فهرست ما في هذه المجلدات

[illegible] الشيخ العلامة الشهيد السعيد شهاب الدين المقتول

زاد الله روحه قدس باران

المشارع والمطارحات

المقاومات ذيل التلويحات

[illegible] الحكمة

اللمحات

رسالة في اصطلاحات الصوفية

رسالة [illegible]

رسالة كشف الغطاء

رسالة هياكل النور

رسالة [illegible]

رسالة الألواح العمادية

رسالة الغربة الغربية

الواح [illegible]

المتفرقات

والتقديسات والواردات

والأمالي كلها في مواضع

متفرقة

حسبي الله وحده

من الكتب التي وقفها الفقير

إلى الله ربه ذي المواهب

محمد [illegible] عين الصدور راغب

[illegible]

سطر ٢٧

١٤٨٠

1299/1-13

T.C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: ______

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللطيف هذا كتاب يشتمل على العلوم الثلثة حررته بحكم امر احكم علي
ما احوالي واوردت فيه مباحث وضوابط لا توجد في غيره من الكتب نافعة جدا مخرجة مستخرجة من
تصرفاتي ولم افرح مع هذا عن اكثر المتاخرين كثيرا وان كنت قد اودعته نكتا ولطائف تومي الى قواعد
شريفة زائدة على ما اوردتها [illegible] من انصف وجده بعد تامل كتب القوم وافيا بما لم يف غيره به ومن لم
يتمهر في العلوم البحثية [illegible] الى الكتاب الموسوم بحكمة الاشراق وهذا الكتاب ينبغي ان يقرا قبله
وبعد تحقيق المختصر المسمى بالتلويحات وبالجملة الا نزاع البرهنة بيننا ولا ثالث في بعض المواضع لموضوع علم كل
غرض منه البحث [illegible] يؤدي الى [illegible] من علوم معرفته فاذا استحكم الباحث هذا النمط فليشرع في الرياضات
المبرقة بحكم القيم على الاشراق حتى [illegible] من بعض مبادي الاشراق ثم يتم له مباني الامور واما الصور
الثلثة المذكورة في حكمة الاشراق [illegible] علومها لا تعطي الا بعد الاشراق واول الشروع في الحكمة الانسلاخ
عن الدنيا واوسطه مشاهدة الانوار الالهية وآخره لا نهاية له ونسمي هذا الكتاب بالمشارع والمطارحات

العلم الاول

[illegible] فيه [illegible] فصل قد علمت من الكتب ان المطلوب
التصوري او تصديقي وان الموصل الى التصوري القول الشارح والى [illegible] نظر المنطقي في الموصل والمعرفات
التي [illegible] طرق [illegible] الموصلين في صورتها الصحيح والفاسد والتمييز بالصحيح
والناقص من التصور والتصديق [illegible] ان قول القائل ان من التصور انه حصول صورة الاشياء في
[illegible] بالالفاظ المفردة في الدرس [illegible] ان اللفظ المفرد لم نعلم تحديد [illegible]
من قول القائل [illegible] بلفظ مركب وتعريف التصديق بانه الحكم على احد الشيئين بانه
[illegible] فان هذا [illegible] التصديق الواقع في الجملة من قسمي التصديق الواقع في
الرطبات فالاولى [illegible] ما ذكرناه في [illegible] ان الشارح في مثل هذا الموضع جائز به
المنطق جزو من مجموع العلوم [illegible] في العلوم التي هي غير المنطق والعطاس ظن ان المنطق جزو
العلم المطلق لان العلم المطلق [illegible] به واعتبار علمية المنطق وكونه جزو من العلوم مجموعها الحكم من المنطق
اعتبار كونه آلة والنزاع في كونه [illegible] او ليس غير معتبر فان مثل هذه الاشياء مما يتنازع فيها
لا خلاف الاصطلاح فاذا الهدف العلمي [illegible] في الامور الواقعة في الاعيان والمنطق الآلة الجزئية لانه
ليس يحث في امور واقعة في خارج [illegible] بحث عن امور موجودة [illegible] الوجود من حيث
باحدهما فالمنطق جزو [illegible] ويعلم ان من المعقولات الاول كمفهوم الانسانية والفرسية
وثواني كمفهوم الكلي والجزئية [illegible] الموضوعية والمحمولية ونحوها وموضوع المنطق المعقولات
الثواني من حيث هي صالحة [illegible] من حيث هي صالحة [illegible] وان [illegible] موصلة الى التصور والتصديق
[illegible] التصور والتصديق مجهول اولا [illegible] من هذا رسماله
فعلم ان المنطق صناعة نظرية عن التصور والتصديق [illegible] حد [illegible]
عن المعقولات الثواني من حيث هي كيف [illegible] على ما قلنا وبالجملة هي صناعة [illegible]
عن الضلال [illegible] فصل [illegible] دلالة اللفظ على المعنى [illegible] دلالة المطابقة
هي دلالة لفظ الحيوان على جزئياته فمفهوم الحيوان يدل بالمطابقة على الجسم ذي النفس الحساس المتحرك
بالارادة مثلا واما التضمن [illegible] العصول [illegible] ولا دلالة له عليها والعام لا دلالة له على الخاص اصلا
وليس الانسان [illegible] مفهوم الحيوان [illegible] جزء ولا [illegible] فلا يدل عليه لفظ الحيوان [illegible] واعلم انه لا دلالة للفظ مطابقة

ولا يدل تضمنا اعني اذا كان المفهوم جزء له ولا في الدلالة التضمنية [illegible] عن المطابقة و
[illegible] دلالة مطابقة عن التزام اذ لا يشرع الوجود [illegible] لازم له باعتبار [illegible] الحصول ونعلم ان لفظ الانسان
يدل على كل جزء به تضمنا واثم جزوه الخاص عليه وعلى الجزء الذي هو اتم التزاما وبالجزء العام لا دلالة له عليه
ولا على الجزء الخاص [illegible] والدلالة الالتزامية والتضمنية تشاركهما في [illegible] فاوسعها المطابقة وهو
ان الاسم [illegible] ويشارك التضمن المطابقة في [illegible] فاوسعها الالتزام [illegible] الدلالتين لعمها على الخارج من
المفهوم ودلالة الالتزام ليست دلالة لفظية بل دلالة استدلالية [illegible] فصل [illegible]
مطارحات على اللفظ المفرد واقسامه اللفظ المفرد كونه مفردا او مركبا [illegible] باعتبار مناطة للحروف مركبها
باعتبار [illegible] الدلالة الا والافراد واعلم ان الهيئات كالحركات والسكنات واشباهها اذا اريد بها
دلالة ما يجعل اللفظ مركبا ومثل عبد الله يختلف باختلاف حاله حالتي جعله اسما او صفة هو كلي ومركب باعتبار وجزئي
ومفرد باعتبار [illegible] بحث وتحصيل اعلم ان التقسيم الصحيح للفظ المفرد الى الاسم والكلمة والاداة
[illegible] ان يقال اللفظ المفرد اما ان لا يدل على معنى تام في العقل الا بحيث [illegible] صورته في العقل [illegible] الاداة
واما ان يدل على معنى تام في العقل فهذا اما ان يدل على معنى وزمانه من الازمنة الثلثة المحصلة او لا يدل والاول
كلمة والثاني اسم واذا اقتصر في رسم الاسم على انه لفظ مفرد يدل على معنى ولا يدل على زمانه من الازمنة الثلثة
المحصلة وفي الكلمة على انها لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه من الازمنة الثلثة المحصلة يدفع شكل المتقدم
والماضي بانهما يدلان على معنى وزمان وهو [illegible] من الازمنة الثلثة المحصلة مثل ما كان في قولنا تقدم ويتقدم او
مضى ويمضي [illegible] من بعض الزمان الخاص [illegible] ان يقال ان الزمان في المتقدم جزو
المعنى وفي قولنا مضى خارج عن المعنى لاحق به فانه ان عنى [illegible] اللفظ فكان الزمان جزء مفهوم
الصبوح والمتقدم [illegible] مفهوم مشى فان مفهوم مشى ليس هو مجرد المشي من غير الدلالة على الزمان
او مفهوم المشي ثم المشي يدل الالتزام على الزمان الماضي فان هذا [illegible] بل الزمان الماضي جزء مفهوم
مشى فيدل اللفظ عليه تضمنا ولا يصح ان يقال [illegible] والوجود على الزمان الماضي
بالالتزام فان الوجود [illegible] الى الازمنة الثلثة سواء [illegible] ولا [illegible] الوجود او الوقوع او
الموجود او الواقعة التي تحصل او التي ستحصل الا الزمان الماضي والمستقبل فلا فارق بين وجود المشي
في الماضي وبين وجود المشي في المستقبل الا الزمان الاعتبار وعدد [illegible] المشي [illegible]
[illegible] وجد في الحال كما في الماضي واختلف الكلمتان [illegible] وجود المساوي [illegible] الى الزمانين
المختلفين المتغايرين الاعتبار بالالتزام على الصيغتين [illegible] وان اريد بالمعنى هو جامع الزمان
وكلاهما [illegible] ان الزمان الماضي خارج عن مفهوم مشى [illegible] الذي هو المصدر عن الزمان
[illegible] اذ لفظ [illegible] المعنى ولا [illegible]
لفظ [illegible] ان لفظ المشي [illegible] ليس جهاتي من الاشتراط بالزمان
[illegible] هي الدالة على المعنى [illegible] التي هي الحروف المصوتة او غيرها [illegible] الى الماضي والمصدر
[illegible] دون المصوتات [illegible] لا كلمة مفردة اصلا
[illegible] الحروف المصوتة [illegible] والصحيح ان يعرض للازمنة الثلثة المحصلة
في حد الاسم والكلمة [illegible] ان يذكر في حد الكلمة ما يدل على معنى موجود
في غير معين في زمان [illegible] لفظ مفرد يدل على معنى [illegible]

ب

دموم معام قولنا نعم [illegible] بخاطب لايكون اداة ومن حيث دلالته على الشخص المعين يخرج من حد الكلمة ومن حيث دلالته على [illegible] من الازمنة الثلاثة يخرج من حد الاسم فلا يكون جامع القسمة حاصرة ولما تعهد في لغة العرب لفظ مفرد يدل على الامر مثل صه ومه لا مانع ان يوجد في بعض اللغات الفاظ مفردة في كلمات المخاطب والمستقبل واعتبار العوام ان صه اسم للفعل لا اصل له فان اعتبار الاسمية والفعلية بالمعنى لا باللفظ ولفظه تريد في مفهومية الاسمي والفعلي ليس تغاير الدلالة له باعتبار الصيغة فانها واحدة لا اعتبار المعنى [illegible] المعنى الشيء اعتبار فعلى كل لفظ دال عليه يكون فعلا ولعالم ليس يعول جلا ان لفظه تعقل بالتاء للمخاطب [illegible] ومثل القائلين ان الياء والالف ونحوها زوائد انما هو لضبط الضابط اللغوي فكانهم قالوا كل فعل كان في اوله تاء او نون يدل على كذا وكذا كما يجعلون الضوابط على ان كل ما كان في زنة فعل هو يذكر ويؤنث او له جمع كذا وغرضهم ضابط اتفق في الكل اتفاقا لتسهيل الضبط فان افعل ونفعل بالتاء للمخاطب اذا كان للتاء دلالة او لا فلا يتبعها صيغها مستعمل فالثاني اما ان يكون له دلالة او لم يكن له دلالة اصلا ولا اصطلاح في الدلالة فهو لغو والدلالة متى الغاء وجدها على هذا الوضع ومتى ولا يصح في قولنا يمشي وقولنا يفعل فان الحدث في الجميع بمعنى واحد والثاني لغو فالحد المهموم وهو باطل وان كانت للاستقبال ثم اوكد بدلالة الاستقبال على اعتبار الكلمة بلفظ تعين على ان هذا القسم باطل المعنى القول بالاستقبال فان من يحمل هذه زوائد يقول بها واقعة بمعنى واحد ومن يجعلها مع التاء دالا على الفعل الصادر من المخاطب في المستقبل لا بالتقسيط فيقول المجموع له دلالة واحدة على هذا المعنى والتاء وحدها مثلا لها دلالة لها اصلا كالاستقبال ولا يجمع الاستقبال فاذا اعدالاستقبال الباقي له دلالة تخالف دلالة التاء فيتقسط المعنى بالضرورة على اللفظ اذ كل واحد من الدالين له حصة في الدلالة على المعنى وبحر لا يحد لما ورا الذي سمى بالاصطلاح فسقطا رايدا مختصا بدالا بل المجموع تريد معنى واحدا هو مجموع الزمان والمخاطب والفعل ولا [illegible] يتعلق اللفظ تركيب اللفظ لا يحتاج الى هذا اذ اللفظ يدل من حيث ارادة اللافظ فاذا قال [illegible] بالمجموع هذه الكلمة من حيث هو مجموع من غير ان يدل الجزء هنا من الذي يخطر عليه هذه الارادة والاصطلاح واذا فعل مثلا البيت كانت كلمة بسيطة دالة على موضوع معين وهذا كلفظ الصادر والانس ونحوهما فانها مفردات ادخلها المنطق لارادته دلالة اصلا واللغوي في الاستعمال يعطي الضوابط بالغلط مجازفة للتنبيه في العموم وهذا بحث عند ربي واعلم ان من يجعل للتاء والنون ونحوهما دلالة مستقلة لا يجوز ان يقول كان التاء والنون هو دال دلالة الكلمة لان الكلمة لا تدل الماضي مع الدلالة على زمان غير الكلمة والباقي لا يدل على المستقبل لا من حيث الزوائد فما دل على الشخص المعين او غير المعين على ما احد من المشهور مع الذي يدل على المستقبل فلا يكون الباقي بنفسه دالا على المستقبل ولا على الماضي فما بعض العامة ان المستقبل مثل يفعل هو الماضي مع البعض فانه ان اراد صيغة الماضي فالزائد على الحرف الزائد على صيغة الماضي التي بها كانت الدلالة على الماضي وان اريد المعنى فليس الزمان الماضي صار جزءا من الفعل المستقبل ولا غير المستقبل ولا دلالة للباقي على الكلمة فيبقى اما اداة او اسما الجزء وقد ذكرت التاعدة ايضا نفسها لنسبة الكلمة فمثل هذه مركبة من اسمين او اسم واداة كما ذكرنا في الملوحات ان اكثرها مركب من اسمين او اسم واداة على ما يلزم حذفهم وانما طولنا هنا التطويل لما انعرف في الملوحات هذه الالفاظ وكانت موهمة للصعوبة فاردنا بيانها وعندي ان التطويل في نحو هذه المباحث تضييع للوقت واعلم انه ان لم يعد الدائم في حد الاسم بعض الاداة فانها اشتركت

٢

تمام فانه الكلمة في دلالتها على معنى دون الدلالة على زمان معين الكلمة وعارض الاداة الاسم والكلمة تماسير جامعة من اللاسمية وان الاداة اذا كانت احد القول يكون تاما وسارت الاداة الكلمة في انها لا تتصور صورة لها تتحصل في الاعيان فان الكلمة كقولك فعل اصل الفعل وزمانه مجموعها تتحصل الا في الذهن ليست اقول ان الفعل كالضرب لا يقع في الاعيان وان الادوات مفهوماتها روابط ذهنية وسار لمادة ... لعربية فانما الاسم فيتوارد لا يتصور من حيث هو الامر الى اخر على تحوضها دون تحليل لم [illegible] يصدق في احد وفي امر اخر وسوى الاسم يصح مفهومه ان يكون خبرا في بعض مدلولاته بخلافهما ويجوز ان يكون لفظ مشترك على الاداة والكلمة كالروابط الزمانية مثل كان فيوجد فانها في الغضا بالادوات وادا الغدب [illegible] على جهة الربط كلمات ويجوز ان يكون مشتركا بين اسم وكلمة مثل يزيد ويشكر ويجوز ان يكون بين اسم واداة مثل لفظ ما ومن في غير الربط وغيره والكلمة الخالية لا معنى بها وقوع مفهومها في ان مثل مشي ويحرك لانه لا يتصور لما شرح الطبيعيات وقوعها في ان بل الان حد معنى به الزمان الذي هو على جنبتي الان الحقيقي فيهما تخصص بالجنبة التي سمى الماضي والمستقبل الزمان ما دام فاعلا تقول هو مختص بما يشغل جنبتي الان بحركة موصولة به اعني الفعل الحالي فصل في المطارحات على الكلي والجزئي تعريف الكلي بانه اللفظ الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد فيه توسع فان الكلي كالانسان من حيث مفهومه لا دلالة له على الكثرة اصلا وما يقال انه الذي يقع على الكثيرين بمعنى واحد ايضا تتسامح فيه فان لفظة الباري والشمس كلية ولا وقوع لها على كثرة الا ان يؤول لفظة يقع ولا يجوز وقوع الشركة في الاعيان فان من الكلي ما لا يتصور تعدد جرياته في الاعيان في الرسم المحرر في الكتب معناه الذي نفس تصوره معا لا يمنع الشركة فيه فان قال قائل ان واجب الوجود على قانون القوم كلي والكلي لا يمنع الشركة فواجب الوجود نفس مفهومه لا يمنع الشركة وكل ما لا يمتنع عليه الشركة لمفهومه يمكن بالامكان العام عليه الشركة فان امتنع الشركة فلسبب خارج ويلزم منه اشكالات احدها ان يكون واجب الوجود الذي برهن على وحدته من امر تصوره لا يمنع الشركة وامتناع اخر يمنع نسبة الشركة ومنع والثاني ان مفهوم وجوب الوجود اذا امكن بالامكان العام عليه الشركة يكون تخصصه بواجب الوجود لعلة فان مفهومه اذا لم يقتض التعين فالتخصص بالضرورة لعلة والثالث انه يقع وجود واجب لغيره من حيث مفهوم وجوب الوجود وان امتنع فلامر خارج فلا يصح على الاطلاق ان يقال ان واجبا لغيره ممتنع ويلزم ايضا في وجوب الوجود جهة امكانية والجواب على الاجمال بما عليه القوم هو ان قولنا يمنع الشركة وليس قولنا يمتنع فيه الشركة عرفا والجهات الثلاث التي بعضها فيهم بعض اعني الوجوب والامكان والامتناع لا بمعنى الاحتمال المذكور في الملوحات وكذا الامكان العام واذا كان مطلوبنا ان كل مثلث فان زواياه الثلاث مساوية للقائمتين فقبل تحصيل البرهان على هذه القضية يحتمل عندنا قبل البرهان احتمال ان المثلث يكون زواياه مساوية للقائمتين لانه في الاعيان ممكن بالامكان الخاص فان هذه القضية وتقيضه وكل منهما وارد ... في بعضها وذلك امر يعرف وكل ممتنع قبل تحقيقنا احتمل نقيضه واحد ممتنع واذا لا هذا مقبول وصدقا من الاسماء الاحتمال الشركة بوجه مثل الشخص المشار اليه ووجدنا بالاحتمال للشركة باعتبار المفهوم الذي عندنا مثل الواجب وغيره ثم قد يكون هذا الحمل حملا واقعا وقد يكون بالقوة مثل نوع لا يوجد منه الا واحد للتعيين ولا مانع عن حصوله اعني يقولي لا مانع اي لا يلزم من وقوعه محال بوجه واذا حصل بسببه يحصل ولا مانع من انعقاد

لام

سند وقتاما وقد يكون جسما والمسمع الشركة ايضا بعضهم تسمى الى ما يكون امتناعه باعتبار واحد
لا من جميع جهاته كالشمس فانها باعتبار الجرمية بل الكوكبية بل مفهوم الشمسية يمكن فيها شركة ما ولا يستحيل
فيه الشركة رأسا كواجب الوجود ولكن لا يمنع لعقال الشركة مفهومه اولا كان هذا السواد فمعنى قولهم
لا يمنع الشركة اى احتمال الشركة ولو قلت الكلى الذى هو نفس مفهومه يحتمل الشركة حاز وكان حسنا وقد عرف
الفرق بين الجزئى المضاف وغير المضاف فانه اذا قيل الانسان جزئى للحيوان ليس معناه انه يمنع الشركة ولولا
هذه التسمية ما صح ان يقال انه جزئى وعلم ان الجزئى من حيث مفهوم الجزئية كلى فانه يقع بمعنى واحد على كثيرين
واعلم ان قولنا الانسانية مشتركة لا نعنى بها انها شىء واحد موجود فى الكل فانا بينا فى علم ما بعد الطبيعة ان
هذا محال بل معناه ان صورته الذهنية تطابق الكثيرين ومنها قاعدة اعلم ان من قولنا زيد ومن قولنا
انسان ومن قولنا هذا الانسان وقولنا الانسان وقولنا الناس فرقا فمثل لفظة زيد اشير اليه اذ ما اشير جزئى ولذا
كان زيد يسمى به جماعة الا ان مفهومه عليهم ليس بمعنى واحد بل كل واحد منهم يسمى زيدا لذاته لا بمعنى يقال عليه
وعلى غيره الا ان يجعل زيد اسما للانسانية او نحوها واذا ابنا رجلا ما را اسما ابدا نحكم بانه انسان او حيوان
ولا نحكم بانه زيد ما لم يسمع ان اسمه ذلك المتخصص بوحدة عن معنى وهو الذى يسمى الشخص المتشخص والفرق
بينه وبين لفظ زيد ان لفظ زيد لمفهوم واحد لا يقال للتشخيص ولفظ انسان بالتنوين يعنى واحد يقال على
كل واحد من الناس ويطابق معناه كل واحد حتى ان من حد الذى يقال على كثيرين بمعنى واحد ولا يشترط
ان يصح قوله على كثيرين بحال الشركة معا يكون على اصطلاحه لفظ انسان المنون كليا ومن يشترط فى حد
الكلى انه يحتمل يصح اشتراك الكثيرين فيه على وجه يصح قوله على الكل معا فقولنا انسان مع التنوين لا يكون
كليا واذا كان يعتد كل ما ليس كليا بالاعتبار فهو جزئى فلفظ انسان مع التنوين مما يجرى مجراه فى سائر اللغات
فانه لا بد من ان يقال بهذا يكون جزئيا غير معين وقد طول البعض الناس الكلام فى انه جزئى صريح وعلى ان معنى
قولنا رجل الرجل الواحد ولم يعلم ان الرجل كلى والواحد كلى ومجموع الكليين كلى وقولنا هذا الانسان
هو وتفعل بنا المخاطبة ويفعل بالبيان واسالها ليست كمفهوم زيد فان هذا الانسان ونحوه اولا يكن معه اشارة
حسية او خيالية بالفعل فلا يتعين مفهومه لشخص اصلا وهو بالمعنى الذى يقال على زيد يقال على غيره اذ
عند كل اشارة لا يصير له مفهوم لغير فهو وامثاله على اعتبار حال انسان منون الا ان قولنا هذا الانسان
مقصور الاستعداد لاشارة الى الحاضر او ما حكمه بخلاف ذلك واما نحو لفظ الناس فانه كلى ايضا ليس فيه مانع
الشركة بل وله اعتبار غير ما للانسان فان مفهوم الناس وجد فيه الشركة ومفهوم الانسان لا يمنع فيه الشركة ولا
الوحدة فصل الامر المطلق قد يعنى به ما هيته التى تحسب بلا شرط اصلا من كونه فى الذهن او فى العين
او بخصوص بصفة وكما اصطلح قوم على تسميته هذا مطلقا اصطلح قوم على تسميته كليا فعلى هذا الاصطلاح
لا يشترط فيه الكون فى الذهن والماهية العينية من حيث هى مطلقة قالوا والتخصيص بالذهن بعد يخرجه عن الاطلاق
واذا لم تضره الوقوع الذهنى لا يضره العينى بل يقتصر على ملاحظة الماهية فحسب واذا كان حق الكلى على
الاعيان على رأيهم ومن اصطلحوا بالمطلق على الماهية المشروطة بالاطلاق المخصص العرية عن الصفات المخصصة
فالعينى لا يتصور ان يقال له بهذا الاعتبار لان معه صفات وان شرطها فالذهنى على هذا الاعتبار هو
وان كان فى الذهن لا تلحظه الذهن من حيث هو موضوع ما فى الذهن بل من حيث هى ماهية ليس معها شىء
من الاوصاف المخصصة وبناء على الاصطلاح الاول منها تقييد فان الشرط لا يفيد قيد يخرجه عن
الاطلاق واصطلح قوم بالمطلق على الماهية المجردة عن الصفات التى تميز بعض المشتركات فيها عن بعض

معقولنا انسان مع التنوين او ما يجرى مجراه فى سائر اللغات مقيد على الاعتبارين الاولين لان فيه تقييدا ما بالواحد
فيخرج عن صحة القول بحال الشركة وعلى الثالث مطلق اذ ليس معه صفة تميز بعض المشتركات فيه عن بعض بل
هو ما يلزم جميع الجزئيات وبناء الاعتبارات بما هى فى التى للمطلق لا فى القضية المطلقة فان ذلك لامر آخر والمقيد
بازاء المطلق على الاصطلاحات على ان مطلق اليد قد يعنى به محض حقيقته بحيث لا يمازجها ما يمكن ان يتوهم مما رحنه
فيقال هذا مطلق وما مطلق وقد يعنى به الامر الغير المحتاج فى ثبوته او دوامه الى اعتبار زائد لا يعقول به
الا مقيد بل الغير المحتاج فيما اضيف اليه الى التقييد واورد هذه الاشياء لان لا تختلط فان هذه اللفظة كثيرا ما
تستعمل ومعانيها مختلفة فصل فى المتخصص والمميز ليس كل مميز متخصصا فان الفصول العامة واللوازم
لجميع ما عامة كالناطقة للحيوان او للدون والاوله وغيرهما نعميها بالذات او بالعرض وتميز بعض المشتركات
فيها عن البعض فى المتخصص والمركب منها كليات اذ المركبات من الكليات كليات فليس المميز هو المتخصص وكل المعرض
اوصافا فى شىء وهيولى وصورة جسمية وغيرهما مما يحتمل الشركة كلى فى المجموع كلى فى متخصص كل واحد من الصفات
المركبة عن المشاركات باقترانه بعرض فى ذلك المركب او حامله والحامل يتخصص باحوالها وما يعرض بها وما يعرض
متخصصا من الصفات والحوامل مفهومه لا يمنع الشركة فليس يمنع الشركة لسببه ومجموع ما لا يمنع الشركة فلما انه لا
يمنع الشركة فلا يصح ان يقال لمجموع الكليات يمنع الشركة لنفس مجموعيته والحق ان المشاركات الا بعرض ما مر والمميز
زائد على ما به الاشتراك فى العقل والمتخصص ليس لاحقا بالماهية التى هى كلية فى العقل بل تخصها بنفس هويتها
الخارج عن الذهن فصل والعام قد يقال ويعنى به الكلى وبهذا الاعتبار يصح ان يقال الانسان عام ومن ظن
ان عموم الانسانية انما هو لدلالتها على الجميع بالاستغراق بالفعل اخطأ فان مفهوم الانسانية لا دلالة له على الاعداد
لا نصا ولا استطرادا بل يدل على الحيوان الناطق فقط لا غير ثم هذا المعنى اذا كان بحيث يشار اليه فهو جزئى وان كان
ما خوذا فى الذهن فهو كلى لا يوجب الشركة فى معناه فان الشركة لو وقعت فى مفهوم الانسانية ما كان الشخص الواحد
يجوز ان يقال له انسان كما لا يقال له ناس بل لصلوحه مفهومه لنفسه لشركة الكثيرين وان كان العموم قد يقال
لاستغراق الحكم فى الصورة الكلية وذكرنا فى ذلك فصلا فى التلويحات اللوحية والعرشية والخاص قد يقال بازاء مفهوم
الجزئى فاذا قيل للخاص يعنى به الجزئى الاول ولا يحتاج فيه الى اضافة واذا قيل الانسان بعض من الحيوان يعنى به
الجزئى بالمعنى الثانى مع اعتبار اهلية امكان شركته او تميزه واذا قيل الحيوان اعم من الانسان يعنى به انه يقال عليه
وعلى غيره وكانه قد يشكل مع الخاص المضاف عام مضاف بنفسه متخصص بدخول ذلك الخاص فيه حتى ربما لا يقال
ان الحادث من الانسان وان كان هذا صحيحا باعتبار صلوح الاستغراق للحادث فان جزئياته اكثر من جزئيات الانسان
فعمومه اشد من عمومه وقد يكون الشىء اعم من غيره من جميع الوجوه كالحيوان بالقياس الى الانسان وقد يكون اعم من وجه
واخص من وجه كالانسان والابيض والشىء بما يقال عام او خاص بالقياس الى جزئياته لا بالقياس الى اجزائه فالبيت ليس عاما
بالنسبة الى الحائط والسقف بل الى افراد البيوت لان معنى البيتية موجود فى كل واحد من البيوت بكمالها وليس معنى البيت
موجودا فى السقف وحده ولا يقال للسقف وحده انه بيت والعام يقال على ما تحته بمعنى واحد بتحققه فى كل واحد
بخلاف الكل على اجزائه من الفرق بين الجزء والجزئى ان الجزئى يدخل تحت الشىء الذى له بعض حقيقته والجزء داخل فى
حقيقته الشىء ولا يدخل تحت الشىء فان الكل الحاصل حاصل جميع اجزائه بخلاف الكلى وان الكلى لا يتصور نهاية جزئياته
فى العقل بخلاف الكل واجزائه وان الكلى بعينه يطابق جزئياته ويتحد معناه فى كل واحد بخلاف الكل واجزائه
وان اجزاء الكل يجب ان يكون حاضرة حتى انه كان له حيث يكون اجزاؤه بخلاف الكلى والجزئى ولا يعقل الكل الا باجزائه
بخلاف الكلى فانه يعقل دون جزئياته ولا اعنى الكل حيث هو كل من حيث هو مجموع فان ذلك واحد منهما

معمول مع الاخر وما فيلا علم من المعاني بحمل احدهما بالاخر والكلي من حيث كلية مصادق وكلا منها في الخصيصة المحمول عليها الجملة لامن حيث حمليها والكل ينتفي بانتفاء جزء الحد والكلي لا ينتفي بانتفاء جزئياته فان الجزء عليه والجزئي ليس بعلة الكلية والفرق لبس وان كان عند التحقيق يرجع حاصلها الى قليل عدد فصل الكلي يسمى ان اتفق على جزئياته بالسوا وسمى متواطيا وان اتفق لا على السوا وهو المتفق حرف بين تشكيك معنى الحد ينتهي الكلي ومن ثم معنى اللفظ المشترك فان معنى المتواطي والمشكك معنى الحد في الدرس ثم يقال باعتبار خارج من المعنى انه والمشترك بعض من الحد في المواضع المختلفة مثلى والمتواطي والمشكك يدلان على ما دلا عليه باستعمال اللفظ مرة واحدة والمشترك لا يجوز ان يدل دفعة وبواحد جميع مفهوماته بل لكل مفهوم استعمال مستقل وقسم الكلي يدل بالاطلاق واللفظ المشترك الصحيح الاشتراك اذا ذكر مطلقا لا دلالة له اصلا وكل لفظ مشترك من حيث اشتراكه لا دلالة له الا بتعيين احد لاصطلاح ولا اولوية ولا يجوز ان يدل المشترك كالعين بقال انه يستعمل في الينبوع الماء والى العضو الباصر فان اللفظ نفسه لا يستعمل ولا يدل على معنى واحد لا هذا معناه معنى الحد ويسمى قسم قسما الكلي ولا يصح ان يقال المتواطي كالحيوان عند ذكر يعني الانسان بل لا يعني به الفرس ولا يجوز ان يقال للملفوظ بلفظ الحيوان عنترا دل منه ابدا ان الفرس بل يراد منه الحد بنسبته الى الكل سواء كان على ما يتجه على مستعمل المشترك واذا ذكر المشترك مطولا كمعنيه لا يصح الذي يدرج الا ان يعين بعض مفهوماته ولا يستعمل الا بتعيين على لفظ الاستعمال مفهومه ولا ان يحد واذا كان تحت تاني لفظ مشترك يحمل العقل جوهرا وليس بجوهر و اللفظ مشترك فاحتج محتج ان العقل جوهر الذاته ولغيره وكل جوهر الذاته ولغيره جوهر فالعقل جوهر فقيل بعض معنى العقل ما ابطل مذهب من يرى ان العقل عرض فانه قد يعني بالعقل امر العرض لا ادراك ذاته وغيره وكالمحتج في مسألة المجاز انه يحسب الله الحكم على انه فيه وان ما كان لا يكون مجازا وكان من زعم ان معنى المجاز مفهوما يستعمل عليه الحكم لا يستعمل بعده ذلك وان يادى التابع الى ان لفظ المجاز اى ما يعني بها صار التابع لغوا فلا بد بعين المفهوم حتى يقع الاحتجاج بلى ان يسلم الخصم لا ارتيا والحد المحدد لما استعمله المحتج بمثل ان يعين غرضه او مجمله الذي عنه يحصل المقصود واعلم ان اللفظ المشترك قد يكون كليا في كل من مفهوماته وقد يكون جزئيا في جميع مفهوماته كلفظة زيد جاز به واقع بالاشتراك على مسمياته وقد يكون كليا في بعض مفهوماته جزئيا في الاخر مثل عند لبيد وقد يقع اللفظ على الشي وحقيقته بالاشتراك كالاقبال اذا سمي به رجل وله اقبال وقد يقع على الشي ووصفه كالمتقبل اذا سمي به انسان متقبل عليه اتصالا داخل ان له اقبال والفرق بينهما ان الاول لا يحمل والثاني يحمل وقد يقع على الكل والجزء باعتبارين متباينين كالنوع على الانسان لمفهومه فانه لا يدخل الحد فيما تحت الافراد المعنى العام لا بشرط معه شرط زائد لا يتعدى الخاص في الاخير كالخيوان وقد يقع على شي واحد باعتبارين مثل الحد فيما هو المال كالامكان والعام فانها حامله بالامكان العام والخاص والمفهوم الخاص يدخل تحت العام والمجاز اعم من المشابه فانه قد يستعار اسم الشي للسبب والعلل واسم الشي للازمه لتعلق كان وان لم يكن هناك الا ان يجري الاسماء المتشابهة مانع عن التشابه من المجاز بان اصطلاحا او باعتبار ما يستعمل على النادر والى هذا الاعتبار كان معنى ليس يكون المشترك هذا الاسم ويستعمل المتشابه الخاص كالفرس على المنقوش منه وعلى الحيوان المشهور وقد يكون عقلية كلا على المشهور والبليد من البحور فانه يكون مجازا ومجازا ما احسنه كلفظ العابط او عقلية كالسبب والمسبب وتشارك المجاز المشترك وان في وضعه لبعض اللفظ المقصود ويخالفه في قسم الكلي ويشارك المجاز مسمى الكلي فيما ذكرته المشترك ويخالف في وضعه على الاخرين باعتبار معنوي لا مجرد الاسم ويشارك المجازي المشكك فيما ذكر المشترك والمتواطي ويخالف في وضعها الا على الكل فيكون المجازي في الموضوع الاصلي والمستعار

لس على الكل ولذا المشكك والمشترك والمتواطي اشترك في ان الاسم ليس بعض المواضع مما يطلق عليه لعوام المتواطي معد عرف كالحيوان على الانسان والفرس واما المشترك فان لفظ العين ليس بالنص اولى منه بالرسب واعلم ان المشكك قد يكون مطلقا كالابيض وقد يكون بالنسبة الى معنى واحد كقولنا طيب للكتاب والمبضع والدوا او الى غاية وله كقولنا صحى للدوا والرياضة والفصد وقد يكون بالقياس الى مبدا واحد وغاية كقولنا الاشيا انها الاغذية ومن المشاهير ما يكون ايماء للشي وصفه كالصارم والسيف اوللصفة في الصارم والمهند اوصفة وصفتها كالناطق والفصيح واعلم ان الاشتقاق قد يكون نسبة كالمهند وقد يكون من صفة مشهورة كالابيض وقد يكون المشترك في الاشتقاق على انه قد يكون كالمقتول وقد يكون باعتبار صناعة كالحداد ولا اندرج لان المشتق على ما له الاشتقاق وما منه الاشتقاق والنسبة اللفظية والمعنوية ويتفرع اللفظ فان ان عنى به ماره الصفة وحدها او ماره مع الموصوف يكون حسنا فصل في المطابقة على الموضوع والمحمول معدودا في مواضع ابدا واشار جزء ليس معناه ان مفهومها واحد ولكن في الاسما المترادفة لا حاصل له فان القائل الانسان بشر كانه قال الانسان انسان وقد علمت ان كل تصديق يحتاج الى تصورين ونهاية تصور واحد فلا وضع ولا حمل ولا حكم الا ان يؤخذ باعتبار زائد وقد يكون في بعض المواضع ولا يحمل على الكل وهذا فيه تفصيل اما ما هو مثل الحيوانية فلا يحمل الا على جهة ولكن وهو على ما قالوا توحد الحيوانية مطلقة سيما الى الانسان والفرس سوا وادا احمله يكون معناه ان الحيوانية المخصصة بالنطق مطابقة للحيوانية المطلقة المتساوية النسبة ثم وغيرها لا على انها موجودة في الانسان فانها يكون خارج يكون المحمول مطابقا للحيوانية لا الحيوانية واما الامر المتباينة كالحائط والسقف فلا يستعمل حملها كما حتى فلا يقال السقف حائط سوا الحد مخصصا او مطلقا الا ان يحصل انه ذو حائط ولا يجوز ان يقال الانسان يتفرع الجسم لا يجوز ان يقال الانسان جسم ثم يتفرع التفرع والحائط فان الحائط لا يطابق حال ما منه السقف فلا يحكم لا يطابق ذا جسم الانسان بل بعض اجزائه فلا يوصف به الكل وليس الكل هو الجزء ولا الجزء وصف للكل الا ان في اللغات يجوز ان ولنا نعود الى هذا الكلام واعلم ان الحمل اعني الذي يعنى به هو هو يقع اسرا اما لفظا الا ان المحمول صفة للموضوع والتخصيص بعينه ليس فيه صفة او وصف به شي ما التفصيل الحيوان موضوع للحمل ان كان كليا حصر لماله بصور اشتراك فيما ليس له وذلك اذ دلوها في مواضع ولغيره الموضوع طبعي فالانسان اذا حمل عليه لكاتب وهو غير طبعي فالعكس والتحقيق هو الموضوع الطبعي للكلمات بالشرح الذي يقصد منه ان يقال ان يكون موضوعا عرضيا وقد يسبق الى ان هذا ومعناه بالحمل على التقدير وان كان يقال هذا الضاحك هذا الكاتب فلا يصح ايضا لان الضاحك من حيث هو ضاحك ليس بكاتب ولا يمكن ان يقال انه وصفه فان الاشارة يشترط ان يكون وصفه والاشارة هذا ان كان في القول للحمل والحد فليس ولكن يعينه فلا يصح فان الحمل الواحد في نفسه بما هو واحد لا يكون ثنيان وان الحد على ان هذا الواحد بما هو صفا حتى يكون متكثرا هذا الانسان يقدر الذي هو الضاحك هذا الانسان الذي هو كاتب فيكون الضاحك والكاتب كليين لكن هذا الكلام ثم هذا الانسان الحيوان فانه الانسان ملحظ هذا الى شيئين احدهما بعض الضاحك والاخر بعض الكاتب فليس احدهما هو الاخر وقد ذكرناها او اذا قيل الضاحك كاتب فيها ليس احدهما صفة للاخر وليس الضحاك صفة للكاتب ولا العكس بل يقع ما له وعند الاشارة ليس ان يستقيم مثلا اذ في السلب على ان يقال زيد ليس بعمرو او لا شي من الحجر بزيد واعلم ان الذي قاله بعض الناس ان قولنا الانسان ضاحك معناه شي ما له موصوف بحكمها حاكم في قولنا الضاحك كاتب وهو ما ذكره في المعقول على الكل ان كل انسان ضاحك معناه ان كل

جما يوصف بانه انسان حيوان فانه جهتا يمكنه انسانا ايضا الموصوفات بالموضوع والموضوع والمحمول فاذا كان مهما ليس بصحيح فان قولنا الضاحك كانه من غير شعور واشارة الى الاتحاد يحتاج الى بيانه وقولنا الانسان ضاحك ليس حملا اشتقاقيا ولا اطلقنا راي من يرى ان بينهما سببا او حدا بل مطلقا يوصف بالانسانية والضاحكية او السببية ولكون الى حدا ما او وصفه ليست بانها صادق الاعيان بل بحقها الانسانية والجوهرية بل ملاحظة اعتبار انه يلحق الماهيات المخصصة بجماعتها فيكون انسانا محمولا يقال له شيء وانا في المحمول على الطرف والضاحكية لحقت باتحاد الناس للانسانية بخلاف حمل ضاحك كانه حمل الكاتبية فالحقيقة باتحاد الموضوعات بالضاحكية للضاحكية وبها يحصل مشهور ليس منه ليس طائل فهو ابل علماء الموضوع بذلك ويراد به المحل المستغنى فوامه عن حاله بالنسبة اليه فالعرض هو الموجود في موضوع والجوهر هو الموجود لا في موضوع فالموضوع بالمعنى الاول اخص الله تعالى وهذا انتهى فالماهيات على اربعة اقسام منها ما هو غير موجود في موضوع ولا محمول على موضوع كالجوهر المادي الله الجزئي فانه ليس في موضوع لجوهريته ولا محمول على موضوع لجزئيته اذ لا محمول جزئي على شيء ومنها المقول بكليتهما كالاعراض الكلية مثل اللونية فانها متصلة وما بها التي يحمل لها موضوعه تعلق وليست محالها ايضا ومنها ما يقتضي دون على كالعرض الجزئي فانه لا يحمل وليس هو في المحل فالاول لجزئيته والثاني لعرضيته ومنها المقول يتعلق دون في كالجوهر الكلي يحمل لكليته ولا يقتضي الى الموضوع لجوهريته والمقول يتعلق الى المقول يتعلق بمعنى على ان موضوع الموضوع موضوع الا اذا الحد باعتبار يحمل بالتعدد فما يتعلق له و المقول يتعلق الى المقول بمعنى مقول في ما يمكن له في المشهور ان الشيء في الحمل والحمل في الحكم مشروط الا انها مهما الى الحكم بخلاف المقول يتعلق الى مثله فانه قد يحمل العرض على العرض ولا ينتهي الى حمل العرض على الجوهر والمقول يتعلق الى المقول بمعنى لا غير كاللون على السواد والسواد في الجسم والمقول يتعلق الى المقول يتعلق مقول بمعنى ايضا لا غير كاللون على الجسم والجسم على الحيوان حملا وهذا البحث انما وقع بسبب اشتراك اللفظ حتى لولا ذلك ما كان من جنس الاشتباه فيها بحثها بحث مناسب فصل في المطارحات على الذاتي والعرضي قول القائل ان كل كلي اذا نسب الى جزئياته فهو اما ذاتي واما عرضي كلام صحيح ولكن لم يشمل جميع الذاتيات والعرضيات بالنسبة الى موضوعاتها فان الناطق للانسان وليس الانسان جزئياته والضاحك عرضي للانسان وليس الانسان جزئياته وايضا فيه تجوز وان كان هذا التجوز محتملا فان الكلي ليس بجزئي الجزئي اخص الجزئي منه والذاتي هو الداخل في حقيقة الشيء الا ان نقصد الطبيعة التي يوصف بالكلية فالاولى انها كلية ونحن اذا قلنا الجزء العام لا نعني به ان الجزء نفسه اعم مما هو جزء له بل نعني به ان الجزء الذي لطبيعته صلوح ان يكون اعم وقول القائل كل كلي يصح ان يحمل وكل محمول اما ذاتي واما عرضي حاصر لجميع الذاتيات والعرضيات الا انه نوع توسع فان الذاتي جزء للحقيقة وقد بين ان الجزء لا يحمل فيعني ان يفهم منه ان كل ما لطبيعته صلاحية للحمل باعتبار ما اذا نسب الى امر ما كذا او ما كذا وقد ذكرنا ان الفارق الصحيح بين الذاتي والعرضي كون الذاتي داخلا في الحقيقة ويلزم ان يتقدم بتعقله على تعقل ما هو ذاتي له وان يكون علة ولا نعني العلة ما يحتاج به وجود الشيء فان الشيء لا يحتاج وجوده جزء او لبدل الجزء علة للكل بمعنى انه يتوقف عليه الطبائع للهيولى والصورة فقط من قال ان الذاتي هو الذي لا يمكن ان يرتفع في الوهم عن موضوعه او انه الذي يستغنى به عن اصله او ليس لعلة خارجة فان بعض العرضيات كالزوجية للاربعة تشترك معه في هذا ومن قال ان الذاتي هو المقوم ما اعطى حقيقة فان من المقوم ما يكون مقوما للوجود مثل المحل للسواد فالامارات العامة يا صحة لا يستدل بوجود ما على كون الشيء ذاتيا فانه لا يستدل بوجود العام على الخاص ولكن يستدل بانتفائها على انتفاء

الرابع

الذاتية فانه يستدل بانتفاء العام على انتفاء الخاص فليس لك ان تقول ان هذا الذي لا يعقل الماهية دونه ولا يعلل بخارج فهو ذاتي ولكن لك ان تقول ان هذا الذي يعقل الماهية دونه او يعلل بسببه الى الماهية بخارج فالوجود للماهية ما فليس بذاتي وتعريف الذاتي بانه لا يعقل الشيء الا به تريب فان اللازم لا يعقل الشيء الا ان مثل هذا يحتمل رفعه عما يتوقف عليه تعقل الشيء فان الشيء لا يتعقل الا بجوهر جدال هو نفسه او غيرها وليس ذاتيا للمعقول مثل الوسط تتعقل المحمول ونحوه واعلم ان مقوم الوجود قد يكون مجامعا الى الحق من الاعراض وقد يكون مباينا فالشمس للشعاع وقد يلازم فالمسائل وقد يقارن مع العدم اما في المبادئ الاب الذي هو علة لوجود الابن وشيء هو بعده واما في المجامع فكالصورة المفارقة الى هذا بعموم الهيولى واما مقوم الحقيقة فلا يفارق والانسان وللوازم التي قد يكون منها انه الاولية بعضها بوسط بعض كالضاحك والكاتب وقد يكون بوسط كالفعل يتوسط التعجب وهذا القسم مانع في الاعيان بحث بها نسبه اي للبرهان الدال على نهاية السلاسل التي يصلها بحيث في الوجود وبه يشكل انها نهاية الا اثبات المترتب دائما ومن المشهور ان دائما المعقول يحتمل ان يكون مناسبة والاسود فهم على ما الاشياء من اوان وقد اما اللوازم التي لا تقع في الاعيان يجوز ان لا يسبب سلاسل مترتبة لها الى غير النهاية واما المتكافئات فلا يتصور ان يكون لا متناهية ولعل الى غير النهاية فان النوع الحد لا يقتضي اشياء الا الاوسط واذا كانت لوازم متناسبة الاعداد مناسبا بعد توسط من خارج فان المجموع اما ان يقتضي بداية او نحوه واما مثل كون الاثنين نصف الاربعة وربع الثمانية الى ان يصير نصف نصف النصف الى غير النهاية فانها النسبة يتعاقبه بل يصير النسبة الى الشيء بسبب القلة وهذا موضع غير هذا واللازم الذي لا وسط له في الذهن يمتنع رفعه في الوهم فانه متى لاحظ العقل جوهره وما لا وسط له فيما قد يصح رفعه في الاذهان فان الشيء وسطا في الاذهان لما كان وسطا له في الاعيان والوسط الذهني فيحمل مثله لازم والعرضي بالخصوصية وقد يعلم بغير العلة وبالمحلول لانه يكون عندنا اظهر واذا ملنا اللازم يلحق الماهية لا لاوانها يعني بها ماهية موضوعه واللازم لنفسه ما هيته لا يكون بحال انه ينتسب الى غيره فقد ومن العجب ان الذاتي يحمل دون الاستعمال للجوهر والعرضي لا يحمل الا باعتبار فيحمل الاسود دون السواد فالذي حمل ما ليس يوصف الاطراد فان من الذاتيات ما يحمل [illegible] كالناطق ومن العرضيات ما يحمل دون استعمال فالذي يحمل على الجوهر وغيره والعرض يحمل على السواد دون استعمال وليست العرضية ذاتية للسواد فانه اضافة الموضوع خارجة عن حقيقته والاسود له جوانب يتصور حمل الصديق دون الصداقة ولكن الذي يحمل الخاطف ليس شيء منها صالح الحمل بالامر وقيل هذا السؤال فانون مطرد ومن خصص الاستعمال بالاستعمال مع الحمل عما ليس به جعلان مع اعترافه بان حمل الاشياء حيوانا حملها على ما كان لم ينظر في الناطق انه جنس ومن الذاتي ما يعود الى تحديد الحقيقة الواقعة للجسمية للفلك ومنها ما ليس بدائم لعوده للماهية لان كل الماهية ليست بداية الوجود كالجسمية للعرض فان الى الحاضر بطل لا شيء يقوم الى الماهية ومن العرضي اللازم حالا يمكن فهم حقيقة موضوعه وتصور ذلك العرضي مع الجهل او السلب عنها كالمثلث وزواياه ومن اللازم للماهية ما يلزم فهم حقيقة الموضوع وتصور مفهوم ذلك اللازم مع السلب الغير مساواة ملزوم الزوايا للقائمتين فانه يتصور مفهوم حاصل مع النسبة الى ان يدرس عليها مع انه لازم له في الاعيان فكان هذا اللازم ما يكون في الاعيان دون اللزوم في جميع الاذهان مبنيا لزومه اعني حصوله مع التصديق بالفعل ومن اللازم لازم الماهية دائما بعضه ملك الماهية ابدا والاول لزوم دائم للون الغراب فانه اولى علة لها على الوجود ومن اللازم ما لازم ولكن قد يدوم اللزوم لكلية الماهية بل يلحقها كلوازم الماهيات التي عند بانوس اللازم ما يدوم صحته لسبب خارج لوجود المعارض

٦

صح

جميع الوجوه ومن اللازم ما يدوم بدوامه ما دام الشيء وليس لازما بل ان ذلك الشيء لا يدوم كسواد الزنجي فصل
في مطالب على المقول في جواب ما هو اذا كان المطلوب منه مفرد وتركب فالمطابق القول وغير القول فيقع في رسم
المقول في جواب ما هو انه اللفظ الذي يدل على ماهية المسؤول عنه مطابقة ولا يحتاج ان يذكر القول فان القول
ايضا لما دخل تحت اللفظ وكانه لا يحتاج ان يقال يدل على ماهية المسؤول عنه مطابقة وعلى الكل تضمنا
كانه اذا دل بالمطابقة على الكل يلزم ان يدل على الكل تضمنا ودل دلالة على الكل تضمنا ليس له فائدة فيها
وفرق بين المفهوم والحقيقة وطلب المفهوم لا يحتاج الى التصديق بالوجود بخلاف طالب الحقيقة حتى ان للمحال
لها مفهوم وليس لها حقيقة والمطالب اللغوية دون الحقيقة ولما تكلم الى ما هو ولاح الحقيقة من السائل
يسأل عنها تارة او عن بعضه فلا يجاب بالجزء واعلم ان في بعض المواضع لا يجوز ان يجاب بلفظ مفرد للسائل
عن الشيء بما هو مثل ما اذا سئل عن حقيقة الانسان فليس الا ان يجاب وفي بعض المواضع يجاب بلفظ مفرد مثل
ما اذا سئل عن جماعة متفقة الحقائق كزيد وعمرو وخالد فيجاب انهم ناس وكذلك اذا سئل عن الانسان والفرس
والثور فيجاب بالحيوان ففي هذه المواضع يكفي اللفظ المفرد وطالب المفهوم يكفيه اللفظ المفرد الا انهم
ان اعاد السؤال طلبا للحقيقة فيعني الجواب بالقول الدال عليها الا انه ما من موضع يصح اللفظ المفرد
الا ويصح المركب فان اورد في الجماعتين المذكورتين حد الانسان بدل اسمه او حد الحيوان بدل اسم الحيوان كما
يقرا ذلك الحد بالتفصيل على ما دل عليه الاسم جملة واعلم ان قولنا لما سئل عن الانسان والفرس والثور
ابهم ما يقيم اسم حيوانا بات ليس حيوانا بذاتي للمسؤول عنه حتى كان يقال ان يقول ايهم منهم ان الذاتي في جواب
ما هو فلم الحيوان ههنا جواب ما هو وذاتي فان الحيوان ذاتي لكن مقول في جواب ما هو ليس له السائل
طلب بها الماهية المشتركة اذا لم يسأل عن الفرس وحده والانسان وحده بل سأل عن الجميع مجموعا سواء الاول
انه ما هو ولما لهما انه حيوان ليصلح لجميع الماهية المسؤول عنها وهي الماهية المشتركة ولو لها ايضا بالجسم
فقط او ذي النفس او الحساس او المتحرك بالارادة لكان جوابا بذاتي واحد وذاتي الكل هو والمسؤول عنه
هو فالحيوان ذاتي لكل واحد والسؤال ليس عن كل واحد بل عن الماهية المشتركة والمقول في جواب ما هو هو تمام
الماهية المسؤول عنه فيعتبر بما قلنا ان الحيوان مقول في جواب ما هو ينبغي ان يفهم بالنسبة الى شيء فان الحد
بالنسبة الى كل واحد هو حيوان فيصل ترك المفصل وسئل الانسان عن زيد وعمرو وخالد تطلب الماهية
المشتركة وهي الانسانية فيجاب بها واذا سئل عن زيد انه ما هو فهو طالب الماهية زيد فيجاب بها فالانسانية
اذا النفس بها في السؤال عن الجماعة وعن البعض ماهية المطلوبة لاذاتي الماهية المطلوبة فالاول
يجاب به بتة ولا يصار الى الثاني بتة ما ذكرنا لان الانسان هو داتية لزيد لا يعني به حقيقة زيد فان حقيقة
زيد هي نفس الانسانية فلم يكن الانسانية لبعضها وهذه الذاتي الجزء بل نعني ان زيدا اذا اخذ
بعوارضه من السواد والمقدار ومثال ذلك فيلا كلا فصعدها الانسانية تجد الانسانية ذاتية لهذا
المجموع اي جزء المجموع الانسانية والعوارض لا جزء حقيقة زيد والمطلوب ما هو الماهية فالانسانية ذاتية
لشيء ومقول في جواب ما هو ليس بهما حاجة الى اصطلاح لم يخالف صاحب البصائر وذاتي الشيء بتة
ليس داخله وليس الشيء ذاتي بقال في جواب ما هو لما سوى الى له فيجاب بتة الذي عن السؤال عن كله وبهذا يتبين
توسع في رسم الجنس بانه الذاتي الذي يقال في جواب ما هو على اشياء مختلفة الحقائق فانه ذاتي الشيء غير ما قيل
في جواب السؤال عنه بما هو ولذا الحد الذاتي في حد النوع ورفعه جهات لهم لعين كل ما يقال على مختلفات
الحقائق في جواب ما هو حاله يقال الحيوان على القطعة الدارج لو في الشيء ما في الاعيان حمل الشيء انسانا

ذاتي ولكن مقول في جواب ما هو بالنسبة الى شيء وذاتي بالنسبة الى شيء آخر فالحيوان ذاتي ومقول في جواب ما هو

طالب

مطلب العموم

سال

الانسانية ذاتية

تام

٧

الحيوان

هو بعينه جعله حيوانا فان لم يحصل ذلك الانسان فلا يحصل ذلك وليس نسبة الجسم الى الجسم ذي النفس او
الحيوان لذا وان الجسم في الاعيان جعله جسما غير جعله حيوانا مثلا والجسم يجوز ان يرفع عنه خصوص الحيوانية
وبقي في الاعيان جسما على ما سيشبه وان كان فيه مخالفة لظاهر الجمهور والحيوان لا يجوز ان يرفع عنه في الاعيان
خصوص الانسانية ويبقى حيوانا وليس الكلام في الحيوان والجسم باعتبار الامر الذهني اذ الحيوان الذهني والجسم
الذهني والانسانية الذهنية متساوية في عدم الحاجة الى مخصص فثبت انه ليس من شرط المقول في جواب
ما هو على جماعة اذا لم يكن مقولا على واحد منهم بل جماعة عند السؤال عنه فصح ان يكون جعله في الاعيان بعينه
جعل ماهيته التخصص حتى لا يتصور بدون المخصص فصار طرف التسلسل على جهة لا ينبغي ان يقصد وانه لا يقع بل يقول
لكن المعتبر ان الجواب بما هو ما ليس جعله في الاعيان جعل الامر الذي يتخصص به بل ذلك التخصص المعنى يصح ان يبطل الى
بدل من الاشياء التي يختلف بها ما هيته وايضا بالعدد دون الحقيقة فالحصة بدلا والا ينتهي وبعد ذلك كاضافة الموضع
الى هذا السواد فان الفارق بين السوادين الحاصلين في محلين انما هو اضافته الى محلهما لا انه لو لم ينتهي بدله وذلك الموضع
بعينه او بوجه بل جعل سواد ذلك بعينه جعله في هذا المحل والا لكان ان يقال في جواب ما هو بالاشتراك
السوادان المختلفان بالحقيقة حيث انه لا يلزم من كون الشيء مقول على الوجود اي من اتحاد الحقيقة لم يختلف بذلك
جواب ما هو وليس يصلح قول من فرق بين الجامعين المذكورين بان الانسانية لعلقه بجوار صحة الطلق بالذاتيات
والحيوانية بانه ان عنى بقوله ان الحيوانية لعلقه بالذاتيات اي ذاتيات الحيوانية تقوم حقيقتها بفصولها
المقسمة ولكن المطلق من حقيقة الحيوانية بوجه وفصول الحيوانية المقسمة لها جانبا عرضيات لها تمام الحقيقة
مخصصة للانسان وهي عرضية له والدلو مخصصة عرضية للحيوان فكان الانسان لا يقوم ما هيته فلا حقيقة
الحيوان وان عني به الذاتي الثاني والذاتيات بالمعنى الثاني لا لازم لها اختلاف الحقائق فان الاثنينية والدلو والزوجية
والفردية اعراض خاصة للحيوان والعدد لا يلحقها بواسطة امر عام او لعض لا يختلف بها جواب ما هو وان عني
ان مخصصات الحيوان لعموم مجموع الحيوان وذلك المخصص فيكون ذاته المجموع مخصصات الانسان والدلو
الدلو انما اضافتها للاعيان الكون حقوقه حقيقة مجموع الدلو والانسانية واذا سئل عن الانسان انه ما هو
فيقال حيوان ناطق ميسلا واذا سئل عن الرجل انه ما هو اعني من حيث حقيقة الرجولية فيقال انه انسان ذكر بالغ
رجل ع اذا الهدية ومن عن مجموع فيكون حقيقة ولا يصح ان يقال ان حمل الى الحقائق لهذه الحقائق
يختلف به جواب ما هو والثاني ما يختلف به الحقائق فالعلة يجوز ان ما هو فان الحكم نفس المطلوب وعلى صاحب
هذا الفرق ان يصنع امورا ذاتية مخصصة يختص بها تختلف بها جواب ما هو ويسمي اجناسا والمخصصات
بعينها وامورا ذاتية تختلط ويختص ما لا تختلف به جواب بها جواب ما هو ويسمي انواعا والمنابط في اطلاق
الحيوان عما هو باطلاق الحقائق وانفاقها وما الفطرة ليعتبر ان واما مبلغ المحصلات يبنى فاسد لا حاصل
لها بالحيا لعلاج جواب ما هو وانا فيه واعلم ان الصفات التي لا تختلف بها جواب ما هو كالسواد والبياض والحكم
حقيقة وليس لون الابيض بحد الانسان كالرجل بحقيقته فان الابيض لا يدخل الانسان في مفهومه والرجل يدخل
الانسان في حقيقته وان ابداع اللسان الرجولية من حيث هي رجولية لا يختلف بها جواب ما هو وليس تحت الانسان
في ان يقال في جواب ما هو يعني به ان يقال الرجولية من حيث هي رجولية اذا سئل عن حقيقتها لم يحتج الجواب عن الجواب
السؤال عن حقيقة المرأة اذا اسم لهما لهما ما يحاب بالانسانية واذا سئل عن الرجل وحده لا من حيث الرجولية ترك
ان هذا البحث ما هو يجاب بانه انسان والضابط يحتاج الى غيره مما يحقق العموم ويبقى هذا العذر وتكون الضبط
الذي هو من هذا المصطلح والذي لا يخفى عليه من الفوائد التي اعطيتها انا ان يطلع على ما هو حقيقي وما هو مختلف

الموضع

ومفهوم بوجود السواد

والحيوانية

وعني الاولى معروض الحقيقة لا الحقيقة فان الحيوانية

من حيث هي جزء حقيقة في الانسان يجوز ان يسال عن هذا المطلق لا يعنون به رجلا او امراة

ونكر البحث

[illegible]

باختلاف الحالات واللغات اعلم ان صفات زيد اذا [illegible] مفهومها لا يمنع الشركة [illegible]
[illegible] الى الكلي [illegible] الاعيان لا [illegible] الا في [illegible] وقد [illegible]
التي [illegible] يكون [illegible] ومن الاصناف ما يكون عاما وهو يختص بنوع واحد [illegible]
ومنها اصناف الجنس [illegible] للحيوان فان الحيوان له [illegible] بنوعه [illegible]
ومن اصناف الجنس [illegible] النوع [illegible] واعلم انه ليس [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] ليس بجنس [illegible] الانسان والحيوان [illegible]
[illegible] ان الانسان [illegible] الحيوان على [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] على الانسان [illegible] على [illegible]
الى اصطلاح [illegible] الناس [illegible]
[illegible]

وفي الوضوح بالنواطق والخاصة والعرض العام اشتركا في الترسيم وجميع خواص العرض من الماشي والضاحك
المقول له من غير جهة ما دخلا فيه في الذاتي وفي جواز الوضوح بالنواطق والتسلسل ومن اقتضى غير الذاتي الوضوح بالتسلسل
لفظا فان الزوجية من خواص العدد وعرض عام للاربعة والاشياء الاعلى السواد من الجسد وعرض الخ بالنواطق
لفظا فان الاشياء خاصة للجسم وعرض عام للثلج والاشياء بالسواد والخاصة والعرض العام باشتراك الذاتيات في
جواز النواطق والتسلسل وهذا اشتركا فيه فارقا الذاتي بما عدا من خواص العرض ومن الاشتراكات بين
الجنس والنوع انهما مقولان في جواب ما هو وان كان الصدق فيهما ذاتي عام محيط اي اشتمل على كل واحد منهما ذلك
ما وله فالحيوانية لا يشتملها في مرتبتها بخلاف الحساسة فانها تشتملها الحيوانية المساوية لها الجنس او
الانسانية فانه لا يشتملها ذاتي اعم في مرتبتها بخلاف الناطق فانه يشتمله الانسان المساوي له في الخارج عن الذاتي
المحيط من الذاتيات فصل ومن المباينات المقول في جواب ما هو على مختلفات الحقائق ويقعانها وان الجنس يدخل في
حقيقة النوع اي الطبيعة للطبيعة ولا يدخل تحته وهو الذي قيل ان النوع يشتمل على الجنس والنوع يدخل تحت الجنس
ولا يدخل فيه اي في حقيقته وهو الذي قيل ان الجنس يشتمل النوع بالشمول للجنس والاشتمال للنوع والغطاء
من قال ان النوع اعم من الجنس فانه مشتمل عليه اذا في العام فمعنى ان يكون مقولا على كثيرين ولهذا موجود في كل
واحد ولعله الانسانية موجودة في جزئياتها الحيوانية وجدتها والناطقية وجدتها مع نوعها باعتبار واحد و
ليس هذا الاشتمال هو العموم ومن النسبة بين الفصل والجنس انه يقوم بهما حقيقة النوع ويتقدمان عليه وهو
من المباينات بينهما وتميز بعضه والفرق بينهما اي الفصل والجنس ان الجنس مقول في جواب ما هو ولا كذلك الفصل والفصل
في جواب اي شيء هو ولا كذلك الجنس والجنس يقال على مختلفات الحقائق ولا كذلك الفصل وان الفصل خاصة
للجنس والجنس عرض عام له وان الفصل يحصل الجنس بالتحصيل وان الجنس القريب واحد بخلاف الفصل وان الجنس يغني
عن ذكر الاجناس لدلالته التضمنية ولا كذا الفصل عن الفصول ومن المركبة بين الفصل والنوع انهما لا يقالان
على مختلفات الحقائق فقط قولا ذاتيا وانما الفصل للانسان هذا انما هو في فصل النوع لا في جميع الفصول ومن المباينات
ان الفصل يقال في جواب اي شيء هو وان النوع يقال في جواب ما هو وان النوع يحيط بالاشتمال ولا كذا الفصل كما هو
فصل وان النوع معلوم بالفصل والفصل مقوم ومن اراد ان يأخذ بين الفصل العام والنوع الحقيقي المناسبة المذكورة
فليأخذ الاجناس بحذوفه الحقيقية بما حوده انواعا على ما ذكرنا فانه يقوم بالفصل الطبيعة النوعية الجنسية
ثم يتطرد فيه المناسبات المذكورة ومن النسبة بين الجنس والعرض العام انهما يقالان على ما تحت حقيقته ولهذ
وعرضهما والفارق على ما سلف ومن النسبة بين الجنس والخاصة ان الفصل يعموم وجودهما يعموما عرضيا يوسط
دون عموم حقيقتهما ثبت في جميع المواضع وليس كل عرض عام يعموم الفصل وجوده دون يوسط والمباينات
على ما سبق ومن العرض العام المطلق اعم وجودا من الجنس فان الاشياء الوجود والشيئية اعراض عامة للكل مختلفات
ولا جنس اعم منهما ويجد بالاخص المشاركات في المتباينات بين اشياء بانواع منهما وذلك غير مستحضر فانها قد دلت
بينهما في مشاركات ومقابلات انهم لم يذكروا من المشاركة بين الجنس والنوع انهما ذاتيان وهذا لا يحمل على الانسان وان
المناسبة بين الجنس والعرض العام بعدم الجنس ومن العرض العام ويكفي في جميع الذاتية ومن العرضية ومن النسبة
[illegible] بين الجنس والخاصة انها الا رفع النوع لا يدخل جنس وكذا انه ليس كل خاصة كذا ومن الطلبات ما قال فصل
معلوم دون المعلم كالانسان ومنها ما هو لا اتمام كالحيوان ومنها ما ليس له فصل مقوم ولا معلم كالوجود والامكان
والنفس وامثال ذلك وكان المطرد مع مجرد ذكرنا الشرك ليس ياده ومنها انها امور غير حقيقة غاية التحقيق
ولعلها سمع التشجيد للتدريب والعسلم ان عموم الشامل يعمم للعالي ولكن لا تعتبرها اولا وعموم العالي

لا يلزم ان يعمم الشامل ويعموم العالي يعموم الشامل وان كان يعموما عنه اولى وليس يعموم الشامل معموما للعالي
واعني بالعالي والشامل ما يلزم في مرتبة المعمومات المشتركة واعني بهما بالمعموم ما للحقيقة لا ما للوجود فان فصل
الماء وصورته كما يعموم وجود الجسم المخصوص يعموم وجود الجوهرية المخصصة وفصل السواد كما يعموم اللون مثلا
يعموم الكيف على ما يلزم من المشهور المعموم وجود الشامل يعموم وجود العالي ومعموم حقيقة الشامل يعموم وجود العالي
في الحقائق الاصلية ولا اعني بعموم العالي ان العام الذهني يعموم بالفصول النازلة بل ان الطبيعة التي يلحقها العموم
حالها لذاتها معموم وجود العالي لا انكر ان يعموم وجود الشامل اعني ان من معموماته وجود الطبيعة التي يلحقها العموم في
الذهن مثل الشيء يصير الاعلم ان يعموم وجود كل خاص ويعلي هذا معموم وجود الشامل معموم لوجود العالي ولا يتعلق
بهذا الاعتبار لاغيره فاذا قلنا خاصة للحي خاصة الكل والاشتغال لا نعني به العلم على السياق المذكور في المقدمات
فانها تتعلق بالذات كان هل خاصة للحي من خاصة الكل فتعرض ما هو خاصة الكلي خاصة الحي بل نعني ان يلزم المادة
لكن بعد ان تتعلق بها اهل المنطق كله وربما تحمل هذا في مواضع انه لا يتعلق ببعض القول هل المكان الاخر اعلاما
حادثا واعلم ان الفصل للخواص التي المساوي فانه يعم الخواص الى لازم في جميع الاحوال بجميع الاعداد مثل الزوايا
الثلثة للمثلث وهو اللازم الحقيقي ويختص باسم اللازم والى لازم لجميع الاعداد في بعض الاوقات كالزوق والغروب
للكواكب مثلا والى لازم لبعض الاعداد في جميع الاوقات كاستعداد الصهل فانه خاصة الحيوان ويلزم بعض حرفا به
دائما والى ما لا يلزم لبعض الاعداد في بعض الاوقات كالشعر فانه خاصة للحيوان ويلزم بعض حرفا به في بعض الاوقات ك
لا يدعي ما يوجد حالا ما باعتبار لازم سائر والاحاشيه في بعض الاعداد في بعض الاوقات لا لزوما سائر لازم سائر
كالقابليه والعرض العام غير لازم [illegible] ان يصح تحتهما جمادكم ما وانفسه المجسمه يعني ان لا يكون من شرط الخاصه
المساواه واللزوم فان الاولى اما ان يكون بحسب طبيعته صلوح ان يقال في جواب ما هو بحال سر اللازم اولا به له
الصلوح اما على مختلفات الحقائق او المتفقات [illegible] الجنس والنوع والذاتي العدم الفصل الخاصه لم
والعرض اما ان يقال على حقيقته واحد ويصلح بحسب [illegible] على غيرها [illegible] الخاصه [illegible] العام [illegible]
اللازم فعن اللازم المساوي كالقابليه بالفعل خرج عن الاقسام [illegible] واعلم ان الاشياء
اذا كان مفهومه ما سابقه الشامل [illegible] على مفهومه لا يقع في الاعيان [illegible] لا يتصور [illegible]
وفي الاعيان [illegible] لازم المباينة لا يمكن [illegible] في الخارج لازم المباينة لا بين المباين
عن غيرها [illegible] ولا لازم المباينة [illegible] المباينة ولا يصفها الشرع الثاني
في المطارحات على الاقوال الشارحة فصل اعلم ان الاقوال الشارحة حد تام وتعريف
الشيء باجزاء المفهوم التام والحد الناقص والرسم التام والرسم الناقص اما الاول فهو قول دال على ماهية الشيء
وزاد بعض المتأخرين فقال الحد قول مصطلح دال على ماهية الشيء هو الزيادة وهي كون القول مفصلا لا نعني به ان الجزء
من [illegible] ان حد القول بيانه من غير احتياج الى التفصيل ونحن نذكر منهما ما يجب اعلم ان القول يذكر على اصطلاحين
بحاليين وقد يذكر ويعني به ما يراد بجزئه الدلالة على جزء المعنى وقد يراد به اصطلاحا انه الذي يراد بجزئه الدلالة
بحسب [illegible] المفرد وهو الذي لا يراد بجزئه الدلالة اصطلاحا [illegible] ومن العرف من العادة ان قول القائل
[illegible] وان كان مفردا ما يراد بجزئه الدلالة فيكون قولا على الاصطلاح الثاني وليس بقول على الاصطلاح الاول
فانه لا يراد بجزئه الدلالة على جزء من المعنى [illegible] الاصطلاح الثاني الذي حد القول بانه اللفظ
الذي يراد بجزئه الدلالة ان اقتصر بالحد على القول الدال على ماهيته كانه يتوهم انتقاضه بقولنا انسان [illegible] فانه قول
دال على ماهية الشيء ولم يشترط في حد الحد انه قول غير مصحوب للتكرار او قوله مفصل صحيح فان قول القائل الانسان

٩ب

ومن ايضا قول وان كان غير صحيح فقوله فصل ابى على جزء من اللفظ يدل على جزء من حقيقة الشيء لفصح الاصطلاحا
ذكرناه اما على الاصطلاح الاول فلا يحتاج فان القول لغى بموجبه هذا الاحتراز على الاصطلاحية والذي ذكره في الحد
فقال انه القول الدال على كمال ماهية الشيء احترز عن الحد الناقص اعطاه ان الحد الناقص الذي هو فصل الشيء مع الجنس البعيد
غير دال على ماهيته التي لا تمام لها الا بما دل الجنس العالي كالجوهر مثلا لا يدل على الجسمية والحيوانية وقد يستعمل العام الدال على
الامر والفصل دال على الحساس المريد دلالة الالتزام الغير المعتبر فاذا كان هذا القول المحذوف عنه الدال على بعض
المقومات وماهيته التي مجموع مقوماته فلا يكون الحد الناقص يدل على الماهية دلالة معتبرة من التضمن والمطابقة
وان عني بكمال الماهية جميع مقوماتها فالماهية هي جميع المقومات لا بعضها فلا يحتاج الى ذكر الكمال لان لفظ
الكمال مشترك وربما يقدح في شرح الحد المذكور ان يقال قولنا حيوان ناطق قول دال بالتضمن على ماهية الحيوان ودال
التضمن بعينه هذا القول دال على ماهية الحيوان ليس بحد له فيجب ان يعتبر ان لفظ الحيوان دل على حقيقة الحيوان والقول
بما هو قول ما دل على الحيوانية بل المطابق الذي هي ليس لفظ منه يعلم من خارج انه حيوان فالقول بمجموعه ليس بدال على
الحيوانية بل على حقيقة الحيوانية حرفيا وربما نعاود السائل فيقول ان الحد قول دال على ماهية الشيء وقول فصل
لذا وما عين المطابقة ولا الاقتصار على ماهية الشخص وقولنا حيوان ناطق قول دال على ماهية الحيوان بالتضمن وقد
اعتبر التضمن وعدل ان القول ما دل بل اللفظ الواحد عرضي فان اللفظ الواحد وهو الحيوان دل بالمطابقة على مفهوم
اما مجموع القول دل بالتضمن عليه وكل حد لنوع هو قول دال على ماهية مفهومة تضمنا وهو ايضا دلالة وان اعتبر
بان هذا القول دال على ماهيته لنوع بطابقه فلمن يجد الحيوان بقول كما ذكر في الحد انه لا يلتفت الى الدال على بعض بعضه
وما هو صريح بالمطابقة بل نعلم ان الحد قول دال على ماهية التي هي مخصوص بحد النوع فانه قول دال على ماهية الجنس دلالة
تضمن ولمن حد الحيوان صدق عليه هذا القدح فلو كان عرضه نعتد له وهو ايضا قول دال على ماهية النوع مطابقة وعلى النوع
تضمنا مثلا او قول دال على ماهية النوع مطابقة فقط على ان الدلالة التضمنية ملاحظتها بالعقل مع الحدود مطلوبة
لتفصيل المقومات بالماهية بعضها وان ابا القول حد الحد فرق بين الحد والاسم فانه لفظ دال على ماهية الشيء والشيء
بقول ان اللفظ المفرد الدال على ماهية الشيء هو الاسم لحركة او لازمه او لمناسبة فالدال على ماهيته دلالة جميع والشيء
البسيط الذي لا جزء له قول دال عليه فان القول مركب ادل لكل جزء على بعض الماهية الفعداسه بل اسما مراده دال
دل بعضها على الشيء والبعض على امر خارج فالمجموع ليس حدا له وان دل كل جزء من اللفظ على جزء المعنى فالشيء مركب
وقد عرض وحدانيا واعلم ان من اعترض بان السطح ليس مقدارا واحدا في الحد مخصوص في الاعيان بل مقدار بسيط
محصله في الاعيان وليس اللون في الاعيان محصلا وله فصل منفصل بالوجود مجموعهما سواد بل هو شيء واحد واذا
كان الاحراز في الاعيان فلحرك في الذهن لان الصورة الذهنية بحسب ما يطابق العيني وادام مفهوم العيني في حقيقته باسم
فالذهني لا يتقوم به بطول اللونية ومفهوم الشيء لا يعارضه دساوقيا جهة التي على ما يلزمه الاعتراض لاجل
بل له رسم ان كان بعرض اللونية للسواد ادعى بها اللونية محسوسا بحاسة البصر بلون فعلا بالماهية فان الشيء يحصل
ثم يحصل والذي لعد فصل السواد وهو كونه جامعا للبصر وهو عرضي فان الذي يجمعه البصر او استعداد الجمع بشيء
المتصلة اولا ولهذا صرح الشيخ ابو علي في كراريس نسبها الى المشرقيين بوحدة معرفة عن حقيقة ما في البسائط
رسم ولا يحد وهذه الكراريس وان نسبها الى المشرق فهي بعينها قواعد المشائين والحكمة الا انه ربما غير العبارة
او تصرف في بعض الفروع تصرفا قريبا لا يباين كتبه الاخرى بونا يعتد به ولا يتقرر به الاصل المشرقي المقرر في عهد
العلماء الخسروانية فانه هو الخطب العظيم وهو الحكمة الخاصة وتخرج هذا الكتاب لا نقصد الا تتميم طرق المشائين
وتقريبها وتهذيبها وهي الحكمة العامة لجميع الباحثين وان كان قد يتفق فيه نكت مستغرقة بحثية من بعد والخطب

فصل وأما القول المعرف بحسب مفهوم الشيء العظيم مرموز في كتابنا على الاصول الشريفة المسمى بحكمة الاشراق
ما يليه فيحتاج تفصيلا اهل النظر فاذا قيل الحد تمام حد الانسان فيقول اعني به الحيوان المنتصب القامة والنفس المدركة للكليات مثلا
مفردا واطلاقا ولا يمنع عليه اشكال وهذا حد تام ناص على ما اراده به غير محظور عليه الاصطلاح والتسمية الا ان يكون الانسان
عند الاعرف عالم الغير فينتقض ما يقرره بنفسه بان يلتزم في حكم لغير ما يباين اصله مثلا اذا قيل له السبيل بالانسان الحيوان
الناطق او المريض الانطفاء المستقل بنقل قدمه البادي البشرة فقال نعم اياه اعني فقد افسد لانه نفى الاول لزعم ان مقصد التسمية
هو مجموع تلك الاجزاء المعدودة وان ذلك المجموع هو المفهوم وليس الشيء مع غيره هو بعينه ما هو دون غيره فان كل جزء
يخل المعنى يحصل به مفهوم اخر ومجموع اخر وفي الاخير التزم باجزاء اخرى هي معناه ومقصده وقد اسماهما فما كان
حد المفهوم الا ان يلزم ان الذي ذكره كان اسما يتنقل الذهن منه الى الحقيقة في الابتداء اخلال ببعض الصفات ويطلب حدود
الثانية ومن جملة الخلاف في التزم في مقام اخر في معانى ما التزم به في المسمى وواضعوا اللغة اذا سموا هذه الحقيقة
الانسانية انسانا ما عنوا الحقيقة النفس الناطقة واذا سموا الحقيقة الجسمية جسما ما سموا الهيولى والصورة
وربما ان راي الناس كلهم حيوانا ناطقا له اربع قوائم وجناحان وريش بما كانوا يسمونه انسانا وان كان يشارك الناس
في جميع الصفات خلا القوائم والاجنحة والريش واغراض ارباب الوضع قد تخفى على المحصل ويقع فيه الخبط ويكثر
فيه الخلاف والحدود المعنوية بحسب المفهومات الاصطلاحية باعتبار لفظ تعاديها ولكن هذا هو الرسم فان الرسم انما هو
بلوازم ومن يرسم يعترف بان الاسم ليس لهذه المحمولات بل لامر يشعل الذهن اليها بطلاق الخارج لما هو مفهوم عنده فانه يعني
بالاسم مجموع تلك الصفات وهذا اصح الحدود فصل الاسماء الاصطلاحية في العلم حدودها هي الاقوال الدالة
على تعيين ما اصطلح عليه فاذا قيل الكيفية هي هيئة قارة لا يحتاج في تصورها الى اضافة الى خارج حاملها واعتبار تجزي
ولا تجزى والصد مفهوم الكيفية هذا فاللون السواد هيئة عرضية الاعلى هي الجنس العالي الشامل لجميع الاعراض وعدم الاحتياج
الى الاضافات في التجزي سلبي فالكيفية بهذا المفهوم ليست بجنس بعيد غيرها عرفي حتى يحكم عليه بانه جنس او ليس بجنس وما
كانت هذه الصفات موجبة للاتصال فانه ما يحصل منها ضبط يعني لغرض يتعلق بالجنسية والكيفية على هذه المعاني
اصطلاحية وغيرها غير معلوم من رسمها فيلزم ان يكون حد رسمها الحد ام ليس المقولات غير معلومة فكيف يحكم بالجنسية
وبانحصار الغير على ما لا يتصور واذا كانت مجهولة وعلمت الحقائق وميزها فليست ذاتية ولا لعناصر والاصطلاح المضبوط
ليس بجنس وعسى ان انسانا لا يسلم ان السواد والرائحة يجمعهما شيء لغير المصطلح عليه الذي ليس بجنس مما يحيط بالحسية
وكذا الجوهر وغيره فافهم هذا المنوال فانه ينفعك فصل قول صاحب التنبيهات فيها ان الحد يكون لما له جنس
الشيء وفصله يحمل على ما له جنس وفصل فانه لم يذكر انه مركب من الجنس والفصل بتة مطلقا بل من جنسه وفصله وهذا انما يكون
فيما له ذلك واما الذي ليس له جنس وفصل حقيقي فيذكر المفهوم وقد يقع التركيب بين الشيء وصفته العارضة كالابيض فانه شيء
قام به البياض وهو صدره وقد يكون تركيب الشيء مع اعتبار فاعل كالعطاء فانه فائدة مقرونة بالفاعل وقد يكون مع اعتبار صدوره
كالابيض مثلا او عادى كالغرضة فانها بياض مخصص بموضوع مخصص وهو جبين الفرس وقد يكون التركيب بين منتهاه
مع اعتبار موضوع معين كالبلعة للسواد والبياض المخصص بالحصول في بدن حيوان والصدان كان الاسم للنوب الابلق
وقد يكون باعتبار غاية كالخاتم فانها حلقة مخروقة يتحلى فيها الاصبع مثلا وقد يكون من سلبيات كالعدد من الاحاد
وقد يكون التركيب من اشخاص نوع واحد لكن بالاعم عن مفهوم الناس من حيث هو مفهوم الناس او من انواع كالعسكر
او اشخاص الحيوانات من حيث هي حيوانات وفي الجملة بين حرمات كلي والحد والافطس ان كان عبارة عن انف به تقعير
فهو تركيب مع اعتبار صوري ويكون الفطوسة عبارة عن كون الانف ذا تقعير واذا كانت الفطوسة عبارة عن تقعير
الانف فهو تركيب التقعير مع المادة ويفرق بين ان يكون المفهوم كون الانف ذا تقعير وبين ان يكون تقعير الانف وان

فان لا تخالف في مواضع اصطلاحاتهم الا ان المفهوم من محلهما فاذا كان الافطس هو الانف والتقعير فالتحصيل يكون
افطس الانسان او الحجر واذا كان الفطوسة بمعنى الانف فالتحصيل يصح ان يقال انه افطس اعني ذو تقعير الانف واذا
كان الافطس مضافا الى الانف فقال فالانف افطس يكون معناه انف ذو انف فيه فطوسة لا بد من التكرار في المعنى و
يكون كقول القائل حيوان انسان واذا كان الصهيل صوت الفرس فقيل صهيل الفرس فيه تكرار او ما يحسب المعنى فاذا قيل فرس
صاهل يكون معناه فرس له صوت فرس ولكن الشارح لمفهوم اللفظ اذا استعمل في معنى الفرس الصاهل من حيث شرح المفهوم
يلزمه ان يقول فمعناه انه فرس له صوت فرس ولا يصح به لانه شرح عرض السائل اذا كان يحتج بمثل السائل على ان التعريف
اطلاقات بعضهم بان كانوا او يخصصون فانه اذا قيل لون هو سواد يخصصون للاسم ان العموم والتخصيص ظاهر
واذا قيل سواد هو لون يستهجنون المنطق الاول والمدلول [illegible] بخلاف الثاني فاذا قيل سواد هو لون كانه
وضع العام في مقام الخاص فيتوهم ان السواد عام وهو يخصص اللون فصل وقد عودنا الشارح [illegible] والاكثر
على الحيوان المشهور لا يتصورون [illegible] الامور الخفية [illegible] ما سلف [illegible] خواصه فهو
المفهوم عندهم لا غير [illegible] عن [illegible] الشعاع لا يحتاج الى تعريف
ما يذهب ذلك التوسط الارض فانه لا يصلح في مفهوم الخسوف [illegible] ويسمى باعتبار التخصيص بسبب ثم
تعين السبب [illegible] كما يقال [illegible] عبارة عن الظلمة الواقعة [illegible] فان الناس لا يسمون الظلمة
الكسوفية [illegible] والغايات ايضا [illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] واذا حصل التخصيص [illegible] الخصوص [illegible] كانت
لا يحتاج الى [illegible] فصل اذا قلنا [illegible]
[illegible] واعلم ان
الحدود [illegible] من اشكال [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
الانسان [illegible] المنطق الذي هو التعقل [illegible] الاستعدادات [illegible] وكل ذات
محصلة [illegible] النفس الناطقة [illegible] نفس ناطقة فان قيل
[illegible] الجسم [illegible] طبيعي [illegible]
[illegible] نفس نطقية [illegible] الجسم [illegible] النفس من حيث
هي نفس فصل [illegible] النفس [illegible] النفس التي هي كمال الجسم هو
الجسم [illegible] كمال الجسم [illegible]
[illegible] بحال لذا [illegible] كماله وهو الجسم
[illegible] جسم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] جسم [illegible] نفس [illegible]
[illegible] الحيوان بانه جسم ذو نفس واذا قيل حيوان ذو نفس ناطقة فكانكم قلتم جسم ذو نفس كذا وكذا
له نفس ناطقة [illegible] جسم ذو نفس له نفس ناطقة [illegible] والنفس التي [illegible] الحيوانية [illegible]
الناطقة [illegible] النفس الناطقة [illegible]
بانه جسم عنصري مركب ذو كمال [illegible] جوهر غير جسم [illegible] الجسم ويدرك المعقولات [illegible] المدركات
والمحركات البدنية فهذا القول [illegible] النفس [illegible] المواضع فان ازدت ان تعلم

لعسر توحيد هذا الكلام ولعمري حال دفعه ما يسنح من الهواجس التي اعظمها [illegible] هذا الكتاب واما
المايت اعني به استعداد الموت فهو عرض [illegible] الناس [illegible] والاكل [illegible] والحد الذي [illegible]
النفس بحسب المائية واما التحسب المفهوم [illegible] ما سبق بالصفات الظاهرة [illegible] الخاصية والمحركة في حد الحيوان
[illegible] الاحساس والحركة بالفعل [illegible] الاستعداد على ما سبق واذا اشير الى النفس فمبدأ التحريك والادراك
[illegible] اعني الحساس والمتحرك [illegible] قريب واما النامي اذا [illegible] بالاستعداد [illegible]
فليس بصحيح فانه [illegible] الحيوان [illegible] والاكل [illegible] وانتصاب القامة للانسان [illegible] المعنوية [illegible]
في المفهوم فصل واما الرسم فقد اصطلحوا به على انه القول الذي [illegible]
من خواص الشيء واعراضه التي تخصه جملتها بالاجتماع فالرسم الثاني [illegible] دون الاول ومن جملة [illegible] فيه انه
قد ذكر ان الرسم التام ما ذكر فيه الجنس [illegible] اذا ذكر فيه بعض الذاتيات [illegible] ومع ذلك اذا قيل للانسان انه حيوان
منتصب القامة مثلا او حيوان مستعد للضحك [illegible] خواص [illegible] واعراضه [illegible]
[illegible] الرسم [illegible] التمييز [illegible] الانتقال الى الحقيقة وهذا غير [illegible] الانتقال [illegible]
المقصود الاصلي في الرسوم [illegible] الادراك [illegible] الحقيقية [illegible] من الرسوم [illegible]
ان يقول [illegible] ان غرض الرسم [illegible] اذا [illegible]
[illegible] هذا الرسم [illegible] الحقيقة
[illegible] الانسان [illegible] باذي [illegible]
حتى لا يوهم [illegible] المفهوم [illegible] عدم على ما يسنح [illegible]
مع المنطقي [illegible] التعريفات [illegible] اصطلاح الحد والرسم
واذا كان هذا الرسم الذي فيه [illegible] اللوازم فالمعرف [illegible] الضحاك [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
ولم يذكر [illegible] الضحاك [illegible] المعرف
الذي هو [illegible] اللوازم [illegible] الموضوع [illegible] والكاتب
[illegible] الثالث [illegible] الضحاك [illegible] للكتابة [illegible] الموضوع
[illegible] الانسان [illegible]
للزوم واما القول الذي [illegible] المنطقي
[illegible] واعلم انه [illegible]
شرط الرسم [illegible] ولا يجوز ان [illegible]
ان يكون [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحد الواحد [illegible]
على جميع الاشياء [illegible] ان حد [illegible]
[illegible]
واحدة [illegible] سبيل البدل [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible] الكل [illegible] انه لا [illegible]

اصل العلم ليس بخارج عنه ولصيق الاثر به والمشخص بها ان يرد او يجب ان يحاصي الهما جاز بقيت كما كانت فالزايد لا
مدخل له وان لم يبق فالزايد غير الباقي هذا فيما ذكر ذاتي في الانواع الا الاسفل او المتوسط وكل منهما غير الصور
فالوارد الزايد غير الناقص والمتوسط [illegible] جامع الكل ملتبس ولصيق بالعدد وكلاهما بالحاصل العدد وهذا
الكلام امور جرى بعبارات حقيقية ولصيق الاسم ينصرف الى جملته وسمي ان يجعل الدعوى حد الحد ومولها لا يسلم
بحصول جملته لا مجموعه ولا انه بمفهوم بفصله لم يتم اليها فصل الحد ومجموع الفصل الرابع الفصل الذي
كان لا يحصل منهما الا الحقيقة التي حاصلها دون الزايد وهذا ليس لا يحتاج الى ذكر المتوسط فانه ليس بين زيادة
وفصل وعدمه متوسط الحد ولا يحتاج الى ذكر الواحد بالعدد فان كل حقيقة اذا ضم اليها امر الحد ولحد المجموع
يكون المجموع باعتبار الزايد غير الذي كان [illegible] هذا البيان فيه امور غير مرضية ولا صحيحة فان [illegible] السواد
مثلا اذا اشتد [illegible] اشتدادا هو حصول سواد الحد وذات الحد والذات التي مع الاشتداد عين الاولى فصح الا
انه لا يناسب غرضه فانه اورد هذا في [illegible] بل يحصل بحسب الحد [illegible] غرضه في
المواقف ان يقال كل سواد اشتد [illegible] فهو [illegible] السواد اذا اشتد لم يبق السواد
الاول [illegible] بطل الاول وحصل الثاني [illegible] ان كل سواد
اذا اشتد [illegible] من اختلاف الذوات [illegible] الانسان والحد [illegible] العقل واجيب
بالحد فكذا السواد الذي هو مجمع الشديد والناقص والمتوسط [illegible] التحصيل الفصلي
فمراده ان الذات الواحدة بالعدد [illegible] التحصيل لا يجعله ولا يدل على
اختلاف حقيقة الشديد والضعيف [illegible] بالشدة والضعف [illegible] هذا القائل اذا احتاج
الى الموضع الذي يحتاج فيه الى [illegible] حقيقي السواد الاشد والاضعف [illegible] هذا البيان [illegible]
عليهم من اخذ مجموع الفصلين مع الجنس حصيص والحد [illegible] ان النوع الواحد العموم لا
لفصل والحد من غير [illegible] فصــل ولصاحب [illegible] والحد [illegible] الاطراد
والانعكاس [illegible] الى حد [illegible] او خواص [illegible]
مثل مساواه [illegible] ولكن [illegible]
في الفلك الرابع [illegible] الشمس [illegible] في الفلك الرابع [illegible] الشمس [illegible]
من الشمس فصــل اعلم ان التعريف اللغوي [illegible]
بانسبة [illegible] فلم يرجع الى الحد
المفهوم [illegible] واعلم انه ليس [illegible]
ان الصور والاعراض [illegible] حقيقة الموضوع [illegible]
[illegible] العرض [illegible]
الجوهر مع [illegible] موضوع [illegible]
بالتعبير [illegible] فصــل والتعريف [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] العموم [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] ان [illegible] والا لا تعالى
في [illegible] الى الحامة [illegible] الشمس [illegible]
الملك [illegible] خصوص [illegible] فصــل ومن المشهور ان [illegible] الموضوع مكان الجنس

١٢

فلا يقال ان [illegible] حد [illegible] كذا وكذا بل يقال انها الة مثلا كذا وكذا فان [illegible] ذلك الالة [illegible] جعله ذلك
[illegible] او الحد [illegible] فان [illegible] وتكون [illegible] وليس [illegible] ذلك الحد [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] اسم [illegible] بالمادة والفصل بالصورة
[illegible] الريح [illegible] الحركة [illegible] الجوهرية والحركة
[illegible] الفصل [illegible] الجوهرية من الجنس ثم [illegible] الحيوان [illegible]
الفصل [illegible] الحيوان [illegible] الطبيعة [illegible] الفصل [illegible]
الموصوف [illegible] فالاولى ان يقال [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] في حد الانسان [illegible]
الانسان حيوان [illegible] الانسان [illegible] حيوان [illegible] الناطق [illegible]
[illegible] ان الجزء لا يوجد في الحد [illegible] الطبيعة التي [illegible]
من قولهم [illegible] الحد [illegible] اما الصوري فكما يقال الروح
حرارة [illegible] والمادي كما [illegible] المثال كما يقال الحيوان الارضي دم ولحم ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] والاولى [illegible]
[illegible] الذي يكون [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] في موضع [illegible] حقيقته [illegible]
[illegible] الكلي [illegible]
في اي موضوع كان [illegible] وجوه التعريف [illegible] الكلي [illegible]
لا [illegible] المنفصل [illegible] ان يكون [illegible]
كان [illegible] جامع [illegible] في التعريف [illegible] جامع [illegible] الكلي [illegible]
وقولهم العشق افراط المحبة [illegible] المعروض [illegible] العارض [illegible]
[illegible] ولا يجوز [illegible] المعروض [illegible] العارض [illegible] المعروض [illegible]
[illegible] جامع [illegible] جامع [illegible]
[illegible] العشق [illegible] واسطة [illegible]
[illegible] اول [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] العلم [illegible] واعلم ان [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الاصطلاحي [illegible] النوع بالمعنى الثاني

١٧

الذي يتوقف تعقل عليه الجنس بحال [illegible] والذي يقوله المباحثون في [illegible]

[illegible]

والمصنف [illegible]

[illegible]

المبحث الثالث في [illegible] فصل

[illegible]

١٦

[illegible]

عن التصديق اذا عرفت ان العلم اما تصور فحسب او تصور معه تصديق فالموضوع والمحمول العنوان وما تقوم معناهما
من الاقوال التي تعرف التصديق وهي لب القضية والتصديق العقلي جزء للقضية العقلية واللفظ الدال عليه اي على
النسبة التصديقية جزء للقضية القولية وان عرض انها تخرج عن الموضوع بعض اللغات يكون قد صدق جزء القضية
انا لا نعرفه ما لم نعرف والموضوع الحقيقي والمحمول الحقيقي انما هو المعنى الا ان اللفظ يسمى موضوعا ومحمولا ايضا
وربما وصفا ومتصلا ومنفصلا ونحوها باعتبار معانيها [illegible] الا ان [illegible] هو اللفظ الحامل عليه لفظ
الحيوان وكل قضية اما ان يكون كل جزء اول لها مفردا او في حكم مفرد يدل عليه بلفظ واحد وهي الحملية واما ان لا يكون كل جزء
اول لها مفردا والاولى ان يدل عليه بلفظ واحد وهي الشرطية فان كان الحكم فيها بلزوم فهي متصلة وان كان الحكم
فيها بالعناد فهي المنفصلة وخرج التقسيم حاصرا للحملية والشرطية حصره والحملية صالحة للتحليل الى مفردين وهذا
اول ما يقال انها تنحل الى مفردين فان حال التركيب لم يتحقق الا مفردين ولا يلزم ايضا ان يكون [illegible] قبل التركيب [illegible]
الشرطيات حاصلة بالفعل [illegible] ان لا يحل [illegible] الشرطي [illegible] صالحة للتحليل الى مفردين
موجود لعدم الترتيب واسم الحملية في الحملية ولوازم الحملية من صلوح جزئيه الحمل وصلوح المطلوبية وصلوح ان يكون
نتيجة [illegible] الحملية [illegible] فالحملية الشرطية بكون [illegible]
مفرد او في حكم مفرد وفي الحملية [illegible] اذا طلب [illegible]
عن القضية ولم [illegible] حملية [illegible] ان [illegible] حيوان [illegible]
قضية حملية [illegible] والموضوع [illegible] محمول المقدم [illegible]
[illegible] الارتباط [illegible]
للموضوع الى المحمول لا يكون التنصيص عليها [illegible] والشرطيات فلا يحمل [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الحملية والشرطيات [illegible]
اسم الشرطيات [illegible] الاعداد في الحكم [illegible] الخصوص والاهمال [illegible] الاوضاع والازمان و
[illegible] الشرطيات [illegible] نعم [illegible]
شرطية باعتبار [illegible] الصالح [illegible] الشرطية [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المتصل واسم الشرطية في صلوح التحليل الى مفردين [illegible]
[illegible] الشرطية [illegible] من [illegible]
[illegible] والحملية [illegible] شرطية واسم [illegible]
القياس الاستثنائي [illegible] واسم [illegible] الربط [illegible]
والعناد [illegible] المنفصلة [illegible] اللفظ [illegible] المعنى الا [illegible]
[illegible] المتصلة [illegible] المنفصلة [illegible]
من [illegible] موجودا فالشمس طالعة اذا [illegible] وان كان
[illegible] الشمس طالعة فالنهار موجود [illegible] دعوى لزوم [illegible]
النهار لطلوع الشمس وقولنا كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة [illegible] دعوى لزوم طلوع الشمس لوجود النهار
ودعوى لزوم [illegible] دعوى لزوم [illegible] والا [illegible] دعوى الازوم في طرفي الصدق [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] المتصلة [illegible]
[illegible] واما المنفصلة [illegible]

المتصلة والمنفصلة ان [illegible] من المنفصلة [illegible] لعولك اما ان يكون هذا
العدد [illegible] فلاما [illegible] الاول [illegible] نحو [illegible]
[illegible] واما المنفصلة [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الشمس
طالعة [illegible] المتصلة والحملية [illegible] المنفصلة [illegible] كان
المقدم كالموضوع والتالي كالمحمول [illegible] في الحملية [illegible] الموضوع اعم من المحمول [illegible] المقدم
[illegible] المساواة [illegible] التالي او المحمول [illegible] التالي والمقدم [illegible] بين المتصلة والمنفصلة
واذا [illegible] الحملية والمتصلة [illegible] المنفصلة [illegible] هذا الفرق و
[illegible] المتصلة والحملية [illegible] المنفصلة [illegible] المنفصلة [illegible]
[illegible] موضوع [illegible] الاتصال [illegible] الاتصال
[illegible] المحمول [illegible] لعولنا [illegible] وانا [illegible] لعولنا
[illegible] الاول [illegible] الاتصال [illegible] الاتصال
[illegible] المنفصلة [illegible] الشمس طالعة [illegible] موجودا [illegible]
هذا العدد زوجا [illegible] عدم العدد على الاتصال [illegible]
المتصلة والحملية [illegible] المتصلة [illegible] المنفصلة [illegible] للمنفصلة
[illegible] ان المتصلة والحملية [illegible] القياس الاقتراني [illegible]
في الاقتراني [illegible] للمنفصلة [illegible] المنفصلة [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] متصلة [illegible] العناد في المحمول [illegible] الموضوع [illegible] الانفصال و
الحملية في ان المنفصلة [illegible] موضوع مفرد او محمول مفرد [illegible] ان المنفصلة [illegible]
هذا [illegible] حيوان اما متحرك واما ساكن [illegible] الحملية [illegible]
في جانب الموضوع او جانب المحمول [illegible] الحملية [illegible] الا يكون [illegible]
[illegible] لعولك الانسان [illegible] حيوان [illegible] الانسان [illegible] حيوان [illegible]
جانب الموضوع [illegible] المحمول [illegible] الموضوع [illegible] بالموضوع
[illegible] الشرطية المتصلة [illegible]
في المقدم [illegible] الشرطية المتصلة [illegible] واما المنفصلة [illegible]
اي [illegible] الحملية [illegible] المتصلة [illegible]
والمنفصلة [illegible] الاتصال
[illegible] موضوع [illegible] الموضوع لعولك [illegible] اما متحرك او ساكن [illegible]
[illegible] الحملية [illegible] الموضوع [illegible] الاتصال [illegible] هذا العدد اما زوج او [illegible]
[illegible] المنفصلة موضوع [illegible] والموضوع [illegible] هذا العدد في الانفصال [illegible]
لعولنا [illegible] الشمس طالعة [illegible] موجودا [illegible]
[illegible] المتصلة [illegible]
منفصلة [illegible]
[illegible] المنفصلة [illegible]
[illegible] لعولنا اما ان يكون [illegible]

موجودا او اما ان يلون الربيع موجودا و اما ان يلون الخريف موجودا و اما ان يلون السما متغيما فيصح ان يقال
منفصلة و لكنها علم ان هذه المنفصلات المسددة تجمعها القضايا التي واحد علمها بالقوة المراجعة [illegible]
واحدة اما ان يلون الشمس طالعة و اما ان يلون الليل موجودا اى لا يجتمعان [illegible]
حتى ان يحل [illegible] واحد اما ان يلون الشمس طالعة و اما ان يلون الليل موجودا [illegible] المنفصلة [illegible]
[illegible]

[illegible]

واما وجه ابطال القائل [illegible]

الفساد وسلك اللزوم فظن من حيث انها في بعض المواضع الاتحاد [illegible] من جهة السبب في جميع المواضع الاتحاد و

اعلم ان المنفصلة الصادقة [illegible]

اهل العلم ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

بلغ م

يحتمل سواله اللذين منه واذا لم هذا الاصطلاح بالحقيقة وليس بالتخصيص في المراد من الشرطية عامة تقع عليا
موارد لبس وكل العقلاء ليس الحقيقة ولا التخصيص بمعنى ان يكون بالصفة فلا كان الراكب غير مناسبة في الاصطلاح
عن هنا سمعه فلا استعمال حصرها واعلم ان بعض الناس يظن ان كل انسان الاصل ان الناس لذا التخصيص وطرا او
جميع الناس حتى يكون الجميع او بعضهم او طرا اصل قولنا كل انسان فان طرا انسان به الكلام على جامع البلد فلما ان يقول
كل انسان لو راس في البلد او سمعه بعث البلد وليس لنا ان يقول الناس طرا او باجمعهم لم راس في البلد او سمعهم بعث البلد
ونعلم ان الكل المجموعي كما يقول كل الناس اي جميعهم والكل العددي مثل كل البلد من الناس يحملها في سوق بعد
وليس عموم كل الناس لعموم انسان فلذلك يقول كل الناس اي جميعهم يقدرون على ما لا يقدر عليه كل واحد في البلد
الناس بقدرة الجميع على صدر حمل مثلا الاسم كل في البلد بل الجميع كانهم شخص والبلد مركب من الاحاد والمركب من الاجسام
الجسم حتى حتى اذا البلد جميع الناس او بعضهم لا اعتبار مجموعا واحدا كان هذا المجموع من حيث هذا المجموع جزءا بعض الصور
معنا ما يمنع وقوع الشركة فيه وكان شخصا مخصصا والاحتياج الى كلا فان جميع الكل واذا البلد مجموعها مجموع العام الكلي
المشار اليه شخص والبلد ليس مجموع الكل للمشار اليه عاما والاطلاق كلا ومجموعا معنا شخصا وقولنا كل العدد
الاحاد ليس مقصورا على شخص معين في البلد بل يقولنا كل جسم واقع ايضا الا الاشعرية على شخص معين بل على اشخاص مثلا
لا بعض منها حتى في البلد ولا يتعرض فيها الاصطلاح وفي مثل هذا يقع الغلط الكثير اعني الكل العددي والمجموعي حتى ان
بعض العوام يشرح العالم بانه كل موجود سوى الله ولا يعلم انه يلزم ان يكون جامع البلد جامعا هو موجود عالما جميع
السواد والبلد الى ما يقول به بل كان عرضه المجموع وقد وقع الغلط لبعض العوام فيه بل قد يعني بلفظ الكل ما
يطابق كل البلد وعرضها ان يعرفا بسور المحصورة الطبيعية فانها تساوي كل البلد لاحاد تساوي الجمع والمجموع وسور
الجزئية مثل بعض الناس او بعض من الناس واذا قيل بعض الانسان ينبغي ان يعرف انه يعني بعضا من موضوعه بانه انسان
فان البعض قد يعني به الجزء فانا لم نعلم مثلا ان يقول كل البلد يحه ليس يقوت فان بحيث السلف مادام متعددا على
الربط يكون به القضية سالبة والحاصل السور على كونه بل ويقول ليس بعض الاعداد من جزئه اولا بعض البلد من
والبعض من حيث الا هذا انما صارت كلية لبس بعض اولى البلد ما ولم يعتبر به صادقا ليس الكل والبلد والبلد الا ان حر و
ليس بعض كانت مسورة في العربية بالرجال الحاصرة في الطبيعة الحاصرة مثل قولنا كل شخص مما هو شيء يحصر به ما عساه ما
من قولنا كل البلد من حيث فانه يتساوى البلد والبلد وشيء شيء وجمعا وكل البلد مساواة الى الاحاد لا غير وليس بعض
وليس كل بعض فيها بالبعض هو استلزام اقع الثاني وفي العبارة فيها سور الجزئي الى السور وليس الا من حيث
يعني فيه الحاصل البعض فاذا قلنا ليس اي من الحيوان بانسان الحمار يصدق معه الا بعض الحيوان انسان وقد وقع
في المواد ان يصح مواقع البعض الاخر والبعض يعني من البعض لا انه كل من حمار الجزئيات واما المهملة فالمذكور فيه
طبيعة صالحة لان يحمد منها مقيدة كلية وجزئية والقضية الجزئية اعتبارها عن اعتبار الجزئي الذي ليس فيه منع السراية
كان قولنا بعض الناس لا يتحقق فيه الا منع السراية والطبيعي من العلماء عن ذلك الكلام فان ذلك لا يحمل فيه السراية و
العموم بل الا منع او يحتمل وجه لا يحتمل فيها ما ولى الاحاد فانها فيه الاصطلاح في اللفظ وهذا اصطلاح في القول الجزئي
والاسالية بدا بيانها مع عبارتها الا الاشعرية الكلية والجزئية والعموم والخصوص واذا قلنا ان المهملة لم تعين طبيعة صالحة
والكلية والجزئية التي هي القضية فيصح فان الاشارة صالحة والصلوح للكلية والجزئية بالاصطلاح الجزئي هاهنا هاهنا
حال لكونها موضوعا للمهملة وصلاحيته التي لا اعرف حصول الامر كذا ما هي واذا قلنا موضوع المهملة صالح للكلية
والجزئية بالاصطلاح المتقدم الذي يتعلق بمنع السراية بمعنى ان يكون الامر حيث موضوع المهملة فانه قد دار في الكلية
ان موضوع المهملة كان بالفعل لا صالحا للكلية والجزئية ويتوطا من التقسيم المشهور للقضايا وهذا الاسالولا

من تحقق فيه فيها ما طولنا فيها **فصل** وان كان الالف واللام للاستغراق اي بعموم معانيه كل البلد فالقضية
التي فيها في موضوعها لا يصح ان يكون مهملة وان كان المورد في القضية من الالف واللام لبعض التخصيص فلا اهمال ايضا
بل القضية مخصصة وان كان لتعريف الطبيعة الذهنية كما يقال الانسان عام او الحيوان جنس فلا اهمال فان المهملة قد
دلت انها صالح لان تؤخذ فيه مخصصة كلية وجزئية وقولنا الانسان نوع لا يصح ان تعقد منه قضية كلية او جزئية فلا اهمال
كل انسان نوع ولا بعض الانسان نوع و المهملة وان دلت ان موضوعها كلي اي لا صوت الكلية بالفعل
ليس من حيث الكلية خاصة او قولنا الانسان نوع مأخوذ من حيث الكلية والاهمال منه فلا قولنا الانسان نوع الكلي
فانه لا يصح ان يقال كل انسان هو الضاحك ولا بعض الانسان هو الضاحك لضحكها واذ لا اهمال لمعنى العدد
ولا الاصطلاح فلا اهمال فان كان خارج لغة العرب للعهد والالف واللام الا لاهل الكلمة ونقلها لا كل من النحويين فحصر
فلا يخالج لغة العرب ولا يرد لقصد الالف واللام لنسبة من كلام او توصيل لقولهم هذا الرجل وحلت السعة
ولم للتعريف فانه حاصل الاسم او الاشارة ولا الاستغراق او الخصوصي ويسير فاذا صح هذا فلنا بالك تقول لو قولنا
الانسان في حسن او الحمد لله يهمل الالف واللام لنسبة فاقلنا من من ويحسن ان يصح هذا القرب في المهملات و
اعلم ان في لغة العربية ليس من العبارات ما يقصدون اسما كاسم العرب يوردونه مع معنى لا يصح كونه فيه لم العربية بمعنى
العهد ومع حتى انه عام وبها العربية بمعنى الطبيعة الذهنية ولو دونه على مثل ما يوهم في الجنس الاستغراق
وتعتقدانه للاستغراق دون ما يسوغ معهم الالف واللام ولما رأوا الطبيعة صالحة للذهنية والعينية والعموم والخصوص
ضموا الطرائح بعض الطبيعة والقرائن كما في التعريف فاذا كان لا ابلغ قائلا ان يقول الالف واللام في لغة
العرب في جميع المواضع لتوصيل او يدين وبالقرائن يرد الطبيعة الى التخصيص بالعهد والعموم والخصوص الذهنية
فاما صالحة للكل فلا يكون الاصطلاح بالامثلة فان جميع الامثلة يصح فيها ما ذكرنا لمعنى الالف واللام او يقول
نعني معانيها بالقرائن القوية كانه لتخرج الطبيعة الخيالية من الالف واللام زائد فلا يعتبر الا الشكل فلا حد
العموم لان يقول ان قولنا كل انسان عام يحمل قولنا موضوعا والعام مجموعا الكلية ونحو ذلك طبيعة
قولنا كل انسان لا اخاص الى الاحاد العقلية وليس فيهما الالف واللام واذا قلنا ان زيد كان او قلنا حصلت دار زيد عيب
الذهني ويعرف المعهود لا بالالف واللام وبالذات قولك سرح العربي كلية تعيين الحقيقة ولسانه ان اذا كان
الالف واللام لهذا الاسنان لا تحصل هذه الاسماء الا بالالف واللام فانه لا يقال هذا الناس يقولها الا الى
وجود مثال الدلالات موجود في مواضع دون الالف واللام والطبيعة تحتمله لها والقرائن تعين فالالف واللام
زائد وجميع الامثلة صحيحة على الطبائع الصالحة فلا حاجة لنا والنظر في الالف واصالة لفرع مبحث المنطق
ولكن لما طولوا بما اردنا ان نبين الحق فيه وللمنطقي السطري صلوح هذه الطبائع للعموم والخصوص على ما
ذكرنا انما لا يعلم ما ذكرنا وما ضرب به للمثال لا انه للاستغراق ما يقال اقرأ الناس الدينار والدرهم ليس يعني
ان الالف واللام في الدرهم للعموم بل يستدل ايضا على العموم ~~فان استدل منها على العموم~~ فانا نستدل في قوله الشيء
الا من جنسهم دينارهم وفي عرف العربية لا يكون معنى الدرهم دون الالف واللام ونحو ذلك مثل قول العربية العموم
والاشياء المضافة الى الطبيعة لا من حيث اشتراطها بالذهنية قد يراد به العموم وهذا للاحتياط ونحوه وكل
ما حدثه ولهذا او وقعت في الطبيعة لا يتحلى في كل قضية كلية الا ما يكون شروطها بالطبيعة
الذهنية فان الطبيعة الذهنية كالانسانية قد تحملها الكلية لا من حيث انسانية بل من حيث هي انسانية
ونسبة فلا فعل فلا بعض الطبيعة الكلية والانسانية لا يحمل عنه قضية كلية وتصدق قضية اعمل حاله
بعض من يعلم في ظواهر المنطق ان الانسان لما منها يقتضي العموم فان هذا كان قد ذكرناه مرارا

ايضا م

كل انسان م

جمع م

واللام م

بلا م

١٧

بل اعني ان ما صدق عليه طبيعة الانسان هو كذا لان الكل لا يستدل به على صدقه على سبيل العموم في القضية الطبيعية وما هو
والى ما صدق عليه عاما بالفعل ليس عاما بالفعل بل يستدل به على صدقه هذا عاما واذا انضم ما يعتبر لا يصدق
عليك من بعض احكام واسلم فصل في ان الشرطيات فيها خصوص واهمال وحصر فاذا قلت كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود او دائما اذا كان او ابدا اذا كان او قلت دائما اما واما او ابدا اما وما بمعناه فقد حصرت
في الشرطية كلها متصلا واذا قلت ليس البتة اذا كان كان او دائما ليس اذا كان او ليس البتة او ليس دائما اما واما
فقد حصرت الشرطية كلها سالبا واذا قلت قد يكون ليس اذا كان زيد في البحر فهو غريق او قد يكون اما ان يكون
زيد في البحر واما ان يغرق او قلت ليس كلما او ليس دائما اذا كان زيد في البحر فهو غريق او ليس دائما اما ان يكون زيد
في البحر واما ان يغرق فقد حصرت في الجزئي شرطيا ومن شرط ان حصر الشرطية مثل قولنا اذا كان كل
انسان حيوانا فكل انسان جسم وفي المنفصلة بان يقول اما ان يكون كل عدد زوجا واما ان يكون فردا وان حصور
الشرطية مثل ان كان زيد كاتبا واما ان يكون زيد كاتبا فاما اذا قلنا كلما كان الانسان حيوانا فالانسان جسم ليس فيه حصر
كل واحد من جزئيه بل دائما كذلك وكلما من تحصيص لقولنا فلما كان بعض الانسان ابيض فبعض الحيوان ابيض
انسان بل حصرها انما بعموم الاوقات على سبيل التكرار لقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او على سبيل
عموم دوام الوضع لقولنا كلما كان خارج الوجود وهذا مثل ما في المتصلة للتكرار فيها انما عموم وضع
باعتبار العموم ضابطة المطرد الوضع واذا كان لعموم فهذا فالخصوص يكون بعض آن او وقت مخصوص كل
يعني بعض بالكلية فلما كان زيد في البحر فهو سليم من الغرق حتى قطعه اما المهملة فهي مثل قولنا اذا كان او ان كان
او اما واما والثاني سؤال لقائل يقول انما اذا كان وان كان يقول قد يكون اذا كان لما كان للاسوار لا اما مثل
قولنا قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء صحوة لا دائما فالقضية الشرطية لو اقتضت الدوام ما صح عطفها
قد يكون المقرون باللادوام ولو اقتضت من حيث هي بحسبها لا اي شرطية بحسب مقتضى قد يكون المشروط باللادوام
ما صح عليها الدوام فاذا حملنا فلا نعمم شيئا ولذا لا يلزم ان يدل اللادوام مع قد يكون حتى ثابت في دائما
اذ لو لم يدل لما نافى الدوام حاكم قد يكون فانها اذا كان الشيء دائما مع بعض الاوقات فهما كاذبين واذا ذكرت في النائب في
موضع انما تهمل دليل اللادوام بناء على ان يفهم من قد يكون انه يلزمه قد لا يكون هذا على اصطلاح المشهور وللناظر ان يحقق
ويمنع ان القضية اذا اهملها حال مقتضى كل اذا تحدث بحيث حدث الحكم فان قولنا كل انسان يمكن ان يكون ابيض اذا صدق
الامكان وقت تلك البيض يقول وقولنا قد يكون حاله لذلك فان لقائل ان يقول قد يكون اذا كان زيد في البحر فهو غريق
واذا صدق قد يكون مثل اذا كان زيد في البحر فهو غريق واذا صدق اذا كانت الشمس طالعة فالسماء صحوة بلا ابد للسائم
فان يكون انما صحة اضيف الى بعض طلوع الشمس وذلك مثل يلزم من طلوع الشمس صحو السماء او يلزم من يكون زيد
في البحر الغرق وهو ذلك في الشرطية ربطها اللزوم بين المقدم والتالي وانما يصدق اذا كان هذا اللزوم صادقا واذا حمل
قد يكون فهو يشير الى اللزوم في حال خاصة مثل ان يكون زيد في وسط البحر والاعصار النائحة ولم ينقطع سفينة حكم على
هذه الحال العرق لكان يقول التي المحمول يلزم ان يكون مستمرا وجعله شرطية فيقول ان كان هذا التي متحركا فهو بالهواء
متغير واذا حمل المحمول يلزم بان يقول اذا كان هذا ساكنا فهو متغير ويصح ان الشرطية العرفية عن سور القضية اللادوام
لا يستعمل او عبارة لا تشمل المواضع التي يصح فيها الدوام بل قد لا يجوز لم يورد الشرطية عرفية عن التخصيص بشيء من ذلك
الاستعمال وما اصدق المهمل نصح ان يجعل جزئية وان كانت لا تصدق الا كلية لقولنا ان كان الانسان فهو حيوان وقد صرح في
المنهاج فيه حيث ان لا ينافي كلية القضية والاسوار معتبرة في الشرطية العرفية عن الاسوار وما في ان الايقاع اللزوم في حال خاص
ان اصطلح مصطلح بالاستعمال على ما لم يدركه بالفعل مستعمل بالدلالة على عموم وخصوص فله ان يقول ان العرفية

١٦

عن السور ما فيها امور ذات بالفعل على الدوام مستعمل بالدلالة عليه بل ربما يستدل على الدوام بهذا من معنى اللزوم من
طبعي حرص وقد يكون صحيحا ولكن لا يسمح بعدد لكان المهملة بشرطها ان يكون في قوة الجزئية لا عن احكامهم والعلم
ان المتصلة قد يكون اللزوم بين جزئيها بالاتفاق كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد يكون بالصدفة كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق اذ لا يقتضي بعض لصدقهما الآخر وهذا اتصال لزوم وربط ضروري بوسط فان الصاحل بالضرورة
يلزمه الانسانية والانسانية بالضرورة يلزمها استعداد القابلية بحيث معلول لا عليه والصدق والعقد المعنوي مثل هذا لا
مثل قولك ان كان الانسان ناطقا فالسواد لون فان هذا مجرد لارتباط بينهما من حيث المعنى بل القول بحسب اللزوم والارتباط
العقلي يقتضي ان يكون بالعالم الى اللزوم المعنوي والارتباط الحقيقي الاول ان هذه القضية اذا كانت شرطية يحتاج الى الحكم باذا
منع الحكم اللزومي فاذا قال ما بعد حتم السماء ولو لم السواد لم يعلو القضية لطربه ولم يقع احديهما ما لم يعلم الثانية
او عموم سلط صحيح اللزوم وان كان يعرف ذلك ان حكم السماء دائم وذلك لان لونية السواد ضرورية وهي حال
هذا يكون موجودا او ذاك ايضا موجودا ولا فائدة في هذا الربط والشرط لو ابدلنا بعطف قال السماء حتم ابدا واللون السواد
لون ضرورة ولا يستفيد منها السامع شيئا فصل في مطارحات على زوائد في القضايا قد ذكر ان لعطايا
بعد حصر المحمول على الموضوع وهو صحيح ولكن ليس في جميع المواضع بل في الاكثر بدل الحصر للموضوع في المحمول فان المحمول العام
انما انما هو ليس يريد حصر الشيء فيه فيقول ليس الفرس الصاهل انما الانسان يحاجل فيه انما يريد حصر المحمول في الموضوع
ما دام الصاهل فيها محمولا ويقول ليس الانسان حيوانا اذا الانسان حيوان فيها حصر الموضوع في المحمول في ذلك ليس يصح
شرط ان لا يكون بالفعل بل المقصود بالحصر الحر الاعلى كانه بالقوة في قضية سالبة والالف واللام في المحمول الحصار
لحصر المحمول في الموضوع لقولهم الانسان هو الضحاك ظن بعض الناس ان هذا الحصر لاجل ان الالف واللام في المحمول لان
العموم الاستغراقي الذي يقوم مقامه كل لو صدق حكما فانه اذا قيل الانسان هو كل واحد يوصف بانه الضاحك
لا يصح فان الانسان ليس كل واحد منهم وقولنا الانسان هو الضاحك كان صحيحا ولقائل ان يقول ذلك انما لعموم
الحكم حتى يكون كانما قلنا الانسان كل ضحاك فان ليس كل انسان ضاحك والصدق الضاحك بل ضحاك او احد بسيط من كل
الالف واللام في كل الحزبين اعني الموضوع والمحمول كان للعموم او في صدقهما وكان الحصر سببا للسقطا وقد دلالة كل
مصالك حال الالف واللام في الموضوع واما في المحمول فهو مع تعريف الرابطة جميعا ضمنا لان علامة حصر المحمول في الموضوع
وفي لغة العرب وان كان بحذف الاداة المستعمل للربط فلفظ هو المحذوف في قولنا زيد كاتب يدل على حذف هذه
القضية حتى اذا قيل الانسان الضحاك او الانسان العالم لا يكون حصرا والبعض حصرا واذا ذكر الرابطة صار حصرا
وفيه الحصر وقد يدخل في سلع القضية التي فيها هذه الزوائد سلب الزوائد وقد يسمى القضية حصرا لقولهم ليس
الانسان هو الحيوان بل انما الانسان حيوان بل هو حيوان وجسم ايضا ولقائل ليس حذا الا هو هو فان اوردها
في الاسماء المترادفة فيها فالحد الحاد المعدوم وان رجع عنها بالعرض حصرا الكل الاول الحصر ليس الانسان
نقول ليس الحيوان الا الانسان بل بالعكس مع الجمهور ان قولنا لا يكون الشمس طالعة حتى يكون النهار موجودا او لا
يكون ان يحمل في قوة المنفصلة في قوة المنفصلة ولكنا اذا جعلناها منفصلة لا ليس فيها حرف السلب ويجد
مرضي والاولى المتصلة بحذفهما جميعا فالوارد ليس الا الاتصال امر لعله للحذف وهو صحيح اذا الدلالة اقرب
بحسب اللفظ واما بحسب المعنى فيه الاتصال اقرب لان عرض العامل فيهما ان يقع اللزوم بين الجزئين واذا جعلت متصلة
تحمل المقدم والتالي فان السلب مقرونا به والا انعكس الحصر ويقول لا يكون هذا المحل اسود وهو اسود من سواد حجر
يمنع الجمع فيقولون هذه تحريم عن منفصلة مانعة الخلو فقط وليس هذا الكلام بشيء فان هذه القضية ادل على منع
الجمع فقط من اداة الانفصال فان فيها اشتراكا فالاولى ان يقال هي في قوة حملية مثل قولنا هذا المحل لا يجمع فيه الاسود

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

مباحثة

[illegible]

الناسه المتعدم فالمتعدم اعم صدقا والاعم صدقا لصف لذا ومن صدق الخاص صدق العام ومن كذب العام كذب
الخاص دون عكس حال الماصا حتى يقسمون مقولون المحمول ان لا يكون له ضد او لا يكون وسطا موضوع قسم لا يجاوزه
منه حتى ينتهي الى المحمول الى ضد وصور وسط منها موضوع منه الظلام والنعيم ليس منه منهما او انتسبا نداره نحو وهذا
موجود كالعادل او المتوسط والكاذب ما صدق الكاذب كان العدمية انه اخص المتعالين وتصطلحون عليه بالعدمي و
يكون موضوعا معدوما او موجودا يستحيل عليه الجمع كالحجر او يكون الملكية منه بالنوع كالصبي مثلا او يكون عادلا
كالنوشر وان كان الموجود الاسم او متوسطا كالماسون حتى يستحيل تمتنع ان يكون الصدق المذكور في الاولى في
تم الصدق وفي لم يكذب والتلوح على هذا الترتيب ربما هو عادل تصدق في واحد وهو العادل المعدل وبكذب في
زيد ليس هو عادل تكذب في واحد هو العادل او المعدل يصدق في الجهة التي كذب فيها نقيضه زيد ليس هو لا عادل يصدق
في اثنين وهو العادل والموضوع المعدوم وتكذب في الاربعة الباقية ولا عادل تكذب منها صدق من نقيضه وتصدق
في الاربعة الباقية زيد ليس هو لا عادل تصدق في جهة وتكذب الكاذب بالعدل وزيد هو عادل تصدق في الواحد الذي تكذب
فيه نقيضه وتكذب في الخمسة الباقية واما على الفعل فيقولون ان السطر الصادق للموجبة السلبية كل اسمين تجتمعان على
الصدق وتجتمعان على الكذب اما لا تجتمعان على الصدق لانهما اعم من الموجبة السلبية والموجبة المعدولة او تصدقا
معا الكذب على نقيضهما اللازم منهما فصدق الاخصان ولذا الكاذبان ولا عليا انه يلزم من صدق الخص صدق الاعم وهذا
مع بحث وتحصيل واعلم ان هذا الكلام صحيح ولكن الصحاح فاسد اما الكلام فلان هو ليس زيد عادل وزيد
هو لا عادل لو يمنا الاصدقان معا الطرح من هذا الناس فهو ليس الطرح الاخص مع صحيح بما اما التفصيل فيعلم ان هو ليس
القولين اعم هو عادل هو لا عادل لو يمنا الاصدقان معا اول من يحضر صاحبها لا بمسائل الحجة واما ما ثانيا فانه على تعدد تسليم
انه لم يا ول هذا الناس يعمم الاستفادة يلزم بعضهما العاصي وهما قولنا زيد ليس هو عادل وزيد ليس هو لا عادل
وانه الشامل العموم وليس هو قولنا زيد ليس هو لا عادل اعم من قولنا زيد عادل اعم من عدم صدق الخصين البسيطة و
المعدولة بلزم وسبب انه ليس في الستة بعد العموم بالمواد ولا اعتبار بالمواد انطالا في مندرس الناس وكونهما لا يجتمعان
على الصدق والكذب ومن الصحيح بعض مطالب بحثه يحتاج الى بيان لسنه حال الهيئان انهما على السواء انه لا يصدق على هذا اعني
بحق الى العطف بعض من المالية المبسطة بقول او طلبهن مثلا السالب السطة والمعدول المحمول انه صدق معا فاما لو كان صادق
نقيضا صدقا وضاع الموضعان المذكوران وربما يسمى عليه هذا وبقول موجبة وربما سمى البة سالبة ويقول اما الذي السالب
وصدق بعض صدقهما المذكوران يلزم ان الالم من كذب الاعم كذب الاخص انما دون هم هذه الإرادة الدور طاهر هذا فانه من عدم صدق
الموجبين المذكورين معا نعلم كذب السالبتين من عدم كذب السالبين معا بعدم صدق الموجبين معا وهو دور صريح واوجم
الصحبة المذكورة فاعلم ان اذا صدق الاخصان وكذب الاعمان معا ان خارج عن الان الاخصين الصدقا الصدقا فمعا نعوا صدق
الاخصان وكذب الاعمان فالزم من صدق الاخص صدق الاعم وهو ممنوع او يقول صدق الاخصين وكذب الاعمان فالزم
من كذب الاعم كذب الاخص وهو ممنوع وان كان حق ولان النقيض لا يدان معا لانه يجمع الاخصان وهو ان الوجهين بعينها في
الدعوى ممنوعا جودو دور صريح ونصير اشد الى هذه في خلال رسم الجامع بعينها سكوري بيان الدعوى وفي عدم صدق الاخص
استعمال بحدم كذب الاخص وفي علم كذب الاخص استعمال بعدم صدق الاخصين ان الثاني في الدعوى على ان بحال الدلائل
المذكورين مساوي السبب ان الدعوى الناسي من ان يصح مما محصول الصدق دعوى وبالظلم وهو في بحال من نعت
اسم من هذا هل الربع مع المطالب والاصلها انما الاولى ان الأولى فالمانعة منها في ما يجمعوا بعض بينه والتالية
على هذه الرد والثالث التي يصعب عندها يصف الى الذي يجعله لا الجهة بينهما الى اثبات معدوم بعوت ماللتي وذلك التي هوانه والرابعة
الاسباب الدورية والاسامي التي بعينه تعم المصادرة على المطلوب الاول
المشرع الرابع في جهات القضايا والمواد

فصل في اصطلاحات على جهات القضايا وموادها قد علمت ان نسبة احد جزئي القضية الكل والعكوس والتناقض
اعني جزئيها الاولى اذا كان التسلسل الى التحليل لا بد من ضرورة الوجود وضرورة اللاوجود وعدم الضرورتين وكان في
النقيض وجود الصور من جملتها الان هذا القسم بحق وان الاولى تسمى ضرورية والثانية ممتنعة والثالثة ممكنة والمادة
من القضية الصالحة بخصوصها لبعض هذه الالفاظ ومعانيها المذكورة في القول الذهني او الفكري بالفعل وان
هذه الالفاظ ومعانيها المستقلة مع قطع النظر عن القضية التي ضم اليها تسمى جهة وقد يسلك الجهة سلما صادقا و
العقيدة تقدر على ايجاب صادق لقولنا ليس يمكن ان يكون الانسان حيوانا مثلا فسلب جهة الامكان عن القضية كلا
سلب الحيوانية عن الانسان فان الاول تصدق والثاني تكذب وهذا من اقرب الوجوه المورودة في الفرق بين الجهة والمادة
واعلم ان الجهات الثلاث هي مبلغ القسمة وانها طبيعية وعليها بنى قواعد العلوم والمفصلة المذكورة حقيقية
لا اشكال فيها لانها اولية وجميع ما سواها الا ان يكون اعم منها بحيث يجمع اثنان منها او اكثر جامع بعض جزئيات الضرورة بعض
والضروريات بحسب التفصيل المشهور وعلى المشهور على ما نبه مراتب المرتبة الاولى ما يكون النسبة بين الموضوع والمحمول
واجبة على الدوام ومن بعضها لا ينفك على حال من جهتها الاقربية والابعدية بوجه من الوجوه كقولنا الله حي فان
الموضوع واجب بذاته والنسبة واجبة تامة الثانية ما تكون النسبة بين الموضوع والمحمول واجبة دائمة وباعتبار
الاعتبار ايضا ومن بعضها لا تعلق بخارج الا انها تعلل بواسطة فاعل كقولنا لبعض الازليات انه جوهر فان نسبته الجوهرية
اليه وان تصير واجبة ايضا ومن حيث انها نسبته لا يعلل بعلة خارجة باعتبار ذاتها وكل كان النسبة بين الشيئين تابعة
لذاتيهما فانه ان لم يكن الذات المنسوبة فاضلة لا تنسبت الى شيء ولا انتسب اليها شيء فكان نسبتهما معلولة لغيرهما واما كان
الموضوع ممكنا في نفسه ممكن الوجود وكل معلول لمقتضيها المعلول فهو معلول العلة علته فاليس المعلولة موضوعا للموضوع
معلولة لعلة الموضوع بواسطة الموضوع لا من غير واسطة بخلاف القضية الاولى فان موضوعها والمطلق الموجود بذاته لا يعلل
النسبة بوجه فالثالثة ما تكون النسبة باعتبار الموضوع والمحمول واجبة دائمة ولكن لا باعتبار الاعتبار
بل باعتبار موضوع في الاول مثل قولنا الانسان حيوان كقولنا كل انسان حيوان على شرائط المعلولية وهذا حسبنا والرابعة
ما تكون النسبة بين الموضوع والمحمول ضرورية دائمة ولكن ما دام ذات الشيء موجودا وهذه تسمى ضرورية لا دواما فالاول
موضوعها لا تدوم لقولنا كل انسان حيوان اي كل واحد ووصف الصدق عليه الضرورة ما دام موجودا فالاولى في الضرورية
الثالثة ومن قولنا الانسان حيوان ومن قولنا الانسان حيوان فان الاول لم يتعرض للشرائط العقلية العامة والثاني
على الانسانية العقلية له لا تصور دائم الا انها تامة بالاولى فيدخل هذه الضرورة بين القضايا الاولية والخامسة
ما تكون النسبة والضرورة باعتبار شرط في الموضوع بشرط علاقة كقولنا كل انسان متحرك فهو متغير فان التغير يدوم
مادام الانسان متحركا والانسان باقيا ويقتضي ان يكون رضيع الخط المذكور والاتصال المتحرك مع الحركة بحقيقة المحرك
فانه يتصور المحرك من الموضوع الذي له بسبط حركة بالفعل والاشي له متحرك بحسب قولنا المتحرك على هذا
المعنى والاتصال القضايا التي تكون هذه الدرجة دوام المعنى في بعض الموجودات كالعلاقة دائما لا بالتخصيص المرتبة التي بحيث فيها
هذا السطر فالاول بتقول كل متحرك بالضرورة متغير فانه نعم الفلاح الحركة والمتغير ضروري باعتبار اخر للفلك ضروري
والضروري الدائم للعجزة في الدائم ضروري دائم ونحن نريد هنا حال البحث على الشرط في الاحتياج الضروري الدائم
عن ذلك الى هنا فاقلها هنا وفي الحقيقة من حد الموضوع والشرط عدم حضر ان اعتبار في المحمول الساد سببه فيما تكون بشرط
في المحمول بقولنا زيد ماش بالضرورة ما دام ماشيا بحسب المشهود ومحصول وفي الخامسة ايضا والسابعة
ما تكون بشرط وقت معين لقولنا القمر منخسف بالضرورة والثامنة ما تكون بشرط وقت غير معين لقولنا الانسان
متنفس بالضرورة فالعبارة الاربعة الاولى فتابعة ان نسبة المحمول منها الى المحمول ادا وضعنا لا يحتاج لتلك النسبة

انما هي
الآخذ هو
ان مي
المتوكي
الموضوع
الموضوع و الموضوع

الى علة ها ر[illegible] سعض السنه سهاعن حيث اللون مخصصه بخصوصها لا افراد الفروق مترادفة معها ماخذ
ملما ضرورية يعني بها الاربعة الاول للمسر له مما ذكرنا لا غير وقد شاركت الخمسة الاول اي تح الاربعة المشروطة في الموضع
على الرسه المذكور في [illegible] في الجمع مادام [illegible] الخمسه الاخر اي ماعدا [illegible] المتعدد على
الرسه ان المحمول فيها لا دوام للموضوع دوام مطلقا [illegible] القسم الذي هو
مشروط بوصف معين [illegible] او محمول [illegible] بالاشتراط او لاجلها
[illegible] ومادام [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible] الاشتراط بالزوائد [illegible]
لازم ضروري [illegible] بالفعل [illegible]
والشرطي في المحمول [illegible] مادام حيا والقمر كاسف مادام كاسفا الا ان الكل
والاول ضرورة [illegible] بحث في قولنا كل انسان [illegible] مادام ماشيا **بحث وتحصيل**
فنقول اما القضية [illegible]
[illegible]

العوله فاذا [illegible] لا يصح ان يقال بالاطلاق العام الذي [illegible] هذا الكتاب وسيجيء [illegible] كل انسان كاتب
بالفعل او كل انسان ابيض بالفعل فانه كاذب [illegible] كل انسان ابيض [illegible]
على الوجود [illegible] ضروري دائم [illegible]
[illegible]
بحث وتحصيل
[illegible]

اي ليس امتناع ... لحصول تلك الصورة ... لسواد ... الا بد من الطباع
والجزئية الدوام العرفي الدوري ... المتصل ... ان يكون اسود دائما لا ... الا ...
مثل الذي يحكم بان ... الحبشي دائم السواد ... بسواد الدائم ليس الا اعتقاد الدوام ...
... دائما الا ... ليس ... الا ... بطلان ... او عدم ...
... الاحكام ... في القضية ... والاعتبار ...
... عن ... المعنى ... الاعتبار ... لا ... الحكم ...
... الدائمة ... الضرورية ...
اذا كان ... والملكي ... الوصف ...
... الاصطلاح ... العام ... الحكم ...
... الاحكام الخاص ... العام ... الخاص ...
[illegible]

[illegible]

الا ولان من لوازم المتاله ... بالنقيض ... والهداس ... الا حراز ...

... واللوحان ... المنالثان ...

الثاني والعكس واللوحان الاوسطان المتالثان متضادان ... يجتمعان على الصدق ويجتمعان على الكذب ...

الاعمان اي الخاصي ... واللوحان الطرفان يجتمعان على الصدق والكذب ... ولو تحان ... الخاصي

... وهذا ... اعتبار ...

... الخاصي ... تحصله المعدول ... حالة ... الكذب ...

وصل في مطارحات على المعدول على ... الماسة ... قولنا ... ان ...

... الموضوعات ... تحقيقه ...

... الموضوفات ...

... في صحة ...

... **بحث في تحقيق**

... اهل العلم ...

... الانسان من حيث هو انسان حيوان ...

... الانسان من حيث هو انسان حيوان ...

... المعنى الاول ...

... حيوان ناطق ... حيوان ...

... بالناطقية ... الناطقية ...

... حيوان ...

... حيوان ... الاعتبار ...

[illegible]

... ان المطلقة الخاصة ... موضوعها ... في جميع المواضع ...

... الايجاب في السلب ...

... سلب ...

... المطلقة اللادائمة ... موضوعها الى ...

... الايجاب والسلب ...

... المشهور ...

... في الخارج ...

... الانسان ...

... الموضوعات ...

... هذه المطلقات ...

... الدوام ...

المقاومات والبحث

... الايجاب ...

... حيوان ...

... الدوام ...

[illegible]

ويعود ان العلم سوف لما طلب القصد من الايجاب الى السلب اما عسب هذا الاطلاق العرفي عن الخطاب حاصله ان
عرضها ان المادة التي يصح فيها الاطلاق باعتبار قد يصح فيها هذا السلب باعتبار زائد [illegible]
ومن سلوبه ولكن لامر حيث هو مطلق واما في المطلقة الخاصة حد الا طاهر فالواو [illegible]
وشوشوا النوع المطلقة اصولها وسوسوا المخلطات [illegible] المطلقة الدائمة على
خصصناها لبيان القواعد وبعض اصحاب القضايا العرفية الخاصة [illegible] واصطلاحهم
حب اي كل واحد مما يوصف [illegible] الموصوفات [illegible]
العرفي المناسبة واما ان [illegible] الموصوفات [illegible] للحاضر والمستقبل والماضي [illegible]
كان والان [illegible] في الحال يوصف [illegible] والمستقبل ما حصل له [illegible]
[illegible] عموم الاعراف [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]

[illegible]

والحكم والحصر وعوب هلا خرجت عن الامثال وانما عرضنا من اعتبار ما هي الحاجة الى ادراج الوجدانيات واستدراك
من نقصان ذلك اذ لم يعم لاتحاد العقل المناسبة بالفعل مع ما بالقوة والمعدوم لا يحكم عليه وان كان بالقوة والقوة
ما فطلسم عن جملته لا انها ما يعتبر بالفعل الموصوفات بالحكم العقل المناسبة واذا اقتصر تم على القوة فالطبيعة اول على
ان لسائر العلوم لا بد لها من المطالب الطبيعة المحصورة من الطبائع واذا اعتبر البعض لا يستقيم بل يجب بحكم مثلا فعقل النفس
او يحمل المعقولات عن بعضهم ولا يحتج الحكم عن بعضهم لا يحتاج ان يدل على يحمل المعقولات عن بعضهم او كل نفس عن بعضهم
واذا فلنا في العلم الطبيعي ان النفس لا يستخرج لا يحتاج ان يدل ان كل نفس لا يستخرج بل لا يكون فيه فيهما والطبيعة
التي عليه امثال الحركة الذي لا يخرج في سبيل الحركة العقلي لا يعرف لا يستحسنون بالحصر لان هذا ابلغ من الحصر فانه اذا
سلامي الوجوب والامتناع بعض الطبيعة كان لهم ومطالب العلوم ومقدماتها البرهانية على الطبيعة والعناصر بها صحيح
في الموانع [illegible] لكن الحصر فانما يقول بمكان قولنا واصل الوجود مجرد عن المادة وكل مجرد عن المادة عقل وكل
الوجود لا فاذا كانت الطبائع معينة اعتبرناها اما اصلها الضرورية والتردية فيسد له انه لا يعملون لكم الامكان او الحال
مطلوبا في العلوم يكون جزء من المطلوب لا حيثه وموسط بحكم الوجوب فلا يحمل بالحكم على الطبيعة في موضوع هذا ما في المعتبر
السنة المذكورة واعلم ان هو المقصد عن السوالب التي اعتبر عليها الحكم اما الجهات السلبية وهي الامكان والامتناع والوجوب اعتبر
بان سلب الحكم يصدق على ما هي في السالبة التي اعتبر عليها الحكم لا تصدق الا على مادة واحدة فان سلب الامكان يصدق على
مادتي الوجوب والممتنع وسلب الوجوب يصدق على مادتي الامتناع والامكان وسلب الممتنع يصدق على مادتي الوجوب و
الامكان واما ان الحكم الحكمي فلا يصدق الا في مادته وان السالبة الضرورية لا يصدق الا في مادة الامتناع وان السالبة الموصوف
بالامتناع لا يصدق الا في مادة الوجوب وان السالبة الموصوف بالوجود لا يصدق الا في مادته الا ان يقول بالوجود لا يكون الانسان
متنفس في حال لا ذاتا على الاصطلاح ولكن لك ان يقول بالوجود لا شيء من الناس بحجر او بالوجود لا شيء من الناس بحيوان في السلب
حال ما لا ذاتا بل [illegible] عليها الحكم الممتنع لا يسلم دائما والامكان على الواقف فان السلب فيه كاذب من جميع الوجوه بل يصح
عليها سلب الوجوب واعلم ان القضية التي دخلت فيها الجهة على السلب هي باعتبارها موجبة معدولة ايضا اما الحكم الماخوذ
حيث اثبات تلك الجهة واما عدولها فلانها اتباعها على السلب في القضية المعدولة [illegible] انواع التصديق مخصصا سلب الجهة
الامري الى الحمل الحاصل بالامكان لان من الممكن ان يكون ليس السالب ليس سلب الحجر عن الانسان فانه صادق مع كل ذلك
ستدع جملتها واذا لم يكن السلب سمعني ان يكون بحكم الحالي وسواء كان الامكان على السلب او على الموجبة
حيوان اذن سلب الضرورة لا الفصل القصير هي اذا كان السلب [illegible] ان بعض صادقة موجبة في نفسها فالسوالب الموجبة
بالحكم الخاصة من جهة تلك الجهة فذوات الجهات ليس نقيضها باعتبار المواد فحسب بل وباعتبار الجهات حتى يكون موجبة
لا بناء الجهة الحادية لايجاب القضية وسلب تلك الجهة وسلب الايجاب بحسب القضية وان لم يكن للايجاب نقيضه واعلم
ان من اصطلح بالجهة على لفظه يدل على حال الرابطة التي كانت رابطة على القضية المحصورة او التردد على السور بالفعل لفظ لعموم
الفاعل بالجملة المورده عن العام ليست بجعبه وكل ما صرح فيه بلفظ دل على وجوب اعتبار او عدم اعتبار ما فيه موجهة
على اصطلاحه ومن اصطلح على ان الجهة هي لفظ دال على ضعف الرابطة او قوتها على ما تقدم ذكره رداءة عند الطريقة
فقوله بالاطلاق كل [illegible] وان صرح فيه بلفظ الاطلاق العام الذي للمتاخرين [illegible]
والضعف والاحتجاج عن اطلاقهم واصطلاحهم زعم انها موجبة بعد التراجم بالاصطلاح المذكور [illegible]
بقول هذا والمطلقة [illegible] ومن عبارته عن عدم الجهات [illegible] على ضعف الرابطة فقوتها [illegible]
والامكان العام ايضا [illegible] الضعف والوثيق [illegible] ومن اصطلح بالرابطة على انها الفاعلة
معرو للربط الا الحال على حاله [illegible] اعتبار ما [illegible]

بعضها وعدم تخصيصها اي الاكون ذكرها الدال ذكرها بالامكان على جهة اعني العام وقولنا بالاطلاق العام هل هو
بما ساوى قولنا كل حب لا يكون جعجعا فصريح الاطلاق على اصطلاحه **فصل** في المطالب على الناقص
دعوى ان الناقص يكون فصلا والقضية بالايجاب والسلب على قصد [illegible] ان يكون الصدق صادقا والايجاب دائما
وانما شرط انه يمتنع ان لم يكن مصدوق الصدق الدالة لذات الحصر والعكس [illegible] الا ان يدل على [illegible]
فان الصدق [illegible] وانما قولنا يدل [illegible] على صدق [illegible] الصدق
لذات الحصر [illegible] ان الانسان [illegible] على الاحر [illegible]
ان يدل الانسان [illegible] الانسان [illegible]
الصحاح والعرض [illegible] على الحجر [illegible]
في [illegible] على [illegible]
[illegible]
على [illegible] والدلالة والاسماء الا بحملها
موضوع محمول [illegible] الاطلاق في الايجاب
السلب [illegible] حال العقلين واما المناسب [illegible]
الكاذب [illegible] والباقي [illegible] قولنا [illegible]
[illegible]
فالوان [illegible]
[illegible]
الامكان [illegible]
[illegible]
واما [illegible]
[illegible] ولا باعتبار جامع
[illegible]
ان [illegible]
[illegible] الثالث الفصل او ما يعتباره
في المستعمل [illegible] التصديق [illegible]
في المستعمل [illegible] الرابع بالمستعمل [illegible]
[illegible]
واعلم انه لا يحتاج في المحصورات الى زيادة شرط [illegible] على [illegible] الايجاب والسلب
حال العقلين بحيث لا [illegible] كل حب [illegible]
عين ما اوجبنا [illegible]
[illegible]
ولا اولا [illegible]
محلها فيكون القضيتان [illegible] على الايجاب والسلب [illegible]
تمام

البعض يبقى النافض لصح ان الشرطي والنافض عن تخالف المحصورات والمخصصات الا ان لعلاقة للمصنف [illegible]
النافض وعدم لا بشرط و لترجع الى المشهور وحصول الاسرع الظم الموجبة دفعا ما الدار الا الجزئية الى الشرط فانه اذا حصل سلب
في البعض بطل الايجاب الكلي سواء كان البعض الاخر موضوعا او سالبا فاذا السالبة جزئية اعم البعض الاخر مخالفة
فلا مدخل للبعض الاخر في الابطال والاتي كانت السالبة جزئية [illegible] حقا [illegible] الا في مادة الامكان والفعلية
الى موضوعها اعم من المحمول فان الطبقتين [illegible] منها العرف كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان [illegible]
بعض الحيوان ليس بعض الحيوان انسانا والتي في مادة الامكان فان بعض الحيوان الضروري انسان [illegible] بعض [illegible]
وظن بعض الفضلاء ان [illegible] مادة الامكان ما يمنع ان الحيوانية [illegible] عليها [illegible] المعنون [illegible] جزئي
الطبيعة [illegible] الاشارة [illegible] اي بعض [illegible] الى الموضوع [illegible] الاشارة الى افراد الحيوان من الانواع [illegible]
[illegible] فليس من جهة على [illegible] على بعضها [illegible] على بعض واما المختلفتان بالكم فقط والتسمية [illegible]
فلا تتنافيان الا في المواد التي [illegible] المختلفتان بالكيف فقط واما [illegible] فتصدقان في المجمع فقط واما
المتوافقتان [illegible] في المواد [illegible] فقط وليس [illegible] الموضوع [illegible] المتناسبات [illegible] ومنهما
النقيضان [illegible] التناقض [illegible] دون [illegible] ضدهما [illegible] المعقولين
عليها والكلام على [illegible] النقيضان [illegible] على البعض [illegible]
المطلقة العامة للنافض [illegible] الاطلاق [illegible] سالبة مطلقة [illegible] الاطلاق [illegible]
ان [illegible] على هذا [illegible] الدوام واللادوام [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الدوام [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible] مطلقا [illegible]
اعني الايجاب والسلب والقائل ان [illegible] المطلقة [illegible] سلب الاطلاق [illegible]
[illegible] مطلقة [illegible] الاطلاق [illegible] مطلق [illegible]
اذا [illegible] سلب الاطلاق [illegible] الاطلاق [illegible] الاطلاق
[illegible] بالاطلاق [illegible] حيوان [illegible] بالاطلاق [illegible] صادق في
هذه المادة [illegible] اذا [illegible] لا [illegible]
[illegible] بالايجاب [illegible] المعاند
واما الاطلاق العام [illegible] الجهة [illegible] سلب الاطلاق [illegible] بالضرورة [illegible]
احد [illegible] بالاطلاق [illegible] الاطلاق [illegible]
النافض [illegible] بالايجاب والسلب [illegible]
ولذلك [illegible] على [illegible] النافض [illegible] البحث في

تصحيح اما المطلقة العامة [illegible] الجهات المشهورة [illegible] بالضرورة وان
[illegible] الاطلاق [illegible] للامور العينية من حيث
الاطلاق [illegible] المطلق العام [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الايجاب والسلب
[illegible] الاطلاق [illegible] الاطلاق الذي [illegible] باثبات الفرد [illegible] ماخوذ
منه [illegible] الاعيان [illegible] النافض على [illegible] الطريقة [illegible] ان شاء الله [illegible]

بلى ان نصبنا الطرفين اعني الايجاب والسلب على هذا القول يجب ان يصح النافض [illegible] قال العلامة الشارح قوله
بالاطلاق كل انسان حيوان اي هذا القول مطلق [illegible] لا بالاطلاق [illegible] اي هذا القول [illegible]
[illegible] والاول صادق [illegible] ومتوجه [illegible] كل انسان حيوان مطلق [illegible]
[illegible] ما دام [illegible] الاول صدق [illegible] هذا [illegible] القول [illegible]
بالاطلاق [illegible] اي هذا القول مطلق [illegible] بالاطلاق [illegible]
اي هذا القول ليس بمطلق [illegible]
[illegible] القول [illegible] في الخصوص [illegible]
[illegible] مطلق [illegible] مطلق
[illegible] في المحصورات [illegible] مطلقة [illegible] مطلقة
[illegible]
[illegible] بالاطلاق [illegible] المادة الاطلاق [illegible]
البعض [illegible] الاطلاق [illegible] النافض [illegible] الايجاب
المطلق [illegible] الدائم [illegible] الضروري [illegible]
اطلاق السلب [illegible] المطلقة [illegible] السالب
[illegible] الدائم [illegible] السلب الدائم [illegible] بالدائم [illegible] الضروري [illegible] المطلقة [illegible]
السلب [illegible] الضروري [illegible] بالاطلاق [illegible] بعض الناس [illegible]
[illegible] بالدائم [illegible] السلب الضروري [illegible] بالاطلاق [illegible]
ليس بعض [illegible] الدائم الضروري [illegible] دائم مطلقا [illegible] المطلقة
سالبة [illegible] من المطلقات [illegible]
[illegible] الدائمة [illegible] المطلقة [illegible]
باسم المطلقة [illegible] المشروطة [illegible]
ليس بموجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] النافض [illegible] المحمول [illegible] الموضوع والوجود [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible]
في مادة الايجاب الضروري [illegible] السلب الضروري [illegible] الايجاب [illegible] الضروريين [illegible]
الضرورية [illegible] الدائم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] سواء كان [illegible] الضروريتان الدائمتان [illegible]
الضروريتين [illegible] في الدوام المطلق [illegible] البعض
[illegible] مطلقا [illegible] مطلقا ليس بعض [illegible]
ان كان [illegible] الايجاب العام [illegible] المطلقة
[illegible] حيوان انسان بالوجود [illegible] مطلقا [illegible]
دائما مطلقا [illegible] للايجاب [illegible] والبعض [illegible] السالبة

الجزئيتان الدائمتان

واما دائما [illegible] مطلقة

بكمٌ

فقد عرفت انه يلزم الدوام المطلق في الايجاب والسلب [illegible] وقد علمت ان [illegible] الموجهة [illegible] ان بعض المطلقة
العامة [illegible] على السلب والايجاب [illegible] بعض المطلقة الدائمة مطلقا [illegible] على [illegible] في الايجاب [illegible]
وفي المطلقة [illegible] بالوجود بعض [illegible] اوليس بعض [illegible] وقد علمت ان [illegible] لازم نقيضهما
اما دائما [illegible] اي الدوام المطلق هو [illegible] المشهور [illegible] بالعقد [illegible] بعض العقد [illegible]
[illegible] اما دائما [illegible] اودائما [illegible] العقد [illegible] في [illegible]
[illegible] اما دائما [illegible] او دائما [illegible] هذا فانهم [illegible]
[illegible] والموضوع على الانفصال [illegible] المطلقة والجزئية واما المطلقة التي [illegible]
بالوجود على بعض الاطلاقات [illegible] دائما [illegible] مطلقا [illegible] كل [illegible] هذا
الاطلاق اي [illegible] دائما [illegible] الضرورة والدوام [illegible] الدائم والدائم
الغير الضروري [illegible] الاطلاق كل [illegible] واللازم [illegible] ضرورة دائمة اودائما
[illegible] الضرورة [illegible] دائم [illegible] الضرورة بعض [illegible] والدائم الغير الضروري [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الدائم المطلق [illegible] والضروري [illegible]
في [illegible] بعض [illegible] الدوام المطلق [illegible] الضرورة والجزئية [illegible] لازم بعضهما [illegible]
[illegible] المطلقة والجزئية [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] البعض [illegible] ان [illegible] دائما [illegible] دائما [illegible]
لازم [illegible] الدائمة الغير الضرورية [illegible] الوجه
[illegible] المشروطة [illegible] واما المطلقة [illegible] دام [illegible] بعضها [illegible]
[illegible] هذا الاطلاق كل [illegible] الاطلاق [illegible] بعض [illegible] هذا الاطلاق معنا
مادام [illegible] هذا الاطلاق [illegible] بالفعل [illegible]
المطلق [illegible] الاطلاق [illegible] بعض [illegible] مادام [illegible]
[illegible] هذا الاطلاق [illegible] هذا الاطلاق [illegible] والعموم [illegible]
كل [illegible] عموم الاوقات [illegible] مادام [illegible] هذا [illegible] دائم
[illegible] فان [illegible] هذا [illegible] المطلقة [illegible] المطلقة
[illegible] الاطلاق [illegible] الدوام واللادوام في [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] دائما [illegible] هذا الاعتبار [illegible] بالاطلاق [illegible]
في [illegible] هذا الاطلاق اي مادام [illegible] لازم [illegible] بالدوام
المطلق الذي [illegible] الدائمة [illegible] بعض [illegible] كونه
[illegible] ان يقول [illegible] بعض [illegible] كونه [illegible] قبله وان
[illegible] الاعداد [illegible] هذا [illegible] اذا صدق
[illegible] صدق في [illegible] البعض [illegible] بذاته
[illegible] دوام [illegible] صحة [illegible] بعض الاوقات [illegible]
[illegible] صحة [illegible] بعض الاوقات [illegible] هذا الاطلاق [illegible] فلازم النقيض
اما بالدوام المطلق بعض [illegible] او بعض [illegible] كونه [illegible] ان القسم [illegible]

وحينئذ هذا الاطلاق [illegible] هذا اللازم [illegible] في [illegible] هذا الاطلاق معناه
مادام [illegible] ان [illegible] الموضوع على هذا [illegible] واللادوام
[illegible] كل [illegible] دائما [illegible] بالضرورة [illegible] بعض [illegible]
[illegible] الدائم الضروري [illegible] الضروري [illegible] في جميع اوقات [illegible] بعض [illegible] في جميع اوقات [illegible]
[illegible] اوليس بعض [illegible] دائما او بعض [illegible] دائما
[illegible] هذا [illegible] الضروري [illegible] هذا [illegible] المطلقة
[illegible] بعض [illegible] الدوام في الايجاب [illegible] البعض
[illegible] الاقسام [illegible] بعض
[illegible] دائما بالدوام المطلق اوليس بعض [illegible] دائما [illegible]
[illegible] اصل الايجاب [illegible] بعض [illegible]
دائما [illegible] مادام [illegible] وليس بعض [illegible] الدوام وان كان [illegible]
لا دائما [illegible] الدائم [illegible] بعض [illegible] دائما [illegible] مادام [illegible] لا دائما [illegible]
[illegible] مادام [illegible] لا دائما [illegible] سواء [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] بعض [illegible] دائما او بعض [illegible] او بعض [illegible] الاوسط
[illegible] هذا الشرط [illegible] بعض [illegible] دائما [illegible] بعض [illegible]
[illegible] ابدا [illegible] او [illegible] بعض [illegible]
ابدا [illegible] الموضوع [illegible] الوجودية [illegible]
اللادائمة الغير الضرورية [illegible]
[illegible] بعض [illegible] المطلقة [illegible]
في [illegible] بعضها [illegible] دائما [illegible] ضرورة بعضها
[illegible] كل [illegible] ليس بعض [illegible] بالدوام المطلق [illegible] الوجود بعض [illegible]
لا دائما [illegible] بالضرورة بعض [illegible] هذا الاعتبار [illegible] واللازم
[illegible] بعض [illegible] بالدوام المطلق او بعض [illegible] بالوجود [illegible]
ليس بعض [illegible] من [illegible] مع [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] السور والموضوع على الانفصال [illegible] بعض [illegible]
في [illegible] بعض [illegible]
[illegible] الايجاب والسلب [illegible] وان لم [illegible]
[illegible] ليس بعض [illegible] بعض [illegible]
[illegible] في الوقت الذي [illegible] بعض [illegible] في الوقت
الذي [illegible] ليس بعض [illegible] في الوقت الذي
[illegible] ان كل [illegible] ما [illegible] كل [illegible] لا دائما
[illegible] ليس [illegible] كل [illegible] لا دائما [illegible] بعض [illegible] دائما او بعض [illegible] دائما [illegible]
[illegible] لا دائما [illegible] في بعضها [illegible]

نقيض

ولا دائما

تعلق

احتمال الجهات ومن القضايا المشهورة ... لا الجهة الا ان الموصوف ... الجهة ... مع الموجهة
لتلك الجهة البسيطة ... ماده الشرح ... بالضرورة ليس ... يمتنع ان يكون ويمكن ان لا يكون ...
... ماده الامكان والدوام المطلق ... ان يكون ... بالامكان ... او بالامكان ...
حيوان ليس بالامكان ... بالضرورة بعض ... بالضرورة ليس بعض ... واذا قلنا الامكان بعض ... او ليس
بعض ... لا دائم المطلق اما بالضرورة ... بالضرورة ... بحسب المشهور وان لم يخص الا ... المحمول ...
الامكان مع كلتي الضرورة ... الموضوع ... والمحمول ...
اما الامتناع او الامكان ... عبارة واحدة ... بالامكان ... العام والامكان ...
... بالضرورة ... الضرورة ...
... الامتناع ... الامكان العام ... الضروري ...
... العدم ... الامكان العام ... الدوام ... بعض الضرورة
وضرورة الايجاب والسلب ... الامكان العام ... المذكورة ... الضرورة ...
مطلقا ... بالامكان العام وبالضرورة ... الدوام ...
... تقسيمه ... الاعلى
الاقسام ... على الاجمال الموجها وهو لوح مشهور

بالضرورة كل ... ج ب	ليس بالضرورة كل ج ب
لا بالامكان العام ... ج ب	بالامكان العام ليس بعض ج ب
بالضرورة لا شيء من ج ب	ليس بالضرورة لا شيء من ج ب
ليس يمكن ان يكون شيء من ج ب	يمكن ان يكون بعض ج ب العام
بالضرورة بعض ج ب	ليس بالضرورة ... ج ب
ليس يمكن ان لا يكون بعض ج ب	يمكن ان لا يكون ... ج ب العام
بالضرورة ليس بعض ج ب	ليس ... بالضرورة ليس ... ج ب
ليس يمكن ان يكون بعض ج ب	يمكن ان يكون كل ج ب العام

على العرض ... من المبدا ... وعلى ...
وبعض ... من المبدا ... اللوح من المبدا
ونحو على العرض ... الطول ... بعض ... العامه ...
اللوح ... العرض ... الطول ...
ومن ... بالضرورة بعض ... ليس بالضرورة بعض ج ب ...
بعض ... بعضها ... ان بعض
الاحكام بالضرورة ...
حمل ... المحصورة ... المتصلات والمنفصلات
والمنفصلات ...

فصل

في المطابقات على العكس ... والعكس على الشرح المشهور ... موضوع ... المحمول
موضوعا مع حفظ الكمية وبقاء الصدق ...

... حاصل في المتصلات ... المقدم ... التالي ... المتصلات والمنفصلات في
... والحد ... ان ... العكس ...
... ذات ... الطبيعي ... حفظ الكمية ... الصدق ... بالترتيب الطبيعي لتنفصل
... المتصلة ... الموضوع من المتصلات ... والموضوع ... الانفصال ...
... جميع المواضع ... الاسماء ...
... الموجهة ... العكس ... للكلية ... في الايجاب ...
الكلية ... الكلية العامة ... المعدودون ... الكلية ...
... الماشين ... بالاطلاق ...
الناس ... بالاطلاق العام ...
... بالاطلاق ... والاصح ...
من ... بعض الضاحك ... الموضوعات
بالضاحك والانسان ... الموضوعات بالانسان و
... بعض الانسان ...
المطلقة المحمول ...
قولنا لا شيء من الانسان ... مطلقا ... ان بعض الانسان ضاحك
مطلقا ... دائما ...
مطلقا عاما ... المطلقة العامة ...
العكس ... المناسبة ...
... العرض ... من الناس ... على
الاطلاق العام المذكور ...
... ان يكون ...
... الصحال انسان ...
في المحمول ... الموصوفات بالضاحك ... وجميع ... الناس
ومحال ان ... الانسان ... الضاحك ...
... الانسان ... الضاحك ...
... الضاحك عن الانسان ...
... الموضوعات ...
الموضوع ... الانسان ... المطلقة ...
قلنا لا شيء ... مطلقة ... الاصل
المذكور ...
... المطالب ...
على الشكلين ... بالعكس ...
... ان هذا السؤال له

انسان هو
ضاحك
اما

باعتبارها البسيط الاول لا بالعناصر الاعرابي او الاستيناف ويحتاج اوصلها الى الخلف لستايم من عكسه ان ما ىسلم الخلف
فانه صحيح وعكسه بالاجماع وبينه على فوائده واما عكسه فعكس واما الذي يصح عكسه على عكس البسيطة الاولى فيحتاج
الى اعتبار عكوس بالقوة او بالفعل فلا سبيل الى حمل هذه المطالب ولىس احتاج الى ان يبين بالسطرى منه الاحتمال
بعين ذلك الى عكس السطرى منه فلا دورا واما السوالب الضرورية فانها تنعكس ضرورية بالخلف والنظم المشهور
عمل بالضرورة الى من حيث هو بالضرورة اى من حيث هو واما الامكان العام بعض ب ج وهو ما تقدم في الستل اي ليس الملحوظ
واما لصحيح الاعراض تنعكس بعض ج واما الانحلاوية على عكس الجزئية المعروضة المطلقة لانها بعد ما تبين بيانها بالخلف
ويبنى على ان الضرورية تنعكس دورا بحث وتحصيل واما الحواله على عكس الجزئية الموجبة المطلقة
وقد ذكرت قبل ما ان الضرورية الكلية في الكتب فان سائر المعروضة الجزئية بالخلف والخلف مبني ايضا على عكس
الضرورية الى الضرورية العامة مع عكس السالبة الضرورية الكلية بعكوس دورا وان بنى على عكس الجزئية الموجبة المطلقة الاقرب
صحيح الحواله عليها والاحتجاج الى ذكر الافتراض على عكس ان الضرورية الكلية عكس الجزئية المذكورة بالخلف المبني على ان السالبة
الضرورية بعد ان تبين بالخلف وادرج في بيان الخلف السلب الاعراض لسجلس الجزئية ما لو بنوا ابينوا عكس الجزئية الموجبة
من فعل بعكس ان السالبة الكلية الضرورية الذي لا تنعكس الا باعتبار عكس جزئية فانه يبنى بهم ما دارى على عكس ان السالبة
الكلية الضرورية بما دار والاعراض ان هذا انما بطل هذا البعض بعكس بعضا هو في بيان دعوى انعكاس الجزئية بيان
صحة هذا العكس فلو بنوا على الموجبة الجزئية الذي بالخلف بما لا يثبت صحة الا بعكس الجزئية الموجبة وسابها بطرق
لم يصح البيان الخلفي بينهما حيطا والتفصيل فعدوا الى ان العالم بعض ج ب بحيثها واعتبره وادعى انها تنعكس ج ب
تمنع صحتها اولم يمنع ولصح الى ان البيان فيقال انه لم يصح عكسه بعض ب ج مطلقا عامة الانسان من ب ج فيكذبه
لا شيء من ج ب وقد جعل بعض ب ج فيبح ناعان الانسان من ب ج وينعكس الى لا شيء من ج ب فقال انه لم يصح لا شيء من ج ب
فيصح بعض ج ب فينعكس للاول الى لا شيء من بعض ج ب ويعكس بعض ب ج فقال الخصم ان هذا بعينه دعوى ان الموجبة
الجزئية تنعكس بعضه ودار بما الجزء هنا بسبب على الموجبة الجزئية بما يبنى على ان السالبة الكلية الضرورية ثم
لما طولت بصحة ان السالبة الضرورية الكلية فاعلم البيان الا بعكس الجزئية الموجبة وبيانها بالاعراض فمن يرد هذه الحجة
ما بنى على الموجبة الجزئية الا اذا اثبت بالاعراض والباقي كان باطلا او دورا او مصادرة على المطلوب الاول
باعتبار انه لا يخص عنها وكان الذي باثبات الجزئية الموجبة بعكس عليها بالسابق المشهور فقال انها بعد اتمام الاعراض
اولا او ما لا اعراض بعد العوليس ورجع في البيان الى عكس عكس الموجبة الجزئية فيصح ان الموجبات ليس لها بيان صحيح
الا الاعراض واما الدليل عن الى العلماء ضرورية على ما هو مشهور وقد دل واعلمها واما التي سوطها في الموضوع فقد
سبق على بيانها هي ذكرنا على المطلقة الدائمة بحث وتحصيل واما قولنا لا شيء من ج ب ما
دام ج لا دائما فظن بعض من ان حاصله بنفس يعرف من ان ما انها تنعكس الى لا شيء من ب ج ما دام ب لا دائما واذا دال
عليها بالخلف فاورد نقيضا فاسدا ولم يعلم ان هذا النقيض على ما سبق مشتمل على قولنا ليس بعض ب ج ما دام هذا من
جملة لازم النقيض ولا يكون علة لان السالبة الجزئية لا تنعكس واما بيان انه لا يصح هذا العكس على جهة ان الكاتب لا يتعكس الاشي
من الساكن بمتحرك ما دام ساكنا لا دائما او لا شيء من الحيوان بمتحرك بالارادة ما دام حيوانا وعامة الاطلاق الى ان ينعكس فيقول
لا شيء من المتحرك بساكن ما دام متحركا لا دائما او لا شيء من الحيوان بالارادة حيوان وعامة الى ان ينعكس الى المتحرك مطلقا وبه
المشروطات بالارادة لا يصلى ولا ينعكس وعاد الى الاطلاق ويعود بعضها الى الدوام للكواكب وجهوا السلب بما لقيتها في كل
حيثه الحكم في العكس وليس بصحيح وهذا الاصل لسره في كل موضع كسلب الجهة الا الدوام في موضوع ويلزم في حيز وكل
على دعوى انعكاسها دون شرط اللادوام في العكس جعلوا الى من حيث ما دام جيم لا دائما يصح عكسه لا شيء من ب ج ما دام

والا لصح بعض الحيوان بعض ب ج دائما او في بعض الاوقات لوته في الحالة تصدق في ب ج قولنا كان يصدق
بعض ج ب بالوجوب وقد قيل اللى من ج ب ما دام ج لا دائما وكان ما دام خلف مع وقد صار في حال الحكمة صدقه
بعد محال واما ان السالبة المطلقة التي عرفوها مستقلا على سالبة في ذلك الوقت والاعم الحالة والافتراض وحاله الوقت
واما دائم بعض الوقت فهي والوجودية بعينها ايضا لا تصح على لسبها فانه يمكن ان يقول بالوجود لا شيء من الحيوان
ذي الرجل يتنفس اي حال ما لا دائما او ونقيضها هو بعض ج ب دائما وفي المحصصة بالوقت الاطلاق ان يقول لا شيء من المتنفس
بحيوان ذي الرجل لا دائما والتقييد واما بيان الخلف لا يصح بيان احتمال من ترجع الاتم ان بيان عكسها بالخلف فان في جملة الامر نقيضها
ان السالبة الجزئية ومن لا ينعكس والسوالب الكلية الممكنة ايضا الاعلم الا ان هي قد يعلق عليه بما يجعله في ذلك التي فيعلم عن
الى ما الاستدلال عنه الى صدق الامكان الخاص الى من الانسان بكاتب ولا يمكن ان يصدق الامكان ويحكم به الا لا لكن
ما هو كاتب انسان بالضرورة بل كل انسان واخلاقه المسطورة اعتبارها ووجوبها فقد بعضها خصوصا ما دامها وبعد
منها ما يقولون ان التي ادعوا صحة عكسه التي لا يمكن ان احسه والتي هي خاصة ان ماله خاصة دائما اما بعد الاحتمال
محال فان القاعدة في الاعيان بحث صحيح الافتقار الانسان ما دام ذاتيا موجودا ومعلوم ان الانسان لا يحتاج الى العادة
ما دام ذات الانسان موجودة فاستدل على ضرورته ووقوع القاعدة ووقوع الانسان دون العكس فاعلم ذلك وان الانسان دون
لنا نه وما يلزم وجود لنا نه دون ان سائر ملائمة يعني شيئا وفي المقول على الكل الجزئي اما السوالب الجزئية فاذا كانت
بالاطلاق او بالضرورة ليس بعض الحيوان انسانا او بالامكان الخاص او العام او بالوجود او غيرها ما عكسه ليس بعض
الحيوان ذي الرجل يتنفس لا يصلى الى حيوان ليس بعض الانسان حيوانا ليس بعض الليس بحيوان ذي الرجل فقد
سلب الاخص من بعض الاعم والاسلب الاعم من بعض الاخص واما الموجهات فالاعتبار لا يتعلق الا بما ينعكس
لجواز ان يكون المحمول اعم والعكس في الجهات تنعكس جزئية بالاعراض بحث وتحصيل ثم ان هذا الاعتراض
يحتاج الى ان يكون ان الحكمة عرفها بحسب الامر ان المقول على الكل قد دخل فيه كل ج ب او بعض ما اى بعض من موصوف
هو موصوف به فيها وقع الاعتراض بان ما يشابهها موصوف يطابقها هو من حيث كل الصدق وقد وصف الضرورية بالدوام
وانها الوجود واحد لانه ان طبيعة الانسان موصوفة بالحيوانية فقد اعترض بان من موضوعها الحيوان الانسان الى
كل حال وقد فلا يمكن نقض البعض ولم يجمع البيانات بينهما بشير لعدم ملازمة بين البيان بالدوام منه او مسلم فليس من بيانها
ان بيان هذه العكوس بالاعراض والخلف انما هو لشبهة تنبيه لا تحصيل وان اوضح الاعراض كان محال فالخلف غير صحيح فيهما
اذا قيل بعض ج موجب في الاعيان علم انه موصوف بكليهما مشاهدة او بحجة فعلم ان من جزئيات كلا الامرين اعني ج وب
لشيء في الاعيان تقديم بالموضوعية وتأخير بالمحمولية اذ لا وضع ولا حمل في الاعيان فاذا علم حصول شيء بحيث امرين كل
ان يعلم بالوضع ما سبق يعلم جامع العرض ان يعلم ان د صلا وصف بالامرين لا غير وهذا يعني الجامع المقول على الكل
او نحو هذا لكان ما يلتقي الطالب بان الضرورية في مثل الانسان والطلق ينعكس ضرورية وفي مثل الكاتب والانسان اذا قيل
كل كاتب انسان بالضرورة ينعكس بالضرورة في من الانسان كاتب والذي زاد فيه المتأخرون من قولنا بالضرورة شيء من
الانسان كاتب ما دام كاتبا صحيح فان ما دام كاتبا ما كان في الاصل ويبقى ان يورد موضوع الاصل بعينه محمولا
في العكس ثم ان ضرورته بعوارضه ما دام كاتبا لا غير وما دام كاتبا زائد وكل ما سوف ضرورته على زائد يكون ممكنا
فالعكس بعينه كان ممكنا فلم يصح هذه الذي في عكس قولنا بالضرورة كل انسان حيوان لما جاء بعض الحيوان انسان بالضرورة
ما قيل بلفظ ما دام فاذا كان عكس الضرورية في بعض المواضع ضرورية وفي بعض المواضع ممكنة والاطلاق العام لا يعقل
اخص منهما اذ كان العرضية تنعكس ايضا مطلقة عامة والمطلقة العامة اعم من الضرورية فاذا كانت شاهدة الضرورية تنعكس
ايضا مطلقة عامة فعكس الضرورية اولى بان لا يكون اخص من المطلقة العامة واما الوجودية والممكنة الخاصة فانهما

يمكننا في بعض المواضع مثل ... اذا كان المسند موضوعا و المسند محمولا ونحوهما مما يلي
دل القصد الاول او نؤكد بالوجود ذاك القصد هنا الا ان فان العكس بناء على الموجود بحسبها وجوديا و المنفصل بحسبها محمولا و
ورد في العكس ضروريا فانه ان الضرورة او بالامكان كل حيوان ... مستبين فيهما الاساس الا بالضرورة و تعين جامع
المسمى على الوجوديه الاطلاق العام ولذا على المشروطة ما دام ... ان لا يبعد ... الموضوع
بالمحمول ويحملها على جامع العكس الواقع ويعلم نفع الامكان العام بجميع الموجهات من الجهات فيعلم الامكان العام
والامكان العام يعم جميع ... الموجهات والاطلاق العام اعم ... من الجهات يصح الامكان العام
دون الاطلاق العام وحيث صح الاطلاق العام يصح الامكان العام فالامكان العام اشد اطرادا لو المحيط البدل
ومع للتاسع للمطلقات والممكنة ... على ... في الامكان العام ... والبعد ايضا فيهما مما يعلم
بخصوصية الاطلاق العام ... فالاول ان يحمل على جميع الموجهات بالامكان العام ... في المحصور للموضوع
بالجهات ... على الوجوديه ... العام ... الضروري اول محمث ... الحكم
على ... منها الظاهر ... ان لم يصح ... ان يكون بعض ... العام منصب بالضرورة لا يصح
في ... منصب بالضرورة ... وهذا ما ينافي ... على الضرورة ... ان لم يصح
بالضرورة لان ... يصح بالامكان العام ... موجودا فان الاطلاق العام لا ... ان يكون
للضرورة لانها ... في بعض المواضع ... موضع الضرورة فان الكتاب
في مشهور كلام القوم وان ... المطلق ... والاكثر من ... بعض المواضع
اتحادهما ولاتحادهما ... المعتبر ... بالضرورة ... الامكان العام من الجهات ... في المنفصلة ...
مبني على ... الذي ... على الامكان العام ... في الاول الباقي ... علي
دوام او ... واعلم ان ... جميع سوالب ... التي ... ان ... سلبت
الضرورة ... في البعض ... وان سلبت الضرورة عن البعض ... في حكم السوالب
الجزئية والسوالب ... اذ كان ... ايضا ... عليها
واما على ... المعدولات ... الذي ... في القضايا الاربع
حال المحصلات واما ... الاصطلاح ... المتصلة ... فاذا ... على
السور ... ان يقول جميع ان يكون كل حيوان انسانا ... يقول جميع ان يكون كل انسان
حيوانا او ... ان ... كل حيوان جميع ان يكون انسانا ... الاصطلاح ... في حكم السالبة الكلية الضرورية
الا انه ... السالبة الكلية ... كل حيوان جميع ان يكون انسانا ... الحيوان ... ان يكون
انسانا ... الضرورة السالبة ... على ... كل انسان جميع ان يكون حجرا
... بجميع ان يكون انسانا ... السالبة الضرورية ... في الكليات اما النظر الاول
الذي ... على السور ... الاصطلاح على صدق ... والعموم ... الحكم بان كل
... المتعين ... الامكان ... النظر ... فانه كان احق
المواضع للسور عند الموضوع ... المواضع ... عند ... للموجهة ... المتصلة ... لعكس ... السالبة
والسالبة الكلية المتصلة ... جميع ان يكون ... حيوانا لا ... شيء
من الحيوان انسانا ... الضرورة ... جميع ان يكون ... انسانا ولا ... ان يقول
جميع ان يكون ... السالبة المتصلة ... لا ينعكس ... ايضا فنقول

فيقول جميع ان لا يكون ... اذا ... يقول جميع ان لا يكون بعض الانسان ... فان ... لا
... الى الايجاب ... الى الموجبة ... الايجاب ... بان الحمل العام ... يعلم
ان العام و الخاص ... ان ... بالعكس ... فان الاصطلاح ... الخاص
... في العكس ... السالبة ... السالبة المتصلة ... الضرورية لان الضرورية
الموجهة ... بالامكان العام والامكان العام اعم ... جميع ان لا يكون ... والى ان لا يصح علي
الى الموجبة ... بعض الناس ... الموضوع ... يكون موجودا ... الموجود و المحمول
... ان يكون ... حكمه ... الاصل ... وهذا ... ان ... هذا
... ايضا ... وجود الموضوع ... ان يكون الموضوع موجودا و المحمول
... من الناس ... بالعكس ... الاصل
... حكم الاصل ... الموضوع ... الموضوع ... بانه لا يصح
بحال ... حكم الاصل حكم العكس ... العكس ... لكن العكس معدوم الموضوع
... الاول ... وجود الموضوع ... في العدول و التحصيل و
في ... على ... العام ... الخاص والوصف ... عليها ... يعم ... يعم
عليهما فان ... الاصل ... فاذا ... العكس ... على حال الاصل
بالامكان العام ... الضرورة ... الامكان العام ... الضرورة ... الاصل على ... قال
الكلية ... عليها بالاتفاق ... العكس ... الموضوع ... المحمول ...
على ... المشهور ... الرابطة ... المحمول
ان ... الى ... فان ... المحمول ... بعض ...
... بعض ... الرابطة ... الرابطة ... الى بعض ... كان
... كان ... في بعض المواضع ان يكون رابطة الان ... الزمان الماضي ... والرابطة
... المحمول ... ان ... كان
... المحمول ... الرابطة ...
العكس ... الرابطة ... ان ... الموضوع
ولكن يصح ... الرابطة ... في ... اللغات ... الرابطة
واعلم ان ... المتصلات ... كانت ... السالبة الكلية ... و
ان ... المنفصلات التي ... موضوع ... او ... ان
... او ... ان ... حيوانا ... الجزئية ... يجعل
... المذكورة ... العكس ... العكس ... سالبة
... المنفصلة ... الجزئية ... التي ...
... الموضوع ... العكس ... العكس لا يعلم
... العكس ... جميع القضايا في
... الموجهة ... والسوالب الكلية المذكورة ... السوالب الضرورية
والمشروطة ما دام ... اللادوام ... اللادوام ... العكس ... دوام ... من السوالب

ولئن كان ... هو ... مفهوم ... بل مفهوم الموجبة ...

في

مع قولنا

يصرح

ممتنع

باعتبارها والقضايا التي يصح ان يحفظ جهتها بعد السوالب والموجبة المطلقة بالامكان العام والمطلقة العامة
فانها يصح ان يجعل مطلقة عامة وانما قلنا في السوالب على جميع الموجبات الاطلاق العام دون المطلقة لكون
عليها مثل نقيضها ولا نقيض هذا الاول للمطلقة يصح عليها وبالعكس الامكان العام ايضا فاحتفظ به **فصل**
واما على النقيض فيجوز ان يجعل نقيض الموضوع محمولا ونقيض المحمول موضوعا مع حفظ التسمية وبقاء الصدق
الذي بحاله اما الموجبة الكلية فاوردوا في الشفاء على نقيضها ايضا انه يقال كل انسان حيوان فعلى نقيضه كل
ما ليس بحيوان ليس بانسان والاخص ما ليس بحيوان لا انسان وفي محصورة جزئية [illegible] وما لم يطلب بعض غير الحيوان
انسان يعكس مثل نقيضها لقولك بعض الانسان غير حيوان وقد طلب كل انسان حيوان **بحث وتحصيل** واعلم
انه [illegible] ما اوردوا في الشفاء مطلقا غير صحيح فان من المطلقات الخاصة والوجوديات وليس من المطلقات العامة والممكنات
العامة لا يصح هذا فانك تقول بالاطلاق العام كل حيوان ذو الرية بمعنى بالفعل او بالوجود او بالامكان العام ثم لا
ان يقول كل ما ليس بمتنفس بالفعل ليس بحيوان ذي الرية فان بعض ما ليس بمتنفس بالفعل هو حيوان ذو رية بالضرورة
ولكن لك ان تحتال بحيلة تصير على النقيض بالامكان العام فان [illegible] المادة وفي قولك كل انسان يمكن ان يكون كاتبا
لا يمكنك ان تقول بالامكان العام او بالاطلاق العام كل ما ليس بكاتب بالفعل ليس بانسان الا في مادة النقيض كل ذي
بل بعض ما ليس بكاتب بالفعل بالضرورة انسان والاشياء تقضي فان لا يكون انسانا وبعض ما ليس بمتنفس بالفعل حيوان
بالضرورة حيوان ذو الرية والطلب المدلول لا يصح فان في الاحرى بعض الانسان غير كاتب بالفعل ولا يصح قولنا
كل انسان يمكن ان يكون كاتبا بالفعل فان الذي يعم جميع القضايا الكليات على نقيضها الى [illegible] وهو بعض ما ليس
بحيوان ليس بانسان وبعض ما ليس بكاتب ليس بانسان وح يصح بالضرورة فان بعض الغير الكاتب من الانواع الكلية
وغير الحيوان ايضا بالضرورة ليس بانسان وفي الموجبة ان اطلقنا بعض الحيوان انسان فانه على نقيضه بعض ما ليس بانسان
ليس بحيوان ويصح بجهة الضرورة وان اطلقنا بالضرورة لان من الانسان حجر الاشياء لان ما ليس بحجر ليس بانسان فان
جميعا دل ما ليس بحجر انسان معلق بنقيضه وعلى بعض الحجر ان البرهان يقولك ليس بعض الانسان بحجر الذي بعض ما ليس بحجر ليس
بانسان اي بعض ما ليس بحجر انسان وهذا اعني بعض ما ليس بحجر انسان هو لازم على النقيض لا بنفس على النقيض فان
على النقيض يحتاج ان يكون النقيض باقية مع ما اصطلحوا عليه وهذا موقف معدول وان كان حاصل ذلك
المعنى هذا اصل على النقيض هو الاول وهو قولك ليس بعض ما ليس بحجر ليس بانسان فان النقيضة السالبة باقية وقد
جعل مقابل الموضوع محمولا وبالعكس والمورد في الشفاء انه لم يصح هذا فيه دل ما ليس بحجر ليس بانسان على نقيضه
على الطريقة المشهورة فان الانسان حجر ويصح وساق ان يقيس بان يقال ان هذا يقتضي ان بعض ما ليس بحجر انسان والا لم
يصح هو اصح لاني بما ليس بحجر انسان اي لا شيء من غير الحجر انسان فيصدق كل لا شيء من الانسان بحجر اي كل انسان بحجر وقد
علمنا لا شيء من الناس او ليس بعض الناس بحجر واذا عرفت هذا فاعلم ان السالبة لا يصح في جميع المواضع على نقيضها موجبة
فانك تقول ليس بعض الحيوان كاتبا ليس لك ان تقول بالضرورة ليس بعض ما ليس بكاتب ليس بحيوان اي بالضرورة بعض ما ليس بكاتب
حاصل في مادة الانواع وعنها يصح ضرورة فان مثل الامكان العام فعلى بعض السوالب بل بالامكان العام
ليس يصح في جميع السالبة الجزئية على نقيض ضروري وسوالبها اذا قلت ليس بعض الكاتب بالفعل حجرا اي بالضرورة
ليس لك ان تقول بالضرورة بعض ما ليس بحجر كاتب بالفعل فان الكاتب غير ضروري لجميع ما ليس بحجر الا ان يقال هم جملة او
هم اضافة والغرض ان على النقيض في السوالب ليس كما في الامكان العام واذا علمت ان على النقيض للموجبات كلها
مساوي الاحرى وان كان المشهور بخلاف فان السوالب لا يصح فيها ايضا على نقيض الاحرى فبعض الذي ليس
بحجر ولكن بعض ما ليس [illegible] يصدقان مع السوالب كليا ويصدقان مع الموجبات الا في مادة الكلية الموجبة الضرورية

بها يصدقان مع الى النقيضين معا فلا يمكن التبين في امثالها وفي بعض المواضع يحتاج الى الافتراض لقولك كل
انسان اي او بعض الناس موجود اما في التصور الادراكي او في الاعيان فانك على نقيضه بعض ما ليس شيء
هو ليس بانسان او بعض ما ليس له وجود ذهنا وعينا لا الى انسان وحال التي هي تصورا وعينا او ليس موجود تصورا
وعينا لا بعض ليس موجود ذهنا فلتعلم اضداد ان يعينه فالاصل ان هذا الباب اعني على النقيض لا حاصل له وقد
حصرنا بالتطويل ربع التطويل بقسمة الباحث للنفسه الاخرى **المشرع الخامس في الترتيب الثاني**
للحجة فصل في **المطارحات** عما بعينه الحجة والقياس في الحجة قول تقصد به ايقاع التصديق بقول آخر وقد يكون
في بعضها انه قول مؤلف من اجزاء للاولى وليس من شرط الاجزاء ان يكون بعينه او صحته فانه يقصد ما قصد ايقاع
التصديق بقول حجة كذلك وان لم يكن من اقوال وان لم يكن الاصطلاح الحجة على ما يعم الفاسد والصحيح بل
يشترط ان يكون الصورة صحيحة السير فلا ... وان يكون قول مؤلف من اقوال فانه الاصعب ... ان يكون مصير وكذا
بذاتها يوجد المطلوب والقياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنه لذاته قول آخر وكانوا يقولون لذاته لا بالعرض و
لزم استطرادا واذا لم يخرج ما يلزم عن كل قرينة لذاته او بالعرض ولا يخرجان فان ما لزم الذي لذاته لا يكون للعرض وما يكون
بالعرض لا يكون لذاته واما ان اللزوم لذاته مع الاضطرار وان الاستقلال التي يلزم من جهة مقدمات وحصل السائر
التالي ليس فيها شيء ياتي في خيرها اعمل عن حد القياس يلزم عنه لذاته وقولنا قول مؤلف من قضايا بالفعل به
عن الحد القضية الواحدة التي يلزمها لذاتها صدق عكسها وعكس نقيضها وبطلان نقيضها ومع هذا ان يعقل سباقي و
الاول قال في تعريف القياس انه قول مؤلف من اشياء الحرص ولعله ما بحكم الحد وخطا حوالي من اسمائها لها
من قضايا وقال لاعتبار القياس به من القضية الواحدة ما قصد فان القضية ايضا قول مؤلف من اسماء الحرص
ولعله وهي الموضوع والمحمول ويحتمل ان خاف من ان يفهم انما عند القائل هو فاسد لان الموضوع و
المحمول بالفعل موجودان في القضية فان حصل صار واحدا بالاجتماع في قضية ولكن تعاقب القضايا في القياس
صارت واحدا بالاجتماع في قياس ولعله والصحيح انه لا يكون الا ان الاشياء مكان القضايا ثم قوله اشياء الحرص ولعله
يلزم الا حاصل فيه فان قيل لم الحرص والعكس للامر فانها لم تدخل اسم الحكم بالحرص بعلاقة الاشياء
ان اراد بها الحرص الاسمي كما يفهم من اهل اللغة فطاء فان مؤلف من كلية والحرص ولعله وهو [illegible] وان بطل
عن مذهب اللغة فان اهل العلوم يدلون الاسمي بها عدا في لفظ الحكم اصطلاحا فيهم فلما احتاج الى ذلك الاسمي في
بعض المواضع ثم العدول الى لفظ الحكم فعدوا ذلك للحاجة ايضا الى ذكر الحرص ولعله والاحسن فيقال على الاشياء
وسن والمقدمة هي قضية جعلت جزء قياس ويعلم انه لا يستقيم في تعريف القياس انه قول مؤلف من مقدمات لان
فان المقدمة يعرف بانها قضية هي جزء القياس ولا ذكر لحد القياس في المقدمة من حيث هو مقدمة معلوم وروا
ولكن القضية جنسا جنسيا للمقدمة فانها اذا اخذت جزء القياس دل عليها انها مقدمة ويقسم كل ما قضية
تشخيصه متعينة ولا ذلك الحسن اذا اخذ عم الفصل والقضية اذا جعلنا التصديق بها في مجهولنا واذا اخذ جهتها
بالكون الى تحصيل التصديق فهي مطلوبنا واذا تم القياس بالفعل الذي يلزم منها ... وجب في باعتبار اللزوم نتيجة واذا
جعلت جزء قياس لانتاج شيء آخر فهي مقدمة واذا اعتبر فيها انها يبطل بها قضية لغير فهي النقيض واذا اعتبر انها يضيف
الى قضية اخرى بان يجعل فيها موضوع تلك القضية محمولا او المحمول موضوعا فهي عكسها واذا اضيف الى قضية
اخرى بان يبدل حرفها بمقابل موضوعها محمولا او محمولها موضوعا فهي على نقيضها ويجمع هذا بقضية
مع اعتبارات عكس ان يكون قضية واحدة يتصادق عليها جميع هذه الاعتبارات وحرف ... وهي باعتبار قسمة متعينة
القضية جنسا لهذه الاشياء ولنتم بشرط صحة سابقة يقول ان يكون فيها ... على محال يكون محمد ...

دان اضيفت الى عكس
لها فهي اصلها ثم

مصاديقها يلزم عليه قول آخر بحث وتحصيل في حاشية صحة الصورة ان يلزم منها شيء على تقدير التسليم
وان كانت المادة فاسدة في نفسها كقولنا كل سواد حجر وكل حجر حيوان فانه يلزم منه ان كل سواد حيوان
حلاوة وما اذا كانت المادة صحيحة والصورة فاسدة كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس فان جملة المقدمتين
صحيحة ونتيجة القول واذا سلمت لا يلزم منهما شيء ويظهر ان الحجة مثل هي جملة القياس او سعة صحة الحجة بما
بحسب الامر الحجة الا ان يقول ان كل من استعمل المثال المذكور وهو قولنا كل سواد حجر وكل حجر حيوان مع علمه
بكذب المقدمتين فهو اي قياس لانه قول مؤلف من قضايا لو سلمت لزم عنه لذاته قول آخر فانهما وان كانتا ضروريتا الكذب
ولكنهما لو سلمتا لزمهما باعتبار الصورة قول آخر ومن يستعملها ليتقي الغرض مع علمه او ظنه انهما ضروريتا
الكذب لا يقصد الا به ايقاع التصديق ولا الحجة بل هي اسكات الخصم ويكون عنده قياس ليس بحجة فلا يكون الحجة

[illegible]

٣٢

لعلوح ان يخلص بلا مساس حال الانسان اذا ادرك علم ان هذا في قوة القياس والاحتياج الى حفظها مقامات
بالفعل واما اسئلة انما تحصل بها على حاصله بذاتها الى الانتاج الاستغنى وذلك لا ينتج الا الاستغنى بدون التحسين لم يكن
ما يحاولك سوف سار اللزوم على تقدير احاطت سواء ان الانتاج موقوف على اللزوم ولكن هذا اللزوم ان المقدم حتى يحصل
سماع الاعتبار بل بعضها اللزوم الذهني اللزوم الذهني اللزوم الذهني لا يكون منعطفا نفس ان هذا اللازم لو لا حي اذا لم يعلم اللزوم
هذا اللزوم فاللزوم ومساواته بل توقف الذهن بل انما يقال اللزوم دون نفس مما اذا كان اللزوم عقليا كمساواة
الزوايا الثلث لقائمتين للمثلث فمتوقف فيه الذهن الى ان حصل اللزوم فاما اللزوم الذهني فلعى الا بالتشريح الذهني وملاحظة
على عدم الانفصال وقد يكون علم اللزوم الذهني لا ملزوم فيكون اللزوم العقلي فاذا كان برهان ان ولم فان قيل كل دليل
يلزم منها المدلول ان عند التعبير لغات سواء ان التعبير ارتباطها فان الشكل فيهما عبارة عن هيئة وضع الحد الاوسط
عند الطرفين فاذا هي الوضع بطل الشكل فما دل عليه ان يكون تحت بطلانها او يوجهان احدهما بعد بطلانها فالمنتج
والموضوع بهما فان قيل يعني بعضا سلسلها ان من يلزم مقدمتها يلزمه الاعتراف حتى بالك فعند العيان لعاب
يقولان فيعمم هذا مقدمة من القضايا اذا سلمت وجد عالم عنهما بعد بيان امور بلا انتظام لم ان القياس لا ينتج الا
مقدمتين على هذا التقدير وشرط من الاقوال لو لا الاستدلال ما يحتاج الغرض على هذا الالزام ثم يقولا بما في قلبهم ان يقولوا
على تقدير المتحققة في هذا المقام وسوادة يحوزان يكون عن العامل بيان اول القرائن الثاني من الشكل الثاني والرابع الذي يحتاج
الا قياس من الثاني ونحو ما يمثل الرابع من الثالث على ما استقام من البيان العقلي عن حضه فان قال لما الا يصح ان يكون الاول
منهما نفسيهما دون العلمي ثم ان ما ينقسم ملاحي من الشكل الاول ايضا فان الشكل الاول يحصل منه بعد تعلقهما و
على النتيجة بعينه بالعرض بعدم النفي ما تحتها ما اسي عاداه النسبة قلت نتيجة بما ليس اصلا واذا استعمل هذا الا
فالسائر لا يكفي لان لازم اللازم الكلي واما الامور الخمسة بيان حالها وهذه المقاومات قريبة بعد ما تسلم
الشكل الاول عن الشكل الثالث والاستعمالات وفي الخمسة لا يرتاح في الشكل الاخر ان اذا اعتبر الانسان مفهوم
حول الطرح والصدر المقاومين وللشكل جاحد يستغني عن الرد والمطالعات ولولا ان الناس يحتمون المطول جاري في المنطق
مراح اصلا وحواشي كلكله بهذه النفعه حين من مراتب ليس مع مهاضط وان صحتها فصح يحتاج الى تعسفات
الى ظلام صنعته من حمل جبل بسعره ولا تحمل التي جراتها وسعا لعدم الاعتداد يكون بحال الطلاق فيهم اهل خلال العي
فصل واما الشكل الاول فهو مقياس الحد الاوسط فيه محمول الصغرى وموضوع الكبرى وقد درج فيه ما يعني عن
ذكر الاعتراف على ان اعاد ان الاعتراض في تعريفه لانحصر في القسمة اذا اعتبر حاملون الحد الاوسط فيه كلا تحسب الصعاب
ما خص الاسم بحور القياس فهذا نحو المتابعة واما الشرط فهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى اما الاول فلان لم
الصغرى اذا سلبت عنها الاوسط المماس والامر فلا لزوم فقياس لو اول ثم غياب الاصغر الاسعد في بيته الا بالسلب
وقد يحمل على الاوسط المماس ما يحملها فلا شيء الا الا يجاب بلا مطلقة من ساليه صغرى لما ذاتها معه واما اذا كان
الكبرى اقتضات لم يحتاجين المماس فقد يحتمل ان يكون مماسا فالحجر المماس للفرس المماس للانسان وقد يحتمل ان يكون
مباينا كالناطق المماس للفرس المماس للانسان فانه لا انسان بالضرورة لم ولا يرتبط الانتاج لا سلبا ولا ايجابا
واما كلية الكبرى فهي لتدخل الاصغر تحت الاوسط وعلا تعميمه يلزم تعلقها لا اشتراط ايجاب الصغرى وكلية الكبرى فان الاصغر
انما يستعمل تحت الاوسط اذا كان الصغرى موجبة والكبرى كلية واما في المتصل فان الكبرى انما كانت جزئية يجوز ان
يكون الاوسط اعم من الاصغر بحيث المتناسبين والمعنى ايضا كما نقول كل انسان حيوان وبعض الحيوان اما ناطق فيقال
ينتج موجبة والثاني ملطف بها كذا واما قولنا وبعض فرس وعلى التقديرين التقييد سالبة ما ليس هو النتيجة واما الى عدم
فهي التي يستتبعه وستسمر اليها مما تعد واما سائل بهذا الوجه فهو اسم بما لم يستعبر واعتبر الحد فهو ذات الاربع ذكان بحسب
انهما لم يعتبروا
توكيد

قالوا قيل انها تحتاج بداتها ح

٣٣

٣٤
يولف كل من اربعة الصغرى مع كل من اربعة الكبرى اربعة في اربعة حاصله الضروب ستة عشر لما لم يحصر وا
بيان الاشتراط المذكور من الصغرى غير موجبتها ومن الكبرى غير كليتها تخاص بسلب الكلية الموجبة من الصغرى مع كل
واحد من كليتي الكبرى ضربان ومن جزئية الصغرى الموجبة مع كل من كليتي الكبرى ايضا ضربان فالحاصل اربعة
اخرى سوء اذا النحو الصحيح في هذا البحث ان يكون ما وراء الصحيح فاسدا ليس بيان لعقال الاعتبار الا اربعة والثاني
اثنى عشر ضربا وسو ان يلحق الصحيح باعتبار الشروط في عدد ما لزم فساد الثاني ولان يحصر العاسد في عدد وتعين
يكون الثاني صحيحا كما تقول سقط باعتبار ايجاب الصغرى وحدها ثمانية من سالبتها الصغرى مع كل واحد من كليتي الكبرى
وضربان من سالبتها الجزئية مع كل واحد منهما ايضا في اربعة وسقط باعتبار كلية الكبرى وحدها اربعة ضربان من
ايجابان جزئيها الموجبة لموجبتي الصغرى وضربان من افراد جزئيها السالبة لموجبتي الصغرى ايضا فيحصل اربعة فما ظهر
واربعة باعتبار مجموع الشرطين ضربان باعتبار افراد الكلية ان تبين من الصغرى بجزئي الكبرى وضربان باعتبار افراد
الجزئية السالبة من الصغرى بجزئي الكبرى ايضا فلما انحصر العاسد في اثني عشر فالثاني صحيح هي المنتج الضرب الاول
وسمي خرج موجبتين كليتين ينتج كلية موجبة وعدم لاصحاب الشرطين تم الضرب الثاني وسمي من كليتين والكبرى سالبة ينتج كلية
سالبة بعض من الاول السلب ويعوم على الباقي بطبيعة فان الحكم الكلي الشرطي من الكبرى تم الضرب الثالث وسمي من الموجبتين و
الصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية بعض من الاول يكون تعدد جزئية ثم الضرب الرابع وسمي من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى ينتج جزئية سالبة بعض من السلب يكون ان اثنين تقدمين جزئية جاء حينئذ حيا السلب والجزئية واما الذي
يعتبرون قضايا الطبيعية وربما ادها عنهم ليس للبيان المدلول مالك ليها المرء التعاليم من جميع المحصورات كما يقال ان
النفس غير جسم او ولعيت الموجود يجرد عن المادة وكل مجرد عن المادة لا يدركها الا عقل الاستعانة وذلك سوى الا
بعقل الجزء وسالى منها ما يسمى صحيحا حتى لو رد ان الحصر بدل مولهم كل مشترك لعيت الوجود يجرد من ذلك والعلوم كلها
على اعتبار المناسبات بينت ترادسوا اخرين لعين لعدمنا من موجبة الطبيعة الصغرى مع الكبرى الموجبة ينتج
موجبة طبيعية والثاني تهامع الكبرى الى الكبرى ينتج سالبة طبيعية تقول مثلا الجنس وكل ما اخالحكم او الحيث و
لا شيء من اخالحكم لعدل واما الكبرى فلا يوردونها الا طبيعية لتدخل الاصغر بالفعل تحت الاوسط فيتعدى الاثر اليه والا ولو
كان لك ان تقول الانسان انس والانس حمل صالح مفهوم الساطر فلا يتعدى الى الانسان ولا يصح ان يقال
في الكبرى الطبيعية ايضا ما يقول الانسان حيوان والحيوان لا يصلح مفهومه الناطق فلا يحصل منه ان الانسان
يصدق على بعضه سعد منه ليس انه لا بد من كلية الكبرى عند وضع العناصر على الطبيعة بهذا الاعتبار من ضروب الشكل
الاول ستة واما ما تنتج كمية المقدمات بهاما في منها النتيجة على ضروب الاول من موجبتين كليتين والثاني من
صغرى موجبة وكبرى سالبة والثالث بعكس هذا او الرابع من سالبتين فما في معيني ضروبا او لا ما قدمنا ان قولنا حكم
ان يكون اي غير ضروري الوجود والعدم ويعني ان لا يكون لصاحبه ضروري الوجود والعدم وذلك ما يعرض معنى الامكان
عند استواء النسبة الى الوجود والعدم سواء لصدع العدم او الوجود فان هذه الدلالة الثانية تحتمل معنى الامكان الخاص
غير الموجبة والسالبة يعرف الا في اللفظ يحسب والمقدمات الى ما يست بدل بالا ايجاب تحتمل تعددها سعدد
معانيها ولو لا ما هذا التعاكس المصادرة على المطلوب ملقي فيما ان الثلاثة مذكورة في المقدمتين فان الايجاب والعدد
تعين تبين ثانيها انه ان سلم النتائج والاحتلاف انما يكون الصغرى سالبة فاما ان هادي الى النتيجة لكونهما سالبة
او كونهما سالبة يعلق الى موجبة لا على ان يكون السادسة باعتبار السلب فان السلب يحل الاصغر عن الاوسط
ومن حيث انفصاله ومباينته عنه لا يتعدى حكمه اليه من ان يكون الكونها سالبة على الى موجبة وعدا وجه
التغاير والاحتلاف بينهما فيلزم ان يكون المنتج الاول هو المنتج الخاص للسالبة فيكون السالبة نائبة بل باعتبار

عدم

الحاشية

وثانيا بعدا

بعضه ان الناتج مدامه ولا يلزم من لوازم العلة منه هذا السطر ومن سلبه من ما يبقى هذا الشكل فيما سبق علم
بان الملزوم الخاص لا يحالف موضعه سالبه الا في اللفظ لا غير وهو الصحيح فاحد الضروب من الضروب المذكوره بقي ما يقال
ان الصغرى اذا كانت ممكنة فما حال الاصغر بالفعل تحت الاوسط بالفعل في المشهور بان هذا الاسم مع قسيم الاربعه لان غاية
يلزم ان يكون فيه الذين اخطائه دون الاستعانة بنا ان الصريح بهذا مقدمه لمن يلزم مقدمات ومن ان الالف يكون
علامه الملزوم على جو وسلب في الاخر ان مقدمه ومن كلما يكون على حمل للشيء حمل عليه ويحتاج فيما بينهما الى مقدمات
متوسطه بدخول القضايا في حاملات القضايا باب الضروب الموجهة والرابع للاستدلال سبق جميع هذه المعاني وما يليق
ان يطلب من الساالموسوم مجلد الاشراق واما ما يليق بهذا الموضع فهو ان هذه المقدمات لا يحتاج اليها ولو
حاملي ان الصغرى الممكنة يلزم تنوعه فان كلنا ان حملت الضرب الاول ويذكر منها ساعه انه ناتج وهو قولنا كل
هذا الضرب فول فيه الحكم بان ما يحمل على محمول امر يمكن يتعدى الى حرابه بالقوه وكل قول فيه الحكم بان ما يحمل
محمولا امر يمكن يتعدى الى حرابه بالقوه بمعنى ان يصح حمل ذلك المحمول لمحمول الامر عليه في قول آخر هذا الضرب بعضه
ان يصح حمل ذلك المحمول المحمول الامر عليه في قول آخر ولا يعني حملين فلا يكون مقدمات نتيجه لمن يقتصر لا يلزم
مما سبقه والفرق المشهور من دخول الاصغر الاوسط في التقسيم المذكور من الشرط الثاني والثالث ان ما لم
يقع الحكم بالقوه وبينهما الحكم بالفعل منه وان كان حكما بالقوه وربما عاد السابق ومن انواع السطر من الحكم
بالفعل لا يتم به التعديه الا انه لا يتم به ما في حكم الفعل يصحب التعديه ومهما حكم بالفعل ايضا يتم الحكم يصرف
القوه ولا يصلح فيما هو للتعديه الا انه لا يتم به ما في حكم التعديه فيما ومن حيث بها ليس فيهما ما لا يتعدى
فانه التعديه بالفعل فلا يلزم باعتبار هذا التعدي ما لا يلزم والاحوال في الاول اقرب وان تاتي منها ان هذا
فامل بدله لعدم من دخول الاصغر في الاوسط ويصطلح على انه لا يا بحد الكامل الا حاصل الاحوال بالفعل فلو دل الا
ان هذا ايضا يلزم فيها ما سبقها في شيء يقاس لها واعلم انه اذا الصديحل ان لا يكون على النمط الذي اشرنا
اليه من قبل لا يحتاج الى قلبه الى الموجب وعدم من لا يعول بذلك وبلزم الدور يحتاج الى العلم بهذا فقد اورد على
بعضه اسطار ويقول لم قلبت السالبة الى الموجب والسالبة الا الكبرى اذا قلبتا الى الايجاب صار قلنا لها
في هذا انه وان كان لذا الا انه لا يصير بالامكان والجواب الحق ان الاستعارة يعتد في وهذا لا يلزم الكبرى واصلها
انما الاكبر والاصغر بحسب الموضوع فان حمل الكبرى اذا كان الى الموصوف بالاحكان ليس الموضوع ولذا الاصل لا انه لم
لا يمكن وقلبت الاحكام بلى اذا قلبت ووقع الحمل من الايجاب الى السلب يلزم كل ما مر وموضع الكبرى عدم
وموضع اصلها وكذا سائر الاحكام لم حصره الضروب فيما حصرتم وقد سبق من الاول مثل العكس صورتها سالبه تعكس
الصغرى ويجعل الكبرى فيلتج من الثالث ان النتيجه اذا جاءت من الثالث جزئيه سالبه لا تنعكس لنقض ما سبقه
ناتج الاول فان يحلل بريد القياس بعكس الاصغر الاكبر موضوعهما في النتيجه والجزء الثالث انه لا ينعكس
صغرى النتيجه بالثالث لا يتم ان الثالث يرجع الى الضرب الرابع من الاول فيكون المنتج بالذات الضرب الرابع لا غير

الشكل الثاني

وهو ما يكون الحد الاوسط فيه محمولا في كلتي المقدمتين وان لسبب
ذلك تعلق المحمول والموضوع في جميع الاشكال بما يتم الشرطيات ايضا على ما ارسطاليس انه لمكون الاخر بيان
الا لاجل انها صحيح واما شرطيته فاختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب وما يلزم من هذا وكون الكبرى كليه اما الاول
فلان الى الوصد فالحمل على المنعكس كالانسان والناطق والمختلفين كالانسان والفرس التي لو اتحد القياس
للحدين كالحمل بسلب عن المنعكس كالاولين وعن المختلفين كالفرس وفي جميع الاحوال الاشكال الا السلبيه من المسائل
والايجاب من المنعكس واذا لزوم سلبه الايجاب فلا يلقيه واما الثاني فلان الكبرى اذا كانت جزئيه والصغرى

موجبه يحمل احد المتعاكسين على الاخر كالناطق على الانسان وسلبه عن بعض الجنس كالحيوان سلبا جزئيا اي الناطق عن بعض
الحيوان وان اتفقه عليه ايضا حرا بالاعم الا الايجاب ناحيه العرض العام الشامل لجميع الموضوعات المتباينات وبعض
الاعم كالسواد بالنسبه الى القار والانسان يحمله على كل واحد منهما كاعلى القار وسلبه عن بعض الثاني كالانسان واذا نفيه عليه
ايضا لا بيان من المتباينين لا السلب هذا اذا كانت الصغرى موجبه وان كانت سالبه لاجل الخاصه لاحد المتباينين الجزء العامه
لذلك كحوله للانسان وسلبها عن المباين الاخر كالفرس الصغرى وحملها على ما هي خاصه له ولو سلبها عن ايضا لاتنافي
الا السلب وسلب احد المتباينين الذي يجمعها جنس عن الفرس بعضه على بعض الجنس ولو سلبه ايضا لاتنافي الايجاب الجنس
الذي هو الامر على المباين الذي هو الاصغر في النتيجه واذا لزوم الايجاب والسلب فلا يلقيه واذا كان المقدمتان كليتين او
عن وجوديين او عن مطلقتين بالاطلاق المتناقض اي الذي على ما نهم عام لا امكان فان الوجودي على موضوعاته كالمبين
نفسه على المتباينين كالانسان والفرس او بعضه عنهما او بنسبته على احدهما ويسلبه عن الاخر وكذا المقدمتين بالوجود او بالامكان
او بالاطلاقهم او عن خلط لبعض هذه مع بعض او لا يتاتى الا السلب للمتباين فانه هذا المحمول مع المنعكس كالانسان والناطق وكذا
المقدمتين على الايجاب او السلب او محتلف منهما على جهه واحده من هذه او عن خلط والاتنافي منها الا الا ايجاب فلا انتاج
اذا حصل القياس على شرائطه فلا اثبت هذه بالعكس فان السالبه لا تنعكس هذا الشكل لا يعني اذا المقدمه ان عكست في صغرى الشكل
يصير من الشكل الرابع الثالث وان غير وضع القياس حتى تجعل الكبرى يرجع الى الاول ولكن الصغرى تكون سالبه والكبرى جزئيه
وان كانت المقدمه الكبرى وعكست صارت جزئيه لكبرى ايضا والصغرى سالبه في الاول ولكن يصلح فيجعل عكس السالبه
وهذه السوالب الجامعه لا تنعكس بالمشروط كالعكس واما الكلف ايضا بالاطلاق العام كما قالوا او الوجوده فانها للجزء
ولاسي من انه لم يكن لازم يعم لان من جزء بالاطلاق صح نقيضه دائما لنقض جزء فاذا قرن الكبرى المطلقه وعكست النتيجه
منع الكبرى في الاول وهي مطلقه فان لم يتنقض جزء بالاطلاق فلا اساس كان جزء بالاطلاق وان جزئيته بالصغرى كان
القياس من الثالث فان كان نقيض النتيجه ضروريه وصغرى القياس لكبرى وهي مطلقه وقد عرفت من القياس النتيجه
انما تتبع الكبرى فما يحصل انه بالاطلاق فلا اساس الكبرى المطلقه وان كان نقيض النتيجه جعل الكبرى فيكون بعض
جزء وصغرى القياس كان جزء بان النتيجه بعضه اذ انما يتحد للكبرى فلا اساس لكبرى القياس الا بعد العكس
لنقيض فيصير نقيضه فيتعلق بالاطلاق العام او الامكان فلا اساس لان من كان المطلق فان حصل هذا الامكان لا يتم
الثالث الذي فيه علما بها فلا يعكس النتيجه حتى يحتاج بعد العكس الى عكس لعكس عما ان من هذا الشكل الاول كان بعض
انه نافعه لصغرى قياس الثالث الذي جعل الكبرى في الاول وكان ذلك بالاطلاق فلا اساس ايضا ولا يلزم ان النتيجه
تتبع الكبرى في الثالث فيهما بالامكان اما العكس فلان الاطلاق العام في الوجود فيبعد في المخلص لان من حمله
لازم نقيض النتيجه السالبه الملزم من وجه ما ليس بعض جزء انا الضروره وفي الوجوديه ليس بعض جزء انا الدوام المطلق انما
ان انه علم تقرن بكبرى قياس الثاني او يلزم في الاول الصغرى سالبه علم الموجبات حال احال ما يشرع الاطلاق بعينه
وكلما كان احدى لنقيض او الصغرى لازم النقيض لا يحصل منه خلف لعدم التناقض فيما يرجع اليه انما مر الى الثالث
ايضا مقدمه ولزم منه الحج لا يصح الخلف مطلقا ولا يثبت به صحه ما ينافي النقيض اذ النقيض مجموع الجزءين
لاجل الحدين وصورته على الجزء المشهور باعتبار الشرطين واما ما يقتضيه النظر الصحيح فيأتي في المختلطات الضرب
الاول من كليتين والكبرى منهما سالبه من بعكس الكبرى فيرجع الى ثاني الاول لما حلف والثاني من كليتين والصغرى
سالبه من بعكس الصغرى ويجعلها الكبرى واستنتاج سالبه ثم نعكس تلك السالبه ويعود الى ان لم يصح لانه من جزء
الذي هو السم يصح نقيضه وهو نقض جزء اقرب فالكبرى منه نقيض الصغرى الصادقه وهو صحيح اما في الضرب الاول

٢٤

تعلس كبرى

[illegible]

... وتقرير ان الكبرى ... الذي هو الصغرى ...

[illegible]

اصلاه

[illegible]

وأما الشكل الثالث

فهو قياس اشترك الحدان الاوسط ... موضوع في المقدمتين ...

[illegible]

باقيه

[illegible]

سالبه ... العكس ... الخلف والعكس ...

[illegible]

فصل

[illegible]

المهملة

[illegible]

الوجه الاول

احتلاف المقدمتين في الكيفية وفاقدها الثالث في انه لا ينتج عن الجزئية وما لصور السنة في جواز جزئية الكبرى وعدم
تنافيها الدالة على ان النتيجة تتبع اخس المقدمتين في الكم والكيف ... ان هذا من وجوه آ لدلالة الاخية لا يعني وهو
الاستقراء التام فاحصرنا الاستثمال وصورها المعتبرة من حيث جزئيتها وما لا ... الاستقراء التام معتبرا المعلمين ٢ ... به
النتيجة ايضا وسواء اذا كان احدى المقدمتين جزئية في الاول او ... الاول لم تدخل تحت الاوسط الا بعض ...
اصغر في الشكل الاول بالفعل ... في الشكل الاخر فانها اذا اردنا تعيين ... في الصغرى و الكل ...
الكبرى واذا لم تدخل تحت الاوسط الا البعض فلا يتعدى الحكم الى غير ذلك البعض ... لا يكون ...
من هذا القياس والكلام في الشكل من هذا القياس ... من قياس ... جزئية ... واذا كانت احدى المقدمتين
سالبة في الاول ... ان ... الاول ... بالضرورة ... من الطرفين ... الاول
او ... في ... الاول ... تحت الاول ... الاول ... يتعدى ... الاول فانه
وان كان ... في ... القياس ... الاول ... بالضرورة ... الاول واذا

الاصغر م

وجعلناه في السلب الذي الكبرى ... الاوسط المنافي من جميع الوجوه ... الاصغر ... الاول
ثاني من قياس ... سالبة ... موجبة احتمال ... واذا كان ... سالبة ... اما من الصغرى والاوسط
او من الاوسط والاكبر ... الحد ... المتصلة ...
تقرير الحال سواء اذا ... النتيجة ... الحكم ... وهو المقدمة الكبرى
ولا يكون هذا ش ح النوع العاشر ... النتيجة ... المقدمة ح باعتبار الملازمة
لا باعتبار انها قضية ولا باعتبار الحكم ... ش ... المختلطات ... الصغرى ... ضرورية
نتيجة ضرورية ... للضرورية التي ... ح ... الصغرى باعتبار ... عن الربط
... وكل ... النتيجة ... في ... ولا ... بها
انما ... حكم ... ولا ... الحكم ... حال ... السور ...
الجمهور ... النتيجة ... واما النتيجة اذا ...
... الموضوع والحكم ...
... الموضوعات بالموضوع عن الحكم ... الحكم ... في النتيجة
الاولى ... الربط الايجابي ... البعض الذي ... البعض ...
... الربط ... القياس ...
... المقدمتين ...
الى ... المتصلة وهو العمدة ... النتيجة ... المقدمتين ...
غير موجهة ... النتيجة ... صغرى ... ضرورية ... الكبرى ...
نتيجة الكبرى ... الاوسط ... الحكم ...
في الاوسط ... الاوسط ... الحكم ... في ...
من ... ان ... ان ... ضرورية ...

سالبة م

والثاني ... النتيجة ... الموجهة ...
انها تتبع الصغرى ... فان ...
سلبها ... الا ...

سلبها ايجابها

ويتعين ما يصح سلبها صح ايجابها ... فصل اعلم ان
الموضوع ... طبيعي ... موضوعا وصاحبها
محمولا ... على الوضع الطبيعي مطلوب ... على الوضع الطبيعي ... الثاني او
الثالث ... عن الوضع الطبيعي ... الثاني والثالث ... الاول ... الى الوضع

الصغرى م

الى ... عن وضعها الطبيعي ش ... بالضرورة ... والسطر الثاني
والثالث ح ... جميع ... العلوم ... الى الاول ... مطلوب
مطلوب ... العلوم
... ولذلك ... اذا
... على
... على الوضع الطبيعي ... الاول
على اي ... الاول ... فانه اذا
الصغرى ... موضوعها
... الصغرى ...
... زيد ...
عالم ... العالم بالضرورة ...
ليس ... زيد عالما ... في الثالث ... الاشياء فانه
... الصغرى ... موصوفا ... الثالث
على ... الطبيعة
... الطبيعتين ... الثاني والثالث ...
الثاني ... في الثالث ... في المحصورات والطبائع ... في العلوم ... المحصورات
... الثاني ... الثالث ... الطبائع ... الطبائع مع محصورات ... الاول ...
... ايضا الثاني ... الثالث ... الرابع ...
الخامس ... السادس ... السابع ... الثامن ... التاسع
... العاشر ... الاخرى ... الثالث ...
الطبيعة ... الطبيعة ... طبيعة ... الطبيعة
من ... الطبيعة ... المحصورات ... الطبائع ولا يحتاج
الى ... الطبيعتين على ... الاول ... الطبيعتين ... الثاني ... الطبيعية
والطبيعية ... على ... الاولى ... الكلية ... المحصورة على ...
... الطبيعتين على ... الثالث والرابع ... الاربعة الاولى ...
الطبيعة ... الحيوان ... الانسان ...
منقوم بالحيوان ... الاوسط ... الانسان ... الانسان من حيث هو
... الشكل الاول ... الطبيعتين ... الحد الاوسط ... الحد الاوسط ...
... الاول ... الكبرى ... الصغرى ... الحكم ... الحد الاوسط في الشكل

٢٦

الاول بل دائما امرنا فيصير من الطبيعتين على ما في الضربين الاولين ضرباه ومن مخصوص الصغرى الموجبة مع كل من
طبيعتي الكبرى على الايجاب ومع طرفي سالبتها الاربعة لعرى فصارا ثنى عشر ضربا وفي الحصة لا يحتاج الى تحديد منع
الصور لان المدارك في الاستدلال يسهل ان يدل به في الصور ولا يحتاج فيها الى بيان مستقل المتعلق حال الطبائع لحال
المتصلح الى حليل الضربين من الاحوط ان لا يخلو القياس عن كلية محصورة يكون لكبرى او في حكم الكبرى في الاوائل
ربما يتوسل من خلال الى التعبير استغناء الصليس عن البيان من له وتحجر ولبعضه عدم استغنائها **فصل**
في المطارحات على المختلطات والموجهات الموجهة في الشكل الاول ولو دلالة بيان المقدمتين مع جهتين نحو ولصدق بنتيجتها
السلبية والمساوي مدسوس فيهما العقول واما المختلطات فالحق ان النتيجة تابعة للكبرى الا اذا طرأ حال حرب بأي
جهة كانت ثم قال وهذا ما توصف به فانه انما الحكم على من الموضوعات بل يعلو من ابصاما معها فالنتيجة في جميع المختلطات
تابعة للكبرى الا في مواضع استثنوا احدهما اذا كانت بالضرورة وذلك بينا ما دام مطلقا من غير اشتراط
اللادوام فالواقع انه بالضرورة بدوام ثم عدوم ان الضرورة وذلك انا بالضرورة والنتيجة تابعة للصغرى
منها وهذا صحيح اي النتيجة يصح ضرورية الا ان الاستغناء عن ... بحسب ما يستلزمه اذا فعل ذلك دائما ام
دائم ... يصح ايضا ولا ما في الضرورة ... تابعة للكبرى ... ضرورية ايضا فيحوز واما ...
وانما هو بعد ان لو لم يصح جهة الكبرى وليس المستفاد من نفس القياس جهة الصغرى بل حال الكل والاستدلال
لهم حائج عن القياس واستطهر بقياس وقياسات لعرى ان هذا الاقتران ... دائم للاوسط الضروري
ودائما من الجزم دائم للاوسط الضروري يكون الجزم ضروريا للاصغر ... الاقتران ... ضروريا للاصغر
نعرف بهذه النتيجة ... ان هذا الاقتران ... ضروري للاصغر ...
ضروري للاصغر يصح ... ضرورية في ... القياس يصح ... ضرورية في ... الكلية ما لم ... الانسان
في ... ان اللازم للضروري ضروري ... عليها قياسا بالقوة او بالفعل لا بناء على هذا الحكم ...
ان ... هذه ... القياس ... واللازم الاخر الى ... القياس ...
الى الاستثناء المخالف ... القياس ... ما دام ... ضروري ... البرهان والضروري من المقدمات
... الصغرى ضرورية والكبرى مشروطة باللادوام لقولك كل
ما دام ... احدى المقدمتين ... مالك ... ما دام ... كل ... العدس
الموصوفات ... لا يدوم ... فان الحكم باللادوام ... عام ... يدوم ما دام ... ولا دوامه
عن جميع موصوفات ... الا ... عن جميع الموصوفات ... والصغرى ... بالضرورة
في ... وهذا صحيح واستدرك هذا صاحب ... ان هذا الخلط ... لعله الكبرى
عن ... الفاصل ... اذا ... اللادوام ... الموضوع في الكبرى ... الفاك
... الاوسط فانه لم ... الاصغر ... ضروريا ... والكبرى ... على كل ... دائما
بالحاصل ان هذا الاختلاط لا يصح في موضع ... الفاصل ... لا يصح في موضع ...
... واقول ان كلام هذا ... هذا ... لاختلاط الحد الاوسط ...
الاصغر لا شيء صحيح واما ... في اختلاط الضروريين المطلقة ...
باللادوام واما ... اللادوام ... الموضوع ... للقضية ...
ان يكون ضروريا لقولك كل ... بالضرورة ... ان يكون ... لقولك كل ...
... ان يكون ... مطلقة عامة فلا يكون ... من ضرورية ومطلقة

٢٧

مشروطة باللادوام وكلام صاحب الكشف في اختلاط الضرورية مع الوجودية ومما استثني من قول النتيجة
تابعة للكبرى ما اذا كانت الصغرى ممكنة والكبرى وجودية فقالوا النتيجة تابعة للصغرى وتنقلوا بالحلف فقالوا
وصورة القياس كل ج ب بالامكان الخاص وكل ب ا بالوجود ان لم يصدق بالامكان كل ج ا فيصدق ... ولازم
اما بالضرورة ... او ليس بعض ... عليه ... الامكان الخاص بل اما واما
... وصورة العدم في ... بالخلف ... ان يكون الخاص ...
... المتصلة ... القياس ... وان ما لم ... الا ...
... ولان هذا الاختلاط في ... القياس ... بالضرورة ...
بالضرورة ليس بعض ج ا ... الصغرى ... القياس ... الطرفين ... الثالث ... بالضرورة ...
الاول ... بالضرورة ليس بعض ... النتيجة ... الثالث ... بالوجود
... على ان هذا الخلف ... بالضرورة ليس بعض ... النتيجة ... القياس ...
الجزء ... القياس ... الموجهة ...
الوجودية لاختلاف الجنس ... بالضرورة ليس بعض ... وكان
بالامكان ... على طريق الخلف ... الممكنة الصغرى ... الخاصة مع الوجودية اللاضرورية
نتيجة ممكنة خاصة واعترضوا على هذا **بحث** وليس ... فان الخلف ... صحة الامكان على النتيجة و
عدم الصحة الضرورية ... صدق الوجود ... اذا صح عليها الاطلاق الوجودي يصح عليها
الامكان الخاص ... ان النتيجة ... الاختلاط ... بالامكان العام فانه ان لم يصح بالامكان العام كل
ج ا ... ليس بعض ... المقدمتين ... المقدمة الثانية ... الخلف
... صحة الامكان العام ... صحة الامكان الخاص فلذا صحة الخاص ... الوجودي ...
... النتيجة ... العامة ... الضرورية ... ولا ... صحتها
ضرورية ولا يلزم ... بعض الامكان الخاص ... **بحث** ... الصحيح ... بالامكان
الخاص ... بالوجود ... ان لا ... بالفعل
... ان ... ولا يصح بالوجود ... بالامكان ...
... من ان يكون بالامكان الخاص ... اذا ... كل انسان ... يكون ... بالفعل
... بالفعل ... العلم على الطرس ... ولا يصح ان كل انسان ... العلم على الطرس ...
... او بالوجود ... الناس من لم ... العلم على الطرس ... الصغرى كانت ...
الامكان الوقوع بالفعل ... الناس من لم ... العلم على الطرس ... كل انسان
بالفعل ... القلم ... او بالوجود ... ان هذا ... اذا كانت الصغرى
تكلم ... والكبرى ... او الصغرى ... والكبرى ... والكبرى مطلقة
متوسطة او الصغرى ... الصغرى المطلقة العامة ... لقولك ... بالاطلاق العام ...
... الذي ... والكبرى ... المطلقة ... النتيجة ...
لا يدوم ... الاصغر ... كل انسان ... ما دام ...
لا ... كل انسان ما دام ... بالاطلاق العام ... الصغرى ... والكبرى مشروطة
ما دام ... او مطلقة ... البيان ... النتيجة ... الصغرى ... والكبرى مطلقة

البعض م

الثاني و ص

ايضا دمن تلك ماه

دوامه او المشروطة بالدوام ب الذي يعم الضروري وغيره او هذه الكبرى تعم مع الصغرى الممكنة الخاصة
كما يقال كل انسان متنفس بالوجود او بالاطلاق وكل متنفس بالدوام متنفس الهوا بالفعل فانه لا يأتي
كل انسان بالدوام انسانا متنفس الهوا بالفعل مع انها لا تتبع الصغرى اعم من هذا الخلط وبعين الى امر هذه
المادة بل من مادة اخرى وهي ان يحمل الكبرى وكل متنفس حيوان بالدوام منتجة مع الصغرى المذكورة بعينها فانه لا يأتي
بالوجود ولا بالاطلاق الخاص كل انسان حيوان فالوجه عاقبتها وهو الامكان العام وان كان مع بعضها يصح الاطلاق
العام حيث لا يحتمل [illegible] وجاء ينبغي ان يستثنى عن ما يعم الصغرى للكبرى ما اذا كانت الصغرى ممكنة خاصة والكبرى
مطلقة عامة وظن المتأخرون ايضا انها تتبع الصغرى وبيانه مما يعدانه [illegible] هذا حاصل [illegible] للان يعلم ان
ما ينبغي ان يستثنى عن ما يعم [illegible] مواضع [illegible] منها تبع الصغرى وبلفظه لا يتبع الصغرى ولا
الكبرى آ الصغرى ممكنة خاصة والكبرى وجودية ب الصغرى ممكنة عامة والكبرى وجودية ج الصغرى ممكنة
عامة والكبرى مطلقة عامة وسائر بيانه د الصغرى مطلقة عامة والكبرى مشروطة بالدوام المحتمل للضرورة او
المطلقة الدوامية ه الصغرى ممكنة عامة والكبرى مطلقة وسطى و الصغرى ممكنة خاصة والكبرى مطلقة وسطى
ز الصغرى ممكنة عامة والكبرى مشروطة بالدوام المحتمل للضرورة او مطلقة دوامية وهذه كلها تتبع [illegible] الصغرى
ح الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة عامة [illegible] ط الصغرى وجودية والكبرى مشروطة بدوام المحتمل
للضرورة ي هذه الكبرى تعم مع الممكنة الخاصة وهذه [illegible] لا تتبع الصغرى ايضا بل تأتي بالامكان العام

الضابطة اعلم ان كل قياس [illegible] الاصغر [illegible] الاوسط بالفعل [illegible] نعلم انه
الكبرى الى تعدي الاوسط فالحكم على [illegible] الموضوعات بالاوسط بالاكبر [illegible] الحكم على الاصغر [illegible]
[illegible] وجميع [illegible] النتيجة تبع الكبرى [illegible] الاصغر تحت الاوسط والاكبر [illegible] بالاوسط
[illegible] موضوعاته ما دام [illegible] الاصغر
على [illegible] ولكن ليس [illegible] هذا النتيجة [illegible] الموضوع لا الوضوع [illegible]
[illegible] الاصغر تحت الاوسط [illegible] الاوسط [illegible] اذا كانت الصغرى ممكنة و
الكبرى ضرورية [illegible] فان بعض الناس [illegible] ان [illegible] اذا كانت الكبرى
مطلقة [illegible] الاصغر [illegible] الاوسط [illegible] النتيجة ضرورية [illegible] وهذا
فانه [illegible] بالضرورة [illegible] ما دام [illegible] فانه اذا كان [illegible]
[illegible] الموضوعات [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] بالضرورة في الاعيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الممكن الخاص [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] الممكن الخاص [illegible]
[illegible] الموضوعات [illegible]
بالضرورة فان [illegible] ضرورية [illegible] القياس [illegible]
دون [illegible] فلا يكون القياس [illegible] ان [illegible] فان هذا القياس [illegible] في القضايا الوصفية قولنا [illegible]

يكون النتيجة ايضا [illegible] لا تتبع [illegible] الاسود [illegible] بالملح [illegible] على امر [illegible] كل [illegible]
[illegible] في القياس من المقدمات [illegible] الى اعتبارها لتحصيل النتيجة
وقولنا [illegible] بالضرورة [illegible] ان لم يكن [illegible] بالضرورة [illegible] الى [illegible]
[illegible] بالملح على الوصف [illegible] فان [illegible] بعض [illegible] دائم [illegible]
[illegible] هذا الثالث لا ينتج [illegible] على المنطقي بل على المنطقي [illegible] هذا [illegible]
ان ضابط الاستثناء عن كون النتيجة تابعة [illegible] واحد [illegible] الاصغر [illegible] بالفعل [illegible] الاوسط
ولم [illegible] الاوسط ان الاكبر [illegible] عليه [illegible] الاصغر [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] النتيجة [illegible] للكبرى واما الاستثناء الاول [illegible] ان يكون مع الضرورية [illegible]
مشروطة [illegible] الاستثناء [illegible] واعلم ان الكبرى اذا كانت مطلقة عامة والصغرى ممكنة خاصة
[illegible] ان النتيجة لا تتبع الكبرى لا تتبع الصغرى [illegible] الضرورة فلا يأتي النتيجة ممكنة
خاصة [illegible] الكبرى ضرورية [illegible] كل انسان [illegible] بالفعل
بالضرورة حيوان لا يأتي كل انسان [illegible] حيوانا بالضرورة [illegible]
كان [illegible] الامكان العام [illegible] الامكان العام والصغرى ممكنة خاصة [illegible]

واما الشكل الثاني

الامكان العام فالاولى ان يعتبر [illegible] النتيجة [illegible]
لا ينتج [illegible] المطلقتان [illegible] بل الاطلاق الذي [illegible] ولا الممكنتان ولا الوجوديتان [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] الكتب
ان النتيجة [illegible] للسالبة واستدل بعض علماء خراسان هذا [illegible] الصغرى
اذا كانت مطلقة عامة اي بالاطلاق [illegible] والكبرى مشروطة [illegible] ما دام [illegible]
دام [illegible] النتيجة [illegible] مطلقة [illegible]
في هذا [illegible] الصغرى [illegible] العام ولا [illegible]
ما دام [illegible] ما دام [illegible]
[illegible] ما دام [illegible]
[illegible] المختلطات [illegible] المقدمتان [illegible]
[illegible] الصغرى [illegible] الضرورة والامكان الخاص [illegible] الضرورة والاطلاق
الوجودي سواء كانت المقدمتان [illegible] او [illegible] النتيجة ضرورية السالبة [illegible]
[illegible] وصورة القياس كل ج ب [illegible] بالضرورة وكل ا [illegible] ب بالامكان
الخاص [illegible] بالضرورة [illegible] بالامكان العام [illegible] الى الكبرى [illegible]
ا ب بالامكان الخاص [illegible] بالامكان [illegible] بالامكان الخاص وقد قلنا
كل ج ب بالضرورة [illegible] بالضرورة اذا كانت الصغرى سالبة ضرورية فصدقه معه واذا كانت الكبرى
ضرورية والصغرى ممكنة [illegible] الخاص [illegible] ايضا الا ان نقول وصورة القياس كل ج ب بالامكان [illegible]
بالوجود وكل [illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible] بعضه [illegible]
بالامكان العام [illegible] الضرورية [illegible] الاول بالضرورة [illegible]
سالبة بالضرورة [illegible] وقد قلنا بالامكان [illegible] او [illegible] الصغرى وهي سالبة والعكس

من سالبتين لا من حيث الوجود او الامكان ولا يصدق مع هذين ضرورة الايجاب ولا ضرورة السلب
واما اذا كانت الصغرى ضرورية والكبرى وجودية لقولنا كل ج ب بالضرورة او لا من حيث هو ج وطالب بالوجود فالنتيجة
ضرورية السلب الا انه لا يبين بانه بالخلف على قياس على الاول فان نقيض النتيجة بالامكان العام يعكس حملا فاذا اورد
بالكبرى الوجودية وقد يشبه ان النتيجة ههنا تتبع الصغرى الممكنة في الشكل الاول باتى بالامكان العام بعكس
حينئذ ولا يأتي قولنا بالضرورة واجب الا ان يكون هذا التاليف الصغرى ضرورية سالبة فيأتي هذا البيان بعينه و
بالمقدمة الممكنة الجزئية التي هي نقيض النتيجة فمع الخلف فيعكس نتيجة النتيجة الضرورية السالبة فاذا
كانت الصغرى موجبة فلا الا ان يعرض نقيض النتيجة وهو بالامكان نقيض الصغرى الضرورية فيأتي الوجودية الا انه ليس
بالثالث ولو اسوغ الاول فهو اولى ونعلم ان نقيض النتيجة الممكنة العامة اذا اقترن بالكبرى وهو طالب بالوجود
او لا من حيث كان لنا ان نعرض الممكن موجودا فيصير مطلقا يعرض صحا والوجود وطالب اولا من حيث ينتج
الكبرى لا يحل الاصح الا انه يأتي النتيجة بالوجود واجب او بالوجود لا من حيث وكنا قد علمنا بالضرورة
دائما … وهذا الحد ما لزم من فرض الممكن موجودا لا من صورة القياس فيتبع بيان المقدمة التي هي نقيض النتيجة فيصدق
النتيجة وقد دل … وسواء اذا كان … او نقيضه بالضرورة … بالامكان … علم ان … حدا
ونقيض واحسانا … لو حصل احدهما … ولو حصل … كان … علم … ضرورية
ولو حصل … بعلمه ضروريا … والاحوط المتصل مع ان هذا … الدائمة
واذا علمت هذه المطالب فاعلم ان … بطل … والنتيجة … اطلقت فصار
لا يدخل … النتيجة … فالضروري والامكان العام او الاطلاق والامكان العام
ادخل … لا يجتمع مع الامكان … اما الاطلاق … الايجاب … الضرورة … السلب
ولا الاطلاق العام فانه … الضرورية … والثاني … المطلقة العامة والوجودية فانها
تصدق على ايجاب الوجودية … الامكان العام مع الامكان الخاص والوجودية فانه يصح على طرفيها ايضا
فاذا كان … الاول … بالضرورة وبالامكان العام او الاطلاق العام … او كانت الضرورية سالبة
منهما … علم ان … الاوسط … على … الضرورية
… فالضرورية … بعد … والاحال … على … الاقتصار على الثاني … اعتبار
حينئذ … جميع الجهات … نتيجة ضرورية السلب … الشكل الثاني ان يختلف في الايجاب
والسلب المقدمتان … فاذا … على مقدمة الضرورة … الامكان … ايجابا
ايجاب … الايجاب والسلب المحمول **واما الشكل الثالث** فان النتيجة فيه
تتبع الكبرى ايضا … الشكل الاول … فان الكبرى … الى
الاول … النتيجة … الشكل الاول … الى الشكل الاول … الصغرى بل بعكس
الكبرى … النتيجة تتبع الصغرى … الاول … النتيجة … انما
جعلنا الصغرى كبرى … الى … والعكس
لحال … الجهات … الضرورية … الممكنة الخاصة … الكل
… ان الممكنة العامة … المطلقة العامة مطلقة … صغرى
لكن … النتيجة … بحالها … جميع … الصغرى ممكنة عامة و
في الاختلاطات … للاول … النتيجة … كالكبرى

وقد يكون الصغرى ضرورية وجودية … في العكس الثاني … بحيث لا يصح انها
العكس ان … النتيجة تابعة للكبرى ولكن … في الخامس ان النتيجة تابعة للكبرى بالاعراض اذا
… الكبرى … او … الاول … في الاحوال … الاخص … للكبرى النتيجة
النتيجة حيث … الكبرى في الشكل الاول … النتيجة … الكبرى … ان كانت النتيجة … تابعة
للصغرى … العامة … الاخص منها … جميع المواضع التي تتبع فيه الكبرى
الصغرى في الاول … الثالث … مواضع الاستثناء … الاول اذا كانت الصغرى ضرورية
والكبرى … الثالث … كذا … الضرورية … عامة فصار في الاول على ما ذكر في مواضع
الاستثناء … تابعة للصغرى الاول … بالامكان العام … تابعة للصغرى الثالث الضرورية … او مطلق
… هذا الاستثناء الاول … الضرورية مع الكبرى المشروطة … دائم … الثالث انه تتبع النتيجة ههنا
للصغرى … الاول … الصغرى … والكبرى وجودية فان … الخاصة … عامة وتبعها
في الشكل الاول النتيجة … الثالث … على الجهات … الى
الامكان العام … الاول … الصغرى … النتيجة في الثالث الصغرى ايضا …
بالخلف … الى الشكل الثالث … الثاني … فحال …
في الاول … الثالث … مع الصغرى في الاول … الثالث … للكبرى والصغرى
وفي الحكم … الكبرى في الاول … المختلطات في الثالث … الصغرى … الصغرى والكبرى فقط
واعلم انه … الغلط … المختلطات … الخاص … السلب عاما …
المختلطات من صغرى … مطلقة … ان لم يصح … بالضرورة … حيث و
… في … على … الخلف … بالضرورة … الثاني … المواضع انه
… الممكن الخاص … بالضرورة … بالضرورة …
مطلقة … المطلقة … المطلقة … مطلقة …
ليس … الايجاب … السلب … ان … المطلقة … الثاني … المطلقة
ان … المطلقة … الجهات … النتيجة … الثالث … الصغرى لانها
تصير الكبرى الاول … هذه الوجوه الاربعة … في المختلطات اذا …
فصل وربما … الشكل الثاني … كل ج … لا من …
… على اطلاقه … المادة … جميع المواد …
المطلقتين … المواد … الجهات … النتيجة …
في المطالب … النتيجة … الا به …
لا يكتسب الايجاب والسلب … الجهات والمختلطات
… الاخرين … الجهات … المختلطات … الجهات … المختلطات … الجهات …
الموصوفة بالجهة … المقدمات … الضرورية … في المختلطات … الاضطرارية
ايضا … الضرورة **فصل في خطابات على الاقترانات الشرطية** واما الاقترانات الشرطية
فيحدث منها … الطبع … المتأخرون … يذكر …
وقد يكون … من شرطيتين متصلتين او منفصلتين او من شرطي متصل ومنفصل او من حملي ومتصل او من منفصلة و
شرطيتين

٢٩

وحمله والسوال في العدد او مطلقا ومن في التالي فاما اذا كان التالي من منفصلين فينبغي ان يكون موضوع السوال على نسق
الحمليات ومن في حرام اما في تالي الصغرى ومقدم الكبرى وهو الاول او في تاليهما وهو الثاني او في مقدميهما وهو الثالث
والرابع حاله فاسبوع الحمليات في سويطة كل سطر ما اعتبر في موضوع او محمول مثال عشرين مقدم
او مال ... الاربع مثال الاربع ... المنفصلين لاربع الاسرال في حرام وفي تحرير التام ... الاسرال في
او مال والعرب من الطبع ان يكون على ... الاول والسرط ... الصغرى كله ... وحمله الكبرى لبعض ...
مثاله اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد او زوج الزوج والفرد جميعا
ينتج ان هذا العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او زوج الزوج والفرد جميعا واما ان كان الافتراق بين حمليتين
فاما ان يكون السوال في المقدم فيحصل منه بالنهاية الساسس ومقدمها ... التالي ... لغولنا كل حيوان
فاما ان الحيوان ... حيوان ... فكلما كان الانسان ... او ... من الطبع واما
اذا كانت السوال بين تالي المتصلة والحملية واما ان يكون الحملية صغرى او كبرى ... فيحصل ... من هذه الاقسام
معه ... المتصلة والنهاية ... التالي والحملية السطر الاول ... الاوسط محمول التالي و موضوع الحملية
والسرايط ما سبوع الحمليات ... المتصلة ... ان يكون التالي ... موجبة والا ... مطلقا
ويجوز ان يكون السوسطة كلية والتالي جزئيا ... فيحصل ... المتصلة كلية موجبة
والنهاية ... مع حملية كلية ... او سالبة ... المتصلة ... والنهاية مع الحملية على الاحوال
الاربع ... المتصلة ... التالي ... على ضروب ... من الاشكال الاربعة الاتصال
التالي من ... الاول فكلما كان ... فكلما كان ... ان ... اذا كان
... و الشكل الثاني ...
... المتصلة موجبة ... الحمليات ... التالي والحملية ... يكون ...
والاخر ... الاول فكلما كان ... فكلما كان ... ولا شيء ...
على ... والشكل الثالث ان كانت المتصلة موجبة ... الحمليات وان كانت سالبة ...
والاخت ... الاول فكلما كان ... فكلما كان ... واما ان كانت الحملية
... ان كان ...
... الثالث ... فلا شيء ...
وحمله ... فان كانت الحملية صغرى فينبغي ان يكون ... موضوع الاتصال ... في الشكل الاول ...
... وان كانت الحملية كبرى ... ان يكون ...
الثاني ... الحملية ... منفصلة ... دون ... الا
ان يكون محمول الحملية ... للاتصال ... المنفصلة ... صغرى ...
ولكن يجعل ... موضوع الحملية التي كان جزء الاتصال ... وان كانت الحمليات ... في محمول ...
التام وعلى منهاج الشكل الاول يكون المنفصلة ... والحملية ... فكل ... حيوان ...
حيوان جسم وكل ... جسم ... في جميع ...
موضوعا ... الاتصال ... موضوع المنفصلة وان كانت الحمليات ... في محمول ...
على ما ... النتيجة منفصلة ... الجمع ... موضوعا ... وموضوعا
موضوع الاتصال ... المحمولات الحمليات مثاله كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج منقسم بمتساويين وكل فرد ...

٤٠

منقسم بمتساويين فكل عدد اما منقسم بمتساويين او غير منقسم بمتساويين والافتراق بين المتصلة والمنفصلة ان كان في حرام
والمنفصلة صغرى ... المنفصلة ... للمتصلة ... ان ... منفصلة ومنفصلة لقولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا فينتج ان كلما كانت الشمس
طالعة فليس الليل موجودا او يصح ان ... منفصلة ... اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا
وان كانت المتصلة ... النتيجة ... المنفصلة ... ان يكون ... محمول ...
المنفصلة موضوعا ... الاتصال ... في الشكل الاول والثاني ... متصلة ... المقدم
... التالي ... الاتصال ... هذا ... وكل ... عدد ... زوج
واما فرد ... ان كان ... زوج واما فرد ... منفصلة ... ان ...
منفصلها منفصلة ... على نحو ما ... الحملية ... المتصلة ... المنفصلة
... المنفصلة ... في ... كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما
كانت الشمس غاربة فالليل موجود ... وكلما كان الليل موجودا ... كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كانت الشمس غاربة ... المتصلة ... في ...
بحث وتحصيل ... ان لا نكون من المنفصلين ... حقيقي ... مانعة ...
حقيقية ولا ... هذا العدد ... واما ان يكون فردا ... زوج الزوج ... الفرد
او زوج الزوج والفرد جميعا ... منفصلة حقيقية ... هذا العدد ... فرد ... زوج الزوج او الفرد ...
... الاقسام ... ولا ... العدد ... منفصلة ... الاتصال حقيقي ...
... القول ... الشكل ... الثالث من المنفصلتين
الحقيقيتين ... الاتصال الواقع ... الى ... منفصلة ... حقيقية ...
انسان اما ... وهذه حقيقية ... وهذه ...
اما ... العدد ... زوج واما فرد ...
... هذين الحقيقيتين ... حقيقية ... عدد ... فرد ...
... الاتصال ... حقيقية ...
حقيقية ... الاتصال ... الاتصال ...
الاتصال على الحقيقة ... مانعة الخلو ... اما ... او ...
... الاسم او ...
... الاسم ... ولا ... لا ...
ومنفصلات على ما سبق ... الحمليات ... الواحد ...
... حقيقية ... مانعة الخلو ... منفصلة ...
... او ... الاسم ... التالي ... منفصلتين
... التالي ... منفصلة صغرى ومنفصلة كبرى على ... السوال ... التام لا
... ان يكون ... العناصر ... منفصلة ... المنفصلة صغرى ... السوال ...
... ان كان ... الواحد ... او ... الواحد
وهذا ... في بعض المواضع ... منفصلة حقيقية ... حقيقية ... الحقيقتين

متواصلة

صح التتيجة حقيقية ... كل قسم ... قسم ...

اسان

الاول ... كلية ... في الشكل

كبرى

كلية

الحمليات الى

الا انحصرا واستدلال فلان لان القضية ثم اذا صح هذا فتصح في الحمليات ايضا في بعض المواضع منتجة والاستدلال
في جزء تام لقولهم الانسان حيوان ناطق وكلما ثبت فانه الحساس فالانسان حيوان حامل للعقل فهذا اذا صح وان لم
في الحمليات سواء في جزء تام. ولما قسموا المؤلف من الحمليات الى قسمين ولما شرط صاحب المنطق فيما به
الحد الاوسط في المقدمتين وجعل الحد الاوسط بالطبع حمليا كانوا دائما حين لا يقع غلط في موضع ما سلكه
فاعتبار مثل الحركات احتمال الشرط فادعى هذا الذي يسهل على اهل القياس عرضه في هذه العلوم ان يرى في ط
ذات امورا وتخصيص بعض المواد الخرجي عن توجيه الاطراد فالحق ان يدل عليها تصرفات فاسدة واذا كان
المنطق الة وانما يقع بها الحاجة لا تحيل الى التميز ومن يريد منه سهلا ان يدل امرا يقع في العلوم النظرية معا
ظاهرا لا ادرى ان يقع عنه في هذه المراتب فلا يستطاع العلوم وجمع ما ذا منه بحمل شرط عام النفع وخروج
عنه وجد وضع لقانون عدم النفع او نادره يبعض الاضلال بقانون نفع بنفعه وضع فاسد فالمرشد الى الغالب
وضعها وضع فاسد وتطويل للبيت ويشوش على المتعلم بلا فائدة ولو لم يكن الحملية الا انحصر جزئي هذه
الاوراق التي سدا ولوها كانت التطويلات فيها فانه ما والى الاعراض عنه و ورآ الاقاويل خطوب عظيمة استعمل
بها فضلا المتقدمين وصرف عنها المتأخرون باستعمالهم نظا نيرجونه نحو موانع الوصول الى الحكمة ثم ان اهل
من مؤلفات الشرطية مع الحملية ورئيس في صورها سلك لشرطيات سوال المصريات لو النهار موجود بوال لو قيل لك ليس
ان كانت الشمس طالعة فالنهار ليس بموجود وسلم بعضها موجبات وحلها فلا يقول فلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
فان سلك السلك الحاك جهل بعضها مؤلفات الموجبات لا مؤلفات السوالب والصغرى مسرحين في الكل فما سبب اصرت
لم حاصل ظاهر على المطولات ولرأى العلماء المتقدمون فيه فائدة للعدو اخرجوا الاستدراج الحمليات الى الوجه ناعمارسك السلك
ومن اسمها الليس مراد سهل الى ما لا يحصى ثم لعالي ان يقول قائل ان مؤلفات الشرطية المتصلة مع الحملية اما ان يكون تحيد
تبع الشرطية فيها جزء تام للمتصل من حيث هي متصلة او جزء غير تام لاحد جزئيها والاول لا تصور فان الجزء التام للمتصل
تمامي متصل لا يصير جزء اوصف الحملية وليس بل هو شبه حملية عند التحليل فيرتب الحملية مع الشرطية في حسبه
شرطية اما ان يكون ان لو صح بعد جزء تام للمتصل اعني لاحد جزئيها المتصل احدى الحملية واذا لم يكن هكذا فالتاليف
انما هو بالذات من التالي والحملية او من المقدم والحملية واذا كان بين احدهما والحملية وانما يأتي التاليف بالذات الناتج
من جزءين وانما يكون لاحدى المتصلة حتى اعيد التحليل فلتمس قولك حتى هذا القياس بحمل في نفعه الحملية من
جزء المتصلة ويكون لها مع حملية وشيئهم لو الله السليمة مع مقدم المتصلة اذا كانت الكبرى حملية لان حول الاصغر
تحت الاكبر وجودها وعلى هذا يعني والقول بعضها شيء الذات ضرورة الاشكال المقدمة شرط يقبل لاحد جزئيه
في بعد التعريف وتصحيحها واصله الاقترانات للشرطيات عامة المتصلات اللوية وتعلو عامة المتصلة والحملية
والحملية بين الكبرى وعامة حملية صغرى ومتصلة كبرى والاستعمال التام دون تصحيحها حرون وما وراء حل والقواعد
بعدمن الفعل الرابع المشهور المصرح بنية الطبع لعلما يستتبع فساده من جهات اخرى **فصل في القياسات الاستثنائية** الاستثنا موضع او وضع لاحد جزء الشرطية يلزم منه وضع او رفع الباقي من الجزء او معلوم
المشهور في صورته والانفصال بين الوصف والرفع ظاهر وقد ذكر ان مثل هذا التعريف ليس بحسن بل يجب ان لا يكون
جامع القسمين جميعا ومن يصح لان ملحمها في مثال ان يقول الاستثنا موافق حكم المتصل الكبرى حملية تصديقي على
وجه يلزم منه ومن المقدم الشرطية لذات هذا التالي حكم ما يصدق في التالي من القياس ومن ... فيجب ان يتضمن
على الحكم ويحذف منه التصديق ويعرف من هذه العبارة فيأتي ان يقال ان ما اخذ احد الجزءين الباقية للشرطية
مقدمة مستقلة مؤلفة منها يلزم عنها عند التسليم بصدق او في الباقي من الجزء والمقدمة المستثناة هي التي اوردت

[Right margin notes: اي لاحد جزئيها او جزء تام لاحد جزئيها — مخ ...]

عن الشرطية لتروم فانه يمنع ولعلمه يجب ان يكون الاستثنائي في الشرطيات المؤلفة من الحمليات من شرطية وحملية
وفي الشرطيات المؤلفة من الشرطيتين يترك القياس من الشرطية المؤلفة ومن شرطية فاما من حملية فما يترك منه والمتصلات
قد عرفت انه يستثنى فيها عين المقدم لعين التالي ونقيض التالي لنقيض المقدم ولا يستثنى نقيض المقدم لنقيض التالي
ولا عين التالي لعين المقدم لجواز ان يكون التالي اعم من المقدم كما نقول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ويلزم
من وضع الاخص وضع الاعم وصدقه ولا يلزم من وضع الاعم وصدقه وضع الاخص وصدقه ويلزم من رفع
الاعم ولا بد رفع الاخص ولا يلزم من رفع الاخص رفع الاعم وانما قالوا ان في محل المساواة ليس على الطريق الاربعة اي نقل
ذلك فلا يستثنى عين التالي او نقيض المقدم فلا يكون القياس منتجا لذاته بل بخصوص المادة وحيث لا يكون التالي اعم فادرج
فيه السلب يجوز ان يجعل مقدما والمقدم المدرج فيه السلب تاليا لان نقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم كما
يحصل بالمثال المذكور فنقول ان لم يكن النهار موجودا فلا تكون الشمس طالعة ولذلك يعمل بالموضوع والمحمول وظن
بعض الناس ان المتصلة يتصور ان يكون حملية اي الربط بين جزئيها بالاتفاق فنقول على ان كان زيد في السوق الا
يكون ما نما وهو غير صحيح فان الربط بين جزئين في المتصلة يجب ان يكون باللزوم فاذا كان بالاتفاق فلا ارتباط ولا اتصال
ثم اذا كان بالاتفاق فحينئذ لا يكون جزء المقدم والتالي فلا ينفع في الاستثنا فانه كالحملية لا يتصل مع الحد الاوسط في
الاقترانات فلا تأتي الاستثنائيات ولان الاستثنا للحد الاوسط يتصل على الجهد التي خارج المقدمة مجرد عن الربط
واذا اخذ جهة لا يصح الاستثنا بعضه فلا يمكن ان يقال للشيء في السوق فهو قائم او ليس بقائم فلا يصح في السوق الا
ان يجعل الجهة جزء التالي كما يقال ان كان زيد في السوق فيمكن ان يكون قائما فيصح الاستثنا على الطريق المذكور ومنها
من ظن ان المتصلة يكون موجبة وسالبة في الاستثنائيات فانه اذا كان لذلك الاتصال بين الجزءين حالا لا اما
ويجد الجهة على الاستثنا والاستثناج فانها ليست جزء المقدم ولا التالي فلا يلزم من الاستثنا ومن تسليمه ثم اذا
قد يقضى المقدم عن التالي في وقتنا الآن يحصل الوجود جزء التالي او المقدم ويقع الاستثنا على ما سبق في
الامكان واما الحرمات فلا يقع فيها الاستثنا فاذا احد الاجزاء فلا يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مضيئة لا محل
ان يقول لكن الشمس طالعة فالسماء مضيئة او ليست السماء مضيئة فليست الشمس طالعة وفي استثنا الحمر بدايتي
ان الكمال يفعل السور لجزء اي القضية ولا يخلو عن نقيضها واما المنفصلة فحال الاستثنا فيها على خلاف حال المتصلة
اذ المتصلة كان لا يلزم فيها الوضع من غير الوضع والرفع من غير الرفع والمنفصلات فيها لا ينتج من الوضع وضع
ولا من الرفع رفع بل الوضع فيها من الرفع والرفع فيها من الوضع فالمنفصلة الحقيقية ان كانت ذات جزءين فيستثنى
فيها عين احدهما لنقيض التالي ان كان المطلوب النقيض ونقيض احدهما ان كان المطلوب عين جزء الآخر وفي
الاستثناءات يحصل ان يستثنى عين المطلوب ويكون ليس من المطلوب وان كانت المنفصلة ذات اجزاء فيستثنى
عين احدها حيث بعض جزء لنتيجة نقيض البواقي وقد اخذ مرسلا او بسلبه للانفصال ويستثنى نقيض احدها
حيث جزء يتبع منفصلة في الباقي ولا يستثنى من جزء احدها وان كانت المنفصلة كما يقولون غير حقيقية
ما نعة الجمع يستثنى فيها العين للنقيض ولا يستثنى فيها النقيض للعين وما نعة الخلو يستثنى فيها النقيض
للعين وعلى الجمع فانها كما يقولون لا يكون هذا المحل اسود وهو ابيض وهذا باحدوه في المشهور نجده على ما نعة الخلو
[illegible]
لا يكون هذا المحل اسود واما ان لا يكون ابيض ويجعلون منها مخرجه اخرى كما يقولون
لا يكون هذا المحل اسود او لا يكون ابيض فالمواقعة بالعرض ما نعة الخلو استثناؤها كما سلف بها والمواقعة
في جزء كما سبق يستثنى فيها عين المخالف الكلية لا يصح عين المواقع هو نقيض المواقع لنقيض المخالف والحق
ان هذا على قولنا ... ان هذا المحل اسود وهو ابيض ان كان مجموع منفصلة فهي ما نعة الجمع فقط

[Left margin notes: لعين النقيض ٥ — فقط كما قال المائن ٥]

لا بها فمنع الحكم بما يلزم من منع الحجة فقط لانه اذا ادخل اداة الاتصال في سلبي الحرف تصير ما بعد
المعلوم فقط فاد العدد مجرد مانعة الحجة فيكون غير الموافق بالتحقيق المخالف وبعض المخالف لبعض
الموافق وهذا الفصل معارضة ما منع فائدة واعلم انه من بعد مجوعات المنفصلة قولنا زيد في الماء او يجرد بهما
فان الحرف المذكور قد يجتمعان وقد يخلو منها التي ملفوظ فيه منفصلة حقيقية ولا عز حقيقية والمنفصلة
التي لا تنافي لجزاؤها محال بحسبها فيصدق الا ان يحكم العرف المنافي في سم والصدق يصير دار جزئي لعولا اكان
يكون هذا العدد جامعين او الى ولقوضعوبهم المنفصلة المتنافية العام العادة في اسبابها ملاحظ
مثل الاسم المحصور بها مقصد بالفعل واورد بعض اهل العلم ان المنفصلة اطلاقات من بالنسبة مثلها
منها المنفصل لتعين لا عرف مسلوكين بصحة فان المنفصل لقولنا هذا العدد اما ان لا يكون فردا او ان الا زوج
واللازم جزء لاجتماع عددا والحكم فيها عدد منسوبا بينها على ما يسلب العرف للمنفصل والمنفصل المتعين
انما يصح ماد ومنها اذا طلب من السالب ما نصه الخلو فقط فصل في مطارحات علم العاقات
الواسطة العاقل اعلم من اهل من مقدمتين وهذا العالم طاهر فان القياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت
كان لذاتها والعقيا المصرودة بلون الرجم والهضم فاذا اعرف الاصطلاح لا احتاج مع ذلك تحسنة في ان العاقل لا
يتوالفي اعله من مقدمتين الا انهما امر الحصر ومعوان بحذف ان حجة ما لا يتوادى الا بها الى مطلوب ولا يكون
لو سلمت لزمها تصديق لحد الا وان يكون من مقدمتين فان المطلوب ان يناسب المقدمة كله امور فان
ثم اسبعت كلها المقدمة بسرطه لا يد بهما من وضع او رفع فلا بد من الاستثنا بمقدمة لطرفي وان ناسبت المقدمة
جزء المطلوب فلا يتوجها بمناسبة جزء الطرفين بالمقدمة في حد الاستثنا بما لا تناسب الاجزاء ولصدام المطلوب
والجزء الاخر لنسبها والمطلوب بعد ربط لحد الطرفين الطرف يحتاج السراي مقدمة لطرفي فان قيل ان لم
اصطلحتم على ان القياس قول مؤلف من قضايا لا اول الا فلم قلتم انه لا يحوران يكون امر كلي به بالزم من تسلمه
تسليم يقول اخر موجه مطلوب وهو قضية واحدة كما في عكس النقيض وعكس النقيض ان التي لا تستلزم لذاتها صدقها
وعلم صدق قضية فيجبه بالاصل على صحة القضية التي هي العكس وهي قضية واحدة لزم عنها على تقدير التسليم
لذاتها قول اخر هي حجة مطلقة لا انها كانت بان قولهم القضية تحت عنها لذاتها صدق علينا فيه يتعين كافيه
ان عين ان كل من ستلم قاله في الى ماده كما يعلم ان تسليم القضية التي عليها العكس بتسليم الاصل عن محجوج الى
اعتبار وسط حد الخالف موافقهم فانهم سلموا بنا على وجه ان الكلية الموجبة يعكس جزئية موجبة والموجبة
الجزئية يعكس مثلها انها اذا انتفى الى ماده خاصة ان كان يعلم صدق الاصل فيها وصدق العكس التي هي
علمها الامر حيث انها عكس بل من حيث انها مقصدان يعلم صدق كل ان الحدود مهما بعينه فظاهر وان كل الحد
منها تتعين لحجة عن الالتين من حيث يقولوا فالصحيح تعدد ما من اصل على صدق ما من عكس بل لا يا على
هذا التقدير فهو ما من وان لم يكن لا الاصل استدل على ان القضية التي هي الاصل اذا صدق تسليم منها صدق
الكلى لا احتاج الى النظر بل يا على ان عكس لها الا بعد ولحجة فيه دار مقدمتين في تعدد كونها كل فلان
ان كان تقصة كلية موجبة وكل مقصد كلية موجبة بعكس جزئية موجبة يقولوا كل فلان كان يعكس جزئية موجبة
ثم ان منع الكبرى ومنع ان كل مقصد كلية موجبة بعكس جزئية موجبة لزم ان يلزم الحجة المذكورة في تصحيح
العكس منها مساوان على طريق الماشي لا يلزم من نفس تسليم قضية هي علمها دون اعتبار حجة او مقدمة
بالفعل مدلوره او مفروع عنها من الظهورها ولا على العكس واما لون القضية موجبة لبطلان تقيضها
فاذا سلمت القضية بعين جميعها من بطلان نقيضها الشرح بين مطلقا بعد تسليم القضية كيف والعلم

اعتقاد ان التي لذاته لا يتصور ان لا يكون لذلك علمنا بذلك ان زيدا عالم مؤكد لنفس حالم ثم ان التوحيد
لو كالمحال ما ليس في العكس فانه ان عرف بالفطرة صحة الشيء وبطلان نقيضه فلا احتياج وان ابتنى
كل منهما بحجة مستقلة فلا احتياج باحدهما على الاخر وان استدل في حادة معينة على بطلان النقيض بناء على
صحة نقيضه فهذا الا يعتقد كلية ممنوع عنها لانها قولنا اذا صح لا ابطل لا نقيضه ان قولنا فلان مشاهدة
وسيان كل مسامحة تلزم من صدق لحديهما الاخر فهذا ان الالزام نحو قياسا وعلى ما يستدل في تحليل القياسات
بدل على ان في حصل هذه الاقيسة مقدمة لطرفي او مقدمات في مواضع الاستدلال بما يستدل فلا ندري مواضع الاحتجاج
من الذي مقدمة والحق لا اختلف فيه اصلا ومن المشهور انه لا احتاج والحد في التركيب مقدمتين اما في الاقترانيات
في الحمليات الصرفة والمتصلات الصرفة فلان ظاهر فان المطلوب الحمل للقرينة الموضوع والمحمول فاذا اقترن مقدمتان
لحديهما المنفصلة بالموضوع والاخرى المحمول فهم قياس والحد بالتجاهل ولذا المقدمتان المتصلتان ثم ان حصنت مقدمة
لطرفي ان لم يناسب المطلوب اصلا فلا يحصل لها في انتاجها وان ناسبت المطلوب نظم حزبها بحسب حزئها جزء المطلوب فهي
مع ان ناسبت بجزء الحد واضيفت الى المقدمتين لا يناسبها جميعا فانها ان ناسبتهما جزء والحد بوجات اسبت المطلوب
ايضا فلس اخر انها مع كل من المقدمتين في الاصغر فقط ولا في الاكبر فقط الا ان كلا من المقدمتين باحديهما التي
في القرص سار لباحدهما جميعا ولكن الحد الاوسط فقط فان الا وسط لا يقصد في المطلوب وقد قلنا انها مناسبة
للمطلوب ايضا واذا ناسبت المطلوب فلا بد ان يكون بها لحد الطرفين واذا ناسبت جمع المقدمتين جميعا للاوسط
في بعضها لحديهما وان ساواك المطلوب وساوك لحد المقدمتين لا غير فان كانت السواء مع المقدمة في حد ما به
السواء مع المطلوب صار الحد الاوسط المستر اهي المقدمتين المتصلتين مدلول لجزء بينهما ومنتج وان كانت السواء مع
المقدمة الواحدة والمطلوب في جزء متحلل فهو منتج او يلزم ان يكون الحد الذي به حالف المطلوب غير الاصغر والاكبر فيكون
الاوسط والاوسط كان مشتركا في المقدمتين جميعا وهو القسم السابق وقد فرض انها ما سارك الا احديهما وهو
مع ثم لا حاجة الى هذا الكلام بل يكفي ان يقال ان لم يناسب المطلوب جملة لا مدخل وان ناسبت المطلوب فالمناسبة لحد الحد
من المقدمات فيقع السراي من المقدمات او من المقدمتين خرج جزء المطلوب فحصل الاوسط الواحد المستوعب اللازمة
ومنتج لكن فيه الجزاء ان كان قياس اقتراني مركب من تلك مقدمات للكل مدخل في منتجه والصحيح لا يخلو منها الاساس
فلا يقع على شكل من الاشكال فيكون قياس اقتراني ناتج لمعيار اسرا ليس حدا وسطا لا يقع على شكل من الاشكال ويعد
عن قبلي لكن الجزاء ان كان قياس ولحد اجزاء من الحمليات الصرفة والمتصلات الصرفة على ما فيه من الصحة او منفصلة
والصحيح ولكل مدخل ومن شاهده فيلزم ان يكون الحمل الواحد الرابط فيها في تلك المستقلة بالنزاع او الرابطة
المتصلة الواحدة لذا و منتج مع ادراكه لكمالة لطرفي المقدمات واذا كانت الرابطة من ان ناسبت المطلوب من جميع
الوجوه فلا اعتبار وان ناسبت الواحد الاخر من جميع الوجوه فلا يكون منتجها وان وقعت الشركة بين المطلوب على الاخلاف
منهما كان اوسطها مختلفان والاوسط في الاصل جزء ولحد منهما لحديهما والثالثة فيحصل منها بحملتها محملتها
بالنقص محملين يتجدد مع كل منهما اوسط لحديهما ما سار للمتحد لا على نحو والحد وان وقعت الشركة بين المطلوب
لا على الاطلاق من وجه ولحد الاخر فاما ان يحصل منه ولحد باصغرين والمنفصل والترتيب واصغر ومنتج او منتجان
بما قياسات مختلفات الاقترانات الكائنة بين الحمليات السادجة والمنفصلات الساذجة وسيأتي باقي الاقترانات اما في
الاستثنائيات فان المنفصلة الواحدة ان لحد مقدمة على حدتها والقياس استثنائي كلي الا الاستثنا مقدمة
لطرفي فيها مقدمتان لا غير وان الحد مع مقصد لا على قسمه فلا مدخل للاحدهما في الاستثنا الواحد وان اعني
المتصلة التي على قسمه لا احتاج هو ابدا في لا يقع الا الاستثنا الا منفصلة من منها وبالحملة منفصلة والحد وهذا

مواضع

مختص

كلامه

اتصالهما واما المنفصلة فانا اذا قلنا هذا العدد اما ان يكون حيوانا او نباتا او جمادا مثلا مقدمة من القضية
فاذا اردنا استثناء العين للنقيض ضممنا اليها حملية لكن يكون من مقدمتين بعينها اذا كان مطلوبا يمنع الخلو
من الاجزاء الكلية حاصلة يحتاج الى ان يقال مثلا لكنه ليس جمادا ولا نباتا ونحو مقدمتان كما يراه ومع المقدمة المنفصلة
تكون ضمنا واما ان يقال المقدمتان في الاستثناء مقدمة واحدة وذلك غير جائز ومثل المقدمة في تضمنه حملية
حرفيات فلا تتصور ان تكون مقدمتان مقدمة واحدة بل مقدمتان واما ان يقال ان قولنا هذا اما جماد او حيوان
او نبات مقدمة واحدة ذات محمولات متعددة واما ان يقال يستثنى عين احد الاجزاء في المنفصلات الكثيرة الاجزاء
دون ذكر نقائض تلك الاجزاء وصح ايضا واما ان يقال القياس المؤدي بذاته لهذا الجزء الباقي زائد او ناقص
المقدمات مثل القياس وهو غير صحيح ايضا فان المقدمات المنفصلة لهذا القياس اذا احد ما يلزم من القياس
بعينه اذا اسلم مقدمتان بحيث يسلم التالي وهي المنفصلة المذكورة مانع بدل الاتصال طبعا وتسليم النتيجة لا يلزم
من تسليمه تسليم التالي واما ان يقال مطلوب والقصد قد يكون بحسب لا يمكن اثباته بقياس والقصد بل بقياسين كما
بالذات مجموعهما لاجل القصد فيهما منعه ولكن ونحوهما مستند ايضا واما ان يكون قولهم ان هما ساوالقصد لا يمكن الا
بعد بين بحصصها بالدربة منفصلة يحتج الى ان يحصل التالي الاستثناء وهي الاستثناء التام كما يقال كل جسم
اما حيوان او نبات وكل جماد جسم وكل حيوان جسم وكل نبات جسم فان هذا مثال الكلي وقولنا كل
حيوان جسم الذي هو النتيجة لا يلزم منها الا من تسليم هذه الاقسام طبعا ولا يصح ما يقول بعض الظاهريين ان كلها مقدمة
فيصح ما يقول كل حيوان و جماد ونبات جسم لم يلاحظ الكل فيها سوى انه لا يمكن بعينها او يقال انها تعد لا تعلم
عليها قياس في القياسات وهو صحيح ايضا فان القياسات وان كثرت في نفس مقدمات قياس مطلوب يكون النتائج
مدارة قياس والقصد فاذا اعتبرت بعض الكل فصح مقدارا واما القياس المركبة فانها قياسات تسوق بحو تنتجه
والقصد في نتيجة المقدمتين قياس نتائج لها بالذات ويستعمل القياس الى ما دون فيه الناتج محمولة تارة محذوفة تارة
معدودة والى ما يطوى فيه الناتج فلا يذكر الا النتيجة الاخيرة مركبة من الركن المقدمات واصغر اوسطها
والناتج بالذات انما هو القياس المؤلف من مقدمتين وقد ظن ان قول القائل كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالاعمى يبصر والشمس طالعة فالاعمى يبصر قياس مسقط من جملة
هذه المقدمات وهو حقها فانه مركب مفصول قد طوى فيه كلما كانت الشمس طالعة فالاعمى يبصر ولا بد فيه
محمولا تارة بلحه وتارة مقدمة ثم يستثنى وظن بعض اهل العلم ان هذا يمكن ان يهم قياسا مستقيما
على هذه النتيجة مع هذا الاستثناء الا انه دور قياس اقتراني بان يحمل استثناءها حالها بان يقال كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود والشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالاعمى يبصر
لكن النهار موجود فالاعمى يبصر واقول ان هذا لا يتصور ان يساوى الى هذا الاستثناء المذكور والنتيجة
مالم يجمع طرفا القياس المذكور فان قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالاعمى يبصر قياس اقتراني صحيح وما لم يجمع الطرفان وهو قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالاعمى يبصر لا يمكن
الاستثناء الا استثناء ان الشمس طالعة ليلزم ان الاعمى يبصر يستدعي اتصالا فيما بينهما والاتصال فيما
بينهما هو نتيجة القياس المذكور وحذف الاوسط وجمع الطرفين لا يمكن الا بقياس اقتراني وهذا ذكر على انه
الاستثنائي يحتاج الى استثناء المقدم المذكور وهو قولنا كلما كانت الشمس طالعة **فصل** فبذلك ان القياس
الاستثنائي الاتصال فيه منفصلة منطوية بدلالة النوع لقولنا لما يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه
ليس بزوج فهو فرد وكأنه قيل اذا لم يجمع القضيتان المذكوران موجودا وكذبا ولكن لصدقهما فيستعمل التالي ولكنه

من ۸ — الفاعل المرتبة — بصر — يبصر — لعد

ح من استثناء نقيض المقدم لينتج عين التالي والوجه في ان يقال ان كل قياس استثنائي من المنفصلات في قوة
استثنائي من المتصلات لما سبق من قولنا ان كل واحد من المتصلة والمنفصلة في قوة الاخرى لانه لا يمنع
الامر فانه كان قياسا للقياس لا يكون هو بما فيه ذلك مقتضيا عنه بحيث يكون ذلك القياس مع العقول فاذا قولنا
ادام تحاهذا العدد من القسمين المذكورين اي الزوجية والفردية ولم يتعدد القضيتان ونحو المذكور بحيث فرقه
فيعين التالي هذا انه انتج المطلوب دون الحاجة الى القياس الاول ولا لاجل المطلوب والمتم اتصالا بل ان يقال
انه بيان جهة انحصار هذا الانفصال المذكور وهو صحيح لما بيناه في فروعه واعتبار المنفصلة في القياس الاستثنائي
الاستثنائي اخرى في اعتبار الانفصال في القياس الاستثنائي الاتصالي لان الانتاج فيه دعوى لزوم ما هو
مناسب للانفصال اما لا يمكن ان يكون هذا بيانا لانه منطوقه او بهم له في مقامات الحكمات على مثل
هذا الاعتبار الانفصالي ولا يلزم لصاحبها الله تعالى فاذا كان كل حي وكل اعلم ان يكون كل حي انه يستثنى
العين للعين وعلمت ان يكن العصا في المقدم لا بكر المنفصل **فصل** واعلم انه يقال ان كل ما يصح
انتاجه في الاشكال الكلية تحو انس مما لا يستثنى الاستثناء والقصد والذي يتعين بهو يستنتج امرين واسهل بيانه بحالة
بحسب الامر والقصد فيه تفصيل فالقول الكلي الموجب اصعب بيانا من جميع المطالب لانه لا يستثنى الا من الاول والقصد
من شكل والقصد وهو اول الاول واطالة سهل فان نقيضه وهو الجزئي السالب الذي انه يثبت في ثلاثة اشكال
بستة اضرب وصدقه ايضا ايسر وهو السالب الكلي يستنتج في الشكل الاول والثاني بل ثمانية اضرب بمثل منعه
اضرب مطلقه اما بالتضاد او بالتناقض وصدق والقصد منع له واما سلب الكلي اصعب من ايجاب الجزئي لان الكلي
اذا انه ينبه الجزئي ولا ينعكس لم الكلي بسطه الكلي بالتضاد والجزئي بالتناقض والجزئي لا يبطله الا الكلي بالتناقض
والجزئي مطلقا اليقين من ينتج الاشكال الكلية بعشرة ضروب والكلي الاشهر الى الشكل بارتعة ضروب
والجزئي الموجب ينتج اربعة اضرب في الشكل الاول والثالث والكلي السالب الذي هو نقيضه لا ينتج الا ابطاله
اضرب في الشكل الاول والثاني وهذا الكلي السالب وهو الكلي الموجب ينتج بضرب والقصد فسقط الكلي السالب
حمه اضرب ويصح بكليه ما طالة ايضا اسهل من تصحيحه هذا الكلي ما فعل وهو محل الكلي **مباحثة**
وتحقيق يقول قولهم ان الكلي الموجب اصعب اثباتا والجزئي السالب هو نقيضه اسهل والاعم منهما اما
ان يعتبر بحسب الصورة او بحسب المادة الخاصة او بحسبهما جميعا والا تصور ان يكون بحسب الصورة بل الكلي
الموجب من حيث هو كلي موجب يحمد القول الاول من الشكل الاول وكان الشكل الاول ابين الاشكال فالقول
الاول ابين الضروب فالكلي الموجب مستنتج بين الضروب فهو ابين البيان الاول اضرب وان كان بحسب المادة
فلا يصح الحكم المطلق فان من المواد ما يصح فيها الكلي الموجب ولا يصح السالب الجزئي اصلا ومن المواد ما يصح فيها
السالب الجزئي ولا يصح الموجب الكلي اصلا فاذا كانت المادة صحيحة بتعهاضرج فصلا في جزء منها وان كان ذلك
المطلوب من مثل المقدمات بحرون ليس لا يرد على البيان بحر والقصد سواء كانت المواد حقيقة وما يشابهها
ليس به الا ان ما يتم الحد ان من جهة الصورة جميع الضروب في الاشكال بعود الى ضرب من الضروب الاربعة
للشكل الاول فان الكلي الجزئي يعين بضرب والقصد من الشكل الاول او ما يبين بضرب والقصد من الشكل الاول فان جميع
الضروب لا يمكن تبيينها على ما اشتهر منهم الا الضرب الاول من الكلي السالب يبين بضرب والقصد او يحتاج الى الترتيب
في الاحيان البينة وكذلك الجزئي الموجب والكلي الموجب بضرب والقصد ايضا فلا يستفاد ذوا ثم ان القصد بحسب الوضع
او الحد الطبيعي في الحمل المواد الطبيعية بمعط والقصد يقع على سطح القصد بما خرج القصد وسيده وان كان بحسب
المواد والصور جميعا تختلف بحال بحال المواد وظهورها وخفائها وكذا الحالي اوضاعها الطبيعية

صور الشكل

القضايا

فلا يدل الحكم على خصوص المواد وان بقي بدلالة لا بخصوص مادة مادة اي مادة كانت ولا السالبة من حيث هي
ان الكل والمعقص من حيث هو موجب بل ان القضايا الكلية كليا والسوالب جزئيا ان عبر [illegible] بحسب جميع
السوالب كانت او الموجبات جميعا الا الايجاب بالاطلاق الكلي او ورد بحسب جميع الموجبات فليس هذا
كلاما عقليا ولا بيانا انما الحصر والاعتبار وكانه بسبب [illegible] فليس هنا ذكر في عدد امثاله وجوه على ان
القضايا المحصورات كلها اي جزء جزئية كلية اما ان البيان اذا جعل السالب جزء محمولها صارت موجبة كلية
واما العرض من ان الكل البسيط والموجب المعدولة المعدوم فقد دل بالقسم حالها في المحصورات في باب العدول والمحصل
وان الحرفي المعمول على الكل جزء مع انما الموجبات على [illegible] في انفسها دل ما يظن من انه اسما [illegible] فيصدق كليه وبعض [illegible]
فالكلية الموجبة ام القضايا الا ان جميع القضايا في قوتها **فصل** في بيان الخلف وقد علمت انه من جملة الاقيسة
المركبة وهو قياس يثبت فيه المطلوب بابطال نقيضه لمحال يلزمه فاذا ابطل النقيض ثبت المطلوب اذ الحق لا
يخرج عن طرفي النقيض وهو مركب من قياسين اقتراني واستثنائي مثاله ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فكل
ج ب وكل ب ا مقدمة صادقة [illegible] او [illegible] ينتج ان لم يصدق ليس بعض ج ب فكل ج ا وقد كان اقتران
القياس من متصلة وحملية ثم ناخذ النتيجة ونستثني نقيض التالي فينتج نقيض المقدم فنقول لكن ليس كل ج ا فينتج
قولنا ليس لم يصدق قولنا ليس كل ج ب [illegible] صادق وهو في الحملية [illegible] نقيض المطلوب وتركيبه مع مقدمة
صادقة واستنتاج المحال عنه [illegible] المؤدي صدقه الى المحال [illegible] وينبغي ان يعلم ان الكذب المحال لم يلزم من
الصورة ولا من المادة صادقة [illegible] لكذب نقيض المطلوب ولا [illegible] الخلف [illegible] فانا ان لم يصدق
[illegible] فلا بد [illegible] لان المتصلات انما [illegible] على الصدق [illegible] على الكذب فلا يلزم من بطلان صدق [illegible] ذلك
التي [illegible] والقياس الموصل لا يمكن بيانه على الشكل الاول لان نقيضه سالبة جزئية عن صلاحيته للكبروية لا يجابية ولا للصغروية
لجزئيتها سالبة ويمكن بالشكل الثاني بان يجعل صغرى وبالثالث بان يجعل كبرى والقياس الثالث لا يمكن بيانه بالخلف الا بالاشكال
الثلثة لان نقيضه هو الموجبة الكلية وهو صالح لصغروية الاول والثاني لا لغير ولصغروية الثالث وللكبروية والاول
الموجب [illegible] ايضا بالثلثة لان نقيضه السالبة الكلية وهو صالح للكبروية الاول والثالث لا غير وصغروية الثاني و
لكبروية والقياس الثالث نقيضه الكلية الموجبة وهو صالح لصغروية جميع الاشكال ولكبرويتها واما الخلف
[illegible] فاخذ نقيض النتيجة المحالة وتركيبه مع المقدمة الصادقة فينتج المطلوب بعينه واذا كان الكل
الموجب هو المطلوب [illegible] الا الثاني والثالث [illegible] الاستقامة على منهاج الاول في الكل
[illegible] الخلف [illegible] والمقدمة الصادقة ان كانت سالبة واستعمل على نهج الاول والثالث يرد على الاستقامة الى الثاني
ومنه يرد الى الاول وان كانت موجبة [illegible] الى الثاني [illegible] من المقصود [illegible] الا على ما استبين بل
[illegible] الاول والثالث [illegible] فان كانت الصادقة كبرى فيهما فالارتداد الى الثاني ولا يلزم الاول جعل الحملية
صغرى [illegible] ويلزم الثالث ويرجع عند الاستقامة الى الاول ولكن الموجب [illegible] الخلف على الاشكال
الثلثة [illegible] فاذا ارتد [illegible] الاول الى الثالث والثالث الى الاول وفي الثاني [illegible] الكبرى [illegible] الاول والا
الثالث والكبرى السالبة قد [illegible] على الاشكال الثلثة [illegible] المقدمة الصادقة [illegible] في الاول و
الثالث فان [illegible] صغرى [illegible] الى الثاني والا [illegible] الى الاول وان كانت سالبة لا يمكن [illegible] الكبرى [illegible] لما
علمت ومرده عند الاستقامة الى الاول وفي الثاني ان استعمل الصادقة [illegible] الكبرى فالمرتد الى الاستقامة
الى الاول الا الى الثالث ولا يمكن [illegible] في الثاني الموجبة **فصل** واذا اصطلح [illegible] ان نعبر
بنفس على القياس في الاشكال وعلى القياس هو [illegible] بعض النتيجة او ضدها وتركيبه باحدى المقدمتين

ليس م

بالخلف صح

صلح

ينتج نقيض المقدمة الاخرى او ضدها وان اردت ان تحلله اداة الترديد والانفصال فلما [illegible] هو
ان تصادم النتيجة المادة لها في الاصل الاصلية وتركيبه باحدى المقدمتين ينتج ما ينتظم المقدمة
الاخرى ويستعمل في الجدل لابطال القياس مثاله من الشكل الاول كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا وصدق لا شيء من
ج ا ونقيضه ليس بعض ج ا [illegible] ينتج من الثاني ليس بعض ج ب ان اخذنا النقيض او لا شيء من
ج ب ان اخذنا الضد فيبطل الصغرى الامران الاول بالناقض والثاني بالمضاد وان اخذناهما بالصغرى لا ينتج
الا ابطال الكبرى بالناقض والثاني بالمضاد وان اخذناهما بالصغرى لا ينتج الا ابطال الكبرى بالناقض لان
الثالث من الثالث وقد عرفت انه لا ينتج عن الكلية واذا كان نقيض النتيجة جزئيا لا يمكن ابطال احدى المقدمتين
به الا اذا كان الا بالناقض فانه لا تضاد بين الكل والجزئي ولا بين الجزئيين والتي يراد ابطالها [illegible]
فرد من الاول عند ابطال الصغرى يكون الى الثاني والكبرى الى الثالث وفي الثاني عند ابطال صغراه الى الاول
وعند ابطال كبراه الى الثالث وفي الثالث عند ابطال صغراه الى الثاني وعند ابطال كبراه الى الاول **فصل**
اعلم انه [illegible] ان يقع ابطال احدى مقدمتيه بالناقض بحيث لا يتصور ان يقع ابطال
كلتيهما بالتضاد فان هذا الاستعمال في جميع الاشكال [illegible] الاولان من الشكل الثالث [illegible] جزئية ونقيض
نتيجتها كلي والمقدمتان [illegible] ايضا كلتاهما [illegible] الثالث [illegible] كما عرفت [illegible] بل
الى الشكل الاخرى [illegible] فيمتنع الابطال لاي المقدمتين كان من الثالث الضرب الاول
الصادق ان النتيجة [illegible] الشكل الاول اذا [illegible] جزئية [illegible] ان يقع ابطال احدى المقدمتين
بالتضاد والاخرى بالناقض لان النتيجة اذا كانت جزئية [illegible] كانت ضرورة الشكل الاول
الناتجة [illegible] فلا يبطل الكل [illegible] الا بالتضاد والجزئي الا بالناقض واعلم ان هذه النتيجة قد
يبطل احدى المقدمتين بالتضاد وقد يبطل بالناقض ونقيض النتيجة قد يبطل بالناقض احدى المقدمتين
وقد يبطل بالتضاد فلا [illegible] اي من اوصاف هذه النتيجة يبطل المقدمة بالتضاد والنقيض بالناقض ويعلم
مما سبق ان النتيجة اذا كانت [illegible] الا ابطال احدى المقدمتين [illegible] بالتضاد لان النقيض جزئي وقد علم
ان النقيض الجزئي وجميع الايجاب لا يبطل بالتضاد [illegible] النقيض لا يبطل الا بالناقض بل ضدها يبطل كلا
من المقدمتين بالتضاد [illegible] لا يبطل الا بالتضاد وجميع [illegible] في الشكل الاخرين اذا [illegible] بالخلف لو
قطعت النظر عن الصحيح [illegible] الشرطي المذكور في الخلف لقولك ان لم يصح [illegible]
ما [illegible] في الخلف اي ابطال الصادقة [illegible] للقياس [illegible] المذكورة في الشكل
الاخرين اذا [illegible] بالخلف فهو [illegible] ذلك الخلف وكل [illegible] له على [illegible] اذا جعل على [illegible]
ينتج [illegible] على [illegible] ما من [illegible] على [illegible] وكل [illegible] لو قطعت النظر عن الصحيح و
الروابط الاتصالية وحذفت حال [illegible] وحملية [illegible] اذا حذفت النظر [illegible] على [illegible]
رد الى [illegible] على [illegible] حملية اذا قطع النظر عن الصحيح والروابط الاتصالية ومن الخلف وكل القياس
ان عكس القياس [illegible] الا بعد [illegible] معروف عنه والخلف قد بان ايضا ومن حيث الغاية ان عكس القياس
[illegible] على ما ذكروا القياس والخلف متصل ليس ينتج القياس [illegible] المطلوب وان كان قد يتفق
يتفق ان يبطل بالخلف [illegible] وان [illegible] على القياس مطلوب صحيح [illegible] من حيث هو عكس القياس
بل من حيث هو قياس قائم على المطلوب والغاية في عكس القياس [illegible] والفرق بين رد الخلف الى المستقيم
مع روابط الخلف الاتصالية وبين عكس القياس ان الخلف هو المستقيم الذي يرد الخلف اليه قد يصح [illegible]

[illegible]

من ضروب صح

الفريقين صح

مطلوبا وهذا ولا المقصود ان يصح قياس وعليه مطلوبا وهذا قياس ... ان ...
المستعمل ... الكلي القياس من جميع ... وهو مسموع ...
عن ... والروابط ... ولولا ... الناس ... فانه ...
الاسما ... الطبع والتوفيق ... المباحث والمجادلات فان ... الخصم ...
... للمقدمات لا على القياس ... الا ...
وان كانت المقدمات ... الاول ... ان كان ...
صورتها ... الخصم ... المقدمات ... المقدمات ...
فاذا الخصم ... القياس ... المقدمتين ... العكسي ...
... المجهول ... النتيجة ... للقياس ...
[illegible]

اعلم

وهو ... حمل الوجود بحث وتحقيق وان ... هذا وان كان ...
... فان ... القياس ... الاخص ...
... العدم الذي ...
... فانه ... عالم ... من الموجود ... عالم ولا جاهل ...
اللذين ... المتقابلين ... الصرح ... هذا ...
... فانه ... هذا انما يصح في ... الموجود
المطلق ... موجود ... هذا الدور ...
... العلم واما ... الثاني فانه اذا ...
... النتيجة مع الكبرى ... ولا ...
[illegible]

المتضاد

السمح

معتمد المجادلة هو المطلوب الذي سلمه وقد انعقب وهذا النوع المجرد ... عن مطلوبك الاول
فيه منع السلب على المسلك ثم ان لم يلزم تصحيح المقدمات فليس يعاب على وجه يعتمد في ايراده
فيما امر ساو ارحم الله ان يقول معدما ثابت لسبب ليس من النتيجة لانه ليس ايراده لاحدهما بالرفع اولى من التعليق فانه
يمكن ان يدر معقول للاولة احدهما الاخص زايد لا حاجة اليه ولا استظهار به اعني ان يورد مقدمات هذا شئ ان
نقل مطلوبها بما يحسبه والاول كلغ اهم المجادل الذي يعلم القياس او يدبر الالفاظ ان يسلك بعد ايراد المقدمتين
دون تصحيح المقدمات او ذا عرض والتصحيح محل ودل الغرض معنى عنه وانما على ان ذا الغرض وسواء كثر
المقدمة اخس من النتيجة يتحصل على جادة في الدليل والدور لانه الا في المغالطات فيستر عن علم القياس في الادير
لا فائدة فيهما الا الارتياض بحسب واعلم انه اذا كانت النتيجة سالبة وهي كلية فيلزم ان يكون الصغرى كلية
اللذي سالبة فانه انما يتناسب كليتهما فان كان محمول الصغرى اعم ولا يحمل على الاعم الاخص فيلزم ان يكون الاكبر
يعم من الاصغر لان المحمول على الاعم ... اعم من ... قد علمنا انه يسلب عليه وان كان محمول الذي اعم من
الاوسط الشامل للاصغر ... واذا كان القياس كله ... واعلى حد الى ... على الجنس ... وطلب
على السطر الاول اي المقدمتين ... على ... واذا كانت النتيجة سالبة
كلية والعكس كله فلا يرى القياس في الاول ... في الاول ... لا يعاملون
سالبه وانما يسلك ... اذا ... من السوال المتعلقة **فصل** في المطارحات على القياس
المقدمات ما يتعلق بالقياس هو تحليل القياس ... باحد مطلوبات او لانه يطلب الحد الاوسط عليه فيطلب الواحد
باحوال الاوسط بل يستعمل اوصاف ليعين الاوسط وهو رجوع عن المطلوب الى الحد الى ملاحظة ... و
تحليل المطلوب باحوال الاوسط ... القضية الواحدة ... وتحليل المطلوب ... بالحقيقة هو ترك
القياس الآن يعني بالتحليل ان يحلل ... من المطلوب ... لبعض ... القياس ... هذا
نفسه ... القياس ... دون الترتيب ... بعد اشياء ... بل نتيجة
دون ان يكون ... النتيجة مطلوبة ... واذا كان ... المطلوب ... لا افراده
او لا حاجة ... ما يوصف به كل واحد منهما ... مطلق
... والفصل ... من الفصول ... الوضع الطبيعي ... عام
خارج العقل بنوع ... او نوع ... في المقولات والنوع ... الوضع ...
... اولى ... فان النوع ... العام مع الخاص ... والخصوص ...
... والفصل ... الخاصة ... بعض الاخص ... بعض الحيوان انسان
... الانسان بعض الحيوان والعكس بعض الاخص **بحث** وتحصيل ... انه ان البعض
... مطالب ... المطلوب ... من السطر الاول وان كان ... فيتيتس
... الثالث وان كان ... الجنس ... الحد
... لان ... الاطلاق ... الاوسط ... الطرفين
جميعا ولا يصح ... المطلوب ... المطلوب ... حقا
... المطلوب ... الكتابة ... ذوبا
الاسباب ... الانسان ... المطلوب ...
الا الترتيب على السطر الاول ... بالمطلوب ... الحد الاوسط ... الاجناس

ولل

كل اسارح

ولل احدهما نسوط الاوسط اذا كان المطلوب ... الصاحل لا صفا بهما جميعا ولا يصح
القياس على الاول اذا ان لا ينتج الموجبة والثالث لا ينتج الكلية والاوسط هو الصاحل كما يقال كل انسان
صاحل وكل صاحل ... فيتحقق ... من الاول ولا يتصور التأدي الى المطلوب الا ... ان
الاوسط ليس ... في الاعيان ... وانما ... من المطالب ... الاوسط ... من الطرفين ... ما
اذا كان المطلوب ... الصاحل ... والاوسط الانسان ان ... على الثالث ... وعلى الثاني ...
الانسان محمول الطرفين ... على الاول ... محمول ...
المطلوب ... في اوصاف الموضوع للمطلوب ... موضوعاته ... المحمول ولا ينظر
في ... طبيعي ... الى المطلوب ... على الطبيعي
... الى المطلوب على ... الوضع الطبيعي ... الامتحان ... عن
المطلوب فانه اذا ... للغاية ان ... وان لم ... على وضع طبيعي ... صادق ...
الى ... المقصود ... ما يوصف ... وما ... وداما
الاسباب ... المطلوب والعام منها والخاص الذي
... الى ان ... حد ... وهي محمولات ... المحمولات
الجنس لكل حد اي ... الجنس والفصل ... الجنس ... الفصل ... وهذا الا الفاظ ... على
هذا القياس لم ... الجنس ... الجنس او فصله ... القياس وان كان
في الحدود ... بالحد الاوسط ... سواء كان الحد الاوسط ... الحصر
... الاسماء على ... العموم والخصوص ... والكلية والجزئية وكان الاولى
الاقتصار على ما يوصف بالشيء ... وما ... الحد الاوسط ... على الاصغر و...
له الا ... على ... الاوسط ... المحاطات ... يحصل الجنس وفصل
للجنس فان الحد ... والفصول ... اللوازم العامة والخاصة ... هذا
حتى ... الى ... صاحب المنطق ... الحد لاجل
... الاجناس ... الفصول ... والعوارض
... الفصول ... المحسوسات ... على ...
الاجناس ... او يوصف ... عام وخاص سواء كان ... الاجناس
او غير ... موضوع ... القياس منها
للموضوع على الاول ... طبيعيا او غير طبيعي ... المطلوب ... من الاشكال الثلاثة ... لنفسه
... طبيعي ... الموضوع ... المقدمات ... على الوضع الطبيعي ... وان
لم ... الوضع الطبيعي ... على الوضع ... الطبيعي ... لا ... الحمل
... غير طبيعي الوضع ... المطلوب ... لا الوضع الطبيعي ... الطبيعي
فاذا كان ... المطلوب ... الاول ... الاول ... سواء كان بوضع طبيعي او غير
على ما سبق اذا ... واذا كان ... مطلوبا ... الثلاثة ... الاول و
واثنان من ... وان لم ... الوضع الطبيعي الا على الثالث وان كان ... المطلوب ... الا
... الثالث ... الثاني ... من الاول ... فان ...

واما الذي فيه الجزية فاي الرابع والعرف الرابع من الثاني وان كان لا عكس له الا ان الاعراض يحصل الجزية فيه ولا عكس الا
بان يعكس نائي الثاني ويعود الى ما في الاول والخامس الاخص لان الاعراض منهما يرجع الى رابع الاول واما الخامس [illegible]
فانه ليس فيه عكس القياس بلا برهان خارجي وضروب الشكل الثالث بالعكس الى الثالث من الاول كما لا يعكس الا الى الرابع منه
كما للسوالب والخامس من الثالث يعكس بالافتراض ايضا وعنايته الذي من الثالث يرجع الى الثاني [illegible]
وكلها يحصل الحصر من الاول ولو بواسطة افتراضه فيخرج من الاول الثاني والرابع فصار ضروب الشكل الثاني و
ضربان منه الثالث والرابع فصار ضروب الشكل الثالث فانظر في المطلوب انه من اي المطالب الاربعة والى ضروبه التي يمكن
ان يكون عليه والمحال والمحلل الذي هو في الحد الاوسط لا بد لك من وضع المطلوب اولا وانه من اي الاشكال يمكن ان يطلب
تحصيل الحمل عليه واذا كان مطلوبك هو الكلي الموجب فليس الا عامل بمساو للحد الاكبر او اخص منه ليعم الاصغر
او يساويه فان الاعم من الاكبر اخص منه واعراضه العامة لا تصير اوسط في الاول لانه اذا جعلته الكبرى لا يمكن
ان يكون موضوعها اعم من محمولها ما يتعلق من حال الكليات واذا كان مطلوبك الجزئي الموجب فليس الا عامل بتلك الصفا
بجامع الاصغر او يساويه ويساوي الاكبر او يكون اخص من الاكبر على انه يجوز ان يكون الاوسط في الجزئية الموجبة
الصغرى اخص من مطلق الاصغر دون الكبرى ولكن عندنا انه اخص المساواة او العموم مع السعة اما السوالب
فاطلب فيها ما يعم الاصغر او يساويه في الكلية في الاول ويعم ذلك البعض او يساويه في الجزئية في الاول والثالث
جميعا ويسلب عنه الاكبر فيصح فيما يسلب عنه الاكبر [illegible] واما في ضروب الثاني واحكامه فليس الا عامل بما
تثبته على احد الطرفين ثبوتا لا يمكن ان يسلب عنه ويسلب عن الآخر سلبا لا يمكن الى الايجاب او الى التعارض
لا يتصور على حد مناقضة [illegible] ما عرضه فان الطرفين يتباينان او الصدق بهما وبعض الشرائط منها الصغرى جزئية
وحد على هذا السياق يصح للاعم الثاني وادرك ما اشتهر لك من العطوف والاولية والمحكومات والشرطيات
امرا سهل بعد هذا [illegible] حاجة على تحليل القياسات لاما ان يدرك في كتب العلوم
القياسات على المطالب بالفعل مرتبة على هيئة الاشكال وكثيرها من الصور المنتجة فانه ان وقع التصدير
في الكتب بترتيب المقدمات وربما لا يكون بعضها حاضرا لها بناء على سهولة الارسال حتى يصير بينه ما يرتكز
فيحتاج الى ان يوجب بسط مباينه فطول الكلام وربما يقضي الى الغموض فصلاح ليس في الصناعة العلمية وقد يعيب
الحاجة الى تتبع المطلوب فيها الى ان الا الاستقصاء البالغ في حطه حطه والاقتصار على ترتيب موجز
منه الماهر لينفع جمهه الصحيح ويسهل منه الى المتصل ويتمه نصفه وبهاكا فاستخرج المذكوره مدلولا
منها فقد يمكن ان يكونا موصوفين بحد الناصية توصيلهما على نمط من الاشكال ولذا لو وجد مقدمات
مبتورة يجد ان يوصلها بادخال الحد الاوسط حتى يصير منالها بساقه الى مطلوب ولهذا سماه كاسح المنزاب
مقدمة باسبب النتيجة بحمولها [illegible] وان ابعد دون الموصلة او تلتقيا والتها عن مناسبة المطلوب
فلا تعلق فلا انتاج وان لم يوجد الا مقدمة واحدة فليحط النتيجة هل لها مناسبة مع النتيجة ام لا فان لم يجد مناسبة
بجهة من ترتيبه لا احتياج بها وان يناسب حمل بناسبه كل النتيجة او جزءها فان ناسب حمل النتيجة فقد اشتملت على
جزءيها وان لم يكن هو بعينه ومن حقيقه من شرطيه والقياس استثنائي لم يتحول الاتصال [illegible] ان لم يكن بيّنا
وان ناسب المقدمة جزء النتيجة فان ناسب موضوع النتيجة او ما في حكمه فهو صغرى وان ناسب محمول النتيجة او ما في
حكمه فهي كبرى [illegible] وان ناسب المقدمة موضوع النتيجة ومحمولها [illegible]
فالاوسط هي الصغرى موضوع فالمتصور ان يعين بها على ما هي عليه مقدمة الكبرى فيتبين انه للمقصود الا
على الدالة وان ناسب اعلى المقدمة الواحدة النتيجة بمحمولها اي بمحمول النتيجة ولكن بمحمول النتيجة موضوعها [illegible]

موجبتان

نائب

خبر

الحد الاوسط هي الكبرى محمولها فالقياس من الثاني وان ناسب النتيجة بموضوعها اي النتيجة وموضوعها
موضوع النتيجة فالقياس الخامس الاول وامامن الثاني لانهما اشتركا في موضوع النتيجة موضوعها و
ان الحد الاوسط في صغرى منهما محمول وان ناسب المقدمة المحمول النتيجة ومحمول النتيجة محمولها فالقياس
من الثالث اما الاول لانهما اشتركا في ان الاكبر محمول فيهما جميعا وان الاوسط موضوع لكل منهما واذا كان المقدمتان
المناسبتان جلستين للمطلوب بعني مواضع لها في النتيجة او على ما هو في موضع الاستيعاع النتيجة هو الجمع من
كون المقدمتين متناسبتين للمطلوب حمل على انتاج النتيجة فان المقدمة الجزئية لا تنتج الكلي بقصد ولكن الكلي
يستلزم الجزئي اولا يتوقف استعمال الكلي على البعض دون العكس واذا ناسب المقدمة الواحدة المذكورة محمول النتيجة
المحمول لها وهي جزئية لا يتصور ان يتم عليها قياس وهي كلي صغرى كانت الكبرى سالبة الاعلى الثالث لان الكبرى الجزئية
لا تتصور الا غير واذا كانت المقدمة المذكورة ناسبت موضوع النتيجة بموضوعها وهي سالبة لا تصح
الا نتاج الا من الثاني اذا كانت المقدمة على ما هي والنتيجة لا محالة سالبة وان كانت النتيجة سالبة وذلك
مقدمة ولهذا موجبة يتصور ان يتم قياسا عليها اذ لكل سالبة من السالب في القياس مقدمة موجبة على
ما ظلوع المشهور ان القياس عن السالبتين فان كان هنا استنباط ما عرضه وفي الجملة النتيجة ما في سالبة
من كل موجبة وان كانت النتيجة موجبة والمقدمة الواحدة المناسبة لها سالبة [illegible] المذكورة فيما يتبين بالصغرى
والكبرى ذكرت له ما لا يعقل له الايجاب لا يتصور الانتاج اذا ان الحاكم لا يتبع الموجب بحلاف
الموجبة سيما والموصل متعارفا على ان الساخرين يحمل الثاني على عكس الجهات منه ضرورية سالبة واعتبر
انفصال النتيجة والجهة بان النتيجة اذا كانت ضرورية والمقدمة الواحدة مطلقة عامة او خاصة او يكون
يصح ان ينتج الضرورية اذا كانت هذه على ما هي عليه صغرى فتعين بها الكبرى ضرورية لتنتج الكبرى في الجملة
حمل واصح المنطق على البحث من المختلطات لمعرفة المقدمة اذا وجدت النتيجة مطلقة ليعلم ما ينتج بها او على
اي شيء يحمل وانها لنعلمون لها صحة انتاج الضرورية وفي انتاج بالانسان الضرورية والافلا منهم يستطاع
بحيث انه نعني مما ترك له سعة الجهات فانه ابعد من الغلط والرابع ويحمل ما عنده المختلطات في جعل الحد
الاوسط ومنها وقد يجد مسلسل على نوعه على انهم من تعيين المطلوب ومن هذا الحكم بعد الرابط على
سياق الشرطيات ويعرض الاستثنائي الاخر لبعض الثاني وان جاز ان يقع بعد انه اي شرطيا فقال لو كانت
الا بعاد غير متناهية لكان له الاولو لو كانت القول موصوفة دون الصحيح اذا صنعوا لو كانت الابعاد غير
متناهية لا على وجه ساي يتعلق داخل من الى غير النهاية على سبيل الانفراج وكان بينهما بعد لا يتناهى محاط بالاحاطه
محصورا بين حاصرين لان تحمله على نمط اقتران شرطي ويسمع الاخر بعض الثاني كما يقول لو كانت الابعاد غير
متناهية لصح وجود خطين يلتقيان من نقطة واحدة على شكل الاقواح الى غير النهاية وكلما صح وجود خطين يلتقيان
من نقطة واحدة على شكل الاقواح الى غير النهاية صح وجود بعد بينهما الى غير النهاية ينتج لو كانت الابعاد غير
متناهية صح وجود بعد بينهما كذلك الى غير النهاية ثم يحمل هذه مقدمة صغرى كبرى قولنا كلما صح وجود
بعد بينهما كذلك الى غير النهاية امكن ان يكون ما لا يتناهى محصورا بين حاصرين ينتج لو كانت الابعاد غير متناهية امكن
ان يكون الا بما لا يتناهى محصورا بين حاصرين ثم يستثني نقيض التالي لنقيض المقدم وهذا الاقتران الاخير هو القياس
بالذات على المطلوب والمحيح يحتاج اولا الى المقدمتين اللتين يلزم النتيجة عنهما بالذات ثم ان يحتاج الى
نظم المقدمتين بين حد الحد ولهذا يبين صحته الى ان ينتهي الى الفطري وقد يسبق ان لا يشعل الحد
الاوسط بكليته بناء على مقدمة طارحة منه يقولهم حرجا وله عرضا ولا انحجم حاوي العدد تما [illegible]

اوما في حكم الاتفاق في الكيف [illegible]

ان يعد وكيف يكون ناقدا في انتاج غير المقصود بهم

كان ثم

من الخطاين [illegible]

يتناهى

البحث الثاني انا نرى ان قولنا يبطل بطلانه الجوهر في كل العنصر المذكور من الحجر المذكور محمول كما
في الوضع الطبيعي ان يقال الجوهر جوهر ان زيد سمتم مثلا بعنا بحراوالارادلا امرلا يحتاج نظرا
الى المعنى قد كان مرلو والى العبارات على سوال الشارح بذكر الكتب وتحليلها يكون الى الثاني وكل موضع
يقال جوهر بعينه لان جوهر ليس له محل الى الثاني بقولهم يوصف بالوجود والصدق جمع الوجوه وليس الجسم
لذا موصوف انه يعرف الى الصغرى المذكوره قولهم ولاشي من يوصف من جميع الوجوه لينبغي اى بعض الوجود
ليس بجسم ولقولهم ان الجسم يقبل الانفصال والانفصال والاتصال نعته لايقبلهما اولان الركن جميع
الثابت وبعضا دون الاجسام ياسرا اوان بحل المعقول بغير منقسم والجسم منقسم فيقسم الكون الها على
صوره الثاني فانه يقال لاشي من الاتصال نعته يقابل الانفصال والانفصال اولاشي من مبادي الاجسام
جميع الثابت وجميع ما شابه هذا النمط على الثاني وكل ما يتفق ابطال كله فيلزمها واجب اولاشي من حيث
يقبل يصح هذا بذكره ما يدرج ولكن يكون اوانه جوهر فانه يقال بعض دعوى من يدعم ان لاشي من غير المحسوس
مستقر الوجود ان النفس ادراك الاشيا غير محسوس ومستقر الوجود وصورته ان كل نفس اوادرك
للاشيا غير محسوس وكل نفس اوادراك الاشيا مستقر الوجود فينتج بعض غير المحسوس مستقر الوجود
قد ساع التحليلات ادراج القضايا في قياس ولكن لا يجمع منها تياين ولصل اذا امكن الادراج على الرايب
العددي اما في الحاصل فانه جو لنا المعقول الكلي غير منقسم ولاشي من غير المنقسم يحل المنقسم فانه ان
المعقول الكلي لا يحل المنقسم ثم يحل هذه النتيجه ... فيقال محل المعقولات غير منقسم ولاشي من الجسم غير
منقسم فليس محل المعقولات بجسم وكان العرض اثبات ان النفس ليس بجسم فيقال ان النفس محل المعقولات ثم يحل
لزاها المقدمات بعد ليلح المطلوب واذا ادرجت فيقول المطلوب ... نتيجه عن النفس
ان النفس التي هي محل المعقولات الغير المنقسمه هي غير منقسم ولاشي من الجسم غير منقسم فليست النفس
التي هي محل المعقولات الغير المنقسمه بجسم واما في المتصلات فكالسهل ... الدعوى ابدا اذا كان حر
وت افضل من اوثروت عدم ... الحكم افضل من ... السهل اذا كان العلم
مع الفضيله خير من الثروه مع الجهل فالعلم خير من الثروه فان يكون العلم مع الفضيله افضل ... ان العلم مع
اللاثروه افضل من الثروه مع اللاعلم واذا كان اللاعلم اشد ضررا عند من اللاثروه فالعلم اشد مطلوبيه
من الثروه وان لم يكن رجحان العلم واللاثروه على الثروه واللاعلم لكون العلم اتم مطلوبيه ولكون اللاعلم اشد
مضرو فلا يكون مع اللاثروه ارجح ... ارجح فلقايل ... [illegible]
شرطيه منفصله ولصدق و ... القضايا يحتاج اليها ... المقدم ... القضايا الى المقدم
لا يحتاج الشرطيه عن الوصف فيقول ان كان مجموع العلم والفضيله افضل من مجموع الجهل والثروه ... مجموع
منهما ... الذي ... اشد استحقاقا للمطلوبيه
ثم ليس لم يكن العلم اشرف من الثروه ... الذي ... اشد ... لا يكون ... مطلوبيه
واشد ... من ذلك ... بعض ... فيقول ... الذي ... بعضه
اشد ... من ... لا يكون ... مطلوبيه واشد ... من ذلك ... المقدم المذكور
واما ... على ... ادراج ... في القضايا ... الجدل الاوسط
الى الكبرى ... من ... النتيجه ... فانه ... الغلط ... المجهول ... المجهول
فانه يقال بعض الناس ... وكل ... فليس ... ان بعض الناس ...

حلا بعضهم اى حركه جسم المساوى لب مساو لالف وكل مساو للمساوى مساو فجسم مساو لالف و ... ان يبين
لمثبت هذا التحليل بحث وتنقيح وهي المقدمه اعني قولنا وكل مساو لمساوي مساو
وان كانت ... الا ... لا يصح ان يكون ... القياس لان ... قولنا ج مساو لالف وهذه الكبرى لم
يذكرها الا ... قولنا ... مساو لالف وليس فيها تعرض للالف ... ما ... هذا القياس ...
صالحا ... الان يقال ... المساوى لالف وكل مساو لمساوي ... مساو لالف ...
مساو لالف وان اراد ان يكون ... مقدمه القياس المذكور كما نقول ... مساو
لب المساوى لالف وكل ما ... المساوى لالف ... ان ... مساو ... الجسم يحتمل
هذه النتيجه ... قولنا وكل ... لالف ... مساو لالف ... الا ...
حذف ... الا ... النتيجه ... المقصود ... المساواه ... ان يورد المقدمه
الطبه المذكوره على ... الى ... عن ذكر الالف ... على المطلوب ... استعماله
يسمى ... القضايا ... الشرطيه كما نقول ان كان ج المساوى لب المساوى لالف ...
مساو لالف كان مساو للمساوى ... بعض التالي ... المقدم فيقول لكن ج مساوى للمساوى
فينتج ان ج المساوى لب ... مساو لالف وامثال ما ... بعض الناس
بان ... الالف ... القياس ... قولنا المساوى للمساوى مساو على ... بان يقول ج المساوى
لب المساوى لالف ... مساو للمساوى وكل مساو للمساوى ... فاسدا ... النتيجه ...
ج مساو للمساوى وليس ... للالف والمطلوب ... ان المساواه ... الالف ... النتيجه
والكبرى ... المساوى المذكور ... وهو ... الكبرى ان ج مساو
المساوى مساو له ... ان جسم المساوى لب ... هذا ... وهذا ... لب
لان ... الكبريات ... او ... ان يحذف ... الالف ... الكبرى ... وبعد ...
على جميعها فلجعل الالف مع الحكم ... الوسطى ... وبعد ... النتيجه
فيقول ... ج ... الحدود ... التي
... فيقول ... الاولى ... المشهوره ... ان ...
... وان اراد ... الكبرى ... النتيجه ...
... تعلم ... الادراج ورعايه الحدود وما اورد ... الصوره ... للمثال المشهور
ان جزء الجوهر يبطل ببطلانه الجوهر ... الجوهر جوهر ...
وبيان ... مشهور ... صورته كما يقال جزء الجوهر يبطل ببطلانه الجوهر وكلما يبطل ببطلانه الجوهر فهو
الجوهر ... جوهر ... هذا يحتاج الى ... بدرج ... لئلا ... صوره الصغرى ...
وان كان ... ان ... هذه ... السلب ...
ايجاب ... الصغرى ... فيقول ان جزء الجوهر ... ليس ... جوهر ...
جوهر ... جزء الجوهر جوهر ... الاول ... اصح ... لا يحتاج ...
ولو ... هذا الى ... القياس ... الاول ... عمله ... اذا ...
التنبيه ... الى ... قياس ... ومالم ... فالك
ما ... ولا ... القول ... الوضع الطبيعي فلا ... الا ...

فان المحمول كان على الكبرى لا الذي فضلا ومن جملة ما وقع فيه المشاحة المثال المشهور ان كان الانسان موجودا
فالحيوان موجود وان كان الحيوان موجودا له فالجوهر موجود له ينتج ان كل انسان جوهر وصورة القياس صحيحة غير
وبيان الحد الاوسط على ما يوافق الشرائط القياسية بل ينبغي ان يقال اذا كان الانسان موجودا فالحيوانية موجودة
له وكلما كانت الحيوانية موجودة له فالجوهرية موجودة له ينتج ان كان الانسان موجودا فالجوهرية موجودة له ثم
يجعل هذه مقدمة فيقول اذا كان الانسان موجودا فالجوهرية موجودة له وكلما كانت الجوهرية موجودة
له فهو جوهر ينتج اذا كان الانسان موجودا فهو ان الانسان جوهر وان اردت استنتاج ما يشبه عكس المقدم
لعين التالي وان اتفق له شرطية منفصلة التالي مثل قولك ان كان هذا الشيء حيا فهو اما ساكن واما متحرك وان اردت
مثل الانفصال عين التالي حتى يبقى متصلة سالبة فاستثن ايضا الجزء المقدم كما يقول ان كان هذا الشيء حيا ولكنه
ليس بمتحرك فهو ساكن ونرجع الى ايراد المشهور والاستثنائيات فحسب تلك الاعتراضات اما ما كان فيه تغير التالي والمقدم
مثاله كما يقال والاستثنائية قولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان هذا انسان وكل انسان
حيوان ينتج هذا حيوان والتي لم يذكر فيها شيء مشترك فليصرح فيها بامر مشترك ويتبعه تلك الاعتراضات كما يقال
استثناء المقدم مثال الشمس والنهار هذا الوقت زمان فيه الشمس طالعة وكل زمان كذلك فهو نهار فهذا الزمان نهار
والوقت والزمان في المتصلة موجود بالقوة كما علمت في القضايا الشرطية واستثناء النقيض بعد مثال الشمس
والنهار هذا الزمان هو الوقت الذي فيه النهار غير موجود ولا شيء من الاوقات التي فيها النهار عينه غير موجود فيه الشمس طالعة
فليس هذا الزمان فيه الشمس طالعة فهو في قوة قولك بعد الاستثناء الذي هو قولك النهار ليس موجود فليست الشمس
طالعة فان قولك ليست الشمس طالعة فيه تقدير زمان معين على ان ايراد هذا [illegible] طبائع القضايا اول ومن جملة
ما يخل بالشرائط ما يقال كل انسان فهو معقول انا وكل معقول انا [illegible] ان يكون ازليا فان حمل المحمول
يوجد باعتبار انه معقول [illegible] الذهن لا يتعدى الى الطبائع وهو كالانسان حيوان والحيوان تعالى
جنس ومحال ان يصدق ان لا يكون محال لا يلزم ان يكون فان الاول يلزم [illegible] يصدق فيه الثاني ولا يصدق
[illegible] في الحائط مكان حائطا لا ما في الحائط فان الثاني يلزم على كل حائط والاول يصدق عموم
على غير الحائط كما انه اذا لم يكن حائطا لا يكون حائطا ما في الحائط ويصدق على الثاني ايضا فانه اذا كان
غير ما في الحائط فهو ليس بحائط ما هو في الحائط وقد يتاتى من جوانب تلك القضية فيقال العلل غير
متحركة على الاستقامة وكل غير متحرك على الاستقامة يتحرك دورية فالعلل تتحرك دورية ويتوهم انه ليس الصدق
لكن الامر ليس بمنحصر فيه وليس يجب ان يحاط حتى لا يقع الشك الى المغالطة ومهما لم يتسلم منه بالمغالطات
التي
فصل في المغالطات على استقراء الشيخ اعلم ان القياس لها تاثير فيما يرجع بالذات تارة
بالعرض على الشكل والاول على القياس فيما كان له كل وانتج بطلان نقيضه وينتج الذي يبرهن وضع موضوع الشكل
ويأتي موضوعهما كما يقال عليها الاوسط يحتمل سوى الحد الاوسط والاكبر كما كان اصل الكل الاصغر
يكون مع الاكبر يلزمه نتيجة الشكل ويصلح ان يقصد نتيجة القياس كله فيظن من غاية القرب انها نتيجة فاسد
ولهذا وما كان مع الاصغر جاريا في الاوسط مع استوائه الاكبر اذا الصدق الاكبر يحصل [illegible] مع نتيجة وفي
الشكل الثاني قد يقصد نتيجة مع نتيجة وكذلك خالف هذا فانه اذا قيل كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر حيوان فهما
مع الانسان في حمل الحيوانية عليه يحصل منه نتيجة مع نتيجة واما الشكل في الشكل فلا كلام على سياق الذي قال
الاصل في الاصغر يدخل تحته فيصير الاصغر اوسط له على سياق الاول لا الثاني فالشكل الثاني لا نتيجة بحث فيه
فيه واقعة انها الثاني ولكن الواقعة على الاول في الشكل لا تصلح من الثاني ليس فاسد بما مر تحت كبيان الاصغر

وان لم يسم هذا نتيجة بحث النتيجة نسبة انه لا ينتج هذا انضافي بعض حال الشكل محفوظ اما الثالث فان الاوسط
فيه غير محمول على الاصغر حتى كان يقال الانضاف على سبيله فلا نتيجة مع الشكل فيه ولا شك انضاف بحث النتيجة فيه
الى النتيجة فيه جزئية لا يبطل نتيجتها التي يعني شيئا يحدثه الاكبر ايضا في جانب ولا في كل نتيجة جزئية لا شك باعتبارها
نتيجة بحث نتيجة واما الشكل الاول فيمكن ان يحتال فيه في تكوين نتيجة مع الشكل على الصورة التالية الجزئية وكذلك
من طرف السالبة الجزئية لا انتسب سابقا بها قد يشبع على النقيض وهذا الفصل امره قريب فصل
في القياسات من مقدمات متقابلة انه قد يؤلف قياس من مقدمات متقابلة متضادة او متناقضة لتلزم
منه سلب الشيء عن نفسه او عن بعض ذاته وتحتاج المغالطة للتلبيس ويستعمله الجدليون والمغالطون للتبكيت
والتغليط فتسلم من الخصم مقدمة وتستثني نتيجة تنقض بعض السالبة فتقرن معها كقولك كل انسان حيوان
هذه مسلمة ولا شيء ولهذا حيوان او ليس بعض الشيء حيوان فيحصل لها صغرى الثالث ينتج لا انسان او هذا بشر
او ليس بعض البشر انسان بحسب القياس الثاني من الاشكال كلها يحصل الاصغر ولا لم يعطي مرادا صراحا ارتد
سلب الشيء عن نفسه او الاكبر الى الاصغر ذاتا ارتد سلب الشيء عنه ويحصل هذا من المقدمتين التي هي
من وجه ان في الشكل الاول لا ياتي القياس من مقدمتين متقابلتين حملا لانه جانب المحمول والموضوع للصغرى
والكبرى مشتركا اما في الثاني فيتحد المحمول مشتركا والموضوع كشيئين وفي الثالث الموضوع مشتركا والمحمول اليس
وفي الثالث ان يقول ان قولنا كل انسان ناطق ولا ناطق فلعدد لبس هو قياس من مقدمتين متقابلتين ينتج سلب الشيء عن
نفسه كما ينتج على الثاني لعدد والثاني انما ينتج عندي لانه مصح بالرد الى الاول وكانا علمنا في الثاني قولنا لا انسان
ولعدد ناطق الى الاخير من الشكل تستر حتى لزم ما لزم ثم استدرك الاشكال في ان الطرفين كانا متراد فين او على ما سبق
والاوسط مشتركا والاول كما سبق القياس في هذا الا ان هذا الذي يقتضي الشكل الاول لا ينتج فيه نظرا
الى الصورة فان قولنا كل انسان ناطق الذي هو الصغرى وقولنا ولا ناطق فلعدد ليس الذي هو الكبرى ليستا بقضيتين
متقابلتين فان موضوع احدهما ليس موضوع الاخرى بل موضوع احدهما هو محمول الاخرى الا انه مع هذا كله لا يخلو
عن التضاد المعنوي فانهما يستعمل كلاهما على الصدق واحدهما يبطل الاخرى وينتج هذا القياس سلب
الشيء عن نفسه ومع هذا ان لم يسم هذا قياسا من متقابلين لمجرد ذلك فلا مشاحة معه الا انه كان متقابلين
تقابلا قصديا ان المقابل الحقيقي مفقود عندنا استنتاج سلب الشيء عن الشيء وقد اعتبره من حيث الذات فهذا اعتبر
هذا وبهذا من الضد الى الحدود التي في هذا القياس ينبغي ان يكون مترادفة فانه ان قصد على ما اوردناه في
الاوسط فيه الناطق فلا يراد لاسم الحدود وان لم يأخذ كذلك بل الحد زيد كما نقول كل اسد ليث وكل شيء من
الليث غضنفر فكانه قال الاسد اسد والاسد ليس اسدا لتلزم ان الاسد ليس باسد فليست نقضا بل هي صلاح
المقابل ثم النتيجة عن الكبرى والقياس عن المقابلات صحيحة ليست فيهما احد هما ولا بد الا ان اللازم
فاسد بحث وهذا التي فيه ليس قائله ومن بعد ما يستعمل في المغالطات والجدل القياس من المتقابلات
المقابلة فلا ينبغي ان يورد في المنطق فضلا نسبة ولا يحتاج ايضا الى النسبة على الاصرار عليه فانه ظاهر
والترغيب على القياس معنى لهذا اللفظ المراد منهم ان اردنا سلب تام كما في المغالطات العويصة فلا شك
انه اذا قيل كل انسان ناطق ولا بشر ولعدد ناطق ان يفهم الانسان معنى اللفظ المراد منه ولم يعتبر فليس اهلا
للخطاب ولا يكون المغالطة استعمله مع من له من الانسان حظ فضلا عن الجدل ومع مثل هذا لا يحتاج الى ان يذكر
والتمام يجيء فانه يكفي ترتيبه من هذا ولا يحتاج الى سلب اخفى الاعتبار الى ترتيبه منطقه وان بعينه لمعنى كل واحد
من المترادفين كما ينبغي المغالطة بحال معه والحد لهذا الاسم المراد فيه من غير ان يفهم معناه بل باجزاء معنى

معنى فاذا لم المعنى ليس بناطق والانسان ناطق فاذا سلم ان الانسان ليس بشر ومنعوا منهم من ليس الانسان
او ما يتصور معنى ليس بل معنى ما ليس بناطق فلا يكون قد سلك الى عن نفسه وعادته فالكم منه ان يقال سلب
عن التي اسمه فيقول فما عرف اللغة التي استعملها ولا انت لما سلبت عنه ما اوجبت عليه فان قال الحجج
فالطلب يحتاج الى ان يشهد عدله والا فلا يتحد الا ان يقطع اولا ولست اقول انه ليس يمكن ان يغلط سيما
عند تحليل مقدمات ليس في قياس خرل مفصول حتى الحجج الاصغر والاكبر في مقدمتين فلا يحصل الا قول
انه اصعب وجوه المغالطات فان الذي يستعمل المغالطة الصعبة جدا الى الرتبة الاكتفاء بمقطع
المغالطات
شرحها لظهور امرها ويقع السلب عليه لعجز عن تحرير ما الزم به. **فصل في مغالطات** على المصادرة
على المطلوب الاول والمصادرة على المطلوب الاول هو ان يجعل المطلوب نفسه مقدمة في القياس المنتج له
او يستعان بتبديل اللفظ المرادف والمطلوب قد يكون في الشكل الاول صغرى وقد يكون كبرى فالمدلول صغرى
كما يقول كل مفكر انسان وكل انسان بشر فكل مفكر بشر والمدلول كبرى كما يقول كل انسان بشر وكل بشر
فكل انسان متفكر واما اذا كان المطلوب جزئيا فلا يكون الا صغرى وان كان سالبا فلا يورد الا كبرى في الشكل
الاول كما عرفت واذا كان المطلوب كليا موجبا لا يستنتج في الشكلين الاخيرين اعني الثاني والثالث فلا يستنتج
منها واما في الثالث فلا يستنتج كليا اما وان كان المطلوب هنا سالبا فقد يكون في صغرى الثاني الاولى صغرى كما
لو كبرى كما يقول كل انسان بشر ولا شيء من الحجر بشر والقرب الثاني مع الصغرى فيحصل منه الكبرى ومن الكلمة بعير
ويلتف القياس لينتج من الثاني لا شيء من الحجر انسان فيكون النتيجة عين المقدمة الصغرى واما القرب الاول من
الثاني فينتج لا شيء من الانسان بحجر وعلى هذا يكون في المقدمة لا غير وفي القرب الاول الا ان يجعل المطلوب صغرى
وفي القرب الثاني الا انه يجعله كبرى وفي صحاب الحساب من ضروب الاشكال لا انتج مطلوب كلي ولا عن سببي
السوالب موجبات وفي صحاب الحساب من الشكل الاول والثاني المطلوب الجزئي لا يصح ايراده الا صغرى في
الشكل الثالث المطلوب السالب لا يمكن ايراده الا كبرى واما الجزئي الموجب فايراده كبرى لا يشك في جوازه واما
ايراده صغرى فالحد الاوسط لا شك انه يجب ان يكون احد المرادفين ليجمع في النتيجة اللفظ الاخص
المرادف الاعم ان لم يكن هذا بصر الاخص اوسط فيان النتيجة من المرادفين ثم اذا كان الاصغر اخصاني
الصغرى يصير موضوع النتيجة فلا يكون عين الصغرى فان الموضوع فيها كان الاوسط الا ان يعلى على الحد
كما كانوا يفعلون في بعض تصحيح بعض الحروف ايضا ومن المناطقة من لم يسم هذا مصادرة على المطلوب
الاول بل يسميه انه يحتاج في النتيجة الى على ليصير عين المقدمة الا ان هذا التعصب الذي منع هذا المصادر فيما
كان ينبغي ان لا يكون المصادرة على المطلوب الاول في القرب الاول من الشكل الثاني لانه لا يمكن ان يكون المطلوب
موجبا جزئيا كما سبق بل سالبا والثالث في القرب الاول انما هو الكبرى فيما يحتمل ان يكون الاوسط هو الحد
المرادف فيه ان كان الاخص اوسط فيجمع النتيجة من المرادفين فاذا كان الاوسط الحد المرادف
الاصغر هو المرادف الاخر فيصير موضوع النتيجة والاخص محمولها وكان الاخص هو الكبرى موضوعا فلا يكون
المطلوب هو الكبرى فان لم يصح تجوز حصول النتيجة بالعكس ولهذا فيما مع في الثالث ثم يلتجئون في الثاني فلم يكن
مثله في الثالث وان منع منها فليمنع في مسائل كلها لان يكون المصادرة على المطلوب الاول ايضا قياس فصلها
وما شرطنا في تعريف المصادرة ان يكون المطلوب هو المقدمة فانه قد يصدق وكم يدل المعلم الاول الى نصا ان يتبعه
الثالثة يصح ان يكون صغرى وان يكون كبرى بل قال ان المطلوب الموجب الجزئي يصح ان يكون صغرى ويصح ان
يكون كبرى وسبعة الثالثة عن المطلوب مطلقا فان المطلوب اعم منه وطلاقه في المطلوب فليجوز ان يكون صغرى

الثالث ثم بعد ذلك يتمم اما بعكس او قياس لعدم تفتيش مقالته هذا المعترض بكثرة التوجه على المعلوم
واعلم ان من المعروف عنه ان النتيجة لا تكون في المصادرة على المطلوب الاول عين المقدمة بل قد يكون المطلوب
في ما خذ المطلوب اولا ان تحدد القياس كما يقول كل انسان ناطق وكل ناطق بشر فينتج ان كل انسان بشر
فان هذا وان كان في القياس يتوهم من المصادرة على المطلوب الاول الا ان المطلوب بعينه فاسد
فانه كما يقول هل الانسان ان كان يكون النتيجة ان الانسان انسان ومن ذلك ظاهر. **فصل في** نتائج
صادقة من مقدمات كاذبة انه يلزم من كون المقدمات صادقة في القياس ان تكون النتيجة صادقة لصحة
صورتها وصدق مادتها ولا يلزم ان تكون النتيجة غير لازمة عن قياس كاذب المقدمات فان قولنا كل قياس صادق
المقدمات يلزمه نتيجة صادقة فيصدق كلية موجبة والكلية الموجبة لا يلزم ان ينعكس كلية بعينها حتى يكون
كل ما يلزمه نتيجة صادقة فهو قياس صادق المقدمات وان جعلت شرطية تحكمت وكلما كان هذا الامر فيا ما
صادق المقدمات فهو يلزمه نتيجة صادقة لا يجوز استثناء نقيض المقدم فانك علمت ان ذلك عقيم
من الشكل الاول يجوز ان يكون القرب الاول ينتج صادقة الاوسط مباين للطرفين المعنيين فيها كما يقول كل انسان
حجر وكل حجر ناطق فينتج صادقا او يكون الصغرى كاذبة والكبرى صادقة بان يصدق الاوسط مباينا ويحمل
عليه في الكبرى حيث انهما فينتج صادقة وفي الشكل الثاني بان يكون الاوسط مباينا للاصغر والاكبر ومحمولا عليهما
فيجعل الصغرى صادقة والكبرى كاذبة او بالعكس على شرط الشكل الثاني لتصح صورته فينتج على كلي
الاول والثاني من هذا الشكل نتيجة صادقة من ايراد احد مقدمتيه كاذبة او بان يكون الاوسط حاملا للطرفين المتباينين
على شرائط الشكل الثاني الا ان المادة التي يحمل فيها يكون الكلية السالبة فيها صادقة فانه صغرى او كبرى في هذه
المادة الموجبة الكلية صادقة كانت صغرى او كبرى اعني في اي القرب كانت وان الكاذب في الثاني يجعل الكبرى
سالبة جعل الاصغر عنه وحمله على الاكبر المباين له الذي لا يدخل تحته ولا اتصل ومن الكلية سالبة عن احد الحدين
الطرفين موافقة وحمله على الحد الاخر المباين فيها فيان عن الكاذب في الثاني نتيجة صادقة واما الثالث فيأخذ
الاوسط مباين الطرفين المتفرع الموضوع فيهما المحمولة صادقة عن كاذب او باخذ الاوسط مباينا للاكبر والاصغر
جنسهما او ما يعمهما جميعا في الموضوع فينتج عن صادقة وكاذبة صادقة وان كان ذلك فيقضي
عن الاوسط خاصة او فصلا لو كلا اثباته فيه الاصغر المباين وحمله على الاوسط للمباين فيانس
مقتضى سالبة كاذبة نتيجة صادقة او بان يحمل الا فصلا او خاصة للاوسط وسلبه عنه في الكبرى وحمله
على الاوسط حمله الى الصغرى بان من محمولي النتيجة في الثالث نتيجة سالبة صادقة على ما تلزم نتائج الثالثة
في جميع المواضع وقد يأتي الصادقة من قياس مقدمتاه كاذبتان اعتبارا بالمادة يقول لا شيء في الشكل الاول اذا كانت
الصغرى كلية صادقة والكبرى كاذبة في كل ولكن ان يكون عموم الحكم كاذبا بحسب ان يكون الحكم في كل
والكذب والكذب فانه لا يستوجب نتيجة صادقة او لوجاءت بصادقة ثم الكذب الذي على الكلية التي الصدق
عليها يكون حملها لا للكبرى كلية صادقة نقيضها الى صغراها بعضها نتيجة صادقة ضرورة فان القياس
الصادق المقدمات يلزمه صادق وهذه الصادقة مصادقة بالعروض صادقة فحسب اعتبار الكبرى
الكاذبة ثم تعلم ان الصدق والمصادقة مفهوم يلزم ما يقابل الكلية كاذبة لا في كل الصدق لكونها كلية
كاذبة وفيها نتيجة صادقة كقولك كل انسان حيوان وكل حيوان ناطق فيلزم كل انسان ناطق والكبرى كاذبة
بالضرورة ولكنها في كل كاذبة والصدق مساحبة ولكن الا يقول باخذها صادقة لينتج
المصادقة فما جعلنا انتفاء الكاذبة في كل الصدق فانك الحد الصدق قولنا كل حيوان ناطق يجعله صادقة

الصادقة
بالبهام
متباينان
سالبه و

بعقلها حيه لتصدق بحج لا تصح الكبرى ولا ينتج شيئا اصلا فلا يلزم النتيجة المذكورة منهما فان قيل
هذا الاستدلال يلزم في الثالث والثاني انصافان بالكبرى الكاذبة في كل واحد من الصدق عند الرد الى الاول
يتكون حاله كحال الاول الحوادث اما الثالث فيرجع الى الاول بعكس الصغرى الموجبة ومن يعكس جزئية فلا يلزم
الى محال الاستدلال في الاول فان الصغرى الصادقة حاصلة في الاول ثم اذ الصدق الكبرى الكاذبة على جهة
صدقها واوجبنا الصغرى الجزئية واستنتجنا ساير النتائج من الجزئين التي بينا انهما ينتجان محال لان الكبرى
ويحملها الى الصدق واما في الثاني فاذا الصدق بعض ما ذكرنا من الاصلية في صادقة وكاذبة فعلى كل انسان
حيوان ولا شيء من الفرس بحيوان ولا شيء من الكبرى كاذبة في كل الصدق فانه ينتجه صادقة وهي لا شيء من الانسان
بفرس ما ذا اردت الرد الى الاول لنعكاس ما فعلنا فيه انعكس الكبرى الى لا شيء من الحيوان بفرس فلا شيء لكبرى
الاول كاذبة في كل الصدق كما استثنينا لا يلزم ان يكون عكس الكاذبة في كل الصدق كاذبة في كل الصدق بل كاذبة
ما وان كاذبة في البعض فلا يقع في محل الاستدلال الاول

المشرع السادس في اصناف ما يحتج

به وفي الجود وجدليه ونحوها **فصل** في مطارحات على الاستقراء وهو الحكم على كلي لوجوده في الموصوفات بكلي بما
وجد في جزئياته الكثيرة وهذا غير مفيد لليقين في جميع المواضع اذ يجوز ان يكون من الموصوفات بكلي ما يخالف حكمه
حكم ما شوهد فاذا ادعي للمدعي ان كل [illegible] او ليصح فيقال لان [illegible] واما [illegible] وصح الحصر ثم
ان كلامه يهدم هو الاستقراء **مباحثه** واذا قيل الاستقراء التام والناقص استقراء [illegible] التام صح
الاستقراء اما بجميعها فيقال الاستقراء هو الحكم على كلي بما وجد في جزئياته ثم ان صح الحصر فالتعدي الى الكلي فهو تام وهو
الحكم على كلي بما وجد في جميع جزئياته وان لم يتم فهو الاستقراء الناقص المذكور وعلى طريقة المتاخرين المشهورة لا
يمكن ان يحصر فيعرف الاستقراء بانه الحكم على كلي بما وجد في جزئياته الكثيرة فان الكلي يصح عليه الحكم هكذا في
القضية المهملة ويصدق كقولهم الحيوان عند المضغ يحرك فكه الاسفل وهذا حكم على كلي بما وجد في جزئياته الكثيرة المهمل ام
وهو يبتني على قاعدتهم الامتثالية فان الاهمال في قوة الجزئية ومنافي الجزئية يتعين فان زيد في التعريف الوجوب
جامعا هو الحكم بالوجوب على كلي لامر وجد في جزئياته جاز الاقتصار على الكلي بشرط ان يقع الاشارة الى الطبيعة
فان الوجوب عليها هو ويصدق على جزئياتها وان لم يذكر الوجوب والطبيعة فحينئذ يعرض لكل لصدق الموصوفات بالكلي
في الوهم واعلم ان الاستقراء اذا ذكر في معرض الاحتجاج فاما ان يكون المطلوب هو الكلية التي اسند التصديق بها
او لا من الاستقراء كما يدعي ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل فيصير الاوسط فيها لكل الاتصال ومن يصير
موضوع الكبرى فيما يخص هذه الطريقة صعوبة تصحيح الصغرى فانه يمنع كون الحيوان اما فرسا او طيرا او انسانا
على ما تعد تمثيلا الرسم بهذا التقطيع فان انواع جنس واحد لا يمكن حصرها وكل ما حصر ففي الامكان انواع كثيرة
لم يحصر ربما جاء [illegible] الوجود الا ان يكون [illegible] في الانواع الطبيعية ولا الاصناف المعدودة بل يكون اصناف
تقدير بعض موجودي ومعدومي كالمولود [illegible] حادثة
على الضابط الذي يفيد فيما النبات والحيوان يجمع جميع المركبات اعتبر فيه معنى عدم نفس موجبة حيوة او نعدد
او نمو او يكون اصنافا ماخوذة بحيثها منها مضادات محصورة واما الانواع الطبيعية فلا حصر لها [illegible]
الاستقراء على الانواع الطبيعية بما [illegible] في الاصناف المبنية على الامور المحصورة لنتقابله
واما [illegible] في الاستقراء [illegible] يذكر مثالا لا يكون الحكم معلوما [illegible] للكلي دون الخاصة الى [illegible]
تلك الاصناف المتقابلة كما يقال كل انسان اما متحرك او ساكن وكل متحرك متحيز وكل ساكن متحيز فان التي [illegible] يقع على
هذه الصورة يكون [illegible] مرتبة الانسان [illegible] تقسيم الحكم والثاني [illegible]

يكون

حاصرا صح

يكون حصرا ومعيدا من الاستقراء التام فليلحظ هذا سيما في الامور الطبيعية ثم يحتاج بعده لبعدى الى تصحيح
الكبرى وان الحكم فيصدق في كل واحد من الانواع المسلمة لا تتصور فانه لم يجد كل واحد من انواعها وانحصار
انواعها موضوعه او يحقق فيها ما حكم به عليها ما دام تطلب التصديق باستقراء اعلى الجزئيات وان كل
الدعوى ان كل [illegible] او ليصح بان [illegible] وكل [illegible] اما استعمال تصحيح الكبرى بالاستقراء فيقول ان
البعض [illegible] الى ان البعض معصوم وكل معصوم موجود [illegible] فاذا منعنا الكبرى استعان بالاستقراء
وكل [illegible] موجود [illegible] تعلق هذا المثال يجد ان [illegible] تصحيح البعض [illegible]
الله او [illegible] في ذلك فان لم يصادق فيجوز ان يخالف حكم [illegible] ما حكم
عليه [illegible] الله [illegible] الا دعوى [illegible] وهذا البحث [illegible]
على هذا المسلك اما المسلك الاول وسواء يكون المطلوب [illegible] الكلي [illegible] الجزئيات [illegible]
عليه التعميم للدليل بل يمكن ان يقال [illegible] ان يخالف حكم ما شاهده [illegible]
فلذا بالاستقراء اذا الحال [illegible] فقياسه والاستقراء [illegible] لا يحتاج معه الى ان يقال ان حكم [illegible]
استقراء [illegible] يجوز ان يخالف ما استقرئ بل [illegible] بصورة القياس في الصغرى والكبرى جميعا
على [illegible] وان لم يدل [illegible] على صورة [illegible] بل قال [illegible] موجود [illegible] كل [illegible]
[illegible] الله واقتصر على هذا ولم يتعرض [illegible] ان كل موجود [illegible] الله ولم يلزم [illegible] الاستواء
وصار الحجة [illegible] بقوله البعض موجود [illegible] ما ساعد [illegible] من الموجودات [illegible]
اصلا [illegible] يكون [illegible] ولا يحتج عن [illegible] على [illegible] **مباحثة وتحصيل**
فان قيل [illegible] ان كل انسان حيوان او [illegible] حكمهم على [illegible] بما وجد [illegible] في جزئياته الكثيرة
[illegible] جماعة من الناس [illegible] وجماعة من الحيوان [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] على [illegible] الحار [illegible] اعتبار
الطبيعة [illegible] على [illegible] الجزئيات [illegible] على المسلك [illegible]
[illegible] التصديق به [illegible] على نفس الطبيعة [illegible]
[illegible] والاعتبار للموضوع المناسبة [illegible] الاصناف [illegible]
[illegible] فهو صحيح [illegible] حاصل
لنا المتصورات [illegible] المتصورات [illegible] تصديقات فطرية وتصديقات [illegible]
تصديقات فطرية لا يحتاج في جميع [illegible] الى [illegible] لا يحتاج في
[illegible] حيوان [illegible] ان الحكم في المتصورات [illegible] على [illegible]
جميع الجزئيات [illegible] الحكم [illegible] من الطبيعة [illegible] على الطبيعة [illegible] الحكم على المحصورات [illegible]
للحكم عليها فان [illegible] من الاستقراء [illegible] الشهادات [illegible]
[illegible] الشهادات [illegible] الحوادث [illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] في موضع على [illegible] كل [illegible] على كل [illegible] جزئياته
[illegible] وتصور [illegible]
[illegible] في [illegible] حيوانات [illegible] بعضها [illegible]
وجدوا [illegible] لكن [illegible] عند جميع الناس [illegible] ولا [illegible] يقول

داكم الصودى [illegible]

[illegible]

٥١

سنة الوقت وليس كذا الابتاء على ما هو الحساب الشرع [illegible] هذا صحيح ان لم المناسبات
بعيد بعضا [illegible] الشهادات بعضا الا ان هذه المواضع لا يحتاج الى اثباتها بحجة فان من [illegible]
المسائل المذكورة [illegible] والنحو [illegible] ومن لم يجد [illegible]
[illegible] والحساب [illegible]
جميع المواضع [illegible]
المواضع [illegible] الاستدلال [illegible]
فصل [illegible]

[illegible]

٥٢

[illegible]

وليس للاخر مدخل في افادة السواد لانا شاهدنا الفصوص في الموليمة ومن نبادة الحديد وعمود الحاز
سود فقال الفصوص جزء العلة في الموضعين ان انضم الى هذه الاجزاء اقتضى وان انضم الى تلك الاجزاء
اقتضى وان خلى وحده لا يقتضي ويجوز ان يكون لمطلق حكم علل كثيرة واما ان يعدم وفي العاري عن الاعتبار
فيتوجه ايضا عليها اشكال اعتبار الخصوص واشكال حصر الصفات المؤثرة من الاصل والفرع واشكال
الاجماع ايضا وما يقال ان المعارض اما ان يكون او ما يكون وقد رأيناه في موضع كذا والفرع متضمن لكن [illegible]
يحل باتفاق الحكم في الاصل والفرع فالظاهر عليه تشارك مشروع بل جمع منها فريد الالزام بحصر صفات الاصل
والفرع جميعا وبيان ان صفات الفرع ما هي مما يتبعه الحكم فيه فيكون الحكم مشروطا بحدها في الاصل اذ الغير
يرجح الحكم في الاصل انما يكون مجموعا به وانما صفات الفرع وبيان ان الصفات المؤثرة للاصل كلها حاصلة في
الاصل ايضا فاذا حصل من صفات الفرع المؤثرة قد يختلف في موضع لا يوجب الحكم فيصح فيه انها يجوز ان يقع
الحكم في الفرع لاجتماعه مع خواصه فيكون الشرط في الاصل خرجا بصفاته وانما المجموع من الصفات
الفرعية فاتفقا بعضها او كلها وهذا لمن يزعم ان المطوية عن جهته ادلاها وفيها وبين الاية الذي موعر
اوطن الا المعصر في الاعطر ولا يستباحه في غيره ولنفس الاستباحة مدخل في الحسن فانا رأينا الاخص المستقيم
الذي ليس فيه تعصير قبيحا وليس التعصير فيما يعاقب الحس فانا وجدنا التعصير في السرة او الاخص عن مانع يحسن فادل
لا ان لمجرد الفرع في منع الحسن وللمجرد الاصل في وجوده فيساوما من الحسن اما الاستعمال فهذا لان الاستعمال
لها مدخل في الحسن اذا كان مع الابر والتعصير له مدخل في النبع اذا كان مع الانف فيصار في الاخص ليس مع
التعصير الحرام يوجب القبح وهو الانفعال بالعلم القبح واذا كان الاصل والفرع خاصين يحتاج الى حصر فانهما
وبيان عدم اعتبار الانفاذ والمنافي وكل عدد وعدد في الاصل والفرع وان كان او صار الفرع فلم يمنع الحكم في الفرع
وعدمها لا يشترط به الحكم في الاصل فاحكام الاصل لما صلح الاصل ولا يمنع الحكم بحدها في الفرع واذا
كان الاصل عاما والفرع خاصا فيحتاج الى حصر اوصاف الفرع وان عدمها لم يشترط به حكم الاصل فلو وجودها
لم يمنع في الفرع وفي مواضع دعوى النقض يصعب هذا الاعتبار فان يحتج عن التفصيل ويسد العارف بعد هذا
فصل وعندهم يقاس الفرع على الاصل بما يعم اسماء الدليل والعلة والحد والشرط حاز الدليل في الاصل
على ان الدليل في الفرع والا العلة والحد والشرط وعلى الوجوه فاسد اما الدليل فان الاثر في الاصل على الحكم اما
ان يكون لذاته او مع خصوص الاصل فان كان لذاته ومن جهة مشروط به موجود في الفرع ولا اعتبار لخصوص
الاصل فيلغو الدليل في الفرع ودل الاصل لا يتمثل بعموان كان بخصوص الاصل بدخل الدلالة ما يتبع الفرع
جر الدليل ان عدم نابع الفرع ما يقوم مقام ذلك الجزء ولدليل الفرع غير دليل الاصل لا صلاح الجزء في الموضعين
والنقل يختلف باختلاف اجزائه في دل الاصل لعموان لدليل الفرع دل بذاته ايضا واما الحد ايضا فلا اعتبار بالفرع فيه
فانه ان كان جنسيا او رسما ان كان يحتمل ذلك الى علم انه حده او رسمه فلا حاجة الى اعتبار الاصل فيه و
التفصيل بانه لعموان يقال حد الجسم في الاصل كان كذا فيكون في الفرع كذا وان لم يعلم ذلك الا ما لا الاصل يكون خطأ
وجوه احدها انه يكون بتحريف التي قال لا يكون ان شبه او لا يعلم انه حد او رسمه الا باعتبار خصوصية الاصل وثانيها
انه ان كان لخصوص الاصل مدخل في الحكم فلا يكون في الفرع مستفادا بالخصوص وثانيها ان الحد يراد لتحرير الماهية
الى وجدانها التي لا يتعقل دونها الى فاذا علم الاصل جزء الصنعة التي فلا مدخل له في حاله واذا كان ذلك الى
يتعدد دون الاصل فلا مدخل للاصل الا ما لم واذا كان الاصل غير لازم وغير الى الامر يتعدد عنه فلا مدخل له
في حده ورسمه سواء يجوز ان يكون في الفرع يعنى جواب ... ولا يكون وجود المحدود في الفرع بعين اما

واما في دلالة حيث ان يكون حاصلا له فرابعها ان اللازم او الدليل الذي يقصد في الحد ان لم يتبين انه الاصل
يكون لذاته ولا يحتاج اللزوم له ويتوجه ان يقال يصحابه في الاصل وربما لا يصح في غيره فان حصل تصحيح في فرع ايضا
من غير ان يحتاج الى الاصل فدل الاصل لغو واما الشرط والعلة فانما يصح اذا كان الحكم المطلوب لا يتصور له علتان
او شرطان على سبيل البدل وهو ممنوع فانه يجوز ان يكون للشيء شرطان على سبيل البدل والاثر الحكم يجوز ان يكون
له علتان على ما قرره في المطلقة فانه يجوز ان يكون عليها الزنا او الشغاع او غيرهما وهكذا فان الصفات في
الشاهد وجدنا شرطها الحضر او الحسم من حيث ان الذي يحتاج يكون للاولى الوجود ويمكن ان هذا او التعذر كان مشروطا
يرجح او وجود الانفكاك فيكون احوال البارئ مشروطا بها ايضا ووجدنا العلم في الشاهد مشروطا بالجوهر حتى
لو الحس منه عاصي وجود علم لنا وما اعتبر في الغائب لكن القائلين بالتمثيل ايضا ما نحوها لا يلزم من اشتراط شيء
في موضع ان يكون في موضع آخر شرطا ايضا شرطه انه لا يسار له العلل لمعنى شرطها في وجودها بالصورة العقلية
ولا الداعي هي المواد وانتظار الاعطاء لمنع لازم للجوهر والعرض مع انه لا يجمع بينهما فاما يصلح ان يكون علة لها واما
ان علة الاصل وجدت في الفرع فيثبت حكمها فيه فذلك حد ليس بشرطه فيه ما ذا فالملازم ربما يمثلون
نصر من التمثيل ما قال لو كان يجوز حكم مطلق على الكاتب المتولد طالما على الفرع عن الحركة وهذا ما ذكره لحرى تمثيل و
كانوا اشتبه التمثيل باتحاد العلة ثم بينا فساد التمثيل لكون المحل محركا ليس مع الاعيان من زائد عليه وعلى حركته الاكبر
اداما به الحركة فيقال له متحرك والمتحرك ليس الا من قام به الحركة من حيث هو لا لو الحركة حاصلة في حقيقة المتحرك من حقوقه
الحقيقة او وجوده وعموم الحقيقة لا يتعقل دونه الى اصلا ولا يتصور له البدل حاز كل بدل يختلف بحصول
منه حقيقة لغرض وليس لا لعموم الوجود وليس يدعي ان الامر الكلي في جميع المواضع يصح ان يكون له علل ليس بل يقول
ولاما في بعض المواضع فيحتاج المحتج الى اثبات ان هذا الحكم لا يتصور له علة اخرى ولا يلغيه افراده بالاصل بعلة
او شرط فيتبعها في موضع لم لا يكون شرطا او علة فاذا ابينا ما نعرض به فيبعد ان يستغني عن التمثيل والاصل لانها
يحتاج في ان حكما والعلة انما تعلل الحكم والعلة واحد حكمي وثبات الفرع فيهما واما ما يشترطون ان يكون مجموع صفات
علة الحكم مشتملة بعضها على بعض نساوه وربما لو كان الحكم او المعلول ان لم يكن لكل من الحكم مدخل لا يشتمل
وجوده وعدمه بالنسبة الى ذلك الحكم اعني كل جزء وان كان لاحدهما مدخل دون الاخر فهو العلة وان كان لكل
والعلة او ولتين البعض اثر الكل والعد فيتبعض ان يكون كل والعدد يشترطان الاثر فيتبعهم وتلك ما يفي بحكم وتثنى وهذا
ليس بصحيح فان كل واحد ليس له اثر لاحد او كل والعد ولا جزء اذ لا جزء له بل يتوقف الى المجموع والكل والعد مدخل في
عليه وجود الحكم توجود الحكم يشترط سواء اكان علة والعدد هو المجموع والمجموع مركب وليس هذا موضع الاستقصاء
الا انه لم يحسب الشرط بعلمه التمثيل فصل اسئلة المقدمات له اعتبار في الجدل الا صوان تستطيع
الصدر عن الكبرى حتى لا يعطي الخصم باجتماعهما للمنع واذا كان الدليل حرب والنقض كلما اما الحوار فيلحظ في المستغفر
في كل الحد والاحوذ الاحتراز عن حوار ما لا يكون فيه غرض المستكشف في مواضع الجدل ولهذا ما يستطيع المجادل
يسلك المقدمات وان ولو الحد سلم عند الاستكشاف لا سبيل له عود الى منعها ولا يحسن عند عدم الالزام بعين
محل المنع منها لفساد المقدمة فصل في بحث يعم كل ما يدل الاعلى صورة القياس لا يلزم من تسليم الدليل
تسليم محل النزاع بل يحتاج الى ضم شيء آخر اليه والحجة انما يكون حجة في الحقيقة صحيحة اذا اتبع بها ترجيح وجود
الحكم على العدم ومهما جاز التسميم اليها يحمل لانه في نفسه محتمل لافادة الحجة سواء ومهما كانت الحجة لا يجوز فيه
من الاحتمال الا الترجيح الا نادر واندفع المدلول من الحجة لا من الحجة والخصم يطالبه بكل الحجة لا جزءها فالمقصر عليها
مقدمة والعدة عن قياس ولا يحتج بالحقيقة حجة صحيحة مثال القياس الذي يسمى قياس الخصم وهو ما يقاس على

لما

لواء اما لظهورها اولان ايرادها فليه لا نصدق معه لبت عنها لانا لا سقط الحكم للاب فيما بان يحدا او له حلوف
عن السقط الا بلون مهماتنا الاعصم اللذي المرجى النفس مطوي وما تاتي النمس والوهم نصم الله جهو بي المعمعه ليس
نصاس وقد علمت نظرين نفوا نه المقاس حل علي من نحو قياس الامر من التعبد المدلوره من العرض والعليه
ولا تصور حدين الساحة الصفات المدلوره وما لم يلن لها الا بالم من سلمه من ملاحح من الاصل الحد العليه
علم بدلك الحد بعد وبهذا يسلسل حل من حال حجه لا علم علم بها من حصر فاذا عاد المستعرب والحاجب التفصيل الا النظم
الحكم بعد ان اصل عليها حالها ويكون حد الذي طلب انقطع حروره وبطل الا تسعر العرام والتعسل ورد الاصل
صار لغوا واذا وقع علم النقص مع الاعزى النطه لا يام حصه ولا الاعلان عنه وان الصلوم تحل النقص عدم سبب
الا انزال الاضطرار عامع او حلوه لا يقصه فانه اورد الذي حله مرجوان استعما بحل الاحتمال ان لم يرجح سليما
فلما وان النحاصاحب التفصيل الا الاعتبار كما عرف الا انه اذا ذكر الاصل الحد الذي والفرع في الطرح الى
لطرح الفرع عن حد الراجع بجعله اياه حد المسيطه الا انه عار اذ بعض جميعه على حمل النزاع مسائل ان الاصل
كان [illegible] والفرع مسارع عنه وجه اللزوم بما ادعى على محل النزاع نشأ ما او يعلم ان قول العلامع اما
امر انه ليس وحده حجه وطرف وحده حجه بعيب هذا الامر بعينه صورته صححه ولو ادعى غاصه فان المعنى
للمرجح الخاص ليس المرجح مطلقا بل حجته مرجح مطلقا للرجح مطلقا مارا الى العلم مطلقا الا الذي مرجوح والعام
وقد علمت ان الاداله على الخاص بل الحجة الذي نامو والخصوصيه على وجوه لا مرجح مرجح والجمه ان ادعى هذا
مع نفسه او مع عين الاحد اوانه الا الامر الدال بخصوصه وخصوص سبيه على المطلوب ولا سم حرامه الا اذا قال المرجح
بعيوب او تعدد حدود ولا تلبسه هذا كالمر يرد فيقال هذا الموضع وحده التام وطريق موضع وحده الثابت زمنه
ثبوت القاء او بعض مع الغير هذا الموضع مرجح من سورة اويد منه اوقع يقع العلام المدلور اوانا لعوا فلابد
من الجامعه المخصوصه فصل في المعاومه التي يورد ما على هذا الدليل بواهد الحصر على طرق بعض
مضه لمقابلتهما ران كان علل المعاومه على معلومه ليصدر لئلا لا انا مطالبا معدمه في القياس فيقال ان ما
الذي مقاومه لتلك المقدمه وعرضنا بالمعاومه حاد انا ولا لنقصه حكم البرهان على طرق بعضهم ومن يقصد
على ما سند او يقصد حكم يجمعه عرسا او مما وجدل ولم تجمع من الانابغ على طرق المعتصر لا دوان يحملها النقا
اولنا الناقص بالمسوه او العقل فان الدلالة لا دوان يلوي سببا واما اما عادة طرفه الا صرعه لصدقها وسببا
في اللزوم والخصماع على الصدق فان لم يكن متصلا لا دوان لا يجتماعا على الصدق مع السط الاول والثاني
فيقع نصاده المعدمه بينهم اللزومين ولا يمكن بها متصلها يمكنها طنانا ويصح ما يقضي المعتصر مع الثالث التصور النادر
في الكبرى لا يقصد في التنقيص اعنى اذ كان المقاومه من المقاسين على النائب لا ناقص يحصل صيانتها والاشعار
وصحبان المقاومه على التالي لا تصور بلى اذا كان لهذا المعاو ومن على التالي والعرعا عرع ويكون يقلبه
دل الدعوى حله يصح المقاومه وان كانت حرية اصالها قال ان الحرمه اصحا وحارح المقاومه على التعليه فليس
على طريق المضاده في الكبرى والراجح على الصغرى لم يعول بلجوت وطلب اصل لحل اصناعه المصم
لطعن والى من بدا الاولى من حرا او فدلم نصاده اللزوم بالعوه ولا يدعى المناقضه واما الصغريات
منهور انما فهي يحاس العصر نسوا لبران يقول لهذا الخصم حي جوت قبلون ويقول الافرح جوت
حلا نلوا ولحلمه تمنها حيه النسح الاصر منصل وحي حمل الصمر الدلالة مستو وقياس اصحاري
الحد الاوسط منه اماره لوجود الالم ماذا صرح مع على الكليه الا ول فقول ملك المراه ذات لبن فهي فدولدت
والكبرى محذوفه ان كل ذات لبن والله بالفعل ومنه العلامه وبنوه وبيان الحد الاوسط فيه اذا اعم حبس

ملع

٥٤ مكرر

الطرس ويلزم من كونه اعم ان يكون محمول الطرس عند التصريح بالمقدمتين فان الاعم لا يجوز ان يكون موضوعا في
كليتها ولا في احديها العول بيعد المراه مصفار فيكون حل فان المصفار اعم من هذه المراه ومن الجمل والصما و
قد يكون لبعض من الطرس ويلزم من ليس لبعض ان يكون موضوع الطرس حيث يكون عند التصريح على التالي
كقول القائل الملول الموجود او كونه حايح لان يتخير وكان علته مع الاه كان دامع بلع وما فرح قياس الخراسه
وهو قياس الحد الاوسط فيه منه يدل بعضه في الانسان ويحروم من الحيوانات فيستدل بها على خلق الرومها الرح
ولهذا فيما جعلوا له فيستدل باحد المعلولين على وجود العله ومن وجود العله على وجود للمعلول الاخر وهو سببه
التمسل من حصه كانه ينقل ذمه من بعض الاعال فيكون مقياسا عليه الاسد وحدوده اربعه كالتمسل
على ما يقولون فاحشه واعلم ان الحدود لقياس مع لصد لا يكون اربعه فان الحدود انما يقال للاطرار التي
دونا هما للمقدمه والمقدمه انما يقال للقصيه اذا كانت جزء قياس واذا لم يكن التي ما يسمى بالمقدمه حزه مقدمه
ولا حزه جها واذا كانت الحدود اربعه لم يكن المقول قياسا ومن اراد ان يجعل التمسل قياسا او قياس
الفراسه لم يلزم الاحد الاصل من القياس الاول والمساواه في التالي واذا ادعى اما الحدود ثم يقال لمن يدعي بعض الاعال
وجل عرض الاعال يجامع فرد يجامع فاذا اسقط الذي هو المنفصل موضوعا ادل لكن سقط ما يكون بين
المقدمات ولابن شرط المقدمات ان ليس بقياس على منط والعدل يجوز ان يسمى بها ما يحمله قسيما الاصل الاسد
بحاصه اما الكبرى واما الداء فسمى عليه ما هو التمسل على قياس ومن اراد ان دل الاصلح الصحيح فان الاصل
والنوع مثلا ايسر كان صدا الحكم ودل مسير لمرح هذا الحكم مسيرا في الحكم بالاصل والفرع مسير كان برح اذا
مطلقا على المواد بخصص الاصل والفرع فيقال الاصل الذي هو فلان والفرع الذي هو يكون مسير كان برح هذا الحكم
الذي هو يكون دل مسير لمرح هذا الحكم الاد هو لا ما مسير كان في علم انه او مسلم ثم اذا دل عليه صوره العياس
والحق التمسل علي المقدمات الصحيحه هو ممن لا يكون قياسا واقعا حاده طبيه او عرفيا ممن انه لا
ان حدود التمسل اربعه مجازا حاصله وان التمسل والفراسه والاستقراء الصحيحه العاس الذي يسمح بقياس
فان العياس هو مخرج الصوره الصحيحه في اهداده كانت وان التمسل لم يستقرأ وغيرهما اذا رد ان الى العلمها
محتج بها مقصدها دون الحاجه الى ان لم ادرس العياس على ما ذكرها فعلى هذا مثال التمسل وبحوه في بروحها
نفصوره العياس او سمعها بها لحال جميع المواد واعلم ان قياس الفراسه سنه الادلال تصاغر حد الاوسط
اماره لوجود الحكم كان الدليل لصدق حد الاوسط اماره واذا كان مع الجمهور طلبا لصدعا عن طرد كما قال
مع عرض الاعال موجودا في الاسد ولكن الا نعصد في العموم وجود عرض الاعال معه ولهذا الاستدلال لمللو والطرد
واعلم ان بعض الناس طن ان العصمه قد حاحة ومعرفة صحيح وانه عالم بعين انها اما حملا احدها حقا
فان التمران او اسقاه نوضع او مرفع لا يكون وما استاع على ان العصمه لقصد ما لسبع الموادها في نادر في
اسبابها حاز الا سبابنا اذا كان وانا لعوله هذا العدد امارة مع اذا فرد كلها لسن بربع فلان يعول هذا
هذا العدد عرسيع وطي عيرمع حوهره هذا العدد فردا ولو كان الاسبابنا يحتاج الى بيان مورد ذلك الا
هذه الصغرى المذكوره لقصه انما يحتاج الى الانفصال والاستثنائي انما يعد القسمه لطاها فالمفاسط
ونحو والدال لا عرو يسمع بها يحصر الصفات المسرع السابع في مطالبات على اصناف
القضايا اورد فيه مواضع طرفا من هذا فلا بد ان نطول فيه وهذا الكتاب اعلم ان كل قضيه اذا كان يمنع النقض
كاذبه تصادق او مما فاما عن بصدقها والبابيه من القضايا المختلفه وما يكون بعضها بسط وهاهنا عظم حول
سواها ان تصادق ادوا كذب اعتبارها محلها لتاتبرها ما اهردوا التصديق فان برب بالتصديق اصناف وضع

بلى

الرام

فيكون باعتبار العرف من جهة آخر وإذا كانت الحجة قولاً يقصد به إيقاع التصديق بقول العرف والمجادلات من حيث أنها
يجب لا يقصد بها إيقاع التصديق فلا يكون حجة وإن أوردت حجة فباعتبار العرف بالقياسات الشعرية لعينه حجة
فيكون من القياس الوضع حاد ومثاله حجة وقد يشتمل طرف من هذا وعند أن يعرف العصابة بعد العصابة الواحد
من أنها المجادلات وربما يقتضيه على الظاهر من المتفلسفة مساعدتنا على هذا وربما يقتضيهم إلى قبول
كثير من المجادلات من جهة تخيله أنه من المقدمات الواجبة قبولها لأمر حسب وجهت قبولها من حيث خصوصها
بل طالبوا بالبرهان فسلمنا لهم فلم يحل العلم بقول وربما ساعدهم في ظاهر القول بعد من التأويل وبغير خلاف
ما ساعدنا به وربما يتهم ساورهم به سائر العرف وربما أن قصدنا منهم أهلاً بعد ذلك هذا الكتاب وما يجري مجراه علمنا
طرفاً من الحكمة أيضاً حتى يكون هذا الجملة وربما سوسنا عليهم القول المستعد جهتهم من حيث لا يعلمون وأما القضايا
التي يوجب في النفس تصديق وهي التي قد يستعملها المحتج فلابد أما أن يستعملها التصديق بعينه أو التصديق
حقيقة والتأسيس في الأولويات يستعملها المطل لإلزام الخصم تسليمه والاحتجاج أن يوجد من بعد الموافقة عليها
من الذي يستعملها مع تصديق بالنفس إذ هو يصدق بعينه ويسمى تسليم حقيقة وهذا الثاني هو المطلق والأول إما أن يكون
يقيناً أو ظناً أو شبيهاً بتقسيمه الظنية وما هو إلزام تعند يقيناً أو ظناً صحيحاً أو ليس بهما ليسير يقتضي أو ظني فلا
يستعملها ولا يصدق بها من أنواع ما الطبيعيات بما يعلم بها حاجة مع شعور بإمكان نقيضها إما بالفعل أو بالقوة
فإن المراد من المسلمات وإن الظن من جهة الشعر أو الظمأن على شيء مما يقطع إلى ما قال بالفعل وقطع بعضهم لم يحد جزم العقل
مصروف عن بعض والترجيح والمعون مع العقل المجوز أو المرجح وتصميمهم لتحصيل المجوزات أن العقد يقتضي وبالجملة الظن
يسوي الجازم إذا خطر في النفس مع الشعور بإمكان الطرف الآخر الطبيعيات من مبدأ الظن منها إنما موجوده سهل بها
وعنها ما جعل الطرف العقول ثم يحس به الطرف بعبارة تسمى مقبولات ومنها ما يكون حيز ورود هانم أو ما تعقب
بطل بأسرها وربما لا يحتج به يحصل وبعدت المشهورات الفعلية وقد يكون ظنياً بالعموم أما الحجة أو المصلحة أو العقول من شخص أو أشخاص
النفس إنها من القضايا الواجبة قبولها فإنها مشهورة أيضاً وكما يكون المشهور شبيهاً للظن بحق فقد يكون مشهوراً بالظن
بعين وربما يكون يحصل عموم الظن بعد المشهور فالمشهور عند الحق عن مشهور محمود بالطول بحق يسمع عليها أما الحق في
الأمور الطبيعية لا مقصوراً أن يكون في صناعتي نفسه بل ربما يستعملها الحاضل لحصتها فإذا دامت من أن الحكم بالأمر
ولعنه وإن الموجود وأنه على أنه ما يقال فالأمور الكلية والأمور الدائمة لا يمكن فيها بحسب مرتبتها في نفسها
ما يستعمل للأجود وعموم من العلماء الإسلاطين أن ليس لدافعه ومقتضيهم يلقى على حاذر لا وأحاله في الخطابات ومن كان
يكون أمراً مثبتاً بحسب تخصصه أما بالسبب لا للنظام الكلي يكون له أعيان العرف من المشهورات أولية ومنها ما ليس
برهان ومنها ما ليس من مبداه الظن وربما يكون باطلة في نفسها وإذا عرض بصلاح على ذات الناس في أمور
يستعملها ويظنون أنه بالطبع مثل ما يوجد جاهد بل يكون أكل لحم الخنزير وسعي طباعهم وقوم لا يحصى عددهم
يحبون حبات الله فليس مثل هذا الاستعباح والاستحسان للأمر عادات والانفعالات والأغراض وأما المشهورات
فمنها مشتبهات لأولياء سقطوه ومن الوهميات التي تخالف المعقولات الصحيحة لم يحكم أن كل موجود جسم
أو بسائر الغير والوهميات إنما يدفع إذا قام برهان صالح على خلاف ينقضه ولا يلزم لديها والوهميات
في الأمور المحسوسة يكون حقه ولذلك أمور غير محسوسة ما يشبه المحسوسات على تقصيل بين فإن قيل
معنى لكان الحكم الذي يسبب إلى الوهم ليس العقل بحاجة ما قوة ولصاحب بدليها لا يدفع سهواً ويصله وحاله
ولعن وقد جرت أنا إذا كان في بعض ظلم مع شقت فيه قوة ترجحه وتجوعه من الكشف ولذي يحكم
بأنه لا يأمن علته وربما تعلق الترجيح بها توقع في ليس العقل الأول الثاني فإنه يعين أن تقدم جانبه حقه ويعلم الإنسان

من جهة أمور ما تقتضيه العقل في ما يطلبه الأشياء وخرج ذلك يعلمك الوهم بالارتعاج فإذا وقع شك فيه
المقاومة في قضايا بعقلية تعرض أن التي تعلمت عن التي وقعت وكان الوهم أن لا شك ولا انقسام لا اتسع فلا يحق
الآخر أن عنه فيتسلم للمقدمات ثم إذا طالت الشيء رجع عنها فلا أقدار على الأمور الحقيقية إذا كانت محسوسة
حيث حسنها بحسب القوى الباطنة وأما لمستها بحسب أمر خارجي أنه لفظ أو معنوي فسائر ما تعد بعنيت
الواحد قبولها ومن أولات فما ها هنا هو سماها الأوليات فهي القضايا التي يحكم بها العقل لا لنه عن محتاج
فيه إلا أن تصور الحدود ويقول الكل أعظم من الجزء وإن حياً والصدق وأنها لا يتصور فيه خطأ من قال به الوقوف
في الحكم إنما يحتج لتقييم تصور الحدود وما يعرض أما المشاهدات منه لحكمنا بأن النار محرقة وإن لنا شهوة وغضباً وكل ما يدرك
بأمر ظاهر أو باطن وأما المجربات فهي ما يحكم به عند الحكم بها تكرار مشاهدة فيستعد بالتكرار اعتقاده بغير
وقد يكون الزيادة الذي يستعمل في البرهان العيني ومنها المتواترات بعينها يعتقد الحكم فيه شهادات في وقع التعين
ومن شرطها أن يكون ممكنة وأن يكون النفس آمنة من وقوع التواطؤ فيها وأن يكون في الأصل شيء إلى اختلاف حده
ذلك إلى مثل بوجود دجلة ووجود أحمد ... ولا يحصر الشهادات المتوقعة للتقرير مبلغ عدد فإن من يعني يحصل
بعد حين ... ولا يحصل اليقين بها وربما لا يحصل القطع بعددها وربما أفاد يقيناً في قصته دون غيرها وربما أفاد يقيناً
والزمنية ما أفاد يقيناً ولو كان بحسب عدداً ويشترط في مغلطة ما يحصل النقص خروج لا بحجز لا يعلم أن
اعتقاداً بوجود الهند فمن حصل من علم عدد كان ولم كان الزائد والكافي نعم يتشكل الظما بالذي وبما يسه
ملزم الشهادات في التواترات للزم المشاهدات في الوهميات وللعوارض ها هنا يتصور بها مدخل إلا أن المجربات مشاهد
عن ما يحكم به والحاكم في التواتر يدرك بحاسة السمع خبراً على شيء شاهد غيره إذا رئي ظنها أفاد يقيناً وإن
ضعف ربما أفادنا ظناً وقد يقوم فيما هذه القرائن مقام لزم السماع في التواترات أولى مشاهد الحس
في الوهميات لحكمنا بأن نور القمر من الشمس لما اعتبرنا من قرائن هيئات تشكلات النور فيه وليس مجرد التجربة ما يرى
نسبة الأنوار التي شاهدها وقد يسمى الحدس دفعة تنبيه لأن القرائن التي شاهدنا الحس مجموعها ترى
الظن فإنه هو حسبة خرافة لو لم يكن لنا ما شاهدنا من القرائن المتعلقة من المشاهدات والشهادات والمجربات فإن هي
فيها تقصير الكل ومن جزء من المشاهدات والأوليات أن الأوليات تلحقها حصول تصور الحدود في أنها لا أنها مع شاهد
النسبة فإن حكمنا بأن السواد والبياض يستحيل اجتماعهما في محل واحد ليس لأنا شاهدنا ذلك للاجتماع و
إنما مثل حكمنا بأن هذا الإنسان أبيض كونه شاهدنا ما يكفي الحكم ولذلك إن أعطيناه وإن تصورنا الحقيقة أن الشاهد
والإنسانية ما وجعت النسبة المقصد بعينه الأوليات حتى إنما حكمنا أن كل نار حارة وكل مضيء كله يتأدى
العلوم لا يتصور فيها شاهد هذه الظن فلو أنا شاهدنا نقدنا كل نار أو أنا فالحكم الكلي للحس المشاهد بل قد يكون
في بعض المواضع أولياً أن نقص التصور وأن للزوم المشاهدات ... والحدسيات كل جزء يحدث من جملة
ما يقصد بها إلى التجربة فإنه مشاهد والحكم الكلي بحركة حدسي والزمان يختص التجربة بما يتعلق بخصوص التأثير
والتأثر ولا بأس ولا أنه يقال لا يقال حيث أن التي الفلاني أبيض بل يقال حيث إنه نور الأبيض الفلاني أو الأولوية
وفي الحكم أن يختص للمشاهدات بما دخل تحت المشاهد من الأحكام فلا يتصور على الظنيات كالذي دخل المشاهدات
في العلوم بل يعني الأوليات والحدسيات وإن أريد بالمشاهدات ما يشتمل على ما حكم في الأوليات أيضاً يشتمل على
مشاهدة ما كان للحدود الأول إنما يحصل بشاهد قوي ظاهرة أو باطنة ولولا أنا تصورنا الجسم عند علمه
بالسواد ... أمكن الحكم أن الجسم في حاله ... ولعن لا يشتغل بظاهر بينهم والجسم والمكان من قصد ما يشبه عنه
المشاهدات فعلى هذا الوجه لا يستعمل في البرهان إلا المشاهدات والحدسيات أيضاً إنما يبنى على مشاهدة ما

كان شاع العقل في المنقول بالثبت نه
فهما نه
يقوّه نه
من نه
كان نه
بالن الشاهد

والاجزاء بحجة نه
في نه
ثكرر ٥٢

٥٤

قال الشيخ من المشاهدات باعتبار واحد والمتواترات والمجربات وهو الاول اعني تمام المشاهدات والحدسيات
الاوليات ثم المشاهدات بالذات لا تستعمل في العلوم البرهانية في مقدمات جلية ولا يعمل فيها عليه والخطابات للسهد
مشاهدة بالذات واولى بشيئين [illegible] هذه واما القضايا التي قياساتها معها فلا احتياط والمثال المشهور ان الاثنين
نصف الاربعة والاوسط لوجوده لعدم تسمية المساوى للعلم الذي هو بعينه حد النصف ومن الخطابات [illegible]
وسايط الثلاث الوسطى المجهول لا يسمى قياساً الان [illegible] وجميع الاوليات [illegible] قياساً او الى [illegible]
اولية ايضاً وان كانت [illegible] واما الاصول الموضوعة فلا يصح [illegible] ايضاً ان الحجج وصاحب الخطاب لا يصححها
الا التصديق به اتفق وظن صحته وصنف صحاً [illegible] نسمي مسلمة كان التسليم من العقلاء ام من خصم
او من الجمهور والمجادلات [illegible] للتجربة

المشرع الثامن في البرهان وما يتعلق به

وفصل في تعلقات علم البرهان قد علمت ان [illegible] ان البرهان قياس مولف من مقدمات يقينية وهذا
اولى [illegible] العقول [illegible] البرهان من [illegible] والاوليه العقول [illegible] لعمومات [illegible]
الا انها بعينه اللهم الا ان [illegible] الشكل [illegible] وتعرف [illegible] واذا كان البرهان برهاناً باعتبار
صورته ومادته [illegible] ما [illegible] الاشكال وغيرها [illegible] عن [illegible] البرهان واذا علمت ان البرهان مركب من مقدمات
يقينية [illegible] من جملة القضايا المذكورة من [illegible] والحدليات فانها
مركب من [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] ومن جملة [illegible] من لم يوثق
الا بحد البرهان [illegible] عن [illegible] والخطابي وايضاً اذا [illegible] يحوج الحق
وسوى [illegible] البرهان ومقدماته وايضاً صالح [illegible] الحق الذين لا يستحقون ان [illegible] البرهان و
ايضاً [illegible] في [illegible] والمواقف و[illegible] المصلحة وايضاً [illegible] الطبع [illegible] الاعراض الجدالية
فانها [illegible] الرياضيات لطالب الحقيقة وايضاً لانه [illegible] الجدليات الى البرهان [illegible] البرهان عن
غيره [illegible] البرهان [illegible] انه ربما [illegible] له [illegible]
واما الخطابيات [illegible] من مظنونات ومقبولات [illegible] من امور [illegible] ولكن ان [illegible]
الى [illegible] للحق مع [illegible] الجدل على انه لا [illegible] بكون [illegible] الخطابي
[illegible] الاستحسان [illegible] النفس التي [illegible] الجدل فانه [illegible] النفس [illegible] اولا
والمقصود استعداده على الجدل لا [illegible] برهنة البرهان واذا [illegible] العلوم ان [illegible] للعلوم
[illegible] البرهان ومقدماته والبرهان [illegible] لا [illegible] يكون من [illegible] تجده لان
[illegible] المعارف [illegible] برهان [illegible] من [illegible] بعض [illegible] الى [illegible]
[illegible] النفس [illegible] على المطالب [illegible] في العلوم الحقيقية [illegible] من الاستبصار [illegible]
[illegible] الاقناعات [illegible] الشهادات المتواترة في افادة النفس [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] الا انها ام اي والخطابة [illegible] النفس [illegible] الاعمال اللطيف
[illegible] النفس [illegible] الاشارة [illegible] المسالك [illegible] اعظم [illegible]
[illegible] والخطابات [illegible] في امور [illegible] والسعريات [illegible] من [illegible]
[illegible] في امور [illegible] ومدح وذم [illegible] والمغالطات [illegible] من [illegible] واعظم [illegible]
الاحرار [illegible] بها [illegible] الاعتبار [illegible] بها المموه و
[illegible] والمشاغبات [illegible] الجدل [illegible] من [illegible] الجدليات من [illegible]

ح٥٥

والخطابيات من المقدمات [illegible] والشعرية من المقدمات الاولية والمغالطات من الامور [illegible] الاعراض [illegible]
الاعتبار بذلك [illegible] المبرهن على [illegible] لمقدمات جلية [illegible] وجودها لمقدمات وجودية فاذا كان لنا
مطلوب [illegible] ومطلوبنا ان [illegible] ان يبرهن عليه [illegible] ضرورتين [illegible]
[illegible] ضرورية وكان مطلوبنا ممكناً فلا [illegible] عليهما [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] للبرهان [illegible] ان يكون [illegible] ولا [illegible]
ان مقدمات البرهان يجب ان يكون [illegible] على اي جهة كانت من [illegible] على الجدلي او على الخطابي او على الشعري ان
[illegible] بل من جهة انها مشهورة او مخيلة او مقبولة
[illegible] في المطالب او المطالب [illegible] المطالب [illegible] فانه [illegible] لا
[illegible] علمه [illegible] من الوجود ثم هل اي [illegible] المطلوب [illegible]
وراء الوجود [illegible] هل [illegible] المطالب [illegible] التي [illegible] بعد التصديق بالوجود
والوجود [illegible] التي [illegible] حقيقة [illegible] حقيقة للمفهوم
الاسم [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible] الحقيقة من حيث هي
حقيقة [illegible] الوجود بل الامر الذي [illegible] له انه حقيقة [illegible] وتحصيل واذا كان الاسم مفهوم [illegible]
[illegible] موجود ثم [illegible] عن [illegible] المفهوم [illegible] الاسم [illegible] المعنى
ولهذا [illegible] والمفهوم [illegible] الا [illegible] الوجود ولا [illegible] ان [illegible]
عن [illegible] فانه لا [illegible] الحقيقة [illegible] اللفظ [illegible] موضوعاً [illegible] ان [illegible] عليها [illegible] الاسم
[illegible] الاسم [illegible] الحقيقة [illegible] الحقيقة [illegible] الاسم [illegible]
مفهوم له ولا يجوز ان [illegible] المفهوم [illegible] عليه [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] عن مفهوم [illegible] انه موجود [illegible]
[illegible] انه [illegible] الحقيقة [illegible] الحقيقة [illegible] بالوجود [illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] الوجود وانه حقيقة [illegible] الوجود [illegible] انه [illegible]
[illegible] الاول [illegible] المطالب في المقام الاول الثاني [illegible] لا يجوز ان [illegible] من [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible] هذا [illegible] والاختلاف [illegible] الحقيقة [illegible] انه
موجود وهذا انما [illegible] في الاحوال [illegible] ومن المطالب [illegible]
[illegible] ولا يجوز [illegible] اي [illegible] على [illegible] الى [illegible]
[illegible] التصور والتصديق [illegible] في هذا المقام [illegible] المطالب
[illegible] انه لم [illegible] من [illegible] لانها المطالبة [illegible]
[illegible] انه [illegible] المفهوم العام [illegible] الذاتي [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] المطالب
[illegible] انه موجود [illegible] على [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] ان [illegible]
[illegible] في العلوم [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي [illegible] على هذا الحكم واي حجة

دليله على سعة الحلم بحث وتحصيل واعلم ان المطالب الطبيعي بقول فانه اذا علل ما يحصل منهما او علته
الحلم او ما هو جانبه ان حلت من حيث علة الحد محدود علة الحد من حيث هو علة الحد اعني ان الحد الذي يعرض له انه حد
ولذا العلة والبرهان اليس في حد الحد او البرهان مطلقا او العلة مطلقة فان يسمى هذا المعنى الا المعنى المطلق
والعلة المطلقة في حد الشيء عن خصوص ما عرض له مثل هذا الانسان الى الانسان المطلق والمعنى للاخص حد
عرضا للانواع والعرض ان اجزاءها مثل ما يحاث عن الانسان بحال ان كان المطلوب حد او ما يسمى له ان كان المطلوب حد
وان كان المطلوب ان الى الذي يحصل له انه هذا الموضع او برهاني فان يصدق برهان كل شيء انه لا يلزم ان يكون
نوعا بحسب مادة كلية فيه فليس له ان يكون الاجامع نوع جميع ما هذا بحسبه او صنفه كما يسمع حدا جامع
الطالبة الحقيقية او صدرا انساني ملازمان برهان كل فيه نوع بحسب مادته فقال ما برهان على هذه المسالة فقال برهان
مركب من حدود لا او مقدمات لا يحقق فيه مثل الكل له او ما يجمل فان حمل حرا ابه لذا او لذا او اورد محققه مثل الكل له
فما صحيح هذا المطلب ان يحيى بهذا اجزاء او سائر بان حد بحجة هذا او حد برهانه هذا وحد نوع هذا او جمع ان حد ما
هذا حتى يصح بنوا او بوعد او حد بوعد هذا على الاجامع فلهما يكون هذا الرابع والمطلب عنها يحصل من لم والرابع عليه
بل بعد الحد يصور ان يسمع او كلية الان في معنى الاجامع حي وانها باطل وان قيل ان هذه حال الطالبة للمعهود
بحاله الصادرة كما يسمع في اسماء الحد الى ان هذا مثل بمفهوم برهان هذا المطلوب او ليس هذا مفهوم مد عرا
حيلها مفهوم اسم برهان هذا المطلوب فحصا ان هذا البرهان حاله اسم بحصه يشرح مفهوم اسمه حسن ان على الطالب
للعموم او الخصوصية اذا اورده في موضع لم يكن يقال ان حجة هذه الاجزاء عليه ليس موضعها موضع لم ولا يعرض للجواب
عنها نقض الجواب عن لم فان الاول يصح فيه لعوارض القول السابق والثاني يصلح فيه بعوارض الحجة وان جعل اللفظ حا فانه
مقام لم اصطلاحا بحسبه يدل على معنا الاجامع عنه ولكن لا يسمع على معهود ما بها المذكوره وان يصدقوا حي حد انه
فو يسمع ان يد او يعني به دلالة جوابه بعضهم فيه مالجواب مدلال اعرابه وكلاهما ان اخذتها وطلبها عن طلب
لم وما حصل مطلب من الناس حطا **فصل** في مطارحات على تقسيم البرهان انه لابد البرهان من ان يكون
الاحد الاوسط علة لنسبة الطرفين ذهنا وعينا اي يعطي اللمية في التصديق وفي نفس الامر او لا يكون علة لها جميعا
بل يعطي لمية التصديق فحسب اي يدل على انه الحكم عليه لاعلى لمية عينا والاول يسمى برهان لم والثاني برهان
ان وينقسم الثاني الى ما يكون الاوسط فيه انه ليس علة لاجتماع الطرفين في الاعيان لا يكون معلولا له او يكون معلولا
ويسمى الثاني من القسم الثاني دليلا لا مثال برهان لم قولك الخشبة مس ... فيه النار وكل ما يشتعل فيه النار
محترق فالخشبة محترقة ومثال برهان ان الذي خص باسم الدليل قولهم ان الخشبة محترقة وكل محترق فقد مسته النار فالخشبة مسته النار ففي الاول الحد الاوسط كان علة لوجود الاكبر في الاصغر وفي الثاني كان معلولا لوجود
الاكبر في الاصغر واما الذي ليس الحد الاوسط فيه علة لاجتماع الطرفين ولا معلولا له فمثاله كل انسان ضاحك وكل ضاحك
مثل انسان كاتب ولا يشترط في برهان لم ان يكون الحد الاوسط علة الاكبر مطلقا بل علة لوجود الاكبر في الاصغر
حتى ان قلنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فهو برهان لم فان الحد الاوسط فيه علة لاجتماع الطرفين وان كان الاكبر
فالحكم عليه حاله ويجوز ان يكون علة للاكبر وليس كالاصغر كما اذا كان الاوسط نوعا والطرفان جنسان
فصا جنسا لعولك كل ضاحك انسان وكل انسان حيوان فكل ضاحك حيوان او عرض عام والخاصة من الاكبر في صاحب
نابح حتى يخرج عن هذا التاليف من الخاصة والعرض العام فيه بعضه ويمكن ان يكون برهان لم فالحد الاوسط علة
للاكبر وليس علة النسبة عشا اعتبر ما اذا كان الفصل اوسطا وفصل الجنس اصغر او جنس فيه نابح حتى والاكبر هو النوع
فان الاوسط علة ما للاكبر وليس علة لوجود الاكبر في الاصغر واورد بعضهم مثال هذا ما اذا كان الاوسط من خاصة

ان هم

اي

كالمثال للمذكور هم

النوع ويسقطان النوع علة للخاصة فانه اورد المثال الذي مسعود ... واما اذا كان الخاصتان
يحد بها احدهما بتوسط الاخرى والاوسط هو النوع مثل المتعجب والضاحك وان كان مثل المتعجب بالحد
الاوسط علة الاكبر وليس علة للاجتماع بل الاكبر في الاعيان هو علة لاجتماع الاصغر الاوسط وان كان مثل
الضاحك الاكبر فالحد الاوسط علة الاصغر والاصغر علة لاجتماع الاوسط والاكبر وقد يكون الحدود الثلثة ليس
فيها علة للاجتماع في الاعيان لا علة ولا معلولة كما اذا كانت الثلثة خواص متساوية وليس هذا البحث ليس فائدة و
الاستيفاء فيها وقد يكون فيها ما في قوة الحد الاوسط وهي المسماة علة للثلثة عسا لقولنا كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وقد يكون معلولها لقولنا كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة وتسمى كلتاهما عن
المقدم فالاول المبني على وجود الشيء وهو برهان لم والثاني معلولها وهو دليل ومثال المتناقص بالمثال
في مثال الضاحك المتعجب ونحوه ولذلك السلوب فاذا كان لا ... النقيض والسرح نسمع برهان اللم في
الاستثنائية والامر انه ولا يلزم ان يقال الحد الاوسط وما يسميه او بما في قوته علة لذا او لذا في برهان لم ولذا
غيره لما يسمى ان الاتصال والترديد في الحدود فقد يردد ويقال حد الزيد حار ... العياسات والنتيجة والاثبات ان
برهان لم هو برهان يعطي الاصحاح بعلة نسبة النتيجة عليها وبرهان ان برهان لا يعطي ذلك والدليل ... هو
برهان يعطي الاصحاح بمعلول نسبة النتيجة عليها ولا يعطي في التعريف ايضا او يعني اوردته **فصل**
في مطارحات على اجزاء العلوم اعلم ان اجزاء العلوم موضوعات ومبادئ ومسائل وموضوع كل علم
ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية كالمقدار للهندسة والعدد للحساب واما المبادئ فهي الحدود لموضوعات العلوم
ولاجزائها واعراضها الذاتية واولها للتصور والمقدمات التي تؤلف منها قياسات كانت بينة القبول او مسلمة
على سبيل حسن الظن وتسمى بهذا الاعتبار اصولا موضوعة او مسلمة على سبيل يشكل وبهذا الاعتبار تسمى مصادرة لكن
ان تبين ان المبادئ التي هي غير المقدمات الواجب قبولها تسمى اوضاعا وتجمع المبادئ ان بها تحقق المطالب
او منها الموصلات اليها في ذلك العلم تصورا كان او تصديقا وتحقق المبادئ التي هي المقدمات ان منها البرهان
كما ان تلك المبادئ البرهان والمسائل هي القضايا التي يطلب التصديق بها في ذلك العلم هذا النعم الحملات والشرطيات ومن
اراد التعميم لا ينحصر على ما يقال انها التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها في ذلك العلم **فصل**
في مطارحات على الذاتي المورد فيها والاولي اما الذاتي فيها هو المحمول الذي يلحق الموضوع من ذاته مثل ما يلحق
اللحم من المساواة والمناسبة والاعداد من الزوجية والفردية فيلحق الشيء للذاته كان يلحق الذات او يلحق
لغيرها ان كان لها معرفات للحقيقة فهو ذاتي بهذا المعنى اذ ما يلحق الشيء باعتبار امر اخص لا يتصور ان يكون ذاتيا
له بهذا المعنى كلحوق الضحك بالحيوان والناطق بالموجود فان الوسط الاخص ليس بذات الشيء ولا جزئه اذ لا يمكن ان
يكون الجزء اخص منه فيختص الى جزء واما ما يلحق الشيء باعتبار امر يجب ان يكون ذلك الامر اعم منه فلا يخلو ان كان
الاعم مدخلا في حقيقة الشيء واللاحق بذات مفهوم حقيقته التي يكون لا حقا بجوهر ذلك الشيء ايضا فهو ذاتي بهذا
المعنى وان كان الوسط العام خارجا عن حقيقته التي يلتبس بذاتي فالذاتي بهذا المعنى للذاتي بالمعنى الاول الشيء
ذاتي بهذا المعنى للشيء والذاتي بالمعنى الاول الذاتي بالمعنى الاول ذاتي بالمعنى الاول بالضرورة والذاتي بالمعنى الثاني للذاتي
بالمعنى الثاني لا يلزم ان يكون ذاتيا بالمعنى الثاني فان الذاتي بهذا المعنى للنوع اذا كان له وسط هو معروض عام للنوع
ولحق بتوسط عرض لعرضه للنوع يكون قد يلحق اللاحق الثاني بالنوع بتوسط امر عام خارج عنه وهو اللاحق
الاول الذي هو وسط المعروض وقد قيل حل ما يقول الشيء بعرض ذاتي ما فقطا من ظن ان الذاتي بهذا المعنى الذاتي
بهذا المعنى ذاتي بهذا المعنى وانما ما يقال ان الذاتي بهذا المعنى ما يدخل في حقيقة الموضوع فلا يلزم فان استعداد

ذاته بما يحصل مطالب الصناعة

من الاخص

المنحصر للانسان او استعداد الحركة للجسم لا يدخل في حقيقتها الانسان او الجسم والخاصة المساوية للملزوم
ان يدخل في حقيقتها النوع وهي خاصة بهذا المعنى وقد اشير لك الى ان مفهوم المحمول في عام له الحركة ولا يدخل
في مفهوم الجسم ولذا وقع فيه تسامح على طريق التسهيم ومن يسمى للجهالة الاقوال التي وجدت في نحو هذا وما قال ان الضحاك
بالفعل خاص للانسان بهذا المعنى خطأ فانه لا يلحق الانسان من ذاته بل لعلة غريبة يتفق في بعض الاوقات فليس الانسانية
ولا الجنس لوازمها اضافة له للضحاك بالفعل مقتضية لو الا الذاتية وانه مادة الضحك بالفعل له بتعجب خارجي واستعداد
الضحك هو اللاحق الذي يقتضيه جوهر الانسان وانما الان بحسب اصطلاح الدائر لتناول الضحك بالفعل ايضا والاولى
ان يقال على تقسيم [illegible] التصديق به لا يتوقف على التصور او هو الذي [illegible] والثاني هو المحمول
الذي لا يلحق الى بتوسط امر اعم ولا بتوسط امر اخص ولسرهما هو اولى بهذا المعنى ليس اولى بالمعنى الاول فان مساواة
الزوايا الثلث للقائمتين للمثلث اولى بهذا المعنى دون الاول والحساسة اولى للانسان بالمعنى الاول دون الثاني فانها تلحق بالانسان
بتوسط الحيوانية والحساسية اوليه للانسان فانها الشاملة [illegible] بتوسط امر اعم بل بين امر اخص لا بتوسط للحق في الانسان
من الاولى مساويا لفصل المقوم والخاصة المساوية وعن ما ويلحق [illegible] بتوسط امر اعم يلحق لها
بالمعنى الثاني وليس باولى فيصح ان من الذاتيات بالمعنى الثاني ما ليس باولى وايضا الذاتيات بالمعنى الاول ليس من الاعراض الذاتية
فان الذاتيات الاولى هي نفس الشي والذاتية من نفس الشي ومنه لو لحق ومن ليست بلواحق من الذاتيات المقومة خاص او لحقه
كالحيوانية او النطق للانسان فصح ان من الاولى ما ليس بذاتي بالمعنى الثاني ظلين احدهما عم الاخر مطلقا بل كل واحد منهما عام
من وجه وخاص من وجه ـــــــ وظن بعضهم ان الزوجية ذاتية للعدد وتوسطها انها تلحق العدد بتوسط
امر اخص منه وهو الاربعة والستة وما يقال انها تلحق بتوسط الانقسام بمتساويين خطأ فان الانقسام بمتساوي
يوجد لغير العدد من المقادير ولا يلزم مجرد صحة الانقسام بمتساويين ان يكون زوجا وان لصداته لحق به بتوسط انه عدد منقسم
بمتساويين فهو يعني حتى الزوجية لا واسطة الزوجية بل علة الزوجية في الستة بعينها الستة مع اعتبار فصلها ولذاتي
الاربعة وهو علة الشكوك ان يكون لكل اثنان ليس اعني المطلوب فالزوجية في الستة لا تعم بالستة مع اعتبار
فصلها ولذاتي وغيرها وهو لحق من الجنس الذي هو العدد وكل لاحق بتوسط امر اخص ليس بذاتي بالمعنى الثاني وحال
الفردية كحال الزوجية بل قولنا العدد اما زوج واما فرد هذه القسمة بعينها اذا قيل انها ذاتية او اولية للعدد لاجل
والعدد الزوجية والفردية كان احرى ويكون فيه تسامح ما ايضا فان العدد مطلقا لا يعني الزوجية ولا الفردية والعدد
الكل المجموع ليس بزوج ولا فرد ولو كان ايضا المناسبة العددية كان كل عدد لذاته لو كان مجردا كان كل شيء ايضا ولا
اما زوج واما فرد فان المطلوب منه لا يقتضي شيئا منهما بل يطابق الزوج والفرد فيكون معنى قولنا العدد اما زوج واما فرد
انه يطابق الزوج والفرد ومعنى ان القسمة اولية له او ذاتية اي مطابقته للزوج والفرد ذاتي له او اولي هذا في كل قسمة
اضيف الى طبيعة نوع ومع قيد لا ومع انه لا يطابق المخرج عن القسمين يخرج منه مطابقة الكم للزوج والفرد فان
قسميها ليسا اولية للكم بل للعدد بتوسط امر اخص وهو العدد والكم وان كان يطابق الزوج والفرد فهو يطابق غيرهما
ايضا واما اذا قيل كل عدد فهو اما زوج واما فرد فعد جرح بذاتي لو فيه للاشارة الى الكل والعدد وكل عدد
العدد لا ينقسم الى زوج وفرد بل هو منفصل حقيقة يصدق لعدد لو انهما طرف لعدد ويلزم الاحاد ومع هذا يعدون
هذا من الاوليات والذاتيات ايضا اعني الانفصال ويقولون بها قسمة مستوفاة بحسب النوع اي الانفصال للاول
وقولنا ذلك اما زوج اما فرد وعرضها وبحسب الشيء القسمة المستوفاة وقد يكون بحسب الفصول وانما يمكن ضبطها في الاجناس
العالية واما في النوع عند التقسيم الى الانواع الاخيرة لا يمكن فما يقال ان قولنا الحيوان اما ناطق او غير ناطق قسمة
بحسب الفصول منه فانها قسمة بحسب التعاقل ولكن الفصل الاخر لا هو واحد ومع ذلك الضبط هذا فلا مشاحة

وقسمة التعاقل قد يكون لعدد لكون فيها منفصلا كما سيق او نوعا كما يقال الحيوان اما انسان او غير انسان وقد يكون
خاصة كما او عرضا عاما لا يعم من جميع الوجوه كالانسان الابيض وقد يكون قسمة بحسب تعاقل تصادق وتحوها فاذا
كان الشي لا يخرج عنها والقسمة بانه يحيث الشي للذاته او المفهوم عام له غير ذاته لعلة له لا يكون اولية الا اذا الحقيقة
ذات الشي لا باعتبار امر اعم حتى ان مولهم كل انسان اما ابيض او غير ابيض حقيقته بتوسط الجسمية فليس باولى والذاتي لا يجوز
ان يكون اعم من وجه واخص من وجه كالمساواة للعدد فانه اعم من المساواة والمساواة اخص منه لما يقصد فهم عنه
وقد يحمد بتوسط امر ذاتي هو دال ايضا وليس باولي والفصول للاجناس العرضية ذاتية لا لنها عن الاحص بتوسط امر خارج
اعم او لخص والذاتي الثاني يجوز ان يكون اعم الصادق عليه وما على ما سبق على ما ذكر وان اللحق واستحال الاولي باعتبار
الوضع والاضع لا لخص ومنه ومساو وهما وضع بين وانه اعم لا لحاك وعنه ان يرفع عنه وهما رفع ارفع وان وضع
بهذا اولى فصـــــل في حطا كان على تعمم كلام في المبادي والمقدمات ان المبادي فيها عامة لجميع العلوم كقولنا
ذات لا تخرج من النفي والاثبات او لا يصدق عليه الايجاب والسلب وان التي لا تنقسم و المطلوب الغير الذي يحتاج الى
بيتين ونحو هذا وقد يكون مبادي عامة لطائفة من علوم لا كلها كقولنا الاشياء المساوية لشي واحد متساوية وان
تصدق على اقل من مجموعه ولكن لعدها المقدمة ونحو تتعلق بها ولا يتعدى الى غيرها كبحث الكم وقد يكون
مبادي خاصة لوجود افعال وانفعالات طبيعية للعلم الطبيعي والمبادي التي موضوعها موضوع الصناعة او
نوع موضوع الصناعة او من عوارضه الذاتية ونحو لانها اعراض خاصة به وقد وعامة بسبب جنس كالمساواة
للمقدار هو مبادي خاصة بالصناعة على كمال ذلك في الصنف وربما نسبت الى عضل له واذا كان الموضوع خاص
بمناسبة او بعموم فهو عموم خاص والمبادي العامة اما ان لا تستعمل بالفعل بل بالقوة او تستعمل مخصصة
بالفعل على المبدأ العام الذي هو بالقوة فيقال كل الاحطار وبان لحظ فلان نور البرهان خاصة بالصناعة
ومن ان كل خطين متساويين لحظ فلان متساويان لشيء حطار متساويان والاعتماد في اللزوم المخصصة على ان الاشياء
المساوية لشي واحد متساوية التي هي بالقوة وعوض عنها بالمخصصة وقد يرد المخصصة ايضا بالقوة للاعتماد على المبدأ
العام مقتصرا على مجرد قولهم ان خطي للاصلاع متساويان لانهما متساويان حطا ولهذا فصـــــل واعلم انه لا يجوز
ان يذهب المقدمات والاوساط الى غير النهاية بل لا بد من الانتهاء الى المبادي اما لا بد لانه ما كان يمكننا على تقدير
احصاح كل مطلوب الى مقدمات الى غير النهاية ان نعلم علما لا ما جاء دون فلا يحصل لنا اول علم ابدا ولا علم يتوقف
على ما لا نهاية له ومالا يوجد منه ما للحادث لا يتصور حصوله للحادث وقد يكون سواء كان مطلوبا اذا كان له طرفان موضوع
ومحمول واما ولى المقدمات الناتجة له اصغر بها الموضوع والمقدمات الناتجة له الكبرى بها المحمول المطلوب وحينئذ
لا يصح التدبير المقدمات في السير بين المقدمتين على البرهان وكل ما يوسط بين حاصرين يحصر النهاية الوسط
الثالث هو ان الاوسط لو ذهبت والمقدمات الى غير النهاية كان كل وسط بين الطرفين والمقدمات وان يرتبت وكل سلسلة
غير متناهية لا بد من الاحاد فيها في سلسلة المقدمات الغير المتناهية احاد فيها اوسط حاصلة والاواسط بين الوسط
وهذا لكن مقدمة من المقدمات لا اواسطة له وهذا البرهان يهون ان الوجه الرابع هو انا علمنا
من انفسنا ان ليس لنا علوم غير متناهية بالفعل على مجتمعة ولا بحسب اوقات متعاقبة ولنا علوم بالفعل فلا يمكن ان يتوقف على
توقف الاعلى العدد المتنامي الذي لا يتمسر من انفسنا وان ليس مقدمات غير متناهية بالقوة وما احصيها البتة وعلمنا ما
علمنا دونها فليس من مقدمات المطالب فاذن ليس فطرنا انتنا والفصـــــل مر الى نسال لهذا الفاعل عن كل ان
المقدمات غير متناهية تتبعها او تشك فيها وعلى كل التقديرين نعلم انك صعب اوشاك نفسا وهذا التيقن
متناهي النسبة الى جميع المقدمات الغير المتناهية فليس من هنا مقدمة في حصوله لا بد جمعت كل مقدمة كانت غير

اعلم م

المنافي وعلمه من سبيل التصديق او السبيل المحصل لتلك المقدمة فطرية ومن علم ان ذلك المثال او مستعمل الوحدة الساذج
يقال له انت تعلم انك موجود او متألم وتعلم متخيلتك وكل مقدمة تعرضها وانت عن ليقينها او عن اليقين بعيد جدا
هذا العلم او السبيل الآخر سبيل الذي يحصل على التصديق بالعلوم فطرية على من يزعم انه شاك في انه حاصل
موجود لا يحسن الاحتجاج والكلام معه ويهدى من المفهوم ايضا ويحرمها نفع الدوام من ابطل وجوه علم فان ابطل ان
كان من سبيل من هو يعلم انه شاك او عن علم مقدار عرفه على التصديق يعلم ولذلك من زعم ان لا علم بغير المحسوسات فانه
ان علم هذا او شك وعلم انه شاك فعلمه هذا غير محسوس ثم اذا كان له شعور بذاته او شك وعلم انه شاك او جهل و
علم انه يجهل وقال لا اعلم او علم انه لا يعلم فجميع ذلك علوم غير محسوسة ثم ذات الانسان ليست محسوسة ولا من الاظهر
ذاته ولهذا انه غير محسوس فيبطل قول الذين زعموا **فصــل** ولا يمكن الاحتجاج كل مقدمة الى مقدمة على تسلسل الامور
فلو كان اثبات الشيء على الاثبات لغيره واثبات الشيء بنفسه لان الشيء اذا اثبت فانه نفسه يكون اعرف منه وايضا يتقدم
اثباته على اثبات نفسه لتقدمه فانه بنفسه فهو صحيح ولئن يجوز اثبات الشيء بنفسه فانه ان كان بما نسبه
ما احتاج الى شيء ومن هذه الاقوال الشاذة والبراهين والحد مباحثات ومن العامة من يحد كل شيء مقدار
تعريفه فاذا امتنع عن ذلك بقول عرضي من الحد المحصور ولا يعلم ان تحصيل المطلوب من الحد ليس بشيء الى الاعيان فانه ممتنع
في نفسه ولم يخبر الطالب التعريف الا يكون الا بما يعرف فاذا توقف ما لا يعرف الا به ودار البيان ولا يحصل له معرفة ما ولا
تعين فلا بد من الوقوف عند الفطري واعلم انه انكر بعض الناس صحة علم يلتمس بمقدمات صحيحة وسعوا صحة غير الفطري
وجالهم جماعة من العوام وانكروا صحة النظر والاستدلال والحد صحته بانه لا يمكن ان يعلم صدق قول بضرورة لان الخلاف
واستعوا على ان الوقف فيه بقوله لا يعلم فيه خلاف كلام الذي يضع انه غير بالنظر ان كان يقبل النظر فاعرف المطلوب
كان جميعهما بالنظر صادرا على المطلوب الاول فانه قد ثبت النظر بالنظر فالطائفة الاولى اخطات في الدعوى والحجة والثانية
اخطات في الحجة واستبصر بما بدل **فائدة** اعلم انه ليس من شرط الفطري عموم الاعتراف به فان من الفطري ما
لا يتصور بحاضر او يلتبس بالحيلة وربما يتحرج عن ذلك ايضا واعتبر باوزان الشعر فان من الناس من يعلم بالفطرة صحة
وزن ما يسمعه ومن الناس من يتغير الشعر الذي التناسب السليم ولا يعرفه ومن حدث من سبيل وهذا ان …
لشعر السعة وبدى من عامة الناس حتى من الصبيان ويصرح بتصفيقه مناسب ويعرفون فطرة منه وحرج عن
التناسب من الناس من لا يعرف من المناسب ويخرج حتى يأتي غير المناسب في نظمه منتسبا فلا يعرفه الاولى
الشعر عن ملتبسة الحاورة بل فطرة محض لا احتاج فيه الى وسط ولا يحدد الساذج يحل بما علم ذلك فطرة ومن
الاوليات ما يحتاج لعدم تصور الحدود ومثل لا يعرف ما يسمى الحد لحال لعلمه انه يعني انه حصول جسم في جسم بحيث فلا
اللون فاذا دل له المعنى بالحد لحال اعرفه ومن الناس من يجد الاوليات يعرض فاسدة ومنهم انما من اهل بغداد
يسمي باي الركاب فان يستسال الحيلة ويحدان يصعب فيها وتعود ايضا ان الات عن الحليل الاول من ان يدل به جاهدا
الشيخ ابو علي بمناسبة ولغويانه فاحد منها او يعطل امور بما يعطل النور فيصدقها مع والاية بحيث يدخل منه ملاك
شلاي في بعض المواضع الليلة معوجات بجميعه التصديق ويدل بمخالفه الاوليات حتى بفطرة فاعلم ان الدين في بعض
المواضع قد لحال الفاديون وحوار الجمع معا لان متصلان يكون احدهما وبالمجموع الاسس من جميع الوجوه
مضمون اربعة احرج مع اربعة ادرج ونمامانه يحصل من المجموع اربعة ادرج يحسب الكسم على تحديد المقدار
لا عن وتوضيح الفطريات لا يعرف صحتها بعدم تحديد حاجة او ما عرض من ذلك والذي صنع صحة المحسوسات ايضا
يصح الى صرف وجهه ليس على ان المحسوسات حق والانسان له انكار الفرق متوقع مع الاحتراز
الفرق عنه بحجة العادة ما يستعمل في المحسوسات وما اطرحاها فلا اعرفها فلو اعرفنا بادي القياسات القعم

لو موجود صح

الى المطالب بالفطرة وبدون التصحيح ايضا والمبرهن يصح متى الاحتجاج ان يلتمس معانيات صحيحة على مطالب صادقة
لا صورة في الحساب وبعض وبعه لان المادة العناصرية وصورتها اذا صحتا صح عدم … المطلوب يعرف بهذا
البرهان والمسير والمبرهن لا يسع الا الاحتجاج معه واما انا بالنظر بالنظر فهو ما شاء الى انه يسمعه فان الجاحد
يزعم ان لا شيء من النظر بصحيح وما يسمعه من النظر ان يلح الكلام وبعد ذلك يقول انه يسلم ان هذا النظر ايضا صحيح ثم
من يلام منهم يستعون بحجة النظر بالتحصيل الذي هو ان ادعى وجوه النظر وان العقل … هذا الا من ذلك ايضا …
الشيء لانه يعلم سعة فالرابع نعوذ بالله وان لم يكن هذا الشيء على صورة … بجميع … الصحيح ما
ذكرنا وعن صحة قول القائل انه لا شيء من المقدمات باولية بل حصلت … لم يحصل حاجة بجهوله وكل مجهول يحتاج
الى معلوم ويتسلسل الى غير النهاية ثم قال وكل من ادعى ان شيئا اولى يجب علمه ان … وان تطلب ما …
من القول الاول ليس يعني ان ما يولد الانسان … بل يلم في التصديق يجد بعض تصور … وان لم يحصل بالعقل للانسان
الا بعد تحرجه من الشيء يحتاج في الاول الى التصور … علوم الحس … اذا علما التصديق المجهول
يحتاج الى معلوم … تصوراته الى … التصديق … يحتاج مع حصول تصوراته الى تصديقات اخرى
وتصورات لتلك التصديقات … المقدمات … والاولى لا يحتاج
الا الى تصور … ان كان قسما للمقدمات الى ما يحصل له دون توصل … ويلتمس بعض التصورات
والى ما لا يحصل دون … التصورات … قسمنا الاول اولها والثاني غير اولى
وما ذكر التقسيم ولا في التعريف الزيادة مع العلم والاولى قد يحتاج الى … لا يحصل … في الحكم ليس
لك … من القول فيه … ولا … تحتاج الى … فاعلم وتحقق
قد يستعمل مقدمة في … ومن المقصد … التعطل … للحدود … القول
المحال … الاوائل في … القياس الثاني ان … ليس … صحيح بل
بنفسه فان … الذي … او ليس … ولا … يدل الا … الحكم … الذي هو …
من … الاول البعض من الحكم لا … حتى … ان الحكم على بعض … والاعلم … مخصوص … بما على
انه البعض الذي … او ليس … ولا يصح … في الاعداد … الحكم
ولهما … في بعض … القياس … والقياس الثاني … ان يحتج
ليس … المقدمة … وسوال … ليس … واذا … الحيوان حتى
لانه … لا … او مقدمة واذا لم … المقدمات … مصادرة
على المطلوب الاول اذا استعملت القياسات … ها هنا … وتحصيل
على امور … المقدمات … البرهان … الاول … الاوسط والاكبر
داني للاصغر … للمطلوب … فهو … بهذا العامل … مقتضى
احدهما … الانسان … المقدمتين
… في الحصر … الذي
… المقدمات
… المطلوب … المطلوب ايضا
… الاوسط … للاصغر … الاصغر … الاكبر … الصغرى … الاكبر و

ملتبس المقدمتان

الذي ليس محمولها ذاتي موضوعها لابهامها اساسي و حد ولا يكون لحد اي شي ذاتيا للاصغر وان كان الاوسط ذاتيا
للاصغر والاكبر الى الاوسط وجود الاوسط في الاصغر اي بعينه بالاوسط واذا جعل الاوسط عقد الاكبر فيكون قد جعل
الاصغر بالاكبر فلا يطلب فالجواب ان هذا الاستثنا لا يصح عن كون المقدمتين ذاتيتين بالمعنى الاول بل انما يكون عن كون
المطلوب منسوبة الذاتي الى موضوعه وبين ذلك انه اذا اخذ الموضوع بمفهوم اللازم والحكم على المفهوم لا على
اللفظ والمفهوم لازم فلا يكون ايضا المحمول ذاتيا وقد يسئل ان جواهر على هذا وتبين فيه ذلك ان هذا الاستثنا لا
حاصل له واما الموضع الثاني سواء كان تصور الشي حدوثه لا يعلم ان الهوا جوهر ولكن يطلب عليه من جهته مسئال
الهواجم [illegible] والصحيح بحيث علم صحة هذا الاستثنا ايضا على انه لا اذا علم ان الهوا جوهر ليس مطلوبه
ان الهوا ليس جوهر وقد يسلم وعلم بل عله جوهر به الهوا ولم يذكر في القياس المطلوب انما يلزم قياس على جملة ساخ
والنتيجة انه غير صحيحة ان الهوا جوهر وليس هذا مطلوبه فانه يسلم هذا في صحة القياس لا نرجمه عن عيدا من احد
في الاصل ان الحق ج فالقياس على المطلوب ليس هو المصرح ادلا في الصغرى والحق ان هذا لا بد الذي علم
جوهرية الهوا وطلب عليه لا يسمع الا ما ينتج مطلوبه وهو انما قول الجوهرية لا حجة بالهوا هو الوسط الحكمية وكل الحق لا هوا
توسط الحكمية يكون عليه نسبته الى الهوا الحكمية والعرضية على نسبتها الى الهوا الحكمية وكانت الكبرى مقدمة ذاتية حقيقتها
لنقل الحد الاوسط والنتيجة من المطلوب للخصم وبهذا الحال مع قرينه القياس الذي عسانا طلب العلم فاذا كان عنا ما
دائما فلا يصح ان يصدا اسيسا الى الحد الاول في المقدمتين والنتيجة جانبي الذاتي مطلوبا ولا المقدمتان غير ذاتيتين فيجوز ان
يكون المقدمتان ذاتيتين بالمعنى الثاني او احدهما ذاتي بالمعنى الاول لا غير **فصل** قالوا ويجب ان يكون مقدمات
البرهان ذاتية او اولية وضرورية والضرورة المورد فيها هي المشروطة بما دام حكم لا وان لم يكن حكم فانه اعم اي مولها
ما دام حكم على ما دام والمقول على الكل فيهما ان ذات البرهان يفيض في دوام فيه على ما دام الصدق من حيث كان ثم قالوا
لئلا نسعو ولا يتنقص لظلم الكل سيحصي على البرهان يفيض من المقول على الكل هذا الذي منشأ هذا الكل هو المقول
على الكل الذي بحسب الدوام مع الاولية **بحث وتحصيل** حول العامل المقدمات يجوز ان يكون ضرورية والكل
منها على الى جار على ما دام مع الاولية وصرح بانه ان لم يلزم كل الصدق على كل [illegible] النقد وبلزم العقل مع تسليمه
ان الموضوع يجوز ان يسمع من المجلس محلية وتسليمه ان من الصغرى الجملية او المطلقة العامة مع اللم ان الضرورية اذا كانت
يسمع نتيجة ضرورية كانت لمه الصدق ولم يلزم في حد البرهان لانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية اوليه
المعقول ولم يشترط لعدم جواز المطلقات لتسمع منها المقدمات ان لم يوفيا بما حضر اذ لا ضرورة في المطلقات عقد احكام
في جانب الاصغر ويعني الان ان يقال ان احكام المطلقات ضرورية ايضا ولكن الاحكام في المجلس قد يحصل حد المحمول مع
لفظ جهة الضرورة عليه او يتوقل بكونها ولصدق المعقول دائما وقد لا يحتاج الى هذا الشرط فانه قد يكون في حد البرهان
او يقول بان الضرورة حيث اوردت ينبغي ان يورد على هذا الفصل لا يجوز ان يشترط في مقدمات البرهان يعني ان يكون
ضرورية ومدوم محمولها لموضوعها واذا حمل مطلقا ان مقدمات البرهان ينبغي ان يكون اولية وذاتية ويعني بالذاتي المعنى
الثاني وهو العرض الذاتي وقد يسلم ان الصدق للمقدمتين يجوز ان يكون ذاتية بالمعنى الاول وليس الذاتي الاول يعرض ذاتي واللفظ
عليهما بالاشتراك فيجب ان يعد ما به على هذا التقدير يصح مقدمة غير ذاتيتين بالمعنى الثاني او بعض الاصطلاح مستعمل
على ما يعمهما فيصير يلزمه حالي وحول ذاتيته واولية ايضا حينه زيادة فان الاولية يعني اذا كان اول ذاتي الشي فاجب
المحصى مع زيادة سوى ان يكون ان يكون لحمله بتوسط امر اعم او اخص فيجب ان يقول بها وبلا ما وهو سهل واعلم ان
المقدمات اذا لم يوصفها بانه الساسب يحتج الى امور عرسه فلا يسمى العلوم متباينة بل بعد الحل وهو المشهور ان
المقدمات على التصديق بالنتيجة فهو اقدم بالذات واقدم عندنا والمحمول وليس كل اقدم عندنا و اظهر يكون في الاعيان

اعلم

اقدم فانا نسلم انها المقول على الكل لانها اظهر عندنا فالواو ليس كل اقدم عندنا او الاقدم ايضا بالطبع اقدم عند
الطبيعة فان المحسوسات عندنا اظهر من الكليات النوعية لانا قد لا نتصور الجزئيات او لا نتصور الكليات في المعاني
الحسية لنوع المعاني النوعية لا كانها لا نعقل الا باحساسها وترتيب بارتفاعها ومن اقدم ايضا عند السبب
واما عند الطبيعة فالانواع اقدم من الاشخاص ومن الاجناس ايضا فالوا اذا الغاية حفظ النوع لا حفظ الشخص
الا انما هو عرض بحصه وجود هذه الماهيات بالانواع فقط لا بالاشخاص ولحاظها ايضا فاذا المطلوب
بالقصد الاول النوع لا الجنس والشخص ولو كان لعدمها لم يكن النظام بحكم و حدا ان كان الجنس او بطل
بطلان الشخص حدا اي كان الجنس **فصل** في المسائل وموضوعاتها اما موضوع العلم كما يقال
الطبيعي ملك الحسم محول لذاته واما نوع منه كما يقال الحيوان يتلد من الحرارة وقد يكون موضوع المسألة عرض
ذاتي لموضوع العلم كما يقال ذلك الجلد يسع فيها التضاد او عرض ذاتي لانواع موضوع العلم كما يقال هل الشوق يلي
في الحصول فان الشوق عرض ذاتي للحيوان الذي هو نوع من موضوع الطبيعي او يكون موضوعها عرض ذاتي لعرض
ذاتي موضوع العلم كقولنا هل الزمان متصل مع انه عارض للحركة والحركة للجسم الذي هو موضوع الطبيعي
او يكون موضوع المسألة موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولك كل جسم المتحرك يجمع مع اسقط قسري او
طبيعي معا او يكون موضوع المسألة نوعا من موضوع العلم مع عرض ذاتي لموضوع العلم كما يقال هل الحيوان
المتحرك المخلوع عن اراده او نوع من موضوع العلم مع عرض ذاتي لذلك النوع كما يقال هل الحيوان المريد يتحلل حركته
عن ارادة او يكون ربما يكون موضوعها عرض ذاتي لعرض ذاتي مع ذلك العرض الذاتي كما يقال هل يطول الحركة
السكون وليس في هذا الحد ليس مانع ولذا اوردناه للعادة **فصل** في تخالف موضوعات العلوم
ونقل البراهين واشتراك المبادي والمسائل اختلاف العلوم لاختلاف موضوعاتها سواء كان اختلاف الموضوعين
لاختلاف الحقيقة وتباين الجنس ايضا كموضوع الطب والهندسة او لاختلاف الحقيقة مع اتفاق الجنس كموضوع
الحساب والهندسة او لاختلاف جهة التخصيص في كل واحد وان كان اصل الموضوع غير مختلف الحقيقة كجسم العالم
فانه ينظر فيه الطبيعي وصاحب الهيئة ولكن يختلف جهة النظر فان الطبيعي ينظر فيه من حيث ان له مبدا حركة وبالجملة مبدا تغير
وثبات وينظر فيه صاحب الهيئة من حيث ان له مقدارا او شكلا ووضعا وان يتوارد بحثهما على شي ولذلك على كرية الاجسام
الاول الا ان الطبيعي يعطي اللمية من جهة ما هو موجود وطبعه بسيط نسبته اجزائه الى ما في حاله واحد وصاحب الهيئة
يستدل على الاية من حيث اصطلاح المنطق واعتبار لو كان خلاه من الموضوعات المتطابقة وقد يكون الاختلاف مع
خصوص ودلك على وجه احدهما ان يكون موضوع احد العلمين جنسا للاخر كموضوع الهندسة والمجسمات
او يكون موضوع العلم الخاص نوعا من موضوع العام ماخوذا مع عرض ذاتي كالمحمول لموضوع او لاحد
كموضوع الطب والطبيعي او يكون موضوع الخاص هو موضوع العام ماخوذا مع عرض غريب هو عرض يمنع
العموم والخصوص فقد عرفت ان الموضوعين لا عرض لا الا المتحرك يحتاج ان او يكون موضوع الخاص مخصصا بامر
عرض غريب عرض يسير بل بحد نسبه كالمطلوب فان موضوعها خطوط نسبتها الى البصر هكذا الادعة المتطابقة
المختلفة بالعموم والخصوص تجري باعتبارها العلم الذي موضوعه لعض موضوع لاخر الذي هو موضوع ايج وهذه
الخصوصيات بالعوارض الذي ذكرناها في بعض موضوعات العلوم ليس يعتبر البتاعي ذلك العلم على نفس العوارض
دون الاشياء المعروضة وفيها لعرض يكون ان يكون بخصص الموضوع بعارض ولكن لا يقع البحث في ذلك العلم
الا عن ذلك العارض فلا يقال لهذا العلم انه موضوع تحت العلم الذي موضوعه مجردا عن العارض بخلاف ما سبق
بل يقال انه موضوع تحت العلم الذي يرتب النظرية لصوال ذلك العارض على وجه وهذا الموضوع المتوسع فانه النعمة

والصوت وان كان من امور العلم الطبيعي الا انه موضوع للموسيقي باعتبار عارض وهو العدد فيوجد بحث عنهما عارضا
ثم يطلب لهذا المجموع اعراضا ذاتية كالاتفاق والاختلاف فموضوع هذا العلم ليس الا من قبل هذا العارض فيقال
للموسيقي انه موضوع تحت الحساب واعلم انه ليس على صاحب علم ان يثبت موضوعه ولا اثبات مباديه والا لانتقل
الكلام الى علوم اخرى ولا تنتهي العلوم ولا يتصور ان يكون علمان مشتركان في موضوع واحد من جميع الوجوه من
جميع الاعتبارات فانهما يكونان [illegible] المختلف الموضوعات بالضرورة ويختلف المبادي في بعضها فانها تختص
ضرورة بموضوع العلم وما يتبعه وما يقال ان علوما تشترك في مبادي فذلك [illegible] يكون الاشتراك على ما
سيقال مقدمات عامة ثم تخصص في كل علم بموضوعه كما ذكر المثال بمقدمة هي ان الاشيا المساوية لشي واحد متساوية
وما هي اعم من ذلك [illegible] واما مثل هذه المقدمات التي تختص بعلم علوم [illegible] منها من دون غيرها انما
تكون في علوم [illegible] كما في الحساب والهندسة او كما في الاكر المتحركة والاكر [illegible]
المذكورة دون [illegible] واما [illegible] البراهين [illegible] ذكرنا [illegible] على
ما [illegible] على المحمول [illegible] بوجود المحمول [illegible] البرهان عليه بعينه [illegible] البرهان
باعتبار [illegible] بموضوع [illegible] البرهان [illegible] المبادي [illegible]
كثيرا ما يشترك علمان في مسئلة [illegible] لكثرة الاحكام في الطبيعي والالهية [illegible] الطبيعي الالهية [illegible]
الا انه [illegible] المأخذ وان كانت المسئلة واحدة [illegible] ان تكون المسئلة واحدة في
علمين [illegible] معطي اللمية ولكن يختلف اللمية [illegible] الدوام [illegible] الاولى [illegible] الطبيعي
باحد الاوسط الطبيعية المعنوية عن الصورة والمادة التي لا يتصور عليها الاختلاف [illegible] يعطي اللمية بانه
بدوام المفارق الذي هو علة [illegible] والمادة والصورة [illegible] السؤال [illegible]
في علم واحد [illegible] اللمية [illegible]
وقد يكون [illegible] ان [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] العلة [illegible]
في [illegible] والعلة [illegible]
والحيوان [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
ثم [illegible] هذا الاوسط [illegible]
في الاول والاول [illegible] علة العالم [illegible] علة الوجود وكل [illegible] موضوع في علم فان البرهان عليه يكون
علم [illegible] والحال يكون [illegible] احد العلمين الى
[illegible] الدور [illegible] العلوم [illegible] موضوعاتها [illegible]
الى [illegible] من موضوعه وهو العلم الذي موضوعه الموجود من حيث هو موجود وهو الفلسفة الاولى [illegible]
[illegible] فصل في ان الحد لا يكتسب
[illegible] العلم [illegible] ان الحد لا يكتسب بالبرهان [illegible] الحد [illegible]
حدود [illegible] المقدمات [illegible] المحدود [illegible] الحد [illegible]
الى [illegible] الى غير النهاية [illegible] لا اصل له [illegible] الحد لا يجوز [illegible]
فان المقدمات ان [illegible] الى [illegible] الى غير النهاية [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible] الاحتجاج الذي [illegible] على الحد [illegible] هذا [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] المحدود [illegible] الى ان ينتهي الى المسلم او [illegible]
ان الحد [illegible] المحدود [illegible] الحد [illegible] المطلوب [illegible]
يكون الاوسط اعم فان المحمول على [illegible] المساواة والحد الاوسط لا يصح ان يكون [illegible]
[illegible] ان [illegible] الحد [illegible] الحد التام [illegible]
[illegible] الحد الناقص [illegible] الكلام [illegible] الاوسط [illegible]
الناقص [illegible] الحد التام [illegible] الاوسط [illegible] المحدود [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] المطلوب [illegible] ان الحد لا [illegible]
[illegible] الحد [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] المحدود [illegible] الحد [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] المطلوب الاول [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
البرهان لا يكون [illegible]
[illegible]
المقدمات [illegible] برهان فصل والحد لا يكتسب بالقسمة [illegible]
[illegible] القسمة [illegible] دون [illegible]
اما ان يكون القسمة [illegible] الاوصاف [illegible] بان الحد اما ان يكون [illegible]
[illegible] الاوصاف [illegible] الموضوعات [illegible]
[illegible]
[illegible]
موضوعا [illegible]
[illegible]
[illegible] المقدمة [illegible]
[illegible] المقدمة [illegible]
[illegible] جميع المواضع [illegible]
على المطلوب [illegible] المطلوب [illegible] المطلوب
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] القسمة [illegible] مطلوبها [illegible] الموجود

بل بين ذاته وان كانت القسمة ان يحدها اولاد لا يصح لان الانفصال عن حقيقي ان يكون صحيحا ولا تم عن دائر فان الاسماء لا تستقيم بالانفصال ولا الا بصحة ولا يصح الانفصال الا تعين احدهما وتعود الكلام الى ماذا ان سلما ولا العدد وان كان الانفصال على التأليف بان يقال اذا ان يكون هذا القول حدا او ذاك ان استيفى الفرض بان يقول الحد القول الذي هو حد لا يصح ان يعرف احدهما انه يعرف الشيء اى ليس بحد وكان مطلوبنا ما يكون حدا لا ما لا يكون حدا والثاني ان الاسماء ان كان هنا لا يصلح الى القسمة وان لم يكن هنا يعود الكلام اليه ويحتاج الى اوسط ويكون فيه سوق ان استيفى التعيين فيقال ليس التأليف الذي هو الحد حدا ولا التأليف الذي يوجب فلا يستقيم الا بالالزام حتى لا يكون قول حد ان يكون الحد الا اذا كان على جميع الصفات وعلى جميع التأليف يجب ان يكون صفة من كل صفة ولا ايجاب يحرر بعين التأليفات على الحدود بعينها في كل جزء من القسمة بان يحد مثلا لصفات كل شيء حتى يعرف القسمة يدل الاتحاد وهذا على السلب وربما يكون الذي من الحد اثنان او اربعة فاجزاء القسمة من التأليفات الثلاثة لا يكون منها محدود ولا لازم استيفاء بعض بعضها ان يحتاج اتصالها احكاما فيه في التقسيم ويقوى غاية التقدم في حصر الصفات التي بعينها الى لزيد فيلزم حتى لا يستقيم احتمال وصفه بكل الصفة فيه بكل احد من الاستثناء وكل فانه يحتاج الى اوسط في حق الحد عن ذلك وكذلك التأليفات ولا يعتبر ان يقول هذا الذي يدل على الماهية فلا يكون حدا فان الحد يعرف معناه انه دال على الماهية فيكون المقدمة عين النتيجة فانه قال ليس بحد فليس بحد

فصل في التحقيق

وليس الا ان القول اجمع الصفات كلها والتعريف انه بعضها ثم اقول هذا قول دال على الماهية وكل دال على الماهية فهو حد فانه يصح ان يرى لا بين ذاته بعضها فيقول هذا مجموع ذاتيات الشيء حاصل على المطلوب الاول

س بصحح ايراده على عكس هذا القصد بان ثبتت ذاته بعضها فيقول هذا مجموع ذاتيات الشيء

ج اما اولا فلانه لا يصح ان يثبت كونه ذاته مجموع ذاتيات التي حصل هذا الحاصل فانه ليس حد الحد انه مجموع الذاتيات سمى لنوع فانه ان يعقل ذلك الشيء فلا يعقل الا بماهيته واذا عقل هذا ذاتيا لانه جزء هو حمل معنى الذاتي فيكون مصادرة واما اذا القصور التي يكون لوازم خارج النفس ثم طلبنا مثلا تعين ذاته كالجوهر فلا يطلب الجوهر ذاته له بل يطلب به مثل جوهر والجوهرية خارجة عن المفهوم الاول الذي حصل من بسط النفس على ما سبق ثم اذا ما النحاب يحكم به وبعد الاسم الى ما يصح بعينه فلا يسلك بعد ذلك ان الجوهر به ذاته بالمطلوب في النفس ليس ذاته الجوهر للنفس بل الى المفهوم الذي فهمناه من النفس مثل موضوع وذلك المفهوم خارج عنه الجوهر به ثم اذا كان التي ما ثبت الامور الذاتية التي ذاته له يحكم بالنفس ومع عن لا يمكن ان يحكم على مولف من الصفات بل هذا مجموع الذاتيات يجوز ان يكون له صفة لا اطلاع عليها لنا في الامور الغائبة عن الحس فان تصور الماهيات المجردة انما هو بلوازمها واما قول القائل ان هذا مجموع الذاتيات فيكون حدا على ان ادا مجموع الذاتيات حد يكون حد الشيء مفهوم اسمه الا ان يقول ان هذا القول دال على مجموع ذاتيات الشيء مجموع ذاتيات الذي هو الماهية بعينها فيرجع الى الكلام الاول فكانه قال هو حد لانه حد ولا يلتفت ههنا الى حد حصل اولا او لو بين في الحد الصدق ان يكون معرفا من الحكم ليس لطرح صدقه يعود الكلام الى حد الصدق الذي يستخرج منه حد الشيء انه باى شيء صدقه ولا يلتفت ههنا الى ما لا يستعمل استعمال الشيء ان يسوغ في ما الاشخاص يتبع لا اعطاها حدها هذا فانه ان الحد في الاشخاص حدا للعاد فاحاد الاشخاص لا حد لها لم لا اعطاه لحم حصانها لم لطول الحد فالشيء للاجزاء والنوع وان الحد على انه وحد نوع الاشخاص الذي لا حاصه الى اسم الاشخاص ثم لست الى حد فانه علمنا ان ذاتا حقيقيا ليس الا انه حد حقيقة الانسانية والواحد ان هذا يقد لها لا يحل بعده فلما كانت الزوائد لا يحفظها في حقيقة الاشخاص فليس لخصوص الاشخاص حد واما ما يقال انها لو كان لها حد لكان علمنا بها حاف يعلم ما يطلع ما يستدل على صفة الاستاد باللوم والاستدلال ايضا بالطريق للعين عند المشاهد بقوة الركب وتصحيح اشخاص يتبع وحصر الصفات العرضية المختلفة والشرطية بها تصح معولا لها ان ذاتيا لو معلوما لا يصح وصدق عن الكلى ويزيد المعقولات بحوامع هو والنزول من

الامر الى الاخص من غير حذف وواسطة وجمع المعرفات العامة اسم في المحل العرب وايراد الفصول واصطلاح التأليف جمع المواضع واستعمالها للناشئين الى العلوم لحكمائها وما بعدها ثم حادثا في حكمة الاشراق فالواو القسمة انها ما معه ليتبع ملاحظة الموضوعات وليحفظ به التقاسيم الطويلة التي لا ترد على موضوع والحد بل موضوع كل ما يكون من اخص القسم العالي ويحفظ التقاسيم العرضية التي لا تبع بعضها بحيث يكون موضوعها والحد فان الحكم في النفس يعلم تارة الى العقد عن المعقد ويأتيه الى المتحول وعن المتحول الارادة

فصل

في ما ذكر للحد والبرهان وقد علمت من المشهور انه ربما يستعمل امثالا وان لم يكن ذلك حقا السؤال فيقال زوال ضوء القمر بتوسط الارض فاذا اعقل انه كان الكسوف فيقال لان القمر يعرض له انقطاع بتوسط الارض بينه وبين الشمس الذي ضوؤه منه وكل ما يعرض له انقطاع بتوسط الارض بينه وبين المنير الذي ضوؤه منه يوجب التوسط زوال ضوئه فالقمر يوجب التوسط زوال ضوئه والغرض عن الامثلة التي يذكرونها انها حدود من مواعظهم ان الحد ليس يحصلها برهان ثم اذا كان السؤال هنا لا يجوز الجواب ضرورة المثال على وجه فيه اندراج العلم ليعلم منه لتعميم الاندراج وقد علمت ان السلعة عندنا يكون المقصود الموضوع حاصلا وطلبت العلة الاشتق ان يكون ههنا تجرد الموضوع والمحمول بل بحثنا ان يستعمل على اشارة الى العلة هذا الاصطلاح مثالهم ولنعد نخرج جواب الكشف في نفس الامر بعد تسليم يشبه الحد فاما المثال المشهور فجواب هذا وقد توسط بين الارض بين الشمس والقمر وكل ما يتوسط بينه الارض بينه وبين الشمس ينمحي عنه ضوء القمر وقد يعرف ينمحي منه ضوء القمر ثم يعرف منه بعدما يحكى نحو ولها الكسوف في موضوعها صور الاوسط دوال ضوء القمر وما الواو انه نحا ضوء القمر خارج الحد بعد ما على بتوسط الارض في البرهان بل على ما لواوان او ورد حلا لها اعنى ما مثل التوسط وزوال الضوء يكون حدا تاما وان وقع الاقتصار على الاوسط مثل توسط الارض في التعريف يسمى حدا هو مبدأ البرهان وان وقع الاقتصار على اللازم الذي هو زوال ضوء القمر يسمى حدا هو نتيجة البرهان

بحث وتكميل

وانه قد علمت انه لا بد من ذكر العلة في الشيء اذا كان الموضوع مسلما والمطلوب لمية الموضوع فلا يكون نتيجة البرهان الا مجموع فالحد وان اردنا وحدنا وقد علمنا ان توسط الارض ايضا لا مدخل له في مفهوم الكسوف وانه ليس مرادا صواب القمر بل امر اخر هو عين الكسوف وقد يفهم الكسوف ويسلم توسط الارض ثم مع هذا انه ما ذكروه لا يتصور اصلا تعريف الكسوف بانه توسط الارض اولانه ربما توسط الارض فان اللازم دون استغراق ما لا يحمل لا تحريره التي فلا يقال الاساس هو ضعف كما انه بل في دونه وحجج ولا يصح ابدا ان يقال ان القصد هو عليها رجم الفلك فان القصد فيه ليس ذلك الحد يلزمه ذلك في الكسوف اصلا انه توسط الارض بينه وبين الشمس اقتصارا عليه في الحد حطاطا يلزم ان يحصل بتوسط الارض ولا يجوز ان يقال انه يقع عند توسط الارض او بتوسط الارض فقد يقع بتوسط الارض او عند امور ليس منها انحطاط جرم القمر عن الشمس فانحطاط الشمس ام انحطاطه عن الشمس عند الكسوف وان كان يلازم الكسوف ليس بعينه بل مسوغا فاذا قصص به امرا في القمر يحصل بتوسط الارض يعني ان يعني انه لم يحصل بتوسط الارض عند الكسوف للقمر من البيان فانه يجوز ان يحصل بتوسط الارض بينه وبين الشمس امر اخر للقمر من الست والاضافات محاذاة الارض او مقابلة السطحين والغرض انه غير صحيح حمل هذه التعريفات وقد علمت ان مفهوم الوجود غير مفهوم الماهية فاذن الفاعل لا يحد بحقيقة الشيء ولا القسمة التي فان الشيء يحصل مع قطع النظر عن تمام القسمة الى السابقة في حقيقة الشيء حاصلة والعالية ايضا لا يدخل في حقيقة الشيء فان غاية الشيء خارجة عن الشيء والعامة فالعلة التي يتكون بالصورة عن ذلك الشيء ثم في الاعيان يكون معلولة للشيء واما التي هي الحقيقة غاية فهي ما في نفس الفاعل فلا يتقوم به الامر الخارجي

لانه بما يشعر بمفهومات الاسماء بالعانات كالطبيعه والعادة وما به نما يلمون جامعا لا ينحصر عن سائر الخلق بمعنه صورته
الانفعاليه واحده والمجتمعه لا يلتفت بل الغاية ما لم تخالع الاضبع وشمل معنا يختلف به الاسامي في العادات
ولا ينبغي تحوهم الى الامور الطبيعيه فالنسبة قد يشعر بها بمفهومات الاسامي ويختلف بوجوه اصطلاحيه ولا يدخل في حقيقه
الاسما المنتوره في الاعتبار للنسبة يطرح كل مفهوم يدل في بعض المفهومات الباديه لانواع مختلفه والعلة قد يقال
بان ما يحتاج به وجود الشي ويدل المعنى بل الفاعل وحده علة اعني في العلل التي عندنا وهو ما على يحتاج الا دواته جارحه
عنه ولا الماده ولا الصوره ولا الغايه وما طلب هذه العلة لا صوات الا المجموع اذ لا يعلن الماده ولا الصوره ولا
الغايه بها الشي وان كان يستدل على الصوره او من غاياته واحده على وجود الشي فليس شي منها يعلمه بذلك المعنى فلا بد من ايراد
المجموع والفاعل يلزم مع الشي فيطلب بل ما يوجع الشي وهو ما وجد به فعن ان يدل الجميع جار العلل مطلقا او الماده
وحدها ما وصف بها فالمعطى له الموضوع يحتاج الى دلك الطل وان اعطى يحدد دلك الصوره ليستدل بها على وجوع
الشي علم بل اعطيه الشي بانه وحد بحر العلة ما شرحه عليه الشي وجهل جهله يسمع باسمائها الشي فيهذا المعنى يكون
الماده علة والصوره علة والفاعل والغايه فيكون اسم العلة على هذا الشرع الاشتراك بل بمعنى والصف بل يكون على المعنى
الانواع الثاني بالاشتراك وعلى العلة التامه بالمعنى وجوعها بالاشتراك واما المعنى الاول فليس شي من العلل الاربع
علة ومن الاسما ما علته التامة الفاعل كالمعارف بالعلة اذ لا غايه لها حقيقه على ما مر والا يوقف على عرفنا عليها
الاسما فالاحاده انما اصلاه الاسود الهندسيه فان لها حاده في الاعيان اي الاذهان فوجود ما في ... اللي الاماده
لها خاصه للاستعداد ومن الاسود ما يتصور في حدها حاده عامه ولا يصح حاده خاصه كالارض الخاتم ويحوهما
اذ لا يصح لهاحث اعجابه ومن الاسما ما للماده الخاصه فيه مطلع الطبعه والقطويه وليس الصور والاعراض
بعموم موضوعاتها والاتحاد للجوهر جر العرض المحض ونوعه وقد يسمو الاصول على هذه الاسامي بالتعريفات
واذا عرف او بعموم الوجود ... للماهيه ان التي لا يحصل الا المجموع لها العلة والعلة يجمع لهوانيها لا يدحل
حقيقته الا يتم الفاعل كالتي انما يصدر فاعلا بارادة وادوار واسبابها تقدم الفاعليه ولا يدخل في ماهيه
التي لا في مفهومه ولا اسم اعطا اللمه التامه الا انها قد دل ان العلة التامه لا يشابها الحد والحدوث بل بعض الاسما
التي يصدق البرهان قد يتصور في الحكم اذ اعلم ان لهذه الاسود معادرها وهو العلة الفعاله لطبع اذ الاحكام ليس
فيها الا الاستعداد فلا يدخل في حقيقه الاسما والا يدخل في الحد مع انه لا اسم اعطا الاسم الاته بل انما يمكن
يتفحص الاشياء في جوابهم اذا يجب عن الامر الطبيعي ليس ان العلة الطبيعيه لصوره الماهيه اي شي كان
فيقال ... الحراره الموطه على الماء الماء المعطى وان كان المعارف الا انه يحصل الجواب للباحث المقصر بالسوال على الامر
الطبيعي بهذا فانه ما طلب عنه ثم اذا كان الشي علة الشي فان كان يسر ليه امر والعدد بحمله ان يكون الجواب عن طلب
علة ذلك الشي بالامر المشترك كما يقال ما علة عرعه انسان الورق لا ينحصر فان يقال العلة هو ليس الورق السريع الانشار
ورق وشجر او كرمة او يحوهما بل الجامع في الطل القياس الموطوبه المناسبه للطل والعلة الخاصه سوخ على الاتحاب بها
الاعند السوال عن ذلك النوع كما يقال ما علة الكرم التعيه فيقال عنوبه الاصلاط ولا يلزم جوابا عن الماده الجمي مطلقا
هذا المبحث المهور والمعقول حاد له ومهما يسلك ومو الدور المشهود على برهان اللم والان بالثانية يسمونه العلة
بالمعلول في برهان ان والمعلول بالعلة في برهان لم وجوابه فيقول بعد الحلف ... وصرح الصا
باعتبار برهان في مسائل سوجه فانه قد يكون المعلول اطهر من علته لعالم الاحكام فان علته المعارف والمعلول
اظهر عندنا والدليل السوي العلي علة المعلول والمعلول اظهر عندنا يستدل بها على الشي وقد يكون في بعض المواضع
العلة اظهر من معلولها لمن يحكم بالسوي ... علم من متوسط الارض ... الواحد وليس ... استعمال

حاشية ه

بان عطيه يعلم بان يقال يحرق ... والماي حمله وليس محمور ان يعطى الالم بالقيه اي من جهان علامي وظهر له
وجود المعلول لمن يسال عن سبب الصحال واحسب بالعلل بالعمد واذا كان سائل عن علم المعرفه جملا وساله في الصحال
يعلل بالاوسط ويحسبا فيسمى الاتسان من العلة والمعلول يختلف البرهان ويجوز ان يختلف في صوره ولصلاح
بالنسبة الى تحصيل لصد الاختلاف هو الله فصل الشي هو اعتقاد ان الشي لذا وانه لا يمكن ان لا يكون لذا
وبطابق الامر نفسه والعلم والعقل جميعا بالاصطلاحات سهما من الناس من اصطلح بالعقل على التصورات
والتصديقات الفطريه وبالعلم على التصورات والتصديقات الحاصله بالوسائط المتوصله والعقل اعم على
مفهومه في المواضع بالاشتراك وسيعلم فيما بعد وقد يقال العلم على ما يعم الفطري وغير الفطري فيقال علوم
فطريه او اوليه وغير فطريه ومتا مسائك وهو ان يقال العلم ان كان بحرد التصديق فالتصور ليس بعلم وقد علم
ان التصور الاسما للنفس ويحوها علم وان كان يقال على التصور فالتصديق نفسه ليس علم لانه ليس بتصور وان كان
لا بد له من التصور ولا يكون علما ايضا وقد قيل ان العلم هو الراي في انه لذا وانه لا يتصور ان لا يكون لذا مطابقا للامر
في نفسه ويكون حصوله بواسطه وان كان بالاشتراك فليس صح التقسيم للعلم الى التصور والتصديق والجواب
قد يقال ان لفظ العلم مشترك ويختلف مفهومه بحسب الاصطلاحات والواسطه قد يسمى ابا تقسيم العلوم الى التصور
والتصديق فصاحب قد يقي اوايل السالكين ليس موضع يحمل التحقيق والوسط الشي ... فالشيخ ابو علي جرا
الدعي الماهيه جرى في بعض المواضع ان العلم اما تصور فحسب واما تصور معه تصديق واشترك لاهما في التصور
زاد لصديقهما بالتصديق وهو الحكم وكل لفظ يقع لمعنى وقد على حسب معرفه لصديقهما بالايكون واجعا باعتبار ما به
الاتحاد والماد له التقسيم ان العلم له دالا واجالا انه نعم الاتحاد لصد معنى ولصد اللفظ المشترك لا يقع على
ما هو مجاز لصد العلم في هذا الموضع باد يحد التصور وقسم التصور الى ساذجه والى مقرون بالتصديق ثم التصديق
حكم والحكم فعل وهو انفعال نفس او قطعها وادراك فعل كل ليس يعني حال فيعقلنا العقل الذي هو الحكم يتصور لذلك
الفعل لا الحكم فيرجع العلم للمدلول الى التصور ثم التصور قد يكون يتصور الاسود حاضره وقد يكون بتصور الاحكام
من التصديقات فرجع علومنا الى التصورات وان كان يقع في بعض المواضع تصورات الاحكام تصديقات في اغفال لمناسبه
والعلي اوسط هذا البحث مما يليق بهذا الموضع وقيد حقيقه الحكم على ما يعم جميع العلوم لو الصف الوجود وغيره
واما المعرفه فقد يعنى بها التصور فحسب وقد يخصص في بعض المواضع بالتصورات الواردة من الحس والظن وقوا
في الرابعه اللادعم الاحكان يسعون للمقابل فصل لا يلي بوارد السمع والظن على طرفي نقيض ولا اطرف ولصد
ويجوز ان يظن بالعقل بعض علم بالفعل ويجوز ان يجهل له بالعقل ويعلمه بالقوه بان يعلم لكن حمله ويجهل صغراها
بل يعلم ان كل حيوان ثم يجهل السبع الذي يراها في بيت مظلم او رباط ليسلونه انه حمار ولو علم ان الشي الذي في
البيت فرس وكل فرس حيوان يحصل له بالفعل ... وليس ليعلم ان يقول لو علم ان كل فرس حيوان لعلم
ان ذلك الفرس الذي في البيت انه حيوان وقد غلط هذا بعض الناس حتى قال انا علمنا على كل فرس تعلمه بانه
حيوان وليس هذا الوهم بصحيح ولاهذا الحواب ويحل انا علمنا على كل فرس انه حيوان انا علمنا على كل موصوف
بالفرسيه على خصوص او اصابه او لم يعلمها وانا علمنا بان الشي الذي هو في البيت هو فرس علم لم يعرض علمنا
ان كل فرس حيوان ... فقال ان كل حيث يتناول الاحاد بالفعل حتى يرموا له ومن قولنا كل انسان
بان في الاول يعرض للاحاد ولم يرخ الثاني للجواب العرض صحيح وقولنا كل جسم وكل انسان حيوان ان يتناول الاحاد
الانسان انما يتناول من حيث هو احاد الانسان هي من حيث خصوص الاحاد من السمن والذكور والسود والانات
وخصوص الاحاد من حيث الخصوص البحص او الصنف عن اعتبار الاتحاد من حيث انها احاده امر كلي مطلقا هذا

ان الشي لذا

٦٤

اذا جهلت الصغرى وقد يمكن ان يعلم الصغرى والكبرى جميعا ويجهل النتيجة او يظن خلافها لعدم الالتفات
وعلم الشكل الثالث لمن يعلم ان المأخوذ [illegible] ذاته يكون الذي [illegible] الى بعض جوانب [illegible] الذي يوضع عن الذات
الى ما يعلمه ويعلم ان ما يكون له [illegible] ثم يظن من جهة الامر المشهور [illegible] ولهذا [illegible] سؤال
الكبرى لا يمنع ان يكون في القياس لان قولنا كل حيوان جسم اشتمل على الانسان فاذا قلنا كل حيوان كل
انسان جسم فيمكن ان يقال انه حيوان [illegible] الكبرى [illegible] النتيجة الحيوانات [illegible] فانه
لابد وان يكون [illegible] ومن هذا [illegible] سؤال قولنا كل انسان حيوان
اذا [illegible] الكبرى [illegible] ان كل حيوان جسم [illegible] ان كل حيوان جسم لانا [illegible] ان الانسان [illegible]
فالكبرى انما [illegible] النتيجة [illegible] اذا وضع [illegible] للنتيجة [illegible] هذا العلم
بهما [illegible] الصغرى والكبرى والنتيجة جميعا [illegible] النتيجة [illegible] لا يوجد الكبرى حاصله من جهة النتيجة
ولا يتعين في موضع اصلا ان يكون [illegible] النتيجة [illegible] ان المعقولات [illegible] ولا من غير المنتج بحل
[illegible] النتيجة مع [illegible] الصغرى وحدها والكبرى وحدها [illegible]
المنازعة في [illegible] مع تسليم الاولى [illegible] الاوهام [illegible] المقدمات [illegible]
على النتيجة [illegible] فان [illegible] اذا حصلتم مطلوبا ان علمتم انه مطلوب فعلمتموه و
ان لم تعلموه انه مطلوب فجهلتموه حتى علمتموه ح لو كان المطلوب المصدق به معلوما من جميع الوجوه او مجهولا
من جميع الوجوه ما امكن الطلب فانه معلوم من جهة ومجهول من جهة [illegible] ما علمناه مما جهلناه فاذا حصل تصور
لمن سمع صورة [illegible] على [illegible] وعلم [illegible] وعلم [illegible]
[illegible] وعلم انه لا [illegible] في [illegible] الاعتبارات المعلومة [illegible] علم انه [illegible]
[illegible] اذا طلبنا ان [illegible] مطلقا [illegible] محصلا [illegible] لا غير
[illegible] فاذا حصل تحقق واعلم ان المهملات [illegible] او [illegible]
برهان واما [illegible] ليس [illegible] والاهمال [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] المقدمات [illegible]
برهان [illegible] الممكن [illegible] الامكان [illegible] الامكان الخاص
[illegible] لا [illegible] الامكان [illegible] لا يقوم عليها برهان ولا
[illegible] فان البرهان ينبغي ان يدوم [illegible] والنتيجة [illegible] الطبائع [illegible]

بحث وتحقيق واما من يريد التحقيق [illegible] الى الاصطلاح فان كان البرهان من [illegible]
على ما ذكر في تعريف البرهان [illegible] وان كان البرهان [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible] لا [illegible]
[illegible] على المجرى الطبيعي الان [illegible] على المجرى الطبيعي الان [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] الان وانه لا [illegible] الان [illegible]
الدوام [illegible] على [illegible] الدوام [illegible]
[illegible] العلم [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] والاحوال [illegible]
[illegible] الطبيعة والدوام [illegible]

ط ٦٣

[illegible] والبرهان [illegible] المعلومات **فصل** [illegible] الاول [illegible] ومن [illegible] المشهور ان المنتج
[illegible] فان [illegible] وكل [illegible] مطلوب [illegible]
الاول [illegible] مطلوب [illegible]
[illegible] المنتج [illegible] والمنتج هذا والخلف
[illegible] لا [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] المنتج [illegible] المشهور ان [illegible] لا [illegible]
مطلقا [illegible] من العلوم [illegible] بالوجود [illegible] لا بد [illegible] ان [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] والنتيجة [illegible] والايجاب
[illegible] وكل [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] وان [illegible] الاوسط في [illegible] والبرهان [illegible]
[illegible] موجود والموجود [illegible] العلوم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] البرهان كان [illegible] والخاص [illegible] الاحاد [illegible] الرابع [illegible]
ثم من [illegible] ان زيدا [illegible] ولم يعلم انه [illegible] العلة التي
[illegible] فان زيدا [illegible] لانه [illegible] الا [illegible] بخلاف
البرهان [illegible] الى التجربة [illegible] والنتيجة [illegible] وان [illegible]
[illegible] معقول والكلي معقول [illegible]

المشرع التاسع في المغالطات اعلم ان الغلط
في القياس لا يخلو اما ان يكون بسبب صورته او مادته واما بسببهما جميعا فاما الذي بسبب صورته فان لا يكون على شكل
من الاشكال المنتجة او لا يكون من ضروب [illegible] او [illegible] الاشتباه [illegible] وكثيرا ما يقع الغلط [illegible]
الحد الاوسط [illegible] بكليته كما يقال الانسان له شعر وكل شعر [illegible] فينتج غلطا وربما [illegible] الكبرى [illegible]
الكل فيقع [illegible] الاوسط على [illegible] كما يقال الانسان حيوان والحيوان جنس [illegible] الانسان جنس [illegible]
محصورة كانت كاذبة [illegible] هذا [illegible] الذي [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الذهن [illegible] المعقول على [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] معقول [illegible] للموضوع [illegible] لا [illegible]
[illegible] على الاحاد [illegible]
ومما [illegible] هذا [illegible] الانسان [illegible] وكل [illegible] حيوان [illegible] ان الانسان [illegible] حيوان
[illegible] الصغرى على [illegible] المعقول على [illegible] ان يقال انه [illegible] وقد قال [illegible]
[illegible] الغلط [illegible] المحمول [illegible] الصغرى [illegible] الاوسط [illegible] حيوان كل انسان
حيوان [illegible] الاشكال [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] وكل [illegible] حيوان [illegible] والنتيجة [illegible] الانسان
[illegible] حيوان [illegible] الصغرى [illegible] المعقول على الكل [illegible]
المعقول على الكل [illegible] الصغرى [illegible] على الطبيعة [illegible]
اذا كان [illegible] المعقول على الكل [illegible] الانسان حيوان وكل حيوان جسم [illegible] على الصغرى
لا [illegible] على الطبيعة [illegible] الغلط [illegible] على [illegible]
[illegible] الكل [illegible] على الكل [illegible] ايضا [illegible] كل انسان [illegible] حيوان اذا [illegible]

حرام

لانه حيوان ان يكون معه غيره وان عنى بقوله انه مستعد بالفصل والمفرد ان جعل جزءا للموضوع فيكون معناه الانسان
المفرد فصار كل حيوان مستعد للتعليم ومعنى ان الانسان المفرد حيوان وان جعل من المحمول فيكون الغلط من جهة
بسبب الحد الاوسط ووقوع اشتراك الاسم في ان هذه اللفظة جزء من الموضوع او المحمول ومن الاشتباه اللفظي الصادر
الاطلاق المقول على الكل كقولنا انا نعلم ان الكرى اذا كان مخروطة تشبهها الشمس في الاول وقولنا الانسان نحو ان
يكون متحركا وكل متحرك بالضرورة متقوم بالحركة ينتج ان كل انسان بالضرورة متقوم بالحركة وهو صحيح فان هذا الغلط يقع
بسبب الكبرى فانها ان تصدق على شرائط الضرورة في المقول على الكل ومعناه كل متحرك بالضرورة متقوم بالحركة وان لم
يكن متحركا بل في حالة ليس بعد الحكم الى انه المتحرك بالحركة بل انما هو صادق على كل متحرك حين هو متحرك واذا
صرح بهذا الشرط تصدق الكبرى في هذا الاوسط عن حيثيته وان صح الشرط في الصغرى يكذب ومن الغلط بسبب عدم اعتبار
الصورة ان يبطل الحد الاوسط من اللفظة لا كما ذكر في القياس الصغرى فيما قال فان كل الكل المحدد جسم لا جسم وراءه
وكل جسم لا جسم وراءه لا يتحرك فيظن انه ينتج الكل لا يتحرك والمذكور في القياس كان كل ما ليس الاوسط يصح كل كل حتى يكون
منتجه مثلا بل علم ذلك فهو المحدد لا غير وقد يقع هذا الاختلاف في الاكثر كما يقال ارسطو كامل النظر في العلوم الالهية
وكل من استخرج العلوم الالهية حكيم فارسطو هو الحكيم ويزيد في الالهية انه يعطي الحصر ولم يلزم في المقدمة ومن هذا
الاشتباه البعيد عن المطلوب كل من ادعى ان الاشعور وجود قديم ونعيم جميعه على اسماع المعاد ولم يبين لزوم الالهية
للقديم بعد ذاته وغفلت النفوس الا من هذا الغلط وقد يقع الالتجاء بسبب المادة وبعد ما بينا انما بسبب المصادرة على
المطلوب الاول او بسبب المقدمات ليست بابين من النتيجة او انها كاذبة في نفس حكمها او كاذبة لا على نقيض ما هو الا او
لو انها الى المقصود بها والتحريج فبسبب المادة من جملة الاقسام اما الاول الثاني وهو المصادرة على المطلوب الاول
ونفس الشيء على الشيء نفسه فقد دريناه من جملة المغالطة اصلية كما يقال ان من لا حجة جوهر وكل جوهر جوهر فمن لا
جوهر او يصح هذا بعد تصور الشيء هو انه فان كل محمول الاعم فانه جوهر لاحق الجسم بناء هو بل لابد من جهة هو موضوع الناظر
والناظر جوهر للاعم من جهة ما هو جوهر والاعم جوهر لا من جهة جوهرية حمله على جهة محمل الناظر جوهر محمول للجوهر
وصفه له الحمل عليه الجوهرية فلا يلزم من ان يكون جوهر يحمل عليه باعتبار ما الجوهر ان يكون هو جوهرا الا ان الحمل على الكل
الجوهرية من جميع جهاته واذ تقرر الجوهرية من جميع جهاته ولو انه ومن جملة الاقراط اطلاقا عامة فيبين من جهة جوهريته
حتى يكون المجموع من جميع جهاته جوهرا ويكون مصادرة وبيانه الغلط الثاني وهو يبين الشيء على الشيء من جهة عليها اجابة كما يقال
الصورة المائية جزء الماء والماء جوهر فيقول القائل انما الجوهر المادة والاعراض ويحمل عليه الجوهرية من جهة ذاته كما يقال
ان سقف جوهر وليس بسبب اعراضه جوهر وان كانت بسبب الاعراض بسببها من جهة ذاته والاعراض لا يحمل عنه من جهة
ان سقف والجوهرية يحمل عليه من جهة المادة فلا يلزم ان يكون لو اجتمعه السقف جوهرا من الجزء انه يحمل عليه الجوهرية
مالم يتبين انه يجمع لو انه جوهر وهو نفس المطلوب ونفس الشيء بما ليس ابين منه بل هو لا يحتمل حد الا لعلم الا انه ما ليس
الذي على الاسس الا انه نحو المصادرة والدور ايضا واما المغالطة الثانية وهو ان يكون المقدمة في نفس حكمها
كاذبة فظاهر ان الكاذب وان لم يكن يتبين به للصادق ولم يقع الاشتباه فقد يكون في اللفظ وقد يكون في المعنى
والاشتباه في اللفظ قد يكون لاشتباه لفظ بلفظ وقد يكون لاشتباه اللفظ بالمعنى اما الاشتباه اللفظ الحصر
فقد يكون بسبب الاشتراك او التجوز والاستعارة وقد يكون لفظ وقد يكون بسبب تصريف او تركيب او بسبب اداة و
نحو ذلك ومع بسبب اشتراك اللفظ قول القائل الاول الصحاح ان يكون محمليا وكل محل على الكون محمل الكلون وانها يكون محمليا
والاجل يحسب على ما هو نحو مطلق وظن من علمه ذلك قول القائل حصول الحواس لعباده وحصول الجواهر جزء الجسم
ليسبح بعض الصفات جوامع واما وقع هذا لان النفس نفع باشتراك الاسم على الفصول على الجهة العادية التي تحتاج

في تصورها الى اضافة خارجة واعتبار نحو ومساواة مثلا ومن هذا النمط تعبير الاصطلاح عند العودة
كما يفعل بعض حشوية الجبر الذي لا يجوز في جميع الواقع بين الاشياء الا كلية تصدق ويقول ان الانطق المحرم
غير صادق حسابها اي عين الحكم كله هو لفظ عين والحكم يجوز ان يكون بحسب التسمية وبلحاظ ذاتي وجعله
هذا القائل ان الجزء لو لهذا دا الانطق غير وان تسامح جسما هو في نفسه غير منقسم ولا يدفع الاشكال بعد
تسميته ما به يقال له هذا الغير المتحيز الذي جسمه بسبب الانقسام لم يحسبه الا الى كل في الحد طرق متعين الى
في تسميته لا يزول عنه قبول الانقسام فان قد اعتبر ذاته لا في اسمه ولهذا يدفع من العامة القائلين بان صفات
الجواد او رد عليهم اشكال من ان الصفات اذا كانت واحد الوجود يلزم وجوب الوجود ونحو هذا فيقول الصفة
ليست غير الذات لاني اعني بالغير ما يصح انفكاك احدهما بمفارقة وجود وعدم وليس صفات الباري كذلك فلا يلزم فيظن
انه اذا غير الاصطلاح في الغيرية انقطع الاشكال ولا يعلم ان الخصم يحرر لفظ الغير ويقول ان كانت الصفة عين الذات
والذات واحدة فلا ثم والصفة ايضا واحد وان لم تكن عين الذات فهذا الذي ليس بعين الذات اما ان يكون واجبا او ممكنا
ويتوجه الاشكال فان التي لا تحرج من النفي والاثبات فما كان يكون هي الذات او لا يكون وقد هو بلفظ الغير هذا
ينبغي ان يحفظ الناجح ولا يغتر بالاسماء واما ما يقع بسبب المجازات فكقول القائل العرض زائد على السطح فانه
يقال سطح عريض وانما استعمال العرض فيها بالتجوز وكما يقال لون اسود والاسود كما يتصف بالسواد فيقع
الاغلاط بسبب التجوزات ومن الغلط بسبب اللفظ لهذا الاشتراك والالتباس والشبه والسواد حتى لا يحتج
ومنه غلط باعتبارها بعد معقوله وقد تستعمل اشارة اليها مغالطات
الحدود وبما ذكرنا في مغالطات
الحدود يقع الغلط في القياس من جهتها باعتبار محمولها وقد غلط بعض العوام فيه حتى قال يجوز ان يكون جسم
غير متحول ولا ساكن وهو جسم لا يعرض له حركة فان ما لم يعرض له حركة اصلا لا يصح ان يقال انه ساكن وكل ساله ساكن
يصح ان يقال له انه ساكن كما لم يعرض له الحركة لا يصح ان يقال انه ساكن وهذا الغلط نشا من قوله ساكن فانه يحمل
يقال على الفعل الماضي ويستعمل الصابي لصور لا يتعلق بزمان كما يقال ساكن الباري وهو يقدر ومن الاشتباه اللفظي
اخذ العدم مكان العدم لمن سمع ان الهيولى عدمية فحكم بان الهيولى عدم ومما يناسب الغلط اللفظي والقولي اخذ كل
معروض عرضا التي جاز جملة لمن يقول ان الجوهر هو الموجود لا في موضوع ثم يلحقه ان الجوهرية لا يقع بالتعدل على
المفارق الهيولى والصورة فان كلا منهما موجود لا في موضوع يقال عليهما بالسواء التحميل انه يعرف ان هذا ليس يجد
وان سلب الموضوع ليس بفصل الموجود عرض ليس بصادق ثم لما كان السلب ليس من الخواص الحصلة فيقول
له القائل يجوز ان لا يقع الاولية او الاولوية بهذا بل يقع وليس هذا من الجوهرية ولا احدها فيقع الاولية او الاولوية
باعتبار ما ليس ولكن من شرطهما ان يقال في عوارض التي اعني الاولوية والاولية فان كان باسم اسد من هو ممن وان
الموجود في الموضوع عليهما بالسواء واما اشتباه اللفظ بالمعنى فقد يقع كان بعض العامة ظن ان الاسم هو المسمى
وربما سلم ان اسم الشيء قولي او سمعه به او هو لفظ والمسمى من الشيء ليس بقولي ولا هو لفظ وان النار بعينها
محرقة وليس النار لا يحرق وقد وقع لبعض اهل العلم في تسمية هذه المغالطة حيث يقول والحد دال على
النوع الحيوان الذي هو بعينه الناطق ساوالهذا هو بعينه المحدود ان نظرنا الى الرسم فهو عين المحدود
وانما لا يصح ظاهر الكلام لانه ملفوظ والحد الاما انه قول دال على الماهية فالقول بعينه يستحيل ان يكون عين المحدود
بعينه هذا الحد لان اشتباه اللفظ بالمعنى يظهر انه لفظ ومعنى واما الاشتباه المعنوي فقد يكون للعروض محمل وقد
يكون كالسبب والمحل سببه حجة تلك المقدمة بحجة ما تكون بسبب ترتيب المنفصل لمن وجد النفس جوهرا او هو
بالقوة مركب فان النفس جوهر بالقوة لكن لزم عنه انها بالفعل غير جوهر يكون لتعطل من كل ما ان الجسم

يقال على هيولى وصورة اي مجموعهما فحكم ان الجسم يقال على الهيولى وقد يقال على الصورة ليلزم الاشتراك
وبسببه الغلط اللفظي ايضا وقد يقع بسبب ايهام العكس لمن يحكم ان كل موجود في الجهة سا على ان كل ما في الجهة
موجود وقد يكون الغلط لعلة في اللازم والملزوم ونوع منه وجه غير ما يكون للاصل كما في الاربعة الاولى ليستجاز
الى المبادرات العامة لمن بعد الاعتبار حادثا فيقال انه حادث لانه جسم ليحكم ان كل جسم حادث ولم يحكم ان كل حادث
ان يكون لا بد ان يكون جسم عنصري فلا يتعدى الى الجميع الاجسام عنها [illegible] من العامة فيقعون ما يصابه
الحكم الى امر عام وكما يقول ما يلزم الحركة لا يتصور [illegible] لا يلحق علة الخاص وعمومه من العوارض وكم [illegible]
هذا الباب يقول القائل ان الحجر جماد لانه في [illegible] كل [illegible] جماد او ان السواد والطعم [illegible]
فيلزم جواز الصلاح كل عرض في السواد والبياض وقد يكون الغلط لاخذ الحكم اللازم للامر العام لامر خاص
ليقع الفرق بين الجنس [illegible] في الحكم وقد يكون لاخذ اللازم الذي يعتبر ذلك الشيء لمن ظن ان مفهوم النوع
من مفهوم الفصل ولمن ظن من العامة ابدا فاعل الجوهر [illegible] تحيزا لكون الجسم [illegible] الجوهرية وقد يكون لاخذ
الذي علة مقتضية للازمة كمن جعل [illegible] فلو لزم من الاشتراك في الاخص الاشتراك في الاعم
لزم ان يكون الاشتراك في الاخص علة مقتضية للاشتراك في الاعم فكان يلزم من عدم الاشتراك في الاخص عدم الاشتراك في
الاعم ولذلك فانا نرى [illegible] في الاخص كالانسان والفرس اشتركا في الاعم والخطا فيهما ظاهر لانه لا يلزم ان يكون اذا لزم
من الاشتراك في الاخص الاشتراك في الاعم ان يكون الاشتراك في الاعم بل قد يكون علة غير جنسه [illegible] في الاخص علة مقتضية للاشتراك م
[illegible] غلطا ما بين الصحيح والفاسد [illegible] ليس [illegible] علة الاخر من هذا اللزوم [illegible] العلة للدور الفاسد بتصوره
يقول القائل الابوة متوقفة على البنوة والبنوة متوقفة على الابوة فيتوقف كل واحد منهما على صاحبه فلا التي
يتصور لهما وجود [illegible] وقوع هذا الغلط لما [illegible] والتوقف انما يقال فيما به
لا يجامع الى ان [illegible] اذا كان كل واحد منهما لا يتصور الا مع الاخر يحصلان معا واما اذا كان كل واحد منهما علة
للاخر فيستلزم كل [illegible] على المتقدم عليه [illegible] ومع بعض
[illegible] وجود الاخر فيكون
[illegible]
[illegible] وجود كل واحد منهما [illegible] ان الامور
[illegible] المتضايفين [illegible] وان كان لكل منهما
[illegible]
[illegible] في الاعيان وجود
[illegible] وجود في الاعيان [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] واحد
[illegible] جميع
[illegible] وجود [illegible] وجود [illegible] الانسان
[illegible] الدور الفاسد [illegible]
[illegible] على الاب او [illegible] والاب متوقف على
الاب ويتقدم عليه الاب [illegible] الدور [illegible] الموصوف بالبنوة

متقدمة بالذات على القوة الا انه لولا ذلك لكان الذات متقدمة على القوة وما تقدمت على ذاته واما
الذات فقد يتقدم ذاته على ذات الاب [illegible] وانه بعينه فلا دور في جهة واحدة ومن الدور الغير الممتنع حد
النقطة والذبابة [illegible] كل منهما موقوف على [illegible] من غير الذبابة التي توقف على تلك النقطة
بالعدد موجود [illegible] في الموضوع [illegible] النقطة والذبابة مطلقا
يتوقف كل واحد منهما على الاخر [illegible] الوجود في الاعيان حتى يتوقف على
تعقل [illegible] ومن الغلط ما يقع بسبب اعطاء
ما هو معدوم احكام الوجود [illegible] بالفعل [illegible] لو فرض الجسم المتناهي القسمة
بالقسمة الى غير النهاية [illegible] ان القسمة حاصلة [illegible]
المحدود من طرفي الجسم [illegible] ومن اعطاء المعدوم حكم الموجود [illegible] ان الحركات [illegible] مسافة
في الاول [illegible] الغلط فيهما ظاهر
ان الحركات المعدومة [illegible] مستمل على جميع الاحاد فانه [illegible] ومن الغلط اخذ ما بالفعل
مكان ما بالقوة لمن حكم على الهيولى انها بالقوة فتكون ذاتها انها بالقوة فتكون معدومة وانما هذا الغلط ان الهيولى
موجودة بالنسبة الى امور [illegible] حاصلة بالفعل
وان كان حصوله بالفعل [illegible] بالفعل مكان ما بالقوة
وهذا الغلط [illegible] فانه قال الهيولى ذات قوة [illegible]
عدمه ومن الغلط ما يقع بسبب [illegible] العدم المقابل [illegible] ان يكون
له مبدا [illegible] ان الظلمة ذات [illegible] والعدم مكان الايجاب
السلب حتى [illegible] من الايجاب والسلب [illegible] ان يكون
متصل العالم او منفصلا عنه [illegible]
ان الانفصال عدم الاتصال فيما يتصور حقه الاتصال وما لا يتصور عليه الاتصال لا يتصور عليه الانفصال في صح
كالعمى [illegible] والعلم [illegible] هذه الثلاث
لزمه ان يثبت على البارئ [illegible] ومن الغلط [illegible]
مكان العدم المقابل [illegible] الظلمة عبارة عن انتفاء النور في
[illegible] غلط فان جماعة من
الناس يزعمون ان [illegible] حتى انه [illegible] وان كان
[illegible] سواء كان عدمه [illegible]
او [illegible] الظلمة [illegible]
كالسواد والعدد [illegible]
الامكان [illegible] الاسما [illegible] الاخير الذي
يدل على [illegible]
ومن الغلط [illegible]
النزاع على طرفي النقيض [illegible] ومن الغلط المناسب للتقابل اخذ ضد الشيء على انه ضد لاخر و
نحو هذا ان السواد [illegible] العرضية او اللونية وقد غلط بعض العوام حتى قال

وجدنا من ليس بمسلم نحو الجرس واحدنا على انها اصوات وتجيء ما يشابه فيه قال والنار اي انه لم يلق مخطا للون
يلون الجرس فانا وجدنا في ان هذا لانه لم يثبت على النار الكلام الذي اخذ صنع الجرس بل انه شيئا
يشابه كلام النفس والجرس فان ضد الكلام النفس فانه ثبت كلام النفس للاخرس مع اصحابه ان الكلام لم يشترط
فيه الصوت والحرف بل كان الارادة للكلام قد ظهر فيه كلام النفس ويجمع كلام النفس مع الجرس فبطل دعوى التضاد
ولا قول الى توهم الجرس يوجد كلام النفس ومما يشتمل على هذا الموضع من الغلط التساهل اثبات احد النقيضين لبطلان
دليل نقيض الثاني فانه يقول القائل اذا بطلت ادلة حدث العالم فيكون دائم الوجود وانما يلزم الى من بطلان نقيض
لامر بطلان دليل نقيضه مرتبا بنفيه مع بطلان الدلائل وعجز ضمه لا يدل على بطلان مدعيه وعدم علمنا ليس لامر
على بطلان دليل الى علمه من غلطات يجري باعتبار التساهل وربما يظن انه حقيقة لكن وجدد (وانما باعتبار اللزوم
ومن جملة المغالطات المناسبة للزوم احد علم ادراك الشيء لا على علم الشيء لمن قال ان اللون والظلمة ليس موجود
لانه لم يرى وهو غلط لانه ان يحصل لانه علم ادراك الشيء ان لا يكون دليل الشيء سؤال ليس
اللون الا انه يثبت بدون ان الجوهر جواب هذا اصطلاح الاصطلاح على وجاء في المتصلة وسواد الغلطات
فنحن لا نسلم ان هذا حد اللون فيكون اللون به المعنى غير مصر للسواد ادلة لو كان الشيء مما هو تابع لماهيته فلا نسلم
ان السواد غير موجود في الظلمة ومن الغلط اخذ الجزء العلة موجودة في حكم كلها لمن يقول ان السمع لما يصح على
الانسان لموته جميعا فيصح على المادة والجماد مع علمه صحة السمع والالة الحساسة جزء ما الله ومن الغلط بجد
الفعل حول الفعل ان الادراك منها جهوية ولعلنا ندرك بارادة فيقام الجهوية الروح في فعل الروح لنفع من حركي
الجهوية ربما يسلكون ويحلل بان جهل الجهوية لذلك ان جهل الروح ولو كان جهله بها وهو يعلم ما نقاوم جهل
الجهوية جهل الروح وربما ينقص حتى ربما ان نقاوم جهل جهل الروح لما على مقدار ما ينقص جهل الجهوية من جهل
ذلك وليس هذا الصحيح فانه من الرجال يجهلون بعلمنا الى انه لا يتعدى والصدمة على الخيل ليس فيه اصلا ولا ان
الخ الغلة ان يوجد حكم الحكم بل الا يوجد اصلا ومن الغلط اهمال الجهات والاعتبارات فقد مرت جملة لذلك الشرع
لغيرنا التي فيدعى ان عدم العدم مع لذاته او الحادث لا يبطله والعدم لا يبطله لعدم ما جاء في الازل وهو لا يبطل
بحادثه ويدل على بعد نور الصحة يلزم منه ان لا يعدم لعدم موجب عدمه ولا يدل على انه يمنع العدم لذاته والمثل
بين الاجسام باعتبارات خارج عنه ان يحاط فيما يوهم انه يمنع الوجود لذاته ان لا يكون لسلعة لامر خارج فيحور
امطار في نفسه ووقع باعتبار هذا الغلط ليس فلا يتحقق ان يهمل الوجوه والحيثيات ومن الغلط ما يقع في العرض وربما
يكون الحج لا رما من بعض العرض لا ما لا صلة العرض لمن احتج في تصحيح الهداية لو صح وجودهما وجعلنا ان احدهما
يتعدد وله في جوهر العرض يلونا ان وقع معدود كليهما ومرادهما او لا يبقى شيء منهما من الحرج عن محل او لا مسائل او
مؤول او سائل وان امض الارادة لجميعها عند اللص والاقسام كلها محالة فيقول الخصم المحال لازم من مجمل الكلام
والمقاومة لامر وجود العرض من جهل حل وتعينهما الجواب والسكون مثل فرضنا الكلي جـ لم مجمل
اجمع باعتبار عن مرجع او مراجعة فالسواد في هذا المحل ملزوم والناس ايضا ومعا يمنع والسواد احدهما
بمكان في الراحم يمنع لذاته الحج بحث الاحتياط في ان لا يكون المحال لازما من بعض العرض لا للامر الذي يقع اتصاله بالعرض
وهذا انما يتحد فالبس بعلة عليه وهو يحصل بقياس الخلف فيدعى منه ان الكل لبعض بعض الكلية ويكون
للوجود صادقة ومن الغلط احد الاعتبارات الذهنية عينية لمن يحكم ان الوجود وصف للماهيات في الاعيان
والنسب ايضا واقعة في الاعيان فلزمه ان يكون للوجود نسبة الى ما اتصف به ولنسبة الوجود وجود وللا
الوجود نسبة لغرى في طلب التسمية وجود لبس لكل ما لا انتهاء من تحصيل سلسلة لعري مجتمعة الاحاد مرتبة عن حسابه

وله

عنا

وجد من اسماعها ونسبه لعدا فرد من غيرها ولمن حكم ان الى اذا كان مجمعا في الاعيان يكون اجتماعه اجزاء
في الاعيان فيلزم ان يكون مما وصف بالاجتماع ايضا والمعاني لا الاعيان ومن الغلط ما يقال ان حكم لكل او لبعض
من او شيء في جميع المواضع وانما احمل هذا اذا صح اجتماعهما في نوع والصدق والمعنى فيهما او شيء من الماهية والا يكون
غلطا لمن يحكم ان عرضا لا يقوم بعرض اذ ليس قيام احدهما بالاخر اولى من العكس ولو كان هذا في نوع واحد من الكلام و
قد يكون عرضان مختلفان بالحقيقة فيكون قيام احدهما بالاخر اولى من العكس كالملاسة في السطح وفي المنفصلات
فلا يقع الغلط في دعوى لزوم كالانام ووضع مالليس بموضوع ووضع ما ليس بمحمول ويكون من شأن التضاد لانه من امر
محمل وفي المتصلات فلا يقع الغلط بسبب ايهام قسم وفي الجملة احد عن الحقيقة حقيقة وتمامها من هذا الغلط قول
القائل ان الجرم لو صح بقاؤه لاستحال عدمه فان عدمه اما ان يكون بعدم الفاعل ولا يصح اذ العدم عن معدوم واما ان
يكون لانتفاء الشرط او لطريان ضد ولا يليق فان الكلام يعود الى ذلك الامر الذي يعدمه واما ان يكون الوجود
وليس ابطال الوارد لذلك من اولى من العكس فيجب ان يكون لاستحالة بعامه ومن الغلط عند عدم استعمال
القسمة فقد يكون للقصد ولكن لا من يستدعي وجود القصد بخصوصه لحرارة المطلق مثلا للنار من قلعت بعض
الناس الى يحصل معه في اول امرها ويبطله عند التمام ومن جملة الغلط عند الالات لونها في الصدق بمنع
مغالطة يسفسطه فانه يجوز ان يدعى احد الصدقين بمعنى خارج كالحرارة التي تجدها النار فتحصل بروده المائع
مثلا ومن الغلط عند قوله ولا يجوز ان يكون اسما آخر لمسائل الكلام او تتبع الشروط والمعاني ان يمنع الشكالة
مثل هذه المسائل فان هو ما يجوز وان اسماعهم مما فيهم لا يصح ومن الغلط احد المشهور او لما يقول القائل يحجر النار
عن شيء لما كان العدم ما فصار مقصورا عليه وليس هذا ما اولى بل يحتاج الى برهان ويقصرها عليه بناء على الشهرة ومن
الغلط احد الوهميات لمن ومن الغلط دعوى عدم ووقوع شيء تعليلا بعدم الاعتداء به الطبيعة ويكون
عالم الحوادث للحركة ليس يقول لا يجوز قيام العلم بحصوله ليس مقامه بالاولى من عرض وهذا التعليل فاسد
يقول قائله ان لم يخصصه طبيعة العضو بما يخصصه امور خارجة عنه حصلت بعض الناس الذكورة والمجهول
بالانوثة ولذا السواد والبياض واما اللازم فيستلزم الانسان والزوائد على العلة عن الشرائط والوجدان في البطلان
الحال يختلف بها ونحوها واحوال السالبة المجهولة وان لم الموضوعية بالجملة احدهما فكان الاحوال لا يرجع المواد
المنطقية فمثال السالبة السورية ليس كل السورة والحد السالبة والجهة المدرجة فكان الشيء بمدرج فكان المدرج منهما
سلم الاوسط بخلاف غير المدرج والغلط في السور كحد كل واحد فكان الكل والاعتبار من المحمول على القطع وليد
سلوك البحث عليه فهذه مغالطات ادركناها في الاحتياط بخصوص منها من المغالطات وقد احاط امثلتها بالمواد والتدرب
به الطبع فان حصل ثم ما في المنطق الاعتناء بالمغالطات فانه الة وضعت لعصمة الذهن عن الخطأ والامور الاولية
مثل النتائج السهلة الحصول يعمد له الطبع وما وراءه متوسط في الصنع وربما المراد الطباع تنبيه له وان لم يقدر على
التفصيل واما مثل غلطات القياس وهو يشارك الذي وردت الحكمة الى التسعيم ونحوها ففيه ليس يقع ولا تحصل
منهما طائفة الا بالتدرب والمغالطات من الخطب الاجم والامر الاهم وفيها فتن من اهل البحث ويهابها اهل الكلام
اهل الفضل ولو لم يلزم هذا الكتاب الا هذا الباب لكان عظيم القدر على ان فيه سعد بحث غريب وجد
او وجد هذا الكتاب ليس احاط انشاء الله ونحن نسلك بعد المنطق الى العلم الثاني والثالث فلكون هذا
الكتاب دستور العلم بالصوائن يحصل فيه ما ادليه الامر فيعلمهم ما يحب علينا وتسحقونه به فالسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى الفضلاء المعاصرين الكتاب حيث كانوا واين كانوا وعلى المصطفى الصلوات
اتفق الفراغ لنسخة المنطق من كتاب الشيخ المقالة يوم الجمعة الثاني من محرم سنة خمس وثلثين وستمائة الهجرية

بسم الله الرحمن الرحيم هذا شروعنا في العلم الثاني من كتاب المشارع والمطارحات وقد سبق منا
القول انا عرضنا فيه البحث وقد يحوجنا ذلك الى الخروج عن موضوع العلم ولا ينتفع به الا من ضبط القواعد من كتاب آخر
لئلا يتشوش عليه الاصول وتعرض فيه المسائل المهمة التي هي لعبارات معتقد الحكما ومن المقاصد التي يضطر الجهل بها
في المعاد والبحر ان تنهي الانسان بالمهم من مباحث الحكما عند مخالفته فيها او مقولة عنها فيحصل الجهاد والعجب علها من المسائل
الى عجز اسطرابات للمتوسطات والمباني التي يحصل باختلالها المقاصد ويعدل العمال المطرح بهما منهم واذا لم
يتفقها الطالب من الاعيان لا يحصل بعضه بلا موضوعه في فروع وابحاث يجري المطرح بها مجرى التفريعات وينظر
في مسائل وقع فيها اختلاف الناس وجهها حصل من العلم المشترك بين الكل اخذ منه يكون من نشاط من الامور الكلية
التي هي المقاصد يجعل ذلك العلم المشترك الواضح حجة على المقاصد اذا كان الخلاف لا يفهم من المقصد وقع
لاكثر من يتكلم في هذه العلوم ان يطول في ايساغوجي وقاطيغورياس ونحوهما ثم اذا وصل الى عظائم الامور اقتصر
ووقف وتخطى مواضع لا يستعد فيها الا الى الصواب ولما كان اكثر اعتنائنا بالامور المهمة ههنا فان اتفق الخروج
الى امور عن جهة تعين القدر المهم لطالب السعادة من جهة المقصد الحقي واما الامر الذوقي الذي به يصير الانسان
مستحقا لاسم الحكمة ويتعظم في الملكوت ويصير من المقربين من اصحاب الارتقا فانه لا يمكن ذكره صريحا فيحاب طرف
دارج وما يتيسر لنا باعتبار امور عزيزة تتصف بما فضل الله ونعمه مما ينسبق اليه اصلا فرقناه وضربنا عليه
الامثال ورمزنا عليه الالغاز في الكتاب المسمى بحكمة الاشراق وهو كتاب صنفته لخواص اصحابي ولمن هو اهل فرباناه
الى الله تعالى صاحب الطول الاعظم والكلمة العليا مبدع الكل واله حياة العالمين وبحصر غرضنا من هذا الكتاب في
اربعة مشارع

المشرع الاول في بعض امور تعم الاجسام وما تبتني عليه تلك الامور وفيه مواقف

الموقف الاول في الجسم ولواحقه واثبات الهيولى والصورة

والهيولى والصورة وان كان اثباتها من علم ما بعد الطبيعة فدعاه الى الطبيعي بحيث صاحبنا مصلحة اقتضت ذلك لا لغفلة منا عما يستحق كل واحد
من المواضع وبدل كمقصودنا فنقر في فصول فصل في شرح مشهور لبعض اصطلاحات يستعمل في هذه المواضع
من جملتها الطول وهو اسم مشترك يقال على امتداد واحد كيف كان وهو الخط ويقال للامتداد الواحد المفروض
اولا ويقال لاعظم الامتدادين المتقاطعين من غير اعتبار تقدم احدهما ويقال للبعد الاخذ من مركز العالم الى المحيط
اعتبار ما يحرك ... الانسان وهذا لاعم الحيوانات ويقال للامتداد الذي بين راس الانسان ... الى قدمه
المار على الاستقامة ... الطول الحيوانات كلها ولا يقتصر في هذا على ما يقال هو البعد المفروض بين راس الحيوان
... فان يتلاقى عن الانسان لا يستقيم والمعتبر في الغرض ويقال باز اعظم المتقاطعين المذكورين وهذا الاخير لا يستبعد
ان يكون ... بحسب محور او ثقل ... هذا الاخير الى قريب من الطول المتقاطعين ... وربما يكون محدودا
منه والعرض يقال بالاشتراك على ما يوازي معاني الطول فيقال لاقصر البعدين المتقاطعين ويقال للبعد
... ولا يقال على السطح ولا يخلو هذا عن تجوز ويقال للبعد الاخذ من يمين الحيوان الى يساره
... والعمق قد يقال للبعد الواصل بين السطح الاعلى والاسفل وربما يخص العمق
بالمفروض اخذا من السطح العالي الى السافل والسمك بالاخذ من السافل الى العالي والاتصال اسم يقال
... الجسم ... فيما هو فيه فرض ابعاد ثلثة وهذا جوهر على ما هو مشهور
في الكتب ويقال باز معنى هو فصل من فصول الكم وهو كونه بحيث يمكن ان يفرض فيه حد مشترك يتلاقى عنده
الاجزاء ويقال باز هذا الاتصال الانفصال الكمي الذي هو فصل ... ولما ... عدم مقابل للاخر
... فان ... الانواع ... لا يكون ... على ما ذكر في ...

ويتفكر في ان ... الى ان لكون نهايتي ... بين ... الملاصقان ... نهايتهما
واحدة ... من عوارض الكم المتصل قد يقال المتصلان ... بكل واحد منهما يلزم نهاية
الاخر في الحركة والمسكون ... الاتحاد النهاية وكل منهما من عوارض الكم في الموضع ... فيها و
المتماس ... يكون نهايتي ... بحيث ... بينهما ... نهايتها ... او قد يقال
ما اللذان نهايتهما ... في الوضع ولا يقال ... المكان ... والاعراض كلها لا يقال انها
... لا يجوز ... التي ... ذوات ... نهايتي ... جنسهما ... النوع ...
ومن العموم ... التعريف ... الحركة والزمان لاستحالة الوضع فيهما الا تجوزا واما التشافع
... بحيث ... في الحركات ... يطرح ... بينهما فان
... لا ... العسافع ... الذي لا ... والملتصق
هو المماس اللازم ... ولما ... السوالي ... المحدود
لا فاصل بينهما ... والتوالي بين ... والتوالي ... الوضع والحصر
... متصلا ... الكلية ...
لكليهما ... والموضوع ... المحل ... عن
الحال ... وهو الذي اخذ في رسم الجوهر والعرض ... الموجود لا في موضوع وقد يقال باداء
المحل بالنسبة الى الصورة الحاصلة له كما يقال لذلك المحل بالنسبة الى صورة ...
عند الموضوع الذي يقال مع المحمول والذي يبحث العلوم عن احواله الذاتية والموضوع قد يقال بازاء
المكون على حاله قد وضع هو عليها والصورة قد يقال بازاء حقيقة الشي كيف كانت وبازاء الحال في
المحل بحيث يقوم وجود محله وقد يستعمل بازاء كل ... في شي وفيها اصطلاحات ... لا يحتاج الى ذكرها
والعرض يستعمله ... بازاء الموجود في محل كيف كان والجوهر بازاء المستغني ... عن المحل
... يستعملونه على ما هو الجوهر وقد يعني به حقيقة الشي الذي هو بها ما هو ... جوهر
السواد ... هذا القدر يكفي ههنا ... على ... ربما ... الاصطلاحات
... علينا ههنا فصل في الجز الذي لا يتجزى وابطاله ان جماعة ظنوا ان الجسم ...
لا يتجزى ... يتالف منها الاجسام ويحصل منها مقادير العالم ...
وسموا ... الجسم ... في الكلمة ... الهيولى والصورة ...
الاعداد في كل جسم ... على وجوب النهاية لاعدادها والذي ... مذهبهم ...
الاجسام ذوات المقادير ... فلا يحصل منها مقدار وقد عرفت ... كيف ...
منها المقادير والاجسام ... الموهوم ...
اشيا ... من كل وسطاني طرفاه غير ما يلتقي ... من كل وسطاني طرفاه غير ما يلتقي ...
من ... فالجواهر ... الموهوم ...
ولا يغنيهم الكلام الركيك الذي يعتمدون عليه وهو قولهم ان الواقع في وسط التركيب ان انقسم فليس هو جوهر
الفرد ... البرهان على ... بل الموهوم ... طريق ...
لو كان الجز الذي لا يتجزى ... في جهة ... الى جهة ...
... الذي لا يتجزى ... الى ... ثم ...
الجز ...

وليس ما يجده لا يجد عن ما سه الى الهوى ... بستيح سرطه ثم ... تنقبض اليها ويعرف جاسيه
الجوهر المحفوف بستة جواهر برهان آخر لو كان هذا الجزء حقا كان الواحد المفروض منه على ملتقى الاثنين يلقى
من كل واحد شيئا وكلما كان الواحد المفروض منه على ملتقى الاسس يلقى من كل واحد منها شيئا ما الاسس يلقى من الاجزاء
المرطبس لو كان هذا الجزء حقا ينقسم ما لا ينقسم والتالي باطل والمقدم باطل اما الحرص الواحد على ملتقى
الاسس يلزم انقسام التالية ومما يصح به اهل الحس رحى تدور وطاير ابداد اذا كان جهة الجزء الاسوى مالم يحج جوهر
عن حيز لا يمنع ان يحل حوهر اخر وكلما كان كذا او يحل من داير الطوق جزء يلتقي ان يحل من داير القطب اكثر جزء
حتى ان كان يحل ما اذا تحرك جزء ترتيب حوله داير القطب وداير الطوق ما يحل فيها قد العصر واصحاب الجزء
او خرا انفكاك اجزاء الرحى تفصيلا عن بعض لتعذر الاجزاء القطبية ثم حركات الدواير الطوقية ولا يمنع معهم
النوص الالماس والحديد ما يمنع جعلوا قدره الله تعالى ما يعلم الاشياء المضاح ادلتهم ولم يحتاجهم وسموا عداء
الحديث في بعيد ويماسكتهم بههنا من غير الرجوع الى الاصول الالهية وان مثل هذه الخرافات ممتنع وان قدر تدارع
من هذا الشيطان ثم يقال لهم من الطاهر ان داير الطوق اكبر من داير القطب وما جوهر لها مرارا كثيرة وحيثما سكنت
داير القطب لسلميها الطوقية والطوقية مثلا ان من العظمة عشر حرات يسكون زمان سكون العطبه اكثر من عشر مرات
مثل زمان حركتها الوجوها واذا كان محالا ان يكون ساكون داير القطب ثم من حولها ولس ... ما بان هاهنا خاص
الحركة مطلق ما يعوه وانما القطب فيه فلا استقم يمانه لا بد من تطع الاحار للدار حو والحاصل ... ... الاجسام
ما لعله من اللطف الغير المتجزية لكانت الرحى اما ان يتم حوله داير قطبها قبل تمام حوله داير طوقها وما طوقها بلا مع القطار
الاجزاء او لسا عد سكون العطبه اعم من حولها والتالي بعينه باطل ملا المقدم ويتعرف من هذا امر حركة الشعاع
والشمس فانه لا يمكن ان يكون قطعها من حركة الفلك اليومية حركة حرص الشعاع على الارض فينقسم حركة الشعاع على
الارض اعني ما يسوهم انه حركة هي الشعاع وما يحرك الفلك قدرا يسيرا ويتوقع فاذا تحركت الشمس جزءا من الشعاع ابلغ
من جزء ويتوقع الان هذه الحجة لبس ... وصح ما سبق ان الشعاع ليس عليه المطلقه الشمس بل الواسعة عنهما ما عراد
الوشعن ثم يقول الخصم ان التاري يحلول الشعاع على الوجه الممل فلا يحلوح جزء الارض الا بعد حوله لو السم الملاقم
الجرم الذي ذكر بعوه وان الجرم عن هذا ... منع الحاجة الى الاستعانة بقواعد من الالهيات ان الجوهر لا يعني اجرا
الا على ما يطلق محالة على ما ادى في القواعد الالهية ومن الحجة جسمه جواهر او مستعمة عن الاسان حيثما على خط
مستعمم يحركها بعد او به جادين على الطوامر فليقعان على الجوهر الوسطاني مستعيم ويقعان مع ذلك الاعلى موضع
خطان لكل منهم جوهرين في جوهر الاسان مجاوزا للخطين على الخط لحبب يحول حل منها الى الصورة الذي يحول من الفرد
بحركة تحسس او به واسد الحركة معا فلا بد من التحادي الاول او لا بد من ان يكون ذلك الواحد قد قطع من خطه مثلا ما قطع الفرد
ولا يستفسر المحاداة دون ان يكون ذلك الواحد قد ... حطه وبالتسوية الى ما حطا قيل ... هذا يعمم في بعض المواضع المورد
وربما يقصر على اربعة مجموعة في سطح ... ثم ... الاربعة حيث يقع الواحد على جهتين يحاس احدهما من
والتلاقي وملاحظة ان يحركه ... ولا بد من المحاداة ملاقع الاسس الثاني والثالث يلزم الانقسام وهذه
الثلثة اصابعها ما صدى البرهان المذكور من ملاحظة الواحد على ملتقى الاسس والحركة والدائرة ومن العداد وما به ان
جسم جوار وموقع الواحد على ملتقى الاسس يتبع هذه الحركة ولا يلغى ان يقال الحركة ... والعمل الا ... صحيح مليس من
الملاقي ... بسبب باعتبار امر الحس ... حركة الهوا ... قد ... وجوه جسم ... متحاره ... حرص
حوله الى موضعه لا يلائم الخلاء وما ... ان ... يقال ان ... ان لا يمنع حتى ... امكان الخلاء ومثل هذه
الاسباب يحاط فيها حتى لا يكون الحج الا ما ... الحكم ... الحكم ... من ... في مواضع

لنزه باعتبار امور خارجة عنه امور محاله ولكن هذا عبد له صابطا ومداخرها الى ما طرح منه في المغالطات
وانقسه ... ان الجاله يقول لو كان الجزء الذي لا يتجزى حقا في العالم ما امكنت حركة اصلا والتالي باطل فالمقدم
وبيان اللزوم ... مالم يحرج عن الجزء الاسفل لا يحرج حرص الحيز فاذا خرج حرص بقطع مسافه متصلة الاجزاء
فاول حرص من اجزاء المتحرك لا بد وان ينفصل من جوهر المسافة من جوار اما ان يكون الحرص مما ليس له ولا فصل الجوهر من حيز
الجزء والاخر الذي للجزء والحركة حال التحول فيما بينهما والجوهران موصولان اذ لا بد في ما به ولا يصلح من ان يكون حوامل
ما موضوعه يتعين الثاني هذه الحكم علمها عند الحركة فاذا كان الجوهران متصلان فالجوهر المتحرك الذي هو في اول صنف
من صنوف اجزاء الجسم لا يتصور على الحركة من احدهما الى الاخر الا به اذا كان الحركة حال التحول من حيز او منتهى ولا بد
من الحركة والمتحرك لحركة ما بطل بينهما ولا اصل منهما وان فرض حصل لا يتصور في جميع اجزاء الماء به فلا بد من التحرك
ويقطع اجزاء الجسم ... بعد حين وان لم يكن لها منتهى الحركة وهو عين ... طريق ... واد محال اذا وصفا
بالسبعة من هذا ما يرد المجموع في المعاد على ... لا ان لم يرد ... متعلقا ... او ... ان لا يكون
الكل الاعظم من الجزء ويلزم منه ان لا يكون الابا ... البرهان ... باطل وان ... الضرورة لا يلتقي ... احدهما
ذرا الى ... و ... الذين حملوا بان ... الجسم وان كان ... الارض والجبل والحائط وغيرها
فيها الجواهر ... بالفعل فاسقط ... ان عدد التناهي يقصد عند الواحد من التناهي فيها ... غير متناه الاول
متناهيا ... على جميع الاجسام حتى يصير ... حجم ... مساحة الجواهر ... ان كل جسم
... الاجزاء ... بعضها ... الثالث فقلنا المجهول ... الثالث المذكور جسم ... والمجهول
... الثالث المذكور ليس ... بعض ... ليس ... من الاجزاء ... فقط ... الكلية
ثم لا تقتصر على هذا فنقول الجسم الذي العالم ... حكم ... ان ... المسامي
ثم نقول اذا كان زيادة الحجم بحسب زيادة الاجزاء والحجم ما سبب الحجم فالعدد ... العدد ثم ... البعض
ثم نقول جمعا ... المذكور في قياس و ... لو كان الجسم مركبا من الجواهر ... المسامي ... من
المسامي الى المسامي ويسمى ... للنقص وهو المطلوب برهان اخر نقول لو تركب الجسم
من الجواهر ... حركة جسم في مسافة ابدا والتالي باطل فالمقدم وبيان اللزوم ... اذا كان ... وغيرها
مسافة لها انصاف لا تناهي ولا يقطع نصفا ما لم يقطع نصف النصف وهكذا الى ما لا يتناهى ... هذا ... انما ...
باعتبار جوهر فرد يتحرك في مسافة ما واما الجسم ... فيه ايضا الجواهر ... ما ... فلا بد ... ثم
زمان ... واما ... الواحد ... لا ... ابدا ... لا يحتاج الى ... والجسم
اذا تحرك ... الجزء الاسوى ... بعد الثالث ... حركة ... الابد ... وذلك
... الواحد ... لا ... حوله ... الجسم ... حركة ... الواحد ... الاعداد
والطفرة لا تعني ... الطفرة ايضا لا بد من قطع الهوا او مسافة ما كيف كانت ... واذا ابطل الجزء الذي لا يتجزى
بطل ... دون الحاجة الى الجزء الى ... ولما لم يكن الجسم ... الا ... وليس ... لا يتجزى لا متناهية
ولا ... في صحة ... الى ... الاستاهى ... يمنع ... واما حجج
القائلين بالجزء ... لو كان ... الى ما لا نهاية ... من الجواهر ... الجسم فكان محصورا
حاصرين ومنها ان حركة كل جسم ... ابتنيا على ... مكان
ما بالفعل ... موجودة بالفعل حتى ... ومنها ... ان ... العالم
... الاحكام ... او ... الى المتقدم ... للحكمة ... التالي

[illegible]

لما اتصلا ولاقى من المعادن ولا من الاعراض عن عدمه ولو كان للنقطة وجود وهي لا تنقسم كان لها محل غير منقسم
وهو حد للجسم [illegible] السطح في الخط اذا كان لها وجود في الخط محلها من الخط لا ينقسم محلها ايضا
كان غير منقسم اما ان يكون جوهرا غير منقسم وهو الجزء الذي لا يتجزى او عرضا غير منقسم ثم هذا العرض الغير المنقسم لا بد
وان يكون له محل غير منقسم ويلزم انتهاؤه الى جوهر غير منقسم فان الغير المنقسم لا يحل في المنقسم [illegible]
[illegible] فالحق ان النقطة لا وجود لها [illegible] وليست ايضا امرا موجودا لا ينقسم [illegible] والخيال والقوى
الجسمانية [illegible] على المنقسم [illegible] السطح المجرد الذي [illegible] لا عرض له ايضا
ما تصوره الخيال او الوهم فانه يكون له [illegible] الامتداد الطولي [illegible] الصور [illegible]
صورته [illegible] في العرض وهذا ربما [illegible] فاذا ثبت هذا فلنعلم ان الحجة التي اعتمدها بعض اصحاب الجزء
وهو ان النقطة لها محل غير منقسم [illegible]
[illegible] على النقطة [illegible] على بسيط [illegible] فان كان
[illegible] العرض [illegible] محل غير منقسم [illegible] الجواب اما النقطة فقد سبق القول عليها ثم الملاقي
[illegible]
[illegible] السطح [illegible] الكرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الهندسة [illegible] الا ان النقطة [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الاسماء الهندسية [illegible]
[illegible] نقط [illegible] دوائر [illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible] خطوط [illegible]
[illegible] الاعيان والوهم [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] سطوح صغار [illegible] الدائرة بخطوط [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] السطح [illegible]
[illegible]
[illegible] المنقسم [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] النقطة [illegible] النقطة [illegible]
[illegible] النقطة [illegible]
[illegible] النقطة [illegible]
على المطلوب الاول معقب وهذا الجواب [illegible] النقطة [illegible]
الاشكال بملاقاة النقطتين [illegible] كما ذكرناه من قبل [illegible] الى [illegible] هذا على [illegible]

ان النقطة لا تنقسم [illegible] من المحاذي لانها عرض وكل عرض [illegible] من المحاذي [illegible] الكبرى فان العرض لا يلزم
ان [illegible] المحاذي ولو كان المنقسم [illegible] غير منقسم [illegible] النهاية [illegible] النقطة [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] على الثالث فان المقدار عرض والمقدار لا [illegible] من المحاذي [illegible] بعض العرض [illegible] من المحاذي ولا يصح
ان [illegible] هذه الكبرى فان المقدار [illegible] من المحاذي لكان الهيولى دون مقدارها مقدار [illegible] مقدارها والتالي
باطل فكذا المقدم ثم تلك الكبرى باطلة في كل [illegible] الاعراض [illegible] العرض [illegible] المحاذي المساوي [illegible] مقدار [illegible] مقدار
[illegible] الاعراض دون مقادير محالها [illegible] هذا الجواب [illegible] انه ما ابطل
[illegible] المنقسم [illegible] يكون محله غير منقسم [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] هذا [illegible] اصحاب الجزء [illegible]
[illegible] الصور الطبيعية [illegible] الله تعالى واذا علمت ما سبق من حال
النقطة [illegible] ان النقطة [illegible] او ثقيلة او خفيفة [illegible] ان
الجسم [illegible] بالسطح او الخط [illegible] منها والجسم [illegible] والنهاية [illegible] الوحدة
[illegible] على ان [illegible] الجسم [illegible] النهاية [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الكرة والجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible]

فصل في مطارحات على الهيولى والصورة

[illegible] ان الهيولى لا يكفي في تعريفها ان يقال هو الجوهر القابل للصور [illegible] ان يقال انه جوهر قابل
للصورة الذي ليس له معنى [illegible] القبول [illegible] واستعداد القبول [illegible]
جوهرية [illegible] حقيقة [illegible] حامل الصور ليس
[illegible] الاستعداد فان الاستعداد [illegible] استعداد [illegible] حقيقة [illegible] ان يكون الجوهر الحامل
للصور انما يسمى هيولى باعتبار القبول [illegible]
لمفهوم الاسم لا للحقيقة الجوهرية [illegible] حقيقة [illegible] والاستعداد [illegible]
[illegible] الاستعداد فان الجوهر من جميع الوجوه [illegible] ان يكون عرضا [illegible]
[illegible] عرض والاستعداد [illegible] استعداد [illegible] ان الاستعداد [illegible]
حصوله فاذا كان الهيولى هي الاستعداد او جزءها الاستعداد للصورة [illegible] الصورة [illegible] حامل الصور
[illegible] ان [illegible] الهيولى [illegible] والاستعداد [illegible] ان مفهوم الجوهر [illegible] الهيولى
[illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الصور [illegible]
ان الهيولى [illegible] الاعيان [illegible] الصور الواردة عليها باعتبار [illegible]
[illegible] ولا يمكن ان يقال [illegible] الجوهر القابل للصور الجسمية [illegible] الصور الجسمانية
[illegible] صور الافلاك [illegible] مفهوم هذا اللفظ انها الجوهر
القابل للصور الذي [illegible] الجوهر القابل للصور الجسمانية [illegible]
الجسم [illegible] الجسمية [illegible] على [illegible]

وتقول ما المراد من انه امر مبهم وجود امر بالعقل يحصل عليه الصور ولا يحتاج الطاقة في انه موجود
مفهوم هذا الاسم اعني الهيولى ان الجوهر القابل لهذه الصور الى تحصيل فان كل من سبحق ان يخاطب بعلم او يعتقد
اعتقادا يقينا حد حيا ان النطفة تصير حيوانا انسانا وحيث الانسان يصير ترابا وغير والتي يصير نباتا او لوا
قبل خلق الابن من نطفة ابيه ويكون الحيوان من الطين كالذي انما يكون النطفة ما فيه بطفه من الطين طينا وحيوانا والنبات و
حيوان حتى يكون في حالة واحدة طينا وحيوانا او نطفه وجسما وانسانا في وقت واما ان يكون بطلان النطفة بالكلية وحي
لم يبق منها شي اصلا وكذا الطين ثم يحصل انسان او حيوان فحاصل ما صار النطفة انسانا او خلق الحيوان من الطين بل
ذلك في بطلان شي وهذا شي لم يحصل حيث يحكم لمن انه واما ان يكون الجوهر الذي كان فيه النطفة النطفة
بطلت عنه تلك الصفة وحصلت فيه هيئة انسانية او صيغة حيوانية والعقل الاول في الحقيقة الظاهر وطلح
نور اليقين منه بين او تخرج فينكون له وليس في بيت الله من حرم في ذاته وحكم على الوزن ينحصر في جزء وعلى العرج بانها
يكون في السفينة ثم ان كان لا يلتفت اليه العطف بالمحسوس الا انه لا يعقل بعده وسوى لعظام لم يرج طرف
نفس وطلب الهيولى من حيث المفهوم المذكور فما وضع منها خلف الا ان بعض الناس ظن ان الحامل لهذه الصور القابل
للحوادث التي هي الصنف الحسم الكثير المحسوس فلو عند هم الهيولى هو الجسم المذكور وعند بعضهم ابطال حد سبيهم وكثير
الناس من جعل بان الهيولى الاولى القابلة لجميع الصور هو الجسم وشواهد لهذا لا يراه عند هم نوجه في الوجود
من حيث هو موضوع يسمى جسما ومن حيث هو قابل للصور يسمى هيولى وهو الجماعة من الحكماء المتقدمين من قبل افلاطون ومن
الناس من جعل بان الهيولى الاولى انما هي الجسم ومن جعل الاتصال القابل للابعاد والثلاثة يكون جسما والجسم مركب
في حقيقته من الهيولى ومن الاتصال القابل للابعاد الثلاثة وهو لا هم المعتبرون من ان من موجود الهيولى
يعلم على حسب المفهوم المذكور والرابع في انها مثل جسم او جوهر اخر من الجسم ونذكر حجج المعتبرين من الحكماء
والمعاوضات التي من الطرفين بعد ذلك ان شاء الله تعالى الاحد فصل قال المثبتون للهيولى الاولى التي هي اخر من الجسم في حقيقتها
ان الجسم متصل او هو متصل كما هو الاتصال بعض حقيقة الجسم فان الجسم يقبل الانفصال والاتصال و
الاتصال نفسه لا يقبل الانفصال لان الانفصال ان كان ضد الاتصال فالشي لا يقبل ضده وان كان عدمه وهو
عدم ملكة له فلا بد له من قابل في محل موضعه فانه كان العمى يقابله المحل حال البصر مثلا لا يقبل السواد الساحر
بل محله ولا يقبل البصر العمى بل محله ما قبل الذي اورده صاحب البصائر في بعض مواضعه لم يدفع الحجة بلون
الانفصال عدميا لا وجه له والانفصال لا يبقى مع الانفصال مع الجسم في محل الانفصال والانفصال وهو الهيولى
والاتصال القابل بعرض الابعاد الثلاثة صور بها قالوا وليس هذا الاتصال الا عبارة عن حقيقة وليس من ابعاد
والاعداد الى جانبها اعراض تحل بذاتها بحقيقة الجسم بل وبحقيقة الجسم ومنها اتصال باب هو الصورة الجسمية وكان
هذا القائل يرى ان الاتصال الذي هو الجسم على عبارة السطح الى جملة الجسم قابل للانفصال ولكن الاتصال
نفسه بعامل لا للانفصال والجسم هو الاتصال نفسه وفي موضع طلعت ان الجسم لا يحتمل الا انما يصالح وطلع لا
يحتمل الانفصال فليس الانفصال جار جار حقيقته ثم استنتج بعض الحول لحال الاتصال المصحح لعرض الابعاد
بانه هو هو جارح عن حقيقة الجسم ولا كلك حقيقته وكل ما هو جارح عن حقيقة الجسم فلا كلك حقيقته هو الجسم فالاتصال
المذكور هو الجسم ولو لا قصد ان الاتصال هو الجسم ما كان يلزم ان يكون الهيولى غير الجسم وكان القائل ان يقول الاتصال
مسلم انه غير القابل للانفصال ولكن لم لا يكون بعض الجسم وهو الهيولى الاخر ورتما احتجوا على ان الاتصال ليس
بان الاتصال لو كان غير الجسم لكان الجسم متصلا بنفس لوته اتصالا لا باتصال زائد كما يقولون في الوجود وان لم
موجودا هو بنفسه وجودا لا بوجود فما يكن للجسم ولعله به الوجود موجودا واذا كان متصلا بذاته لا يحتمل له

انفصال الشيء لان عروض الانفصال على المتصل بوجب بطلانه بل ليس متصلا بذاته والثاني باطل في المعدوم مثله وهذا من موجب
صحيح بما يحتج المذكورة الحجة الثانية فان يحصل ان الجسم من حيث هو متصل بالفعل فيه قوة قبول ابعاد بل متصلة
والانفصال والاتصال والتي من حيث هو بالفعل لا يكون بالقوة ولو كان الاتصال المصحح للابعاد الجسمية نفس الهيولى وليس ما
ليس بجسم يقبل الابعاد المستقلة والسواد والبياض والحرارة يتعلق بالجسم وما لم يعقل ان يعقل الاتصال
دون ان يعقل معه الاتصال ولهذا فالحامل لهذه غير الاتصال وغير المتصل من حيث هو متصل بالفعل بل هو الاتي
فيه قوة الاتصال وعدم الاتصال من الصور والاتحاد وهو الهيولى والجسم مقارنا لها فصل
قالوا ان الهيولى لا يتصور وجودها دون الصورة الجسمية ولا الصورة دون الهيولى ومن جملة ما احتجوا به ان الهيولى
لو امكن تجردها فان امكن ان يعرض جسما وهذا يقسمه بقسمين ثم يعرض تجرد هيولى القسمين بعد التقسيم ويقبل القسم
ثم تعرض نجرد الهيولى ثم تقول الهيولى المفروض تجردها هل هي عين احد هيولى القسمين ام لا او لا
يتصور عدم الاجسام لابهام فيه ان يكون هيولى كل الجسم وهيولى جزء الصلاة عين واحد بعينها والكل مشتمل على هيولى
الجزء وهو مع فيعرض الاجسام والاعتبار الكل عن اصل الجزء الثالث هو باطل بالضرورة يرجع حاصل الكلام الى ان ما اخرجه
الهيولى تجرده عن الصورة الجسمية يلزم الاشتراك في جميع الاستعدادات مع ما ادعا وسلب النقص بالتبعيض
وهذا انقسه بدون في صورة ولكن حرمه تجرد قبل التقسيم مرة وبعد التجزي والبرهان فاجتمع بعينه ونود
انها انا اذا قسمنا الجسم بقسمين ثم فرضنا تجرد الهيولى لا يتصور بكونها احد الامر ولا اتحاد اذ لا يتصور الانفصال
والامتزاج فانهما بعد ما كان احدها خرجها ولا يتصور اتحاد وشيء الاعلى هذا الطريق الحاكم ما في الحجة وهو
نحو وحاصل هذا البرهان انه لو صح تجرد الهيولى عن الصورة لكانت وحده ولا يصح والثاني باطل فالمقدم باطل
وربما يعرضه اللزوم في هذه الشرطية وهو قولنا لو تجردت الصورة عن الهيولى لكانت واحدة ولا يصح ثانيه
لو كانت لصح لكانت تعلق عند التجرد بلا امر والثاني باطل فالمقدم باطل لو كانت واحدة كانت حصصها للوضع لها لازم لها
ولما كان احد صالح للوضع له لذاته لا تعقل اللزوم اصلا والمقابل للهيولى اللازم بالصورة والانفصال لا يلتبس
الانفصال لذاتها ولا يتصور وصدورها قبل الصورة الجسمية وربما احتجوا بان الهيولى لو صح تجردها فاما ان
يشار اليها مع ملزم ان يكون جسما ان كانت الاشارة اليها بالذات وهي جسم او جاسما الاشارة اليها بالعرض فهو جسم
تجرد مطلقا وان كان لا يشار اليها فاذا حصل فيها صورة حتى يعين نوعا من انواع الاجسام اما ان يحصل بلا وضع
وحيز ومقدار او يحصل في جميع الاوضاع والمقادير او يحصل في حيز دون حيز وفي مقدار دون مقدار والاقسام الثلاثة
باطلة والاولان ظاهرا البطلان واما الثالث فلانه لا مخصص لها اما الفاعل الخارج العقلي الذي نسبته الى الامور ثابتة
حادثة الا ما استعداد ولا استعداد لها لموضع معين من مكان كلي نوع بحيث تخصصه فان نسبتها الى الكل
سوا واما المخصصات السماوية من الحركات فانما يوجد جماله جهة او يتعلق بامر دون وضع فان المعنى الخاص عن جانب
وضع ومكان لها علاقة مع الاجسام ولولا تلك العلاقة ما تأثرت بالامور السماوية واسباب الحوادث والهيولى
اذا كانت مجردة عن جميع اسباب الاوضاع العلاقة لا تخصصها حادث من الامور الطبيعية والعلاقة الا بعد حصولها
في عالم الاجرام وتعين طبعها وكلامنا في حصول المطلق والحرج والسبب لو كان لهذا المخصص سبب لكان
لا يخرج عن ان يكون جاذبة او سابقة من الامور الدائمة او الامور الحادثة واقسام هذا التالي كلها باطلة لما سلف
فيبطل مثله المقدم وسواء يكون لهذا التخصص سببا حاصل هذه الحجة يرجع الى ان الهيولى لو تجلت عن الصورة
لكانت مشارا اليها مع تجردها ولا مشار اليها اصلا وكلا قسمي التالي باطل فكذا المقدم وربما احتجوا بان قالوا
ان الهيولى لو تجردت لكانت مع تجردها اما منقسمة واما غير منقسمة والتالي باطل فالمقدم باطل بيان

تمت

الاستثنا لما الانقسام مع التجرد فهو ظاهر فانها ان انقسمت فلا بد عن مقدار او وقد عرضت دونه واما لعدم
الانقسام فقالوا ان كان لذاتها فكانت لا تنقسم ابدا وقد انقسمت فليس لذاتها وان كانت لصورة فيها عن
قسمته فيلزم ان يكون للصورة الجسمية ضد والصورة الجسمية لا ضد لها على ما ذكر من حدود هذا الجوهر من جهة
الاتصال فاذا تجردت تقول فان الانقسام القسمة يكون الانقسام بشرط القسمة وهو القبول للانفصال والحق على ان التي قد
تمنع لا انقسامه سوطه الذي هو جوعليه ما شئت من الحركة الارادية في الملك اسفل الحيوة وما ذكر من انه استحالة
حلول الصورة عن المادة انها لو صح تجردها لكان طبيعتها الاستغنا عن المحل وحينئذ كان طبيعته الاستغنا عن المحل
يدوم استغناؤه عنه بدوام ماهيته فيمتنع انها لو صح تجردها لدام استغناؤها عن المحل فدام عدم احتياجها وليس
النقص بالنفس فانه لو كان كذلك لما صح حلول صورة في محل اصلا اذ كان ... في السبع وليست الا مستغنيات عن
الحلول فصـل وقالوا ان الصورة والمادة بينهما علاقة ولكن ليس على ما يكون بين المتضايفين فانهما وان
عرض لهما التضايف كالعلية والمعلولية وجوهرهما جوهر ان ليسا متضايفين وحدهما بحيث لا يعقل كل واحد منهما مع قطع النظر
عن الاخر ولكن المتضايفان كل منهما يعقل مع قطع النظر عن الثاني وليس العلاقة بينهما بالعلية والمعلولية فانه
لا يتصور ان يكون كل واحد منهما علة للاخر لامتناع الدور ولا احدهما علة مطلقة اما الهيولى فلان لها قوة القبول
ولا شي من القابل من حيث هو قابل بفاعل واما الصورة فلان الاستعداد اذا كان علة لا يفعل الا بعد ان يتعين بمشاركة
والسابق انما يكون للصورة بتوسط المادة والا لزم ان يكون الاستعداد بذاته دون المادة فاما الانفصال والوصل
وهو يحتاج فلان الاستعداد الصوري يتعين بتوسيط الامور المتنوعة على حامله وكل ما يتعين بتوسيط
الامور المتنوعة على حامله لا يكون علة لحامله فالاستعداد الصوري لا يكون علة لحامله ما لو لا يتصور ان يكون
سيان بينهما بالضرورة فلا بد ان لم يتوقف احدهما على الاخر فلا ضرورة للمعية بينهما بل يتصور ان يكون كل منهما
دون الاخر وان كان لتعلق احدهما بالاخر مدخل فلزم ان يكون كل واحد منهما على الاخر ويتوجه مع انه لا يكون معية
وان كان التعلق بينهما ببعض فقط فلا معية ايضا وحاصله يرجع الى انه لو وجدت المعية بين الاشيا لا بوصف حرف
المعية مطلقا للمعية والثاني باطل فالمقدم باطل فالمقدم ان او احد وان يكون وجودهما من الدعوى الاستحالة يجب
المعية بعدم الصحيح على انهما يكون اجزا الفاعل واورد واعلى التسليم سوالا وجوابه اذا كان كل واحد منهما
مع الاخر معه فبطل التعلق بينهما مدخل في الاخر واستلزم المعوق للعين لعينه بان كل واحد منهما
ليس يرتفع الاخر معه بل الهيولى يرتفع بارتفاع الصورة واما الصورة فلا يرتفع برفع الهيولى بل اذا ارتفعت الهيولى
تكون الصورة فلا يرتفع ذلك لاجل الاصبع والطلام فصـل وقالوا ان الهيولى لا يكفيها في وجودها مجرد
الصورة الجسمية فان الجسم المطلق لا يتصور وجوده كما لا يتصور وجود الهيولى المجردة فانه لو كان للجسم المطلق
وجود لكان اما ان يكون في حالة الوجود قابلا للانفصال والشكل بسهولة او بعسر او لا يقبلهما اصلا والا
الكل للثاني باطلة فكذا المقدم وبيان بطلان الاقسام الكلية هو انه اي والكل من هذه الكلية الاقسام عند تجرد
لوافتضاه كان الانفصال لذاته ولو كان كذلك لما انفصل لذاته فما قارنه اصلا واستوى جميع الاجسام وليس كذلك
بل من صور مخصصة من المخصصات الاول وما بعدها عوارض للتخصيص اي يعرض بعد تقوم الجسم بمخصصه
س الكلام يعود في هذه المخصصات انها لو اقتضاها الجسم لتساوت الطبائع في تلك المخصصات ... التخصيص
ح هذا صحيح ولسنا ندعي ان الجسم يقتضيها لذاته بل يعدها متعدد من جانب لهذا لجعل الجسم الى ذرب ... فـ
فقالوا ان الاجسام التي لم تعرضها صور الانقسام والتشكل فلا بد له بسهولة او بعسر او عدم القبالة وقطع
اصلا تعددها المتعدد الخارج او لا يحتاج الى صور نوعية ح هذه الاسنا المتلاو وا استعدادات تجرد.

او لا استعدادات وهذه شبيهها الطبائع محصله يتقوم بها الانواع الجسم بل هو تابع لا صور محصله يتقوم
بها الانواع الجوهرية ولا يتقوم نوع جوهري محصل في الاعيان كالما والارض والسما بمجرد استعداد لامر
لعدم اذ الاستعداد استعداد للاعادة فاعل من خارج فمعناه ان هذا الجوهر كان له استعداد لم الفاعل
الخارجي اعطاه شيا هو نفس الاستعداد من دون ان يعطيه امرا يتبعه الاستعداد بل يعطيه شيئا يتبعه الاستعداد
الغريب ما يعطي المادة جزما استعدت به الهيولى لقبول اثر يفيض ويعطيها حرارة فبذلك استعدت بها المادة لقبول
صورة الحيوانية والنباتية اما الاستعداد فيه فلما تبعها ليقطع لا توابعه امر يحصل اما الانفعال المطلق فهو من
لوازم لا تبعدها الخارج على ما يستبين فمن لم يعلم ان الاستعدادات والعوارض توابع الامور يتخصص بها الجسم
تخصصا اوليا ويتقوم بها وجوده فان الصورة الجسمية التي هي الاتصال القابل للابعاد الثلثة مقومة لجنسية الجسم ومقومة
لوجود الهيولى والصورة الطبيعية مقومة لحقائق الانواع ومقومة لوجود الهيولى والجسم المخصص والفاعل
الهيولى لا بالصورة والجسم لا بالصورة الطبيعية فليس كل هذه الصور مقومة لطبيعتها ومنهم من صرح بان
الصورة الجسمية تبدل بتبدل الصور الطبيعية فان كل صورة تحدث عن الصور الطبيعية تحصل معها استعداد
لهذا استعدادات الهيولى يحصل معها ايضا الجسم هذا لا يلزم ان يقول ان الصورة الطبيعية تقوم وجود الجسم
على سبيل البدل كالهيولى فان الجسم هو الاتصال القابل لعروض الاستعدادات المختلفة واذا تبدلت الصور الطبيعية
تبدل الاتصال الصوري وتبدل الجسم ايضا تبدل الاتصال تحدث مع كل صورة جسم اخر فليس الجسم كالهيولى التي
هي بعينها وتبدل صور المختلفة تقوم جنسها على سبيل البدل فصـل والمقدار عندهم عرض خارج عن
حقيقة الجسم والدليل عليه ان الجسم يتبدل بالتخلخل ويصغر بالتكاثف والحقيقة من حيث حقيقتها لا يختلف لاجل النوع
الذي يقع معه التخلخل والتكاثف فانه ليس لا ينقص اي لا يصير شيا اخر وقالوا ان الاجسام لما اختلف
بالجسمية واختلفت بالمقادير فوجب ان لا يكون الجسمية عين المقدار وقالوا الجسم لما كان لازمه لصورة الا
مقدار ما لو كان المعين للمقدار الخاص نفس الجسمية لاستوت مقادير الاجسام في مقدار الطول والعرض والثاني
باطل فالمقدم مثله فالقابل للمقدار امر خارج عن الجسمية والقابل للمقدار وانسطا انما هو نفس المادة فقط
دون الصورة ولا الصورة الجسمية دون الهيولى فانه يكرم ان يكون الصورة الجسمية قابلة للفصل والقطع دون
المادة فالقابل مجموعهما وليست الصورة النوعية ايضا مخصصة للمقدار بذاتها والا لزم في كل جزء من المقدار ما لزم
الكل اعني الجزء الذي يكون بحسب القسمة الكلية للنوع البسيط من الاجسام ومتوسع فان حصل للجزء ان يكون في
الاجسام معاني مختلفة يخص الصور والمقادير ولا حاجة الى فاعل خارج بحـث ما يلزم المعاني المختلفة
ان كانت لازمة لحقيقة الجسم فلازم حقيقة الشي لا يفارقه ولا يتصف بضده امور مختلفة فانه يتناول في الطول والاول
علة للامور المختلفة وان لم يكن لازما لحقيقة الجسمية محصولها للجسم ممكن يحتاج الى مرجح من خارج والكلام فيها
كالكلام في غيرها مما يتوقف عليه اذا كان من المخصصات لامور لكن قبل من المخصصات الاول المقومة لوجود
الجسم وهي الصورة التي ابتداها اذ لا يمكن ان يكون لكل احوال لسوال لكن يحيلها الى غير النهاية فلا بد من قطع
امتناع مثل هذه السلاسل المقدار ان كان لازما لنوع من البسائط اعني مقدار الطول والعرض والثاني فاسد فكذا
المقدم بحـث ومعاوضة قال الذين يرون راي القدما الراسخين للهيولى على انها شي هو لي هي جز
الجسم عن جهة اما الجسم الاول فهو انه يتم من وجوه احدها انها ليست على الاتصال وتحل الشي في
الجسم الا الاتصال الذي تحل من عوارض الكم وما سواه ممنوع وما يحل لشي في الجسمية عند الابعاد والاتصال والصلابة
تصرفهما فان الجسمية الطويلة اذا اصطلحت تدريجا تجمع فيها الهوا كانت صعوبة والمستدير اذا طول لم يقع

لا يلون

من حيث هو

للعاملين ان يقوم كل من الصور للجسم ليس بصورتها الهيولى لان الجسم يتجدد لا يتجدد للعلاقة ... المادة ... في جميع الاحوال

فبما العرا جابت متصله فالاتصال والاستعداد ثابت فيها على سبيل البدل فاتصال هو استعداد باعتبار عدم جموع
والوجه الثاني ان الاتصال المورد في الحجة هو ما يقابله الانفصال والذي يقابله الانفصال هو مطلق مجموع
الانفصال فوجود الجسم متصلا بالاتصال يسلمه هو عرض في الذي يتصف به الجسم ولعله اللون بمثل حال الاتصال المجرده
اعراضا فانها تحدث وتبطل والماهية الجسمية والهيولى ايضا الاستعداد فيتصف بالجواهر جميعا والاتصال المحكوم عليه
انه ليس هو الجسم هو ما يقابل الانفصال فان كان ورا ذلك الاتصال اتصال جوهري فلعله بعينه يقول انه هو
الجسم لا غير ولا يلتفت الى ان يقولوا انه لا يبقى مع الانفصال فان الذي يبطله الانفصال هو العارض الجوهري وان
كان الجوهري يبطل بالانفصال فكانت الجسمية الجسمية تبقى مع الانفصال ويقول من غير بحث لولا المقدار
ما صح الانفصال على المادة ولولا ما يصحبه ايضا الاجرام كلها للابعاد الثلثة ما صحت الابعاد المقداريه
ولا الانفصال على تقدير وجوده فالقابل للاتصال هو الجسم او المادة وحدها والجسم هو الاتصال
الجوهري على ما زعم فاذا بقي الجسم مع الانفصال من الاتصال الجوهري الذي هو جوهر انما مع الانفصال فحصل
الاتصال الجوهري يبقى مع الانفصال على ما وضعتم بل هو مصحح للانفصال حيث انه قابله فيقول القائل انه اي
الاتصال الجوهري قابل للاتصال العرضي والانفصال والحاجة له الى المادة فبطل حكمكم فلا يحصل لكم عنه
ما جعلتموه في القابلية للوجه الثالث هو انا نسلم فنقول ان الاتصال اذا ان عنى به ما لا
يتصور ان يعقل الا من الشيء الواحد فانه ان تعدد في الاعيان ثم توهم فيهما اتصال او اتحاد فيهما
الاتصال الوهم فيتوهم الجسم الواحد في الاعيان انها متصله فيكون الاتصال هو لا غير قبل الانفصال بعضها بعض
او ما يكون بحسب البعض من حيث هو بحسب في فعال ان يحل احدهما متصلا بالاخر وهذا الاتصال عرض هو الذي يقابله
الانفصال ولا يصح ان يكون في الجوهري كحصول ما ان يعني به ما لاستعداد ان يكون من اشياء يتوهم بالجسم
ويكون اصطلاحا آخر غير ما يسميه الكافة فهو الاستعداد وقد صرح الماخوذ فيه بعضهم ان هذا الاتصال استعداد
ما جوهري وقد اوهم موضع الاتصال الذي هو صورة الاستعداد الجرمي وهو ظاهر في بعضهم ليس اللازم حصول
ما له هذا الاستعداد لا يقابله الانفصال وهو نفس الجسم وهو القابل للاتصال والانفصال ولا يلزم ان يكون ان
الجسم محدود المحدود له استعداد فانا نسلم ان استعمال هذه الامور المجازية في العلوم يورث غلطا فقد يقال
سطح عريض وخط طويل ولا يلزم منه ان العرض زائد على السطح والخط الوجه الرابع هو انا نسلم ان الجسم
استعداد اما عرضا هو الابعاد الثلثة وامتداد اخرى بها هو الصورة الجرمية والاستعداد من حيث هو استعداد
لا يحتاج الى تخصيص بجهة الجوهرية لكان الكل مستعدا والاجابة بالعرضية الوجه الخامس هو ان الاستعداد الجرمي
الذي هو الصورة اما ان يكون واقعا بالفعل في الاعيان او غير واقع فان لم يكن واقعا في الاعيان فالجسم
الواقع في الاعيان فلا يقوم به الجسم لان الامر العقلي لا يقوم بالذهني والهيولى الخاصة لا يكون صورتها
امرا ذهنيا لا حقيقة له في الاعيان وان كان واقعا في الاعيان فهو استعداد حاصل فتحصل المادة
الواحدة استعدادان وهو ضم ثم ان كان فيها استعدادان فالقوة فيهما ما يساويان في الحد فيها استعداد
اذ لا يتصور ان يكون استعداد حاصل بالفعل ليس بمقدار والعرض ما يختص به والاخر عرض حصل فيهما
او يتصل بعضهما بان يحصل بعضهما من مادة ولهذا استعدادان بعضهما اخص الاخر الذي هو يعدد
ما فيهما يتصل الاول على المادة فلا يتصل لا في مادة وهو ضم واذا ان الاستعداد الجوهري والعرضي
في جميع الجسم فلا امتياز بينهما بالتحقيق في جهة الاستعداد وخصوص المقدار والمخاريم السمعية ان دلت
عليها الابعاد من الطول والعرض والعمق فانما يدل الاستعداد الجوهري الحاصل وهو حال فيها وصحبه فان

ان الجسم فان يقول الفواصل وبقي الاتصال بحاله فنقول ان ذلك الاستعداد الجوهري ليس له جهة من الجهات
وصح ان يكون جسم مساوي استعداد جملة طرف له او الجسم يكون ذا جهة والاستعداد المساوي ليس له الى جهة
واذا ادل الابعاد فحيث السمعية التي طولها عرضها وعمقها على مقادير متساوية على مقادير متساوية
مطلقا بين الاستعداد والصورة الحاصل الذي اثبته انه لا يد وان يكون متصلا ساذا ذو طرف والى الجهات
وساير في مطابق الخطوط الاول فان كان حال الاستدلال بعضها فان يكون في خط يتصل صغيره كما كان متصال
له فيكون الخط الصغير هو استعداد الجرمية وهو حاصل عليه وهو صحيح وان كان انه اذا دلت الابعاد
يرجع الاستعداد الجوهري الى جهات الامتداد على حسب مقادير الاقطار المستقلة فيقول الجسم المقادير التي
وضعها على ما صح عليها فان السمعية لها مقدار وصارت اذ دلت طولها وعرضها مكانا من غير
الطول نقص من العرض وبالعكس على الامتداد لها عرض له او المقدار مقدار يناسب السمعية لم يحصل
في الصغر للاوضاع ولا ساعدة في الجهات ذا كان له الاقتضى الا ان يقع في الجسم استعداد الاصح عند
واحد المقدار المحسوس عرضا ليرا الشكل الذي الموصل الحجة يفسد في الجوهري الذي هو صفته على حالها والصحيحين
الاصحاح واما الحجة الثانية فهو ان الجسم او الاستعداد بعينه ليس القوة على ما هو مصحح وهي الاعمام
ان يكون القوة للجسم او الاستعداد وليس له ذات القوة بالجملة للاستعداد او الجسم يلزم ان يكون هو هو وقد
علم هذا في ضوابط المغالطات ان تلك القوة لو كانت للاتصال في الجسم فهو الانفصال لكان تبقى الاتصال
مع الانفصال فهو يعود الى الحجة الاولى وقد تكلمنا عليها وان هذا الاتصال اذا كان استعدادا ما تبقى مع الانفصال
وان لم يكن فقع عليه امور ذكرناها في ان كانت القوة للاستعداد او للجسم بما هو جسم يلزم ان يكون شيء واحد
بالقوة والفعل معا فان الجسم من حيث هو جسم والاستعداد بما هو استعداد بالفعل فيكون بالقوة لشيء ما هو بالفعل
هذا منه غلط فان المسلم هو ان يكون شيء ولشيء من جهة واحدة بالفعل والقوة معا فليس ولا مانع من اصطلاح
ان يكون ذاته بالفعل وله قوة في شيء ومنشأ هذا الغلط انما نشأ من اهمال الوجوه والحيثيات الاخرى الا
يرى ان النفس من حيث ما فيها بالفعل ولها قوة فيقول المعقولات ثم الهيولى التي اثبتوها هي جوهر فهي
بالفعل والامر حامل الصور ليس في حال حملها لها صورا وهو ثم ذاتها الشيء يقبل القوة فان يعني القوة ما هو
جوهري فيعني ان يكون شيء ليس بالقوة فقد يحصل له شيء فيه قوة وذلك التي الاشيا هو مع القوة عن بعض القوة ثم ان
له حصول بالفعل والامتنع حوازان يكون ذلك الحصول بالفعل بالعرض فانه لا يلزم من كون الشيء حاصلا بالفعل
تستعمل ان لا يكون حاصلا بالفعل اصلا وجميع الملكات الموجودة حصولها بعد ما ذلك في حاصله
بالفعل فيقال ان الهيولى التي اثبتوها ليست هي عين القوة بل فيها اخرى بالفعل اي له وجود حاصل يتولى
من هو لا امر لهن ويبطل المقدمة التي يعتاشهم الذي هو ان الجسم بالفعل من جهة ذاته وكل ما بالفعل
من جهة ذاته لا ان اقتراء بقوة فالجسم لا اقتراء بقوة حتى مبنى عليه فبناء لهم وهو ان الهيولى مغايرة
للقوة ولا من الجسم مغاير للقوة ويجعل في هذه صورى في الشطر الثاني فيقول لاني من الجسم هو هو فكان
لي في القياس الاول صغرى متوجهة يتناسب من الشطر الثالث وهو ان النفس الانسانية امر بالفعل من جهة
ذاته وكل نفس انسانية تعارضها قوة ان امر ما فينتج بعض ما هو امر بالفعل من جهة ذاته تعارضه قوة اخرى
فالواو ما يتفق بهم على هذا في ان يعلم ان معنى جوهرية الهيولى ان وجودها لا في موضوع ولم ان قولها لا في
موضوع سلبي فلم يثبت الهيولى الا امرها وجهها اعتبارها بما هو جوهرها ولم يعلم هو لطوعا رابطلم ضرورة فاحرمها
انس الامر الاعتبارات العقلية على ما يستدل عليه البرهان فاذا كان من المعقولات الثواني وهي هو وحده

في الاعيان فيلتقط الحكم من هذا القياس وهو ان الهيولى مجردا من الاعراض وهو ما لا يجوز وجوده الا في محل فليس
له وجود الا في الذهن فعلم ان الهيولى لا وجود لها الا في الذهن وكان مطلوب الخصم انما يصح فيه لو لا وجود
لها في الاعيان ثم اذا علم قولنا الا في موضوع يشتمل على التسلسل في شيء ما خصوص على شيء من قسم الكيفيات الا الوجود
وقد علم ان لا تخصيص لها عن هذا فصار ما يسمى الهيولى بعض الوجود ولكنه يعلم ان الجنس من الموجودات جوهره
عين جنسه الاول الذي هو الوجود فاذا نقض من هذا القياس يلزم منه ان الهيولى وحصة الوجود معا ثم فلم الهيولى
عند من اذ قوامها بصورة فعلم ان الكون في شيء هو عدمي ووضع في الصور ولعلك فيه شيء فيكون مع انها باعتبار
ان وجوده غيرها نسبية ويكون حكم باعتبار يعلق وجود . بالصفة غير ... وسيجيء تصحيح هذا بعد وجود
الهيولى التي هي جوهر مادة الجسم قالوا اصحح ان الهيولى الا الجسم فصار له بالقياس الى الانواع الحاصلة منه
باعتبار ما يحل فيه هيولى وبالقياس الى ما يحله محلا وهو في نفسه جسم قالوا واما قولهم ان الاجسام تشارك في
الجسمية وتفترق بالمقدار فيكون المقدار عارضا له اصحاب ... ان تصاريف السطوح في السطح
والمختلف بالمقدار ولذا المقادير ليس على حد التراكيب المقدارية وبينها تفاوت فيلزم ان يكون التفاوت بين السطوح
او المقدار بما ليس بمقدار ويتوجه هذا الكلام في المعارضة على لسان بعض الاقدمين الذين يسمعوا ارسطو
ربانا مقاما فان ظنوا لا اصحابي الصحيح والمعارضة قالوا البرهان الذي دل على امتناع خلو الهيولى عن الصور
البرهان دل على استحالة الخلو فقط واستحالة عليها فيكون الصور متعاقبة لوجودها ولا يلزم من امتناع خلوها عنها
تقومها بها فان البرهان يدل على ... الاربعة والزوايا المثلث بحال الفعال الموضوعات عنها ومع ذلك
هي تابعة للقوام لا علة للوجود ولا مقومات الوجود بعضه من الوجوه ثم تلك الحجة تدل على ان يشتبهها في المقدار او الكم
مع انه يشبه بعضها بحصول الجسم او الشكل لان كانت مجردة عن المقدار او الوضع لكان مشار اليها او لا مشار اليها
فان اشير اليها فلها مقدار ووضع وقد فرضت دونها وان لم يكن مشار اليها ولم تكن لها وضع فحصلت في جميع الامكنة و
لا الاوضاع او لا تحصل في شيء منها او في شيء منها دون شيء ويتم على ما سلف او تجرد جسمي او شيء لبس عن المقدار
بعد القسمة او قبل القسمة وبعدها على ما سبق وبعضه ذلك الكلام بعينه يلزم ان يكون للعروض عرضا صورة
او ما هو جسم صورة وعرضا فعلم لا يستوي الحجة المذكورة انها ليس ان البرهان الذي يحصل في الهيولى اذا كانت مجردة
ان كان لا يشار اليها عرض فيها حصول صورة فاما ان يحصل في جميع الاحيان او لا في حين اصلا او في حين دون حين ولا
مخصص فيلزم فيه ان الهيولى دون المخصص لحصول مخصصه بوضع بل ولا يليس صورة لانه لا يتصور حلو بها في
حاصل بل علم ان الهيولى المجردة بعد تمام وجود العالم الجسماني لا يلبس صورة لعدم المخصص حتى لو كان تخصص
لا مكان تجردها وبهذا يبطل الامتناع التي بذاته لا يسلمه نحن وقد تشتمل على المغالطات فاختلط هذا الغلط وان
كان لا بد من ان يبين الاساس بها بانه يمتنع امتناع حلولها عن الصور دون ان يتعرض لان هذا الامتناع لذاتها او لعرضها
فلتعين هذه الحجة الا بحالها وهي طامة في طبيعة الهيولى وفي حرمتها ايضا اما ذلك فيقول العالم فيلزم منه
حدوث حادث فلنصح برهان دوام الفيض المبدأ الاول للامور وانه لا شيء يخصص لحدوث الصور في الهيولى
بحال دون حال فلا مخصص لصورة دون صورة ولا مخصص لحصول الصورة في بعض الهيولى وامتناع بعضها
والفاعل العالم ... انه تام ان يخصص البعض بصورة دون البعض فالهيولى متشبثة بما لم
الامتداد دون الصورة لحصل في بعضها صورة وبقي البعض ثم ذلك البعض يكون متصلا بهذا البعض ام منفصلا
عن هذا البعض لكن يلزم منه محالات منها امتناع خلو الحلية والبعض الان هذا دل على ان الهيولى ما كانت خالية
عن الصور وكذلك الفعل العظيم المهيمن لا يعلم الامتناع لذاتها ثم لو دل على الامتناع لذاتها ايضا لا يلزم ان يكون

ان مع

بعد هو

علم امتناع ايضا الاول على الامتناع الذاتي

الماخوذ بصورة مقوما لوجود الهيولى اذ يمتنع على المثلث خلوه عن الزوايا الثلث لذاته لا لان الزوايا مقومة له
ثم اعترضهم بان ذلك قائم بنفسه وذلك في طبيعة الاشياء الا يتصور حلولها في محل ان الصور المنطبعة لكن بها تهيأ
نسبها الى محلها وقيامها بمحلها مساو وجودها بمحلها ثم فعلم ان الهيولى يتقدم عليها الصورة فيلزم ان يحوجها
بعد وجود الصورة فيكون مع وجود الصورة اعطاء الهيولى والملك ان المكون يمكن ان الامكان يكون مع وجود
الصورة احتاج الى الاخرى الهيولى فيكون في نفسه عن المحل مع اعلم انها ليست بنفسه في مراتبها بحيث
ثم اذا علمت ان الصورة ليست بعلة مطلقة لوجود الهيولى لانها في مرتبتها يحقق التناهي البسيط وتمام موجبان
على الهيولى فلا يتقدم الصورة على الهيولى ثم علم انها يتقدم بعدها . فيلزم من تقدم ما يحقق بعض الهوية
بالتناهي فيلزم من التقدم بالعلية التي يتقدم ثم اذا لم يحصل على الحال يلزم من التقدم وحصل حر العلة وهو علة
التي يتقدم على علة التي المتقدم على التي يتقدم من التقدم والذات التقدم على المتقدم ثم خاصة الصورة الى الهيولى
اظهر في القوام من حاجة الهيولى الى الصورة فان قيل لا يتصور مقصورا ان يكون مستعان الحامل المحل بل
يتصور مستعان الحال ثم الصورة الخاصة علتها العاملية الهيولى ثم من البحث يعلم حكم تحصيل به الصورة
الجسمية وبعضه المقدار ثم ان يعلم ان حل به الصورة يبطل ببطلان المقدار ويوجد بوجوده وهذا الصحاح من المواقف
الجسمية وهو يعلم ان الشيء لا يتصور ان يكونا ... فما الصورة بلا به المساحة بحسب تجسيم الوضع تحول ظل وكذا
منها الى الهيئة الاخرى بحال مقداره ويحصل تمام ذلك واحد منهما مع الصورة بعد انفصال المحول حتى يتصور هذا
العام على هذا الوجه الا احد منهما مع الاخرى لبس اصول الجسم فعامل هذا البحث العام والكلام في المتناسبين وعلم
حصة الاستعداد فيقول المحقق ان الفاعل اذا كان من خارج او سواء كان الفاعل بحيث المعينة الصورية مثل علة
الالوهة والنبوة فاذا حصول احد الشخصين من طبعه الذي يحرر الحصول علة للمتناسبين ولذا الان الذي من علة الفعل
والقابلية فعلى استعداد الصحاح والقابلة ولا يصح انفكاكها والمعية ضرورية على ان هذا الحق وقد انا بينت عجلى
الرابع الان ان ... فاما الصور الطبيعية فمعاني الكلام في عموم الحجة عليها والمعلومات المتعلقة بها واما المعلوم باب
الى تسعة قال بها او وجدنا هاهنا بيانه عن للمقدس واورد ما علمه الفرس وعرضنا منها البحث في هذا الموضع خاصة
لا تحلم ببعضها الا ان الايضاح وبناء على اعطيناك من فانون البحث وضوابط للمغالطات لتحتاز الباطل مطلع منه حالا في قسم
الصحة على اما بستر الله في اطراف معرفته بحث التشخيص بل بما سمع به من لم يعرفه ووصل المغالطات ج
اعلم ان الذي هو بهم هذا من هذه المسالة اثبات الهيولى على مفهومها ونوالي الافعال لجميع الهيئات الجسمانية وصورها
التي هي بواعث لنفسه والامور العالية الفاسدة اذا كانت بالفعل هي قابلة للعلم فقوة وجودها بعد بهذا حركها
وبوحاملها فان الذي من حيث هو بالفعل لا يكون بعينه بالقوة لنفسه وان كان يجوز ان يكون بالقوة لغيره
لا انه قوة وجود لنفسه وعدمها فاذا الامور المستعدة القابلة للعلم دلت على وجود الامور عن حادث والقابل
للعدم والامكان لذلك الصحة قوة وجوده وحكمته ونتيجة وقد تبين ... علمه وهذا الامر اما انه هو ويمتنع
على ما بعد الطبيعة ان الفاعل العقل المعين اذا حدث شيئا ما فانما هو لاستعداد قابلة او ما هو حامل المكان ولذلك
العالم فالعالم يكون له قابل لكل ما يحدث وبعضه من اسس لبحث ويحتاج الذي في قواعد لبحث والبرهان شكلوا ان الجود
قابل على ما تبت وما قوم هذه الحجج لا يقرب الاعراض الطبيعية والالهية اعني ان الامور الكلية فيهما وعما يحتج به على وجود
المبدأ الاول لو ان الهيولى انما تصور بخصوص محله لا يقتضيها شيء على المعلق والفاعل من خارج ما في شيء
لهذه الهيولى لا بد من الاعراض والصور من احتياجها ويتبع هذا الاحتياج على تسلسله فلا يمكن من القواعد
لينبت بالنوع فيه في امور اللون التي هي الصور الهيئات وكل المبادئ اصلا في المحاط بأحد الصور

ما

ان

ولا يلزم من ... العلم ان الصورة ... الامتناع

لما علمت هذا ان الهيولى لا يخلو عن الصور ... فالاولى ... الامتناع الذاتي

المسئلة ويتعين على اثر تعيين ان هيهنا امرا مقصودا بالاشارة [illegible] القابلة للجزء الانفكاك او الوضعية بذاته
باسم الجسم وان هيهنا امرا قابلا للهيئات والصور مثل الهيولى فما لم [illegible] بعض [illegible] ان الجسم حامل للصور [illegible]
والعدد [illegible] مقبول اولا ومقبول ثانية فلا [illegible] في الجسم والامر العالية وان الجسم قابل للصور والهيئات [illegible]
ان هيهنا هل يتعدد او لا بل البطلان للجسم فذلك خارج عن الاعراض الطبيعية والامر فلا يناسب علم [illegible]
ان يبحث عنه [illegible] والاشكال في امور [illegible] السائل الى [illegible] ربانيا [illegible] جماعة من المتفلسف
الى الحكمة [illegible] سلك هذا [illegible] الحكمة [illegible] السليم سلك الاصطلاح [illegible] في هذا
[illegible] الحكمة [illegible] جميع المواضع العلمية هذا [illegible] الاسامي
[illegible] السعادة [illegible] الذي [illegible] العليات [illegible] بعد هذا
[illegible] التخلخل والتكاثف [illegible] ان فيهما [illegible] لا يختلف بها [illegible]
[illegible] ويختلف بها الجسم [illegible] اعراضا [illegible]
[illegible] التخصص الاول [illegible] التخصص [illegible] الذي لو كان [illegible]
[illegible] الاصطلاح [illegible] على ما نسبه [illegible]

فصل في تناهي الابعاد

[illegible] الابعاد وكلها متناهية [illegible]
[illegible] ان [illegible] امتداد [illegible] العدم [illegible] مقطوع
[illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] الزائد والناقص والطرف [illegible] المفروض [illegible] مجموع [illegible]
المتناهي [illegible] الذي [illegible] المجموع [illegible] الحال [illegible] باطل
باطل وان [illegible] موصول [illegible]
[illegible] على المتناهي [illegible] القطع [illegible]
[illegible] والغير المتناهي [illegible] الحركة [illegible]
المتناهي [illegible] الحركة لانه جسم [illegible] الغير المتناهي الى الانسان [illegible]
[illegible] الى الانسان [illegible] على
[illegible] الانسان [illegible] الطرفان [illegible] الخط الذي [illegible] على الانسان وهذا هو
[illegible] ان الجسم [illegible] الغير المتناهي [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] من الطرفين [illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible] الحركة [illegible] الغير المتناهي [illegible] الحركة والمفروض
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الحركة المستقيمة والاستدارة والاشكال [illegible] عليها باعتبار [illegible]
وليس [illegible] على العام [illegible] على الخاص الذي [illegible] على الجسم الحركة والغير المتناهي [illegible] عليه الحركة
[illegible] هذا الاعتبار الذي [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الامتداد المفروض [illegible] تارة [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] عشر [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] بعضها [illegible]
الاعداد [illegible] الموجودة [illegible] العلل والمعلولات او الصفات والموصوفات [illegible] سلسلتين
[illegible] الوسطى [illegible] سلسلتان [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] والاخرى [illegible] الوسط
[illegible] على المتناهي [illegible] متوجهة
[illegible] الوجود [illegible] المكان والنظر [illegible]
[illegible] على المتناهي [illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible] محصورا [illegible]
[illegible] الانفراج [illegible]
[illegible] الانفراج [illegible] حاصرين [illegible]
[illegible] المتناهي [illegible] الانفراج الغير المتناهي [illegible] حاصرين [illegible] والمقدم الاول
[illegible] الانفراج [illegible]
[illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible] الانفراج [illegible]
[illegible] الانفراج [illegible]
[illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible]
[illegible] النهاية [illegible] حركة [illegible]
[illegible] الغير المتناهي [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] الخطوط [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] جميع الاجسام
[illegible] جسم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] السما والارض [illegible]

ضرورة

مساه بالضرورة فلا يصح ان يقال كل جسم غير متناه اولا شيء من الاجسام بمتناه ثم اذا انا نخرج الاجسام وهو
العالم الجسماني وكل جسم بالضرورة يقع على جهة من جهاتنا الست كان وكان يقع على جهة من جهاتنا فقد تناهى من
الجهة التي تلينا وكل جسم متناه من الجهة التي تلينا وكل ما تناهى من الجهة التي تلينا فقد تناهى من جهة ولكن مطلقا وكل
جسم متناه من جهة ولكن مطلقا ثم كل جسم اما ان يكون بسيطا والبسيط اذا تناهى من جهة تناهى من جميع الجهات
على ما سبق تحريرا وكل مركب فهو مركب من بسائط والبسائط كلها في المركب والغير المركب متناهية فانه ان لم يتناه البسائط
في المركب فليس المركب بل هو بسيط ويلزم منه ما يلزم في سائر البسائط وكل جسم بسيط متناه وكل مركب من بسائط
متناهية التصالحة بنهايته فاحاد الاجسام كلها متناهية فلا ينتهي تزيد الاجسام الى جسم لا يتناهى
وان فرض خلاء غير متناه ولزمه نهاية من جانب فيلزم منه من جميع الجوانب لانه متناه بما ذكرناه في الاجسام البسيطة فبقي
ان نقول فما تلك فيلزم ان كل واحد والعدد من الاجسام متناه اما مجموع المتناهيات غير متناه عددا وحجما ولذلك
الخلاء فنقول اما الخلاء فلا يتصور ان يكون غير متناه ولقد صح انه ولزم الاشياء الملحوظة اما هنا واما هنا ولذلك
في الخلاء واما الاجسام ثم الغير المتناهية العدد ولا شك ان فيها تزيد في الاحجام او المأخوذ في اوهامنا انه حجم
وكل كثير من اشياء متناهية المقادير اذا ناسب حجم احدها حجم الاخر ناسب عدد احدهما عدد الاخر ولذا ناسب
عدد احدهما عدد الاخر ناسب الحجم الحجم فلا يزيد اعداد الاجسام الى غير النهاية اذا كان مقدار الجميع متناه لان بعلا
زيادة العدد يزداد الحجم اذا جعلت الاعداد الغير المتناهية وهي مقادير متناهية بالضرورة يصير حجما غير متناه مقبول اما ان يكون
الذي على جانب ما ينقص حجم مجموع احاده حجما على جانب الحجم الانقصان والانعاود عنهما واذا كان ما على عينيا او على
حجم ما ينقص فما على حجم الكل فلو فرض ان الذي هو ناقص كان صورة الزائد والزائد في جسم الناقص فصار جسم الزائد
او الموهوم حل على الناقص وانقطع دون سعا جسم او ما في حكم جسم وفصل عليه الاشياء التي يجعلها الزائد فانقطع
دونها وتناهى وان كان الناقص والحد منهما على الجانب الاخر بحيث لو فرض على جانب لتناهى الاحجام انه خارج الصيار احجام
يتعلق ما يتعلق الاخر فلا تناهى عن الفاصل فهو متناهي وسط الجميع وانتهى مجموع الابعاد من الجوانب التي نهاية متناهية
وصار مجموع الاحجام وسط بالفعل منها وفي النسبة الى الجوانب كلها وسط بالفعل متساوي النسبة الى الجوانب
فالوسط متوسط وكل ما له نصف فعلا في الربع وهو نصف النصف ثم كل ما هو الذي هو نصف حل والقدس

وابو النصف

جوانبها الذي يليها محصورة فيها وبين الطرف للنصف الذي يليه نهاية الثاني ونهاية الى النصف الكل لانه يليها ويليه
واذا انتهى الربع انتهى النصف لان مجموع المتناهيين متناه واذا انتهى النصف انتهى المجموع فانتهت الاحجام
كلها والابعاد وهذه الحجة تنافي بجمعها دون الحاجة الى ذكر البسيط واوهم بيانا فانه من نهاية والكل بل يعمم على انا
في جملة تزيد الاحجام الغير المتناهية ثم لا يخلو اما ان يكون الذي على سمتنا او زيادة عليه او الاعداد وان
بل سموا ان ادلتنا على حقيتها حجما لا يعقل التفاوت والمساواة حتى يقال يمتنع عليه كلاهما فانه قد يتبين ان مجموع
المتناهي اعظم من احدهما فلذلك يعقل نحو هذه المساواة والتفاوت ويلزم من التفاوت ما سبق للامر الا التفاوت
حتى ان يكون نحو او موضعا او شرطا جميعها ويلزم ما سبق فان حصل تفاوت ولكن الحاجة الا الواحد مساه وفي الكل
غير متناه حتى لا يلزم من نهاية احدهما نهاية الثاني فنقول اذا كان الغير المتناهي صحيح الوجود والذي يعني جزئيا لا جامع
لئلا ان يتوهمه في الحد الثاني ليس اصول الكل بل على انه لا برهان شيئا فيه مذكور وكلامنا عن هذا التوهم لا جامع
في توهم مثلا نهاية الى مقادير موضوعة اتباعا غير متناهية بحيث انقص حجمها عن حجمه وكان ذلك داخلا هذا ممتنع
على التوهم ليس كل ما يوقع عليه التوهم غير صحيح فان الامور الخاصة ولذلك من الاشياء الصحيحة بيتني على
تعريفات ومنعه ويصح بيانه الصحة ثم امر النهاية فشرح آخر وهو ان كل ما فرضت نهايته في التوهم او التعقل

من

هو بطريق الاولوية يلزمه النهاية في الاعيان فان تمكن العقل في التصاعد غير المتناهية الى ما يحصل بالفعل
في الاعيان اذا التوهم لا يخرج الى اضداد استعداد المواد ثم جميع ما ساخ العقل من الامور الصحيحة يبنى
على تعريفات ومنعه ويخرج كما قدرها الوهم ولا نعني بهذا التوهم ما يخالف العقل بل بطريق العقل بطاعة العقل

بيان

ومطابقته طريق اخرى ان حالة في اثبات تناهي الاجسام متواليه قد سرح الاثبات وجود واحد
الوجود بطريق لا يتعين على نهاية الاجسام من امر الحركات او الاجسام والابعاد وغيرهما وسر وحدته وانه
لا يصدر منه الا واحد وتبين ان اول المعلول حصل منه اول الاجسام ومتواليها فيلزم ان يكون في الاجسام
ولا شيء الى جسم لم يحصل من معلول انه اول الاجسام بالاولية والاستحقاق ظاهرا متناهي من جانب الجسم الذي
يليه ونتيقن ان البسيط اذا تناهى من جانب يجب ان يتناهى من جميع الجوانب ويمتنع الجسم البسيط انه متناه من الاشكال
الاول ما يحصل من غير هذا العقل المحيط معلولة من الاجسام والاثر منه بحيث يكون حادثا عنه لما سبق من امتناع

العاشر

عالمين ولزوم الخلاء وغير ذلك مجموع الاجسام يجب ان يكون في جوفه وما يحيط به المتناهي من الاجسام يجب ان يكون
متناهيا عددا وعظما مجموعا او افرادا او ابعادا كما ذكرنا بها الابعاد لا يلزمه من الفرض حد واتساع الباقي من يصعب عليه الفرض
طريق اخرى ان حالة متواز الجسم الذي يقابله لها هم محاذاة الوضع لا يمكن كل واحد منهما بامر عنه على
حسب يقع من كل واحد منهما في محاذاة الاخر على الاستقامة فانه يلزم منه الحد الذي لا يتعدى وقد يمكنا ان توقع اتجاه
على الاستقامة في الجسم اصلا لم الاجسام المختلفة الوضع المقابلة للجسم لو فرض ان يخرج من كل واحد منهما الخط على
انه استقامة مقصود من هذا الجسم فلا يسلم ان ينتهي الخطوط المستقيمة على اشد استقامة على زوايا قائمة او

الثامنة

اقرب ما يمكن الى القائمة من هذا الجسم لجميع الاجسام من انتقال وضع مختلفات الوضع ومتوجه ولعل الخط المفروض
منها ما يمكن من الاجسام الموضعة على من الاجسام الواقعة في الاعيان فان الخط المتحد عن ذلك يلزم مجاذبتها من
مقابلة لها ثم يسرح مختلفة الوضع للجسم ولا يمكن ان يخص مقابلة قائمة او اقرب ما يمكن منها من كل جسم منهم سما
عن الفصل بالاخر لا بد ما يعرض لها مختلفة الوضع في جسم اذ اقابله المعروض لها في جسم لها وطاهر انه كلما
كان المحيط اعظم كان امكان فرض لها فيه المقابلة لاجل المحاذاة الزوج كلما لم يتوهم لها المحاذاة المقابلة لها الاعظم
فالاعظم صارت المعروض لها له اصغر فاصغر حتى ان المحاط يقع منه من الاجزاء في مقابلة شيء من المحيط الاعلى اصغر
ما يقع في مقابلة شيء من المحيط الذي دونه ويقع في مقابلة شيء من المحاط من الا الاعظم مما يقع من الاصغر حتى ان
لم يقع في مقابلة كل شيء من المحاط الا شيء من المحيط على التطابق فالكلية في دونه ومتوجه واذا وصف ابعادها
متناهية وهي محيطة بنا وبما عندنا من الاجسام كما هو مذهب الجمهور وصارت سعة الاحاطة غير متناهية بشرط
غير متناهية انها احاطة عظيمة غير متناهية وحيلا فاما ان يكون مقدار السعة الحصينة المحيطة المعروضة غير متناهية
بالسعة الى ما يقابل شيئا والصدامها في اتحاد فرض مقدار غير متناه من تلك السعة او لعل جملة السعة
المعروضة غير متناهية يلزم الى التي من ان يقال شيء منه مقدار متناهيا ولا امكان بل لم يرجح ذلك والقسم الاول
في ان حد ذلك الجزء المعروض غير متناه من جملة السعة محفوظ بقي لها السعة من جميع الجوانب للمقابلة لبقاء الاشياء
والثاني يوصف ان يكون لذلك المتناهي الذي هو حصر مساحة متناهية بنسبته الى المجموع المحيط المتناهي لبقاء الاشياء
بالنسبة الى المتناهي والكل وظاهر انه اذا كانت الاجسام غير متناهية من جميع الجهات كانت السعة غير متناهية ولكن ان يعمل الى ان
بنسبة الى المعروض غير متناه من بعض الجوانب دون بعض طريق اخرى هي انه لو كانت الابعاد الى غير
النهاية وفرضنا جسما مستديرا وتساهينا عندنا خرجت خطوط عنه اي للسما دقيقة من جميع جوانبه الى غير النهاية
متناهية الابعاد فلا شك انها كلما ذهبت ازداد البعد فيما بين خطوطها على جميع الجوانب وهي متصاعدة المقادير

ادبجالية مو

فإذا حاسبه عن حساسه على جميع الجوانب ومع ذلك انسه حفظ ما على جميع جهاته هذا الجسم المحدد وليس يكن
ونحن قد حققنا في الميدان على خط قائم على نهاية البعد ومن على انه مما وبه فإذا صار إلى غير النهاية فالبعد بينهما غير
متناه فينحصر الأبعاد الغير المتناهية للدوام منعقد [illegible] اقسام متناهية كل منهم محصور بين حاصرين متناهيين مجموع
المتناهيات متناه وإذا ثبت تناهي الأبعاد وجب تناهي الخطوط وانه مبرهن ثبت في الملكيين قال البرنس وعن موج لا
والامتداد على جميع الجوانب له ثبت الى غير النهاية وكذا بين المرس لحامل الغير المتناهي من جهة فلا يمكن ان
المبدأ هو الجهة أي ان معين

المشرع الثاني في المحدد والمكان فصل في المحدد

قد علمت احتلاف الجهات بحسبه وان للامارات على حال ان الجسم اذا تحول الى جسم ليعلم بل لذلك الصور وحيد حاصل
لقوله الشر ولنتبع بقول الجسم الذي حوله مستقيم كما يقول السر عند ما يحول من مستقر الى المستقر فان المتحول الذي في المستقيم
بغير الحركة ولسبب الجهة الجهات الآتي يحصل بمعنى الحركة وقريب ان العالم كله لو كان ان يتصف بها حلالا او ملاء لم يعين المعين
لجلوته والقرب سفليه وان العلو والسفل لها حالتين في المكان المختلفين بتبدل وضع جسم من المشهور في اللب ان للست
الجهات حاصلا من جسم ولهذا فاته يجاحد ولهذا المتحرك لا يجد ولهذا ان احوال حركته ويحمله ما به الجهات ولا
ما حاصل مسعمر الوضع المحيط وما هو في المحاط داخل في المحيط مجدد به ولا يخصص مكانا عدا مستاني الوضع فانه ان
امكن لهما في البعد الحوله ان حيث اللقوه ولذلك حال البعد منهما الى جسم الذي فالجسمان متغايران لانهما متحددان حرو ٤٧
وبعد فرضنا متحدد حسي بها ان جسم متحول على الاستقامة من موضع الى موضع فانه لحالة والتي بحوله متحددان لانه
وان لم يكن غاية البعد بينهما بالحوله ليحلله حال البعد خصوص للاملاقه معارضه فمحدد دونه وقد فرض محددا انه
وحاصل معا راجع الى محدد الجهات لو كانت مالها جسم لو حصل يكون جهة حال البعد منهما محدد ادونهما والثاني باطل
فالمقدم باطل واحكم بمصير المحدد بجسم والبعد حاصل على طرفي البعد لم يتعين به ما بعد منه ولا بما هو ليس متحد
ان يكون جسم ... معين به حرف البعد ولين الاعلى سبيل الاحاطة والمركز وهل منفصل على هذه الصورة
المحدد لجسم... اما المقام محدده او جسم والبعد لا يتعين بعد عنه او والبعد يتعين بعد عنه جسم
... سمعت البالت ولما كان السفل عامه البعد عن العلو والبعد ما من المحيط المركز ما يصلف بها
العلو والسفل والمحيط بمعنى المركز والمركز لا بمعنى المحيط لجواز وقوع دوائر غير متناهيه على المركز البعد ولا يكون المحدد جسم
حسي متصل على ان المركز بحصل افراده ثم مركز يكون من جوار حوله كل والبعد الى حيث اللحق وعدم جواره انصافا بس
ثم اذا حصلت الافراد عند الثالث لبس المعاني ... الى بعضها عند المركز اولى من البعض الاخر لان الكل والبعد
على ... المعال مساله ولبس مسالك اولويته ولا مخصص من الحركات والامور الغير المتناهية واللوازم
الاستقامه فان هذا الجسم مستلزم على الحركات فكونها على هذا الثالث لعدم الميل من غير ترجيح طرف الوقوع منه والتالي
باطل فالمقدم باطل فثبت ان المحدد متناه ما يعرض له الى اولا يكون منه في غير استقلال في اتجاه الا اولويه
في تعين بعض ... ذكرنا والجهات يحصلهم بالطبع والطبيعة والمحدد الواحد ما يعرض له الى مثابه ولا يتعين
المتناهية عن الثابت فان المحدد جهة فوق لا يتحول على الاستقامة والاجال وراه محدد لم يكن فلا يكون هو المحدد
ولا يتحول الى الاضعف ولا جهة ولا يتحرك لعنه لهدف سواء لا متصور جهة الاجل لجواز على الاستقامه
وليس وراءه بل يلحق المحدد لكان وراءه جسم اخر او بعد حوله لجوازه الى الاضعف والى ان الذي ... الباطل
فالمتفرع باطل والوجه الثاني مبني على ... المستند في سند ادراه والثالث فاذا بعض العقلا و
بعيد ان المتحوله الى جهة ... فيلزم ... الى ... اذا يحول بعد الى موضع يحول عنه فان يحول الى فوق
فيه فوق هو الفوق الابعد وان يحول عن الجهة ما ... الاقرب ... سنة الجهة لتواتر ... الجهة

فلما الثاني باطل كالمقدم باطل وبسط صاحب المصابيح في بعض مواضعه غير صحته ومعنى قولنا تحولا الى
الجهة ولا غير المجد بل في الجهة فان للمتحد الى فوق اذا وصل المحدد حاوضع ان فوق عند الحد وكل متحول نحو جهة
محدود وجهة حمل الجهة الى الصور بل هو نفسه ما فصله قبل قطع كل الاجرام لا فان كان موسى
الجهة المقصودة فالاخر فان له مدخل في الجهة ان له مدخلا في الجسم وان لم يكن متوجها الى تلك الجهة ولا
ذا كان له توجه الى الجهة باعتبار حوله فالجهة التي توجه اليها بعد قطع كل الاجرام اخاذ الجهة التي كان منتهيها
اليها فيلزم حوله حصار تلك الجهة كل الاجرام والامتداد الى الابعد وقد وصفنا ان مدخل فعوله يتحول في
الجهة غير منقسم في مقصوده فان المتحول المتعدد عن جهة عند تحصيله على الاستقامة وما الذي ليس بجهة حوله فان
الجهة ما التي لما في الحاله الى ان فيه ... وزائد ... مساواته الامور لذلك الكلام في ضبط جهة المحدد على جهتها وتعرف
حلها ما ... الى الجهة ولغاية السفل ان تحول على الجهة المدلول اذا ... الى ... انواع انقسام المحدد فعلم منها
انواع انقسام الارض الى غاية السفل فاذا وصل اليها المتحول فعن اقرب حركته اما ان يكون تحول بعد الى
اسفل او عمد وعلى ذلك التقدير يصير احد جزء الارض اسفل لاحدها وهل غاية السفل لان الطبيعة
متناهيه والظلم فالظلام الحركات لغاية السفل الارض ولا السفل متعين بالارض بل متعين بمركزية
المحدد فاذا ... جسم بقطع الارض فيحصل له تحديد ... الى المحدد وفي الحد من الحركة القطع لاحد الارض
سفليه سفليه الارض فانه يعني السفل بمعنى المحدد بخلاف الصاعد الى فوق اذ المحدد لا يعينه كى يتحدد
به موضعه لتصرح ... ووصله الى حرج له حصته من العمومه لعمومه المحدد فالمحدد له العموميه ... والارض
لها السفلية لحصولها في حد على انه محدوده من المحدد حتى لو حرج الارض من حد كل الحركة ضربا لمثل ...
الى فوق وما زاله للسفل ... السفليه بها وهذا الوضع مع ما ذكرناه ... عن ... فان الحج ...
اذا اعرفت ان السطح الذي ليس يليه من المحدد اعلى من السطح الذي يليها لا علته ان تحديدا ان يعطي كل المحدد ...
وحل السافل في موضعه لهذا السطح مع ماهي الاجسام ليس الا ان المحدد ... منه علويه ...
ليس لكونه تحت ... بعدها عنه فان طبيعته ... لانه لا يتصور لاحلها في منها الحيز واما المحدد فوجوده ...
وان الجملة بحدس النفس الذي له حدا اذ اما ملك ما عمل لانسان وجود جسم هو متى الاستدلال الحركة محيط
بالكل عن مركز ومن اراد جهة اول ... مما سبق ... انه لذلك ان تقطع النظر عن الجهات فيعقل ان للاسالات
في جميع الجوانب عاليات والتي من العالم في جميع الجوانب لسبع اجسام ليس مما لعله لانها الوجات ... ما ...
جملة الاملاك بعد وجودها وجملة الاجرام وجملتها كان للاخلاف مائلة للعلو والحركة للمستقيمة وكما كان ...
وراءها عالم ... الحركات الى الاصور ... الحوالي نفسه باطل فالمقدم لا اجد جسم والبعد محيط من ...
متحرك وكان ... لو لم يكن حسا محيطا بالطبع عن محال البعض من الاجسام ولا متحرك الى ... العالم جهات و ...
بعض الثالث والمحدد يتعين به او ... الاجسام وامثالها ويتعدم على جميع الحركات والسكنات الطبيعية والقسرية بالطبع
وان كان في وضعه بعض ... سوال ... يلزم من بعض وضع كل البعد منهما الاجود الحوادث اذا بعض
وضع كل والبعد منهما بعض وضع اللفظ يكون ... الى غير اما بعض وضع كل البعد منهما مع بعض ... اللفظ او بعض
وضع كل والبعد منهما بوجود الشيء وبذاته لا يعيش ووضعه ليس ... قالوا او بعض كل المحدد ليس ... حاب
على ان الوضع من غيرها فالوضع المعين حاله جملة اللحوق في المحدد وكل حالة جملة اللحوق في المحدد ... لها ...
ذاته فالوضع المعين على ... باعتبار ... يتبدل الوضع ايا ما كان فالحركة ... المحدد جملة فالوا واذا الحال
المحدد لابد له من ينقل ... الى الخارج اولى ... والاحاطة ... الكلام لو كان المحدد وجميع ما فيه متحركا لم يتعين

للحركات صور الاحوال الى الاصور واذا قيل ان الفلك اذا تحرك فهلا دوريه ان لم تصل المعروض حوله الى حيث ما رو
لاسم الجزالة والانذمن وضع برلر ما ثابت حتى يلى هذا الاستعمام واذا تحول المحيط فيمتنع ان يسلى حشوه وتحرك ببدل
سبه كان الصدمهما الى اللس وعلمها ان الجهات الطبيعية اساس واما الجهات الغير الطبيعية لا تحصر طى عدد ولكن
بحسب حركة الحيوان بما رجهات ست الاولى الى الراس او حركة السفل تسمى فوق وما يقابله تحت والبعد الذي بحسبهما
يسمى طولا والذي حسب هذه الحركة الصبي وما يقابله اليسار والبعد الذي بحسبهما يسمى عرضا والعرض الذي السماحة
الاحسار به على المجرى الطبيعي يسمى القدام وما يقابله الخلف والبعد الذي بحسبهما يسمى عمقا **فصل**
في المكان ابن ... للاعرو ابن عطلها ان المسار ... ما يسمى المكان او مفهوم اسمه ان لم يسلم احدهما للاخر
لا رماس اللوازم او امر حاله لا يصح لاحدهما فصحيح ... فان الاصطلاحات لا مانع ... لا يكون البحث الا لغويا
لاحقهما وان اصطلح بعض الناس على ان يسمى ما يستقر عليه الجسم مكانا ... من هذا الاصطلاح الا ان
مسلم الجمهور من المكان لوازم منها جواز حركة ذي المكان عنه ... بهذا اللازم ... ان يقول ان المكان
الذي يلزمه هذا هو الهيولى او الصورة فان المسلم ان المكان يصح عنه انتقال ولا شيء من الهيولى والصورة يصح عليه
انتقال فليس المكان هيولى ولا صورة واذا قيل في اللسب يصح انتقال الشيء عن مكانه لا يعقوب ... الانتقال بالفعل فان
... الجسم او يطلق ... المحدد ... ولا يصح على الفلك حركة ... هذا الا ... السلوك او
الجسمية ... الاعراض ... من السكون عن الانتقال فليس الهيولى والصورة مكانا او من يسلم هذا الصادر به العوض
من المحل والمكان فان ذا المكان يصح ... وذو المحل لا يتصور انتقاله ... وذو المكان لا يسع
بطلبه في مكان وذو المحل سائغ في المحل ... والمسلم الثاني من خواص المكان ... حصول ... فيه
و ... بهذا ... من المكان والمحل ... ذوي المحل ... احدهما ... والعاصح المسلم و
ذوي المكان لا يحصلان ... من الوجوه ... مكان ولا حدهما والثالث ان ... الجسم ... وما في مصا ...
في المكان فالمكان ... الجسم ... ولا يسع مما يستقر عليه الجسم ... من ... الثاني ان ليس المكان ما
يستقر عليه الجسم ولا ذلك الهيولى والصورة فان الطال لا يكون ... حتى ... بالمعطى ... والمسلم الرابع
هو ... المكان ... فوق واسفل ومن يسلم هذا ... ان يقول ان السطح مكان الجسم ... من ان
السطح ... اصلا ومع ذلك لا يصح ... الجسم ... فالمسلمات ... للمكان ليس هو الهيولى ولا الصورة
ولا ما يستقر عليه الجسم ولا السطح ... بعد المسلمات ... وجماعة ... ان المكان هو الخلاء
وهو ... الاجسام ... وهو لا
وراء العالم خلاء ... ومنهم من يعرف ان الخلاء مقدار ... ومنهم من يقول ليس
مقدارا ... المعاوضه والمواقعه **بحث وتلخيص** فاما الذين ابتنوا وراء
العالم خلاء وقالوا ان الخلاء ليس ... لا نزاع معهم ... فانهم ... قالوا وراء العالم خلاء ... قالوا وراء العالم
لا شيء ... عند الحكماء فانهم يقولون ليس وراء العالم شيء ... ان الخلاء وراء العالم لا ... والخلاء
... او ليس وراء العالم شيء ولا شيء لا يكون له نهاية ... الذين اثبتوا الخلاء ... لا ... ولا يخلو
عنه لا نزاع معهم ومن الحكماء في الحقيقة ... اللفظ ... لانه ... يتصور ... علاه
... بالاخلاء فانهم قالوا ... الجسم ولم ... حسب ... صحيح ... ان
هذا الخلاء لا يتصور ... واما الذين ... مقدار ... وانه جوهر ...
... ولا يعرف الجسم ... ولا ... صح

قع صح

اما ان الجسم هل هو متصل اول او لا لان ذلك امر ... ومتوهم ... مواضع النظر وربما
يسمى جزءا لا يتجزى ... عن مفهوم الجسم وضابطه الذي عند الكافر من اهل النظر وعندهم ... من الجسم
عندنا ما يسلم في الخلاء الاحر ... الهيولى والتاليف والانفصال ... حسها ... اولا ان فيها
انفصالا ... بالفعل ... بالتوهم او عرض ... والانفصال ... اوله الالف وان لم
... الاشارة الحسية ... العلم ... الجزء ...
الاجسام هل ... الاجسام ... الخلاء ... للاجسام ... الخلاء او
هل ... اما ... الجسم ... او بعض الاجسام ... في الانفصال
عنها ... الانفصال ...
في هذا الخلاء ... الذين قالوا ... وقالوا وراء العالم خلاء ولا ... الذين قالوا الخلاء ...
ولا ... الذين ... الجسم ... ان يكون ... بين الاجسام ... فيه
شيء ثم اذا كان ... فيه مقدار ما واصغر واكبر وليس مقداره ... مقدار
... من الاجسام ... له مقدار ... على سطوح ... متصل
... المتصلة ... المتصلة ... متصل فليس
... متصل ... الاستعمال المحل ... مقدار
في مادة ... مقدار ... المقدار ... طبيعة
... الخلاء مقدار ... الابعاد ... مقدار ... للانفصال
... لان الطبيعة ... الانفصال ... فقط ... جسم
... الجسم ... مقدار ... فقال ... مقصود ... الاشارة
كان حاله حال سائر الاجسام ... الاجسام كان ... المعقولة لنا
فانا وان لم ... الهيولى ... ضرورة ... الداخل ... التي ... الى ... الى ... عملناها
... الداخل **بحث وتلخيص** وهذا ... لان ... لاحد
الهيولى ... عن الصورة ... الملازمة ... الهيولى بذاتها
... ولا الصورة فان البعد لو كان ... عن الصورة ... السواد والبياض والصورة
واما ... هذا الاصطلاح ... لان القسم الثاني ... ان البعد لو كان ... عن الصورة ...
... البعد ... الهيولى والصورة ... المجموع ... الاجماع
... المحل ... الى ... الجسم ... ان ...
الخلاء مكان ... ان يكون له مادة ... عليها ... وهو ... جسم ... مادة ...
... الاجسام ... الانفصال ... الانفصال ... الاتصال ... الهيولى
... ان ... الهيولى والجسم او ...
... عشرة اذرع مع عشرة اذرع ... عشرة ...
الخلاء ... عشرة اذرع وعشرة اذرع ... عشرة ... البعدين
... الخلاء ... الخلاء ... الجسم ... الخلاء الجسم ... الخلاء
لو كان ... الصورة ... الاجسام ... طبيعة المقدارية ... الطبيعة

تعلم

جسم صح

انما يكون في المعنى للفظ فهي مسلة تناهي الاجسام او مسلة بتصور ... الاجسام ويكون النزاع صح

والثاني ... بعقل صح

من صح

الجسم صح

المعدار الذي كانت موجها ان يلون بجميع المعادير علا سطح الصد هو ذلك السطح ان كان سطحه لسبب خارج
او عن بنيه بعدها فاعلا خارج فيلون جملى الكون وجمل الجو وجمل البعير فيلون سطحه حمل البعير فيلون غير امكان
مدل الصورا فيلزم منه جواز الاتصال والانفصال فيلون جسما وقد وصفه الفارض عن جسم او يقال سطرا ما ان لون
لا من جهة الخلا او لا من حركة الخلا او لسبب خارج فان كان لا من جهة الخلا والخلا معدا غير حامل له هو الهيولى ونحوها
الجسم او لا من جهة الخلا فيلون هو مادة فيها صور وهو معدار او سبب خارج فيلون معدله وبعض علله الانفصال والجسميه
ايضا وحاصل هذا ان الخلا لو حصل لكان ذا سطح [illegible] سطح جسم [illegible] سمي البعض من الصور [illegible]
كان وراء العالم خلا لما كان حصول الجسم في جهة اولى من غيرها والامور الدائمه لا تبنى على الاتفاقات والفاعل المتساوي
النسبه الى جميع [illegible] لا يخصص بعض [illegible] دون بعض قالوا ولو كان الخلا متحققا فاخص فيه فيلزم ان [illegible]
وسعى بعض [illegible] جهة الترجيح فان الحركه والسكون الطبيعيين [illegible] الطبيعه فاذا
استوى الحكم فلا تخصيص واما [illegible] الا [illegible] على ما [illegible] جسم خلا ما وفيه الى الخلا [illegible]
ضروره واحاله [illegible] ولا يتصور بعض الميل الطبيعي [illegible] ولا يتصور حركه قسريه لامتناع [illegible]
[illegible] عارض على الطبيعه [illegible] زمان [illegible] لعدم الطبيعه [illegible] الحركه والسكون عليه [illegible] وايضا قالوا لو تصور
الخلا [illegible] الحركه [illegible] الميل [illegible] المعاوقه [illegible] في الخلا
قالوا ولو صح الخلا لوقع فيه الحركه لا في زمان والثاني باطل للمعاوم [illegible] اللزوم انه فيها وقعت الحركه في زمان
فما [illegible] زمان حركه [illegible] زمان حركه في ملا معاوم [illegible] المعاوقه واذا لم يتصور [illegible]
في زمان [illegible] لا في زمان وكان [illegible] لا يحقق الخلا
[illegible] زمان [illegible] باطل [illegible] المعاوم [illegible]
اصحاب الخلا [illegible] ما حصول الخلا [illegible]
الهيولى والصوره [illegible] لزم وجود بعد بين اطرافه فسح ومعا وماب
وهذا [illegible] فان [illegible] الى [illegible] وافراد [illegible]
[illegible] وثانيها ان [illegible] دون [illegible] الاطراف على حالها [illegible] الخلا ان لو وجد
[illegible] من الابعاد [illegible] الاعتبار ش الجسم اذا [illegible] حركه على حركه
[illegible] ح لعدم الحركه على الحركه [illegible] بالذات لا بالزمان [illegible] حركه الاصبع
والخاتم ش ان حركه [illegible] الذي [illegible] بين الانين زمان [illegible]
الحركه لا تقع في الآن [illegible] بالذات ش اذا تحرك الجسم تحرك الهوا الذي [illegible] لا يجوز حركه الهوا بعد
[illegible] فانه لولا حركه الجسم [illegible] للمسعى [illegible] حركه الجسم امكان حركه الهوا [illegible] امكان
حركه امكان لا حركته [illegible] امكان لا حركه امكان الخلا فان امتنع امتنع [illegible] ح هذه الحجه [illegible]
من وجوه بعضها [illegible] بعد [illegible] على الاعتبار الوجود وبعضها هو باعتبار [illegible] الوجوه و
الاعتبار ان [illegible] حركه الهوا وان كان [illegible] بعد [illegible] لا يوجد حركه [illegible]
ان لم يحول لزم [illegible] وهو الخلا [illegible] حركه [illegible] ضروره عدم
الخلا او [illegible] الخلا [illegible] لا امكان لا لكون الحركه [illegible] ضروره عدم الخلا
فلا يلزم من امكان لا كون [illegible] امكان عدم [illegible] امكان عدم [illegible]
[illegible] الارتفاع وضروره عدم الخلا [illegible] الحج [illegible] ان [illegible]

[illegible] في الوقت الذي [illegible] ايضا ولولا الخلا [illegible] هذا [illegible] انه اذا كان مملوا من التراب [illegible]
[illegible] فلا [illegible] اولا لان هذا [illegible] ولا [illegible] فاذا [illegible] مملوا دون ان [illegible]
[illegible] الخلا [illegible] لا [illegible] الخلا [illegible]
[illegible] التراب [illegible] الخابط والتراب [illegible] اجتماع التراب [illegible]
[illegible] ش مص القاروره [illegible] ش [illegible]
[illegible] ح لبس [illegible] بل [illegible]
[illegible] ولا الاجسام [illegible] ش لولا الخلا لزم من حركه جسم واحد حركه جميع الاجسام
ح [illegible] وذلك الجسم [illegible] الحركه [illegible] في الابعد [illegible]
[illegible] واعتبر بحركه [illegible] عظيم [illegible] وعلى هذا [illegible] عليه ش [illegible]
[illegible] لولا الخلا [illegible] ح لو كان [illegible] الخلا [illegible] اولى [illegible]
[illegible] والثاني باطل [illegible] عدم [illegible] امتناع [illegible]
الخلا [illegible] على الما [illegible] على عدم الخلا [illegible] المكان [illegible]
والجسم في المكان [illegible] الاحاطه [illegible] عليه
راى امام [illegible] الطبيعي [illegible] السطح الباطن للجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر للجسم
المحوي [illegible] وصفه [illegible]
[illegible] جسم [illegible] المكان [illegible] الحركه [illegible] بالطبع [illegible]
الخلا [illegible] الخلا [illegible] في هذه المسأله [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] المعدار [illegible] الخلا [illegible]
ان [illegible] الاجسام [illegible] الخلا [illegible] جسم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الاساسه المشرع الثالث في الحركه والزمان فصل
في [illegible] على الحركه [illegible] الحركه [illegible] من القوه الى الفعل [illegible] بعض [illegible]
[illegible] فيلون دورا وعدل من هذا التعريف [illegible]
الموجود من الحركه كون بين المبدا الذي منه الحركه والمنتهى الذي اليه الحركه بحيث اي حد [illegible]
المتحرك [illegible] وهذا التوسط هو صوره الحركه وانت تعلم انه لما لم يمكن الاقتصار [illegible] الحركه على [illegible]
مطلقا فان التوسط ان عني به الكون في الوسط فقد يكون الكون في الوسط مع السكون وان عني به السلوك الى الوسط فقد
يلون الحركه سلوكا عن وسط [illegible] الشارح الى ان [illegible] جميع ما ذكر والذي اختاره [illegible] الخلل [illegible]
عنه فان الزمان قد اخذ في هذا التعريف [illegible] القبل والبعد ثم اخذ الحركه في حد [illegible] الحركه ثم [illegible] وكذا المتحرك
[illegible] لا يكون المتحرك [illegible] ما يقتضيه [illegible] الكلام وهو قوله الحركه كون بين المبدا الذي
منه الحركه والمنتهى الذي اليه الحركه ان عني بالمنتهى [illegible] الطبيعه والاراده [illegible] الاول [illegible]
[illegible] وان عني بالمنتهى سكون [illegible]
كان هو [illegible] الحركه [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] مبدا ومنتهى ش [illegible] مبدا [illegible] بالقوه او العرض ح ان عني بالمبدا والمنتهى بالقوه [illegible]
[illegible] مبدا ومنتهى [illegible] ولبس [illegible] ش اراد بالمبدا والمنتهى [illegible] القوه والفعل [illegible]

الميلوم
باطل مع
لعام العالم مع
الترمع
ولهصاح سداه
كونه مع

للحركة بحسب لفظ واحد بمعنى واحد لا يدل على وجود شي وعدمه والقوة فيها اعتبار عدم والذي يفيد بيان
ان يعتقد عنه معتقد وهو ان الوقوع دفعة ليس برهاني ثم الحصول لا دفعة يلزمه الزمان لا انه نفس الزمان
واحد لازم الشي مكان غلط قد عرفته وعرفت الحركة بانها كمال اول للشي الذي هو بالقوة من جهة المعنى
الذي له بالقوة فان الساكن كونه في المكان الاخر بالقوة فاذا تحرك حصل له كمال اول يوصله الى كمال
ثان وهو الحصول في المكان الاخر المقصود بالحركة فقبل الحركة ترك الحالة الاولى وشرع في حالة هي حالة تحصيل
الى الكمال الثاني وهذا مقارب ويحتاج الى اضمار فيه لشمول حصول نفس حالة الجماد احسام او حصول
سقف لتغير عدو لمن مقصد فيد ذلك وليس نفسه بحركة فان قيل ان حصول السقف كمال ثان والكمال الاول
للحركة التي يحتاج بان الحصول ليس نفس الحركة وان كان يلزمه الحركة وهذا كمال اول لهذه القوة التي هي قوة
العدو وسوا الكمال المطلوب وليس من شرط الكمال الاول ايضا ان لا يكون قبله كمال ولا يكون له اشيا توصل
الذهن الكمال منا منا ليس مفهومه حصول ما يلايم المحرك ايضا ولا يكون في نفسه كمالا لهما وكل ما تضرر به الكمال
منا منا خير اخص من الحركة قال التعريف مفهوم الحركة الكاف اولى من مثل هذه التوقيفات وان كان يحتاج الى تعريف
فالنظم الاول اليق من هذه التعريفات وتعرف بانها هيئة لا تتصور ثباتها اصلا الا بالتجدد ومن المشهور ان الحركة
تتعلق بستة اشيا ما منه الحركة وما اليه الحركة وما فيه الحركة والمحرك والمتحرك والزمان اما الحركة التي منها الزمان ليس تعلقها
بالزمان كتعلق سائر الحركات فان تعلق تلك الحركة بالزمان ليس على انها تقع في زمان فيكون للزمان زمان بل على ان
الزمان تابع لها ومعلول لها وتعلق سائر الحركات به من حيث انها تقع فيه وتتقدر به بل هي من وجه معلولة للزمان
لا ان الزمان سبقها ويكون معلولا لها هكذا يتصور جهة التعلق بالزمان للحركات لا على ما فهمه بعض من لم يتعمق
وقد علمت ان الحركة لا تتصور الا لما يكون فيه قوة ما حتى لو كان بالفعل من جميع الوجوه كالمفارقات العقلية لا يصح
عليها حركة بوجه من الوجوه قالوا الحركة لها كان بمعنى الكون بين المبدا والمنتهى وهذا التوسط دائم واحد
متصل وكما ان المسافة لا تتجزى فكذلك هذا الكون لا يتجزى الى ما لا يتجزى وكما ان الحدود للمسافة غير موجودة
بالفعل وكذلك القطع بل بالقوة والفرض فكذلك هذا الكون بالنسبة الى الكون في احياز المسافة انما هو بحسب
فرض وتوهم وهو شي واحد ولو كان لكل كون في كل حيز له حصول على الاستقلال بالفعل وكان احيازه بالفعل
اكوان منقسم الى اكوان لا ينقسم ولكان الحصول غير ان حركة كان بين الاين ساكنا وليس كذا قالوا وهذا التوسط
يسمى حركة بمعنى القطع والقطع المجزى وجزء من المسافة انما يكون بعض الاجزا وبعض الاجزا انما يكون في الوهم فالحركة
بمعنى قطع الاجزا غير واقعة في الاعيان بل في الاوهام واما هذا التوسط المستمر الذي لا يجتمع معه جميع مباديه
له وجود في الاعيان ومن حيث كليته للمتصلة لا حصول له بالفعل في الاعيان ومن المشهور ان الحركة من حيث الكون
بين القوة المحضة والفعل المحض واقعة في الاعيان قالوا الا انطباق بهذا الاعتبار ومن حيث كليتها المتصلة
بين المبدا والمنتهى لا حصول لها في الاعيان بل في العقل وبهذا الاعتبار تطابقه الزمان اما بالاعتبار الاول فهو
من حيث انها بين القوة المحضة والفعل ليس ماخوذا مع مقدار واتصال لتطابقه الزمان بل انما تطابقه الزمان
من حيث انه يلزمه اتصال او قطع لا يقع في الاعيان اي ان مفهوم الكون بين القوة المحضة والفعل المحض ليس
ماخوذا فيه مقدار بل يتبع هذا المفهوم مقدار وتطابقه الزمان باعتبار اللازم الا باعتبار مفهومه وموضوع
توسطها بالفعل فهذا قول من زعم ان الحركة الاتصالية هو متقضي والاخر وليس المتقضي بموجود ولا اللاحق فليس الحركة
بموجود ثم ان قول القائل انها متقضي ولاحق اعتراف بوجود اللاحق بعد الوجود والمتقضي زال عنه الوجود وان
كان عرضا ان ما يقال له حركة الذي ينقسم الى متقض ولاحق لا حصول له اصلا حتى ان الجسم الساكن في حيز اخر من دون
حصول في ...

الحركة هو انطار العطامات ودفع شباي هذه الموجبات بطلب من حواس شباي من بعد وسموا الحركة بهما
حسنا الى مافي الابن ومتوطا من الى مافي الكم انا الى مقدار البرير باده اجزا كالنمو او ذبولها كالتخلخل او
الى التكاثف بتعدد ... الاجزا كالذبول او دخولها كالتكاثف والى مافي الوضع كحركة المتحرك بما لب الله
كطاحونة اذا المحدد لا يحيط له فلا مكان فلا ابن لحركته وضعية لانها تبدل نسب اجزائه الى ما تحته وكذا الكل
متحرك بالاستدارة على نفسه بين متبدل لمكان الاجزا ... لا جزوله بالفعل ولو كان المتبدل لمكان الاجزا
لكان للاجزا حصول بالفعل في الاعيان والثاني باطل فالمقدم باطل ثم الكل ما تحرك وما خرج الكل عن
المكان فحركته وضعية وقد يتاتى ان يجمع الحركة المكانية الوضعية في امر وسموا انها انتقال الجسم الى
امر خارج عن الجسم وسمي الى الكيف كتسود الابيض والسواد اخذا لا شتد فان السواد لو كان يشتد كان
في ذاته مع الاشتداد وما كان يسع ان معه فكان يجتمع الى سواد ... كلما كان لذا مجتمع في محل واحد
سواد ان غير متناهين ... باطل فالمقدم باطل فبقي المشتد المحل يشتد سواده بان يبطل عنه سواد
ويحصل فيه سواد ... والناقص يلون لصلاحها نوعا ما فان هذا الاشتداد
انما ان يلون في ذاته او يأمر خارج ولكن ليس يأمر خارج فانه لو كان بامر خارج ما كان الاشتداد في نفس السواد بل في
غيره والثاني باطل فالمقدم باطل قالوا السعد ان يكون سواد اشد من سواد لعله لاعاني ذات السواد وحل لصلاح
في ذات السواد يلون لصلاح والمعموم خاص ولو سواد اشد من سواد لصلاح والمعموم خاص وكل احد لا المعموم خاص احلاله
نوعي والاشتداد والتنقص عند سوالا ... الى السواد الى الناقص عند سواء انما يلون
بحصول انواع غير متناهية قالوا وكذا ان الحركات الاخرى وما ما بها تقبل القسمة الى غير النهاية وان كانت اجزاء غير
حاصلة بالفعل فكذلك هذه الانواع بما منها غير حاصل بالفعل بل السلوك ... ولقد ... هذا ما تسوله في الكلام
... في العلم الطبيعي ... عادتهم ان يعرضوا الثاني المقولات بما لا يدخل
فيها الحركة اما الجوهر فانه لا اشتد فيه ولا النقص ولو يحول الجوهر من جوهرية لكان الاحقيه والثاني باطل فان الجوهر
لا يقبل شدة ولا نقص غير جوهر ... والسكون ... الحركة ... من نفس الجوهرية فيلون ...
الى ... الجوهر واذا قيل الجوهر تحرك فليس هنا انما الحركة في ذات الجوهر بل تبدل ما تحاله عليه واذا قبل الاشتد
في لذا ... الاستدا ... لا يعنون به ان ذاته يشتد فانه يبطل الاول بل يعنون به ان المحل لا يبطل عنه ضعيف
وحصل فيه اخر اشد منه قالوا والمقولات الاربع المذكورة انها يقبل الحركة لانما قبلت شيئا قبل الاستداد
والضعف او الزيد والنقص وما لا يحمل فيه ذلك فلا يتصور فيه الحركة وبهذا ... لست تزاحم فان
المزاج تقبل الاشتداد والضعف والمدرك من الانسان لا يشتد ولا يضعف والمزاج ليس المدرك من الانسان ولا
... ان المدرك من الانسان لا نقص فيه ولا يضعف وفي الشديد لا يبقى عند الضعيف فكان يعدل هويته الانسان
عند ابطل مزاج المزاج وليس لذا اخذ له الكم والاين والوضع لا يتصور على النقص ... كلها يتبع المقدار
والحمية والجهد وهذا ... النقص ... الكيف ... على النقص بان يشتد شيئا او حال من اصوالها
او بحواها عنادا بدل حالة ... الكمال لا دفعة فالمعارف الكلية لا يتصور عليه الحركة بعضه ما قالوا وان يعقل
وان يتعلق لا يتصور فيهما الحركة فان الحركة انما ... يصح عليها ان يكون قارة وان يتعلق ... لا يتصور عليهما
لانها لا يتصور بيانها ... ولو كانت الحركة في ... الا ركان ... الحركة لاحوج ... و
... قالوا المتحرك ان ... استداد التسخن ... والسخونة ... وان بدل التسخن بالكلية ...
... في التسخن وقالوا وان يقص ... التسخن ... التسخن ... علیهم بانه

اذا عقل ان هذا الاسد يحسبه ما من تلك الجهة فيسدع بما علمه مع ان الاسد ثم انتهى الى الواحد الذي كان
اضعف بحسبنا اذا اسرع في السلوك من مخالفة الاسد بحسبنا الى مواضعه فيلا يسيرا يسيرا اولا في سائر
الحركات والسكنات ليس معنى ان يقال انه كان يسلك القوة فيقول القائل بعينه يسلك القوة ليس من شرط الانفراد
ان يكون الاسد بل لا يتصور ان يكون بلا سلوك في موضع من المواضع ولا يعني ان يقال انه يقع دفعة فان الكلام فيما
يقع بوجه المتحرك الضعيف الى الشبه بالقوي يسيرا يسيرا او يعني انهم يحاولون فيه وانا اوصلنا ذلك الى الكلام
اذا انتهيا ووقع مثل هذا الاضطرابات حيثما رجع ما بيناه من المباحث لان من ذلك من العلوم وسيقتها الى حصر
الامور [illegible] ولا يلتبس [illegible] اذا تلك قضية على امور حصر له ولا [illegible] الاتحاد
ارتيابا وتدريا فالوا واما حصول المضاف فانها ان كانت عارضة لامر يقبل الاستعداد والتنقص [illegible]
والاعلام يكون حصولها بالعرض فان الجسم اذا كان [illegible] اذا انتقل الى [illegible] المقابلة او المحاذاة انما
يكون بحركة [illegible] او وضعية فالحركة في غيرها بالذات ومن هذا ان [illegible] عدم الفرق بين النسبة والاضافة و
[illegible] الاين [illegible] فان [illegible] فيكون حركة الاين والوضع واقعة في مجرد النسب والاضافات فان
للجسم اذا تحرك من مكان الى مكان لم يبطل المكان الاول بل نسبته اليه والحركة انما هي باعتبار [illegible] الحلول وهذا
الكلام في الحركة المكانية والوضعية انما هو النسبة والاضافة وكما انا اذا [illegible] الحركة في الكم [illegible] ان الكمية
تحرك بل [illegible] فلذلك اذا [illegible] الحركة في النسبة لا يعني به ان النسبة تحول [illegible] الجسم من نسبة الى نسبة واما المتكلمون فقالوا
[illegible] لا يقع الا باعتبار حركة مكانية كالتنقص واما متى فقالوا الاين [illegible] الحركة والاكوان حركة متى كل
زمان [illegible] زمان [illegible] النهاية واذا لم يقم على حصر المقولات برهان اذ لم يقم برهان على خلاف ما ذكروه من العدد
[illegible] المباحث هذرا وسنذكر بعد هذا [illegible] انظر كيف انتقلت الحكمة من [illegible] الى [illegible] روحانيا
[illegible] هذا انها [illegible] والعلوم العتيقة التي يشهد بصحتها الامم الفاضلة وعليها
كان [illegible] الحكمة واعتماد الحكماء الى ما فعل جميع المناسب من الاقتصار على امور [illegible] مقولة متى والجدة
[illegible] التي في الحكمة [illegible] وكان عليها [illegible] وشهود انوار الملكوت [illegible] المتفلسفون الى الحكمة
في هذه الازمنة والى لا اعلم بالصواب انه اذا [illegible] ظهور الحقائق [illegible] هذه الاوراق الا قصد
[illegible] وان [illegible] المواضع [illegible] في [illegible] المشيدين [illegible] الحكمة [illegible] فان صاحب [illegible] داب
[illegible] اذا وعد [illegible] فيقول [illegible] ان الجسم اذا لم توصف بالحركة
وكانت القوة [illegible] ان يكون له وصف [illegible] ولو لم يكن هذا الوصف خاصية للجسم لكان [illegible]
وليس [illegible] عدم حركة [illegible] ان يكون له مفهوم [illegible] الى الذي هذا [illegible]
وليس هذا العدم لعدم [illegible] للانسان فانه ليس مع [illegible] بخلاف الحركة [illegible] ان السكون ليس [illegible] الجسم
[illegible] الحركة فان الجسم [illegible] مع الحركة ولا في السكون [illegible] مع الحركة وليس [illegible]
[illegible] عدم [illegible] الجسم المتحول [illegible]
[illegible] الحركة عنه [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] فانه [illegible] الرابع والجسم يقول انه ليس
[illegible] الاعتبار [illegible] السكون [illegible]
الى [illegible] السكون [illegible] الى [illegible] مكان او وضع
[illegible] الى الانصرام [illegible] السكون [illegible]

قاعدة مهم

الامور مه

الكلام مه

انه مه

يكون ما

ليس اتحاد حقيقيهما ثم ان يتحقق [illegible] تلك النسبة بعينها على ذلك فيكون علة السكون بهذا المعنى الطبيعة او غيرها
مع عدم علة الحركة وعلة الحركة اما [illegible] الطبيعة بعد القسر او الارادة او غيرها فيكون السكون تاما [illegible] ولا يكون
[illegible] هذا الذي [illegible] الاسم [illegible] عند اصطلاح [illegible] الحركة بالذات [illegible] فيهما مباحثة [illegible] الكلام فيها
على [illegible] ان السرعة والبطؤ ليس بتخلل السكنات [illegible] بتخلل السكنات [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] بين حركتين [illegible] الصغيرة [illegible] والقياس الثاني [illegible] المقدم باطل
وجه اللزوم [illegible] ان لو كان البطؤ [illegible] بتخلل السكنات [illegible] عليهما على [illegible] السكون
[illegible] زمان السكون [illegible] زمان الحركة [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الاضعف [illegible] من الضعيف [illegible] زمان [illegible] تلك الحركة [illegible]
[illegible] السكون [illegible] لا يحس [illegible] لا ترى [illegible] ان يكون السرعة والبطؤ بتخلل السكنات
او [illegible] والثاني باطل فالمقدم باطل وجه اللزوم انه لو كان الحركة [illegible] سريع و[illegible] اذا [illegible] الحركة
السريع [illegible] البطيء [illegible] من [illegible] ولا يمكن ان يكون [illegible] السريع [illegible]
[illegible] البطيء [illegible] على السؤال [illegible] والثاني باطل [illegible] البطيء [illegible] لو كان
لذا لكان البطيء اسرع من السريع والثاني باطل [illegible] او [illegible] السكنات وهذا [illegible] المركز
الذي لا [illegible] الحركة لا [illegible] الجوهر الفرد [illegible] السريع اذا تحرك [illegible] الحركة
[illegible] اذا [illegible] الحركة [illegible] الذي لا [illegible] من المسافة [illegible] الوجه
[illegible] الحركة [illegible] لا ينقسم [illegible] اللزوم انه [illegible] لا يتجزى [illegible]
[illegible] الحركة المنقسمة [illegible] الجزء [illegible] المسافة [illegible] الجزء الذي لا يتجزى [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] والطريقة الاولى [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] لا يتجزى [illegible] لا يتجزى [illegible] التالي [illegible] فان الحركة اذا كانت [illegible] و
المسافة التي [illegible] منقسمة [illegible] الحركة [illegible] الحركة [illegible] والثاني باطل [illegible]
[illegible] ابطال الجوهر الفرد [illegible] الحركة [illegible] ابطال [illegible] الحركة [illegible]
على الجوهر الفرد [illegible] السرعة والبطؤ بتخلل السكنات [illegible] السهم
[illegible] الهواء [illegible] الهواء [illegible] الحركة [illegible] الارادة
[illegible] تلك الارادة [illegible] الهواء [illegible]
الى الارض والثاني باطل فالمقدم باطل [illegible] اللزوم انه [illegible] السهم في الهواء [illegible] لبطلان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] لبطلان [illegible] الحركة [illegible] يكون [illegible] طبيعيا [illegible] السهم
الهواء [illegible] طبيعيا [illegible] السرعة والبطؤ بتخلل
السكنات [illegible] تخلل السكنات [illegible]
حتى [illegible] السكون [illegible] السكون [illegible] سرعة وبطؤ لا بتخلل السكنات
بحث وتحصيل واذ [illegible] هذا فاعلم ان [illegible] الحركة عدم السكون [illegible] الى [illegible] الحركة
[illegible] النسبة [illegible] الحركة بانعدام نسبة بعد انعدام نسبة [illegible] ان الحركة [illegible]
بعد [illegible] اي بطلان [illegible] بعد بطلان [illegible] فان الحركة لو كانت
عدم [illegible] الحركة [illegible] الحركة [illegible] حصول الحركة [illegible] التحدد ولا كـ

طبيعيا مه

من اسفاسى واحد امرا ولعت المحدد ملك الحركه اسفاسى واحد والحركه ان معدارها ولاسى من اسفاسى واحد له
معدارها تم وقد يرمن علان مهما حركات لا سبقها سكون واحد ولا يسطع الا سكون واحد وقد علان الحركه المسبب
باسفاسكون واحد من واحد كان بره ولهذا لنقيلون به عدم متجدد محتاج الى علة مسببه وحصول الحد ايضا
باسفاسكون بعد اسفاسكون ما بها لو كانت باسفاسكون بعد اسفاسكون لكان كل سكون انما يبطل بعد حصول وكان
كان لو كانت السرعه والبطو على معدار تلك السكون لو كانت الحركه التي سرعتها عشر من عد الحركه التي سكونها
في طحن الرحى الحركه وقال السوال باطل فالمقدم باطل وفي الحق لو كانت الحركه ببطلان سكنات لكان ذرها كانت السرعه والبطو
بحسب السكنات وليس نقيض التالي لنقيض المقدم ولا القول ان الحركه لو كانت ببطلان ملاقاه نعد بطلان ملاقاه
في السطوح فلما كانت الحركه عدميه وكانت السرعه والبطو باشتداد زمان الملاقاه واذا اشتد زمان ملاقاه السطحين فهو
السكون فكان على ذلك لنقو ببطلان الملاقاه لا المبدل والاستعداد فيكون مقدار الحركه مقدار الملاقاه فيكون السرعه
والبطو باستداد زمان فيكون ان بطلان هى لا استعداد اصلا ثم لنقيلون بعض بطلان ملاقاه السطوح موصلا الى ملاقاه
سطح اخر ولنقول الموصوف مستقيم ومستدير سش اذا كان السطوح مستقيمه اى التي بها الحركه بطلان ملاقاتها
فتعد الحركه مستقيمه ح بطلان الملاقاه نعم لكن عبور الخلا سطح مستقيم ولا مستدير وكان كذلك لو لا الاستقامه
بالاستقامه والاستداره والاستعداد نوصف ببطلان الملاقاه لا لوصف بالاستقامه والاستداره نوجه و
الحركه توصف بالاستقامه والاستداره فبطلان الملاقاه ليس نعض الحركه بل الحركه ما بها ملاقاه بعد ملاقاه وكا
ان الاوالى بالفعل فاعداد الملاقاه لذلك الفعل ومعلم جماد ان في الحركه التي بها ليست عباره عن بطلان العداد
الملاقاه انها ليست عباره عن بعد الحاله نعدم منه وحصول الحركه بها وضمان والحركه لا امر له عن معنات
فصل ومن المشهور ان الحركه قد تختلف بالنوع كاختلاف الحركه المستقيمه والمستديره فان ما استداره لهذا هما
عن الاخرى امرا لا يتصور بها الحركه فاعبر ان الاشتد الحركه المستقيمه اذا بطلت استقامتها بطلت ذاتها ولا سعة
تلك الحركه لتغير الا الاستداره بل اذا حصلت الاستداره في الحركه صحت حركه الحركه مستديره لا تلك الحركه وقد علمت ان هذا
لا يكون سبيل القسمات التي هي عن الفصول فالمستقيمه والمستديره مختلفان بالنوع فالوا وكان السواد نوع فيه
السمى بالحد حسب الموضوع والزمان وما اختلاف نوع الموضوعات لا يختلف حقيقته فان اضافة الموضوع
عرض للاعراض فالسواد في الانسان والفرس مع اختلاف النوع وفي الانسان والحجر مع اختلاف الجنس من نوع واحد و
اضافة للموضوعات عرض ليس بفصل ولا داخل في حقيقته حال واحد فلو لا الحركه لا يلزم اختلاف انواعها باختلاف
الموضوعات واعتبار الحركه عن الحركه بالعدد بالزمان المتصل على ما قالوا مباحثه وكان هذا البحث بعد باطن
مع ما سيطلع عليه من الكلام بعد مضايا بعد ضيقا بعد ما بين الحركه والضد مع قد تقع حركتان بينهما سكون فيلا
فرمان بين الحركتين فهو واحد وهو نعمه المصلح لا يكون زمان الحركه والضد مع ما داكان الزمان واحدا متصلا فاعتبار
الحركتين انما باختلاف الموضوع او بوجود فاصل من السكون لا غير ومن الاقسام ان يعال نضعف الحركه في نفس حاله
ووضع الحركه باتحاد الموضوع وعدم فاصل من السكون وان نختلف مسافة لكان نضعف حمس سرط وحده الحركه
الاتحاد في تلك الصفه والذي يدل ان اتحاد الصفه سرط في اتحاد الحركه ومن ان الحركه اذا كانت بعدم نعض بطيئه
لا يكون من الصفه بالذات والنوع لا يكون في البطو عن السرعه وليسكا لا يعاير الموضوع بالسرعه الموضوع بالبطو من المجبر
من الحركات صفات الحركه وان كان يلزم على الطريقه المشهوره من سرعه حركه وبطوها زمان يكون فيكون الامتياز
بتخلل السكون وما الصفتين ايضا وقد علل بعض اهل العلم اختلاف الحركه المستقيمه والمستديره بالنوع لما
ذكرنا ثم قال ان السرعه والبطو ليسا لمختلفين بالنوع لانهما بعرضان لجميع اصناف الحركه وهذا التعليل ضعيف

ولذته
بطوح مستقيمه والاستدير

فان الحركه السريعه اذا دخل عليها السرعه لا يمكن بعد تبدلها بما يبقى عليها حاصلا فيها البطو وهو بعينه جادل
في الخط المستقيم والمستدير والحركه المستقيمه والمستديره ويعللون بعلل لكن حصول السرعه والبطو مختلفان
بالشده والضعف الا ان الفصل وهذا التعليل ضعيف على مذهبهم لان الاستقامه والاستداره الكائنان
باعتبار النفس في الجسم فقد قبل الاسد والاضعف فيقال هذا اشد استقامه وهذا اشد استداره والذي ذكر
في دفع هذا تعلم محض فانا قد ابطلنا فيما سلف الاتحاد الحقيقيه واعرفناها لها بالتعارض فلما لم نجعل الاستقامه
والاستداره فصلا للخط المستقيم والمستدير قد كان ان نقسما والهذا لا يقع بحث فيه والاسم الذي يجعل امر
من الكيفيه وجنس من النوع انه مثال السواد فيه الشدة والضعف هم السواد الضعيف عبارة عن السواد الشديد
متصل كانه هو بعينه فيكون السواد حقيقيا والسواد قابل للشدة والضعف فيكون بعض الجنس قابلا للشده والضعف
وكان يرسمه الى الجنس والفصل لا يصلان للشدة والضعف على هذا يبنى ان السرعه والبطو لما يفصلان وقد
اعترف في بعض المواضع بان السرعه تبدل للحركه ومن قواعدهم ان الشدة يقبل اختلاف النوع والجنس ان الحال في الكل
متساويه وان تلك الاتحادات كلها ضابطه واذا كانت السرعه والبطو فصلان فلا يكون عرضيين للحركه ولنرجع الى ايراد
القواعد وتقولوا لما كان اختلاف انواع الحركات باختلاف مقوماتها فيكون اختلاف انواعها مختلفا على مقدم الله
وعند الحركه فالفاعل والنازل لا يختلف فيها فانه والله للحركه ولان الحركه في السواد الى البياض ومن البياض الى السواد
قالوا واذا لم يختلف فاعله والله الحركه ويختلف فيه الحركه الحسم يتحول من مبدا الى منتهى بالاستقامه والمنحني
الاستداره يختلف النوع قالوا وكان السواد والبياض مختلفان بالنوع فلذلك الحركه فيهما وكان الاستقامه والاستداره
مختلفان لذلك في الخط المستقيم والمستدير فلذلك الحركات وتعور بقولهم ما فيه الحركه المقوله التي فيها الحركه او نوع
من المقوله التي فيه الحركه لا المسافه والمتحرك والحركات المختلفان بالجنس في الحركه في الكم والكيف وقد قال الذي اوجبوا
ان الحركه لا ذات لها انها لا وضع لنا وقد سبق القول عليهم ووضع حركه جسم انما هو بالاتصال المستمر واتصال الحركه
باتصال المسافه فصل في تضاد الحركات قد علمت ان التضاد مما لا يتحقق عند اهل التحقيق على موضوع واحد
يتصور تعاقبهما فيه ويتقابلان بالخلاف قالوا تضاد الحركات ليس باعتبار تضاد المتحركين فان الصندين معا لا يعرض
فيهما حركه لاموضوع لنسخ حالهما مختلفين بالنوع بل هما متقابلان فيه فلا تضاد فيهما ثم ان المتحركين متضادان فلا يلزم تضاد الزمان
فان الزمان واحد فيها انه لا تضاد فيه وقد يختلف الزمان حركتان متضادتان ومع اختلاف النوع للجسم يتحرك مسافة
واحده من مبدا واحد مره بعد اخرى فوحدة الاختلاف في الزمان مع عدم التضاد ولا اعتبار اختلاف في نوع
الحركه اما من المقولات فان الحركه الاينيه للجسم لا بأس فيه حركه مثلا او لعله قبله ان يكون الماضي متحركا مع التحرك او
مع تبدل الكيف او معهما جميعا فلا تضاد واما انواعها فالواقع الطريق من السواد الى البياض مع قطع النظر
عن المبدا والمنتهى هو الطريق من البياض الى السواد وقد يقع المتضادان في حاله واحده وليس التضاد الحال المحول
فان الحركه والضد قد تحول اشيا والضد المحلي متضادتين لا سيما الطول والعرض فان جسما واحدا قد يكون حارا او طويلا الى
جهه واحده ولا تضاد ولا استبعد البته للحركه وحدها او جانبه الحركه وضعه فان الحركه من السواد الى البياض ومن الشفق
الى البياض متضادان ثم قد يكون مبدأ واحد عن جهتين ونهي الى منتهى واحد عن جهتين فيمكن ان يكون تسلسل
ماهيته والله جميعا بحث وتحصيل ومن اول النعيم فيه تسامح مما قالوا بعال ليس تضاد الحركتين
باعتبار تضاد المتحركين فان الحار والبارد لذاتيهما لا يحتمل التضاد من الحار والبارد ما لعرض للحقيقه اذ ليس
للحار والبارد نفسهما تضاد فان على موضوع بل يلي ان يقال للقول لا يتصور ان يكون شيء هو الحجر يتحقق الحركه في
ذاته والحجر لا تضاد فيه والسواد لا يتحول الا اللحيه بل الحقيقه يتحرك من ظلمه الى الضوء ومن لبسه او وضع او اين

نعم

فصل

الى آخره ومن شروط التضاد على الاصطلاح المذكور التعاقب على موضوع واحد ولا كذلك المتخالفين
فقولهم ان الانسب جعله غير التضاد مع الاتفاق منه كان يشتمل على ان يجعل حركات متضادة وحصولها التضاد دون
حركات ليس فيها تضاد وجوابه بان غرض المتضادات والغير المتضاد من اصطلاح الى هذا الشيء والحصر انما هو باحد
ما يعقله متضادا او غير متضاد وما يعقله غير متضاد متضادا او صاحب هذا الكلام يريد ان نسبت الصا
ان اى الحركات متضاد بعضها بعضا الحدوث اى مستقيمة يصلح ضد المستدير وان المستدير لا يصح ضدا
للمستدير والمستقيمة معدودة في كل موضع الى ان يبى لذا الصلة منه غير ضد بين وكما التبست وهى لذا الموضوع
ضلال وكما الاولى لا يصح من نوع متضادة ولم يصح الى تتمة الكلام المشهور وقالوا فالحركات المتضادة هي
التى تقابل اطرافها اما متضادة حقيقة في ذاتها فالسواد والبياض وانما الاشعار حقيقة وانها بالقياس الى الله
كما بعرض لا احد الطرفين ان يكون مبدأ الحركة والآخر ان يكون منتهى لها من المبدأ والمنتهى يقابل وليس يقابل المتقابلين
فان المتقابلين لا يتصور ان يجعل لكل منهما الآخر الا وليس المبدأ والمنتهى كذا بعد بيان ان يتصور مبدأ حركة من
دون ان يجعل منه انتهاؤها وتعرض له انها وليس للنوع اذا كان مبدأ ومنتهى لا متضاد بها الطرفان بحكم فيهما بوجب
ان لا يكون تضاد المتعلق بالطرفين فالحركة بها ما لذات اتصافها بالعرض فان الحار والبارد متضادان لذاتهما بالسلب
الحرارة والبرودة والحرارة والبرودة متضادان لذاتهما فالمبدأ والمنتهى المتباينة عرضية والحركة لا يتعلق بطرف المتباينة
من حيث هو طرف بل من حيث هو مبدأ او منتهى وقالوا وذات الحركة مع المبدأ والمنتهى والمبدأ والمنتهى الاعداد وسمى
الاطراف من حيث هى مبدأ ومنتهى متقابلة ومن خصوصية الحركة والصحيح بعضهم ان الحركة المستقيمة والمستدير
ليستا متضادتين على ان الحركات هاهنا متضادة بين الضد والتضاد باعتبار الاستقامة والاستدارة والاستقامة
والاستدارة ليستا متقابلتين على موضوع واحد بل الخط والضد فيهما متعددة موضوع **بحث** وتذكير
وهذا الضد لا يخرج من بعض من جهة الاستقامة والاستدارة قد اطلعنا فصلين على ما اشرنا اليه من حيث وموضعيه
وفصل الحركة او فصل الخط لا يكون بنفس الخط ولا نفس الحركة فان الموضوع الذى يدل ان الضدين يتعاقبان على العرض
وهو المحل المستغنى عن الحال لا ما يقال مع المحول فاذا وصف الاستدارة والاستقامة فصلا للحركة فلا يكون
محلها وموضوعها الجنس اذ لا يصح ان يكون الفصل عرضا حالا فى الجنس بل يكون النوع الذى حصته الحركة وفصله
الاستدارة كا اعترض موضوعه للحكم الذى هو منه وقد يصح على ذلك الموضوع النوع الذى حصته الحركة وفصله
الاستقامة فلم من حيث يكون علم حركة مستقيمة ومستديرة فبطل هذا التعليل لو كان يمكن للمستقيمة
والمستديرة تضاد ولكان بسبب الاستقامة والاستدارة وهما لا يتعاقبان على موضوع واحد ولكن
الى الضو لعدد واحد لحركة قالوا لو كان المستدير تضاد غير المستدير تضاد البطو ولمحل لكان يكون الخط
المستقيم الواحد والمعنى غير متناهية بالنوع اعنى المعنى الغير المتناهى فكان لشىء واحد اضداد غير متناهية بالقوة
ونتيجه وقد فصل ان ضد الواحد واحد وهو ما يكون غاية البعد عنه قالوا والمستدير لا تضاد المستدير
لانها لا تختلف فى النهاية وقد علم من حال المستدير بان النقطة التى بعرض انها المبدأ يكون هي المنتهى وقد سبق انه من
ضرورة تضاد الحركات انفصال المبدأ والمنتهى فصل كل حركة ما تبتدئ من حيث تبتدئ وتنتهي حيث ما على الاستقامة
ليستا **بحث ومعارضة** قد علمت ما ينبغي المنطق ان يكون لاختلاف الانواع فى الاعراض بما على ان
ان الامر الذى هو الخصوص اذا ارتفع يرتفع به الامر الذى يصح عليه العموم بحسب لا يصح ان يعرض عارض على الاستدارة
لو ارتفعت من الخط المفرد الخط وبطل خصوصه ولا يمكن بقاؤه مع الاستقامة بحسب ما يكون هذا ما طالبت صحيحه
فانه يلزم منه ان لا يكون النوع الواحد من الاعراض محصلا وكل السواد المخصص بمحل لو وقع عنه التخصيص بذلك المحل

نسخة
مع الاختلاف كذا لنوع
وكذا الضدين صح

ان صح

والمتباينة صح

يبطل خصوصه ولا يزول ان يكون من السواد من حيث من نسبه الى محل او نحوه ولا يلزم كلا شيء من نوع واحد من جملة
الاعراض لو رفعت بكل النسبة يبطل ذلك العرض بحيث ان يكون نسبت الموضوعات انضيا واختصاصات الاعراض
بها فصول **شرح** اضافة الموضوعات غير لازمة للاعراض كالسواد والبياض ولا شيء من العرضيات بفصل فليس
اضافة الموضوع بفصل **حق** يقول فاعلم ان الاستقامة والاستدارة عرضيان للخط ولا شيء من عرضيات الخط
بفصل له فلا شيء من الاستقامة والاستدارة بفصل **شرح** الاستدارة يرتفع برفعها ما يخصص بها من الخطوط
وذلك بان كان هو فصل الخطوط **حق** نسبت الموضوعات يرتفع بارتفاعها ما يخصص بها وذلك كان ليس هو فصلها
والتحقيق ان الفصل ليس جزءا للجنس فالناطق ليس جزءا للحيوان بل للانسان فلا ينبغي ان يقال ان نسبة السواد الى المحل
عرض للسواد فليس فصلا مقسما للسواد فيقول القائل الاستقامة للخط عرض للخط فليس فصلا مقسما للخط بل الفصول
المقسمة للاجناس هى اعرضيات والاستدلال اللازم بالرفع فى النسبة الى المحل موجود وان علمت ان الاستدارة
ذاتية للخط المستدير مجموعة من حيث هو كذا فلذا نسبة السواد ذاتية للسواد المنسوب الى الانسان من حيث هو كذا
ويلزم ان يكون كل خط صحيح ولهم نوع لكن وكل خط طويل وقصير نوع لكن فان الطويل لو ارتفع عنه ما يخصص
به من الزيادة بطل ذاته ولذا الاربع الصحيح والثلث والخمس اذا احيانا نقول الاستدارة الحرمة طبيعة والصلابة المخالفة
بالخاصيات بعد دون الفصول لم يرتفع ان الصورة الجسمية يرتفع اذا ارتفع المقدار وضابط الفصل مثل هذا او
وقد سبق لك ان الضابط للاختلاف الانواع ليس مثل هذه الاشياء بل الاختلاف جوابه فى مقوله بجرى بالعطاء او بصوابط
مستويه فى العرضيات المفهومات المشتركة لمثل هذه الاشياء والتحقيق التام لا بعد الاشتغال بحكمة الاشراق ولست جهل
التى الذى يكون به الموضع ويحصل فيقول انما كان فى الاختلاف بين المبدأ والمنتهى مما بعد عدم الاختلاف فى
الصعود والنزول بعد يقول وانا انا اذا اعلمنا التضاد بين حركتين بان يكون مبدأ الحد ما منتهى الاخرى ولذا المنتهى لا يعني
مبدأ الحركة اى طرفي الحركة فان مبدأ حركة اى طرفها لا يكون لا حتما البطو والى المتعلق بعض الحركة لا يتصور ان يكون
مبدأ هذا المبدأ كذا ومبدأ كذلك منتهى هذا مع امكان ان يكون مبدأ حركة مادة منتهى حركة مستقيمة ولكن لا يمكن
ان يصير مبدأ حركة مستقيمة منتهى حركة متناهية فليس المبدأ والمنتهى الا فى المستقيمة فى الحركات الانية وطرفي المنتهية
لا تختلف به انواع الحركات المستقيمة لوجه منها ان جواز مالا تختلف بها وثانيا ان طرفي المسافة ليس بغاية
فى حقيقة الحركة لينشأ المبدأ فان الحركة يعقل دون المنتهى وبخصوص دون المنتهى والمنتهى لا يحصل الا بعد بطلان الحركة وما
هى بها الاكمل الا بعد بطلان الحركة فالحركة فليس المنتهى جزءا للحركة والتضاد والجسمية لا يوجد الشيء ولا جزء من اجزائه الجزئية
المنفسه الا بوجوده ومعلوم ان المنتهى لا يوجد مع الحركة موجد بالحركة فى الدوام الذى لها وليس جزئيها المنتهى
والمبدأ ايضا ولا يتصور تحقق الشيء بحال ما يتعارف المامور حرمه ثم التحقيق ان يقول الشامى غير ذلك ان صح حقيقته
الجسم محال الا بانه يعقل معه الجسم وسكون النهاية فكذلك يمكن ان يعقل حركة وسكون بها انتهاؤها فالنهاية للسمح
للحركة ثم المسافة اذا انها التى يتصور حصول الحركة حتى تختلف بها انواع الحركة فان من شرط التضاد اختلاف النوع ثم طرفى
المسافة مقدارها يوجد خطا او سطحا او ما يسند من المقادير والجسمية فلا يتصور حصول الحركة او معقولها فهلا
فعل النسبة الى تلك من مقومات الوجود فى جملة العرضيات فعل النسبة الى المحل عرضا للسواد والبياض فى
نظر فلذلك هذه الاشيا وحدها فى الكلام لصلاحها الى الرأي والحق ان يقال كلها اى صحيحة والقدر المهم لطالب
الحكمة فى الامور الطبيعية معرفة الحركة الاعراض بوجود الحركة وانها مختلفة وصالحة لا مختلفا امور مختلفة فانها مختلفة
فى الاختلاف ما لا يصح ان يختلف فى حال واحد بحال واحد وان من الحركة ضربه وطبيعته وارادته والاساس بان يخص
ان يكون بعدم فان خرجت منه يقع بعضها او اعلم ان تسبب من السواد والبياض انواعا غير متناهية فى معقولها بحدى بحصوله

من خارجين وتعددها بانها بالقوة فيقول القائل احصل الشعور على كل نوع من الانواع الغير المتناهية
او بعض الانواع المتناهي عددها او لبعض ولا على شيء منها فان لم يقع الشعور على شيء منها فما حصل من الانواع
شيء اصلا والبتة فانت تحصول الانواع فلا شك وان لم يات على الكل الغير المتناهي بل البعض المتناهي العقل
والنوع بحسب هذا البعض هو متناه والانتقال في هذا السلوك الى هذه الانواع وهي متناهية
فالقسمة الى الغير المحصورة محدودة متناهية وقيل انها قابلة للقسمة الغير المتناهية لا اولوية لتخصيص بعض
بالوقوع وبعض باللاوقوع بعد ان الجميع في الوسط السلوكي وان لم يقع شيء من الانواع بالفعل اصلا لما وقع
عليه الشعور وليس هذا الا عند اتفاق النوع في الحركات الاخرى فان النوع ان كان [illegible] ان يكون الغير المتناهية
بالقوة واعتبار الاخراج به بالقوة اما الانواع لا تتصور الا باعيانها بالفعل ان عبر عليها الوقوع ولا [illegible]
ان يصار نوع عن نوع بالفعل فان لم يقع شيء من هذه الانواع اصلا فلا شعور عليها وان وقعت فحصل انواع
منفصل بعضها عن بعض بحصول حصة بالفعل فلو [illegible] الانقسام محصور بين حاصرين وموضع [illegible] هوسات
ومعوانها لتصبح طرائق الحكماء الاقدمين من السلوك وعلوم [illegible] انوار الملكوت واسرار [illegible] والتجريات
ودوام الاتصاف بالمطالعة جلال الحق [illegible] هذه الهوسات [illegible] العلل وتصح
الوقت وتسويس العلماء وليس فيها [illegible] المطر فيها المتحد الطبع في اوائل [illegible] الى اهلة
العلوم الحقيقية اما الاقتصار عليه فهو جهل وخسارة وان لم يصدق فيتعلم رموز الاقدمين وبامل [illegible]
من حيث يعلم ان لهم علوما [illegible] ولتلك **فصل** واعلم ان الحركة تنقسم الى بعضها قوة في الجسم او
امر خارج عن الجسم وقوة والتي بعضها الامر الخارج عن الجسم وقوة هي القسرية التي بعضها قوة الجسم
اما ان يشترط بادراك وارادة او لا يشترط بها فان اشترط فهي الارادية وان لم يشترط فيسميها طبيعية مطلقة لم
الطبيعة المطلقة لا اما ان يقتضيها القوة على وتيرة واحدة او على وتائر مختلفة فان كان الاقتضاء على وتيرة
واحدة فحركة الحجر الى اسفل فانها على وتيرة واحدة ابدا بحيث يقال في الاعم لطبيعية وربما يقال انه يسمى طبيعية
وان اقتضتها القوة بحسب [illegible] على وتائر مختلفة كحركة النبات في النمو وحركات النفس ونحوهما فان هذه
بارادية ولا قسرية ولا طبيعية كما ذكروا انها لا تكون على وتيرة واحدة فان حركات الحيوان الشيء صوب الحديد بل
الاقطار المختلفة ولا على وتيرة واحدة في النبات والحيوان النباتي والغير الناطق ثم حركة الحديد الى المغناطيس
ان كانت باحداث شيء في الحديد يكون من القسريات وان كان لشوق طبيعي لمناسبة طبيعية بينه وبينه فيقع
هذا القسم لانها ليست ابدا الى جهة واحدة للحجر الى اسفل على هذا الوضع اعني اذا كان حركة الحديد لشوق
طبيعي لمناسبة والطبيعة باعتبار الاسترطابية وصحبة لحكم مناسبة طبيعية وفي الجملة الطبيعة
تلك اقسام طبيعية على ما تقتضي اقتضاء مختلفا اصلا والطبيعة بحسب حصول حكم مناسب الى الطبيعة
[illegible] هذا حصر الحركات من جهة مبادئها وربما يذكر في الكتب ان ما تقتضيها قوة في الجسم اما ان يكون على وتيرة
واحدة وهي التسخيرية واما على وتائر مختلفة وهي الارادية ثم يعم الارادية العقلية وغيرها ان الفلكية على وتيرة
واحدة الا ان حركتها على وتيرة واحدة نقول بانها لا تصح الا بتوجه ما الا على وتيرة واحدة واما الاخلال ما بها
يصح حركتها على وتائر مختلفة ولو كانت ارادتها على ما تختلف لاحلها الحركة المستديرة على الصوالح المختلفة فلم
حركتها على نمط واحد لاجل عدم القدرة او عدم الامكان لذاتها بل لامر خارج والحركة تنقسم ايضا الى ما يكون
بالذات والى ما يكون بالعرض اما ما بالذات فيكون الى ما لا قابلية لها وان كان المقتضي من خارج اما الطبيعية
فلحركة الحجر الى اسفل واما الارادية فلحركة الحيوان من مكان الى مكان واما القسرية فكحركة المدرة الى فوق فلا يقتضي

ان يظن جاهل القاصرون ان القسرية هي العرض للمقسور فان قلنا وان كان من خارج فيلها الجسم بذاته لا بتوسط
قابل العوق اما ما بالعرض فلحركة السواد الذي في الجسم بحركة الجسم في اي جسم كان مما عرض قسرا او طبعا او ارادة فيكون
الجسم بالذات فانا لا نقول الحركة لنفس كانت وسائط قابلة لها بالعرض وقد يقول المقتضي لحركة هي بالذات بالعرض فان
حركة التي الى اسفل اما هي باعتبار صورية النوعية فالصورة هي المقتضية والقابلة هي المادة اذ لا يعقل التي
شيئا وبعضه باعتبار الصدم الصورة بحركة العرض ويحرك بالذات وفي القسرية قد يأتي لذا من قصة فالمحرك
النفسية فان لذي القسر قد حلا ويحرك بحركة النفسية بالعرض في الارادية وقد يكون لذا الى ان يحرك بعض
الحركة بالذات في قابل الحركة بالذات حركة بالعرض اما في مثل الحيوانات على الصانع المشهورة من اسطاع يعوقها
يحرك بعوقها ويحرك بالعرض وما في الانسان فالقوة المحركة على انها المباشرة فانها جرمانية منطبعة كما علمت
المشهور يحرك ويحرك بالعرض والحركة في الكل فالتحلل والتكاثف قد يكون قسرا اذا اقتضاه لسببه عرسة من نوع
التي وقد يكون بالطبع فالمقتضية قوة التي الطبيعية ابتداء او عودا بعد قسر وفي النمو والذبول يقع مثل هذا
فيكون قسرا او طبعا ايضا بحسب القسم المذكور من الاقسام التي ذكرناها والاينية قسرها وطبعها ظاهر
وفي الكيف ايضا قد يكون قسرا لحركة الماء المبرودة الى الحرارة تسمى قسرية وقد يكون طبعا كالعود الى الحالة
الطبيعية على ان لها نعتة تحت الحركة اللينة واللينية **فصل** الحركة لا تقتضيها مجرد الجسمية والا لكانت
بدوام الجسمية وماهية وجود جسم ساكن والثاني باطل وايضا الجسمية متساوية في الجسم ولو كانت علة الحركة
لتساوت الحركات والثاني باطل وايضا الحركة التي تقتضي امرا ما ولا تقتضي الغير الثابت فان العلة اذا كانت ثابتة
لحال والمعلول ولحقه بها فيجب ان يكون حينئذ الحال فالجسم من حيث هو هو ثابت لا شيء من مقتضى الحركة الغير الثابتة
ثابت فلا شيء من الجسم من حيث هو جسم بمقتضى الحركة الغير الثابتة وايضا الجسم من حيث هو جسم متشابه الاحوال
لا شيء مما يقتضي الحركة متشابه الاحوال فانه يقطعها وتنقصها شيئا فشيئا فليس الجسم من حيث هو جسم مما
يقتضي الحركة ولو اقتضى الجزء الاول من الحركة لدام لعدم بدوام علته كما وجد الجزء الاخير وحاصله لو كان مقتضى
الحركة الجسمية لما كانت الحركة حركة والثاني باطل لو كانت الجسمية من حيث هو جسمية علة الحركة لما اختلفت الحركة بالسرعة
والبطء والثاني باطل وكانت حركة الجسمية للعين والثاني باطل فكانت غير مختلفة بالاستقامة والاستدارة
ومن المركز الى المركز وعلى المركز والعوالي كلها باطل **مباحثة** وقد احتج ان الجسم لو كان مقتضيا للحركة
بذاته لكان من السكون في حيثه لا يقتضي اسباب الحركة في حركة والثاني باطل فالمقدم باطل وجه اللزوم ان
مقتضى الى لا مختلف في ارادة المقاسة كان الماء اذا اقتضت البرودة لا يمنع حرارة فان يكون الماء الاخر باردا
وهذا اضاعة فان الخصم ربما يقول الحركة لا يوجد بالفعل فاذا العقبة بالفعل صح هذا وانما يقع في
حركة التعقل فيكون البعض عند التحرك وبوهم الاحتلام بحركة ان السكون عند بوهم الحركة فالموضوع بان الوضع
والتوهم بان التوهم وعند التحرك لا يكون حالة عما ذكرته ومن الشرائط ما لا يتوهم التي حدودها فانا لا نعلم شيئا
يتوهم حول اسبه الاهي لحكم او يتوهم معداري عن حكم او يتوهم سطح مجرد لتبع جسم وانما نقول فانه يصح
على الجزء الاخير الحركة ولكن مقتضيه الاتصاف لا ساكن ومن تحقيق ان الحركة لو اقتضاها نفس الجسمية كان الجسم فاعلا
وقابلا ولا يصح ان يكون الشيء فاعلا وقابلا وربما يقول الخصم الجسم عند تركيبه من الهيولى والصورة ليس بأمر
بسيط فيجوز ان يفعل بالصورة الجسمية ويتقبل باعتبار الهيولى ويقال الحجة انما يتبع لمن يكون الجسم عنده
غير مركب من حيث هو جسم والطبيعة ايضا لا يجوز ان يكون علة الحركة مطلقا فان التي الثابت لا يقتضي الغير
الغير الثابت ثم الجسم اذا كان في حيز طبيعي ما يلائمه لا يتحرك اصلا فان الحركة انما هي لطلب ملائم وهرب من غير ملائم

تستوي بالنسبة اليها فوجوده وعدمه سواء واذا كان معها جميع ما يلائم فلا يتحرك واما حركة الجسم الى الحالة الطبيعية فانما
تكون بعد الخروج عن المكان الملائم فليست حركة طبيعية مطلقا فانها مبنية على القسرية فالحركة الطبيعية اذا [illegible]
في الفلك لا يعنون بها ان الطبيعة علة موجدة لها بنفسها بل ان الطبيعة المفارقة لما يلائمها اقتضته بسبب الطبيعة
تامة والحركة غير تامة وجميع هذه الاقتضاءات [illegible] بان الطبيعة وحدها ليست مقتضية للحركة بل الطبيعة
مع الحالة الغير الملائمة ثم الحالة الغير الملائمة ليس لها الوصول الى الاكوان التي يصل اليها المتحرك على سبيل القطع
والتحدد حتى يفصلها في الوهم وان كانت المسافة في الاعيان موصولة والحركة موصولة فلعلة الحركة جزء ثابت هو
الطبيعة والامر غير ثابت وهو الوصول الى احياز [illegible] على سبيل التبدل والتجدد حتى يصل
الى مكانه الطبيعي ولعلة الوصول القطع والاكوان [illegible] في الاعيان بل امر يفصله الوهم في [illegible]
وحصل به اتصال حركة الطبيعة حتى ان الاكوان [illegible] التامة لا تقتضي حركة غير ثابتة ثم لو اقتضت النفس الحركة
لا اقتضت الحركة بدوام النفس [illegible] بل اقتضتها باعتبار [illegible] ودواعي متجددة ولا
[illegible] بحسب [illegible] الوصول الى الحدود [illegible]
المتصل واعلم ان الحركة لا يتصور ان يكون حصول الجسم او صورة نوعية له اما المتصل للنوع البسيط فانه [illegible]
ان يكون حصول طبيعية [illegible] الطبيعة المتصلة ولا يتصور ان يكون الجسم القابل للحركة حصل [illegible]
[illegible] بالصفة ثابتة والحركة متجددة [illegible] الانواع الجوهرية ثابتة والحركة ليست ثابتة
وما ليس بثابت لا يقوم [illegible] الثابت فالحركة لا تقوم [illegible] الثابت هذا [illegible] في جواز [illegible] والفصل
[illegible] ان يقوم [illegible] طبيعة الجنس المخصص في الحركة لا تزال متجددة وطبيعة الجنس لا تتغير والنوع لم يختلف
فيه جواز ان يكون من انواع الاجسام كان فصـــل في الزمان من الحجج المذكورة على الزمان [illegible]
حركة وانها ما [illegible] فيه امكان حركة طبيعية تلك المسافة توصل بعدها وامكان حركة بعدها
لا توصل الا بعدها [illegible] هذا الامكان له مقدار فانه يقبل نصف وربع وامكان نصف حركة [illegible]
على امكان ربعها وبعض من امكان كلها وليس هذا الامكان مقدار المسافة فان المسافة للجميع [illegible]
المسافات متساوية [illegible] لا مقدار المتحرك فانه [illegible] او نقص المتحرك [illegible] المقدار وليس [illegible]
فان هذا الامكان له مقدار ولا شيء من العدم له مقدار فليس هذا الامكان بعدم وليس هو ثابتا [illegible]
[illegible] الجسم ذا الحركة المتقدمة في [illegible] سريعة و[illegible] وليس [illegible] وهذا الامكان ومقداره
[illegible] ولا شيء من المتحرك والمسافة ومقادير الاجسام كلها [illegible] هذا الامكان ومقداره ليس بعض المتحرك
والمسافة والاعداد من الاجسام [illegible] والبطيء فان السريع الواحد
والبطيئة يختلف امكان [illegible] في السريعة والبطيئة هذا الامكان هو الزمان وهو مقدار الحركة
من جهة التقدم والتأخر فان الحركة مقدارا [illegible] ومن حيث يطابق المسافة ومن حيث مقداره فالحركة تطابق المقدار
وما يطابق المقدار مقدار فالحركة مقداره [illegible] هذا الذي [illegible] من الامكان ان [illegible] به الامكان
الجسم [illegible] وان [illegible] الحركات السريعة والبطيئة فليس هو [illegible]
الزمان هو المطلوب واما ان [illegible] بالمتقدم [illegible] الحركة المتقدمة واما ان كان
المتقدم في الوهم والعوارض في الوهم وان كان في العقل والعوارض في العقل فان الحركة [illegible]
[illegible] ولو كان من شرط الحركة ان يقع في امور [illegible] هذا امكانها جميعا باعدادها [illegible] له الفلك
[illegible] الزمان لها امكان [illegible] وهذا [illegible] ان العالم [illegible] متصلا بسطح المحدد ثم

[illegible] جسما صغيرا واحدا فانه هو متصلا بالسطح كان هو متصلا به فلا يسلم ان الجزء الاول يتصل على حين ثم
من [illegible] دورتها [illegible] اما ما يقولون لو كان العالم حادثا فاذا فرضنا [illegible] دوره الى حدوث العالم ولو [illegible]
بخمسين دورة الى [illegible] بحركة تساوي الحركة الاولى في جميع الاشياء فلا يسلم ان صاحب الخمسين اقدم فيكون قبل العالم
امكانات [illegible] ومائة يطابقها العشرون والخمسون [illegible] هذا التوهم للامكان كتوهم الصغير
والكبير [illegible] الزمان كتوهم [illegible] والامكان [illegible] بمقدار [illegible] الامكان المتطابق لمقدار [illegible] المسلم
[illegible] وسرعته [illegible] الزمان والتفاوت بالزمان فان كان هذا انما بالزمان [illegible]
في اثبات [illegible] بالقبلية والبعدية المذكورة فانه اذا كانت المسافة [illegible] سريع بعد سريعة
او البطيئة [illegible] بالقبلية او بعدية [illegible] هذا [illegible] الزمان قبلية لا بعدية
وان كان [illegible] عدم [illegible] القبليات والبعديات [illegible] المطلوبات الاخرى [illegible]
القبليات [illegible] ان الحادث بعد ان لم يكن له قبل لم يكن فيه ولا يجتمع معه هذه القبلية فليس
هي نفس عدمه فان عدم الشيء قبله وعدم الشيء بعده [illegible] في العقل [illegible] بالقبلية والبعدية
فالقبلية والبعدية [illegible] المفهوم على نفس العدمية واذا [illegible] ان هذا الشيء الحادث كان معدوما [illegible]
الا وجود [illegible] الذي ليس بموجود في اللاوجود المطلق وهذا الاخص بالحادث فان العدم [illegible]
ليس بموجود في اللاوجود [illegible] والقبلية [illegible] او مقدار [illegible]
[illegible] مع الشيء ولا شيء من القبلية [illegible] مع الشيء فلا شيء من [illegible] القبلية والقبليات [illegible] مقدار
فان [illegible] يكون العدم [illegible] الكلام الاول ان مقدار القبليات [illegible] وجميع مقادير الجواهر [illegible]
فلا شيء من مقدار القبليات مقدار الجواهر [illegible] ان يكون مقدار [illegible] الحركة والزمان
مقدارها [illegible] هذه الجهة والاولى [illegible] الرجوع الى القبليات والبعديات [illegible] الكلام على امر [illegible]
بل متجدد [illegible] وذلك يمنع ان [illegible] منه نفس مقدار [illegible]
[illegible] ان يقال على [illegible] ان الحركة التي [illegible] نفس مقدارها [illegible]
او لا [illegible] التقدم ان كان نفس الحركة [illegible] الحركة [illegible] وان كان تقدمه لذاته
[illegible] عن الحركة [illegible] التقدم [illegible]
من اجزاء الزمان [illegible] بعض المتقدم او المتقدم ثم تلك الحركة ان كان بعدها [illegible]
[illegible] وان كان لامر عارض [illegible] للزمان لا نفس الحركة ومقدار الحركة [illegible] ذلك الامر العارض
ان كان [illegible] الكلام [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] المتقدم في كل جزء من اجزاء الحركة [illegible] يعدم جزء الحركة [illegible]
انما هو بحسب تقدم جزء المسافة الذي فيه [illegible] الحركة على الجزء الآخر [illegible] ان تقدم [illegible]
المسافة على الآخر [illegible] المخصص به من الحركة على الجزء الآخر منها [illegible] في الوهم [illegible]
وان كان [illegible] الآن [illegible] الجسم [illegible] المتحول او جسم [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] على الآخر [illegible] المسافة
[illegible] المراد على الآخر [illegible] مسافة [illegible]
[illegible] المراد والحركة التي [illegible] الزمان مقدارها [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] ان المتقدم [illegible] وجود [illegible] علم [illegible] المعدوم [illegible]

الى م
تقدم
نفس م
الحيثيه م

مثلا وقد يكون بعد ولا ما يقال ان بعضها معدوم بعدا ومثل كان الكلام في بعض العلية والمعدية ولاما
احسن منها انها متقدم بما بها كان الماهية فيه وان لم يكن باعتبار تلك الماهية فالمتقدم باعتبار امر خارج
من الحركة متقدم جزء من الزمان على جزء من الزمان بان يجيء والمتعين حل الاشكال وجهان احدهما ان اجزاء الزمان
لا متقدم على جزء لغيره بل بالذات اصلا لا بالاسباب الخارجة متقدم بعضها على بعض في الزمان اجزاء من الزمان متقدم
على جزء لها لا ان الزمان ذات الاتصال بالطبع فانا قد بينا ان جزء حادث كان بينهما احتاج الى مرجح والمرجح لا يكون الا
والاجزاء بدوام المعلول مع قدم خصائصه جاريا فالابد من مرجح حادث اخر من جميع جهاته والكلام في بعض فالكلام
في الترجيح ويعود الكلام الى احتياج المرجح والابد من حدوث شيء ولما احتاج الى بدء بطلان امر به متغير وجوده
ولو لم يكن لا يصح بناء الامر المطلق على صدوره فلا بد من تسلسل حادثه غير متناهية ولا يتصور انقطاعها الا بها
لو انقطعت حصلها حادث دون حركة جاء حادث لم يحدث حادث الترجيح ومرجح والذي لا يتصور فيه الانقطاع كما
يتبين من الحركة الدورية وقد بينا ان الحركة التي منها الزمان لا ينقطع ايضا وكل ما لا ينقطع من الحركات هي الدورية
فالحركات هي سبب حدوث الحادثات في الحركة حادث فيكون حادث له علة حادثة من الحركات فالحركة لها علة حادثة من الحركات
متقدم جزء من الحركة على جزء اخر طبعي لا زماني فان قيل ليس بعض الاجزاء اولى بالعلية من البعض فكان لما يحتاج ما بينهما
قلنا واما بحسب امر خارج من فاعل محرك اذ عن لوازمه منه قد سلم وبعض المراد بالتقدم الطبعي فسلب ما يلزم
اليه من المسافة والوصول الى حد ما فرضنا سبب المسافة وفي الاخر صدور العلة بحسب الوصول الى حد المسافة
لبعض الحركة وعلته بعض الحركة الموصول الى حد اخر من المسافة ولا متقدم على حل والحد على بعض الاجزاء على عدد اخر
منه ما تقدم في العلل والاسباب واما في الدورية الدائمة فمتقدم دوره على دوره بالطبع بحسب ما يصل اليه الوجود
بالفعل والارادة الاسباب العقلية الثابتة والوجه الثاني جوابا صحيح حلا لهذا الاشكال الذي لو رسموا الحركة لاجل
ها بالفعل والوضعية جزو لكان متصلة وما يعرض لها كالجزء الاول بعضها مع بعض في الاضافة انما يكون الموجود
الموجود دون حالة وجود المتقدم ليس يتشابه وجود فالتقدم والتأخر انما هو بحسب التعقل اي اذا عقلناهما
نحكم بان احدهما متقدم على الثاني فالتقدم والتأخر انما هو بحسب ملاحظة عقلية والامر الاعتباري بطل الاول بعد
وجود الامر فلا يصح المقايسة بينهما وادل على هذا واعلم ان هذا التقدم الذي هو ملاحظة الاذهان انما هو بحسب
ان اي الاثنين اللذين يتقدم احدهما كان فاحد الذين من الماضي بعد الموجود والمستقبل لاحدهما متقدما ورتبة مدرك
معنى مع الحد ورتبا برسم الاوهام الى بعض حدا معروض عقلا فاحد حال اخرى منه اقدم وما بعده اسند باعتبار
التقدم والتأخر الزمان يكون بحسب جزء وبعده من الان لان الحركة من حيث هي حركة بهم انه لو خصصت تلك الحركة بالعرض
او الشعور مخصص حال الحد بتلك الحركات لكن لا يعرض جزء بعد لبعضها في البعض اولا ثانيا بحسب امور متعلق
بمسافات فاذا قلنا لم تخصص تلك الحركات بمجاورة حركة لا فاعلية ملحوظ حال الحركة بين الحركة ثم المخصص
للحركات بالموضوع الفاعل الخارج عن الحركات يكون حافظا لزمان بعينه الحركة والزمان الحركة التي منها الزمان اي بعينه من
حيث لا يتعين لغير زمانه فلا يكون للزمان زمان بل بعينه بالطبع على حد زماني بعض الاول ان التقدم طبعي فاذا لم
يقع التقدم والتأخر من حركتين بحسب الطبع ولا بحسب الزمان فهما بالطبع معا وحاصل ان الزمان لا يتقدم الا بالتوسط
كلام الحاصل له كان التوسط اي بعينه سواء كان حادث يكادث او امر الحدوث بين مع حدوث شيء لا يقع المتوالي
والامران ليس الانقطعة وبسلا المعية ان كانت بالاخرين كما يقع منها بينهما او من الحركات التي بعد بالمعية لذا ... بينهما
فان منع المعية هي التي بارا اللا بقدم واللا بتأخر فلو يكون بارادات يعرض حزم متقدم ومتأخر حتى ان الذي تحصل
عن فعر بهما اماان متقدم او متأخر ولوان لعدم المعرفة يكون بحسب لا على الامران المتقدم او متأخر مع ان ما به حال المعية

علا مه

اذا مه

وهي ما يعد التأخر والمعية والتقدم والتأخر لعدمي بامر اخر هو الزمان المدلول لمعنى المعية والتقدم والتأخر
يقال بمعنى والحد على بعضهما وعلى عمر بجامع الاختلاف في الحقائق من الطائفة التي ان الزمان لا العوارض له فلا
معنى الى زمان ليس بمثله زمان فانه يكون حادثا بعد ان لم يكن وليكن حادثا بعد ان لم يكن قبله لم يكن فيه موجودا
وكل ما كان كذلك فقبله زمان فالزمان الحادث او لا بمثله زمان فيصل ليس قبله زمان بعده ولا يعني الى زمان ليس
بعده زمان فالا يكون له بعد لعدم يتصور ان يقع بعد شيء من الاشياء ولو وليت الوجود والاسكان المطلق
والعدم ليس عدمه الا ان العدم وقد يكون قبل وبعد على ما يسوغ العقل في حاصله بقوله لو كان الزمان لها لكان
بعد جميع الزمان زمان والثاني باطل على ما نتوخى انه الاتصال لا انقطاع له ولا يتقدم عليه الا بعد وجهان الحركة
وهو موضوع الحركة في الحقيقة وما الذي يتعلق البعد الوضعية والنفس المحركة علة الحركة والحركة علة الزمان فان الزمان عبارة
عن مقدار الحركة الفلكية واذا كان الزمان حادثا هو مقدار دائم فلا يكون ولا يتعدد والاثان للزمان اجزاء وان جاز وقد يشير
الفلاسفة بسلسل علل الحوادث من ان تلك العلل التي هي تحدث الحادثات المتصلة دائما هي الحركات التي موضوعها
دائم لا يزول ولا يتعدد والان على ما ذكر في الفلسفة هو حد موهوم بين الماضي والمستقبل به يتصل الاجزاء
بعضها بالبعض واذا علمنا ان ليس للزمان قسط فلا طرف له فلا وجود لهذا الان وقد يقال ان الزمان حصر
على معنى الان المدلول واستعمال معنى الان ومعنى الان هو يشيرون الى زمان قريب من الماضي او المستقبل بما يعرض فيه هذا الان
بالوهم وهو الذي يعرض بحسب حصول العلل التي تمنع بعض تقطعه او تقطع حركة ما حرك اعتبار جانبه والبعد
ما بعد الان يعني به اصح ما ينضبط من الحركة الفرسية من الشعور الدفعي الحاصل في علم ان من الامور ما يقع دفعة كمماسة
جسم لجسم والتقاصيم لاحوال البقاء يقع ومنها ما يقع شيئا فشيئا كالحركة ثم المماسة ولهذا الامور الشعورية
دفعة يشعر في الذهن والشعورية الدفعي الحاصل المتعين بوقوع الامور الدفعية هو الان فالوا ولا يتعاقب الانات
لانها لو تعاقبت فيها متقدم ومتأخر حصل من مجموعهما مقدار فان المجموع منهما ان لم يكن واحدا وبعلو المتقدم و
متأخر كان مقدار يطابق مقدار الحركة ولو كان لا يصح ان يكون للحركات وكل ما يكون الاعراض وقد ابطل ذلك و
لا يصح ان ليكون اخذ ما كان فيها حاصلا متحد ان يكون كل من متقدم ومتأخر يقع دفعة ليس في الحركة على الشهود والعلم
ان الوهم لو كان المتقدم والمتأخر المأخوذ مع حد الزمان معنى ان يكون بحسب المسافة لا بحسب الزمان والان حدودا فقد
علمنا ان المسافة او الحد يقع فيها حركة متقدم ومتأخر بل معنى ان يوجد ان ... لا يد مما ذكرنا من امر التقدم
الذي للزمان والاجل انه لولا المسافة ما حصل للحركة مقدار اعني هذه الحركات التي يحيط بها والاجل انه كما في تلك المسافة بالقسمة
ان القاطع متقدم ومتأخر يلزم تقدم وتأخر بحسبه في اجزاء الزمان ومثاله لو لا قطع جزء من اجزاء المسافة ما صح التقدم والتأخر
فلذا الزمان جزء ان المسافة لها اتصال والحد والتفصيل ومعنى فلذا الزمان وهم الزمان الى اجزاء من الحيض والشهور و
غيرها وتعلم انه ليس في الاعيان شيء هو شهر ولا شيء هو سنة ولا شيء هو يوم فان السنة والشهر واليوم انما هي مجموع اجزائها
من الايام وذلك عارض فلا ولا يجتمع الاما يوجد لو العاقل هي بدلك جزء لو الاعصل الا بالاصلاح والاصطلاح ايام
السنة والشهر وساعات اليوم فلذا السنة مثل حسنة هي سنة وكذا الشهر واليوم بل الساعة امور ذهنية وان كانت
مأخوذة من امور عينية الا انها عامة هي لا توجد في غير الذهن الذهنية والذهن يقدر الحركات بالزمان على انه قد يقدر
الزمان بالحركات الا انها كيفية وقد يسبح بعض اجزاء الزمان والعاقل الذي هو الذي يعرض للشيء والا معنى الوحدة ويعطي الشيء
الشيء بالمشاهدة فالان الوهمي هو العاقل للزمان والان الحقيقي معنى للان الذي هو الوسط في اجزاء الزمان الدائم فهو كحركات
الزمان المطلق فانها ترتبع انها مقدار للحركة والزمان لا اول له اصلا وله طرفي الاخر وله طرف محدود من الهوا
محدود متى الاين ايضا فلا اول له للحركة في الاعيان اي متصلا في شيء بل لو وجد في الاعيان فهو صالح لان يحصل

العلل

علم مه

من مه

في مه

كلامه

مدار حركه يوه

او منفصلا وبهذا من ظن ان الزمان نسبة الساعات الى الشمس العلية الى الحدود ويوهم ان الفلك جزء للعدد ومتوسطا
فان الفلك حركة العدد لاجزه واحا فعل السلوك الزمان جمهور لجسم اذا جعل ابه في الزمان بما يحوس جهة الحركة الا ان
اذا جعل في الزمان جمهور اذا عنى به الان الدهري والان الذي هو الوقت فهو في الزمان على انه جزء العادة ونسبة الزمان
الى الحركات لنسبة جنبة الذراع الى المذروعات وفي نسبة الامور الدائمة الى الزمان هو الدهر ونسبة الثابتات بعضها
الى بعض هو السرمد ودوام الوجود في الماضي هو الازل ودوام الوجود في المستقبل هو الابد والدوام المطلق يعم
الدهر والسرمد والسرمد في امر الدهر والدهر في امر الزمان والزمان المعلول للدهر والدهر المعلول للسرمد فانه لو لا
دوام نسبة المجرد بالطبع الى مبدايها ما وجدت الاجسام فضلا عن حركاتها ولولا دوام نسبة الزمان الى مبدا الزمان ما تحقق
الزمان فيجب ان السرمد علة الدهر والدهر علة الزمان والقديم قد يعنى به ما لا ابتداء لوجوده لا يوجد بعد ما ليس وقد
يراد ان لا ابتداء للوجود بعد ما كان معدوما وهو لا يعطى الوجود بذاته وقد يعنى ما لا سبق وجوده زمان فيكون القديم
الاول للحادث بحسب الحدوث الذاتي وهو الممكن لنفسه والقديم الثاني للحادث الذي مسبوق بعدم زماني ولو اعلى الحادث
لوجوده اول بمعنى ان الزمان لوجوده اول واما بعض الوجود فليس له اول ولا اصداد له ولا مقدار ولا نهاية وقد
يعنى بان له اول اي امر يتقدم عليه بالذات فعلى هذا العالم له اول وهو المطلوب المسمى بالحادث الذاتي فلما اراد ان يقول بهذا المعنى قال
الزمان مجمل بصحيح هذه الملة من تقويته الوسوسه ما قال ان الزمان هو مقدار الوجود ليس معنى ان الوجود له مقدار له
ولم احتج عند ابو على الى ذلك بسطه الا انه احتج بحجة من جهة التحقيقه وهو شكه بما يقول الناس بعضهم لبعض اطال الله
بقاك والوجه اعز من ان يحتاج الى الاشتغال بالمحصل لهذه الاشياء **فصل** وقد عظمت علة القوم في ان بين كل حركتين
مستقيمتين سكون واحد زمان يكون ويغيرون بان الموصلة لحد او وصلة للحركة الصاعدة الى زوال الموصلة عنه ولابد من زمان
يكون فيه السكون فانه يقول في الاول ان آن وصول الى المقاومة الان الذي يحصل فيه المقاومة وزوال المقاومة لا يقع
فيه بل في الان الذي فيه تنقطع المقاومة الى الانفصال وزوال الموصلة فانه لو امتد حالان للقوة وحال القوة تصح وقوعها
دفعة من الاتصال ليس فلا بد من الاعتماد الى ان يعود وكذلك ليس على زاويه بينهما زمان يكون وربما يقولون فانه ليس الموصلة ان
يها وجوب الاتصال للقوة بالفعل فلذلك يجب مع توجه القوة الى الانفراق عن ذلك وقوعها دفعة فيجوز ان يكون في وقت
على الانفراق في ان الاتصال وقد سبق ارادة الانفراق على الاتصال فيصح اتصال الجرم والتوجه الى الانفراق في ان الذي بعد
فان الجماع للمقاومة لا يحتاج الى الاتصال بل المقاومة وان رجعتم الى المقاومة لا يقع في ان ولا في زمان للقوة الخارجة
فيه لها لما يجاوزها الوصول فلما علم ان للعلة الادارة ترجع من خط الى ترى فالاتصال الى ان يقطع في ان وزوال الموصلة
في ان يقع منها زمان يكون وان عندهم بان حركة الفلك لا حد لها في المستقيمة ما علمتم بالحد والطرف ان لا يتحلل
الدوايع اذا الحكم يقول لم لا يجوز ان يكون جسم يتحرك يقع دون زمان سكون ويكون ايضا فيعلم ان الاتصال بزوال الاتصال
لا يستقيم في الحركة الفلكية ايضا اذا اعرضتم تحدد ارادات جزئية فانما يتصور ذلك فيها بمعنى الارادة وانما يلتهي عند يقطع
الحركة بمنع الاتصال وزوال الموصلة في ان ما يمنع ما لم نعلم ان هذا في الفلك فلا يلزم في غيره وربما يجعل هذا بان يرجع الى
طرفي المستقيمات في لون حركة الفلك لا يصل الطرفين لها وان الموصلة لا يجمع مع اللاموصلة وبها ان السكون يقع لهذا
يعد الاحرى الصوره وهي الاخرى ان يكون ان الساكن لا يلزم هذا والا حدوث وربما لا يحتاج في ذاتها ما يحدث
وان لم يحتاج في الكيفية الى احدثها فانها مستعاره وتحدث الحاطى ان يطلان لصورتها وان حصول الشيء حتى لا يقع الا ان الجسم
بزمان حصول الهيولى بين آن بطلان صورة وحصول اخرى فانه يبطل صورتها ثم يحصل الشيء بعد ذلك في الفلك ولعمري يستقل بينهما
اعتداد بطلان الا انه لا يجوز بما الامور المهمة عليه وعجيبهم في اثبات زمان السكون بل يصدق ان الزمان لا يسقط في المستقيمات ههنا م
يقطع لشيء انه يجوز ان يكون مقدار حركة المستديرة وذلك بين بان يحل بسبق واحد ليس من عند الحاجة الى هذا التطويل وربما

الفي م

فلك ان تعلم بما سنذكره ان حركات اجسام وبالعكس فلا يدوم الحركات الارادية عندنا ولا الطبيعية للمركبات واما
البسائط فلا حركة ارادية لها واما الطبيعية فيلزمها بالضرورة لتقع المسافات متناهية ثم اذا وصل الجسم الى حيز لا يتحرك
له حركة طبيعية منصرمة واما القسريات فتنتهي الى ارادة او طبع وحالها على ما ذكر فالمجمع حركات هذا العالم العنصري منصرمة
والزمان لا ينصرم انصرامها فلا يستقيم ان يكون مقدار حركة منصرمة ولا مقدار حركة مستقيمة فانها تنصرم ان كانت ارادية
او طبيعية او قسرية على ما ذكر فاذا هو مقدار حركة مستديرة ثم الزمان ليس يختص بحد دون حد فيجب ان يكون حركة جسم محيط
بالكل فيجدد بتجدد جميع الاجسام ويتحدد بحركته جميع الحركات فيكون هو على المكان فالزمان هو حركة الفلك الحركات وهي الحركة
اليومية فضبطوا الزمان بالطلوع والحركات فتتبع حسب ذلك الامور الطالعة من ذلك وامور يحصل منها ان الموصلة و   وصل الطلع م
اللاموصلة وبعض من يرد على العموم زمان السكون بين الحركتين في حركة حصاة فانها صعدت ثم هبطت وجهها وله مثل
في الحصاة ما يقاوم الرحى فيحصل زمان سكونها وربما يحتج من هذا ان حركة الحصاة في الصعود والزوال في محلة
بالكلية قريبان والذي يقوم الزمان عليه هو ما يتبع الاتصال بالفعل وبينهما وقع فلا يحتاج الى زمان يكون وفيه
وينقطع وربما يحتاج بان الجرم لا يصادم الحصاة الا بعد مصادمة الهواء المندفع بحركته الرحى فيحصل المقاومة وزمان
سكون قبل لقاء الرحى وقد لا يحس لسرعة الحركة وزمان السكون وقد يكون لمقاومة الطبيعة والقسر حتى يصل احد بينهما
وقد يكون من مقاومة الطبع والميل الارادي واما الاطلاق لا يدري السكون بين الحركتين في هذه المسالة لا تستوي الخلاف والنزاع
ما يقع بها في الطب فيما يتعلق بالنبض ونحوه وان لو سبب علة ملاحن وسبقها ان الامور المجهولة العمر المحصوره
بما لا يحس حيالها واما علة الزمان ان تعين علة ما سلف فليعلم ان الذي يجمع عليه كافة الناس من سائر الارض
ومعاربها في جميع الدهور بحدها ولا ان يعتبرها زمان يبين به ذو حس يبادر الى المخالفة ولا يسال الناس بعدد من الحركات
بالسنين والشهور وربما يعدون السكون ايضا فيقال سكن من يوم كذا الى يوم كذا وفي السواد والساكن من سنة كذا الى
سنة كذا ولذا الاعمار ولا يطلقون لفظ الزمان الا على حركة الفلك التي هي اليومية ويجمعون من ايامها ذهابا سنة وشهرا
ومواقيت يعدون وله مقدار والمقادير الثابتة لا يطلق عليه لانه يحتاج بان يهما وسائر الحركات لا يحتاج لها بها انه نقل بعضها بعضها
على ما يبين عليه سيان ما يسمله دوام وجود الاول جميع ظاهر والناس هكذا يعرفون كما ان الزمان مقدار حركة الفلك   المبداء م
لا بها اعتادوا لها او لما انها او يجموعها ولا يتوجهون عن ذلك ولا يهم لهم اعتبار بزمان غير حركة هو الزمان اعتبارا
للحدس الانسانى واصطلاح اللغات فلما كان يسمى حسنى ما الحس زمانا فلا مشاحة فيه كما يسمى بعض العديدات المقادير
زمانا لا انه علة الحركة بمعناه السرمدي الا انه يجب ان يعلم ان الحركات لا مبداء لها ولا ينطبق عليه مقدار والمقادير الخارجة
بانه ايضا والزمان المشهور فيه مقدار واجب ثابت فانه قد يعد على الاحد بجميع النهار والليل بما يتالى بحركة شمالا وللمقادير   الاحد
كلها انه متشابهه والزمان دائم فاجزه في علة الزمان على الكل ولا يطلب الشمس بالمصباح فانه كان الشمس الطالع الحاكم
مجالها اليومية اطلع الحركات هذا ما يحتاج الى التحقيق في علة الزمان واعلم ان كل حركة فلك ومحلها فالعدد لا يلزم
فقط اذا انفصل ولا اصل للحركات الدورية فهي حركة واحدة لا تزال متصلة الا ان يجب فيهم رجعنا الى بقية بحث الحركات
فصل وبهذا يستدل على الحركة وسواها يعرض ابا فيقول العلة فيه يتحول او ساكن فان كان متحركا فيقع الحركة او
حركتها الان يكون عن جسمه وان لم يكن متحركا فيكون ساكنا للحركات لما ليس ان الحركة لا يتصور وقوعها في الان فلا يكون
اللائق الان متحركا وليس ساكنا ايضا ولا يلزم ان يكون جسم ما غير متحرك ولا ساكن لا يلزم من كونه غير متحرك ان
يكون ساكنا في ان لا يكون متحركا ولا ساكنا في نفسه فان العلة غير متحرك في الان ولا ساكن فيه وفي الزمن غير الساكن ولا يلزم من
ذلك ان لا يكون متحركا ولا ساكنا في نفسه لان الذي يحكى في الصورة غير متحرك في الليث ولا ساكن فيه ولا يلزم منه ذلك ان لا يكون
متحركا ولا ساكنا في نفسه فالعلة ليس يتحرك في الان ولا ساكن بل هو دائم الحركة لا في آن وان عني بالان الذي خصصناه بالوقت

فهو متحرك فيه ولا يلزم ذلك الانقسام في حركته وباعتبار الاول غلط بعض ابطال الاعتبار وفي الآن الثاني بحسب اجزاء القطع
فيما يسامته العرايد و بعض اهل العلم حاصله ان المتحرك اذا قطع مسافة فلا بد من انها تنتهي على عدد من الآنات فاذا كان
يستدعي كل آن زمانا فيكون متحركا في ذلك الزمان وقد فرض متحركا ولا يجوز ان يقال انه يحدث آن لم يكن ليس انسرا
فانا اذا فرضنا مقارنته للآن الاول ولم يحصل الآن الثاني فيلزم الزمان المتخلل لا في آنين واذا كان لا يستدعي زمانا
فيحصل له في آن ان لا يخرج عنه في ذلك الآن بعينه فانه يلزم من ذلك تصحيح الوجود والعدم في آن واحد وان
كان خروجه في آن ثاني فبين الآنين زمان فيخرج ذلك الزمان بعض الآنين وقد حصل انه لا يمكن وصفه بان المتحرك انما يأتي
على آنين الا ان يكون بالقوة او بالفعل وليس يعلم الا القسم الاول فان الآنين انما يعرض لها متعدد وحيث
عند توهم تجزي فكان تلك فيها انها انفصال والحد فكذلك لذلك فان المتحرك جميع حركته اني لا يحد بعض الآنين الوهم
واما في الانفصال فليس آنين متعددة متباينة وان الآن ليس بخلاف آن المتحرك فان الآن السيال يوصف انه يساويه مثال
والحد وسعته واما المتحرك فحاله من حيث هو متحرك انه يجمع ما يحول فيه اينا باعتبار حركته فيقال المتحرك في مكان الا
فيجعل مكان المتحرك جميع ما يقع فيه المتحرك لذلك العلم يجوز ان يقسمه الوهم الى آنين ليس ويحصل القسمة فيه ايضا
لا ينتهي كما ان الجسم القسمة فيه لا ينتهي وكذا الحركة فان كل جزء يتوهم منه اذا لحق من جميع وان لم ينفصل كله
عن كل جزء ما يتوهم انتهائه في الآن الاول بل يعتبر بحسب ما يتوهم في الحركة الى ما يتوهم في المسافة ولم يحتج الى الحكم
المتحرك بعدد الآنات الا يحال من المتحرك الاول الا بمثله فانه يكون الآن قد تعدد وان لم ينته القسمة بحسب الحركة و
المسافة فلا ينتهي جميع هذا الآن المتحرك الى آنين ليس ولا يوصف فيه اول آن فقوله لا يستلزم انه يأتي على عدد من
الآنين حين الحد بما بالقوة فقط بل بالفعل ثم على تقدير الدول فقوله اذا كان يستدعي زمانا واما ان لا يستدعي زمانا بعد
الثاني فان الاول يجوز قوله فيحصل له حال من في ان مع تسليم انه اذا لم يتوجه زمانا بل يفعل عندي ان لم يسبق
زمانا ولا يستلزم ان كل آن ايضا اي حمل السيلان الاول انه لا يلزم من عدم القول في ان يكون الى سالبا وقوله ولا يجوز ان
يقال يحدث ان لم يكن ليس انسرا فانا اذا فرضنا مقارنته للآن الاول ثم لم يحصل الآن الثاني فيلزم الزمان المتخلل
لا في آن صحيح لان حركة المتحرك على تعرض انها اول وخروجه عنه على هذا التقدير بعينه حصول الآن الثاني وجل
فيه فالترجيح في الآن الثاني ليس الا انه هذا على هذا الفرض **بحث وتحقيق** وهذا السال لما
يعظم توقعه على من يحكم ان بين السواد والبياض في حالة السلوك يحصل انواع بحسب الاستعداد وكل نوع اذا حصل
في آن لا يبطل الا في آن آخر فانه من البين ان بطلان الشيء لا يكون مع حصوله بل بعد حصوله وليس هذا الا في
بطلان هيولى او صورة وحصول الآخر بطلان الشيء يجوز ان يكون مع حدوث آخر في آن ويجوز بعدم البطلان
بعد ما يحدث اشتراط وعلية لا يحسب ان في زمان وبينهما زمان يحدث نوع اذ الحركة ليست الا بحسب الاستعداد او بعض
دائما لا يخلو ليسهما الا حصول انواع حتى كل ما يعرض من الحركة يعرض من حدوث الاستعداد وكل جزء نوع وكل نوع
يمتاز بذاته عن سائر الانواع المقترنة به فكل جزء يمتاز عن سائر الانواع المقترنة به اي من الطرف او الاجزاء التي هي
انواع الحركة عن سائر ما يمسه فيكون محصورة بين الطرفين في ان ما بينهما فيكون الحركة لها ما بينهما لا يتعين
الى الطرف الآخر فانها ان يتصف اليها يكون انواعا الى غير ذلك فلما يحدث بينهما وحركة الكيف بطلان بين المراتب فلم
الحركات بطرفين بينهما ويتوجه واعلم ان الحركة المتولية من الهواء الوارد على الماء من حركة الماء ومنه حركة
مما يليه فالاجزاء الواردة يحول عنه الاجزاء الا الاتصال فقط حركة المتحرك والحركة الكلية منها ما يعد حركة الاجزاء حركة
جميع الاجزاء بكاملها وبالعرض لكنه ولذلك الدليل على انه على الحقيقة في حركاته بالذات واما الحاصل بعد من حيث الكل
متوسط للاجزاء الحارة وحصول الجوهر اللطيف فيها على حركاته ولذا الكثائف فانها عند الجميع حركة الاجزاء الاجتماع

الانفصال فهو بالحركة المطابقة بالذات بعد ولكن بالعرض واما من يرى ان التحليل يحصل مقدار الذي يقع عليه
انه لا بد وان يبطل المقدار الاول الصغير عند حصول المقدار الكبير المعداد بانه جزء فانه لا اتصال ولا انفصال
فيه من غير جهة الزيادة والنقصان فانه اذا سوى الجسم في بدل المقدار فاما ان يقال ان جميع ما يحدث مقدار
واحد بالعدد والمجموع لا يراد به ولا يصح بيانه فيبقى متصل جملة ويتوجه او مقادير متعددة لا متناهية من طرف
اي المبدأ والمنتهي ويتوجه او مقادير متعددة متباينة تأتي عليها الحركة فلا يصدق على الحركة والزمان فلا يصح
اللهم مهما اذا كان موصولة طرفان [illegible] ان بطلان كل مقدار يقع دفعة فانه يبطل في آن مقدار وفي كل
آن ويتوجه التحلل مع الزيادة لان النقصان ثم اذا بطل مقدار او يتم في آن الثاني هو المقدار الاول فاعلم انه اذا
وقع التحلل على ما يقولون ان كل مقدار ما يحصل وله ثبات ما يبطل دفعة فيجمع حال الشارح الحركة والبطلان انما
هو دفعة فيكون على هذا الرأي ايضا لا حركة حقيقة في التخلخل وكذا في التكاثف مع انه قيل بالحركة الى النوع اللهم
حركة حقيقية اصلا وانما في الكيف فاما ان يقال ان الاستعداد يأمر ان يحصل من السواد الى حركة ويتوجه واما ان يقال
بذلك الذات بالاستعداد مع اتفاق النوع واما ان يختلف الانواع اما الانواع فيجوز بعضها وجوب نهاية اعداد لها
فيكون كل نوع موجود منه واحد له ان ينتهي ان بطلان ويكون بطلانه ايضا دفعة والآن بطلانها ايضا كما مر وانه
على هذا الرأي اي على ما علم ان الاستعداد والنقص باختلاف الانواع نوع وبما يعم النوع لكن فيكون حركة من نوع غير
وقد يقال انه نوع لحد واما ان يقال بعد العقلاء السواد مع اتفاق النوع فيقال انه اذا كان السلوك فيلزم من السواد
الى البياض فيما بينهما اشتداد كالسواد وسبيح البياض وحركة من اشتداد السواد الواحد الذي هو المقدار الا يبطل فيما بينهما
لانه في نفسه واحد وقد علم ان حركة ... واحد لا يقبل فاذا كان بطلانه دفعة والمحل الذي يحلو من لون او يخلو
ايضا فكان لا بد من سواد آخر يحدث بعد دفعة او لا يحصل كل حاله واحد ويعود السواد الكلام فيتركب الحركة من
دفعات ويتوجه ثم ان الحركة من حيث ما قبل الله للقسمة بغير النهاية فاعلم ان السوادات الحاصلة فيما بعد الى الوصول
الى البياض في النقص حيث لم يحل المحل من سواد محسوس الا ان يقال ان كلها سواد واحد متصل في حد بعد ذي
متصل القسمة لا الى النهاية باعتبار المتقدم والمتأخر اللذين لا يحتمعان لا باعتبار محله فانما ذلك السواد بعينه حركته
والنسبة السواد الواحد الى سواد الشيء محتمله في الشدة والضعف لا باعتبار انقسام محله بل باعتبار متقدم
ومتأخر وبالجملة اما انقسام الحركة بعضها الى سوادات غير متناهية لا الى حركات غير متناهية واما ان يكون السواد مقدار
يظهر بالحركة وكان لنفسه صار سوادا واحدا الا انه ليس بذاته وله مقدار ينقسم وهو هذا السواد
المتحد الموصوف به والحد وهذا الخلاف الصحيح الذي هو الاسم العام وهو جميع ثم ما كان الاستعداد لسواد ليس
بل سواد واحد بالعدد على هذا الوصف وقد قيل انه سوادات واما ان يكون سوادات ليس بالفعل فطرفي الحد
ان حصولها عين بطلانه فانه مما لم يحصل لم يبطل فيكون له زمان بيان ... بينهما اذ لا انتهاء لا يعقل ...
ثم يكون على هذا الوجه بطلانها دفعة والآن ... فانه ... السواد الواحد بالذات والعدد منقسما
الى سوادات ليس الا بحسب انقسام المحل ويتوجه فبطلانه لا يكون بحركة وبيانه ليس بحركة ايضا فهذا التحقيق ان
الحركة حقيقة في الكيف ايضا بمعنى انحصار الحركة في الوضعية والمكانية وبعد اثباتها حركة في الكيف والكم فاعلم ان
في الكم فصل التخلخل والتكاثف فانما تسميتهما اعني حركات الاصول منها او التحلل المسمى بها عليها فيطلع
تسميتهما بالحركات للتشبيه الا انه بكيان المتحدد بحلول الاجسام بعدم ما ... جهة بعض الاوضاع والجهات والحركات
والسكنات فلذلك الحركة التي هي الحركة الوضعية ام الحركات وتتقدم على الجميع وعلة ما وان جاءت الحركة بلا نهاية لا يعقل
وجودي وسائر الحركات من شرط الحركات والواحد من حركات الفلك ما يعرض من الطرف التي وهو معلق بها الحركة ...

أسرع الحركات وهي عادة للبطء أدخل في ورود منها أبطأ مقدار من جميع الأدوار في كل الوقت العاد واعلم
أن الحركة ليس في الأعيان أجزاء أبدًا على الحركة وليس لك أن تفرض حركة بعضها مثل ما يمكنك فيما في تصور المقدار أصغر
ويقدر منها مقدار أصغر أبدًا إذا سلك فيها ذلك المقدار فكذلك تلك الحركة وليس حال الحركة كحال الهيولى على ما يرى
المساوون أنها تقبل المقدار الكبير والصغير حتى يتوهم حركة بعضها تقبل المقدار الكبير والصغير فإن في ... فليس
المقدار في الجسم عرضًا زائدًا على الحركة فإنها كانت بعضهم والتعليل بأن الحركات ... حتى للحركة وقال في
المقادير ويكون زائدًا عليه على تجرد غير ... فإن الخطوط أو المقادير بعضها ... المقدارية وزاد
بعضها على بعض ولم يبق لك أن يكون المقدار زائدًا على المقدار بغير مقدار فهو غير متصور فليس أن مقدار
كل حركة لا تزيد على ... في الأعيان **فصل** واعلم أن الحركة المطلقة يقابلها أن السكون المطلق والحركة الخاصة
السكون الخاص ولا يمكن أن يقال أن السكون هو لا وجود أي حركة كان في الجسم فيلزم أن المتحرك الواحد في حال
حركته يصح أن يوصف بلا وجود حركات شتى ومن المشهور أن السكون ... يقابل الحركة عند الآلة ولا يتصور وجود
حركة لا يمكن أن يتوهم أسرع منها فإنها ... في زمان لا ... أو في ... عن مسافته والسريعة والبطيئة
إذا ... وبالأخرى الزمان ... مسافة السريعة وإن ... وبالأخرى المسافة ... زمان البطيئة ويكون زمان السريعة
أقصر منها ... السريعة زمان ... ومسافة ... يتوهم حركة في زمان أقصر ... وأطول
... الأوسط ... أطول أو أقصر منها ... الأول ... أن يتوهم أسرع
منها ولذلك البطوء ... أقصر منها على الأوسط ...
منه ... التوهم ... في الأعيان ... حد لا تزيد عليه والحركة ... أسرع الحركات
لا يكون ... أسرع منها لا الإرادية ولا الطبيعية ... الطبيعية ... وفي الجهة غاية و
الأجسام الطبيعية ... في الأعيان والعرض ... على طبيعة أو إرادة
... على الاستقامة ... الحركة المستقيمة ... أطول
... السريعة إلا ... سريعة ... لا ... بها ما ...
به **فصل** واعلم أن الجسم الذي حركته دورية لا يتصور أن يكون حركته بالطبع فإنه إذا ... فإن
يكون ... مطلوبة أو في طريق مطلوبة فإن كانت مطلوبة فلا يفارقه إذ لا يمكن أن يكون ... طبعًا
عنه طبعًا وإن كان في طريق مطلوبه فإذا وصل إلى المطلوب لا يعود إليه أبدًا وإن لم يصل إلى مطلوبه فليس
على طريق مطلوبه ... على طريق المطلوب ... الحركة الدورية لا تثبت على وضع فلو كانت حركته
على وضع طبيعي ... وضعًا طبيعيًا يثبت عليه ... لبعض المعدوم فالحركة المستديرة ...
... إرادية وأما إرادية ... أن ... إلى إرادية أو طبيعية ... حتى
لا يتصور أن يكون حركته قسرية ... ولا ... والمعارف ... من جميع الوجوه
... سنعلم وإن كان ما ... إرادية ... إرادية لا أنها
طبيعية ... لأن القاسر لا يمكن ... والإحلال ... الحكم ... على
... وكذا ... قسرًا ... ما اختلفت حركات ... والعالي
إذ لا يمكن ... ولأن الأفلاك ... لا يكون الأبقى ... في
... القاسر والمقسور وليس كذا ... أن يكون حركاتها إرادية ... المستديرة ... الحركات ... إرادة
أسرع الحركات ... والحركة الدورية ... إرادية ... للمطلوب ... والمعدوم

الإرادة والحياة وغير ذلك وهي باطلة لا تستند ولا تصح ولا الميل الموجب لها لحالات العنصريات
المنضرية فإن طبعها إنما تستند في الأخرة القسرية بعد ... لها الصحيح الميل القسري **فصل**
وتعلم أن لا حاصل لما يقال إن في الوجود جسمًا يفعل بقوى طبيعية أبدًا لما تبين لك أن الطبيعة ما لم تعق
الحركة ... المعادن ... فإن كانت ... فإذا وصلت ... وقد علمت ... إليها به
في الأجسام ووجود المحدد وبعض الجهات يعلم أنه ليس يمكن ... إلى غير النهاية ثم لو كانت الأرض تتحرك
بطبعها ... حتى يتحرك على المركز حركة ... أسرع وإن كان على سبيل التراجع ... باطنه
بعضهم ... أقصاها طبيعية ولهذا لأمور مختلفة من الجهات ... الحركة الدورية للأرض على ما
اعتقد قوم ... بالطبع ... أن الحركة الدورية لا يتصور أن يكون طبيعية
ولكن ... يتحرك بالإرادة ... القسر في البسائط ... على ما أشرنا إليه
ثم إذا كانت طبيعتها الحركة الدورية ... إلا بالمقدار ولوازم النوع
لذاته ... يلزم ... الأرض ... على الدور ... الطبيعة
... البسائط يلزم أن يكون ... البسائط ... إلى أعضاء و
... والجسم ... وما ... استعداد ... وهذا ... موضع ...
المشهور أنها ... الطبع على الاستقامة لا يتصور أن يكون ... حركة دورية لما سلف
... والصورة ... الجسمية ثم الفعل ... الحركة إلى الوسط لا الحركة
المستديرة ... الأجسام الطبيعية ... طبيعية ...
بعض الأجسام ... مختلفة فلا يكون ... الجسمية والأشكال ... وإذا
أمور خاصة ... المذكور صور ... من أصول الأجسام ... البسائط ... مثل الله
بطبيعة ... العالم ... العالم ... الله
والجسم ... النهاية وأما البسيط الخاص ... الحكم البسيط المستدير
فإن ... بالكمال ... وأصول الأجسام لا ... الأمور الأعاظم
التي ... الحركات ... لوازم العلل والأنواع والأصول الدائمة ... سنعلم أيضًا
... المثلث والمربع ... وسط ... خطوط ... السطح
السطح ... من ... لأي ...
ومع الأعراض ... لوازم العلل ... ومع ... وأيضًا
... من الإحلال ... سائر الأجزاء ... التي هي ... اللوازم ... اللهم
ما قيل من الاستحالة لا الوجوب ... الأشكال ... الذي ... الرياضي
... المطلوب الأقصى ... على ما يكون
... العرفية في مثل هذه الأشياء المتعارفة ... **فصل**
في الميل الطبيعي والقسري ... أن الجسم ... عند الحركة ... المقاومة ... الحركة
فإن ... عند ... الحركة ... وليس هو الطبيعة
أن الصور الخاصة التي هي مبدأ الأمور اللاحقة بالنوع لذاته فإن الجسم ... الطبيعي لا ...
... إلا ... المعدوم ... فلأنه ... فإنه كان

البتة والطبيعة الواضح لا تعطي المحاذاة من الفصل والالوان وغيرهما فالميل يمنع القاسر عند الوصول الى
من الصورة الطبيعية يمنع القاسر عند الوصول فليس للميل صورة طبيعية والميل الطبيعي ولحصول الزوال عند على الميل
القسري ولاني من الصور ولحصول الزوال عنده والميل القسري زائل عند على الطبيعي الطبيعة ولا بقي من الصور اذا فليس الميل صورة
اعني صورة طبيعية فالميل اذا امرا زائد على الحركة والصورة الخاصة بالمعنى وقد يكون قسريا كالميل في سهم رمي الى فوق
فيبطل ميلها للصعود عن طبعها الى ان يفتر القسر فيعود الى طبعها وقد يكون الميل طبيعيا كما يكون في المدرة عند رجوعها
الى اسفل ومن القسر ما يكون بالدفع ومنه ما يكون بالجذب ومنه ما يبقى بعد مفارقة المتحرك للمحرك الحركة ومنه ما لا يبقى ومن الناس بعدية
من توهم في المزجوج والمرمي بها لا يستقيم وسواء المرمي بحركة الهواء الذي يندفع الى خلفه ويلزم النار مما يحركه بالضغط
ولو كان كما قالوا لكان ما يقذف السهم في الهواء اقدم مع ملبونه في اول الرمي ما منع ان يذهب بتة والسهم بعد خارج و
قد يرسب المرامي المذكور والسهم يعدى في الريات فليس للضغط المذكور لم يكن للضغط المذكور دون ميل قوم
احتمال لكان اذا رمى رسخ خشبة بالدقيق في الهواء دون حرس وشبهه او وضع فيه الصا تحول لها على تصور الرمي من القوس
البالغ والتالي باطل لو كان لذا كان حرج يحصل جاء زما للهواء الدفع يضغط من الهواء مقصورا لا يحاله الشيء من الانسان
والحيوانات والتالي باطل والمجوزون ظنوا ان الدافع يدفع الهواء والمرمي الا ان الهواء اقبل الدفع اشد فاندفع اسرع فيحدث معه
الموضوع بعده فيحرك ... لو كان كذلك لصح احتمالا وموقع مرامي السهم مع دفعها او موقع مرامي الازج جميعا مع مرورها
وقد يضيع فالمقدم باطل فلو كان كما قالوا لصعد الهواء اقبل يقود السهم في الحائط الذي يعنيه السهم فحصلت الثقبة قبل وصول
السهم ولو كان لذا ما كان يحصل منه على الحديد بل كان يعم مقاومة اي اسعى مما يحول قسرا واللازم باطل فان قيل
يحسن الهواء الذي يلي النصل والذي يلي الفوق موفى بعد باقيه فيدفعه لسعد ولذا لو كان الهواء قوة يعسر السهم ثم
على الصعود لسعد بسببه على ما علم انه لا يزال يحدث السهم حتى يصل الى المحبس فان الهواء مرسل الى الصعود حتى شيء ثم في كاشيا
الهواء المراد المنبسط الاخر ليعضد السهم في الحائط وقالوا لو كان ... عظيم مما بعد ذلك السرعة فان صل السهم يحدث
الهواء الدافع انما فقد مع الاعراض بان حركة السهم لمثل ذلك لو كان يحدث الهواء تحدث حركة ... يقصر عليه فيظهر حركته
اظهر من الريح وليس كذلك لو كان حركات فيهم المرمي بهما اندفعه او تحدث فلا يمثل ان حركة الرياح اظهر منه واشد لانه
يكسر الاغصان ويهدم السرات المواضع المرتفعة وكان يحدث ان يحول السهم يوضع فيه اشد حاجة عند الرمي على مار عليه وليس
لذا وقوم ظنوا ان الاعتماد في المرمي يتولد منه الاعتماد ويتولد من الاعتماد الحركة انصافا اذا اصفق عليهم الحال في حين
التوليد اضطربوا وحملوا او نصفا ان عند بطلان السكون في السهم المرمي في الهواء ما يوجد منهم الاعتماد حادث والحركة
مستقيمة والفاعل مباين والغايات متباينة والمعتمد الموجب للتوليد كما كان الوجد فحصصا ها باره ويوجد لهو ثم
المثل الذي يتولد منه مثل لعدم ان ما يتولد بعد زوال والتي لا تحصل الا بعد الزوال او مع حصوله فيحيط الميلان
في محل ولحد الى الحصول ... والحال لطلبا انما تعتصب للحوادث في العالم يكون كالحافظ لها في الحال
لكن لا يمنع المعية الزمانية وان كان فيها تقدم وتأخر الى او حركة لجريح ذلك الحال التي الذي فيها ولكن يكون فيه موجب
ما بعد صلاح الحركة لفعل التي لم يحدها هو السهم في الهواء ليس فيها اعتماد وهو يتولد باعتماد ان يتجدد فيعد الاعتماد ان
والحركات المتجددة المثل المسمى ليحصل بقوة الحركي ... السهم لا يعتد اعتماد للحركة القسرية في الهواء والمعتمد لا يفعل
فعلا بعد الفعل ولصلاح المثل ... يبطل عن ما يتولد اعتماد من اعتماد وليس الا ان القاسر يحدث في المقسور من المرمي
والمزجوج او المجرور ميلا يعطي الحركة المسمى مادام موجودا فاذا بطل بطلت الحركة القسرية بطلانه ليس كذلك فان
التي لا تمنع عدم ذاته الا ان يكون بما يسبه مما هو لا يوجد فيكون ... لا بطلها ولا بطله المقسور وكل ما ... تارة
منه والانتقال السهم اواخر ... الفصل عن اله يحصل القسر طول عند المسافة فان المبطل ذاته للميل الى وجهه ... النزعة

او امر ثابت لنفسه كان يكون حاصلا فلا تسمى الميل والحركة فيها الا تسمى فليس المبطل امرا مباينه ولا الحركة
القسرية التي هي معلوله للقسر فان المعلول بذاته لا يبطل حوضه فلم يبق الا بعض المسمى فيبطل ما يعضه
يكون فان وجوده فحصل واستمر وخرج من القوة الى الفعلية فذاته لا تبطل اذا حصرها وتحصلها بل ان
يكون المبطل امرا من خارج اما امر يبطله لا بار الذي هي فيه تصادم بالقسر دفعة وتمتحه وتبطله الا على تسلسل
الازالة شيئا فشيئا واما معاوقا ... عوارضه ويطلع المعاوقة بدونه ذلك وغلظه ويخرج للقبول كان
ما دام الميل ... ولا يزال يعاوقه شيئا فشيئا ويضعفه حتى يتغلب الطبيعة ويميل من مقتضاها وحكم
كان الميل الطبيعي اقوى كان ... الخفيف عن قبول الميل القسري وكانت الحركة القسرية ابطا لو كان لذا
ما سر البقية التي فيها الطبيعي صعبت يقبل القوام من السهم وغيره وكانت حركتها اسرع وليس كذا فاما اذا رمينا
مدرة او قصبة ... جبلتها لا ... ان يكون الثقلية على شرعها ... فجابها اقرب من عرضها مما دفعها بالقسر
والطبع فلما انه كلما كان الميل الطبيعي اقوى كان ابعد عن قبول الحركة القسرية وما علمنا انه كلما كان ابعد عن
قبول الحركة القسرية كان الميل الطبيعي اقوى فالقضية الكلية لا تنعكس موجبة كلية ممكن ان يكون شيء لا يقبل القسر
لا للقوة الطبيعية بل لامر لعرض من جملة الامور الخارجة عن الطبع ان لا يكون له ... لقبول القسر
ولعل ... لتيبته وغيرها وقد ذكر في الشفاء ... الميل ... ان لو كان جسم عديم الميل لما تصور
عليه الحركة اصلا ... للعنصر ... للزوم ... عديم الميل
اذا عرض تحريكه طبعا فعدا ... طبيعي وان عرض حركته عن ... ما ... حار ما او حرك
بمثل قوة حرك بها عديم الميل ... مثل ... فيكون زمان عديم الميل اقصر
وان ... ان يكون مسافة عديم الميل اكثر ... عديم الميل ... الميل ... المعاوق لان
كان ... فان ... والمعاوقة ... ومن ... الحركة ... نعم
المناسبة والزمان الذي لا ... المناسبة ... ان يكون من ...
المعاوقة ... مع المعاوقة ... عديم الميل ... زمان او طول ... على ...
لعدم ... الميل الاول ... تلك القوة ... المعاوقة ... الميل الاول ... ومن عديم
الميل ... عديم المعاوقة ... المعاوقة ... عديم الميل و...
... ان لو صح ... عديم الميل ... الميل ... عنهما السرعة
... باطل ... العلط ... الذي من عديم
الميل ... الميل الاول في الزمان ... قال ... البرهان ... لا يتصور ان يكون الحركة ...
في السرعة والبطء الى غير النهاية فلذا الميل ... ان يكون الحركة
... في السرعة والبطء الى غير النهاية على الوجه الذي اورده ... ولا ...
... القول ... اسرع منها فان لم ... الى الفعل ... واما
الميل ... كما كان البرهان ... كان ... الى الصغر
لا الى ... الى حد لا يتصور ان يكون اصغر منه فالميل ... ان يكون ...
يكون ان ينتهي في الصغر الى حد لا يقبل القسمة ... لا ... ولا ... ان يكون ...
... انها الميل عند حد لا ... ان يكون اصغر منه وان ... في ...
ومن ... المغالطات ... عليه الاطلاع على مواضع الشبهات المشرع الرابع

في المتناهي واللامتناهي واشارة الى نهاية القوى الجسمانية وبقية الكلام للمحدود والحاشية الاولى المبسطة

مقصد في المتناهي واللامتناهي اعلم ان معقول المتناهي واللامتناهي من خواص الكم فيعرض للمتصل

فان اللانهاية لها اعتباران اعتبار السلب وهو ان يكون مقتضيا للنهاية فالتحرج منها حتى اصلا كالمجرد من الغرض

واللامتناهي بالمعنى حريا للكل لا بحرج من النهاية واللانهاية وقد يستعمل ايضا اللانهاية معا بالنهاية ففا بله

العدم والملكة فحينئذ يكون معنى قبل النهاية عما يتصور فيها النهاية التي هي من خواص الكم ثم يقول اللانهاية ان العدد

عدمه لا يصح من جميع الوجوه ان يقال انها من خواص الكمية اذا المعدار فان اللانهاية يبطله فان الشيء اذا كان غير متناه

لا يكون له مقدار اصلا وهي الحقيقة فالاشياء المتمولة وكل ما له ضده له نهاية ونفس الكثير يوجد بالنهاية وخاصه

الشيء لا تنافيه فاذا باعتبار ما لا يصح ان يكون اللانهاية من خواص الكم والنهاية قد يضاف الى الكم المتصل اما الى

بضاعه الى الكم المتصل فيوجب الطرف لامتداده فيكون لوصف لا شيء وراءه منه شيء اصلا واما الكم المنفصل فالحد

السطح او نحوه لا يتصور فيه ولا يمكن ان يقال الكم المنفصل له طرف الا ان يكون فيه شيء له ترتيب والا فلا يتعين

حدس منبعه لاضافه الى شيء ليس له طرف ووسط ولا يمكن جعل الصار بعضها وسط وبعضها طرف فانها اذا كانت

مصطفه على ترتيب يكون كل واحد منه بنوع ما في وسط اسمى فيكون له طرف الصفها وطرف الاخر فيتعين

صفار او اعلام صفار ونحوها من الامور يعرض لها العدد لا العدد نفسه وتلك الامور من معادير متصله او

ذوات معادير متصله فيكون الوسط والطرف لتلك المعادير المتصله لا للسعه وجها لعدد معروفه اي الاحاد

ملحوظه لذلك سبعه فالسبعة لاطرف لها ولا اوسط من صح انها سواء عقلت مضافه او مجرده الى شيء من

خارج ولذلك نوع من انواع العدد فالاوساط والاطراف لما يعرض له العدد لا للعدد بذاته فاذا قيل العدد

غير متناه مطلقا فاي خبر هو عدد مطلقا نعني به انه ليس فيه مرتبة من المراتب الموهومة محدودة ليس بعد ما يزيد عليه اعداد

اوانه ليس فيه حيث لا يعمل المصنف والغا في حقيقته جارحا عن حاز ربنا عار عنها بانه معلما سوا الصا رظ

المعقول من اللانهاية في العدد مطلقا واما الاشياء المعدودة اذا عقل اللانهاية لها فقد نعني به انها بحيث لو عدها

عاد ينتهي بانه بالقوة لا يخرج عن بعضه ابدا وهذا المعنى يصح ان يقال المقوس الناطقة عن مناسبة ولا نعني به انها

لا يتصور عليها زيادة من الاعداد فان المقوس موجود اذا وجد قطعا كانت كذلك الى نقص عنها زيادة ما حتى اذا

عني بغير المتناهي انه لا يعقل الزيادة او لا يتوهم الزيادة فلا يصح ان يقال على النفوس الناطقة المفارقة انها غير متناهية

اي بهذا المعنى بل متناهية الا انه لا يبلغ لمقصد عدم دوام انقضاء المدد الاول وقيل الكائنات متناهية غير اصل لها

غير متناهية بالمعنى الاول ولا يلزم من النهاية بهذا المعنى استحالة اللانهاية بالمعنى الاول وان النهاية بالمعنى الثاني انه يمكن

الزيادة عليها ولهذا بل الزيادة عليها فانها اعلاقي الزيادة والذي قال بعض الضعفاء انها لا تحتمل الزيادة خطا

لنفرده اعراض بانها ارعد بواد كان لها عدد ومن خواص العدد انه لا يخرج من انه زوج او فرد فهي لا تخرج منهما فان

وهو منحصر لكونه زوجا او فردا فيه مما يجعله فردا الا انه لا يلزم من هذا النهاية بالمعنى الاول وان عني بها اللانهاية

ان يكون الذي يحصل حال حصوله شيء دونه بما كان معه بهذا المعنى فتصور فضلا عن الوقوع ويلزم منه ان يكون

حال الخ وبهذا المفهوم ايضا لا يتصور ان يقال النفوس المذكورة غير متناهية ولا شيء من الاشياء اصلا والذين

يقولون لا وجود للعدد في الاعيان بل هو امر ذهني عندهم النفوس غير بعضها الا بعضها بوجه ما من الوجوه

زوجيه ولا فرديه فانهما من خواص الكم والعدد انما يوجد في الذهن لا في الاعيان على رأيهم وكل ما يتصوره الذهن

بالفعل فهو متناه والنفوس المذكورة الذهن لا يحصرها وهي مع نفسها خارجة عن العدد فلا توصف

بالنهاية بوجه وليس لها مجموع اما في الاعيان فلا اجتماع فلا ترتيب واما في الذهن فلا استحالة الاحاطة المفصلة

ولد

ولذلك لا يوصف باللانهاية هذا على ما هو سوى وعندهم كل ما عرض له العدد فهو متناه اي كل ما

المحوية الذهن عددا فهو اي تحده الوهم بالفعل عددا انهم مرادهم لا **بحث تحصيل**

انه يدعم في المشهور انهم فصلوا ما يقال ان اللانهاية على اقسام منه ما لا نهاية في جهة التضعيف وما

من جهة التنصيف وهو العدد فانه يعرض له اللانهاية في التضعيف تنازعي في التنصيف الى الواحد ومنه ما لا نهاية

في جهة التنصيف ويتناهى من جهة التضعيف كالمقدار ويتناهى في التضعيف بخلاف ان التنصيف بالفعل الا

ان يقع الى غير النهاية بل يتناهى انما ينتهي الى حد لا يتأتى فيه القطع الاعيان بحسب قابل القسم الا في الوهم فاذا

انتهى الى الوهم فصار بضعف المقدار يقبل تنصيفه اذ التنصيف التنصيف فلا يتناهى الا الى العرض

الاعيان عندهم هذا في التجربة في الكل واما الوهم فلا يقع عددا الى ان يعرض منه كل نهاية وبحسب التضعيف

اسويه ولا يقع عدده فلا وقوع للتضعيف من المقدار لحد لا يزداد عليه في الاعيان بحسب طبائع الانواع فان

الحجم الاعظم له مقدار لكل في الاجسام الموجودة فيها ما بين المقادير ورواحه ولا يقع الا الى الحد وان كان الوهم يمكن

الوهم بخلاف التنقيص فانه لا يستعد ان يكون للاجسام الواحد طبيعة في الصغر بحسب الوهم عنده

ان يكون الجزء الذي يتعرض من الحول الحرى عن زطوبه بها يلتصق الاخر بعضها ببعض لا يناسب انفصال ولا يكون

قد ابدع الاعلى اصغرها بتصور ان يكون ولو انفصلت كان لها رطوبة ما يتشكل الاطراف من الاجسام ما لا ينتهي التضعيف

والتنصيف منه ومن الحركة فانها من جهة مقدارها قابلة للقسمة الى غير النهاية ومن جهة تضعيفها انقضاء الانتهاء ما يقع

من احد دوام الزمان لان هذا التضعيف التنصيف ايضا الى غير النهاية بحسب وقوعه ويتم الا ان التضعيف الوهم

من قبل التضعيف الحركة ليس لها في الحكم فان الاجسام واتفقت عندهم لا تتجاوز في العظم والزمان لا يمكن التحصيل

منه من حدي الاول بحافظه الاتصال وهي واما التنصيف فحاله كحاله الحكم في انه وهي الى اللانهاية فيه واما

النفوس الناطقة على رأي الراسخين فانها متضمنة باقي لسوع الاجسام والحركة وبقوا للانهاية من جهة التضعيف

والزائد واقع فيها بالفعل حتى انها انما تنتهي عن الحركة باجتماع احادها فعقل الزائد حسبما مضى ولكن ليس لذلك

ومن المشهور ان الحركة يقول ايضا فيها الى غير النهاية بسبب المسافة واما الزمان فما يستعد له الموهوم منه من القسمة

لذاته لانه عبارة عن مقدار الحركة واذا نظر الى ما بعد يستعد يحدث هذا وهنا ما من الحركة من حيث ما يثبتها بحسب

القسمة الغير المتناهية سيما وهذا القابل يرجع الكيف حركة تنطبق على الحركات الابدية بالمقدار الامتداد فيكون قابلة

للقسمة الغير المتناهية وليس لها ما فيه وفي الفلك الاعلى ليس له مسافة تتحرك فيها الا ان يوجد المسافة بحسب

بحوزتهم عن مسار المقدار ليس اجزاء الذي الاعيان على الحركة بحالها ما ظنوا وقالوا الحركة على الزمان فالزمان على كون الحركة

متناهية المقدار او عن متناهية وهذا ايضا فيه خلاف فان هذا التقسيم بحوزتهم ان يوجد المقدار اجزاء لا يعلى الحركة بحسب

يصح ان يوجد حولي الوهم ويرجع عنها مقدار صغير وتوهم فيها مقدار ليس وهو يحتج ومن هذا الكل يلزمهم جواز ان

بالوهم فلا يكون الحركة عن مناسبة يلحقها نقصان ان وان كان هي والمحول عليه لوجود اللانهاية للزمان يجوز ان يتعلق الى اقسام

لعدم بالاقسام يلحقه بالعرض منه وقد قيل ان حكم الغير المتناهي ليس يوجد بالفعل وانما بالقوة وهذا القول يصح

ان يقال مطلقا في الحركات اما في النفوس الناطقة فانها حاصلة عن متناهية بعلى اعراضه بل كلها ما يقال فيها مما لا يتناهى

غير حاصل بالفعل ولا بالقوة لانه يستحيل الحصر اجمالا فاما قالوا وان حصل اي نطرح الحد من المتناهي موجود بالقوة

وما ماهو ولا يصح ذلك بالفعل فهو صحيح ويقول هذا صحيح في الحركات الابدية ظاهر فان ما يطرح الحد فيها فعل انه عين

متناه من الحركة وهو في الماضي حصل بالفعل وما ما هو موجود واما الذي مضى فلا فانه لا يصح ان يقال انه بالفعل

موجود لتطلبه هو انه بالقوة لعوارضه واستحالة عوده الا ان يقال انه كان موجودا بالقوة واما النفوس الناطقة

على الرأي الحق فإن حمله الحدس غير المتناهي للحاصل واقع بالفعل لا من الحمل من السوح فالوا وان حصل كل واحد
بالقوة كل واحد منها كان وهذا الحجر يدل عليه ما قالوا فإن حصل كل الطبيعة من غير المتناهي قد يتصف بها دائما بالقوة
فهذا لا يصح من جهة وبسوابه لا طبيعة له ونقص من جهة وسواء الطبيعة المعقولة التي يصح حملها على آحاد متناهية
أن يقال إنها يحمل عليه تلك الطبيعة دائما في موجودة بالقوة ولا يجوز أن يخرج إلى الفعل فالاسم يصدق [illegible] ويقول
هذا الكلام صحيح في الحركات طائفة من النفوس إذا الحد يحسب المطلوب [illegible] فصح القسمان أيضا فيها لا طبيعة لها أي
مكانا [illegible] مطلقا يحسب الجميع الواقع وما لا يقع إذ لا أي منها بالفعل ولكن الواقع منها غير متناه وليس [illegible] بالقوة
غير غير المتناهي في النفس [illegible] بالقوة وهو الحاصل كما دائما وليعلم أن الأشياء التي من طريق [illegible] منها تعدى [illegible]
أن يقال إنها متناهية بالفعل بحسب النهاية لا الحصول بعدها بل بحسب نهاية بعد نهاية وهذا في مثل الحركات فإن الأول يصح
أن يقال باعتبار [illegible] نهاية ما [illegible] لأنها [illegible] وأما [illegible] فليس [illegible] لا [illegible] بهذا نهاية بالجزء
وهذا يحسب الجملة ويصح أن يقال إنها غير متناهية دائما بالفعل لا بحصول الآحاد [illegible] بحسب [illegible] النهاية
الأخرى عنها ويجوز أن يقال إنها متناهية بالقوة بحسب نهايات [illegible] بعدها نهايات غير [illegible] النهاية الأخرى غير متناهية
قوة وفعلا ومتناهية بالفعل بالنسبة إلى ما حصل وبالقوة بالنسبة إلى ما سيحصل والغير المتناهي موجود دائما بالفعل
أي بحسب اجتماع النهاية التي لا بعدها نهاية فهو غير متناه بحسب تلك النهاية أي يسلو عنه بالفعل [illegible] وما لا يتناهى دائما
بالقوة موجود أي طبيعته في وجود دائما بالقوة **فصل** وإذا قيل شيء له أشياء [illegible] أو غير متناهية يتصور
بذلك أنها يحسب تصدق عليها الحال متناهية أو غير متناهية فالوا ولا يتصور أن يكون جسم غير متناه [illegible] جسم
[illegible] دائما إن كان [illegible] متناهيا والجسم كلما كان الحركة طبيعية أسرع فإذا كان غير متناه يكون [illegible] لا في زمان
[illegible] وإن كان المنفعل غير متناه أيضا [illegible] العير المتناهي في حركة [illegible] والفاعل زمانا [illegible] انفعال
[illegible] عنه والانفعال الطبيعي [illegible] الزمان وكلما كان الحركة أسرع [illegible] لا في زمان [illegible]
أن كان [illegible] متناهيا والمتناهي غير متناه على أن [illegible] غير المتناهي في غير المتناهي [illegible] وإذا علمت [illegible] نهاية
الأجسام [illegible] عن هذا [illegible] في التحديد والتدريب ولتصحيحه هذا المطلب والغير المتناهي من جميع
الوجوه لا [illegible] له ولا [illegible] له [illegible] أن الحكم [illegible] إلى [illegible] المتناهي [illegible] ومن المسألة
أن القوى الجسمانية [illegible] مع تحريك [illegible] أو [illegible] ولا يتصور أن يكون قوة جسمانية غير متناهية في
[illegible] بعض أهل العلم [illegible] الكثرة وحصل [illegible] غير متناهي [illegible] إما أن يتصور الزيادة أو لا يتصور
فإن لم يتصور أشد منها [illegible] النهاية في [illegible] غير [illegible] لا يتناهى وإن يتصور أشد منها [illegible]
أشد [illegible] بالنسبة إليها [illegible] غير متناهية [illegible] **بحث وتعقيب** [illegible] فإن النهاية في
[illegible] الطرف المذكور في [illegible] فإن [illegible] ليس [illegible] أن الحركات [illegible] من جهة الكمية لا تصح
أن يكون غير متناهية فإن [illegible] الحركات [illegible] غير متناهية وهي [illegible] وليس [illegible] الكمية بل [illegible] معصورا
عليها [illegible] النهاية [illegible] غير [illegible] لا يتناهى أن لا يكون [illegible] لا يتصور
الزيادة عليه [illegible] في القسم الأول أو لم يتصور أشد منها [illegible] غير [illegible] فإن [illegible]
[illegible] لا يتناهى [illegible] المعنى المذكور [illegible] لا يتناهى فإن [illegible] النهاية [illegible] لا يتصور [illegible]
وكان [illegible] على المعنى المذكور [illegible] في القسم الثاني أي على هذا المفهوم فإنه إذا
وقع أنه غير متناه أي لا يتصور إمكان الزيادة عليه [illegible] غير المتناهي [illegible] وإن [illegible] المتناهي أن يكون
له الحد [illegible] إلى الحد ليس وراءه [illegible] في القسم الثاني غير [illegible] أشد منه [illegible]

دون ما لا يكون متناهيا على هذا المفهوم والحاصل لك إذا تأملت كلام هذا القائل أن حد المتناهي والغير المتناهي
في الانفصال يعني [illegible] فإنه [illegible] ما [illegible] الثاني بحسب لا يتصور أن يكون مفهوم النهاية في
[illegible] وهذا لأن في [illegible] القسم [illegible] الزيادة عليه [illegible] باعتبار لا إمكان الزيادة فإذا أمكن الزيادة
لا يوجد [illegible] النهاية [illegible] هذا سائر الحركات لا نهاية لها إذ ليس [illegible] النهاية [illegible] وفي القسم الثاني يقول
أن [illegible] الزيادة عليه [illegible] ما دام [illegible] الزيادة [illegible] لا يكون نهاية بهذا المعنى [illegible] يصح معنى النهاية في [illegible]
إذا [illegible] نهاية [illegible] إمكان الزيادة عليه [illegible] غير متناهية [illegible]
زمان [illegible] زمان غير متناه [illegible] غير متناهية [illegible] أن [illegible]
[illegible] لا يتصور [illegible] غير متناهية [illegible] في زمان
[illegible] في زمان [illegible] والكلام [illegible] الكلام [illegible] والحجة التي [illegible] نهاية القوى
الجسمانية [illegible] أن [illegible] القوة [illegible] ما [illegible] الجسم [illegible] فالقوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الجسم [illegible] القوة [illegible] الجسم [illegible] الكل
وما حصل التفاوت [illegible] حتى إذا كانت [illegible] يحرك [illegible] من [illegible]
[illegible] القوة [illegible] التفاوت [illegible] غير متناهية [illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] على [illegible] وإذا كان [illegible] التفاوت [illegible] الوسط [illegible]
لا [illegible] التفاوت في الأزمان وإذا كان التفاوت ضروريا وليس [illegible] الوسط [illegible] النهاية [illegible]
[illegible] غير متناهية [illegible] زيادة [illegible] **تعقيب** وهذا الحجة
[illegible] أن [illegible] غير متناهية [illegible] بالقوة [illegible] المتناهية وإذا كان [illegible]
[illegible] لا [illegible] غير متناهية [illegible] على الأجسام
[illegible] هذا [illegible] على وجود العقل [illegible] هذا المنهج [illegible]
حاصله أن القوة [illegible] الأكثر [illegible] والأقل [illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] التفاوت في الطرف الآخر [illegible] **تعقيب** وهذه الحجة
فيها [illegible] الجسم [illegible] إذا كانت القوة غير متناهية يكون [illegible] الدال على [illegible]
[illegible] إذا [illegible] التفاوت [illegible] في المغالطات [illegible]
[illegible] لا [illegible] التفاوت [illegible] غير المتناهي لا [illegible] التفاوت والزيادة فإن الغير المتناهي من
[illegible] غير المتناهي لا [illegible] الغير المتناهي من [illegible] له
النهاية واللانهاية [illegible] حركات [illegible] لا [illegible] واللانهاية [illegible] القوى الجسمانية [illegible]
الحدس [illegible] القوة الغير المتناهية [illegible] القوى [illegible]
في هذا العالم [illegible] النفس المجرد المطلق [illegible] الأفلاك [illegible]
[illegible] القوى الجسمانية [illegible] النهاية [illegible] الحركات [illegible] للهيولى [illegible]
[illegible] الغير المتناهي للقوة [illegible] للأجسام [illegible] المبدأ [illegible] الوسائط [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] غير متناهية [illegible] على [illegible] الوسائط
[illegible] المفارق المطلق **فصل** في [illegible] للأجسام والمحدد والمكان إذا [illegible] المحدد [illegible]
والمحيط [illegible] المحيط [illegible] الأجسام [illegible]

من البالجسمية ولانه اذا كان غير كري وله زوايا يقع التفاوت في سطحه الاعلى فيكون منه جزء ثاني مستقيم
مستقيم من وراءه جهة يقع النهاية الى الامتداد ويتوجه وايضا فقد يستحيل الاستحالة بالفلك المستدير
ولنعلم ان جملة طبقات العالم الجسماني الذي من الحدود في حيز الحد انواع حوامل الكل وقد علمهم امام الناقلين
ارسطاطاليس من جملة ما قال ههنا انه لو صح وجود عالمين جسمانيين لكان الحد بينهما الكل باعتبار ما في العالم العلوي ط
يحد الاخرى بل يكون جانب الحد يحدد جهة الفوق لجانب لا يحدد جهتها ما له محدد ويكون كما سبق والاستحالة اللازمة لا يعرض حول
وجه فيلزم الخلاء وان حدث البطء يحيط يكون غير كري الاستحالة فيكون احدهما باشيا الى جهة وقد حصل لهما محدد داخل الحاصل
انه لو كان عالمان جسمانيان حسابين من الناس للذكور يلزم وجود الخلاء وان يكون وراء المحدد محدد لجهة الثاني باطل فالمقدم
باطل والعالمان كل الحدين على حد الكل فيلزم او يكون وراءهما صورتان الصورة للخارج لا اتحاد بهما فيكون
وراءهما محدد لجهة فوق فرضنا محددين وقد لقح بعضهم بفضل البدع على وحدة العالم وليس وحده بكاف فانه
لا اصلاحية للجسم وصدور الجسم عن العقول الاول فيه كلام طويل فيقع الكلام الى انه هل يجوز حصول عقلين منه ليس
يحصل منهما ما لا يدخل تحت الحصر من السلسلة العقلية والجسمية وانه لا يجوز ان يحصل عن عقل منه معلول جسم لا يقع
تحت الجسم الذي يحيط عليه وفيه خطب يطيح حتى يتم هذا وربما لا يتاتى البيان فيلتجي الى الاحتجاج من حال العالم على
وجود الصانع ثاني وربما يلتجي به الخصوص التعاسيدية وقد يسلك الدار واذا سمعت اقوال القدما وجود عالم بعد لذا
يوعز العقل من النفس فيه هذا لكان يحصى من جملتها ما سما . الشارع صلوات الله عليه وسلامه جاء بلغا وجاء ايضا فلا تبادر
بالثلاث قال ان الذي يروونه ولم فيها ما ترى واعراض الغرقه من السحره والكهنة فان لديهم تحجه لدى بالمشاهدة
فاسلف واصبحوا بالصلح لعلها المبني لحلة الاسرار والرموز ما يستقطب مثله ربما تعلم منه سبحان ارشد العقل والا
على خوضها بالحكمة وجاوز في اللسان حيا والعدا لا يتصور ان يكون له حركة مستديرة ومستقيمة والا يقتضي الطبيعة
الواحدة امور مختلفة عن مجمعه وفي الصدمة النزاع عن الاخر ويدل له فيكون طبيعة متوجهة الى سمت لذاتها وتارك له
له ومتاخح فالنواو المحدد جسم وصحة حمل السدل وقطع هم وصحة حمل السدل الصحيح عليه الحركة فالمحدد يصح عليه الحركة ولكل
ما يصح عليه الحركة فله مثل فالمحدد له مثل حا ودل له مثل حا ولا يتصور على الاستقامة فمثله مستدير فالمحدد مثله
مستدير لنعو المحدد ليس وراءه جهة ليس يتحول على الاستقامة سر اسمه وجود المثل لحركة لامكان الحركة فيما اللاه
امتناع الحركة لعدم المثل فان الحمل قد يمتنع لعدم ما ذكرنا في المعالطات وكان يحيلي الى اسباب المثل انه لو صح جسم عديم المثل
لامتنع عليه الحركة فاما امتنع في المحدد ومنع امكان الحركة فيكون الحركة جميعه لا يقال المثل لا اتها ح ان يقدر ان العاسر
او المحرك باراده مثل بعض سيح في الحركة قسرا او طبعا اما ان يطاوعه الجسم على الحركة المستقيمة او المستديرة او لا
يطاوعهما فان طاوع لزم المثل وان امتنع منه معاوقه ما والسدل تحت حاله وقد يحدث منه القاسر مثلا ما فلم
يستعمل الا من جهة وفي مثل المعاوقة بعضها عند المعارضة يكون مثلا فيكون منه مثل ما واحد لم يلزم المحدد والافلاك من التي ...
مثل الى الاستقامة فيما يحيطها للقاسر على الاستقامة الى الاستدارة فيهما اصل مستدير وهذا اعتراض غير به
المشهور لم يكون حوار المثل المستدير لانه لا يحصل الحركة لان الحركة لا يتصور الا بالحركة المستقيمة فان قال لا احوال الى ان هو
الانسان او ما له الى طبع الحار يكون فيهما اصل مستقيم وفي الحالتين لا يحل مستدير المثل مستقيم في الشيء فيكون
لحالة القاسر لا يتصور الحركة على دوران المثل المستدير لما بطبعه والصدع بعينه مثلا كبيرا ومستديرا والثاني باطل
وهذا القائل لا يشتغل ان المسلم ان الحركة الى المكان الذي طبيعة فانها حاملة الى الوسط من العوام حجر الى الوسط فيكون طبيعة
ولصدع بعضه يصعها الى شيء وهو الموضع الذي يتوجه اليه من الهواء حين يتحول الى الوسط وما لعله يحول الى الى
الوسط فصار المطلوب مرفوعا او يعود بعدما اراه اهبه او يسقط القاعدة من اصلها او يكون فيه سر استرالي

نظر لجاعد المباد المرتع العلم الظاهر عنه سنا ولنعم رسائل الحروف فان انفس المسلمين لها الكلمة من خاف الله
او حتى العقل جبال الهدى المتبع الطلابا لانها اسرار شريعة لو تحيا بعضها تادى الى اقصى البقاع وتحل به البطام نسخ
سلالة ورثتها عادة عن ارم كانت دخمة كبرى عن اب قاب ... واما من اراد المجاملة مع المناسبين فليرجع
الى ان لها لولا الحرارة كانت حاملة ولو كانت حاملة ما تحركت على الارض تحركها على الارض لضرورة السيلان الطبيعي
وح لا تخلو انصاع صعودا في جملة حول السائل والنقص الهواء وربما يعطف لها حوارب وليرجع الى المناقشة ومن
المشهور ان الجرم الكائن الفاسد بقبل الحركة المستقيمة لان الكون ان وقع في مكان المتجانس يستدعي الجهة لها مثل نعلاصه
اللين والحار اعني طلب الشيء في الصورة المخلعة وتحركها لما يعد عنه من صاحبه المنتجاة وحركتهم في المكان وهذا
يصح حركات مستقيمة على نوعي المتجانس والمخلعة واما ان يلبس المتجانس في مكان المخلعة فيتحول الى المكان المناسب
للشيء ما لولد المستقيم ولا يقتضي ان يقال ان حقاسها ينالها ما مثلا اصغر فان الملا اصغر بحسب المجاورة عن اتحاد
المكان لم يكن حر امر احد النوعين بعنه الطرف اللين منها بعده ولا يستدعي حركة النوع للملاصق فيصعب الحركة
المستقيمة على طلب ما فسد وهو لم ان طلب ما فسد يستحيل الامكان عند الكون ونحاح لا يعقل بها استحالة والمكان
المستقل لطالب واحد ولصدر الكائنات حتى ان التعلقة اذا صارت ... ما استحقت مكانا للحركة الاصول الكلية التي هي اركان
العالم حاله مرتبة من طبقات العالم فالمحدد ان كان يبدأ فاسدا اصعب عليه حركة مستقيمة وكان وراءه محدد لصحة الثاني
باطل وسقوط فاعال في لون السماء عن كانه فاسد الاعتصاد يعمله الدوام وسلسلة الحوادث والزمان ونحوها
والالسن محصور الاطلال ان يكون لا يحدد لعل ايها فان عاد السديد في صورة المجموع لامكان الانتقال والصد
لهاعلى فان يعضها علمه في اللين وتسدد وقولنا ان لها مثلا لا يعني به انها بطبعها الى حركة دورية بحيث لا يلائمها
حركة دورية بحالتها فان المستدير يتساوى نسبة الموجود لها ويساوى نسبة امكان الاوضاع له مثل بحسب تعيين
الحول المستقيم لنوعه الذي هو الشيء وليس لجهة مثل له خالف مستقيمي حمل نفسه بملامة الا انما فان لها مثلا فقد خالف
مثل مقتضى ارادات يعوسها فربما يريد الصعود ويهوي البدن مثلا انهم مثل الفلك وكل ما يشرفون وتباويد
لما يستقر عليها ولما علمت ان الطبقات التي في الكل ربط المحلقة طلبها يستدعي مكانا فاسدا على المكان الخاص
انما هو لصورة خاصة فالاجسام لو كانت بمثل طلبا للمكان حطلقات لكانت المدرة تقف على الهواء وقد مع شيء بطبعه
الى مكانه وظن بعضهم ان حركة المدرة الى الارض انما هو للاتصال بجملة الارض ولو كان كذا لم يجوز الكائنات
المدرة المرمية في بئر التصقت بشغرتها وما تلدع التالي باطل واحتجوا لتقوي فقالوا لو رض خروج كلية
الارض عن حيزها اما ان يتحول المدرة الى اي صوب اتفق وهو باطل او يتعلق عن الكل تحركها جهته
فكان دون الكل اسد مثلا واسرع بل كان الصعب اولى بالانفعال القسري وليس اللازم التي لا يتعقل عن سمتها
وليس البسيط المحيط مكانا لتعلقه لمحاط والا لوقع الماء في الهواء لانه يحيط بها مثال سطوح من الهواء ولكن لا
وانما انه ليس تحرك الكون بالكلية موضعا للحركة والمثل الطبيعي فلذا ليس الكون بالكلية حادا خاصا لا يكون له مدخل في
استحقاق المثل فان لكل الاستعداد الشيء مع انه حين وقع على الارض يكون فوق الارض ويحت الهواء ولو كان الكون
بكليته النوع ليس له ان حاول فالماء لم يكن الى البحار حر بالطبع حاصرا الى جميع الاودية والانهار ولو كان الكون بالكلية
وحدها موضعا للمثل لما تول الكل انحط مستقيم على رأوية فاكله بل يدل على خط موصول بالهو فادر مكان كل جسم ما
يليه كلية طبعا وليس لحدد سطوح العالي مكانا بل الحال الطبيعي للجسم لاولى من شبه مخصوصة الى المحدد ووضع وترتيب
من اجزاء الطل وليس لنوع واحد مكانان فان الاجسام البسيطة اذا انفصلت حركاتها مثلها الى حيز واحد مكان لزم ان
يكون ما يشبه ولصدع تعيين بكلها الحيز فحصل بحسب الاجتماع والتالي باطل فليس البسيط واحد كالارض والمثلثات

نلا تكوراد البسيط ... لو كان البسيط واحدا

وليس بصحيح لو سلم من بطلان ان العالم ارضا لرى عن ملك ومحو سدا ولعل سد العامل من آل مساعوس من
على احد العناصر كما زعم اولا تولهم ان النار اشرف العناصر بجرمها الوسط ولا يعلمون به في الاركان الاول للعالم ولم
اعراض لهوى والترجيحات عليهم ليس بصحيح وان كان الرد مسوجها على ظواهر اقاويلهم ومن المشهور ان المولد للعيد لم
جمع العناصر غير مقصود ولو كان لكان عدم المثل والمال باطل والمعدم باطل وليس كل جمع العناصر حد من الغير
عليه سنح بعض حسب الحق الراين لعدم المرجح لاوله جواب ابطله الراى المشهور لا يحسب الا بالعصر عطال
باعتبار يخصص بل لانه يكون عدم المثل وعدم المثل يمتنع الوجود لو امكن ايصالها استحق عنه الاجابة في كل
مكان كان من العناصر لخرجه من الاعتدال المطلق بمجاوره والانواع الاصلية الماحلة من العناصر بل ان مسلما الى
فدل على ان الارضية غالبة فيها والعنصريات لم يختص احليتها الا الصوريات فاد اشار صورتها شبيه اخلها
مع ان يكون احليه العنصريات بمجاوره واحليه الايدريات بمجاوره ولكن المجدد مر لان لا يكون حد بعللان
مطلقا في العالم الجسماني كله عالم والصدور ولعلح شو العدد الذي يكون لبدن بها ما سامسا **فصل** في المقدار
والسطح وبحث حقيقة الصور وهي ان كل جانب ساير الذين جعلوا ان المقدار عرض في الجسم ومنهم الجمهور من المشائين
مع اثبات العرضية اعتقدوا انه ليس حاله كحال ساير الاعراض الحالة فانه لولا المقدار ما صح ان يحل فالسطح
بل لما كان مشتملا في الجسم من حيث هو مساواه متمهدا للمقادير وملتبسا بانه وينتو لها به فانها من خاصية الكم والسطح
جلبة كله المقدار فهو محتاج اليه ومتقوم بالعرض لكن المقادير وتضيع بالعرض لصحتها وللمقدار اثر في القوى و
الاعراض ولذا الوضع فانه اذا فرض بطلان المقدار او الوضع عن الجسم بطل كافة من قواه واعراضه واذا بطل نصف
الجسم بطل نصف السواد والصور وغيرها مما يحل في الجسم ولا كذلك السواد مع الحركة فانه اذا ابطل احدهما لا ينصر الاخر
ونحو المقدار الوضع فانه كل ما يكون الجسم يلزمه من ضروره وضعه وضع الا ان يصحح الوضع ايضا المقدار والصور
سارية في كل الجسم لكن حاله في عرضه لما ثبت ان السطح للجسم في عرضه اصلا والنقطة عرض في حالها على
الذين يسوغ وجود النقطة فيلمون ان الكره ليس فيها نقطة حاصلة الا ان عند توهم حركة او قطع ليس نحو ذلك
ذلك الجسم وحي المذكور في اللسان انه لا يصح ان يقوم جسم بسيط بصورتين ونحو ذلك ان يعقد بصورتين معا فسر ما ثم السوال
للماء ونحوه صورتين جرمية وطبيعية والصحيح تعليقهم بانه لو يقوم الجسم بصورتين كذا دائما فيكون احدهما لا محالة
متقوما بالمادة اذ قد مر صارتها لا توجد الا فيها وهي وجدها لا يقوم المادة فالمادة اقدم منها وهي اقدم من
المجموع المركب منها ومن شريكها التي هي مقوم للمادة فان الجسم مقدم على الكل فيقدم المادة على الواحد المتقدم
على المجموع المتقدم على المادة المتقوم لها وسوبح **تحقيق وبحث** وهذا وان كان يجيبهم سياقته عن
مستقيم فان الصورة لمعاكسة من واحد سامع التقول بحيث لا يتقدم احدهما على الاخر ويجوز ان يكون سائر جنسها
ضروريه وكان يتقدم منها سوى للاخر فالصورتان مع المادة اذا وجب سلا يكون جميعا معا وليس للمحققين مجموع
حقيقي الا الجنس بجميع جامع فان الصورتين اذا تقدمتا معا كان لهما مجموع ولذا اذا تقدم احدى الصورتين مع المادة
كان لهما مجموع ومن الكلية مجموع لمرحج الكل لا يتقدم على المجموع ثم اذا تقدم ان المجموع الصورتين يتقدم عليه ظهحا
الصورة التي هي مع الهيولى لا يلزم تقدم الهيولى ايضا على هذا التقدير لا مع الفعل لا يلزم ان يكون فيلا جامع في
مواضع واما اذا تقدمت الصورة متقدمه على الهيولى كما هو سدا العامل فلو بقيت مادة لا توجد الا يكون مفتقره
الى المادة فما يوجد فيه فانه لو كان كذا كان الدور مختصا بالصورتين على انه بين من الصورة الواحدة اذا كان
حلولهما في المادة موقفا الافتقار اليها والقيام بها والمادة ايضا مفتقرة بالصورة متقدمه كل واحد منها على الاخر
محال الدور على الوضع الذي ذكر في الصورة الواحدة اذ شبه المحنة على ان قوام احدهما بالمادة وعلة مقوله لها

زمنا انها لا توجد الا فيها ولكن قال ان الصورة لحلولها في المادة لا تعقل ان يكون بمحاجتها بالمادة فيقول للخصم
هل الصورتان جميعا بالحلول لا متوقف حلولهما على الهيولى وكل واحد متقدم على المجموع والمجموع على الهيولى
وليس للهيولى تقدم بنفسه فلا دور فالحق هذا باطلة ومن وجوه المغالطات فيها احدى ما ع التي قبل التي والبوس
من الموضع بعيني اعني اذا كانت الصورة والصح واذا كانت صورتان كما ليس بعارض هان ان در فيسل منهما وعادلها
متوجه على الحاله وجامد ادون مهما ان الذي يصدر عن طبيعتين متضادتين يجب ان يكون متضادا فان ما يقتضيه
الصفات ان كان جوا معا منهما فهو امر عام بينهما ليس عن احدهما من حيث هو صدقا فان كان خصوصيته متعلقا بالصد
من حيث هو ضد فعليم ان يكون مقتضى الضد الاخر لا تعامل التضايف فان الامرين يعقل كل واحد منهما دون الاخر
القلفلوم والملزوم فان لكل منهما لو اقتضى السكون ما يتصور عاقله الحركه لان صورته الخاصة مقتضيه له فليس معه هذا الحركه
وان كان له صوره اخرى تقتضي السكون في جسم واحد نصدا حركة وسكونا معا ومنوع او ملزم ان يكون في مادة ولعدم صورتان
مسوم بها ومسوح وهذا القسم الاخير على ما سلف **بحث وتعقيب** ومعنى الحجة تحليله من وجوه لتبح
اما ان الطبيعتين اذا كانا متضادتين كما هو واعتقد ملا يقع التضاد بينهما الا بالعرض فان قال يكون التضاد بينهما التضاد
لا امر فيكون متضادة على المطلوب الاول فانه ليس ان ما يصدر عن صورتين متضادتين يجب تضاده ثم يقول اعني بالصورتين
المتضادتين ما يتضاد اثرهما فيكون لها نبات اللطيفة منهما وان عنى بالتضاد على اصطلاح لمن سوا ان يكون الشيئان
متعاقبين على موضوع واحد وبينهما غايه الخلاف فلا يختص بالموضوع بل يعم الموضوع والهيولى فقال له
الصور غير محسوسه بما ذا تعلم غاية الخلاف بينهما فلابد وان يرجع الى الاثر فان غاية الخلاف بين صورة الماء والنار
انما هو بانفصال احدهما البرودة والرطوبة وبانفصال الاخر الحرارة واليبس فالتضاد الذي يحصل غاية الخلاف
على اصطلاح انما يحصل بين الصورتين بالاثر ثم نقيس التضاد بين الاثرين متضاد الصورتين ومستور من
يعني به ان تضاد الاثرين يستدل على تضاد الصورتين كما ثم هذا الحال الا انما ساعة الحجة المذكورة وليس هذا الحجة
ثم ان فرض ملا اثر متضادة كان على اصطلاحه لا تضاد بين الصورتين لا موضوع لهما فلا يكون بين تضاد
الصورتين بل تضاد الاثرين فيكون الذي استدل به والذي استدل عليه واحد امن تجدد غاية الخلاف وعند
الضدين وسائل الغط الموضوع بالمحل فلا يصح الكلام لان على هذا الوضع يكون الصورة المائيه والهوائيه الضدين
وقد اجتمعتا الرطوبة كما يوجد فيه ولذا الهواء والنار مثل يكون اللطيفه المشتركة بين الهواء والماء وبين الهواء والنار
لا مانع من تغير الصورة بل من لعله لهو غير مشترك في تلك اللطيفه العرض المشترك له لما كانت مقتضى الطبيعتين المترتبتين
انما متضادتان ومقتضى المتضادتين متضاد فاذا كانت اللطيفتان كالاصل متضادتين لا يجوز ان يتحد منهما في حد
سوى كا يتحد وهو اللطيفه المشترك له اذ يلزم ان يكون مقتضى الضدين غير متضاد وسائر قاعده لكم قولكم لا يجوز ان يلزم
الضدين امر بجمعها فانه يكون عاما متضادة على المطلوب الاول ان قال كل عام يلزم فيكون لامر مشترك منهما هو حقا
ايضا فان الامكان للوجود لازم للعوض والعرض الا امر مشترك فيهما مع انه لا يلزم من اشتراك في امر ان يكون كالحال
للاشتراك في عام اخر بل يلحق الاشتراك الامكان باعتبار الوجود ثم الوجود تابع للامكان لا الامكان
للوجود فهو فاعلية ثم منصرف من الوهن ولما اعترف بان من لوازم السواد او من خاصيته الحرارة الناقصة ابها عند
الضعيف منهما الحمرة اولى لونه فاقدا وهذا بعينه لازم للبرودة الناقصة عامي برودة والمتاخرين ما سوف يأتي
واعترف بانه لازم الضدين وحوار ذلك فعلا جدلي جا والتحقيق جا سيوقعه على طرق وجوه لكي اثبتنا
الاضداد ومن الامور المعمول ان كل كائن فاسد وكل فاسد كائن وبعضهم على ذلك ان المسيحية مقتصر بطول فيها
المتأخرون ومتى الناقصة وحاصلها ان الطارئ فاسد بالعون على عدم بطلان الصورة والا ما خلا عن بطلان الصورة فاذا

خلا

فإذا وصف عنه الصورة الثابتة ذاته ومن جملته اللون وحمل اللون حمل اللالون والمحل إذا وصف لا بأس فصح فإذا وصف
الصورة الزائلة وإن الحجر المتلون فرض عدم الصورة عنها عرض مفرض العدم المحل والدوام معًا فيصح أن يكون الصورة
الثابتة موجودة وغير موجودة في زمان غير محدود وهو محال **بحث وتحصيل** وهذا حجاج فاحش وهو مركب
من الغلط لعدمت أنه أخذ المحل معاني اللازم والدوام لا ينافي الإمكان أعني أن يكون الدوام مع الإمكان في
أسماء الشرع جملته الوجود الدائمة يدوم عليها لسان الأرباب بل ينافي الوجوب فالأول الوجوب بل الوجوب الذي للإله
فإن المحل يصح أن يحت [illegible] دائمًا فإن حال المحل الطاس هو الذي ينافي إمكانه فهو محل النزاع أو كون الحكم كما سبق ذاتًا
بذاته بل بعلة ما [illegible] عنه على الآثار ما خالف تلك العلة [illegible] إذا فرض معدومًا [illegible]
اللون حمل اللالون فيكون موجودًا معدومًا معًا وهو غلط فاحش فإن فرض العدم أو توهم العدم لا ينافي الاستمرار الذي في
الأعيان بناء على علته الثابتة وهذا كما تقول فإنك [illegible] عدم هذا الحجر حملًا وهو موجود في الأعيان وحمل اللون حمل اللالون فإذا
فرض عدمه في الحالة التي هو فيها موجود لم يلزم أن اللون موجود أو معدوم معًا وهو محال وهو لا يعلم أنه إذا فرض معدومًا
رفع الوجود عنه وتوهم انتفاء ما عليه [illegible] في الأعيان موجود في وجهة فرض العدم التي لا ينافي وجوده في نفسه فيكون
معدومًا في الفرض موجودًا في نفسه [illegible] إن لوحظ فيها حملية في ذاتها
[illegible] للإضافة والوجوه وهو [illegible] على جميع المغالطات من حيث هذا الاعتبار
[illegible] غلط من جهة [illegible] الأمور الوهمية والفعلية في الأعيان ومن جهة [illegible] الوجوه للحسبان
ومن جهة الغلط في [illegible] المغالطات [illegible] هذه الأشياء في المغالطات بل الفرق [illegible] هذا
المثله على وجوه [illegible] بفضل الله [illegible] على أن الضوابط الكلية للعلوم المعارف
[illegible]
[illegible] من الدوام والنقل [illegible]
[illegible]
[illegible] الدوام التي [illegible]
[illegible] النوع من الأنواع الملونة [illegible] دوام أشخاصه ولا يصح أن يكون أشخاص
نوع [illegible] على الدوام [illegible] لا في الأوقات [illegible]
الدوام [illegible] الأدوار [illegible] على الاستحالة أو لم [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] العنصريات واللازم باطل فالملزوم باطل وإذا
كان الدوام في النوع [illegible] سائر أشخاص النوع فإن الأمور الدائمة للأنواع [illegible]
ولا يلزم أشخاص النوع في الأدوار [illegible] أن يوجد [illegible]
النوع الواحد على الدوام [illegible] إلى النوع [illegible]
[illegible]
[illegible] العنصريات [illegible] العناصر [illegible] المركبات العنصرية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الأنواع [illegible]
[illegible]

كان وهو هذا أعني أن كل ما يسد كان [illegible] ولهذا يكون كل ما يسد [illegible] إذا بطل [illegible]
بطلانه [illegible] خلق [illegible] ولكن [illegible]
أيضًا [illegible] لا يبطلها [illegible] ولا يعقل [illegible]
[illegible] من الحركات [illegible]
[illegible] الأمور [illegible]
[illegible]
[illegible] أن كل [illegible]
[illegible] الصورة الأولى [illegible]
[illegible] تلك الصورة [illegible] **مباحثة** أما أن [illegible]
[illegible] صورته النوعية التي [illegible]
[illegible] الهيولى التي [illegible]
[illegible] دون الصورة [illegible] الأنواع المحصلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible] هيولى [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجسم [illegible] واحد [illegible] بالصور [illegible]
[illegible] النوع الحاصل [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الصورة
النوعية [illegible] في [illegible] جسم [illegible] صورة [illegible]
هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] جميع الصور [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] واستعداد المادة [illegible] الصور [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] **عقيل** [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
والأعراض [illegible] المادة [illegible] الصور [illegible] المادة [illegible] الصور [illegible]
المادة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] النفوس الناطقة الإنسانية
[illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] واللون [illegible]
[illegible] المادة [illegible] وحصول [illegible] الصورة
[illegible]
[illegible] اللون [illegible]
[illegible] **المشرع الخامس في بسائط العنصريات وعرضياتها** [illegible]

المجرد وما معه من الافلاك وليس لها الا الثقل والخفة واللون والطعم والنفاذ والحركة المستقيمة وان جاز عليها الانفصال بها ابدا
وان حركاتها دورية ولا يتصل بسطحها وجود عالم الكون يصح عليه الخرق والحركة المستقيمة واللون والفساد
ظاهر مما سبق بعض ان وقع خلا وحدان محدد او لم يقع ان يقع في بعد ما من الاجسام او بعض الاحوال
عن ادرنا واذا انبعث اسباب الخلا فالمحرك يسيره حار وحيث يلزم ذلك الجسم الحركة المستقيمة والمدورة من الارض الى
من الارض او الصاعد ان يكون حرا منها ليصح ان يتصل من الارض وليس الى الخروج حركة مستقيمة ثم الى الشمس والنار
ظاهر والحركة المستقيمة لا يصح الا في جسم ينقل عن [illegible] البسيط الذي يوجد ان كان بسيطا وان كان مركبا
فيستوي [illegible] بالانفصال من بسيط موضعه وجزء ما يحرك عنه لما ليس من امتناع الخلا فلما صح وجود حركة
مستقيمة [illegible] وجود جزء وانفصال جاء او ما دلت عليه الحركة المستقيمة فالحق ان الاجسام التي
عندنا غير اجال يكون قابلة للقسمة وتولد وبدله والاتصال والانفصال يكون ومن عادتهم ان يسموه الرطب اولا
قابلا لذلك فيسمونه [illegible] ويسمى اليابس ومن الاجسام ما لا يقبلها اصلا وهو الجسم الفلكي وليس من هذا الفصل
الذي يكون فيه فالاجسام التي عندنا الاخر من حدين ثم لما تقول ان الجهات التي هي بالطبع فوق واسفل واما اللتي في
الثالث [illegible] الطبيعية لا تقع الى جهات طبيعية فان العرضيات ليس لها خصوصية بانه تقصدها
المتحرك ونقول ان ما في الاجسام المحدد ثم ما معه من الافلاك فالمحرك عنه وليس ان كان يطلب الغاية في صوب
غاية الاصوات المحدد وهو ان يحرك على اقرب المسافات اليه لما ثبت ان الذي يحرك الى موضعه الطبيعي يتحرك على
خط مستقيم والاجسام مستقيم بل على دوام او ما عداه فانه اقرب ما يكون ولعله لا يكون لارادة ما ورا المسافات لا تحصى
ولا مرجح لها من جهة الطبيعة وحال لا يكون لا مرجح له لا يكون طبيعية مما هم خلافها ما اراده او وسوسه او على بعض
اعتبارات في الحركة وهذا منافي الطبيعة فاذا لم يتحرك المتحرك بمساواة الى غايته ولا الى الصور الطبيعي مما يتحدد
بتعيين العلو والسفل فيكون حركته غير طبيعية واذا ثبت الحركات الطبيعية ليست الا الى جهات طبيعية فحال حركة
طبيعية اما الى الوسط واما عن الوسط والاجسام الكائنة المتعلقة بالوضع والاين فلها حركة على الوسط والى
الوسط وعن الوسط فالتي على الوسط وضعه وهي الدورية والحركة الطبيعية لا يتصور ان يكون وضعه لما سبق
من الجهات يكون مخالفه فالمطالبة الطبيعية هي من الوسط والى ويقول بعد هذا ان المتحرك بطبعه على الاستقامة
لا يخ اما ان يكون حركته للتعميم [illegible] الى الوسط او للتعميم [illegible] الحركة الى الوسط فالاولى هي الحرارة والاخرى
البرودة ويعلم بان ما ادا احدهما الى غاية التي [illegible] بصعود واخرى دنا غاية الحركة بنزول ويشتد به الفرع والاسفل
ويعرض بالموضع للحركة الى فوق اما ان يكون الحرارة او ما يلزم الحرارة والموضع للنزول اما برودة او ما يلزم البرودة
ويحصل بحصولها فان الحركة ما كانت قبل حصولها فاذا كان يلزم البرودة يوجد النزول فالصاعد بالطبع حار
واذا كان يلزم الحركة [illegible] الصعود فالنازل بالطبع غير حار ثم لا يوجد الحرارة اولا يلزمها الصعود والى الهبوط
مناسبة ولا البرودة الا والسفل مناسبته لها والامثلة الطبيعية بحث فوق واسفل فلا يتصور ان يكون حار
واحد بعينه اما ان يختلفان بجهة فالمعلاما الا مرجح بينها فيكون الطبيعتان المختلفتان فاصدين لمكان
واحد فاما تضطلعان فيحلو المكان او يتعلق احدهما فيبع الثاني لا الى مكان طبيعي بل يدوم قسرا وتسيره من [illegible]
القسريات لا يدوم وان الامور الدائمة لا تحصل الا علم اذ ما يليق بحوهر مباحث العلم الالهي فاذا كان على المكان
الا موضع صعد على [illegible] من مكان الحركات موضعا ام ولذلك البرد ويعطيه لعل الاعتماد فيه استقامة
وان تعطانا والعراء الاسخن طبيعتان او اجزاء مختلفتان الاخف انسيركان معه فاذن الفاصلتان بطلبهما الى فوق بحيث
ان يجمعهما الحرارة والفاصلتان الى اسفل تجمعهما البرودة والهما [illegible] الحرارة تعددان علما بهذا فاذا كانت

الاسم

اقرب مم

بدل ما كانت

الجهات مم

بعد مان

الاجسام المتحركة على الاستقامة بحسب ميلها الى فوق او الى اسفل الاخر من حرارة او برودة بحسب قبول الفصل
والوصل والشكل وتركه بسهولة او عسر الاخر من الرطوبة واليبوسة فالاجسام التي عندنا من المتسلسل الفاعلين
اعني المقدرين للمادة والتركيز هما الحرارة والبرودة وعن المتسلسل الانفعاليين اعني المقدرين لقبول وثبات عن القبول
وهي الرطوبة واليبوسة واذا ركبت الاقسام صارت حار يابس وبارد يابس وحار رطب وبارد رطب ثم
المتزجات تتركب عن البسائط وتسميتها التي عندنا الاخر من حر وبرد ورطوبة ويبوسة فان الاقسام بحسب القسمة
عامة لجميع الاجسام والاسطقسات ان يكون جسم بسيط من هذه البسائط سوى ما تحقق فان القسم الاخر يلزم عليه اما
اليبوسة او الرطوبة فالاخر البسائط التي عندنا من الاجسام الاربعة ولا يجتمع الا في كل بسيط والصد والاجتماع
المتضادات في كل صفه اضدادها وهو ممتنع ولا المتلبس حاله يكون احدهما للضد ايضا واجتماعهما معنى ابتدا كل
اسس بسيط لقصد البسائط بحسب الكيفيات الاربعة فتتم به الاركان الاربعة وانما صور يسميها هاهنا العناصر
على ما هو مشهور والممتزجات منشأ بحسب العلم الاول يصدقها وهذه الحجة احرى ما يدل في حصر العناصر في اربعة
واذا انحصرت الاركان الاربعة انحصرت الاسطقسات لان ما ليس يكون من الاركان على ما تبين الشيء في المزاج
واما المدلول المشهور بحسب حصر الاسطقسات في اربعة ان العنصر لو كان واحدا لما صح فعل وانفعال ولم ينفصل
شيء عن بعضه ثم ليس لشيء يفاعل بعضه لبعض مخالفة لما يصح بعضه والاثنين البلد والاثنان الارض فيجتمعان بما فيه ولا يكون
الاقوى بعد عدد ويجب ان يكون صور يصدر عنها فعل وانفعال يصح منها ان يصح المزاج ثم اللتيعة التي تخصصها
الصور الطبيعية للجسم اللازم من اللتيعة الواردة بانفعال ومتعدد على الفاعل والمادة يكون بطبعها المركبات
محسوسة ويجب ان يكون الكيفيات الاول التي هي اصل الفاعل الصحيحة للتوسط المزاجي كيفيات محسوسة ليشعر بها الحواس
ويستدل عليها فان المزاج توسط بينها دارجا ولا يتوسط البسائط ما لم يكن في بعض البسائط منها خصوصية باعتبار
الهيئات الخارجة عنه لجميع الاجسام التي عندنا كاللون والطعم والرائحة ليست مخصصا للصور الطبيعية للبسائط
فانه قد يخلو عنها ويعرض لضدادها وعن خفيها ليس من الاجسام التي عندنا ولا شيء عن شيء من الملموسات الاربع
هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة او ما ينسب اليها فيجب ان يكون الكيفيات الاول الا هي بالعناصر بعينها
لصورتها هذه والبسيط ليس بما يخصها احلام العناصر اصلا او لها لا تعادي في بسائط العناصر ولا عن المركبات
فالاولى الثقل والخفة لان الثقل والخفة لا يستدل بهما على حال من التركيب بل على امر في الجسم له اثر في خصوص
غير وربما يستدل بها على الركنية لا على الاسطقسية بل ربما يأتي الخفة والثقل في بعض التركيب فان يحتمل يقع
ملموسة المركبات عن التركيب والاختيار جميعا فان التركيب ثم قد يشرح بعضهم بعد ما قد ان الكيفيات المحسوسة
بعد اللمس يخلو عن صنعها وعن طرفي اضدادها ومتوسطاتها جسم يقع الملموسات ثم بعد الملموسات كالهاشة
واللزوجة وغيرها [illegible] الثقل ويعني [illegible] خصوصها باعتبار التسمي تماثل باحتي بعض الكيفيات الاربع فاستان منها
فاعلان وهي الحرارة والبرودة فان الحرارة محللة وطبيعية مصعدة جامعة للمتماثلات مفرقة للمختلفات والبرودة
مثله غالبة جامعة بين المتماثلات وغيرها واثنتان انفعاليتان وهما الرطوبة واليبوسة فان الرطوبة بها
يكون الجسم سهل التشكل وتركه والانفصال والاتصال واليبوسة بها الجسم يكون عسر القبول لها فالرطب
واليابس وان كان طرح ليصدر عنهما يؤثر في الاخر ليهما لا يؤثر في الحار والبارد من حيث هما الا في الحار والبارد
يؤثران فيهما **مباحثة** وملائمة ما بلا شيء منها ما يدل ان البسائط للكيفيات المحسوسة ينبغي ان يكون
لبسائطها الاول محسوسة فربما يقول القائل ان المحسوسات ينبغي ان يكون في البسائط العناصر التي تصور بها ام لا
المزاج بتوسط الكيفيات فيجوز ان يكون بلا عن محسوسة ولذا الحال المتوسط عنها ويحصل المحسوسات كلها مستعدة بالاستعداد
عليها

كما بارده بانها المزاج [illegible]
المزاج بتوسط فالمحسوسات [illegible]

من وارد فاذا هم في الطعوم والروائح وغيرها ثم عد الكيفيات الملموسة واسباب تولدها وتحقيقها بعد الاربع
ليس يهمني فانه يجوز ان يبقى كيفيات غير الاربع ويكون بسيطة قد عقل المقتبس عنها على ما ذكر في احصاء الصفات
في التفصيل في الغريب الذي ذكرناه سابقا عن الطبائع ان الاجسام تفترق وتجتمع وتصغر
بعضها بعضا فاما ان يكون التصغر بالحلل والتحليل فهو لم الحاس منه ومنه الحرارة او بالتعصير والتكثيف فهو لم
الحاس منه ومنه البرودة وهذا الصالح فيه تحقيق ما ان الخصم قد يمنع انحصار الناس والتفرقة مثلا ويقول انما
يكون على وجه لم خارج عن الحس ثم ما ذكروا في هذا العناصر المركب حدود وكونه من جسم لطيف وجسم كثيف
مدمعف والكثيف اما يابس فهو الارض واما سيال فهو الماء واللطيف اما ان يشتد حرارة فتحت يحرق
فهو الاثير وهو نار واما ان لا يشتد لذلك فهو هواء وهذا هو الطريقة لتقسيم لم ومن حصر ثم للعناصر
في اربعة ويحتاج الى تحقيق اساسه لا بد من تصحيح الاربعة حتى يتم التركيب على ان وسط الحار اليابس والارض
والماء يحتاج الى حار متوسط والى الحار اليابس الذي هو النار لا نعني به حرارة تحدث بالاشتعال فكونه في المجمر حار
حتى يتم ... الحرارة الاشتعال العارضة لا بد من ان لا يكون لها مادة يابسة وان الحار اليابس هو النار
يجمع مع البارد الشديد فلما لا متوسط ما هو حار متوسط يناسب الماء برطوبته والنار بحرارته فحصل بها ما
لا اشتباه ... ليست الاركان العنصرية الا هذه الاربعة فان هذا الذي ذكرناه من الحصر للاسطقسات في اربعة
مقبول ... عناصر المركبة عن عناصر الاسطقسية فهلا يجوز ان يكون ذلك لا اثر له فيه ولا يصلح لتركيب وان كان
الماء ... بان وجوده يكون معطلا اذ الغاية في وجود البسائط التركيب الا ان هذا يستعرف موقوفة وضعفه
... الامور يوجد بالتعريف والتقريب ... تعيين الا في حكمه الاسراء ... هذا
الموضع ... ومن المشهور في جمهور المتأخرين والاوائل ان العناصر اربعة خفيف مطلق يقصد
اعلى ... العناصر هو النار وخفيف بالنسبة هو الهواء وثقيل مطلق يقصد الحضيض الاسفل هو الارض وثقيل بالنسبة
هو الماء وموضوع الارض تحت الخفيف بالنسبة المحاط تحت الخفيف المطلق والتابع بطبعه في الحرارة هو النار والتابع
في البرودة هو الماء والتابع بطبعه في السيلان الهواء والتابع في الجمود هو الارض ... هو لا ان يقولوا النار
... العلل ... الانفصال والاتصال والتشكل ... فيكون النار حارة يابسة ... المتحلل
... الحرارة ولو كان ... فيكون ... للتشكل وقوله والاتصال والانفصال بصعوبة فيكون النار
... والماء ... بطبيعتهما ... اما النار فقالوا ان التي ... والتي ...
... بالحرارة ... للرطوبة ...
... الحرارة القوية للنار ... اولى بان يكون ... الرطوبة ويكون النار يابسة واما الماء
... بان ... استعدادها ... استعداد الارض فان الارض
... الماء ... ان يكون الهواء ابرد من
... ان الهواء حار والتابع في البرودة ... العناصر الاول ... بالطبع
... ان برودة الهواء ... الماء والارض ... الماء ... على ان الهواء
... س ... ح لو كان ...
... الى ...
ولو كان ... الى الوسط لا ...
... عن الوسط ... الى ... الوسط ... الماء والارض ... بالطبع ... النار

والهواء ومما يصحح انه يحلى ان الكيفيات غير الصور ان حر الماء ونحوه لا اشتد وتضعف والكيفيات الاربعة
قابلة للشدة والضعف فليس حر الماء ونحوه الكيفيات الاربع وانما حملوا في الصغرى فاذا لو كان حر الماء يشتد و
يضعف والتالي باطل فالمقدم باطل ثم برودة الماء والارض ... والمقصد الماسة نافعة او الارضية والمائية
عليه الجمود والسيلان ... الصورة المائية ... هذه الكيفيات ... واذا ... الماء الحار
بارد ... ان الماء الحار له صورة اذا ... وطبيعته ... وهذا المواضع وجميع ... الطبع
... لا ... في انقلاب العناصر بعضها الى بعض ... ان النار تحصل عن
... وان ... عن ... الى ... او ... ان ... ولو
... بعض ... شاهدت في بعض المواضع ان الماء يحرق في
اسرع زمان ... الماء ... ان الماء ... او ...
والعقد ... الارضية فان الانعقاد في ذلك ... الذي ... الماء
ولا ... في الماء ... الارضية ... في ذلك ... الماء ... جميع
الاحجار ... ولو كان ... الاحجار الارضية ... ثم ... الماء ... في الجملة
... لم ... او ... في ... الاجزاء ...
الصورة ... من ... تولد ... على ... الزجاج ... على ... الذي ... كالهواء
... ان ... الزجاج ... عند ... عظيم
من ... س ... الاجزاء ... عند الاحتقان
... الى الزجاج المذكور ح لو كان ... الزجاج دون ... الماء ...
... على انه ليس ... عند ... في جميع المواضع في جميع الاجزاء
على انه ليس ... في ... الماء ... الماء ... على ...
على راوية ... الماء او ... الماء ولو ... من ... في ...
... في ... من الاجزاء المائية ... ليس ... الماء
لا ... من ... مع انه ... العطار ...
... صورة ... الماء ... بعض ...
... بان ... صورها ... بعض ... في ...
للاحلاج والعلاقة ... في اسرع زمان ... والعلاقة ...
في موضع ... واستحق ... الى العلاقة ...
... السحاب ... ان ... ولو كان ... لا ... له فان ...
المحال ... صورة ... الماء والهواء ... الماء ... الهواء
بجميع الاجزاء ... السواد ... الاسود ... السواد ... البياض فصل
في اسباب الاستحالة في الكيف ... الاجسام ... عن ... ومجاوره ... بالاصابة ... بالمقابلة
وكالصورة التي ... ثم ... الاجسام ... في ...
... ان الكيفيات ... الصور ... الاستحالة في الكيف ... والاسباب ... الحرارة اعني
السخن ومجاوره ... الحار ... بالنار ... بالحرارة

مجها لا في الماء وبعد اعن جميع اذ لو كان لذا النجم الماء الذي يبقى لو رجوا اسرع مما في قمقمة حديدا او نحاس على
نسبة قوامهما وصلابتهما والثاني باطل ثم اذا كان بارد الآنية حسد ودا وهي مملوءة ماء ثم العاس مثل الملاصق حتى
داخل بحيث عرض الماء لا يطير فلا اشد منها الا الحراره ثم لبعد انطفت تلك الاجزاء الماسا فيها ثم الجمد
بردها موجه والبارد من الهوا الحامله لا بصحد المحصص والمحلول البس فيها فشو لها باريه سى الحرله عن
مستحيه بل بطن بها البارد بد جامد او الحراره ج اما نعيم ان حراره بطل وتكمن فيه وما سد من وجوه منها ان المرض
الاسهل ما نوص علمه وما سان الحراره النابعه اذا مصدرت الطمون في البروده الظهور على ما طلوا علما بدر المصاحبه
والصماع في محل واحد مان الصدو كان بسبط على جميع الظاهر والبعد الاصح في الباطن فاذا اخرجا لا يحاور الصدر
الاحو الا ما الطاه وعصور لصدتها على اللعصادر الاصباع وسوح ثم الماء وعرج من الما بحاب بعقش ظاهره وباطنه
والاتر منه باريه ولا احراره فاذا حرات ومحصب بعضها ظاهرها وباطنها عد يسحى فلو كان يكمون حراره او اجزاء باريه فعل الهواء
كان شاهد ظاهر مارد او باطنه حارا او بعد التوبد بالعطش وليس كذلك فاذ الظاهر الطاهر والباطن معا رك لح لنعمه
والصح ثم انه بعد ورى الجسم اذا كان يصلح من مصاحبه لو كان ميرور الا يحمد باطنه سى بل نسدد حر الهوا ج لو كان لذا
لا اراده الاستعراري الهواء لا لاستعراري الهوا لم فعلا عن العصور اعنى بالعادي واللابث في النار سى بجذب الاجزا
النارية الهابطة فيه نهايته ج ممو بلا وما يحمد من طبع النار فان طبعها الصعود لا الانحطاط الى باطن التي سوا الهمس النارية — يدل الاولويه
يخرج من الكاك وبدمع المحلول ج مر اذا كان الحمام منعقد بعد النسحين مع عدم الاولويه في بعد الكاسر ما دل وال
حرص من حام الصداني الوطبعا فاختلف حوله الاجزا النارية بالطبع الى الجهات المختلفة والحركة الارادية محسعه في السمو
ان كان يجذب فلا اولويه في المستقر المقابس وان كان لدفع ما يسحى احدهما الى بعد الاجزاء النارية عن كليهما وما لو ان
الشعاع جسم والحراره لا بعد له وقد طولوا في هذه المسألة الكلام والاولى ان يقتصر موضع الخلاف ونقول المقابل
الشعاع جسم وقيل لا احتمال ان الشعاع سار للاجسام في الحكمه وفارحها سوريه صفه فالشعاع عندهم ليس عباره عن الضوء
الحاصل بمقابلة النير بل عند مع جسم بحمله فاذا قال الحكيم الاجزاء الشعاع عرض يعني به تلك الصوريه وحدها فلا يكون نزاع
الخلاف فيهما على محل واحد بل يقول الثاني يلزم بالضروره ان يحكم الاول لانه اعرف بالحكمه والمدرس ان الاجسام والنوريه
زايلة على الحكمه لانه يعمل الحكمه حورها بل يحصر من الاعياب ح ونها في النزاع في ان المستفاد من النير الذي حصل بالمقابله
في الجسم مثل هو جسم متصل هو نوريه او مجرد نوريه يحصل بالمقابله دون خروج جسم من النير وانتقاله الى المقابله بهت
نقض النزاع منه فيقول الصد المحصص لو كان الحاصل من المضيء المبيض جسما لكان الجسم الواحد بالطبع يتحرك الى الجهات
مختلفة لبت والسماح بصح مو جهها وتحتها وجوانبها والشمس يخرج منها خطوط على جهات مختلفة والجسم الواحد بالطبع
والطبع لا يتحرك الى الجهات مختلفة ولو كان جسما لطيفا حاره لجاز يعود الكاسه يحركه عن البرد اولى من حركته اليه ولا سيما التي
عند شق السحاب او نصاعمه حوار بعد كالسوج وصار يلي الاجسام المتعلقه ازداد يحكمها غمادا دو صوتها
لوحدها وسهلها ولو كان جسما فانها حاجبه يمنع وعندها يجب ان لمسام منها اعلى وكان الامر بالعكس اولى في الليل لا او لو
كان جسما لكان الطعه للمدسوس لا يعطى الضوء اشد من غير المدسوس فكان ضوء الطعه للمدسوس اسد مما اذا كان حظا بدون
بحسب ليس لحلله المحسوسه وليس كذلك ولو كان جسما لاختلف عند سكون الرياح وركودها ولكان انعطاسه من
الناس اوان جامس الرطب ولكان الكلال يحو ولسعد منه الشعاع ولكان الجسم العالم ما لا لما المستعمر والسوالي باطله
فالمعلوم باطل فيها الاول لو كان جسما لكان اللبو اذا لعد بين الشعاع وسوهد يحل او سلوب سى يجوز ان يبطل
الجسم ج الجوهر المستقل بمواجهته لا يبطل يبطلان اضافته لمرجع يم ستعلم ان الجسم بطبيعته لا يبطل
بل لا الذي يقاحدته سى الجسم باق وما دونه والهيئة النوريه فارقته ج اذا كانت الهيئة النوريه بطلت بطل ب

حصول

هو لها بالمقابلة على مذهب الرواقي للاجسام الحاملة لها لما لعوارض من الاجسام التي عندنا ابصالها من الاستعداد وما
للاجسام التي هي صفو ما محصل فيها الضوء دون تلك الاجسام فاحصل فيها سى لها استعداد خاص ج ان كانت
دوات لون فاستعداد او حصولها باللون فهذه الاجسام دوات اللون لها استعداد بالمقولة دون الخاصه الى الشعاع
وان لم تكن دوات لون بل شفافه فظاهر ان يجعل الهوا النور ايضا وليس كذلك اذ لو كانت لما كان حاصرا ور — بدل والجهات
موصلا اذا لم يتصل مع الهوا ولما د معه دمعا عطفها يسرح له وتلك الاجزاء الهوائية الى الداخل ايضا و
لا يصح ذلك فلا منسلخات متبددة ثم لصحب فيها لو كانت يبقى الاصباح ما بين دون واد ابتدت فلا حاجم لها عدا
فاختص بل يخرج مع سى في ما بله الى الاصباح ج يميل الى ذلك الاتصال متميزا وهي الشمس او مضى لها الا ان عمل — وكانت هو
عدم ان كانت الشمس لا يزال يخرج منها تلك الاجسام لا ينقص او يضمحل وان كانت على التسلسل محدا لا يدع النهار و
لا يحد حصولها منه لو وقعت على دوائر محاذاه الشمس سى يحول على الارض وما حولها الى الشمس ج لو كان
لذا ان كان طبعها الحصول على الارض اذا لو سطعت او جرم لكان يهبط على الارض ولا يزول وليس كذلك وبعد ان
تلك الاجسام علمه الحلول فان بعضها الكامل العالي او دار التي يرك لها بالاراده على حسب الدواع او جولها الطبيعيه
الى جهات مختلفه او بعكس بطل ما على الارض وحصل الصح الكامل فسوحه حدثت بعض المس ولو كان الشعاع جسما
لا صاب الشمس او معنى له الا بعد بعد الاقرب يوما ما ليس ... العرب والبعد وليس كذا ومن طعامه العلم صعف
هذا الراي لعدو بين صيبوب النار يعمل الحجم وكذا والشعاع واقع على الجهات المختلفه عنها فلسع ما كان حوله طلت — سى م
الاجواء الساعه التي عليه لكلام معاسه يحصر ما حوله الصنوبر الى جهة لا الى جهات ليس وكل حله نحكما سلم
واعلم انه ليس الشعاع عرض يسلح من المضيء الى المستضيء فان العرض لا يتصور نقله على ما علمت في مواضع وسائل الكلام
عليه بل هو عرض يحصل في المستضيء عند مقابلة المضيء وينهما جرم شفاف وحصوله من حيث امعاره وحصوله المضيء — المصلى
معدوم في اشتراط توسط الجرم الشفاف هذا لا نسوح به لانه نفس ان امروحه لصعاده في الاصحاب المقاصد امور
بلا توسط الجرم الشفاف والاشد اوضح الملاحظة والشعاع يسدد وتصحب بطل المقابلة وتسدها ولهذا لا يكون
الصبح الضوء والحرارة في الشتاء اولى لعلة المقابلة للشمس وبعدها عن المقابلة وقد يسد يلزم الاجسام المضيئة
فاعد حصور سوح ومقابلة لو لا الشعاع فالشعاع يتحرك على حسب وضعه وليس كان الواسع يمسون ان الشعاع جسم
حار حصل في بعض الاوقات فسد الجو وسعي بعضها فيعضى بما يدس عليه من جهل ولا انه بعد على النار التي من
عند العلاك فيلصق بعد الحرمان تلك الاشياء على حقيقته الشعاع ولكن الشمس يحو نداها والاكان الاقرب منها — وليس حال شيء
اسخن وليس كذا بل نسا هد المواضع المعالجه وحرب المواضع القريبه العاليه تمامها وبحر الجبال والاكوه الى هي الحجر
بارده في الصيف لبعدها عن سطح الشعاع المقابل المتصادم ما يعرض لها الكامل المتعاكس حره اي المتعاكس
الى الخارج بلا ادران العلويات لا تحرا على الاسعاف ولا تعد الحرو ولا تعد بايسه ولا رطبه واوالم يحول على الاوسط و
لا اللمه فهي ليست بحاره ولا بارده ولا صعبه ولا تعد سهله ان الشعاع يسخن لا الشمس وطافور الضوء الخرجه
والطبعيه على حال المرآة المحرقة دوات صفحه بعكس الاشعة من سطوحها الى نقطة حتى ان القارورة التي فيها الماء
اذا كانت الشمس ينعكس فيها من الضوء ما يحرق قطنا او نحوه مما يقرب منها ولو كانت حاله هذا بعكس مع ان طبع الماء
البرودة لا الاحراق وقيل لان الاشعة يعتو القاروره بحصول الحا بها لا انعكاس الصورة بسداد السورة — اعلم
ان الهواء الذي يقابل النور والا لو كان يسمى صلبا اي كاحد ان تحركه وسمت موضعه للخلاء جميع المواضع او في
بعضها مكان يحبس النور فيها ولا يجب بيناء من الانوار السماويه حاصل البحار وعرج وليس كذا فالعوا واذا لم يكن
قابلا للنور فلا بلوغ صلحها لان الظلمة عدميه وسواسية النور عما يتصور فيه النور واذا لم تكن علمه التنور

فلا يحيل عليه الظلمة وبين قرار سطح بين المبصر والمبصر لا بان يتصل ويتطبق بل بانه يتوسط حصوله بين سطحيه ان
حاصله مجهوله حتى لو كان بين المبصر والمبصر خلا لما صح رويته واللون بالنسبة الى المبصر ليس لان الهوا المظلم يحجب بين
البساط وبين اللون فان الظلمة لا ادراك لها والحجب الذي يكون بالهواء المظلم يحجب الا بان يكون مضيا حاجبا بعد ويرى
ضوا وبه على الاجسام وهو الذي يقع على ما يرى مظلم فلو كان بسائر الستر وليس كذلك وبالجملة الهوا ليس بمحيد و
لا مظلم عند سول او يسد لون اللون والسطح بعد كلام فيهما بعد **فصل** في كلام في التخلخل والتكاثف ومعلوم
ان التخلخل على معاني من جملتها تباعد اجزاء الجسم بعضها عن بعض فيتخللها جسم ارق منها والاللوك الاجزاء بعد سطح
المماسة منه وبان لا يدخل بعض ما بينه وبين التخلخل على حصول مقدار اكبر في المادة ولا بانضمام جزء اخر ومادته اليها
اليها وجماعة من الناس يزعمون ان التخلخل في الاجسام الاجزاء يكون من قبيل الاول وربما استعملوا في المادة الواحدة
لو صح عليها مقدار اكبر او اصغر لجاز على مادة الجزء ان يقبل مقدار السموات والارض ويحتج اصحاب التخلخل
بالقارورة تمص وتكب على الماء فيدخلها الماء وليس الا ومرجع الخلا او ان يكون الهوا قد تخلخل لامتناع الخلا وحدث
الفاس اناء وليس منه ما لولا التخلخل لكان الخلا المطلق للخلا ويدل على امتناعه ويدل الحجر يدل على التخلخل والتكاثف
جميعا اما التخلخل فعند المص واما التكاثف فعند الدفع دخول الماء والمنكرون للتخلخل والخلا معا يقولون ان القارورة
سالت مصها وسمع خلال بل يوصى ان احد حولي فيها لتعارض اوصافهم يتصل عنها الماص او النافخ او يتوهم
النافخ ان يخلى وليس يخلى او باحد وليس باحد الا بعد ما يخلي وليس حاله كحال دونه او بحركتها بما كان او بما يقدر يخلو
ثم يتبعها الهوا بالنفخ فان سالت ما يمنع من يعود الهوا فيساعد سطوح باطن الفرق ويمكن الهوا وباطن الزجاج لا
يمنع ولاتصاله ربما يمنع من يعود ما الا يمنع في عنق القارورة او لا يتبعه الهوا فيه لضرورة عدم الخلا فيمص ولا
يخرج ويبقى خلاء بالاجزاء فالاقدام من جهة ووقع في عنق عدم مانع صحة وموضع عنق ان محال اوان يمنع واما دخول
الماء بعد الاتيان المتعقب على المص دون ما دون ذلك فيكون لعله لان من ان المص بما لتحق فيسهل خروج الهوا
بسطحيه وقد يقع هناك مرصد من المادة به تحقق المسام يحيله المطارف وهذا ادا انكج المص او النفخ فعند ذلك
القارورة لتمص في المدة وسوا اسم الذين يقولون التسوية التي هي اسطقس الجسم ويقولون ان المقدار في الاجسام ليس
بزايد على نفس الجسمية فاذ زاد في الحركة وكا ملاح الحوهر به والجسم ونحوهما وربما يقولون الخلا ايضا مستعملين ان يرد
عليهم المساوون ما سالت الماء هنالك لدخول وخروج عند المص والنفخ واما الماء مدفع لعدم مسام اصلا في
الزجاج او وجه وان دخل حادث من حوادث العالم مثل طوفان او ضرورة ما سبق او بالغلبة لكان يحدث في
الجاهز الى قبلها زيادة مقدار حتى لا يلزم تداخل او خلا مثل مقاديره مسام وتصغر لا لان الحال تشابهها بل لتعذر
الخلا وبحاسبه لئلا يلزم الخلا وانه يتبعى ان يتصل بحلل الفارسطاع الحار الاخر لئلا يلزم التداخل والخلا والتخلخل
في القارورة على الماء هناك لتسبب بها وجود التخلخل والتمعد المصموه الراس ادا وقع عليها تصعد رفعها [ما يتعين]
لوزنها وبحصول الحوف يتوقع ان يلزم المواضع للتخلخل والتكاثف بالتداخل او الخروج الهوا من مسام اما خروج
الهوا من المسام لا يسمع على هذا الفاعل فان القارورة ايضا يدخل فيها مسامها ملئ الاسطح الهوا عندي
على دوبه وبعد تجاذبه السبح مقدار وطرو تسلل الحوفي لحجه على التخلخل العمعه الصحاحه مانها حلوه ما
الفنف منها حمان لتعلو شبيه الخلا يمنع ما ليس شالك حال لئلا يدخل النار او ع يعاو وما الذي يوجب على
النار حوها اصوب موضع كان من مسامه الى وعنه لا الدخول ثم هلا يمنع المسام الوارد من الدخول في حين
الوارد المسام والدفع اسهل من الدفع ثم جاء التحقيقي يزداد مقداره وليس ما لك التوارد او ما يعوق مقامها
والهوا الابعاد في حسبه ما ضالا الى المدخل في جسم مثل الزيادة المقدار بالتخلخل والانبساط وليس بحركة

تتبعه فانها ان كانت طبيعيه وكانت متوجهه الى جهة ولتصل لو وقعت القسمة وحركته الى جهة ما يبعث الى
الحركة ليس والاتصال اسوا من ليس وان كانت الى جهات مختلفة فتصح طبيعة ولتصل بعضها الى جهات مختلفة
ويتوضح وان كانت حصريه تدخل خارجي فقد يرى على اجتماعه يقتضى التخلخل فان قال قائل هذا ليس لان يراد
المقدار فاما ان بتاخر الشي عن زيادة المقدار او يتقدم او يتساوقان يتقدم الشي على زيادة المقدار وهو علة فيتقدم
عليه علما ونطل بالتسليم به وان كان خارجه ولا علته وان يتقدم زيادة المقدار فانصح زيادة المقدار وصحة القسمة
حصول القول الى علتها وصحتهم والاقسام كلها باطلة فان الجواب ان زيادة المقدار يتقدم بالذات على الشيء وهما
مما تاثران بحصول العلة مع عدم الدليل **شرح** اذا وجد ان زيادة في المقدار فعل الشيء والشيء يحب بعد ان يمكن
معه وعلى الطول حمل اللاكون نحو امكان لا الكون الشي امكان الدليل وقد يكون ممتنع بالنسبة ذلك بما صلحه ما ذكر
في الكلام في جمع مثل هذا الاشكال وقد بينا السر بان الله في باب المقاولات **بحث ومقاومه** واما الذين يقولون
بالتسوية اسطقس الجسم الذين يقولون بالخلا فانهم يزعمون ان الحرارة من خاصيتها تبديد الفصل وتفريقها فاذا او فيها تسخن
تحدث الحرارة في اجزائه التفريق فالذي يسمى التمعد العساكر بها يحصل من الحرارة من تحلل الهوا الى النفس فالبخار
كالبارد السدد وما بعدها التمعد وليس هناك خلا او جسم لطيف يتخلل من الاجزاء بحيث الاجزاء الى التفرق
وضروره عدم الخلا يسمى التمعد **شرح** يلزم بعدم تعري الاجزاء على القول بالخلاء **جـ** لا يلزم من تعدم التخلل
والمثل بعدم على تعري الاجزاء التمعد وما يتبعهما والى او المثل بحد ثم بعد تحصور تقدمه على الشي او الى اذا زيادة المقدار
بالتخلخل عندهم يقع بما قبلها فانه عندهم يقع بالحركة التي يعمل التمعد الى المسامه فلا يقع التعدد من الاجزاء الموجب
للشرط يقع بحثه بما قبلها فلا يحصل المقدار الموجب للشي الا بعد زيادة وان يعمل التمعد الى حد النهاية فيسبق الشق
الدليل على فاعليه ويتوضح وان وجه على مذهبهم ولم ان المقدار الاول يبطل بعضه والثاني يحصل بعضه فاذا لم يحصل
فلا يسلم انه يحصل على تلك المادة اذا ان يحصل دون المقدار الماده وحركتها مانعا طرحي يستعد في اصله الى جميع ما يعرض
له المقدار او يسمى عن صلحه يقع عليها مقدار الذي يحصل عنها في الحواس فيلون مقدار بالمادة والقسم الثاني محال
فلا يدعى حركة المادة الى الاشياء الطالبة للمقدار الا بحركة والحركة لا تقع في ان ولا يتسع الى كالاتصال فيحصل ذلك
الزيادات الموجبة للشي زيادات بحركة عن مسامه القسمة موجبة للدليل ويتوهم فالوا وهذا الاعراض عنه كما ذكرنا
لو قالوا اذا حصلنا ان التسوية حصلت مقدارا وليس مقدار الموجب صارت شيئا كان عليه فقطعت يحصل فيقول
بعد القطعين يتوصل بما كان الجسم الاول على ما رسم فيحصل ان يكون مسوى القطعين حادثة او كليهما فانه اذا كان الاول
يسوي الطرفين بعد ان يعيها يسوى الجسم الاول ويتوضح فانه لا يكون مسار بعضهما ساوى الطرفين يلزم ان يكون اوحدهما
على الاخر او يقولون ان الطرف يعد من بعد من حر المسوى الاولي والمسوى للجسم الاول كان لها طبيعة وفارس بعد حرهما عالم
به بعد الحس بالاجزاء وفارس حال الصدع الحس اعني حر المسوى اللازم القطعين الطالبة للقسمة فان القسمة الشي يوجبه
الصدع ولا المقدار من جهة الصغر والكبر فان مقدار بعد الحس الا ان يقبل ما كان مقدار الدليل قبل التخلخل ولا لا المقدار
من حيث ان لحجمها كان زوالا الموجب فان زعما ان لا اعتبار بحله مجرد انه كان عن محل حاصله بحوزان يكون للعرض
ذلك الحاصل محصل الاخر محل ولقد فلو صح التخلخل لما ان يحصل مسوى حادث وح لا يكون التخلخل في الجسم بل للحيوان
للجسم لهن والان لا يكون الطي مقدار اعني جزو الا بالمسمى ولا المقدار من جهة الصغر والكبر ولما كان قبلها الثاني للطالبين
فمثل المقدم **حجه اخرى** يقولون فلعلهم مقولا يقولون ان يقول ان الحسم قبل التخلخل والتكاثف له
استعداد من بعض حرا او ز وبلا احدود ينحصر في جميع الجهات ابه فلا سبيل الى المسوى القابلة للمقادير حاصله عن حصل
مقدارا فاذا قطعنا المقدار فما نسبان حيز وحيز والمقدار الى الثالث منها قطعتان نوعهما في هذا الجسم الذي طاعا في

بمولاه و مقداره فيها بالعرض حتى حين الهيولى فاذا بطل المقدار الذي و حصل الصغر بالتكاثف حتى صار المقدار
صغيرا فلا يسئل انه ينقص مقدار ما فعله من الجزء الاول الذي يحصل حتى من هيئة تقطيع [illegible] عنا ما بعد من
مطلق [illegible] ولا يسئل ان المقدار لا يتحول الى النقصان فان المقدار ذاته لا ينقص بل يبطل هو ويحصل مقدار آخر
والالزم ان يكون مقدار واحد بالعدد يكون بعينه كبيرا وصغيرا [illegible] فلابد من حركة هيولى وعدد ان ما يعرض حركة للمقدار
ليس مقدارا واحدا [illegible] بل لابد من بطلان مقدار وحصول آخر [illegible] لا ان طلع حصوله بل بعد حصوله فلابد
[illegible] ولا يصح ان يعرض بين المقدار [illegible] بعد حين [illegible] اجزاء الحركة الانية [illegible]
لسد المقدار و المقدار الاول [illegible] بطلان [illegible] فالمقدار الثاني ايضا لابد من حصوله
دفعة [illegible] وحصول بطلان مقدار [illegible] المقدار الاول والاخر
الذي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحاصل فيها هذا الحال اعني في الحجم الى المقدار الاول عند زوال القاسر فحينئذ يكون في المرتبة [illegible]
[illegible]
في الحرارة [illegible]
فصل في المزاج وتوابعه [illegible] وجود فعل الانفعال في الاجسام والتصنيف للاجسام الى ما ينفعل
في نفسه ولا ينفعل [illegible] الاجسام [illegible] والمنفعل منقسم الى ما ينفعل [illegible] انفعاله [illegible] وان كان
[illegible] الانفعال [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اول الاسلاك التي هي ما سائله في لعمقه ماملا لا تبصر بالالا بعد صيرورته هوا او ارضا او لا ارض لا تبصر
هوا الا بعد صيرورتها نارا او ماء او سائرا وتابع لم تبق يعطي حرارة النار الارض رطوبة حتى تصير هوا او برودة حتى تصير
ما فيصح ان النار افسدت الارض وبعث بعد ما كان الطبع وان ابعد عنه وابعدها بعلته ضدها فافسدها فما افسدته
بعد الفساد وهو ان يوجد التي بعد العدم او وجودها كان معدوما ايها او بدام ان يكون التي حصصا علام معدوم وجود
او يكون التي يبطل بطلانه وجود مبطله او مبطله معدوم وجوده ومنع وعدم فافترقوا بين ما يحصل بتوسط المزاج وبين
المزاج حتى طعم الان السواد والطعم والانسان والنخل مزاج واذا كان المزاج يتوسط ليحصل ملموسه ابدا ثم يخرج من
حد الطرفين فيحدث ان يكون ملموسا فالمزاج ملموس والاشياء اذا ما علموس ملمس المزاج سيما هما اللون محسوس لان
من الملموس فمزاج حيث هو ملموس فلا شيء من اللون بملموس وكل مزاج ملموس ثم السواد حاصل يتوسط في المزاج حاصل
المزاج بعد يتوسط لا غاية ثم قال يقتضي ان المزاج لا يعطي لما دوا استعداد البلى لها فان استعداده
المادة لا ايها من المزاج عنه لا يع وان الحابوه عاشر المادة بحر صلوح ما هي سابه ان يحصل المزاج وهذا كلام
هذا ان الاستعداد منه ما هو بمعنى الامكان المحض الذي لا يرجح فيه لاحد الطرفين وحينئذ استعداد وقريب يرجح بلغا
احد طرفي ما سلف فاذا اصلح المادة استعداد اسبابه سيما لا يحمع لا يعني الا الاستعداد القريب المعتبر
يرجح فانه لم يرجح يحلها فيه عالا الاستعداد وفي يرجح وجود لعد المتعاقبين يرجح على الاخر يكون هناك والحدوث في
المادة يرجح وجوده وعدمه ويرجح فالاستعداد حادث به ان يرجح للمادة واذا بعد له فيها لا باعتبار صورة ويرجح
بالنفس المادة الاخر المعتبر بالترجيح والذي يحصل بالمزاج ايما هو باعتبار ترجيح فانه اذا اعد المزاج الحكم لحصول
نفس جرمية لم يكن هذا الاستعداد حاصلا للمادة مع هذا الترجيح فان نسبتها الى الانسان والفرس سواء فلا حاصل لها
قال هذا القائل من ان الاستعداد لا يعطي المزاج بل هو تركيب المانع لا يعني وجماعة من العوام زعموا ان المزاج بان قالوا
ان في كل من البسائط معان فللامزاج اذا لا يجاز مناسبه وان تحصلت معان وجد ونقد هو اللذات والحاصل
لهم الغلط وجمل معنى المزاج فان المتعاقب لاتاني يتبادر الاجسام والاسد على اللذات معلوم ان الحس بما لا ملائي
لعدمها من الاجسام لا يعد بصفى له الصحة من الصور ولا اسم البعاهل عند فلك الالتفات فاعند طلاما ما الاثر واعلم
ان المزاج يعد الى لحصول الوجه من الواحد والناس المتعلق بالمزاج فقد يكون من نفس المزاج وقد يكون من قوة يتبع
المزاج بقوة المتعاطين على حدوث الحدود بما يحصون هذا القسم بالنار بحاصية والاصول بما يرد من البرد والسعر
عند من يرد البسيط الذي هو الماء والالوان المحرج في تعميم من جملة الصفار الاربع ثم من سابطه جهوا ان يقوه لهوى بها ربه
سم من البواعد وليس كل حابد اذا انها حاصيه بلون مجهره او هو الها فامانه تعلم ان السعاع الذي للشمس له خاصية يتوسط الحرارة
تسرق في يعض الاعشى والسائر في لسوالسائر مما لا يفعل النار بحرارة ليسرع هذا حاصلها في حرا اوزان دناه قصد
واعلم ان الحرارة والبرودة قد يسعد بان بينهما اول الامر ثم يصعف يحسب ما يكون في الاول مقصورا للناس على الظاهر
ثم يقصد الباطن فيتفشى السائر في الباطن من الظاهر فلا يستقر في الظاهر على تسبته ما كان عند الاقتصار عليه وكل اذا
علت على الظاهر اسد ما حصل في الباطن لان القوة المردة والمستحيه بعبر على الباطن حين ورود الضد مورها الى كاينه
على الظاهر فيلو ورود فيشتد ابرها فيه وتعظيم عليه لمحرور هذا لون لعوام الحيوانات في الشتاء اسد حرا ولون ظاهر الارض
في الشتاء والانهر من ساطعها ما اما احوال الحيوانات فيحور جهها ان يقال القوة المستحية يعتبر بما يرها على الباطن
فان بها قوة مستحيدا اما باطن الارض فليس فيها قوة مستحية حتى يتصر اترها على الباطن فان الارض بادي فان مستحيل
يلمح برواله ثم حاره الى الباطن عند اشتداد البرد على الظاهر فلذلك الحر في الصيف اخارد باطن الارض
يحور التعليل بامر القوة المبردة على ما سلف واما برد باطن الحيوانات في الحرور تعليله بانحصار اثر قوة مبردة بل

بانها اذا قوه مستحيه ويفتح المسام ايضا فصل واعلم ان كل واحد من البسائط العنصرية حالة الرأس يسمى
الاسطقس كالهواء فانه اسطقس للمركب الذي هو جزء وكل واحد اذا استحال الى من يسمى عنصره كالهواء الى السحاب واذا اعتبر كل
مجموع العالم سمي ركنه فصل والطبع اذا اطلق امر الذي يلزمه بما هو طبيعي ان يعطي علته التامة فانه ان يعطل ذلك
محتاج الى الخروج عن موضوع عليه واذا اعتبر لم يحتج الا كان صدوره على جهة لا باعتبار المزاج الخاص فيعنون ان حصة الامر الطبيعي
في ذلك هو خصوصية المزاج اما مثال الوان الطاووس وغيرها لم يقع التفاوت من اجزئه الا اجزاء حتى اختلفت الوانها الا اختلاف
الذي يتساوى والمحاصلة لاجزائه ولا لحدا وخصوصا احد حتى ظهرت طرح لعظم هذه الامور الحسنة المختلفة فلا يبعد
ان يلزم الطبيعي وان اليوم فيلون يدل اللزوم بما لا علية اليونانية بل ذلك من صاحب الالهيات في طبيعة الاقدس سيما من الهلولين
الذين يعطلون للبحث هم في ارباب الطلسمات في الاسباب المقارنة بما هناك سمعت وان اطلع الطبيعي في الحوادث العلوية
فعلنا ان نعلم ان البسيط مهما دام على حالته وملمسا بطبيعته من غير حدوث حادث خارج لا يحدث فيه حادث ما الطبيعي فلان
معه جميع ما يقتضيه هذا الوضع واما القسري فلانا نعتبر الاسباب الخارجة منها واذا كان على ساطية يقتضي احوالا احدث
فيه بعد ما لم يكن يلزم له ما حادث بعد ان لم يكن وله سبب طبيعي حادث فلا بد من ان جسم في جسم اما السماويات فاثرها
من الى العنصريات بطبيعتها ويأمر الشمس والقمر اظهر لا انها السماوية ومادة الشمس اظهر من باقي القمر اظهر اثاره بعد الشعاع الشمس
الحاصل منه وباعتباره يصح اللون البعاد فانه لولا الحرارة ما صعد من الابخرة والادخنة اصلا شيء وما خرج من المركز الى المحيط
في اصلا الا ما يقع بعض من الحيوانات وغيرها وسرايته لولا يسخن السماء ما وجدت الحيوانات اصلا واذا لم يكن حيوان ولا انبات
ولا انجاد ولا احجار ولا معول كله ارادته في هذا العالم ولا عبرة بعض على ارادته وقدرته يقضي على طبيعته فان الطبيعة
بسيطها لا بعج الا المحرج فاسد ونحوه والاجسام الطبيعية بعضها لا يقتضي السفر والخروج عن المكان واذا لم يصعد من الاسفل
الى العلوي والهواء والنار لا يقتضيان البرودة والنزول فلا يصح انه في الجو ولا ابطل على الارض ولا رجوع كل الى حيز طبيعي
بها اذا لا بعادة مستحي وعن والماء والارض يا رجال الطبع لبس بعضها صعودا فلولا سعاع النير الاعظم ما كان لعودها
ولا السحاب ولا الليل والنهار ولا الفصول ولا الرياح ولا غيرها فان هذه الاسباب كلها سعاع هذا النير الاعظم والحيوانات المتكونة
دون التولد كلها مما لولا الحرارة السعاع ما تكونت ولا غيرها من الحيوانات فاذا ليس هذا الذي هو المتوسط الاعظم في الامور
الطبيعية وهو سيد الطبيعيات ومعتمد الذي الطبيعة وهو للعالم روحه وقلب وروح وعين فبان ان هذا ان بحرف
ان الاثار الواسد بما هذه السعاع والتسخين فان المصادات والحوادث العلوية ليس الا سبب سواء كان جسم من الاجسام المتكونة
بالسعاع وقد علم ان السعاع لا يعمل الصعود ولا لون له والابخرة يساوي من الانوار السماوية والارضية في الهواء ايما هو يحال يحدث عن
تراكم السعاع واللون حصل فانه السعاع في الجسم من السائل عن العنصريات فان السبب الحوادث الجو انما يجار وهو ما يحلل ويصعد
يتوسط الحرارة من الاشياء الرطبة واما دخان وهو ما يكون من الجوهر الارضي فان كان بروده ونحوه فيبرد بعد البخار فيتجابر
سحابا او سرابا او يشتد البرد فيحل الثلج حين اخص وقد يكون يخالها او يقع عليه حرارة بعد برد فيخص الاجزاء البارزة في الباطن
تاون من حرا او يلذع في الاعدال التي تحد الذي يعرفه وان يحمع هذا صعود لدن لعلمه في الاول ولم يرد سد فكان طلا ونحوه او يحدث
في الجو بلل فيصير سراه للنتوء وقد يحصل من السحاب الوان مختلفة وربما الانسان يحد في الحمام بطابع تكاثف وبرودة قطرات في
موسى قرح من عين يعال حسا مصغا والطالع من الحمام يرى العالية وجمود هذا ويرى المائع في البرد بطابع العاسه ويتبع
ورى سبعة الوان قوس قزح من مطلعه كاعلا او جسم اسود يطرح فيها زالد والمشية على قرب البصر الاعمش وعن ذلك البصار
فيترا الى في الزائدة الوان ويعلم ان الاصوات لمضا كان يعجز الحروف العمر ولهذا الاموره شبيه الجوهر باصول الخوص
دخان او دخان مع بخار فاذا تحلل الريح وصار يحصل له دوي يلفه عند مقاومة جسم يسمع وقد يحصل حوله الهواء المتحلل
تحصل منه صوت مسلطه بطابعا او سبع على ما ذكر وقت هذه المصادات بابه فلا يتحصل من حصول البرق ومصادمة حار حوات

الفصوص الاشيا المستقيمة مادتها من هذه الصاعدات من اليابس اذ الجوهر المائي لا يتحمل ولا يتصعد وان كان يستعمل
يستعمل البخار بعينها دسومة او ممزوج بها جوهر لطيف يابس كما يستعمل بخار شراب فيه ملح ونوشادر قريب من بخار زرنيخ او كبريت
الا ان اليابس اغلب او بعكس فان الدسومة ان كانت تقع بردا دائمة تعلو وان كانت تقع حرا دائمة حفته فمصيرها باستحالة من النهوة
حرها المختلفة ليس لجرد حرارة النار عن اجتمعه معانه المبخرات فان حركات الذهب الى جهات مختلفة تعين ان يكون حاملها حرارة لطيفها لما زال
النارية في المادة المستعدة وضعافها ليس لبردها فانه لا يبرد في اعلا الجو بل تشتغلها على ما في الهوا وقد يحدث عن ان يستعار
مادة غليظة الصوا عقوا وان لم يزل الارض لطيفها فلا احتقان لها ثم ما يدخل ببطلان السود جميع المعاوضة مستحيل مع محاص
ولسوا ما دون غيرها لخلص صفاء مسود وادخنة والجوه مستعله ويعلم ان الارض كانت لم يزل في الجبال لا يتخلص الابع على الصعد
عن السعيد واما ان يقال ان الريح التي تهب من المشرق يأتي الى اعلى الغرب ويقطع البحار ولا يقع في الاوقات المعلومة حصولا
الكرم انها المعروف يسميه حكمايها فانه فصل حرارتها من الهواجر من اهوا فلا نارمن حرارتها حراله حراره فان من الريح ما يحصل عن صح
بقوتها والاجسام حراله حرا اشد من الهوا او يقال لا يزال سحن الدخان البارد وسحل حتى يأتي على العالم كراعن حرورته حيوبعقد
بهذه الارياح المعنيه ولست العامه والبرها او فلست مصسوطه وما يتعلق بالوان قوس قزح ونعق البحار و الصوات الارجه
ونساء لولد الصدر دوال الاحداث مستبين من الرياح علما ما عهدو من العيون المتصله اعماله واسطاعها وامر الهاله والعقد
حال الانواع العنصرية لعل الطبيعي الحجج من عهد بهاص الخروج ولا في وسع المسافر ان يعتنوا له سبيلا كما لا في اسهم في
الالهيات ولعلها نسرى الامر لا يدعم البحوع الى مداهنة التلاكر من الفيلسوف ونابل وهو عقلا العدما الى زمان ارسطو واما الطبيعي فعليه
ان يبين اسبابا طبيعية ما في جملة اسبابها حليه اشر باليه والالم بعده العقول فيها الى المحسوس ولاسيما في الكلية عند حدوثها
دون الطنون عن حابح في الاحتمال على الاجمال اولى واعلم ان العقوبات لا تتعدى على اسايطها لما دلوا من امر الادخنة و
الابخرة والامور الحادثة من الهواصب طبيعية لطيفها الابخرة حاملة من الارض تتبخر لقربه من سطح السطح وما يعد بلون بالرد
وليعلم منه ما خالطته الادخنة والنار او من في النار اطه لا يها ليس بعد اهاله ما تحا لطها والارض استعداد يكون منها
حما سو احرت الى الوسط صرو المياه والهوا معدن الخوص و الما وارض مسارحها اللون هو الارض من لوازم ما مسها انها
لو بعد ابعد وجد الى الارض اليسة بل الساعرص ولا بسب يحجب يكون الهواها من بعض عن الارض الكلية بل لابد لظهر ان يكون
سبب وما في الارتفاع لطوق النار الذي يسمى اليها او يكون طوق النار البري فلا يكون يتصور اصطلامها ثم يلزم ذلك مصلى محصول
المبسوس في العالم مختفيه داده واما جري المياه الى الابحر فعدان ينزل من الهوا الى الارض بالطبع لئلا يكون في جميع هذه الاشا
الحامل جملة الاسوار من جوارة ومهما صعب علم بالمحال ومنه شي عابسا لا اسد السما وارا بعض اصحابه لتحريك
يحاله ويرسله الى اتيكم فانه حليفي في عالم الاجسام علم ما حاوله حليفه على جميع الاجسام فقد عظيم لديه يعطون
منه **فصل** فقد لمرى النساء المعالي او لعالات منها للفاعل فيها ما منسب الى الحر ومنها ما ينسب الى البرد ومنها
ما ينسب اليهما جميعا ومنها ما ينفعل للعقول والاصول لهذه الاشيا التي ابا حاضر ابدا العقلاء وعرف لك وسنوي الاكر
منها فما يفعلو بالحر السخن والدحر وطلاسها اسحر كان ايها محيل الحرارة لمرالى الى فوق ولصلاح ان السخن يتحلل
لحارطة والدحر يحلل لحرا ما سبه والتصعيد والتقطير كالدحر والسخن الا انهما يستعملان في الامور الصناعية
فالتصعيد للاجزاء اليابسة والتقطير للرطبة الا ان التقطير فيه اعتبار له عرض في السخن فان التقطير وان كان لابد
للاحتياط بجرما انا يسمى تقطيرا بالنسبة الى تحصيل ما سر منه حتى لو لم يحار او لم يقطر ما كان الفعل ما جرى والله يقطر
ومما يفعلون به الطبخ والنفي اما الطبخ فانما يحصل لحرارة معتطه للنضج رطوبة ويحللها منه رطوبة فيعطيه ما في رطوبة من
الرطوبة التي ما يحلل منه فان رطوبته الطبيعية لا تتحلل عن طعام الترتيب باطنه و الرطوبة الغريبة يعطا طعام الرجا خا مو
تعد باطنه والحرارة الرطبة تحلله ولا يعيد الطبخ الا ما في جوهره رطوبة كان البرات لا يطبخ قد لطف ولم يحصل منه

الى هي

والانفس الرطوبة ان لا لا يطبخ ذلك لا الى حرارة ... الى حرارة ... باطنه ... ورطوبة ...

رطوبة من خارج فانها في المطبوخ ومن ذلك النضج وهو حاله توجيه حرارة الجسم ذي الرطوبة لتسليطه الى الغايه
المقصوده وهي تخرجه من مقابل النضج امان لغدها النهوه والنجاحه وهي ان يسلح الرطوبة عن النضج الى الغاية المقصوده
ولا يستحيل الى ضد ما ساعده فكان النهوه التي هي ما دون مقابله النضج المتعلق بالصلاحه والنجاحه في مقابله النضج
الطبيعي والثاني العفونة وهي استحالة الرطوبة الى سد مساعده للاشياء بحسب الغاية المقصوده والعفونة حالته
المقادة والعفونة يشبهها حرارة غريبة مع ضعف حرارة غريزية والعرض من العفونة والتكرج ان الملح وان كان ابدا واو
من حرارة عفنة الا انها تبطل مع الشي يحميرا او فصل الا لا على تعمل البخار بالطبع بل يحمله البرد على ظاهر اليبس وتدلك
جرمه ويحيد يجسه يقطع الخالطه الهوائية لسان الرطوبة فاحرجا تعرض للزبد والحرارة الغريبة اذا قوت حلت رطوبة
التي ليس فيه فضل حرارة وحرارة العفونة مندرجه لا يعني الرطوبة بل يحلها الى سرد به واما الادابة فالجسم المركب
القابل لها فيه رطوبة يلازم النيوسة فيتحلل مع الملازمة حتى ان يطلب الملازمة فان يعدو وان يحصل الملازمة ولما يسرا
ثم وقع الانفصال فالجوهر الذي فيه ذلك فان المتحجر والذهب جميعا كالشمع والمستعمل هو الذي ينفصل عنه اجزاء لطيف
حار دسمي او يابس لطيف فيتعلل جملة الاشيا اليه الثابتة والذي من شانه ان ينصعدا عنه فيتعل ولو كان يبس فيه
دسومة او هو لسعه ولا يصح الاستعال منه والجمود يتحلل حرارة الى العاريه اصلا او يحسا ولكن الانفصال عنه يكون من الاشيا
ما يشتعل ويجمد ومنها ما يجمد دون الاشتعال ومنها ما يشتعل دون الجمود كالحديد ونحوه والتبخير انما يكون لبطلان الحجر
والاشتعال فما احما مادة منها استعداد الاشتعال من جوهر ونقيه المستعمل الذي يعرف بحرارة بقوتها ما هو الماء دونه
عن المستعمل على الجمر ويسمى اهل الصنعة كلسا ولولا الحرارة ما صح الادابة والاشتعال والجمود والطبخ والنضج و
العفونة والتكرج ونحوها مما ذكرنا واعلم ان الماء من شانها الجمود بالبرد والانعقاد باليبوسة وان الحجر مما خالطه شيء ارضي
ويتحلل ويدعو بالحر ومن شان الارضية استعداد جمعها بالحر وسيلانها بالبرد وانتقاؤها والحجر بحسب اليابس فيحل ويرطب
الرطب والبرد يجمد الرطب ويلين اليابس واليبس يجمد والرطوبة مذيبه محلله والحرارة تعمر كلا منهما على ما يفعله فالرطب ان كان حارا
كان اشد تحللا لما من شانه ان يحلله واليابس اذا كان حارا هو اشد تعقيدا لما من شانه ان يعقده له وما يحلله الحر فهو ما جمده
البرد والعالب عليه الرطوبة بل ما سبق ان البرد يجمد الرطب وما يحلله البرد فهو الذي يحمله الحر والعالب عليه اليبوسة لما سبق وما
دارت الرطوبة منه ما يخالطه وما يتقمص فلا يحلوسب وهو يجري الى ما اصعب لا يقوي على ما في حرم الرطوبة ليستعلها فيه كالملح و ما يغرب
والاختلاط لعدم ملوع لحرارته الى حد النضج المذكور كالطين ومن الاجسام ما يقبل البلال والمنبل هو الذي يلزمه رطوبة غريبة حتى
بما شبه حسم حلى وما لا المنبل الجاف وما الرطب اليابس من الرطوبة لعلة او لسبه محلاف البلال ومنها ما لا يقبل البلال ما تقدمه
او لا ينشفه يحدث صفاته واما الانتفاخ فهو عوض الرطب حر تقرب لجسم المستعد لعوضه يحدث فيه لرحم عامل حتى
ان لم يسو الماء ساكن حلا لا انتقاعا والنفش الشفيف انما يكون لجوهر اليابسة اذ ما يحول عن اللحا الهوائيه من حيث الجسم
اليابس الى حادث فيحصه في بحاره ضرورة عدم الخلا فاذا واحدت معلوم مساعيها حادو الهوا الى الخلف من النشف
من الاجسام اليابسة يعود الذي له من المسام قدر يعسر لاعلى المسام والانحصار يدوان بعد الرطب وضعا يلزمه يحصل
ما ولسطح فالحوبه ومما يحمل الرطب الانفصال فان مطوحه سطل سهوله والالحاق وهو سهولة الانفصال لمقدار ما يعقد
منه والشامه عند رو اليه واعلم ان اللزج يسهل تشكله ويعسر تفريقه فيمتد متصلا ولا يتعصل لسبب امتزاج الرطب
واليابس فيه فتعاد يعاد المرطوبة وحامل اليبوسة وادالسد يحمد الماء والتراب الدقيق عليه يحصل جرم لزج
واليابس يصعب يسحقه ويسهل تعرفه للريح اليابس وعله الرطب ومنعه الامتزاج واللثق هو الذي يتعل
العمق الى باطنه لرطوبة ويكون له قوام عسر سال ليبوسة فيه ومن الملاسة ما يكون طبيعيه في الاجسام
البسيطة للبسائط ومنع ما يعرض لها لعوارضها وتراكيبها ومن الملاسة ما هو تابعه للتركيب والمنشاخ هو الذي يتحرك

بدر معا مها

اما جنبه الالية فانه بالقياس الى النوع المحصل لا بالقياس الى امر بعينه كالمادة التي هي بالقوة انسان او حمار فانه
من حيث نفسها ولا بالقياس الى فعل صادر منه او عارض خارج بخلاف الصورة والقوة ثم الكمال يصح ان يقال له انه كمال للسفينة
وكذا الملك للمدينة ولا يصح ان يقال انه قوة او صورة ثم الصورة لا يقال الا على ما ينطبع في المادة و تقوم بها بالفعل
والقوة قد يطلقون على الفعل كالحمل وقد يطلقون على الانفعال كقوة النفس على الاحساس بالمدارك وزعم ان بعض القوة
[illegible] عليها [illegible] قال فيشمل ان يوضع الكمال الجنس فيقال انه كمال اول لجسم طبيعي آلي واريد بقولنا اول ان [illegible]
الآلات كالاحساس والحركة وبجسم طبيعي [illegible] ولا الاتواع صناعة وبقولنا آلي عن صور [illegible] عليها بالآلات هذا
على ما يتم النفس النباتية والحيوانية والانسانية [illegible] بحث و تحصيل وهذا [illegible]
[illegible] ان يجمع الثلثة [illegible] يقول بجمع الثلثة حصول افعالها على جهات مختلفة
فان الافلاك ليس كالصور الطبيعية التي لا يصح حركتها بذاتها الا الى جهة واحدة وليس لتلك الصورة قوة على [illegible]
والنفس الفلكية لها باعتبار ذاتها امكان ان يحرك على جهات مختلفة وعدم تحريكها على جهات مختلفة بالفعل انما هو لامر خارج
[illegible] اوسوفها لا الا [illegible] عليها المماسة لنفوسها او لها جهات [illegible] ان لها جهات مختلفة
والافلاك كل كوكب [illegible] انها كالعصا [illegible] ولها [illegible] الحركات مختلفة وما شرطنا فيما يكون افعاله
على جهات مختلفة ان يكون بحركات مختلفة [illegible] الانعم العلل واصل الارادة
لا [illegible] وان هذا جامع الثلثة وسواء يحدث الارادات المسدلة العرالتامة و [illegible] على حصول الافعال
المختلفة والحركات المختلفة [illegible] الكمال كله [illegible] الكمال [illegible]
الامر الذي يكون استعداد [illegible] الى العلم [illegible]
الاسان [illegible] الكمال [illegible] الكمالات [illegible]
الكمال [illegible] الزمان كمال للسفينة [illegible] الكمال فان السفينة [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] السفينة [illegible] للمدينة والرئاسة [illegible]
انسان [illegible] السفينة [illegible]
ان مفهوم الوجود [illegible] والسفينة [illegible] والمدينة [illegible]
دون الملك [illegible] النفس كيف كانت جوهرا [illegible] الجوهر جنس والكمال لا يدل على الجوهرية لا بمعنى [illegible]
الجنس ولا بمعنى [illegible] وجود الجنس فان حصول الاعراض [illegible] طبيعي [illegible]
[illegible] انه [illegible] الجوهرية [illegible] جوهر [illegible]
[illegible] واعلم ان النفس [illegible] مفهوم النفس [illegible] السفينة باعتبار [illegible]
[illegible] ومع [illegible] بمعنى انه يحصل منهما نوع [illegible]
[illegible] النفس جوهر انما [illegible] وجود الجسم فقال [illegible] الجوهر الذي هو الجسم [illegible]
[illegible] جوهر فالنفس جوهر وزعم ان النفس [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
الجسم الجوهري [illegible] الجوهرية [illegible] الجوهرية
[illegible] الصور الجسمية [illegible] الصورة الطبيعية [illegible] تلقاء

[illegible] الى ما طبعه [illegible] على ما يتعلق به [illegible] الذي [illegible] والانعطاف
والانعقاد [illegible] والتمدد [illegible] الجسم [illegible] الطول [illegible] القطر [illegible] والانحصار
[illegible] الجسم [illegible] الطبع [illegible] الخارج [illegible]
والمنطرق [illegible] القطرين [illegible]
[illegible] فصل وقالوا في المعدنيات [illegible] والمنطرقات [illegible]
[illegible] الاعتقاد
[illegible]
[illegible] الارضية [illegible]
[illegible] الارضية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المعدنيات الى [illegible] الاملاح [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
والكبريت والزيبق [illegible] الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص [illegible] الاجساد
[illegible] والمرقشيثا والمغنيسيا والارض [illegible] الرطوبة [illegible] وطبيعة [illegible] الى
[illegible] الطين [illegible] بحرارة [illegible] الشمس
[illegible]
[illegible]
[illegible] والطبيعة [illegible]
المسرح الثاني في النفوس فصل قد شوهد من النبات والحيوان افعال كالنمو والتغذي و
[illegible] الجسمية او الصورة [illegible] الافاعيل المذكورة كلها والثاني باطل فالمقدم [illegible] والافاعيل
[illegible] والصور العنصرية والجسمية [illegible] الكل والجزء والافاعيل
الصادرة عن انواع الاجسام منها ما يصدر عن ارادة وادراك ومنها ما لا يصدر عن ارادة وادراك وكل من القسمين قد
[illegible] القسم الاول [illegible] وان كان بارادة كالافلاك
[illegible] الاول [illegible] على جهات مختلفة كالحيوانات الارضية والثاني [illegible] الى جهات مختلفة [illegible]
[illegible] القوة الذي [illegible] الاقطار المختلفة [illegible] ومن القوة [illegible]
[illegible] بالارادة والادراك [illegible] على جهات مختلفة [illegible]
[illegible] الطبيعة و [illegible]
[illegible] على الثلثة [illegible]
ان اقتصر على انها مبدأ افعال او قوة [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] للارادة والادراك [illegible] الافعال
على جهات مختلفة [illegible] الصادر عنه من الافاعيل [illegible]
[illegible] الى النوع الذي [illegible]
[illegible] والنفس صورة وقوة وكمال بالاعتبارات المذكورة قال ومفهوم الكمال اتم من مفهوم الصورة و القوة والنعم

المستقيم صورة جرمية هي اتصال ما وتقبل بعد المقدار ثم يكون هي جوهرا والمقدار عرضا حتى يظن الظان انه
الجادات طائفة أيضا تقتضي احتمال العدم بسلامة الحلم والتحديد واستعملوا بعد الاحاديث فصل فيما يقال ان النفس
ليست مزاجا ولا النسبة ولا المجموع الذي من عضو ما يقع ان يدل ايضا ان العادة أيا نفسه بها ولا يختلف ولا ازدياد
مقدار البدن على ما هو عليه ليس اولا ليس الاعلاق من يخلاطه وبدل والانسان له شعور بانانيته مستمرة عن بدله والمزاج
متبدل ويختلف بالمرض والصحة والنسبة لما تبدل المزاج تبدلت النسبة من العناصر تبدل المجموع فالحاصل ان جميع الاشياء
متبدلة وليس المدرك فيها متبدلا فليست جميع الاشياء بالمدرك فيها على ان المزاج يقبل الاستعداد والضعف
والاشد من النفس يمنعها فليس المزاج نفسا ولو كانت النفس مزاجا كان لكل جزء من اجزاء الممتزج واحد شخص الطرف له مزاج
ولعدد ويسمى نفس النبات ومن الحجة ان النفس تحرك الحركات المختلفة والمزاج لنفسه لا يصدر عنها افاعيل مختلفة
فلو كانت النفس مزاجا لما صح صدور الافاعيل المختلفة عنها ولان الشهوات والنفس يبدل والمزاج لا يدرك فانه لا يشعر بالشيء
ويستحيل عند لقاء الضد فلا يدرك ولا يلمس ثم النفس تدرك الكيفيات والمزاج لنفسه جسمية لا شعور فيها وبين حال
تجرد النفس عن المادة انها ليست للاشياء ومن لطيف والصورة المزاجية بريئة النفس ومما يحاول التحويل فلنعد يكون
الذي يسمى الجبلي هو ما يتبعه فاعلة اخرى المزاج توسط وتلك النفس تصدق انطباع بان كانت النفس
المولعة هذا لا فاعلة مخالفة تخالج بعض البسائط والثاني باطل فالمعدوم باطل قسم العناصر بعدا عن الى الاتصال
يجمعها امر ليس يكون الجامع هو ما يتبع الجمع والبعض المزاج عرض وليس النفس يعرض على ما سبق والبعض النفس عند
التسليم تعيد مزاج المتى الى الحالة الملائمة وليس يعيد للمزاج المعدوم نفسه او مثله وليس الجامع مزاج الابوين فانه لو كان لدائما
امكن فوقع بعض الحيوانات ان يتولد ويتوالد ويسمى بعض النباتات والبعض لو كان الجامع والمستقر المزاج الجامع لكان يتصل
الاعضاء الطاهرة اولا الاول ثم يقسم متخصص على ما سبق وبعض وليس كذلك فكانوا ولو كان جزئيا الوجه او الانسان عليه
لحول البدن والسهالة كانت اشتعال اربعة عشر ومن الحرارة يجمعه والطعام متشابه وما كان التحصيل لحول الحاجة غرة
ومن اعطاء مفرد والسؤال باطل فالتنازل ولان النفس جملة انما جملة العناصر فلا بد لها من سابقة اذا وليس لها بدونه لذا
وان هي من الاعضاء يستعد منها ما يتعد والساعي بذاته باق فالحراو لو كان النفس امرا غازيا على البدن بعد السابقة
فقد يخرج له البروز والمعين من سبيل خارج فانسوا ولان شيئا من العناصر فإن الشيء الحي يكون من اجزاء الفعل وليس كل
الحيوان منه لغير الفعل بل المجموع ويصلح بالفعل يكون للارادة لا يلزم بالقوة وهذا الكلام اسد صنعة الطبائعية
يسلم ان صور العناصر باقية في الممتزج هي لتمام بسيطة باقية ولو بطلت صورة الاحاد ما كان مركبا فالحكم يقول العناصر
في هذا الممتزج ولقد اوردنا فان كانت معه ولقد ملأ الاول وان كان من بسائط التركيب فيها نسبة فتجرد ارتكاز الطبائع
الى المجموع وقصد به لا تتعين حركة الاحاد لا يلزم ان يكون الغيابة غير موجودة او موجودة عن حال عدد وبعض
التحام اجتماعية وبعضها بالشاشة والحجة الاولى باقية ليس بكل واحد وبعضها يختص بالنفس الحيوانية ولا يتم جميع العروض ومنها
مما يعد عند معادوبات العوم على القوى اساسا ينتفع به ويدل ايضا معين على اللحم وقوله الها ولا تعقبت كلامهم في
القوى فان كان النفس المشابه البدن التحت القوى وان لم تحل المحسوسة لا معنى الادراكات بمجرد على النفس الناطقة والوالد
ملكه ويستعمل اصلاحها بعد ما فعل ومن المشهور انا داخلها في صوانات انها دوار تقوس بلغه لانعني ان لها نفوسا
تسارك نفس البحر هي الحقيقة بل عادية الانسان يحمل الغذاء ايسة جوهر المعتدي على ما يلبس بيمين النفس الا فيه دي
العرض على ما يلبس به وكان الانسان مخالف للنوع الحقيقية فلذلك ليسه نفسه وحيثية الحجة ولا يصلح ما للنفس لعدها
للنمو والنماء ولو كانت بنوع التعدي في الانسان هي النوع مما يحوله لم الانسان يحرمه وهذا الحجر يسعر ربان مشتركين
لصلاة الا ولى لا صلاة ومع ما هو النفس مع البدن وطول حر لضعفي ان العامل بالسابح ادا دعم ان نفس الانسان

ولعل

يستمد الى العرض يقول لضلال جميع الانسان مع العرض ليس لاجل النفس بل البدن وبصلاة الام ايا كان لان
مزاج البدن الذي يقويه النفس لا يكون الا بسبب جوهره ولا يتعاونه تلك النعمات المرطلة الا على ما يلبق بحوهره
العرض او بحوه فان القوى تعادل ببسائط المزاج والنفسات فان قيل ان المزاج محاول النفس فاذا كانت النفس القوة
او ضعيف بالنوع فتقوى ارادتها يستتبع ان مزاج النفس بل يقول هو يحسب امور سماوية وقوى معطية ويحسب بعض
الوالدين ويتبع ما يقتضيه علته المتساوون عند الاصحاب حيث يقولون لا يجوز ان يكون هذا المزاج والمعتدي امر اسماه ما
وكن ان يعلم هذا اجمالا يحوما يحويه الاصحاب على هذا المطلوب. فصل في القوى النباتية اصول
القوى النباتية ويحتمل ايضا ليس انا نصف العادية ومعلها انها الة الغذاء التي تسمية جوهر المعتدي لا يدل الا بما يحلل او تتمة
للزينة والنمو والمولدة فاني هذه الاعمال لا يتم الا بعد الكالة المعادية وهذه على من يعم ان الحادث هي النار فان الغاذية
لو كانت هي النار لما كان النمو يقف عند حد فان النار لا تزال تفعل ما دامت جوهرة ولا ينتهي ايضا ما كان عليه
فعليها يحصل بسببه جوهر المعتدي فان النار لا تسير على حدود بحسب الفعل بالاحراق وارتقاء العادية يحتاج الى حرارة
غريزية فان الحرارة مهيأة لتحليل المواد كما ان البرودة للتسلم وتعليم العادية فهو جسمية الحادثة التي بها عدد وجهت
الهاضمة تحلل الغذاء او تدفع للمعود المستوي لتسهيل ابراء الغادية ثم يحتاج الحاذية الى ما يليق بجوهر الحيوان وجهتها
الدافعة للغذاء والعادية الاحالة والهضم والملصق والتابعية النامية ومن يحي بعضها ارادة في ما المعتدي على
نسبة محفوظة في الاقطار وحرموا من التحليل النمو فالنمو هو الذي الباقي نوعية الى الزيادة بما بحد على نسبة
في جميع الاقطار وانما قيدنا النوعية دون الحصة لان المقدار المستحق ان كان يكون من نوع المقدار الاول فهو عليه
بالشحم والاسمان غير الاعماقات الاسمان يوصف بسقوط قوة النمو كالشيخ والهزال يوصف بها النمو في الصبي
والاسمان لا يوصف في جميع الاقطار بخلاف النمو والتحليل الذي هي بعد الاجزاء وان كان من اوداده ناد
الا ان النمو فيه سابقة يعود الى تمام النمو ولهذا الارادة من قبل الوارد الذي يكون به الى الساطحة فاتزيد
عليه بدلا للموجود عليه بانواع ما تحدث في حسبه باندفاع ما يزيد عليه على نسبة ولهذا في الاقطار
وملصق به الزيادة الى الاصل العمق الصافي ففيها لا يسمع القوى وبالانحصار بها والنوع يعطي خاصة
المتبدلة فالنمو لا بد له من مادة حاملة لصور جسمية ومقدار وازدياد محدد وصورة جلدية يسطيه تحيط
بالمقدار وانواع ماهيه القوى الساسة وان كان اول الحال يحلل اللطيف من الايها ويستعد بذلك ويحلل الكثيف
لهذا الامر فاذا انضاف الى الاصل الكثيف الباقي من بعد بنسبتها بحسب الانضاف والفرق بين المعتدي والنمو
ان المعتدي لا يضمن الاحالة الى السبب وسبيلها يحلل ولا يوصف العادية لضلال المقدار بل لعله شيء فيصدها
ما اقتضت الا المساواة والنمو يقصد الزيادة والمنمي قد يراد بالقوة الموصية للنمو وقد يراد به الغذاء الذي يحيث
ان هي قوة النفس يجوهر المعتدي على ما من حيث ما هي قوة ان يحصل منه مقدار يوجب للزيادة فيه شيء والنمو يقال
له الغذاء وسوء بحد القوة شبيهة ولم يبان بنموه من قوى العادي كالنمو ولا يكون الغذاء غير جوهر ولا غير جسم
فانه لا يتعلق الجوهر ولا الامر الذي هو عرض عن المقدار الذي يشبه جوهر المعتدي ولا يكون الاجسام الاجساما
فاولى له العادي فان المطلقات من الانواع وغيرها لا وجود لها في الاعيان ملتبسة بايسرها المعتدي
يقال له غذاء عند اول التحليل لمن في البدن ويقال له عذاء انصاف عند التشبه وعند الانعقاد والانصاف ويقال
على انصاف طويلة سابقة من بها التبدل ثم اشبه من بعد الحصول عليه الانصاع وليس من شرط الغذاء
مضادة من جميع الوجوه لما يستحيل اليه ولا عدم الانصاف والثالثة المولدة ومن شأنها على ما دلوها
يحفظ النوع وتطبيعه وافادة لغرابه تصاف مما يخيفها مما يصلح بمدلوليته يتقضى الجزء من نوعه او من جنسه

وهي التي تجذب الدم الى الانثيين من الاعضاء وسببه الدم عند هذا الجذب في قول ابي سهل بالتولد لسبب
مادة الدم المنجذب الى الانثيين بقوة تجذبه من البدن الى الدم واذا انجذب الدم الى الانثيين تغير تغيرا يعد لحصول
صورة النطفة فيه ثم تلحقه عفونة والعفونة هي مبدأ اللون والقادح للتركيب وهي التي تعد المادة لان [illegible]
لخلع صورة ولبس اخرى ولولا العفونة ما حصل نوع من المركبات اصلا كما لولا علية الكيفيات الغريبة في النار
ما تبدلت صورتها فاذا وجدت النفس فيها مزاجا لنوع [illegible] كان في المادة التي بها استعدت لقبول النفس صورة
فان النار الحاصلة باستعداد تعقبه الحرارة توجب حصول حرارة اخرى غير الحرارة المستعدة لها فتبطل هي و
تحصل اخرى تعقبها الصورة ويلزم هذا على راي من يرى للنوع صورا غير النبات واعلم ان النار تستعمله
المصباح توهم انما تجذب الدهن للحرارة وقالوا ان الحرارة جذابة وليس هذا بصحيح ثم انه لو كانت الحرارة جذابة
لجذبت الدهن اذا قرب منها لا بتوسط الفتيلة والمماسة وما كان جذبها للدهن [illegible] لما كان تجذبه على اسرع ما يتصور
وليس كذا وجماعة الناس يقولون ان جذبها للدهن هو لضرورة عدم الخلاء وهذا القطاع صحيح فان الشمع او السراج
المفتوح الراس المنكشف فتيلتها للهواء اي صورة فيها تجذب الدهن من اقصى طرف الفتيلة والهواء الطف من الدهن
واسرع نفوذا [illegible] للاخرين اصلا فالاولى بطلان [illegible] هذا الحسبان ان كانت اتباع المناسبة و
يتعلم منه الفصلان [illegible] ومن المشهور ان الغاذية تخدم النامية وتخدمان جميعا المولدة والدليل على التخادم
بقاء الغاذية بعد القوتين وضعف الغاذية والنامية قبل المولدة وبقاء الغاذية والنامية [illegible] بعد حال تخادم
القوى والغاذية تبقى الى حلول الاجل وتسلم الموت الطبيعي [illegible] امران احدهما ان القوة الغاذية قوة جسمانية وكل
قوة جسمانية متناهية الفعل **بحث** وهذه ليست نافعة في مطلبهم فان تناهي القوة لا يقتضي الموت لعدم
لا يقولون ان القوة المخلة للفعل جسمانية ثم لا يستطيع حوله الفعل والاصابة واعترضوا ان القوى الجسمانية يتصور عليها
الفعل الغير المتناهي لا على سبيل المداينة بل على سبيل [illegible] والمثلة فيها حصول الموت لا تناهي القوة على سبيل
المداينة [illegible] الخصم وجوب تناهي القوى الجسمانية ونقول هلا امدها [illegible] من خارجها بقاء القوة بمدد عن خارجها
حتى اذا انقطع [illegible] انه لا يجوز ان يكون الانسان لا يموت ابدا ولا يبيد بدنه لا استعداد خاص له لان تمد قوته
المتناهية الا بقوة [illegible] على الدوام او نوع من انواع الحيوانات الارضية لا يبقى [illegible] ما دام بل يحتاج
الا ضرورة [illegible] والوجه الثاني [illegible] الحرارة جعلت الرطوبة [illegible] بها القوة من تصلب الرطوبة وعدم
ما يحتاج الى صلابة كالعصارة في العظام ونحوها فاذا اصلبت تلك الرطوبة والحرارة باقية على [illegible]
الرطوبة لان الحرارة من خاصيتها افنا الموضوع الغريب وغايته [illegible] البسائط النارية ما دام [illegible] الرطوبات
بالكلية حل الاجل فالحرارة الغريزية هي الة القوة الغاذية وهي الرابطة القوية بين النفس والبدن وليست هي الحرارة
الغريبة الخارجة ولا الحرارة المنبوثة الى المواضع [illegible] البدن بل مع حرارة بعدها جوهر النفس وقد علم
انه ليس من شرط كل ميت ان يكون [illegible] البدن بحرارة متعلقة بعلاقة النفس وسمي العلاقة تلك الحرارة
وبقاء استعداد البدن لقبولها وبالكيفيات الاربع ثم امر القوى الحواس والنامية اما الحرارة فسلطة في
تحليل مواد واما البرودة فتسكين وتعقد واما الرطوبة فهو اما [illegible] الشكل وتخلق واما اليبوسة فتحفظ [illegible]
عن [illegible] وتماسك والحرارة اعدام الكيفيات كلها [illegible] واسرعها للعلاقة النفسية والنامية [illegible] المواد ومن الانفعالات
الرطوبة اعدام فلولا الفصول [illegible] التناسل **فصل** في القوى الحيوانية ان للحيوان في النفس الاولى قوى
قوة ادراك وتحريك وادراك الحيوانات يتعلق بقوى ظاهرة وباطنة والحواس الظاهرة على الحصر المشهور خمسة
الحاسة الاولى هي اللمس وهو اتم الحواس ولا يخلو عنه الحيوان [illegible] مدرك امهات الكيفيات الاربعة

صورة

المولدة بعد

امتثم [illegible]

التي ما عدا اللون والضوء والاشياء ومما يختص باللمس الملاسة والخشونة والجعد والثقل واما الصلابة واللين
واللزوجة والهشاشة ونحوها فلا يستبعد ان يكون الاحساس بها بما هو بالحرارة والبرودة لما يعرض له
اللمس الانفعال بها لا يشترط الاتصال فانه لو كان يشترط الاتصال ما وقع الاحساس بالحرارة ادراكا [illegible]
في جميع مواضع اللمس فلو كان [illegible] مواضع التفرق والالم [illegible] على [illegible] والثقل والجعد والكاثر
واللمس فانه يدرك باعتصار الالة وتفرق الاتصال مدرك باعتصارها وقد دل على ان المدرك غير نفس المزاج والتركيب
ان ما [illegible] التفرق في الاحوال الادراك التفرق فالمدرك غيره ومن خواص اللمس انه لا يفتقر الى الة بل حضور القوة موجودة
في جميع الجلد المحيط بالبدن [illegible] الخاصة اليها وما من الة للحواس الظاهرة الا وفيها قوة لمس ولا ينبغي ان يتوهم منه ما [illegible]
العامة ان قوة اللمس موجودة في جميع الحواس فقوة اللمس وان كانت في اللسان موجودة ليس اللسان نفسه حساسا
[illegible] وانها [illegible] ومن خواص اللمس انه يتم بالمماسة ولو كان يتعلق بالعصب
دون اللحم لكان [illegible] كالعصب فكان الحس اللمسي للانسان ليس بجميع اجزائه فالعصب [illegible]
فاذا وصل الى اللحم واقوى الاعصاب [illegible] العقل [illegible] صورة مطلوبة او مكروهة
الا وينفعل عنها الروح ويتحلل [illegible] فان استحال الروح الى النفسية ملائمة للقلب التذ وان كان على غير ملائمة تالم
واقوى اللذات والالام البدنية [illegible] اللمسيات والواسطة الموجبة للنفسية [illegible] تلك النفسية
والالام فيها [illegible] وحصلت فيها [illegible] ادراك والى لا [illegible]
والمحسوسات اذا استمرت لا [illegible] الكيفيات الاربعة لما عرفت فلكل
ملمس الا ان يكون [illegible] المتوسط [illegible] والبسائط الا وسطها
فيها فلا امكان لحصول حاسة لمس [illegible] الاجزاء والادراك فليس للاحجار [illegible]
ادراكي فلا قوة لها **قاعدة** واعلم انه لو كانت للافلاك [illegible] كونها ذات حيوة فعند حصول
الحروق فيها وشدة الحرارة لم تحترق فليس [illegible] الى الاصلي لجامع ادراكي ولاجل ذلك [illegible]
[illegible] قوة في بدنها جامعة لتلك الاجزاء فلا علاقة [illegible] بدنها وقد [illegible] ذات حيوة وان كانت تحس فلا بد
من الالم [illegible] فانه شعور بالمنافي وكل شعور بالمنافي الم او [illegible] الم واذا كان كذا [illegible]
[illegible] بعض الناس [illegible] الالم وسلم [illegible] ان الامور الدائمة [illegible] لا يتصور تعلقها و
العموم جوزوا ان يكون قوى اللمس [illegible] لكل حاسة قوة [illegible] ان لا مانع ان يكون ادراك الثقل والخفيف والصلب
والرخو [illegible] ولا يكون اللمس [illegible] من الملموسات [illegible] ادراكه باعتصار الة او تفرق
اتصال [illegible] كل ادراك حصول الصورة [illegible] مدرك بذاته لا بصورة [illegible]
يحصل [illegible] حال او [illegible] ادراكه [illegible] في بعض المواضع الحاسة الثانية
الذوق وهو يتلو اللمس في النفع [illegible] الى الملائمة الا ان [illegible] اللمس [illegible] شعور الطعم
دون رطوبة عذبة على [illegible] الطعم الوارد في [illegible] قوة الذوق [illegible] الطعم
واللمس ادراك الانسان [illegible] انفعال [illegible]
بلا [illegible] ادراكها ولا [illegible] من الذوق وخاصة الحيوان [illegible] الحاسة [illegible] المتعلقة
بالحواس خلا اللمس الحاسة الثالثة الشم وهي [illegible] عن الملائمة وتحتاج الى انفعال الهواء [illegible]
بحلل البخار [illegible] الرائحة دون استحالة الهواء [illegible] البخار مع الهواء المنفعل [illegible] قوة الشم ومع الشعور
ولولا انفعال الهواء [illegible] في زمان [illegible] البخار [illegible] الناس [illegible] كل

الاكثر

العلب

[illegible] الاذى الذي [illegible] بحالة الروح [illegible]

الى

حتى من الهوا السبب وما كان الكافور الغير المبخر رائحته تساوي رائحة المبخر وليتها تساويه بل تترجح عليه بو بحيثها بالفعل
ما فيه المشهور فليس حدوث الانفعال من الهوا فان البخار وصل عند التحقيق الى الشم اذ قد علم انه انما كان تحريك الى الرائحة
الا ان الهوا من دون ان يكون في الجسم الذي يتصاعد البخار منه خاصية توجب انفعال الهوا عنها بالرائحة فان الجذب
يسيرا اذا وجد رائحة العود والعنبر بالتحريك انه لو لم يلق حوم رائحة ما كان يصح زيادة الرائحة
ويحتال الانسان في ضبط البخار وصونه عن البدد ويقصد الى تقريبه الى العضو الشام واما الذين ظنوا ان يكون في عالم
الاثير رائحة وجا على الاطلاق ومن قبل ظنا ان الهوا او البخار لا يدركه منها بعد مطلقا سيعلل ضعيف حال الرائحة
ليس للبخار والهوا فيها مدخل من جهة المادة وضعف الرائحة لبعد والحال لا للون حيث الحال ثم يلزم ان يكون الجو مزاج البصر
عانه ما بقي فيها منه من شرطها او بعض شروطها لو تصحح العدو ارتفع وهو ان يكون ليس في شرط اذا على سبيل الدلال
التي عددناها للشعاع فقد صلح الالوان في سواد القمر بصدد دون شرط الشعاع والاما الطعم يجوز ان يكون له اسباب ليعرض للبصر
على انه لا يصح عن الهوا والبخار او الحقو بالرائحة منوط على الاستقرا الحاسة الرابعة السمع وهي تشعر
بالاصوات ومن عادتهم ان يداووا منهما ابدا الصوت والصوت على ما يقولون امر يحدث من تموج الجسم السيال الرطب كالهوا
او الماء منضغطا بين جسمين متصادمين متقاومين وقد علم ان الصوت ليس بثابت الذات حتى يكون كالسواد والبياض ويستعمل
قرع وقلع لا التصادم بل عن تموجات الهوا بعقب ذلك القرع والقلع فيجيء الصوت من جهته هذا هنا ان القرع والقلع
ان كانا يحسان بالصوت وكانا بنفسهما محسوسين على ما يسمع عند قرع او قلع يقال بالاشتراك ولسنا نقول فيهما معا اذا نسمع
الصوت فسمعه صوتا او نتصوره صوتا دون الالتفات الى انه قرعي او قلعي ونعلم انه لكن انه يفهم الصوت دون الالتفات
الى تعقل قلع او قرع وان لها مدخلا والوجه الثاني ان القلع والقرع يدرك بحاسة البصر وغيره والصوت لا يدرك الا بالسمع
فليس الصوت بعينهما والثالث ان الصوت يبقى بعد الزوال عن القلع والقرع وبعد زوالهما فليكن بعينهما او بعاتهما
او الصدمتان بعد ما النسبة للحركة الحاصلة منهما نفس الصوت فانهما تعقل دون تعقل انها صوت ثم يحس بالحركة بحاسة
غير السمع وليس كذا الصوت وليس الصوت هو نفس التموج لانه يعقل الصوت دونه ويعقل هو دون ان يعلم انه الصوت ثم
يحس التموج بغير سمع الصوت فالصوت عارض عن الحركة القلعية او القرعية فاذا انتهى التموج المائي والهوائي الى الصماخ
وفي تجويفه هوا راكد وتحرك بسطه وسمع على صلابة محدودة على عصب متفرقة ممدودة على الطبل
بها القوة وادرك الحروف بسبب المنقطعات وليس الصوت ان يصل الى الصماخ لا غير كما يظن بعض الناس لان الصوت ان كان
يحصل عنه لا بشعور اما ان يسمع من ... ادرك لم يجد الصوت ان كان من التموج والتموج بعينه عن مدرك
بالسمع فما كان لنا شعور بجهة الصوت واذ لنا الشعور بجهة الصوت فليس الا لانه وارد من تلك الجهة خارج الاذن واما الصدا
فانه يحصل من انعكاس الهوا المتموج من مصادم عال كجبل او حائط محفوظا فيه المنقطعات ولا يستبعد ان يكون
لكل صوت صدا عند كل مصادم كما لكل ضوء عكس ولكن لا يتوضح في الاسمع الشعور بالعكس لقرب المسافة فان الا
اذا لم يسمع الصوت والمنعكس في زمان واحد فلا ينماز ولهذا ان صوت المغني في البيت اقوى من في الصحرا اي لا ينعكس تماما
والموصل للصدا ان كان ذا ملاسة بعد الصدا زمانا لتحاوب الانعكاس عليه تحاوب الاذناب فينقدح حوله من
المتعلق ... بحلل سحاب على ما يرى الشوقيين وحرب كحلل السحاب ... كل حرس وربما تقوى زوايا انعكاس
الهوا بعينه فلا يسمع عليهم الاسكان بانه ان يسلب الهوا عن الانعكاس لا يحفظ المنقطعات منه وان لم يسلب موحد
حركات يحلقه دون زمان يسكن فلجاتهم هذا الى ان يقولوا ان المتموج الذي انتهى الى المصادم جماد لو سقط عنه
وما يرعه منوال التموج مثله وعلقه وربما يصطكون عنه اصحابنا ... ان الهوا المتموج المتشكل
بالمنقطعات ليس يكون له من القوة ما ... العود ... اذا ... الاشراق لا ... هذه الاسما

واما

ليس صح

فان ثم الصوت صح

واما صوت العلك فاحتاط فيه جماعة من المتاخرين واسنادهم الهوا بينهما وخروجه منهما وتحليله على سماعنا
باطلا اسماعنا منه كله لا حاصل له وابطال صوت العلك بمجرد ان عددناه لا يقع قيام الصوت الا بالجسم سيال
لولا لا اتصال لا يصح فانه استقرا والتي يجوز ان يكون له اسباب واذ لم يكن التموج او الهوا حقيقة الصوت
بل كان عندنا مجهولا لوجوده فيجوز ان يكون له سبب آخر ولا يكون مثال التصال اشتراط قلع او قرع ولا يلزم من عدم
سماعنا لا وجودها فانه ربما يكون لا من شرط سماعنا اتصال موصل موصل حامل للصوت والا لا يلزم الكون لها
والفايح عنها وليس فيها هوا او نحوه فلا وصول ويحتمل انه لو كان لها صوت لا يسمعه الحس والحال فان
يوجد من اصوات عظيمة وغيبته ولكن لها ايام فلا يعلم لا يلزم لعدم الموصل ... من المشهور ان لتلك الاصوات
النلاك من العلماء والقايلين ... العيد ويمكن سببا للاطلاق ومن قبل ... فلا يحتم ... الوصف الاول في المقام
الثالث من صور قلبيا ... وما قولهم ان يكون الصوت المسموع حالا او من جنس ... لان الكلام المذكور قد
عرف انه ارفع من الجبال والصور اللازمة وهي اشياهد احاط عظيم ولم على هذا امر ان يجب ... عن ان ... بجسمهم له
سلم لهم او بلا دليل ... ليس ... مطلقا بالاعراض ... فلا ... العرض ما ... لكلا
الارصاد ... ما ذكرنا في ... هذه الاسرار الحاسة الخامسة البصر وسبيل الكلام فيها على التحقيق عن البصر
والمبصر ومن عادتهم ان يسموا الاصطلاح الجسم بجنب عن الناظر وراه ... جسم ... ويسموا ... والجسم الذي يحجب
يسموه ... من حاجة ... الى الحصول ... وان ما يحتاج الى حضور ذلك
ويسموه المتلون ... اما يصير ... بالفعل ... المتلون ... بالفعل ...
الفعل عند ... كان ... بالضوء ... الشعاع صورة المتلون ... بالفعل
بل بالضوء ويصير ... بالفعل لحصول لون ... بحيث لا لحصول له في ذاته ...
الوانها ... الشعاع ... السواد الاسود ... الشعاع الحاصل ...
لهلاك الالوان بحسب ... الاستعدادات ... اللون ليس حاصلا بحجة الظلمة ...
انما ... يتفعل البصر ... الظلمة فليس بحاصل ثم ...
بحث وتعقيب ... لان اللون ...
والذي ... ان حد اللون ... انفعال البصر ...
فانه ... انفعال البصر بالفعل ...
مطلقا ... الا ان ... البصر ...
على ان انفعال البصر بالفعل ليس بلازم للون ...
والتحديد ... يتفعل عند البصر ... الجسم ...
انفعال البصر ... انفعال البصر ... اللون ...
الا استعدادا انفعال البصر ويقول بعدم انفعال البصر في الظلمة ... على عدم ... الاستعداد ...
حتى ان اللون كان انفعال البصر ... المخالف ... في الظلمة وما انفعل عنه
البصر بالفعل ... اللونية على المفهوم ... ويقولون ... بالفعل ... حاصلة بالفعل
في الظلمة هذا المفهوم عرض للسواد ... للسواد والبياض ...
بالفعل ... ربما ... الظلمة ...
الشعاع ... الشعاع ... على اتحاد ...

فلا يبلغ صح

ابين بجسمهم صح

ليس صح

عنده صح

لزوم هذا اللازم صح

تنبيه

الى صورة ارتباطها على الاعتدال في باب المغالطات ثم قد يستدل بان الشعاع لو كان بعض الضوء لكان الاسود ينقص اسود
شعاعه ويزداد كان الشيخ في الظلمة العاج في الشمس البيضاء اسود ساطعا مع ان العاج الذي في الشمس يلون ... شعاعا
واسد ... ودل ان الالوان ليس بعض الشعاع وهذا الدليل بان يتصور بانما مساو الحاصل ان اللون ليس بعض الشعاع
وانما انه يمكن ... الشعاع ام لا لذلك يحصل ... اذا ابصارهم في ان الهوا الذي يظلم فانه عبارة عن ابتغاء النور
عما يتصور في جميع النور ... ان الذي لا يشبع بذلك والاظلام من لون ... بانما يحاذيه في موضع حتى يكون ...
مفهوم الاظلام ان يكون في جميع المواضع لا النعت ... فلم يكن ... ولا يرى بسماء ... ملحق ... والاسود
من ان يكون وراه حائط او سوا ... بجلوس ... الصوت او ظلا او بالجملة في ... الضوء الاصلي فالظلمة عند جماعة
من الناس عبارة عن ابتغاء النور عن مطلقا اي ما ... النور مطلقا ... وهذا المذهب ... عليه ...
... وعن ... ان لا ... لانها ... الانتصار الابصار
فان جماعة من الناس يرون انه بخروج شي من العين وبعضهم يقولون انه بانطباع شبح ... امام الناحية ارسطو
واصحاب الشعاع ... الرابعة ... لا يحتاج الى الرد على ... فان ...
والعمر ... ولطول ... من شعاع ... العين ... الحاصلة من ...
بما ادوم الاستماعها ... وضعها كان الامور ... الحلقة ... السعادة
اللهم ... على ما ... والابصار ... فان الطالع ...
ارادته ثم ... الحكمة ... على ... السلطان ... من ... الشهار
وما اختلف ... الحق ... امام الناحية ارسطو ... بحيثها ... عن المستعلى ... المعصوم
عليه السلطان ... على ... وجعلها الصغار ... الاحكام ... النعل العزيز عن نور الحق نطقها
صلوا ... وزر ... الاخرة ... ما كان ان شا الله تعالى ملحق الى ما الباقية **قاعدة** الشعاع
معدا ارتباطها العكسية وجماعة ... الكلام ونقول اما ان يكون هذا الشعاع عرضا او اما ان يكون جسما لا يصح ان يكون
عرضا فان الاعراض لا يصح عليها الانتقال فلا يوصف بالدخول والخروج ولا يصح ان يكون جسما لانه ان كان جسما لا اختلف
الابصار عند سوق الرياح ... كما اختلف شعاع الصوت عند سوق الرياح ... وكما اختلف ...
والبعد فان الشعاع ... المدرك فكان ... وبعد ... لم ... للادراك ... الهار ...
ما ... من ... بوصول الشعاع ... في المرئي ... او في ... او لذلك ...
... الشعاع ... على ... العالم ... عن ... بحصر ... على ...
انما ... والارادة ... على الشعاع ... من الوجوه ثم لو كان جسما ...
ما ... لا ... جسم ... على ... ولا ... المختلفات الجهات ...
... الشعاع ... جسما ... لا تتوجه الى جهات ... وان ... الارادة لكان ... البصر ...
او ... الذي ... بان ... الشعاع ... الارادة وان ... ان له ارادة ... حيوان منتقل ... بارادة
... ادراك ... الشعاع ... باطلة ... وان كان جسما ... الرؤية ...
ما في الهوا ... في ... ان ... ما في الزجاج ...
الما الصافي ... ما كان ... جميع ما في ... الما الصافي ... وليس ...
يصدق ... بخروج ... على ... العالم واذا ... عادة ... والا لو كانت الرؤية بخروج
شعاع ... الشعاع ... ولو كان ... شعاع ...

لكان يرى القمر قبل الكواكب بمقدار ما بينهما من المسافة ... بعض ... من ... الهوا ... الشعاع ... الشعاع
الى ... اشتعال الهوا ... الاسود ... ولو كان ... جماعة من ... اذا ...
ادراكهم ... جماعة ... الاشتعال من ... وكان ... مع ... الى جانب ...
ولكانت الكواكب لا ترى لعدم وصول الهوا المشتعل اليها ولعدم اشتعالها ... اذا اشتعل الهواء ... او ...
لتمكن ... على ... ولهذا ان ... او ... ولهذا ... فلا ... ان يرى ... شعاع
الحدقة ... او ... والنور ... صاحب ... صاحب
الامر ... فكان الذي ... جماعة ... اذا ... ولكان كل شعاع ... يرى الشعاع الذي
بالمماسة ... الى ... فلا ... بل ... او ...
او ... بالمماسة ... بما ... كلها باطلة والاشعة المتصلة
جملتها ... بل ... الهوا ... الواحد ... الهوا ...
... بعض ... من رؤية الناس ... جماعة ... الهوا ... يرى ...
الابصار بخروج الشعاع ما ... ان يرى ... الاحوال ومهما
كان ... الشعاع ... لا يصح ان يرى ... الشعاع او ... بعضه ...
الشعاع ... رؤية ... في ... المتقدم ... الذي ...
... باتصال الشعاع ... ثم ... العين ... الشعاع ...
واي ... الى ... والشعاع ... كان ...
العدم بان ... وكذا ... انما ... الشعاع ... المرآة ...
الى ... الذي ... انه يرى صورته ... الرؤية بالشعاع ...
لوجوه الوجه الاول ... الماء ورأى صورته بعض ...
العقل فانه لو كان بخروج شعاع كان وصول الشعاع الى ... الى ...
... وخروج الوجه الثاني ...
... الهوا ... الى ... الشعاع الى ...
في المرآة ... الصورة ... الشعاع ان كان يصل الشعاع الى جميع الوجه
بحيث ... جميع ... وان كان الشعاع ... جميع الوجه بل بعضه فكان يدرك
بعض الوجه على مقداره ... دون البعض ... كان ... الصورة
بعضه ... على ... المقدار ...
وبسبب ... الوجه الثالث ... الماء ... المقابلة ...
فيه ما ورآه من الاجسام فان كان الابصار بالشعاع ... الماء ... الشعاع ...
ما ... الى بعض ... الابصار على ...
في ... وما ... الوجه ...
... الوجه الرابع ... المرآة والصورة التي ... المرآة ...
فان كان رؤية المرآة بالشعاع الذي ... الصورة ...
... الشعاع ... الانسلاخ ... رؤية المرآة ... الشعاع
... عن ... المرآة ... الصورة ...
مرآة

١١٧

سبق ما دونها الى النفس على الطريق والعدد يرى لضعفهما مع الطرح اما ان يعرض ان الشعاع الواصل هو الناظر او هو
مؤدة والناظر ما يسمى البيضة البادية فان كان الواصل هو الناظر والمنفصل بالمرآة عن المنفصل بالتي الذي يرا ما عنده وبهما مسامتان
اعني المنظور والناظر من الشعاعين فيجدان بهذا احساس جانبها لا لضعفهما الطرح ثم اذا كان الشعاع ناظرا لا عند
هو خارج من الانسان فلا يكون الا ان يعه ناظرا وان كان الشعاع مؤديا والناظر هو ما يسمى البيضة البادية وهو مع المرآة
وما هي اي حيز انه كان باعتبار نادر الشعاعين للناظر على طريق العدد فاختلاط الشعاع في الطريق لا يكون متصلا بالرؤية
لضعفهما في الضعف بما يعدى الطريق فلا يبرح يكون الشعاع ناظرا او يد وضع في هذا القسم مؤديا واذا ادى كل شعاع
شيئا الى مقابل وهذا اما ان يصيران شعاعا والضد مؤديا ليس به لضعفهما مع الطرح والمفارقة لا توجب الاشتباه على هذا
الوضع فكان يرى انه يعد الاعراض فما يبين وليس الا ثم لا يتحد فيما ان الاختلاط والاتصال ويستدل الطلاق وتبينه
ذلك او بهما اماتا فاما ان يؤدى لضعفهما عن مالدى الطرح فيرى لضعفهما الا ظاهرا ونحن نراهما جميعا او يؤديان فيهما اما ان الا
ان الصورة اتحاد المبصر براهما الرائي معا فكان يحصل لدى كل منهما بين معا لان المتبصرة البادية والضد وان كان للصورة الاختلاط
والمجاورة فكان كل منهما ما لم يكن الضعف فان الشعاع المتصل له موضع والضد هو المدرك ثم ان الناظر للخطاط هو اصله
اذا اتيا مواصلة يطلبها الا بسل ان الشعاع لا بد يجمع للناظر والضد وكان هو اصل الطرح عند رؤيتهما مواصلة فاذا انتهت
الى الاستعراض الصح عند رايه لا بسل انها كما كانت للخطوط او من اجل البصر استند لما لطها فانه ما داعى وعلى هذا الوضع ان
ما لطها يرى مجتمعا ويرى بذلك الضد السبع الطرح فاذا الرهبة من الخطاط المتواصلة معرفته وكما ان اسا ليس هو اصله
عن هذا كم واذا ادرع من هو اصله وكما من يعد البصر استند لضعفهما مواصلة واستند لضعف اختلاطها وسبع الاختلاط لوجب
ان يرى الضد المبصر مع الطرح فكان يجدان يرى الخطاط المتواصلة بعضها في بعض وهو صحيح والوجه الخامس هو انه اذا
روى الى ما هو يرى انا صورة في المرآة معا فاما ان يكون لطلالي شعاعا والضد او به الانتصار فلا يرى الاشيا والضد وصورة
والضد وليس كذا او يرى الشعاع متعاكس في شعاع متماصل عن معاكس فان يتقد اصلا فهو صحيح او يتحد ايكون الادراك والضد
وترى صورة والضد اذ كان بامتزاج او اتصال وان يتخلل والضد مع الاتصال متحدا فحصه من الادراك ميكون للملال تطول الضد
بعض الصورة وبالمجموع كلها وليس كذا فان الطرف متصورتان لا صورة والضد او يتشابهان فيعد ان لا يراهما معا وقد لا يراهما
مماسين براهما ثم الرائي لا بحب زياده ظهور الى لا المتعدد فانه لو كان يجب يتعدد لكان اذا نظر بالالة الى بعض الضد
ثم منها علمه الطرف لنا وله يسير لا يدرى الرائي على ما لم هذا المذهب ثم لو كان الا بعكاس الشعاع ما كان يرى بحاسم
من قريب من الاسم هذا فان الا بعكاس من طبيعتها على انه الى الخاتم فيلا الصورة الحاصلة في بعضها والضد كان لا حد
الشعاع منه صورا متعددة بما اسه والضد فيلون بها والضد منها صورا ليس متعددة في النوع عن هذا او الضد وهو
مخال او من ما اسه والضد هو دى بيا والضد وليس كذا او ان بعضها اصل والاخر علس وليس كذا فان المجموع عكوس او
يطلع المتعدد بالمادي من جهل المرآة فيالي جهد يبطل بعد يبين الممانحة فاذا كان يرى الاصورتان والامام باطلة كلها
فانعكاس الشعاع باطل الوجه السادس هو انه لو صح الانعكاس على ما يزعمون لكان حركة الشعاع اما ارادية او
قسرا او طبعا والقسم الثاني باطل فالمعلوم باطل وليس الشعاع مما يتحرك بالارادة ولا هو منعكس ولا رادية
والالات لا يتعلس اذا اوردنا ان الاتعلس مع التحديد والمقابلة للمرآة ولا تجري مجراها عليه حركة ارادية واما انها ليست طبيعية
فان طبعه والضد لا توجبه الى جهة مخالفة حتى يصح ان يقال يخرج من البصر الى المرآة بالطبع وينعكس عن المرآة الى
مقابله او ينعكس بالطبع من المراة ثم ما ليس من البصر ولا ليس ان المرآة او ما ليس ثم يعدله طبعه لكي حتى يبدل حقيقته
فيعصى بطبعه عن كان بعضه ليس والملاسة من القوى الانفعالية لا الفعلية ولا مما يوجب ولا وادرية اثرا
فاقتضاء ذلك الامر منافيه تماما له او حبس للمولة الى جهة لتراقص من ان الشيء حتى راى صورة الشيء من ان الشيء طبعه

١٠٨

الملاسة والمرآة منهما والضد واما انه لا يتصور ان يكون حركته فان القسر ان كان فكان يحدث هو الاملس والكثيف بالصدمة
الرجوع فانه اكثف من الشعاع كان حجرا ذا وقع على المرآة لا تصطدمه المرآة لا املا ولا كثيرا وان كان وقوعه لصدمه
فلا نرده اتصال الجهات بمجلوعه ان صدمة الكثيف اولى الازاحة من اللطيف الا ان يقال ان طبعه لصدمهما في الاصماع
مع النحو فكان يجد ان يكون الشعاع منعكسا على المرآة ويرى به الشيء اذا كان بالمرآة وجهها لا في الناظر او في اوره بحسب نعو
عليها الخطوط عاش على عرضها لا اشبهه الصابحي يرى بها ما بها تابها وان لم يدل الرائي الى المرآة وهو باطل فاذا ارتطمت
اجسام الحركات يطلب حركة الانعكاس الوجه السابع هو انه اذا فرض هذه الاشباح بالانعكاس لا يخ
اما ان يكون المراد الملاسة او الصقالة او مجموعهما والموقع الانعكاس على ما يلبس الصقالة يدخل تحته يتعين الانعكاس
بسبب الملاسة فاذا كان بسبب الملاسة فيجب ان يرى على الخشن انها صورا اذ لا بد ان يعتاد الاجزاء وان المتقعر
المستوى على انها يه فيكون المقسم لها حاصلة بالفعل عن مشابهة العدد وهو صحيح والمقسم فان كان للعتمة لا الاملاس
فلا بد وان يكون لكل من مساواته وضعا مفروض لها لو انهى دوائر ملاسة وكان يجد ان ينعكس من تلك الاجزاء المقسم
للخشن شعاعات ويراها منها اشباح وليس كذا سبق لكن الا سعد الصغار الادراك لها حج كل شعاع يقع
على جزء لا يدرك عن ذلك للجزء وان حرض الشعاع لبرا فانه لا يدرك كحصة من ملامة حج الجزء الملامة ولا اعتبار للصغير واللين
فالصغير يجد ان يرى حصة ثم الشعاع الذي يخرج من العين ودفعه حتى ينبسط على تصغيره العالم لا يفصل منه على سطح
الاجسام الاوضار الاجزاء على انه الرقة والصغر ومع ذلك وضع انه يرى الاشيا فيصح ان الصغير فيعلى على هو سبق
الاجزاء الصغار في الخشن منه متعلق الالة الشاعة فلا يدرى الشيخ حج سدع هذا انما يتعلق الكل الصغير
ثم هذا الابتداء في المرايا التي ليس لها سطح ينعكس منها الشعاع الى تصغيره العالم على ما يبرع علم المناظر والامع
انصار الشيخ ولا الى الشعاع فيما يمسه ان لو سبق لكن الخشن اصغر من ان يتعلق عليها لكن الشعاع فينعكس عنها
حج فكانت اللون والاشباح مع ان جهتها ملامسة ولنسبة الصغر على ما يكون اصغر من كل الشعاع ان جمعه لا يراها فيها
ثم ولو كان ابصار الشيخ بانعكاس لصح الانعكاس في كل ما يلم جسم من الاجسام لا البصر للمرآة اصح من كل الشعاع المنتشر
سبق الانعكاس الا بالمرآة مع هو لعدم المتعدد او اشباح الاجسام حج الصقيل العظيم الاملس لا ينعدم مع ان
ينعكس منه وليس كذا الوجه الثامن منعكس وسواه المرآتين اذا تقابلا لا يرى صورة كل واحد منهما في الاخرى
حر ثم يرى متساوية فان الملاحظة التي في عكس العكس اصغر من المتعدد من الصور ولو كان رؤية الشيخ بانعكاس الشعاع كما كان
كذا وان علل الصغر بانعكاس الشعاع بانما فيه فلعله ان بعد المرآة على ما فيه يزيد على مجموع ما فيه المرآتين للمرآتين
لبس اصحى يكون المانعة من المرآتين يسرا والانعكاس للمرات احاد من سابق عاداه مرآة على عشر اشبار ثم يظهر الشيء صغيرا ليلة
الصور ولو كان انعكاس الشعاع بالمتعدد كان كذا الوجه التاسع يبطله اصل الشعاع والانعكاس وهو انه
اذا روى على على معدار عشرة اذرع طوله في عشرة اذرع عرضه على مقدار ما في الناظر او روى بسبحه من مرآة كبيرة
فلا يسيل على ما هو ولا ان يكون الشعاع لا في جميع ذلك فاما ان يحصل على معدار الانبساط الى العين مع العبور على
المرآة او مع عدم العبور عليها ثم اذا دام العين استند على معدار العين فيصل به او استند من غير ذلك العظم
بعد الانبساط متصلا بالعين والقسم الاول يقتضي البد الصالح الهوا او اصلا موضع لبرمي الشعاع للخارج من
البصر دفعه لبوح الهوا وبعوم جماعه وان الطرفان للجرم على سمته بعد لطي سعاعا ما يلوا الثاني يوصل ان يكون البادية
على الدرجات الصالحة لا يتعالى اعلى ما لوا مالا انبسط عرض الى على معدار العين ويدع القسم الاول الصالحة فان الشعاع
وان الجزء لا يتصل بالعين الا على مقداره والعميان بالملال فيتدرس الشعاع من باطنه من الباطن يطلع على وجهه فاما
ارسطو وشيعته فانهم يرون انه ليس يخرج شيء من البصر الى المبصر ولا يدخل شيء من المبصر الى البصر لكنه هو بانطباع

في صح

١٠٨

هو الذي في آلة البصر وليس البصر بالانطباع في الرطوبة الجليدية و الا لزم ان يرى الشيء مرتين لانطباعه في
جليدتي العينين وليس لقائل ان يقول يتأدى الشبح في العصبتين المجوفتين الى ملتقاهما بواسطة الروح الذي فيهما ويتحد(?)
الى الواحد بسبب على [illegible] مولا قد يكون لحمل الحدقة الى احد الجوانب وقد يكون بسبب انفعال الآلة التي يؤدي
الشبح عند الجليدية الى ملتقى العصبتين فلا يقع تأدي الشبحين الى موضع واحد فيعرض حينئذ [illegible] وقد يقتصر على [illegible] الروح
الباصر الذي [illegible] وقد يحتمل نحو هذا انما يكون في [illegible] ونحوه بالمعنى [illegible] وقد يرى الشيء الواحد
اثنين بسبب حركة الروح الباصر واضطرابه في مجاريه وانقلابات [illegible] كما في [illegible] الدوار وما يجري مجراه واما
السبب في ان يرى الابعد اصغر فعند من لا يقول ان الذي يقابل الجليدية يخرج [illegible] خروج خطوط منها الى [illegible] على هيئة
مخروط مبداه من الجليدية وقاعدته على سطح المرئي وحصل من الخطوط [illegible] الزاوية [illegible] الاعمال(?)
فكلما ازداد المرئي المقابل بعدا [illegible] المخروط وضاقت زاويته [illegible] صغر الزاوية الى ان يمحي وصورة المرآة [illegible]
في المرآة والا [illegible] رؤية الانسان الصورة [illegible] في مقابلة المرآة [illegible] باختلاف مواضع نظره [illegible]
[illegible] باختلاف نظر الناظر اليها وهي عند [illegible] البصر [illegible] من العاكس [illegible]
مما ادى الى [illegible] على [illegible] وصورته [illegible] المرآة [illegible] الصور [illegible] في موضع [illegible] وعن هذا
في مادة [illegible] ولهذا صورنا [illegible] في [illegible] واجاب بعضهم عن هذا بان الصورة
حصلت بواسطة امرين مختلفين احدهما مقابلة [illegible] والثاني مقابلة ما يقابله وهذا [illegible] حصول [illegible] في محل
واحد [illegible] على [illegible] وقال مولانا ان السطح الصقيل [illegible] وبين الشيء
على الاستقامة [illegible] والصقيل [illegible] ما وراءه [illegible] صورة [illegible] ان هذه الصورة [illegible]
كالشبح الذي في المرآة [illegible] مقابلة الناظر للشبح الذي يقابل [illegible] صورة ذلك [illegible] بل [illegible] مقابلة [illegible]
والماء [illegible] على [illegible] وقد يرى ما يقابله على [illegible] الشبح [illegible] قد يؤدي صورة ما وراءه ولا يؤدي
الشبح [illegible] وراءه [illegible] رؤية الشيء [illegible] يؤدي صورة التي يؤدي [illegible]
[illegible] حصول الشبح عن المقابلة [illegible] الصور لا [illegible] بحصل بالمقابلة [illegible]
[illegible] الصورة من [illegible] المشترك [illegible] الى الخيال [illegible] ان الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المشترك [illegible] صورة [illegible] والاشكال
[illegible] على عظم مقداره ان يحصل صورته على مقداره في الجليدية في صغر
مقدارها فيكون المقدار العظيم [illegible] المقدار الصغير [illegible] عن هذا بان [illegible] القسمة الغير المتناهية
ولذا الجليدية [illegible] عن حصول صورته [illegible] والمحصل [illegible] فان المحل [illegible] القسمة الى غير النهاية ولذا الجليدية
الا ان المحل [illegible] الى [illegible] الجليدية [illegible] في المحل [illegible] الجليدية وهذا [illegible] المحل [illegible] لانها تقبل
القسمة الغير المتناهية في الوهم [illegible] القسمة الى غير النهاية [illegible] بعضهم اعرف [illegible] الجليدية [illegible]
[illegible] مقدارها [illegible] المقدار الحاصل ان مقدار الذي صورته
[illegible] مقداره وهذا [illegible] انه ليس بصحيح [illegible]
[illegible] على [illegible] فان كل النفس [illegible] بصورة [illegible]
[illegible] ان [illegible] صورة [illegible] الا العدد الحاصل في الجليدية [illegible]
[illegible] الابصار [illegible] المادة [illegible] للمقدار الصغير والكبير
فيحصل الصغير في مادة الجليدية على انه مقدارها والكبير على انه مقدار [illegible] وهذا وان كان [illegible]

[illegible]

١٠٩

الزاوي(?) عن شيئين فان مقدار الشبح الذي العظيم اذا حصل في الجليدية ان لم يحصل على مقدارها [illegible] الجسم
العظيم وان يحصل عليها [illegible] على الانسان الذي [illegible] فالصورة [illegible] الجليدية [illegible] الانسان
[illegible] الادراك الا للمقدار الذي في المدرك [illegible] في الجليدية [illegible] الصورة
[illegible] كالمرآة [illegible] الصورة في [illegible] الجليدية هذا [illegible] من الاشكال على [illegible]
الموقف وعند [illegible] المطيب [illegible] على [illegible] المقام الاول [illegible]
[illegible] الانطباع والقول [illegible] ان الابصار [illegible] وصول النفس الى [illegible]
المبصر فان الادراك [illegible] على [illegible] النفس [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] على ان النفس [illegible] للبدن [illegible]
[illegible] للبدن [illegible] الى ان يعود [illegible]
[illegible] السماوية [illegible] باتصال النفس [illegible]
ان [illegible] مقدار الشمس [illegible] حتى كنا نعلم مقدارها دون [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاتصال والامتزاج [illegible] الاتحاد [illegible]
الوجوه [illegible] الملاقاة [illegible] الادراك [illegible] صورة [illegible]
في الاعيان [illegible] في النفس [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] صورة [illegible]
[illegible] صورة الخيال [illegible]
الا انه [illegible] اللون [illegible] صورة [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] صورة [illegible] الى [illegible] صورة [illegible] مقدار [illegible] صورة
[illegible] البرهان [illegible]
هذا [illegible] الانطباع [illegible]
[illegible] انطباع الشبح [illegible] صور [illegible]
[illegible] انطباع الشبح [illegible]
[illegible] الارصاد [illegible]
فان الرصد الروحاني [illegible] الارصاد [illegible] هذا الرصد والله [illegible] الاشراق فصل واما الحواس
الباطنة على ما اورد [illegible] على [illegible] التحقيق [illegible] الحس المشترك
وهي قوة [illegible] في مقدم التجويف الاول من الدماغ [illegible] الحس تجتمع [illegible] المحسوسات [illegible]

فالواو لولا هذه القوة لما امكن لنا ان نحكم ان هذا المشموم هو هذا الابيض الحاضرين فان الحس الظاهر منفرد بهذا
والحاكم لا بد ان يحضره الصورتين حتى يحكم بالجمع او التفريق بينهما والثانية المصورة وتسمى الخيال ايضا وهي قوة في
آخر التجويف الاول يجتمع فيها مثل جميع المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس وعن الحس المشترك وهي خزانة الحس المشترك
[illegible] بعد القوتين [illegible] القطر النازل خطا مستقيما والنقطة الجوالة بسرعة خطا مستديرا والشعلة [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] ان [illegible] قوى الانسان قوة [illegible] تحصل فيها
ثم اتفق ان [illegible] صورة الابصار الحاصلة [illegible] تلك الصورة التي فيها [illegible] النقطة والقطرة فنرى خطا
او دائرة وليس هذا الادراك [illegible] بل على [illegible] المشاهدة [illegible] ولذا النائم [illegible] يتوهم امورا [illegible] شاهدها
[illegible] التخيل ولذا [illegible] صور [illegible] خارجة [illegible]
الاعيان [illegible] والامور التي [illegible] ليس [illegible]
قوة الخيال [illegible] الصور [illegible] ولا الحس المشترك [illegible] مدركة جاسية [illegible]
[illegible] جميع المحسوسات والحس المشترك [illegible] الخيال [illegible]
عنه وليس [illegible] فان [illegible] العقول يحتاج الى [illegible]
وقوة الحفظ تحتاج الى [illegible] والثالثة هي القوة الوهمية وهي قوة [illegible] التجويف الاوسط من الدماغ
يحكم [illegible] المحسوسات بمعان [illegible] محسوسة بالحواس الظاهرة [illegible] الذئب [illegible]
وادراك [illegible] والرابعة المتخيلة وهي قوة مرتبة في [illegible] التجويف
الاوسط من الدماغ من شأنها ان [illegible] الصور والمعاني [illegible] بعضها [illegible]
المتباينة [illegible] المناسبات [illegible]
[illegible] ولحفظ [illegible] لها [illegible] المعاني والصور
[illegible] والصورة [illegible] حركاتها مكانية او وضعية [illegible]
الصور [illegible] الصور [illegible] المعاني [illegible] الصور والامور التي [illegible] موجودة في قوة
[illegible] الصور والمعاني [illegible] هذا الوضع [illegible] ان النفس هي التي [illegible]
[illegible] والصور [illegible] الادراك [illegible] ولا الادراك [illegible]
[illegible] الصور [illegible] الصور والمعاني والادراك [illegible]
[illegible] لصورة والادراك [illegible] الادراك [illegible] او ارادي فان كان
[illegible] الادراك [illegible] والارادة [illegible] وان كان ارادي [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] ولا ادراك [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] والتركيب [illegible] بتصور [illegible] والتفصيل [illegible] لتصور [illegible]
[illegible] والصور الخاصة [illegible] الارادة [illegible] الخاصة [illegible] الصور الخاصة [illegible] والاحكام الحاصلة [illegible]
الجمع والتفصيل [illegible] الى تحصيله [illegible] الا التفصيل [illegible] المذكور
[illegible] وهذه القوة [illegible] عند استعمال العقل [illegible] بالوهم وعند استعمال الوهم
[illegible] دون [illegible] متخيلة وهي موجودة في [illegible] من الحيوانات [illegible] والتفصيلات [illegible]
وليس [illegible] المتخيلة فان [illegible] للمتخيلة [illegible] والتركيب
والتفصيل [illegible] الحيوانات [illegible] ان تكون [illegible] الانسان [illegible] محقق

وللحاجة

وللحاجة الى [illegible] الانسان وحصرها فيما ذكرناه والخامسة هي الذاكرة وهي قوة مرتبة في
التجويف الاخير من الدماغ من شأنها ان تحفظ [illegible] الوهم [illegible] المتخيلة والوهمية قالوا [illegible] الى الوهم
[illegible] الى الحس المشترك وهي [illegible] للنفس [illegible] امور مشهودة [illegible] كانت [illegible]
هذا الموقف امور [illegible] الى [illegible] الوهم والمتخيلة [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الصور والمعاني [illegible] الخيال والذاكرة [illegible] الصوم [illegible]
[illegible] الى التجويف [illegible] القوة التي [illegible] هذه [illegible]
[illegible] القوة والقوة [illegible] فهي [illegible] الوهم
والمتخيلة [illegible] ان [illegible] الوهم
في جميع التجويف الاوسط [illegible] التجويف [illegible] الوهم [illegible] والوهم [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible] والتفصيل [illegible] الاحكام [illegible] للمتخيلة [illegible]
المتخيلة [illegible] لاحكام وصور [illegible] للحكم والتركيب والتفصيل [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] المتخيلة [illegible] الى ان [illegible]
[illegible] الامور المجردة [illegible] ان القوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المواد والاعضاء [illegible] النفس [illegible]
[illegible] امور [illegible] للنفس [illegible] والنفس [illegible]
[illegible] الامور [illegible] مع المادة [illegible] الامور المجردة من جميع الوجوه [illegible]
[illegible] الحاكم يحتاج الى حضور الصورتين [illegible] التفصيل وربما [illegible]
فان الامر [illegible] النفس [illegible] فصل واما القوة المحركة [illegible] المحركة [illegible]
[illegible] المحركة على انها الباعثة هي القوة الشوقية [illegible] الحيوان [illegible] ادراكا
[illegible] بالارادة [illegible] وليس الشوق [illegible] الادراك فانه [illegible] الشوق [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] والشوقية [illegible] الشوقي [illegible]
[illegible] الشوقي الى [illegible] والمحركة على انها الفاعلة قوة [illegible] الاعصاب [illegible]
العضلات من شأنها ان تشنج العضلات [illegible] الاوتار والرباطات [illegible]
ثم [illegible] اجماعا [illegible] قوة [illegible] على القوة الشوقية [illegible]
وربما [illegible] في ان الاجماعية قوة [illegible] الشوقية [illegible] الشوق [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] المحركة على انها الفاعلة [illegible] الشوق [illegible] الاجماع [illegible]
القوة الاجماعية موجودة [illegible] الشوق [illegible] المحركة على انها الفاعلة [illegible] الاجماع الذي [illegible]
والقوة [illegible] القلب [illegible] عضو [illegible]
[illegible] من [illegible] عضو على [illegible] والقوى التي هي الحواس الباطنة هي الدماغ [illegible]
جميع القوى هو الروح [illegible] من القلب [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الى الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] الحس والحركة [illegible]

١١٠ جميع القوى الحيوانية فتصير فيه اعتدال الاخلاط الدماغ فتستعد به لقبول القوى من واهب الصور وليس عن الصحة مرتبطا بها
بل الطلوع بما يحصل بحسب كل عضو ما ينبغي له من مزاج الارواح والقوى المزاج في الطبع لا لبعث القوى والاثار وهما استعد لكونه
على وجوده انه اذا افسد مجاورة بحيث ينقطع سريانه ينقطع عن ذلك العضو الحس والحركة الارادية واثار الحيوة ولذا اذا
سد العضو سدا يمنع عن النفوذ بطل عنه الادراك ولولا لطافته ما صح ان يسرى في مسالك الاعصاب في العظام وانما
ان هذه القوى في جواهر او اعراض وتعدد الافاعيل هل يوجب تعددها ام لا بحث وهل يصح ان يكون القوى جاهلها برح لك
في الصدام لا رحمانية اليه فيما هو الطبيعة لعرض لنافي الداخل واعلم ان التيقظ حالة يكون النفس فيها مستعملة الحواس
والقوى المحركة في امور ظاهر البدن بالارادة ومن يعوق نفسه سل في هذا الرسم بالانسان الذي يستعمل الحواس عن الاحساس
بالفعل ولا يستعملها والقوى عن التحريك الارادي ولا يصح بان هذا الاحساس ايضا فعلا خافيا انه يأخذ هذا الاستعمال
بالفعل وليس من شرط التيقظ ان يستعمل الحاسة بالفعل بل من حالة يتاتى فيها هذا اما بالفعل او بالقوة حالة يكون للنفس شعور
بظاهر البدن صحيح لصدور الحركات والادراكات الارادية والنوم مقابل لها وهو حالة اعراض النفس عن الامور الظاهرة الى
الامور الداخلة اعراضا طبيعيا لا كالاغما والغشي وينجذب الروح في النوم من الظاهر الى الباطن وقد يكون لعوارض النفس في
النوم لمعاونة القوى الطبيعية فان من النفس لما استعملت بحالة ينقطع عنها الحالات القصد شديدا وقد يكون لتحلل
الروح وضعفه فيقصر عن الانبساط فيفتر ويحدث معه القوة البدنية لا رجاؤها من وهط التحلل وقد يكون لكثرة الحركات
البدنية وقد يكون لكثرة الافكار لتحلل الروح بما ياتي من الحد وقد يكون النوم بلزع الافكار لما يعرض من نحو الدماغ فيحدث الرطوبة
اليه لان الرطوبة يحدث الى الجسم بعلة فيه الحرارة على ما دل في ضرورة عدم التحلل فيحصل الدماغ من الرطوبة ويثقل الروح
بعجز عن الحركة وقد يكون من انسداد المنافذ وقد يحصل الاعصاب ويستدعي التحو ملائمة للروح فيعد وقد يكون لغلظ الروح
وجموده واما الكلام على الرؤيا والمنامات الصادقة والوحي والالهام وما اشبه ذلك فسنذكره في اواخر الالهيات ان شاء الله
فصل والنفس قوتان نظرية وعملية باعتبار ان لها ادراك المعقولات وتدبير البدن فالقوة التي بها تقبل
النفس على ما يعدها المعقولات تسمى عقلا نظريا والتي بها افعال النفس على تصرف البدن تسمى عقلا عمليا قالوا واسم
العقل على من بدع الاستعمال واورد بعضهم في مال النفس ليست بمجموع مدبر القوتين القوة عدميه والنفس وجوديه والقوه
يجوز ان يكون العدمي مدبر الوجودي ومدركا للمعقولات ثم قال ان القوتين النظرية والعملية معنيان يقدحها قوة شاني لذاوالا
على في لذاو وقد يبع اللسان القوة اسم حرك والقوة باذا المعنى الذي يصير به الشي فاعلا او منفعلا ليس بعدمي بل عرف
به مبدا الفاعل بل القوة التي يرادف الاستعداد عدميه وهذه لا تجتمع مع وجود ما هي قوة له والاولى تجتمع فالقوة العملية
لا تبطل عند تدبير البدن والقوة النظرية عند ادراك المعقولات فهما لا تبطل عليهما القوة بالاعتبار العدمي ثم العدمي
المحضة ليست منه على ما سيعلم الا بالمجاز بل بمبدا القوتين باعتبار ان عرج ان النفس فان النفس وحدانية لا يدل فيها ولهما
نحو من حيز دار النفس فيكون النفس كذا يتصور يتصور من والمحاصل لمع اصل القوتين النظرية والعملية لا يجد اعتبارين
اضافيين للنفس احدهما الى القدس والاخر الى البدن فان النفس جاذبته وادراك المعقولات بالطبيعة الفعال لهم من لها وبيعد
للفاعل صورا وتحريك البدن بفعل ويحوران يفعل والقدس حرج ويفعل عرج لا يحيس في ذاته بل باعتبار فيسمح من له
من خارج على ما سيد لو وما يقال ان بعض القوتين بطرايها وقد يكون لم ويعضا يحملهما ام معونتهما الباحث ان ذلك القصور
في ادراك المعقولات او العمل بسبب قوة بانه في النفس وسيأتي تحقيقه سبب استعداد ان يحصل القوى البدنية
والهوال المحيلة ولي الصفات النفس وصلها الى الحد الكافي العالي وان ماري الاحوال للمزاج فيه مدخل كما قد يكون بعض
الناس ما يسرع لهم الغضب الى ويحصل الامور الشهوانية وكذا القوى والنعم وجميع هذه الاشيا لا تعرض للنفس من
حيث ذواتها وكذا الالم واللذة والملال وغيرها بل بعضها تعرض للنفس من حيث هو ذو نفس كالنوم واليقظة والالم وبعضها

١١١ للنفس من حيث تعلقها بالبدن كالشهوة والغضب وللامور السماوية في حوادث مصالح النفوس مدخل عظيم لشهود
اثر قواها الطفل فلا يسع له الامور الباعثة كما تحقق عنقه اذا اغتصدها انسان ما صنعه او يعضد الثدي ونحو هذا
حتى ان امس ما منح عن الحيوانات باسمه او مولده بل يقول فيها استعدادات تابعة لها منها والباقي امور سماوية
او انسان لها تجري مجراها او بعدها ولعدم الحيوان هنا يسهم بحادثة الامور السماوية على حسب الهمات والاسباب
المنفصلة ونحوه الى الفعل علما بانه بنوعه او بشخصه والملكات والاعراض اللاحقة تصح على قوة ولعله باعتبار ويكون
ان يحصل من قوة ولصلاح باعتبار لو لطف واعراض امور لنسج قالوا وقد تجري من الطلسمات الحادثة اما باعتبار سبب
سماوي فقط نحو من احوال الحيوان له امور متناسبة من حركات سماوية والبرد الثابت وربما تخص استعداد
مخصوص لها ثبات هي اعراض منه حتى لو لم الاطلاق وجماعة من اهل الهند كانوا يروون بل لان اتصال النفوس السماوية لنفس الانسان
اذا عقل عن صورة هي رجايا لا كلي بل بانه سانحا ساعوا سبيل الصورة كما تعرض عليه سيون ولا الملقي الى حال التي ولا عهد
امن اسباعرابه بنفسه ولو كان في المحللة ما ساعه شعورها به وكان يجد الانسان شعورا اسمرا والمعرفة بعض الصور
اللتي هذا اللتي راينا الانسان في جميع نحو فيما هو متصورة في الخيال او نحوه قالوا والطبع السليم اذا نظر اطلع على
صحة ما قلناه وقالوا قد يشعر لو يطلق الانسان اسما من اوله لا يحرم حتى يقع له بغتة فلا يشرع في بعض قواه والاحساس بعض
على النفس بل صله للامر الدا كان مستمد العلم المجرد من العالم العقلي بل يجوز ان يكون لاستعداد الاستفادة متعلقها
بموجب الدماغ لما ان فيه مناسبة للاستعداد واما امر الخيال والكلام فيه من باقي القوى الداله ومن علل في حرح علم ما بعد
الطبيعة ربما يد لها ما مثلا كما يثبت به بعض احوال الموت في هذا الموقف والمسح بعض اهل العلم في لزم القوى
ما حاصله لعطان النفس موافقا بينها ولهذا لو حصل ان يكون حيث لها مخالطة المادة تارة وذلك عند ما يقع في الغذا
ونحوه الدراك حساسا والتجرد عن المادة في وقت ومنه عند ادراك المعقولات ومنه وكان يحتمل ان يكون جميع الاشيا المعطلة
مشابهة ابدا وهذا هو اسباعقحه اما ان الخيال الحسي في ما يلد ما يعتر صورته وان كان ليس ضروريا من التحقيق لا يلايم
هذا الموضع وان للحواس الظاهرة مدخلا في ادراكاتها وهذه الى المعاني الجزئية لا كلام من اسباب بعض القوى اسباب بعض كما
واما ان النفس يحتاج الى المخالطة المادة عند ما يقع في الغذا فلعله لا يمشي وربما يحور ان يكون عن المخالطة سبب من
ما في الغذا ونحوه ولكن اما يعتمد على ما ذكر من قوة مع استعماله لحركة ويطلان المولد والتمو زيادة لعلاقة بعض الاشخاص
او الاوقات مطلان استعداد مزاجي بما سبب ذلك الفعل كما ان الروح الداخل في الثاني وبسبب مع فرد الاصل لعلة من لعد
الاحوال الذي اوقفت استعداد القوى المختلفة على ما دل فيحوران يكون امر حيه الاوقات من العمر يختلف فيها الاستعداد
المانع عنه عددا ولعده باباد ليس او امر ولعله مطلقا او اثر من الصدر حيث ويصح بقول الحكيم فان مزاج الشيخ
يطلان الكلية بعضها مع بقاء وامتناعه الباقية من النفس الى الفعل على ما حررت فاحوال ان يكون هذا اليبوسي والفساد مثلا
مبدأ الفعل لحرق يطلان البحوثي ويثبت بطلان الاستعداد المتعلق بالعامل ثم لم يرض بلزمه القوى اصنف انها
لقوال لا يصح حصولها الا من قبل الصور فاذا كانت انها سبطها من القوة فمع فيجوز ان يحصل الاستعداد
من امور من غير قوى جوهرية فعاله وجواب هذا السؤال وما يليه يتقرر فيما بعد ولنرجع الى ما نحن فيه فنقول النفس قابلة
للمعاني بالقوة والفعل اما القوة على ما عرفت احدها الاستعداد المطلق الذي يكون للنفس في الابتدا في الاوائل
يسمى العقل الهيولاني والاستعداد الاخر وهو ما يحصل بعد المعقولات الاول منهما بها النفس للمعقولات الثواني
بالفكر والحدس ويسمى العقل بالملكة والاستعداد الاخر ما سبق وهو ان يكون لها قوة لحضار المعقول المفروغ
عنه متى شاءت بلا تجشم تحصيله ويسمى عقلا بالفعل والاحتجاج الى قوة الامكان سموها باسم الفعل لشدة القرب
الفعل وقد يقال العقل الهيولاني او العقل بالملكة او العقل بالفعل لنفس الاستعداد المذكور القوية او البعيد وقد

تعالى للنفس باعتبار ذلك الاستعداد وهذه القوة ليست غير القوى المذكورة من قبل من الشهوانية والغضبية بل هذه
استعدادات وتلك الصور موجودة في مبادئ افعال تلك الذات والنفس من حيث هذا الاستعداد كمال وتكون ان يكون المعقولات حاصلة
لها بالفعل حاصلة وتسمى العقل المستفاد وبه تم نوع الانسان ومنه انتهى كمال الانسان في حصة اعني الحيوان من نوع
تقدم وجوده الا انه تحدثه الاستعدادات المذكورة ومن تحدم ابعدها امورها والحالية تحدم الدنية وتحدم التجارب القوى
البدنية واهدمها الوهم ومن تحدم بعضها بعضا الا ان ينتهي الى اللمسات والعقليات تحدمها الانفعالات والنفس تخرج
ذاتها من القوة الى الفعل بنفسها ولو كان كذلك لم يخرج الى الفعل ما كان بالقوة اصلا وكل ما يخرج ذاته من القوة الى الفعل
فاعتبار الفعل اشرف من القول فعلى ان يكون انه اشرف من ذاته لنفعل عن نفسها الكمال ثم الشرط لا يصح ان يفعل
بحكمه ويفعل ما جرى مجراها فيستند فعلها حيث اخرج النفس الفعل العقول وعلى ما يستند اليه ويخرجها من القوة الى الفعل منبع ان يكون
بالفعل واورد بعضهم ميتا ان يخرج النفس يحتاج ان يكون علما اولا لحيوان يعطى الذي ما يفعل وهذا اعلم بهذا الفصل حط الله
ومعد ذاته ليس من شرط المخرج ان يكون حارا فتعطي الحرارة او السواد الذي يسود واسطة الصور الاترى ان يكون اسود او حارا بل
يستحيل عليه والاحرى ان يكون في هذا المطلب على العلم قال وواسطة الكمال للاحوال يكون عن باعث الكمال الذي يعطي عرم ويحتاج
في بيانه الى امور اي من بعده او جاد لهذه القوة المرسلة اذا عاد عليها بصورة اما ان يمنعي في قوة لكن من الخزانة لها او يرد منها
وعن جزائها فيحتاج الى استعداد والنفس نعرض لها مع ما هي الحالين وليست النفس منقسمة حتى يكون فيها ما في المعقول من
ذاته وجزائها لا يصح ان يكون قوة جسمية فان المعقولات لا تحل المنقسم فللنفس حط الكمال اولا وهو يعيد لها عند
الزوال ومن ذاته العقل وهو العقل الفعال وتستعمل الى المحسوس الشخصية لنسبة الشمس الى الابصار بلا ام وهو ان المعقولات
اذا احتاجت العقلية صلاتها عنه واذا استعملها عنه بحائل تلك الصورة العقلية عنها اما بالملكة على استعداد المعقولات
متى اريد محفوظة المعقولات ولو من الصنع الصور الخالية والمعاني عن الاحكام التي هي الحافظ بتوسط القوة العقلية
بعدها الاستعداد الاتصال بالعقل الفعال المفارق حصول صور بناسب ذلك الاستعداد ويحصل الصور
العارية بصورة صورة يخصص لاستعداد النفس لصورة من العقليات وقد يحصل الاستعداد صورة عقلية من صورة
عقلية على ان الصور العقلية لا حط عن ذات اما من حيث ما يلتفت بالقوى الحسانية ومن ذلك الاتصال قوة تحصل
في العقل الهيولاني ويتوسط ومعنى العقل بالملكة وقوة قريبة من العقل بالفعل الا ان العقل الهيولاني تعد النفس للاتصال
وحصول الاوائل لا يتوسط فقد فان من الحس والعقول الاخرين بعدان مع معنى والمعدات ليست محصلة للشيء
بل تعد المستعدات وجودها بل تجامعها النفس باستعداد موجب لحصول صورة البديهية فيها وذكر الاولويات بعد
التصور لا يتوقف الا على علمها ولاحاجة فيها على طلبه طالبه للتصديق بل ان الخلاف المقدمات و التعدد النفس
البديهيات لا الاسعاف تحصل البديهية منه في السعة على عدمها ويكون بعضها وبعض العقول او وجها من العقليات الامكان
فيها على طلبه التصديق منفصل في الادراك والتجردات وبراهين تجرد النفس عن المادة واقناعيات فيه اما الادراك
فالكلام المستقصى فيه على الدقيق ما نقررته قاعدة المشايين تذكر في مسئلة العلم في الالهيات ان شاء الله ونقول
انا اذا ادركنا شيئا وبصنع منها ادركناه بعدا لم نعلم وان الى المدرك غائب عن حواسنا فان الصور المحجبة ان الشعر
بطول منها الكلام ويحتاج فيها الى استيناف والغاية لذي فنقول حاصل حصل فينا امر حالم لم يحصل وان لم يحصل جد
انتفى عنا شيء او لم ينتف فان لم يحصل ولم ينتف فنحن كما كنا فاستوى فيك ما ندرك وبعده فموضع وان انتفى عنا امر
ادراك امر لغيره او صفته لغيره عن احد اليه فان كان ادراك شيء هو انتفاء ادراك لغيره فذلك الادراك الذي هو هذا الاستفادة
امر وجودي فعندنا الكلام نحو الادراك الوجودي اذا الامر العدمي لا يكون اشتغالها النفس حتى ثم ان ذلك الاضافي يعني الادراك
المتعلق بالنفس لا دراك الى العدد وارتضى استعمالها عن النفس فللنفس لادراك امور لا انما هي بعدد جد محدث ان يكون

ولا شيء من الاشياء التي كانت بالقوة يخرج بنفسه من القوة الى الفعل

صورة من

التجريد

طالب

اتمام

عند
فيها صعبات عن ... سطلار ... في الصدق منها فقصد النفس الى ادراك شيء ثم الادراك لشيء يحصل لا انسا ويحدث الانسان
من نفسه لحصلة لا تحصيلية ولنشرح وجود الشيء في الاعيان بعض الادراك بل الادراك هو موجود صدر كما لحاء وانما اذا كان المعدوم
في الاعيان معقولا او ما هو معلم على وجود شيء وانه يعلم لكن تعقل الشيء وجود ويحكم عليه لعطاها فسندين يجمعه في
الذهن وفي الخارج الادراك حصول امر في النفس في ذاتك لشيء وجود في خارج ان لم يطابقه لا ادل الذي عبدك للشيء ادراك له
كما هو وان طابقه من وجه فادراك له من ذلك الوجه وان طابقه من جميع الوجوه الذي هو هو فهو تحصيل الادراك كما هو ولا شك ان
يكون صورة له ثم ان عادتهم ان يبدأوا منها ان النفس تجرد الصورة عن المادة تجريدا ما وكل لا يستغنى عن علاقة وصنعه والخيال
تجردها عن تلك العلاقة حتى يدرك الصورة مع غيبوبة الحامل والكل الاقتدار تجرد المامية عن امور غريبة من حضور ما من
وضع ومقدار ونحوهما والوهم تجردها تجريدا اكثر اذ يدرك المعنى بها لا يستقيم على ما حدثهم انما يختص بجزئيات
ما دون المحبة والعداوة ولصنام واما العقل فيجردها عن العوارض الغريبة ويجرد عنها كل ما ليس من المامية ليس
المامية على تجردها فحيث يصح مطابقتها للمختلفات فيطابق جميع المحسوس عند العقل معقولا هذا انما يصح في حالة الذهن
لواحق غريبة واذا كانت امور لا يصحبها في الاعيان العوارض الغريبة فليس يحتاج صورتها في معقوليتها الى عمل عامل
في التجريد بل مثل هذا التي معقول بذاته وما يقال ان العقل يجرد صور المامية والاوائل عن المادة فيه بعضها فان الجسم اذا خرج
منه مادة وصورة لا يعقله النفس الا ثم ان بعضي بالمادة والصورة يحصل فيه من المادة صورة ومن الصورة لكن حتى
يعقل بها الجسم والمادة يعقلها النفس لا تجرد عن مادة لكن كل نوع يدخل عن حقيقة الجسم لا يعقل الا بالمادة وان عنى
بالتجريد عن المادة حصول الصورة في النفس وانها ليست في مادة فلا يتبع الحقيقة هذا التجريد بل فيه توسع ولا يبلغ ان يفهم
كما هم عليه بعض مراجع المعارف في العلم نظرهم لمسوشه ولنحصر منها البرهان المشهور على ان النفس عن منقسم ان النفس
كل معنى المعقولات المطلقة وكل شيء كل حصة المعقولات المطلقة فهو غير منقسم فالنفس غير منقسم ونصحح ذلك بانا
نعلم ان المعقولات المطلقة من الاوائل والاصابي كالحيوانية مثلا المعقولة مطلقة وغيرها هي حاصلة فينا وانا
نعقلها فلها محل مثلا ولا نعني بالنفس منها الا محل المعقولات والصور العقلية مثلا لا لا يقبل ان لا يعقل الحيوانية ونحوها
مجردة عن تعيين مقدار ووضع فان كان محل التي هو بين المشروط بمقدار ولا مشروط فالصغرى يحاصة لان لم ان وبقول
صحيح الكبرى ان حصل المعقولات اذا كانت في محل منقسم اذا انعرض في ذلك المحل قسمة وتنقسم وللاسئل ان يحل فيه
مقروض قد فيه من غير شيء واذا انعرض للمعنى المعقول من غير شيء ما كان ذهانه السابق او لاحقه بها مثلا كما في حملها فالجزء
يخالف الكل الا بمقدار اذ للجزء المتشابه لا يحصل فيها الا ما تقارنها في المقدار او في الكيفية والاللزام ان يكون الجزء
مثل الكل من جميع الوجوه ويشرح واذ ليس الكل بمقدار لانه معقول مطلقا عن تخصيص بمقدار من وجه فلا يصح
للمفروض جزء ان يخالف الكل بمقدار وحاصل هذا ان المعنى المعقول لو انقسم الى جزئين فما فيهن لكان اما ان لا يكون بين الجزء
والكل فرق فان او فارق الجزء والكل الجزئي عن الكل عن المقدار والثاني باطل فالمقدم باطل وانهما يحصون على طرق الحصر
وحاصل ان المعنى المعقول الى جزئين فما فيهن فانقسام ... المتشابهة التي مثل الاجزاء ... معقول الامر على سابقه
على حسب احتمال القسمة والثاني باطل فالمقدم باطل فتعين القسم الاول ... الا انه المفروض جزئي المعنى المعقول
بل مختلفان حصول هذا القسم اصح لانه لو انقسم الى جزئين مختلفين لم يعرض الاختلاف الذي في الجزئين سبب
من القسمة الوهمية لان القسمة الوهمية لا تختلف لا جزاء بل يكون لاختلاف لنا المعقول في نفسه والكل الاختلاف
سلب العوامل فاما ما انا حرر انا المعقول عن الزوائد فادر له على سعد عن الالقسام الى المختلفات معقومات مختلفة ثم
احتاج هذا القسمة بانه ... فاما ان اشير هذا الصحة القسمة الى المختلفات الى غير النهاية بحسب احتمال تقسيمه
الجسم فيكون له مقومات غير متناهية فان كل مفهوم اذا انقسم تارة لكن الى امور مختلفة فيكون له مقومات مختلفة

بدر
بها الد

لو انقسم

تحصل الامر

لما سبق فيكون لكل معلوم معلوم حدسية معلومات المعلومات اي غير البديهية وبذلك لان الذي الموجود يحصله عليها
لا بالنسبة لا بالفعل سيما اذا كان جميع المعلومات المعلومات الدائمة الكاسبة مجمعا لها جا باخذ برهانا ان هذه
المسئلة مستغنية الوضوح ولذلك القسمة اي المعلومات للقسمة اللمية فان الجزئي الذي لا يكون قبل القسمة بل بالقوة وايضا
الماسة فلا يجوز ان يكون في الماسة بالقوة بل يجب بالفعل فان الماسة لا تنحصر بالفعل الا ان يحصى لكونها بالفعل
من عادتهم ان يذكروا البرهان اذا القسمة الى معنى حسي وعقلي ثم قسمة جهة لكي لا ينقسم البرهان الى حسي وعقلي
فيكون الذي لهما فيه وحصول المخالفة متنافية لبعضها بعضا وانه ليس باختصاص الكلي بموضوع اولى من تخصيصها
العقلانية وحينما ذكرناه لعاية واما ان يرجع القسمة عن المخالفات الى المتباينات ثم يذهب الى غير البديهية فيرجع جاد لوما
من قسمة المتباينات وحاصل هذا انه لو انقسم المعنى المعقول الى المخالفات بحسب انقسام الجسم كان لكل معنى عقلي
معلومات عن مساسة جزئية والتالي باطل فالمقدم باطل لا لاحتمال في شيء القسمة اي سابقا ولو انقسم المعنى المعقول
بانقسام حامله اما ان يكون انقسامه الى المتباينات او الى المختلفات ويسمى بعض الثاني لبعض للعلم هذا استقر
لتصادر البرهان المشهور ش القسمة انما تعرض له لا لنفسه بل لسبب الجسم فالمعنى المعقول يعرض له القسمة بالعرض
لا بالذات ليحث ويعقبات ح البرهان الذي حررناه انما يتوقف على امتناع القسمة بالعرض فان المعنى الذي ينقسم
بانقسام حامله [illegible] المعقول لا يصح ان يعرض [illegible] الجسم الحامل
ش فا [illegible] في النقطة [illegible] ح النقطة عدمية [illegible]
[illegible] النقطة [illegible] النقطة [illegible]
ولهما محل بالعقل اولى بان يجعل برهان النفس [illegible] النقطة واما الذي [illegible]
يقول ان المعنى المعقول اذا لم يصح ان يحل في [illegible] النقطة [illegible] لحل المعنى المعقول
طرف وهي الطرف [illegible] العرض الحامل للعرض [illegible]
[illegible] والنقطة [illegible] ش وحدة الجسم عرض
محل العرض المنقسم في المنقسم [illegible] هذا الموضع [illegible]
واحد وان [illegible] برهان النفس [illegible] العلم الكلي
[illegible] الوحدة [illegible] الجسم [illegible] والعرض [illegible]
اذا [illegible]
الجسم [illegible] الوحدة [illegible]
الوحدة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] بحيث تصور [illegible]
شيء من الوحدة العقلية [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] ش اذا [illegible] القسمة [illegible] الوحدة [illegible] هذا القسم
[illegible] القسمة الوهمية الوحدة الوهمية لا الوحدة العقلية للجسم فان الوحدة العقلية لو بطلت [illegible] الوهمية
للجسم [illegible] الفصل المطلقة
[illegible] الوحدة المطلقة [illegible] والتالي باطل فالمقدم باطل [illegible] المطلقة
[illegible] المطلقة لو كان [illegible] ليس شيء
[illegible] الطرف الطرف [illegible]

مطالعه

بالفعل ٥

جانب ٥

بطرف يلاقي المحل ٥

مطلقة والحركة منفية مع حصول [illegible] وجماله لو كان [illegible] حيا او ميتة في جسم [illegible] العالي بالطل
فالمقدم باطل ومن البحث المذكور [illegible] المعقول مطلقة دون تخصيص وضع في مقدار
المتفاوتة القسمة الى التقليل والبقية [illegible] في الجسم لعرض لها متوسط المحل مقدار ووضع [illegible] المختلفات
في محل وحاصله انه لو كانت الامور المطلقة حالة في جسم او منقسمة لكان العرض للمقدار مطلقا والوضع اصلا مخصوصا
لمقدار ووضع والتالي باطل فالمقدم باطل ش المقدار انما يلحق المعقول العرض لا لذاته ح السواد
المعقول مطلقا المتفاوت اي السواد الذي يحمله المقدار [illegible] المقدار [illegible] العرض [illegible] المحال
لا [illegible] ان يكون له مقدار بالعرض [illegible] مطلقة [illegible] في الذهن سواد مطلقا دون
مقدار [illegible] المقدار بالعرض لا بالذات ش اذا [illegible] انطباع الشيء العظيم في [illegible] الصغير
ودل [illegible] ان [illegible] حاصله ح هذا الكلام [illegible] انطباع الشيء
وذلك [illegible] الذين يقولون بانطباع الشيء [illegible] الكبار الا ان [illegible] على ما [illegible]
[illegible] العرض [illegible] المقدار الحال [illegible]
بالصورة اما الكلام [illegible] الى [illegible] في الشيء فان [illegible]
[illegible] هذه الابحاث [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] عن [illegible] الاجسام
[illegible] الاسارات [illegible] ش [illegible] ح [illegible]
[illegible] العالم والاعالم [illegible]
والعالم والجاهل [illegible] فالانفصال [illegible]
ذلك [illegible] خواص الاجسام [illegible] الانفصال [illegible] ش [illegible]
[illegible] ح [illegible]
[illegible]
[illegible] ش [illegible] ح [illegible]
[illegible]
[illegible] ش [illegible]
[illegible] ح [illegible] المقدار محصورة في المكان والمحل [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] ش [illegible]
[illegible] ح [illegible]
[illegible] الامور العقلية [illegible]
[illegible]
العقلية [illegible] الامور [illegible]
الى [illegible] ش [illegible] ح
[illegible] الوهم [illegible] العقل والوهم [illegible] ش [illegible]
[illegible] ح هذا [illegible] النفس [illegible] العقل

النفس ٥

هذا لم

ان ثم

له اني كنا هاهنا مجرد صورة العضو التي له في نفسه الخاص دائما او دائمة الا انا نفعل اي ان نوجب ادراك العضو على
حصول صورة اخرى لذلك العضو فيه فانه يحتاج اذ لا اصطلاح حادة ولهذا يجوز ان من نوع الحد وهذا الا الاطلاق
فالمعدم بالطارح ... عضو ... تعقل النفس ... ويعقل عنه ... تجرد النفس ... موضوع ... باقية ...
المعلوم ان ... ان له سطور كانا نفسه لا تعقل عنها ويعقل عن ... عضو
... من الاجسام ومن الاعضاء ما لا يعلم الا بالتشريح كالعلم ... والدماغ ومنه ما تعلم ... المباحثة
... دونه ... حيث ... وذكرها ...
... عن هذه الاشياء ... ان النفس ... والاعضاء ... العام
ولا اجسم من الاجسام ... الحجة ... الحاد ... ومادام ... الكل
والنقصان والازدياد ... كثير من معضلات ... من النفس ...
المسائل الحقيقية ... المسائل الحكمة ولا يجوز ان ... يعتقد ... فلسوفا ولا حكيما وان
انتقوا سواء ... والاجسام ...

[illegible]

[illegible]

يطلب من حكمة الاشراق والنفس حادثة ولا وجود لها قبل البدن لانها لو كانت قبل البدن لكانت اما واحدة
او كثيرة والتالي باطل فالمقدم باطل اما انها لا تكون واحدة فلانها اما ان تنقسم وتتكثر عند تدبير الابدان
فيكون جسما وقد برهن على استحالة جسميتها واما ان يدبر جميع الابدان على وحدتها وقد برهنا على استحالته ذكر
فيما سلف واما انها لا تكون كثيرة لعدم المميز فان المميز قبل البدن مستحيل اما اجمالا فلان النفس ليس لها الا
افعال وانفعالات وقبل حدوث البدن لا فعل ولا انفعال ولا بدنية فلا تمييز واما التفصيل فهو ان المميز لاحدها
لا يتصور ان يكون لازم الماهية فان لازم الماهية يتنوع اعدادها فلا تتغير واما العرضي الغريب فلا يختص
بها العاقل العقلي فان اعداد النوع بالنسبة اليه متساوية فليس احدها بمختص بامر اولى من الاخر والامور الغريبة
ستعلم انها انما تكون الاسباب المتناوبة في الاستحقاق والنوعية لا اتفاق في سوق اسباب حادثة مرجحة فلذلك
فان الكلام اذا عاد الى الامر الغريب ان علته حادث ويحتاج الى علة لكون غريبة لا ينقطع عنها الكلام وعن تخصيصها
ويستدعي عدم نهاية الاسباب على ما سنشرحه فيما بعد ان الامور الغريبة تستدعي اسبابا غير متناهية ونفس
ان تكون من الحوادث واذا لم يصح كثرتها ولا وحدتها قبل البدن فلا توجد قبل البدن فحينئذ [illegible] اذا تم البرهان
على ان المبدأ الاول واولية فلو كانت النفوس حاصلة قبل البدن لكان [illegible] ما يستدعي اسبابا غير متناهية وجه
او جهات غير متناهية في سلسلة اسباب تلك الجهة الغير المتناهية كان تعود اليها الكلام [illegible] معلولات
المفارقات [illegible] فان النفس قبل البدن لا تعلق لها بالاجسام لتستعد عن الحوادث وقد برهن على استحالة لا نهاية
العلل والمعلولات المجتمعة في الوجود واما ما ذكره بعض الناس في استحالة تقدم النفس على البدن من انها لو تقدمت
على البدن لكانت قبل [illegible] مفارقا ومخالطا للمادة [illegible] مفارقا ومخالطا [illegible] على البدن عن صحيح
على هذا الوجه في النفوس فان النفس ليست بمخالطة للمادة بل هذا الكلام متوجه في الاعراض والصور وان عنى بالمخالطة
العلاقة البدنية حتى يكون حاصله انها لو تقدمت لكانت في الجسد مجردا عن العلاقة وذا علاقة وهذا على الوجه [illegible]
ان لو كان التجرد والعلاقة معا فانهما ممتنع اجتماعهما اما العلاقة في وقت والتجرد في وقت اخر فهو واقع بعد الموت
سيما لمن لا سعي له سوى ما الى البدن وان خصص فقال لو تقدمت النفس على البدن لكانت في الجسد [illegible] لم تحصل
له علاقة مع المادة فلكون نفس محل النزاع والمسلم انه اذا تبين امتناع تقدم النفس على البدن [illegible]
[illegible]
النفس [illegible] والبدن والصور البدنية وان [illegible] عن النفس
فالعلاقة الشوقية للنفس مع الصور المختصة [illegible] دار النفس والمميز للنفس تلك العلاقة الشوقية
المختصة [illegible] وصفات [illegible] تلك العلاقة وبعد المفارقة [illegible] بين النفوس
واستحالته وادراكه ومعلله [illegible] مع شهود [illegible] بالعوارض [illegible] البدن
[illegible] بعد المفارقة عن البدن [illegible] علاقة النفس بالصور والصور
بالبدن حال المناسبة [illegible] النفس والبدن [illegible]
وان كان الاضافة [illegible] جوهر النفس والبدن امران [illegible] الاضافة [illegible] الاضافة والصور
[illegible] الاضافة [illegible] وليست علاقة النفس بالبدن علاقة جسم بجسم او عرض [illegible]
علته [illegible] النفس [illegible] علاقة [illegible] النفس الكلية متقدمة على البدن [illegible] بالنفس الكلية
مجموع النفوس الحاصلة [illegible] حاصلة الاولى [illegible] والنفوس الحاصلة ابدا متقدمة
على الابدان الحاصلة [illegible] المجموع [illegible] الابدان المستقبلة [illegible] مجموع [illegible] عليها

فالنفوس

فالنفوس لها مجموع حاصل متقدم على الابدان الحاصلة ابدا لا بعداد النفوس المفارقة لا يتناهى وربما عنوا
بالنفس الكلية في بعض المواضع نفوس الافلاك خاصة وظاهر تقدمها على ابداننا كيف وهي علة لحركة الكواكب علة لحدوث
الحادثات فصح على اصلهم ان نفوسنا متقدمة على ابدان الحادثات بنحو من العلية وحيث العقل لا تسموه بذلك بالقياس
الى النفس [illegible] البدن [illegible] النفس علة قريبة للبدن وان النفس الكلية قديمة ومع وجوده
قبل البدن فانهم لا يعنون [illegible] ان النفس الحادثة [illegible]
[illegible] الاشتغال بالصور العقلية [illegible]
او [illegible] بالكمال [illegible] الى بدن [illegible] الاطفال ولذلك تخصصها
[illegible] والفطرة السليمة [illegible] الخاصة [illegible] كلامهم
ان النفس [illegible] ان عالم القدس لا يتصور [illegible] او اتراف
[illegible] النفس [illegible] استعداد البدن [illegible]
[illegible] الطبيعية بعضها [illegible] عن المفارق [illegible] بالعلاقة البدنية فان القوة
العملية [illegible] القوة النظرية [illegible] عنها الا [illegible] فالنفس [illegible]
الوجه [illegible] بعلاقة البدن والتوابع [illegible] الى تدبير البدن [illegible]
[illegible] حاصل لها [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الظلمة [illegible]
هذا الحديث كان عن النفس فانها جوهر نوراني كما يؤمن عليه [illegible] الظلمة من الصور البدنية [illegible]
الصور عليها وجذبها للنفس الى العالم السفلي [illegible] الملائكة مصادفة [illegible] النفس الى الاشراق [illegible]
[illegible] الى العقل [illegible] الامور المادية
[illegible] العوام وعلماؤهم [illegible] بالصورة [illegible] هذا [illegible] الحكمة [illegible]
المسمى بحكمة الاشراق احيينا فيه الحكمة العتيقة التي ما زالت ائمة الهند وفارس وبابل ومصر وقدماء يونان الى افلاطون
يدورون عليها ويستخرجون منها حكمتهم وهي الخميرة الازلية [illegible] الله [illegible] الى ما كنا فيه
والذي ذكر في ان الخيال قوة جسمانية هو انك تتخيل طويلا وقصيرا من نوع الانسان [illegible]
[illegible] حاصلة
[illegible] مقدار [illegible] العالم [illegible] الجانب [illegible] اليميني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] وقد [illegible] الفكر بانه حركة ذهن الانسان الى المبادي لينتقل منها الى المطالب

[illegible]

والحدس هو سرعة هجوم النفس على نيل الحد الاوسط اذا وضع المطلوب او نيل الحد الاكبر اذا وجد الاوسط من غير
طلب كثير وبالجملة سرعة تاتي الانتقال من المعلوم الى المجهول والذهن قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء والفهم
جودة تهيؤ هذه القوى لتصور ما يرد عليها من خارج والذكا هو جودة القوة الذهنية والصناعة ملكة نفسانية
تصدر عنها افعال ارادية بغير روية ومما ذكر في ان الجسم لا يخرج النفس من القوة الى الفعل لانه لا جسم اولى بذلك من
جسم وقد علمت ان هذا الاتجه اذا كان للاجسام مخصصات وفي عالم المركبات ايضا اسباب مخصصة غير ثابتة كما علمت
في المغالطات وايضا فقبل الجسم معقول بالقوة فلا يخرج نفسه الى المعقولية بالفعل وان فرض انه يخرج الجسم جسم
اخر قالوا يعود الكلام اليه والاجسام متناهية فلا بد من الانتهاء الى امر هو بالفعل عاقل ومعقول وهذا اقناعي جدا
واعلم ان قاعدة النفس وان كانت من اعظم القواعد وهي من امهات المعدودة التي اذا حصلت لا يضر
الجهل بغيرها من المسائل والاختلاف فيها الى الان لطول الحجج عليها انما هو للمتعلمين اما الفاضل المتاله لا يجوز له ان
يقتصر في معرفة النفس على الحجة بل يتلطف حتى يشاهد مجردها باسور منها ظاهرة ومنها خفية ولا يسمى الانسان
حكيما او فيلسوفا ما لم يحصل له هذا وقد لخصنا تتمة الكلام في الادراكات والقوى وابطال التناسخ والتفاوت في
امور النفس والمعاد ونحو هذه الاشيا الى علم ما بعد الطبيعة واقتصرنا في هذا المختصر على هذا المبلغ الذي
ذكرناه والذكي يجزيه هذا القدر ويكفيه والبليد يعجز عن اكثره ايضا والمولانا واجب الوجود مبدع الكل حمد الابد

تم العلم الطبيعي ويتلوه ان شا الله تعالى الالهي ⊙

وكان يتهم باعتقاد الحكما
كان الشيخ شافعي المذهب ملقبا بالمؤيد بالملكوت

قال في التاريخ الخلكاني
وقال الشيخ سيف الدين الامدي لما اجتمعت بالسهروردي في حلب قال لا بد لي ان املك الارض
فقلت له من اين لك هذا قال رايت في المنام كاني شربت البحر كله فقلت لعل هذا يكون اشتهار العلم
وما يناسب هذا فرايته لا يرجع عما وقع في نفسه ورايته كثير العلم قليل العقل ولما تحقق قتله
قال ارى قدمي اراق دمي ونظم دمي وذلك في دولة الملك بن السلطان صلاح الدين وذلك
خامس رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة بقلعة حلب وعمره ثلث وثلثون سنة رحمه الله

[margin: ... ومع الوالي ... سعد ... في المدرسة ... الخامس ... الاول سنة ... وخمسمائة]

[margin: بافتاء علماء حلب]

بسم الله الرحمن الرحيم الاشراق سبحانك اللهم ونحن عبيدك نفتقر بك ولا نفتقر لغيرك لانك انت المبداء
الاول والغاية الاقصى منك النبوة وعليك الكلام اعتنا على ما امرت وتم علينا ما انعمت و وفقنا لما تحب وترضى
صل على عبادك الفاضلين الكاملين وخصص افضل الرسل بالتحية والتسليم هذا ابو بحر العلم الثالث من كتابنا الموسوم
بالمشارع والمطارحات نورد فيه القواعد والتعقيبات على النمط الذي سبق الاشارة اليه وما توفيقي الا بالله
فصل لما قسمت الامور الى ما يتعلق باعمالنا وسمو العلم المتعلق به الحكمة العملية والى ما لا يتعلق
باعمالنا وسمو العلم المتعلق به الحكمة النظرية قسموا الحكمة النظرية الى ثلثة اقسام فمنها ما يتعلق بامور غير مادية
مستغنية في تحصلها عن اشتراط المادة كالواحد والحق والعقول الفعالة والاقسام الاول للوجود وان كان في بعضها ما يخالط
المادة الا ان المخالطة ليست على سبيل الافتقار الى تعين العروض لمادة كالاشكال والمعلولية مثلا وسموا اهل العلم
العلم الاعلى وموضوعه اعم الاشياء وهو الموجود بما هو موجود ويسمى العلم الكلي المشتمل على تقاسيم الوجود و
منه الالهي ومنها ما يتعلق بامور مادية وان كان الوهم يجردها تجريدا ما ولا احتياج في فرضها موجودة الى حصول
مادة واستعداد ويسمى الحكمة الوسطى والعلم الرياضي وموضوعه الكم من حيث المتصل الهندسة وما يتعلق بها ومن
المنفصل الحساب وما يتعلق به ومنها ما يتعلق بامور مادية لا يمكن تجرده ومع عدم تجردها لا يستغني في
وجودها حيث تتعين عن التغير وخصوص الاستعداد ويسمى العلم الطبيعي وموضوعه جسم العالم من انه متغير
ولا يعبر هذا التقسيم المشهور وموضوع الحساب لما كان العدد وهو من اقسام الموجود فان الموجود اما ان يكون
واحدا او اعدادا ولا احتياج في وجوده الى مادة من حيث هو عدد فان المفارقات ذوات عدد فارق الحساب الهندسة
بان موضوعه مع وجوده في الاعيان لا في مادة وموضوع الهندسة اعني المقدار لا يقع في الاعيان الا في جسم وبعض
ابدا لا يتوهم ايضا الا في جسم فيما بعد فعلى هذا الحساب فارق الهندسة بما ذكرنا ودخل فيما ذكر ضابط العلم الاعلى
بانه لا يخالط المادة الا ان اخرج منه كثير من تقاسيم الوجود وان لم يشترط ما يدل على صحة التجرد باعتبار دخل موضوع
الحساب فيه فانه التقسيم بل الاجود ان يسمى العلوم الى ما موضوعها نفس الوجود والى ما ليس موضوعها نفس
الوجود فالاول العلم الاعلى وليس الذي موضوعه نفس الوجود اما ان يشترط في فرض وقوعه صلوح مادة مخصصة الاستعداد له
ام لا والجماعة من اهل العلم ذهبوا الى ان الطبيعي اشرف من الرياضي وجماعة ذهبوا الى ان الرياضي اشرف وكان الحكم
المطلق من الجانبين فيه خلل فان الرياضي من حيث انه ابعد من التجرد عن المادة فهو اشرف واما الطبيعي فهو من حيث انه يبحث
من جهة المبدا الحركة والسكون وهو امر جوهري اشرف فان الرياضي يبحث عن الكم والكم عرض والاسد من الجوهر اشرف من العرض
ثم ان العلوم لها اعتبارات وهي علل ما والاوائل بعد ووجوه لهموان الطبيعي اكثر الاحوال يعطى اللم والرياضي في اكثر
الاحوال يعطى الان او معطى اللمية اشرف والوجه الثالث هو ان الطبيعي يحتمه بطالبه الى ربعه فموضوعه ولهوان
موضوعه امور حقيقية واقعة في الاعيان والبارع الهندسة الرهانية على الوهم ما في الامر المفروض الذي له وجود
في نفسه اشرف من الاوهام والوجه الرابع هو ان العلم الطبيعي لما اشتمل على علم النفس وهي من اهم ما يحتاج به
العلم وهي سابقة في الامور والنفس هي العادة المانعة المعتدة وهي ام الصناعات كلها ولا تعدم على امكنة البحث
عنها الا البحث عن واجب الوجود وما يليق بجلاله فان الطبيعي اشرف من الرياضي بهذا الاعتبار والرياضي وان
كان شريفا وله رياسة ما الا انه كان في ازمان القدم من تمرين الصبيان الاشتغال به ولا يبتدا احد حكيما فيلسوفا
الا بمعرفة المفارقات واحكامها ولهذا قال بعض الحكماء لما اراد ان ينظر في الموسيقى والحساب والسعي ان لم يكن العم له
له النجوم الواقعة المشهورة معللا لما حرك النظرية ما حصاه ان كتب مستقلا بما فصل العلوم والصناعات والسبر
وسوى الفلسفة وما يعرف ذلك الامور الرياضية فاذا الحقيقة العلمية نعني بها معرفة المفارقات والمبادي والاهات

[illegible] (marginal notes in red and black ink beside the lower part of the right-hand column)

الكلمة المتعلقة بالاعيان واسم الحكيم لا يطلق الا على من له اطلاع على الامور العلوية وذوق مع هذه الاشياء و
تاله فصل المشرع الاول في بعض امور يجب معرفتها والبحث عنها قبل العلم الكلي مما وقع فيه سهو
بعض الناس وقد ان ترجع حقيقة الى الوجود والشيئية والوجوب والامكان والامتناع والحق والباطل ونحوها ان
تو حاجة من جميع الاشياء وقد صدق الوجود ايضا لما التزموا به وانت قد تبين لك ما سلف في المنطق وجوب انتهاء المبادي
الى الفطريات وانه لا ينبغي الا بما هو اظهر منه اوليا وهي المعرفة والجهالة فمما صدقوا به الوجود انه هو الذي يصح
كون ما وصف به موجودا وقد علمت فساد هذه الطريقة وانه تعريف الشيء بما هو اخفى منه وبما لا يعرف الا به فان الموجود
من حيث هو موجود لا يعرف الا بالوجود فكيف يعرف به الوجود ومنهم من عرف الموجود بانه الذي ينقسم الى القديم و
الحادث والقديم والحادث لا يعرفان الا بالوجود مع اعتبار سبق عدم او لا سبقه وقد عرف ايضا بانه الذي ينقسم
الى فاعل ومنفعل ويحتاج الفاعل والمنفعل ايضا الى التعريف بالوجود اما مع افادة او استفادة وقد يؤخذ في حد
الشيئية والوجود الفاظ قد يراد بها مثل الذي وما والامر الذي كذا وكذا فيكون تعريف الشيء بنفسه فمن عرف الشيء بانه هو
الذي يصح عنه الخبر مع انه عرف الشيئية الظاهرة بصحة الخبر التي هي اخفى منه اخذ في تعريف الشيء لفظة الذي وهو منهما
ولهذا فالوجود والشيئية مما لا يصح تعريفهما اذ لا شيء اظهر منهما واعلم ان بعض الناس يصح ان الشيئية اعم من
الوجود بناء على ان المعقول الذي يمتنع وجوده او يمكن ولكنه معدوم في الاعيان هو شيء في العقل لان له صورة عقلية
وليس له وجود فيما في هذا التعليل فانه كما انه شيء باعتبار معقوليته موجود في الذهن على هذا الاعتبار وكما انه
ليس موجودا في الاعيان ليس بشيء في الاعيان فالوجود المطلق من دون شرط يوازيه شيئية مطلقة دون شرط والذهني
يوازيه الذهني والعيني للعيني فالتعليل المذكور ما له حاصل ومنهم من علل كون الشيئية اعم بان الشيئية تعم نفس
الماهية التي يعرض لها الوجود فهي اعم منهما وعورض بان الوجود يقال على الماهية المخصصة وعلى اعتبار الشيئية
اللاحقة بها لان لها وجودا ايضا ولو في الذهن فهو اعم منهما وقوم حكموا بانهما مترادفان وبان كلا واحد منهما
يقال على الاخر ولهؤلاء ادعوا انهما لفظان مترادفان وقالوا ادعينا ان مفهوم اللفظين واحد وذلك المفهوم الواحد
فطرى فمن زعم انهما اثنان وحكم بالاختلاف بينهما فليبين معنى احدهما فانه قد التبس علينا ومع لا يكون احدهما فطريا
فقالوا الشيء بازاء الموجود والشيئية بازاء الوجود والذهني من كل واحد منهما بازاء الذهني والعيني بازاء العيني كما
ان الشيئية قد يقال لها ايضا شيء فانه لا يصح ان يقال انها ليست بشيء فكذا يقال انها موجودة وكذلك اذا قيل للوجود
انه شيء فهو كما يقال انه موجود فان مثل هذه الاشياء جرت عادات العبارات بان يقال شيء منها ويحمل مثله عليه
فيقال للوجود انه موجود وللشيئية انها شيء ولا يدل هذا التكرار على اختلاف المعاني والحقايق وهذا المدعي الاتحاد
مفهومي الوجود والشيئية في الحقيقة منازع لغوي لا مباحث حقيقي وهكذا كل من زاع في اتحاد مفهوم اسمين كيف كان
فان معنى اللفظين اذا لم يختلف عند من يقول بحسب زعم المدعي فليس دعواه الا ان هذا اللفظ وضع بازاء هذا المعنى او حصصته
اما باصطلاح مني او ما اصطلح هو عليه فلا مشاحة معه فيه واما دعوى ان الاصطلاح العرفي او وضع
اللغة كذا فهو امر يتعلق باهل اللغة لا بالمباحث العلمية والمنازع ايضا معه في هذا الموضع بحيث يكون لغويا
لغويا ان وقعت المنازعة في موارده على شيء واحد فيقول احدهما المفهوم واحد ويقول الثاني ليس بواحد بل لفظه
السلب يقال على ما يعم الوجود والماهية التي هي وراء الوجود اجلوها او اصطلاحا او من حيث علم بيت منهما
منازعة حقيقية بل ان سلم المدعي لاتحاد مفهوم الاسمين ان الشيئية لها حكم ليس للموجود كما يقال هذا الشيء جعل
الوجود والافعال هو محال الشيء ويقال الى وجوده من الفاعل والافعال للوجود يتعلق من الفاعل فقد نقض
بهذا التسليم والزم باختلاف الاعتبارين بحيث ما يختلف بها المفهوم والذي حمله على الاصطلاح بينهما بانه

فصل

يصح ان يقال حقيقة كذا موجودة ولا يصح ان يقال جسمه كذائي فانه جاعلا بامر صالح فان المنازع ربما يمنع انه
لا يصح ان يقال حقيقة كذائي جاعل وربما تنعكس الدعوى فان الجمهور اعترفوا بان الحقيقة لا يقال لها حقيقة الا عند اقتران
الوجود فيكون قوله حقيقة كذا موجودة كانه قال الماهية المقترنة بالوجود لها وجود وتعليله انه انما لا يصح ان يقال
ان حقيقة كذائي لانه غير مجعول ايضا خطأ فانه ليس من شرط ما يصح ان يقال انه يكون مجعولا فالقطريات التي هي المبادي
الاول صحيحة وان كانت غير مجعولة واعلم ان جماعة من الناس تحجروا جعل الشيئية اعم من الوجود وجوزوا الحال الاثنين خمسة فقالوا
المعدوم الممكن شيء وهو ثابت وسلطوا الحجر منع وانه لا واسطة بين النفي والاثبات وربما اثبتوا واسطة بين الموجود والمعدوم
حتى يقال الثابت على الموجود وعلى امر ليس بموجود ومعدوم كما يسمونه حالا ووقع بعض المعدوم وهو الممكن وغيرهم قالوا
انا اذا قسمنا المعدوم الى ممكن وممتنع ولا بد من تفرقة بين القسمين بالامكان والامتناع وثبوت هذا الامكان لهذا القسم
من المعدوم يوجب شيئيته البحث والتحقيق وهؤلاء غفلوا عن الامور الذهنية وانها في الاذهان شيء ولم يعلموا ان
التفرقة بين المعدومين عن الاعيان باعتبار ما اضيف الى المتصور في الذهن من مفهوميهما واذا قيل كذا فالممتنع ايضا
بحسب ما يفهم معنى اسمه ويحال عليه امر ويسلب عنه فهو شيء ايضا اذ لو لم يكن شيئية صورية في العقل ما صح الاخبار عنه
لا بالايجاب والسلب عليه وما ليس له ثبات في الذهن والعين فالتصديق بثباته هذيان والاخبار عنه ممتنع ومما يفتضحون
به ان يقال لهم اذا كان المعدوم ممكنا فوجوده هل هو ثابت او منفي فانه باعترافهم لا يخرج الشيء من النفي والاثبات فان قالوا
وجود المعدوم الممكن منفي وكل منفي عندهم ممتنع فالوجود الممكن يصير ممتنعا وهو محال وان قالوا ان الوجود ثابت له و
كل صفة ثابتة للشيء يجوز ان يوصف بها الشيء فالمعدوم يصح ان يتصف في حالة العدم بالوجود فيكون موجودا ومعدوما
معا وهو محال فان منعوا اتصاف الشيء بالصفة الثابتة له فالماهية المعدومة يجب ان لا يصح ان يقال لها انها شيء فان الشيئية
ثابتة لها وقد التزم على هذا التقدير بانه لا يصح ان يوصف الشيء بامر ثابت له فليس بشيء وقد قال انه شيء وكذا الامكان وكذا
نفس الثبات ايضا للمعدوم ومما ان يقال لهم لا المعدوم الممكن هل هو موجود او ليس بموجود ولا شك ان الحصر بين
النفي والاثبات ولا يخرج عنهما فان قال موجود فقد احال وان قال ليس بموجود فقد نفى فبعض الممكن صار منفيا
وكان كل منفي ممتنعا عنده فبعض الممكن ممتنع [illegible] ان يعين شخصا كما هو فيقال هذا هل كان
قبل الوجود ثابتا هذا او لم يكن فان قيل انه كان ثابتا وبذاته من حيث هو هذا اشار اليه فالمعدوم يشار اليه وان لم يكن ثابتا
هذا فهو من حيث هو منفي وكل منفي ممتنع لذاته عنده فهذا يكون ممتنعا حال ما يقال انه يصح ان يقال له هذا بعينه او بوجود
صفاته فيقال له موجود وجود وجود صفاته او بوجود وجود وجود صفاته فان الزم فالاول يحصل للشيء
وجود وجود الى غير النهاية فان الكلام يعود الى كل وجود وجود فلا يوجد شيء الا ويوجد قبله ما لا نهاية من الوجودات
وهو محال وان قال يوجد وجود وجود صفاته وكانت هذه الوجودات ثابتة لانها حاصلة وكانت الاشياء موقوفة
على وجود الوجود او وجود وجودات الصفات التي لا زالت ثابتة فلا زال الشيء [illegible] فصار المعدوم الممكن [illegible]
وهو محال وان قالوا الصفات ما كانت ثابتة [illegible] على ما يرون وهو محال وان التحقوا عن هذا منهم
من ان الوجود زائد على الماهية فانهم معترفون به فانكروا وقالوا هو نفس الماهية فلا يسعفهم فانه اذا كانت الماهية
ثابتة ماهية والماهية توجد على انها نفس الوجود فالماهية ثابتة موجودة الصانع على ما سلف ثم كيف يمكنهم هذا والله
ثابتة لا بد من ان يفيدها الفاعل امرا ما وهو الوجود فالوجود المستفاد من الفاعل كيف يكون نفس الماهية ثم من العجب
ان الوجود عندهم يفيده الفاعل وهو ليس بموجود ولا معدوم فلا يفيد الفاعل وجود الوجود مع انه كان يعود
الكلام اليه ولا يعقل ما به فانه كان ثابتا ما كان في نفسه كما افاد الفاعل للماهيات [illegible] معطلوا العالم عن الصانع
وهؤلاء قوم نبغوا في ملة الاسلام ومالوا الى الامور العقلية وما كانت لهم افكار سليمة ولا حصل لهم ما

حصل

حصل للصوفية من الامور الذوقية ووقع بايديهم مما نقل جماعة في عهد بني امية من كتب قوم كانت اساميهم تشبه
اسامي الفلاسفة فظن القوم ان كل اسم يوناني هو اسم فيلسوف فوجدوا فيها كلمات استحسنوها وذهبوا اليها
وفرعوها رغبة في الفلسفة وانتشرت في الارض وهم فرحون بها وتبعهم جماعة من المتأخرين وخالفوهم في
بعض الاسماء الا ان كلهم انما غلطوا بسبب ما سمعوا اسامي يونانية لجماعة صنفوا كتبا يتوهم ان فيها فلسفة
وما كان فيها شيء منها فقبلها متقدموهم وتبعهم فيها المتأخرون وما خرجت الفلسفة الا بعد انتشار اقاويل
علماء يونان وخطبائهم وقبول الناس لها واعلم ان الذين حكينا كلامهم في شيئية المعدوم اوجبوا الاشياء
المعدومة والموجودة فكل امر عام عندهم وكل مميز حال لا موجود ولا معدوم فمنهم من يقول انها كالليت بموجودة
والمعدومة ليست بمعلومة ولا مجهولة ولا معقولة ومن هؤلاء من يقول ان منها امور محسوسة واعجب الاشياء ما
ليس بموجود ولا معلوم وهو يحكي ثم اذا لم يكن معلومة فالكلام فيما ذا وهل يعلم انها ليست بموجودة ام لا يعلم
فان لم يعلم فكيف حكم به وان علم انها ليست بموجودة ولم يعلمها بوجه من الوجوه فيما ذا علم انها ليست بموجودة
وكيف صح التصديق دون تصور واذا لم يعلم فلم لم يسكت وهل هو الا اعتراف بالهذيان ثم العدم لما ان يكون عبارة
عن اللاوجود او عبارة عن اللاشيئية التي هي اعم من الوجود لما انها يقال على الماهية التي هي وراء الوجود وليس بين
الايجاب والسلب واسطة فان كان العدم عبارة عن اللاوجود والشيء لا يخرج عن الوجود واللاوجود فلا يخرج عن
الوجود والعدم وان كان عبارة عن اللاشيئية فبطل مذهبه في المسئلة الاولى ان المعدوم شيء فانه يكون على هذا المذهب
معناه ان اللاشيء شيء وهو محال ثم اذا كان العدم عبارة عن اللاشيئية فالماهيات المعدومة معدوم صفاتها فكانها
لا شيء على هذا القسم فاذا وجدت فقد افادها الفاعل ما لم يبق معه اللاشيئية فالشيئية والثبات ممكنتان فيمكن
اللاشيئية والشيئية والثبات والنفي فصار المنفي ممكنا وكان عنده ممتنعا وان لم يكن العدم هو اللاشيئية واللاوجود
والسلب ماهية خاصة كاللاانسانية فان اللاانسانية يحمل على اشياء كثيرة هي موجودة ولا يصح وصفها بالعدم مسلوب
العدم معنى محصل الطبيعة اما جوهر ان كان لا في موضوع او عرض ان كان في موضوع او صفة ما وكل صفة لها محل ثابت
فالمعدوم الممتنع يكون ثابتا لسلب المعنى الثبوتي الذي هو العدم وهو [illegible] وانه اذا كان السواد معدوما وما و
لونية والامور العامة ثابتة ومميزات السواد من سائر الالوان والوجود ثابت فمن حيث ثبات الوجود يوصف به ومن حيث
ثبات اللونية والامور المميزة الخاصة والامور العامة تتحقق ماهيته وهذه الاشياء كلها وجوداتها ثابتة لا يفيدها
الفاعل فان الفاعل معطي الوجود وليس للموجودات وجود حتى يعطيه الفاعل فالسواد حال عدمه بعينه حال
وجوده اذ لا يفيد الفاعل الصفات الثابتة الماهيات ولا الوجودات الثابتة وان كان الفاعل افاد الوجود وليس
للوجود وجود ليعطيه كيف وهو وجود الوجود محال نفس الوجود وان قال انه يفيد ثبات الوجود فالثبات كان
قبل افادته منفيا فيكون ممتنع التحقق والوجود كان قبل الثبات ايضا منفيا محالا [illegible] كان قبل
افادة الفاعل ثابتا [illegible] فامكانهما [illegible] لا يتصور [illegible] عند افادة الفاعل غير ممكنين [illegible]
ايضا وما ليس بموجود ولا ممكن فهو ممتنع فالامور كلها ممتنعة على رايه وهو محال ثم لا يفهم من اثبات الا الوجود وان كان
ذهنيا فذهني وان كان عينيا فعيني ونحن لا نعني بالعدم الا اللاوجود وما ليس بموجود فهو معدوم فان اصطلح على شيء
معنى آخر فليبين مفهومه وبالضرورة يعجز في هذا الموقف ولا ياتي الا بما يكون عليه وغلطهم في ان المعدوم شيء وفي الاحوال
وانها لا موجودة ولا معدومة بحسب عدم وقوفهم على المعاني الذهنية وربما سمعوا اهل العلم يقولون ان الكليات
غير موجودة من جميع الوجوه اذ ليس لها وجود في الاعيان ولا معدومة من جميع الوجوه اذ لها وجود في [illegible]
ولا معدومة بالاعتبارين المذكورين فغلطوا وجماعة من الناس ايضا امتنعوا عن ان يقولوا ان الباري موجود او معلوم

محال [illegible]

[illegible]

الذهن فهي [illegible]

١١٨

وجعلوا في نوع والذي او جعلهم في ذلك ما توهموا بسبب اللفظ انه على صيغة المفعول فقد تنزهوا عن ذلك وتوهموا ايضا
انه من الموصلات وما جوزوا ان يقصد لا وصلا باعتبارها لا شيء له الاكتناه ولا احصيا وما تسبب اللفظ اخره سهل حتى ان
سلب الموجودية بالمعنى المذكور يصح ولا ينافي الرابع منه فما قال الذين لعلموا انه ان كان موجودا ساوى الموجودات
في الوجود فقد ذهبوا الى مجرد التعطيل فانه لا يصح ان يقال ان له جسما او يلزم منه ان يشاكل الحقائق في مفهوم الجسمية شارك
ولا ان له ماهية لمشاركة ذلك ولا انه شيء فانه يلزم مشاركته للاشياء في الشيئية لانه ادى [illegible] التحرج عن السلب
والايجاب امر ولا ان له هوية وشيئا ما والذي لا هوية له ولا ايجاب له هو شيء مسلوب الشيئية بل صرح الانسان ان
يعرف نحوه من الجهات والالزام منه [illegible] هذا الاثبات وعلى اي شيء يتكلم ويتوهم لا يعرف الذي في اما كلامهم في
الوجود والعدم لا يستحق المخاطبة الا ما رواه شار الله من يظن انهم يعدون من اهل العقل او لهم كلام. اد حتى ان
بدعه بعض هوسانهم واما الوجوب والامكان والا مسلع معه يصدق بعض الناس لمعرفتها وعرف ما يسمى دورا اما
المسبع هو عرفه بانه ما ليس يحتمل ثم عرف المحتمل بانه الذي ليس بمسبع وطائفة عرفوا ايضا الواجب بانه الذي يلزم من فرض عدمه محال
والمحتمل بانه الذي لا يلزم من وجوده وعدمه محال وبعض الناس ظن ان هذا دور فسلك ما عرفوا من ان المسبع ما ليس بمحتمل و فرض مه
هو حطا فان ذلك هو المحتمل العامي وهذا الذي عرف بانه الذي لا يلزم من وجوده وعدمه محال هو المحتمل الخاصي فلا دور بل
هي عرف المسبع بما هو ان لا يكون وعرف الواجب كما ذكرنا فلا دور بعينه واما ما ورد في تعريف المحتمل الخاصي فلا دور فيه اصلا
ولكن هذه التعريفات خطا فيه لغيري من جملتها انه ذكر ان الواجب ما يلزم من فرض عدمه محال والواجب بعض عدمه محال
وليس لاجل محال الحق لازم بل قد لا يلزم محال في الالوان ما يلزمه الطهر والابيض عن بعض عدمه او بعض فرض عدمه ولذا ما يقال
ان المسبع ما يلزم من فرض وجوده محال فالحق يعرف ههنا المسبع وهو يعرف الى بعضه ثم ليس اساعه فما يلزمه والمحتمل الخاصي
ليس بمسبع الوجود والعدم ودليل على انه لا محالة لا يلزم من فرض وجوده وعدمه ثم ليس من الاشياء ما يلزم من فرض وجودها
وعدمها محال لا امور التي هي غير ممتنع وتجب التي باسور زائد وهذه الاشياء ممتنع ان يتخذ من الامور النفسية فلا يعرف
منها والذي يحق الواجب بالحق فكانه وجد في عرف الناس لعطفه الحق اكثر استعمالا لانها اشهر عندهم وان كان في الادلة
التعريف فليفصل الوجوب ههنا وهو تاكد الوجود والوجود اظهر من العدم ثم يعرف الامكان بسلب الضرورة عن الطرفين
والامتناع بانه الضرورة على السلب واما ان الوجود والوجوب والامكان هل اسهمها امور ذهنية او وصاف
اعتبارية او ليست كذا بل هي امور لها صور في الاعيان مستقلة فانه سياتي على الحق بعد الا استقصاء لا اوهام ايضا مواضع
الحق وليعلم ان الحق قد يعني به الوجود في الاعيان مطلقا وقد يعني به الوجود الدائم وقد يعني به الواجب لذاته وقد
يعني به حال القول والعقد الذي من حيث هو كذا وقد يعني به كون الامر موديا الى الغاية المقصودة منه وقد يعني به كون
الامر ذا غاية عقلية صحيحة وقد يعني به حال القول او الاعتقاد من حيث مطابقتها للواقع في الاعيان وحال
القول من حيث مطابقته لما في النفس ايضا وهذا الاعتبار من مفهوم الحق هو الصادق وقد يقال الحقيقة بقال
لنسبة الامر في نفسه الى القول والعقد والصدق لنسبة القول والعقد الى الامر نفسه وكان هذا الفرق فيه
بعض تعارف فانه اذا قيل هو قول حق وهو قول صادق فيهما الاراد الا مطابقة ذلك القول للامر الخارج ثم لا بد من
المطابقة من كلا الجانبين الاخر قالوا ولعل الاقاويل الحقيقية ما يدوم صدقه ولعل ما يكون صدقه اوليا و هو
قالوا ان لا واسطة بين الايجاب والسلب والباطل ما لا قيام له في جملة من الناس انكروا ان حقيقة هو يعقدها وسبيل
مفاتحهم ان يقال لهم هل تعلمون ان انكاركم حق او باطل او تشكون فان حكموا بانهم يعلمون ان انكارهم حق فقد اعترفوا بحقيقة
علم ما وان اعترفوا بانهم يعلمون بطلان دعواهم فقد اعترفوا ايضا بحقيقة علم ما وهو علمهم ببطلان دعواهم
اذ علموا بطلان دعواهم في حق اولهم الاحوال اصلا فقد اعترفوا بحقية اشياء وسقط انكارهم الحق وان قالوا شككنا

١١٩

فيقال لهم هل تعلمون انكم شككتم او انكم انكرتم وهل تعلمون من الاقاويل شيئا معينا فان قالوا انهم شككنا وانكرنا وانا
نعلم من الاقاويل شيئا معينا فقد اعترفوا بعلم ما وحق ما وان قالوا لا نفهم ابدا شيئا ولا نعلم انا نشك او ننكر او نحن موجودون
او معدومون سقط الاحتجاج معهم ولا يرجى منهم الاسترشاد فليس الا ان تكلفوا بدخول النار فان النار واللا نار واحد
ويضربوا فان الالم واللا الم واحد عصيد في كلام المحال في اثبات الوجود والعدم قد علمت ان العدم لا يعقل والاسعير
ولا يعقل الا بالوجود وكان للوجود اعتبارة غير اعتبار الوجود فكذلك اعتبار المعدوم غير اعتبار العدم والموجود ينقسم
الى موجود لذاته وبذاته والى موجود لذاته لا بذاته والى موجود لا لذاته ولا بذاته فاما الموجود الذي هو لذاته وبذاته
هو الاول فانه موجود بذاته لا بسبب لغيره وموجود لذاته اذ ليس وجوده لشيء غيره كالنبات واما الموجود لذاته لا بذاته فهو
الجوهر المستغني عن المحل هو من حيث انه موجود بعد لكن ليس موجودا بذاته لان لوجوده سببا على ما ستعلم ومن حيث انه
ليس كالنبات التي وجودها لغيرها فهو موجود لذاته والذي ليس موجودا لذاته ولا بذاته كالعرض فانه من حيث ان وجوده
سببا ليس موجودا بذاته بل لعلته ومن حيث ان وجوده للجوهر الذي هو فيه ليس وجوده لذاته بل لغيره والموجود
قد ينقسم الى ما هو موجود بالذات والى ما هو موجود بالعرض اما الموجود بالذات فكل ما له حصول في الاعيان مستقلا
كان او لغيره او محلا جوهرا او عرضا فان لكل منها وجودا في ذاته وليس وجود السواد بعينه هو وجود محله فانه قد
يعدم محله ولا سواد ويعدم السواد وجود لمن يقوم به فالسواد وان لم يكن موجودا لذاته ولا لذاته فهو موجود
بالذات وموجود في ذاته على هذا الاعتبار واما الموجود بالعرض فكما يعد صفات للاجسام واللون والنحو كالاعتبارات التي
لا تحصل في الاعيان وتقال عليها انها موجودة في الاعيان بالعرض ويقال والالوان التي اسود وابيض فان الاسودية نفسها
والابيضية ليس لها وجود زائد على ذات ما قام به السواد والساحق وبعض السواد والساحق واما هو عدم الاشياء ينساق
الى بعد وقد يراد بالموجود لذاته بعض ما يعم من الموجود بذاته ولا مشاحة في العبارات فظن قوم ان الشيء يعدم ثم يعاد
بعينه وهو بعينه ما كان وهم يعترفون بان بين المعاد والمستانف وجوده فرق فالسواد الحاصل في محل بعد سواد بطل
عنه قبل ذلك على سبيل الاستيناف والسواد المعاد على ما يرى اسرها في اسمرار ما قبل العدم في السوادية وما بعد
العدم في السوادية الصافي بحلل عدم ولا بد من فارق بين المعاد والاستئناف وليس الا الفراق في المحل ولا في السوادية
ولا في العدم وبعده فانهما اشتركا فيهما فليس الا ان المعاد في حالة العدم كان مشار اليه بانه كان له وجود والمستانف
لا يشار اليه بهذا الاشارة لا هذا المعدوم بانه هو الذي كان موجودا لان سوادا ما كان موجودا فان المستانف
كان قبله سوادا ما موجودا او ان سوادا شابه او يطابقه السواد الذي كان موجودا فان المستانف بعد سواد
سابق هذا حاله فليس الا ان للمعروض حال دا كا يمثله سواه متخصص مع العدم يعود عليها الوجود والا لا فرق بين
الصورتين اصلا والحاصل انه لو كان المعدوم يعاد لكان قد صار يعاد او كان المشار اليه حال عدمه موجودا وهما
الثاني باطل فالمقدم باطل وحصه لم يعمال ممولان حرف الفارق بين المشارك من الهيات المحل والزمان لم يتحد المحل ثم في النوع مه
يجوز ان يعاد بالفاعل [illegible] لكن ما نحن فيه هذا الموضع فرضا انما يعاد في الفاعل بعينه والفاعل الجسم واحد
عندكم وعند غيرهم فجميع الاشياء وان كان فيه يفضل الامر بانهما النزول فعلينا حين الفارق من حيث غير الزمان والمحل
فان كان المميز والمعين بين المتماثلين في المحل المثلين الزمان والزمان لا يعاد فالسواد المتخصص بذلك الزمان لا يعاد وما عرض
ستعاد ايكون ههنا ثم اعاده ثم انه ان الزمان اذا اعيد يكون له في حالة العود وجود وقبل العود
وجود فانه كان موجودا فان قال ان معنى كان موجودا هو ما مضى وجوده وما مضى وجوده الان موجود فلوله
قبل الان كان موجودا هو قوله الان موجودا كما العدم واعيد وقد جرى انه العدم واعيد وايضا يلزم ان اللون قبله
موجودا اي اذا كان لون الزمان المعدوم كان موجودا بوجوده وذاته حاصله الان وليس لكان موجود معنى عن حالة

فان موجودا والعدم كان عين ما عند المعدوم بل عينه وان كان لعولنا كان الانسان موجودا والعدم ماخذ معنى غير ذاته
فاما وهي لونه حاصلا فيما قبل فالفصل بينهما ما عارض فالمعاد ما كان زمانا وجد فرض زمانا والحاصل انه لو
اعيد الانسان الذي من قبل لم يكن الزمان زمانا والحال باطل والمقدم باطل وتحقيقه ان الذي كان لنفسه وجود والعدم يستحيل كان مه
وجوده لذاته بامتناع اما ان يكون لذاته او للازم ذاته او لعارض ذاته فان كان لذاته لما صح وجوده اولا وقد فرض انه
كان موجودا او لاستدعى وان كان للازم ذاته لما صح وجوده اولا لما سبق لان اللازم للذات لا ينفك وان كان لعارض ذاته فـ
العارض جاز زواله فيجوز ان يعود **بحث وتعقيب** وهذا غير صحيح اما اولا فان استحالة وجود
الشيء مرة ثانية لا يعني به حصول جزئي من نوعه كان قبل جزئي آخر منه حتى يقال اذا استحال الثاني مما منه يستحيل
الاول وهو ظاهر بل وجوده مرة ثانية فيستحيل الماهية لا المفهوم الموجود فانه ليس طارئا في مطلق الوجود بل الوجود مرة ثانية
فان مفهوم هذا اللفظ يستحيل التحقق مثـ استمرار وجود الى حين زمانين بينهما عدم فاذ ابطل فيجوز بعد البطلان وجوده
في الزمان الثاني حـ فلا يجوز بحال عدم وجوده ان كان اشارة الى ان الذي في الذهن يستحيل مع عدم والى ما يماثله
حافي الذهن فلا يلزم ان يكون هو المعدوم الذي منه الكلام بل مماثله اسما لمن اقول المعنى كذلك وهو حالة العدم يستحيل
الاشارة اليه بمعنى العقول بجميع الصفة والاشارة باطلة فالمثله بعينها فانه في المتصور على ما يطابق عرض المتداعي والعليه
بمسعة العود واذا فرض بالالوان هو فالمصيرات والاشارات باطلة وهذا كما يقول قائل السواد الذي في زيد ان يصح
في عمرو فاما ان يكون هذا بعينه عمرو وزيد وهي الاشارة مما يتصور في زيد او لما بعينه السواد فما صح وجود سواد له في عمرو اولا لان في زيد
ما بعينه السواد او ما بعينه زيد فكان عليا ما يسوي العارض فيجوز زواله فيستحيل لا عمرو وهذا غلط لست احد الطل
معان الذي فلا يلزم اذا كان حصول سواد هو في عمرو كان يحصل هذا السواد فان هذا السواد ما صح الا بسارع اليه بعد الا ممكنا مه
لسمع انه ابدا حتى ان كان في عمرو كان هذا او مثله ان كان ليس للازم فيجوز زواله ايضا فاسد لانه لما وجد بعض العارض
حمل الزوال على ان طرا الاول ليس بل حمل العدم في بعضه حمل الزوال فان لون السواد عارضا للمحل الذي وجد فيه او لا عارض
لما بعينه السواد ولا لعارض ابدا مع انما بعينه السواد المخصصة بهذا المحل مع ان لون السواد موجب طبيعة النوعية
ليس بممتنع عليه حصوله في هذا المحل او غيره بل حمل عليه بالامكان الخاص وحمل على زواله فزواله عن عمرو فلا يزول عنه
هذا النوع وحصول صفة لهو سواده ولا هو حالة وان كان لونه هو ولا هو عمرو عارض لما بعينه الاشارة وان فرض
الجسم ابدا يكون مرة لون هو لا حالة فلونه هو ولده حالة اول مرة حصوله يمتنع ان يكون ابدا وان كان عارضا لما بعينه
الاشارة وليس محال ان يكون بعينها وان كان بعد له هيئة عارضة لطبيعة النوعية والنوع حد طبيعته يمكن ان الغير
في المستقبل **فصل في الجوهر والعرض** اعلم ان الموجود اما ان يصح ان يقال ان ذاته ما هيته او لا يصح
فالذي يصح ان يقال انه ما هيته عليه ما حسبنا وكلامنا الان فيما وجوده زائد على الماهية فلا يخلو اما ان يكون في
محل او لا يكون في يعنون يكون الشيء في المحل ان يكون في شيء لا كجزء منه مجامعا معه بالكلية لا تصح مفارقته عنه والمناسب
امور الى الشيء بانها فيها وكان لتنظر في فيها ما الاشتراك وفي بعض المواضع قد يكون على سبيل التجوز فان كون الشيء في الزمان
وكون الجزئي في الكل وكون الشيء في المكان وكون الخاص في العام وكون الكل في الاجزاء وكون الشيء في الخصب والاصل وكونه في الحركة
ليس في جميعها بمعنى واحد فلون الماء في الكوز ليس بمعنى كون الشيء في النهر والسنة وكون السواد في الثوب بل لعله في مختلف
معنا ما في هذه المواضع اذ لا اشتراك بينها في معنى يعم الكل ولا يجمع الكل الا الاضافة ما وليست نفس الاضافة متقضية
لنسبة في فانه مع وعلى وغيرهما يدل على اضافة ما وان الاضافة المكانية تغاير الاضافة الزمانية في ذاتها واذا لم
يكن الاضافة مرادا بالمعاني وخصوص الاضافة مختلفة فيها وليس للكل الواحد مدخل في معنى فاللفظ فيها بالاشتراك واما
كون الكلية في الاجزاء فهو بالتجوز اشبه اذ الكل مجموع الاجزاء ولا يكون في كل واحد ايضا ويقال ان الجزء في الكل فلا يكون بمعنى

ولعدم كون الجزئي في الكل والكل في الجزء فيشمل الشيء على المشتمل عليه مثـ يجمع الكل الاشتمال والاحاطة حـ يرجع الكلام الى
الاشتمال والاحاطة فانه ليس لاشتمال الزمان على الشيء كاشتمال المكان عليه مثـ يجمعهما الظرفية حـ يعود الكلام الى
الظرفية فانه ليس ظرفية الزمان بمعنى ظرفية الماء للكوز وكون الشيء في الحركة ايضا بالضرورة يختلف معنى كون الحركة فيه ولا يحلو
اللون في الخصب والحركة عن تجوز ما وليس علينا ان نتطرق الى ان اي المعاني يجوز فيها فيها جميعا وما ذكرناه ايضا كان فصلا
على المهم فلو كان لفظة في الكل او في البعض بمعنى ولعدم قولنا الموجود في شيء لا كجزء منه شايعا فيه بالكلية مع امتناع
المفارقة عنه اي المنسوب اليه عن المنسوب اليه ان كان حيز الذي المحل من حيث هو ذو محل عن المشار كان في امر معنوي فكان
يشار بالشيوع والمجامعة بالكلية عن كون الخاص في العام وكون الشيء في الزمان والمكان في عدم جواز الانتقال عن المكان
ايضا والخصب وغيره وربما كان لا يحتاج الى ذكر امتناع المفارقة والانتقال ايضا فان ما سوى في المحل ليس شايعا في الشيء
بالكلية من المحاصل الغير الجزئية واذا كان اللفظ مشتركا فلا يكون ما ذكر من القيود فاصلا معنويا اذ اللفظ المشترك
لا يحتاج الى مميز كما كان المعنى المشترك يحوج بل اللفظ المشترك يفرق للمعنى بقرينة لفظية او معنوية ويعرف بانه
لفظ للشيء فاشتراك اللفظ لا يحوج الى التمييز الفاصل المعنوي لانه ليس بجنس او معنى عام فالمذكور في شرح الموجود
في المحل بالنسبة الى مجال الاشتراك للعرب للمعاني ويجري مجرى الرسم والقيود فيه كالفصول والخواص المميزة مع مساهله
ولا نجوز العرب انه في كون الجزء في الكل كاللونية في السواد والحيوانية في الانسان فانها شايعا وليس ما نسبها الله
في محلها وهذا ايضا فيه ما فيه وكان الاولى ان اصطلاحهم الجوهر هو الموجود لا في محل والعرض هو الموجود
في محل ومن عند ارسطو خصصوا اسم الجوهر بالموجود الذي وجوده غير ذاته الذي لا يكون في موضوع والعرض بالموجود
في موضوع ويعني بالموضوع المحل المستغني في قوامه عن حال من حيث هو كذا فالجوهر موجود لا في موضوع اي ليس في
محل يستغني عنه سواء لم يكن له محل اصلا او يكون له محل لا يستغني عنه محله فان كليهما اشتركا في ليسا في المحل المستغني
عنهما والعرض هو الموجود في موضوع اي في محل يستغني عنه المحل ولا منازعة حقيقية بين الفريقين على التحقيق الا في
الاصطلاح سهل والموجود في المحل يقسم الى قسمين الى ما يستغني عنه محله في قوامه ولا يحصل منه نوع متاصل
وهو العرض ومحله هو الذي يسمى بالنسبة اليه موضوعا والى ما يستغني عنه محله ويحصل منه نوع متاصل ويسمى صورة
ومحل بالنسبة اليه هيولى والجوهر اما نوع جسماني وهو المفارق وينقسم الى ما يدبر الاجسام وهو النفس والى ما
لا يدبرها ولا يكون له معها علاقة ما وهو العقل والجوهر الذي هو نوع جسماني هو كالسماء والماء والنار وجزء هذا هو
الصورة النوعية والصورة الجسمية والهيولى فان الجسم جزء الانواع ويحكم بجزء من ذلك انها هذا على قاعدة ما يرى ان الجسم صورة
جسمية والهيولى طبيعية ونشير الى مقاومات العلوانية بعضها **المشرع الثاني في المقولات** واثبات عرضية
بعضها وجوهرية بعض وابحاث يتعلق بها وقد آن ان نذكر المقولات العشرة ونذكر ما قيل فيها وتسامح في الحكاية عن القوم
في الحصر اكثر المواضع ثم نذكر بعد ذلك تخصيصات ومقاومات في الحصر وغيره من الاجناس العالية الى الاجناس التي تحتها الجوهر
وما عرفناه على ما يذكر وليس الوجود جنسا يعم الجوهر والعرض فان الوجود قد بين انه خارج عن الماهيات الجوهرية والعرضية
والطبيعية التي يلحقها الحقيقة لا يجوز ان يكون خارجة عن ماهية الانواع فالوجود عرضي وهو عرض عام للاجناس
وربما علل الوافي كونه ليس بجنس وهو عندنا بالتشكيك وهو لا يتم الذين يقولون ان السواد الاشد عبارة عن الانقص بفصل واذا
كان السواد له فصل مقسم فيكون السواد جنسا وهو واقع بالتشكيك فبعض الجنس واقع بالتشكيك فالوا الاجناس
الاجناس لا يقع بالتشكيك قالوا ومن خواص الجوهر انه لا ضد لها فان الضدين على اصطلاحهم هما الذاتان الوجوديتان
اللذان من شانهما التعاقب على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف والجوهر لما لم يكن له موضوع لا يكون له ضد
بل الضد في تعريف الضدين مكان للموضوع المحل منعهم لكون الجواهر كان لها ضد كالصور واذا اعتبر غاية البعد

محال

تحت او جزء نوع جسماني تحت
او ما ليس بنوع جسماني تحت
ولا جزء نوع جسماني تحت

فلا يكون من جميع الصور ايضا فضلا عن ذلك صورة الماء التي بعد لصورة الارض اذ ليس بينهما غاية البعد الذي
بين صورة النارية والمائية وبين صورة الارضية والهوائية ومع انه يرد نقض الموضوع في حد الضد من المحل الا ان يكون
للجوهر على اصطلاح افلاطون ومن قبله ضدا اذ لا محل للجوهر على اصطلاحهم ومن اقوال القوم الجوهر العامة انه لا يجمع الاعراض
انه لا يشتد قالوا او لا يضعف وهذا لاستحالة التضاد فيه فان الاشتداد والضعف انما يكونان بين الضدين وهذا التي حكمه
للجوهر فان القوم ايضا لا يقبلهما على ما سيأتي في الكلام وقال بعض الناس ان الجوهرية انما لا تقبل التشكيك لاستحالة الاشتداد
والضعف فيه وتبعه رأي المتأخرين حيث قالوا ايضا انه ليس في جميع الشك يكون بالاشتداد والضعف اذ الموجود على المادي
اولا غير على المادي ولا الاشتداد ولا الضعف فيه على ما اشتهر عنهم ولا التضاد ويعمون الجواهر اولى من الاشخاص ولا
يكون في الانواع ولا في الاجناس فقالوا الاشخاص اولى بالجوهرية من الانواع لانها اقوى بالمعنى الذي باعتباره سمي
سميت الجوهرية وهو عدم الحاجة في الوجود الى موضوع فانه عند الوجود لا في موضوع ويعرض ذلك الاشخاص
لما سبق التسمية للاشخاص والمعارف فالانواع ايضا اولى من اجناسها لانها اسبق الى نوع الوجود والانواع اولى بالجوهرية
والاجناس فان الطبيعة النوعية اقرب الى التحصيل واتم في معناها من حواس ... بحث
وربما قال لهم قائل الجسم فليعلم ان الجوهر جنس للكل الجمع بالتشكيك فان يعلم وصدق الاولوية دون التشكيك اذ يرونها
الا ان التشكيك مختص بما ... الاشتداد والضعف ... الوجود على الواحد ... انه يقع بالتشكيك
وان يعلم الاولوية في الجوهرية فيطلق ... الجواهر المحصلة اولى بالجوهرية من الانواع والانواع من الاجناس لكان
بحال يقولوا ايضا اولى بالوجود من بعض لا بالجوهرية ولا يصح اعتبار ... انها اولى بالوجود العيني اذ النوع و
الجنس ... الوجود ... والنوعية ... للموجود العيني عليهما بالتفاوت ... الا التي بالطبيعة
الطبيعة بحسب سواء كانت مع الاعتبار او في الذهن جعلنا الاصطلاح عن بعضهم في المنطق لا يكون الحصر او في
بالجوهرية من النوع ايضا فان الجنس زائد على الطبيعة النوعية ... وجوهرية ... باعتبار طبيعة الانسانية
لا باعتبار سواد وبياض ولا يصح على التقديرات ... الاولوية في الجوهرية ... الاعتدار حتى ان بعضهم صرح
بان الجوهرية واقعة بالتشكيك ... الاشد والاضعف وصرح بان الوجود ليس بجنس لموضوعه بالتشكيك
على انا ... ويقولون ايضا ان كل الجوهر ايضا جوهر بحث وتعقب فان عنى بالكل الاول
يجمع المركب ... بحسب كونه ذهنية او عينية فيكون هذا وجه وان عني به الكل الذي في الذهن وله محل وهو
الذهن ومحله الذي هو الذهن مستغني عنه فانه يزول عنه صورة الجواهر ويعود ولا يتبدل في نفسه وقولهم ان
المعقول من الجوهر جوهر لانه موجود لا في موضوع بمعنى انه ... اذا وجد يكون لا في موضوع والمعاطاس
الذي في الكل لا يجذب الحديد بالفعل ولكنه يجذب اذا كان في الكل يجذب الحديد ... الحديد ان كان في الكل ... الا
المعقول من الجوهر هو بحيث اذا وجد يكون لا في موضوع وهو غلط من حيث ... الاعتبار وهذا الطريق الحق
والمغناطيس الذي في الكل يجوز عليه ... منه والكلي ... بالحديد ... الاعتبار واسعا وهذا موضوع
بل يجوز ان يكون شيء ... المحل ... الموضوع ... من اسعا ... التي من قصد اسعا
ذلك التي ... الجوهر الذهني انه لا يصح استغناؤه عن المحل والموضوع الذي هو الذهن وان كان الجوهر الخارجي
الذي ... من جهة ... عن المحل والموضوع ... من كونه للخارج موجود الا في موضوع يكون الذهني
موضوع ... من جوهرية الخارجي ... الجوهر انه جوهر ... ولا ... واما ان
الى ... ومن ... اورده على ... الجوهر ... ولا يقع بالتشكيك ومن المعلوم ان
الهيولى والصورة ... الجسم ... على الجسم ... الجوهرية لا العدم ولا ... منها ... بها
كلام

عن ... والباحث او الصنف الى ... فقد يكون ... لعدم ... وجود ... الوجود ... على
وجود المعلول بان العدم ... في العلة وفي ... وجوده ... وجود المعلول وقد يكون العدم والباحث ... الى
الشيء باعتبار ... لعدم ... على ... وتعدم ... على الاول ... الوجود
والامكان ... على المادية فقالوا بعدم الهيولى والصورة ... بالوجود ... على حقيقة الهيولى و
الصورة والجسم فالموجود متقدم على الوجود بالطبع ... الجوهرية ... الوجود لا في موضوع ... بينهما
ليس ... الوجود لا في موضوع ... الهيولى والصورة ... لا بهما
بل الجسم ... بالطبع والتعدم والباحث ... الجوهرية ... ان التعدم والباحث ... الوجود والجوهرية
اذا ... الوجود لا في موضوع ... الجسم موجود لا في موضوع ... بحث وتحقيق ... وجوابه
هذا ... الجوهر ... بالتشكيك ... الجسم ... الهيولى والصورة والمجموع ... منه
... الجوهرية ... المجموع جوهرا ... بالانسان ... الحيوان ...
الجوهرية بالمجموع الذي هو الجسم ... جوهرية ... الحيوان ... الجوهرية
... جوهرا ... الحيوان ... الجوهرية بالحيوان ...
... الجوهر الجسم او بالبعض ... بالمجموع ... الوجود للصورة ... العلة والمعلول ان الجوهر
لا ... بالوجود لانه ... باعتبار ... الاعيان ... العدم ... والجوهر ... عنهم
... الهيولى ... الصورة ... الجسم الجوهرية لكن
فانه ليس ... الهيولى والصورة ... الاصابع ... باعتبار ... الجوهرية ... الهيولى
والصورة والمجموع ... الاصابع ... الجوهرية ... الاستقلال ... الواحد الانسان ان
يكون جوهرا وعرضا ... العرض ... المركب ... الجوهر والمركب جوهر ... الجزء الجوهر
... الجوهر ... المركب جوهر ... بالله ... المعارضات ... الجوهر
فقالوا العرض الذي في المركب ليس ... العرض ... الذي
في المركب ليس ... موضوع ... المركب ليس موضوعا له ... عرضا ... عرضا
في ... او عرضا في الجزء الآخر ... المركب ... موضوع ... موضوع ... بالنسبة
الى المركب ... السواد لا يلزم من كونه عرضا في ... لا يكون عرضا في نفسه ... المنسوب التي هي في
ان كان ... موضوعه ... عرض ... انه موضوعه ... الكلام ... التقسيم
على ... العقود ... الجمهور ... الجواهر ... الماهية التي هي جوهر ... الاعيان جوهرها
لا ... الجوهرية ... لا يكون ... الجوهرية ليس يكون ... الجواهر
... الجواهر ... الانسان جوهرا ... الجوهرية الا الانسانية ... ابطل
ان احساس الجواهر ... الجواهر بحث وتعقب ... الاول ... الجسم ... الانسانية
... للانسان ... فان ... النوع لا يلزم ان يكون ... النوع ...
... الانسان ... الصورة ... المتحصلة بالذات
... بالذات ... النوع ... بالذات ... ان الطبيعة
الوجود لا يصح ان يكون ... الطبيعة ... عن المحل الا ...
... الجسم في ... الجسم ... الخارجي في الحقيقة ... لا يستغني عن المحل

وانه

ناسبعنا به وانه مصوره للجسم فى الاذهن يشارك الاجسام فى الحقيقة والجسم يتصور عليه كونه ماهو خروج عما هو عليه
الا ان يقعه امر خارج عن الحقيقة فكان يصح ان يستقل صورة الجسم عن بعض لا عن جهة والجسم فى الدلالة تارة جسم يكون
مثال الجسم فى الدلالة فان الحق ملحوظ له من تلك المثال الجسم الذى فى النفس يشارك الجسم فى الحقيقة وهو موجود بصفا
وهو حال فى النفس ومحله مستغنى عنه فان تلك الصورة بواسطتها تستغنى عن النفس ولا انحلال النفس يتحد ان يتكلم ان مثال
الجسم لما كان فى الحقيقة يكون من جوهر وعرض موجود فى موضوع وموجودة لا فى موضوع او من عرض العقل من حيث هو بها
للمعروض المحل المستغنى وجوهر النوع ثم لما يكون اما جوهريه بالقوة ويستحيل عليها الا استحالة جوهريه للنوعيه مثال
للجوهر ولا يلزم ان المثال الذى ما ذكره له فى جميع الاشياء هذا الى انقلاب الجوهر واما تجرد مفهوم الجوهر من حيث هو لا عن مثالى
الكلام ثم نقول هذا الخصم ان الاشياء الواقعة فى الاعيان من جوهر وعرض بها لذاتها والتى فى الاذهان اشباح لها فى حقيقة
الاشباح من مثال الاشياء ولهذا يقال الاشباه لا تمشى ولا تتغذى ولا [illegible] بل يعرض فيه مثال التغذى والمشى عنها
وا دلم يكن حالة الحقيقة الخارجية ولا يلزم ما فيهم انه ان لم يكن جوهرا يكون الجوهر عارضة لذلك الحقيقة بل يكون الحقيقة
جوهر فى ذاتها والمثال مثال الحقيقة لا نفس الحقيقة وكان مثال الحيوان فى الذهن مثال التغذى والنمو لا التغذى والنمو
فعنه مثال الجوهرية لا الجوهرية واما مثال زيد وعمرو فان جوهرهما لا ان اشباههما هى التى يحصل منها المثال المطابق للحقيقة
اذا اريد بالكلى طبيعته التى يحسب [illegible] الذهن او العقل بعقد الاشتراك او ما يصدق على ان من الكل جوهر و[illegible] الواقع فى الاعيان
ثم قد يقال ان المحاطات الحاصلة بهذه التعليلات فاسداء على ما ذكروا انه لا وجود وعلل بعضهم لوازم الكلى اول الجوهر مرتبة
انطلق الكلى لا يعقل جنس الا بالقياس الى الجزئى لهذا بعد ان هذا مقولة الكلى للاضافى اما الكلى العرض فلا حاجة
فى تصوره الى الاضافة [illegible] وهذا الجواب صحيح واما قوله ان الكلى لا يعقل الا بالقياس الى الجزئى فمن حيث هو كلى يحتى
انه لا يعم الشىء لذاته لا بشرط ما وكل الاشياء الكلى وان كان فى حقيقة يحتاج الى الاضافة فالاضافة لحقيقة من حيث صحة اشتراك الكلى
لا من حيث نفس المفهوم هذا ما قاله جاحدى فى حقيقة الى الجزئيات فى معناه وكان من حقه ان يشير الا والى تحقق المعنى لا الى الاضافة الخارجة
عن المعنى وقولهم ان الفصول لها الى الجوهر ومن الجوهر جوهر وحيث حاله دين المغالطات وان هذا البيان الخلط الذى يطول الله
ومن خاصية الجوهر كونه مقصودا بالاشارة الحسية وهذا لا يعم جميع الجواهر فان المفارقات لا يصح اليها الاشارة ولا الجواهر
العقلية ثم يقولون قاسوا من خواصه كونه مقصودا بالاشارة العقلية وظن بعضهم ان هذا يعم جميع الجواهر ومن خطأ
فان الجوهر الجسمانى الجزئى عن مقصود على ما سبق عندهم فلا اشارة اليه باشارة عقلية الا بالعرض فان الاشارة العقلية ادراكية
ومن جملة عقلية والجوهر الجزئى لا اشارة اليه اشارة عقلية ولا حسية اما الحسية فلا حاجة ان يصح قصدها بالاشارة موضوعه
واما العقلية فلان الجزئى من حيث يخصصه لا يعقل ويمنع من جهة كون العرض مقصودا بالاشارة العقلية بما على انه
ينفصل عن الاضافة الى المحل فهو يرسم العرض فان الجوهر الجزئى والعرض الجزئى شركا فى انهما لا يقصدان بالاشارة العقلية
من حيث جزئيتهما والجوهر والعرض الكليان شركا فى صلاحية ان يكونا مقصودين بالاشارة العقلية على راى هذا القائل ومنهم
من منع المقصود به بالاشارة العقلية فى غير المفارقات واذا استكشف عن معنى القصد بالاشارة العقلية لا يتحقق ما يحصل
وهو الاسنا من خارجه ومن خاصية الجوهر ان الواحد منه قد يكون موضوعا للاضداد ليس يتعين فى نفسه اذا كان
العاقل اذا الذى يتغير الى مايصير به شاكا بعد الصدق وكان يتغير فى نفسه وقالوا الالوان السطح الاسود
صار ابيض فانه ليس يتغير فى نفسه بل المتغير الجسم وقولهم يقبل الاضداد يتغير فى نفسه لا يتصور الا فى الجوهر
يعنى فى ذاتها بل لا يكون التغير واما العالم فيه بالنسبة الى ما عداه ويكون محل هذا التغير باعتبار الهيئات دائمة وحده
لا يعم جميع الجواهر فان العقليات لا يتغير اصلا فاما النفوس البشرية فيكون فيها هذا التغير باعتبار الاطلاق والامور العامة
والاعتقادات والملكات من الجواهر على ما يرى القوم انها جواهر لا يتغير والجسم الطبيعى كونه متصولا على الاسود

ليس يتغير فى ذاته بل المطابقة للمتضادات الالوان وعن هذا ولا يتبع ان يتوهم ان المواقف الطبيعة يقبل الاضداد
ويتغير لما يعتقد ان اللون المطلق يصح كونه سوادا او بياضا وهو يتغير فى ذاته فان اللون المطلق ليس له تحصيل سواء واما
السواد اذا زال فحصل البياض فليس ثم شىء فصل السواد عن اللونية وبقاء اللونية بعينها وطرو البياض عليها بل السواد
اذا بطل فصل بطل جنسه ذاك لونه مفصل لونه لكن هذا دفع للوهم ومن بحث لعدم تسانى ومن ظن ان وجوده
لذاته وليس هو لغيره وهذا يختص بالجواهر التى لا تحل ايضا اما الصور والطبايع على ان لها اسس فى جواهر وجودها لغيرها
اذ ليس هاهنا لذاتها وجاء بوسطها من حوا بعد لك من ان الهيولى وجودها فى نفسها ووجودها لمحلها وليس لها ان يحصل لها
وجود لمحلها وجودها فى محلها ولا يكون الحصول فلها ما ان لولاها فى الهيولى ليس يحصل وجودها ولا مانع عن توهم الجمس فانه
فى غيره وله تحصيل فيما بعد مفصل الكم ونحاذكر فى عرضيته ان من الاحساس العاليه الكم واذا كانت هذه الاشياء كم
الاجناس العالية فقام ان لا يكون لها حد اذ لا جنس لا فصل والرسم المتولات الا الوجود ومقدس انه ليس بجنس ووقع العشرة
الرسم وهى من لوازم الاعراض كالسواد والبياض وغيرها فانه يعقل السواد او لا ثم يعقل اضافته الى المحل فسبه الى المحل
المستغنى بالعقل ما فيه عرضية لها وهذا القيد اصلح من قولهم انا يعقل السواد او يوعا عرض من الاعراض فلا يتبع عرضيته
فالعرضيه ليست بذاته له فان هذا التقسيم يتوجه فى الجوهر بعينه فانهم يقولون ان الصور جواهر فالفصول جواهر وكليات
الجواهر جواهر فيقول القائل عقلنا ها وشككنا فى جوهريتها فالجوهرية اضافة عرضية وقد قيل ان هذه الاجناس واطلقوا هذا
معنى لم يصعف عليهم البدن فى الاحساس اما فيذكر فى مقصد الفسطاس الذى اوردناه فى التلويحات منها اختلاطا بالمعانى الاحكامى
والتصويح بالصفات كالسعة والوجود وغيرهما وان العدد يعتبر بهما ان الذى يستلزم جوهرية مقدارا او صورة انما هو لعدم
منه لمعنى الجوهر او معنى حال الفصل او الصور فيصير كالسواد وغيره من الاعراض فان هذا هو انه انما يشك فى عرضية سواد
من لم يفهم معناه او معنى الجوهر والجسم ومعنى الرسم والكمية قابلية لذاتها المساواة واللامساواة اى التفاوت والتجزى و
اللاتجزى فهذا هو بورده وبرسمها وان كانت لنا لمساواة لا يعرض الاباته اتفاق بالكمية فهو قوالتى بما يعرض بالتى والمتغيرون
فى معرض جواد ذكر خواص الكم استدلال التحديد والتكثير اورد واعلى انفسهم سؤالا وسبوا انكم قلتم ان التجزى حد القطع والفصل انما يعقل
المادة فان الاتصال لا يقبل الانفصال ومنها ما وجدتم ان التجزى واللاتجزى يقبله الكم لذاته ونحوه حرب مقصدنا ولا جا عالى
عنه بان التجزى بمعنى القطع والانقسام بالفعل لا يقبله الا المادة اما التجزى الذى هو بمعنى ان يعرض فيه شىء غير شىء او
يتوهم فهو انما يلحق الجسم بتوسط الكم والاحتمالات ولما لا استعدادان يكون المعد المادة لقبول الفصل والجزى الكم ثم الكم
الفصل بالفعل بتوسط المادة ولكن كان مصحح القبول للعداد وتجويز ان يصح امر وحده فى ونعم يقبل فى العرض كذلك
الى وتعلم ان اللاتجزى الذى يقابل التجزى للاحوط اذ يقبل الكم لذاته ثانى الكمية وان هذا اللاتجزى بالفعل فليس من خاصة ويخالف
معنى التجزى الذى مع السيلان الذى يحويه ويسموا الكم الى متصل ومنفصل ولذلك ينفصل عن المعانى لفظ المتصل ومن جهتها
ما تعد بعضا للكم فان الكم المتصل هو الذى يمكن ان يعرض له اجزاء يجتمع منها حد مشترك وبيانه انه للخرج فسموا المتصل ما يجمع بنيانه
ولو ان ما لا تصور بانه الاعتبار استدلال التحديد والذى يصح بانه سموه لا بله منها الخط وهو الذى يسموه بانه الطول وحده دون
عرض وعمق ومنه السطح وهو ما يسمونه بانه طول وعرض فحسب ومنه جسم تعليمى وهو الذى له طول وعرض وعمق والجسم اتم
المقادير اوليس فى الاعظام ما يشتمل على الابعاد الثلثه غير الجسم فلهذا ابدا انه اتم الاعظام ولما كان الطول والعرض و
العمق اعراضا على ما ذكر ومجموع الاعراض عرض فالجسم التعليمى عرض وقد خرج من قبل حال السمعة التى هى عند المقيمين هذا البعد
ويستعير البعد فيما بعد ان شاء الله واما الجسم الذى لا يصح بانه الاعتبار استدلال التحديد وهو ان ما طول ان الشكل يوجع [illegible]
خارج عن الاقسام التى عددت وهو محيط السطح واذا اعتبر سطحا لم يحد فيه الا انه السطح الباطن للجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر
من المحوى والظاهر والباطن وكون الشى حاويا او محويا امر يصلح للمضاف والسطح نفسه من الاقسام المذكورة فى الكم فليس نوعا منه
الكم

تنبيها اعلمها الابعاد وتاسيها وجسميتها تامة والجسم التعليمى غير الجسم الطبيعى ويقدر ذكروا ان الجسم التعليمى يحدده العقل او الوهم عن المادة وقد ذكرنا

والكم المنفصل هو الذي ليس لأجزائه اتصال بحد مشترك فلا في حد وهو العدد وما سوى ما لم يسمعه منها والعدد
يوجد مشترك بين كله وكله حيث ما اتفق ان من كل نوع من العدد كالستة احاد جزئية منها ولكنه متوسط ونحو الخواص لحاد
يطلب بوضعه وصورته الواحد ثم اداوين عنها والعدد بين اثنين يكون له طرف الى طرف الكثرة ينقسم الى الاحاد لصور متعينة
اما انقسام او سطوح صغار وبالجملة بين كمات متصلة في انفسها وبعرض له الوضع والعددية وطاهاتي الكم المنفصل لا ما
يعرض له الكم المتصل فان الذي يعرض له حدا فلا يكون جزءا ولا يكون مقدارا فالعدد من حيث هو عدد لا حد مشترك لاجزائه الاول
ومتوسط وطرف فيه ثم لا اولوية لبعض احاد العدد بالوسطية من بعض بل ان القول بوقوع شيء من الكم المنفصل والشيء
فان القول لشيء منه بانه واحد بحرك له من حيث العدد وليس ما يعرض له العدد يكون فيه فان العدد يعرض للجواهر
القول يعلم مع قطع النظر عن العدد فليست الكمية داخلة في حقيقة القول ثم قال ان من الكم ما ليس فيه الخفة والثقل فانه مما يقع
بعض الناس في العرض فيه مساواة وتفاوت مثل انه من الكم وقد عرفت انهما قابلان للحركة عن الوسط الى الوسط وليسا
بكم من بعضهما والمساواة والتفاوت انما يقال فيهما باعتبار ما يعرض له العدد بمعنى الميزان فنظيره مما للمساواة حاصله
في الوزن فرجع الى معاوضة يسمع صدى يحوده الميزان والاسبد للعدد لاحد الكفتين زيادة فعل التي تسمى تفاوتا والخفة والثقل
يعرضان بحركتهما لزوم مقادير باعتبار زمان وصافة حركة وسرعة تعقل بعض بعض اذا قطع في زمانه بعض مسافة فان يكونا
مقدارين في ذاتهما او لكمية او يقع نقيصا حجر بعض ان يكون عادا الكل فلا وهم الكم في تقسيم الى ذي وضع وهو الذي
له نحو اتصال مع ثبات بحيث يصح ان يقال انه ابن هو من الكل ولا يكون كذلك وهو الذي ليس له اجزاء اتصال
وثبات على ما دريا في الوضع الحقيقي المقادير الملية اما الزمان من الكمية المتصلة فان العدد في ايهام الكم الذي لا وضع له
وظن بعض الناس ان الواحد مما كان مبدا للعدد فلزم ان يكون عددا فاخذوا العصا من الكمات بها وهو خطا فانه ليس
كل ما يكون مبدا الشيء يلزم ان يكون من جنسه فحقيقة النقطة التي هي مبدا الخط ليس اذا كانت ثلاثا انه يلزم ان يكون ليس بانها لك
ان يظن ان الفصل لمنه وحد الكمية مقصود فيها فلا يقال للفصل عدد الا بتحوز وظاهر المعتزلة المسلمة ان الواحد لا يعد
ولا بالكم والدريه على الى عراق العلمي على اثنا ما لو كانت عددا لا لنصف الحواص العدد من الوحدة والعددية صادر على المطلق
الاول والذي لا يمكنني من ان يا ضد الواحد عدد الاثنان ان ما حله عددا فان لعده عن نصفه عقلا ومن ظاهر ولذا اضعف العددية
لاصناع العددية ومنصف للعددية على الواحد واحد دفع ما به الا لزوم بعض صنع العدد فانه لابد الواحد والعدد
معنى صالح لان يكون اسم العدد عليهما دون اشراك الا بحوز والذين ظنوا ان الاثنين عدد فليه قالوا ان النقطة ايضا متسبة
على لوا بانها لما سدان للكمات كالخط والعدد ومن جملة ما غلطوا فيه فيها ظنهم ان نسبة الوحدة الى العدد كنسبة النقطة الى الخط
ولم يعلموا ان الوحدة جزء من العدد والنقطة ليست جزء للخط بل نهايته ثم النهاية عدمية والعدمات لا تدرج تحت مقولة اعلام
والعدم لا يدخل تحت مقولة بل انما يدخل تحت المقولة مالة ذات فالعدميات اعلام ما دخل تحت المقولات والمقولات وجودية
لا يدخل تحتها العدميات والماهيات موجودات العدم والوجود لانهما المقولات ليس موجودا هنا لاحتياجها انواع فلا فعل تحت
الاجناس لا يدخل تحت مقولة كون حتى يوجد عدد المقولات وانما انه جوابعد الى ان الوحدة مثلا من ابواع في الاعتبار الى
وضع اعتباري لذا الوحدة وما في المقولات اسمه وقد يقال ما ليس بكمية بحصة كمية بحصة كالطول الفعلي التي يسمى معاني
لذا طويل وسطح لذا عريض وعدد للالتقدير كان طويلا طولا في بعضه وكل سطح عريضا وكل عدد كثير الان هذه كمية
امور يعرض للكم باعتبار معا له تعرض منه ال تعرف ويعد عددا دا افعال ههنا الاضافات على انه يحولهم هذا اصغر من ان
لطول واحد منها اضافة التي له اضافة الى مالك دا الا انه انما هو الكثرة العاملة التي هو عدد شيء مع الكثرة فان كان الا اعظم المحمولات
بل ونعو جماهر الكثار مقادير في الكم مقدار فيها ومقادير في اصل مقدار فيها على الاطلاق لان العباس تلك معدا ونلك الى
طبيعة النوع فالواو والمنفصل والمتصل الثلاث منها متصلا الكم ليس في اعتبار اعتبار زائد من على طبيعة الكم جمع بان الان

ان جو

بلونا من صيغة من المقولات فيكون العدد من مقولتين من الكم الذي هو جنسه ونوع المنفصلة التي هي فصله تحت مقولة
لكن قالوا ان الكم المتصل لا يخالف الكم المنفصل الا بانه لتفصيلها عن العموم حتى اذا وصلنا الى شرح القطاس الذي
سمي بانهم على السالوي حتى اذا قالوا ان الاسطقسات هي الاعتبار لانه لو صفة الشيء الاعتبار تعقول منه للكم
مسار الذي لا علم انا بد ان البحث ما لا نحوج الى هذا واعلم ان الحد يعدد للمنفصل ان الماهية تعددت للمتصل والحال
والماضي لا يصح ان يكون الا دون الا خاتما دار باد له عن انه العدد بدا لا يسعون اذا والمفارقات بالكلية ارفع جدا من احوال
النفس الممسوح قد يعرض له ان يقصر معدود وما شاكل المعدود عن صورة له بانحرافه لا سيما والزمان متصل بانه منفصل
بالعرض من حيث قد تنقسم الى الساعات بشهور واعوام تعد والكميات لا تضاد منها اما المتصلات وهي الخط والسطح والجسم التعليمي
فلا تضاد فيها ثم يقولون للخطي السطح والسطحي للجسم واحد الضدين لا يقوم بالضد الآخر ولا يقال انه فيه والجسم الواحد
الجوهري قد يكون فيه سطح وجسم تعليمي وخط والاضداد لا تجتمع وان صح ما يقال من الخطي للجسم يقول هو عرض في السطح هو
العدد عن التضاد فان المتضادين من شرطهما التعاقب على موضوع واحد لا ان يكون احدهما موضوع الآخر وليس بعض المتصلة
والمنفصلة ضدا لانها منفصلا الكم وليس الكلية بحيث ينسلخ عنها الاتصال وعن بعضها لتلحقها الا الاتصال ليصح
تعاقبهما على موضوع واحد ثم قد يظن ان المتصلة ليس الاعتبار امرا زائدا على الكمية لكون الكمية موضوعا لها ثم الغول
المعينة بحسب ليس بانواع تحد ولا لحقتها فليس لكون من شرط الضدين على ما هو مشهور ان تقع تحت جنس الحد ولا تضاد بين
الكم المتصل والمنفصل ايضا ولا اضافة بينهما فان العدد قد يعرض لخطوط وسطوح وليس ثم يعلمه ولا هم موصوفة بها
جميع المقادير والزمان لا تضاد بينه المتصلات القارة فان الموضوع مختلف على ما دريت وان الزمان مقدار الحركة والمقادير
الكلية القارة ~~مقدار الحركة والمقادير الكلية القارة~~ تقادير الجسم ومن شرط المتضادين التعاقب على موضوع واحد
وانواع العدد لا تضاد بعضها بعضا الا ان عامة العدد عن مقصور من عدد من والعدد الا اكمل مقصور في الاكمل وهذا
فيه لو صح حاصل حيث يحقق ان الخمسة ليس في الفعل من حيث هي خمسة والعدد لا تضاد الواحد في والعدد يتحقق
بالواحد ولان من لحد الضدين يقوم في حقيقته بنوع الضد الآخر ~~بين~~ فيلزم لا تضاد في العدد والوحدة والكثرة
فيهما تضاد وقد لا يصح ~~منها~~ من التضاد بين الوحدة والكثرة من جملة ان التضاد انما يكون بين الذاتين والكثرة عبارة
عن علم انسام العدد بعضا ومن هي عدم الوحدة لا ضد لها ~~وربما~~ ان هو مقصودهما عن الحد ولا يتصور تعاقبهما على موضوع
والقدمان العدد الذي يوصف لا يصح ان يصير ~~واللاانه~~ ولا العدد الفرد ~~وبالثانية~~ على تقدير الزوال اسلم فيهما التضاد
فيها التصانيف ملكات لا بين الكمات على انه قد يعد هذا النص ~~بين~~ الصغير الذي هو الكم والصغير والكبير متضادان
بسبب ما يوهم تعلق التضاد ولذا الغلط والكثير ~~بين~~ المقدسات بحق عيان فان التضاد يعرض فيها بعض ما يعلم انا فيهما
ثم نحصر اضافة التضاد والصغير للكثير مقدار مع اضافة وان كان الصغير والكثير لا يكون الا متصلا والقليل والكثير لا يكون
الا منفصلا والمثل ليس يعني الكم المتصلة والمنفصلة بل الصغر مع اضافة من حيث الكمية فاما التضاد ومن ~~...~~ الامتداد
لا يتصور لحالة العدد وان يسلم ان الصغر له على سبيل الزوال لا يصح على العدد لا يقع بينه التضاد ومنه يمنع الكثير ثم
الى الواحد فلا يكون صغيرا او كبيرا بالقياس الى شيء فلو كان يقال ~~الصغير والكبير~~ الصغير والكبير ضدان لزم ما كان بالذات لصحاح النقيدين في الحد
وسوي والاستعارة والاعتبار انما التضاد في المعاني مثل الخط الا انما نضاد في المكان العالي وليس ما يعرض بالتضاد للمكان
السطح فقد يسوي الكمات لا تضاد فيها حوا انما اسلة للحركة او المتماثل والمتماثل لا تضاد فيه الا بالعرض ثم ليس في المكان
العالي والسافل امران بتعاقبان على موضوع ولعد لنجري فيهما التضاد فقالوا من يقول يقع بين الكم ومن ليس من الاعراض
انه لا يقبل الاشتداد والضعف لا يكون انه اشد من الاعم ولا خط اضعف من خط والكمية الواحدة انها الانقطاع دار
والضعف وان كان الكم فيه زيادة ونقصان باعتبار زائد من نقصه وتلك الكمية والجسم في ذاتها الاشتداد فان الا ذاتيه لا اشتداد لانه

ان زاد فيه بطل لعينه وذلك ان النقص والمقدار الواحد اذا حصل فيه زيادة صار غير ذلك النوع الاول بل يحصل
مقدار آخر فالنقص الواحد من الكميات لا يزداد ولا ينقص والا لانتقل والنقائص على رأي الجمهور يبطل مقداره ويحصل مقدار آخر
ولكل كمية يكون فيها ازيد وانقص فالواو وليس فيها اشد واضعف ومن خواص الاشد والاضعف والازيد والانقص بوجوه
منها ان الازيد والناقص يكال بما زاد الحاصل ومقدار زائد والاشد والاضعف لا يتصور فيه ذلك وثانيها ان التفاوت
[illegible] الاشد والاضعف بخلاف الزائد والناقص فانه لا ينحصر التفاوت فيهما بحد [illegible]
لعدم انضباط النوع وبعد الحد [illegible] الجمهور وليس [illegible] الخط الطويل لا يخالف حد الخط القصير لعدم انضباط
النوع ولو عطف الكمية الاشدية والاضعفية لكان في الكميات تضاد فيها ومن خواص الكم انه يقال بعينه المساواة فالوا
وليس معنى المساواة والزائد والناقص بل [illegible] عن [illegible] يقسم الى زائد وناقص [illegible] وللعد وقد تسمى التفاوت
معالان والله يعلم ان اللاتساوي لا يحصل الكم فانه [illegible] الاوان [illegible] وتسمى التفاوت
او بحوه والمساواة في حال الاولى بيان ان لا يعرف [illegible] وقد [illegible] بقولهم المساواة حالة تكون
عند نسبة [illegible] المنفصل او [illegible] المنفصل [illegible] يحصل عند حد لا يحصل
الامر عند والاساواة ممكن [illegible] او [illegible] ان الاتصال في [illegible] والرد فليس بصواب و
الاجمال المشهور [illegible] بقولهم المساواة [illegible] العدد [illegible] فيها احد ووسط وبطلت
الآحاد [illegible] العدد [illegible] الآحاد [illegible] واعلم ان
العدد [illegible] ان الزوج والفرد [illegible] العدد [illegible] ان انواع العدد
[illegible] والعشرة والفرد [illegible] والنوعان المنفصلان [illegible]
فصل [illegible] والفرد [illegible] ان انواع العدد [illegible] ان الى العلاقي [illegible]
اربعة او خمسة والكلام [illegible] زوج او فرد ولتسا [illegible] لانواع العدد [illegible] الاربعة [illegible]
زوج وطرد [illegible] انواع العدد [illegible] العدد من حيث [illegible]
اسم [illegible] لوازمها [illegible] والسبعة [illegible] والخمسة [illegible] من حيث [illegible]
مع [illegible] والخمسة وما يقال ان العشرة [illegible] ستة واربعة او خمسة وخمسة والى
الواحد [illegible] صورة [illegible] صورتان [illegible]
انواع الاعداد [illegible] الاسما [illegible] والعشرة [illegible] الى عشرين [illegible]
[illegible] وانواع العدد [illegible] لوازم وخواص
[illegible] [illegible]
[illegible] لانواع العدد من جهة [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] العشرة [illegible] من حيث [illegible]
عدد ونوع من انواع العدد [illegible] الامور [illegible] مجهول [illegible]
[illegible] امور مجهولة او امور مجهولة [illegible] مجهولة [illegible]
[illegible] من انواع [illegible] مجهولة وليس العدد [illegible] له وليس [illegible]
[illegible] والزائد والناقصة والزوج والفرد [illegible] العدد [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الاسما [illegible]
[illegible] له وقد [illegible] والعدد [illegible] الواحد [illegible] العدد

والعدد

والعدد انما يحصل من اجتماع الآحاد ومثل هذا ليس بتعريف صحيح مع ان هذا التعريف للعدد يحتاج الى امر آخر بانه
ليس كل ما يحصل من اجتماع الآحاد عددا [illegible] يحصل من اجتماع الآحاد وليس [illegible] عددا الا ان [illegible]
[illegible] يحصل من اجتماع الآحاد [illegible] لا [illegible] وقول القائل العدد مجموع الآحاد قد [illegible]
فيه بانه ليس العدد [illegible] مجموع الآحاد او جملتها و[illegible]
[illegible] والعدد [illegible] والناس يعدون [illegible] بالواحد ويعدون الواحد [illegible]
[illegible] المعدودات [illegible]
[illegible] ان يوصف بها الجوهر ويلزم [illegible]
ان لا يوصف بها العرض فان الجوهر [illegible] الجوهر فان [illegible] الاعراض
يكون [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] بالاعداد [illegible]
[illegible] الحال العدد
[illegible] العدد انه [illegible]
[illegible] مقدارا [illegible]
[illegible] بالعدد لا يصح ان يكون موضوعا للاستقامة والانحناء والاستدارة [illegible]
للسطح والتقبيب فان السطح والخط [illegible] الخط المستقيم [illegible]
والسطح [illegible] الاستقامة
[illegible] الاول [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] مقدار [illegible] الانضمام
[illegible] الخط المستقيم والمستدير [illegible] بالنوع [illegible] السطح [illegible] والاستقامة والاستدارة [illegible]
[illegible] فالعدد [illegible]
[illegible] والاستقامة والاستدارة [illegible] الخطوط
واما [illegible] استيفاء [illegible] الاستقامة [illegible] الاستدارة
[illegible] الخط المستقيم والمستدير [illegible] الانواع و
[illegible] في الفصول [illegible] المخصص [illegible]
[illegible] بحث وتعقب
واما [illegible] الخط المستقيم والمستدير [illegible] ان
[illegible]
[illegible] السطح [illegible]
[illegible] سطوح
[illegible] سطوح
[illegible]
[illegible] يكون
[illegible]

السطح حامرون وهو يمس بين السطح الاملس وغير الاملس كما نعرفه به واذا ارتفعت الملاسة لا يبقى السطح الذي
يوجد له الملاسة فهو مجرد سطح كما قالوا في الخط المستقيم والمستدير وقد وصف عرضا في السطح ولذا السرعة ولا يمكنهم
ان يقولوا ان الحال الواقعة يلحقها البطوء والسرعة فان حكمهم يقول الذي وصف بالسرعة غير الذي وصف بالبطوء والانفعال
معا واشتراك في المعنى وسوا السرعة والبطوء لان الذي هو البطئ الاصح من زوال البطوء عنه وحصول السرعة فيه وهو هو
فيها امران مما لا ان محال ان يصير بلا ان يعدمهما ما قدر بدايات الكلام والاعتبار ليس بمعارض كما ذكر في الخط المستدير وعن يكون
متصل وبداية فعل الحال الواحدة مرتبة من سرعة وبطوء الشيء من السرعة والبطوء فان هو ان الحال التي لا يصح ان يفرض الحال
المخصصة به بعينها ملحقة به السرعة بعد بعد ارتفاع البطوء والسرعة والبطوء على ما يظهم يلزم ان يكون مصورا ولا يمكن
لهم دعوى ان السرعة عرض قائم بالحال والملاسة عرض قائم بالسطح فان الطبيعة المتصلة لا يصح ان يقال انها عرض في الطبيعة
المنفصلة فيكون اللون عرضا وفصل السواد عرضا آخر حالا في اللون فيكونا عرضان متحصلان فلا يكون السواد عرضا واحدا
ولا اللون حين ما طبيعة ناقصة متحصلة بوجه تقوم بما لم يتم الرسمان بان لا يكون لها ما ذكر من حاصل ولا يكون حصولها
ما دام لو كان اعراضا مستقلة ولا سيما [illegible] الكلام ونحن قد اشرنا من قبل الى ما عليه هذا الفارط في الاعراض من مستقبل

فصل في الكيف وحاولوا منه في حصيه وقد يقال الكم والكيف على بعض الكمية والكيفية على بساطتها وقد يقال الكيف
على المركب منهما وخصوصيتها فيكون اللفظ فيه اشتراك او مجوز وقد عرف بعض المتقدمين الكيفية بانها هيئة [illegible] لان يقال بها
لشيء [illegible] والظاهر بانها هيئة صالحة لان يقال بها [illegible] وردها عليهم بعض المتأخرين بان [illegible] مدلول
وضعا او ان يفعل او ان ينفعل فيقال فاعل او مستقل او منفعل والذي يقال في جوابه [illegible] بلون خفيف ونقال فيقال غيره
ارطال ونحوها فكان هذا الذي [illegible] يدفع هذا الكلام تقدم المقالات بالامور المجاوزة فان [illegible] لا يطرح لاجلها
الاسما التي يوجد منها اشتقاقات وقد تقدم في التعريفات الفاظ المجازية لا الاسما التي يوجد منها تجوزا ما والتعريف المشهور
للكيفية انها هيئة قارة لا تحوج تصورها الى تصور امر خارج عنها وعن حاملها ولا اعتبار قسمة ونسبة في اجزاء حاملها
معقوله ان [illegible] في كونها قارة وفارقت المضاف والاين ومتى والحالة في انها لا تحوج في تصورها الى تصور امر خارج
عنها وعن حاملها وفارقت الكم في عدم الحاجة في تصورها الى اعتبار قسمة والوضع في عدم [illegible] بها الموضوع نسبة الى
محلها وتقسيمها الى ما يختص بذي النفس والى ما لا يختص به والمختصة بذي النفس [illegible] ان سرع
الزوال وان بطئ فاما سريع الزوال من هذا القسم فهو الذي يسمى حالا كغضب الحليم وما كان بطيء الزوال يسمى ملكة ولا يعنون
بملكة العلم حصول صورة بالفعل بل القدرة على الاستحضار متى اريد من غير حاجة الى تعلم ولذا الاخلاق والعادات
المتمكنة والمقصود منها الاعراض المرضية ونحوها ولكن يحتاج الى القصد المرجح [illegible] فان الحدسيات لا يكون معقولة
ما او الملكة كالعلم ونحوها وان كانت نفسه استعدادا ما الا انه غاية من الغايات التي يوصف بحرها فان مراد العالم
من الحصول في هذا العالم ملكة العلم لا نفس صورة وان [illegible] الملكة ايضا غايتها حصول الشيء بالفعل الا انه لا يتصور
تحصيل جميع الصور العلمية ونحوها كما لا يحصل لنا العلم الاحالا او الملكة من حيث هي [illegible] في الامور المطلوبة [illegible]
من الحال كما هو حال ملكة العلم من حيث انها [illegible] من صورة صورة بالفعل في هذا العالم وملكة الاخلاق [illegible]
من حصول [illegible] والملكات بالفعل فان [illegible] بالفعل في هذا القدر الملكات وان كانت نفسها
استعداد لكمالات ولا يعنون بالكمال ههنا ما يكون [illegible] بل ما يكون بها انه استعداد [illegible]
العالم الواقعة بالفعل لحوال والنقص [illegible] بعد المفارقة يودي الملكة الى حصول الصور بالفعل واما الكمالات
العقلية المتعلقة بذي النفس فيها بانه ايضا [illegible] واصل التقسيم في الكمالات وضعا على محسوس وغير محسوس
فالغير المحسوس ما سبق والمحسوس من الكيفيات كالطعوم والروائح والالوان فيها بانه [illegible] فاما الراسخة

عرض

كمالات صح

[illegible]

فمنها

وسمى انفعاليات مثل حلاوة العسل وحمرة الورد [illegible] بما يكون من اول الخلقة [illegible] ولا يكون كملوحة ماء البحر
وربما خصص باسم الانفعال من الانفعال للحواس عنها وليس على [illegible] الانفعال بمثل هذه الاسماء واسباب
الانفعالات [illegible] المعنى للمقصود واما الغير الراسخة الزائلة سريعا كحمرة الخجل وصفرة الوجل فتسمى انفعالات
وسار له الانفعالات [illegible] وقد يقع في المحسوسة وغير المحسوسة وسارك الانفعاليات الملكات في الثبات
والرسوخ وما قابلها ايضا بالمحسوسة واما الاستعداد [illegible] او شدة ويسمى في هذا طبيعيا [illegible]
وما كان [illegible] ونظيره الانفعال يسمى [illegible] طبيعة لاصحابه واما القسم الذي خصوصه بالكمية [illegible]
كالاتحاد والاستقامة للخط والزوجية والفردية للعدد والاعظام [illegible] النوع اربعة احدها
الحال والملكة والثاني الانفعاليات والانفعالات والثالث القوة واللاقوة والرابع ما يختص بالكميات واما تحقيق هذه
الانواع فحصلة بحث اللغة والمقسمات فيها في الفصول [illegible] وليس يصح ان يقال ان الحمرة باعتبار [illegible]
تسمى الى نوع [illegible] وعن الحلم من نوع حتى يكون الانفعاليات والانفعالات [illegible] الحال والملكة [illegible]
فيها [illegible] الصور العلمية [illegible] بعد المفارقة [illegible]
على ما يرى المتأخرون [illegible] فيها يخرج عن الحال والملكة باعتبار [illegible] الاول [illegible]
او [illegible] صور حاصلة لا قدرة التحصيل وليست بانفعاليات ولا انفعالات [illegible] والاستعدادات
[illegible] فيحذف من التقسيم ما [illegible] في النفس [illegible] بل [illegible]
على كمال محسوس وغير محسوس [illegible] والملكة لا يوجد [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
صورا [illegible] للعلوم فيكون [illegible] استعدادي [illegible] قسم للحال والملكة [illegible]
[illegible] المحدود من حيث هو محدود [illegible] المحدود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامر الخارج [illegible]
التي يختص بالكميات [illegible]
[illegible] جميع الوجوه [illegible] في الاسم [illegible]
[illegible] المهندسون [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] العلم والخلق [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] مقولة [illegible]
[illegible] مقولة [illegible]
[illegible] مقولة [illegible]
[illegible] مقولة [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

لا احظ صح

اولانه من المضاف لما راى ان العلم علم بشيء والملكوت علاقة والمضاف لا يعقل خزانة الا بالقياس الى غيره وحرات العلم
والخلق يسقط عنها الاضافة المذكورة ولا الافعال العددية فيه شيء النحو نحو شيء لو كان العلم من مقولة المضاف لما سقط [illegible]
الى نحصيه عن جزئياته ومن الناس من ظن ان المعقول من الجوهر جوهر فيقال العلم جوهر لا عرض اذ لو كان عرضا لزم ان يكون [illegible]
والعرض تحت المعقول ولكان يلزم ايضا اما اذا عقلنا الجوهر فما عقلنا الجوهر بل العرض اذ المعقول هو نفس الصورة وهذا التشكك
[illegible] من جهة ما طول من حكم مثال الى نفسه هو حلم الى من جميع الوجوه حتى اذا كان الجوهر الخارجي ليس في النفس فالكون المعقول
ان لا تكون في النفس ويلزم من هذا ان يكون العرض المعقول عرضا فانه لم تحصل الصورة منه فانه لا يعقله واذا كان لابد
من حصول الصورة والصورة لا تقوم الا بمحل ولا تقرر بطلانها عنه فلابد ان يكون جوهرا او هي مثال شيء هو في نفسه جوهر
فالحق انا اذا عقلنا الفرس الذي هو على الارض والمعقول من الفرس ليس نفسه على الارض الخارجة بل في العقل
الارض فالصورة العقلية اذا حمل عليها بانها جوهر اي الذي بطابعها هي مقول عليه انه في الاعيان جوهر فهو صورة الجوهر في
الذهن ايضا واما الجوهرية نفسها فخط الكلام في انه هل في الاعيان او صورة ويساق الكلام فيما بعد وجماعة من الناس ابدوا [illegible]
الفعلية والانفعالية واعلم ان الشيء الاسود اذا ابصر فانه يبصر وسطحه ووضعه وجميع احواله بعد فكان
ان السواد والبياض ان المبصر ليس الا نفس البياض والسواد على الجميع وليس كالمحض فانه لا يعقل عنه جاسه
والاستواء ظن بعضهم ان اللون هو نفس السطح بل وجوه منها انها ما قد تختلف في اللون من البدن المستوى
عن المختلف فيه ومنها انه لو كان اللون نفس السطح لما اذا لمسنا السطح بالجد انه ما لونه فان [illegible] تقدم حكمه ولكن
لا يصح ان يدرك ان اللمس مجانس [illegible] ان اللمس مجانس [illegible] على الشكل فلابد من البعد وبانه
ان الاجسام [illegible] الاجسام مقدارا ولها اشكال ملونة واللون نفس [illegible] ليكون سطحها اولى بالرؤية من جميع
الاشكال وليس هذا بصحيح ومنها ان الالوان [illegible] الاشكال تضاد الاشكال تضاد الالوان وليس هذا
بصحيح فانه ليس بين سطح من الاشكال جهة البعد كما بين السواد والبياض ومنها انه لو كان السطح نفس اللون والسطح
له شكل فكان له لون [illegible] كالجسم الهوائي لا يدرك الا بالسطح الا بالالوان
واللمعات الملموسة ونحوها [illegible] اللون [illegible] اللمعات [illegible] في اللون [illegible] السطح [illegible]
باردا او الحار او للحلو والمر لو كانت المحسوسات كلها نفس السطح [illegible] المدرك الملمس نفس المدرك [illegible] كان اذا
دلي شيء [illegible] او به حارا وباردا او مرا وحلوا وليس كذا وهلا اذا كانت المحسوسات كلها نفس الاشكال فان السطح [illegible]
كان عين الحرارة عن السطح [illegible] البرودة فاذا [illegible] الجسم الحار والبارد في سطح [illegible] ان يكون جسم [illegible] حارا باردا
معا [illegible] وعلى هذا القياس في باقي الانفعاليات واعلم ان الخفة والثقل ايضا من جملة الكيفيات المحسوسات وقد
[illegible] الجسم الواحد [illegible] وصلابة ورخاء
[illegible] الكيفيات المحسوسة
[illegible] الجسم [illegible] حصل محسوسا [illegible]
[illegible] الكيفيات المحسوسة ومن قال ان الكيفية
[illegible] هي صور [illegible]
[illegible] على ما عرفوه [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] السواد والبياض والسطح
[illegible] مقصودة بالاشارة
او في امر مقصود بالاشارة [illegible] عن الجسم [illegible]

في محله

سمعي السطوح

كانت نفسها مقصودة بالاشارة وانتهاء الاشارات من جميع الجهات فهي نفسها جسم فصار منقسمة عن المحل
وقد كانت [illegible] وسيج [illegible] سائر الاجسام في القسمة فهي انها مقصودة بالاشارة وقد [illegible]
بالسواد والبياض [illegible] مع انه السواد لا السواد [illegible] وكان [illegible] سواد او [illegible] لم يصح الاشارة اليها
فهي اما جواهر يصح [illegible] بالانقسام او جواهر لا [illegible] الاجسام فان [illegible] الاجسام عنها
بانضمام بعضها الى بعض [illegible] الجسم [illegible] فيحصل منها الجسم وقد بين [illegible] العرض
[illegible] وان كانت جواهر لا يحصل من اجتماعها الجسم [illegible] الحلول في الجسم فلزم ان يكون [illegible] عن
المحل [illegible] المستقيمة [illegible]
السطح [illegible] الطبيعة
[illegible]
هذا [illegible] والثاني [illegible] ان السواد اذا [illegible] المحل
[illegible] ان [illegible] الاشارة [illegible] مقدار وليس المقدار هو نفس السواد [illegible]
[illegible] المقدار دون السواد [illegible] السواد [illegible] للمقدار والجسمية [illegible] معدود [illegible]
[illegible] سواد او [illegible]
[illegible]
[illegible] ان السطح [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] المقدار الذي هو [illegible] المقدار [illegible]
[illegible] الزاوية [illegible] المقدار [illegible]
[illegible] الزاوية [illegible] المقدار الذي [illegible]
رسم الزاوية [illegible] المقدار الذي [illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
من السطح [illegible] صورة [illegible] السطح [illegible] محسوس [illegible] جسم طبيعي او [illegible]
والسطح [illegible] وصورة [illegible] وجود [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible]
النقطة [illegible]
[illegible] الخط [illegible] الاعيان [illegible]
في الاعيان [illegible] في الاعيان [illegible] السطح [illegible] الاعيان فالخط موجود في الاعيان
[illegible] الوجود [illegible] والعدم [illegible]
[illegible] في الاعيان [illegible] وجود [illegible] والعدم [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]

والثاني صح

ذو صح

التي صح

بتوهم صح

وان كانت اصغر من ان لا يحويه وهذا هو حد اصغر من الجوهر فنفوس الذي لا يتجزى **فصل في المضاف** وما ذكر
منه اعلم ان المضاف منه حقيقي بسيط ومنه مركب ليس بمضاف حقيقي فالاول كالابوة والثاني كالاب وقد يعرف الحقيقي
بعرض الناس بانه معنى لا يعقل الا بالقياس الى غيره **بحث** واذا اعتبر هذا الرسم وحده فانه حاصل في كل ما لا يعقل
الا بالقياس الى غيره برح حاصل القياس منه الى الاضافه فيكون بحرف تعقيبه ويكون مع ذلك مقتضيا لان الاضافه هي
التي لا يعقل الا بالاضافه الى غيرها هذا مفهوم قولهم بالقياس الى غيره وقد يقولون هذا ان معنى كونه معقولا بالقياس انه
يحوج تصوره الى تصور شي خارج عنه فاذا اعتبرتم ان علمتم بانه يحوج تصوره الى تصور امر خارج انه يعلم ثم مقام الامور
في المتضايفين فان علمتم به انه يكون حصه ملزم من عقد المضاف بعد ان كشف بعضا منه للحافظ فالوا ينبغي ان يجعل معه
من جهه ما هو مضاف اليه فاذا بحث عن ذلك المتوارثه لم يتم الوجوه الى الاضافه ويعرف من هذا قولهم ان المضاف هو الذي ماهيته
مقوله بالقياس الى غيره ولذا قالوا ان المضاف الذي يصدق على المضاف الحقيقي وما هذا الرسم للحد هو المضاف المركب
وهو اسم من المضاف البسيط وعلى ما ورد بعضهم ما حاصله انه يجوز ان يكون للمعنى حقيقي ما نابه الحقيقي من الامور العامه
اسم منه ودون الخاصه اسم الامر العام بل ما هو نوع له او نسبه نوع النوع فيتعلون الاسم المنهاجمع في نقل اسم الامكان
المعنى العام الى الخاص فلذا المضاف يقع على البسيط كالابوه وعلى مجموع البسيط وعرضه كالاب ههنا بتعميمهما والخاصيه
نقل اسم المضاف الى الخاص الذي هو البسيط **بحث وتعقب** وهذا خطا فان اسم المضاف لا يصح ان يقع عليهما
الا باشتراك الاسم او بتجوز وليس المضاف معنى يتعمهما وليس نقل الامكان العام الى المعنى الخاص نقل المضاف المركب الى
البسيط فان الامكان العام هو مفهوم سلب ضروره العدم وليس فيه شرط زائد على الامكان الخاص بل ما الامكان الخاص هو
اعتبار زائد على العام وهو سلب ضروره الوجود والعدم جميعا ولا يصح في موضع من المواضع ان يكون العام له جز في معناه
لا يوجد للخاص ويجوز ان يكون للخاص جز او اعتبار لا يوجد للعام واما امر المضاف فان المركب لا يصح ان يكون اعم
من البسيط فان المركب فيه مفهوم البسيط وامر زائد ومفهوم مركب منهما والطبيعه العامه يصح حملها على الخاص
الذي يحته بالاسم والحد فالمضاف المركب لا يصح حمله بالحد على المضاف البسيط والا لزم ان يكون البسيط هو بعينه
مركب فيعاد يكون البسيط حاصلا له ولا يصح ان يقصد المضاف ايضا على البسيط والمركب من البسيط وعرض بمعنى الحد
اذا الاشتراك بينهما في البسيط بحث فانه الاحق لا بحد حد له فاذا لم يجز الاحق بحد حد يكون اللفظ مشتركا لانه يقصد بمفهومه
على معنى البسيط وفي الثاني على شي جزوه حد البسيط فاللفظ واقع بالاشتراك فاذا احتاج تعريف المضاف انه هو الذي وجوده
انه مضاف والذي من المضاف الماخوذ في التحديد البسيط وهو المحدود فيكون تعريف الشي بنفسه وان اريد المركب ويكون
معناه ان البسيط هو الذي وجوده انه مركب وهو خطا من جهه التعريف بالمجهول والعموم مشروح في الاسماء بالتعميم
فالمضاف البسيط هو غرضه وطرفه وكذا المركب والفرق بين المركب والبسيط ايضا مشكل وقد يحتاج الى التكرير وبينه فالمركب
منه جزء هو مقوله اخرى كالاب فانه جوهر في نفسه يجمعه الابوه وكالمساوي فانه الكم في الكميه والمشابه اتفاق الكيفيه
وليس الكم المواجه ولا الكيف المواجه مضافا بسيطا بل انما هو جنس هو ابدا والنوع الحقيقي للمضاف البسيط ليس بان يعقد
الاضافه مع الموضوع الذي عرضت له فيحصل المجموع نوعا وكذا الكم حسا ولا يكون الاضافه وفصل النوع الذي يكون
بالحقيقه نوعا لما لا يكون حصل اجتماع حصل المركب بان طبعه الملتئمه والفصليه فيه انه يجمع ذلك النوع امرا واحدا
يعرض كما هو للمحمول به وعرض بين ما يقال الكيف المواجه للنفس من ما يقال مواقعه كيف تكشف فان الاول اشرف الى الكيف
المركب من اضافه من المواقع والثاني اشرف منه الى اضافه من المواقعه تخصيصه باللغه وهي كشف بهذه الكميات
بو لا التخصيص عن المساواه التي هي المواقعه في الكميه وربما احتاج ان لهم فانه ايلم عليهم ان المساواه والمشابهه ايضا
في مواقعه فاوامر بها بالتخصيص بالكم والكم فيكون اما المشابهه والمساواه من نوع الحد وقد علم انهما نوعان من جاء بكم

اعرها

فصل مه

ايضا امعن في ذلك فان المواقعه في الكيفيه لا يصح ان يوضع عنها التخصيص بالكيفيه بحث يبقى حراك المواقعه ويكون
بها التخصيص بالكميه وهي بعينها وهذا موضا لكون التخصيص فصلا فان كان لا بد ان يكون المواقعه التي هي اضافه
تصلها الكميه او الكيفيه او اضافه اخرى الى الماهيات كانت الكيفيه او الكميه نفس الفصل فالمعروض اضافه بسيطه
لنسبه اضافه بسيطه بلا اضافه مع مقوله اخرى وكانت المشابهه والمساواه اضافه بسيطه على ما عرفهم لم يلزم ان
يكون امرا واحدا يحد مقولتين وقد يتعين هذا واما ان يكون فصل الاضافه التي هي المواقعه اضافه الى الكيفيه
او الى الكميه لا نفس الكيفيه والكميه فيكون الاضافه اضافه وهو ممتنع ثم يرجع الكلام الى الاضافه الثانيه مما
دائما دعوا الاضافه الاولى وربما كانت صورته الى العود على ما يستدل في هذا الكتاب ان شاء الله في شرح القسطاس
الذي اوردناه في المقولات وفي الموضوعات فانه تصح الاضافات بالبنوه على وتسمى الاضافه لا الكيفيه بعض
رجل كما يقال ابن هذا الرجل فان ابن البنوه الواحد يصح ان يكون على جماعه لا يحتمل انحصارهم في عدد معين بحيث لا يصح
الزياده عليه بل ابوه زيد لعمرو وبعض بعضهم جميعا وكانت الابوه وان كان يوهم انه بخلافه فليس هو مشكل ايضا
وان كان لا يصح ان يقال ان زيد الذي ابوه واحد ان الا انه ليس خارجي لان الاضافه من طرف الولد تتحد ولا
نعم المواضع يحتاج في التعين التحصيلي الى العباره الا من تعين للذين بينهما الاضافه ولا يلحق فيهما فائتي في تعين
الابوه التي هي لعمرو بالنسبه الى زيد بعينها بجواز زيد لعمرو فانه لا يتعين بعينهما اذ لا يجوز ان يكون بينهما المجاوره
حسب اوفى ولذا المجاورات بل يحتاج الى تعيين وفي مجاوره الدار فلا يحتاج الى تعيين دارهما مع بعضهما و
لما عرفوا المساواه في البنوه سيما بنوه رجل والصديق هو زيد فلا وان صح حملها على كثير اعتدادها على مطابقه الحقائق
ومع ذلك بنوه حالد له اضافه شي بنوه حتى عرف له تخصيصها بها ولو رفع ذلك التخصيص بحيث او حالد يطلب تلك البنوه
والطبيعه التي لها مخصصات يرتفع مخصص منها ارتفاع تخصيصه لها تتنوع في نفسه كما يتنوع على ما قالوا في البنوه
لا يتغير حتى او كانت نوعا هذا اذ النسبه عليهم لا بد لهم من حمع او رجوع الى امر لم يدل الشي من الطرفين الا وجه
بذاته على امر من هذا الموضع ومن المضاف بعض ما يعقل بشي ما يرادف لا جرم فان حده الكل سماه الاب والابن والصديق
والعدو من قامت بهما جميعا بالطرف والعدو يعقوب لو عرى على ما اشتهر من العموم والابنه كالابوه والبنوه اذا قال الصديق من ان
الله والناس ليس له امه لا بينا والمضاف الحقيقي لا بد له من انعكاس الطرفين بالفعل وهو المركب ايضا لا بد من انعكاس
اذا قصد الطرفان على التعادل فان الكل اب للابن والابن ابن للاب واذا قصد التعادل لا يحتمل الانعكاس فاذا قيل الكل
سكان للسفينه والرأس رأس للحيوان لا يصح ان يعكس فيقال السفينه سفينه لسكان والحيوان حيوان للرأس واما مع
التعادل اذا قيل الرأس لذي الرأس والسكان لذي السكان مع ما يجب بالتعادل ان يقصد الصدقيهما بالفعل والقوه بالعوه
فالعلم اذا اضيف الى خارج فانه علم بشي هذا العلم يلزمه معلوم ومعلومه الا يوجد من غير العلم ولكن الامر حيث هو معلوم
وان كان يتصور الا وجود له في الاعيان فليس علما لمعلوم خارجي وكلامنا في هذا المثال فيما اذا كان له معلوم خارجي
وان كان الخارجي معلوما فالقصد الثاني على ما قال قاعده القوم فان اصل المتقدم في الزمان يضاف الى متأخر فيه استحاله
لقيامهما معا اصعب لعدمهما الى ما ليس له حقيقه فان الاضافه بينهما من الجزئين من فاحد الذهن بحيث لا يعرض
محصل الاضافه بينهما في الذهن وهذا ظاهر وقال بعضهم وقد يلزم الحد بينهما في الذهن والاستحضار احكم بينهما يعلم و
يا حرو يتبغي ان يقول كما اذا حصل صوره العاقل المصاحب في الذهن حتى يصح الحكم بينهما فيما في الذهن كيف كان او دون ذلك لا يصح
الحكم بينهما اصلا واعلم انه اذا اتحد البنوه مطلقه فهو اذا كان نابها ابوه مطلقه واذا اتحد النبوه
محصله فلا بد ان يوازيها بنوه محصله ومن هو في التسبيه والاضافه وقالوا ليس كل نسبه اضافه فان كل شي له
نسبه الى ما ايم من اللوازم في الذهن وليس باضافه وان قصد النسبه مكرره صارت اضافه قالوا فالنسبه له اضافه

تحقيقا

اذا اسند الى الاول البسيط مه

الحد بن مه

البنوة مه

انعا

الى الحائط من حيث هو مستقر عليه والحائط من حيث هو [illegible] عنهما والآن نوجد السقف والحائط من حيث [illegible]
مستقر عليه وهذا مستقر عليه لمستقر فهو اضافة ومن هاهنا يظهر لهم ان [illegible] ان النسبة يكون للامر [illegible]
الاضافة للطرفين [illegible] الامور قد يكون منسوبة وان الصدر [illegible] النسبة من حيث هي نسبة صارت اضافة وعلى هذا الخط
اذا احدث [illegible] يكون منسوبا واما الاضافة فلا يكون الا الى الامر واذا الصدر المحتاج للطرفين من نسبة
واذا الصدر الى المحتاج صارت اضافة فهذا ما يقولون يجب ويعقب ولمن [illegible] زعمهم ان [illegible] كان النسبة
من حيث هي نسبة مطلقا فيجب ان يكون بين [illegible] وان يعقل دون الطرفين فاذا كانت النسبة من حيث هي نسبة لا يجب ان
يعقل دون الطرفين فالنسبة تعرف بالاضافة وحينئذ [illegible] يكون من حيث اضافة واذا كان [illegible] مضافا في نفسه فحال
ان يكون له نوع من المضاف بل لا يوجد المضاف على حده [illegible] وفي الجملة الاضافة لا يعقل [illegible] والنسبة
هذا حالها فاما [illegible] من حيث هي نسبة [illegible] معنى المضاف وحصل هاهنا [illegible] نفسه جوهر
في النسبة فاذا اعتبر [illegible] ان الاب في نفسه ان [illegible] من حيث هو [illegible] للصبي نسبة [illegible]
الى الحائط ان الحد على انه سقف لحائط فهو حد للحائط انه حائط لسقف ويكون بمعنى اللام معنى نسبة او اضافة لم تخرج
بهما واما نفس السقف فليس هو الى الحائط الا من حيث هو مستقر عليه لا من انه سقف محسوس فاذا كانت النسبة من حيث هي
مستقر عليه والاستقرار عليه في نفسه اضافة ذات طرفين [illegible] ان النسبة من حيث هي نسبة مضافة فاذا
[illegible] الصدر النسبة على حدهما [illegible] النسبة فالصدر على حدهما [illegible] لا يوجد
المضاف على حدته وهذا الحكم ضروري بحسب اعتباره وليس [illegible] ان النسبة المطلقة من حيث هي نسبة مطلقة لا بد
ان يكون بين طرفين منسوب ومنسوب اليه والنسبة الخاصة كالاستقرار على [illegible] والنسبة الخاصة
[illegible] الطرفين [illegible] النسبة [illegible] الطرفين [illegible]
الامور [illegible] العدول عن التعادل [illegible] للمضاف [illegible] واما الذي [illegible] المضاف
[illegible] ان يعقل بالقياس الى غيره [illegible] ولم يعلم انه [illegible]
المضاف [illegible] وقالوا المضاف [illegible] الاضافة [illegible] الماهية
واما [illegible] واما ان المضاف [illegible] مفهوم الاسماء فلا يعلم ان الابوة [illegible]
[illegible] الابوة [illegible]
[illegible] الابوة [illegible] والتكافؤ [illegible]
[illegible] المحاذاة [illegible] المحاذاة [illegible]
[illegible] المحاذاة [illegible] الاضافة [illegible] طبيعته [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible]
[illegible]

فصل في بقية المقولات وهي اين [illegible]

ومن جملة ما عد في المقولات الاين وعرفوه بانه كون الشيء في المكان
وقالوا هذا الكون ليس نفس الاضافة بل هو معنى يعرض له الاضافة كان السواد ماهية والاضافة الى المحل عرض لها وليس كون الشيء
في المكان مثل كون السواد في المحل فان السواد وجوده في نفسه هو وجوده لمحله وليس وجود الشيء في نفسه هو وجوده في مكانه ولو
كان كذلك لما وجد عند مفارقته المكان وحصل له وجود [illegible] بعينه [illegible] وليس كون الشيء في المكان
[illegible] الاعيان [illegible] وجوده ولكن كون الشيء في المكان وجود له [illegible]
ايضا [illegible] قالوا وهذا الكون ليس نفس الوجود فان هذا حاصل للاكوان والوجود نفسه ليس

آخر هو

يحصل قالوا واذا قلنا وجود الشيء في المكان معناه وجود كون الشيء في المكان هذا [illegible] ومن الاين ما هو اول
حقيقي لكون الشيء في حيزه الخاص الذي لا يصح ان يجمع معه فيه غيره ومنه ما ليس باول ولا حقيقي مثل كون الشيء في السوق
ومنه عام كالكون في المكان مطلقا ومنه خاص بالنسبة كالكون في الهواء ومنه شخصي كالكون في هذا المكان الذي
انا فيه قالوا والاين فيه تضاد فان الكون فوق عند المحيط في غاية البعد من الكون اسفل عند المركز ويصح تعاقبهما على موضوع
واحد ولا يصح اجتماعهما فيه قالوا وفيه اشد واضعف فانه يقال هذا اشد فوقية من ذاك وقد يكون الشيء المتحرك الصاعد
اشد فوقية بعد ما لم يكن في اشد فوقية وليس ان اينا واحدا بعينه يشتد بل الاضعف فوقية يبطل ويحصل الاشد
كما ذكر في السواد وغيره ومتى هو كون الشيء في الزمان وحال هذا الكون بعينه حال الاين ويقال للامور الواقعة
دفعة متى ولكن بما يقال لوقوعها في آن له تعلق ما بزمان [illegible] الاسم واما متى العام
والخاص باعتبار [illegible] زمان مطلقا او زمان خاص [illegible] في يومها وشهرها وحولها
[illegible] الاين وقالوا ومتى [illegible] في الاين من كون الاضافة عارضة للكون لا نفس الكون [illegible] او زمان
والامور التي لها متى بالذات هي الحركات [illegible] من جهة جوهرها بل من جهة [illegible] في الزمان بالعرض
واعلم ان من اعتبر في تعريف الزمان على انه مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتاخر [illegible] على هذا
التعريف ان يكون مقدار الحركة في العالم الجسماني [illegible] ما لم يعتبر [illegible] في الحد مقدار حركة
الفلك الاعظم [illegible] الحركات واسرعها [illegible] الوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لاجزائه بعضها الى بعض نسبة في
الجهات المختلفة كالقيام والقعود قالوا وليس هو نسبة [illegible] من باب المضاف [illegible] الاجزاء النسبة بينها
من باب الاضافة الا ان كون الجسم بحيث يكون لاجزائه هذه النسبة هو الوضع على ما قالوا وهذا الوضع قالوا ليس هو
الوضع المذكور في باب الكم فان هذا الوضع يعتبر فيه نسبة الاجزاء الى الحاوي والمحوي والجهات الخارجة والوضع
المذكور في باب الكم لا يعتبر فيه [illegible] في التعريف [illegible] على التمييز فان
هذا الوضع [illegible] الا للمقادير الثابتة وقولهم [illegible] ان يكون لاجزائه اتصال مع [illegible] ان يقال اين كل
واحد منهما [illegible] هذا الاين [illegible] بعضها الى بعض على
وجه يقال [illegible] الخلاء [illegible] فوق وتحت فان [illegible]
ان ذلك الوضع انما هو للجملة وهذا الحكم [illegible] على ما [illegible] المقدار انما يلحق الجسم الوضع
بوسط المقدار ولولا المقدار ما صح فرض الحاوي والمحوي [illegible] فيلحق الجسم الوضع [illegible]
المقدار واما ذكر الحاوي والمحوي [illegible] هذا الوضع [illegible]
عن ذلك فان القيام والقعود والاستلقاء [illegible]
[illegible] انما هو نسبة المحيط والمركز وليس الوضع هو الاين فان المحدد له وضع وليس له
اين والجسم [illegible] بالقوة والذي
بالفعل قد يكون بالطبع وقد يكون لا بالطبع [illegible] الطبع لوضع الارض [illegible]
واما الذي بالفعل وليس بالطبع [illegible]
واما الذي بالقوة [illegible] دائرة [illegible] بالفعل [illegible]
الا بالتوهم او بالقوة والوضع فيه تضاد [illegible] واشد واضعف [illegible]
الى السماء ورجله على الارض [illegible] على الارض [illegible]
[illegible]

قد يكون

ان هو

يكون هو

والاصطلاح وبما عد في المقولات الثلث ولذلك قالوا ويقولون لمن في خطه بحله او بعضه بحيث يفعل الخط باسعال
المحاط مثل الشيخ والنقص وغيره اي طبيعي بحال للحيوان بالنسبة الى ابدانه والى غير طبيعي كالتعصي والحمى وقد يعتبر
عن الملك بقولك له نقمة طبيعي فلون العنق للبعض وهيئة اعتباري خارجي فلون العرس ايدوي للصغير الملك بما ينبغي للذكور
بحاله هذا الاصطلاح واجماعهم ان يفعل ويقولون للجوهر بحيث يحصل منه امر في غيره حتى صار اللازم دائم
الحصول في السلوك المحدود كالتسخين والتسويد والتحريك ومنها ان ينفعل وهو ما للجوهر عن غيره ما ابدا عن صار الدار
مثل التسود والتسخن فاذا وقع الفاعل والمنفعل عن النسبة التي بينهما من تجدد التأثير والتأثر لا يقال انه يحرك او يحرك
فانتهى التسود الى السواد صار والتسخن الى سخونة حارة وقد ابتدا عنه الانضياد كما يسر اسوداد الابيض وابيضاض الاسود
فان بين الحالين المتعاكسين غاية الخلاف فالموضع فيه اسوداد وضعف بحيث يبدأ الابيضاض اما بحيث يكون ابيضاض
اسرع من ابيضاض او اسوداده الى النهاية وربما يقول قائل السم يلزم ان يقوله ان يفعل وان ينفعل لا يتصور فيهما الحركة
ومنهما اسم الاسوداد والضعف فيهما وقد اسوداد وضعفا بما يكون بالحركة فاشواهقه الحركة بهذا الطريق وكذا انواعها
وربما يجاب بان الاسوداد والضعف في الشيء والضعف عن اسوداد ذلك الى فان ينفعل وان ينفعل فيهما يسلم وضعف
وهذا الجواب لا يغني بان الانصاف يجوز ان يرد او يسلم ويتعذر سانفسنا فلا يكون سلوكا من حركة ضعيفة الى حركة
سدى سماسا على هذا الوضع الذي اعرض به هذا القائل ونعلم انهم اذا قالوا يقوله لذا اسود وضعف يعنون
ان فيهما اسودادا وضعفا وان الحد بما يحصل بعد اسما الذي واذا قالوا العرض لا اسود ولا يضعف يعنون به
انه اذا وصل بعضها الا يكون ضعيفا ويسود ومن يعنيها بل يبطل بالاسوداد الضعيف ويحصل الذي بحث
ويحصل والماهية المقولات المشهورة في كتاب البلوغات في حجة وجدنا بعد ذلك في موضع لصاحب
البصائر حصرها في اربعة في الجوهر والكم والكيف والنسبة واذا اعتبر هذا الحصر الذي ذكره لا يحد صحيحا فان
الحركة لم يدخل تحت الجوهر لانها عرض ولا تحت الكم فان الحركة ليست بعض الكم وان كان لها تقدر ولا الكم من الى متغيرا لونه كما له
ولست ليما فان الكيفية هيئة قارة ولا النسبة وان كان يعرض لها نسبة الى المحل قال من الاعراض وليس اذا كان الى يعرض له
نسبة يكون نفس النسبة فالظاهر يلزم ان يقال بعض المقولات حصرها في خمسة الجوهر والكيف والكم والاضافة والحركة
فان الماهية التي هي وراء الوجود اما ان يكون جوهرا او يكون عرضا جوهر وما ليس بجوهر قسمة منها هيئة وكل هيئة اما ان
يتصور ثباتها او لا يتصور ثباتها فان لم يتصور ثباتها فهي الحركة وان تصور ثباتها فان لا يعقل دون القياس الى غيرها او
يعقل دون القياس الى غيرها والتي لا يعقل دون القياس الى غيرها هي الاضافة وما يعقل دون القياس الى غيرها فاما ان
يقتضي لذاته التساوي او التفاوت والتجزي اولا يقتضي فان اقتضى ذلك فهو الكم وان لم يقتض فهو الكيف وقد وقع لي
ان التقسيم ولم يخرج عن طرف الحد من الامر التقسيم بقول جوهر وهو مشار اليه او عن الجوهر ومن حيث بها باره اشار من
الاضافة ومن حيث انه لا يحتاج الى اعتبار يجري اعتبار عن الكم واستعمل بعد على جميع امور يفصلها عن المبادرات الاربعة
بعد ان نحصر في الحمسة اما في ملك الاشياء التي الى زمانه ويجب ان يعقل في الا بالنسبة حتى يكون الذي في هذا
والزمان يحصل لا يصح النسبة يتصور في دون وضع النسبة فيوضع نسبة الشيء الى زمانه يتصور في موضوعه ويرفع نسبة
نسبة الشيء الى زمانه يتصور فيه ولكن يحتاج التصرع يتصور في ان امرا زائدا على تصور الشيء والزمان في نسبة بينهما
النسبة واللون في الزمان لكانوا لا يعتبرون به حصول النسبة بين الشيء وزمانه فلا معنى لهذا اللون بعينه وهو مجهول مع
لون منه يعلموا ما بتصور الشيء والزمان والنسبة وكل ما علم الشيء مع الجهات به فليس بحيز فاللون الذي يعبر عنه
به ان كان مجهولا وعلم منه دونه بما دونها فهو خارج وان كان يعلموا ما وقد علمنا دونه في فلابد انضمام لونه خارجا
ويقول من ظن لونه في لا يعقل دون زمان ما قال من يكون الزمان له مدخل في مفهوم شيء او ليس له مدخل فكان مني عبارة

عن ذاتي فالمنسوب الى الزمان نفسه وجوهري منه دون اعتبار زماني وهو محرك وان كان منه لنسبة اعتبار عن ذاته بل عن
ذاته مع غيره اضافة فهذا الاضافة ان كان بينه الى غير الزمان كان بعضه منه فلابد من كون الاضافة على سند ويوجد هذا الى الزمان
وان كانت بيت لا يخرج الاضافة الى الزمان فان كان يكون جارح او عن عبارة فان كانت عبارة فلا نسبة له الا من حيث انها فاده
الى الزمان فليس كونها منه اولى من كونها بالذات التي يعرض له تلك النسبة من قال العارف بذاته لا معنى له الا العرض ومتى قامت في الاله العرض
التامة فليست بجوهر وان لم تكن عنها عارضة بل جوهر له فيمتنع بينهما حركة فما كان يكون كونها منه يحتمل تقدر حركة حتى يكون مفهوم الحركة مفهوم
منه فلحركة منه فلا يصح ان يعلم وقوع حركة ويبطل معناها وليس لذا او منه حركة خاصة فلا يكون غير الحركة منه فاذا كانت
لجميع الحركات التي هي وراء الزمان منه بعضها ان يعرض بجميع الحركات حركة للزمان هي منه فلتصل حركة حركة الزمان واذ لست حركة وراءها
منها الزمان ليس انها منه فلا يكون حركة وراء الزمان ليس لها حركة للزمان واتساع هذا اليس وان كان الزمان مدخل في مفهوم منه
فليس الزمان نفسه مفهوم منه بل حتى يثبت مع زمان في الاشياء وجدنا دون جامع بينهما هو النسبة فالنسبة مدخل بالحرارة فالنسبة
داخلة في مفهوم متى فهو جزء له والنسبة اعم من متى فكان اي اعم اما جنس او عرض جنس وعلى التقدير من يجب ان يكون متى
من ذاتي لعموم وجنس فلا يكون جنسا عاليا اذ لا يصح ان يكون تحت الاجناس جنس ولهذا الاين فان الى الزمان يوضع له
نسبة الى المكان لم يفهم له الاينية منه وحال اللون في المكان كحال اللون في الزمان على ما قدرناه ومن ان يقال نفسه يعلم ان
المكان نفسه ليس بمرتبة من الاجزاء المتمايزة وما لم يعقل نسبة بينهما لا يعقل الاين واذا وضعت النسبة بينهما حصل الاين
واذا رفعناها ارتفعت فالاين مفهوم بالنسبة ومن جزئه عامة له وكل كالة ذاتي عام فليس تحت الاجناس محمول بل الاين
ليس بجنس عال ولذلك الوضع اذ يستحيل ان يعقل الا بالنسبة الى اجزاء وكذا لا يعقل الا بالنسبة فالنسبة داخلة له
ومن اعم منه لانها موجودة في متى وفي الاين ايضا ولذا استلزم وكل عالي وذاتي اعم فليس تحت الاجناس فمعنى ليس له
في المقولات فعلم رابع اعتصر في جميع ان الاين ومتى والوضع نسب يقوله ان هذه الاشياء فيها نسبة الى زمان ومكان
وشرائطها المكان والزمان والنسبة لاشتراطها فيها المكان والزمان ونحن نعلم ان العام اذا كان بحيث خاص فالعموم يشترط
الخاص بما لا يشترطه العام والاجماع العموم والخصوص وليس من يدعي ان النسبة داخلة في حقيقة الاين يدعي ان مفهوم
الاين مفهوم النسبة بل دعوى دخول النسبة في حد الاين بقصد ان يكون للاين اعتبار زائد على النسبة وربما احتج الى الفرق
بين النسبة والاضافة ولا يغنيهم عن وجوه منها ان زمان ضعف ما قالوا في الفرق بينهما في باب المضاف ومنها انه
قد اعترف في مواضع لشرح ان النسبة من باب المضاف اذ لا يعقل النسبة الا بين شيئين وهذا من خاصية المضاف والافصح
من الاقرب لصحة تأويل على هذا التقدير ان يضاف دخل تحت المضاف فحيث النسبة يدخل تحت النسبة والنسبة تحت
المضاف على موجب الرابعة فالمضاف هو المقولة الجامعة لطلب هذه الاشياء ومنها ان الفارق بين النسبة
والمضاف يكون النسبة من طرف واحد والمضاف من طرفين والاين من حيث انها نسبة لابد لها من اضافة الطرف المكان
والمتمكن لذا الوضع من غير نهج لصلاح تحت المضاف على ان الفرق عند الاعتبار يحتمل واما الحال فظاهر ان المحيط
المحاط الادهن اعتبار نسبة بينهما كما سبق عرفها فمعلوم بالنسبة وهي ذاتية عامة لها فيكون حالها حال ما سبق
واما مقولة ان يفعل وان ينفعل فحاصلها ترجع الى التحريك والتحرك والاصل فيهما الحركة اضيفت تارة الى الفاعل فسمي
ان يفعل واضيفت تارة الى المنفعل فسمي ان ينفعل واما الاضافة فهي مقولة مستقلة والجامع هو الحركة وهي لا يدخل
في المقولات الاربع فهي مقولة لهوى والذي يحتمل ليحصل ان يفعل امر الا انه داخل في مفهوم الحركة ساغ على ان الذي هو في ان
يفعل اعتبار فضله عن اعتبار الحركة لصلاح في هذا الدعوى والاحتجاج فان الذي هو في ان يفعل ليس لو هو في ان
يفعل هو ذاته ولا اعتبار له الا في ان يفعل باعتبار منه فاره فلابد ان يحصل في معنى ان يفعل نسبة له الى امر يحصل
عنه في غيره عن قابل الذات وهو الحركة فالحركة له داخلة في معنى ان يفعل لا حركة مجردة ان الفاعل يكون بل نفس الحركة

للحاصلة والمنفعل لما هو حاصل فمعنى ان ينفعل وبعضها لما هو حاصل معنى ان ينفعل ثم الذي يوصف بان ينفعل اذا
كان له حركة لغيره كالسكين يتحرك الى القطع المنقطع الى التمييز والانفصال فيكون السكين ان ينفعل بالنسبة الى حركة
المنقطع والمنقطع في ان ينفعل ثم السكين ان ينفعل بالنسبة الى ما يعرض الحركة والقد الحركة له بالنسبة الى
حركة السكين ان ينفعل وكذا القد باعتبار الحركة اما في ان ينفعل وليس باعتبار حركة سببا في ان ينفعل بل باعتبار ما يحصل فيها
الحركة في القد فلا بد من حصول الحركة في مفهوم ان ينفعل وكذلك في حركة ما ينفعل لا حركة له لكن ينفعل هكذا
حال المقولات ولولا ان العادة جرت بايرادها والقول فيها لما اوردناها والطول لما فيها ولا تعرضنا للتصحيح فيها في
عدد مقولات السبع والقصد ان يشعر الى مبحث من بابه لا بد حال لهم على الحصر وما ذكره ليس الا نظر صحيح
اما حصر المقولات فيما ذكر ان اهل الصناعة تحددها الحصر الذي لا يلزم من ذلك حصر لغيرها وشبه ما تكلف الناظر باعتبار هذا
الحصر ولا اعتبار المقولات بعينها فانها على الفائدة في العلوم ولا سر المعتبر فيها وبلغ بعضهم الى ما يتناسب الى
جوهر ومنه واما الامور الاعتبارية الواقعة فيها فانها داخلة تحت المقولات ولا الحصر عدم دخول الاعتباريات فيها كالوحدة
والشيئية وبعضها بين انه غير مقيد بحث وحقائقه ولرجح الى ما حاصله فيما ذكره في الجوهر والعرض والصورة و
الهيولى اما لون الاضافات واللقبات والكمية تماما في الكيف والحركة وجمع ما عدد هناك والزمان ما لم المعتبرون من اهل النظر
اما الصور فالقدماء يقولون ان كل ما سطح في شيء من عرض ويعانون على القسمة المنقطع في المحل جوهرا او هو عرض على ما عليه
من انها صور اعم مخصوصة في هذا اللقبات والذي يحصه من العدم على الك من انهم بما ادعيتم جوهريته بعض الامور المنطبعة
وعرضية بعضها مع ان تلك الامور التي تسمونها صورا في اصلها كالم طروات بها ما يليق بها انه وما هو منه ام لا في بحارج في انها
جواهر او عوارض الا انها في الماهية والزوال بسلم لكم ان في هذه اللقبات المحسوسة امور تحصل الاجسام ونقول
ان كل ما تسمونه منطبعا هو عرض فان تصحيح بامتناع الخلو منه حاصله الى اللزوم الدائم الذي ايضا في بيان
حاجة الجسم الى امور تسمونها صورا التي على كونه لا يتصور خلوه عنها وان المحل مفتقر اليها فاستحالة الخلو عنها لا
تدل على كونها جواهر وان المحل مفتقر اليها الى الجسم لا يخلو عن مقدار وشكل ولهم اعراض بعض فصلها والخلو عن حال
وكيف وانهم يعترضون ليس كذلك ان القول بها يصح مثل اللوازم لما يحملها فلون يعرضها بها اللغى فان القول
بصحة هذه الصور عليها ومن بانه تعينها وما ذكر في الزمن على حاجة الجسم الى الصور الاتحاد انه لا يتصور خلوه
عن الصور ولا يعلمه دعوى امتناع الوجود عن صوره بعينها انما عنها وعن بدلها فلا لا يخلو الجسم عن شكل وبدله ومقدار
وبدله ولا عنهما وان تصححه بان الجسم المطلق لا يتصور وجوده فالمخصصات معرات لوجوده في مقومة لوجوده
ولذا القول المطلقة فمنع لكم انقسم بمخصصات النوع فان الطبيعة النوعية انما هي في الحصول الطبيعة الجنسية
وفي ذلك الطبيعة النوعية كالانسان لا يتصور وجودها دون المخصصات كالمقدار فان كان المخصص يحتاج اليه المخصص
فما يحتاج اليه في المخصص النوع الذي هو اعم لحصلت امور فما يحتاج اليه المحل فان كانت الحاجة بحسب التخصيص فلا تعميم
مخصصات الانواع صورا ولا تصح تعددها ومخصصاتها ثم سؤال محصات الانواع باعد للمخصص الاول
هو النوع مع ان التخصيص بها حوادث مثل صلم في صور الاجسام مثل مفعول من باعه للمماثلة الجسمية فخصصها
فاذا هم في مخصصات الانواع ش الماهية النوعية في نفسها باعه ح فلا يقال في الحكمة فان المسئلة تقدم
بالمعنى الجنسي لحاجته الى المخصصات فالانسان لا يعد عن لحاجته الى الامور المخصصات ش لو فرض
الانسان بوجه في بعضه فاصلح الى الحصر ح يقول القائل لو كان الجسم جنسه محصوره في بحر ولهذا ما
يصلح الى الحصر ش كان لا بد للجسم من ان يكون مقدار او وضع او حصر ح اذا وجد الانسان بحال او النجز
او نوع لو حصر لا بد له ان يصادر من كونه على ما يصح فيه ومقدار فانهم اذا وجد الجسم وصل لا يكون له مقدار

مسالك

او وضع ان كان متناهيا في انحصار الاجسام في جسم واحد ولا الى نوع كالانسان والشجر ش
لا مانع للانسان فانه انسان من ان يكون موجودا في الوجود محصورا في شخص واحد وان كان نوعه مانع هو خارج عن ح
فلا يقال في الجسم لنفسه بما هو جسم ش الامور المخصصة للنوع تعرض عن اسباب خارجة وامور تعرض الاشخاص
بها حقيقة النوع ح فان سميتموه صورا انها تلحق الاجسام او الهيولات باسباب خارجة فان الهيولى لا تقتضي
ان يكون مع ما تسميتموه صورا ابدا او سواء لكنها بعض هذه الصور لامور خارجة وفي الحقيقة مقومة حقيقة
حاملها ش هي مقومة الوجود لحاملها لكن او مخصصات النوع ح كل الكلام في انه مما اسلم لكم ان المخصصات
التي تسمونها صورا مقومة لوجود الجسم اذ كان بالمخصص فلا يقال في مخصصات الانواع ثم اذا كان المخصص
لا مدخل له في التقويم فليس لكم ان تقولوا ان من المواضع في تعدد الصور الوجود انه يحتاج الى شيء غير الذي فيه
الاسم المعلوم فالتمييز مالم يشير ان الجسم يحصل او خارج ش الصور مبادئ الآثار والاعراض ليست مبادئ في
الآثار ح هذا موقف لكم عن الموقف الاول ونقول فيه ايضا ليس كل مخصص بما يسوره جوهرية فان المثل الفعري
وعن الصوري مبدا للحركة وليس بصورة جوهرية والحرارة في الحديدة الحاصلة عن الجسم وفي بعض المواضع سبب
للحركة وهي ليست بصورة جوهرية وهذا الاستدلال ش عن سلم ان هذه الاشياء اثارها دائمة بل هي معدات والواسطة
عن ها ح فلا يقال في صورتها ش فانه حصول الآثار من في الجسم وسماه صورة ح هذا نقول في
الحرارة والمثل المذكور انه ليس هذا الاثر الى ان ساحله انه الحرارة وعرضها طالما وصورتها وجودها حتى تلتف
الاشياء اليها هذا هو الموقف الثاني واما الموقف الثالث فان الناس عن المتقدمين على الحكم المشهور التي هي
المحدد من ان الصور ادا استدلت بعدل الاحوال مما هو محل الاعراض ان من الاعراض فانه بعض حوار ما هو مبدا للتفسير
اذا كان الحديد على شكله ويسمى انه ما هو جنس لحوار بانه حديد او لحد بدم اذ اجعل فيه منه السكين فيقبل
انه ما هو لا يقال الا انه سيف وما حصل فيه الاعراض كالشطر والحدة وغيرهما وهذا الطرف اذا جعل منه لباس فهو
بها لبس وقيل انه ما هو لا كان بانه طين بل انه مثلا لم يحدث الا الصلاح وهذا من العوارض ولا شيء ان يقال ان مثل الهيئات
جواهر مع الاعراض بها كانت اعراضا على ما سبق للمقولات ولا ان الجسم يقال جوهرا ولا ان مجموع الاعراض يصير جوهرا
وهل كان الصورة الذي انحدر من النطفة الاعضاء لحدث فيه هيئات بالفعل واللبس فاذا سيل بعد صيرورته لو قال انه فانه
لا يقال ان يقال انه فطر بل انه لون واسا لم لا تحصى ما ان جميع شعارة تمثله في صورة او اشتداد للتكون في كونها
ثابتة من اللوازم ما نسميه حوادث ما هو ثابتة ما يلازم في بدل حوادث ما هو بدل ان يكون ليس بعرض فسقط الاحتجاج ثم لا
يحتاج الى النفي بالمواضع التي ذكرناها من الامثلة بل يقال لهم اذا استدلوا بالاشياء التي تسمونها صورا وحوادث ما هو فلم
فلم انها ليست باعراض وهل الجواهر يكون بعض الاعراض يبدل بتبدلها حوادث ما هو فانه لم يكن اسم الجوهر ما يبدل بتبدله حوادث
ما هو ورسم العرض فالاستدلال بل كان الاصطلاح في الجوهر والعرض عندهم على الموجود لا في موضوع وعلى الموجود
في موضوع وضابط الموجود في الموضوع ما يستغني عن محله ويتقوم دونه والجوهر ليس له محل يستغني فالضابط
احتياج المحل الى التقويم فالجوهر الصوري ويقدم لحاجته الى التقويم بالعرض وظاهر ان هذا التقويم يقع في الحد
لا تقويم الماهية فان المحل الى الجوهر ان يكون متقوما بحقيقته بمحله ولا يكون الى حد ما بحمله وتحصل حقيقة الحامل
عن حاجته الى المحل فيه فليس لون المحل مفتقرا الى ما حل فيه من الصور الاعتبار بتقويم الوجود لا الحقيقة فيرجع
الكلام الى الموقف الاول والتحقيق ان حاجة المحل الى تعين ما يحله واستغناءه عن الاعراض هل هو بالتخصيص
او عدم الخلو واللزوم والقول فيه ونسبة الاعراض فيكون حاجة للحال الموقع ولا يلزم ابدال حوادث ما هو يبدله فلا يصح
الاحتجاج به فان قيل اذا تبدلت الماهية تبدله يكون جوهر او الجوهر وح الجوهر هذا موقع كفو وهو الموقع

الرابع وقد ورد في باب المغالطات ان هذا النمط من صحيح وقد اورد المثال عليه واورد ما اما فيه لعله الغ
العقول الذي يريد بهما سواء ان يقول الخصم جزء الجوهر الذي هو من جميع الوجوه جوهر او جزء الشي الذي باعتبار جهة
والصق جوهر جوهر والاول هو المسلم والثاني غير مسلم فان الاقصر او الجسم الخارجي من حيث هو جسم جزء ادام
هو لاجسم يصح عليه حمل الجوهر فيقال الاقصر جوهر وجسم هو جوهر لا باعتبار جهة ولهذا جوهر لا من جميع الوجوه
جوهر فيقول ثم الماكل عليه انه جوهر باعتبار انه جسم او باعتبار حامل صورته والمالئ من جميع وجوهه جوهرا
بل هو مجموع جوهر وعرض وحمل عليه الجوهرية لا حمل لها الذي لا حمل له من جميع الوجوه جوهرا لحمل الجوهرية على الجسم
المدلول وعلى الاقصر ثم قد اشرنا الى انه لا حاجة الى ما لا يعرف الا باجزائه ولا يحلل ليس يحكم ان ما جوهر الابعاد
ان يعلم ان اجزاءه جوهر فيعدم العلم بجوهريته اجزائه على الحكم بان الجاري من جميع الوجوه جوهر لانه مركب من جوهر وعرض
واذا عرفت هذا فقول الاصحاب بان جوهر مصادرة على المطلوب الاول ليعلم الجوهرية اذا كانت اجزاؤه وكما
لا يعقل الكل الا باجزائه فلذلك لا يعقل الكل الا باجزائه والمتقدم بالطبع على المتقدم بالطبع متقدم بالطبع
وقد علم ان الجزء جوهر فلا يصح ان يعقل الكل الا ان يعقل اجزاءه ولا يعقل الكل الا باجزائه امر فان الجوهرية جزء ما هو
جوهر من الجواهر الخاصة فلزم ان يكون اذا اعقل الماعقل جوهرية جميع اجزائها فلا يصح ان يثبت بعد هذا الحجة
ان سائر اجزائها جوهر وفي الجملة لا يصح للان يثبت ان الماجوهر الا بعد ان يثبت ان الماجميع وجوهه جوهر
لا ان الكل المجموع جوهر وعرض حتى يلزم ان جزء الجوهر من جميع الوجوه جوهر واما ما علل ليثبت ان الماجميع وجوهه
جوهر فاذا استعمل به هذا القدر معا ايضا هذه الحجة التي لا يثبت الا به واما طولنا هذا الكلام لنفع البحث العام
في اجزاء الصور وانما استعملنا لبيان الامرين منها لوجوه منها ان يتبين للباحث في امثال البحث الجوهر لهذا الخاسر
ومنها ان كلام المتأخرين مشهور وقد سلطوا وبسطوا فيه القول في مواضع كثيرة وليس من الانصاف طرح حجة
لهذه المتناصفين بالكلية ومنها ان جماعة اذ رأوا اعلام الاقدمين وعدوا انهم استخرجوا اعلام مطالبهم جزافا وان عقلهم
عن مثل هذه الاصطلاحات جعلهم وان حماتهم وحججهم لا يسعد البحث حتى استعوا عن اطلاق اسم الحكمة عليهم ومرادك
العلوم الشرعية المعظمة المحررة وان مثل هذه الاشيا لا يغتر الجاهل بها كيف وان اكثرهم لا يعرفون المقالة عن احوالهم
عنهم وان من الطائفة من الناس من ان يسمي بعض الاعراض صورا ولا يمنع الحكماء هذا كيف ومنهم من يسمي جميع الاعراض صورا و
اما الذي اعتبر في اثبات جوهرية الصور على ان صورة الماء لا تشتد ولا تضعف وانه لا يكون ما اشتد باسره من ان
والكيفيات تشتد وتضعف ان يحمل قوله الكيفيات تشتد وتضعف فيصح ان يحمل عليه لان الاعراض تكون من الكل
ولا شرط عليه اللزوم واذا حملها عليه لا يثبت فانه ليس جميع الكيفيات تشتد وتضعف لعدم وقد اعترف بان من
الكيفيات ما لا يشتد ولا يضعف مثل ما يتعلق بالكميات اوجه للعدد ماهية فلا مانع ان يكون بعينه كذلك لا يشتد
ولا يضعف وان جعل الكلي عليه وصدقها بعينه كما تقول ان صورة الماء لا تقبل الشدة والضعف والكيفيات
الاربع تقبلها فلا يلزم منه غير ان صورة الماء ليس من الكيفيات الاربع فلم لا يجوز ان يكون لغيره كذلك وهي لا تقبل
الشدة والضعف على ان قولهم ان الماء لا يقبل الشدة والضعف فلا انه يقوم بالكيفيات الاربع منه صاحب

فصل

في المحل جوهر عرض فانه لا محل لا في محل والمحل موضوع لا كالدور مثل على الراي ولكن هو فيها الكلام بطول لو
في الشدة والضعف وتتمة كلام فيه اعلم ان الناس يرون ان شيئا ما كالسواد اذا اشتد فليس الا ان سوادا ضعيفا
بطل وحصل سواد آخر اشد منه ويختلفان بالحقيقة ويريدان باصطلاحهم فيه **بحث وبعد فيه** اما ان سوادا
والضلالا اشد وهو بعينه في حال الشدة ما كان قبلها فذلك خطأ مركب فقد ان الاولى في نفسهما كانت الناقصة
والزائد ليست بعينها هي الناقصة ولا انا في جزء ان يسمى الا السواد وبعضهم انه شيء آخر فان الذي يسمى انه

ان يكون سوادا انه يكون مماثلا له فلا يصدق في السواد لا بد لما كان في سواده وان كان الذي يسمى انه سوادا آخر
فيحصل سوادان في محل واحد ومما منعنا المحل والآن فلا امتياز بينهما وهو نوع واحد بينهما يجتمعان فلا يكون لهما
وقد اشتد فصح ان سوادا واحدا اشتد ثم يسمى انه سواد له حدان فالشدة باتحاد الاشخاص فيعلى هذا
التقدير انما لا يكون الواحد بعينه قد اشتد من السواد وتحوه ليس بآن ذو مقدار وذو مقام سعة لحصول منه
اثنان متصلان على طرف او طرفان فاتحاد الاشخاص في السواد لا يتصور لانه لا يكون لها اثنان او اشيا او اشيع لحدهما لا يكون
على التقدير اتحادا وان يعني اثنان يكون تعدد بينهما دون اتصال وهو ممتنع فلا يثبت الا في السواد شيئا سوادا واحدا والتمام
له انه بل بطلان الاول في حصول سواد له اشد منه واما انهما هل هما يختلفان بالذات او العدد او بالنوع
وذلك يجب عن هذا فالمساوون اتفقوا في اثبات الاختلاف النوعي بان السواد الضعيف يخالف السواد الشديد والآخر انما
ان يكون المميز بينهما بعدا ان يسمى في السوادية عرض خارج او فصل فالأول لا يتصور ان يكون عرضا خارجا فان
المتفاوت بما سوى السواد لاني امر خارج عن السواد فتعين ان يكون الفصل وهذا الاصحاح رده حيث قال المميز
بين السوادين ان كان فصلا واشتراك السوادين في السوادية فالفصل الذي يميز هذا السواد عن الآخر ليس بمقوم لحقيقة
السواد والا كان حقيقة السوادين بل هو فصل مقسم للسواد ويكون السواد بالآخر فكان فصلا والفصل عرضي
لطبيعة الجنس وهو في مفهومه غير مفهوم الجنس فصار حال الفصل حال العرض الآخر والفصل لطبيعة الجنس ليس مقوم
للعرض فانه من جملة العرضيات اذ لا نعني بالفصل خاصة للجنس واذا كان الفصل المقسم للسواد عرضيا للسواد
ويكون الا اشتداده وهو عن السواد فلا يكون الا اشتداد فيما وراء السواد وقد وضح في السواد هذا الحج **بحث** الفصل
في الاعيان ليس مما يكون عن طبيعة الجنس بل هو في الاعيان شيء واحد **بحث** اذا فصلهما الذهن فيكون ما واحدا او
اثنان فان كان في الذهن لها ولهذا فليس في السواد التام شيء غير السواد ولا في الناقص الا فصل بينهما وقد من بينهما
فصل وان كان ما استدل في طبيعة السواد والفصل المنوع المحصل للنوع والنوع انما هو باعتبار مفهوم الفصل وقد
كان يشتمل في مفهوم السوادية فصار في مفهوم امر وراء السوادية فلا يكون في مفهوم السوادية وهو صحيح والحاصل
ان الفصل عرض للجنس فصار كما ذكروا من حال العرض **بحث** لو لم يكن في ان الاشد والاضعف مختلف الحقيقة ومنع
ذلك في اوائل المنطق من هذا الباب وهو قولهم ان كانت التي هي الزائد فالناقص والمتوسط ليسا نفس الزائد فلما
تبدلت الاوالذات جانب ذات التي الناقص والمتوسط وهذا في الذات الواحد صحيح، واما في النوع فلم يجب فان
الحكم بقول النوع جامع للزائد والناقص والمتوسط ولا يشترط النوع في حقيقته بالتعلق بالاشتراط الا في النوع طبيعته
النوع المطلقة مما يختص به حد واحد وحد والخطا فيهما انما كان باعتبار هذا الذي يقال الحد وانا قد اشرنا الى
هذا فيما سبق فلا نطول فيه ثم اذا اتفق عليهم الحال في المقدار ربما يصعب عليهم فان الناس يرون ان يقبلوا
الشدة والضعف في المقدار ما يقبلوا فيه الزيادة والنقصان فيقال لهم المقداران الزائد والناقص اشتركا في
المقدارية وزاد احدهما على الآخر شيء اخر كان احدهما اي الزائد والناقص ليس مثل الآخر ما هو كما في
الزائد والناقص واما طبيعة المقدارية المطلقة فقد اعترفتم بانها واحدة فيهما وبه النسبة الى الزائد والناقص اي
طبيعة المقدار النوعية المعقولة فيهما انه لا يلزم من امتناع شدة وضعف وزيادة ونقصان على ذات واحدة ان
ليس في نوع واحد وبهذا يمنع الصدق مع القصر الاول فانهم لو قيل في السواد الشديد والضعيف ان
اشتراكهما ليس باعتبار عرض فيكون باعتبار فصل فيقول الخصم في المقدار ايضا مثله هذا فان المقدار الزائد
ما زاد على الناقص بامر عرضي فانهما كما ان وان المقدار زاد احدهما على الآخر مقدار اي مقوم في نفسه فيبقى
على ان يلزم ان يكون العارض فيهما الفصل فيكون كل مقدار صغير صغير اما وكل مقدار كبير اما نوعا منفصلا ومو

يخالف هو اعلم ويخالف الحق لمن هو اراد بهذا المقدار من علا الاصل الاعمل ما يساوي حجم في الصفحه المقدار به
ويسعوا ان يكون هاهنا وله في خصوص المقدار ان اراد الاعمل ما يساوي فلم لا يكون هذا الاسم مقدارا او هذا الفرض
ليس بمقدار وكل ما يعرض فصلا عنها المقدار فهو عرض لطبيعته فيكون التفاوت في غير المقدار والذي يشاهد من
التفاوت انما هو في طبيعة المقدار واذا عرفت هذا علم ان اصحابهم علا ان اصلاح غرابة حال الحد بالسلوك والصعف
يجب ان يكون بالنوع فانه يلوح ومن جملتها ان بعضهم يسمي بالمقدار الزائد والناقص فانها تسامح والبينه
بالنسبه الى الزائد والناقص والشديد والضعيف وقد ذكرنا ما فيه لعله واعلم انه لا مانع من ان يكون السلوك
الذي يجب الاشتداد والضعف يتادي الى واسطه يخالف الطرفين الحقيقه كالحمره بين السواد والبياض فان القطره
السلمه يحكم بان الحمره مع ذاتها ليست بسواد ولا بياض بل لطرفين لصدق السواد والبياض ضعيف مع منه اول فرع
عند السلوك اليه ولم يجعله عند السلوك عنه وللواسطه ايضا قد يكون حرارة فكلاهما اشتراك الناقص الناقص او السواد
الناقص لا يماثل الحمره للحس النسبه فانه البياض والحمره وما بين البياض التام والناقص والرجح ويعول ايضا
والضعف ولا يقال ويعني بها باعتبار ما يوجبه اللغات وعرف الجاهد ويحسب ما يدل عليه اداة المبالغه في كل
لغه الثالثه والنقص والرجح انهم يقولون لفظ السده والضعف عند التوجه على موم التي على المبالغه والثاني عن
~~الانفعال او على عله بان المبالغه والثاني عن الانفعال او على عله بان المبالغه~~ والثاني وذلك امر ليس وانما الذي
ذيله اداة المبالغه من اللغات جملة بالحد ويعول قد يصدق من ان مقدارا اطول من مقدار او اكبر وظاهر ان لا يسلك
بهما المبالغه وكان ايهما للمبالغه فهي حمل موليهم الى من لدى الاسرع والصلي والحمص ونحوها لسته ذلك لا او لشاملى
بالعرف واسعاو الجاهد بل عرضنا السته على ان الامر الجمهور الى خالف الا بامر يسرق ده انا اداه ان يقول الرجال
فهو معقول من يريد بهادة الجمهور بالرجال كما يسمه وعرضنا منهما ان الذي يحكمون في الاشد والاضعف ليس ما يتبع لهم
الا اليحاعند بعضه بالاستعمال ان الاشد الذي يحسب العرف فاذا اسرنا الى لعته دلك ضعف عليهم الايجاد يسر
لكن الاشد بحسب المبالغه العرفيه فانه صدق الاحمص والاسرع وصدق المقادير الاطول والاكرم ان الكل من لو دوا
بين الزائد والناقص والاشد والاضعف نقص ذكرناها فيما سلف ومن جملتها ان الزائد والناقص انما يقال
اذا تصور الانسان الى مقدرته المساواه وزائدا والى ما ياي نقص مقدرها وزائد والاشد والاضعف ليس كذلك
فعلى هذه المباحثه تقول ان التفاوت الذي بين الثلاثه والاربعه من جهه ما ثلثه واربعه معقول ان فهذا
المساواه ومحاذا التفاوت والاربعه والثلثه وغيرهما من انواع العدد كل واحد على مادل بنوع بسيط لا يشتق
الثلثه بالاسرع والاربعه بالثلثه وان يحصل في الذهن بسيط صورة الثلثه والاربعه ويحصل صورة لا تكون فلعله
بان يعتبر تقديره المساواه ولو صح التفاوت في الانواع البسيطه للكميات المتصله والعرض لكان ماخ في
مثل هذه الاشياء يجوز لهم الاصطلاح على ان التفاوت في الكم يصطلح عليه بالزائد والناقص وفيما سواه بالكل
والضعف الا ان بينهما حاصلا ما وسوا الثانية في نفس المايه والنقص ما قد علمنا ان المقدار التام والناقص
ما اراد له ما على الاتوع ولا يحصل معهم للمقدار فانه عرض انه لا يعمه فالتفاوت في المقادير بعض
المقدار ليس الزائد شاملا للمقدار بل ما زاد به سوى ما يساوي به في الصفه فليس الافراد بين المقدار من
المتفاوتين الابحالته المقدار وبعضه ولذا من السواد التام والناقص فانهما اشتركا في السواديه وما ادى
في امر خارج عن السواديه فصلا كان او عرضا فان التفاوت في نفس السواديه فالخارج من هذه الاشياء كلها التامه
والنقص في الماهيه ~~بين~~ الا اشتركا في الماهيه واعرضا بالكماله والنقص فيها خارجان عن اصل الماهيه
موضع التفاوت بالخارج ~~ح~~ انا ان المقدار الصغير والكبير اشتركا في المقدار المطلق وان المقدار المطلق

المنقول عن جسر رطوبه الكمال والنقص صحيح ولكن هذا بحسب الامر الذي هي وليس بسوا ما في الذهن
وما في الحس فليس في الاعيان اصل مقدار وكمال واصل مقدار ونقصان بل ما له المقدار الذي يبعض ما يسويه مقدار
في الاعيان ولا نقص الجبعض وكل واحد منهما في الاعيان شي واحد ~~بين~~ بحرن يعني يعولنا ان الاعتبار بينهما بفصل
هذه الكماله والنقص ~~بح~~ هذه العبارات والاصطلاحات لا مانع عنها وقد علمت ان طبيعه الفصل في الحقائق الاخرى
لا يحصل طبيعه الجنس لكن في بعضه كما في السواد والمقدار ولا يرجع حاصل الفصول الاخرى الى كماله في حقيقه الجنس
يحسب والطبران المختلفان في الحقيقه كالنصر والبازي ومع غيرهما من الانواع مثلا ليس يفصل الحد منهما كمال حيوانيه
وليس اصحبه انه حيوانيه من الاخر وهكذا حيوانا بسرى والمقدار الزائد والناقص لا يختلفان في الفصول اذ ليس
حقيقتهما مختلفه باعتبار احدهما فاذا اصطلح على تسميه الناقصه المذكوره فصلا فيلزم في المقادير المختلفه
الاختلاف بالانواع حتى يكون الخط الاصغر نوعا اخر ويلزم باختلاف الفصول ان يختلف النوع وكذلك يخالف
اصطلاحه في العلوم ويكون ذلك اصطلاحا ثانيا او مناقضه لقول لغيه وهذه الكماله من التي ما يدل عليها
اللغات بادوات المبالغه واما الذي يحمل به بعض الناس بان المقدار لا اشد به لله فانه لا يقال ان خطا هو اشد
من خط لم نعرف بان خطا اطول من خط والخط طوال والطول هو الاشد طولا اعني الامام طولا انما كره الدلا للغات
وقد يدخل اداة المبالغه في لغه على معنى باعتبار لفظ ولا يدخل باعتبار اسم اخر فالانفعال اشد حظه ويقال انه
اطول والامور الحقيقيه لا ينبغي ان يتفرع تصحيحها على مجاري العرف ولكن الامور المشهوره لا الكلام يخالفها الاجهال
ايضا واما اعتبارهم في ان الجوهر لا يقبل الاشد والاضعف لانه للوجود لا في موضوع ولا يختلف هذا واشباهه
ليس بمنتهى لان هذا ليس بحد الجوهر بمعنى الجوهريه عن هذا لم اذا ليس الوجود من الامور الاعتباريه ولا يعلم العله على
المعلول الا عامسها بجوهر المعلول كل الجوهر للعله والعله جوهرها اقدم من جوهر المعلول وكل امر يشترك فيه
العله والمعلول وما في المعلول مستفاد من العله وهو لكماله فهو في العله اقدم وهذا معنى قولنا في بعض الحواشي
الجوهريه لكل للامور العقليه فليعتبر واما في الجوهريه ان الوجود ومعنى فليس العدم الا بالملتبس فيتقدم
العله على جوهر المعلول فهو حيث الكل والاقدس فهم يجوزون ان يكون بعض الصور في بعض في جوهرها وقد ذكرنا
طرفا في امور سطويه العصل في مواضع متفرقه بحسب الحاجه فليطلب **المشرع الثالث كلام في**
تقاسيم الوجود فصل في المتقدم والمتاخر ومما نذكر منها ان الموجود ينقسم الى متقدم ومتاخر
ثم المتقدم ما يحسب الزمان ومنه ما بالشرف والفضيله ومنه ما بالرتبه ومن خاصيته كل ما يقال متقدم ومتاخر
الى بعنه بل يحسب احد الاحد وقسموه الى رتبي طبيعي ورتبي وضعي اما الوضعي فهو يحسب الاعتبار ليتقدم الامام
على الماموم بالنسبه الى الاجد من قبل المحراب فان النسبه الى الاجد من الباب يكون الامر بالعكس هذا اما الطبيعي
فهو كل ما يقع في سلاسل يحسب طبيعتها لا يحسب الاوضاع كالعلل والمعلولات والصفات في الموصوفات
كالاجناس المترتبه فانك اذا اخذت من المعلول الادنى انتهيت في الاخر الى العله الاعلى فوجدتها الاخر واذا
ابتدات من الفرد وصدرت الاعلى اول وهكذا في جنس الاجناس ونوع الانواع وغيرهما وعلى هذه السلاسل
بنى برهان النهايه عند اجتماع احادها ومن المتقدم ما هو بالطبع كالمتقدم ما يتوقف عليه الشي الذي يمتنع بعدمه
الشي والاخر بمجرد وجوده علته كتقدم الواحد على الاثنين وكتقدم صورة الكرسي عليه ومن المتقدم ما هو بالذات
كتقدم ما يجب بوجوده الشي عليه ثم اذا جمعت هذه المتقدمات مع متاخراتها وجعل سلسلة مرتبه رجعت المتقدم
فيها الى المتقدم الرتبي الطبيعي والمتقدم الرتبي الطبيعي غير المتقدم بالطبع فان المتقدم بالطبع ليس بحسب اخذ
الاحد لكن يرجع متقدمه متاخرا واما متقدم ومتاخر بالطبع اذا اخذت او غيرها بالطبع بحسب الابتداء من سلسله

يكون موجبا طبعا **ابحاث وتحقيق** واما ان يطلق التقدم على الجميع هل هو بالتواطؤ او بمعنى
التواطؤ ومع ذلك للناس فيه اختلاف آراء الى المتأخرين احدها انها واقعة على الكل بمعنى واحد لا انه بالتشكيك وقال بعضهم
ان حاصل المعنى هو ان المتقدم بما هو متقدم له شيء ليس للمتأخر ولا شيء للمتأخر الا وهو موجود للمتقدم وهذا عن بعضهم
فان المتقدم زمانا الذي يبطل عند وجود المتأخر لا يصل ان يقدمه بالزمان والذي للمتأخر من الزمان لم يوجد للمتقدم
كان ما للمتقدم من الزمان ما وجد للمتأخر وان اعتبر باستمرار حال المتقدم على ما للمتأخر بطل المتقدم والمتأخر في
المتصلين على الاطلاق وقوله ولا يوجد شيء للمتأخر الا ولا يوجد للمتقدم ليس بصحيح فقد يوجد لبعض الاشياء
للمتأخر ولا يوجد للمتقدم كالامكان للمبدعات المتأخرة على المبدع الاول فكان ينبغي ان يعلل بما به التقدم
هذا الاحتياط يبطله ما قلنا من الزمان وغيره وقال بعض من ينسب الى العلم ان جميع اصناف التقدم اشتركت في انه
يوجد للمتقدم الامر الذي به التقدم اولا ثم للمتأخر وهذا ليس بصحيح فان المتقدم بالزمان ليس شيء فيه اولى منه بالمتأخر
جامع باعتبار التقدم اما بالنسبة الى زمان فليس احدهما اولى منه الى الاخر واما الزمان الخاص فقد حصل فيه فليس
موجودا لكليهما حتى يسع الاولوية فيه ولا يمكن ان يقال ان هذه الاولوية بحسب التقدم فان المطلوب معنى التقدم ثم
اذا كان انسان متقدم ومتأخر لا بالقصد ان يقال المتقدم فيه باحدهما اولى فانه بالنسبة الى الثاني متقدم من جميع الوجوه
فما تعلق بالزمان والثاني بالنسبة اليه متأخر من جميع الوجوه وليس جمعهما بالذات اذ ليس احدهما متقدم والاخر متأخر
ليقال كلاهما متقدمان بالنسبة الى ما ولكن احدهما بالمتقدمية اولى على ان ما ذكره من الضابط احد التقدم المطلوب
الذي جمع معناه المبرأ من جرى به في تعريف معناه وظن بعض الناس انه يقع على الكل بالاشتراك ولكونه على التعين
بمعنى واحد وبالنسبة الى بعض الاخر بالاشتراك او بالتشكيك اما الخمسة جميعها بالذات وما بالطبع واطلاقها اسم كالمن يعلم
ظاهر الى على ذات الاخر فان العلة سواء كانت تامة او غير تامة يجب ان يتقدم ذاتها وجودها على المعلول فلفظ التقدم
عليهما بمعنى واحد واما المتقدم بالزمان فهو ان كان من حيث العرف الا انه الا المتقدم والمتأخر بالقصد الاول من
زمانيهما ولسبقه اذا نسب على غيره بالزمان فليس يتقدمه بالذات بل لان زمان السابق متقدم على زمان غير السابق فالسابق
والمتأخر يلحقان بالمتقدم بالقصد الثاني والاصل فيه الزماني ويخرج هذا النحو خاصة ولذلك ان تقدم الزمان على الزمان
انما هو بالطبع لا غير فان الزمان المتقدم علة للزمان المتأخر على ما سبق وظاهر ان الزمان لا يتقدم على الزمان بالزمان اذ لا
زمان للزمان فاما ما ليس الزماني فيرجع الى التقدم بالطبع واما ما ليس بمحض فمجازي اذ التقدم والتأخر بين زمانيهما
لا بين ذاتيهما الا ان يكون المتقدم الزماني له مدخل في وجود المتأخر فحينئذ يرجع الى التقدم الطبيعي ايضا واما الذي
بالوضع وارتكاب مسلك المكان فهو متعلق بالزمان ايضا والزمان مدخل فيه فان المبتدأ من مبتدأ لابتدائها ولا باعتبار
الجهة والمكان بل بالنسبة الى القاصد من اخذ الى الحاد فانه يصل اولا الى المبتدأ ومعنى وصولها يصل اولا الى المبتدأ
اي زمان وصوله اليها قبل زمان وصوله الى المتقدم وليس بصحيح ما يقال ان تقدم الجملة على الجملة انما يكون بسبب الا
مسافة لاحدهما على الاخرى فان الجالس الحاصل بالتكرار في مسافة واحدة متقدم لاحدهما على الاخرى مع اتحاد
الى قبل ثم الرتبي الطبيعي لا مسافة فيه وتوجد القاطر في السلسلة متقدما لا في ذاته بل باعتبار احد الحد فاذا
ابتداء من الاخر يصير الاعلى متأخرا وظاهر ان هذا الابتداء ليس حقيقيا بل انما هو ابتداء بحسب الشروع زماني فكل زماني حاصل
بحسب احد الاخذ او لا من مبتدأ زماني في التقدم الذي ليس للحاصل فهذا يرجع ايضا الى الزمان في التقدم بالذات
الزماني جاء موجود متقدما ومتأخرا وحاصل الزمان يرجع ايضا الى الطبع واما ما بالشرف فهو اما فيه مجاز او اشتراك
اما المجاز فباعتبار ان صاحب الفضيلة ربما يقدم في المجالس اولى في الشروع في الامور والفضيلة اذا كانت سببا
لتقدمه في الشروع اولى المناصب سمي باسم التقدم جاري العادة بالحاق اسم السبب على المسبب فرجع حاصله

على

على هذا التقدير الى المكان او الى الزمان والمكان ايضا مرجع الى الزمان ومرجع في الاحوال ما سبق وان لم يكن للاول
الموضوع على ما مر وعلى غيره باشتراك الاسم ونقطة من قال ان لفظ التقدم على الاقسام المذكورة بالاشتراك اللفظي
واطلاق ... فيعلم ان لا تقدم للمتقدم عن التقدم بالعلية كان بالطبع او بالذات والمتأخر بازاء المتقدم
ولا مع وليس ... ليس بينهما تقدم وتأخر زماني فمعهما زمانا كان المفارق بالعلية لا تقدم على الزماني ولا تأخر
وليس فيه بالزمان اتصال لا غيره فالآنان معا في الزمان بالحقيقة يحصل بالوضع فمن كان اللذان معا في الوضع
والمكان معا متماسان واللذان متماستان واللذان معا بالطبع قد يكونان معا ... المتضايفين من حيثهما
متضايفان اما ان صدرا عن علة او بحسب ان يكونا نوعين تحت جنس الحد ونحوهما ويصح ان يكون شيئان معا في الزمان من
جميع الوجوه ولا يصح ان يكون شيئان معا في المكان من جميع الوجوه بل من الاجسام ما يكون معا في الحيز ...
معا بالنسبة الى شيء من مطلق الملازم واذا كانا لا اجتماع الزمان ... لاحدهما بالنسبة الى شيء من التقدم والتأخر
والبحث ربط الكلية من الاحكام فلا يتصور المعية فيها

فصل في الوحدة والكثرة ولواحقهما

الواحد اذا قد اشير بالانه انه من الامور التي لا يعرف اصلا حقيقيا والواحد لا ينقسم من الجهة التي هو بها واحد فمن
الواحد ما هو واحد مطلقا وهو الذي لا ينقسم من جميع الوجوه لا الى اجزاء الحد ولا الى جزئيات كالمسمى بالطبع كالنقطة
فسيلي طبيعته ولا الى اجزاء حدية لا قوة ولا فعلا ولا وهما ولا اعتبارا وضابطة هذا الواحد هو الذي لا يصح تحصيل
امر عددي من قبل طبيعته بوجه من الوجوه ومن الواحد ما لا ينقسم بحسب انقسام طبيعته الى جزئيات والحد ايضا عدد ان
ولكن قد يصح فيه باعتبار ما تقسيم حدي كالعقول فانها على ما عرف الماهيات دون محلها لها تكون جواهر فالصورة لها
وصول فيكون نوعية انها قسمت الى المعنى الجنسي والفصلي وان لم يتصورها ... في خارجها ذلك واما من حيث انها النفس
بعينه لا يقبل القسمة الكمية ومن حيث الشيء منها لا يقبل نوع واحد والكلي منها لا ينقسم الى جزئيات من حيث
انها ليس ينقسم قسمة عددية ومن الواحد ما لا يقبل القسمة الكمية ولكن يقبل قسمة الكلي الى جزئياته والقسمة الحدية
كالنفوس الناطقة البشرية فان كلي نوعها ينقسم الى جزئيات لها حدا على ما عرف الماهيات انها جنس وفصل
ولا يعني بقولنا ان لها الاشياء ... قوة الانسان ان ... على حدها بل انها من حيث طبيعتها كذلك لا تكون
لها حد واما من حيث انها لا تنقسم لا تقبل القسمة وكلاهما من حيث الكل قسمة عددية ... الى
ينقسم في الكل يوحد من الامور الجوهرية ومن الواحد ما ينقسم قسمة كمية بوحدة ما وينقسم الى اجزاء معنوية حدية
ولا ينقسم نوعه الكلي الى جزئيات كالافلاك والكواكب فان كل واحد منها نوعه في شخصه ولكن من حيث انها جسم لها مادة
وصورة ويقبل القسمة الوهمية والذي يقبل القسمة الكلية جميعا ما هو كالعناصر كالاجسام والعنصريات فان
العناصر تقبل الوهم والكلي الانفصال الى الجزئي باعتبار صورها النوعية حتى ... القسمة الفعلية عن ... بالقوة
ولا انفصل ... ما هو ... من العنصريات فانه بالنسبة الى ... الامور العنصرية منها ما هو واحد
بالاتصال لا يقسم فيه بالفعل ولكنه يقسم بالقوة لخط واحد او سطح واحد او جسم واحد متصل بسيط ومنه الواحد
بالاجتماع كالكرسي المؤلف من اجزائه ومن المشهور ان كل جسم لا يقبل القسمة الكلية نوعه لا يجوز ان يكون من نوعه اثنان
لانه لا يصح من المتباينين نوع واحد ... والاتحاد على ما عرف من حيثية المفهوم ... ويصح من الجزئين الموهومين
المتباينين من الانفصال حاصل المتماس ... بوجود الانفصال هذا الحكم منقادة فان مثلها متوجه في الموضع
الذي فيه التولد فانه ... فيما بينهما انه يمكن ... على جزئين اللذين على حق التولد من العناصر ما صح عليهما ويصح
عليهما من الاتصال فاصح على غيرهما ... مع اعتدادا ... النطق ... لا تعارض ... في ... نوع واحد
ويطول الكلام وربما يحتاج فيه الى امور لا يكون عليها ان ... في امر التوالد والتناسل ... من الوحدة ما هي عن حقيقته

النفصل
فمنها ما هو بحسب التواطؤ في محمول مقول على ما في النوع ويسمى مماثلة ومنه ما في الجنس ويسمى مجانسة والتواطؤ في
هو التواطؤ في النوع ومنه ما بحسب الاتفاق والتواطؤ في الكم ويسمى مساواة ومنه ما بحسب التواطؤ في الكيف ويسمى
مشابهة ومنه اتفاق في الوضع ويسمى مطابقة ومنه اتفاق في النسبة المطلقة كما يقال نسبة الأعمى إلى المدينة كنسبة
الشمس إلى عوام العالم ومنه اتفاق نسبة خاصة ومنه ما بحسب النسبة إلى حد واحد كقولهم طبي أو إلى غاية
واحدة كقولهم صحي أو إلى مبدأ وغاية جميعاً كقولهم إلهي ومن الوحدة ما بحسب التواطؤ في الموضوع في محمول أو موضوع
عن إيجاد بحسب نسبة فإن زيداً إذا قيل إنه وعمرو واحد في الإنسانية لا يعني به أن الإنسانية فيهما واحدة فإن الإنسانية التي لزيد
ليست لعمرو والإنسانية التي فيهما الوحدة بحسبه على ما سبق إليه بل أن الإنسانية الذهنية مطابقة لهما جميعاً
ولم يختلف نسبتها إليهما والاتحاد في الجنس في عمرو ولا [illegible] في اللغة والكم فإن إسرائيل يسمى ليس في لغة واحدة
أو لمنه والصحيح بل اسم الهابي مطابقة ما [illegible] الأمر الواحد وإن نسبتها إليه نسبة والصحيح والأعمى بها أو
كان هذا الاعتبار عن اعتبار التواطؤ في النسبة المحضة وقولنا إن النسبة السببي للأمر الكل والصحيح لا يعني به أن الأمر
نسبتها إلى أمر ما هي والصحيح اتفاق في النسبة لجمعه أمر وهي [illegible] ومن الواحد ما هو تام وهو الذي لا يمكن
للزيادة فيه لحظ الدائر ومنه ناقص وهو الذي يمكن فيه ذلك فلحظ المستقيم وقد يقال الواحد التام لما لا انفصال فيه
من نوعه ما يصح أن يكون بعضاً أي يكون نوعه في شخصه والناقص ما لا يكون كذلك فالدائرة من الواحد الناقص على هذا الاعتبار
ولصور الإنسان اسم الوضع المذكور أولاً ثم الثاني ثم الثالث وهذا على الزهد ومن لو لحق القطع الهو هو ومن لو لحق
اللزوم الغيرية **فصل** في أقسام الغيرية الغيرية تنقسم إلى مماثلة وإلى مخالفة غير متضادة وإلى متضادة و
المتلازمان فيهما بحسب هذا الاصطلاح هما المتغايران في حقيقة والصحيح من حيث هما كذلك فالإنسان والفرس فيما عاملا
وإن كانت الحقيقة التي هي طبيعتهما حقيقتان متغايرتان في حقيقة والصحيح نوعية وإن كان الإنسان والفرس محلها
الحقيقة وإذا قيل لهما متلازمان في الحيوانية والحقيقة معناه أن الحيوانية التي في كل واحد منهما مثل الحيوانية التي
الآخر ولذا الحقيقة وأما هما متماثلان الحقيقة وقد علمت أن الطبيعة الجنسية لا تحدد إلا أعداداً كما حفظ البطر
على الصنف به من الفصول في نوعه ولذا الفصول فالمتلازمان هما المشتركان في نوع والصحيح لا يصح أن يكون متماثلان
هما متماثلان على الاصطلاح المذكور ثم ذلك ما يوجد من الصفات والأحوال والنسب الحالية وعن المحلية في كل واحد متماثلة
تحت الواحد اعتبار في أحدهما الأوصاف له في النوع في الشخص فإنه لا يصح الاعتبار فيهما وقد تبين أنه مثلين
المثلين المتغايرين كلوع جميع الصفات فإنه يلزم تلوين شيئاً والصحيح والمتلازمان من حيث هما مثلان لا بد وأن يكونا متساويين
في الاشتراك في جميع الوجوه فيبطل المماثلة بل يعتبر الاشتراك واتصاف الواحد بالعرض الجسم كالمشاطرة والمجانسة
وغيرهما في الحقيقة في عوارض اللوح ولولا الاثنينية ما صح التماثل والمساواة وقد جاء الحكماء على أن المثلين كما
قيل أو يطلقان الشيئين اللذين بينهما التعاقب على محل واحد ولا يجتمعان فيما صدر اصطلاحاً منهم والضدان
مختلفان في الحقيقة صدقاً فالسواد والطعم مختلفان وقد يجتمعان في محل واحد فالغيرية أعم من المخالفة
التي هي مقابلة للمماثلة والاختلاف أعم من التضاد والمتقابلان فقد يقال [illegible] الأشياء التي لا يجتمعان
في شيء واحد في حالة واحدة من جهة واحدة وكان صيغة اللازم يشعر بها ما دام العدم والملكة والإيجاب والسلب
لا دام إنما يوجد معنى مثل هذه الألفاظ بحسب التصور الذهني فإن هذه الأشياء كلها في التصور أمر ما يلون
معنى ما دام أن المتقابلين هما الأمران المتصوران اللذان لا يصدقان على شيء واحد في حالة واحدة ومن جهة واحدة
ومن جملة المتقابلات التقابل بالإيجاب والسلب سواء كان في القضية كما في قولنا زيد إنسان وزيد ليس بإنسان
أو في غير القضية كالإنسانية واللاإنسانية ويعلم منها أن الذي قال إن التناقض هو نفس التقابل الإيجابي و

الماني

والسلبي فيها فإن التناقض يدخل في مفهومه القضية بحسب اصطلاح المنطقيين ويعرف بأنه اختلاف القضيتين
بالإيجاب والسلب إذا أولوا إطلاقه من أخذ القضية في تعريفه وأما التقابل في الحقيقة بين نفس الشيء والإثبات فالمتقابلان
بالسلب والإيجاب من جهتهما قضيتان أو لا اعتبار بالموضوع بل باعتبار الإيجاب والسلب المتقابلين في الصدق والكذب
إنما يقع له هذا من حيث إن التقابل لا يكون فيه صادق وكذب الأول يكون في القضية ولا يلزم من كون صدق
شيء ولا حال من أحواله على غيره أن يكون هو هو ومن جملة ما عد في المتقابلات تقابل المتضايفين كالأبوة والبنوة فإنهما
لا يصدقان من جهة واحدة على شيء واحد ولا يخلو معقوله عن ليس بعرض لها إضافة إما بحسب تقابل أو تضاد أو بحسب
مخالفة أو نسبته إلى المحل أو جهة أو غيره وقد عد في المتقابلات تقابل الضدين والضدان على اصطلاح
القدماء هما الأمران المتعاقبان على موضوع واحد لا يتصور اجتماعهما فيه وبينهما غاية الخلاف والمتقدمون
يجوزون أن يكون لشيء واحد أضداد لشيء لأنهم لا يشترطون غاية الخلاف فعندهم السواد ضد البياض وضد
الحمرة والخضرة واصطلاحهم يحمل ذلك على المتأخرون غير ما عندهم صار إلى الواحد ضد واحد وهو ما يقع في غاية البعد
عنه وإذا كان الذي يقع فيه التوسط وله طرفان كان الضد منهما في غاية البعد كالشجاعة بين التهور والجبن فالتضاد
الحقيقي بين الطرفين والتضاد بينهما والوسط تضاد إضافي قالوا وإذا كان الشيء وسطاً وله ضدان فإما أن
يكونا على غاية البعد من جهة واحدة فهما من نوع واحد ضد واحد وقد عرض تحالف وإما أن يكونا من جنسين
فليس إلى وسط نسبة مثل ما هو كالحكم الذي يضاد الأسود من حيث هو أبيض والحار من حيث هو بارد والتضاد
الحقيقي إنما هو في الحرارة والبرودة والبياض والسواد وكل واحد منهما ضد واحد وأما الحار والبارد فإن التضاد
بينهما بالعرض والشأن إذا كان بينهما تضاد [illegible] تضاد وكلاهما بالعرض وأما المعقولات العالية لا تضاد بعضها
مع بعض أما الجواهر فلا تضاد فيها لأن من شأن المتضادين التعاقب على موضوع واحد وأما الكيفيات واللمسيات والحالة
وغيرها فقد يجتمع في جوهر واحد جسماني والاختلاف في جنس بعد لا يوجب امتناع الاجتماع فإن الطعم يجتمع مع السواد
مع إنهما من مقولة الكيف فلا بد وأن يكونا تحت جنس قريب يختلفان في الفصل **بيان** أداة الجنس بينهما متفقاً فلا
تضاد من قبل الجنس فإن كان تضاد فمن قبل الفصل فالمتضادان بالذات هما الفصلان والفصلان لا يشتركان في الجنس
القريب فالمتضادان بالذات لا يشتركان في جنس قريب بل الفصلان لا ينسبان في نفسهما إلى الموضوع الذي يتعاقبان
عليه ولا يتعاقبان على جنس في الضد ما ليس فإن قيل إن الفصلين يتعاقبان على موضوع واحد فهما متضادان فصلان
لا فصلان عرضيان قلت يحلون هذا السؤال بما سبق إليه الإشارة من أن النوع في الأعيان شيء واحد ليس لجنسه جعل
ولفصله جعل آخر بل إنما يفصلهما الذهن وسمى الحقيقة ومن القدماء من جعل بينهما وسائط وجعلهما كالأوساط بينها
وسموا الوسائط إلى حقيقية كما بين الحار والبارد من الفاتر وإلى ما هي غير حقيقية كاللاخفيف واللاثقيل وقد علمت
أن الفاتر ليس لا حار ولا بارد أعني غاية الحار والبارد في نفسه وإن يسخر بالقياس إلى البارد ويسمى بالقياس
إلى الحار إلا أن الفاتر لا يخرج من جنس الحرارة والبرودة والذي ليس بخفيف ولا ثقيل يخرج من جنس الثقل والخفة
والتقابل يعم الإيجاب والسلب العام ولصوقه باسم التقابل كما بين المتضادين فإن السواد إنما يلزمه نفي البياض
لأنه يلزمه اللابياض واستحالة الاجتماع والصدق معاً أولاً للبياض واللابياض ومن المتقابلات تقابل
العدم والملكة وكان المشهور عند المتأخرين أن الملكة هو القدرة للشيء على ما من شأنه أن يكون له مثل
ما القدرة على الإبصار والعدم انتفاء هذه القدرة مع بطلان الهيولى في الوقت الذي من شأنه أن يكون فيه كالعمى
وأما الجرو الذي لم ينفتح بعد والمرودة لا ينسب إليها العدم والملكة وأما المتأخرون فإن العدم عندهم هو
ألا يكون شيء فيما من شأنه أن يكون له أو من شأن نوعه أو من شأن جنسه كالعمى في المرودة التي قيل وجود فامي

المقابلة

مر بعد

١٣٤

عدمه واسار السيد الى العدل الذي هو نقيضه ولذا المرك فانه ابتدا الحيوة عما من شانه ان يكون فيه
ولكن بعد وجوده فلها عدميات وسواء كان الامكان للشخص كالمرد به او للنوع كالعمى للالمه او للجنس كسكون الجبل
واذا عرفت التقابل فما سبق فيما لا يجتمع في شي ولكن في حال وحد على طريقة الماسة الصور التي من بابها التقابل
على هيولى واحدة وليس التقابل بين الصورتين المائية والهوائية بالتضاد على ما عدلهم فان الصور جواهر
وقد يقصد الموضوع في حد التضاد وان بدل بلفظ الموضوع بالمحل فيكون بينهما تقابل التضاد ولكن هذا ليس
اصطلاحهم ولا بالتضايف فان الصورة المائية والهوائية ما يتصفان بل انما يعقل احدهما دون الاخرى
ولا بتقابل الايجاب والسلب والعدم والملكة فان الصورتين وجوديان فينبغي ان يوجد تقابلهما بينهما حاسا او
يحصل في حد التقابلين ما التعرفا اما تقابل الوصف واللزم فليس بتقابل العدم والملكة والايجاب والسلب لانهما
وجوديان ولا بتقابل التضادين فان غاية الخلاف قد تقصد في حد التضاد ولا تتصور غاية الخلاف لزوما ولا في
عدمهما فانه يتصور ان يكون الى ما ضمنه ثم اللزوم بينهما بالواحد ولا في نوع تقصد التضادين بل هو كاملة الاخر
ولكن يتصور ان بينهما تقابل التضايف وهو وسطا وذلك بان الوصف من حيث هو علة واللزم معلولة يكون بينهما تضايف
وهو وسطا فان الوصف الى سطلها اللزم الخارجة ليست بعلة للكسرة المسطلة لها وان كان اللزم يقوم بعض لكن لي
من نوعها والوصف واللزم ليس من المتضايفين بل انما يعرض لهما الاضافة ولو كان فيه لحقه الاضافة يكون التقابل
الواقع في جوهره مع … لا تقابلا تقابل التضادين لتضايفهما وليس بتقابل الوصف اللزم او
بالعكس لان احدهما علة للاخر من حيث نسبتهما والتقابل من جهة تمانعهما لا من جهة عليتهما فلا حاصل لما ادا
وبحث عليهم ان يجعلوه قسما اخر الا ان المشهور في الاسر تقابل الايجاب والسلب والمتضايفين والتضاد والعدم والملكة
ومن خاصية الاول استحالة الواسطة بين متقابليه وامتناع اجتماعهما على الصدق واللزوم فلا يخلو شي عن احدهما ولا … بين هو
… وقد يخلو عن المتضايفين كالابوة والبنوة وعن المتضادين كالعلاقة فانه ليس بحار ولا بارد وعن العدم
والملكة كالحائط فانه ليس ببصير ولا اعمى وهو الايجاب والسلب من المتقابلين بل يصدق على المعدوم
ومن خاصية تقابل التضايف التلازم والانعكاس وانه لا يخلو عن جنس تقابله … وان كان يخلو عن احاد جزئياته
فانه ما من موجود الا وله اضافة الى غيره اما بعليته او معلوليته حتى واجب الوجود فانه مبدا الاشياء وفاعل
التضايف المطلق يعم جميع الموجودات دون التقابل انواع المضاف كالابوة والبنوة والمحاذاة لا يعم
جميع الموجودات واما الايجاب والسلب فانه لا يخلو عن الايجاب والسلب مطلقا لا يخلو من جزئياته كالفرس
واللافرس … اصلا والعدم والملكة والتضاد لا يخلو عن خاصتها كالسواد والبياض والعمى والبصر بعض الاشياء
فلذلك لا يخلو عن عموم تقابليهما ايضا فان المعقول لا يقبل الضدين ولا العدم المقابل فلا يصح بينهما هذين المقابلين
لا على وجه عام ولا على وجه خاص ومن خواص التضاد الواسطة وجواز الخلاف الطرفين … والاتصاد هذا الفرق
التضاد من التقابلات واما الواسطة المجازية مثل اللاحار واللابارد توجد في العدم والملكة مثل الغير الاعمى و
الغير البصير ومن الفرق بين التضاد والعدم والملكة ان التضاد جائزان والعدم لا وجود له والعدم للتقابل لا
يحتاج في تعقله الا الى سلب امر عما من شانه امكانه والتضاد كل واحد منهما يحتاج الى علة وجوده بخلاف العدم
والملكة فان عدم علة الملكة علة العدم **فصل** في القوة والفعل وتقسيم الموجود الى حادث وغير
حادث اعلم ان القوة قد يعني بها استعداد وجود الشي الحاصل مع عدم حصوله والفعل كون الشي حاصلا … بنظر
هذه القوة عند الفعل وقد يقال القوة ويعني بها الشي نفسه وقد عرف بانه هو ما به يصير الشي بحيث يصح ان يصدر
عنه فعل او يصدر عنه انفعال وهذه القوة بهذا المفهوم الذي ذكر يعم الصور الجوهرية التي يقتضيها المادة …

يجتمع مع الفعل والانفعال ومنه القوة …

١٣٥

والاعراض اتصافا فان صدور الحرق من الحديدة الحامية انما كان باعتبار الحرارة وقبول الماء الهيولة التشكل و
الترك للتشكل للصورة المائية فانها حاصلة عند الجمود بل فاعلة العموم مقتضى صورة المائية الجمود والمايرد على هو
الاشيا بفعله وتبرودها فان الماء الحار يسخن والابرد ويقال قوة ويعني به الامر الجوهري الذي هو مبدا التحصيل ما وقد
يقال القوة لمبدا التغير في شي اخر كيف كان وهذا لا يعم مبدا الامور الغير الزمانية وقد يقال هو لما يتصف الشي
معه وما للاخر لما به يتأبى عن التاثر وقوة الانفعال قد يكون مقصورا لتهيئو نحو شي واحد كقوة الفلك على قبول
الحركة فقط وقد يكون التقبول دون الحفظ كقوة الماء على قبول التشكل فقط والموم فيه قوة قبول وحفظ وفيه قوة
قبول المتضادين كالحرارة والبرودة والهيولي فيها قوة قبول سائر الاشياء وان كان يختص قبولها البعض الاشيا
دون بعض بتوسط امر فيها كما تستعد بواسطة الرطوبة لتهيولة الانفصال والامكان الذي هو قسيم الوجوب و
الممتنع غير الاستعداد القريب فان الاستعداد القريب هو ترجح ما للوجود الشي بخلاف طبيعة الامكان ومن الاستعداد
قريب غاية القرب ومنه متوسط ومنه بعيد والامكان الذي هو قسيم ضرورة الوجود والعدم ليس فيه من حيث هو
هو قرب وبعد بالنسبة الى وقوع الشي وعدمه وامكان الوجود والعدم معا ويكون بجهة واحدة وبجواز ان يكون
الضد بجهة والصلة يحمل عليه بالامكان الخاص اشيا كثيرة كالهيولى فانها يحمل عليها من حيث انها اسم لعده بالامكان
الخاص كالصفة وليس ان كل ممكن … يمكن عليها بالامكان الخاص باعتبار شرط فان ما يمكن بشرط لولا ذلك الشرط لما
ان يكون في ذاته ممتنعا او واجبا وجب ان يكون الممتنع بذاته او الواجب بذاته يصير ممكنا بغيره وان كان دون ذلك
الشرط غير ضروري الوجود والعدم لذات القابل فهو ممكن لما في ذاتها فالشرط لتحصيل الوجود لا لتحصيل الامكان واما
الاستعداد الوجداني لاشيا كثيرة متناهية لا يحصل الا بشروط مختلفة والقوة على الفعل قد يكون على شي واحد
دون مقابله كقوة النار على التسخين لا على التبريد وقد يكون على اشياء كثيرة وهي الاختيارية والاختيارية تخص
باسم القدرة واذا خرجت الارادة واقترن بها ما ينبغي ان يقترن بها في تحصيل الفعل واسعى ما لا ينبغي في حصول
التي عنها ومن حيث المجموع يكون قوة على شي واحد ومن الافعال الاختيارية ما هو على سنن واحد باسم لماله الارادة
ومنها ما يختلف لاختلاف الارادة ولو كان ارادتنا تميل على جهة واحدة لبست ارادها ولكنه في حق النوع الصور
… ويصح ان يقال باعتبار ما ان الاخلال قوة على التكل بمعنى انها من حيث انها دون اعتبار شرائط اخرى يحصل
لو حصل الحركة فادرة على التكل بحسب لو شاء فعل ولم يشا … لها الحركة الطبيعية فان الانسان الذي وقع من
السطح … لو شاء ما تحرك بل تحرك لهلال الارادة على الفعل على ان الفعل ليس مقتضى من مثل الفعل في الماسة
للمامور … فلو شاء الدائم فعله ان الفعل … فعل … الدائم فعله ان الفعل وليس من شرط القادر
على كل شي ان يشاء … ويفعل … فان هذا باتفاق الجماهير ممتنع والعجز في تغيير الارادة فان المعتبر ما يتصف
المتغير عن معاوقة ما يعتاه والقادر التام ما لا يتصف باضطراب الارادات وهو دائم الارادة الشديد القوة الى
لا يؤثر فيه شي وكل متغير الاثر فغيره ضعيف والقوة الشديدة اذا استبدت بتاثيرها … عن التاثر فالشمس
لا تتاثر بانوار الكواكب كما يتاثر الكواكب بنورها وكل متاثر يتفصل من حيث تاثره عن قوة ما يؤثر فيه والافلاك وان كانت
متاثرة فان تاثرها عن امر اشرف منها واقوى ولا يتسلط عليها الدواعي الكثيرة المتغيرة بخلاف الحيوانات الاخر التي
يتاثر بامثال الدواعي وقد ظن قوم ان القوة لا يتقدم على الفعل وكان العاقل عند الاستكشاف لا يتمكن من الخلاص عن
اما عوام الناس وما يقرب من هذا الزمان ممن … نراه ان يحدث فانهم ربما يعللون بان العرض لا يبقى زمانين ولهم
في هذه المواقف كلمات حرام على العاقل ان يلتفت اليها التفاتا فانهم لا يستحقون الرد عليهم وعندهم القدرة
والفعل معا بحيث لا يتاخر الاثر عن المؤثر بوجه وربما يقولون ان القدرة حاصلة مع الفعل الا ان القدرة ما لا يصح

ان يكون لها امر يوجد من القوة . ومعنى ما يتم ليس والانسان الذي له الفطرة السليمة لا يشك ان يكون في حالة العام
ما دام على العقود الا ان يحمل على المسئلة الخارجة انصاف لعله في مفهوم القدرة واما قوة لا يتصور ان يكون لها
امر يلبس بقوة او يكون لها امر ولا يتقدم عليه ولا بالذات [illegible] بل يمتنع من جميع الوجوه فليس القوة مثلا له
ولا قوة اصلا الا [illegible] يصح ان يكون لها انه [illegible] لا في الفعل فوجودها بعد الفعل كوجودها قبله
وبعد وان الاشتغال بمثل هذه الاشيا تضييع الوقت والقوة على الشخص المنتشر وقد يكون بحسب [illegible]
مضادة منها [illegible] القوة [illegible] وقد يكون بحسب [illegible] الى الصدكان من الاشخاص الا انها اذا صادف [illegible]
الجملة [illegible] ولا [illegible] والقوة اذا الصدق [illegible] في الموضوع او في الاعيان ما دام [illegible]
[illegible] القوة عليه لا ان القوة [illegible] ذلك الشخص من [illegible] الشخص والعدم اذا كانوا
لا يصح وجودهم بالفعل حالة [illegible] بتلك القوة المثلثة التي توجب الحركة في المتحرك [illegible]
قد يتفاوت والمقاومة [illegible] القوة حتى اذا بطلت الحركة والمقاومة [illegible] لا يمكن ان يكون المثل [illegible] والقوة
المثلثة من المقاومة [illegible] وما يسمى الله الموجود [illegible] كل موجود اما حادث واما غير حادث وقد يحدد بعض
المتأخرين معنى الحادث [illegible] اول [illegible] اول [illegible] وجوده اول [illegible] العدم [illegible] ليس [illegible] وجوده اول
[illegible] القديم ما ليس [illegible] وجوده زمان بل بالحقيقة القديم ليس وجوده زمانيا واما القديم العرفي [illegible]
[illegible] فانه في الحقيقة حادث [illegible] وجوده اول [illegible] القديم اذا [illegible] ولصب الوجود فلا قديم الا
الله وما سواه حادث [illegible] ممكن وان [illegible] العدم الزماني [illegible] الوجود من الاسماء [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بحادث هذا الحدوث [illegible] الاصطلاحات كلها لا [illegible] من القدم والحدوث [illegible]
ان كل حادث [illegible] امكان وجود وموضوع لذلك الامكان [illegible] الحادث قبل حصوله [illegible] الوجود [illegible]
امكانه العدم البحت [illegible] ايضا [illegible] وامكانه يجتمع مع وجوده [illegible] ان الامكان [illegible] ينافي الوجود والعدم ينافي
الوجود وليس امكانه [illegible] منها ان الامكان [illegible] على ما يخالف [illegible] وحقيقته [illegible] انه قد يعقل
[illegible] انه ممكن [illegible] امكان الى الحادث حاصل قبل حدوثه [illegible] قبل الوجود [illegible]
الامكان [illegible] قدرة القادر عليه فانه لا بد وان [illegible] عليه و [illegible] ان [illegible] مقدور لانه [illegible]
كان معنى الامكان والمقدورية [illegible] القول [illegible] صحيح [illegible] قبل [illegible] مقدور لانه غير مقدور واذا كان الحادث [illegible]
قبل الحدوث [illegible] وليس الامكان طبيعة تقوم بذاتها ولو كان كذا لما اتصف بها شيء وما كان [illegible] بعض
الاشيا بامكان [illegible] قائم بنفسه او [illegible] ولا يصح ان يقوم [illegible] يحدث [illegible] فيه [illegible] قبل ان
[illegible] لا يتصور ان [illegible] الامكان الحادث الذي [illegible] ان يكون في شيء [illegible] امكان الحادث [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] ليس كونه امكانا للحادث اولى من ان يكون [illegible] فكل حادث يسبقه امكان وجود وهيولى والهيولى
لا يصح حدوثها والا كان يسبقها هيولى وامكان [illegible] الهيولى [illegible] فلا تكون هيولى [illegible] ولا يحدث الا حالة
قوة وجود في هيولى وذلك [illegible] ان يكون مع المادة او عن المادة او في المادة والحادث يحتاج الى [illegible]
[illegible] الاستعداد المادة شرط في وجوده [illegible] كان الفاعل مما لا يتغير فحدوث الحادث لتغير القابل او
[illegible] القابل [illegible] والاستعداد لحصوله بعد ان كان غير مستعد والا لم يترجح وجوده على عدمه في وقت مخصوص
[illegible] لحاجته الى المادة [illegible] اما النفس الناطقة التي [illegible] المادة [illegible] في المادة فلا يحتاج الامر
[illegible] لحدوث الاستعداد [illegible] يحتاج النفس الى المادة [illegible] لا انها [illegible]
علاقة المادة واما في العوام فلا حاجة لها الى المادة والحادث عن المادة وفي المادة يحتاجان الى المادة [illegible]

الى م

دل الوجهين [illegible] للحدوث بحسب الاستعداد وللتقدم اما ما في المادة [illegible] يحتاج المادة لا في تقوم
الماهية واما ما عن المادة [illegible] المادة [illegible] من الانواع الحاصلة منها [illegible] ليس [illegible]
الماهية بل الصورة مع المادة واما لا تفعل الا بالجسم والهيولى [illegible] الجسم [illegible] الاحد [illegible]
الجسم [illegible] جميع الوجوه الحادث عن المادة [illegible] بالمادة [illegible] والاوائل [illegible]
[illegible] والطبائع [illegible] الاستعداد [illegible] بعد الفاعل والموجود
[illegible] بالفعل من جميع الوجوه بحيث لا يقارنه قوة وان [illegible] وهذا اشارة الى الاول [illegible]
وان كان لا يقارنه القوة في الاعيان ولكن الذهن [illegible] وهذا القسم [illegible] الاول وذلك
[illegible] المفارقة من جميع الوجوه والى ما يقارنه القوة لا في [illegible] وهذا
[illegible] الافلاك [illegible] لها من جهة الحركات المتجددة والارادات [illegible] واما [illegible] بالفعل ابدا او لا
[illegible] ولا ما هو بالفعل [illegible] وجوده ابدا او يقارنه قوة [illegible] بالفعل [illegible]
كالهيولى المشتركة فانها موجودة ابدا بالفعل [illegible] صورة [illegible] التي يحصلها [illegible] محصلا والى
ما هو بالفعل [illegible] محصل [illegible] وجوده بالقوة كالصور والانواع [illegible]
[illegible] كالهيولى [illegible] بامور [illegible] الوجود [illegible] بالفعل [illegible]
الى ما هو بالفعل والى ما هو بالقوة والى ما ليس لا بالقوة ولا بالفعل [illegible] جماعة من الناس [illegible] بالقوة
والاستعداد موجود [illegible] الامكان [illegible]
امكان وجوده [illegible] بحيث اذا عقل [illegible] الوجود في ذاته ولا يمتنع الوجود **فصل في**

الكلي والجزئي [illegible] الموجود [illegible] في المنطق [illegible] والاصطلاحات
المختلفة [illegible] الماهية [illegible] والنوع والعامة والخاصة واذا [illegible]
الماهية [illegible] انه ليس [illegible] الماهية [illegible] ان يكون [illegible]
علم انه ليس من شرط طبيعتها ان يكون [illegible] لا يكون [illegible] او بعموم او خصوص [illegible]
[illegible] او نوع او عامة او خاصة [illegible] لو لم [illegible]
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] فانه ليس [illegible]
[illegible]
ليس [illegible]
[illegible]
ان يكون [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
ما [illegible] وقد علم من حال اللازم [illegible] ولا يخلو منه شيء عنها
[illegible] الماهية [illegible] فقد يحقق [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] بالعدد موجود [illegible] الواحد [illegible]
لو [illegible] في جميع [illegible] الموجود [illegible]

بدل الواحد

[illegible]

وعالم والثاني اسود وجاهل بل فعالمان ولهذا عمرو زيد عالما جاهلا ابيض اسود ثم لفظ الكليات فيه بناء على انه
يجدها الا انحلال بان الشخصية بعدم عروض وليس نسبة المعنى الكلي لما تحته بانه نسبة ابن الكلي الى اولاد لبشر بكليهم يسمون ابنه بل
المعنى الذي يعرض له انه كلي من الامر بعينه في ظرف العقل وليس ظرف الكليات انما يجوز نسبته الى انه تعرض مشتغلة محاذاة
عن العقل بل لفظ الكليات بناء على من العادة عن اللاحق واما المعنى المشترك فهو في الذهن لا غير والكلي على الاصطلاح
الذي معناه انه يحتمل الشركة فيه اولا يمنع الشركة لا يصح وقوعه في الاعيان فانه لو وقع في الاعيان حصل له هوية
متشخصة عن غيرها من بعضها مخصوصة فلا يصح فيها الشركة مشاحة ولذلك يقول الطبيعة التي هي في الذهن كليا ايضا
هوية لانها موجود من جملة الموجودات فلها تخصص بعضها باموره منها انها منطبعة في الذهن فمنها انها لا تستاد اليها
ولا يصح عليها الانقسام وليس موجوديتها بذاتها في البين ولا الشركة للكثيرين فيها باعتبار وجودها فيهم وليس معنى
الشركة الا المطابقة فان كثيرين في الذهن جملة باعتبار المطابقة فالجزئيات تطابق بعضها بعضا فتحصل بكون الجزئيات
طبقه ايضا وان يلم بكون الجزئيات متشخصة بتشخيصها مع المطابقة للكثيرين فلكون الماهية الذهنية مطابقة متشخصة بالانطباع
في الذهن المجردة عن المقدار والوضع مخصصها فان الانسان معنى المقدار الخاص والوضع الخاص لا يمنع المجردة عنها
والاعامية وجود الانسان المعروض لهذه العوارض الغريبة وحتى لو كان هوية الامر الخارج لشيء بهذه حصولها لا ادراك
مدارك الصورة الذهنية وان كانت ان هوية وهي من حيث عينها في الذهن وانها عرض متشخص بعد ما عن صورها لكن نوعها
يصلح في حد الذهن اوذهن فكر في جزئية من جملة الجزئيات الا انها دار حقائقه ليست حاصلة في الوجود لكن نوع منه بعينها
اصله بل حقائقه ولا طلب مثال بل مثال الادراكي لما يقع او يسمع من حيث انها مثال ادراكي لا وجدان حتى او لما هو لتصدد
الحصول من جميع الوجوه او من وجه ولهذا وصح مطابقته للكل ليس خلية وذاتها انها حصلت بمطابقة الكل ولكن الحق
واما الخارجي فليس حد انه مثال لشيء ولهذا ليس من شرط مثال الشيء ان يماثله من جميع الوجوه ومن الحق ما يعلم على الجزئيات
الواقعة في الاعيان التصورات المبادي لمعلولاتها ومنها كليات مستفادة من الخارج لمعلوماتها الكلية المنتزعة من الجزئيات
الخارجية والاول قد يسمى ما قبل الكثرة والثاني ما بعد الكثرة وعلى التقديرين الصورة الادراكية تمامي لمدارك فهذا مثال سواء
لما يتسلون ولما كان او يعرف على الكثرة او ما بعد وجما جمع من هذه المطابقة في ما بعد الكثرة ان الادراك زيد
حصل منه في ذهنه صورة للانسانية المجردة عن العوارض ثم اذا نظر عمرا الانتزاع منه صورة اخرى ولا يحتاج الى
صورة اخرى وليس معنى هذا الكلام ان زيدا اذا راءه وحصلت في عقله صورة ثم غابت الصورة وزال عنه الى
حالة رؤية لا يجوز ان يحصل الصورة اخرى بل انه اذا ثبت الصورة الاولى فانه لا يحتاج في حصول صورة للانسانية
من عمرو لمطابقتها لكن اذا زالت الصورة الاولى لا تخالف الصورة التي كانت تحصل ان لو تعدم رؤيته عمرو وعلى رؤية زيد وحاله
قابل اسم من طوايع حسابه فمجانه تعقل تمام الاول ولا يختلف بورود اشباههم عليه والطبيعة الكلية لا تصح
وجودها مستقلة في الاعيان الا بعينه فالسواد والبياض فصلا تحل ان يعاد لعدمها عن الحقيقة ورآ السوادية
من مجاز عرض وان لم يمتن لعدمها عن الاخر فاللون بدل السواد لو البياض وجاء بعد ماهية السواد بعينه ان يكون بعض بدلها
وقد سبق البرهان على استحالة مجموعيته بعينه اللون لذاتها وايضا هذا السواد ان يكون مجردا عن السواد مطلقا فقد
حصل معه عدمه والتميز بامر زائد على السواد به وان كان سوادا مطلقا وذات السواد ايضا لا بد السواد بعينه
ذات السواد وكل مانعه ومع من يدعيها على لا يدوان يصح بمجرد اشارة الى ولعدمها اشارة حسية او وهمية او عقلية
وليس المتميز بدلالة عن الحس واذا عرضا لعدمها عن الحس فقد منع عنه معروضه في تعرفه به ويميزه
عن الحس ودلك زايد على الماهية المشتركة ولا حاجة الى هذا لان المشترك في امر ولعدم حد الماهية متغيرة كان
يصح ان يكون الامر او بعض طبيعة الاشتراك فيحتاج ان يكون بامر لعدم والمشترك في امر كل يعرفان باحد امور اربعة فان

فان الاشتراك في عرض لا يقتضي فان معنى الماهية ان لم يكن الشركة في عرض خارج (خارج) يقتضي فان ينفصل ان حب
الشركة في معنى جنسي او عرض عن لازم للماهية او كانت الشركة في معنى نوعي فان لازم الماهية يتفق في اعدادها وان كان
يجوز ان يكون المحمول لازم الشخص لا لازم النوع والرابع من الوجوه التي عد المشتركات الكلية والشخصية (والنقص) فانك تعرف
صعود طبعه المناسب في وجود اجزائه حقيقة التام والناقص فانه يكون المميز بين المقدار التام والناقص من
حيث انه ذلك التام له والنقص لما علمت انه ما زاد لعدمها على الاخر الا بالمقدار وتمييز التام له والنقص فان
شيئا من التام له والنقص فصلا فتحلل ان يعقدان فصلهما يخالف في المعنى فان الفصول اذ لا يكون فصل من
جوهرها تخصصه واعلم انه اذا فعل الشيء ان العقل اذا وقع في الاشياء اذا اشير اليه يكون كليا انما يعرف به
الطبيعة التي تعرض لها ان يكون كلية وقال بعض اهل العلم ان الشخص بنفس تصوره يمنع الشركة وليس كذلك بل يستلزم مقوماته
فان المقومات كلها لا تمنع الشركة ولا تستلزم المادة بحث وتعقيب وهذا انما يستدل لو حصر لعدم ان
الصفات والصور من نوع ولهذا ما يقع في مادة واحدة في زمان من جهة تخصص واعتبار لحد مانع من الشركة الا بالمادة بل
بالزمان وبيانا ان الهيولى هي المتشخصة والمانعة عن الشركة حال فيها في منع الشركة حال عن ها فان الهيولى بعينها بصورها
لا تمنع الشركة ايضا وبمنع الهيولى معنى ولهذا على تشريب واذا كان كل واحد من صفات التي لا تمنع الشركة والهيولى بعينها
بصورتها لا تمنع الشركة ومجموع الكليات كلي ولا يسمع ما يقوله بعد ذلك واذا عرفت هذا فاعلم ان المميز عن المتشخص
وانه ليس منع الشركة في الماهية العقلية يسلك المميز وهذا سريانا في اوائل المنطق الا ان من حيث الهيولى هو انها العقلية
مانعة للشركة لانها هوية عقلية ولذلك السواد والبياض وقد بيان الشركة في التخصيص لا معنى لها الا المطابقة
ولا كل مطابقة بل مطابقة امر حاصل وحقيقته ان يكون مثالا ادراكا لغيره لا هوية عقلية حاصلة فلا اشتباه يمنع
الشركة بهوياتها العقلية واستنادها لمخصصاتها ويتحصل انها متنوع بعينه وتمايز انما هو بالفصل المشارك
في معنى عام واعتبار لشيء حتى ان كان بين عدمه مقابل الاحتياج الى مميز لا يدعي ان له تشخصا ولو لم يكن لذا كان مجموع
بالمادة لا يمنع الشركة عن جامع للشركة فكذلك الجزئيات كلها كلية فالكليات تمنع ان يجوز ان يمتاز كل والعدد يتصاحبه
بين فقالوا ان الهيولانيات يمتاز بعضها عن بعض بالصور والاعراض ثم الصور والاعراض يمتاز بعضها عن بعض في المبتدئات
في نوع ولعدم الهيولانيات والصفات الصادرة بعضها عن بعض واعتبار الذات والصور بعضها بعضا وفي الهيولانيات
واعتبار الهيولانيات بالصور والاعراض وقد اعترض بانه يجوز ان يمتاز كل ولعدم التسلسل بعضا به فهو دور جر بل ان
امتياز ج عن ب وامتياز ب عن ج ليس بدور وانما الدور الممتنع هو توقف ج على ب وب على ج بحيث يتقدم كل منهما على
الاخر وتوقف امتياز ج على امتياز ب وامتياز ب على امتياز ج انما توقف امتياز ج على نفس ب وامتياز ب على نفس
الحكم لا يلزم منه شيء من المحال بل يحصل ذات حدوث مثلا معا وحصل امتياز كل واحد منهما بالاخر بالقياس كما في
المتعرفة لا بل ولعدمها بالاخر بالتقدم لكن الاخرى وقد اشير بانهما متساويان هو ان الابن موقوف على ذات الاب
والابوة للاب موقوفة على ذات الابن وكان الابوة فانهما ما يتوقع لعدمها على الاخر والاعتبار الابن والبنوة
بل لما حصل ذات الابن وجدت الابوة والبنوة معا واذا علمت ان المميز هو الفارق بين الشيئين لا ان يحصل الطبيعة جزئية
واعلم ان الحصة المخصصة بالحيوان ليست نفس الحيوان بل هي ذات بعينه وتلك الذات مخصصة بفصل الحيوان
واعتبار تلك الذات وحدها وان كانت مخصصة بفصل الحيوان عن اعتبار مجموع تلك الذات مع الفصل فليس الحصص
المخصص بفصل الحيوان هو الحيوان بل حصة الحيوان ومجموع ذلك والفصل هو الحيوان ولذا الانسان فانه هو ماهيته
بانه ان يكون الانسان مميزا بالسواد والبياض فليس السواد والبياض مع غيرهما من الاعراض المميزة جزءا
للانسان المتعين المخصص بنوع ما لتقدم الانسان وتلك الاعراض مجموعا والنوع الواحد مع الماهية بمثل اعداده

اما التعدد المحال اعني بالزمان ان الحد المحاذي اما الثالثة والتعين بذلك انما هو وسند لرامه حجا مسائلي
بحث وتكثير ونقض ما يخ المناسب ما سلم انا اذا انما الكثير وسحد الذي يسرانا في المواد ان صورناهما
في موضوع واحد واما انا نعلم ان نسبة الصورتين الى حد ايهما فان احدهما من حامل الصورة والثانية يتوسط
المواد يلزمه ان يعرض في اسما لمن لحصاع اعداد من نوع واحد في محل واحد مختلفة بالنسبة الى المبادي والموارد
وح لا يصح لصاحبه في اثبات ان العقل يجري الية بانها لو كانت في الذي وتعلقت الينا بحصول صورة عن الصورة التي الحاصلة
في ذاته فكان يحصل في مادة واحدة من نوع واحد صورتان فيقال لحصلت الصورتان فان الحد بكماي يعقل الشيء
لا بتوسط العقو والثانية فانه يحصل بتوسط العقو بحث اخر من قال ان يحصل من نوع واحد امثال
احد يمتنع عن الاجتماع الحد الحال بالزمن فان الزمان بعينه اذا كان مقدار الحركة وهي ما للعقل من محل واحد فما اعتبار جزء منه
من جزء حتى احتج على ان الزمان يعتبر بعضها من بعض بها وهذا غير صحيح فانه ان جاز هذا لجاز ان يقال في كل جسم
من نوع واحد انهما يمتاز ان بذاتيهما دون جسم ولو ان الزمان ايسر لدفع المناسبة والمحال فلا بد من مخصص ونصب عن هذا بانه
بان الزمان ليس واحدا بالنوع فقط بل بالشخص فانه امر متصل واحد وهذا ايضا لا يصلح ان يكون جوابا فان الزمان وان كان
واحدا متصلا لكن اجزاءه مشابهة واما الجواب ان اجزاء الزمان لا يحتمل ان يصاحب بعض بعضا بل بينهما عن سبق وتراخ
الاعيان واما بحث التصور والتعقل فانه يمتاز بعض اجزائه عن بعض بالتقدم والتأخر والقرب حتى يوجد في
الوهم مثلا والتعدد وايضا يمتاز بنسبة اللوازم المختلفة التساوية كاللوازم حال لا بها ومقارنها وكل مميز
بحث فيما بينها ثبت فلم ان من المدرسين يستدل بالحد محلها الزمان بصور انهما في محل واحد بان الحدان لهما
في زمان واللازم زمان ثان فيتعاقبان فيها ويحملان ثم ان الحدوث ثم ان اذا بطل بان الحدوث حال واحد فلم يبق
فيه الا الامتناع الثمين بالعبارة بنسبة الى زمان يبطل بطلانه والمدرسين بسبب يتبين ان يكون حاصلا في حالة
وجودها وعدمها بحث اخر ومما ذكر فيهما ما اورده بعض الناس انه ليس في من المقولات يتشخص بذاته
الا الوضع والاين لا يتشخص بذاته دون الوضع وهذا غلط فان الوضع ليس مما يعارض حاله حال المقولات اذ لا مانع
عن كون جسمين على وضع والحدين زمان والحد وان يكونا او يكون جسم واحد على وضع واحد في ان في الحدين زمانين كما
في الزمان الواحد باعتبار الوضعين بالمحل والاين وما في الاين الواحد باعتبار الزمان ايضا والتشخص يعني جميع السرايه
للوضع هو سوية الكل على ما اعتبار وتعدد لذي الليث التشخص المنتسب على معين احدهما بحيث ما يعدد في التصور
سبحانه والحد الى نوع تنسب اليه عن سبب لو حصل والحد وتعدد الى معين امر يعقول الفاعل بما حصل ما وعرض ما والحد التي حاد
سبق وبدل الى غير وهذا الذي فصلنا القول فيه في المنطق والثاني ان يراد الانسان يحصل على تعدد ولم يعلم انه ابدا وغير و
وهذا الى التعيين ليس الى تحصيل شيء بل يعني به تحصيل الحد ويعني النفس على الانسان ويسمى هذا التحصيل علم
التعين بحصاحبها الى السبب الية وتلخيصه التشخص المنتسب مع الكلام الاخر فصل وقد علمه بهل سنه
الفصل الى الجنس وكل جملة لو نوعه تحت جنسه وفي مشهورات كلامهم ان الجسم له اعتباره يكون نوعا واعتباره يكون
جنسا واعتباره يكون مادة فاذا اعتبر من حيث انه مساو فلا يجمع الامور الزائدة عليها محصوطا انه بها فهو مادة واذا
اخذ ما ليس الجسم غير مشروط بالتقييد بالزائد وغير مشروط بالتقييد بلا نحو والزائد بحسنا بأي التعدد والتغير
وكلاهما هو جنس قالوا وان الفصل الجسم تمام المعنى حتى يدخل فيه ما يطلق عليه بحصل صار نوعا وهذا الكلام الاخر
على ما يعلم لا يتعين الى الصافات الجسم ليس بعينه بالصافه التي والحساسية والمولدة نوعا بل الجسم مع هذه الاشياء نوع
والحد ولس الجسم المخصص نوعا لك الجسم مع هذه الامور فالجسم جنس للنوع لانه نوع بل يصح ان يقال الجسم في ذاته
مع قطع النظر عن الامور المخلوطة به فقط معه نوعه على حاله فاي الى التعقل وتفصيل هذه الاشياء لا يعتبر الا من

الفطا

البسيط ايضا في معاونات مدلولها والمادة جزء للشيء الحاصل عنها فالنواة الحصا يراد احد في الحد لا يوجد حد
انه جزء بل على انه بحيث لا مانع له في مفهومه عن الاقتران بأي شيء جاز وان كان يستحيل الاقتران بغير الجسم وكذا الاجمال
في المفهوم وبهذا الاعتبار فصل والجنس والفصل جزء الحد ولا يحملان على الحد ويحملان على المحدود والتساوي الحدود
وعاند ذلك قوله ان فصل الجوهر جوهر ولا يوجد في محل الجوهر وفصل الكيف كيف ولا يوجد في محل الكيف وهذا انه
يفصل بحث وتنقيح اما الذي ذكر في معناه بعض المتأخرين ان المطلق مفهومه انه شيء دون شرط ويخصص
الطبيعة الجنسية تعلم من خارج كيف لا هذا الطريق الى ان فصل الجوهر بحقيقته الجوهرية من خارج غير صحيح وان جاز قوله
ان الباطل ليس له النطق صحيحا بل اذا كان الجسم جوهرا انسان الجسم لا يستدعي مفهوم ذلك التعين والجوهرية الجسم فلابد
وان يستدعي مفهومه التعين ويستدعي حقيقة التعين جوهرا فيهما فان الجوهرية غير جوهرية الجسم فيكون داخلة في
حد الفصل وايضا اذا فرض الجوهر جوهرا الجوهرية اما ان يكون جوهرية الجنس او غيرها فان كانت جوهرية الجنس هو
في نفسه عين الجنس فلا يصير جوهرا الجوهرية الجنس فهو في ذاته اذا لم يكن جوهرا عرض وان كان له جوهرية اخرى غير جوهرية
الجنس والجوهرية طبيعة جنسية لا بد لها من خصوص فيه ما فاذا كان جوهرية الفصل زائدة على جوهرية الجنس
فهي مخصصة به وداخلة في حقيقته فيكون جزءا من حدها وان رجعوا الى ان الفصل لبس له في الاعيان طبيعة زائدة على
طبيعة الجنس بل في الاعيان النوع شيء واحد وقد لا يجد له الحد ويسمى فيما بعد التحقيق فيه واذا كان النوع في الاعيان
شيئا واحدا فالطبيعة الجنسية بعينها حاصلة الى الطبيعة الفصلية فلا يحتاج ان يقال ان فصل الجوهر جوهر
بحسبها في الاعيان بل هو امر واحد والتفصيل الذهني سنشرحه تكملة واعلم انه لا يصح ان يكون طبيعة
يحصل جنسا في موضع ويحصل نوعا في موضع اخر في الجملة لا يتصور ان يكون طبيعة تحتاج الى امران فصل لها في بعض
المواضع ويستغني عن الفصل في بعضها فان افتقارها في تقررها الى الفصل لو كان لذاتها لوجب ان لا يكون الطبيعة
لا تقرر لها الا بالفصل فلا يصح حصولها دون الفصل فان ذلك يستدعي انضمامها بحسب الماهية وقد فرض
الافتقار لنفس الماهية وان كان افتقارها لمعنى زائد ان كان عرضيا لا حاجة فصل يجوز زواله عنها فيجوز زوال الفصل
وبقاء الطبيعة الجنسية دونها فكان العروض فضلا عن فصل فان الحيوان البسيط يستحيل ان يزول فصلها عن طبيعته
فنسبتها الى ان يبطل منها الطبيعة المحصلة فاذا ذاك الافتقار الى الفصل يتبع الطبيعة محصلة دونه
فما كان بعضه فيصح ان طبيعة واحدة لا يكون جنسا ونوعا غير جنس في موضعين فانه لا يمتنع ان يجد السين عن اللون
بفصل وبعدد غير الاخر بعدم ذلك الفصل بحسب فان الفصل يقوم طبيعة الجنس المخصص به وانما يقوم الطبيعة
المخصصة من الجنس اذا كان بصورة ايه ولا شك ان الافتقار لذاتها لا امر يعود الكلام اليه فالاخر لا يستغني
ايضا عما يقوم وجوده وعدم الفصل ليس امرا يقوم الشيء وليس الحاجة الى الفصل لمجرد التميز يحصل بالعوارض
فيعلم من هذا انه لا يصح ان يكون بسيط يحصل شيء فصلا لشيء اخر بحث وتحصيل في تفصيل الفطا
المذكور في كتابنا الموسوم بالتلويحات اعلم ان البراهين الخاصة قد تشوش عليهم الاعتبارات والجهات العقلية فان
موما يجدون الوجود من حيث مفهومه والامكان والوضع امورا زائدة على الاشياء واقعة في الاعيان وبا
هو لا يعرضون بان هذه الاشياء امور في مفهومها زائدة على الماهيات الا انها لا تصور لها في الاعيان فهو لا
هم المتصدرون من اهل النظر اعني العرضين وان كانوا طائفة من العوام حيث يعدون يقولون ان الامكان والوجود
ونحوها لا يزيد على الماهيات التي يضاف اليها لا ذهنا ولا عينا ويقوى لقوم من جملة اهل المخالطة وانه
يعلم ان الحد العالم للعرض يحمل الوجود لا يعني به مكان الوجود في العرض يعني العرض في الانسان يعني الانسان
بأن يقول يعني وهذا على الانسان والعرض وكونه يعني امكان الوجود العرضية وذلك الامكان بالمعنى الذي قيل عليه

يليس

وجوده

بالتحقيق الطبائع الجنسية زائدة

الجهات

والانسان ممكن الوجود

١٣٨

للموصوفات بالنسبة الى الاذهان فكان الاذهان فربما تحمل الامكان والوجود اذا اخذ بمعنى ولقد علل حقيقة
وغيرها من متعلقات الحقائق فليس هي او نقيضها بل امر يعمهما والحجاب منهم لا يلتفتون ابناء الحقيقة في الاحكام
على وجود الصانع بان العالم ممكن وكل ممكن يحتاج الى مرجح ثم اذا احتجوا في الامكان يقولون [illegible] الذين
يعنى والله فيكون كانه قال العالم عالم وهذا احال على الامكان وكلامهم [illegible] هل للحق واما الذين
يقولون ان الامكان والوجود والوحدة ونحوها امور انها ثبوتيات زائدة على الماهية التي لحقتها في الاعيان احتجوا
بحجج منها قولهم انا اذا علمنا انه موجود في الاعيان او ممكن في الاعيان او واحد كذلك ندرك تفرقة بين هذا وبين ما نحكم
انه ممكن في الذهن او واحد او موجود فليس الامكان الحكمي العقلي لحقائق في الاعيان وكذا الوجود والوحدة فانه ممكن
وموجود في الاعيان لا انه ممكن وموجود في الذهن فحسب الحجة الثانية لهم قولهم ان لم يكن مصداق في الاعيان لكان
في الاعيان ممتنعا او واجبا ولو لم يكن مع الوحدة لكان كثيرا ولو لم يكن موجودا لكان معدوما اذ لا مخرج الى غيرها [illegible]
من هذه ملازم ان يكون المحكوم عليه بانه موجود او ممكن او واحد في الاعيان معدوما او ضروريا وجود او عدم او كثيرا
وبوجه الحجة الثالثة لهم قالوا لو كان هذه الاشياء محمولات عقلية لا صور لها في ذوات الحقائق كان للذهن ان يحكم بها
على ماهية اتفقت فكان كل امر يعتبر الذهن به انه موجود في الاعيان فهو حاصل في الاعيان موجود او كذلك
الوحدة والامكان وليس هذا الحجة الرابعة لهم قالوا الماهية التي كانت معدومة فحصلت ان لم
يفدها الفاعل شيئا به تحقق فهي على العدم كانت وان افادها الفاعل شيئا هي صارت موجودة فليس الا الوجود
اذ لا يعتبر الماهية موجودة بغير الوجود الحجة الخامسة مختصة بالامكان ويقول لو كان [illegible] لامتنع ان يستند الامكان
ولا يقتضي العاقل الا انه ممكن في الاعيان لانه [illegible] الا انا حصلنا [illegible] الا في الذهن فما حصل
في الاعيان فالذهن يكون الامكان في الاعيان وهذه الحجة افرط بذكره متولدوا اما بعضهم فانهما يصلح عمدة
في المناظرة لهم ان يكون الكلام [illegible] ولها انا نرجح عليهم بحجج يذكرونها فقالوا المسلم فهو ان الوجود
والامكان ونحوها امور زائدة على الحقائق التي اضيفت اليها واما ان هذه الامور الزائدة لها صور في الاعيان
فغير مسلم وقولكم في الحجة انه ممكن في الاعيان او موجود في الاعيان قد يدعى ان يكون امكانه او وجوده في الاعيان
غير صحيح اذ لا يلزم من صحة حكمنا عليه انه ممكن في الاعيان ان يكون امكانه واقعا في الاعيان بل هو محكوم عليه من قبل
الذهن انه في الاعيان ممكن ومعلوم عليه اتصافه في الذهن بمثل فالامكان صفة وصفة تضيفها الذهن تارة الى ما في
الذهن وتارة الى ما في العين وتارة يحكم حكما مطلقا عاما والنسبة الى الذهن والعين قالوا وبطل هذا التعطيل
بعينها في الامكان والوحدة والوجود ونحوها بما يقال ان شئ كذا ممتنع الوجود في الاعيان وليس معنى قولنا ممتنع
الوجود في الاعيان ان للامتناع صورة في الاعيان [illegible] ان الممتنع ان لم يكن له امتناع في الاعيان [illegible]
ولصار ممكنا على ما ذكرتم في الحجة الثانية والتحقيق ان الصفات قسم اي صفات لها وجود في الذهن والعين كالسواد
واي صفات يوصف بها الماهيات وليس لها وجود الا في الذهن ووجودها العيني هو ان في الذهن [illegible] المحمول
على الاشياء والنسبة المحمولة على زيد فان قولنا زيد حيوان في الاعيان ليس معناه ان الجوهرية لها صورة في الاعيان فانه
يوجد ولا كذلك الشيئية كما سلكها كثير منهم ايها من المعقولات الثواني ومع هذا يصح ان يقال ان [illegible] في الاعيان
الامكان والوجود والوحدة والوصفة ونحوها من هذا القبيل فلا يلزم من كون شئ [illegible] في الاعيان او ممتنعا
في الاعيان ان يكون [illegible] صورة وما هي زائدة على الشيء في الاعيان وكذا الامتناع فلا يلزم من كون شئ ممكنا او موجودا
في الاعيان وكان هذه الاشياء في الاعيان لها صورة فكذلك [illegible] فلا يلزم من كون امكان شئ في الاعيان
ان يكون ممتنعا في الاعيان بل الامتناع والوجود والامكان كلها [illegible] لا يتصور ان يكون له تحقق

فرق ثانية

ثم

فرق ثالثة

الاولى هو

ان هو

ان يكون امكانه او وجوده في الاعيان هو

١٣٦

في الذهن فبطل تحليل الاول والثاني واما الحجة الثالثة وهي قولهم ان هذه الاشياء لو كانت [illegible] للذهن ان يحكم بها
بأي ماهية اتفقت [illegible] باطل فانه ليس من شرط الامر الذهني ان يكون مساويا للنسبة الى جميع
الماهيات [illegible] امر ممتنع [illegible] بل ببعض الماهيات التي تصدق عليها بخصوصها
ذلك وكذلك للجنسية والنوعية والامتناع وما يشبه ذلك من الاعتبارات لا يحملها الذهن الا بملاحظة خصوصيات
الماهيات واما الحجة الرابعة وهي قولهم ان الماهية التي كانت معدومة ان لم يفدها الفاعل شيئا فهي بعد على العدم فهي
غلط اذ ان الماهية اذا كانت معدومة لا يصح ان يقال يفيدها الفاعل شيئا يصير به موجودا فان الذي يعتبر
امر شيئا ليصير به محال ينبغي ان يكون له ثبوت او لا حتى يصير [illegible] يفيدها الفاعل [illegible] هذا الكلام يسلك عليه
نفس الوجود فانه في حالة عدم الماهية [illegible] فالفاعل هل اعطاه عند الحصول شيئا به يتحقق او لم يعطه فان
اعطاه امرا به يصير متحققا هو الوجود فللوجود وجود فيعود الكلام وان لم يعطه فهو على العدم كما كان [illegible]
الماهيات لكان بعضهم بان الفاعل اذا افاد يعطي نفس الوجود لا وجود الوجود عارضه الخصم بان الفاعل اذا
اوجد شيئا يعطي حقيقته لا شيئا اخر [illegible] الماهيات بعضها [illegible] فيقولون في اصل الماهية فاقول
في الوجود ويحتجون عن هذه الحجة الرابعة في الماهية بعين ما يحتجون عنها في الوجود فان النقض كالنقض [illegible]
الى هذه الحجة وبعضهم يقال فيقال الفاعل اذا افاد افاد الوجود للوجود لا غير فاعاد الخصم كلامه الى نفس الوجود
فقال [illegible] الرابعة [illegible] الى نفس الوجود فان الفاعل اذا [illegible] شيئا هو على العدم كما هو وان افاده امرا يعود البحث
الكلام ويقولون في اصل الماهية ما يقولون في الوجود بعينه او الوجود واما الحجة الخامسة المختصة بالامكان المبنية
على ان كل حادث يسبقه امكان لم يسلم الخصم صحتها ويقول سبق الامكان انما يكون باعتبار [illegible] ملاحظة عقلية
حتى ان الحادث ان كان [illegible] ان يتصور العقل حالة لا يكون [illegible] امكان [illegible] وانه لا يتصور
ان يكون لكل حادث في الاعيان امكان متقدم [illegible] الممكنات [illegible] المتسلسل للحوادث [illegible] الذي
هو متسلسل الحصول [illegible] ان يكون لكل واحد منها امكان في الهيولى او لم يكن فان لم يكن لبعضها امكان [illegible]
من الحوادث [illegible] حكم [illegible] موجب [illegible] الى [illegible] البعض
الدال على سبق الامكان [illegible] الحدوث وقد وقع في جميع الحوادث [illegible] ان يكون لكل حادث من الممكنات
الغير المتناهية امكان يخصه فيحصل في المادة امكانات غير متناهية وبعضهم [illegible] الحجة المذكورة على انه يلزم
منه امكانات غير متناهية [illegible] ولم [illegible] حصول امكانات غير متناهية [illegible] يقول
[illegible] لكل حادث [illegible] هذه الامكانات [illegible]
الامكان من حيث طبيعة الامكان [illegible] الهيولى التي هي حامل الامكانات الغير المتناهية لم يختلف [illegible]
[illegible] الامكانات الغير المتناهية [illegible] والحوادث المعدومة بعد الغير المتناهية [illegible]
[illegible] الامكانات بالاضافة الى اشياء معدومة [illegible] ولا [illegible] الحصول
[illegible] ان يقال انا اذا [illegible] تلك الامور الغير المتناهية [illegible] الامكانات الغير المتناهية [illegible]
[illegible] امور غير متناهية العدد بالفعل [illegible] الامكانات الغير المتناهية
[illegible] الامكانات [illegible] الغير المتناهي مطلقا ومن ان
[illegible] اعداد غير متناهية بالفعل متصلة [illegible] حوادث غير متناهية مطلقا
لا [illegible] الامكانات الغير المتناهية الاعداد بالفعل [illegible] هذا الاحتمال [illegible] الوجه الثاني الامر
الواقع في الاعيان [illegible] الاعيان [illegible] في الاعيان [illegible] والوحدة

شيئا منها

ان هو

الثاني من اصل الاحتجاج على دفع الحجة المذكورة ان الهيولى التي هي حاملة الامكانات الغير المتناهية اذا تعلقنا بها
متصفة بعد ثبتي في طرف الحد امكانات غير متناهية هي بعينها الامكانات الاولى او يحدث لها امكانات غير متناهية في تلك
الحال او سبقي في طرف الحد امكانات متناهية والاقسام كلها باطلة اما انه لا يتصور ان يكون الهيولى اذا انقطعت متصفة
بحال عند القطع فيها امكانات في بعد القطع هي تلك الامكانات بعينها فانه يبقى بعد الحد فيلزم ان يكون في الحد
بعينه موجودا في حالة وليس في محله وسوى وان يحدث في طرف الحد امكانات اخرى غير متناهية فالامكانات ايضا
من الحوادث فيستدعيها امكانات سابقة ثم ان كانت حادثة يحتاج الى امكانات اخرى حادثة فلا يحصل الفاعل طبيعته
منها الا وقد حصل قبله في حالة القطع طبقات غير متناهية والمتوقف على الامكان هي متناهية معدوم ومحتاج تحصل
وموعدهم هذه الاشياء التي هذه الامكانات الخاصة امكانها قبل حدوث هذه الامكانات كانت متحققة فان طرف
له امكان الاعيان يحدث ان يكون مجتمعا على طرفيهم وان بقي في طرف الحد من قدر امتناهيا وفي مجموع الهيولى
مجموعها فيكون مجموع المتناهيين متناهيا فيتناهى الامكانات في مادة والحد وتحليل الحوادث في طرف الحد الا امكان
ولا يصح ان يعرض ان في طرف الحد من الحر امكانات غير متناهية ليست بحادثة بل من حصة قبل الغير المتناهي الذي
كان في الطرف الثاني في الجسم غير متناهية فعند كل قطع يحدث ما وصف في القطع الاول وليست الامكانات يحدث
بالقطع في هذا الوضع المعروض فاذا امتد القطع يحدث ان يكون الامكانات متناهية الحال [لسعة] بعد القطع عدد منها
في جزء وعدد في جزء اخر لا يتصل وقد حصل غير حادثة فاذا كانت متناهية الحال وهي غير متناهية العدد بالفعل في
الجسم محال غير متناهية متناهية بالفعل باعتراضها التي هي الامكانات فلزم امكان الاخرى وهو محال فانها قد يعرض مثلا
امكانها او يكون لها محال لسبق متناهية الدوران فالمحال المتناهي بالامكانات الغير المتناهية التي لها مقدار اذا كانت
غير متناهية العدد هي غير متناهية المقدار وقد يعرض على استحالة تركب الجسم من اجزاء الاخرى غير متناهية فليعرض
ان يكون في جسم واحد متناهي المقدار محال متناهي غير متناهية العدد بالفعل بحيث كان احدهما بها انه على ان الكلام يعود
الا ان الحد يحدث امكان جسم وجميع هذه الحجج واما الذي ذكره صاحب البصائر في بعض مواضعه ومن قبله ايضا
في دفع امكانات غير متناهية ان الامكان في الهيولى انما هو للانواع لا للاحاد جوابا عن شبهة ان الحوادث كل
الاحاد والطبيعة النوعية من حيث هي طبيعة نوعية لا تقبل ... وموعد في الاعيان فيلزم ان يكون حالة في الاعيان
امكان الوجود بجميع الوجود وهو النوع الطرفي وما هو محل الموضوع وهو جواب للحوادث ليس لها في الاعيان امكان
وكانت الحجة على الحادث الذي يقع لا على غيرها ثم خارج عن العموم ان كل حادث يسبقه امكان وقد عرفت المعول على الطرف
حال هذا السور وهذه القضية ثم تحقيق الكلام في حادث معين او حادث معين يحتاج لعد فيقال هذا بعينه
كان محلا قبل الوجود من حيث هو هذا ام لم يكن محلا فان يتبع امكان هذا من حيث هو هذا فلزم ان يكون هذا ايضا
حادثة مستغنيا عن طرفيه وان كان محلا من حيث هو هذا امكان حال من عين حيث هو دال والا كان هذا بعينه
وعلى هذا حال جميع الحوادث الغير المتناهية واذا كان هذا من حيث هو هذا محلا وهذا ليس هو غير الطبيعة النوعية
فالامكان لهذا والحوادث نحوه لا للماهية المطلقة فيلزم ما قلنا وحكاية عليهم من الاستدلال ان امكان الحادث اسبق
عليه بالضرورة هو امكان بوجه اضافته اليه ولا اضافة الى المعدوم وكشف عن هذا بما قيل ان امكان الحادث سابق
الى ما يعقل اي انا اذا تصورنا الحادث وجدناه في المادة امكانا مضافا اليه وهذا جواب غير مستقيم لوجوه
منها انه اذا كان مضافا الى ما في جسمانية امكان لحصول الجسمية فمحال ان يحصل ما في ادهاننا بعينه خارج
الذهن فان العرض ... ان كان امكانا لا لشيء في ادهاننا بل لامر يطابقه ما في ادهاننا فاقسم
ليس الى ما في الذهن بل الى ما يطابق ما في الذهن وهو معدوم فيكون اضافة الى المعدوم وهو محال ثم ما في الاعيان

في حال الوصف ثم

علته ثم

فلا امكان سبقه وليس امكان
هذا من حيث هو هذا ...

من الامكان لا يحدث عند تصورنا الحادث في الكل بل هو موجود مع تصورنا او دون تصورنا وليس تصورنا
دائما لتبدوم الاضافة اليه فلا بد وان يكون الموجود مضافا الى المعدوم والوجوه التي سبقت من هذا
كلام هو لا على حجج اولئك المحتجين وقد ذكر انا للذي قيل انه لا يلزم من بطلان حجة الخصم صحة مذهبنا بل الا للذي من هذا
شيء هو اعدل من علم الحجج التي فيها وهي لو لا مادة صاحب البصائر في بعض المواضع وحاصلها ان الماهية التي في
الاعيان وجودها اما ان يكون امرا محصل الذات او لم يكن فان لم يكن وجودها محصل الذات هي معدومة وان كان وجودها
حاصلا فلوجودها وجود ويتسلسل الى غير النهاية وهذا ليس بشيء عند من يعلم لفظ الوجود بالحصول فان الحصول ليس
الوجود بعينه فان هذا حصولها موجود فنهم من يقول الوجود ليس بموجود فانه لا يوصف الشيء بنفسه كالاعيان الصادر
اسمه ومنهم من يقول الوجود موجود وكونه وجودا بعينه كونه موجودا وهو موجودية التي في الاعيان لا ان له
وجودا آخر بل هو الموجود من حيث هو الوجود والذي يكون يلزم منه ويقول ان يوصف بانه موجود في ذاته فاقول
بنفس ذاته وهذا محل كلام هؤلاء في هذه المواضع واشهر ما يقولون في حجج الخصوم فلفظ الحصول بما يدل الحجة حجة
لكن والتحقيق انه يسري بهذه الحجة في موضع لم يكن لا يدل لفظ الوجود بالحصول العينية ومن بعينها في واحد ما
نورد فيها ما نذكره ويقول انسان منهم في ان الموجودية نفس الوجود وان كان يعود اليه بعد هذا فيقول الوحدة
والوجود والامكان حالها ولعدي انها لا ينبغي ان يكون في الاعيان عندكم وانها اعتبارات عقلية
حصولها في العقل وبه ويبدأ ابلغ ... السلسلة الغير المتناهية في الوجود بانه الموجودية فلا يشكل ان الحصول من
الوجود والامكان مفهوما بها حاصلة وتعقل لعدمها دون الشيء بلا نوع انها الا معنى الامكان الى الوجود ولانه
الوحدة الى العدم فنقول اذا كان الوجود زائدا على الماهية في الاعيان فلا شك انها انما يلزم ان يكون لها حد ان
كان الوجود وصفا للماهية وان كانت للماهية فللوجود فاذا كان اسمى للوجود وصفا وللماهية وصفا لكن
ان يستحيل حصول الا بقية دون حد فاذا كان للوجود وصف وللك الوحدة وجود اذ لو لم يكن لها وجود يكون
الوصف غير موجود في الاعيان ولوجود وصف [الوجود] وصف لكن ان الوصف والوجود الذي هو صفتها ايضا لا يلزم
والعدم يلزم بالضرورة سلسلة مرتبة غير متناهية من وجود وصف ووصف ووجود [ ] حتى انه يلزم من ذلك السلسلة
الى غير النهاية فلم يعلم ان مثل هذه السلاسل اللانهائية فيها مجتمعة [ ] لا يمكن السلسلة كلها مجتمعة مع
الوجود اذا الكلام في كل شيء منها يبين لا يتم صفات وموصوفات فلا بد انها يتعلق بالموصوفات ويكون ايضا
صفة الصفة امرا لا نهاية له صفة صفة الصفة وهكذا فيتسلسل من الوسط وجود الماهية طرف هذه السلسلة
وعدد ازاء برهان نحو النهاية في الاعداد انه ليس بعلة الصفات والموصوفات والعلل والمعلولات فاذا
نقل النهاية في كل عدد مجموع الاحاد مرتبة فيستحيل ذهاب هذه السلسلة الى غير النهاية فاذا كان الوجود والوحدة
زائدين على ما يتصف بها يلزم هذه السلسلة ضرورة ولا يمكن ان يقال ان صفة الوجود هو الوجود الواحد هي
كان مفهوم الوجود غير مفهوم الوصف ولا يكون ... واحدا ... وسلسلة باقية يعود لامتناع الصفة
فان اعيانا متناهيا يلزم فللامكان صفة ومفهوم الوصف غير مفهوم الامكان اذ يقال الوصف على غير الامكان
والصفة اذا كانت زائدة على الامكان هي من صفاته لانه ليس هو صفة الوجود بل انها والا ما كانت الى الموضوع
هي كلية ولها امكان ولامكانها وصف ويدرست امكان الوصف ووصف الامكان الى غير النهاية فيحصل
سلسلة مجتمعة الاحاد مرتبة من صفة وصفة صفة الى غير النهاية وسلسلة باقية تعود من الوجود والامكان كان
الوجود المحمول اذا كان له امكان وللامكان وجود وللوجود امكان فان الوجود ليس يوصف لذاته ولا بالصفات
الى موضوع فانه يقولون ولا يكون الوجود في موضوع يغني عن الامكان ولا الامكان عن الوجود لاختلاف المفهوم

ملك ...

قد مر سلسلة مجتمعة الى غير النهاية فان العاقل لا يحصل الوجود الا ان سبقه الامكان ولا يقصد الامكان الا وجوده
الامكان ولا وجود الا امكان الا سبق امكان لا الا الوجود فلا تحصل التي الا بعد حصول الاشيا من قبله مما سبق
التي عليه وهو مح وسلسلة لكن سوابق الوجود والامكان بان وجود وجود السما او العقل او حادث من الحوادث
مع اذا كان يعني زايدا على وجوده وما سبقه في الاعيان فلا اسلم ان وجود الحادث حصل بعد ان لم يحصل فيكون ذلك
الوجود حصلا ثم الامكان بعده لكن لو وصف الوجود فانه عرض في الماهية فيكون حصلا ولا يقع الا الوجوب بعد
ودلك الوجوب يكون حصلا وللامور الالهية ايضا الوجوب بعد ما اذا كان من ثاني الاعيان وهو صفة لعم سبقه
حصول عليه فيكون والامكان الصالحة بعدم فلو جوبه امكان ويحصل سلسلة غير متناهية حما يرى على استحالته
وايضا موقف التي على حصول وجوبه امكان سبقه وذلك الامكان سبقه وجوب وهو موقف على حصول [illegible]
ثاني فما حال وجوده وهو مح ويحصل سلسلة لكن من صفة الوجوب ووجوب الصفة ويحصل سلسلة لكن
من وجوب الوجود ووجوب الوجوب ولكن من امكان الامكان فانه لو كان وصف الوجود ما كان [illegible] نعم وليس
[illegible] التي سبقه على بنيته [illegible] وسلسلة لكن من نحو الصفة وصفة
الصفة فان الصفة اذا كانت زائدة في الاعيان على موصوفها فاما ان يكون [illegible] موصوفها ولصفة او اسبق
فان كانا ولصفة فان كانت ولصفة فلا ماهية يعرض لها الوصف وان [illegible] الماهية التي وصفت بالصفة فلا صفة وان
كانا اسبق وهو المعنى على هذا الموضع فللوصف وصف ولموصوفها دون الصفة وصف لكن [illegible] اذا كان
اسبق من الوصف اذا الصدق في العدد [illegible] الماهية فلكا ماهية [illegible] ويعود الكلام اليها واذا كانت الوصف
[illegible] فالعدد ايضا لا يصح ان يكون عن اعتبار لان العدد لا يحصل الا من الاحاد واذا العدد المشترك مع المتفرق
[illegible] في الاعيان [illegible] بل من [illegible] فيلزم من [illegible] وسيمها الى موصوفاتها
فان الوجود ان كان زائدا على الماهية فله نسبة الى الماهية واذا [illegible] بان التي موجود في الاعيان ان يكون
وجود في الاعيان حاصلا فيكون وجوده له نسبة الى الماهية [illegible] ان يكون [illegible] الاعيان والنسبة وجود [illegible]
الثاني نسبة لكن وهكذا الى غير النهاية وهكذا الامكان له نسبة والنسبة [illegible] وصف الوجود بذاتها [illegible]
[illegible] حمله [illegible] على موصوفاتها فالنسبة [illegible] الامكان [illegible] لكن هكذا الى غير النهاية وهكذا الوجوب
و[illegible] وهكذا الصفة ونسبتها و[illegible] سلاسل احادها مجتمعة مرتبة غير متناهية [illegible] احد الاعتبارات
الذهنية امورا عقلية وربما يقول لهم التي اذا كان معدوما مثل وجوده معدوم او حاصل [illegible] ان يكون التي معدوما
ووجوده [illegible] يكون معدوما [illegible] وجود التي مع الحكم بانه معدوم بالضرورة يلزم ان لا يكون موجودة الوجود
[illegible] الوجود [illegible] تصور [illegible] مع الحكم عليه بانه معدوم في الاعيان فلا بد من كونه موجودا [illegible] يحصل عند
[illegible] الماهية ويحقق وجودها [illegible] للوجود [illegible] الى غير النهاية وما تركوا [illegible] اعلم به ما اورد عليهم
وصار [illegible] الاول [illegible] الوجود [illegible] عليه والا يلزم
ان يوجد اولا ثم يمكن وهو مح فان [illegible] الوجود بالغير لا يتصور الا بعد كون التي محملا في نفسه ثم اذا [illegible] الامكان
عليه فاما ان يكون ولصف الوجود بذاته او يحمل الوجود فان كان [illegible] بذاته يلزم ان يكون في الوجود [illegible]
وقد [illegible] الوجود الا [illegible] للتي [illegible] وجوده موقوف على
[illegible] وان كان محملا فلا بد له من مرجح [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] الى [illegible] وهكذا في الوجداني والثاني ان يكون امكان
الممكن [illegible] يكون لو [illegible] محملا [illegible] واذا كان الامكان [illegible] فيكون التي في نفسه [illegible]

فيكون في ذاته اما ممتنعا او واجبا وهو مح ان يصير واجب الوجود بذاته او الممتنع بذاته محملا ولا يعلمهم ان
يقولوا لا نسلم الامكان على المعلول الاول في الازل فانه يلزم ان يكون الامكان انما يحصل بعد ان يوجد التي
ولا يعلمهم ايضا ان [illegible] فان حاصله [illegible] على وجودها [illegible] الوجود بالغير مشروطا بامكان التي
في نفسه فقالوا ان لا يكون له وجود قبل ان يكون له وجود ويلزم ما [illegible] ولا يكفيهم ما قد يعتذرون به وهو
ما ذكره صاحب الشفا في بقايا مسودة له تسمى بالانصاف والانصاف ان وجود الحق الاول لا يمكن المعلولات من
الامكان عليها فان الكلام ليس في العلم الزماني انما الكلام في العلم بالذات والطبع ولا يسلم انه اذا كان الامكان
امرا في العقل والوجود بالغير مشروطا بالامكان في نفسه فالتي من حيث انه يعلم على ما له من غير سيما اذا كان حاله
غير مشروط بحاله من ذاته فليس ما ذكره بمسوغ ولا يصح ان يقال ان امكان الازليات له معنى اخر غير الامكان في
غيرها فان الامكان الخصوص الذي هو قسيم الواجب والممتنع لا يخلو عنه شي وان لم يكن المعلولات الازلية محملة في ذاتها
بهذا الامكان كانت ممتنعة بذاتها او واجبة بذاتها وليس كذا ويحتالون كثيرا في دفع هذه المعضلة وليس لهم الى
دفعها سبيل وهذه الاشيا التي اوردناها لا اصل لهم فيها والباحث المستبصر يتفطن للذي ذكروه من المغالطات
وغرضهم تضييع الوقت بلا فائدة ويظهر بمثل هذه المباحث انقطعت الحكمة واندرست علوم السلوك القدسي
السالك الى الملكوت وبعد اسطر من اقاويل واغتر المتشبهة بالحكما بها ظنا منهم ان الانسان يصير من اهل الحكمة بمجرد
ذلك دون ان يسلك سبيل القدس ويشاهد الانوار الروحانية وقد حررنا ما فتح الله علينا من هذه العلوم
الشريفة خاصة وما اوتي من قبلنا لحاله واوقفنا [illegible] في كتابنا الموسوم بحكمة الاشراق وضعنا
له خاصا لما لا يطلع عليه الا من يريد فيتم الكتاب بعد ان يجد فيه الشرائط ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فكما
ان السالك اذا لم تكن له قوة بحثية هو ناقص فكذا الباحث اذا لم يكن معه مشاهدة ايات من الملكوت يكون ناقصا غير
معتبر ولا يستنطق من القدس هذا في الوجود ونحوه وتعلم انك اذا تعلمت ذات التي او حقيقته او ما يتبينه فقد تعني
الماهية من حيث انها ماهية او حقيقة او ذات لا من حيث انها اسار او ربما [illegible] اعتبارات ذهنية ومن يقول المعقولات
وقد يتسع ان الحقيقة انما يقال على التي بشرط الوجود وعرفوا الحقيقة بانها خصوصية وجود التي الثابت له وان كان
قد يقال الحقيقة على دلالة اللفظ على معناه الذي وضع بازائه وهي مقابلة الحقيقة بهذا الاعتبار المجاز وقد يقال
الحقيقة بازاء الصدق والقول وهو مطابقة للامر نفسه والماهية عرفوها بانها ما به التي هو ما هو وقد يستعمل
مرادفة لاسم الحقيقة وقد يخص بما وراء الوجود من الاشيا التي يعرض لها الوجود وبهذا الاعتبار يقال المبدأ الاول
لا ماهية له واما بالاعتبار الاول فله ماهية بل نفس الوجود المقتضي لتلك الماهيات له ماهية ايضا واما الذات فقد
يقال ويعني به الماهية الواقعة في الاعيان حتى ان الامر الذهني على هذا الاصطلاح لا يسمى ذاتا وان كان
له ماهية وقد يقع في الاعيان يسمى الامر العقلي حقيقة ايضا ولا يقال الذات الا لما هو
في الاعيان نفسه وقد يعني بالذات الامر القائم لا في محل فيقال ذات صفاتها فعلى هذا الاصطلاح الصفات
ليست بذات وعلى الاصطلاح المتقدم يقال للصفات انها ذات ايضا والذات قد يقال ويراد ما للماهية
وبهذا الاعتبار [illegible] الاشيا الداخلة في الماهية على انها ذاتية **بحث و تعقب** واما ما قاله
بعض الناس من ان الامور البسيطة ذواتها ماهيتها لا كذلك فان الطاهر ذاته وذاته صورته واما المركب
فليس ذاته صورته لان الصورة جزؤه ثم اورد بعد ذلك ان الذات من لوازم المركب واستعمل ان الذات اذا كان
بمعنى [illegible] على [illegible] الانواع كما يقال ذات العرض وذات الانسان الجسم وذات بعض وذات بعض فليس
مفهوم الذات في النفس هو عين النفس والا ما صح ان يقال بمعنى ولصدعليه وعلى العقل ولا اعتلا [illegible] العقل

والصد الوجود ولا في المركبات فليس مفهوم الذات الا من الامور الاعتبارية ومن من لوازم البسائط والمركبات
لست كالبسيط لم يختلف البسيط والمركب في ان لكل واحد ذاتا كالم يختلفا من حيث ان لكل واحد ماهية الا ان ماهية البسيط
لا اجزا لها والمركب له اجزا واما ما قال ان البسيط ذاته صورة والمركب ذاته ليس مجرد الصورة بل الصورة مع المادة
فليس بمستقيم فان اسم الصورة لهذا معاني المفهوم بالاشتراك فان الصورة قد يقال على الماهية النوعية ونحن لا نكون
المركب صورته جزء ماهيته بل مجموع صورته ومادته وقد يقال الصورة على الحال في محل الذي لا يستغني عن المحل جزء ماهية
وبهذا المعنى لا يصح ان يقال للمفارق صورة بعضه من الوجوه وهذا المعنى هو الذي يصح ان يكون جزءا في المركبات والجسم
انه مقدم لو ان صورة الشيء هي ماهيته التي بها هو ما هو لم يكن يقول بعضه ومادته من حاملة صورته وهذا الاصطلاح كان
الصورة بالمعنى الذي يصح ان يحمله الهيولى لست الصورة التي هي بمعنى الماهية فان حمل الصورة على مجموع المادة و
الصورة في المركب لا ما يحمله المادة بعينه وقد يتم الصورة باستعمال الحكماء اصطلاح ايضا فيقولون الصورة في حصول
به ما يستكمل به نوع من الانواع في ذاته وهذا المعنى ايضا صورة والفصول اعتبار الصورة والمعادن من
جميع الوجوه لا يصح ان يقال له صورة بهذا المعنى ولا المعنى الحلي ولا الماهية النوعية من حيث هي حقيقة نوعية
الا ان يعني من حيث انها يستكمل بها نوع من الانواع في ذاته لا انها نوع في ذاتها وايضا ان قول القائل البسيط
ذاته صورة والمركب صورته ليست ذاته بل جزء ذاته غير مستقيم فان الصورة ليست بمعنى الحقيقي المرضي واما الكلية ... امر
فيقال ويعني به حقيقته الشيء وقد يقال ويعني به حد الطبيعة وشارح الحكم ومن بعضها الصورة التي تقوم ... وقد يقال
نوعية الا انها باعتبار كونها حد الاثار تسمى طبيعة وباعتبار تقوم وجود المادة وتحصيل حقيقة النوع
تسمى صورة وفي الجملة لون الشيء الذي يقال عليه انه صورة صورة ومفهوم الذات والحقيقة والماهية والعرضية
كلها اوصاف اعتبارية وجميع ما يشبهها او كل ما يعقل وموضعه بل ربما نوعه علمه وكلها بعقلي وموضوع بل ربما
والصد عليم جواز بالاهانة فان جميع هذه الصفات العقلية التي لا صورة لها في الاعيان **فصل** وقد يقع
خطابه من اعراض العموم بان المتصل الذي هو متصل الكم ليس في الاعيان وانما على الكم يا بقي في الصدور كانت الاعيه
توضع الاتصال **بحث وتحصيل** واذا علمت هذا فاعلم انهم ان قصدوا وهو في الاعيان طبيعة
الحيوانية وطبيعة الناطقية وبهما اثنان وكان هذا انما نعرف به المتميزون من اهل العلم ولهذا قالوا لا يصح ان يقال
تحصل حيوانا ثم يجعل بعد ذلك ناطقا بل يجعله حيوانا هو بعينه جعله ناطقا فلو كانا في الاعيان موجودين وللحيوانية
وجود غير وجود الفصل وليس من حيث حيوانيتها مربوطة بفصل الصد والاصح الحيوانية حاصلة مع فصل آخر
غير ذلك الفصل وادلم بلى مشروطه باحد الفصول لها وجود في الاعيان كان يصح ان يصح حيوانية بلا الفصول عليها
ومن بعضها كما في القول المشترك وان خصوص بعض ما يعود الكلام اليه فان الماهية نفسها لم يستحالته فيه انه
ما كان يصح ان الاعيان طبائع او امور خارجة كان لها ان يقوم وجه وحد فليس للحيوانية وجود ولفصلها وجود كهم القول
والصورة اذا كانا جوهرين والجوهر جعل لهما وقد سبق ان المعنى الحلي لا اداهما متصل فلا الفصل الا ان يكون جوهرا
بجوهرية المعنى الحلي فانه اذا كان غير الجنس وليس بجوهري نفسه فيكون عرضا ومن المشهور ان فصل الجوهر
جوهر واذا كان جوهرا شارك الجواهر في الجوهرية ويحتاج الى فصل آخر ولذلك في الحيوانية مع الناطقية فقط
فصل جوهري تشارك الاجناس في الجوهرية وتشارك الجواهر الاخرى فيلزم لها فصول يعود الكلام الى غير النهاية
ويلزم منه السلسلة المعلل الماهية المجتمعة ونسبح ثم لو كانت اللونية وفصل السواد موجودين في الاعيان وظاهر
انه ليس الا ولكل منهما بجوهر فلا بد من القيام بمحل فاما ان يكون كلاهما بمكان فامتاز محل السواد فالسواد عرضان
لا عرض واحد واما ان يكون الفصل في اللون او اللون بعينه في الفصل وعلى جميع التقديرات يكون الفصل واللون
يلزم ان ...

في صلى ... لا والصد العرضيان بعقال يحت معوله ويعود الكلام الى المعنى الحلي والمعنى الفصلي في كل واحد
منهما فيلزم السلسلة المجتمعة ويلزم انضمام اللون في الوجود عرض واحد فعلون لي لم يتركب من الاحاد وجميع هذه
اللوازم ممتنع فالحق ان المعنى الحلي من حيث مفهومه ليس في الاعيان ولا الفصل البسيط وليس في الاعيان الا الشيء
الواحد اي فان كان جزءا فالاجزا التي يتركب منها موجودة فيه ومن جملة المركبات الحيوان الحاصل من نفس وبدن وليس
في للجسم الذي هو حاصل في النفس فصل والجسم للحيوان قد اشرنا من قبل الى ان جعلها ليس بحال اللونية وليس يصح قولهم
ان الحيوان اذا مات صار الجسم الذي كان مع النفس باقيا بعد الموت بل في الحقيقة الجسم من حيث جسميته باق كان بل ربما
لا يسمى بدنا او جسما بدنيا او حيوانا فبطل بخصوصه بعلاقة النفس اما ان الهوية لست بلك الهوية فكلام مخل وهو من
من يحكات المتكلمين كما انهم في استحالة بقاء الاعراض والتعذيل الطرفي وغيرها ذلك **بيان** المعنى الحلي والفصل الجسم
السواد ... اذا فصلنا ... الاسن فاما ان يطابق كل واحد منهما نفس السواد الخارجي او احدهما يطابق منه
شيئا والاخر يطابق شيئا ان كان يطابق كل واحد منهما نفس المطابق فلا فرق بينهما ولا فرق بين احدهما وصورة السواد في
العقل فان صورة السواد يطابق الخارجي نفسه ولا الفصل فصل ولا الجنس جنس على هذا التقدير اللونية
اذا وصف انها يطابق نفس السواد ومن بعضها يطابق نفس الناصع فيلزم ان يكون صورة السواد يطابق صورة
الناصع وهو مح وان كان كل واحد منهما يطابق شيئا من السواد فالسواد معه شيئان بين يطابقه المعنى الحلي والآخر
المعنى الفصلي فصح ان المعنى الحلي والفصل لهما صورة في الاعيان ولذا قلنا ان السواد من جهة المعنى الحلي ومن جهة الآخر
المعنى الفصلي فانه بالصورة يلزم منه جهة جنسه ولهذا فصله **جواب** اما ان السواد في الاعيان ان كان فيه شيئان
حصة لونية وحصة فصلية فهما موجودان فيلزم ان يكونا متميزين لا بد لكل واحد منهما من محل فيلزم المحالات المذكورة واما
ما ذكر في السواد من امر المطابقة ايضا صحيح وللكن ليس كل ما يحكم على الشيء يحكم الاحكام بطابقة صورة عقلية فان الحرية
تحمل على زيد وليس مفهوم الحقيقة من حيث هي حقيقة وليس لها صورة في ذاته والاتصاف من صفاته بل هي من صفات الكمال
الحاصل من عرض ... يا ... المطابقة في صفاته لها وجود في الذهن و... العقل انصاف السواد والناصع مع الحقيقة
اللونية وصف اعتباري ولذا الاجناس والفصول فالسواد حقيقة واحد وجودها في النفس كما هو في الاعيان فلا جزء له
يقع من الوجوه اي لا جزء له والذي يسقط القول عنه في الذاتي والعرضي والالفاظ الجنسية انما كان على الطريقة المشهورة
وعلى ما يقبل الساهل اذ لو كان اللون جزء الماهية لكان جزءا في الاعيان ولو كان جزءا في الاعيان وكان الفصل ايضا
لو كان موجودين اذ ليس احد الجزئين هو الكل ولا المجموع فكان السواد مجموع عرضين لا عرض واحد وايضا ما للونية ان الصد
عبارة عن بعض ما يشتغل عنها البصر فاستعمال الشيء بعض ... ما يشتغل عنه البصر وتعقل السواد والاتم ... يعقل انه يشتغل
عنه البصر وان كانت اللونية اجزاء لكم تعقل السواد مع الجهل بها فلمنت حصلة في مفهوم السواد والجنس ان السواد
والناصع لا جزء طبيعيها وليس للسواد فصل مجهول كما تزعمه المشاؤون بل السواد معلوم كما هو والمحسوس من الامور
من حيث لونها محسوسة بصورها ... ويعرف السواد بانه لون جامع للبصر نعرف كما هو لكل من السواد والبياض هذا
من المبادي التي يجب ان ينتهي اليها التعريفات ولا تعريف لها واذا كان لا الاجناس والفصول للامور البسيطة
لا يكون الا باعتبار ما يوجد من جهة عقلية اعتبارية اعتبار الاشتراك من امر الذات بحيث يعقل لكل الانواع ما
تحت كل طائفة مع قطع النظر عن لونها ... كما يحدس ... العرضية على اللون وحمله على السواد ومن حمل
الجسمية على الحيوانية وحملها على الانسان واحلاق حقيقة السواد والناصع من جهة ... ويرد ... ان الضابط
في صلاح الانواع احلاق الحقائق ويرد ايضا ان الذي يقال من تقوم وجود المحصص على حصصه ...
الصور ... الصور وان الذي ... ان المحصص اذا كان بحسب ... نوع المحصص ... فصل ...

بطابق
واحد

معلق

كونه حاصلا بالسواد المخصص بها لعرض فيلزم باعتبار هذا التخصيص ج ميلا ولا يلزم ان يكون جسم نوعا وان كانت الجسمية
اي النوع لحدا فصلها بطل السواد واما نوع الثمرة فمعلول لا يقتضي على البحث المستقصى فـائـدة والنوع الاول
في الطبائع العامة انه ان وجب تخصيصها باحد الجزئيات فلا توجد لغيرها وان امكن فلحوقها به لعلة انما يصح ان يقال
هذا اذا كانت الطبيعة التي يعرض لها العموم كالصورة في الاعيان وليست لازمة معلولة لطبع الحد والطبيعة التي لها
الخصوص لفصاحتها العددية للثلثة والاربعة فلا يقال انها ان اقتضت التخصيص باحدهما فلا يوجد للاخر وان لم تقتض
التخصيص باحدهما فما لحقها لطبع الحد وانما لا يصح في العدد لان العددية اقتضت الامور الاعتبارية فلا دخل لها ولكن
الاعيان للعددية من حيث انها عددية تخصيص صورة حتى يكون لحوقها لصال او مثلها في الاعيان والخصوص العرضي لها
اعطى الوجود ولا يقتضي طبيعة اعتبار الوجود تخصيصها باحدهما ولا لحوقها به بل هو لازم لطبع الحد ويصح ان يكون
لازم امرين مختلفين في الحقيقة والصلوة بالنوع والذاتي الزوجية للستة والاربعة وما يقال ان الطبيعة الكلية
استعداد لحوق جميع الفصول لها من الحقائق البسيطة فقد عرفت جهة الامتناع واما في الاعيان وللحد واما الامور
الاعتبارية فحالها ليس على احد اذ كانت طبيعة كالجسمية او الهيولى او نحوهما لها خصوص الاعيان فتخصيصها بالماهية او السماوية
او بعض العناصر لو كان لذاتها فاجتمع وجود جسمية عن تخصصه بتلك النوع او الصورة والجسم فلا بد من مخصص وعلة التخصيص
في الاعيان فان تسمية الجسمية لا تجتمع معها ولو تخصصها اعطاه ولا امتناع من غير مرتبه هيولى او جسمية وسواء الصور او الاعراض
عليها انهم عن هذا الفصل وقد قيل بانها جنس فـصـل الموجود ينقسم الى ما له الذات وعرضها الذات
ومن هذا التقسيم تخرج بحث الحركة في العلم الكلي واما الذين زعموا ان الهيات لا تصور بها فوجها رماهم بها علم بحثه لهم ما يبدو
ذلك باعتبار المغالطات فقد غلطوا وقد ذكرنا جهة الغلط فيها وانما غلطوا من الحركة ثم السواد ان استحال فانه لهو نفس
الحركة ثم اذا انقضى زمانا والزمان ليس له جزء لا يوجد فيه استمرار وجوده زمانا لانه ينقسم الى الكل او جانبه ثم السواد له
ما نسبة جملته لا يتصور فيستحيل لانه بعد الوجود وله ينعم مثلا في حدانه والزمان الاول كالثاني فيكون بيانه فيه والا لامتنع
لانه بعد الامكان ويبحث فـصـل الموجود ينقسم الى ما يصح عليه التنامي والى ما لا يصح ومن هيهنا يخرج
بحث التامي الاتحاد وامارات العوز في العلم الكلي فـصـل الموجود ينقسم الى ما يصح عليه الحركة والى ما لا يصح
ويخرج من هيهنا بحث المعنى والحمل للزوج وعجزهما وقد ينتفى فـصـل الموجود ينقسم الى ما يتنوع حقيقته لكل
والى ما ليس بجز لحقيقته لكل والاول هو الذي يتصور باعتبار مادي او صوري او جنسي او فصلي والثاني ما يتنوع
او يحصر منه اما مركبا او بسيطا لا يصح جز الحقيقة لكل كالمفارق من جميع الوجوه وان كان السواد جنس جز الحقيقة ايضا هو
اصله بل للاسود من حيث هو اسود فـصـل والموجود ينقسم الى ما يتصور عليه الحركة كالجسم والى ما لا يتصور
عليه الحركة والذي لا يتصور عليه الحركة بعضه من الوجوه المفارق من جميع الصور فانه لا يحول الذات والاعراض واما
النفس فقد جوزوا فيها حركة في الشيخ اسوة بالاطعمة لعموم فيها واما الصور والاعراض فانها لا تحول بالذات
اصلا وان جاز بحركة العرض وقد ذكر في الكتب ان الاعراض والصور لا تستقل بحركة وفي انها تابعة ان وجوب وجودها ان هو
بالمعنى العام في مادة عامة فلذلك وجوب وجودها الخاص في مادة خاصة اذ لو لم يجب وجودها الخاص في مادة خاصة
فما حصلت فيها فاذا كان وجوب وجودها بها فلا يصح ان يكون في غيرها او يكون تخصيصها باحدهما
بحث واستفادة وهذا عندي غلط وتصحيح اعتبارات ولا امتناع ان يكون للشيء وجوب وجود في وجه ما
ويعدل الجملة بوجه ان يكون وجوب وجوده بقابل الهيولى شيء وجوب وجودها تصور على سبيل التي هو
البدل بمعنى ان يقول القائل ان وجوب وجودها العام اي الهيولى الصورة العامة وجوب وجودها الخاص
بصورة خاصة والامتناع حصولها بعلة اذا كان وجوب وجودها بها فلا يصح ان يحصل وجوب وجودها

ط

لغيرها والا لما كانت نسبتها اليها جملة فان منع ان الهيولى وجوب وجودها الخاص بالصورة الخاصة فيمنع الحصر
في الصورة ان وجوب وجودها الخاص بالمادة الخاصة بل الصورة على مذهب المادة الهيا لصوح منها الى المادة
فيكون الزام الخصم اسد وان يقال المادة ليس لها وجوب وجود خاص بل وجوب وجود ولعدم تعميم بالصور
ايضا هو على سبيل البدل فيحصل المثبت لعلل الصور مثل هذا ويقول فان الثبت وجوب وجوده العام بالشيء العام
وجوب وجوده الخاص بالشيء الخاص والا ما حصلت به فلا يتحقق فيه والا امكن نسبته الى الشيء وقد حصل ولعلها
ولذا النفس وجوب وجودها الخاص بالبدن الخاص والا ما حصلت معه فلا يتحقق دونه والا كان التخصيص بالبدن تحكما
وكان من اشباه الغلط في الطريقيات وفي انه لا يلزم من وجوب وجود الشيء في حال ما ان لا يجب عن ذلك الحال بدل له
او لا يستغني عنه وعن بدله في حال لعن والعرف حاصل بينهما الطريقة العسقة وهي ان الصورة والعرض لو صح عليهما
الانتقال من محل الى محل لصح الانتقال للحركة الانية فانه لا يصح التحول الاعلى استقامة من جسم الى لعن سواء كان من محيط
الى محاط او بالعكس او من مماس له مماس ولذا استقلت بالحركة فاستقلت بالحركة فكان الذي منها الى الصورة عن الذي
منها الى صورة لعن فيلزم ان لها طول وعرض وعمق فانه جسم فيحول وقد فرضنا هيئة هذا خلف وان فرضنا لها تنعدم عن
لعد المحل ثم تحصل في المحل الثاني فما استقلت وقد يورد على الاستحالة عود ما انعدم فيما يستوي ولا بد للحصول في المحل الثاني
اما هو من الحركة المستقيمة التدريجية اذا فرض السواد متحركا الى محل لعن وبين المحلين العائلين هواء ان يتحرك الى الهواء اولا فتحت
ان سود الهواء عند انعدام جنس عن محل اذ لا بد من العبور على الهواء المحيط بذلك المحل او جرم حاجز للهواء وليس لذا
وكان يحصل في المحل الثاني دفعة والداري بل الذات في انتقال ومتوسط ثم ان مقارنته عن محل حتى ان يحصل في محل
لعن قابل له وبين الامرين زمان يتصور فيه فانه ينقسم ويتوسط والموجود ينقسم الى ما يصح عليه الحركة والسكون بالفعل
٣ والى ما يصح عليه الحركة ويمتنع عليه السكون والى ما يستحيل عليه اما الذي يستحيل عليه فهو المفارق فان السكون
عدم مقابل الحركة فلا يصح ان يقال فيما لا يتصور عليه الحركة وليس السكون عبارة عن اسقاط ما يسمه المتاخرون حركة
الحركات المعتبر بانه يحتاج الوضع الآن وقد يسمونها حال كون ما سواها حركة او عن حركة والاعراض ساكنة
المفارقات في استحالة الحركة والسكون عليهما ولذا الصور الا ان الهيئات لها حركة وسكون بالعرض بخلاف المفارق
واما الذي يصح عليه الحركة ولا يصح عليه السكون فهو الجسم الفلكي والذي على حركة الفلك مجرد ان الذي ليس لكونه على
وضع اولى من كونه على وضع لعن فليس هذا التعطيل لو امكن ان يقبل السكون فالفلك اولى لان حركته الى جانب ليس اولى
منه الى جانب فدون بعض محركه وارادة مستقيمة لا تنحصر لها وضع حركة وسكون ومن امكن تقاسيم الموجود في العلم
الطبيعي بها عليه ان باب على جميع قواعد الطبيعي والالهي في تقاسيم العلم الكلي بحيث يصير الكل علما والعدد الان ان الفصل
الذي فـصـل وتماثم الموجود العلة والمعلول فان الموجود لا يخرج من العلة والمعلولية وقد دلوا يعرف
اهل العلم ان العلة من ما يحصل منه وجود شيء لغيره ولم يحصل وجوده من الانتظار وهذا عنه ما لا يستغني بل يلزمه ان يقال ان العلة
على الحد فهو مفهوم ما من باخرته وجود من لعن او ما يحصل به وجود من الغير وهذا القدر كاف ثم يلزم ذلك ان الاول
وحده منفرد بذاته وليس علته لانه ليس وجوده من الاخر بل لا وجود للاخر منه حتى ان كان وجوده من الاخر وكان وجود
الاخر منه وما استحال هذا كان كل واحد علة ومعلولا للاخر وما كان يحل بمفهوم العلية بل الاستحالة في ان يصح
ولعله لا يحتمل ان يكون علة للاخر وكذا معلولا له وليس للالوان وجود ما يعرض علة للاخر وجود معلولا له قد حصل علته
والعلة قد يقال على بعض ما سبق وجود الشيء علته وهذا ان كان يكون كل ما يحصل به وجود الشيء او جزء ما يحتاجه
وجود الشيء او المعلول بمعنى على حد العلة وعلى ظهار والذي هو المعلول لا يسوغ الا على العلم المتعين اما اذا
كان للشيء مطلقا علة فلا يسوغ وجوده على حدها لم نعلم ان العلة انا هي علة بحسب الموضوع في الاعتبار في الشيء الكل

ليس له علة ... [illegible] ولا يمتنع ان يجري الا بعلة ولكن حتى ان [illegible] علة لكي يحصل منها [illegible] لغير غيره فهو
من حيث ذاته وبحسبه موقوف على علته المتقدمة لا غير اما الطرف [illegible] والعلة بالمعنى الثاني ينقسم الى علة
تامة ومن المجموع وانما يسمى علة تامة على الاصطلاح الثاني اما على الاصطلاح الاول فالعلة غيرها واما العلة الناقصة من
العلة بالاصطلاح الثاني فتنقسم الى الفاعلية والغائية والصورية والمادية ومن قال ان اسم العلة على هذه الاربعة
بالاشتراك فقط فقد اخطأ ثم [illegible] انه لا يدل ان العلة تنقسم الى [illegible] لانه لم يقل لفظ العلة عليها بالاشتراك [illegible]
نعم اللفظ المشترك بل نقول لها على الكل بالمعنى الثاني وهو ما يتوقف عليه وجود الشيء ويقولون ان العلة اما ان تكون
جزء الشيء وهذا ينقسم الى ما يكون به الشيء بالفعل وهي الصورية والى ما به يصح ان يكون الشيء بالقوة وهي المادية والذي
ليس بجزء اما ان يكون لاجله الشيء وهي الغائية او ما يكون به الشيء وهو خارج عنه وهي العلة الفاعلية ويقال [illegible]
الشيء [illegible] ايضا للفاعلية واما المادية فلها اعتبار العلية الى [illegible] والى [illegible] من العلة العنصرية
كالنوع العنصري من الماء والهواء وغيرهما واما [illegible] وربما يقال علة قابلة لها وربما يخص بالنسبة الى ما
منها وفيها في اسم العلة المادية فيكون العلل [illegible] وربما يفصل فيكون خمسة والصورة ايضا تحمل اعتبار نوعها
للمادة وللمجموع منها [illegible] ومن الموجودات ما ليس له غير علة فاعلية كالعقول فانها ما يحصل لوجود
غيرها ولا مادة لها ولا صورة ومنها ما لها علة فاعلية وصورية ومادية ولكن لا علة غائية لها على رأي [illegible] كالافلاك
فان لها مادة وصورة واما امر الغاية فقد [illegible] والعلة الفاعلية قد تكون قريبة وقد تكون بعيدة و
قد تكون عامة وقد تكون خاصة وكلية وجزئية وبالذات وبالعرض [illegible] العلل الاربع الصانع
للبيت علة عامة والبناء علة خاصة له بالنسبة الى الصانع ولكنه كلي واذا اخذ هذا البناء صار جزئيا وقبل الشروع فاعل
بالقوة فاذا شرع صار بالفعل [illegible] البناء [illegible] بالعرض [illegible] وكل [illegible] الفعل اليه
عن كونه بالعرض والامر الجزئي الواقع لا يصح ان يكون له علة تامة لشيء ويجوز ان يكون له علل تامة كما ذكرنا من الصورة
والغاية وغيرهما [illegible] علل كثيرة تامة لشيء [illegible] اما ان يكون لكل [illegible] وجود المعلول
وله يتوقف عليه [illegible] ولا يتوقف عليه [illegible] يتوقف عليه الشيء وما حصل
[illegible] العلة والمجموع علة [illegible] فلا مدخل له في تحصيل الشيء [illegible] الشيء دونه [illegible]
ولا جزئه واما الامر الكلي كالحرارة مطلقة فيجوز ان يقال [illegible] ان لها عللا كثيرة لا ان الكلي المطلق يقع في الاعيان
ولا بان الواقع في الاعيان له علل كثيرة [illegible] موقوفا عليه لا غير كالحرارة
فانها يجوز ان يقع جزئيات منها بسبب الحركة [illegible] وبسبب ملاقاة النار ويجوز ان يكون [illegible]
لازم واحد بالنوع وعرض مفارق [illegible] ايضا بالنوع واشياء كثيرة [illegible] ايضا باعتبار
واما الشيء الواحد [illegible] لا يتصور ان يكون لها لوازم كثيرة والعلة الواحدة من جميع الوجوه لا يصح ان يكون
لها معلولان [illegible] ويجوز ان يكون العلة الفاعلية واحدة وتختلف الاثار باختلاف القوابل [illegible] الشمس [illegible]
المختلفة [illegible] بالنور [illegible] ويجوز ان يكون العلة الفاعلية واحدة [illegible] وتختلف
الاثار [illegible]
[illegible] او القابل
والدواعي والقوى الطبيعية [illegible]
الارادة [illegible]
والا توقف [illegible]

علمه
وقد وضح انها توقفت على غيره

غيره

او اشياء امور لا يتبعها فاذا حصل الجميع [illegible] واذا انتفى الجميع [illegible] المقتضي للمعلول
وان دام المرجح دام الترجيح وان دام انتفاء المرجح دام انتفاء الترجيح والمرجح وزوال المانع له مدخل في العلية فان
العلة نعني بها ما يجب به وجود الشيء والشيء الذي له مانع لا يجب وجوده الا بزوال المانع وما يقال ان السبب في هوي
[illegible] طبيعته والمانع [illegible] فادام لم يجب وجود الهوي بمجرد الطبع وكانت الطبيعة حاصلة [illegible] الهوي
فليس الا ان المانع [illegible] الهوي بالطبع والارتفاع ولا نعني بالعلة الا ما يكون [illegible] وجود الشيء
به [illegible] عن الترجيح وما يقال ان [illegible] الطبيعي لولا المانع [illegible] موقوف على
ارتفاع المانع ونعلم ان [illegible] الا بالطبيعة وزوال المانع [illegible]
ان [illegible] لذاته [illegible] الا [illegible] لذاته ولسنا نقول ان العدم
[illegible] وجودي اذ العدم لا ذات له بل [illegible] وجود الشيء [illegible] عدم المانع في
[illegible] العلة [illegible] عدم المانع له [illegible] وهذا النزاع لفظي [illegible]
ان زوال المانع له مدخل في العلية ام لا [illegible] وما يقال ان المانع علة عدم الشيء لا حاصل
له فان العدم لا [illegible] بل علة العدم عدم العلة للوجود والعدم ذاته ليس [illegible] ولا معلول

فصل فيما ذكر في الغاية

قالوا الغاية قد تكون في نفس الفاعل كالفرح والعلم وقد تكون خارج الفاعل كوجود صورة
الكرسي في الخشب وقد تكون في ثالث كما يفعل الانسان [illegible] ورسم الاتفاق بانه غاية عرضية لامر ارادي او طبيعي او قسري [illegible]
القسري ينتهي الى الطبيعي او الارادي فالطبيعية والارادية [illegible] على الاتفاق وانما يكون غاية بالعرض اذا [illegible]
فالامور الطبيعية والارادية غايات بالذات والاتفاقية غايات بالعرض فالخارج الى السوق ليشتري سلعة اذا لقي غريمه
دون ان كان قبل ذلك عارفا بانه سيجده جاعلا الخروج لاجله فظفره بالغريم اتفاق وشرى السلعة غاية ذاتية و
السبب الاتفاقي قد يتأدى الى غاية ذاتية كالحجر الهابط اذا شج ثم هبط الى [illegible] الذي هو الغاية الذاتية وتسمى
بالقياس الى الغاية الطبيعية سببا ذاتيا وبالقياس الى الغاية العرضية سببا اتفاقيا وربما لا يتأدى الى الغاية
الذاتية بل يقتصر على الاتفاقي كالحجر الهابط اذا شج ووقف [illegible] ويسمى بالقياس الى الغاية الذاتية باطلا قالوا وليس
من شرط الغاية الروية فان الروية لا تجعل الفعل ذا غاية بل ربما تخصصه ببعض جهات [illegible] واصحاب
ملكات الصناعات كالعواد الماهر لا يفكر في [illegible] وللطبيعة غايات مع عدم ارادة وروية قالوا وقد يكون
الغاية [illegible] في التحصيل [illegible] الصورة [illegible] الحركة [illegible] وقد يكون الغاية
غير ما ينتهي اليه الحركة لمن يقصد مكانا للقاء صديق قالوا [illegible] تخيليا وحده فهو الجزاف كالعبث
باللحية [illegible] مع مزاج او طبيعة مثل التنفس او حركة المريض [illegible] او مع ملكة نفسانية
داعية من غير حاجة الى روية تسمى عادة وان [illegible] الحركة [illegible] وبادرة الغاية [illegible]
[illegible] او زوال حالة مملولة
[illegible] في الدليل
[illegible] الغايات بالعرض [illegible] اما امر لا بد منه [illegible]
[illegible] واما امر لا بد من وجوده حتى يوجد الغاية على انه لازم للعلة [illegible] واما
امر لازم للغاية كالولد اللازم للغاية في التزوج وهو التناسل [illegible] و
غاية الحركة [illegible] قالوا والموت غاية [illegible] لنظام النوع [illegible]
قالوا ولو [illegible] النوع [illegible] ليس بغاية ذاتية بل الغاية وجود الانسان [illegible] ولما امتنع [illegible] الا على سبيل

بان م

اللانهاية فاللانهاية من القسم الضروري ومن القسم الاول فالوا والالزم لانسب افعالنا واذا لم يقع الاثر
فانما يكون بعدم وقوعه لمانع والاتفاق اذا عنى به وقوع الاثر من دون ان يكون وجوده بعلة مرجحة فهو محال وان الكل
لا يكون والعلة الغائية علة فاعلية للعلة الفاعلية وليست علة لوجود العلة الفاعلية والعلة الفاعلية علة لوجود
العلة الغائية وليست علة لعلية العلة الغائية بل هي علة لذاتها والغاية بالحقيقة متمثلة في نفس الفاعل ومن التي هي
علة واما الواقع في الاعيان فهو معلول الفعل لا علة **بحث وتحصيل** هذا المحصل كلامهم وفيه صحيح
وفيه امور وتقسيمات منها التقسيم الغاية الى ما يكون في نفس الفاعل كالفرح والى ما يكون في غير الفاعل من الحركة كما يكون في ذلك
كحصول الانسان فان التقسيم الى هذين بالحقيقة اشتراك في القسم الاول وهو ما يكون في نفس الفاعل فان الثاني لا يعني
والمحصل لرضا الانسان بفعل لا يحصل الا لطلب لكونه يعود الى نفسه ولذا اعادوا في التقسيم الاخير انه قد يكون الغاية
نفس ما ينتهي اليه الحركة وقد يكون امرا اخر كما ذكروا من طلب مكان للملاقاة عن غيره او للقاصد وقولوا ولونه وطلب
فرح او اسفاع يعود الى نفس الفاعل او الى غير الفاعل مثل او الباقي للاستقرار والاسفاع العائد الى نفسه كذلك
والاماني لجميع الغايات لما يفعل علة غائية اما هي عائد الى نفس حصول ما سواه او لما يلي الصورة في الفاعل وغيرها
من حصول الدار ونحوها في نهاية الفعل وهي غاية بمعنى النهاية اما بمعنى ان يكون هي العلة الغائية التي هي اقصى ما يطلب
التي لاجلها فلا وتتمة الكلام في الغاية سياتي فيما بعد **فصل** واعلم ان الامر الوحداني ابين وجداني
فان الواحد من جميع الوجوه ان يصدر عنه اثار فلا بد من تصادف ما ليس اما بالحقيقة واما بعرض واذا الحلف المعلول
بالعرض فيكون هو واحدا بالعرض المسموع الاسم وقد اعاد ذلك اسبل في الحد والعرض الذي منه وهما بالضرورة
مختلفا الحقيقة من الجملة لا بد وان يصدر عنه مختلفا الحقيقة وان لم يكن للاختلاف بالحقيقة الا في جمعي المتدرجين
او المحصص في المحصص فاذا الحلف المسمى لحلف الاقتضا واذا الحلف الاقتضا لحلف جهة الاقتضا
واذا كان لذا الحلف في ذاته جهات وقد كان بعد ذلك بما يلزم حيث ان اقتضا الضدين عن اقتضا الآخر فحلف
يكون بجهة وحده بمعنى يشاو الاقتضا وربما يحلف المستنير باراده واحد لا يستوعب الى ارادات لغيره لا يكون
ان يفعل ما يفعله الا من لبس الفاعل الواحد في ماده ولصدور شرائط مختلفة لا يتحد ان يفعل فعلا واحدا ولا الفعل
المشرع الرابع في الاشارة الى لحوق الوجود **فصل** في ما يتقسم اليه الموجود الى الواجب والممكن
والممكن لما كان لذاته لا يترجح وجوده على عدمه فلا بد من مرجح ولو ترجح بذاته لكان ترجيحه ولضاعف الوجود لذاته
ولا العدم ويقع الوجود لا بد من وجوده فان الموجودات حاصل فان كان واجبا فهو المقصود ومع الاعتراف بالواجب
وان كانت ممكنة فيحتاج الى مرجح ومجموع الممكنات ممكن فالمجموع لا يتناهى حكم الجمع على حكم كل واحد واقتصارا على هذا
القدر وزعما لاطراد حكم كل والصدق في الطرد لان المجموع معلول الآحاد واذا كانت العلل ممكنة فالمعلول اولى بالامكان
فالمجموع اذا كان ممكنا محتاجا الى مرجح فليس مرجحه ممكنا والا كان من تلك الجملة فهو ان يكون غير ممكن واذا لم يمتنع
ان يكون غير الصادق الوجود لذاته واذا كان لذا فهو منتهى العلل اذ لو كان له علة لكان ممكنا ولصار فيه نهاية
العلل من هذا الطريق نهاية سلسلة العلل والمعلولات وللترتيب طرق الصعود واما في طرق النزول فلا يتسق بل
يحتاج الى الرجوع الى نفس ما يقضي نهاية السلاسل المترتبة المجتمعة الآحاد كما اشرنا اليه فيما سبق وفي اثبات
الوجود الواجبي طريقان طريقة تثبت بها وجوده ثم بعد ذلك نعمه وصفاته وطريقة تثبت بها لحوق الوجود بحيث
يكون هو لحوادث بعد ذلك ثبوت الاجسام ومنها ما يقع فليسرح فيها ولعلها فتعتبر امكانها واحتياجها الى
مرجح وهي اوما ينتهي الى المرجح الواجبي من الطرق الواسات امكان العالم الجسماني وان الاجسام النوعية المركب
فهاهنا مرسوا اعرف الصاحب يقول في الشطر من الحكم او لم نعرف وسوا اعرف بالصور التي يحصر بالمتمم [illegible]
بحثي

فانه لا بد لهم من الاعتراف بوجود صفات زائدة على الاجسام بها امتازت الاجسام ويعتقدون ان تلك الصفات ليست
ولصفة الوجود زائدة بها والا لما افتقرت الى موضوع وانه ليس يقتضيها الجسم لذاته والا لما ثبتت الاجسام الغير
مفتقرة الى محل جرها من الافتقار اما على طريقة المشائين فالى الصور واما على طريقة غيرهم فجميع الهيئات المميزة لبعض عن بعض
وعلى جميع القواعد يلزم ان يكون الاجسام المفتقرة في كونها الى غير ليست ولصفة الوجود بل هي ممكنة ولولا المميز ما صح لما
دائرة لضدع فيها فالدوران الواقعة بحذاء اللزم مقرر لكونها مفتقرة وجودها اذ لولا اللزوم ما صح دار بها ولصفتها ولولا الامر
اللازم ما تقرر الاجساد فاذا كان بين الاجسام وما بها ممكنة الوجود وليس كل يقتضيها مما للاخر والالزم بعدم الشيء على
ما يعدم على نفسه وعلى نفسه وتسويغ وامكانها محتاج الى مرجح ولا بد من الانتهاء الى واجب الوجود **والطريقة** الثانية
اسند لا لية من الحركات وقد علم ان المحول لا يقتضي تحركه بنفسه بل يحتاج الى المحول والاجسام العاقلة تبين ان حركاتها نفسانية لا طبيعية
والمماس للمحرك بعض ولا بد له من غاية واذا اسر اليه ليس غايتها ما تحتها ولا حال لبعضها مع بعض وادلت الاجسام التي تحتها او فوقها
او موتها على ما ليس فيقتضي ان يكون الامر غير جسماني ولا ذي علاقة مع المادة فان وجب وجوده فهو المراد وان امكن فيحتاج الى مرجح
وينتهي الى واجب الوجود بذاته وهو المطلوب وهذه الطريقة اول المطالب وصحح عليها غير مما من الطرائق والمطالب السالفة
عند المتصفحات عمرها بحذائها على ما في طرائق المشائين لان فيها شبه ما حد سماوي التي اعتمدها ارسطاطاليس فان
الامور الزائلة امكانها ظاهر وافعال العنصريات عن الامور السماوية وليست الموجودات بقطعه فان الاجرام السماوية
مابين العنصريات والكواكب اشرف ما في السماء والشمس اظهر والقمر حامل السحوات ومادونه توهم الناظرين **الاخت الغلط في**
السماويات وهذه الطريقة لتبين كونها العادة الاقصى وليست وراءها ما هو اجل منها وهو مجهول لما لا علم بسلطانها سيرة
ونعم بل على سلطان عشوق امداد نور من فعل الحركات بهذا التوهم ومن المسالك الوسيطة التي للمتاخرين انهم يقولون لشي
الذي وجوده زائد على الماهية يجب ان يكون معلولا لان الوجود لو كان ولصفاته لذاته ما عرض لماهية غيره ولكل عرض معلل
اما بالماهية كالزوايا الثلاث للمثلث واما بالخارج والحكم الاخير باطلة والامكان على رضا العرضي فالواو لا يمكن ان يكون الماهية
علة لوجود نفسها فانه يلزم ان يكون قبل الوجود موجودة لانه يلزم ان يكون العلة متقدمة على المعلول بالوجود ويقال
الماهية على الوجود بالوجود ممتنع ولما كانت الاجسام وتحولاتها وجودها زائدا على الماهية وكل ما وجوده زائد على الماهية
فهو ممكن فجميع الاجسام والاعراض ممكنة تحتاج في وجودها الى واجب الوجود وواجب الوجود انيته ماهيته والا كان
زائد وجوده على ماهيته لكان ممكنا ثم يقولون ان الذي وجوده ماهيته لا يتعدد فانه ان كان اثنان وجوبا عين الماهية
فلا يختلفان بالحقيقة فان حقيقتها واحدة وهي الوجود المحض ولازم الماهية لا يختلف فيها فلا يقع الامتياز والعرض
الخارج اللازم ليس اقتضا الماهية ولصدقها والا كان لا يرى باعثا في كليهما فلا بد من مخصص خارج عنه يخصصه به ويتعين
بواسطة ذلك المخصص فيكون ممكنا واذا كان كلاهما لذا اقتضائهما ممكن يحتاجان الى مرجح وقد فرضنا ولصفتين ذلك فهما
الطريقة من اعظم العالم ووجدانه ولصفة الوجود بذاته **بحث وتلخيص** وهذا انما يتم لو ثبت ان
الوجود الزائد على الماهيات له صورة في الاعيان ليتبين عليه الكلام ثم انه اذا كان زائدا ليس يوصف ذاته والاما
نعم والماهية لا يكون موجبة لوجود نفسها واما اذا كان الوجود امرا اعتباريا فلا صورة له في الاعيان فلا علة له
في الاعيان فلا يستقر هذه الطريقة ثم قولهم ان الوجود العرضي لو كان مقتضيا لذاته ما عرض للماهية فاذا اعقل لم يلف
انه لا يعرض للماهية فيقول لانه اذا عرض فيكون قيامه بالماهية ومعنى قيامه بالماهية ان الوجود وجوده في الماهية
بعينه اعتراف بان للوجود قياما اي وجودا وتودي الى التسلسل الممتنع وحين ارادوا تقرير هذه الطريقة اثبتوا عليها
ربما ياتي لهم ان يقولوا ان الوجود اذا كان زائدا على الماهية يقع الماهية تحت مقولة على ما سبق في الحصر المذكور حيث
ان الاعراض لا تخرج عن مقولات التسع فانها تعرضها على اي عدد كان معلوم او مجهول لها كل مقولة بتصور السؤال فيها معمولا

الاعراض وغاياتها نحوها واما الجواهر فمحتاجة الى المخصصات اذ ان بعضها يحتاج الى المخصصات واذا صح الامكان على ما
تحت الجنس صح على الجنس لطبيعته اذ لو امتنع الامكان على طبيعة الجنس و ما يمتنع على طبيعة الجنس يمتنع على طبيعة
النوع فجاز ان لا يتصور بعض افراد النوع وان اخذت الطبيعة الجنسية ايضا اعتبارية فان الجواهر عند من يأخذها اعتبارية لما
استحال عليها الحركة يستحيل على الانواع التي تحتها و الممتنع على الجنس لذاته او لوصف علته اذا كان للطبيعة لا لامر خارج
بسبب كونه … الى الانواع … الصاحب معقولات من الاعراض والانواع تحت مقولة الجوهر الى غيرها وان الامكان
على تحت الجوهر وعلى جميع المقولات التابعة فلو جعل واجب الوجود تحت مقولة الكم … باعتبار الجنس كما كان
ولهذا … كان محمولا وموضوعا واذا لم يدخل تحت مقولة فلا ينبغي ان يكون له ماهية ووجود … ان يكون وجوده ماهيته
والاحكام كلها … لذا فان وجوب … زائدة على الماهية وان اخذت ايضا اعتبارات … الماهيات الزائدة
على الوجود سواء كان الوجود اعتباريا او غير اعتباري محمولة … الامكان على الجنس من المقولات كلها … على الحصر الذي
ذكرناه ويحتاج الى ترجيح واما واجب الوجود فماهيته على الطريقة المشهورة … من الوجود والذي … اعتبارية
او غير اعتبارية … ماهية في نفسه فلا وجود … الا اذا كان الوجود اعتباريا او غير اعتباري ولا وجود
… الاعيان … اصحاب الاعتبارات واذا تقرر هذه المقدمة … ان ليس لواجب الوجود
… ايضا الوجود فانه اذا كان الوجود … للماهية … ولازم النوع … والعارض … الخارج
ولا يصح ان يتخصص … على تخصيصه ولا ان يتخصص … الاخر … مختص
… على تخصيص … بعينه على … ولا يتأتى ان يعرض … الوجود المنفق الماهية
الاحتياج … على الطريقة المذكورة … للماهية … ان يكون وقوعها
… من المخصصات … ولصف الوجود الا … والاحكام … على الوجود
… لواجب الوجود واما الذي … البرهان على وحدة واجب الوجود وحاصله انه لو كان … تامة
الاشتراك من جميع الوجوه … ولا الافتراق من جميع الوجوه … وجوب الوجود …
… على المميز … ان الوجود لا يصح ان يكون اعتبارا
لواجب الوجود … الماهية وان لم … وجوب الوجود … اعتباري …
الاعيان … يحتاج الى العلة ومن … الاول … وجوب الوجود … لا اسم لها اذا …
في العقل … وواجب الوجود … من وجوب الوجود … في العقل هذا معناه انا لا …
تصور وجوب الوجود … للوجود مفهوم وللوجوب … الوجود الذي … وجود … متوسط
… اسم … هذا اللفظ …
… وواجب الوجود لا المنفية … لا …
… وجوب الوجود … ان يكون …
لازم عقلي **بحث وتعقب** واما الذي يعتمد عليه … ان الواجبين اذا اشتركا في الوجوب
… ولا الذاتيات فان الذاتيات ان كانت ذاتية لواجب الوجود …
… واجب الوجود فلا … الى علة … بعد الذات هذا
التعليل … الانسان … عرضا معلولا لان
يحصل بعد الذات … العرض بعد … الذات …
… الانواع … فالذاتيات ان كانت ذاتية لواجب الوجود من حيث

تقدم م
… بما يرد م

… واجب الوجود فلا … وان كان … الى علة … لانه … وجوب الوجود لازم اعتباري
… ثابت … على … الاشياء … للحقائق البسيطة لا التركيبية و …
… في حال اصلا ووجوب الوجود … في العقل فلا يلزم ان يكون … على … الاشتراك
في … ان يقال ان … في الاشياء … بالسواد … بالسواد … فكان …
… موجود … الوجود … مستقل
… الامور البسيطة فلا … هذا الفضولي … ان الوجود في … الوجود خاصة
ليس اعتباريا وان … اعتباريا … الوجود … انه يلزم الاشتراك في الماهية و الافتراق
… الحجة … على … الحرية … فذلك كلام
يدل في … واذا … واجب الوجود … معلوله … في الوجود …
كالانسان … العام … الجسمية … الجسم … الى امور
… مثل … الوجوه شتى … واجب الوجود … معلول …
… لا يصح ان يكون … واجب الوجود اصلا … واجب الوجود ليس بجسم ولا …
… تحت مقولة الجوهر ولا تحت مقولات الاعراض وفي الجملة ليس … الا … معنى جنسي
… فلا حد له … ولا … فلا حد له … فلا … ولا … له
في … فلا … باصطلاح العامة والخاصة **بحث وتحصيل** واما الشك الذي اضطربوا في حله
وهو انه لواجب الوجود يشارك وجودات الماهيات في مفهوم الوجود فلابد مما يميزه عن الوجودات فيصير ذاته مركبة
بعد معرفة القوانين المتقدمة سهل واما ما يجيب به عنه من لزوم … ليس … العلة … بمعنى كونه واجب الوجود
… لا علة له … لا علة له … وجوب الوجود … واجب الوجود …
ان … وجود واجب الوجود يشارك الوجودات في مفهوم الوجود وكونه لا علة له … مفهوم الوجود
او لامر زائد عليه … بعض مفهوم الوجود … الوجود … وان كان لامر زائد عليه سواء كان … الا
الوجوب … في ذاته … ولا دفع للشك … الوجوه الا في الاعم … التمييز
بين الشيئين بالكمالية والنقص كما ذكرنا فيما سلف في الكمالية في الاعيان … على … واجب الوجود …
الوجود … ان الوجود … والصعود … اسما الوجود و الامكان و العدم و …
والعلة والمعلول … فيما ذكرنا من لزوم الاختلاف بالكمالية التي اثبتنا الامتياز بها في … بل …
… الوجود … واجب الوجود … طبيعة الوجود العامة لو اقتضت التخصص …
… بالوجود وان لم يقتض التخصص … فيفتقر الى علة … قد …
… خواص فيها الطبائع التي تعرض لها العموم … محصلة وكذا الامور التي … الامور
العامة اذا كانت اعتبارية وفي الجملة … الاعيان … فلا يلزم هذا الكلام لانها لا وجود لها في الاعيان
حتى يقال التخصص … بل … في الاعيان … والتي … الى المخصص او المحل او … ليس
… الخارج … يحصل … هذا المعنى … اعتبارية فلا يلزم …
… وواجب الوجود … الوحدة … على ذاته … ايضا والذي … الشك
في حل … ان … الوجود … فانه …
التي هي … العدد … العدد معلولة … فانه وان …

معلول م
الامر م

الممکنات الا ان الامر یمکن ان یعد فی الموجودات واحدا واحدا انا بنسبة العقل الاول وبالنسبة العقل الثانی ای بحسب
الوجود فلیس الامر ان الشیء هو الموجود لا فی موضوع فقد حل حد الجوهر اذا ما علم دائما فی حد الجوهر لا
استغنت عن الجواب بهما والاول ان النسبة انا اذا اعلنا للجوهر انه موجود لا فی موضوع لا نعنی به الوجود بالفعل حتی
کان الذی یعلم ان الشیء جوهر یعلم انه موجود بل نعنی به انه ماهیة اذا وجدت تکون لا فی موضوع ولیس الوجود لا یصح
ان یقال انه ماهیة اذا وجدت یکون لا فی موضوع بل ولیس الوجود لا ماهیة له ای الامر الذی یزید علیه الوجود بل ماهیته
هو الوجود ای الذی هویته ماهیة الوجود ومفهوم الماهیة التی یسلب عنها مفهوم الماهیة التی بحث علیه وقد علمت هذا من
فصل سابق ولو کان الوجود بالفعل داخلا فی مفهوم الجوهر لکان ولیس الوجود فما کان الجسم یعقل الوجود له ولیس الجوهر
ما دام لم یکن لو لیس الوجود وجود وماهیة لا یصح ان یقال فی حقه انه ماهیة اذا وجدت یکون لا فی موضوع فان هذا لا یصح
ان یقال الا فیما یزید وجوده علی الماهیة وان کان الوجود عرضا للماهیة فمجرد الصفات یسلب الموضوع عنه لا یکون
جوهرا ولیس الوجود لکون الاشیاء بالفعل وبالحقیقة علی جمیع المفهومات لکون المذکورة وله الکمال المطلق لیس وکل کمال
مستفاد عنه ولیس الوجود لا یجوز ان یعدم لا بذات العدم فهو محل ان لا یکون للخاص وکل ممکن ان لا یکون یحتمل ان یکون وقد
کان وهاهنا لا حاجة الی هذا فان ولیس الوجود بجمیع العلم ولا یجوز ان یکون له صفة متغیرة فی ذاته فان الصفة
لیس ولیس الوجود اذا الصفات کلها مفتقرة الی ما یقوم به وکل ما یفتقر فما لیس هو بعینه موجب وجوده متعلق به
وکل ما یتعلق وجوده بشیء لیس هو ذاته فهو محتاج فیه فالصفات کلها لیس کانت حملیة فی نفسها لیس وقد تبین ان لا ولایتین
فی الوجود واما انه هل یجوز علیه صفة حملیة مقبول الصفة المتغیرة فی ذاته الصالح اما اولا فلان الجهة الفاعلیة بالضرورة
غیر الجهة القابلیة لان الفعل للفاعل قد یکون عرضیا والاتصاف عرضی للکل وسلم الحکم والقبول للقابل یستحیل ان یکون عرضیا و
قد علم من ضابط السطح الثانی ان الشیء الذی یسمع علی الثانی فالحکم علی الثانی بالامکان العام او الخاص فبالضرورة فعا ما
وثانیا ان الجهة القابلیة لا تقتضی الحصول بالفعل والفاعلیة من الجهة ای الحصول والفعلیة الجامع بانه لو کانت الفاعلیة
عین القابلیة لقبل ذاته ما فعل بعینه وفعل ما قبل بعینه واضبط ما ذکر فی الضابط المشهور ان الشیء ابدا لا یصدر
ولیس الا بما یعرض من الصفات واحوال فانهما ان کانا علا اتحاد وان بطل احدهما او کلاهما فلا اتحاد الصاد
الضابط الثانی ان الواحد ابدا لا یصدر عنه الا الواحد حول لنا وسر لو اذا ترکت لقد فانه ان کان هو بعینه
صار اسس بل ان ما حصل عن لم یکن له بانه وان حصل عن احدهما صار اسس ایضا وابدا لا یصدر المفهومان معهوما ولقد
ولا الاعتبار اعتبارا واصلا فاذا کانت جهة القبول غیر جهة الفعل فی نفسهما فلا یتصور ان یکون فی شیء واحد من جمیع
الوجوه جهتان مختلفتا الاقتضاء واذا وضح ولیس الوجود من کل وجه اقتضاء ملزم الجامع ذاته محصلان مختلف
اقتضاء وفیما مر لک وضوح هذا واما الصفات التی یتصور علیه فهی اما سلبیة کالقدوسیة والفردیة واما اضافیة
کالمبدئیة والمعبودیة والعلیة فان الاضافات غیر متغیرة فی ذاته الا انها متعددة علی تعقل ویصیر الی هما الدالم متغیر
فی ذاته مما یتعلق یعقل وانفعال واما اعتباریة کالسببیة والوحدة والحقیقة مقصور علیه بل یجب له صفات من جلالة الفعل
واما یصح علیه بعض الاضافات لا یصح علیه الاضافات **ضابط** وکل کمال للموجود من حیث هو وجود ولا یلزمه
التکثر والترکیب بجهة من الوجوه فلا یمتنع علی ولیس الوجود وما لا یمتنع علیه یجب له اذ لا جهة امکانیة فیه فادعی
ای الادراک من جهة اذ الادراک لذاتها ولا اعتبار الحسیة وغیرها مثله والکلام فی علمه طویل یحتاج الی بحث فی الادراک
هذا غایة ما سنح لی ان نعرف به طریقة المشاعر فالمطلب العظیم الکریم الذی یشتمل علیه جمهور آیات کتابنا الموسوم بالحکمة
الاسرار فانبا جاءت عن الائمة اصحابنا الاشراقیین اذ لیس عن ضلالة ذی تعصبی او مجادله جمیع بل مجمع رضه
روحانی ومباحث قدسیة وتجارب صحیحة وطرائق خلع وتجرید وما وقع لنا ولغیرنا کتاب یقرب منه فی العلم الالهی

بل

بل لو کلف فاحص فی الالهی غیر لصدقت مع ان قواعد علوم اخری لا توجد فی کتاب اعجب منه ورتبناه خط الفکر
وسطرناه به تأیید من الله والهام منه لاحول الاحوال ولا قوة الا قوته سبحانه الیه یرجع الامر کله ولیس رجع الی ملکوته
بطریقة المشاعر فنقول ومما یجب علیهم ان یستعملوا به القواعد طریقة لعل ینبنی علی النفس فی محلة یبنی علی حدوث
النفس فنقول قام البرهان علی ان النفس لم یکن قبل البدن بامتناع التمایز واستحالة التناسخ بامتناع مطابقة ماهیة
وما الله علی ما یستدلوا بها حادثة فی حکمه فیفتقر الی مرجح ومرجحه لا یکون جسما ولا یجوز ان یقتصر بیان الجسم
لا بعد وجود النفس علی قولهم ان الجسم لا یجوز ان یوجد النفس بنفسه علی جهة ولیس بینه وبینه علاقة وضعیة فان الجسم او
الوهم ربما یعارض فنقول کما جاز عندکم حصول الجسم من المفارق بالکلیة مع عدم العلاقة الوضعیة والنسبة الجزئیة
فلذلک جوزوا حصول مفارق عن الجسم من دون علاقة وضعیة ونسبة جسمیة بل یجب الرجوع الی قاعدة اخری وهی ان الشیء
لا یوجد ما سواه شرف منه فان وجود المعلول تابع لوجود العلة ومستفاد عنه فلا یصح ان یساویه فضلا عن ان یکون ارفع
منه وهذا علی طریقة من یأخذ الوجود اعتبارا اظهر فان عند الذی له من الفاعل ماهیته فاذا کانت الماهیة بعینها من الفاعل
ومن لطائفه فلا یصح ان یکون الظل اتم واکمل وارفع من ذی الظل واذا کانت النفس مفتقرة الی مرجح ولیس مرجحها جسم وجسمانی
فتعین ان یکون امرا غیر جسمی فان کان واجبا فهو المطلوب وان کان ممکنا فیحتاج الی مرجح وینتهی الی واجب الوجود بذاته وهذا
برهان علی وجود واجب الوجود سهل المأخذ محکم بعد معرفة النفس وتجردها وعند الاستبصار یرجع علی ما هو مسوق
لهذا اطلع فی الکلام العقلی بان الانسان لو توهم نفسه ربما یعرف ربه وربما یأتی البرهان من هذا المأخذ علی وحدانیة واجب الوجود
وحیاته بطریق مفرد وان کان یمع فیه دلیل حنیف عن بعض قواعد فرعیة للناس لکنها اجمع سمع ملک یستقیم وهو ان
یرجع الانسان الی ذاته وقد عرف ان الکل لا یعقل ولا یقع الشعور به الا باجزائه وکما انه یشعر بذاته یدرک اشیاء
من العقل والدماغ فلا یدرک الشیء بشعوره بذاته مع انه لا یعرض فصلا للانسان مجهولا ولا یجوز ان یکون الانسان شاعرا
بذاته لصورة تحصل فی ذاته لذاته فان صورة تحصل المدرک للشیء ای ذاته بانا نعرف بل من ان الشیء الیه هو هو مدرک
لا بانه لا شیء هو بالنسبة الیه هو فاذن لیس ادراکه لذاته بالصورة ولا بامر زائد علی ذاته لا یقع شیء من ادراکه
لذاته لا یتصور علی ذاته بان یکون بصورة او امر وجودی اما السلبی فسیاتی فیه البحث ثم السلب لیس بحاملة ولا امر
الادراک والعلم مسمی فصلا والانسان عندما یشعر بذاته وعندما یسیر الی ذاته لا تحلل فی ذاته الا امرا مدرک
ذاته وما یعرض من سلب موضوع او محل او اضافة بدون هذا یعرض صفات خارجة ولا یصح ان یکون له فصل مجهول فان ادراکه
لذاته لیس بصورة وذاته لا یعنی عن ذاته عنه فلا یبقی فیها امر مجهول مع شعور الذات فاذا کانت هذه البساطة فی
مفتقرة الی مرجح والمرجح یجب ان یکون اشرف منه فیعین ان یکون علی الماهیة ولیس له فصل فیلزم ان یکون مبدعه ارفع وابسط
واعلی مرتبة وابعد عن المعلولیة عنه فاذا کان واجب الوجود ولیس فلا یکون اعلی مرتبة من العقول فان کان مما ینبغی وکیف
الشعور الغیر الزائد علی النفس ومما یحملها الخصیصة معها بل لا حضور والشعور المعلولة ابسط منها واشرف وان کانا
معا فالخصیصة فلازم النوع متفق فیهما والمنفرد الغیر محتاج الی المخصص علی ما سبق وان کان النفس ایضا قد تبین حال البیان
ان التمثال اذا لم یکن لعلة فالمعنی النوع للمرجح ولمرتبة العلة والمعلولیة فیکون الناقص معلولا وقد ترجح اصطلاح
واذا لا یصح التماثل عند الاثنین کلیهما اشد حقیقة ذاته من اتم الموجودات الی الهادی هو هذا جانب فلا طریق المشاعر
الالهیات اوردناها لضبط فی هذا الموقف فان کان بیان وحدة واجب الوجود وهذا اسم للمطالب ارکان العلم لو جده
شهد به الفطرة وهو مما یکاد یبلغ عند الفقه

المشرع الخامس فی فعله وفی الابداع وفیه فصل

لما قسم الموجود الی علة ومعلول قد یقسم المعلول الی دائم وغیر دائم وقد یقسم الدائم الی مجعول وغیر مجعول وجماعة من
العوام یأخذون فی مفهوم الفعل سبق العدم ولو یکن صادرا عن الارادة واذا شرطوا فی مفهومه الارادة مصدرا منعوا

عن قولهم فعل بسبب الارادة لانها داخلة في مفهوم الفعل واذا صرح بقيد الفعل بها فكانوا كقولك اثنان حيوانان
يمشيان بقوائمهما فقولهم فعل لا بالطبع فان الارادة اذا كانت داخلة في مفهومه فيكون الطبع مفهوم الفعل فيكون كقولك
انسان جماد وسبق العدم للحادث ليس بفعل الفاعل فانه لو اراد ان يفعل الحادث الان مع عدم سبق العدم لا يتصور ولو حصل
كان يعد ان يفعله دون سبق العدم فقد اعترف بدوام الفعل فاخذ العدم الان ليس بفعل الفاعل فيقول الحادث يفعله من جهة
وجوده الكلام في عدم العدم الان ومفهوم وجوب الوجود بالغير لا يمنع وجوب الوجود قديما ودائما وان امتنع
الدوام على مذهب الخصم فذلك ليس لمفهومه والشيئان اللذان يحمل عليهما بمحمول واحد وللاحق هما دائم وللاحق قديما
يوجد لما هو له وقديما الاول قد جعل ما يليه دائما ويصح ان يقال على ما هو له دائما انه لم يزل قديما ولا يصح ان يقال على ما سواه
وقديما انه لم يزل دائما فالذي سواه دائما احق بحمله عليه فالمعلولية والوجوب بالغير على ما هو معلول ودائم الوجود بالغير وان
امتنع اتيان على ان يسمى دائم الوجود بالغير مفعولا بناء على اصطلاحه انه لا يسمى الشيء مفعولا دون سبق العدم بعد ان يعلم
ان سبق العدم ليس من الفاعل بل افادة الوجود الممكن فلا مشاحة في الاصطلاح فليصطلح على هذا القسم
بالمبدع وجامع لهم في هذا الغلط قولهم ان الموجود لا يوجد بمعنى عن الفاعل وقد ادعوا ان البناء يبقى بعد البناء فحملهم
ذلك على اعتقاد ان تعلق المعلول بالعلة ليس في دوام الفعل بل في حالة الايجاد والاحداث واذا كان دائم الوجود فليس له
حالة الحدوث والابداع فيكون مستغنيا بايجاده عن ان اذ لا يقصد الموجود واما قولهم ان الموجود يستغني بوجوده عن
الفاعل فقولهم ان الامر في الدوام غير محتاج الى العلة فلا حاصل له فان الشيء الممكن بذاته لا يتصور ان يصير الوجود بذاته فلا يحتاجه
الوجود عن الافعال ... بالله فاذا فرض موجودا فلا بد من مرجح وجوده واذا فرض انتفاء المرجح فلا يتصور ان يبقى
وجوده الحاصل على عدمه اذ لا مرجح فان بقي موجودا الحاصل على عدمه وكان ذلك الجائز لذاته وما بينه ما بين مقتضيه
لوجوب الوجود فلا ينقطع الوجود الى غيره فتحال ان لا يكون له علة ولا ان يقتضي ذاته وجوب الوجود لذاته وقد فرض ممكنا
والصادر بذاته وان لم يترجح وجوده بذاته فهو موجود بالمرجح فاذا استغرق الاقل فيسمى المرجح والمرجح فلم يبق
الممكن له مرجحا فترجح عدمه لانتفاء المرجح للوجود فلا يبقى موجودا والحاصل انه لا يقال ان الوجود في الزمان الاول مرجح
الوجود في الزمان الثاني فان الزمان الاول قد بطل والمرجح يجب ان يكون معه فلا يرجح الشيء على العدم والاحايل
سوهمه الضعفاء ان الفاعل يعطيه قوة بها يبقى بعد عدمه فان تلك القوة ايضا وجود ومن جملته ولا بد لها من مرجح والكلام في
تلك القوة مع انتفاء المرجح كالكلام في الشيء الذي عرضت له تلك القوة واذا لم يجب وجود الممكن بذاته ولا يستغني عن المرجح فلا بد له
في الدوام من المرجح وان عنى بقولهم ان الموجود لا يوجد ان لا يعطى له وجود ثان فهو صحيح الا ان الوجود الواحد الذي له يفتقر
في المرجح بقي ما دام موجودا والاستدلال بالبناء والبناء فيعلم ان الحادث قد يكون له علة حدوث وعلة ثبات فان علة
حدوثه حركة البناء وعلة ثباته يبس العناصر الحافظة للتركيب وتماسكها لانه مرجح بعلة الثبات وقد يكون علة حدوث الشيء وثباته
امرا واحدا كالقالب المشكل للماء وعلى جميع التقديرات لا بد من المرجح في حالة الثبات واذا انعدمت علة الحدوث وليس للشيء علة ثبات
يبقى به فيستحيل بقاء الشيء **فصل** في اسباب الحوادث والكلام في الانفعالات والارادات وتحقيق الدوام فقد اشرنا
الى ان كل حادث فلا بد له من مرجح ومرجح الحادث ليس بدائم والا دام الترجيح فكان المعلول حادثا ولا يصح ان يكون المرجح
من جميع الوجوه حاصلا مستمر الوجود زمانا ثم يحصل الحادث بعد زمان ... ان لم يعرض وجود المعلول بقصده في الحال
فليس هو المرجح التام بل يحدث عنده امر مستقر تمام الترجيح به وقد فرض انه المرجح التام للشيء الحادث الذي ... على وجه
فيصح ان الحادث له مرجح حادث ... المعلول الحادث ... والكلام في المرجح الحادث من جهة حدوثه واستمراره
الى مرجح حادث فالكلام في الحادث الاول فلا بد لمرجح الحادث من مرجح اخر ولا بد ان الكلام ... ولا ينقطع عند حادث هو
اول الحادثات لان الكلام فيه كان عدمه فلا بد من علة تسلسله غير متناهية ... سلسلة العلل المتناهية المجتمعة

فيجب

فيجب ان تكون العلل الحادثة الغير المتناهية لا تجتمع وما لم يتصور الا انقطاع و... عند حد فان كل الحد الحادث
يستدعي مرجحا حادثا غير خال عنه زمانا او يحمله فلا حال ولا انقطاع فيلزم ان يكون العلل الغير المتناهية المستغنية عن الاجتماع
التي لا يتصور انقطاعها ولا اختلال يحلل عن انقطاع او سكون فيها هي الحركة وجميع الحركات لما انقطع الا الحركة الدورية فالعلة
في علة حدوث الحادثات وعلة عدم الحادثات ان العدم في الوجود ... لا بد من مرجح في حال الوجود اما وجود التمام
ما لا يمنع الذي عدمه شرط في وجود ذلك الحادث او عدم ما يمنع الذي وجوده شرط لوجود الحادث (س) اذا
امكن وجود علل غير متناهية لا تجتمع فلا حاجة الى الانتهاء الى علة ثابتة هي واجبة الوجود (ج) العلل الحادثة لا تحتاج
الحاجة الى واجب الوجود فان الحركات حاملها الذي يوجبها الجوهر الثابت والنفس المحركة وغيرهما من امور ثابتة من
الممكنات يحتاج الى مرجح ثابت مستغن بوجود ... ولا بد في العالم العنصري صورا ثابتة وان لم يكن الا الهيولى
والجوهر المدرك الذي لا يستدعي الانسان ثم كل حادث ... الحركة ان حدوثه عن ان ... وبين الامرين فلا يمر حلقة
ثابتة وعلل الثبات مجتمعة اذ لا يتصور ... في دوام ... وقد برهن على وجوب نهاية سلسلة العلل الحادثة وانها تنتهي الى الواجب
الوجود بذاته وهو علة وجود جميع الموجودات وعلة ثباتها اذ ما سواه من الثابت وغير الثابت جملة في مجموع الممكنات فيفتقر الى الوجود
ما هو علة والثبات للمجموع (س) الحركات العلية انما هي حوادث فلا بد لها من مرجحات حادثة ولا يجوز ان يكون حركة
تلك علة الحركة الاخرى اذ لا يحصل الحركة الثانية الا بعد بطلان الحركة الاولى وعلة الحركة هي والتي بها بعينه الى علة فلا بد يكون
علتها فاعلها الباطل عند وجودها من الحركات فلا بد من علة اخرى للحركات الجزئية ... للحركة العلوية يعود الكلام
فلا بد من نهاية المتحركات لنهاية الاجسام وحركة المحرك الاول الاعلى يعود اليها الكلام فيستدعي طبقات من العلل والمعلولات
لدوران فيستدعي مترتبة غير متناهية مجتمعة وهو محال (ج) لا يجوز ان يقال ان الحركة المنبعثة من علة مطلقة لكل حركة
بل كل حركة له ارادة كلية بانبعاث حركة كلية ونعلم ان الذي يقصد الحركة الى موضع يلزم من ضرورة ارادته لتلك الحركة ولكل
ارادات جزئية متعينة من الموضع الذي هو فيه ... ارادة كل خطوة في تضاعيف المشي وتعين الحركة من تلك الخطوة
معللة بالخطوة التي قبلها من حيث لولا وصوله الى موضع تلك الخطوة ما وصلت الثانية اليها ولا حصولها بالعلل لارادة كلية فانه
لحركة مطلقة ثم تلك الارادة الكلية مع الوصول الى نقطة توجب ارادة جزئية للحركة من تلك النقطة الى نقطة اخرى وتلك الحركة يكون
علة الوصول الى النقطة الاخرى ثم الوصول الى تلك النقطة مع الارادة الكلية علة لارادة جزئية وحركة جزئية فلا بد للارادة
الكلية مع الوصول الى نقطة علة لارادة جزئية لحركة جزئية والحركة الجزئية علة للوصول الى نقطة جزئية اخرى هكذا الى غير النهاية و
لا يتوقف حركة على ارادة يتوقف بعضها على تلك الحركة بل على حركة اخرى من نوعها ولا وصول نقطة فلا يتوقف على حركة يتوقف
بعضها عليه بل على اخرى من نوعها فلا يلزم منه دور ممتنع ولولا ان للافلاك ارادة كلية فاوجب تجدد الارادات في
الحركات الجزئية على الدوام فانه كان يلزم من الحركة الى نقطة وجود ارادة جزئية عن تلك النقطة الى غيرها فقط بعد عدم الارادة
الكلية واذا كان لا يلزم من الوصول الى نقطة الحركة عنها فكان التجدد ارادة اخرى سبب فيما هو بها ولا بد من بحث ما هو فيها حتى
كان يبحث عن تعين حالة بعد حال هذا فان الثابت لا يكون علة بذاته لامور متغيرة الا بتوسط امر متغير ثابت ويعود الكلام
الى ... المستحيل دعائم للامور المتغيرة الثابتة الداثرة الى غير النهاية مرتبة في مراتب الثابت والعلية فلا بد من وجود
شيء ما يكون محلها ولا بد وان يجب استمرار ذلك الدور في الاجسام المتشبهة على سبيل البدل والتعاقب بامر ثابت
وهو الارادة الجزئية التي يلزم عن الارادات ... تسلسل الوصول الى نقطة حركة فالحركة الدائمة علة حدوث
الحادثات باجتماع ما يعرض لها وعلة ثباتها الى علل الثبات ... وتلك الحلق التي هي مدة الثبات
بعضها غريبة من ... انقطاع ... اي حركة او حسب حدوث انسان واحد غير مدة وتلك الطرق بعضها
موصلة لغيرها من الحركة المتحصلة لزوال المحسوس ... وقد تخيل بهذا الكلام ... ان الحادث اذا كان له ثبات فلا بد له

الكلية حملها العلل العلية الاولى باسـ
كالارادة الكلية والصورية ومثاله
الارادات

وتلك النسبة حالة لحروفه بم بكل النسبة حدوث ونبات ونسبة اولى الى علة ثبات باهم

من علة ثبات ونسبة له الى علة ثبات وفقط نسبة الى علة ثبات علة ثبات ونسبة الى تلك علة الثبات في حال تلك
النسبة باقية لهي حال الاولى وبديت تلك الثبات الى عدم النهاية فهذا الشك حلوه بالحوالة المطلقة لتعيير الثبات بصيغها
المعرفة لعلة زوال المسئلة بما سوى هو الغراض غصبة المستغنية في شرح ذلك التصنيف عن علة لهي صنيعه بحث في
تحصيل والحق ان هذا الشك لا يحتاج ان يدفع بهذا فانه يعود بعينه في الامور الحادثة من الاولية خارج الثبات باسمه
ولما نسبة والنسبة هي ما هي محتاج الى علة فالنسبة باعتبارها نسبة الى علتها والنسبة الثانية ايضا محتاجة الى
علة ولها نسبة اخرى وتذهب لا الى النهاية واما اذا الحد سبعة الاسبا اعتبار في نسبة لا يحتاج الى هذا التطويل او
يمنع ان للنسبة نسبة كما هو مشهور في الكتب الالهي المشهور ربما يورد عليه ان النسبة التي بين النسبين لا يعني ذاتها على نسبة
يعنيها من حيث لحاقها الى علة مرجحة لوجودها وتلك النسبة بحسب العلة والثبات لنسبة الى النسبة وانما قد يراد من الاحتياج
النظر الى العلة وثبات الوجود وفي الجملة ليس حاصل هذا الكلام الا يمنع ان النسبة نسبة محوجة الى علة خارجة ومن الحكاك
يحصل الحمال هذا على حاد (نا ه ودلو فرض هذا فاعلم ان الحركة قد يكون علة لحركة اخرى على وجهين احدهما ان يعد القوة الحركة
لو تحصل حركة باشتد لتعين حال عليها كما يعلق حاد (نا من الايصال الى نقطة موصفة يحرك النفس عنها الى غيرها ويجل حدها
العارض يصح ان يكون علة سعة فانه علة لحركة لا حقه وفي موضوع نفسها لا متصور الا لذا والثاني ان يكون حركة تاسيس
العلة وللمعلول معا زمانا وسعدم الحركة التي هي العلة على الحركة التي هي المعلول بالذات او بالطبع لحركة الاصبع والخاتم وكما يتوهم
من حركة النفس ومن حركة الشعاع الا ان حكم للفلك الارادية من نقطة حركة الى مثلها ولنحن حال الفلك لحال الكاملين لهما خطور
بعض ارادتها الحزئية بالخطور وما يحرى مجراها والفلك اذا تحصله حدا به فليس على نوع هي حركة جزئية من نقطة اولى اخرى
هذه النقطة لا يعني بها النقطة التي عرف حالها والنوع عليها والاحلال وان كان لحولها معا ونسبة ما تعرض له الكل
او وضع يختلف فعالمه ما يحبها او لو لم يكن الاتصال لا يرسخات وبدلها ثبات وعن جابر لها سبات الحركة لتعيين لصلاح	ظها
الارادات الجزئية عليها وتعينها لها تمهيد وبحث واذا علمت ان كل حادث مستند الى علل حادثة غير متناهية فاعلم
انا قد شرحنا في كتبنا اقتداء بالقدماء امور اتفاقية ولا نعني بها انها واقعة في الوجود دون مرجح بل نعني بها كل حادثة متناهية
لا لذاتها مما يختلف به اشخاصها وتعلم ان الاشخاص المشتركة في ماهية نوعية اذا اختلفت بامور خارجة ليس تلك الامور
مقتضى ذاتها والا اتفق والعلل العامة اذا كان مستويا نسبة الاشخاص اليها ليس بعض الاشخاص يحسب الماهية النوعية
اولى بعارض من غيرها فان كان الفاعل واحدا والماهية النوعية واحدة لا يخصص البعض بامر دون البعض فكل امر
اتفاقي له اسباب غير متناهية اي الاتفاق لحو اشخاص الماهية القابلة للكون والفساد وما يتعلق بها من الحادثات وغير
متصلة بعضها ببعض لا بدلها من علل غير متناهية سماوية واذا كان المرجح الوقت فالاتفاقيات كلها واقعة تحت الزمان وكل
ما هو متميز لا شخاص كثيرة من نوع واحد عنصري يجب ان يكون حادثا حدوثا زمانيا ولا ينبغي ان يقال كما قد يقال ان كل
لاحق بما هيته فهو ابتداء زماني الا ان يعني باللاحق الحادث الزماني فهو يستغني عن لحقه بل ولا يستحسن ايضا ان يقال
كل حادث زماني فله ابتداء زماني فانه شيء واحد واما اذا عني باللاحق ما يعرض للماهية لا بناء على اقتضاء ذاتها وما يسبقها وهو
المتعرض في قولهم ان الموجود الذي ما هيته ابدية لا تكثر لا باعتبار حرى معه عن لحو لا بلاحق وكل لاحق فهو ابتداء زماني فيقتضي
كل موضع مثل هذا الاعتبار الا ان ما يعرض للماهية بسبب خارج ولا يلزم منه ان التصورات الكلية للنفوس الفلكية و
للعقول كلها امور زائدة على ماهيتها واجبة باسباب خارجة بل للمقدار للفلك على ما قرر في الكتب انه لو كان مقدار لكل
مقتضى ذاته لكان يحيه مقدار ظهر ومتوحد ومع ان له سبب هو عارض لماهيته على ارم عنها لانها دائم ولذلك وجود من حيث
المعقول على قاعدتهم المشهورة ولذلك تخصيص اللوازم بموضع من الفلك مع سبب الثوابت بمواضع من فلك والعدد منه
لا يحتاج ان يدل على حادث زمانا ونعلم ان ان الاتصال ارادة ما هو يحصل لدواع يحصل لم ساير حصول ذلك الفعل مع حصول الارادة ما

وعلم وهو ان الداعي ثم يحكم الارادة بعينه من يلقا النفساني لتدبير الاوقات من دون وجود سبب حاصل او محدد
لا يعقل حصول ذلك الحكم في الارادة بعد سبب الارادة ودواع واسباب عرضية وكانت حاصلة عن بعض الفعل لا ندوان يكون	ارتضيه
له سبب حادث بعود الى الكلام وليس ايضا الامر امر متساوي ولذلك جميع ارادتنا واذا كانت ولحقنا ما بنا فاذا ظهر ان
افعالنا مربطة بارادتنا وارادتنا بالسبب مربطة بارادتنا تجمع الاسباب افعالنا مربطة بالامر العالي فمقدور اسنا
وحسب موضعنا على اصواق وارادات وحوادث التالية فعلله بالسماويات من وجه لست مقدوره لنا اي لا يتبع تحت قدرتنا
الا انا بعقد اسباب سماوية فصل واذا علم ان للفلك ارادات جزئية وتحريكات جزئية وان الراي الكلي لا ينبعث
عنه ارادات جزئية الا باسباب خارجة فالعقل لا يحرك الفلك تحريكا على سبيل المباشرة لتعلق الحركة الجزئية محتاجة الى
ارادة جزئية وحدود جزئية والحركة مرجحة الا ينبعث تحرك الى ان حركة لا يدمن تحصل حدوده جزئية ثم الفعل اذا تعينت الذات المجردة
عن الارادة وعلاقتها او بدنها فلا يصح ان تحرك ابصار ولو ثبت بها من نقطة الى نقطة بارادات جزئية فانه لا يكون علة
هذا الكون اذا كان محركا لحال ان يكون محركة بالشوق فصل قال المحصلون ان الصانع اذا كان مرجحا للوجود
ما سواه ولا يستدعي على جميع الممكنات عن ذاته او ما يعرض من جهة لذاته على ما يتوهم العامة من ان الصانع والصنعة الوجود
المرجح دائم فدوام الترجيح وان حصل ما هو وما يعرض عنه من الصفات الذاتية ولم يحصل الشيء فليس هو مرجحا للوجود الممكنات
بحسب ما سوى غير على غير مثل لا بد من امر يتجدد اي مرجح وكذلك فيما يعقل جميع الحادثات فليس عن ذاته فان لم يتبع دائما لا يترجح
ابدا حادثا ان يحصل منه شيء ابدا او ما حصل ولم يعدم على جميع الموجودات الممكنة بغير ولا يتوقف على غير واذا لم يتوقف على
غير تعقب به بعينه وهو دائم فدوام الترجيح ومن يعتقد التأثير به اذا وجب ان يخص الوجود بعض بالارادة فيدفع البرهان
ولم يعلم ان الارادة او القصد يعرض ذاته والصفة كلها مما كانت دائمة ولا يتوقف الامر على غيرها فدوام الترجيح بدوامها	الوجود م
ان كان امرها حادث من ارادة او قدرة لو وقف يعود الكلام الا اذا حدث ما تجدد وجوده وارتفاع ما ينبغي ان يرتفع
لنفي والارادة والقدرة للحادث ما وجود في هذا العالم من جملة الممكنات التي لا يتعدد بها الا ولحقها الوجود ونفي دائم
فدوام الترجيح ومن هذا المتوهم ان الحكماء انما يطلقون بعدم التناهي بالذات اذا كان ناشيا عن الصانع بل علة الى النهاية وان
كانت حركة من لحيث المرة من ارادة وداعيه والة وغيرها مجموع تلك العلة ادا ثبت بها المعلول ولا يستدعي الا بالذات	جميع ما يمكن ان يقع في الاحوال الى غير
وامر الصانع مسلسلة لمن جملة الاتصال لما يمكن المسلسلة والذي حكي هذا البرهان عن الطباع ان موضوع الاسباب في حال
لفني اولي من حال سابق الفعل اذ الاحال تحما نيم من سلسلة جميع الممكنات التي لا يتعدد بها الا ولحق الوجود ولا حاصل في هذا
البرهان لا الرجوع الى الاولوية بل يلزم انه اذا لم يعدم على جميع الممكنات الا هو فلا يتوقف على غير واذا دام ما لا يتوقف
الى على غير فدوام ذلك التي واما الذي يعتصم به المخالفون لهذا القاعدة فمنها قولهم ان الماضي انتهى الى الان وما لا
تناهي فما انتهى وهذا بعينه لما كان الماضي ما انتهى الى الان بحسب ابه بحاشيه التي لا نهاية له بعد هذا الكلام في الماضي
لا الى لحوه حال المستقبل يوجد الا ان حدا له ولا اخرة ما الماضي يتوهم الا اول له ولا اول له وربما قرئوا بين الماضي في
المستقبل بان ما سيأتي بان يوجد في اصولها لا تعطيل في نهما لا وان ما سيأتي في وجودها لا يوجد لحوله
لا سابق الاعطاء تحكم فيما يقول لا تعطيل في مما لا وان تعطيل بعد ادم كماله بصحح الاعطاء وهذا ما سمعه يعلل	الاثبات الاثبات
ما يم العرض من المستقبل بانه بكيفيات فلا يستعاد وصرح بانه هم المعطلة في الجمع والتفرق بامور لا مدخل لها في
تعلق الحجة لدى يتم بالنهاية واللانهاية ثم ان الاساع ما لا تعطي الا واعتل فلم حيث يسمع انما هو للقدر وللا
ولا المستعمل الرجوع الى اصل الطلاق المسلمة المصعة التي هي الخطوط الاعظم التي تحمل الولدان سيما هلم هو	الاعم
الا مع الرأس الحد وهو محمل ما تعطونه قولهم ان الحركات احادها حادثة مسبوقة بالعدم فيكون الكل لذا وهذا ع
ارقة لهذا حل الهذا حماد الكل هو علا عصا لما سبق مني على حال مجموع غير متناه يحمل ان يكون له كل وهو الحركات

وقد بيّنّا **فصل** في التناهي واللاتناهي عليه وما يتحرز به قولهم لو صحت اللانهاية في الحوادث الماضية لوجد
كل حادث على ما لا يتناهى وهو محال ولست تصححه ايضا فان المنع من التوقف على الحر المتناهي فما يكون الى مصروفا على ما
لا يتناهى ثم لم يحصل بعد وظاهر ان الذي لا يكون الا بعد وجود ما لا يتناهى في المستقبل لا يصح وقوعه فاما في الماضي
فلم يكن حاله كان فيها الحر المتناهي الذي يتوقف عليه حادث معين وما يحصل بعد ذلك فحصل بعد الحادث اذ ما
من وقت يفرض الا وكان مسبوقا بالاتناهي ولا يلزم من ذلك تحصيل ما يتوقف على حركات لا يتوقف على ما يتناهى لا على ما لا يتناهى
واذا عنى بهذا التوقف انه لا يقع شيء من الحوادث الا بعد ما لا يتناهى فهو نفس محل النزاع فان الخصم يدعي انه لا يقع حادث
الا ويسبقه حوادث لا تتناهى ولا يصح وقوعه الا كذلك فجعل محل النزاع حجة لسقف وما يتحرز به ما قصدوا ٢
من قولهم تناهي الاعداد اما يتجه الماضي فيعلم انه يسبق من المستقبل فان حاز على جهة جملة وقع الزيادة صلتا للعرو
تقابل بينها فلا بد من التفاوت فيتحد الحد المتقدم على الاخر بعدد متناه وما زاد على المتناهي بعدد متناه فهو متناه واذا علم ان
الحركات لا اول لها وانها تستحيل اجتماعها فحمل ما بني على اجتماعها المستحيل لا يصح واما صحت اللانهاية في الحركات
لاستحالة اجتماعها فلو فرض اجتماعها المستحيل لتحصيل توقع الاجتماع المستحيل اللانهاية التي كانت
صحتها لاستحالته فهو فرض شيء على المستحيل من جهة استحالته ولا يصح ذلك كما اسريناه ومن جملة ما يتحرز به
فهم مبلغ الى النفوس الناطقة وهو من العمل على ما ذكرنا في الحركة وقد اسرينا في فصل التناهي واللاتناهي ما فيه كفاية في
حل شبهاتهم ومما نبين لهم ان يعطوا الاصحاح به ان النفوس الناطقة الماضية مجموعها يحال ان يكون مسبوق العدم لان
المجموع معلول الاحاد والاحاد مسبوقة بالعدم اذ كل من النفوس الناطقة الماضية الاحاد حدوثا زمانيا واذا
كانت العلل مسبوقة بالعدم سبقا زمانيا فكذلك المعلول الذي هو المجموع وهذا وان كان اقرب مما سبق لكن انظار
على تحدد بعده حكم كل واحد على الكل بل الاحتجاج بحدوث العلة على حدوث المعلول الا انه لا يعرى عن نظر فان النفوس
الناطقة اذا احدث شيء لا حادثا مجموع فيقال قد يزداد فيها والعدد يحدث بعينه مجموع له عن الذي كان قبله فان اسينا اذا
لعدد مع ما يكون المجموع الذي يعبر عن المجموع الذي دونه فانه اذا اشير المجموع بحدوث كل واحد فقط وقد يحدث للنفوس
مجموع لم يحدث بل زمانا لم يكن ذلك المجموع قبل لحدوث واحد فحصل المجموع الا مع حدوثه ولا يلزم من حدوث مجموع كل واحد
ان يكون ما كان منها فيه شيء او اقسامها اصلا ولا كل مجموع منها بوجد وقال كان كل المجموع نفسه موجودا فيه وذلك
قبل وجود الواحد الذي حصل بحدوثه ذلك المجموع ولا يدل ذلك على نهاية اعدادها وهذه النفوس لا يرتبط بعضها
ببعض فلا مجموع لها حقيقيا وليس للذهن عدها فلا مجموع اصلا فبطل الحجة واعلم انه اذا كان للعدد اعتبارا
بالوجود لا بالفعل على الاشياء فقط فلا يقع العاد بالفعل ليس بعدد والنفوس الناطقة مستحيل ان يعدها
عاد ولا يصح ان يقال انها محصورة في عدد بعينه من الوجوه وهي بحيث لو عدها عاد لما انتهى العدد بها
بحيث يكون اشياء على الطرف وقد بينا هذا الكلام بما فيهم احتجوا ان النفوس الناطقة الماضية متناهية العدد وانه
كان لو كان لا بعد فيه نفس تنطقه ولا انسان يتكلم اذا دل هذا على حدوث العالم فان القوم يجوزون ان يأتي دهر لا يحدث فيه من
الحيوانات ما لم يكن قط ولا يكون بعد ابدا والانسان يكون من تلك الجملة ومما يحتج به بعض المتقدمين تجويز على النصارى
ان العالم متناهي القوة وكل متناهي القوة متناهي البقاء وكل متناهي البقاء مستحيل ان يكون ازليا فالعالم مستحيل ان يكون
ازليا ويحرز ان العالم متناهي قوة البقاء بان العالم مجموع الاجسام المتناهية وقد بينا ان قوى الاجسام متناهية
الاثر وهذه الحجة ليست بصحيحة ومن جملة وجوه فسادها انه يجوز ان يكون شيء متناهي القوة ويعرض متناهي البقاء ٢
لذاته والصورة مثل ان يكون علة ذاته دائمة ومقومها بالقوة الحر المتناهية للاثار والحركات وغيرها وايضا
العقول اذا كانت متناهية القوى وليس في قوتها الدوام كانت قابلة للفساد واما الاجرام السماوية فقواها المدبرة

بقواها وتنبيهي على انها ناطقة مجردة والجهة التي تدار بها المتناهي وتجددها هذا القائل مبنية على قسمة الجسم ولا
على ما اسريناه اليها ولا يصح توجيها في النفوس الناطقة المدبرة للسماويات والحوادث الاول هو التحقيق واذا علمت ما سبق
فاعلم ان قولهم العالم لا يخلو عن الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو لا يسبق الحوادث وكل ما لا يسبق الحوادث
فهو حادث فالعالم حادث فيه مقدمات اضافية من الخلل اما المقدمة الاولى وهي قولهم العالم لا يخلو عن الحوادث فصحيحة
اذا عنوا بالعالم مجموع الاجسام فانه لا يخلو عن حركات وغيرها وان عنوا به مقولا ما سوى الواجب الوجود وهي الموجودات
امور قام البرهان على وجودها وهي العقول لا يستعد اصلا فلا تكون المقدمة الاولى ايضا باطلة صحيحة واما المقدمة
الثانية وهو قولهم كل ما لا يخلو عن الحوادث لا يسبقها فعليها اصلا لانه ان عنى به ان ما لا يسبق احاد الحوادث يسبق الحد
والعدد ايضا فهو لعمري حق فان حقيقتها بهما والعدد والعالم لا يصح فيه ان يقال انه لا يسبق الاحاد فان من البين انه متقدم على
كل واحد والعدد والحوادث بالضرورة وان عني به انه لا يسبق جميع الحوادث والحوادث لا تجمع لها اصلا حتى يسبقها
بما ثم اذا سلمت هذه فقوله في المقدمة الاولى ما لا يسبق الحوادث فهو حادث هو نفس محل النزاع فان عند مذهب
الخصم لا يصح خلو الاجرام الفلكية عن الحركة اصلا ولا يسبقها سبقا زمانيا اي ما خلت عن الحركة قط وان كان الحول
متقدما على الحركة بعد ما ذاتيا فيجب ان يعتاضوا عن الرجوع الى انتهاء نهاية الحوادث وقد سبق المناقشة فيه وربما ان حقق
عليهم يصعب ثم الاعراض عن مذهبهم وعن محل الخلاف فانهم ان قالوا العالم حادث فخصمهم يسلم ذلك فان العالم
عنده حادث حدوثا ذاتيا اي لا استحقاق وجوده مقدما عقلا على استحقاق وجوده فان استحقاق وجود العالم
من غيره وهو مشروط بالا استحقاق من نفسه وما للشيء من غيره متقدم على ما له من غيره فان لا يكون له وجود متقدم عقلا
على ان يكون له وجود وهو الحدوث الذاتي وان عني به الحدوث الزماني بمعنى انه يسبقه عدم زماني فالقائلون بالحدوث
عليهم ان يقولوا اولا ان عنوا بالعالم جملة ما سوى الباري جل وتعالى والزمان من جملة العالم فلا يتقدم على العالم فلا يكون ٢
مسبوق العدم على العالم زمانيا فليس للاسبق من زماني والقائلون بما يكون عقلا ويقولون به وان اتى من مذهبه بان
العالم ليس بقديم فيقول الفيلسوف انه ليس بقديم لانه ليس يوصف بالوجود في ذاته فان معنى القدم عنده ذلك وان قال ان
العالم ليس بدائم فيقال اذا عني بالدائم فان الدائم قد يعني به تخصيص الوجود زمانا طويلا ودوام العالم بهذا المعنى لا نزاع
فيه وان قال يعنى انه كان حيث لم يكن فيه العالم فهو مخالف لمذهبه اذ ليس قبل العالم وقد يسلم قبل فيه العالم وان قال
اعني انه ليس بازلي فيستفسر الازلي ايضا كما يستفسر الدائم فان الازلي اذا عني به ولا شيء معه فلا ازلي الا الواحد وان قال
اعني ان حوادثه في الماضي متناهية فليس بالاتفاق لها مجموع ليكون متناهيا او غير متناه فان قال الذي في الذهن متناه
نسلم لو ان العدد الذي حصل في ذهنه من اعداد الحركات متناه ولكن لا يلزم من ذلك توقف وجود العالم على عدم الباري
ثم اذا فرض لها مجموع ما هي من حيث احاطتها متناهية الى اعليها وهو معنى كلام اهل الطور والحكماء فانكون به كلهم وان قال اعني
بالحدوث انه كان بعد ما وجد فيقال كان زمان او تقدم عن زماني فان اسند لان الشيء الزماني فهو مخالف لمذهبه
وان تحرج الى السبق الغير الزماني فالخصم قابل به فان الفيلسوف يعرف بان عدم الممكن متقدم عقلا على وجوده
وان قال اعني بان الباري متقدم على العالم بحيث متحد وبين العالم زمان فليس هذا مذهبه اذ ليس قبل جميع العالم شيء
غير انصافه الباري وهو مذهب الحكيم في الخصم الباري متقدم على العالم وليس متقدم زماني فيعتبر التقدم الحقيقي
الذي هو في الحقيقة تقدم وهو التقدم العلي وهو مذهب الحكماء فلا يعتبر النزاع فيهما الا ان يقول احد الخصمين انه يوقف
العالم على غير الباري ولم يلتفت وجوده ذاته وصفاته ويقول الآخر بخلاف فهو غير المسؤول عن المسؤول وجملة
ابطال المعطل واثبات تفرد الباري بالابداع دون سائر حادث يقوم من احقيقة اعجاب المسائل والعلوم حتى اذا علم
الانسان هذه وعلم تجرد النفس عن المادة وبقاءها بعد البدن ووجود سعادتها حالة تعدمونه ولغير الوجود

١٤٩

وحدانية فقد حصل من العلم ليس النبي الانساني بما يعرفه من العلوم وما يليها وتم بينه له الا الجمل بطرائق التوحيد
لنا هذا امورا ربما ليته وهذه المسألة اذا الطلب وعلم اسرار حدوث الحادثات فقد تمهدت قواعد العلوم
الحقيقية اشد تمهيدا واوضح طريقة فان الناس حاموا يحيرون في ان واجب الوجود اذا لم يشعر بشيء فكيف يحصل الحوادث
الى ان جعل بعضهم العلم ارسطاطاليس وما يفهمها انه يبحث عن سبب تجدد نفوس الفلكيات لتوصو حبها وان كان
كان اصل المسألة موروثة من الاقدمين في المقالات لهم ولكن هذا التفصيل منه لهذا والا يكون الانسان يحاجي يشعر هذه
المسألة وتصورها واذا تبينت هذه المسألة وضح الحق وان ارتفعت اربع الحجج فان القدرة الحقيقية لا شيء منها
كلام ولا يمكن الانسان ان يحلو جميعا ما فيه امور بدفع النظر وكل في نفسه لا يحلو عن علل فلا شيء منها الا معقول وربما
يحلو منه حتى يرى النبي على خلاف ما هو عليه واذا طلبت القدرة الحقيقية ارتفعت الاعتماد عن المحسوسات الفاسدة وبهذه
المسألة يتبين ان الاجرام الفلكية العلوية بائنة حساسة عن الكون والفساد كدوام الحركات وحال ابدية الوجود
لعدم التحيز (تغير) بحال الا الة لعدم التغير وهذا القدر كاف في هذا الباب **المسرح السادس في الجود**
والغنى واشارة الى حقائق الوجود وجهات الاحلال وبرهنت الوجود والخير والشر **فصل** وتمام البرهان ان الوجود
ان الموجود اما ان يكون غنيا او فقيرا والمطلق هو الذي لا يحتاج الى غيره في ذاته ولا كمال لذاته كيف كان والفقير هو الذي — الغنى
يتوقف شيء على غيره اما ذاته واما كمال لذاته وان كل عادم كمال فقير والملك الحق هو الذي له ذات كل شيء من جميع الوجوه
ويلزم من ذلك ان لا يكون حاجته الى شيء ان كان ذاته ليس مملوكا من جميع الاشياء مطلقا والذي يملك ذاته من جهة ما
ملك ليس مملوكا له فالملك المطلق لا يصح ان يكون ذاته لشيء ولا يصح ان يكون غنيا مطلقا الا ما هو ملك مطلق لجميع الاشياء
حتى لو ساواه غيره في الغنى كان لصفاته الى ذلك الغنى اولى لذلك الغنى واتم واذا لم يفتقر اليه يكون ذلك الغني عادم كمال
ما فلا يكون غنيا مطلقا فان في الوجود غني مطلق او ملك مطلق فيصل يكون غني بعد ذلك وهو واجب الوجود وغيره كل
ومن المروي حسبه للوجود دال ولصفة ومحل القسم الى علة ومعلول واقسم الى مالك مملوك وغني وفقير وحاصل
الغني الى وجوب الوجود من جميع الجهات وحاصل الفقر الى الامكان او ما يصحح الامكان والجود افادة ما ينبغي
لا لعوض فالواهب لما لا ينبغي للموهوب له ليس بجواد والواهب لما ينبغي اذا طلب عوضا حمدا او ثناء
او تخلصا عن مذمة فهو معامل مستعيض غير جواد لانه اعطى شيئا ليحصل على ما هو اطيب له والاولى من الاول
به فعل ما فاذا لم يفعل فكان عادم كمال فالاولى من فعله حتى يحصل له ذلك الاول وطلب فضل هو اولى بشيء هو حاله وكل
ما هو في حالة على امر ما هو فقير ومعتمد كل مريد ومختار لا لاضطرار في نقص لا بد وان يرجح احد جانبيه فاذا ان
لم يرجح فقصد الذي اليه اختاره فلا يقع المختار دون ترجيح ما واني وان فرض حصر اي بعينه ما لم يكن فعله اولى بالمختار
من المختار والذي يقال ان الارادة تخصص احد الجانبين المتساويين بالوقوع لاتيانا على اولوية بل لان من خاصية الارادة
تخصيص احد المثلين من غير الحاجة الى مرجح ولا اشار الى علته وان لوازم الماهيات لا تعلل كلام لا حاصل فان الارادة
اذا كان الجانبان بالنسبة اليها سواء لا يختص باحد الجانبين الا لمرجح اذ لا يقع الممكن الا لمرجح واما الخاصية التي يعولون عليها
فمن يسلم له لو فصار الجانب الذي فرض … لهذا الجانب خاصية حصل هذه الخاصية ثم تعلقت الارادة ثم يرجع ان
النسبة كانت على الجانبين سواء هذا بان يكون الارادة ما حصلت اولا الارادة لا شيء ثم تعلقت فان المريد لا بد اي يعني
بشيء لا يكون له ارادة عن مصاحبة الى شيء اصلا ثم قد عرض لتلك الارادة التخصيص بعض جهات الامكان بل اذا وقع
التصور وحصل الداعي يرجح احد الجانبين بحصول الارادة مخصصة باحدهما فالترجيح متقدم على الارادة واذا علمت ان
كل مختار لا بد في اختياره احد طرفي مقصود ومرجح وان يكون ذلك الرجح راجحا عنده واولى به فهذا ان يكون فعل الغني
المطلق ابعد من ان يكون بارادة اذ لا يتصور ان يكون اجزاء او لم … فعلوا فيكون الغني المطلق فقيرا الى حصول

الاو

١٥٠ ك

ذلك الاولى له او الى ذلك الشيء فليس يغني حقا **بحث وتحصيل** واذا تبينت هذا فاعلم ان من سلم هذه القاعدة لم يكن له
ان يجعل بعدها حصول ان واجب الوجود لفعله غاية الا ان يعني بالغاية ما ينتهي اليه الفعل او اشرف ما ينتهي اليه الفعل
وذلك ليس بعلة غائية لفعله وفي الجملة ليس لغرض بهذه القاعدة ان يسوغ الى ان طبقات العقول وحدها الباري
للانقطاع والوصل لمعنى على ان كان المعنى علة غائية وتصورها كان علة لعلية الفاعل لذلك الامر فان الكلام الاول
يعود الى ان واجب الوجود لما جعل الطوائف من الاغراض عوضا لاهل الطريقة هل كان الاولى به حصول هذه الطريقة
او لم يكن فان لم يكن الاولى به فلماذا اختار بعض الطوائف وان كان الاولى به فلفعله غرض ونوع الاولى به على غيره
فان قال انما فعل الطوائف غيرها لان حصول الخير اولى بالخالق بل بالمخلوق يقال له فحصل هذا الاولى للمخلوق هل كان
اولى بالخالق ام لم يكن فان لم يكن فلم فعله وان كان اولى فهو مستكمل على غيره فان قال فعله لانه جواد فيقال ما حصل
جوادية الا بذلك او كان جوادا دونه ولزم هذا عن العود فان كان جوادا بدونه لم يحصل الا … الا شيئا فعل ليحصل له
الجوادية والجوادية اولى به فتعلق ما هو الاولى به على غيره وان لم يكن اولى به فلا يفعل لحصولها فعلا وان كان جوادا
دونها فعل … لا لاجل … على انه لا على قصد منه لزم من ذلك ان يكون … المصالح …
تحمل هذا الغرض غاية تحمل الفاعل فاعلا فتصور الغاية اولا ثم تحمل لاجله الفعل بل هذا ايضا لا يفعل الا لمصلحة
… وان سمي غاية بهذا المعنى جاز وان حصل انها كانت غاية على انه تصور او ادراك بأي ادراك يعرض … او وجه وجود
… لاجله حتى حصل الاولى له وما … في ذلك انها الفعل … ان يكون في نفس الوجود حصلته الغاية التي
من حصولها هو الاولى له فاعلا للحكيم فعلا ان لم يكن اولى يكون الوجود حصول الاولوية به لما حصص الحكيم
بالوقوع لاجله وما يرجح عنده حصول مصلحته على لا وقوعها فما كان الاولى به ذلك يتوقف الاولى به على غيره
واذا كان جوده … لحصول الفعل عنه وانما يحصله الغاية فاعلا فاعليته لا … على الغاية
علة لما فالغاية علة لجوده والجود اولى به فهو مع ما هو الاولى به وحاله على غيره وليس الجود اقتضى حصول
المصلحة بان حصل الجود اولا بل الجود فعله واضافته الى حصول الفعل عنه والغاية علة للفاعلية حتى علة
للجود وهي التي جعلته جوادا بالفعل فاضح القسم المذكور ان الجود كان ضد الغاية عن من يقف عليها بوجه
من الوجوه وان اثبت له غاية على انها السبب بعلة غاية لفعله محصور فان هذه الغاية نهاية ما لا غرض لفعله حتى
الافعال وانما وقع لهم الغلط من اشتراك لفظ الغاية ومن ظنهم ان غاية وهذا ما قد يكون اجزاء … فيكون — يحصلون
به من حصول صورة الذات في مراد دالة لها وذلك ليس بغاية اولويته بل الغاية … او حصول كمال … ولذلك
للفاعل وتمام الكلام في الغاية انما … بعد … ان يعلم من هذا ان واجب الوجود ان كان غنيا من جميع
الوجوه فليس لفعله علة غائية وليس لفعله لمية مصلحته وللمصلحة ذات لا يحصل منها الا … الاعلى … الوجود
لمرتبة ذاته وفاعليته لا لقصد ولا لحفظ المصالح وليس لون المعلول موجودا الى وجود الفعل الذي دونه — الاول …
ومعلوله لان المعلول الاول علة الغاية المعلول الثاني وكان يلزم هذا ان يكون ما هو اتم والابعد عن …
الوجود اشرف من ان الغاية الاشرف لا تجعل الا تحت جميع ما … لحصولها … ان يكون … اشرف
… السماويات والسماويات اشرف من العقول الفعالة … في العلة الغائية لا الغاية التي هي نهاية الفعل
فانه يصح ان يقال انتهى سلسلة الامور الالهية الى … او نحوها ويصح بنحو ما ان يقال للافعال انها
ولا يصح بنحو … الجود لا نهاية له … ابدا … فليس … والله عالم
للاشياء والحب وانه ليس يحرص بالغايات … مستحق والوصل انما … العلة الغائية في فعل …
الوجود لا غيره … بل … بل يعنى …

انقاليه وح يصح ان يقال وجود العالم اتفاقى لا معنى له لصدور موجود امر بغيه كلاً او بفعله البارى تعالى جزافا
بلا وجوب. لئن اكتفيا به من دابه بل سوفر عنه والاصطلاحات وطبايع اللغات مختلفه وهذا الوجه لصحيحا
خلاصه العذر الذى حصلناه دل على صوره سلوله ودونه وما هذا له قد سميه رفعه والرجا ان يبتليه اعذرا
محض بل العذر ما لم العاد ورموز واعراض ومن بعدهم يرد على ظواهر رموزهم اما لجعلته او بتعطيل ما نطلب
من الرياسه فصل ويجب عليك ان تعتقد ان العله العاليه وان كان يستغنى عن وصف الوجود لئن يمتنع عنه انه
غايه جميع الموجودات وان جميعها يحب على الدوام الكمالات طالبه لكمالاتها ومتشبهه فى تحصيل ذلك الكمال بحسب ما يتصور
فى حقها به من جهه ما يكون على كمال لا بوبها وان لكل نوع الانواع المفارقه والاثيريه والعنصريه كمالا وعشقا لذلك
الكمال وان تصور بعد ذلك الكمال شوقا اراديا لما له جوه. او طبيعيا لما ليس له ذلك وستعلم انه لولا العشق والشوق
الله ما حدث حادث ولا تكون كاين اصلا فصل ومن جمله ما ينبغى ان تعلم ان من جمله ما حمل القدما على اعتقاد
الاثيرى والاكرم فى الامور السماويه وغيرها شهاده العقل بوقوع الاشرف ولما علمنا ان الواحد لا يصدر عنه فالمس بو احد
ما دام الاحس بوصف الوجود وفى الامكان اثر منه فاذا فرض وقوع الممكن الاشرف فلا يمنع بوصف الوجود لانه
وجد الذات وحصل به الاخس فيستدعى وجهه لا يوجد اثر مما عليها ولصف الوجود وح يتصور جهه اشرف
ولصف الوجود فيحال ان لا ياتى جوده على ممكن اشرف وح ان يفعل اشرف مما يحصل منه وملما لم يتصور ان يحصل الاشرف
والاحس منه معا اذ لاجهات فيه ولا لمقابله فيه سيما بحسبه ويرى فجاز للاشرف ان يكون صدرا لما يوجد فيه
الرو ولا يجوز ان يكون الفصل ان يكون مصدرا ما هو الاشرف فالوسايط بينه وبين الاخص الاشرف فالاشرف ويحال ان يكون
الاشرف اقرب اليه ويصح ان يكون فى الامور الكاينه الفاسده يحصر ما يمنع مما هو اشرف والداله لما ينافيه اسباب حادث
وللمضاده اسباب طبيعيه انما ايصاله للسماويات ويجوز ان يعطى التى الوجه جزيا وحينا لا الدايمه بل لا عمار
استعداد العامل الوصف باسباب لا تتناهى من الحوادث اما الامور الدايمه فلا يصح ان يحيلهم فيها وحينا الا
لاحلاف العاعل او الاحلاف فيها يعطيه فيستعمل بالاشرف اشرف بالاحس بمصر وح ان يستوى العامل لا حلاف فى الزمان
سوى فعلا منها على عن يحا تم يتسع لصدهما فعلا اليبص من فعل الشرح وهذا اذا استوى العاملان وبالاتعلها
وشرايط الفعل فى السوء والكمال فاذا وجدت هذه القواعد فلك ان تعلم ان الامور الدايمه لا تحصل لا على اشرف
ما يتصور ان يكون عليه ولا استماع حال الاستعداد او حادث غريب او امر اتفاقى فيجب علينا ان نعتقد فى السماويات
والعوالم القدسيه مما سواهم والمراد من يتصور من كمال ولصف الوجود والامور العقليه والسماويه فانها لا
فى نفسها والاشرف مما يتصور به واذا كان الجوهر العقلى اشرف من النفس يجب ان يكون قبلها والماكانت الاجرام اشرف من
العنصريات يجب ان يكون حاصله قبلها بنفخ من العله على ما يبدا وهذا يفصل فصلا . ولهذا لا امام المحقق
ارسطو طاليس اشاره اليها فى كتاب السماء والعالم ما معناه انما يجب ان يعتقد فى العلويات ما هو الاولى بها والاشرف
فصل وممن يسوع فيما لا يعنيه من المتاخرين ويريد ان يدرس مذاهب لا يعرفها ولا يحيط بحجج اهلها انسان
يعرف بابى البركات المتفلسف اثبت على واجب الوجود ارادات متجدده غير متناهيه سابقة ولاحقة وزعم انه يفعل شيئا
ثم يريد بعده شيئا آخر فيفعل ويريد ثم يريد فيفعل وله اراده ثابتة ازلية وارادات متجدده لا تتناهى وخالف فى هذا
البرهان وخالف عن الناس جل من له فى النظر اهليته وخالف مذهب المهود به اتصال الازليه والاسلام التى اصل
الهيا فلا يعقل ولا قران جما يقال الا انه ظن ان اهل الملل بما يقتضى هذا وتوهم ان اهل الشرايع اوجبت الارادات حادثه
عن هيئه فى ذات البارى وهذا اما قاله لعدم اهل الملل اصلا فان الذى عليه اهل هذه الملل ان العالم انما يحدث حادثه
لوجوب تناهى الحوادث فليسعى يجوزون حوادث عن هيئه فى ذات البارى فلم عنه حدوث البارى تمام حدوث

العالم عندهم ثم ان كان ينتسب الى العلوم الحكميه فكان يجب عليه ان يطالعها اولا ويضبط معانيها فانه اذا فرض
فى البارى امور حادثه ومن غير حسابه مع ما يلزم ان يكون فى ذاته جهه فاعليه وقابليه ويرهن على امتناعها فيه يلزم ان
يكون له متغير وجرى الى الاسباب ولا يتصور ان يسب فيه حادث زمانا فانه ان كان مقتضى ذاته فكان يجب ان يسب دايما ولزم
كان سيطل وجود ايضا ذاته فما كان يصح حصوله فاذا احدث فيه يسلم بطل بحدوثه على ولبطلانه علة اخرى حادثه وعلى
الحدوث لا يخلو عن الحدوث وعلى البطلان لا يخلو عن البطلان ايضا ويعود الكلام الى حدوث العلتين فلابد من علتين
معرتين ايضا بالمعلول فيجب ان لا ينقطع عن ذاته بحدد الحوادث زمانا ازليا وان خرج عن ذاته حادث زمانا فيجب ان يكون فى
ذاته حوادث لا يحصر متجدده مع ذاته حتى تودى ذلك الى بطلان البطلان فعلم من ضروره وجوب التجدد الغير المتناهى
ان يكون فيه متجدد لا يصلح ان يقوم بنفسه وقد بينا ان ما سواه ممكن له وان كل جزء له ما سوى الموضعه متغيره
لما بين فى باب الحركات فيجب ان يكون له جوله شىء وضعه فيكون له العالم جسما متحركا على الدور وهذا تعطيل
وجهل وتجاسر على مبدع العالمين او يجب ان يقال المعتزله على الدوام متجدد على الدوام فيستعمل عن الاملال انفعاله
دايما ويشوش عليه حلول الاملال ومن المبادرات عنه ويسوى لما سبق وانما يبنى لمثل هذا الجنون التقدير الاساس يحمل هذه
الديانات الفضيعه لانه لم يكن للحكمه فى الارض سياسه قايمه وتمام من ان كان لها سياسه وكان القوم الذين يتكلمون
فيها الدرعيا بهم بالمشاهدات الروحانيه والامور العلويه الرفيعه وما كان يتمكن من الطالع فيها والبحوث الملتمس تاييدا
من انوار الانوار القدسيه وتجرد عن محبه الرياسات الدنيويه وبسبب انقطاع الحكمه عن الارض اكثر ما كان ظهور طايفه من المتفلسفه
وتطويلهم فى الاقاويل التى اشتغل الناس بها عن الحكمه وقد جهم فيمن كان افضل منهم واعلم من الاقدمين وسمع جماعه فى
قلع العلوم عن بابل وفارس وغيرها من النواحى فاصلحوا اشياحسنه محكمه وافسدوا ما سواهن منها لامر قدره الله سبحانه
وتعالى فاصبح المنتسبون الى الحكمه غافلين عن اسرارها وانقطع النور عنهم واذا انقطع النور عن طايفه بالكليه
يزول هيبتهم وسلطانهم ويبدو لهم النفوس امانت آثار القدما وهيبتهم فى النفوس واطلاعهم على عجايب الاشياء
من الطلسمات ولطايف الاسباب الحكيمه واثار النفوس وغيرها بقوه سلوكهم وضعف ما ولاء عجزهم والصفا الذى
عليهم واشتغالهم بملاذ الدنيا ومتى يصغوا الفكره لحب الدنيا ومتى يستاهل العلوم الخفيه وهذا بالملول
وسوى طلبات سواهل الاساحيران بهولاد جهم الله من باب ولا يظن انه يصل الى المحل الاعلى اسان ولبس له مسلكه
سوى الانوار العلويه وما ورا سوى لا ان كانوا لقيا راطن المتوسطين الامور الاشيعا ولولا اختار فى ارجاع المذكور
وسدع ادامه فى حق البارى على مثل هذه الاشيا وفى امهات الكتب ان شا خلاف البرهان ومذهب التوحيد للخاصه و
العامه ما قد جانبه هذا القدح فى المناصب لعدا رها رشرا الذى يحب منه الخطا واما رمض الحق الصريح بالوسادس
فلا يعذر عليه فصل ولنرجع الى ما كنا فيه قد سبق الكلام فى ان المتحول بحركه وضعيه لست حركته طبيعيه
وبين ان حركه السما اراديه ولابد للمتحول الارادى من مقصود له ان لم يرجع عند الحركه لا يحرك الحركه بعينها ليست
الكمالات الجسديه والعقليه وليست بين الفعل يقع لحركه لذاتها فان المابيه لا تقع العرض الثابت على ما سبق وليس مطلوبها
اخراج اينا والاوضاع سوى انهالت اوقعت يطلبها امر كل متجدد الاشخاص الحركيه وقد سبق ان لها اراده كليه ولولا
الاراده الكليه ما قصد يتجدد الارادات الجزيه التى يبعث عنها الحركات الجسديه على ما قررناه فبان حكم الفصول فاذا
كان لها اراده كليه فيجب ان يكون لها ادراك كل ويجب ان يكون لها نفوس بالطبيعه فان الادراك الكلى كما علمت لا يصح له
على امر يجرد عن الماده واذا علمت هذا فاعلم ان مطلوبها ليس امرا شهوانيا ولا غضبيا لان الجوهر الذى لا يتغير فان
التحول لابد له من حركه تستبقيه وتعتذر ولابد وان يكون جوهرا لشى ما لا للاستحاله والفساد وكل ما يحل
الاتصال اى تصح الاتصال لشى عنه وكل ما يصح الارادة فيه يصح الانقطاع عنه وقد علمت ايضا ان كل ما له قاسد

واذ لا تعدد لها ولا تمول لها ولا انفصال لها ولا اتصال لها فلا يلبس بخطبتها امرا ما سوا انشا واذ لا اجرام لها ولا يعرف
لا اتصالها ولا انفصالها لصورها فلا تعصب لها ولا صوف والاول ليس عرضها فهو الحق لا يعتني بمعنى ان يكون عقلها و
حاملة فيها انه ليس غرضها انا الناظر مع خيام عاينة فان حيطيون عن نقص الدوام فلا … عليه امر ولعطب الدوام
ومن يرد ما علم به الحدس انه لو كان غرضها ان قارنات لعصابات حد ربه في الارتعة المتطاولة ولما سبقت المنزل
لعصابتها المخاطبين لامور العالية الطاهرة بالله المحدود مراتبها المثبتة لحماداتها قطرة ثمنا ولما جرى الرسمان في احد الامور
الخارجة عن السماء للاسم ليس ولتصورها … الاولى بحسب موضوعه وليس النظام لا يتم في العالم الا
بعبادة ابن اجرة او مدركات لبعول قائل ان النظام الطرحان هو موقع على هذه الاعتقاد ان الفاسد بل الحق
ان هذا لو دام حركات بل ليس له التفات اليها وقصد الى رعاية لصوالحها وان كانت لا يعدم سعود لوازم حركاته
ومن الحجج المشهورة ان الفلك لو كان حركته لما تحته كان مستكملا بمعلوله ومن الممتنع استكمال العلة بمعلولها و
خروج كمال الى من القوة الى الفعل عاجزية من القوة الى الفعل ولا يستحيي هذا الطلب الذي يعلم به فان المعالج
نفسه والمتعالج بدنه ثم ان واهب الصحة هذا الروح منها وهو المعارف وحاملا لهما انه اذا لم يكن حركاتها لامر يستكمل
وليس لامر ساله دفعه … لمعشوق قالوا وليس معشوق جميع الافلاك واحدا ولا بعضها معشوق
للبعض لا النفوس ولا الاجرام فان على جميع هذه التقديرات كان يلزم ان يكون حركتها متشابهة ولم يختلف بها سيما
في السرعة والبطوء ولا سيما ان حركة الشمس والزهرة وان كان خطتهما زمان متقارب … في السرعة والبطوء
فان فلك الشمس الذي من فلك الزهرة بل من جهة ان يكون حركة فلك الشمس اسرع بل من حيث يتم حركته في زمان … من ايام
حركة فلك الزهرة ولا يصح ما سوبهم بعض المتعصبين ان حركات الافلاك كلها متشابهة … في السرعة والبطء انما
هو للصغر والكبر فانه لو كان لذلك لكان يجب ان يكون الفلك الاعلى يتم دورته ابطأ من دور الاصغر وليس كذلك لان حركته اسرع
حركات الجميع وادلهم بل بطلبها الشامل وليس بعضها معشوقا للنفوس ولا للاجرام فيجب ان يكون معشوقها امرا غير
جسماني وعرض لا علاقة مع الاجسام وهو العقل وليس عقلا واحدا بل لكل واحد معشوق يخصه فاستند لو اتحد
حركاتها على انها من العقول المفارقة فالوا وبما ان العقول العقل والافلاك جميع الاسماء فيهما بالعقل الا الوضع
ولو تعين على وضع واحد للامر محوه بباقي الاوضاع فيها وعن حال الجمع بين الاوضاع معا كان حب البقاء العقل
بما يمكن من المعاقد المستحفظ لنوع ما يستحيل بقاؤه لتشخصه من الاوضاع تحفظ … وسع لذلك … الدليل
من جهة … بالعالي لامر … قصد الى نفع السافل قالوا وليس … ان المقصد به الحد والكمال …
لعلة … السافل … من مطلوبها … السافل لا … بالنسبة اليها فانها لو جاز ان يطلب … حركة
بنفع السافل جاز ان يطلب … الحركة فانها لا … التعب … المراح من الحركة وكان … يقول … السوى
حركتها … لاجل السافل وليس … المعشوق والقصد والصلاح الحركات انما هو لعدم
مطاوعة طبائعها للمواقعة فان الجرم … اوضاعه … ليس بعضها اولى … الطبيعة من بعض
الا انه … نعلم ان الذي يحصل في … انواع الافلاك … الا انها … الطبائع
… الصلاح … والاحلاك المعشوقات … ذلك الاصلاح فانه اذا كانت الاعراض …
والحركات … الجملة لا يلزم منه … النوع فان النوع الواحد يجوز ان يختلف اعراضه لا
ان … الاصل … قالوا وقال … الواحد معشوق … فالجميع معشوق … الحركات
دورتها لمعشوق المشترك … الحركات الدورية … الاصلاح المعشوقات هذا ما يقولون
واما الحد الاكبر … ان يكون على السافل دون ان … على الامور المتربية الى القدس … حدث

للبعض لا م

نعل بالمستع او بسببه لمستع والناس يحمدون مع طلب بالطلب عادة الاصباح وايضا رهان الايام ورهاد فيهم مدد بملون
الاسود ان فيه وقول الحالوقات لا يحرم سوى بل بطالب حسنه فيصح بطالب الحكمة ان لا يحمد ولا يطلب الطرق المتوصلة
فان طلبت مع تضمن لانه لبس نعما بالطوبا الاو باسل البارقة النورانية وسرى الى السلطنة الالهية الناسية كما موجها
ان كان للمريد وان لم يشتق للارتقاء الى الملاء الطاهر فلا احلى من عاجلة الذوق واذا اعلم ان يحمل بورا ساريا
لذلك ملك ان يعلم ان الافلاك التي ليس لها سهو ولا غضب ولا شهوة حيوانية وساعل عن الحق عن قطرة الهوى باللذات
الروحانية والانوار البارقة ونعلم ان حركاتها لنسب المحرد فيه في لكرام الاوضاع الى الفعل من القوة فانه لو كان
لذا ما دام دورانها على قطبين باسرها فانه سعى مع ثبات حولها على القطبين اوضاع من قبل ثبات القطبين بالقوة ابدا لابع
ينال انوار الاشعة قدسية فيسعف عنها حركات ثم يتحد تلك الحركات للاشراق كما يقال لا تزال الاشراقات معقبة للحركات
والحركات معدة للاشراقات كما قيل ◦ اذا تغيبت بدا وان بدا غيبني ◦ وقد يشبق كل طرب يتحرك فيه بدنك فان
البدن ينفعل عن احوال النفس والنفس منفعلة عن احوال البدن ونعلم ان البارقات ترد على النفس وتودي الى
حركة محل البدن بل قد يودي الى انزعاج في البدن ولا تعجب من انبعاث حركات الافلاك عن انوار بيهما من الافق
الاعلى وابداء الرعشة الى اعضاء ارفع فيتصل بها ويحاكيها وتطلع على سر من الاسرار وتدل الى الكمال بالوجد
الروحاني اذا كان المريد مطلع على حقائق حصاة الطرائق والاسرار وان لم يعقل فانه من الحكمة كالامه في مساحة
الاشراق والوضع ان يكون فيها فصل فاذا اداروا الحجة على ان الافلاك … مسامتة الامر حركاتها
عن مسامته قالوا فيجب ان يكون المحرك لها جوهرا عقليا والمستبع على الاجسام وقواها الفعل العقلي لما هي على سبيل
المداية لا على سبيل الوساطة وليس يمتنع على الاجسام الانفعال العقلي اما في حدود ان حاد لزوال الرجا
على سامع العقول الطبيعية … لاحوال ذلك فصل ومما يجب علينا ان يعلمه … في نوسل
الوجود ان الجسم لا يقدر وجود جسم … اللبس محال منها ان الجسم الحاوي لا يصح ان يكون علة المحوي فانه
لو كان علة للمحوي وكان مع وجود الحاوي امكان المحوي لان وجود المحوي بعد تصويره وكان مع امكان المحوي امكان الخلاء ونقائض
امكان الحاوي امكان الخلاء وقيل ان الخلاء ممتنع لذاته بحث وتحصيل وقد سبق القول في ابطال هذه الحجة
مواضع متعددة … فمن قال بقولهم لحاله معلول فعلى المحوي على الوجود الان
اذ الوجود والدوام لا يحتاج الى علة … الوجود … العلم وان لم يحتج امكان العدم الى العلة فليس مع
امكان عدم المحوي مع بقاء الحاوي امكان الخلاء وقد قيل ان الخلاء ممتنع لذاته … مع وجود الحاوي يستحيل الا يكون
المحوي فلا يلزم الخلاء فقال الامكان … والامكان … مع امكان الكون والخلاء … لامكان
لا يكون المحوي وليس امكان لا يكون المحوي يتخيل الخلاء … ما يعدد به فيها فاذا كان العلة هو الحاوي
فان كان الحاوي يمتنع فيها امكان لا يكون المحوي … ان الامكان لا مانع عنه اصلا وان لم يمتنع الامكان
ولم يمتنع وقوع العدم له فلذلك يقال فيما اذا كان الحاوي علة وعلته كلام نعلم مما سبق … الحجة …
لاصحاب الكلام من ان كل الهواء بعد … لانه اذا … حصل ذلك الجسم … ذلك الجسم … ضرورة
فلكون مع وجوبه امكان حركة الهواء … بعد وجوبه ومع امكان حركة … ويلزم امكان الخلاء …
… ان الجسم لا يجوز … ان الجسم لا ينفعل الا بواسطة مادته والنفس في الصور انما
لا تؤثر الا بتوسط الهيولى … بحث وتعقيب وهذا ليس بصحيح فان قوله
الهيولى عدم كلام فاسد … ان يقال … ان جوهرها …
مفهومه العدم فان العدم لا يدخل في مفهوم جوهرها … على فاعله من … وجودها …

حق للجسم انها لا تصير بالفعل الا بالصور وليس كل ما لا تصير بالفعل الا بغيره عدمنا لحقيقته لا يصح ان يكون
واسطة لامر فيكون حاصل هذا الاحتجاج ان الهيولى لا تصلح ان تكون واسطة لانها لا تصير بالفعل الا بالصور
فهيولى العالم بسائطها فاعلة وهي حاملة عن الصور بل مع الصور ثم هو لم ان الهيولى يجب ان تكون واسطة في
الفعل لا بد لكم من تعيين معنى الواسطة فانه قد يقال للفاعل الاول واسطة وللالات ايضا واسطة والاسلم للخصم لم
ان الهيولى اذا لم تصر بالفعل دونها قد لا يصح ان تكون هي فاعلا قريبا اوالة تحصل الصورة بل عسى ان يحتاج
اليها لتعيين وضع الصورة او لتشخصها فلا تحصل بها تلك سوا اقصد جسما او لم يقصد فاذا تعين بها الصورة
متوية وتشخص ووضع فيكون الصور فاعلة على وضعها وتشخصها الذي حصل لها بواسطة المادة لا لان تكون المادة
هي الفاعلة القريبة التي تفعل بفعل سببا بواسطة والاحتمال عندي وهذا القائل وجماعة ممن اعتقدوا مذهبهم
ارادوا ان يحذوا حذو اسلافهم الاقدمين ولم يعلموا لمعنى السلف فقالوا ما حاصله ان الذي هو بالقوة لا يفيد
وجودا اصلا فانه لو افاد وجودا فيكون للمعدوم الذي هو بالقوة استراط في اخراج شيء من القوة الى الفعل فيكون المعدوم
جاعلة وهو محال قالوا فلا يصح افادة الوجود الا ممن هو بريء من القوة من جميع الوجوه وهو الواحد وجوده وهذا القائل
عسى ان اعانه هذا المطلوب الشريف ما صعب ليحج حما سامعه كابه فانه يثبت ان الواحد لا يصدر عنه ما ليس بواحد
هذا به يعقل بعد صدور الواحد شيئا فشيئا لا بد من وساطة ذلك المعلول على هذه الفاعلة ولا بد وان يكون الامكان مدخل
كذلك فانه المخلص من وساطة الامكان وليس له ان يقول يعقل شيئا الا بواسطة المعلول الاول فانه يتعين به الفاعل
التي يعتبر تفصيلها من ان الواحد لا يصدر عن الواحد التحقيق هذا القائل اذا انه عليه اشكال سنذكره في بعض المواضع
التي سنفصل الهامر وشرح العقود عن العقول المفارقة وبحوها وربما لفقوا في ان الجسم لا يفيد وجود جسم لانه
لو كان علة لتقدم شيء على الجسم الذي هو العلة على حقيقته فيكون المعلول جارد له في النوع ليكون العلة ولا يقع
الشكوك عليهما بالسلك بل بالتواطؤ فلزم ان يكون مشول للمعلول متقدم على حقيقته العلة فيتقدم المعلول على
العلة ومنهج ومن لجم التي تبين ان لا يستهان الجسم لو كان علة لما صح ان يكون المحوي علة للحاوي فانه لا يتصور ان يتعد
اليها هو اعظم منه واكبر ولا يتصور ان يكون للحاوي هو العلة للمحوي فانه لا يصح حصول شي منه دون بعض منه
ولا يعين بوكله لا بوضعه فحج ولا يتعين وضعه ووضع الاعالية فيغاير بحصل معلول او لا مجال فاعلية
ومنهج بحثه لمن حدسه منوال من اسم ما يحصل ان ايات هذا المطلوب ان يعلم ان الاجسام اللتي تحتاجه الى علل
لبره فعلية وقد علم من اقوال الناس وما بين ان العالي اسر جسمها من السافل ومن السافل ما هو اسر لو ذا واسرى كالحال
فيها بين السمو وما فوقها فان علل ما فوقها الذي وجسم الشمس بعينها الذي من الكواكب العالي و نورها ايم فلو كان العالي من
الافلاك علة للسافل ما صح ان يكون الشمس اعظم جرما واتم نورا مما فوقها وما صح ان يكون المشتري جرمه الذي من جرم زحل
وان كان زحل الذي فلكه من فلك المشتري فالاجسام الفلكية اذا كانت متفاوتة من وجوه مختلفة فليس بعضها علة
للبعض فعللها امور خارجة عن الاجرام ونفوسها والاملاك ليس بعضها علة لجسم لو نفسه لمثل ما ذكرنا من امتناع علية
بعض لبعض فالاجسام الفلكية لما وجدناها متعالية والعلل بعضها الى بعض بحث علية لبعضها علم انها متكافئة
وانها علل من خارج فصل ولما تبين ان الحق الوجود واحد وان الواحد من جميع الوجوه لا يصح ان يكون مبدأ
للكثرة فلا يصح ان يكون مبدأ الجسم لان الجسم لا بد له من مادة وصورة فمبدأ ان يكون الذي يحصل منه بغير واسطة جوهرا
مجردا عن المادة من جميع الوجوه وهو العقل لم العقل الذي هو المعلول الاول لا يجوز ان يحصل منه جسم محض فانه بعقل
الوجود عنده اذ ليس الجسم علة للجسم وان استمر السلسلة الى اقصاها ولحد الواحد لا ينتهي الى وجود الاجسام بعقل
المباديء ليس الا ان العقل له وجود بعلمه وامكان في نفسه فلتعقله لوجوبه يحصل منه شيء اشرف وهو عقل اخر

وباما

سبعه من الافلاك

وباما منه جسم فلكي وهكذا الثاني والثالث حتى تمت تسعة افلاك ويكون العقل التاسع بواسطة بعقل الوجوب اوجب
عقلا عاشرا وبواسطة بعقل الامكان فلك القمر ثم العقل العاشر بمعاونة السما وما يحصل منه فيض العناصر وصورها
بحيث بعقل الوجوب يحصل النفوس الناطقة البشرية ويوجد الاعطار الهيولى المشتركة والمكان لما يحصل منه انما يحصل
بواسطة معاونة حركات الاجرام السماوية فيحد وجود كل داخرة منه وقد يستعد ان يكون ان تصدر من الواحد الاختلاف
استعدادات القوابل اسبابها ويحدوان يحصل من غير المستعد امور متحددة لا التغيير بل المعد استعدادات
القوابل والعقول لا يصح عليها التغير فانه لا علاقة لها مع الاجسام فلو تغيرت بل كثرت او اختلفت الى بعد الوجود
وبرهمح بحث واشارة فاما ان العالم العقلي موجود فلا كلام فيه بل بحث حقيقة الحق والاصلاح فيها دع فعلية
علوم واما ان الهالي واحده فليس فيها كلام وعلى ذلك طرائق من الراسخين واما ان هذا النظر الذي دار في عقره وعرف فيه صحيح امر
ظاهر فان تلك الفوائد منه للاجرام الفوالك اما ان تتحد مختلفة الانواع او تتوحد متفقة الانواع مختلفة الكواكب المحيرة
بعضها البعض فلا بد من اثار مختلفة لمرة لا تحصى فان كانت مختلفة الحقائق فظاهر انها لا تحصل بجهة واحدة ولا بجهات معدودة
وان متفقة الحقائق فظاهر انها من الاوضاع والاعراض والمخصصات من الحسار وغيرها وهذا ونحوها سيدعي الى جهات
خارجة عن الحصر لنفوذ الرعم بالطالع ولهم مطلقا ان ذلك لا يحيط بالسبعة عن اسد زماني فانه اذا كان النوع واحدا والانتخاص
مختلفة بالعدد فلها او لعوا ما به ولا ذات كانت مختلفة والعلل الذي هو جسم واحد بسيط يتخصص كل كوكب موضع منه
لا حق به ليس بها الى ذلك الجسم وليس بلازم له ملامسه ولا ان يخصص جميع مواضعه بتلك الكواكب ومنهج فاذن لا بد
من كل في علل بلك الكواكب والجهات العلية في المعلول الثاني عن واحد يجمع ذلك ثم في طبقات الكواكب من السبعة اعلاك المحيط
وعن محيطة فيها اجزاء من العالم وفيها فليس لذلك والجهات العلية لمعد يحصل منها اعلال التي تصورها وموادها ومعادنها
واسطتها والكواكب النفس المدبرة لها ثم فان النحس من الكواكب فلكها اصغر من جميع الافلاك التي فوقها والاعلى الافلاك
عند ما يحصل من اعلى العلل من جهة العقول والادنى من الادنى وبالجملة لا يحل هذه الاشيا الا على طريقه حكمة الاشراق
فلسامل الطالب منها اذا اعطى الرياضة المشروطة صيغتها فان الروحانيات اذا ما دار صادحا لها جمعها واداه تصلح ربه الحكما
من ليس له سلم الا ربعا او ملك بوراسه الان الذي ليس ومن النهضة جاسرا ملاك الاسا وتشغل بالعلوم الرسمية فليعتقد
ان في العقول لمن دابه واية الا ما هذا الا فلاك الرسمية او انها ما ضد العقول الرسمية بل العقول يحصل منه مطلع
على الرسمية الطولى ويحصل من تلك الطبقة على نسبتها طبقة اخرى من العقول تحت الطولية منها تجري الاسباب
والمفاصلات منها على سبيلها تحت النوع ويجوز ان يحصل من مجموع اسبابها ما لا يحصل من الافراد ثم يحصل من الفروع الاجسام
من الارض الامور ومن المار الهالك ومن المتوسط المتوسط فمنها متكافئة ومنها متضادة فالعلم المتكافئة من السروح الطول
العادي الى المراتب العرضية والمتضادة من النسب بين الطوليات للوجه تكامل للفاضلات فيها من السوابق وعدد الوجوه
لس بها فعل ولا نعلم جنود ربك الا هو ومن العقول ومشابها النور انه اللاهوية ثبت عددها كما قال الحكيم الفاضل
فيلسوفين من المتالهين ان عدد الموجودات العدد ولا بعين به ان العدد امر قائم بذاته فعال بل يعني ان في المثل ورد كوانين ورائه
قائمة لا في جهات هي ايات قدسية فعاله لا يزيد وصدقها يتفاوت على ما هي اسبطها في الموجودات واسرها ونهاية البعيد
العدد به عجائب يحصل منها في الاحكام عجائب هذا الاعيان يعهد من ليس له قوة الا ربعا الا ما ظهرها لنا ساعده الله في حكمة
الاشراق وموارده التي ادرك منه امورا اشرفه فارفنه عن العالمين وبلاغا للعالمين العاملين لم اتصور اسمعه
وتعلق فصل ولنرجع الى الحصر لقول الوجود والموجود تنقسم الى مؤثر ومتأثر واثر والمؤثر تنقسم الى مؤثر
غير متأثر ولا اثر بوجه من الوجوه وهو واجب الوجود والى متأثر ومؤثر ومتأثر مما فوقه ومؤثر فيما تحته وهو في
نفسه اثر لوجه ماكالمفارقات ولا يعني بها المفارقات من جميع الوجوه انها مفارقة بل مر ما يعرفها وهو واجب الوجود

وموضوع بل يعني انها قابلة لا انها عاما موجها فكل يعقل ذاته امر علته وما نوع علته بلا لانه وصورة فيما يحمله فيها من اعضاء ودموية
ومنافع باعتبار والمنافر ينقسم الى مناسبة عن صور اصلا وهي الهيولى ومن حيث ذاتها امر اي معلول علته وهنا من عن علاقة
لو نوعي بين ادلت منها الاصحة فنوع الاول ينقسم الى امر صور وهنا نوع وهو مادتها والى امر هنا من غير صور فالهيولى حال
امر عن صور والاعيان اصلا اصلا بعض الاعراض فانه ليس كل عرض حالا لعرض لنوع والاعراض لها اعراض لا عرضية فما عرض
جميع الناس من الاعراض اعراض الاعراض لها هي ابو الفاعلة اي معلوله له ولا سيما اي لا يعقل الا وجود ما يعقل اما الاوصاف
الاعتبارية ممن كلام لهم واما الاجسام فقبل ما هو مشهور من مجمع على انه الملتئم من الهيولى والصورة وهو عرض فالتي اذا سخن من النار فصلت
الحرارة فيه من واهب الصور وليس الحرارة اشتعلت من النار الى التي قال الخواص ينتقل منها بل بعد النار التي لا يحصل فيه الا
من واهب الصور ولذا الشمس بعد ما قابلها يحصل الشعاع فيه من واهب الصور وفي الاجسام بعد لاح هذا واما البحث فيه طويل
الا ان العلية لغيرها سهل ومن يحدون الامر الاجسام على وجه مخصوص وهو لا يحمون المثلث باعتبار ذاته صار علة
لوازماه وليس يحتوي ان الفاعل خارج فانه لو كان لذا لكان حمل المحمول واللازم وكان يصح تصور مثلث دون زواياه فقالوا
كالمحور وجوب ان المجموع الاضلاع يحوران يكون لها ما ادا وجدت فالا يحصل من المجموع امر ولهذا بها والامر سهل
ويحركات النفس فانها من مستقلة بالتحار وجودها باعتبار الارادات الخارجة والشرائط واما القوى النفسانية قال
الناس يقولون ان لها افاعيل والا مدسون ومن يرى رأيهم بدون ان الافاعيل لغيرها اعني المقصودين منهم بحث
وهما وجه ولهذا اورد على المشائين ان هذه القوى كالعادية والنامية والمولدة عندهم بعينها اعراض ولا يكون العرض
قوة افادة الصور ولهذا الشيخ ليس بقوة فقاله والحيوان فاعلم اذا الصدر بها بالسلم على بعد الزوال ان الجوهر
هو الموجود لا في موضوع اذ يحلها مستغن عنها فان صور العناصر فيه على ما عدا لهم في يقوم وجود الهيولى ولولا انها
ما صح وجود العناصر والممتزجات عندهم فهي صور العناصر موجودة بحالها وهي مستغنية في قوامها عما يحل فيها كما صور
هي من اعراض احادث المادون بل العناصر وان كانت مستغنية عن صورة لهي الا ان المجموع عن الافراد والمجموع جوهر
والقوى مقومة وجود المجموع فيكون جوهرا فقاود حصمهم وقال ابا قولهم ان المجموع جوهر فيكون مقوم وجوده جوهر الحاصل
له فان المجموع اذا نظرنا الى مقومه بل الى المجموع وجدناه اسماء لهيئات وتلك الاسامي العناصر الباقية الصور على ما عدا لهم
فالعناصر باقية بحالها والاجتماع عرض والقوى ان جاءت تقوم وجود الملك مقومة للعناصر بل يقوم اجتماعها والاجتماع
عرض ومقوم وجود عرض يحوز ان يكون عرضا قالوا وهذا كما يقول قائل ان الحائط لمجموع لبنات وطين ومن جواهر فيكون المجموع
جوهرا واليبس مقوم لوجود هذا المجموع ومقوم وجود الجوهر جوهر فاليبس جوهر قالوا وعرضا من هذا اليبس هي الجملة العناصر
كاجتماع اللبنات وليس بل عرضا ان الافتقار على اي لو اخلط المجموع جواهر لبنت كان قولهم ان يكون جوهرا الا ان المجموع
لا يستغني عنه فان الاركان الاربعة اذا اجتمعت ليس لاجتماعها قوامها لها فانه قد عرفت استحالته بلا العناصر
باقية على ما قيل وخلطها متعددة يحصل لاجتماع اشار منها في احدها فاذا بانت الصور باقية والاخلاط بحسب الصور
متعددة واللقيات المتناهية التي حصلت من المتعلقات ما عمر مناسبة والقوى التي وصموها هي لا كل الهدف اللاستطفات
منها هي عرض هي الصور والاربعة وان كان حصل منها شي واحد ليس الا ان الصور المتخلفة بطلت فاذا بانت الصور باقية وليس
منها من الصور حيث كل واحد منها سواء كانت قوة او عرض قوة عرضية القوة فانه لا يحصل مع تحال المتخلفة في حالها باسمه ولما دخل في
الحصة التي في خلق الارکان ليستغني عنه تحاله ومن الاستطفات الارض مقومة فانه تام النوع بلا انه قوة بعد دون تلك القوة
نوعه قالوا نعم ان المعروض قوام اعراضهم قالوا ولقد يبنى على ما عندكم ان يقال ان القوة النامية جوهر يعني انها موجود
موضوع فانها بطل عندكم والمماسة الانسانية والتعدد الذي عنه ... لا نبطل فانه اذا لم يبطل العقد ولا التشخص مجاهيل
مستغن عنها من عرض فالقوة البصر والسمع ولذا القوة الحافظة ولذا القوة المولدة وان استند الكلم على جوهريتها بانها

فالقوى موجودة في موضوع ...

دواب اماثيل للاعراض ايضا امارة كالحرارة والبرودة فليس ذلك بامر يحوم فان قلتم ان الحرارة لا نوع بل بعد فهذا القول فان
نحاه الاحالة الى سبيه جوهر لا يتعدى لا انه الامر واسب الصورة ولذا المولدة والمصورة يقوم عليها مقاومات ولذا ترجع الصور
من قبل علماؤنا من كلام الوهيين لاسيما الموصوف فان من طائفة العلماء ان من الظاهر ان الروح الذي هو حامل القوى لا ازال ...
ومن الظاهر ان الذي يعرض من الصور ... بطل بل لا ... ان الاعضاء كلها في الحلال ... عضوا الا وللتحلل ... فالحافظ للمزاج
عن ... اذا الذي يبطل الا يحفظ ... المعروض ... والاعضاء تحلل ... فيه تحلل حال لولا عنع و
لقراءة مسدله وليس ... ليس يحفظ لجواهره لعلى بالساعة يجمع ... والعضو ولا ... الانواع فيه قوة الحفظ
للمزاج والنظام فكون هذه القوة ليست في المحلل ولا المحدد ولا في جوهر لجواهره وفي خصوص اعضاء الحيوان ثم بالغ بانها المعمول
فقال السيم اعترضهم بان القوة الواحدة بذاتها لا تقتضي الحركة الى جهات مختلفة ولا يصدر منها افاعيل مختلفة ولا اسيما القوة
النامية اذا ابتدأ بالوارد لا ندوان يحدث حلالى المورد علمه يحتاج الى حركات اخرها حلول الوارد والثاني ... عليه بالصدر
حلال وسوى الحصة حرق فيقسم الجزء بعده حركات لو المختلفة في الجهات ثم حركات الوارد ليست ... والصدور بذاتها حركة مختلفة
يحسب الاعضاء ثم في كل عضو الى اصول في الطول والعرض والعمق فليست هذه الحركات مما يصح صدورها عن قوة واحدة فقالوا
لكال ولذا الخارج العادية عند ... بالصاء الاجرام المختلفة فالوا في الجملة الفاعل لهذه الكليات قوة واحدة
الحركات فليست قوة من جملة ما ذكرتم ولذا لم يلزم الساسي ... الا قوة مدبرة لاي جوهر عن مطيعه والشرح وقع لبعض
المتأخرين ... القوة ... عن مطيعه ... بحوله عن المادة ... بصانعه مستقلة مجموعة عن
الكمال ابدا والساس ... فان هذا التحلل يكون لكل نوع من انواع النبات ... مدبر مجرد عن المادة ... حفظ قوة
صاحب النوع العالم قالوا وتصح هذه الاعتراضات والحركات المختلفة الا ادراك فان الفاعل بالطبع لا يختلف حركاته ولذلك
الانسان ... فان النفس ... عن هذه التدبيرات المتقنة ... النظام ... من رب النوع العالم العاقل
يعقوم على ... ... قالوا الساس ... اصحاب مجرده ... للحيوانات اصحاب انواع
... جواهر ايضا والانسان ... نوع ... عقله العاص ... لا ... ايم والملك ... نوع ايضا
امور ... قالوا ... نوع الانسان ... من انواع الحيوان والنبات ... النوع الى النوع ... صاحب
النوع الاني ... له ... النفس الناطقة والروح الحيواني ... كان النوع اسد بل ... النوع اسد
ولا علة ... صاحب النوع ليس ... وليس ... النوع النفس ... ندوان ... وسالم
سالم ... وصاحب النوع لا سالم ... نوعه ... علاقة ... وصاحب النوع ... الذي نوعه قالوا
والحدث الذي ... النار ... ليس ... عدم ... ولا ... النار ... يتعلق بصاحب النوع
الحافظ للصنوبر ولغيرها وهذا صاحب النوع للنار وهو الذي سماه الفرس ... فان الفرس ... اشد مبالغة في
ارباب الانواع حتى ان النبتة التي يسمونها هوم التي ... اوضاع ... نوامسهم يعتقدون لصاحب نوعها ويسمونها هوم ايزد
ولذا يجمع الانواع ... واعتبا ... احمللطون لابد ان ... على ... يدعون ... واذا ... التي
... واذا كان ... على ... افلاطون ... حتى ... ارسطو ... على ارباب ... بل ... وتوبك
... اذا اعوا ... في هذه الاسما ... والاخبار ... والاخبار ... التوسل ... التوصل
... والبدع ... البدع ... من ... الالوان ... من ... الطاووس ... الصلاف
... في ... الى هذا ... ... جامع ... ولا ... المحصون منهم ان
لكل عرض من الاعراض صاحب نوع قائم بل للانواع الجوهرية ولا يقولون ان ... النوع ... ان ما لا محلها
والعالم فان ... الانواع الحساسة اجسام وظلال لها ولا ... في ... ولذا يحتاج المبدع النوع ... الاشياء

بالبدل من ...

الاجرام

تكون

الى حصل لما لو يوا دستورات لصنعه ولو لصاحب لاحتاج المثل الى عمل الى غير النهاية وما يحتاج له الغالب والمثال
بحيث ان يكون اثر لاثر العاية ولا يصح في العقول هذا واما بعض المتشبهة من المتأخرين اراد ان يدل بهذا سهم وزعم ان ما
ورا ولهب الوجود لا يصح ان يكون برياً عن علاقة المواد فان الامطار بمانع عن ذلك وسوحطا ولم يعلم مذهبهم فحكم
فيه وانا ارى الفرق بين العقل والنفس واذا كان للانسان صاحب نوع وله نفس ناطقة لا شك ان للنفس بدن اللبس
لصاحب النوع وعلاقة ليست له وسو سابه سابر الدرو سالم سالمه وسلد دسلاده ولبس صاحب النوع لذا والنفس
يحصل منها ومن البدن الذي يتصرف فيه حيوان ولهذا هو نوع ولهذا ورد النوع ليس له اعلى مذهب الحكما الاوايل رب
النوع اذا كان مثلها للنوع فلا يكون محتاجا الى الاستكمال به بخلاف النفس فانها مفتقرة الى الاستكمال به وما حاجة
من له رتبة الابداع الى نحو جسم علاقته ليصير كالاله ويحصل منهما نوع ولهذا ويحصر ولهذا وعلاقة الاجسام انما هي لبعض
في جوهر ذي العلاقة ليستكمل بالعلاقة ومن له رتبة الابداع يحكم لا تفتقر علاقة ذلك الجسم حتى يصير بحيث لا يتصور فعل
فيه الا بتوسط جسم ويكون كالالة ومن الظاهر ان حال الفعاري في الشبه بمبداه فالعلاقة الجسمانية تقتضي له فالاول
تنوع الجوهر ليتحصل بعلاقة عرضية ولو كان بشرط المشروط في نداء ان يكون عنه عاله او من شرط المبدع لحصمه ان يكون
منه فاقبه لكانت تقوستا مبدعة لصاحبا وهذا من المحال البين ولو كان هذا هكذا اما كان بحجى الذي يتشبث به الحكما هذا الرأي
او نوامر تبعه ولكان اذا اعمى بحلوله بدنا والحرارة عند اعمى وكل هذا طاهر بطلانه اما حديث فربما ظن ضرب ممن وقع له
ما وقع لهذا الرجل ان الاحمر عين الحجم او علاقة الحجم ولم يعلم ان في المحمرات مثل الطعم والرائحة وامثالها ولهذا
اعتبار الصدمات والاحجام بعينه من المحمرات المتصل منها ان له متصلا ومن المحمرات صفات عرضية عن الارتعة للمامسين وغيرها
ذلك مما نعدها من قبل ولو كان صاحب نوع الناريه وهو مدرك الذاته لكان لم يقع له من نوع تمام النار الا الم
قطع وملح وعادات من هاعلى الاوايل ولا اصحاب نوع النار وغيرهما ومن شاهد النجم او شاهد كلام الاقدمين وتفهم لعلم
انهم لا يرون هذه الاسماء التي يدل بها هذا الرجل واساهه بل الفلاسفة يعلمون ان الذي هو عين حجم وجسماني يتمم الى
ماله علاقة مع الاجسام وهو النفس والى ما ليس له علاقة مع الاجسام اصلا وهو العقل ورب النوع وان كان له عناية بالنوع
على راي الاقدمين ليس عناية بعلو يحيث يتصرف فيه ويكون يتحصر ولهذا ويتنوع ولهذا بل هو نوع بذاته والعقول
عندهم تنقسم الى الامهات في السلسلة الطولية التي هي الاصول والى الثواني التي هم ارباب الانواع والنفس الناطقة تنقسم
الى نفس ذات علاقة بنفس العلاقة الى نفس عن ذلك العلاقة كنفس الانسان وربما سموا رب كل نوع باسم ذلك النوع ويسمونه
عن ذلك النوع ولا يعنون به الكل الذي يتصور معناه لا يمنع الشركة ولا انا اذا اعقلنا الكل ومعقولا يعني ذلك الشيء نوعا صاحب
النوع ولا ان لصاحب النوع بدن ورجلان والنمل يعنون به انه ذات فصله والنوع الجسماني طلها ولهم لها وكسب
الجسمانية في النوع الجسماني انما هي لظلال نسبة رهانه وعضات نورانية في ذاته والمالم يصح له حفظ صنعه في تحصيص
لصورة الموضوع بحسب اللون والصاد فحفظه يتحصر مثلا فهو على معناه لم النوع وسماه لكل الكل وسواها ثم صاحبه
وممد كالاته وحافظ النوع بلا استحصال الى الاتيان به اذا سمعت اسماً ما فليس واغا يأخذ يقول وعنهما فشرون للاصحاب
الانواع وانهم عن صيم ولا الطبع انهم يقولون ان صاحب النوع جسم او جسماني او له راس ورجلان واذا اعهدت عن نفس يقول
ان ذاتا روحانية القت الى المعارف فقلت لها من انت فقالت انا طباعك التامة فلا تحمله على انها مثلنا وكل ما نسب اليهم
في هذا الباب ليس بصحيح وبدل عليه لطايف كلماتهم ولكن السهو وقع للنقلة ولطايع اللغاب والاقتصار من لا يفهم كلامهم
اليهم فاراد اثبات امر شىء مضول له ولتحامل من الاراده عليهم حبا للرياسة واما ان رب النوع على تقدير ان يكون
ليس يكون له ادراك بالجزئيات وليس يتصور منها وربما لحظ بما سياتي من بعد فصل وذلك ان يعلم اذا اعتقدت ان الحادث
مفتقر الى سبق حوادث مسلوبة النهاية او لا اجوال الافلاك وحصول الاستعدادات سيما يتعدى ما حصل اللانهاية في المقولات

فان

المقولات فان الاجسام متناهية والعلاقات المعلولات ولهذا النهاية ولا يحصل من المتناهي الجهات المتناهية فيه
الا امور متناهية فلولا الحركات كان يحصل من العلل امور متناهية وكان يبقى الوجود على ذلك المبلغ وما بعده من غير
زيادة ولا نقصان وشى الامكان عند عن النهاية التي كان يصح خروج شيء منها الى الفعل فلما كان الجود الالهي غير متناهي فاده
الوجود على قدر سعة وله القوة الغير المتناهية كان من لوازم ذاته فتولى سعيه للقبول على النهاية وما كان يتم حدوث
الحادثات الا بحركات تتوالى انطباع حركاتها لحوادث تجدد السماويات فكان الذي يوديه عن متناهية الابداع وهو نور
الانوار ولهب الوجود يتم الوجود ودوامه وحفظ نظامه بما لا نهاية ولسنا نشير الى الغرض بل الى انه دائم حصل فيها الوجود
على اتم النظام ومعنى قول الاقدمين ان اللانهاية هي الباري معناه ان اللانهاية من جميع الوجوه لا يصح الا عليه فان جميع
الموجودات متناهية الى عللها وعللها متناهية اليه فما يقولون العقل نهاية النفس ولهب الوجود نهاية العقل والاقدمين
يقولون ان لكل شيء نهاية له وليس له نهاية ثابتة لكل نهاية معلوليه وهو ذاته نوريه لا ان النورية زائدة على ذاته
ثم ينبع نوريتها ليبقيها وتلك الثلثة التي هي الثلاثة غير متناهية اي لا يصح ان يدرك احد ان اتم منها والكمال ولا يصح ان يكون فيه
من الجهات ما يمنعه وراه وينبع نوريته بحيث يصح ان يكون عنه لما لا يتناهى من الانوار المدركة وهو ما يسمونه حمل الانوار
وينبع نوريته بحسب ظهوره فحيث هو على الكل ظهور ليس والسمع جميع منها احتجب بظهوره على الابصار فالوجود
كله منطوي في قهره فالاجرام انطوت في قهر النفوس والنفوس منطوية في قهر نورية العقول والعقول منطوية في قهر نورية
المعلول الاول وهو منطوي في قهر نورية القيوم نور الانوار ونورية العقول الزيد على ذاتها ولان كان عنها انوار الحرى رايده
لجلال العالي على الكل فكلما يشهدنا ديموقيا تعلمه العلماء المتاخرون دون الظاهريين الذين يقولون الزند والاسد
الى الهيكل والنفوس مع ما فيها الضا انوار مجرده وفاتها الانوار الدسمه على ما يراه الحكما الفرس والسين في ما بكر
المتاخرون ايضا ان التام هو الذي يكون حاصلا له جميع ما يمكن له منفصلا عنه جميع ما لا يمكن له بحيث لا يتصور ان يكون ذاته
ونوعه اتم ما هو عليه ولا يصح له سوى ذلك امر منتظر وهذا حال العقول وفوق التام هو ما لا يوقف عنه حد كماله ولا
كماله ذاته على غيره ووجود جميع ما هو غيره فاض عن وجوده ولا يدخل تحت الوهم ولا الوجود دائم فيه ولا ما يعرف منه وهو
واهب الوجود والمبلغ هو الذي اعطى ذاته يحصل كمال نفسه وان كان على سبيل التجدد ودوام هو والناقص ما دونه

فصل من ضرورة اللانهاية الموجوع عالم الكون والفساد لتضاد ولون الحرارة والبرودة متضاد بين لكي يتفعل
فاعل بل التضاد من لوازم ما فيها فلولا التضاد ما صح الكون والفساد ولولا الكون والفساد ما صح وجود اشخاص غير
متناهية والانواع العنصرية لا يصح حصولها الا بفاعل ومن ضرورة الفاعل التضاد فما يصح انه لولا التضاد ما صح دوام
الفيض على التجدد المستمر ولم يحصل من النفوس الناطقة المبلغ الغير المتناهي ولتعطل العالم العنصري عن الحياة وبقي
على العدم المحض الغير متناهي فالذي يحدث شرا يحسب بحصر احادي مع الموازي النظام الكلي فهو حمد لانه ما صح الوجود محمولا
على الخير والنظام ابلغ مما هو عليه ومن الممكنات ما هو بري عن الشر والفساد وهو العقول ونحوها ومنه ما فيه خير كثير ويلزمه
شر قليل وظاهر ان ترك خير كثير لشر قليل شر كثير ولا يصح ان يقال لم ما جعل هذا القسم نوعا غير الشر فانه محال اذ لا يصح ان يجعل
الشيء غيره فان لم يجعل هذا القسم كان يوقع الاقتصار على القسم الاول ولم يحصل هذا القسم ومن المستحيل ان يجعل الماء
غير الماء والنار غير النار ومن الممتنع ان يكون نار غير محرقة ولا مانع عن الحرق والاحراقة واذا سلط على جال الذي يحترق به بالنار
ولمثله بصورته فلم يمتنع اشتعاله بالنار في غيره ان لم يجد شيئا منه هذا في ذلك البحث فلتعلم انواع النوع ولم يلق لذلك البحث الا
الصور نحن ان حسنا بالقياس الى نظام النوع فامتنع عصوه لصلاح بدن واذا بان ذلك النظام الكلي فلا شر
ولا بطول الحديث في هذا من توهم ان العالم خلق لاجل الانسان لو كان له عقل وبرهن هذا الذي يطول الحديث فيه
لا يرى انه لو كانت اراده جواد فيه ولم يكن مثال جوادا مضبوطة لا لواد الابداع ما كان امور الانسان والحيوانات وعن هذا الذا

وما العدد العادل الذي ارادته مجردة عن مصالح كالتي يتوهمها العامة والمتطبعة المتشبهة بالحكماء على ان كل ما يحمي الانسان [illegible]
مراحمه ولا يهمل ارحله ولا يهتك بالفقر [illegible] من اطاعه الستر والا يرفض ايتاما صنعاء عن حضانة مرضعة فتشتغلها وتبقيهم
ولا يرسل العاهات الشنيعة ولا يمكن الادبار الفاسدة ومعتقدا بها وسلبها وتنهبها ومن عدد ان لا تفعل والارادة
مجردة. كما قال هو يريد فعلوا ويكون يريد فعلم ما اراد مصلحة هذا الشخص واذا كانت الارادات لذا فلسن لهم عمرو زيد
وزمانه عرضا الوجود النظمي فان قيل فكيف السعيد الاولى يسعد عن جهل فعاله لكون حال السعيد الاولى عنه والعبد
او عمل فان كان جهلنا ولكنا واحد طرفيه فالذي مرجح وبوجه الخير العام كان اولى اذ لا مصلحة للجاهل مع جهله وللشقي
شقاوته وان كان حال السعيد وكذا الخسيسة كان بحكم الوجود الا كما هو عليه فصح اللزوم فان قلت انه يفعل ما شاء ولا يسئل عن
ما يفعلون لا يسئل عن علم لانه يحوي الكل او العظ حرام اولانه لا يعني لحكمة الله والاوهام كلها باطلة وان صح باب لا يسئل
عن لم في المعقولات بطل ما نريد الحجر عليه حتى يكون العالم مقصورا اي بحصص جهات احكامه وفي صفات البارئ تعالى [illegible]
الحكيم لا يسئل عن لم ومن اعتقد ما نواد ابانه ارادة ولصدع بالمراد لسمره كما هو مذهب بعض العامة وبالضرورة كلما رادته
يعرض فيها الاماني مراديه الاخر الا انا نطوع عنه الطلم لما انتهاء من استحالة الصفات على الاول وفيه العاقل ما اصار في
خرسيص ستلي ما هو الا صلح له مع امكان الطرفين سـح لو لم يختار النعمي ام ان يكون الى اراديه حـ ايكون لذلك النوع
اولا لارادة الفاعل فان كان لماهية الشخص فالبادي اسما حكمه على الامور ضرورة وصح اللزوم وليس حال اللزوم بارادته ليعود
الكلام اليه ولعل ماهية الشخص فان النوع متعين الماهية وكان سائر في الكل والا ولويه في اشخاص يوجد لم ان الباري على
زعمه اثر قاسر ضروري يحمله على الاشياء سـح انما يفعل المشوبة حـ فلم جمع بين المشوبة والسلامة لعمرو والماهية
النوعية مثلا ولم خص العقيم بالحسن والكمال والفقير بالقبح والآفة والماهية واحدة ولا اولوية ولم اشعر
المعقود من مصلحة ان الاشياء ومن العاقل بالارادة من الاحوال المصلحة بل يقتصر على انه اراد فعل لا لغرض ويقع على ارادات
الارادة جملة الشبه الى المخصص احد الطرفين وتخصيص السلامة بزيد والعاهة بعمرو ومخصصه لا يرجح وتخصيص الكل
بالموجود لذاته لا يرجح ولا يصح ان يقال من خاصية الارادة ترجيح احد المثلين مع استواء النسبة فانها لو تخصصت بالطرف
الآخر حصلت هذه الخاصية ولكان ما يفرض مرجحا تخصص الارادة يعود اليه الكلام الى ان يقع العود الى امر ضروري في طباعها
وفي فاعلها وتعالى لم ان الباري هل قدر على ان يفعل ازيد واكمل من هذا العالم الموجود اولم يقدر فان كانوا بلا علم
ما احصر واسمه من اللوازم والفضل لمن من مطالبهم وان قدر ولم يفعل فاعراضه عن الاكمل الاشرف والفساد الاحرى كان
مع استواء او ترجح فان كان مع استواء احتاج الى المخصص وان امتنع عن القول بالمخصص عند الاستواء فلا بد ان يلم [illegible] حجة
على وجود البارئ اصلا وكذا التحكم لان خاصية الارادة تأبى حصول من الانتقال الى حرام المامسات حتى يقول ما ان ائه كان
الوجود والعدم بالنسبة الى هذه الماهية الفلانية سواء الا ان من خاصيتها وجود بعضها اما دائما او بعد ان لم تكن
فاذا علم هذا الا نفع في عين الارادة نور عين وعور صم وانحن هذه المراتب ما ومر على العمى لهذا الحكون المرتب
من امهات الادوات خارجة عن مناسبة في ذاته واما ما يقال ان الفعل اما ان يكون صادرا عن العلة باعتبار ارادة او طبع [illegible]
فليس يحص صحيح الآن يصطلح مصطلح على ان تسمى ما وراء الارادة طبعا فلون اصطلاحا من نفسه اما التقسيم الصحيح
ان يقال ان كل فعل اما ان يصدر عمن له شعور وادراك او يصدر عمن ليس له شعور وادراك والاول ينقسم الى ما
يصدر عن الذات الشاعرة من حيث انها ذات شاعرة من دون عنيها عنه من غير الحاجة الى الارادة والثاني وهو ما يصدر دون
شعور ما هو صادر عنه يجوز ان يخص بالطبع والابد للطبيعي من كونه صادرا عن الجسم بامر زائد على الجسمية والمفارق
من جميع الوجوه ليس لا ويجوز ان يكون الفعل صادرا اما الطبع والارادة وليس من حصر الامر في هذه والطبع فعل ولصب
الوجود اعلى من الارادة والطبع ومن المعلوم في القسمة ان السر لا دار له مثل السر على حتى فهو عدم شي او عدم كال شي

بارادة والثاني يصدر دون

وما

وما يعرض من عبر الوجود ما ليس انما يكون سبب مادته الى عدم ما هي ان كان موجود لا يردي الى عدم كال لشي ولا يكون
وجوده غير النفسه ولا شر العرض وهذا العاقل لا ينبغي ان يشرح الى ان الجهل المركب بعض زيادة الم في النفس والجهل
المركب والالم الحاصل منه وجودي وهو شر وان كان كونه شرا لاجل عدم كمال وهو العلم والملكات الخلق فالجهل المركب لا يراد
به من حيث كونه جزيلا الم والحاصل انه لا حاجة الى [illegible] هذه الاشياء انما اسم الوجود الا على ما هو عليه ولا يتصور له نظام
اتم منه والسواد الصرف ايما يكون بحسب لا التلائم شخصا ولهذا واما بالنسبة الى ما علته الكل فهو حسن لطيف وقد يادب
الحكماء في المصاحبات بان عن طلام لا يتحاشى وليس الشخص الواحد وجوده معتبرا في النظام بحفوظ بما لا يتناهى على اقسام لا تحصر
ولا تعد وتقع من اللوازم حق يكون [illegible] وقد يكون [illegible] هو مصالح [illegible] ولكون النظام في [illegible] لما [illegible] الا ينفعل
وافعل كما انه لا يتصور لفاعل ان يجعل اسطلا لونه يحسب بصر مع كونها [illegible] دون خلل فيما لهما في المدتبات احطار
برام ونظام في ذلك على علتها لماهيتها ويقع على المستند [illegible] الاشياء وان كانت معلولة لجزيها منه
يسوبانها ووجودها الا ان كونها بحسب يحصل من لصاحبها نظام او لا يحصل لماهيتها ولهذا يعلم فساد قول من يقول لم كانت
الاملال شيئة والسنادات سعيدة او العلائم يعرضه يعطان للعطسة فان هذا لولا الترجيح لسبب طوع وبلا اعداد جواهر
لماهيتها وللاولات التي يعرض لها العدد جواهر لكنها لماهيتها جواهر باعتبار العدد وان كان او صاعة [illegible] الا انها تخالف

والعلم

الاوصاف
لماهيتها من الاضافات وعدم اطلاع البشر على تفصيل امرا لا يدل على عدم ونافوه عليهم باسباب الجزي فيعلم ان ما لا يجب لا يكون وان
هذه الاشياء الواقعة لها نجاة [illegible] ولعينها مخصصات وليس ان لو كان بلا ارادة نعم الحكم حين المخصص او سيمى بالارادة شي
دون [illegible] الا بترجيح عند الفاعل فعلى جميع المعدلات فيها ترجح باعتبار عللها ولهذا يعين ان يكون النظام منها دون غيرها باعتبار
ماهيتها واعلم ان السعادة اليوم السعادة وان مرابه الباسع القصد لمن اسم في الاشياء وان السعادات والشقاوات حراتب

حـ المعدبات علاها لهاسح باعتبار عللها

واذا علم ما سبق فلا شبهة لعاقل ان يقول ان حال الكل السعيد ليس لها دار العقاب فان الملكات الردية والهيآت المعدمة في نفسها
الموجهة للالم لا ليطوه متمم جارح والمرتسخ اذا اقتضى الحجة وبالية الاوصاف ليس ذلك بابا الطبيب المجد اسم منه بل
يكون من لوازم ما يتبها والعد العدد من النعمة **المسرع السابع في الادراك والعلم والصب الوجود** وللعاد دمار ولكنا ر
النفس في السعادة وما يتعلق به فصل في الادراك والعلم ان جماعة من الناس ظنوا ان ادراك ما من شانه ان يدرك انما
يكون بان يحصل فيه صورة ذلك الشي وانه يعلم بطلان هذا كما قد سبقت اليه اشارة من ان هذا الا يعقل بعينه ساكو انه ان
بقي الاول مع حصول الثاني فيها اثنان وان بطل الاول وحصل الثاني او بقي الاول ولم يحصل الثاني فما صار لعدمهما الاحرى قد
يقال صار الاسود ابيض [illegible] وليس ان الاسود من حيث هو اسود يصير ابيض او الماء وهو ما يصير هوآ بل الحامل
لصورة الماء زال عنه تلك الصورة وحصلت فيه صورة الهوائية والجسم الذي وصف بالاسودية زال عنه السواد وحصل
فيه البياض والمجاز الحاسي ولهذا فان حصلت الصورة ولا انصراف بعينه الشي والا صورة فلا ادراك وان بقيا فهما اثنان
ثم الجوهر الشاعر بذاته جعل لشي ما يتحد ولا يقب بل يقوى والعقد يابت بقبل الصورة وعمها وبعدها والصورة امر يحصل [illegible]
بعدنه فلابد انه مع الادراك ومن الادراك بلا معنى للاتحاد وان قوما قد ظنوا ان نفوسنا اذا ادركت شيئا ما فادركها
باتحادها بالعقل الفعال حتى يصير هي هو وهو باطل فانا قد بينا ان ليس لا يصير ان يصير الا بالاتصال ام امر اخر او يصد [illegible]
يحوى الاعلى بحكم سيد (معنى الاتحاد) المعارفات مع انهم يلزمهم اما القول بحر العقل الفعال حتى يحصل النفس منه بحر ء

بدرك جميع الاشياء
دون حر فيكون [illegible] او ان النفس اذا ادركت شيئا واحدا وانجدت بدرك جميع الاشياء والقسمان باطلان وقوم قد اشتد
بحيا من هوا لا وقد هوا على جملة العلم معدمة فانهم قالوا في ان المعارف يجب ان يكون مدركا لذاته ويختلي ما يعقل ولذات
فانه كان وجودها خارج الذهن لوجودها في الاذهان مجردة عن المادة فانه اذا عقل [illegible] على صورته معارفة معقول
لغرض النفس وانه يائي ان يعقل في صورة اذا كان صاح لصورته عن حشو والعوارض المادية فصح عليه لماهيته معارفة

صورة عقلية فيصح عليه جعلها معقولة فإن الجوهر لو امتنع عليه التعقل والممتنع على الجنس لطبيعته ممتنع على النوع
فما صح على جوهر ما أدرك ذاته وليس لو أدام ممتنع عليه تعقل صورة عقلية فعند تعقل تلك الصورة يلزم أن يعقل
ذاته فإن ما يعقل شيئا له أن يعقل أنه هو الذي يعقل ما ذا كان هذا الذي صار هو بالفعل من جميع الوجوه فما لا يمتنع عليه لا يعقل
عليه أصلا ما عرفته واقع بل يجب أن يكون حاصلا بذاته أو يقع في بعض الأشياء فالعقول فحال ما يعقل والعقل مجرد عن المادة وماهية
بنفسها فلا بد أن يعقل ذاته وعرج وأورد على نفسه شكا وسوانه قد يقال إن التي الخارج حتى أن الصورة المنطبعة فيه يصح
على الصورة الإدراكية ما لا يصح على الخارج باعتبار ما لاعتبار الصديحا عن الخارج فأجاب أن استعداد المقارنة لتلك
الصورة ليس بعد وجودها فإن التي لا يقع لم يستعد بل يستحيل لا لم يقع فإذا كان الاستعداد مستعدا ما هو للمادة فلما أنه
مطلقا استعداد المقارنة لتلك الذات بحث وتعقيب وهذا النمط عن بعضهم أجاد أو الإملال الوسطى في أن يعقل
يجب أن يعقل مقارنة الصورة وما يصف الوجود لا يصح عليه مقارنة صورة أصلا لما ليس عليه فلا يصح أنها علم والصف الوجود له
وما ثبت أن مقارنة الصورة مع النفس ليس إلا حصولها وانطباعها في جوهر الجوهر وباعتبار انطباعها في جوهر الجوهر في الجملة
لا يلزم أن يكون ما يصح على الصورة التي في الذهن يصح على الصورة الخارجية وهذا صح على الصورة المنطبعة في الذهن الانطباع
في المحل بل وجب ومامن صورته أي الجوهر الخارج لا يصح لوجه أن ينطبع في شيء ولا يصح الاعتبار بالاستعداد الذي ذكر فإنه
ليس لقائل أن يقول صورة الجوهر الخارج الحاصلة في الذهن التي حصلت فيه بعد أن لم تكن لها استعداد الحصول في الذهن وظ
على استعدادها للانطباع بعد الحصول لكن قبل الحصول لا استعداد للمادة مطلقا فيصح على الخارج الجوهر الذات
القائم بنفسه أن ينطبع في محل وأن يصير عرضا ومن المحال صيرورة الجوهر عرضا لتعلقه من الصورة وهذا النمط فذا ليس بالبيت من محل
أنه ما يشيد وإن طرح بلحوق الطبيعة باعتبار أنها ذهنية لا تتعدى له الخارج وفيهما وجوه لكن لا نطول بها الكلام وكانوا
سلكوا بعينه ما يحدان يعتقد أنه علم والصف الوجود ... ونظر ... الآن الذي كان ... جماعة به ذلك كان
لا يعلمون ... وحاصل ما كانوا يقولون إن الصف الوجود له ذات مجردة عن المادة وهو عن عاقلة لذاته ومدلس لها هذا
بيانه فهو معقول لذاته لأن يكاد به على المنصرم معقولا للتجريد النفس لصورة الأشياء والمطلقة وإذا كان مجردا للحرج لذاته
فهو معقول لذاته ويلزم من كونه معقولا لذاته بالضرورة أن يكون عاقلا لذاته إذ لا يصح المعقولية دون العاقلية وإذا كان
مع معقوليته وعاقليته المجرد ذاته عن المادة ... عدم عينية عنها من الاعتبار عاقليته نفس معقوليته فهو عقل و
عاقل ومعقول ويسوى بينه في الحد لا تعدد فيه وإن كان في الاعتبار الذهني يوجد فيه تفصيلا وأما عدم النفسية فالمجرد
يلزم بعد ذلك جاؤوا إلى التعقل العقلية للأشياء فقالوا إذا كان عاقلا لذاته يلزم أن يكون عاقلا للوازم ذاته وتعقله اللوازم
ذاته منطوي في تعقل ذاته عاما إذا عقلنا الأشياء منطوي في تعقلنا لها تعقلنا للوازمها وربما أوردوا مثالا التفصيل
وموافقا لكون العلوم حاصلة منفصلة ولونها بالقوة مع عدم الاستحضار فيلون ملكة ولا يلون الصورة حاصلة
ولون حالة لكون في ما لو ورد على الإنسان ما ليس منه فيحصل له علم بحال يحوز الكلم بأحد ما يعلى في التفصيل
حتى يملي منه الأسماع والأوراق فالعلم الإجمالي علم والحد بالنسبة إلى قالوا وليس علما بالقوة فإن الإنسان يجد بنفسه
من نفسه أن يلمح لذلك عند القوة قبل السؤال قالوا فعلم واجب الوجود بالأشياء أن لما الطوع علم على هذا
وما وجد المتأخرون بعد القدماء هذه الطريقة منه على أنه هل هو حصل إثبات معقوليته التي للوجود مجرد ذاته عن المادة مجمع وأولوا
كأنه قياس من ... الثاني وعنوان الذات القائمة العقلية مجردة عن المادة وللمعقول الفعال أنه مجرد عن المادة
فعلم بأن الذات القائمة العقلية معقولة بالفعل وموجبا الثاني عن امتناع أشياء لها ولا يلزم هذا فإن المعقول مع الوجود
إنما هو معقول لا انطباع في جوهر عاقل على الدوام والمجرد الجوهري الخارج يستحيل عليه الانطباع فلا يكون معقولا بالعقل
وإن سمي معقولا باعتبار أنه يطابق ما في جوهر عاقل أي ما في جوهر عاقل من الصور يجوز ولكن لم يلزم أن يكون هو معقولا

لطابعه

الذات عن ...

في نفسه ليشبه فيحتاج الإنسان الكريم بطوال أن علمه أن كان عبارة عن ذاته مع التجرد عن المادة وعدم الغيبة عن ذاته
لا عن غيره فلا يصح أن يكون هذا السلب علما بالأشياء عن ذاته فإن علمه بالأشياء يحتاج إلى إضافات إليها بالضرورة وسلب المادة
عنه أو عدم غيبته عنه أو عدم غيبته عن ذاته لا يلزمه الإضافات إلى الأشياء وليس مفهوم كون الشيء مجردا عن المادة مفهوم كونه
عالما بالأشياء من لوازم ذاته ولونه غير غائب عن ذاته مفهوم كونه عالما بالأشياء ويجب كونه عالما بالأشياء
بالضرورة إضافات لا يلزم السلبيين فقول القائل يعقل علمه بلازمه في علمه بذاته فيه بحث هل فإن لقائل أن يقول
هل يعلم ذاته ولازمه جميعا أم لا فإن لم يعلم فلا يحصل لك وهو مستحيل وإن علم ذاته ولازم ذاته وذاته ليس لازمه
فعلمه بذاته غير علمه بلازمه فيتعدد العلم ثم لازمه تابع لذاته فيكون علمه بلازمه تابعا لعلمه بذاته فيتعدد وأما
مثال الإجمال المذكور في الأسئلة الكلية فيصح للخصم أن القائل يصح أنه لا دفعة بل يورد ويصح بعد وتصح فيحصل لك
مسئلة تقال بعينها وما يساويه فمثل المفصل لم يحدث منه الأقوى وبه على التخصيص والوقوع منه المعرض فكما في
السؤال وما بعد واحد بما فوقه والمساواة أقرب فإن القوة لوجود التي لها أن ما حدوا طريقة لكل من المتأخرين بعد
أن طلبوا في هذه الطريقة المذكورة من علم دونها وجعلوا عنها إلى غيرها والأول عدلوا إليه ما شيد بالطبيعة فإن الطريقة
الأولى لكلها صحيح وأما شوشوها بتفصيلات لم من يتلقاها بعضهم ثم الطريقة التي عدلوا إليها ما أعلمهم الصريح بها إلا في
قليل من المواضع المتفرقة ومن أنهم أن السؤال والصف الوجود يعلم الأشياء بالصور وإنما تفاصيل صور جميع الموجودات قالوا
وهذه الصور اللازمة إما من خارجة عن ذاته فهي أمور تابعة لا دخل لها في الذات فلا تكثر في الوحدة والحدوث ... ولك
هذا الشيء أشار إليه أن الذين يتبعهم يعرفونها بأسمائهم ولا يتعطون لها ولا يطلع عليه الأمر له في حده وفائدة ويقع
ليس وربما يوافق بعض المواضع التي يشيرون إليها أشارات جميعه معقولون والصف الوجه إذا عقل ذاته يعقل لوازم ذاته
واللوازم التي هي معقولاته وإن كانت أعراضا موجودة في ذاته فليس مما يتصف بها أو يتفعل عنها ويقولون ليس أنه يمتنع
أن يكون ذاته محلا لأعراض ولكن لا ينفعل عنها وربما نقلوا قولهم أن نسبة المعقولات إليه نسبة تصوره إنتاج تتبعه
الصنعة للآلة يحتاج إلى استعمال الآلات ومثال تلك الصور بحث وتعقيب وقولهم أن ذاته محل لأعراض
ليس ولكن لا ينفعل عنها إنما ... لمن له الحاصل أن فيه معنى فإنه يتوهم أن الانفعال لا يقال إلا بعد تجدد كما يتوهم من معقول
الانفعال هذا لا يقتضيه فإنه وإن لم يلزم الانفعال التجددي وجود عرض ولكن يلزم بالضرورة تجدد جهة الاقتضاء والقبول
كما سبق أن العقل جهة والقبول أخرى ثم ليت يصدق على قولهم أن ذاتا يكون محلا لأعراض ولا يكون يتصف بتلك الذات بأعراضها
التي تعرض فيها وهل كان إضافة المناسبات تصفان عنها إلا أنها كانت محلا لها ولا يصح أن يقال يجوز في الأول معلوم
معلول بأن يكون ذاته مع سلب المادة علة للإدراك ذاته ثم ذاته مع الإدراك لذاته علة للإدراك لازم ذاته فالذات مقتضية للصور
باعتبار سلب المادة وباعتبار إدراك بل علة للإدراك محلولها فإن إدراكه لذاته إما أن يكون بصورة لذاته في ذاته أو
زائدة أو ليس إلا أنه ذات مجرد عن المادة غير غائب عن ذاته على ما تقولون وقد أشرنا إلى أن التصور الذي مما سلف أنه لا يصح
أن يكون الذي هو كالذات باعتبار صورة أو صفة زائدة وستعودوا إليه عن قريب وإذا لم يكن يعقله زائدا على ذاته وليس إلا ذاته
وسلب المادة فما يعرض به ولونه غير غائب عن ذاته فلونه عند الصورة في ذاته أما أن يكون على ما يقال إنه إذا علم ذاته علم
أن يعلم لازم ذاته يجب يكون العلم بأنه لا لونه لازما غير مانعة يستلزم اللزوم على العلم باللزوم فعلمه بلازمه موقوف على لزوم
لازمه فيتسلسل فقولهم أن علمه بالأشياء يسلب حصول الأشياء عنه بل علمه بالصور والصور على هذا الوضع إنما هي معلولة للزوم
اللازم عنه ويلزم الفصال أن يكون ذاته فيها جهة الاقتضاء وجهة قبول الصورة فيمتنع الاقتضاء فيلزم في ذاته جهتان وهو ممتنع
لما سبق وإذا أن يقال إن حصول الصورة في ذاته مستعدة على لزوم فاللازم بالعلية تحت سبب إلا تلك الصورة المقارنة ما قصد
اللازم المقارن مع ليست ذات والصف الوجود على وجه ما تقتضي للوازم المناسبة ملكي مع صورهم أن الصورة الأولى

سوا انعدمت عنه اللوازم المباينة او كانت على مقدارهم عليه ولا مباينة لما حصلت في ذاته مثلا من جهته في ذاته ولا انفعل
الصور التي انه لما عقل ذاته عقل لوازم ذاته ان المباين ما كان لوازم المباين في هذا القسم يستلزم التعقل لصورة الاثار والانطباع
يكون مثل المادة سيما الحروف والصوت المرجوح هي الصورة التي النفس من الامكان التي المرجح لحصول صورة منه حتى يكون مانحا للصورة
ذاته وجاعل الصورة المثل فمنع او المثل مع ذاته فيكون حاله على الاعداد كالمادة حاله مع المثل من جهة لوجود الصورة
فانه يلزم ان يكون المثل اثر من ذاته اذ كان الذات ليس لها الا القبول والمثل مرجح للحصول والفعل فيجب ان يكون لجهة المثلية
اثر من الذات او لقسمة بهذا القسم تستمع وايضا الصورة الاولى ان كانت مع ذات الاول علة لحصول اللازم المباين التي
هي صورته ويكون مع ذلك علة لحصول صورته لغيره في ذات الاول يلزم ان يكون الاول باعتبار صورته ولصدر وجهه ولصدر
بفعل فعلين مختلفين وهو ممتنع ثم يكون منفعلا عن الصورة الاولى وهي علة لاستحالة لحصول صورته باسره والصور ان
اعتبرت انها او انها خارجة ذاته فلست الا انه لما هم الاعراض باسرها حيث يكونها جملة الموجود في ذاته لا يكون حصولها
بالفعل واستلزام القوة عنه بوجودها يكون كالالة لنفسه وعدا لهم لنسبة الصور موضعه لبعض منه واذا لم يكن وجودها بالقوة
لو كانت مستفيدة كان لوجودها بالقوة بعضا ومن بك البعض مستكملا فالصور الجوالة التي هي علة لحصول بوالي الصور متكملة ذاته
مستلطة وقد يتكمل من جهة ما هو مبدل اشرف من المستكمل من جهة ما هو مستكمل وفي الجملة اثبات الصور في ذات الواجب تعالى قول
فاسد ومعتقد ردي وهو مما يكون الذي نقلنا الصور لشيئ حاله بل انه اشرف من ذاته وهو ممتنع وان الموجوا بان ذاته
والصدع لجهة والصدع بحور ان العقل والعقل فهذا هم بذلك هو اعدل شيء منه لهم ويكون البرهان المحال ليس في هذا فاراه منه
واما الذي اعتقده انا في هذه المسئلة فهو ما هو قد نورتني لنا في القسم لحكمة الاشراق ولاسيما ان ادري منها مما صحاح
وقوحي في محمد الالهية الباحثة بحسا بعد عمل حاصل شرح السعد على ان هذا الكتاب اذا اقتبس لا يخلو عن فرة اعم وكنوز
اخفيت تحت ستر رقيق فان لم يجدها البليد فما لنا ذنب واما المشتغل الماهر فيلتقط منه الحكم ويظفر بما لم يظفر
منه وما اطمعنا فيه والصور فيما نعقله الباحث قبل البحث عن حكمة الاشراق الطريقة التي ذكرناها في التلويحات ما جرى
بيني وبين الحكيم امام الباحثين ارسطاطاليس في مقام جابرص حين تكلم معي شبحه وسوال بحث الانسان ولا في علمه
بذاته ثم تدرج الى ما هو اعم فقول ان يحوسنا اذا ادركت انها ليس الا لنا تصوره لوجوه [illegible] ان الصورة التي
من النفس ليست بعضها من المدرك لذاته مدرك لعض [illegible] انانية لا لامر مطابقة وكل صورة من المدرك زايدة على
ذاته من النسبة [illegible] هو كان يكون لذا انا فليس الادراك بالصورة وايضا ان ادراك النفس لذاتها ان كان بالصورة فكل
صورة تحصل في النفس هي كلية ولا يمتنع مطابقتها لكثير وان تقيدت بقيود فكل ما يحصل تخصص لصدم العموم كلي
لم يخرج عن كونها كلية وكل انسان يدرك ذاته على وجه يمتنع فيه الشركة فتعقله لذاته بالجزئية لا يصح ان يكون بصورة اصلا ثم
النفس تدرك بدنها وتدرك وهمها وخيالها فان كانت تدرك هذه الاشيا بصورة في ذاتها وتلك الصورة هي كلية فالنفس
تحرك البدن [illegible] ومستعملة لقوة كلية وليس لها ادراك بدنها ولا ادراك قوى بدنها وليس هذا بمستقيم كيف والوهم ينكر ايضا
نفسه وسائر القوى الباطنة وان كان قد لا يجد اثارها فادام يدرك الوهم هذه القوى والقوى الجزئية لا يدرك
[illegible] والنفس لا تدرك غير الكليات فكان يجب ان لا يدرك الانسان بدنه ووهمه وخياله التي تخصه جزئية
وليس كذا فانه حاكم انه لا يدرك بدنه الجزئي الحاضر وقواه الجزئية الحاضرة ويستعملها جزئية فالانسان يدرك
ذاته وبدنه لا بصورة وقواه جملة فلا بصورة [illegible] ولانه لها ادراكات تحتاج فيها
الى صورة اخرى غير حضور ذات المدرك ان الانسان يتالم بتفرق الاتصال في عضو له ويشعر به وليس بان تفرق الاتصال تحصل
له صورة [illegible] بل المدرك نفس ذلك التفرق وهو المحسوس وبذاته الالم لا بصورة تحصل منه
[illegible] الاشياء المدركة [illegible] في الادراك حصول ذاتها للنفس او لا امر له تعلق حضوري حاصل النفس [illegible]

كا

وجه المناسب الاعراب بعد انهم يقولون ان الصورة قد تحصل في البصر والاشعة الانسان اذا استعرض [illegible]
او ما يوجد حاسة اخرى فلا بد من انطباع النفس لذلك الصورة فالادراك ليس الا بانطباع النفس عند ما يرى مشاهدة المشاهدة فانا ان يلتزم
ليست بصورة كلية بل المشاهدة بصورة جزئية فلا بد وان يكون للنفس علم اشراقي حضوري ليس بصورة ومن ابطل ان الرؤية
بالانطباع الشبح او لا يلزم فان الرؤية بانطباع الشبح ورد عليه الاستدلال بصورة ما شاهدنا للعادة العظيمة ليست تصح
ان تنطبع في الحدقة او نحوها ولا بغيره الاعداد [illegible] بانتقال القسمة الى غير النهاية فان [illegible]
بانتقال القسمة الى غير النهاية فان [illegible] وان [illegible] هذا القائل بانطباع الشبح انها
قال بعض الباحثين ان النفس تدرك مقدار الى تمامه [illegible] ان هذا الاستدلال يدل الى تمامه [illegible] والمشاهد
ليست لامر [illegible] هذا القائل بالانطباع في النفس [illegible] اشراقية للنفس على [illegible]
مقدار الى حد الخاصة الى صورة لتمامية مقداره على ان هذا الراي [illegible] فيما سبق من لم يلتزم بالانطباع والخروج الشيخ صح
الشعاع و[illegible] لا بد من البصر ولا يحجبه [illegible] ولا يستلزم من البصر فانه [illegible] ان الابصار يحدد [illegible]
المستنير للعضو الباصر فيقع به اشراق حضوري للنفس [illegible] على جميع [illegible] يعلم اشراقي حضوري
للنفس وقد سبق ان [illegible] مطلق للموجود من حيث هو موجود ولا يمتنع [illegible] الوجود [illegible] له ومعنى [illegible]
اي لا يكون [illegible] من جهة ما يحجبه من [illegible] واذا صح العلم الاشراقي لا بصورة
واثر بل بمجرد اضافة خاصة هو حضور التي حضورا اشراقيا للنفس [illegible] الوجود [illegible]
بامر زايد على ذاته كما سبق في يعلم الاشيا بالعلم الاشراقي الحضوري والنافع [illegible] ان العلم او في النفس صح
التعقل هو عدم غيبة الشيء عن الذات المجردة عن المادة فان كان يتعقل الشيء لذاته فهو بانه لم يغب عن ذاته وان كان للوازم ذاته
فهو لكونه غير غائب عنها لكونها حاضرة ونحن انما احتجنا الى الصورة في بعض الاشيا كالسماء والكواكب لان ذواتها كانت غائبة عنا
فاستحضرنا صورها حتى لو كانت هي حاضرة لحضور الصور سبقت الاشارة اليها لما احتجنا الى الصورة فجميع ما تدركها النفس
تحت ان نقسم الى اقسام انما الكليات فحصول الصورة لانطباعها في ذاتها واما الجزئيات فما هو حضور ذواتها واشراق
للنفس واما لحصول صورها في حاضر للنفس [illegible] للنفس عليها اشراق [illegible] النفس الجزئيات [illegible]
في امر حاضر لها [illegible] الصور [illegible] وان كان [illegible] به الاسم [illegible] الاشراق [illegible]
عنه هو لصفة الوجود [illegible] الصور وله الاشراق والتسلط المطلق فلا يعزب عنه والامور الماضية والمستقبلة شئ صح
حاصورها [illegible] المدبرات السماوية حاضرة له لان له الاحاطة والاشراق على حامل تلك الصور ولذا [illegible]
العقلية فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات والارض ولذا كان علمه حضوريا اشراقيا لا بصورة في ذاته
[illegible] وبطلت الاصحاب [illegible] تحقيق في نفسه [illegible] اذا كان زيد موجودا [illegible] موجودا
وما تسبب [illegible] المبداية لا يلزم منه تغير في ذاته [illegible] يعلم [illegible] الاضافة [illegible]
بعيد في ذلك والعلم الزماني على وجه يعرف التغير [illegible] الوجود ومن علم ان زيدا سيجي فاذا جاء ان [illegible]
عنده انه سيجي فهو جاهل وان علم انه جاء وبطل عنه علمه الاول فتغير وهذا في العلم الصوري [illegible] واما العلم الاشراقي الحضوري
[illegible] ولصورها التي في المدركات [illegible] عليها [illegible] هي حاضرة لصورها و[illegible] الاول
[illegible] فلا يلزم منه هذا وفي الجملة الاول يحيط بجميع الاشيا من دون حاجة الى صورة و[illegible] وحضور [illegible]
المدركات على حضور ذواتها وادراك بذاته [illegible] على ذاته وعلمه و[illegible] والصفات
التي هي صفات كمال كلها راجعة الى ذاته وله صفات سلبية واضافية واما التكثر في ذاته فممتنع هذا ما [illegible] ان يحيط
به [illegible] مخالفة [illegible] الشارع [illegible] ولا [illegible] قواعد كتابنا الموسوم بحكمة الاشراق

فلنطلب منه. ش: اذ العلم بقدر ما شأنه ان لم يحصل منه شيء مما اراده فان حصل ولا بد من المطابقة حتى العلم الحصولي
يجب ان يكون لذواتها العلوم الاشراقية للمذكورة فاذا حصلت هذه لم يكن محصلا للمدرك عن علم لم يكن ويسمى الاضافة الاشراقية
لا غير ولا احتياج الى المطابقة. ش: انما قسموا العلم الى التصور والتصديق حتى يحد ان يعقد العلوم بعلومنا التي
عن علوم مساعدة واما والامور التي تتعين الحصول الاشراقي واما ما سوى ذلك من علم الاول وعلوم المدركات يدركونها
فليس من التصور ولا التصديق لحقيقته والمنكشف الذي يجوز في المعقولات جوابا عن غيره وصحته ولا منافاة هذه
فقد ذكرنا دعاوي في ان الادراك بعنوان يأتي للمدرك وان للمدرك وعما ادراك المشاهد الحاملة من اسعاف ولصد — داسمه
الوجود بالتصور وجواز بعض من صور الصورة وسنه الى سنه فلنطلب مما سبق فصل في ادراك النفوس الكلية
وادراكات لهي مختلفة لتعلم انه لما سر ان للسماويات نفوسا مجردة عن مدد النعمل فلها شعور بذاتها ولوازم حركاتها
وعلوم بما فوقها وما تحتها واذا جرت صحته انذارات اما ان لا يمكن يسعط ويوما واما ان الكلية فيه مما تأتي منها
او يجدونها من غيرهم والاول لا يحسنها بهم الاعراض عن الوجود امر مطلع على الجزئيات الماضية والمستقبلة ومن تعبير
لنفوسنا الادراك بالمغيبات اما في النوم او في اليقظة ولا يمكن بعيد النفس ادراكها من لا ادراك له فيمتنع نفوسنا
بالمغيبات لها اطلاع عليها واما ان لا للاحتياج الى توسط فانه ان كان ممن يجد عليه فيتيسر له ان للمغيبات تلوح دون حاجة
وان لم يستطع وان كان قد يأتي به لم يطابق وحق هذه من العجائب بما لا يقع معها الا من التجوز واما لمن له ذلك وليس
فمنه الى الوصول للمغيبات بافكار الملكات وان الامور التي قد يقع في النوم عليها اطلاع ليس الا لعله سواء على النفس وليس
دون الاطلاع عن عادة فان الكل يعلم ان قدرة فاسحة بتحصيله ادراكات في حال اليقظة اعلى من العقل فليس الا لاتصال النفس
الى ان يطلع سواء عليها او على ما سواها للنفس بها بقصر عن سوء رسم في غيرها واما الذي ليس له مقام صادق ولا انداد صحيح
بهوس فلا يبقى على الكلية ولا المخاطبة وان كان له ان لما تعدد في غيره من صحة مقامات العقل والهامات في لجهة القدس انه لا يدرك
وجود امر مطلع على الغيب والكائنات المتعلقة بالازمنة الثلاثة وقد ذكرنا اتصال نفوس السماويات بحيث ان يكون لها على حركاتها
ولوازم حركاتها اطلاع فنقول ان كنا نطلع على الامور الواقعة في الماضي والمستقبل ان يكون لها علوم عن مسابقة لكانت — المطلعات
في ازمنة لا نهاية لها مرتبة متباعدة متعدي بحسب الازمنة واما ان يكون علمها ينتهي الى حد فلما لم يكن عندها علوم كلية من ضوابط
ونواميس للحوادث فلصحة الاستدلال فنقول لانحصار الاسم الاول ويجوز ان يكون عندها علوم عن مسابقة مرتبة بحسب الازمنة
لكل زمان مقتضاه لان الحوادث الغير المتناهية وان كانت غير مجتمعة لكن الصحف العلوم بها مرتبة في ذات مدارك وجد مثلا
من امور مرتبة على غير مسابقة فان الزمان الثاني كأنه لا يوجد الا بعد زمان يعارضه فلذلك يعني ان يدركه المدرك للحوادث وقد
برهن ان السلسلة دائرة بحيث لنقطاع لصادرها الغير المتناهية والوجه الاصح ان يكون للمدرك للحادثات التي من جهته
بما سابق في المستقبل ان يكون مدركا له التي تقع في المستقبل لا يقع ابدا وليس فيها ما لا يقع ابدا وليس فيها ما لا يقع وما
فانه فان كان فيها ما لا يقع ابدا فليس من المدرك التي سيقع في المستقبل ويد صدقها سيقع في المستقبل هذا لا
وان لم يكن الا ما يقع وفيها ما قد ثاني وقت وقع فيه الكل فانه ان لم يأت وقت وقع فيه الكل ففيها ما لا يقع ابدا وقد بين انه لا
واذا الى وقت وقع فيه الكل علم بتوالها علم تعلق بما سيأتي ويتحقق والصافات علومها وقد وضح عن مسابقة وان
ومن انها يستفيد العلم من اسبق موقتها بعود الكلام بعينه الى ادراك العقل للحصة لو سوابق ان كان احد ما مدركا لامور غير متناهية
مرتبة موتبت الازمنة ولا يختص علمه بالمستقبل بل على الماضي ايضا والحاضر من الحادثات حاصلا كان مستقبلا فحصل
علمه صور الحوادث الماضية الغير المتناهية مجتمعة في الحافظة وليس العقول معا والادوار بل مع مرتبة فالصورة اذا الحافظ
بالكل متصلة بحيث يحصل الكل منه بما لها وقد وضح مسابقة هذا مع وانه لا بد من انها العلوم بالحوادث فليس الا ان يكون
المطلع للمغيبات للمطالع مستنصرا حاصلا لانها العلوم الزمانية للحادثات وهذا يتضح لمن عقل لوجه هذا الوضع في الادوار الغير

المتناهية

المتناهية فانه يجب علمها بها فاضح ابدا ادراكها ولا اتمام يتعلق بالمستقبل بعددها والحال ان يقال انها عندها يتعقل منها علوم
يحلو في العقبة علوم لهول فان الذي لا يحتاج بعضه من القوة الى الفعل بالعلوم وان من لم يحتج لهم من القوة الى الفعل بعود
الطالع الى فليس الا ان الحوادث لها ضوابط كلية ولهذه الطائر اي ان الامور يعود الى شبيه ما كان لان المعدوم يعاد بل يعاد
شبيهه فيكون عندها لقيام الحوادث يقع جملها اي كل مبلغ من الالاف لجملة مضبوطة بسنة بعد سنة ودورا بعد دور ثم يعود — عندهاه
الى ما كان بعد عبور تلك الجملة الى سنة اولها ولا يكون عندها مضبوطا ان هذه الضوابط لم يكن مقتضاها في العالم كان العبر
المساوي بتضبط وان حق وصولها الى اليقظة وادراك بعضها في سنة استمتا حلمات سوطها والحجة وان كانت لا الا ان
المذهب الان المذهب للقدماء من البابليين والحكماء الفرس واليونان والهند وجميع الاقدمين من مصر واليونان وغيرهما وبهذا اشير
كان بل ما سبق وكما سبق كان ولم يكن من المطالب وقد شبه من اهل هذا السبيل على هذا وشبه لها ان هذا يحسب الشارح بالطب
فصل ولنفوسنا الاسفاس يعلوها لولا العائق البدني وقد يطلع النفوس على الامر الغيبي في المنام او في اليقظة
بقوة نفس ظاهره او بملكة علية الاحوال العلوية او لضعف طبيعي في العائق كما للمصروعين والممرورين او بقرب من سنتنا
يفعل المستنطقون المشتغلون للصبيان بامور مروعة وبامور مدهشة محيرة وكل من قل صبعا وقلة علاقة مع
رطوبة في الدماغ قابلة واما الفضلاء فرياضاتهم وعلومهم مرموزة ثم ما يعضد في حكمة الاشراق ان كان الطالب له فطرة
تامة او يسبق المطالع الموهمة ما وراء المؤيدين ارباب الاذواق لا يحتاج الى توقف على ان الحكمة حق فلا تقطع عن
العالم ابدا والمتلقي للامر الغيبي قد يكون بقراءة من سطور وقد يكون بسماع صوت من غير ان يرى المخاطب وقد يكون المخاطبة
بصوت طيب او مهيب وقد يكون سببه تمس وقد يكون المخاطب يراها في صورة اما سماوية في صورة سادة من الرجال العلوية
وقد يشاهد المكاسب للغيبي في عالم مور قريبا للشد العظيم مور وحش الاعظم في المتجسد من المجل الذي يتوجه الله الاعلى
على لسان الاشراق فانه الايام على العالم بالتبوير وملوكتنا هدها ولن دار الاقامة ايضا القاء وعيان ماب وقد يكون الاعلا
بظهور بعض السادات في مظاهر تليق بوقت الظهور للعاضد الفريد وقد يكون للنفوس الماضية تغييبات وقد يكون — ايضا مه
عنها على صور انسية او هيئة كوكبية او صورة صناعية مجددة تنطق او صورة صناعية جبغية تشير صنع السمع
فلم وقد يكون الظهور في صورة بعد الحلقة النورية وقد يكون بعد الصورة النورية والمثال النوراني اذا يمكن ابطال
الصورة وان تعقب الاشباح وابطل الامر لبواني فعلم ان الطامس من محل اعلى واما الصور التي ترى فعند المشائين انها في
الحس المشترك فقد يسري من معدن التخيل اليه كما كان ليسري من الحس المشترك الى التخيل والمانع عن انتقاش الحس المشترك عن الخيال — اي مه
امران عقل باطن يشغل المتخيلة في الافكار وحس ظاهر يشغله بايراد الادراكات من خارج فاذا امر احد الحافظين العقل
كما اذا استولى على بعض الاعضاء الرئيسة مرض فيتجرد النفس الى جانب المرض ومعاونة الطبيعة والحس كما يحد بعض
من طول عليه زمان الغموض والعادة النوم معتدلا ان يكون على قاعدة لا عزاض الحافظين جميعا فان الانتقاش ممكن والحس
اما ينخرع من السقوط الظاهري الى معاونة القوى الطبيعية فالنفس الذي يحصل في الحس المشترك ان كان من القوى المتخيلة
فيكون امرا شيطانيا كاذبا وان كان من تلقاء النفس حاليا ثم فيها من القدس فهو قد ملك التخيل والحس المشترك فهو امر صادق
وقد يستقط ما يحصل في النفس بعينه وقد ينتقل المتخيلة منه الى تشبيهه او ضده فيحتاج الى تعبير او تأويل والعقول والحس
ما حدوده انضاح الحس المشترك واما الكلام في الصور والامور التي يراها ارباب المشاهدات فلا نسلم كلما لي الكلام فيها فانه
لم يسلك منهم الا العقلاء والذي يسلك منهم كان سلوكه ضعيفا ومن سلك على استنادة فمقاله او يتأييد قدسي عربيت وان كان من تابع
مشغوران المشائين غفلوا عن عالمين عظيمين ولم يطلع ابحاثهم قط وان وراء ما ذكروا اشياء اخرى. فصل والنفس
باقية بعد البدن والقرب مما يحتج به ان النفس جوهر غير منطبع مباين عن البدن وعلته الفياضة باقية وليس له مع البدن الا علاقة
شوقية والعلاقة اضافية وهي اضعف الاعراض الاضافة فاذا بطل البدن بطلت العلاقة فلو بطل النفس يبطلان الاضافة

[library stamp]

لكان الجوهر يتقوم وجوده باضعف الاعراض التي هي الاضافة وهو قبيح ثم البعض ان كان المعطي لوجودها باقيا وليس منحلا
ومحل للون ايا ما تضاد ومرتفع بطلانها بحدوث من يضاده والجوهر المفارق الذي ليس له ضد فاعلته مطلقة لشيء بعينه موجود
لا يلزم من بطلانه بطلان جوهر اخر وهما يخرج بان كل شيء يبطل فلابد وان يكون لنوع بطلان الا نحو بطلان الى البسيط
من فاته بالفعل من جهة ذاته ولا يتصور ان يكون شي والذي هو فعلى ذاته وهو بالقوة فادى نحوه بطلانه يحتاج ان يكون فيه
مايل له فيه قوة وجوده وقوة عدمه في التصور والاعراض في حواملها والنفس لما كانت مجردة لا قابل لها وهي فصداته بالفعل
قبل ذاتها فلا يتصور ان يكون لها قوة بطلان اصلا لا في ذاتها ولا في غيرها فلا ينعدم اصلا وهذا بعينه متوجه الى كل بسيط
لا قابل له كالهيولى والعقل فهما ثابت وهو ما قيل الصور العارضات كله الموجود وكل محل الوجود محل العدم فلها قوة
وجود وعدم وقد قلتم ان البسيط الذي لا قابل له ليس له قوة وجود وعدم ولهذا نعم المتاخرين قال ان العقول الفعال
انما كان امكانها بالقياس الى وجودها بمعنى انه متى عدمت العلة من الخلاف فاعلم فيه هو ما يمكن ان يعدم مع بقاء علته وانما يكون
ذلك لفساد يعرض في جوهره نحكت وتحصيل وهذا الحوار عنه ليس اما الامكان الذي هو تمييز ضرورة الوجود
والعدم عنه في المعارف عن العارض بمعنى والضد واما قوله ان معنى الاحكام في المفارقات بمعناها يعدم لو انعدم علتها فليس
يستقيم بل هذا المعنى تابع للامكان لا نفس الامكان بناء على قاعدة فان الافتقار الى العلة والحصول بحصولها والانعدام بعدمها
انما يكون تابعا للامكان الذي في نفسه وهذا في الصور الكائنة الفاسدة وهو ان في الكائنة الفاسدة يمكن ان ينعدم الشيء مع بقاء
علته حيث فان الشيء ما دام علة وجوده وهو الذي يوجب وجوده موجودا ويستحيل عدمه بشرط دوام العلة ومن جملة علله
وجود اسباب المانع والعلة المرادى ان يحب لها وجود معلولها فالعلة البسيطة الدائمة والموادع لعلة الشيء الكائنات
الفاسدات لتام المعلول في العلة مرحيث لها يحب بها وجود المعلول حالها والصدق الفاسدات وعن الفاسدات فان كان لفساد
هو في امرا خارج عن نفس العلة والمعلول بمعنى الاستعداد في النفس بل انه فلا عرف ان امكان وجودها الهيولى واصله
ما يحال به بهذا ان القوه هي الكاملات الفاسدات ليس بعينها الامكان الذي هو قسيم ضرورة الوجود والعدم وان كان
الامكان بمعنى واحد يقع على الدائم وعلى الدائم بل مثله هي القوه الاستعدادية التي لا تجتمع مع وجود الشيء والامور
الدائمة لا استعداد لها اصلا واما النفس الناطقة فانها وان كان لها استعداد في المادة التي يدرج وجودها على
عدمها باعتبار ذلك الاستعداد فانها لا يلزم ان يكون لها استعداد عدم فيها ولهذا المطلب ان كان غامضا فنقول
وهو ان البدن لما استعد لوجود نفس حدثت له ويلزم من وجود نفس له ان يكون في نفسه مقصودا متعلق الذي استعداد ان
يكون له نفس لا استعداد ان يكون نفس خاصه والجوهر المفارق يلزم من وجوده لشيء ان يكون في نفسه موجودا و لا يلزم من اسعاته
لشيء ان يكون في ذاته متعلقا بخلاف العرض فانه يلزم من وجوده لمحله ان يكون في نفسه موجودا ويلزم من اسعاته لمحله ان يكون في ذاته
متعلقا الى وجوده وعدمه في نفسه هو وجوده وعدمه في حامله فاما الجوهر المفارق فلا يلزم في حامل الضد ونحوه يلزم
وجوده لشيء وجوده في نفسه فانه لا يكون لغيره حاملا بل موجودا في نفسه ولكن لا يلزم من اسعاته لغيره اسعاؤه في نفسه فلا يكون التركيب
لا يلزم ان يكون له نوع في نفسه ولكن لا يلزم من لا اولويه الا لكون في نفسه فالبدن فيه استعداد ان يكون له نفس وفيه استعداد
ان لا يكون له نفس فاعتقد الاحتمال الثاني يقول ان هذا استعداد وجود نفس لا استعداد عدمها ولكن لما كان النفس جوهرا
عن البدن فلزم من استعداد البدن ان يكون له نفس وجود نفس في ذاتها ولا يلزم من استعداد البدن ان لا يكون له نفس ليس معنى
النفس فان الجوهر المفارق لا يلزم في اسعاته اسعاؤه لغيره واستعداد اسعاء لغيره ولا يصح ان يكون استعداد الاسعاء
في ذاته فيتبين فعليه العاصه ولا يلزم من ان كان في له مدخل في وجود امر ان يكون لاسعاته مدخل في اسعاته واعتبر باله النجار
فان لها مدخلا في وجود الكرسي ويستغنى الكرسي بعد الكرسي فصل وهما مذكره اشباع السابع ان البدن يطرا له
يستعد من الواهب فاذا اسعد اليه علاقه المستغنيه يتصل بجوار القدس بمحل وهو مستغني مستعده

هيولانيه وهو قبيح وانضافان النقل ان ارباب الرول عن الانسان وطائفة اعداد الحيوانات مويد على الانسان في المساب
على الحيوان ليس لا مناسب فيحصل دوار النفوس على النفوس وهو قبيح وان كان في الصعود الى الانسان الانسان في النفوس
المسلمة يتصل على الابدان متساويا ومن الحيوانات الصعاب والتي يزيد على نوع والصعود على جميع الحيوانات الكثار ولدا في المساب
فلا يصح ما ذكروه وبهما يتصل بطلب من بعض مواضع لنا فصل كل لذة فانما هي بادراك ما هو كمال واصل الى
الشيء حتى ان كان وصول جور احد الولا يحس بعينه اذ لا يكون غائب عن كون الواصل كمالا في حالة الوصول او عن احوال حال
وان كان كمالا وكل الم فبادراك شر وآفة واصل الا التي على ما ذكر وقد يصل ولا يتالم به الغنى لعدم الشعور واعتبر بالسكران
اذا ضرب او زاره للمعشوق وهو طالع فانه لا يتالم اي بالاول ولا يلتذ اي بالثاني فكل من المدركات لذه والم بحسبه
حتى ان اللذه السمعيه او الذوقيه لا يتعلق بالبصر والسمع والنفس كمالها في استكمال قوى نظرية وعملية لها اما النظرية
فبادراك المعقولات واما العملية فباستعلاء النفس على البدن وبتوسط في جميع ما يدبره القوى بحيث لا يخرج الى افراط
ولا تفريط فاذا وصل اليها كمالها حصلت واذا اسفي كمالها او حصل مع ذلك ما يضاد الكمال كالجهل المركب وهو عدم اعتقاد
الحق مع اعتقاد نقيضه فيتالم ولا بد لعدم تالم الجاهل او عدم التذاذ العالم ما ان لا يكون له بعد المفارقة لذه والم
وكان المدرك والمدرك والادراك للروحاني اتم وانزه من البدنية التي للقوى الحسية فلا لذه نسبة بين اللذتين بوجه
من الوجوه والملكه للذات روحانية كالعنين اذا انكر لذة الوقاع واستلذاذه وطلبه مثل الاول لانه اشد الاشياء ادراكا
لاعظم مدرك ومدرك فهو عاشق لذاته ومعشوق لذاته ومعشوق لجميع الموجودات وليس عاشقا لغيره ثم العقول
ثم المدبرات السماوية واما اصحاب السلوك فانهم حرموا في نعيمهم انوارا اصلها عائدة الله وهم في حيوتهم الدنيوية
فللمبتدي نور خاطف وللمتوسط نور ثابت وللفاصل نور طامس وما هو مع علوه فظن بعض الناس ان هذه الانوار
انما عنينا بها اتصال النفس واتحادها بالمبدع وقد بين ان الاتحاد محال الا ان يعني بالاتحاد حالة روحانية يليق
بالمفارقات لا يفهم منها اتصال جرمي وامتزاج ولا بطلان احد الهويتين مع الا هاجه ونوهم الحلول يعني بلى لا مانع عن
اتراحوله وهو ان النفس وان لم يكن في البدن لكن لما كان بينهما وبين البدن علاقه سيدنا اشار الى البدن ما مكا ان الحر
النفوس يسلب نعيمها وظن ان هو ما هي البدن فلولا مانع ان يحصل للنفس مع الباري علاقه سوقيه نورية
روحانيه يحكم عليها تشملهم وهو طامس لمحو عنها الانقياد الى بهيها كحسب نسبي الى حداها بالاشاره روحانيه
متعرف الاشارة الى النور الاعظم للساعي وظن بعض الناس ان البارقه على اولاده تعلم وهو خطأ وهذا القائل
ما وجد البارقه للمسموعة والبارقه الرابعه والبارقه المستقبة والبارقه اللاذة والبارقه التي يدفع الى معدم
المدجاح وهي التي تسمى البادره كلها طامر حيها انها نورسار واذا حصل العلم دون لذه واسع حصول نور قدسي دون
لذه فاللذه الروحانية دائم مع النور واما النور الطامس الذي يجر الى الموت الاصغر فاخر من صح لصاره عبر من
طبقة بونان الحكيم المعظم افلاطون ومن حكى عن الصبط عنه وبقي اسمه في التواريخ هرمس وقبله انباذوقلس فالكيم
بلفيومرد وكلاهم من شيعتهم افريدون وكيخسرو واما انوار السلوك في هذه الازمنة القريبة فخميرة الفيثاغورثيين وقعت
الى اخي اخميم ومنه نزلت الى سيار تستر وشيعته واما خميرة الخسروانيين في السلوك فهي نازلة الى سيار بسطام
ومن بعده الى فتى بيضا ومن بعدهم الى سيار امل وخرقان ومن الخير وانير خميرة وقعت الى ما عدي حيه طرفيه
من خميرة الفيثاغورس وانما ذكرتلس وسلمهم من على لسان حافظ الكلمة من الجانب الغربي والشرقي وقعت الى قوم
تكلموا بالسنه يعرفون في دواوين العاصه وفي كتاب الحكيم المتاله وهو الذي يصير بدنه كقميص يخلعه تارة
ويلبسه اخرى ولا يعتد بالاسارع الحكماء ما لم يطلع على الخميرة المقدسة ومما لم يخلع ويلبس فان شاء عرج الى النور
وان شاء ظهر في اي صوره اراد واما القدره فانها تحصل له بالنور الشارق عليه الم تر ان الحديدة الحامية اذا اثرت

منها النار تشبه بالنار ويستضي بجوهر النفس من جوهر القدس ادا انعقلت بالنور والكتب بنار الشروق
اشرقت وخلت فتقوى فتحصل التي بايمانها ويصور صنع علي حسب تصورها فالدجالون بمحالون بالمحاربين والمستقر
العاملين المحب للنظام النوري عن الشرور ثم ساعد النور لاهم ولد القدس ثم ان كان الغالب على جوهر النفس الامر القهري
صنع السرور على وجه يتعلق به حصد الامور القهرية من السماويات وارباب الطلسمات ~~فيلون~~ طلسمانيا فيلون اللحى الذي تسميه
الفهلوية خرة مما يلوح في الشهب النورانية ان في القهر فيصير صاحبه شجاعا قاهرا غلابا وان كان الشروق
الاول بالي في الشهب القدسية من الانوار الروحانية بحسب استعداد النفس من جهة عشقه ومحبته فيلون الخرة
الخرة البارق ابروي استعاد صاحبه بامور لطيفة وميل النفوس وعشقها اليه ويعظم الامر له لان الالوان البارقة
الهية من ارباب طلسمات سعديه معظمة معشوقة وان اعتداله برمه حصر مما يلوح النور بوساطة السعد الاعظم
فيلون حليا معظما صاحب هيبة وعلم وفضيلة واعمال جيدة واوصل نفسي كيان خرة واداع هذا كان من اسرار الاعظام
لما فيه من الاعداد السوال من ان النور الاعظم فيشاهد جميع الكلمات الدينية واما المشي على الماء والهواء والوصول
الى السماء وطي الارض فانما يكون لجماعة من الكبرى بشرط ان يلوح النور الواصل اليهم على العمود في مدرج السر الاوسط
واما يلوحون على طريق اللدو وبنهى الله للمتوسطين من السلال واما الفضلاء فلا يلتمسون النعم ولا نعلم في شيعة الصابين
من له قدم راسخ في الحكمة الالهية اعنى بعد الانوار ولولا انقطاع السبيل الى الله تعالى في هذا الزمان كان نغتنم ونتاسف
هذا التأسف وهو ذا قد بلغ سنى الى قريب من ثلثين سنة واكثر عمري في الاسفار والاستخبار والتفحص عن
مشارك مطلع ولم اجد من عنده خبر عن العلوم الشريفة ولا من يؤمن بها اوصيكم بالتوكل بالانقطاع الى الله
والمداومة على التجريد ومفتاح هذه الاسرار مستودع في كتابي حكمة الاشراق ولم نذكره في موضع على ما ذكرنا في مسائل
وقد رسمنا له خطا مخصوصا حذرا الا واعد على ان هذا الكتاب وان لم يعرفه المستدي قدره يعرفه الباحث المستبصر لكن
ما يستقل الا شكل وفيه مواقف مخيفة وآخر وصيتي الاعتصام بحبل التوحيد والاشراق والحمد لله رب العالمين والصلوة
على المصطفى وعلى اله الحريد السالم والعبيد يا ايها الواردون ابواب السحار من اسرار الجلال والسائرون على علام
مطايا الشوق الى عالم العزة والكمال المطلعون على الاسرار الالهية الصاعدون بالمعارج القدسية الفضلاء
المتألهون والطالبون المخلصون المتبعون لهم بالصدق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لما انعم الله علي الفقير عسى بدر النسوي باتمام
تسويد الكتاب عن لهو ليلة الثلاثاء التاسع ربيع
الاول سنة خمس وثلثين وسبعمائة بالمدرسة النظامية
سالوني ان يكتب مصليا على الله خير الرسل مثلهما
عرضة للمطالعة والتصحيح ولي الاجابة والتوفيق

سعد بتملكه اضعف عباد الله
المحتاج الى عفو ربه مصطفى بن عـ
يوم سبت فى بلدة قسطنطنية المحروسة
فى شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين

من الاجرام يعني السموات والارض فارغ بعض من سطحها يعني عدد الى سطح العالم ولا انتهى بهما فعض الانعاد ولا انتهى احاطه العسانى خ لا حدلها اصلا س معرضها واعتبره وموضعها بالاعاوح ومبدا اساسه على الجزء من حمد استحالته لان المستبع اى من المستحيل الفاما س على الوهم خ مبدا حوض للانهايه حتى لو يسعه السموات والارض وبما ما ما سد فيما بها حيمات مطلا بعد بعد بعده والقسمان عن جهما بسير س الكره المدحرجه على سطح توحد سامع السطح لعسب عن بما ان المسلم ان يكون الملاقاه على نقطه ولا يلزم ان يكون الاتصال في نقطه الى حاذيها من السطح حتى يلزم سامع السطح ولو لم يكن الحركه من نقطه الى الحركى علي التجاوز لان الحد بها مبدا وان الحركه مسمى فالحركه حال الميول عما بينهما ولا من ملاحظه ولو صح للحركه حركه الاخرى او سامع الامان ليتسامع الانبعاث الا الدفعه لسامع السطح انجه الا ان الراوي في الجزء والعدد وهذا الجواب لا حاصل فيه سيما بعد تسليم الملاقاه في الكره بها بحلول بي لا انتسم وما لا انسم لا انحلاع منقسم فلزم عدم انقسام حاملها فان حل الحامل ليس بغير الجسم بل وابطه يحامل حاملها الغير المنوى فيني الى اجزاء لا انقسم منوح الجسم س لا يلزم مساواه العرض لحامله اذ المساواه من خواص المقادير المتصل في العرض مقدار العرض ولا مقدار له فلا مساواه خ ما بنينا على المساواه بل على ان الانقسام في الوهم فهي عين شيء اصلا لا يحل محلا انعرض فيه عرض في فينعرض سببه الى الحال لذا س النقطه في الخط لا في الجسم خ الكره المضروبه لا حظ فيها لم يحد فلها ان يحلها اذا كان احزاى الجسم لا انقسم فلا العدد الغير المنقسم في محل محلها الى الجسم س قام البرهان من قبيل نهايه المقادير على النهايه للخطوط والسطوح خ النهايه هي عدم ما انه شيء في محل ولا احلا من ما س قام البرهان علي النهايه والنهايه اوجب بما يسمع عليه النهايه وهو نقطه وخط وسطح كلها لما هو معلوم خلع بها النهايات لا ينفي النهايات خ نسلم النهايه انه امر يعنى وجودي به النهايه عن ما فيه ما يسابي ممنوع وما دل عليه دليل ثم طرو النقاط عليه الا انصرام فهو ممنوع وطرو الخارط عليه وقطعه وهو ممنوع وقطعه فلا حاجه الى ان له حاجه س السطح طول وعرض مشروط بالبعد ولا الخط طول مشروط بالبعد ليس هذ سيما بحد العدم بل منهما وجودي فلا النقطه وصحه وجودها لا انقسم خ اما من حيث لا ان البرهان على النهايه لا يلزم ان يكون هذا ان النهايه لنوع معناها طول لا عرض والا لم يكن النقطه نهايه عدم انقسام اختلم في المقادير امرا عليه النهايه وطول محسوس اعني طولا وعرضا وضم عدمي اليه لا ما يمنع منه في النقطه وجودنا الذي زعمتم غير مشاهد ولا قام عليه برهان غير ما وقعت النهايه التي هي عدم ضرورة وليس منها شيء من المقادير ولا حجه على اثبات حصه الوجودي لكم وقام لنا البرهان على استحالته س حاصلوا ما يمنع عنها موهومه خ الوهم موقع حاملها لا يحل فيها الغير المنقسم اصلا ولا الحال وما يتوهم في سطح الدائر بالادوار ما يحاذي جانما من المحيط غير بالاكثر فانقسم وخط الدائر اذا كان وجود ما يحاذي منه المركز غير ما يحاذي الخارج فان طرفا والحدا بالادوار لا يكون الا صنوبر كما ذكر في الجوهر الفرد س يخالف ما سر في المقدمه ثم اللزوم لا يلتقي السطح ليس غير متحق اذ لا انسم منها والمعنى لا يلزم ان يلقاه البسيط ولا بد من الملاقاه فيعض على ما لا يتجزى خ اما الانقسام مصروري معا سه فان العدد الذي به الملاقاه اذا فرض جزء فما منه اليها غير ما منه الى البسيط بل على جهات اخرى واما الهندسيات فبها امور غير صحيحه لعل في مقدماتهم خلل لم يمد لنا مما علم وجود دائره ولو تحقق عليهما ودلك ممنوع وهم لا يشتبهوا بها بل يجب تحكم في علم العقل وبرهنهم الدائره والكره بالخطوط الخارجه من المركز لا حاصل له فان كل المركز لا يمكن ان يقسم بما سوى المنعتيم محيطه او يكون حركه او دائره لنستوي الخطوط فيه مثل بعض كل دائره بعض دائره وممنوع هذا اجتازا ردنا بينهما والله اعلم

على الهيولى والصوره المقول باعتبارها ما بالحدع الصور المتعلقه بالاعظام والمقادير حالا كثرها منكرا اصلا اذ كلهم اعترفوا بان النطفه تصير انسانا وانه مخلوق من مني ابويه وكذا غيره ذلك من البزور ونحوها فلو خلق البدن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين هذا مختصر يحوي من كتابي الموسوم بالتلويحات بمجرى اللواحق وصح اصلاح ما يحتاج الى اصلاحه مما كان الاولون يرسلونه ارسالا ولم يتيسر ايراده في التلويحات لندرة ايجازها فلم يكن بد منها ما يحتاج الى ادخل بسط والايجاز في مواقع تدارك السهو في المطس لا يفيد فاوردنا مهنا مضموما اليه نكتا مشهوره وسميته المقاومات مستعينا بالله ومتوكلا عليه

العلم الثاني

فصل في مقاومات وزوائد نكت على العلم الثاني وما يتعلق به عمده ما تذكر في امتناع انقسام المقادير الى ما لا ينقسم الواحد من الاسس والواحد على ملتقى الاسس واحد الجمه والحطس من سته والاربعه المصطفه التي يتحرك حجران من جنبتيها الى صوبين متقابلين كلاهما برح الى واحد على الاسروع الاربعه والسته الا انها يجب ان يكون بين ثاني الخطوه ثالثه هكذا فهم ما في التلويحات لا ما يبتغي ثاني نفسه في السته حيث ثمانيه عشه اعلى حطه دونه والواحد المحسوب بالسته من هذا الفصل فاحد برهان الرحى والسعلع واحد فاذا اوجب الجسم انفصال الاحاد في الرحى والطوقه عشر مرات مثل القطبيه يلزم ان يكون زمان سكون القطبه اكثر من زمان حركتها بكثير لان بعدد زياده حركات الطوقه سكونها فيكاد ان يكون الاحاس وليس كذا واما السعلع فطريقه دون الرحى فان مداره ان النير اذا تحرك جزء لزم ان يكون حركه السعلع اولا منه والسعاع بعطيه العلق الخارج فيقول الجسم بعلي بحسب ما يلي في اقل من الجزء فيمنع فيطول الكلام ثم داريس على امتناع الانقسام الى عدم الانقسام لم بين حاجه الى بطلان قول من صحب التاليف من اعداد لا تتناهى ثم اذا كان الجسم مؤلفا من هذه فعدد الاسم حركه جسم ابتداء من طرف جسم لان جواهر الفيثاغورية لا تنتقل الى حيزها ما بعدها الا بعدها فالواحد منها يحتاج الى حطو ما لا يتناهى والعدد والحد فلا يقطع الحركه اصلا وهو باطل س زد بيانا خ ما لا يتناهى منه المتناهي والواحد بالضروره فاذا انا متينه الحركه في حصه جميع الحركه في الكل فيناسب مقدار الحصه اي مجموعها مقدار الكل ونسبته المتناهي لما لا يتناهى يمنع ثم هو مخصوص من جواهر الاطراف س هذا امر عليه انصافي اعداد القسمه خ مني عير موجوده بالفعل اصلا فلا حصر بهذا اعلاط بسبب اخذها بالقوه كاخذها بالفعل بخلاف مثبتها بالفعل س حكمتم بامكان القسمه الغير المتناهيه والممكن يصح وقوعه فيعرض اعداد ما لا يتناهى الى غير النهايه خ هذا اغلاط انفصال بعدية حكم الكل العددي وهو كل واحد الى الكل المجموعي وهو الجمع واخذ الصحه ممكنه الاحاد وكون الحادث الناس علي كرسي واحد معين ممكن وكون جمعهم عليه ممتنع وكذا اعداد سوادات ممكنه في محل واحد فالقسمات واحد بعد واحد ممكنه والتقسيم الى ما لا يتناهى محال معا والاستحاله ليست لاحاد بل للجمعيه فقد يمنع بغير المتناهي س لو لا انتهى الى عدم الانقسام لكان الجزء والكل متساويين في عدم نهايه القسمه وكل متساويين لا تمعاونا ام المقدار خ لعظم التفاوت في عدم نهايه القسمه مجاز لان المساواه حقيقته تذكر في الكميات واعداد القسمه غير موجوده فلا تكم فلا مساواه س مني بالقوه فلهما مساواه بالقوه خ ووقوع الممكن بجمعها بالفعل ممتنع فليست بالقوه موجوده س من الذي يمكن تحصيلها بالفعل خ فلم لم الجوهر الفرد عقلا وهو ممنوع فالاحاد بما بعدي يمكن في الوجود من ما يلي والامكان على ما يلي تمنع في الوهم فيجب ان يكون المقدمه الصغرى انها ما يسركان عدم نهايه القسمه التي هي حل سر ليس لا تمعا وتمانع المقدار ممنوع فانه لو لزم من هذا الاشتراك المساواه للزوم في الاشتراك في الجسميه المساواه ولا يلزم فلا يلزم لان الاشتراك اللازم هذا الاشتراك س لو امكن هذا الانفصال الى غير النهايه لامكن الانفصال الى غير النهايه والثاني محال لتناهي الامتدادات في المقدمه لذا خ اللزوم مسلم والامتناع باطل لتصغير الجسم وتنقسم في الوهم لا يتناهى اد ما ان يحد الا ويزيد الوهم فيه شيئا بعد ثم ولذا التصغير واما في الاعيان فطلابها مساسا وما من سلمنا ان الجسم منتهي في الصغر الى الاستعداد في الاعيان بالفعل س لكونه والنوع الجزء له

يجمع لوازمه وبطل الاول بالكلية فما صار ذلك منه ابدا بطل ذلك وهذا شيء آخر وكذا اذا جعل المراة لسانا مثلا
فليس الا الاعراض تزول ويبقى عن حامل يحصل فيه مثال آخر فاعرف كلهم يحامل الصور المذكورة ولا يعني
بالهيولى غير هذا ثم بعد ذلك يوهم قوم بانه اللاتشبيه من اجزاء الجسم وقوم ذهبوا الى انه نفس الجسم واخرون الى
انه ابسط من الجسم ش فلم دار وقع الخبط في الاعيان م المخطوط فيه انا دعوا فيها انه بعضه والجسم
انما هو صورة في سائر الاعلى يستدل به ايضا على حامل ويجدد على [illegible] وهو قريح كما في البسائط والمركبات
بصورة النقطة انا انها من غير حامل بيان على ما الاحوال بل بصورة الاسود من حيث هو اسود ابيض
وهذا اذا الصورة انا لا يجده فانه ان بقي الاول فلا حصول للثاني وان كان الثاني وجد فبطل الاول وان بقيا
جميعا جميعا انسان وهذا اياه اوردنا في التلويحات لهذا دعوى ان الابيض لا يصير واحدا ثم قال صار
الملزمون آخرا هو آخر وهو هو آخر بعد الفرع بصورة ابيض واحدا وهو من حيث هذا الدعوى بل يجوز ان يصير الاسود
ابيض لا من حيث هو اسود بل الموضوع للسواد الذي قبله باعتبار انه اسود يزول عنه ذلك ويحصل فيه البياض
ولا اعرف وهذا ليس مثل الاعيان وهو مجمل بل الغلط المجمع هو الاول فما ذكره واما حجة المثبتين
الهيولى ابسط من الجسم هي جزءه منع تواردا الاتصال والانفصال فقد ذكرناها وذكروها في الكتب قاله وهاهنا لا يرتضي بالازام
على افاضل الاقدمين بانا سلمنا وجود قابل للاتصال والانفصال وهو جسم والاتصال الذي هو نوع وهو
ما يبطله الانفصال فيتجدد ونعوده لا الحقيقة النوعية والجسمية انما هو عرض ولم يبطل الانفصال
الجوهر هو نفس الجسم ش الاتصال ذلك حقيقة الجسم م ممنوع ش لا يعقل الجسم الا امتدادا ما م
سلم ش هو اتصال م ممنوع اذ الاتصال الذي بينتم الكلام عليه ما يقابله الانفصال والامتداد لا يقابله
الانفصال والذي يقابله الانفصال لا يعقل [illegible] فان الذي لا ينفصل بعضه والامتداد لا يقابله
فان الهدف للاتصال بمعنى الامتداد هو غير الذي يقابله الانفصال وصار الغلط منشاء اشتراك اللفظ ش
تبدل الاتحاد على [illegible] م القابل لها الجسم بالاتفاق ثم نقول انما هو [illegible] المعاد [illegible]
بالانفصال والاتصال منفصلات [illegible] هذا الجمع [illegible] بعض [illegible] حامل [illegible] ينفصل [illegible] متصل
متصلات فالمجمل عند اوصاف واتصالات وانفصالات على [illegible] في الجسم امتداد من جوهري وعرضي
ولم يحصل امتداد آخر [illegible] ش المفهوم امتداد ما وهو [illegible] م فلا يكون جزء الماهية الخاصة [illegible]
المطلق انما هو احاد للاجسام وهي اعراض فيكون المطلق السواد مع احاد السواد اسم امتداد عرضي [illegible]
[illegible] صورة ولا [illegible] عرضا [illegible] جهة [illegible] ويزيد في
بل هو [illegible] ان زاد [illegible] ش [illegible] م جوهرية للجوهر لاني
موضوع ولو انه لا في موضوع [illegible] فاذا [illegible] حقيقة الامتداد [illegible] لم استغني [illegible]
[illegible] للعدم الاستعداد [illegible] الاشياء [illegible]
فانه جوهر [illegible] الامتدادات العرضية لم [illegible] الهيولى ثم [illegible]
[illegible] والقابلية داخلة في حقيقة الهيولى ثم نقول هي جوهر وحد الجوهر جوهر فيكون نفس [illegible] و
الاستعداد جوهرا وهو قبيح بل يجوز ان يكون الجوهر باعتبار عرضي [illegible]
ما جنسيها والفصل عرضية لجوهريتها فيجوز ان يسمى الجوهر الذي جوهريته بالفعل وجمع لوازمه [illegible] الجوهر
بالنسبة الى ما يفعله هيولى فيكون الهيولى لا لمجرد الجوهرية بل هو مع اعتبار ومنهم من يصرح بانها نفس القوة
ولعله يكون نفس القوة [illegible] وهل الاستعداد الا [illegible] قول القائل انها التي بالفعل [illegible]

تجوز اذا الرادة شيئا معينا من الانواع كالسجية والعرسية ولا تعني ان الشيء بالفعل شيئا موجودا
جوهرا [illegible] انها لم تخرج الى الفعل الا بلواحق من الصور وانها حاملة قوة الصور والقوى
عدمية لهذا المعنى فيسمى بهذه الاعتبارات عدمية اما ان يكون جوهرا حامل الصور عدمها [illegible] حقيقة
القوة او الاستعداد فهو فاسد وكل هذا ايضا من مجازات ولهذا يلزم الى نفس الشيء [illegible] ش مفهوم
الجسمية غير مفهوم العرضية والطريقة بل وغير مفهوم الابعاد المستدلة والسواد [illegible] يكون الجسم الذي هو
بالفعل غير قوة هذه الاشياء بعد ذلك [illegible] القوة فيكون هذه القوة لغير الجسم وهو الهيولى م هذا فاسد فان
كون الجسم بالقوة لا يوجب كونه قوة ولو كان كذلك لا يوجب ان لا يعقل [illegible] القوة لم يزل النفس جوهرية بالفعل
وفيها قوة قبول المعقولات [illegible] من كونها ذات قوة واستعداد كونها نفس القوة والاستعداد فيقول الخصم
الجسم وجوهريته حاصلان بالفعل وهيولية باعتبار قوة الصور الخارجة عن ماهيته فان الصور ليست من حقيقة
الهيولى بل من خارجه وهي ان يوجد موجب الوجود وهذا الغلط من اصله لازم [illegible] الجسم ليس نفس الجسم
والمستعد ليس نفس الاستعداد والكلام المستقصى يطلب من المطارحات شك صاحب البصائر على حجة
الهيولى انكم بنيتم على قابل الانفصال والانفصال لا قابل له فانه عدمي لا ضد منه فمنع بان العدميات كالعمى تضاف
الى محل ما هي عدمه كالعمى الى العين فيجب ان تنتفي العين حتى يوصف بالعمى فالمتعين لاثبات هيولى حاملة للمقادير
اثبات التخلخل والتكاثف ان صح والا فليقتصر على الهيولى المقطوع بوجودها وهو الجسم ولا تختلف به عرض اصلا
في المواقف الالهية من الواجد الى واهب الصور وتجدد الاشياء لتجدد الاستعدادات للمتوابل لا لتغير الفاعل
عنه وامر الكون والفساد والبناء على الجلي القطع اولى مما يثبت بتكلفات على ما هي الابعاد وهي
اليد انجاز في اللانهايه البرهان المبني على فرض الخطين اجودها يورد انه اذا كانت الابعاد الى غير النهاية من جميع الجهات
ولا شك تخرج جملة العالم ومجموع ما على جهاتنا اكثر مما على صوب الصلب منا اذ الكل اعظم من الجزء فالذي على صوب منا
ليس مما لا يقبل التفاوت لزيادة الكل عليه فاذا كنت في موضع متعين لك ثم صعدت منه عشرة اذرع لا شك ان ما على راسك
المسامت نقص مقدار عما كان قبل صعودك وزاد مقدار ما سفلك والا يساوي الجزء الكل وهو محال اذ الذي دون العشرة
جزء المجموعهما فدل على انهما قابلان للزيادة والنقصان [illegible] صعدت [illegible] من العدد الذي [illegible] حالة الصعود
كانه داخل الى الجهة [illegible] قبل الصعود [illegible] في احد الصوبين [illegible] صعود [illegible]
او اصله وليس الا الاحاد [illegible] صعود [illegible] فاذا اصله الزيادة والنقصان [illegible]
فيحصل حاله [illegible]
ويزيد عليه ذلك [illegible]
من القطع والوصل فانه قد صعد على بعض [illegible] ش وصد
ما في احد الصوبين [illegible] م لا [illegible] ما كان [illegible]
ليس في كل من الصوبين [illegible] للانواع المحصورة [illegible]
واضحا فخذ جسمين مستطيلين واجعلهما كساقين منفرجين متباعد طرفاهما اقصى ما يكون حتى يصير ما يوصل بين
الطرفين اكثر من احدهما اقصى ما يمكن فقد وقع ساقان بالفعل ثم الخصم اوجب اللانهاية بالفعل ومعلوم انهما لا يرجعان
بعد الانفراج الى الاستقامة والتقارب بل [illegible] منتهما على غاية البعد فالزمه هكذا ان على تقدير اللانهاية [illegible]
طرفا الساقين المذكورين لا يتناهى ولا يسامت الاعلى صوبيهما وصوبا هما متباعدان والقدران الساقان ممتدان
ذاهبتان الى غير النهاية اذ المقابلة واقعة بالفعل الى غير النهاية فاذا كان الامتدادان على صوبين ما علي الراس غير التقارب

الى الساعد الصور يسمى من جانبه وأبى للحمس لك عن النهاية فالانفراج الى غير النهاية لكن الانفراج متناه لانحصاره
بين حاصرين فالمسافة متناهية فالامتدادات متناهية جهتها لاحتياج اي الطولية عن عرض للخطين وجواز ما يحصول
للجسم انه لا يخلو عن خطين لئلا يلزم محال الحصر بين الحاصرين وقد يسمع بعرض فيلزم بعده فاستحالة ان لا يكون الحالة
الا الانحصار الغير المتناهي ومما ذكرنا العصابات المستطيلات حاصلان من يمايل الراسين بجمع طلم المسافة ضرورة
ويعرض [illegible] حرج منه اربعة خطوط جعلنا ويه الانفراج على الحواسل المتقابلة فنقسم سعة العالم الى اربعة اقسام
منحصرة فيها فاما ان يكون غير الاقسام محصورا بين حاصرين او يكون لا تتناهى من لما من البعد اقسام متساوية
واذا تناهت السعة يلزم نهاية الابعاد الموصول لان بزيادتها تزداد السعة وعدم نهاية السعة يعرض خط محيط
بها لا يشذ خارج عنه واعلم ان المشهور ان الجسم البسيط اذا تناهى من جهة يلزم منه النهاية من جميع الجهات لان
اقتضاء البسيط غير مختلف فهذا الحدس منه انا لما لا نا موجود في العالم خط ما على صورتنا تناهى الينا فكل
بسيط في نهاية الينا فيتناهى الى ما يرى الاصوات ومن المعلوم ان الجسم الموهوم غير متناه اذ او فرض فيه كرة يلزم منه
[illegible] حال لينحرك اليه فيتناهى من جهة ويلزم ان يتوهم الجانب الاخر بعد ان ما يشغل غير هذه الجانب فيتناهى
[illegible] الجانب والذي اذا تم حركته فيتناهى ضرورة وان لم يتم ايضا وهو مسافة ضرورة بالنسبة الى حركة
فيتناهى سطحه الداخل فاذا تحرك جسم نقطة سواء انها نسبة الى مجموع السطح الاول المتناهي [illegible] سطحها المتصل
المعروض غير متناه حصته فيتناهى حصته السير من السطح الاول في السعة المعروضة غير متناهية لا يمكن الحركة عليه
وحال [illegible] فيتناهى [illegible] ان [illegible] دون الحركة بعرض [illegible] الداخل [illegible] حصته [illegible] بين حصص
الاسعار ولو نسبة الى ان الحصص وهما [illegible] المتناهي متساويا فاذا تناهى سعة الكرة مطلقا تناهت من جميع الوجوه
والكرة الغير المتناهية لا معنى لها الا ان يوجد بحسب استدارة السطح الباطن فيتأتى ان يطلع عليه والاخرة الظاهر
بالنهاية واعلم ان مما يتأتى الغير اللانهاية ما بحسب التضعيف دون التنصيف كالعدد لانتهائه في النقصان
الى الواحد وطبوا ان المقدار بعامل اي لا يتناهى من قبل التنصيف ويتناهى من قبل التضعيف وليس [illegible] بل لانها
في العقل يتناهى بتضعيف وفي الوهم لا يتناهى والوهم يتعقبه للعادة [illegible] لا ينقص [illegible] ومع ما لا يتناهى
تضعيفه ولا تنصيفه [illegible] على الحركة لازدياد [illegible] الوهم بحسب دوام الاندحار [illegible] وتنصيفها للعدم
انفساحها الى ما لا يتسم فتقول النفوس الباطنة [illegible] اعني المعارف لا ان ازديادها الغير المتناهي [illegible]
وتنصيفها لا يتناهى ايضا للانهاية عددها اما ان ذات الحركات [illegible] الوجود [illegible] والمشهور ان
الحركة [illegible] اللانهاية بسبب الزمان والزمان له لانهاية [illegible] لانه مقدار الحركة والحركة علة الزمان وان كان
الزمان علة للحوق النهاية واللانهاية بالحركة والحركة والمحل علة لوجود اللانهاية للزمان ويجوز ان يعطي الشيء [illegible]
بالذات [illegible] بالعرض [illegible] بالصورة [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible] بالذات حركته بالذات
ومن المشهور ان جملة الغير المتناهي لا يوجد بالفعل والا بالقوة وهذا شرع الحركات وليس يصح في النفوس الباطنة
الناطقة فانه وان لم يوجد جملة الغير المتناهي [illegible] ولا فعلا لها عدد [illegible] موجود [illegible] المشهور
بأحد [illegible] لجميع [illegible] قالوا ويصح ان يقال [illegible] الغير المتناهي موجود بالقوة وما [illegible] لا يصح
ذلك بالفعل [illegible] هذا بالحركات [illegible] بطل [illegible] بالفعل الا ان
يقال انه كان موجودا بالقوة [illegible] بطل [illegible] الغير المتناهي [illegible] بالفعل [illegible]
منها قالوا ان [illegible] بالقوة [illegible] قالوا ان [illegible] الغير المتناهي
قد يوجد [illegible] بالقوة [illegible] المعقولة

الكلام على الاحاد يصح ان يقال ان موصوفاتها دائما هي بالقوة ولا يجوز ان يخرج الى الفعل ما يتصرم به الامكان
وهذا في الحركات على ما ذكر وفي النفوس بحسب الممكن من النوع يصح واما في الغير المتناهي من [illegible] الطبيعة بالفعل
متميزة عن القوة واعلم ان الاشياء التي في طريق الوقوع شيئا بعد شيء يصح ان يقال انها متناهية بالفعل لا بحسب
الانصرام الى نهاية انقضى فان الان يصح ان يقال انه [illegible] مضى وهذا بحسب الحركة لا النفوس فانها [illegible] الزمان
ويصح ان يقال انها غير متناهية دائما بالفعل لا بالفعل بحسب حصول الاحاد فانها بحسب سلب النهاية الاخير ويجوز
ان يقال متناهية بالقوة ابدا لانها [illegible] بعدها نهايات بحسب النهاية الاخير [illegible] اللانهاية قوة و
فعلا وهي متناهية بالفعل بالنسبة الى ما حصل وبالنسبة الى ما يستحصل قالوا والغير المتناهي موجود بالفعل
دائما اي بحسب انساع النهاية الاخير وبناء على ما عنوا اي في الحركة ثم [illegible] يجوز ان الموجب باللانهاية لم يوجد
منها وبعض اللانهاية فيما لا يوجد [illegible] ولا يوصف بالوجود بل هي في النفوس له وجه قالوا وهو دائما بالقوة
اي هي طبيعة شيء هو دائما بالقوة واحتاج بعض اهل العلم في امتناع لا نهاية [illegible] بقوله انها ان امكنت
[illegible] متناهي الشدة اما ان يتصور عليها زيادة [illegible] بالنسبة الى النهاية وان
لم يكن فهي النهاية في الشدة [illegible] لا تتناهى وقد ناقشنا عليه في المشارع والمطارحات [illegible] لاختلاف معنى
النهاية فان احد النهايتين في احد القسمين باعتبار لا امكان الزيادة فاذا امكن الزيادة الذي هو النهاية بحسب العلم الآخر
لا يوجد هذه النهاية واذا وجد هذه لا يوجد الاخرى ليس الطريق هذا فانه كما يقال [illegible] لانه لا يتناهى [illegible]
ذكرناه في التلويحات اصلح [illegible] على [illegible] الدوام [illegible] فانه كلما [illegible] القوة ازداد
الشدة والمدة معا [illegible] عن الدوام عارض فان القوة المرسلة التي [illegible] دوامها وشدتها [illegible] وليس لها
من [illegible] لتصور [illegible] الى الدوام ولا بالعكس بل [illegible] بحسب القوة الموجبة لذاتها فاذا
ضعفت ضعفت شدتها ودوامها وليس [illegible] الاشياء الذي لا [illegible] محافظة على بقاء القوة فنقول
اذا [illegible] ضرورة لان [illegible] الشدة دليل [illegible] القوة [illegible]
القوة دليل [illegible] المدة [illegible] الوجود [illegible] القوى في الشدة لان [illegible]
في غاية الشدة [illegible] القوى [illegible] اذا قطعت من [illegible] الزمان
وان كان [illegible] اقصر لانه [illegible] القوة القوة
[illegible] المدة [illegible] للقوة المرسلة التي [illegible] المرسل [illegible] وهذا [illegible] زمان
على ان حركات الافلاك ليست طبيعية لان الطبيعة [illegible] ارسال [illegible]
[illegible] المتناهيات [illegible] على انساع الانصرام فالمرسل مجرد للارسال [illegible] حتى
دار [illegible] وقد علمت [illegible] لا اسرع منها فان [illegible] يوجد [illegible] طويلة في زمان [illegible]
الا ويتصور اطول منها وما من زمان الا ويتصور اقصر منه ويتعقل حركة اسرع وقطع في زمان اقصر [illegible]
[illegible] الموضوع فانه لا اسرع من [illegible] ولا اقوى
[illegible] واذا علمت ما اطلعت عليه من ان العدد اعتباري فالنفوس الناطقة للناس
غير معدودة اذ لا صورة للعدد عينا وما تصورناها لبعدها فبطل قول القائل يضم اليها عدد فيزداد عددها
اذ لا عدد لها عينيا ولا ذهنيا لامتناع اتيان الوهم على تفصيلها وتعديدها فلا يوصف بقلة ولا كثرة ومساواة
وتفاوت هذا هو طريق الدفع لا ما سلم التفاوت ومنع الانحصار في عدد فانه ان استوفت الواقعات عقود الاعداد
الغير المتناهية يقع للخارجة لا في عدد وان صارت هذه من جملة المعدودات منها فقد كان لها وليس محصورا [illegible] دونها

وهو الهيولى في البعد ربما احتج بعدا وامول ما لا بناء يدام بوسط بعضه ببعض لتسلسل لاجل ذلك ولا مجموع ادا
كل اجماع ولا الاوساط فالمعقول كل منها عالم بنفسه لا يعلوله بغيره فلا حمل لها بوجه اما في الامكان فلعدم الاوساط
واما في الوهم فلامتناع الانسان فانه مع ما للعقل ما يلاه ويقول بمبدء الحمله التي هو موقوفه على الرئيس يحتس بعدم
عليها بولوك العناصر فبعدم العناصر على الجميع اذ هي مسبوقه بالمزاج فاذا بعدم المزاج على كلها وهو واقع في الزمان
اذ يوليه الاجرام لا يمنع دفعه لحاجته الى حركات فيلون بعدم العناصر والمزاج زمانا فيلون زمان كان فيه بعض كل
مزاج فيما بين الامرجه فيما بين الحوادث وللا يحمل عنها بطريق لو فعل البعدم الزماني على الجمله والجملات
الاسامي احطب هذا لها جمله لوى فيسلك الجملات حيث بتسلسل الامرجه. واعلم ان برهان التعده المحدود في
التسلسل اظهر لتقدم الحاصل الى الجمله ش يوسار الحساب يمنع ادعي عن موجود. بالفعل ح بعرض الاجسام
محتمله لتسعه وقد يومي علي ان كل سبط مسافه فان كانت لا نهايه فالمجموع الاحاد فان كان اتسان منهما لا تناهي فالحصر
بين الطرفين وان كان بين اي واحد واي واحد من ابعاد اليوم بطر مسافة فيما بين الطرفين ش هو حكم كل واحد على
الطرح ح لتسلسل احاد متعاقبه بل متسلسلات على الاحوال كما كان فتدرج الاحاد في الاحاد حتى ان تصير مثلا
لو ان ما بين الاول منها الى العاشر مقاربه الى قولنا ما بين كل واحد وكل واحد لذا لتسلسل الموسطات ولا لكل المجموع
بل لكل بعض من جمله هذه الاحاد واشتمال الابعد على الاقرب وحكمه حكمه بالعاقل فسرانه الدرج في تسلسل
الاحاد المتداخله للحكم وغيره من ان يورد لذا ومن ان يقال كل واحد مسافه فيلون الكل حد ما بينها واذا كان كل عشرة
من احاد ادا ما بين يده ضربا للتمثيل وقلت كل منها صغيرا اقل من فرسخ فيلون المجموع صغيرا اقل من فرسخ لا يلزم واذا
قلت ما بين اي واحد منها واي واحد صغير لذا فصار المجموع صغيرا لامرورة لتساوي ما بين الابعدين لحكم
الصغير مطلقا وهو ما دون فرسخ وما بين الاقربين لادي الحجه للدلول الابعد فالابعد يستعمل لهذا الحكم دون ما بعده
الاقرب في التعديه وهو يحتاج لكل حدس هذا ما ارد باهما. واعلم انه اذا ثبت تناهي الاجسام لزم المقدار
والشكل لكل واحد وللمجموع ايضا ولكن يعلم منه انه لا يصلح جسم مطلق لانه لتساوي الاسامي فيها واما في حد مقدار
وشكل مخصص لتخصيصهما واذا لم يصور جسم مطلق تخصيص انواعه ومخصص الفعل الى يقيه لتخصيص الحوامل
فلا يصح سواد او بياض مطلق فحصل مما اشتهر في الكتب ان المخصص الاول للجسم لا يكون مجرد الاستعداد
فانه تابع ان لزم الجسميه فيعمم وان لم يلزم فبعد الفاعل امرا مستمرا يلزمه الاستعداد لانتقاء الاستعداد للمزاج يلزمه
استعداد بعض ما يطعم لنفسه يلزمها استعداد صورة ثم الاستعداد لا يكون حرام الحامل وما اختلف به الاجسام
ويخصصه اما بنوع الفاعل الخارجي اذ لو كان لذلك لما ساوى في الكل ش بوجها صفات يسار لهوى لها ح
يعود الطالع الى المعتصات فانها ليست بعامه للاجسام اذ لو عمت لعم اثارها واذا كانت مخصصه فلا بد من المخصص
ولا تنتقل معاني الاجسام الى غير النهايه لما يوضح من امتناع هذه السلاسل فيعمم الفرحه الى الخارجي فيلاحظ حق في
تعدم الصور بما علان السبب لا يصح حصتهما ضرورة فانه ان كان لكل مرحل سوقه لحدهما على الاخر فكان لاحدهما
تخصيص فلا بعضه وان اشتمل على ما عن صاحبه فلا صوره في المعيه فيصح بالمتناسبين ش يسمي المتناسبين
عن الفاعل ح استقلالهما عن حاجة في حكم يعدان بلوان استه الحجه والعله اي المسمي المستغني عنه سواء اكانت والحجه
المذكوره يصح ايرادها بعينها في المتناسبين فيهما قابل معي وليس هو فاقول اذا كان المعنى جارحا كحور جواز
المعيه فاما عام حتمي متحقق فليس بحركات له الا المعيه ما معيا فيهما معا بالتوزيع ولو اتسع لحدهما فاصح بعدم الاخر
فلا يحاد العله زمت الصحه ولو ان التشخص فاصلا انطبعه لو اوجب لهما صفات صور بان لا استنادهما الى امر واحد و
لذا التضعيف والعار ومن المتلازمين لا لامكان الانفعال سماع المعيه فلزوم لحدهما الاخر ضروري ش مقدور ام

خصوصا معتبر او بصور حاله مع الامكان ح لبين ذلك الالزام فليس بوجه المعارضه وكان اللازم لذاتي المثلاث
لذات اللازم لكل واحد فحينئذ لا المقرض ش فيعدم الملزوم على اللازم ح نعم وهو الصحيح لانها صفه والمتحسان
معلولا المتناسبين والآباء فحينئذ حسابه ووجوب المعيه لزوم صحه الطرفين فهذا اغلظ لزم من احدا اللازم فكان العله بنا
بعضهم في الحجه التي حرر بها امتناع تجرد الهيولي انها بعد اللبس يفتقر الى موضع وقطر خاص ولا مخصص فالاتها قابلة
لتحول الجسم مخصصا وهذا فاسد لان سابر الهيولي بالحوادث العلاقه ما لم يحصل لها قطر كان الاد الاجسام معلوما طامر.
او صانع وعلاج للبس العلاع المخصص سوا والحوادث الحادثه عن احضار الماسه لا تحلل الاجزاء الا اسامي
كاعون فالحجه لا تحمل لما زعم بوجه عليها ليس لهم وسواء كان على امتناع تجرد لكلاهما ما عدم امكان اللبس لعدم
المخصص حتى ان فعود ريد وان كان محتملا و فرض خلوه عن مخصص يمتنع لعدم المخصص فيعود الجسم الامتناع لزوم من
وصل اللبس دون مخصص البعد ويستصغر بهذا ان الغلط التصري من امحال الحسبان وان الغرض لا يسعى ان
يلون المحال حاصلا منه لا انما ادعى امتناعه فولهم لو تجردت الهيولي ان كانت منقسمه فهي جسم او لا فهي منافيه لذاتها عن
القسمه فلا تصل الا اتصالا بموجه فيقول القائل انها عن القسمه ليس لذاتها بل لعدم شرط القسمه وهو المقدار فالمسح
وحصول الزوايا في السطح دون خطوط ش فتقص تحرير هذا في قولهم ان تجرد الجسم فلا يقبل الانقسام اما بعدا او
بسهوله او التاني واما كان لذاته لعدم فعال شان شرط لعدم شرط القبول بسهوله او بعسر وهو اللعبيان الانفعاليان
او بعدها بسهوله لعدم المانع وهو الصوره العلقيه او الصلابه ح سيكلم على نحو ولصحاح من تصحيح على الصوره
لنفس الاشكال والمقادير التي اصطلاحها الاجسام فاسد فان الصوره لنفسه لقبول لها والا لا تسوى الطول والحر
وما اختلف مقادير اشخاص النوع فانا ان المقدار وان كان عند الماسه عرضا اعتبرها انه ليس حاله حال ساير
الاعراض فانه لولا المقدار ما صح الطول والعرض لكان منه يلزم الجسم من حيث بها منه متهيئا بالمقادير ويسع
ما بعد وهو الهيولى فانها بالذات تقبل التكلم والشكل فيه تحليله للمقادير وتلك الاعراض وتصغير بالعرض تحسيسه صغير
مقادير المحال ولربما فاد انطباق ونصف مقدار المحل بطل بعض العقل ولا الالوان الحرب مع السواد والصور فانه
في الجسم عن حصول عالم صد لا انقسم فاما عند انطباقها فالانقسم في الجسم وحال السطح قد عرفت وايضا ان
بعضهم لهم في امتناع الصور من المتعاقب تحكم انها من الاحد بها يقوم بالماده اذ قد فرضنا انها الاجسام في عرضها
ومن وجودها لا تقوم الماده فالماده اقدم منها ومن اقدم من المجموع المركب منها ومن شرطها الذي هو مقوم للماده
فعدم المجموع على الكل فيتقدم الماده على ما يتقدم على المتقدم عليها وهو محال وقد قاوم بعض ان الطالب فانها فاسده
فانه جعل الاوسط في تقدم الماده على الواسطه ان تلك لا تتعدى عن الماده وانما يقال الهيولى العوام فهذا الاحوال
ادى لا تخصص لاسم بل الصوره الحاله لخاصه حوامها الى الماده فانها لا تتعدى عنها فتقدم عليها الماده وتقدم
من على الماده للمعلوم لما الادوار كان النوع للماده لا توجب الافتقار الى الماده في المتغير ولا الحد المادي له
وان الحدث عنها معه فلا يلزم الدور ودعوى لزوم الحد على طرف ما الى الامهام اقرب فان المقولي لها المعيه
مع الواحد والواحد متقدم على الجميع مع الماده وكانت هي مع المتقدم فيتقدم وانما هو انه ليس يلزم ان يكون
جامع المتقدم بالعله متقدما لا يلزم ان يكون جامع العله عله وجامع الاجزاء وقد اورد بعضهم في اثبات تقدم
الصوره ان الماده التي زالت عنها صوره لولا البدل لبطلت هي بقومه الوجود بها فتقدمت الصوره في الكاسه اذ بها
القائمه يتقدم في عين وليس هو كان لعدم المتولي على هذه طاس زمانا وتوقف ما عليها وعلى استعداد
من حاصل عليها اظهر ولكن لقائل ان يقول جواب المحل حاجته الى المحل الذي يقوم به اظهر من حاجته المحل الى الحال
فان ذلك الضروره لمسر او نقص وهذا العوام ويستمر به هذا الى المكان من جمله ما سمي القوى من المكان والاحياز

ان ذوي المكان لا يجتمعان فيه وذو المحل كالطعم واللون يجتمعان وذوا المكان يصح توهم انتقاله بخلاف
ذي المحل فالمصطلح عليه ان المكان يستغنى عنه الجسم لا يمتنع عنه اذا المنازع يقصر لفظ الا ان يسلم اجازه يستدل
بها على فساد المصطلح لتسليمه ان المكان نسبة الى الجسم شئ او تسلم ان الغير المولد والماء مكانا ومتوهم يستعاد
لفصانا البرهان فان الهوا لا يستقر على شئ وكذا الارض والافلاك وغيرها واعلم ان من قال الخلا ليس بشئ
ثم قال ورا العالم خلا فقولا سحوا ان ينازع فانه اعترف ان ليس ورا المحدد شئ حكم العقل بامتناع تداخل الاجسام
ليس الهيولى التي انتهاها المادون فان الكل اعترفوا بامتناع ذلك وان انكرها قوم وشك فيها بل كان تسليم العقل
لما تصوره حسا ويقوله جوهر يقصد بالاشاره الحسيه ذو الطبيعه الابعاد وهذا حاصل الخلا ادماش المسلحد
المرجما بين المتقاربين ش ذلك المقدار لماشه من الاجسام لاله ح هذا فاسد فان له مقدارا ولها سمك واقطار
يزيد بمجموعها على مقدار ما هو فيه واعتبر بهذا من ان بعد خطان وبالقطر الاخذ من اعلى زاويه حائط الى اسفل الزاويه
التي تقابلها فانه ليس مع الخطان ما يساويه فاذا ثبت المقادير العائله بين الجوهريه وكونه مقصودا بالاشاره
الحسيه على حائط القطر وامتناع التداخل هو حيث لا يعم الجسم الاماس فيه ثم اذا وقع فيه الجسم
ان فصله فيه الهيولى ايضا على ما يذكر وان يداخل فهو مع ذلك لا يكون مجموع عشره وعشره ادرع عشرين
ومول من امتناع التداخل للمقدار الهيولى لو يحرز م فيه التداخل اخ لا طرق فيصح للاتصال ولا الصور
دون مقدار فلو كان للمقدار يرد عليه انه للمجموع ويتوقف عليه اسوله التمسك وعن المشهور ان الخلا لو كان يحلا للزمه
سطح فان كان لذاته ان واه جميع المقادير ولكن وان لم يحم فلم يحوه حملي فيقبل البدل فيقبل الاتصال والانفصال
ونحاره لعري اما ان يلزم لذاته وقد بطل او لما هو فيه فيلزم له ماده ويكون المجموع حسا او لما هو فيه فيكون مع
الماده فيها الصور او لخارج فيقبل البدل ويصل هذا اثباته بعد اثبات تجدد الحملي فان لونه السواد وحصه
تعصله ليس لذاتها ولا لما هو فيه من المحل ولا الحال فيها ولا تبدل فصلها اي بدل ولا انتسب الالحاق اي فاعل لان جعله
لونا جعله سوادا ولا اضوانه الالوان ونحوها ليس انه حصل الطبيعه الحاصله فيجعلها الفصل بها حارح فيقول
الجسم لونه حالا لونه على سطح فيحدث فيه التراب الخلا يتلف ويرتع بعضه او صلح ما هو فيها فما ان يقبل فعد حصل
العرض او يعدم فينفصل المعدوم عن النعم فيلزم له ماده وح ينقط الحاصل اي باتي الاجسام ش يحتج عليه
ما تبعا تبرح المقادير ح فيلعل من الرام الحاصل اي المادة دون هذا التطويل ولا يحتاج الى اتفاق النوع بل الجنس
ما يحب عليه لما ينبه يحب على الانواع ش وله جار المتول لحرله بعذها مع وصفها امكان حرله الحار ومع امكان
لونها امكان الونها وفيه امكان الخلا ح نحو هذا فان يرد فان الملي لا يجب ويمنع باعتبار ما يجب يمتنع لذاته والخلا
يوقفا على امتناعه فيجب وجود الملي لعدم عدمه وسوا وكان امكان الممتنع لذاته لا امكانه فان الخلو بذاته ممتنع لعين
والممتنع لذاته لا يمكن لعرا احتج فان هذه الطريقه ليس انما استعمل ومن ما سلم من جهه لتصنيع الحساب واستعمل في امتناع
عليه الخلاوي للمحوي وبلزمهم تجويز حلول اي امكان لون المحوي وان لم يكن معقولا او لزوم امكان لا لونه ش انس الخلا من
خارج ادعى ورع العدم الذي ليس من يكون فلعلا ومحرك ممثل ح العدم لا يصلح فاعلا ذكره لونه ما هو اخ عليه و
الخ التعرض الحسم الذي يحى ولم يجد المسمى حطا عن المحال فيه مجموع الخ س ش الشراح اهو الحلم عن جمع ولم يلتم
الهواء حلا ح كل الخلا يمنع لما سوى ملي لا يلتم س ش العارون عالي يحص ح دعوه بالتحلل ش الواحد
في الفاطح تجمع بانه باخراج الهوا عن المسام ش الشراح احصل الشراب الذي امتلا منه دن وحصل فيه ش
ح ممنوع للتداخل ش لا يلزم لبطلان دل عليه دلك ح يكون هوا ان يعسر حده فان الخلا فصل
المحال لا يتناهى بالقوه لا انقسام الاصوات بحسب انقسام الاجسام الى غير النهايه واعترا السه بطول الان وبنسبه

بدل
الاصوات

ويساره وخلفه وقدامه ويكفي في اثبات المحدد ان الاجسام متناهيه فلزمت الغايات مع جميع الاصوات ولا يصح
ان يكون الجانبان عن العالم ساقط فان الجسم على يريسه لا يتقدم بالذات بل بالزمان لا يصار الى الستالي حركه ما هي
يعدم الزمان استحالته بعرف من مسله الزمان ثم يستدعي الحركه الى الاتسام تعين اصوات منها الحركه والعها الحركه ادلا اصوات
متوالي ولا حركه متناهيه الى اللاوجود فيقصد ويترك ويستدل عليه بالنسبي وان كان متوجها بين فليس عن الغايات واذا
امتنع الدرك فلم حسم واحد محيط بالكل لم ليس جزئيه علوا ولا سفلا لتساويه الاصتاصه والسفل غايه البعد
على العلو فيتعين جزء لا ما عد بالسفل وليس محيط بالكل وبعض عادة للتوالد والاما فالعلو هو المحيط وهو
السما ولا يتحرك لا صوت وراه ولا حركه الى الاصوت وما يقال ان لا حاجه الى النهايه في اثبات المحدد بناء على ان
لها ما نحي ويتهي الى فوق بالذات فيصح بالمسوق والعلماء انها الاشهى بالقياس الى شي له العدميا بالذات ويكون
لعرض بالعرض بل تسلك الحدود وحاد دا عدادا هو واه لا يلتبس على الدال والمنى من الجهه على عنوان المتحرك عن امرب
الحرس انه يتحول عن الجهه او الى الجهه لا يصح يسل بعضهم انه يتحرك عن امر العسمس بل الى الجهه فان المتحرك ضروري له صوب
اليه سوحه فان كان هو بالم يلزم اليه فالجهه بعد باقيه او جهه لعرى فيخرج هو عنها فالمتروك هو الجهه التي كان يقصدها
قبل القطع وانا امرك بلا بالجهه يكون السطح الذي ليس لها اعلى من الذي يليها فان كان العوقيه لذاته فهو هو وله السه البنا
وان كان لخارج فلا يحدد به وان كان بالنسبه الى المركز فالعا هو امر بالحرس لا تتصف بحركه بعد الى فوق كما كان سطحا
هو فوق ويكون فوقه لخ العالي بالنسبه لا حاصل البعد عن المركز ولا بد من الالزام بان المحدد لحد فيه انما يقال انه يسد
غايه البعد عن السفل ش يلزم ان يحدد هو بالارض ح اما السفل فجزء المتعين به موضعه ووصفه والمحدد
يعين وصفه غايته ولا موضع له الا انه ذو حين سفله الى الارض ان يكون بمصطح متوجين يتوجه له الا امر وتعصها
البعد فما صدق المتوهم اعلى ش المتوهمين ان كل جسم يملي عليه الانسان ح باعتبار حسه والمهلي مرتفع
نعم يمتنع بالصوره النوعيه على المحدد لا العين فانه بعد ملي بل الذي الذي بالفعل ش يعرض وضع كل
منها بالاحدور ح سعر وضع كل منها بدان التحرك ولا دور ولكل ماعه المحدد من الاصوات كان تمثل اليه بطبيعه
والنوع الواحد لا يصوره له مكانان فانه لا تمثل الاجزاء المنفرد الى مكان واحد فلا يمكن جميع اشخاص نوع عدم مكان النوع واحد
ومن ظن ان المتحول طبعا يطلب الطبيعه الحطا فان الحجر المرمي في مركز يحدث ان يتصور شيئين بل هو محصوص من المحيط و
الاجسام لا تعاود الاملماسه طبيعه ادلا اتفاق الطبائع فالعنصريات متجاوره والاثيريات متجاوره لا تخللها
غيرها وادعى بالحسن لو الجسم يحيث لا يتصور على مقدار البعد الذي بينه وبين جسم اخر في حد الجنوب والسعه عندهم فيكون
المحدد فوقا

فصل على الحركة

وحدوها بعضهم بانها مقول من المبدا والمنتهى الذي انه الحركه
بحيث اي حد يعرض فيه اي في الوسط لا يكون قبله ولا بعده هو وهذا الذي به صلاح حرارة السرع ثم الفعل والبعد زمان فيكون
تعريف الحركه بالزمان الذي هو مقدار الحركه ولا يعرف الا بها ان تحدد الحركه والطيران فالمبدا والمنتهى يعني مهملا
ان يعني به مبدا القصد الارادي والطبعي ومنتهاه فقد يقع بينهما سكون ش عني بالمبدا والمنتهى السكون ان الطرفان
ح يكون تعريفا للحركه بالسكون وقولهم هي كمال اول لما هو بالقوه من جهه ما هو بالقوه اي حصول الكمال للاجسام في الحركه ما
لا يلائم المتحرك والمحرك ثم اي بين الى الكمال يكون بعضه من الحركه والاجود هو ما ذكرنا في مواضع اوانها ليست لا تتصور
الا ماء ما يعرض لها من الاعيان ومن المشهور ان الحركه تتعلق بسته اشياء فاعله وما اليه والمتحرك والمحرك والمسافه
والزمان وهذا انما يلزم عن حركه الشيء اذ ليس لها فاعله وما اليه والمسافه اذ هو جسم والحد المحيط الا ان يعني به ما يتبدل
نسبه اللطافه اليه وليس لها زمان اخا كان مقدار حركتها بخلاف المسافات فان تعلقها بالزمان للموافقه والمساواه
لذلك ويقول القائل ان الحركه غير موجوده لا بمعنى ابعاض فلا حصول على المتعين وما قصد اللحوق ما فسد واما عرض

الحركة الى ما

بالوجود بدعوى النقص فانه لا يكون الا بعد الوجود وبدعوى الاولى فانه لا يكون بصدد الوجود والحركة
باعتبار قطع لاجزاء المسافة وهذا انما يكون باعتبار توهم الحدود واعداد القطع وليس هذا المعنى باعتبار عينى والتوسط
بين الطرفين كذا وجوده عينى قالوا ومن حيث معلومه لا يطابق الزمان الا انه يوجد معه مقدار قسموا الا ربعة
ويتوارد هي لانه يحتاج الى ما هي لحركة وبعد فيه فلكون الزمان يكون الى غير النهاية وغير المتناهي فان الحركة مثلا
بالذات للمتقدم وهي كمالية واما الحكم فانه لا يحتاج ذاته او يكون حركته الى اللانهاية على الاصطلاح ومن
الجسم الموجود لا في محل يكون بطلانا للحاصل الاول وحصولا للثاني فالمتحول ما دام قالوا والاضافة ان كانت قبل

تكون ح

بعد الاستعداد والنقص فيلك الاملاء فسوقها الحركة بالعرض فلا الجسم اذا تحرك عن بعض المقابلة الى ما يقابله
حركة مطابقة وان نقل وان استقل انما معتبرين بامر عن حار قالوا ان رجح من استعداد النقص الى التزيد
دفعة فلا حركة وان نقص ان القوم بالنقص والصورة القوم لانى النقص وربما ان يشد عليهم بان النقص
اذا كان لحد منها اشد يستحيل بالانتقاص تدرجا في التدرج الى مواقعة الاشد شيئا فشيئا فليس يعنى ان يقال انه
كان يشد القوم فيقول القائل ليس من شرط الاستعداد والنقص ان يكون الاشد حتى ان النقص اذا اشد
يكون لاستعداد انقصه من الاجهات فلذلك اذا انتقص وليس يتوافر دفعة حتى يمنع الحركة بل يسيرا يسيرا وهذه الحكاية
ليس فيها مانع. فنقسم الحركة الى ما تقتضيها قوة خارجة عن الجسم وهي القسرية والى ما تقتضيها قوة في الجسم فان لم يتصور
ان يقع الاعلى وسع ولصدق وهي الطبيعية وان صحت على وجه فهي ارادية وقد يسمح هذا لحركة الفلك فانه لا يقع الا على
وسع والقطع وليست طبيعية بل ارادية وهذا غير منقوض [illegible] فان الفلك محركة الحركات على وجه [illegible] ولكن لا يقع
لسان اذا دالها وعلل الارادتها لا لعدم الامكان ولصدق القسم ان يقال الحركة التي لا يقتضيها قوة غريبة ان لم يتيسر
على ادراك وارادة فهي الارادية او لا تشعر بها وهذه سبيله الى ان يكون الا على جهة ولصدق وهي الطبيعية القسرية او
على جهات مختلفة وهي الطبيعية النباتية كالنبات من حركات النمو والتغذي. وظن بعض من لا ترويه ان الحركة
القسرية هي بالعرض وهو خطأ فان المتحرك قسرا متحول بالذات لانه قبل الحركة بالذات واستعمل بعض الاحيان بل ما بالعرض
لحركة الساكن في الجسم المتحرك فان الجسم ليس بمتحول بل يستدل على حصاته [illegible] وبعد بالعرض ثم ان خارج جسم متحرك
قسرا او طبعا او ارادة بالعرض [illegible] واعلم انها [illegible] في الحركة وانها ان لا حركة عرض ضعيف
ومطابقه وتحتهما ما يلزم منه [illegible] الجسم الى ابعاد خارجة واما السواد [illegible] ان الاستعداد يبطلان [illegible]
فان الناقص لا يبقى [illegible] ما [illegible] اذا اشتد تغير السواد ولصحاح مثل السواد ممتنع. قالوا وهي [illegible]
فان [illegible] ليس بعرض خارج اذ لو كان لا حاجة [illegible] في [illegible] السواد [illegible] ما المستدلات في الاستعداد
انواع [illegible] حصول [illegible] بل يقول هذه الانواع ان لم يقع
الحصول عليها [illegible] الاستعداد متحددا وان حصلت [illegible] انواع محصلة لا يكون [illegible]
الى ما لانهاية [illegible] محصورين [illegible] ولا [illegible] نوع [illegible] الانواع ما لانهاية [illegible]
الاضافة واذا [illegible] لا يكون [illegible] حركة [illegible] لا نهاية [illegible] الاعداد ولا [illegible] الحركات [illegible]
فلا [illegible] الى اعداد محصورة [illegible] وان [illegible] انها [illegible] بالنوع الى الاحاد
بالعدد فيقول مفهوم السواد بل المقدار [illegible] والحركة لا يتصور [illegible] مفهوم السواد والحركة او المقدار لا يتصور
[illegible] السواد [illegible] والحركة [illegible] السواد [illegible] السواد الاحمر
[illegible] حركة اذ لو كان حاصلا [illegible] سواد [illegible]
الوجه عليه [illegible] حالة [illegible] الاول فان [illegible] السواد ولا المقدار [illegible] المتحول عنه

المقدار

المقدار او السواد فتكون للتروم الحركة عن المتحول عنه او اليه فاذا كانت الحركة خارجة فالسواد الواحد والمقدار
الواحد في نفسهما ليس للحركة الا يجمع بكل من [illegible] دفعة ويبطل دفعة فيسمع منه الاستقلال الى ما هو
دفعة ونحصر الدور بين المبدا والمنتهى فيحصر الحركة والزمان دفعات معدودة وينوع والسواد يقول الغير
الغير المتناهية من جهة محله ولا يصح ان يكون له صحة مسمة ولا الحد وحقيقة يدانه ممتنع الاحتياج ولا لاتحوه والمورد
المشهور [illegible] يتوقف وهو [illegible] بل الماخوذ في حدها [illegible] تروم تحدد المتلازم [illegible]
للاتزام [illegible] من الحركة وما [illegible] تروم التحدد في [illegible] مسمى الحركة والاحد من السواد ونحوه وان لم [illegible]
من قبل ان السواد يتحدد [illegible] ان هل [illegible] للموضوع لعوارض الجسم ولا في المقدار ولا بد في اثبات التحليل
من حركة في المقدار [illegible] الا [illegible] المتحلل والمقدار [illegible] ان لزم المقدار دفعة تحلل المادة [illegible] المقدار الى
التمهيد [illegible] من المحالات [illegible] الحوا [illegible] على ان [illegible] الوارد [illegible] المورود عليها وتحدد
[illegible] الوارد والمورود [illegible] ولذا الذبول [illegible] بدل مقدار بمقدار دفعة ولذا السواد
[illegible] اصلا. س ما قولكم فيمن اعتقد ان الحركة عدم السكون فان السكون هو نسبة الجسم الى مكانه والحركات بطلان
سكون بعد بطلان سكون او ملاقاة سطح بعد ملاقاة سطح. ج لو كان كذلك كان السرعة والبطء بتخلل السكنات اذ
البطلان لا مقدار له وكان التفاوت الوجودي وهو سكون في الابطاء غير بقدر عشر من التفاوت يجب ان يحس سكونه
اكثر من حركته على نسبتهما وليس كذلك وكذا ان كانت الحركة مجرد تبدل متباين فارغة جوهرها وتعرفها بوجود وعدم ومما يبطل
تخلل السكنات انا ناخذ جسما فيه ادنى ثقل فاذا حركناه الى المركز وفيه سكنات لا يحس زمانها في حوز العشر مثلا فلا يزال نزيد
فيه الثقل حتى يمح السكون منه ثم نضيفه الى اثقل منه يقع سرعة وبطء لا بتخلل السكنات. السكون ليس عبارة عن بقاء
النسبة الاينية اذ يعقل في المجرد عند توهم رفع الحركة ولا اين له ولا يحتاج في تصور السكون الا الى رفع الحركة عما يتصور له
الحركة. واعلم ان من الحركات مختلفات بالجنس كالحركة في الاين والكيف على المشهور ومنها مختلفات النوع مع وحدة الجنس كالصاعد
والنازلة ومنها مختلفة بالعدد مع وحدة النوع فقد يكون الامتياز بالمحل لحركة مستقيمة لانسان وفرس فان الصاعد
انواع الحركة المشتركة لا يتنوع الحركة كما لا يتنوع السواد لاختلاف حقائق حوامله وقد يكون بالزمان اذا اتحد المحل ومنها يقول
ان المتحرك اذا وقف ثم تحرك صوبه ثم ابتدية الحركتين بالوقف لا بالزمان فانه واحد متصل نسبته اليهما كنسبته الى الحركة لولا الوقف
قاما عدتها الوقف واوجب اختلاف الزمان. قالوا المستقيم والمستدير مختلفان بالنوع كالخط المستقيم والمستدير
لاريب انه التخصيص للحركة والخط يستحيل [illegible] لي بدل مع بقاء المخصص وهذا ضابط الفصل. ثم قالوا السرعة والبطء
لا يتنوعان لانهما يجتمعان في حركة ولصدق تكون سريعة وبطيئة الاخر والتعليل بالوصف مارد بنقضه بالخط الصوبجاني الواحد
بالاتصال فيه المستقيم والمنحني وقد حكم بتنويعهما والسرعة [illegible] عن حركة لا تسمى سوبها [illegible] مع بطؤها [illegible]
المستقيم والمستدير وعدوا وضا [illegible] في المطارحات قالوا ويضاد الحركة ليس لتضاد المحلين فان المتضادين الحار والبارد
متحركتان حركة متفقة النوع وفيه خلل فانهما لا يتضادان لجوهريتهما الا بتضادا بالعرض بل يجب ان يقال المتحول هو الجوهر
فان السواد والساخن ونحوهما من الهيئات وان وجد فيها الحركة ليس انها تحول بل الجوهر هو سعر وتحول فالجوهر هو المتحول ولا احد
للجوهر ولا يحول من الجوهرية الى اللاجوهرية فليس لتضاد الحركة لتضاد المحولين ولا لاختلاف المعقولين [illegible] و[illegible]
[illegible] حركة [illegible] ولا [illegible] المسافة [illegible] وتاركه متضادان [illegible] ولصدق ولا الاعتبار
زمان فانه واحد متصل لا يتضاد فيه وليس باعتبار ما اليه وحده فان الحركة الى الساخن من المسخن [illegible] السواد بالتسخين
[illegible] وحدة واحد عن واحد [illegible] الى [illegible] عن [illegible] قالوا [illegible] والبطء [illegible] فقالوا
فالحركات المتضادة هي التي يتقابل اطرافها اما متضادة [illegible] كالسواد والساخن واما لا [illegible]

تمام

لم يكن كذلك

المقدار

بالقياس الى الحركة كما يعرض لاجل الطرفين ان يكون مبدأ الحركة وللآخر ان يكون منتهى لها وبين المبدأ والمنتهى تقابل لا التقابل
المتضايفين لامكان تعقل احدهما اي مبدأ الحركة ومنتهاها دون الآخر بخلاف المتضايفين وليس ايضا ان الكون مبدأ ومنتهى
لا يتضاد بهما الطرفان لجواز ان يتحد ان لا يكون تضاد المتعلق بالطرفين فالحركة بينهما بالذات ايضا بل التضاد عارض للحار والبارد
يتضادان لانهما يتصلان بسبب الحرارة والبرودة ومما يتضادان بذاتيهما فالمبدائية لطرفي المسافة عرضية والحركة لا تتعلق بطرفي
المسافة من حيث هو طرف بل من حيث هو مبدأ ومنتهى فالتواتر والمستدير لا يعد لها الا ان المستدير والامر المستقيم وكون
المستقيم يضاد المستدير بسبب الطرف وبمثل ان يكون لحظ المستقيم الواحد وبين القوس عن مناسبته بالقوس مكان لهما ولهذا
اصلا عن مناسبته بالقوس ثم اذا كان المتضاد بالطرف والمستدير لا طرف لها ولا جهة مقابلة للمستقيم فلا يتضاد
فيها هذا على ما يقولون والامر قريب وليس يحلو عن ساهله كالان العرض منه لا يتعلق كثيرا والحركة لا تصلح فصلا لحكم
فان المسافة الحاصلة بالفعل لا يقوم بالحركة المتجددة التي لا تجمع معدارها الا في الوهم ثم جعل الشيء جامعا عن جعله متحركا
واعلم ان من الناس العروض من قولنا كان معدوما ومن قولنا سيوجد معدوم ويكون معدوما وليس الاحتمال من جهة
مفهوم المعدوم فان الطبيعي والحد ولا الصلاة معنى الحكمة ومن جوار صدق الطرفين مع لدى الاوسط فليس الا ان
كان معدوما الماضي ويكون الى المستقبل وليس الماضي والمستقبل معنيا فيما الحدم البحت ولا العدم المضاف الى ذلك الشيء
لا سيما اي العدم منهم ثم يكون حتى كان معدوما على ذلك العدد برانه معدوم في اللاصح فيحاله وهذا اتصالا لا يلل معدوم
في اسالبي فيهي امور عدم جامعه لا يحيله ويصول حدوثها متجددة فلهي فهم منه من قولنا كان معدوما امر يخالف قولنا
سيوجد معدوم فهو مسبوق بالزمان بين الصلاة الزمانية بعدم بعضها على بعض بالزمان فيلزم ان يكون للزمان زمان ولا يعلى
ان يكون بعدم حرعلى الآخر لاجل ان المسافة الوضعية واهدر فيها فتخصيص التقدم باحدهما يكون جاز حملون بعدم الزمان على
مثله يحاج اصاب ان يقدم الاجزاء الزمانية بعضها على بعض انما هو بالنسبة اي ان بعد الاول يعدمه فيلا والآخر بعد الى
الماضي اماكن المستقبل بالاول من الآن مقبول والثاني بعد وهذا ايام منه اسرائيل اسم الفعلية وليس النسبة الى الوضع
في المستقبل عادة او في الماضي عادة لتجدد منه المعنى فان لنا ان نقول اليوم بعد جميع ما مضى وقبل جميع ما سياتي وليس الا ان النفسه
الى الآن حاصل ان يوضع عادة في الماضي ثم مادة في النسبة طافات ومدار التحقيق على ان الحادث لابد له من جهة
الرجحان حادث ويتسلسل ولا يصح الا بالدوام فيلزم الامر المتجدد الغير المنصرم وهو الحركة والحركات بعضها على بعض
البرهان والحركات للحوادث التي يحتاج الى علل حادثة من الحركات وليما هذه ايضا ما علمت انه لولا حدوث الاولى
حتى ليس الى تعطل جملة ما معنى الحظوظ الثابتة من تعطل ادلته بحدوث لها لم يتصل الله جهات الاملاك بعدم بعضها على
بعض في العلية والطبع لا بالزمان ومعنى ذلك ايضا ما الطبع لا بالزمان للاسباب التي هي بعدها ومعارضا اسم هذا
وما يقال ان بعدم تجزى الزمان لاجزاء المسافة يتبطله بعدم احد جزئي المتعاود الواقع مع جزء الحدم للسابقة وما يقال
ان الزمان لا يتصوره الا بالوضع غير مستقيم فانه اذا ادعى ان موافاة حادث لحادث جملة هي المعنية وليس بشيء منهما
فان مفهوم هل يعمم مع التقدم ويقال عليهما وعن بعضهما المعنى وليس فهو مفعول من غير ما ثبت لانه لو تقدم والتصديق للمفهوم
ويقول للحصول حقا والزمان لا يتقدم عليه الا بعد وما ينسب للحركة وموضوع الحركة والحركة ومما يبطل الله البيت الوضعية
تقدم علينا الا ان ما او ادلكان من الامور مقدار ما لا يقاس عليه فيكون مقدار في الغير الذي مقدار ما هو الزمان في الذي معناه بعض
بها سعور ومعنى هو الآن وبعض للماضي والمستقبل وبعض الآن الذي هو الزمان الصغير على حمل الآن الحقيقي و
قدم ودوما ولا يصح للآن الدهر حر تكني بان الحراة اربة تكاد دوار تريد بين معدوم وعنام ما موقع دفعة الى الاجراء
كاسبة جمعها بسبع الحراة دهكل بحث معلوم جملة فاخذ الزمان الدائم هي حركات الزمان للمطلق ولفظ الحرم ان
سبب الساعات الزمان لنسبة الفرع الى العدد فان الساعة جزء لمطلع فهو في لعل الزمان والعشرة جزء للعدد لا جزء

اجزاء الوجه التي يتصادم ويرده دون تحلل زمان ثم يكون قد تدفع عما في الكلوميات وقد يقال ان الزمان يعني على ما
منه اتصال الفعل في حركة الحشاه ما فيها اتصال بالفعل فلا بل لا منها الحد الاوسط فهي حاصرة الشيء فلا يمضي من ان
الحد فيها اما مثله كامن الناس اعتبر والحركات الحركة العقلية ولا يفهمون غيرها وقام الزمان من حيث على دوكم لها كالحلام
في معنى الزمان بعدم الا حاصل له والواقع ان الزمان عبارة عن المقدار واما عن حجم على ما تحمل عن الحركة لا يطلق مقدارها
على عدم للمقدار اصلا او المقدار الثابت والكرة ما الحجم على كون السماويات عن جاسر ولا حاصل له دوام الحركات
المتولد على انه كون حاكمان سطحي فلان يكون زمانا فيكون عن ملحق فيه وقد فرض متحركا واما ان لا يعني زمانا فيحصل له
جزآن اباه ولا يحصل عنه في ذلك الآن لا يصلح للحصول والعلم في ان الحد موضوع ولا في الآن الثاني لامتناع التتابع
فلا بد من السكون وكذا الذي لا يتجزى المتحرك يسوع لا يكون متعدد بالفعل بل يتعدد تعددا وهميا حسب تجزي
الحركة والمسافة ولا يساوي ان يكون كالاشيء في قسمه حركة ومسافة فقوله لا يسلم اعانة على ان يكون غلط تحسب الحدم بالقوة
مكان ما بالفعل ثم يقول الآن زمانا ولا يصلح ان ولا يحتج في ارخ اي حلة لا يعتبر غير ما ولا مدة يكون الفعل عن ساقع الآن
لونه متحركا في الآن بل هو متحرك بحمله عن محل في الآن بل في الماضي بل في اسالبه لا لامتناع نطاق الآن على
ان الحركة وليس للجزاء ثم متى كان لنا بل انه جميع ما يحول فيه والفاتحة نوعي الا مالياتي ولا يحصل فيه
وللحد بالفعل واعلم ان نفس الجزء من حد نفس الاجزاء الفرد ولا يمنعني ان تحصره تجزي الزمان على انه مقدار الحركة
لست ولست فانه ليس مقدار كل حركة زمانا والا ما صح قولهم الزمان لا يسكون بل يتحدد وانما مقدار حركة الفلك الجرم الاقصى
او الحركة الدائمة التي هي اطهر الحركات وليس مع الاعيان عدم كونه لا بشهادة كل منها هو هو باحوانه ولا يحمع ما الزمان وهمي
فصل واعلم ان من المعبر ما يكون بالحدث وفيه ما بالدفع ومنه ما يتبع بعد مفارقة القاسر ومنه ما الاصل ومن الناس
من يتوهم ان المرجوح او المرمي تحركه الهواء الذي يدفع اليه صفعه بصفعه بالسامة ولو كان لزم ما كان مرافق السهم المتابع
نفع دونه والسهم دامد بعد لا يحاد الضغط وارانه كل المسهم مثل سوى الرمي ووضع السهم في الهواء وتحركه
باللذ جميعا ولكانت الحواشب لا يزال جدا وعن با الهواء الا اتيا لا عنه والصور طفوا ان الدافع يدفع الهواء والمرمي و
الهواء يحدد الشوع بعد المرمي بعد وبيع عليهم امر السهم ويسوف مراضعة ولو كان لا حركة البعد للهواء بعصف قبل
وصول السهم ولكان السهم عند سرور الرياح اسرع حركة ليسرع الحدث وكل هذا فاسد على انا لا نسلم ان نزاد الا احد
بعد العود عن صور البصر ليزاد الهواء المتموج فصل واللون والضوء تتعلق بتبدل الصور بطلات بيع
وحدوث اخرى الاستحالة تتعلق بتبدل الكيفيات في المادة الباقي بحالها كالصور والاعراض والمعنى المادة كالانواع
الحاصلة على المادة بحصول الحادث فيها والامع المادة كالنفوس الناطقة وليس المراد الصور المادية بل هي مع المادة
وذهب بعضهم على ان كل من فسدت الكائن في مادته النوع على عدم تلك الصورة وذلك علمه الحلو عنه
ان لا مادة احق بدوام تلك الصورة منه وكما ان اللون معلل الا انه وفرض الحلول الا انه لزم تجدد فاذا دامت تلك الصورة وفرض
عدمها معلم بطل ما ذكر في الحجة معرض العدم الممكن والدوام معا وتحمل ان يكون الصورة الكائنة موجودة وغير موجودة في زمان
غير محدود وممتنع وفيه وجوه غلط منها ان المقابل حيث احد مقابل الممكن الدائم والدوام لا ينافي الامكان اعني بالامكان
بل ما ينافيه الوجوب والامر الوجوب يلزم ان يكون بذاته والخصم يجوز الدوام لعلة سماوية وغاية يدوم ومن الغلط قوله
موجودا ومعدوما معا لان الوجود يكون عينا والعدم فرضيا لا ما فيه وهو غلط لاجل الدليل على ما يل الا احد
الرجوع الى الحجة المذكورة التي لها علاقة الحوادث والتسلسل الى الامثال فلزم اشتراط المادة الى الحلول والى العود الى العقول المجرد
وهذا رد الحجة على حد لا رد التعليمات وغير وجهها ان يوما لا يقطع عنه اللون ان يكون احد مقصد دون الكل
بي الا ان ادواره الا دوار الاعتيادية ماكان من المادة ما لم يلبس تلك الصورة ما فيها علتها النهاية المواد ولنبين لاجل الحرارة

وبشاهدهم

فلا طعم على الطل بالعفا ش حاموللابع الحبل والبحر ح اقول مجمع ذواتها والطال لذلك احطا اعتبر السوال
والمياه الحاملة للطعان باصدها من الحبل وتعميه الى البحر والاند من الوسوق وادارت انعطع عنه سلطان الحرارة المدحكة
للوبها بحد الماء فلا بد من نقصان الحبل ويرابم حابر سدى البحار رسانى الادوار بالضرورة عليها بالهدو والطم ونقل المياه
ومن المشهور في حصر العناصر ان البرلنه للمزاج ضرورى فيها فعل وانفعال والوحد لا يفعل في نفسه فسعل العدد و
بالضرورة لعل الاهامى والكيفيات الواردة بالفاعل مناحه الى تنفعها صور البسائط والمحسوسات الكيفيات
بعلم الحس قد يخلو عن حسنها وعن طرفي اضدادها ومتوسطا بينهما ولما كان المزاج توسط الكيفيات والاستقصاب في
للمحسوسات يحتاج ان يكون الكيفيات محسوسة فان المزاج توسط نتضاد والتوسط يستدعي كماله السواد الى البسط
ولا يحصر عن الملموسات الاربع فهي الكيفيات الاجمعه بالعناصر يتبعا لصورها واما الثقل والخفه لا يستدل بهما على حال
من البرالسيل يحملون بخصوص البحر والانهار المبانى للاجماع المرتفع بم الحرارة محالة فلطعه حامعه المفا فلا مع
المحللات والبرودة مسلمه عاقدة حامعه مطلعا معا تعلمان في الرطوبة والنبوسه انفعاليان فالرطوبه بها سهولة الشكل
وتركه والاتصال والانفصال والبيوسه بها الحفظ والمزاج يحتاج الى هذه كلها وبما ذكرنا الحصران للمزاج هو من ليس
من جسم لطيف ولهو لسقف به السارح السفا ما يابس منعقد كالارض او سيال كالما واللطيف اما سديد الحرارة او معتدل
الحصمين ومن طريف [illegible] القسمة في الحصر ومدخرنا في المطالب [illegible] ثم منى ان يكملها يدل على حصر الالطف
لا الاركان وما ذكرناه في الملوحيات وعن ها حصر للاركان العنصرية [illegible] الالطف [illegible] اقوى فاصح
من هذه واعلم ان من انعدت تصادى الصور من المتضاد [illegible] الصوره لا صدلها السلب الموضوع عنها ان
اراد التضاد بالعرض يكون الحد يعني المطلوب فانه متوبعين تضاد الاربع الثلاث ش اراد الاعم وهو العرض المجتمع
في محل ح يعني ما فيه التضاد الصورى للماسه والهوا به الطويه ش يعني غايه البعد كما بين النار به والماء به ح النار خلف
الى غاية العلو والماء متحرك الى غاية السفل فلم يتضاد الاوان بل هذا في الكيفيات البسيطة [illegible] والمركبات لا يوصف
بها التضاد فان البالغ بطبعه في البرودة الماء والبالغ بطبعه في الحرارة النار وما يعاكس [illegible] البالغ بطبعه
في المعارات الهواء في السر الارض واسر النار والارض في البيوسه وقد يعاكس [illegible] الكرامه فاعدح
من قال ان الشعاع [illegible] النور [illegible]
الشعاع عرض اى [illegible] بلون الرابع [illegible] على المعنى [illegible] الحاصل من الشمس على الملونات
[illegible] عرض [illegible] ثم يدل على انه ليس بجسم ان الكاغذ المدهون يؤدي الضوء اتم من غير المدهون
ومن الثوب السخيف ولو كان جسما لكان شديد التأدي بالثوب السخيف او الكثير المسام ولو كان جسما لكان يدافع الهواء فعا غطيا
[illegible] حركته وليس كذا ويداخل الهوا والتداخل ممتنع ش حار [illegible] ثم اجتمعت ح لو انقضت الاضاح ما انفصلت
عن النير ثم اذا انبددت [illegible] والشعاع الى جهات مختلفة [illegible]
ولو كان جسما [illegible] على المصباح او اصدر [illegible] الاعراض [illegible]
النور عرض وما هذا المذهب [illegible] الشعاع على [illegible] النار والهوا [illegible]
والاروى [illegible] الخلاء [illegible] بالظلمة لانها عدم النور [illegible]
واعلم ان التخلخل قد يقال على [illegible] الجسم فيتخلله اجسام ارق منها ولا يكون الاجزاء متباينة [illegible] وبازائه
تكاثف يناسبه ويقال التخلخل على حصول مقدار اكبر من المادة لا بانضمام جزء اخر وقد انكر بعضهم هذا وقد قال ان الملح مو
الغسل الاول [illegible] للمثبت القارورة التي يمص فيدخلها الماء [illegible] المص ما كان [illegible] والخلاء ممتنع فليس
الا التخلخل [illegible] بالخارج [illegible] ثم العود الى المقدار الاول عند اللف وزعم بعضهم ان هذا انه دون المص

الاوزام

مختلفات

مع العرض

[illegible] فيها الماء لكن لكان يجب المص اكثر لا انه راى عند اللف الحمار الدال على خروج الهوا فحمله ذلك على اعتقاد ان المص
ما يمكن من المص دون ان يحصل [illegible] الهوا بالتخلخل فيظن انه باحد وليس باحد وحمل يحدث هذه الحمار ان المص
اعدم لعله المكان [illegible] خروج من المسام وغيرها فان بعض الاذهان حريف بمسام الزجاج والهوا
الطف فليخرج بها الناحيه فان كان [illegible] فلا دخول الماء يكون بسبب مخرج الهوا من المص [illegible]
[illegible] المشهور من امر التخلخل والمتفكر ان يعتبر فان فيهما بحثا [illegible] من جمله ما [illegible]
[illegible] وقد اوردوا عليهم بان زيادة المقدار [illegible]
[illegible]
العلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible]
[illegible] اوردوا عليهم ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مع التعد

لسوم

بدل ان عمر

الاعلاق

ولو كان بعض المزاج فاذا بطل الشديد او الضعيف بطلت المقوية ادالي الوسط لا اشد على ما سبق ذكر
او بطل الضعيف وتحصل القوي وايضا المزاج متوسط بلسن فيه ستوره ما اشد في البسائط وكل سنان وضعف
لا يكون تام جارح عما هو داخل اذ لا تكون فيه فيلزم من كون النفس مزاجا ان يكون خواصها في البسائط كذلك اتم
والادراكات والتحريكات متفاوتة فتحلل بها وبها تتفاوت مصححها في البسائط والمركبات ومن البدع ما قاله
على انه ما من جزء الا ويتم ولا يدرك المقوم من جمع والعدد ان حصل لها اصله الوارد فلو كانت الهوية الدالة سائر الاعضاء
اما ان يدركه عند كل واحد ان حصل المجموع شيئا واحدا او العصب وتحدث بالشعور والكل باطل ولذلك الروح للبدل
سيان سوا ولذلك المزاج فبطل زعم من يتوهم انها سائر هذه الاشياء فهي هيئة الجوهر ومدلاه محمد برهانه من حرف
جامد فراجعه لمن له قوة الاعتبار اي بعد الاحصر • واعلم انهم اصطلحوا بوجوب لوب بلون قوى الجسم مساوية
وليس يلزم في كل صوره حاصله استوا التامي في القوى السماوية مع دواتها س ولم يعطها مدم ح فلذلك يقول الخصم
في هذه س متى يعطل اعداد التعاو هذه لا بعلل ح سقط التعلل بنامي القوي على الوجه الاخر وهي ان القوة
الحرارة تعني موضوعها وتسلخه ومن الرطوبة ما دامت بطلت الصنا وكل الاطل اعلم ان الذوق ليس بعين اللمس
وان اصطلح اله والسنان لا يصيران وانصا والذوق مقصور على سطح الفم واللمس عام • والصوت يحدث بتموج الهوا
فيه مساهله لانه يحصل الصوت دونه ويحصل هو دون يحصل الصوت ثم يحس التموج بعد ملال الصوت ولكن بعد صح
القرع والقلع ليتخلله دون يحصلهما ولا ادراكهما بالبصر دونه وليعاينه مع جوانبهما ويود عن العدو بانه اخر يحدث من الموج
لحم السعال مستخطا من حسين مصالين متساويين ربما لا احتاج الى ذكر المصالة فانه اصعب الى غير المستحط
وفي مسل الصعاره لا اتصاله بحدلوره ولذلك الرنة واعلم ان الرائحة لو كانت بتحلل بحار ما كان وصولها على دفعة
الى فراسخ وقصا بحده الساموم مما يعارض البحر الكافور على جهة والمرسة واعلم ان الجسم اما صقيل واما مستحصف
واما شاف والمسن هو الذي لا يحتاج في رؤيته الى حضور غيره وان الشاف اما بصر سائغ عند حضوره الملون
ملونا بالفعل واذا كان الملون بالقوة والشافية بمثل الهوا بالقوة على نحو مكون واخر يختلف بالاصطلاح • ومن
المتاخرين من ظن ان اللون نفس الشعاع فسار الاسعص هو نفس حصه من الشعاع ولا عرج فاك وليس ان اللون يحجبه
الظلمة لانها عدميه واللون لما هو لتعبد نفعل عنها البصر فاذا لم ينفعل عنه البصر جاء الظلمة فليس بحاجب
ويلزم منه لونه نفس الشعاع وهذا ومساها في المطارحات وبناقدها ومن الدليل مع ان مدا اصل اللون بل هو
امر يلزمه عند عدم المانع ووجود الشرائط ولم يتحقق الى اولا لا انفعل عنه البصر وان سلم ان اللون هذه مي حاصله
على هذا المفهوم عن جميع الوطالي اذا انفعال البصر بعد تحقق السواد وقد سلم انتفا اللونية في الظلمة بهذا المعنى
مع وجود السواد ونحوه فاذا رجع الى الاطلاق العرفي منع وفي الجملة غلط بحسب اخذ عارض ال حقيقته والاستدلال
بالشعاع لازم الي على اشتهاره وفي الجملة لعدم التسليم بالملازمة لا رجام قد سلم ان السوال لم يحصل الا بعد الشعاع فلا يلزم
انه هو ولا يلزم من اللزوم الاتحاد وباي التحقيق اصح المطارحات والقائلون بحسبه الشعاع فاسد عند سهم تحاول
في الخيس ثم لم يرى التي اصغر بعد س بعض الشعاع عن استعمال التحصص ح وكان لا يحصل احتمال البعد
بواحد الرمية س يحصل الهوا من الشعاع ح لو كان للالماروي للولد لعدم انعقال الصلل ولو اراد دال
صعقا البصر بالاجماع ولكان الانسان المقابل للمحاعد يرى ما وراه من راطره ليساوي نسبه المنفعل الى انصاله
لو كان بالشعاع فاذا نظر جماعة الى شي واحد اما ان يبدل الكل هام سيحاعه ليراه الطالع ثم لم ير ملا يرى العالي
شعاع السائل ويستعد ذلك عن الوصول وهو لا علم للوارد به اسماع دوام الصال بانعكاس الشعاع فاذا
بطل الشعاع بطل ما يبسهم ثم يسح اللوالب في الماء وغيره والاحول والاسود والارجاع للجولة ثم يرى الوجه

يجمع

يجمع اعضائه في المراة الصغيرة صغرا ان استوعبت المتعلق جميعه وراه كاملا او بعضه كما راى الابعض
الوجه او بعض كل عضو ولذلك وحرا حمر هو المانع فيه الاشباح ويرى انصافه ما وراه فان كانت
روية ما وراه لنفوذ الشعاع في المسام على ما ذكروا ادرويه الاشباح بالانعكاس فلم يرى كل منهما بل بعض السطح المانع
تعذر الموجب للعكس ما وراه تعذر المسام ولذلك وحراحمر هو انه لو كان بالانعكاس لما روي السطح في المراة
بان المماحد ان اوجب الانسلاخ فالمودي لاحدهما مارق العكر فتصل مسائله وان لم يبعد تحدان مرك
المتي مع اصابع • وهي كرا فان علق بالفاد الطرق المهاتي ان الشعاع هو المامس فهو حوان بعينه خارج عنا فلكون
ما ضرها حارج عنا لم يحب ان يدرك عند العموض وان علق خلاط الشعاع على الطرق فالشعاع عند رويتهما ابعد حيطان
مع اصلها سكن لينفذ عند المادي الى البصر مع الامتزاج اذ لو لحق لروية الحيطان معرفه وهي كرا محال ان نرى بعضها في بعض
وهي كرا وجه اخر هو انا اذا ايينا الشي وصورته في المراة معا كما هو واقع كثيرا فاما ان يدرا كل الشعاع على ت
المنعكس والمنفرد او يحدان بالاتصال فيكون ادراكا واحدا او يوجد كل بحصة المماسة فلا يلزم العدو بان او بعا وبالثاني فلا يبصر الا بعدها و
كل هذا محال س نراهما فيتعدد المرئي ح لو كان كذا لكنا اذا غمضنا عينا مغمضها على ما العربها بعدا جبتها تراكم الشعاع فيما
على هذا فكنا نراه الشيئين وهي كرا وايضا اذا تحرك معكسنا تحركنا ليستلزم طبيعيا لاخلاف الجهات ولا ارادية لانا نعي بحوان مستقل عنولا يعلق
ما راد بنا اذا تغيران بحرفه عن الطبع ومن الاتصال ولا قوته فان الكف من الشعاع كما او غيره اذ اوقع على المراه ستما كون الشعاع لو كيا دم سدة في الحواشي
ملايا ولكنها س ينعكس لما فيه من الطعس ح وكان يجب ان ينعكس الى الوجه او المقابل ولا الي كرة فيكون كل محل في الحاجب
فيرى به اشياء غير مقابلة وليس كذا اسب بعد الملاقية طبيعي فيكون حركة طبيعية او طبيعيا ما عن الملاقية فلم ينعكس الحجر فان ادا وقع
وليس كذا او ما يلزم الى الملاقية حما فاذا هذا وغيره ووجوه تعرض ذكرها في المطارحات منها تحليل ما ذكر ومنها وكما لا ينفعل الى التوية الشعاع
لما صح ان نرى الاحول الشي الشمس ونيران نتصل به الشعاع كان شيئا واحدا وان لم ينفصل او اقتصر على البعض فلا ادعاء البعض وانزل الحكم ما سبق
واما عند اصحاب انطباع الشبح فان الرويه ليست بالانطباع في الحدقيه والاولى الى الى اليتين يحترق المتقوسين ومن مادي الشبح الي العصبين
المجوفين الى الملتقي ما توسط الروح وسبب الرويه الي الواحد شيئين عندهم قد يكون لميل الحدقة الى احد الجوانب وقد يكون سبب انتقال الاول الى سوى في الشبح
عن الحلقه الى ملتقى العصبين فلا ما حي الشيئان في موضع واحد بل يحصل كل بجزء من الروح وقد يكون تعدد الرويه الواحد بسبب حركة الروح الباصر واضطرابه
في مكانه كما في بعض المرض ونحوه وقد يحصل جرم اكمه والشفاف الصقيل لما يماسه ما وراه بل هو ربه والماقوي جاح على الصقيل فما ذكر قد يرى
ما يقابله على سبيل الشبح والبلور ونحوه انهم يحمل وراه ما ذالون لو يوجد الشبح وعلواره الشي في الخارج ويحلها الى الكرباس كما يرى ما
اللون يرى بعبحه فيرى اكثرا فالو والمماثل امالة الي وشمال الشمس على ان البرز كصورة لونا حرارة العمه والمالة تري شمال العي لصق الاحوال المستعلى والمراة
اذا صفرت وتكررت ضغطا ويرى الصورة ولو كان بينهما اتصال جسم واحد كما واحد بحسب بكراه والكبيره فاذا ابصر واحد فتساوته المتعد
ما يراه من حجم العين لا اكبر على الوجه لما جاز ان يحصل الصغار بما ارتسم وكان في حكم مرايا كثيرة متجاورة ويكون الاشباح لا يقع المتعدد
والقوي وفي وسطها بين مقابل الشي لم يظهر لسرقة صغر الاشباح الصغيرة كما في الماضي الصغرا اذالم يرد يوجد ن صور الى الشبح ...
السديد البعيد ولا يسر بروتيه اشباحا بما يرى الجبل على مقداره فكيف يسع الحليد به ذلك المقدار وما يقال ان كلا منهما قابل القسمة الى غير المتناهي
لا يجابر فيه فان من اجزاء لا يسع النماء مع كونهما غير متناهية القسمة فانتد لا ينفعل علينا لكنا لكل مساجد متناهي للغرام في المناحيه الا من
بعضهم بسيد الى حد الشوال واعلم ودعوى ما يجادل ان في البصر مثال المقدار الكبير ومثال مقدار الكبير يجمع من المقدار الصغير الاصلي ولا يلزم حكم
الشي الممتلي واعلم يلزم ان يسع الماء ومحل لمثال المنبعث عنه فليس في البصر مقدار كبير بل مثال مقدار كبير فلا يلزم من عدم سع مقدار الكبير عدم مثال ل
مقدار كبير ولا يلزم منه سعاوم وما ذكر جرا تعدد المرايا وما يرى من مثل المنامات والحمام مع مها يورجاي البلاد ... وانكره بحكمه الاشياح ق
وامل الصور المدينه ... نفسه الحمامي يعد • مدركها الرائس على البعض واللوحات ... وحوكلم ولحس لو ... ويقول اما المدرك لها ...
فني بحماني اذا المدرك لها لا يصح ان يدرك ذاته بالصورة فان حصول الصورة ... هو وهو هو مدرك ذاته وما هو غير هو لا ... الاشياء كما ...

ايضا بالنسبة اليه بمعنى ذلك لا يدرك ذاته بتصوره زائدة فانه يدرك اثباته فادرك ذاته فعلها ما دام يدرك بالصورة فلا نعم
ذاته عنه فهو والذي لا يعلم بمدرك بلا ان يسلب عنه انه حي يدرك لذاته وسائر الاشياء الجسمية والسواد به والمقدار والحصول صبابه
لا يجدها مرور بدنى ادراكه للبسيط ولو كانت عينه لا دركها انها في عينه فهي شيئا وليس الادراك بصورة بل مجرد عدم غيبته
عن ذاته فليس يصح ان يخفى عنه شيء منه فليس ذاته الا ادراك وهي انها ماسه حيث يدرك لذاتها فانه مما يشبه عن الحواس هذا
ما دل على تجردها ثم يقول المدرك ادا لم يكن ذاته مما يدرك بصورة صورة جوهر العقل والحس لا يصح مجردا عن المادة عنه لونه مدركا
وخفا وعاقلا اعتبر بالشمول فانها مجردة عن المادة اولا مشمول للشمول ومع ذلك لا يدرك انها وليس المانع عن العاقلية تجرد الشمول
عما دونها وانضا الثمار النفسانية للوهاني الحق لا ادراك ذاتها مع تجردها عن الشمول فالتجرد عن المحل لازم المدرك لذاته فانه مع ما ليس
العقلية كان المجال مشمولا او غيرها فادراك الاشياء كان بالاستعداد او بالفعل خارجي والشيء ونحوها من الاوصاف
الاعتبارية ولذا ادراكها اذا التفت اليه انصافا الى الذات ولا يصح ادراك المدرك لذاته دون حصول الحضور التي تعبر عنها المدرك له
لانه فيها واما ورا الحضور من خصوص صلة لنفسه فما يجدها صور زيدي ادراك انانيته فالحضور فهو ما منه النفس بس ح متى صفته
لنفسه يكون بنفسه وشعاله الى انه حي لا تصح ح اما الاطلاع العرفية فلا اعتبار بها الحقايق وقد يكون الحضور صفة لجسم ومن في
للنفس ابو الحضور العاملة ومنال لها وليس من شرط المثال المماثلة في جميع الوجوه فان من المدركات اعراض في مثل الحار حساب
الجوهرية وليس ان الجوهرية الى الجسمية ونحوها صفات في اسا يكون التي بها صفتها او جوهرا وان كانت الذهن جاص ح ه لصفات
بل مفهوم الجوهرية ان حل في الاعيان فانه وجدها او لا في موضوع فهي بنفسها جوهر وان كانت صفة الذي هو عرض بحال الحاصل في
حال الحامل يخرج عن ماهيته بالنوع فانه ماهيته والا يلزم كون الذي حصل حرة فلو كان حاصله لها نفسه وموضوع فهو ادن جوهر بدانه دون
ما يحله واذا انصف الجوهرية فانه صدع الجوهر ومن عرض فلا حاصل الى عرض في كون الجوهر جوهرا فليس الان ما في الذهن اعتبار لب
موضوع حاصلها الى كون الى جوهر او جسما وهذا اللون اسم عقلته بالمجهوله لا اعتبار بما منه النفس لنفسها في فانه وما سوى خارج عنها و
الحضور لم يخرج عنها الاصح مكان لها ماهية مجهولة ولنا ادراك الخارج وجعلنا ماهيتها سا وهذا عن جهل عنها لا يحتاج الى ادراك الا
صورة واذا امثل السطح عرض او طوله لا يمتنع حمل عن ان يكون مجردا ولو عرض فلو كان حالا لا يمتنع عن كونه ومنه حصول دون
ذو ما معنى على تجرد النفس ليس ما لا يحتاج الى اعادتها بس ح ان المعقولات لا تنقسم فلعاقل لم يعقل الهاي لجسم ومقدار وتنقسم
بالعرض ولا انصرف ذلك ح البرهان فيه ان يعرض فيها شيء عرضي سواء كان بالذات او بالعرض والسواد والذي في محل العرض منه
جزان منسا بها في لا الدليل فيعرض فيها جزان يحملان واما المعقولات فالمحال عرضها للمثال بخلاف سائر الاعراض عند تحيل المهالها
والبصر وغيرها واذا انقسم المظهر انقسمت صورة ويكون لها مقدار جاص ادا كان لمظهرها مقدار جاص وذلك حتى لا يكون حال
للمقدار مقدار المظهر واعلم ان النفس بسيطة والمظهرية والعقلية لشيئا موجودة فيها صور ولو عقلنا يحتاج الى
منه اعطاء الحضور واللاحضور فكانت تعقل نفسها بذلك ولا محالة وليس كذا والى الواحد لا يعقل عن ذاته • فمما يدل على امتناع تلك
النفس على الابدان ما يدبرهن من فصل الدوام وامتناع التناسخ ووجوب تكرار النفسا انها عن سائر ادلا جهات فالبليه نعم
وجوابها عن اسه ومانع من علم بها بالعلاقة صحيحة بها بها المعتصمة فلا يحل البعضا ومما لا يتناهى عددا واحتجاج
الناس على امتناع تعدد النفس انها لو تعددت لكان الى الواحد مجردا او مما لطا بلماده وصحيح فاسد لان النفس لو كانت
منقطعة في مدا ثم فالوجود هذا تعاقبها بجوز عن تعددها وان فرضها منقطعة وان عني المخالطة التصرف فمحال ايضا
قبل البدن فكان ما بعد البدن ثم هو محل النزاع وفي مباحث القوى النفسانية هلا ليس اختصر بالعلم بها في التلويحات
بعد ذكر في المطارحات لا يحتاج اليه منها واليد في ما بعد ما عدم حمله بجوز في حالها هذا ما ازدنا منها •
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم نعم بالخير يا عظيم الرحمات في العلم الثالث والجهل لواهب العقل اعلم ان
الزلم ان الشيء اعم من الموجود فكلا بان المعقول الذي لا وجود له خارج الذهن شيء وليس بموجود كانه عقل عن ليس المعقول
المذكور فانه شيء في العقل موجود فيه فانه في الاعيان غير موجود فليس شيء فيها بس ح النسبة اعتبارية ح الاعتبارية
نصاف مادة الى الاذهان ونادرة الى الاعيان لقولك ان حمل ممتنع في الاعيان ثم يتبين حال الوجود وان لا فارق بينهما فيما يرجع
الى كونهما اعتباريين • واعلم ان من اعترف بصحة قولنا شيء لذا حمل الوجود او وجوده من الفاعل بخلاف ما يقال انه حمل الشيء
معه الرسم بخلاف الاعتبار ليس له دعوى الترادف • واعلم ان الحاكم بشيئية غير الموجود في الاعيان وانه ثابت فيها لا مكانه اخطا
هذام ونعني بحص فيما له متلا ما كان غير موجود مثل كان ثابتا او لم يكن فان لم يكن ثابتا فما هو عدم وان كان ثابتا فهذا اخوف في العدم
الذي فان الصحيح للاشارة وجوده او وجود صفاته فمثال الصفات كانت ثابتة له لا مكانها والوجود ان للصفات والملكة
اتصافه بها ملكا وليس للوجود وجود لم يعدم الفاعل الا الشيء والثابت حاصل بنفس الامكان فلا حاصل الى الفاعل
في وجود الماهية والصفات الثابتة لها ولعدم حاصله الى وجود لم يعلم سولم يصح للاشارة حالة العدم الا وقد حصول مسار
اليه وليس للإمام فيه التفصيل ادلم سو لحاجة الى الفاعل ثم شيء على هذا الامتناع فالليس بموجود ولا معدوم في الاعيان فانه
ان قال لشيء للمعدوم فاني اذا كان معدوما والوجود عبارة اتصافها بالاتصاف بوجود ولا عدم والثابت له لتعقل مخاطبة
فلا يعدم الفاعل شيئا والصفات كلها وجودا انها اتصافه بهذا السواد المثال له بحال تعدد مثل وجوده وموضوع وان لم يكن
العاقل يهدم الطريقة مادا واذا كان معدوما فهو معنى ولا انتفى في الاعيان صفة تعقل ان يكون صفاته كلها
حال عدمه منفية حتى الامكان فانه من جملة الصفات ولا انه لجميع صفة اصلا واذا سلبي الامكان فهو غير ممكنه ولا اوصفه
في مسعرا عني الماهية والصفات لا امتناع فلا اسا الامكان واما اللاوجود فلعدمها وانصاف تمتنع معدوم فهي معدومة
ايضا واذا وصف السواد فان بعض اللونية التي في عدمه حال غير موجود ولا معدوم معنا ومعدوم وحد فليس غير موجوده
ولا معدوم وهو بل من الحال معدوما ولذلك الامكان والوجود فاخطا هل عند من يقول الا انصاف بالوجود ولا بالعدم فيكون
الموجود عدم الامكان عدم الوجود وموضوع وان تصادق فطا بد واحد وجود ثم صارت موجوده فليست للموجود ولا معدومه
وان بد تجد عدمها فانا ان يبقى معدوما حدثنا فانه من شاني الثبوت العدم فان بعضه معدوم وهو ما كان فليس الا معدوما ومن عند
لا معدوم ومثلوان ناهي الثابت الحادث فالعدم ليس بشيء فمعنى ان يكون سلبيا فمقابله للموجود ليس بمضاد ولا انصاف لا
العدم والملكة فانه لم تعتبر في هذا العدم الامكان ولي انه ثبوت فيكون هو اللاوجود فلا يتصور الشيء واسطة بينهما و
ايضا يلزم ان لا يكون الثابت اعم من الوجود والا لزم من صدق الاعم صدق الاخص لمساواة العدم والثابت على هذا
الغلط لفظي للاختلاف لفظ العدم واورد اللاوجود سقط النزاع وان منع كون الشيء معدوما فيما عساه شيئا فاذا اخذ
السواد ان بعض اللونية معنى كانت ومن لا محالة ممتنع الوجود وكل صفة منتفية ممتنعة الوجود لا نصح حملها عليه بل
وان لم يكن ممتنعة لان الكل اثبات واثبات المعنى فاذن فيكون سوادا وليس بلون فهو ممتنع ونسبة اللونية اليه والى الجوهرية والعاري
سواء دائم منتفع ومن ممتنعة الوجود فهذا باطل واما ان بقياس وكان عن جملة الثابت ان الامكان لا يقتضي التمييز
سلب ما لا يمكن ثابته وموضوع وان بالامكان ثبات فالثبات امكان فهو يدل الكلام المبنية الماهية الى غير النهاية وموضوع ما يسمى بغير
في التلويحات بهذا واعلم ان الحق يد يعني به نفس الموجود في الاعيان وقد يعني به الموجود الدائم وقد يعني به ما يحصل بذاته و
قد يعني به ما يناسب له الي من حيث هو الاول وقد يعني بحال القول او الاعتقاد من حيث مطابقتها للامر نفسه والحق محاله
لغير ذلك ما في المطارحات • واعلم ان المعدوم ممتنع الاعادة لان الواقع تحصيل ادا فرض عوده فاما ان يكون هو هو فلا اعتبار
الماهية المطلقة فان اللونية سوادا فيكون كل سواد هو هو او باعتبار المحل فيكون كل سواد لاعقابي ذلك المحل هو هو فلا
علم في محل كان فيه حرارة وجود حرارة غيرها انها ممتنع على ما انه صفة الاخر بما امكن علمه واسع على ما انه لو عدم هو

في ذلك المحل بعينه وليس كذلك او باعتبار نفي الاشارة اي متوسطه حال العدم فيكون المعدوم موجوداً هو مح
س احتمل كونه في الزمان الاول فحصل في الزمان الثاني ولو امتنع عوده لذاته او للازم فكان ممتنعاً اولاً ولعارض فيجوز
زوال ذلك هو محل النقال لانه في نفس الامر س ليس الكلام في الشبه العوده ح الامتناع لعدم معنى العود
فيها الا الوجود السواد فالعائد بشخصه والحاصل الثاني مثل الله لا بشخصه ونحن نعرف عن شخصه بشخصه واما جواز
زوال العارض لذلك فان بعينها سد اعتبر بحدوث زيد اول طرو زمان حدوثه لا يزول عنه ابدا ولا يمكن تبدل صدق
سلبه على ذلك **في الجوهر والعرض** اصطلح المتأخرون الجوهر على الموجود لا في الموضوع ومن قبلهم على
الموجود لا في محل فالاولون ما ليس له محل يستغني عنه يقوم به الجوهر سواء لم يكن له محل او كان يحله غير مستغني عنه والاولى
يعبرون بالعوام العرب المفتقرة الى الجوهر لفظ اصطلاحي ولا مشاحة في الاصطلاحات على ان الاقدمين يقولون لهم
احتمل اعتبار الكون لا في الموضوع في الصور والجوهر العام لا في محل ليس اعتبار المحل الا انه بل لا محل له هو جوهر وان لم
يسم الجوهر فيكون الصانع الكون لا في موضوع اما سلب المحل او سلب المحل المستغني لا السلب المحل بل سلب الاستغنا
فاحتمل كالاعتبار وهذا امر قريب والغلط في سرابه على مثل بعض الذي في ازمان المكان في الحصر معنى اذا اضيف الى الى
على نحو مجامعه بالطبيعة يحتمل بسوا لم يحمل الجامع فالحال هو الجامع بالطبع مع عدم تحصيل تضيف الذي يسمى ولا اقصد بابا سار ه
والمحل فلما تحصى في هذا حاله وانما الحال بعد حضرة وصفا لمحله دون العكس ولا يبعد ان يوضع قولنا هو الموجود في حيث
ويحمل الثاني فصلا فان اللفظ حيز الاعام انما فصلا عن الجسم وما ذكر يعلم يكون حق في ميهما فيكون بل التقسيم النوعي
• وهوم من يعتبر المائين جوهراً ولون بين ولعله جوهرا او عرضا فقالوا السواد عرض بالنسبة الى الجسم وجوهر بالنسبة الى المجموع
منه ومن محله فاذا اضيف الى محله فهو موجود في موضوع لاستغناء المحل عنه فهو موجود فيه ليس الجرمية فهو جوهر وليعض
فقول الشرع عهم الجوهر بالموجود ابي لا الجرمية بالعقل او جملة العالم ليس موجودا في اصلا فلا يتبع ان يقال لها جوهر وان
عسم به عن موجود في كون فيه لا الجسم لنعم ما ليس موجودا في اصلا كالعقل فانه اذا لم يلزم الى لا يكون فيه على انه
لا يجب منه وما يلوح الى وليس الحرف بل بحر له فان الجرم موجود في التي الذي هو جزءه لا على انه جزؤه بل هو جزء فالعدد به لا لان ليه
والوحدة للاسفرق العقد للعدالة لذاتها بها عن موجود فيها لا فيه هيها بل هو مسبها ماخذ الاعراض الصاحوا هي على مثل الاصطلاح
فان لم يلزموا يكون هذه الاعراض جواهر فقد التزموا نقضا لاصطلاحهم وان التزموا فلا يلزمهم هذا الطريق ويكون العرض جوهراً
الموجود في لا الجرمية ويخرج عن العالم لا في محل والذي فان اراد مريد الفسيح عليهم فيلزمهم السواد بالنسبة الى السماء انه عرض جوهر
فهو يحتمل يكون كالجرمية ولا يحتمل يكون بجوهرية فالنسبة انه يكون جوهرا وهو كما سنذكر س لفظ بسر له على اقسام الجسم والمحلية
والصادق على النحت التام اصطلاح القدما • وسم المتأخرون الجواهر اي اوائل كالاشخاص والى ثواني كالانواع والى ثوالث
كالاجناس قالوا والاشخاص اولى بالجوهرية ثم الانواع فان الاجناس ابعد عن التصور من الانواع والاشخاص جواهر وجود فقالوا
لان الجوهرية باعتبار الموجودية لا في موضوع والموجودية في الاعيان للاشخاص وسلوك التسمية الهادي قد قدمنا في المطارحات
لا نذكره ههنا • وما ذكروا ان الوجود عندهم عرض والجوهر جنس وقالوا التلبس لا يمكن من المعدوم والمادة فكانوا قالوا استقدم بالوجود
لا في الجوهرية او مساوقه بالوجود ثم لا الوضع العقلي في المعاني الكلية كالجنس والنوع لا وجود لها في الاعيان وان اريد الطبيعة
بحيث يصح وجودها لا مع النوع فلا يصح ان يقال ان التحصل اولى فيهما ان اتصف باعتبار الواحد فلا مدخل لها في الجوهرية وان اريد
بحسب الواقع من الماهية فمن الطبيعة بعضها فيتقدم على بعضها بالجوهرية بان العقل لا يعقل بالقياس اي الجزء واما الجزء بالمعنى
العرضي للصادق فهو باعتبار حقيقة الشركة فان الكلام فيه يتعلق دون الاضافة وهذا اصابه فان الكلام ليس في الكلي والجزئي من حيث
الكلية والجزئية فانهما اعتباران بل الطبائع التي يعرض لها ذلك في التي توصف بالجوهرية ويقع عليها البحث والطبيعة التي يعرض
لها الطبيعة يتعلق دون الجزئية • ومن المشهور ان حمل الجوهر جوهر فان عنى به ما لا يتبع السؤال وهو في الذهن فليس بجوهر فانه وان كان

صورة

صورة ، حتا دكر

اي المحل

صورة للجوهر الا ان بعض الصور في محل هو العام لها وهو مستغني عنها بالنوع الحاصل والوجود بها فعلها وبعدها
حلها على بدنها • قالوا ان المعقول من الجوهر جوهر لانه موجود لا في موضوع اي ان مستمر اذا وجد يكون لا في موضوع و
للمغالطة في المثيت وان لم يحدد للحاد الا انه يحسب انه لخارج يحدد فيه ذلك المعقول هو بحسب انه حاصل في الذهن فاعلا لا في موضوع
وهو علاء بحسب تصنيع الاعتبار وامتد الطلب فكان الجزئي فالمغالطة ليس لا مانع تحصيلية عن الخروج عن الحسبة الحدث
بالفعل والصورة الامتزجي اشتعالها من محلها وحصولها بالفعل عنها س نعم ما هي مثال له ح فيكون هو الموجود
لا في الموضوع فلا يلزم من كون كالخارجي لا في محل اصلا كونه مثالا له لا في محل اصلا فانه مثال لما ليس في محل اصلا وصال
لما انه ليس في محل اصلا الا انه ليس في محل وليس من شرط المثال المطابقة من جميع الوجوه فلا يلزم من جوهريته التي هو جوهر به مثاله
وصور الجبال ونحوها بل امثال الطول والعرض والعمق ليس في ذاتها انما دوائر الابعاد وجواهر وبهذا نعلم ومن
قولهم لخارج اذا كان جوهرا لذاته فلازم ما ... في ذهنه اي الجوهرية فيلزم جوهرية الذهني فانه يقتضي اولا ان لا استغنا
عن المحل ونحو ان صورة الانسان وصفا للنفس من الانسان بل مثال الانسان ولا يكن عليها حدود العسل والاحساس بل مثال حاله
ولان البعدين والنمو ... اذا ... الاعتراض بانطباع الصورة الى مواد ... التحريك الاشراق وطالما في المخرجين
بالانطباع ومدار دفعها من قال ان الهيولي والصورة ليستا جوهرين لانهما حيث الجوهر الذي هو الجسم بان الجوهرية باعتبار الموجودية
لا في موضوع ومدار ان يقول للجسم وجزؤه فبطل قوله المبني على وهم ضعيف • واعلم ان الموجود يقسم الموجود لذاته
ولذاته كالاول فانه موجود لذاته اذ ليس حلوله لغيره لسواد موجود لذاته لا يسمى في الموجود لذاته غير موجود لذاته كالجوهر
فانه موصوف لذاته فانه ليس موصوف العرض ولكن ليس موجودا لذاته لخاصه اي السنة الى موجود لا لذاته ولا لذاته كالعرض
الاول الخاصه اي السنة الثاني لان وجوده للجوهر من خاصه للجوهر انه يعقل الصدق ليعرض في نفسه لا للدلالة الصادق
الى الكاذب اي انه يعتبر باعتبار صفاته المعروفة فيه لا بمجرد اعتبار ذاته الخارجية • واعلم ان الاجناس العالية لا جنس لها
فلا فصل لها فلا حد ونعرف الكم بانه ما يقبل لذاته التجزي والتفاوت والمساواة والتساوي ليس يكفي في المساواة معنى التفاوت
في الكمية وكذا نحوها بل تعريف ما ونحو تعريف مفهوم اسم ما واحد بالطول اذا كان اسم الطول مثلا وان كان خارجا عن عقل الطول عقل
الجزء الا انه ليس من شرط من عقل شيئا ان يكون عرف جميع اسمائه او عرف احواله بل يعقل الاسم له او ما عرف ولعل اسما اصلا
ولا كل من عرف حملها ماهية الاجزاء انفصل بالفعل • وقد اوردوا على التقسيم اشكالا وهو انه لم يعلم المادة حتى التي باعتبارها
القوى والوصل والفصل وقد اجيب عنه بان الكم بذاته يقبل التجزي واللاتجزي انما نوعه بان التجزي بمعنى القطع والانفصال
بالفعل لا يقبله الا المادة واما التجزي بمعنى ان يتعين فيه امر عن امر فهو من خاصة الكم • واما قالوا ايجوز ان يكون للمحل
للمادة لقبول الفصل والتجزي للكم بمعنى الكم الفصل والتفكك بتوسط المادة وان كان هو المصحح ويجوز ان يكون المصحح
بالذات امرا اخر وله لغيره بالعرض وعلى هذا البحث يدل لفظ المواقع الرسم بما سوى حسن الانقسام • واعلم ان التجزي اذا اريد
به فرض شيء غير شيء فاللاتجزي بهذا الاعتبار الذي هو سلب التجزي بهذا الاعتبار من خواص الكم ايضا وان اريد اللاتجزي بالفعل
فليس من خواص الكم لان المفارقات ليس يلزم لا تجزي وليس بكم وان لم يرد الاعتبار لا تجزي بالفعل ثم يتعلق بالكمال والسلب معنى
النوعي المستعمل في التعريف السلب وسمى لا يورد اللاشائبي بصفاته سلب الهيام وبها لا معنى له يوصف ايضا بالالهيا
وهو طريق لانه لا يدل على نحو من المعنى والاثبات س هو عدمي ح العدم المقابل يحمل ليس بعرض قد ما دل على سلب
احتمال اللاانه دليل على السلب وليس فيها ما يدل على الامكان ولو لا ذلك لالغا ... • وظن ان القول نوع من الكم المنفصل
من يظن انه عدم جنس الاجزاء على الاجزاء ويجد هذا الانصر التي هي متصلا فان الصوت الطبيعي لا اول لمن قسم الاسما
بل ينبغي ان يكون لما فيه لا يلاقي ... بعد الاسانيد لها الكم وليس كل ما يعرض له الكم نفس الكم والمتصل والمنفصل
الذي هو فيه اتصال الكم ليس الاتصال الذي هو خصوصه مقتضى لا اتحاد بلغه فانه جوهر على ما وضعوه ولا الاتصال الذي هو اتحاد

١٧٤

نهاية الجسم الذي يبطله الانفصال فانهما من عوارض الكم وهذان متصلان للكم وجودا لحمهما انواع محصلة وان
عرض لهما ان يلتبس وما يعرض ان السبعة التامة فيها الثلاثان على والصد هو الحد المشترك فاسد فانه ان عرض واسطة حادة
مصطفة يلزم لها طرفان فيلون اسما من سطوح متعددة وفي الجملة مقادير متصلة عرض لها الكم ولذلك يقع تعيين الكم بالعدد
من حيث عدد لا من حيث وضع والواسطة والطاق ان الواحد عدد لانه مبدأ للعدد احتطا ولا يلزم ان يكون مبدأ الشيء مشاركا
له في الماهية اعتبر بالحيوان فانه ما سار الاسارع الاساسه وبالجسم فانه ما سار المباني الماسة ثم معنى الكمية معقود في
الواحد ولا بعد الواحد ومجاز العرف لا اعتبار لهما وادا من معنى العدد فلا يعم الواحد وما سواه من الكميات جامع معنوي
وقالوا ان النقطة مقدار لكونها متناهية ومن حيث الانها غلط منه • وظن ان الزوج والفرد ايضا نوعان من العدد وهو خطأ
فانهما لمعارض تمتاد وانواع العدد والكم لها اصلع والزوجية لا تدل على صلع ومن علم زوجية شيء لم يعرض بها دون ضبط
العدد ولا يعلم من الزوجية لمسه وقد يظن ان الكمية محضة كمية محضة كالطول والقصر والصغر والكبر الاضافيات ولم يعلم
انه اعتبر فيه الاضافة وربما تعلق فيقال اصغر والمرتبة يدعى صغيرا وكبيرا • واعلم ان العدد يقدر المنفصل كما ان المساحة
يقدر المتصل والعادة والمساحة من خواص المقدار ومن جعل لون الجسم مقدارا لا عرض [illegible] ان السوي السطح الجسم
يرى ان الجسم يقع لعدد ويلحقه باعتبار بعد بين ومسمى ولذا قال في الجملة انها البسط من يلحقها المقدار لا استحالة استحالة مقدار
عن جراحه بعد الحركة بل دافعا بطلانه واداريع ومنها ارتفعه اي للخصوصية من حيث هي بل مقدارها في الاعيان ليس
هي زائد على الحركة والعدد بل الذي اعتبار يلحقها فلذلك الاجسام وتاخيلها في الاعداد تصدع الكلم جله اعتبار الاعتبر المتصلا
فلها تجمع معا وان لم يكن متساوية ولاي من الاعداد يصلح بعضها موضع بعض او سهى الى محل والصد ولذلك العد ولا ساسها
• والجمهور حلموا ان الكمية لا محصور منها الاسد والاضعف فلبست اربعة اشد من اربعة ولكن فيها الزائد والناقص
والواو فرق بينهما فان الزائد والناقص يحمل فيهما الاشارة الى محل قدر فاضل بخلاف الاشد والاضعف وهذان يعرضان
الطرفين بخلاف الزائد والناقص والحد يختلف الزائد والصغير ولا لذلك الخط الطويل والقصير • قالوا والجسم ليس حاجزا
للعشرة لتعلقها دون الانفعال الجهات وليس لونها من جنس الى ذي لونها سعد ويلبه وغير ذلك والى لا شرك من انواع مختلفة متضادة
ولا يكون لما هيه واحد صور ليس • قالوا وكل نوع من انواع العدد فانه بسيطه ليس من انواعها وحقا بينها البسطة
اسم ولكل الصور لوازم وخواص بحسبه وتعرّفها بلوازمها وهي العشرة والاربعة وهذا فاسد فان المعقول لنا العشرة
وما عقلنا سابقا عددا يلزمه العشرة وادا كان بحصول الاسم والحقيقة فليس تحكم بوصوده اولا ثم اسند الاسم
اللازم الذي هو العشرية ثم اما يستدل بها على شيء معدود بها واما انها ليست من النوع بل عرضها والعشرية مفعول لنا من العشرة
لعينية بل العشرة حالا بعقلها فاسد • قالوا والقصد لذلك يكون هو الاتصاف ان يوصف بها العرض ويلزم من جوهرها
امتناع اتصاف العرض بها وليصح اتصاف الجوهر بالعرض دون العكس • قالوا وكونه ما يوضع داخلا في حقيقة الجوهر
عقل الجوهر الا بها ولست لذا ومطا بعقد الاسارع العدان الاستقامة والاستدارة في الخط والسطح فصلان لا امتناع الا الاصطلاح
واي دليل الاولى ان لا يجعل الصانط لها واه انطباق الطرفين مع انطباق ما بينهما من المقادير اذا المساواة يوجد في الكم
المتصل ولا طرق ولا وسط فيه بل يقتصر على انه ان خواص الكمية • ولذلك يعرض بعض المتقدمين الكم بانه ما يقبل جزء الكم الذي لا
ما يصلح جزءا له الى وما قصده المتاخرون بانه يحتمل الجزء بانه قائم او مستقيم وبحو الكم بانه لذاته كذلك وكان هذا عين من هذا
يحول وعلى الاول ان لا يستعمل الجزئيات لانما يوجد عند المجاريات والاوهام المعتبرة فيما عدا في الكيفيات اربع لحدها الحال
والملكة والثاني الانفعالات والانفعاليات والثالث القوة واللاقوة والرابع لقصار الكيفيات الاولى الملكة ان اعتبر فيها القوة
والقدرة على الاحصار يحتج علم المعارف بانطقه عن مبدأ ابانة صورها العلمية فادا اريد تعميم القسمة يخرج من القسم ما
وضع على ذي النفس وغير ذي النفس بل يقتصر على حال المحسوس وغير محسوس للدخل فيه حال المعارف لقلبه وعسره

١٧٥

والملكة لا توجد بمعنى الاستعداد بل بمعنى سنة لا يحس جسمها اسما او ما يقرب من هذا المعنى وان اخذ منها الاستعداد بجعل
واقعه بحث قسم الكمال الحر المحسوس والسعال ليس بعض الحد بل سنة يلزم الجسم المحدود من حيث انه محدود والشكل حاصل
في جميع ذلك المحدود وحوارخ من مشروطا بالحد • ومن المشهور ان نسبة الدائرة في الخط وان كانت لا تتم الا بانعطاف ولو كانت
في مجرد خط لكانت استدارة او تقويسا ولا الكرة في مجرد سطح وان كان لا تتم الا بتقعير سطح ولو كانت في مجرد لكانت لها
تقعيرا اي بحسب التجويف او تقبيبا اي بحسب السطح الخارج قالوا فالمحوط بالكرة جسم لا سطح والدائرة سطح لا خط
ويعلم ان الحجة قاصرة عن المطلوب وهذا دليل على ان الدائرة ليست من الخط ولا يلزم منه ان يكون سطحا بل من الاقسام ان
يكون في السطح ولا يلزم من ان لا يكون خطا ان لا يكون خطا خاصا ولذا امر الكرة فالاولى الرجوع الى الاصطلاح فان العبارة
علمية • ومن الناس من ظن ان امر الكيفيات حصا ما لما يعرض له المضاف والعلم والخلق ولم يعلموا ان المضاف لا يعقل
حرابة الا بالقياس الى جزئيات العلم كالهندسة والنحو لا يقال انها هندسة ونحو بل العرض الخلق ولو كانا بالذات
تحت المضاف فالنطق الاضافة عن جزئياتها وجوهر ولا يكون الشيء الواحد من مقولتين • وقالوا الجسم الابيض ليس من مقولة
الجوهر ولا من مقولة الكيف ولا دلالة على المحصور فيشبه بيع لونه والحد بحث مقولتين ليس الا الكل المجموع المدلول من مقولة
الكيف ولا من مقولة الجوهر يلزم ان يكون مقولة فان الجملة المختلفة اذا ركبت لا يصير حقيقة لجهة بسيطة وكلامهم في
مبيع لون شيء من مقولتين انما هو في الذات بطوا المركبات فاما الناس من الكيف والجسم من الجوهر • وجماعة ظنوا ان الشكل
لون ولاسيما الملاحظة الوان بتعاقب الشكل والعلس اي الملك لا المنطق ولكانت اما ما ليس ملونا ذات شكل
وليس لونا والحق والنقل من الكيفيات المحسوسة وعده من الجسم تحت الارض او يحملها الي مرجاد ثقلا والمحوج من البسائط
ومنه الحقيقيات تحد لا يصلح على ما وجه منها من انعكاس او بطء فليس كاتوهم ان الثقل في المركبات فالبسط للارض وللعنصر
من المقول سومه سابرها في لونها النقصه • ولعلم انه قد يقال سطح ويعني به مقدار سطح وان كان المقدار المسطح مع من حيث
مقداره فلذلك يقال زاوية ويعني بها المقدار ذو الزاوية وبهذا الاعتبار يقال للزاوية ربع وثلث والمقدار ذو الزاوية
من حيث مقداره لمد ويكون رسم الزاوية بهذا الاعتبار المقدار الذي يحدده عدد ينتهي عند حد مشترك من حيث هو
لذا وكذا ان الهيئة السطحية لمسه فلذلك الهيئة الزاوية لمسه واذا عرض الزاوية الهيئة مدرس بانها هيئة تحصل المقدار من حيث هو
ذو حدود يجمع عند حد مشترك • ومن المشهور ان الشكل الملون هي خلقة وصورة ونقيضه ما تمام الشكل من حيث انه المحسوس
في جسم طبيعي او صناعي مخصوصا بما ماى ان يصير • واعلم ان المضاف منه ما يسابه ان من الطرفين كالاخوة ومنها ما يختلف
كالابوة والبنوة والمضاف الحقيقي للدلالة من انعكاس بالتكافؤ والمرتبة انما الاولة من انعكاسها الحد الطرفان منها كالي
ان الاب اب الابن والابن ابن الاب واذا التصل التعادل لتصل التعاكس واذا اهمل الشكل ليكون نفسه والولد حيوان
لا يعكس لان يقال الحيوان حيوان للولد والنفس نفس للشكل وانما يتعادل اذا جعل الرأس المجعول الذي للرأس والشكل للشكل
الشكل ليس • من الزمان متقدم ولا ما هو معه فانتصاف الى المعدوم ليس • مقدار الزمان حسي والاضافة ليس الجهرا
الاضافة بعينه وفرق بين ان يقال الكيف المواقع للكيف وبين قولنا مواقفة الكيف للكيف فان الاول ايسر به الى الكيف المرتبة
مع اضافته والثاني اسير به الى اضافة هي المواقفة مخصصة بالكيف وبين الجسد والاضافة بان الجسد من طرف والعلم
والا مضافة من الطرفين وظن من له نسبة الى الادم له ليس باضافة فان لعدد الجسد جاز به صارت اشاعة فقالوا اما العقل له
اضافة الى الحائط من حيث هو مسقوف عليه والحائط من حيث انه نشبه عن مضاف ولها العد الاله اشياء للصبي والخباز انه الطالب
للشيء واذا الصدال الابن ودي الحناح صارت اضافة فعاجه وهلاقه وهي فان النسبة من حيث هي نسبة لا تعقل الا
بين شيئين من حيث هي نسبة مضافة وقد وجد فيها حد المضاف وصاحبه والا كان لمس بعض الاضافة لمن بعض النسبة
فاذا اوجد الانواع ثم لا يعقل الا نسبي هي نسبة واضافة ولذلك الحائط ليس حائطا من حيث نسبة سقف ولا السقف

سمعا الحائط فاذا اسند في تصور الاستعارة الذي لا يفهم الا من يشير تحقيقات الاضافة بانه وليست اضافة حوالة
بعض اضافة قدر الى غير بل هما اضافتان وكانه قال النسبة اضافة من جانبه والصحيح وعلى قوله اذا اعتبرت النسبة اضافة
يلزم ان يكون الجنس العالي هو النسبة فانها اذا وجدت من جانب تحقق ليس صافيه واذا اعتبرت صارت مضافا ما
ويمكن الذي لا يوجد لعلاقة حقيقية فقد صار الاضافة نسبة مكررة فالجنس هو النسبة ثم الاضافة لنسبة نوعا تحته
ولا يستحق النوعية لان يكون الذي لا يوجد وقد علمت حال المحصور في البسائط والانواع الحقيقية ثم النسبة على قوله اذا لم
يكن اضافة ولم يدخل تحته وليست هي بنفسه ولا الحقيقة ولا شيء مما عد فحدان لها مقولة وراء العشرة وقد هذا انما يحل على
قواعدهم وقواعد المقولات تحليله • قالوا والاين هو كون الشيء في المكان وهذا الكون ليس نفس الاضافة بل عرض ينه الاضافة الوجود م
كالسواد في المحل وليس هذا الكون الذي للشيء والاكان يعدل وجود معه كل اين وكان نوعه في الزمان ايضا وجوده في مكان
للشيء وجودان فهذا اعتذار عن الكون في الزمان فيهما عام فالكون في البلد والبيت والسوق والمحلة والاسبوع والسنة ومنها
حرى واعتبر واي الاين الصادق فان الكون فوق عند المحيط وغاية البعد من الكون اسفل عند المركز ونحو تعاقبهما على
موضوع واحد ولا يصح اجتماعهما فيه وقد استبدل فان الصاعد لا يزال اسد فوقية الى انتهاء الحركة لان ليس يعتبر لسد
بل يبطل والضد بعد والضد • ومن المقولات فاعد الوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لبعض اجزائه الى بعض نسبة تحملها بالجانب
قالوا وان كان كذلك النسبة من باب المضاف الا ان كونه بحيث يلزم منه هذه النسبة هو الوضع • قالوا وليس هذا الوضع المعتبر بالجانب
الذاتي والمحوي الوضع المذكور في باب الكم المعتبر فيه اتصال الاجزاء اشارة ان بعض اجزائه اين يوجد من الكم ومن حقوق عليهم الطال
هذا النوع وليس الوضع هو الاين فان المجرد ليس له اين مع اختلاف الاشارة • قالوا والوضع قد يكون بالفعل فيه ما بالطبع
كوضع الارض من الفلك فان حيزهما متباينان بالطبع ومنه ما ليس بالطبع كحال ساكن البيت من البيت ولم تحمله الحيز طبعا وقد
يكون النوع كما سويهم حرب دائرة الرحى … الى الطرف ولا داخل الا بالقوة فيها والوضع تحمله ما ليس له الا بسد اسفا ما مطلب م
وهو كون الانسان راسه الى السماء ورجليه الى المركز وكونه بالعكس … البعد متعاقبان لا يجتمعان فيهما ضدان وكذا الاستلقاء
والانبطاح واما الملك وقد يسمونه مقولة له فانه يعار السواد لهذا المحل والدار … وقد حصره المتاخرون بكون الجسم في محيط بكله
او بعضه منتقل بانتقاله اي باسعال المحاط فيه طبيعي كحال الحيوان مع اثنابها ومنه غير طبيعي • ويسمونها مقولة ان يفعل وان
يفعل الاسوداد يحسب الاستضاءة وكانوا سمعوا مقولة الحركة فاختلط الامر عليهم وذلك بانهم يرون ان هذه العلوية وطرائق
التجريد … الانوار القدسية ويتعلون بالانفس جهلة على ما يذكرون • وصاحب البصائر قد حصرها في اربعة في بعض مدام
المواضع الى الجوهر والكم والكيف والنسبة وفرع عنها الحركة فانها ليست بكمية وان عرض لها الكم ولا نسبة وان عرض لها نسبة و
لا شيء مما عدوا اما نحن فقد حصرنا ما في مخه على ما بيناه في التلويحات وفصلناه في المطارحات • اما الاين ومتى والوضع و
الملك فانها لا تعقل الا بالنسبة ش النسبة تابعة ح اذا كان الجسم قد صدق والسطح الماخوذ مكانا فقد لا يحصل الاين
ما دام معه النسبة ذهنا وعينا فحصل اين يجب ان يحصل النسبة اولا وتعقل بعقل بها الاين وكذا في متى والوضع ايضا فان
الجسم بين الضد وما لم نوقع النسبة الى الجهات تحصل الوضع واعتبر بالمجرد انه لم يوضع تسطحه الذي ليس السار … وابتصافا ثم
لا … مفهوم المكان والزمان والاين ومتى ليس نفس المكان والزمان فصلا اذ الزمان … ليس بمتى والاجامع بين المتباينات
الا النسبة فان حركة … عن السماوية وما لم توقع النسبة لم يعقل هذه الاسماء والملك ايضا كذا فالنسبة اذا انه
لهذه الاسماء عامة … عام يكون اما جنسا او فصل جنسه وعلى التقديرين لا يكون هو الجنس العالي ومن الحال ان اماه
ان ان يعقل لم يدخل مفهوم الحركة بناء على ان الذي في يعقل اعتبار فعله عن اعتبار الحركة لفظا فانه اذا كان موجودا و لم يكن
لو يدري ان يفعل ذاته وباعتبار مفهوم … تسمى لهيئة غير قارة لو لم يوضع لا انفعال للشيء انه في مقولة ان يفعل والحركة داخلة
في مقولة ان يفعل لا حركة لكي يكون ذات الفاعل بل نفس الحركة الحاصلة في المنفعل لها مدخل في معنى ان ينفعل وبعضها لها

مدمل

بمنزلة جعل في معنى ان يفعل بهم الذي … ان يفعل اذا كان لم حركة لمحرك فالسلس يحرك الحركة انما نعطى الى الموضوع يحركه هو
في ان ينفعل بالنسبة الى المطبوع وفي ان يفعل بالنسبة الى المحرك ولا بد من حصول امر غير قار الذات في مفهومها انه
وهو الحركة والتعقل … العام من اطراف النعيم الذي جرياه فمن يسمى الجوهر له الحقيقة ومن يسمى الحركة انها فان الذات
ومن يسمى الاضافة انه لا يحتاج في تصوره الى شيء خارج منه ومن يسمى الكم انه لا يلزم لذاته المساواة او تجزي غير ثم بعد الحصر
اذ صار ليس مما يخلو عن مساءلة وليس في المقولات فائدة لسرده • واعلم انه لو اراد الله بنا الحكمة جعل ارديهم الى طرائق سلاح
في مشاهدة الانوار والصعود الى السماوات والاتصال بالعلويات وركوب الاضلال ومعاينة تسد بعض عنهم المقالات
في المقولات وزادهم التمهيد للسعي … وسيم التارجات وخلع الحواس حتى لو حصل هذه هو اضعف الوسواس • واعلم ان
قولهم ان هذه الاشياء التي هي … الوان مجهولة لانها النسبة وان المضاف ليس يحصل لون بعقل بالقياس الى غيره
وذلك اللون مجهول وهذا لازم له لا معلوم خطاب انه جعل المضاف نوع بعينه ثم ان جاء هذه الوانا ما يلزمها النسبة ومن
… جارة وليست في هي الصفات ادم الصفات تبعها ش هذه لا يعقل الا بالنسبة ح على البسيط
خارجه عنه وليس الخروج التي بالداء يعقل اللازم له حقيقة لكن غيرنا تحقق بعينه وانما ذلك المجهول اذا لم يطلع عليه
وليس لو انهم تطلعوا على تحكم بوصفه ما لم يتصور ومن يسلم ذلك … ش باللازم ح عن مسلم ذلك هذه الاسماء
الاعلى انها عوارض الجوهر ثم اذا لم يعقله ليست تحكم بحقيقته ثم اذا عقله الذي … لحلبه يكون حصا والناس فهموا
الان … والمضاف … • وجماعة من … المتاخرين يجتهدون في جمع المواضع ليجعلوا الحاصل بعدها علمك
مجهولة فتوهم ان العرض ليس تحكم لانها عبارة عن … الموضوع … ولذا كون الجوهر عبارة عن سلب الموضوع
بل سلب الموضوع تابع … لا يستغني عن الموضوع او الحامل على راي الاوائل … الى الموضوع انما …
من … التي ما استدر … ش الاين … عليها وجود الجسم الذي هو الاين والعلو يتقدم
والاين عليها وجود الجسم الذي هو الاب فهو الدور ح … محمول … معا ويتقدم عليها الموضوع فالجوهر
الاب يتقدم على … الابوة والبنوة وجوهر الابن يتقدم على الابن على الابوة والبنوة وهما معا ولذا العلة
موافقة والمعلول والزيادة … الاب والعلة يتقدم فصل في حقاومات
اما الاقدمون … بما عندهم في الجوهر … جملة ما ساق لهم الالزام بانكم اذا حكمتم بجوهرية بعض
المنطبع مع افتقاره الى المحل … باستحالة الخلو عن الاعراض لا كالحد والكثرة وشكل ما ومقدار ما او
لحاجة التخصيص فلم قلتم ان العرض لا يكون … وهل اشخاص النوع تمايزت الا بعوارض ش لا لاتفاق الجعلين
ح كلا مناني الصور وجعل الهيولى غيرا للصورة اعتبر بالتبدل ش لان الاعراض لم يدخل حقيقة الانسان ح
المجموع م ولانه … المخصص … المناسبة … وان علليتم … الموضوع …
ش لو كان الان … ح ولذا الهيولى والهيئة ش لانه لا بد من … خاص …
ح ولذا النوع لا بد له منها … على لون ووضع وغيره ش الهيولى محتاجة والهيئة الى الصورة ح ما ورد
على ما سبق … الاستحالة … والمقادير …
… النوع … بالكم … والهيولى مخصص …
الهيولى والكم لان ما به خاصة … ش تخصيصات الانواع … فلذا تخصصات الجسم ش …
الوجود ح الرابع منه الموقف الثاني فيهم ان الصور … ش … ح يسمى بالمثل …
للحركة … الموقف الثالث الصور جوهر
الجوهر … ح … سلم … من جميع الوجوه

جوهرا ومن جملة صورته وهي الحملة لعامة ولا حاجة الى الاستدلال عليه بان شئ لذا جزء الجوهر متلون جسم لان المجموع
اما متلون جوهرا او يعرف به جوهر اذا كان يعرف ان اجاد لعوارضه جسم هو دون وسيس يدل لان الحديد ما ذا نبهنا عن اعراض
بها صار سيفا وليس لقائل ان يقول هذه الهيئات جزء الجوهر الذي هو السيف وجزء الجوهر جوهر فان السيف مجموع لونه جوهرا من
جميع الوجوه بل يطلق عليه الجوهرية باعتبار مادته التي هي الحديد مثلا وكذلك الابيض والكرسي والمركبات مما لا يتناهى **الموقف**
الرابع لهم ... يتدل جواز ما هو بالصور ولا لذلك العوارض ... وسيجيء بالحديد اذا جعل سيفا ما نه اذا استدل انه ما هو لا بالى
الجواب بانه الحديد والقطع ... بهما مما جوهرية ... وسيحاه بالاعراض واذا استدل بانه ما هو لا بحاله فانه حجل بل يوت
لم يعلم ان الشيء من الاعراض ما يستدل به جواب ما هو فانه بل اصطلحنا على ان الجوهر ما يستدل به جواب ما هو والعرض لا يستدل
الموقف الخامس ... سعد ويصعد ... والدلائل الصور ... سيجيء بكلمات التمام ... وسم
ان يكون لتعاب ... لا اسيد ولا يصعد بها الماهية ومن استكلات لعرى ... الاحتصار ولا اسلام من الاعراض
داخلة فيه سمينا صورا **مقاومة** عن **فصل الاستدلاد** اعلم انه اذا كان الواحد للاسود لا يعقل ان دانا
والصوم شيء بعينها ... بل السواد الاول يبطل عند الاشتداد ويحصل سواد آخر وفي الحقيقة لا يكون الاعيان فيشتد
بالاشتداد السواد ... اشخاص متفاوتة فان جزاء ... والصاعد الناقص والزائد والمتوسط فليس
النصوص ... متوقفة ... على الصلاة وهذا ... بعض ... على الصلاة نوع ... المتعارف السواد
والاسود فان ... الحقيقة النوعية ... بعض الزائد ولا ... الجامع ... الاسنان ... نوع او حرو
ولا الوصل والراء بل الجامع **وحرر** ... بان الاشتداد بالتدبر ... سواد ... السواد ... فانه ... لا يكون
انه في السوادية ولا ... لصحيح المثل ... الذات المتفاوتة ثم ان ... الزائد ... الناقص ... ان
الناقص ... اسود ومن ... في الصلاة بنوع الشديد والضعيف بالحصلاة ... عن السواد فانه
لا يكون انه سواد اذا ... عرضيا والمميز ... عرض ... الا عرضيا ... يكون الاعتبار بالفصل
... بالفصل الذي عرض للعموم ... الذي هو الجنس وان كان ... بالحقيقة النوع واذا ... به
لا ... ان يكون ... للسواد ... لا يلزم ان لا يكون ... السواد والفصل المميز للسواد عرض ... يكون خارجا
... السواد ... بالفصل المعموم ... حقيقة السواد ... الخارجي ثم حصر
المميز بالفصل والخارجي ... والنقص ... التماثل ... في الذهن اعتبار زائد وما به
التماثل ليس بخارج ثم هذا ... الاستدادية ... بين المقدار الصغير والكبير
ولا يكون ... اعظم امتداد ... بين ... فيما سبق ... لم يقول الاراد
الكل على الصغير ... المقدار فان ... مقدار واعلم ان الفصل لا يسمى ان يكون ... بل يحتمل ان يكون
خارجا ... والسوادية ... او الفصل ... المطلوب ... الاذهان اعتبارها
الا انه اذا اضيف الى السواد والمقدار يكون بعض السوادية والمقدارية لا الخارج ومن الاعتبار ... وسواد ... طبيعة
والصور ... واعلم انه لا ... السلوك ... الاسماء ... الى ... اوساط خارجة عن حد
الطرفين ... لا يسمى سواد ولا بياض ولا ... حل الحرارة والبرودة ... الاعتدال المطلق
من حد الطرفين ... لا يكون ... نوعي الحرارة والبرودة معا ... على الصلاة والانواع ... مقالعه
المتوسط للطرفين ... او الى ... مثل ... سواد ... السواد والحرارة ... ان يكون ... الاعتبار
... معقولان على الشديد والضعيف ... ان يكون ... حرارة وبرودة ... جنس بالذات
ومن الحرارة والبرودة ثم ... حقيقة ... جنس ... المتضادين ... بالعناصر

المنازدو ... بالقياس الى الخارج ... التي في سعة لا يكون حرارة وبرودة والاستحالة الامتزاج لما هو بحسب مائة
... وما كان الحرارة حرارة بالقياس الى المدرك ... لنا ... بالقياس الاحسن ... اعتبار ... بحسب
او لعله يكون الام سواد ... وله الابيض بل لا يكون في الوجود سوادية بل الحق ان لكل من هذه الانواع
حد ... عند الاشتداد ... عند النقص ... الحرارة والبرودة ان وقع مزاج معتدل لا ادراك المعرفة
من ... والمثل ... نقصان الحرارة لا يسمى ... وان ... للبرودة واعلم ان الشدة لا يعني بها القوة
على الممانعة ونحوها ... الذي ... على حرف المبالغة في اللغات ... والاخر ... الشدة والمقدار فان
في ... في المعادين ... لانه ليس ... اولى ... فلا ... اسم ... في ... او نحوها واذا كان
الوجود اعتباريا ... العدم ... العلة على الجوهر المعلول ... امتداد الجوهر العلة المعلول في الوجود لا موضوع ولم
... هذا غلط ... على التي لا ... او نحوه ... ولا ... الحاصل العرضية
في الاسم ... والابيض ... السوادية ... ان الجوهر ... العوام والاستقلال العلة في هذا ... المعلول
ثم ... ان الوجود اعتباري ... العلة ... جوهرها وهذا ... لم ... ولعله لا يكون ... استقلال
العلة ... او من الصورة المنطبعة ... على ... واطلاق ... ثم ... الاحساس ... والزواله
حتى ... بالفصول ... بالتفاوت ... حتى ... والمتولد ... المتلون من
لم يعتبر بالعقل ... فالمتلون ... الدودة ... على ... والعلة والادراك
والمعالة ... التي ... النفس ... باعتبار ... والتصوير ... علمنا ان ... والعلة
لا ... سوء كان جوهرا او عرضا وان الاشتداد في ... الخصوصية ... ولا ... الاطلاقات
العرف ... في الجواهر يقولون ... اشتد ... العلة **على التقدم والتاخر** التقدم بالحقيقة ... بحسب
العلة وهو ... بالطبع ... بالزمان ... الزمان ... يتقدم ... على بعض
بالطبع ... التقدم العلي وما ... الوضع ... او ما يصل ... او المعروض ... بالتوهم ... التقدم
بالتوهم واول ... لتقدم ... على ... واما التقدم الشرفي ... على ... في التقدم ... الموضوع
الامور ... في حركات ... واما الرتبي ... الذاتي او العادي ... بها
بالزمان ... العلي فالتقدم الحقيقي بالعلية والتقدم ... العلة والمعلول وان كان ... الحاصل ... يختلف
بالاعتبار ... الطبيعي او الصعود ... وقد قسموا المتقدم الى ... والواحد قد ... احدهما
هو ... العدد وهو اعتباري والتقدم الى ... والذي ... عدم الانقسام ... وهو ... التقدم ... اما
الى ... لقولهم ... للعقد والدوال ... والدوال ... اعتبار ... لقولهم ... الائمة
ومن التقدم ... الزيادة ... الاربع ... على ... المستقيم ... المستقيم ... لاسم ... الكل
ولد الذراع ... اما ... واما الاجسام ... ان الاشيه ... الا ...
... بها ... بحسب ... يحتاج ... جميع ... الاول ... فصار
من ... العرضية ... وهو ما يحسب ... في الحقيقة النوعية ... التماثل ... جميع ... بحسب ... منع
وهو ... التماثل لانها ... الانسية ... الانسان ... العرض ... الحواس ... نوع ... ومحل ...
اعتبار الواحد ... اعتبار نوعيتها ... على هذا التماثل في السواد ... في الحقيقة ... الماثلة
تماثل السواد والطعم ... لا ... الاصطلاح ... التماثلية ... الاتحاد ... والمشابهة ... والمماثلة والمتضايف
المتضادين ... ومن المشهور ... بحسب ... الطعم لا ... اللون وان ... جنس ... فلا ... ما

الوضع واللزوم طرانه تعالى لصانع وهو ما يسد اداء الوصف بعقل دون لزوم وللقابلين بان لا يعرض له مصداق خارج
موجبه بل هو لحو ولا ما يمنع تسميته صورا ولذا ما بين السواد والحمرة ما بينهما يتعقلان لتوهمهم انهما مما لا يصدقان على
شيء واحد لذلك وليسا بمتضادين عندهم لانهم شرطوا غاية البعد مليًا فنفوا اصطلاحا لهم ولم يريدوا في التقسيم والاولى
يحصلوا بحد وغاية البعد عن الاصطلاح فيحصوا هذه في التضاد والشيء الواحد ليس له الا ضد واحد باعتبار البساطة
الحقيقية بل قد يكون للمركب فالحار الاسود مضاد للجسم ابيض وبارد باعتباره الا ان التضاد بالذات انما بين الصفات البسيطة بالعرض م
وما بين الموضوعات بالعرض ه واعلم ان العدم ليس على وتيرة واحدة فمن الاسماء ما دل على سلب ذي امكان كالعدم وسببه والعوزية
للباري عز وجل ومنها ما دل على سلب الامكان بشرط الاستعداد للجنس كالمرودية بل والاستعداد الى بعض النوع ومنه ما يستعدي
كالسكون ومنه ما يحسب سبق الوجود كالموت ومنه ما يشترط فيه امكان ما على وجوابك كما يخرج الاتصال الى الحاد والاتصال لقادر
اي يمتنع بل كالبصر فلا انفصال للجزء الكلي والاكمه لا يرى الصوت **فصل في الكلي والجزئي** قد علم ان الماهية كالانسانية
في نفسها لا واحدة ولا كثيرة ولا عامة ولا خاصة لصحة حمل كل باعتبار عليها والجزء الذي يحسب في بعض العقلاء ان الانسانية
لو لم تقتض الوحدة اقتضت اللاوحدة ومن الذي جاء فيه وجود ان رد الصدق لما لم يقتض اقتضاء اللاوحدة فيه اقتضاء
الوحدة فاسد اذ ليس بعض اقتضاء الى اقتضاء اللاتي بل لا اقتضاء التي يلزم اقتضت للخواص اللاطبيعة جامع عن لطوح حسوا او
ملا ما يكون اقتضاؤها اللاطبيعة لم يعين اقتضاء اللاطبيعة بل لا اقتضاء اللاطبيعة ه واعلم انهم لما قالوا ان الكلي اذا وقع في الاعيان
كيف يكون به الطبيعة التي لها الكلية فالكلي لا يقع في الاعيان لان لو لم يكن به لا امكان للشركة فيها ش الارج الذهني له تعرض م
هوية امتازت عن سائر الخارجيات ليس مجرد اعم خصوص بل محض خصوص للاطلاع وهو مخصص بالعين الصادق لوجهها عن
ما والهيا واشياع القسمة ونحوه فان لم يمنع هذا المطابقة فلا يمنع الزوائد الخارجية والطبيعة انما هي باعتبار المطابقة صحيح ان
يكون الخارجيات اتصالا او ليس بين الماهية الخارجية لحقها ما لا يحب على الماهية والاخرى مما الحقها بالعين الكلي الذهني في التجرد
كانتصابها بعين الماهية والاخاصة ماهية عن محرد او عن قيمته ش ليس الكلي الا الذهني مثال الذي جعله صلة في الوجود
ولا تصحبها الا انتصاب الله العقل ومن قوله علمان يكون صالا اسوا كان الخارجي وانما سبعد ما علتها العلوم جابعد اللزم او لم يكن
لعلوم حاصل اللزوم من المعارف بل المراد من علومها الا انها بصدد المسألة ومن لك اي المسالة دون الخارجي **فائدة**
واعلم ان الجهل ليس بصالح لتصير التي جزئيا وشخصا اي يمنع الشركة فالعضلة للنطق هو الخوارزمي ما يحصه وكذا السواد والبياض
وغيرهما والعرضيات وكل عارض عرضا لمنع الشركة مفهومه لا يمنع الشركة ومجموع فالامنع الشركة لا يمنع الشركة لم يرد حسي من امور
كليه والذين قالوا ان المانع عن الشركة الهيولي لم يعنوا ان الهيولي بهوية عرضها في منع الشركة في الذهن فانه لم يكن حر علام منع الشركة في
الذهن علم معد في الذهن فلم يبرها سوية الهيولي ومنهم من جعل ان يمنع الشركة والشخص باعتبار الوضع ولم يعلم ان كل متعدد يكون
على وضع ولم يعد في ابرح العدد في زمان وحسبان الانضباط يكونان على وضع ولعدم جهة ولعدم في ان ما والوضع لمفهومه لا يمنع الشركة
وفي التحليل سوية الطل ملنسان الكل بان الشخص باعتبار الهوية الواحدة عينا وكل هوية ومحمد عينا سحصب ومعيني لا امتياز عند
الجمهور بل يكون بالوضع بعد علمانز لطرحه سبق مع بين عن عبارته لصاحبه الاخر ش يلزم الدور ح تعدم دار ط ولعدم منها
على عاتي الاطر الاولي والعدد ان بها سعا والتشخص عند الحد على جاسهو ما الحبر بالسبب الى ما ذا اصلوا اعتباري في ولوا تور
الى استغنى عن الجبر وما استغنى عن التشخص **في لواحق القسطاس** الظانون ان الوجود والامكان والعدم ونحوها
صور في الاعيان احتجوا بما بطلا ما تى حمل في الاعيان او واحدا وموجود فعمان يكون لها دوار وصور في الاعيان
والاعتبار للحكم المذكور ومعنى عليهم بقولنا ح ممتنع في الاعيان فلا يلزم ان يكون الامتناع له صورة عينا فقد عنى بسوف
ما نسبه له والحكم ان هذه اي الوجود والامكان ونحوها امور زائدة على الماهية ولم ان هامهوبات عينه ش الذي لم ملكي
الذهني يحتمل ان يكون مثال العين ح انما تصير المطابقة فيما يكون له في الاعيان دار كالسواد والبياض واما الاعتبارات

فلا موهوبات حسبه لها بل وجودها العقلي بعين وجودها الذهني وقد يصار الى العقلي ما يقال شيء انه ممتنع عينا وقد يصار
الى الاذهان او ما يعنيها كما يقول حصول صورة وعدمها في الذهن معا او مطلقا وعلى التقدير اعتباري اصطلاح جهات
ولذلك يكون التي جزئيا والنسبة وغيرهما مما سلموا ايضا **عقد** اهرى لهم ان التي المصدق عليه الامكان ان لم يكن ممكنا
في الاعيان فيكون ممتنعا في الاعيان او ولصار يعدم للخلو وهو فاسد فان الملكة اعتبارية حمله في اسباغ ومرفوع موهومها
عينا **عقد** اهرى لهم ان كان اعتباريا فلا حاجة الى الفاعل بصدق الحاجة انما المعنى ش لا يلزم منه الم
تران يكون التي جزئيا اعتباريا ولذا الامتناع والملكة والموعد وما بين الاخار لمعنى بل لانتساب خصوص الى
عرض واعتبارات لمعنى **عقد** اهرى لهم ان الماهية ان لم تعدها الفاعل بما هو الوجود فهي تعد على العدم
منفوحة عليهم بعين الوجود ان لم يعد الفاعل بما هو كان وان ابطاله فالوجود وجود ان كالانسانية ش بعد
الفاعل للوجود الوجوب ح عاد الكلام الى نفس الوجوب ثم قوله اما دها الفاعل بما يتصف يوهم انها شيء بعد الفاعل
شيا والاشيء سابق دون حمل التي ه وحاصلهم به ان الوجود عقلية مع لفظ انها في الاعيان حور كما
عقلنا اصل الماهية وسببها في حدها ما وحب العقل مع البل بكون الوجود ازليا مثاله ماله متوقف عليها وسبب الوجود
سلسلة موهومة مجتمعة العرا وموجب لما يترتب بهم بنوعه وحدوالي على فالانسانية وهذا المقصد قولهم ان الوجود ولو به
موجودا او لعله يان التي اذا كان عنهم موجودا موجودة انصاف عن موجود فهو سلسلة الموجودي عن الوجود فاذا وحدهم
ابان الموجودية عليه فعقل من الموجودية واللاموجودية فليس لونه موجودا امرا ه وحاصل هذا الفضا ربطل الكلام
الى محصلات السلاسل بتسلسله سوالا من الوجود وامكانه فان للعقل في وجودا ولوجود الامكان امكان احد لوجهه ما كان
عارضا وتقل الامكانات والوجودات على عنه الفطر وسائر من الاحكام في النسبة فله نسبة ولها امكان فله نسبة تسلسلا
والعرى بين الامكان في الوحدة فله وحدة وانها امكان وله عرى ولها انسان وسلسل بين الوجود والوحدة عليه وكلها هذا انحراف
والعرى بين الوجود والنسبة المحاطة مع وكذا وهكذا والعرى بين الوحدة والنسبة والعرى من وجود المحملات بحر عاملة
امكان ولذلك الامكان وحوز بالعزى الى وحدة فالسبق الى الماهية عارضها والعرى بين وحدة الوجود وحصور الوحدة
والعرى بين الوجود والوجود ح ولا يس ابن تحصه الاحاد من السلاسل المترتبة ممتنع في موجودها او انضمام من لمس من هذه بوجه
الى علم لا انسانى فان التي قالم عليه لا يوجد وامكانه فالم عليه لا يوجد فلا يحصل التي الا بعد تحصيل فالانساني هنا وفي
سلسلة الوجودات والوجوبات ولبس من المحاطات والعارض في السلاسل المحاطة لسقطها ومنه المذكور في الوجود انه نفس
موجوديته فان معنى الامكان والوحدة او الوجود او النسبة لا يقتضي شيئا ولهذا الا يقتضي انسانيا وانما فان امكان
ملاوحده وان كانت وحده فلا امكان ه ومما يحرر فانه امكان المعلول الاول والمراد ان اعادة الواحد وجود فلا يكون ممكنا
في نفسه ممتنع او يحكم يلزم منه جهتان لتعدد ذاته واحكامه وان كان في نفسه اي امكانه بذاته فيكون الوجود واصلا
وهو ممتنع ثم ليس يكون التعدد ولعله بذاته وصفاتها بعرضها واذا لم يجب الاول لا ابدانه فيكون حلول العقل الاول بالاسلم
عليه اذا المعلول تابع واذا تابع فيكون العقل الاول بحده وحصر ثم املى صحيح ه واعترض بعضهم بامور واهيه منها
ان وجود الاول لامكان الامكان من العلوم ومعمول سمه الخرافات ابتداء فقال لم يكن لم ولو ابن الحدث الدالي الذي قالوا وقولهم
الامكان من نسبه وهو مستلزم على الوجود بالعرضية والامكان من نسبه شرط الوجود بعد ولمن سابه من المعاصرين من
فيه كلمات لا طائل فيها ونقض لانهم ان جهة الوجود والعدم معقوده على دوران الحال واستسعر من الشيخ بامكان من حمله
المفارق وعدمه اوصل معنى امكان المفارق يتوقف على علة حتى لو او نقضت لا بقي وفي الفاسدات معنى لم يوجد سطل
يتوقف الطر وهذا احتمال ان من وجوه الوجود والعدم في الكل سوا ويتوقف المفارق على العلة ليس ما الامكان بل انه
وقول الفاسد بطل مع بقاء العلة فاسد فانه ممتنع بل عنى مع بقاء الفاعل ويوجد علة واستعداد المادة من اجزاء

العلة وهو باطل وهذا تعسر للاصطلاح عند الضرورة والاشتراك انما هو في القوة لا في الامكان والمخصص منه لا يختلف
بعرو ونعد بخلاف القوة ٭ وقول صاحب المقاصد في مطوله في اثبات ان الوجود اعتباري انه لو كان موجودا لحصل الذات اولى
فان كان بحصول الذات فله وجود وكان قد سبق على نفسه من قال ان الوجود هل هو موجود ام لا فانه لا يصح ان يقال
الشاخص ليس وهذا بل ما استعمل فان المتصل يعتبر الموجود فهذا صادر ومن السلاسل فانه هو في نوع واحد كالاتصال
فانه ليس بواحد بل انه لا دلالة على استعماله عن المحل متصل والى يعدم فعلية امكان معه ولا يستلزم هو على نفسه فاعلم
عن وبين ذلك ولا الوصف فاما قول مثل الوصف موصوف بها انسان او واحد لا وصف للاخر فان نسي الاب بل ما تقرر اصلا او اذا الله
للتعدد تسمع موصوف بها الاتصال الامتزاج والتركيب فلا يسمى الا الذي فانهما ان يعدما او انسحق احدهما او استمرا جميعا حالة الحد
واذا ما انتفى ما يظهر منهما وصف فما للمحل بعد ان يكون له وراء فصل لهذي فانه منهما انسان يسلك من الم حجارة وحدان
واتصاله اذا اصل دار وجوار ويطرد وجان فيلت الطبيعة الوصف واللون فلذا قولنا وصف ولهذا ذهب اشارة الى تعدد
طبيعة الوصف وكون منهما دليل ما قبله الوصف واللون مزيد علمه وقبول اللون فلا علمان وحده عن كلام فانه اورد ناه بعينه
منه في الملويات **فائدة** واذا اشار ان الوصف اعتباري سقط ما يقع به ان الوصف اذا كان نفخ جسم عشا الا ينطق
بموهم القسمة فان العرض لا ينطلق مثل هذه التوهمات فيصير جزء من الجسم فيقول حامله في اي من قصد به وقع القسمة الوصف او التسمية ولا
في اي من اجزائه فلا يسمع او في جزئه لا يجزى ويتوجه وما يطعونه فيه له وجه الاشتراك في الاعيان كله يسقط له القائل فاسدم
واعلم ان الوجود لما صح حمله على مختلفات ليس يصح اجزائها وهو وصف ما زاد عليه اعتبارا فليس جزائه وجماعته مع على
العرض ما ذكرنا في الوصف ومن الاعتبارات كلها تقوم به من علا العرض فانما ان صحت حتم او حسيا في الصحيح فيما اصنعه
الذي من الاحكام ولم يصح فلم يصح س انما امتنع التسلسل ح التسلسل لا يمر في اللاتناهي الا على النهاية فلو كان جسما الصح
فلهان يسلم وان امتنع لا يصح نعود فلا واذا يعلم ان الوحدة لا تستلزم اي وحدتين اذا في لا تقتصر سيلزم لا اساس الاعتبارات
واذا علمنا ان الوحدة اعتبارية فلا للعدد واذا كان للعدد تضاعيف يجعلها لنا يرتبها بمقدار لنا بهات فيها فيلزم للنسب
فيلزم اعتباريتها ويندفع بهذا الاشكال على تسلسل على لا نسب ادع بها نسب ولا يندفع بامثال الحركة فان للمعارضات بالطبيعة
فالعقول يوجد فيها الكلام بعينه من ابطال على علتها هو للنسبة فان تعلقها والنسبة والذي لو في الذاتيات لا داود ولتعدد
فلهما اذا يوجد سوا الا الوجه فانها لا التوجه ٭ واعلم ان الاعتباري اذا صدق بعد ان لم يصدق لا بد له من حدوث مصحح
ليس بمواد ينقطع الفاعل فلم تعلله بوجود او عدم عينا **فائدة** وقد علمنا ان اللونية ان كان لها هوية عينية ولم يشترط
لماهيتها بخصوص السواد وكان ما لا يلزم الماهية يمكن ان يتوهم تبدله فكان يمكن ان يتوهم انسلاخ فصل السواد عن حصته جنسه فالا
بدل كالهيولى س لا يمكن انسلاخ السواد عن محله الخاص مع ان حلول المحل الخاص ليس بلازم لماهية السواد ح اللونية وفصلها
ليس احدهما محلا للاخر فانه يكون هيئة ومحلها الاخر ولا فصلا فاذا كانا موجودين فهما متساويا محل السواد ولعلها لا تنافي
لحلول اللونية في موضع اخر والفصل للبياض وجود فيهما لذلك العرض المتلازمين باعتبار الماهية يجوز فيهما المفارقة فالحق ان اللونية
اعتبارية واذا جاءت اعتبارية فلم تنقطع الحقيقة حرا لحلول العرض عن العموم بها س فصل الاسود السواد الى نسبي ح ليست بلغ
منقسمة كمية ولا تنقسم الى الواحد شيئين بل مع باعتبار يضيفه الذهن الى المادة والبساطة لها ما هو ان كل السواد لا حد لها ولا اجزاء
لها اصلا ولا يتعدد الى اجزاء مقدارية وكل ما عرفته به فقيق منه وعدم تلك الحاسة لا ينفعه التعريف ولم يتح محسوبات
ما يوجب بتصور محسوس غيره وكذا الطعم ونحوه ٭ واعلم ان معرفة بسائط المحسوسات الله والحقيقة البسيطة فالذي من جعلها
اصلا وحاصل مرسم الانواع البسائط انها لا حد لها كالماهية لا يقسمها الا اضافات كالسواد والطعم والنفس الانسانية
وما ورد كلالة ذاته انما طبيعة كالعرض والانسان وضابط توجيه هذا انه لو توهم زواله او رائحة الهويات
الطبيعية لبياض زيد وسواد زيد وانما عن طبيعة كالكرسي ٭ ومن المباحث حراك في الحيوان اذا فارقت سعه بطلت حسه

صراه العرض

حتى ان العرض الذي وصله في بدل بطلت حقيقته وحصل جسم له بما ساله على المثوانه فان خصوص المطواح ان لا يسمى
تلك الخواص في الاعيان الخارجية سد س يقولون ان لا يسمى تلك الحقيقة مختصة به ح فلا يختص هذا بالحيوان بل الجسم المراد
والذي زاله بطل ذلك الخصائص ٭ ثم التحقيق انهم يقولون المقدار عرض واشتراك صورة جسمية في الامتداد فيصح الانعاد دليله وقالوا
اذا بطل ذلك بطلت الصورة الجسمية وحصلت صورة لهوى مع المقدار العرضي فالوامر فيه الفصل فيصح الصداع جاليه
فصل الجوهر جوهر وقد قصد ضابط الفصل المقدار الخاص فيكون جوهرا وكل منهما بطلها بالح فيها المام
ثم ان كان لا بد فليحصل فصل للحيوان الجوهر فيقال جوهر مركب جسم ونفس في هذا الحس والحياة حتى اذا توهم توهم زوال
هذا الفصل وهو لونه مركبا كيف لا يسمى تلك الجوهرية بل جوهرية بعض الكل لا تقولون لجسم انه جوهر مركب من مادة وصورة فالجوهرية
سائرة في الحيوان والجسمية عرضها سائرة فان النفس مثلا انسان لا يطلق عليها الجسمية بل الخاطر بالنسبة الى البدن فيكون الكل
هو الاعتبار ان مع الذي يصح حمله على اشيائه انه ماهيته مركب لها والنوع ماهيته متحصلة لا يخصصها امر زائدا الا بمجرد اذا
توهم به انما هي الهويات الطبيعية دونها والفصل الخبار خاص بجوهر الجنس في التحصيل لا يحتمله تصيغه فاذا بعدها تصاحبه
والكاتبية الا الخصص باعتبار حركة خارجة ولا موضعه صفة خارجة عنه بل اعتبار يعرض الذهن فانه من جوهر الجنس في الجملة الكل
ان الاعتبارات العامة الى جوهر الجنس والفصل من الاعتبارات المهمة الى جوهر الجنس والطبيعة التي يوجد فيها النوع عنه لست اعتباريه
ان ما للاشخاص الخارجية والاعتبارات مع قطع النظر عن اضافات خارجية انواع تحتها والتي عقلية لا يختص بها في الاعيان احتمال قال
ليس احد الغلط بل من عدم معرفة الاعتبارات واحدها عقلية وانقسم باعتبار لها ما ورد الا ما كان في النوع ان اصحاب بسائط الاعراض
لا يمكن توهمها مستدلا جوعا المهوية بعينها ٭ واعلم انه لا يحتمل عن اعتباري في القسمة حتى المتساويات حتى معناها من حيث هي الى
كانت الصفات البسيطة تنقسم الى قسمين **فائدة** الذي في الامور العامة انه وجب تخصيصها ببعض الجزئيات ما كانت
لغيرها وان امكن يحتاج الى علة تخصيص انما تصح في الطبائع لها وجود في الاعيان اما الاعتبارات فلا فان التعدد فيه من حيث هي
لا صورة لها في الاعيان حتى يحتاج الى التخصيص ولو سلم هذا لا يمكن ان يقال يخصص الوجود بالواحد اذ لا يقتصر المفهوم الوحدة
فلا يوجد غير ولعله يحتاج الى التخصيص ولذا الوجود بعينها ولا بالقسم ان يقولوا انما سلمنا لا يقولون انه تقرر الاصطلاح عند
هذه الاشكال فان الواحد الذي هو مبدأ العدد الذي اعتبرنا وجودي بقول على الباري اذا علا عن الموجودات فانه واحد من
الاعداد الموجودة والذي يصح قولهم ان الحصى وجوب الوجود المخصص يوجد فلا وجد غير وان احتمل احتاج الى المخصص فانه
اعتباري في تحقيقه في نفس الوجود بل هو في مثل العقول والحكم بصحة هذه الطريقة لان الطبيعة التي عرض لها العموم عقلية كلي
فالامر فيها يحتاج الى التخصيص ولذلك يحتاج الى ان يعرض من الانواع المتحصلة عينا ٭ واعلم انه لولا الاعتبارات وما عرض من
كان به امر الكمال والنقص ما صح اسناد واحد المقصود اذ لا بد من مباشرة عن حقيقة معدوم وجودا او ماهيته او شبهه او سوء وعاد الكلام
الى السعد على المخصص حصته به كاختلاف تخصيص الاجسام بالصفات وغيرها والذي يدعي ان الصور ان كان بعض الصفوف فعل
موجود والصحيح لعله يكون الشارع لصدا وان كان لا بد من ان الحصول في معناه انه لا علة له فاسد وما ادعوه به الاشكال
فانه لعله يكون الصور الذي بال الوجود سلبا او الامكان والامتناع وجودا او لعله يجمع الاحكام المتعاملة على العدمية
وهل كان سلب حاجة العلة والحاجة الى الوجود في الامكان وانما انه في الدفع به الاشكال معاودة لحكم ان سلب العلة عنه
ان كان بعض الوجود ولازم الماهية لذاتها لا تسلل عن غيرها فكل موجود يجب ان يكون مسلوب العلة وان كان لا بد لعود الكلام
بلغ للمدرسات اليه **نكتة** من امر المحسوسات في اتساع علمه حتى لجسم تحته فالله وحدانيتها واللوازم اعظمها اصغر ملكا من نسيم موته
واعتبر بالشمس والمريخ والمشتري وزحل وسنبر انصاف اعلم بعض من صح لحكم على ما يعض وصحته به وهو ما يحتمه
فائدة ما يلزم ان العرض يمتنع انتقاله وان وجود وجود العام في مادة عامة فلا يستغني عنها فوجود وجود
الخاص بمادة خاصة فلا ينتقل ٭ وقد اورد عليه بعضهم انه يصح بالهيولى ما كان وجوده وجودها بالصورة العامة وما وجد

وجود خاصها بصورة خاصة وربما يعرف المحيط بان الهيولى عرض خاص به متعينة بخصوص الوجود بوحدة بل هي واحدة
ابدا بالعام المبهم الاتصالي من على سبيل البدل كحالات السواد فانه يعين بخصوص او اعداده بالمحل واما متشخص هذا الشخص
فان وجودها العام بالبدن العام والخاص بالخاص ثم استعملت في العلل الى الحلقة من علل بعينات الا ساحادثه ❊ واعلم
ان سواد الوجود ان محله من حيث بحده جزء فعلي بعين الجسم وجزء تحليلي يلزم منه صورة نوعية متشخص واحدا كما ذكر في الهيولى ولابد للامثال
من المعارضة ❊ واعلم ان الماهية والحقيقة من حيث هي هي منهما المطلق اعتبارها والماهية وقد يعني بها ما به يكون الشيء هو هو
وبهذا المعنى يقول للبارئ ماهية متوقف العقل وتخصيص عارية عن تمام ما به الى هو هو فيقتصر على اسناد الوجود من لوازمها
وبهذا الاعتبار يقول الاول لا ماهية له اي لا يعرض له الوجود والاول انما من الاعتبار بان قد يعبر الماهية من حيث هي متخصصة
عينا فلا يقال للاشياء الذات اصلا بهذا الاعتبار وان كان يقال له ماهية وقد يذكر حداد الحقيقة اي اذا صار موجودا او
ان خارج الذهن يقال له حقيقة وذات وكذا الكون الى صورة وطبيعة ❊ والصورة قد يقال على ما هو به وعلى الماهية النوعية كيف
اتفقت سواء كان عقلا او جسما او نفسا وقد يقال على النسبة لنفسه ب و في هذه المباحث يرجع الى المطارحات فصل
فالعلة قد يقال بازاء ما يجب به الشيء وهذه يدخل فيها ايضا زوال المانع اي ان لم يدفع المانع اولا لا يجب الشيء ولو كان في الصانع نفس
وجود الفاعل المصنوع حاصل المنع لزوال التلف فلما امتنع بالمانع منتسبا الى الفاعل صرح بالزوال والعدم لا يصح ان يكون سببا
فعلا فان عدم المانع لا يفعل شيئا بل الاد فعل الاثر من العلة والعلة اعتبارية ولا توجد الوجود حاصلا الا بعد زوال المانع
وقد يعني بها ما يمتنع بعدمه الشيء وقسم هذا الى فاعلية وصورية ومادية وغائية والمختص بالنسبة الى الباب علة عنصرية وبالنسبة
الى الصورة وحدها قابلية وفي نصيب الاقسام جملة الا انها قد يجتمع في اسم واحد كالمادية ❊ وقالوا الغاية قد تكون نفس
الفاعل كالفرح وقد يكون خارجا منه كالصورة في الكرسي وقد يكون في ثالث كالفاعل ليرضى زيد وهذا فيه تساهل فان الصورة
الكرسي او رضا زيد يجوز ان يكون غاية الفعل ولكن لا يجوز ان يكون الغاية التي هي بالذات الا ما في نفس الفاعل فلا يطلب الصورة
او رضا زيد الا لفرح في نفسه او طلبا للكمال ومصلحة لنفسه فالتقسيم فاسد ❊ ويسمو الاتفاقي ما له غاية عرضية سواء اراد
او طبعا او قسرا والقسري ينتهي الى الطبع والارادة والارادة والطبيعة تنعدمان على الاتفاقي وما بالعرض يستدعي ما بالذات
والخارج الى السوق تشوقي حجم اذا قصد الغريم مع انه كان عاملا في حصول قسرى مراده عامدا به فبالغريم غاية اتفاقية والسبب
سادي الى غايته الذاتية كالحجر متى تم هبط الى الغاية وسمي بالسبب الى الغاية الطبيعية سببا ذاتيا وبالنسبة الى الغاية العرضية
سببا اتفاقيا وان لم يقتصر على الاتفاقي يسمى باطلا ولعلها لا يسمى باطلا اذا كانت الاتفاقية كلها العريم اسم بالنسبة الى المطلوب الغائب
ولا مشاحة في الاصطلاحات ❊ ومبدأ الحركة ان كان شوقا تخيليا وحده كالعبث باللحية ولا لاح اصابع تخيل له
زوال حالة مملولة وان لم يوضع الا ذلك وان كان الشوق التخيلي مع طبيعة او مزاج مثل التنفس او حركة المريض سموه قصدا ضروريا
وسموا الضروري الذي هو قصد الغايات كلها ملذات ام اما وضروري في نفس تحصيل الغاية كالصلاة للحاذر لتمام القطع اوامر
ملازم لتحصيل الغاية وان لم يكن له مدخل الا تركها لا يتم له اوامر لازم الغاية كحب الولد ❊ والاتفاق اذا عين به ما يقع دون
مرجح فهو ممتنع واما ما لا طوح من قصد ملمن اجاب يعمون به ما لم يلحق الماهية لامر دائما بل لا اسبابا تكون ادونه عامة فهو ليس اما السماء
في العلوم والاثر حاذ بحث لولا المانع وليس بتعالى وفي الموجودات ما فاعله هو علته ومنها ما الفاعل جزء العلة ويكون
لصلاح الاثار عن المصدر اذا اصطلحت العوامل كالشمس في التوب المقصور وقصد القصار ويكون احتمالا الاثار في مادة وقصد اذا
لصلحت الاسباب الفاعلية كمن يسخن من النار ويبرد من الماء والمادة تحتاج الى المادة فان الفاعل اذا لم يجد يكون لبعض العوامل
في النفس الخاصة لابد ان الجهة وفي الاعراض الجهة لعوى مع ملازم وفي خاصيتها حواسها الى المادة ومن انها تكون في مطلوب معدد العلل
بلا زمه الوجه بمعناها فانها لا زمة تحملها لاسبابه على حامع ومن انها تكون العلة مرتبة فان الحكم الوحدي ان لم يكن فيه لا تعدد بها ان
فالعلة لمجموعها وان كان له اثر واحد تم للحكم لعطا فانه ليس كل العلة الا الملك للحكم ولا احرى بل للمجموع امر واحد هو نفس

للحكم والحرارة مدخل في مجموع العلة وليس له مدخل في الاثر ❊ واعلم ان العلة متقدم بالذات كالشمس على الشعاع وكحركة
الاصبع والخاتم فان حركة الاصبع متقدم على حركة الخاتم ولكن حركة الخاتم متقدمة على حركة الاصبع فان الخاتم ما لم يخرج عن حيزها
لا يمكن ان يدخل الاصبع الى حيزها ولابد من الحصول على حيز الخاتم من جميع الجهات فانهما محيطة او يكون معهما والذي اوجبوا سبق العدم
في العقل ان كان بناء على اصطلاح فلا مضايقة وان كان لخاصة الوجوب بالعرض سبق العدم فان كان يلزم الولد يحكي الله من
الملك وحصول مرجحه وهو باطل يعلل سلم ايضا عدم المحال بها وبالسوال لا يتصور وان قصد تقدم العدم على المرجح فليس
المسلمة حدث البارئ س أذا لم يحدث فاعطيها ح ربما ما سلم خارج مجموع س لما ان يقول وحد مقدم دون العلل
فالدوام يستدعي سبق الوجود وهو حدوث ح يستحيل بوجود البارئ ووحدانيته والدوام اعتباري متعلق بالوجود
اي يستوم به معهود والعدم بالطبع لا بالزمان قاعدة والعلة يجب بعدها من الشروط شرط مرتب يجب بعدم وجود
وعدمه ايضا وهو مثل الحركة ونحوها من الشرائط السالبة فانها سابقة الوصول وهي شروط وموانع والموصل والمحصل بها كالمحل
علم مع عدمها بعد استعمال وجود فيها محل هذا الشرط المرتب لا يجتمع مع الى الان وجود ❊ وعدمه لا ما هو مطلوب مع الى ❊ الحركة
يجوز ان يكون علة لحركة في عرض محلها لكن الماء والريح قد يكون علة لحركتها في موضع بعضها المطلوب الاول الماسة وللتدحرج العلة المرتبة
انضم الى الفاعل وارادته الماسة ونحوها والحركة الساوية فيها اعتبار ان جميعا س فعلى لم يجد الفعل عن جهة العقول وتنسيخ
هذا يكون لا اربعة رتبها وبروا ما المثلث وامثال البعضها لا انها انضمت وفعلت ح اما الرتبة فهي عبارة عن انقسام العدد
لما ويرد العدد اذ قواعد يسقط علية لا تنقسم اصلا لا ان سقط بسقطان بحدا بها فيرجع هذا القسمة الى الموصوفات بها فتتعدد الاحصاء
والعقول اما الزوايا وان كانت يتعلق بالاصلاح فعادلها السطح ولذا الامتداد وعرض من الاعتبارات فلا نسبت لها فعال الزوجية
ايضا لذا ❊ واعلم ان قولهم لو كان الله اراد ❊ والطبع دخلا في مفهوم الفعل اذ يخرج بعيد الفعل فانها تغتص او يكون مما اورد
يرد بها على العرض فان اطلاقات العرف لا يعتمد عليها في الحقائق فليس انما يقال لون هو سواد ولا يسمعون ولذا قولهم صاهل
الفرس والصاهل نفسه صورة العرض يحسبونه بلا ارتعاد لكونه الجأ بالحكم الى ان يحرج بالحجر فيسمونه باعراض الاعتصاديه
ويرجع الى التحقيق ❊ واعلم ان اثبات الارادة لا ينافي الدوام والعدم بالذات ادخالها الحال عنها من الشرائط والحكم بنفي الموانع
عن بعض محل النزاع فان الحدوث فسلم يعني سبق العدم وسبق العدم بالزمان لا يمكنه ان يدعي اذ لا زمان قبل العالم والاتي فسلم
من السبق ❊ والدوام والقدم نفي به تطاول الزمان فذلك ليس محل النزاع ومعنى سلب سبق العدم الذاتي يمتنع على العالم لانه
مسبوق به فلا يصح على غير البارئ وكذا الازليات فانها اصطلاحية س المثبت للنهاية على المعدوم محوّلا به في مقابل الشيء
هو صحيح عن المعدوم والذي يسلب النهاية مبطل لانه ايجاب في المعنى ح بل ايجاب النهاية وان كانت عدمية لا يخرج عن الايجابية
فلا يصح على المعدوم وسلب النهاية وان كان عما يصح في حصة ذلك وجودا الا انه عن المعدوم يصح صورة ومعنى فالعروض الى ان له
المحدود صحيح والعالم والحوادث كلها متناسبة باتفاق العقلاء لتناسبها اي اول هو الاول س مع كل ما يعرض حصاه
يتعدد يتفاوت بها يحصى اعداد لا يتناهى ح وجود الاحاد وكل واحد يمتنع على هذا الوجه فامتنع الفاعل الوصف المذكور
لما ذكره في الحج ولا يلزم من احتمال الاحاد امكان مجموع وهذا الحج لزم من بعض العرض وهو سابع على الممتنع وتصحيح للممتنع لتصحيح ما يصح
س يلزم توقف الشيء على عدم النهاية وهو ممتنع ح اذا كان بعدم النهاية لم يحصل بعد شيء ما يتوقف عليه اذا كان لا ولو
وقع بعد في ما في الطرف لحصولها ما وقع بعد والثاني مبداه الذي هو ان وصل واما انه لا يقع الا بعد امور لا مجال ده
بسبب فيقع محل النزاع س النفس الناطقة زوج او فرد ح العدد اعتباري ما عدد منها لا يخرج منها وهي في نفسها
ليست بزوج ولا فرد قاعدة اذا علمنا ان البر لا يحصل منه الشعير مثلا وكذا حال انواع الفرق فالدوام للانواع ليس
باتفاقي فعلا بالحركات المعللة بالحركات حادث وما بها اي من الامور الدفعية والحركة لا تنعدم على عين الحركة بالذات لان الدفعي لما
اسير المعدادي بها يحصل بعدها او بعد جهتها تنسبه للحركة وهو حادث وما بها والاطلاق هو طا بالحركة س بشرط

باول جميعها ح وطلبها حادثان دائما على ان الحركة لا جزاء ولها لعدم بدايته القسمة فيها اجمع هذا وذلك
يجب بالحركات سلسلة العود الامور الى سببه ما دامت لما نوهمن علته في الملكوتات فالامور الدائمة ولوازم الكليات
الطبيعية متقدمة على الاتفاقات فجعله عامسات بانه اذا لا انزع عن الواحد ولا انزع من اقتضائه سواء
بغير واسطة او بوسائط فلا مرتبة وبحث لا علته زمانه ما هو اصلح لمدعاته لا اذا سويتم انزع فيما
يقتضيه وما ينبغي انه سلسلة اقتضائه والطلبات لا يمانع لها عن حصول الانزع لها بخلاف الجزئيات فانها يجب مصادفات مسدم
الحركات والذي علته الكاملة ان بها عدمت له الملكي فلتعرض علته ومن انكر اللزوم في اسبابها على اثبات الارادة بعين حال
اولى بها هان اعلى ما سلامه على حاسباتها سخ الا سلا لكمونه ح لزم للزوم او عاد الكلام سخ هل اعلى الوجود
ام ما هو عليه وهل يقدر على ما منه ح ام منه ح والبحث عن مقدور وما الارادة عليه لا يحر عنه ولما تيقنت ان اسماع
نصم الراسخ في المستديرات وامثاله في المدرسات لدوابها الخارجي فلا نعجم من نظام اسبابها فاعلم ان الحجج
المذكورة على وجود العقل في الفلك لسم لهلاك حركات سماوية وطريقة درب مبني على بيانه جواها وسلسلة سببه
على ان الواحد لا يجب به عن واحد والافعال الاول ومصاحبه في النفوس الى واسطة وحال انفسها رجوع جهات القوة الى مطلم
العقل المحصور على بحر جهاتها اليه ✓ واعلم ان الادراك الوهمي يخلف لا اسماع صدق ميتلون وحال فوجب لحاقه الادراك
صدقا ولزم العقل سخ لم يختلف الا الاصابة ح اذا ادل لا يخرج بتلون فهو حسي فلا اصابة اليه فلزم حبت الصورة
ووجب العقل الاعلى ما بينا لخرج الكتب **فصل** من الراسخ على وحدة الواحد وجود. حاجة المتولات اليها
يتمايزوا به ولو وجد بها لساوته وليس فليس ✓ والثاني ما برهنا عليه سيما في هذا الكتاب حاجة ان حركة السماء ليست طبيعية
فلا يجوز الغير الجسم وعن صورة ينطبع فيه فان كان الواجب فهو المراد والا ينتهي اليه ✓ **طريقه لطيفة من خواص هذا
الكتاب** ✓ حركة ما عندنا كالسهم او دوا منه اشك في انفصال جميلها شيئا فشيئا وبحث في الدواخر وغيرها وليس ان
المثل من انام سطل فهل وسعى تحت فقد علمت في فصل البدء والصعف بطلان هذا واذا انقص بطل النام وحدث النافص
فله مرجح وليس المرجح طبيعة السهم فلا فاتها ما فيه ولا المثل الاول فانه لا سعي عند وجود الثاني ولا عصم مع نفسه فانه لم
في الثاني والثالث وغيرهما لذا فيقع فهو اجمعه وبطل معا وهو مح ثم يجدان ستدلان يضعف المتصلة وليس مرجح المتول
المتعاقبة العامل فانه انقطع يضرب عنها ولو اراد تعدد الانفصال لا يحصل المعاوق في السهم لا انطاوعنه فهو في هذا
حلوم المعاونات فيحتاج الى مرجح خارج هو المحرك لما نطوى الانسان ابدا يحله وليس يحله الهوا فانه فاسد له بالحرق والتعب
ولا يتعين من الاحكام والاما انقطع حيث انقطع يضعف المثل يعين المحرك ان الواحد هو المراد وان كان محملا الى
الواحد بذاته نظر الى هذا العرض فيه ما لوثها ويستوي من الحركات الباطنة الحيوانية ونحوها على ما سيأتي نحو هذا ✓ والنفس
ذلك لقيام البرهان على حدوثها وامتناع التناسخ لا امتناع انطباق اعداد الانسان والحيوانات على مراتبها والبات وليسا
يرجع الى استعداد النفس فان الواجب مطلوب بينهما فيكون مصادرة والمرجح لا يكون جسما الا بعد الذي بذاته انزع
منه فيبقى المجرد عن المواد والهيات لم يوجب فهو والا ينتهي اليه ثم اذا عرفت النفس لا يزال بلا ما سببها بسيطة دراكة
فيحتاج ان يكون فاعلها مدركا وهو ابسط واكمل حتى ينتهي الى اقصى اسبابها فيكون ذلك الاول له ذاتها على بعد بر
الاسوية بل جهتها الا سراية الماسة المدركة وليس هي اعتباره لانها ما سبب النفس في عن اعتباره ولا يدرك الطبيعي
لذاته بل امر خارج فانه باطل فبقي ان يكون هو نفس القوة جماد (مانع) النفس ولا يمكن ان يكون الوصول بها ان كانت معقولة اولا
فيما لم الاسوا فيمتنع فيهما فلا يحصل النفس وان كان كل منهما لو فرضي الاول فلا نقصد في سبا ما لا يمكن العاقل
عن المستقل بحيث انهما مثل لم يساويا ويتوج ا وغيرهما او يوجد فيهما خارج هو الواجب وبرهان الا سرار والاعراف
انها تولى بعدا من النفس والادراك فلا يعقل الجسم انهما لا سراح ي عشي بل الا سراتها اي امر اعتباري كما اسرنا فيه الواحد

والملى وهذا الاشكال ضروري حتى ان اسبغ عن اطلاق الوجود على الاول يلزم اعتبار ذي مفهوم فيه كالشيئية
او الهنات او الهوية والا لا يفهم منه شيء ويكون مفهوم لا شيء وهو مح وذلك اعسر مما نعهم يلزم اشتراك الضرورة والابرهان
على وحدة الواحد عن هذا وما في من الحكم بما حدث العالم والنفس ✓ واما انه نفس الوجود فلا سالي نحقيقه لكنه اعتباري مدل لانه
ومفهوم لخصوه عن مفهوم الوجود وسلب المادة لا صورة له في الاعيان ثم المادة مسلوبة عنها المادة ولعنت حبه
ولا دراكه فلا ابدوان يكون جوهر المدرك لخصوه فان وراء يمكن ان يعقل عنه مع ادراك الانانية سخ اما فليعلم انه ليس
الوجود البحت ح انا اذا ردنا الموجود بعد نفسه وهو الحي ادرك فرجا هنيه الحي فان غير الحي لا يتصل على شؤ
كان نفسه او غيره ولولا الحي ما عقل مفهوم الوجود نفسه اما ان يكون الوجود ما هيته فيه فلا ولما ما هيته ما غير ما هيته
الوجود وسلك في انه هل له تحقق غسا او وجود فيكون له وجود زائد ويتسلسل وليس اذا اعلم ان اسبابا وليس الوجود
علم بنفس هذا انه نفس الوجود سخ النسراج ان كان مفهوما عن الوجود يقع تحت مقولة الجوهر ح الجوهرية فهي على الله
قوام الماهية وهي اعتبارية ولا يحال التولة في يحكوها بالوحدة ادعى ضرورية على كل حال وكان سلب المادة عن الحيوان مدل بالوحدة
لا لازم حواسه لا يسن مفهومه فلذلك سلب المادة لا لازم الحي المدرك لذاته وهو ظاهر لنفسه وهو النورية المجردة القدسية
ولا جهتها سلب العام نحو بها ما يوجد الاجسام وجودها لغيرها فليس ظهورها لنفسها بل هي نفس ظهور غيرها
✓ والنور الحي فعال للنور العام اي ظله له كمال الحضوه المستلبة ابن الحضوه العامة وظلها والحي العام هو النور العام
والحضوه مع نفس النورية المجردة في حج ما يسم المعارف لى النور المجرد وما هو يحلو نفس الاحكام فهو نورية وهو الروح
وادا البلار واطلم يولد فيه لما يحولها وغيره واذا بطل بالطلبة اسطع سلطان النفس واظهر الاجرام يلزم ان يكون اسر جهتها
دمود كماسا الملكوتات وطرايعه الملكوتات في الوصف الواحدية من ان الحاي او حاو مدرك الواسع ان الجلي لما هيته فالواقع
فيكي اواسع لما هيته فيمتنع وهو ممتنع او امتنع لو فرض هذا او ليس لذا فيكون جملتها في نفسه فيكي هذا فيحتاج ان
يلوح منه الواحد فالاشعور لحقائق وهو الحضوه الاشد المحجاح لا بعد الكمال العام عنه هو امنت الحضوه حتى وكل
ما نوص له ما سا هو مولانه ان اعتبار يضعف او يولد هو معلول وكل يجرد فيمتنع العدد ✓ **الطريقة الاخرى**
المستمر على المعلولات حد له من انه لو صح الحصر المدلول وكان الحصر معنى بعد نحو هذا وما من معلول الا وهو هدس
جر سابها حادث او ممكن فيعين احاطة الحس اذ لو وقعت الحسن ما صار محملا لسلب الفضلة الواحد بذاته لا يملي بخارج
واياما كانت يصحح شئ اذا لم يكن الاحساس اعتبارية ✓ واعلم انه يلزم شان امتناع انعدام الباري انه واحد الوجود
وكل واحد بذاته يمتنع العدم ✓ واعلم ان الجهد الفاعلية عن القابلية لانها تعدد افي موضع ولا ينصران بيما ولهذا و
في المدار يصح جمع الاضافات كالارقعه والمصورية ونحوها وله سلب نفسه جميع السلوب كسلب الامكان وبدل
تحته سلب الجسمية والجسمية ونحوها كسلب المجادية عن الان ان يدخل تحته سلب التجربة والمدرية وان كانت السلوب لا يلى
✓ والطريق الراسخ على وجود الاول وصديه النفس والنفس وحركاتها وكل العلومات وما تكلم على اربعة الحركات حسبه
مقصه وجاهد العقول الى التحصيص ومعدد الصور وما سوى مع ذلك حد له ✓ والوجود الهيولى يورد في للماهي
الموجود عمد نفسه اي المدرك لذاته اما ما يورده بعض المتأخرين هل الواقع بل فيه خلل ولما سبق لى ان حركة السماء
ليست طبيعية ولا قسرية والا كان يطلع ملك حركة بالقسر والبوصي لواي بالا راد العقلي لا يمكن بي حركة الهوى ولا شهوة سح
ولا غضبا فلا سابقا على ها واب قد جرت العادة الا نعمه ان اسعى الحكمة في ما جرنا طلبها بالمشاهدة العلوية و

الانوار المحضة لا تعدم عن الفضلا ولا يسعى لها السعادة العلوية وان حصل صور الدواوين كلها وسعلب به
السلوك فاذا حرمها فاعلم انها الموانع لها عن تلك الانوار واذا لا تشتغل عن جانبها علما بلا تلبيس فمن الى عرشها وجهه
الله المتعالى مورحس للملائكة من الغيوبات الكبرى والمثل الاعلى اعز ما ظهر وبطن واستحق بعض الظهور طوى
لمن صعد اليه ولم يزل الا صورة الخاصة منوا القاعد على الاحمر الصاعد الى السما ۝ واعلم ان النفس لله اذ لو اهل
نطلانها لبطلت عند التحلل الاول ۝ واعلم ان الحواس الظاهرة مثل النمو والتغذي لا يلبون عداه اذ اصطنعنا فان الاحا
في التحلل والبدل بالتغذي فاذا وصلت القوة في حد بطلان عدمها وبعدها اي في تحلل الوارد ولا يسلم بي عن البدل حتى ايد
في السلامة الحافظ للمزاج المستعد للبدل لا يجوزان يلون الذي غاب فلا يوجد بعد عدمه ولا ما يستجد لا يحدث
البدل جميع البدل وليس هذه الافاعيل فيها لقوى سا فارع مسابها وحد اسم نزل من دار مطبعه عن ادراك الله
ويخرج للمحصية من وليس عندنا حد عنها ولنعد حالها الانسب من الاستدلال وهذه الافاعيل الى نحو التغذي
النمو مطوعة ويخلعه في جهات على نظام والحد والطبع العرى الادراكي لا يختلف اعضاوه ولا يملى على هذه النظام
فاذا الفاعل عرفنا وعرفوا انا ملائكي اذا سا مبوع ويسمى هذا الملك قوة تحدث لدفع او تحدث او الصور المدار
خارج بصور الظلم الساوى والمعطلة اذا وصلت منه فلا يلون يكفون المعدم الطبيعة الهاتجة منها مصباح النفس
الى صوره حاملة عن جرمه مع المحصية الملاءة والنجوة القدسية وتعاون جهها وليسح البدن الاحوى بسعل مع حطامه
صنا الله للصور الهم هذا فان ملك عن سمات ۝ والنور العظيم الذي لم يزل العصم مذكور في هذا ما المستعمل الحلقة
النجمة الممتزجة الاشراق وفصل الابحاث بطلب من المطار حاث هذا ما اوردنا ۝ جدها سما مروه سلاطا لا
بلحاظ من ماتح فلم من تالع في المعاودة واصح النظر ولم نضع بوهم التقليد وبعض اللولبة في سلك النحو ومدار
ما ساعد الزمان اذ صحت تلك الملوكات عظم بهما فاعتني واقتني ما ملكها عن العاوين العاوين وسلمنوها وكل
بلموها فسهروا بها ولا اسصروها وما لم ساله لكن نطوى علل عواى الطلاب وتركل اوال المصطلح سعاح
السحائح بحل النور الاعظم فلسفه بدى حظ من الحكمة ولم يجمع صور الحكمة ومحبة هذه لرح الخلق الى
نفس عند ادلة المطلبة واهل الملة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت والله الحمد تم كتاب التلويحات

اتم ما وضع الواضع من تصنيفه عز يوم
الجمعة في سلخ ربيع الاول لسنة اربع
وثلثين وسبعمائة بمدينة السلام
في المستنصرية عمرها الباري
تعالى الى الابد

تقديسات الشيخ الشهيد قدس الله روحه

تقديس بهمن نور العقل الاول اقدس عبد الله وحجابه الاعظم نور الله الاكبر صنع الله الاعلى
المثال الاول القديس الاقرب ملك الملكة رئيس الاصحاب التام كنصداء الملكوت في حضرة الله بهمن نور **العقل الاطلس**
اقدس طلم الوضع النوري عن الاحاب لحوم الاقصى منتهى الاشارات والحكات في نعمة المقدسة المشتعلة بشعاع بهمن نور
صاحب البسطة والخيرة والبركة الماجد في الاعلى **العقول** اقدس الانوار القاهرة الاعلين ساسع العز
والبها والكمال والنور وارباب طلسمات السماوات في الارض كلها رؤسا الملكوت في الجبروت عباد الله الطاهرين الاقدمين
اصحاب السلطان القاهر والاشعة اللامعة والسحابات المقدسة والومض العالية جلال نفوس الها ربلس امر الله العزيز
الملائكة اقدس النفوس الناطقة حد نوال الحكم عشاق الانوار القاهرة المشتعلة العظا المقدسة محركات الاجرام
بطاعة الله الاصوات الغالبة اصفهبذي السماوات والارض الطاهرين **فلك الثوابت** اقدس اصحاب الثوابت
الطاهرين الكاملين الاجرين واقدس الثوابت وملكها العالي الشريف **العقل الثالث** اقدس لتعظيم الله
النور القاهر السديد البهي صاحب القوة والقهر رب طلسم كيوان واقدس عبد الله الطاهر كيوان الرفيع السيد المنير
علوي الهيكل لبر الشان عظيم الامر عاثر الفكر بعيد النظر معتصم البرد واليبس صاحب الهيبة والعرد والتعهيم و
التجارب والثم والوما والابد والعمر والمدار والى على سحبه البر وبعسه السويعه واقدس هيكله العالي القدس
الكريم **العقل الرابع** اقدس لتعظيم الله النور القاهر السديد والدور الالهي المشرق تام العشق الاعلى والد
البركات جميع الخير والعدل والمحبة والاسلاء رب المشترى الذي هو طلسمه واقدس عبد الله الطالع المشترى الاب
الفاضل العالم الزاهر المسير السعد الاكبر الحليم صاحب العلم والعدل والصدق والحلم والجمال والطهر والمكارم والزهد
والورع عظيم الهمة والحياء والى على سحبه السرويه المرفعه واقدس هيكله العالي المقدس الكريم **العقل
الخامس** اقدس لتعظيم الله النور القاهر السديد الاغر القوي والعلة العظيمة والبصيصي الناقد رب
المريخ الذي هو طلسه اقدس عبد الله الطالع المريخ الفاضل والبحاء العالم والطاهر صاحب القهر والسطوة والباس الشديد
والنار الموقد والصوالهيبة ذا الحر واليبس والقوة والسلطة والى على سحبه السرويه الرفيعة واقدس هيكله
العالي المقدس الكريم **العقل السادس** اقدس لتعظيم الله النور القاهر السديد الفاضل القوي صاحب الابهة
العظمى والعزة الكبرى المشرق المنير شمس الملكوت رئيس العالم رب طلسم هورخش واقدس هورخش الفاضل
الحليم سراج العالم ملك الكواكب فاعل النهار ظاهر القوى حاوي العجائب سيد الاسه المستحي نوره عن جميع الكواكب
نعطيها النور ولا ياخذ منها ويلبسوها النصرة والصفا والاشراق والى على عليه الرفيعة اقدس هيكله العالي المقدس الكريم
العقل السابع اقدس لتعظيم الله النور القاهر السديد البهي الجميل الصبيح صاحب الحسن والمحبة كامل العشق
القدسي المشرق المضي رب الوهم التي هي طلسه واقدس عبد الله الطالع الزهرة الغرا الصبحة المشرقة البهية ذات الملاحة
واللطف والطهارة والسخا والجمال والعطر والاعتدال والمودة والحلو الحسن والغنا والاداب الطرب والبهجة والى على
سحبه السرويه السويعه واقدس هيكله العالي المقدس الكريم **العقل الثامن** اقدس لتعظيم الله النور
القاهر السديد الفاضل المشرق المنير معتصم الحقائق والغوامض واقدس عبد الله الطالع عطارد النير العالم الفاضل
العاقل الكامل الناطق الصادق صاحب الحجة والنظر والعظمة والحول والعفاف واسرار العلوم حبر السما المساعد
الكواكب العبور والى على سحبه النيرويه الرفيعة واقدس هيكله العالي المقدس الكريم **العقل التاسع**
اقدس لتعظيم الله النور القاهر السديد النيرال رو اللامع البهي ذا الجمال والعصايد رب القمر اقدس عبد الله الطالع
القمر الفاضل السيد مصباح النجوم مارس الفلك والسرور حس وحلسه صاحب الرطوبات حمد المياه واهد الاصباغ

صاحب السموات المسرح في الاعور واثني على سعيد السرونية البويع اقدس صلة العالي المقدس الكريم
عقول اصحاب العناصر اقدس صاحب الماء المقدس به الماء وصاحب طلسم الارض المقدس به الارض و
ارباب طلسمات المعادن المقدس به المعادن وارباب طلسمات النبات المقدس به النبات اقدس ارباب طلسمات الحيوان
المقدس به الحيوانات **العقل الفعال** اقدس النور العام السرمدي الانسي روح القدس معطي الحيوة والفضل
بامر الله تعالى حدس العالم العنصري العقل الفعال مفيض طلسم النفوس النواطق صاحب النطق والعقل المقدس به
نوع الانس الكريم **نفوس الانبياء** اقدس النفوس الناطقة لاصحاب السعادات الالهية بالمفضل **نفوس**
المجردين عن السالكين اقدس نفوس الابدال المستمرين وطلاب الحق والطالع المعادس جلها او لاولها
مرضاه الله تعالى منتهى الرغبات ناظم الوجود ۝ طهر سعد من ذكر الله الماء والملح وصوبره البلاد والانهار
والرياح والسحب والضباب والامطار والابحر والجبال والبراري والمزارع والقرى والمدن والكهوف والبيوت
والآبار النابعة والانف ولذا العطر وما يشم وما يشرب وما يوكل وما يلبس والمعدن والاشجار العالمة والكرمة
وسايها والسهد والحجر المطري والرجال القانتين والنساء القانتات والفرس النعاج والابل الحمول والبقر الذلول
والغنم المنمى والبهايم والالبان والفواكه وبحور الهيا كل وارض المصلي وقنديل المحراب ۝ فرض الله المقدس
على الامم الفاضلة وانطق به السنة الانبياء والمرسلين في ملك الاولين والآخرين والمليلة على هذا يشهدون والرب
خبير ولكل قديس بركة فاستجلبوا البركة واذكروا اسم الله في تقديسه ليتم فيكم الفضائل والكوامع
وتفوزوا بالسعادات يوم الخروج

والحمد لواهب العقل والكمال
ومفيض الجود والجمال

لسنة ... السلام
بغداد

ومن دعواته ايضا

الهي واله جميع الموجودات يا واجب الوجود وفايض الجود يا جاعل الارواح وفاعل الاشباح منك الرهبوت
والملك الرغبوت خلصنا عن العلائق الجسمانية ونجنا عن العوائق الظلمانية وطهرنا عن نجس الهيولى الى مشاهدة انوارك
ومن عشق الطبيعة الى معاينة اضوائك افض على ارواحنا بوارق انوارك وارسل على نفوسنا شوارق انوار العقل
وطرة من قطرات بحار ملكوتك والنفس شعلة من شعلات نار جبروتك ذاتك ذات فياضة تفيض منها جواهر روحانية
غير متجلية مبراة عن الاين معراة عن الوصل والبين فسبحان الذي تاهت العقول في تيار بحاره وارتعدت النفوس
دون ادراك جماله وجلاله فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله مبدع الكل وواهب العقل والصلوة على محمد خير البرية واله وبعد فان الرسالة هذه تشتمل على
بعض القواعد الحكمية املينا ها على سبيل الايجاز والتحقيق مستعينا بالله ولي التوفيق ـ الجسم لا يتركب
عن اجزاء لا تتجزى لانا لو فرضنا جزءا على ملتقى جزئين كان ما به يلاقي احدهما غير ما به يلاقي الاخر فينقسم وكذا لو فرضنا وجود بين
جزئين لكان في جهة مماسة الى احدهما غير ما منه الى الاخر فينقسم فالجسم في نفسه متصل واحد وانما ينقسم اما بفعل او
بفرض او اختلاف عرضين والجسم معه في بقبول الانفصال والاتصال لا يقبل الانفصال لانه لا يبقى مع الانفصال و
القابل لشيء يجب بقاؤه مع ذلك الشيء فما يقبل الانفصال غير الاتصال والاتصال ايضا مقوم له اذ لا يعقل دونه
فالجسم مؤلف من جزئين احدهما الاتصال يسمى صورة جسمية والاخر ما يقبل الانفصال ويقال له الهيولى ولا تنفك الهيولى
عن الصورة لانها لو انفكت عن الصورة فان كان اليها اشارة حسية فهي جسم او في جسم وقد فرضناها مجردة وان
لم يكن اليها اشارة حسية فعند اقتران الجسمية بها ان لم يحصل في حيز كان الجسم موجودا بلا حيز هذا خلف وان حصلت في
حيز كان اختصاصها ببعض الاحياز دون البعض تخصيصا بلا مخصص وهو محال وايضا لا ينفك الصورة عن الهيولى
اذ لو انفكت عنها لكانت بذاتها غنية عن المحل فيدوم استغناؤها بدوام ذاتها فيمتنع حلولها فيه فما هو متلازمان
في الوجود وليس الاولى احدهما للعلية والاخر معلول لاحدهما قبل الاخر ... موجودهما عن سبب خارج والهيولى
كما لا ينفك عن الصورة الجسمية فكذلك لا ينفك عن صورة اخرى لان الجسم اما ان لا يقبل الانفصال او يقبله اما
بسهولة او بصعوبة في جميع الاشياء اما ان يكون للجسمية العامة او الصور الخاصة والاول باطل والا لاشتركت
الاجسام كلها في ذلك فيحصل الصور يسمى الصور النوعية ولا بد ... للابعاد ان تنتهي الى نهاية على ما بينه والصدر ... فلو ... الى
غير النهاية لوجد بينهما الى غير النهاية فكان ما لا انتهاء له محصورا بين حاصرين هذا خلف فالاجسام كلها متناهية وكل جسم
فله حيز طبيعي وشكل طبيعي لانه لو فرض خاليا عن العوارض فلا بد ان يكون في حيز وعلى شكل فاما ان يكون ذلك
عن طبعه او عن قاسر وقد فرض ارتفاع العوارض فهو اذن عن طبعه والشكل الطبيعي للجسم البسيط وهو الذي
لا يتركب عن طبائع مختلفة الطبائع لا بد ان يكون كريا لان الفاعل الواحد لا يفعل في مادة واحدة الا فعلا
متشابها فيجب في البسيط متشابه ولا شيء من الاشكال متشابه سوى الكرة فيجب ان يكون البسيط كريا والاجسام
المتحركة اما قاصدة للعلو او السفل فالجهات الواقعة بالطبع ... علو وسفل ووجود مماس ... والوضع
والاخر ان يكون مقصد المتحرك للحصول فيه ... في امتداد ما خذ الحركة والاشارة والا لكان
المتحرك اذا وصل الى الحد تحرك عنه ويحرك فان كان متحركا الى الجهة فالحد الاول ليس من الجهة وان كان متحركا عن الجهة فالحد
الثاني ليس من الجهة وتحدد الجهات اما ان يكون بجسم واحد او بالترتيب والثاني محال لانه اما ان يحصل لكل واحد
منهما القرب ... الاخر او الابعد فان كان بالجهات متحددة بغيرهما وان لم يكن فلكل واحد من المتقين خصوص
ملائم ... من الجسم فالجهات متحددة في الصعاعة بمحدد ... محدد من ... محدد الجهات بجسم
واحد ولا يجوز ان يكون ذلك الجسم غير محيط اذ لا يتعين به الا جهة واحدة وهي القرب منه فالجسم المحدد للجهات
لا بد وان يكون محيطا ... جهة السفل ... البعد ومحيطه جهة العلو وهي غاية القرب و
المحدد لا يجوز ان يكون متحركا والا لكان ... للتنقل ... والافتراق ... الجهات محددة
هذا خلف ولا ... الخفو ... لاجتماع ... الى وضع دون وضع
لاستوائها في الطبيعة وكل وضع يفرض له فهو حالة ممكنة الزوال فهو قابل للحركة وما يقبل الحركة مع طبيعته
... فالمحدد للجهات لا بد وان يكون بطباعه ... وليس ... الا ... فهو اذن على استدارة ...

ان يتصف الحركة في طباعه لا لا ما الامتناع طباعه لو تحرك لكان حركته في زمان اقصر من زمان حصل فيه مثل تحرك ذلك
القوه في تلك المسافه مفروض الجسم الخالي نسبته الى زمان ذلك الجسم مثل نسبة زمان عدم المعاوق الى زمان ذي المعاوق
الاول فيكون الحركه مع المانع كالحركه لا مع المانع هف والتجدد لا يقبل اللون والضياء فلا بد ان يكون في طبعه ميل
مستقيم وليس التجدد لذلك بيان انه يقبل اللون والضياء في طبعه ميل مستقيم لان الصوره الكاسره ان كانت تجدد
غير اقتضت ميلا مستقيما الى حيزها الطبيعي وعن التجدد جزء الافلاك ايضا لا يقبل الخرق والالتيام والكون والفساد
لانها معوّل على الاستداره في طباعها ميل مستدير فلا يكون في طباعها ميل مستقيم لان الى الواحد لا يقتضي امرين متضادين
وما ليس في طبعه ميل مستقيم لا يقبل الخرق والالتيام ولا الكون والفساد وليس في داخل العالم ولا في خارجه خلا لان الخلا
اما ان يكون عدما محضا او بعدا مجردا عن الماده والاول محال لان الخلا لو فرض عدما لكان ما بين الزياده والنقصان ولا
شي من العدم كذلك والثاني محال لان البعد لو وجد مجردا عن الماده لكان غنيا عن الماده ولو كان غنيا لامتنع وجوده في الماده
معه ولا يخفى ان يكون خارج هذا العالم عالم اخر لانا لو فرضنا لكان خارج العالم لو وجد بينهما خلا وهو محال وللاجسام
محيط بعضها بالبعض والسطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي والفلك المحدد ليس له مكان اذ لا جسم
محويه بل له وضع فقط والاجسام اما بسائط وهي التي لا تنقسم الى اجسام مختلفة الطبايع وهي الافلاك و
العناصر الاربعه اعني الارض والماء والهواء والنار واما مركبه وهي التي تركبت من البسائط كالمعادن والنبات والحيوان
والارض في وسط العالم ويحيط الماء باكثرها والهواء يحيط بهما والنار محيطة به والافلاك محيطة بها والحركات
الحركه منه عرفت بالكون وهي اما في الكم كالنمو والذبول والتخلخل والتكاثف واما في الاين كالنقله واما في الوضع
كالحركه للالات المستديره على نفسها واما في الكيف كالتبرد والتسخن والتسود والتبيض المادية والحركة في الجوهر لان حاصله
الحركه تقبل الزياده والنقص والاشد من الجواهر الصوريه لذلك بل الماده تخلع صوره وتلبس اخرى لا على التدريج دفعة
وذلك هو الكون والفساد والاين للحركه عن لوا الاين لانها منطبقه على المتصل اعني المسافه والمنطبق على المتصل
متصل وكل متحرك فله محرك ولابد على الخمسه اذ لو تحرك الجسم لذاته لكان كل جسم متحركا والتالي باطل فالمقدم مثله والمحرك
ان كان خارجا عن الجسم يسمى قوه قسريه وان كان مخصوصا بالجسم فاما ان يكون له شعور او لا يكون فان كان له شعور
فهي الحركه الاراديه وان لم يكن له شعور فاما ان يتحرك على جهه او على جهات والاولى هي الحركه الطبيعيه والثانيه هي الحركه
النباتيه فحركه الافلاك اراديه والاثقال اما قسريه فهو يحرك اولا فاما نفسانيه واما طبيعيه وهو الصاعد والهابط
المهروب بالطبع مطلوبا بالعود فان فارقه مع تحركها بالاراده والزمان مقدار الحركه لانه يقبل الزياده والنقصان
فهو كم وهو الحركه اذ لا يتبع الحركه الا في زمان فهو مقدار وليس مقدارا لحركه ثابته والا لكان مقدارا لم فهو مقدار مستمر غير ثابت
هي الحركه فالزمان مقدار الحركه ولا يوصف قبله الزمان بان يكون له مقدار زماني والا لكان قبل الزمان زمان هف لا بل
وجوده ابداعي فهو مقدار الحركه الابداعيه والحركات العنصريه تنبعث ابداعيه فليس الزمان الا مقدار الحركه الفلكيه والعناصر
اربعه النار وهي حاره يابسه والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي بارده يابسه ومن
المركبات ومن العناصر قابله للون والضياء والكون والالتيام والاستحاله كل ذلك هلا هلا وهي مواد الاثار العلويه
والسفليه فان الشمس اذا اشرقت على الارض حصل منها البخارات والادخنه وتصاعدت الى الجو وتولد منها انواع
الاثار العلويه من السحاب والمطر واشكالهما وقد تحتبس تحتها في الارض فيتولد منها الاثار السفليه من العيون والزلازل
وغير ذلك والعناصر اذا امتزجت وتفاعلت كسر كل واحد منها سوره كيفيه الاخر وحصل من تفاعلها كيفيه متوسطه
بين الكيفيات المتضاده متشابهه في اجزاء المركب وهي المزاج المركبات [illegible] تسمى بحسب المركبات قوى [illegible]
الهامه الاسباب الخارجه فما كان اقرب الى الاعتدال كان قوى النطق والنبات قوة غاذيه ونامية ومولده [illegible]

الجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه للثفل وللحيوان له قوى مدركه ومحركه اما المدركه فهي الحواس الظاهره والباطنه
اما الظاهره فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما الباطنه فهي الحس المشترك الذي يدرك صور المحسوسات
بعد الغيبوبه والوهم وهو الذي يدرك المعاني الجزئيه المتعلقه بالمحسوسات كعداوة زيد وعمرو والحافظه وهي التي تحفظ
المعاني المدركه بالوهم والمتخيله وهي التي تتصرف في صور المحسوسات والمعاني المتعلقه بالتحليل والتركيب مثل ان تصور
انسانا ذا راسين او عديم الراس واما المحركه فهي اما باعثه شهوانيه او غضبيه او فاعله والقوى المجرده النفس الانسانيه
والفلكيه اما النفس الانسانيه فهي من حيث انها تدرك الامور وتحكم بنسبة بعضها الى بعض تسمى قوه نظريه ومن حيث انها تدبر
البدن تسمى قوه عمليه فان كانت خاليه عن المعقولات تسمى العقل الهيولاني وان ادركت البديهيات تسمى العقل بالملكه وان ادركت
المعقولات المكتسبه تسمى العقل بالفعل وان كانت تطالع المعقولات تسمى عقلا مستفادا وكل ذلك هذه القوه مجرده عن الماده
لانها مدركه للانسان الكلي والمدرك للكلي مجرد عن الماده والا لكان مخصوصا بوضع معين ومقدار معين ولان النفس لو كانت
جسمانيه لكانت البسائط المعقوله منقسمه لقبول الانقسام لكان بانقسام المحل واما النفس الفلكيه فلان محركاتها ليست لاراده
امر سفلي او غضبي لانها لا تقبل الزياده والنقصان فحركاتها لامر عقلي فلها تصور كلي وما له تصور كلي فهو مجرد عن
الماده فالنفس الفلكيه مجرده عن الماده ولها قوه جسمانيه تدرك الحركات الجزئيه على الرؤيه الموجود ان لم يكن قابلا
للعدم من حيث هو هو فهو الواجب لذاته وان كان قابلا للعدم من حيث هو هو فهو الممكن لذاته ولا بد في الوجود من موجود
واجب الوجود لذاته لان كل جسم فهو مركب من الصوره والهيولي وكل مركب فهو مفتقر الى جزئه الذي هو غيره والمفتقر الى غيره فهو ممكن
لذاته وكل ممكن فله عله فلكل جسم عله فتلك العله ان كانت واجبه لذاتها فهو عين المطلوب وان كانت ممكنه لذاتها افتقرت
الى عله والدور والتسلسل باطلان فلا بد من الانتهاء الى الواجب الوجود لذاته اما الدور فلانه يلزم افتقار الشيء الى نفسه وهو محال واما
التسلسل فلان كل سلسله من الممكنات لا بد لها من عله خارجه عنها والخارج عن جميع الممكنات واجب لذاته والواجب لذاته لا يحتمل ان
يكون وجوده غير ذاته اذ لو كان وجوده عارضا للماهيه لكان وجوده مشروطا بغيره وكل ما كان وجوده مشروطا بغيره فهو
ممكن لذاته فالواجب ممكن لذاته هف والوجود الواجب لذاته لا يتكثر لان الامتياز بينهما ليس بالماهيه ولوازمها ولا بالعوارض
المفارقه والعوارض المفارقه لابد لها من عله خارجه فالواجب لذاته محتاج الى غيره هف ولا يجوز ان يكون جسما ولا صوره و
لا هيولي لان كل ذلك ممكن ولا شيء من الواجب لذاته كذلك والا لاشعر صفته في ذاته والا لكان ذاته جهه قابله وجهه فاعله فيكون
مركبا هف وصفاته اما سلبيه كالفرديه واما اضافيه كالمبدئيه والواجب لذاته مجرد عن الماده وكل ما هو كذلك فذاته حاضره
لذاته فهو عالم بذاته اذ العلم هو حضور شيء لمجرد فانه من حيث انها حاضره لذاته معلوم لذاته ومن حيث انه مستحضر لذاته
عالم بذاته فهو في نفسه في الوجود ذاته مبدأ الاشياء ويعلم ان ذاته مبدأ الاشياء فيندرج علمه بالاشياء تحت علمه بذاته
فيعلم الاشياء كلها ويعلم الجزئيات مخصوصه بتمام عوارضها بحيث ليس عارض من عوارضها الا ويعلمه فلا يعزب عن
علمه مثقال ذره في الارض ولا في السماء والواجب لذاته واحد لا تركيب فيه والواحد لا يصدر عنه من غير تعدد الالات و
القوابل الا الواحد فالصادر الاول منه واحد فالصادر الاول ليس بجسم لما فيه من التركيب وليس هو الهيولي او الصوره
لاستحاله تقدمهما على الاخر وليس هو النفس لافتقارها الى الجسم فالصادر الاول مجرد عن الجسم وعلائقه ويسمى
العقل والعقول لا بد وان يكون [illegible] فعل فهو موجود [illegible] المعقولات [illegible] ولا بد وان يكون في عللها
كثره فالعقل الاول لا بد وان يكون فيه كثره [illegible] الوجود [illegible] من ذاته والذي له من ذاته
امكان الوجود والذي له من غيره الوجود وجوب وجوده فيكون باحد هذه الاعتبارات مبدأ العقل الثاني وبالاعتبار الاخر
مبدأ الفلك الاعظم والمعلول الاشرف لا بد وان يكون بما يقابله الجهه التي هي اشرف فالعقل الاول من حيث انه واجب الوجود
بالمبدا الاول يصدر عنه عقل ثان ومن حيث انه ممكن الوجود لذاته يصدر الفلك الاعظم وبهذا الطريق يصدر عن كل عقل

يجتمع عنده صور المحسوسات والخيال

لاراده امر عقلي

عقل وهلم جرا حتى ينتهي الى العقل العاشر فيصدر عنه هيولى عالم الكون والفساد والنفوس الناطقة وتصدر عنه
باعانة الحركات السماوية الصور العنصرية والنفوس الناسية **المعاد** واما الحكماء فهو منقول عن صاحب الشرائع الالهية
اما الروحاني فمثبت بالقياسات البرهانية وبيانه ان النفس بعد المفارقة تعدم او تبقى لا سبيل الى الاول او تبقى موجودة
والاول باطل لانها لو قبلت لكان فيها ما يقبل الفساد وما يفسد بالفعل غير القابل للفساد فيكون مركبة من المادة
والصورة هف والثاني المطلوب لان النفوس حادثة لانها لو كانت موجودة قبل البدن لكانت متشاركة في الماهية وتمتاز
بخصوصياتها وماهية الاشياء لا يجوز ان يكون لوازما لان لازم الماهية لا يجوز ان يكون مختلفا واعدادها جاز الاستناد
لا يجوز ان يكون عرضا مفارقا والعرض المفارق انما يحصل في نفس المادة ولا مادة قبل البدن ولا امتياز قبل البدن فالنفوس
لا وجود لها قبل البدن بل هي فايضة بعد حصول الاستعداد حين حصول البدن فوجب ان يفيض النفس ولو تعلق به نفس
اخرى على سبيل التناسخ لكان للبدن الواحد نفسان وهو باطل فالنفوس موجودة بعد ذواتها بعد المفارقة ويكون لها سعادة
وشقاوة اما سعادتها فان اللذة ادراك الملايم من حيث هو ملايم والملايم للنفس ادراك المعقولات بان يرتسم فيها من الحق
الاول انه واجب الوجود وانه بري عن النقائص منبع لفيضان الخيرات ادراكا ما يصدر من العقول المجردة والنفوس السماوية والاجرام
الاثيرية والبسائط العنصرية على ترتيب متوسطاتها حتى يجمع فيها جميع الموجودات جمعا عقليا والاتم هذه اللذة الا باصلاح
القوة العملية ومعناه ان يكون لها ملكة بحيث البدن بل يكون متبرئا عن الاشتياق عن جهته فاذا كانت تحت جهة القوة النظرية و
العملية كاملة استحق فيها الكمال الاعلى وحصل لها اللذة العليا والبهجة القصوى واما شقاوتها فلانها ان يحصل لها شوق
الى الكمالات الكمالات ولا ادراك لها تلك الكمالات وحصل لها ما يضاد فمتى فارقت البدن تالمت بتلك الفقدية الما عظيما
بحيث لا يمكن معارضته واما فايدة ان يستعرف من عالم الطبيعة وحصلت لها بسبب ذلك هيئة ردية فاذا فارقت البدن
عكست الهيئة الردية فتالمت بها الما عظيما **الوحي والالهام** النفس الناطقة اذا حصلت لها ملكة الاستعداد
بحيث لم يلهي اشتغالها بالبدن خارج النوم والحواس علمها العملي اتصلت حالة اليقظة بالمبادي العقلية من العقول المجردة
التي هي الملائكة الكروبية وبالنفوس الفلكية التي هي الملائكة السماوية وادركت المغيبات على وجه كلي ثم ان المتخيلة التي شانها
المحاكاة تمادت كلياتها من نهته عقلية او جزئية تحاكي تلك الصور على صور جزئية مناسبة لها فان كان ذلك في اليقظة فهو
الوحي والالهام وان كان في النوم فهو الرؤيا وصاحب هذه النفس ربما يشاهد شخصا ابهيا يخاطبه بالكلام المنظوم فهو
الهاتف **المعجزات** النفس الناطقة اذا كانت مجردة عن حالها في البدن تصورها مبدا الحدوث للحوادث في
المواد العنصرية ولالما امكن لها التصرف في البدن لكن تعلقها في الامر الغالب مقتصر على البدن الواحد لحدوثها معه
وعشقها اياه بالطبع واذا حصلت نفس قوية بسبب قرب المزاج من الاعتدال الحقيقي كان تصورها مبدا الحدوث
للحوادث في المواد العنصرية كلها مطيعا لها بعض العالم العنصري فيكون موجودة من عند الله باظهار المعجزات وخرق العادات
ودعوة الخلق الى الحق والهداية الى طريق الخلاص والله اعلم واحكم وهو حسبنا ٭ انتهى تعليق الرسالة ووقع
الفراغ منه ليلة اليوم الثلاثاء عشر
سنة اربع واربعين وثمانماية ٭ بعد
حامدا لله ومصليا على نبيه

الثاني ...

عبارة عن ...

بهويتها

2 بيان فرق الالهام والوحي والهاتف للكلام

[illegible]

١٨٩٦
مرا الطهار

طرابو ...

العظم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين اصلحنا مورد ادا العرس المحبة المنعمة الى الناعيات الصالحات او
صل على حلال الملل واسال الحصر صل على محمد واله. وبعد فان هذه لمحات في الحقائق على غاية الاختصار ولم اذكر فيه غير
المهم من العلوم الثلثة وان اعون لي في الدارس الاحتياج الى يلزم مقدمات فاورد ما ان شاء الله تعالى

العلم الاول المنطق وفيه عشرة موارد

المورد الاول نذكر فيه ايساغوجي وهو يشتمل على لمحات **اللمحة الاولى** في غرض المنطق اعلم ان
العلم اما تصور وهو حصول صورة الشيء في العقل واما تصديق وهو الحكم على بعض التصورات بنفي او اثبات وكل منهما
فطري كتصور مفهوم الشيء وكتصديقك بان الكل اعظم من الجزء ومنهما غير فطري كتصور الملك والنفس وكتصديقك بان
للكل مبدعا والتصديق يفتقر الى تصورين فصاعدا ولما كان الفكر مهمنا انتقالا من المعلوم الى المجهول ولا يتادى
المعلوم كيف اتفق الى المجهول بل لا بد من ترتيب هو كالصورة والمعلومات كالمادة وفساد المجموع بفساد الجزئين
او احدهما وصلاحه بهما ومن اصناف الترتيب ما فيه ذلك صالح وناقص وفاسد شبيه به والفطرة البشرية غير
كافية للتمييز بين الاصناف دون تأييد الهي نادر او اله والمجهول يوازي المعلوم بتقسيمه فالمنطق الفكري اما الى
تصور والمعلومات التصورية المناسبة الموصلة اليه تسمى قولا شارحا كان كاملا او دونه واما الى تصديق والمعلومات
التصديقية المناسبة الموصلة اليه حجة كيف كانت كاملة او ناقصة ولا بد من مناسبة المعلومات للمجهولات ويجب ان
تنتهي السلسلة في الاخير الى الفطري والا تسلسل الى غير النهاية فتصاري امر المنطقي ان يعرف الموصلين واحوال القرائن
ومباديها ومراتبها في القوة اليقينية والضعف الظني والفساد وبعض هذا العلم ضروري يحصل بالتنبيه و
الاخطار وبعضه نظري يبتني عليه فليس من المجهولات المحوجة الى معلومات وترتيب الة لتسلسل فيجب على
المنطقي النظر في المفردات ثم في المؤلف لتقدمها عليه وينظر في اللفظ ايضا لانه مطابق للمعاني وربما يختلف باختلافه

اللمحة الثانية هي ان اللفظ اما ان يدل بالمطابقة وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع بازائه كدلالة
الانسان على الحيوان الناطق مثلا او بالتضمن وهو دلالة اللفظ على جزء معناه كدلالة الانسان على الحيوان وحده
اذا دل على ما هو جزء مطابقة او بالالتزام وهو دلالة اللفظ على لازم مفهومه كما يدل الانسان على المستعد للكتابة
وفارقها الالتزام بانه على الخارج من المسمى وفارق التضمن المطابقة في ان الاسم ليس لها **اللمحة الثالثة**
هي ان اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بجزء الدلالة اصلا على حالة جزئية كعيسى واما مركب وهو ما يقابله ويسمى قولا
وعبد الله ان جعل دالا على صفة العبودية مركب وان جعل اسما مفرد اذ لا دلالة لجزئه حالة جزئية واللفظ المفرد
اما ان يدل على معنى غير تام في التعقل ويسمى اداة او على معنى تام معه فاما ان يدل على معنى تام دون زمانه وهو
الاسم كالانسان مثلا اذ ليس فيه معنى وزمان بل معناه الزمان واما ان يدل على معنى وزمانه من الازمنة الثلثة
ويسمى كلمة ويشارك هذا في التامية ويشارك الاسم الاداة في عدم الدلالة على زمان لحوق المعنى وفارقهما الاداة
في ان التركيب من كثير مما لا يفيد التصديق اصلا وانها اذا كانت احد جزئي المركب تكون جزءا كما ناقصا **اللمحة**
الرابعة هي ان اللفظ اما جزئي وهو الذي نفس تصور معناه لا يمنع الشركة فان الشركة بالفعل كالانسان او
بالقوة العادية للمانع كالعنقاء او كانت الشركة ممتنعة لكن لغير المفهوم كالشمس والمشتركات في معنى يعمها تسمى
جزئية بالقياس اليه وفارق الاول بدخول الاضافة في مفهومه وبجواز ان يكون كليا والاضافة الى جزئي لا يمنع
كذات زيد **اللمحة الخامسة** هي ان اللفظ اما ان يتكثر ويتحد مفهومه ويسمى نحوه اسماء مترادفة كالليث
والاسد او سكران وتسمى متباينة او يتحد اللفظ ويتكثر المعنى فان كان الاشتراك في ليس لمعنى اصلا تسمى
نحوه اسماء مشتركة وان كان الاشتراك في الاسم لامر معنوي ولكن ليس هو المعنى المقصود تسمى متشابهة كالفرس على

ع موضوع الشركة فيه كمفهوم زيد وكل ما اسم الله واما كلي وهو الذي نفس تصور معناه

الاسم

المنقوش وللحيوان المشهور ويقال لها مجازية سواء كانت الاستعارة لمشابهة او مجاورة وان كان الاشتراك
في الاسم لمعنى في الجميع بالسوية تسمى متواطئة كالانسان على زيد وعمرو اذ ليس احدهما اولى به من غيره وان كان لمعنى متفاوت
تسمى نحوه اسماء مشككة كالابيض مثلا فانه على الثلج اولى منه على العاج والموجود فانه على الباري اول واولى منه
على الجوهر ثم على الجوهر اولى منه على العرض **اللمحة السادسة** هي انا اذا قلنا فلان هو بهان فما معناه فلان
يسمى الموضوع وما يقال له بهان يسمى المحمول وليس معنى الحمل الاتحاد حقيقتهما والا صح الحمل في غير الاسماء المترادفة
وليس كذلك بل معناه ان الشيء الذي يقال له فلان هو بعينه يقال له بهان كان مشتقا كما في قولنا الصاحل
كانت فانها صفتان للانسان وهو بالنهما ولبس في جميع المواضع كذلك بل نحو ذلك التي اصدقنا قولنا الانسان
ضاحك والحري لا يحمل اما على الكلي فلانه حصل له تصور اشتراك فيما لم يرد ذلك هو اخص خصص بالبعض او لم يخصص
واما على الجزئي فلانه اما موضوعه او مباينه ولا حمل على المتعددين **اللمحة السابعة** هي ان كل كلي صالح
للحمل فكل محمول اما ذاتي وهو المحمول الذي يدخل في حقيقة الموضوع كالحيوانية للانسان واما عرضي وهو المحمول
الذي عن حقيقة الموضوع ومنه اللازم في العقل والذهن كزوايا المثلث ومنه اللازم في العقل دون الذهن كسواد
الزنجي ومنه المفارق منهما كالشباب والشيخوخة والقيام والقعود كان سريع الزوال او بطيء وفارق
الذاتي جميع العرضيات بانه جزء الماهية متقدم في العقل عليها وهي خارجة متاخرة معلولة وسارك اللازم
الاول الذاتي في ان التعقل للموضوع اليها وانه يمتنع رفعهما في الوهم والسواد للاسود
من حيث هو اسود وكذلك كل عرضي اشتق منه اسم للمجموع من حيث هو هو والوجود عرض لازم للماهية لا تعقلها
دون الوجود او يعقل حقيقته ويشك في وجوده كما في جميع الماهيات التي عندنا ومن العرضي ما له وسط وهو محمول
يلحق نسبته بالماهية بمحمول اخر كالضاحك اللاحق بالانسان للتعجب وهو ما ليس له ذلك **اللمحة الثامنة**
هي ان السائل عما هو اما ان يطلب مفهوم الاسم او الماهية فيجاب بما يدل عليها او عليها مطابقة وعلى الاجزاء
تضمنا والذاتي الواحد ليس مفهوم الاسم مطابقة ولا هو جميع ما هو المسؤول عنها فلا يكون جوابا عن ما ظن فان
جزء الشيء ليس هو المطلوب بما هو هو ولا حرف ليعرف ذاك والذاتي العام كالحيوان لا دلالة له على الخاص والخاص
كالناطق مفهومه انه شيء له قوة النطق لا غير ثم يعرف من خارج انه حيوان واما مفهوم الاخص انه شيء قام به
البياض حتى انه لو قام بغير الجسم لعقل عليه ذلك الا انا نعرف من خارج انه يختص بالجسم فلا يدل الناطق على الحيوان
الا بالالتزام وهو غير معتبر اذ اللوازم مدلولها في ثم السائل عما هو اما ان يطلب اجزاء مطلقا عن شيء واحد كما يقال
للانسان ما هو فيجاب بحده او عن عدد في سؤال يطلب الماهية المشتركة وذلك اما كالمشير الى شيء مختلف واشارتها
ما هي فلا يجاب بالخصوصيات لانه لم يسأل عن واحد ولا بالاعم من الحيوانية ولا بالاخص لعدم اشتراكها في الجملة فان الماهية
المشتركة هي الحيوانية وهي المطلوبة للسائل وليس جزءا من الماهية واما العام والخاص عما ليس هو الحيوانية هي الجامعة
للمختلفات المشتركة فاذا له عن موارد ما ولا يجاب عن السؤال عن كل واحد بجواب السؤال عن الجماعة فان جاء زائدا على الماهية
المشتركة داخل في حقيقته واما كالمشير الى زيد وعمرو وخالد ما هم فيجاب على حسب ما قلنا بالماهية
المشتركة وهي الانسان ويجاب بها ايضا عند السؤال عن الافراد اذ لا زيادة للاحاد على الماهية المشتركة
فيها الا عوارض لا عبرة بها لم يتبدل جوابه كالواحد بخلاف الجامع الاول فان دفع خصوصياتها يبطل الهوية
بل المشترك **اللمحة التاسعة** هي ان الجنس هو الكلي المقول على مختلفات الحقائق في جواب ما هو والنوع
هو الكلي المقول على اشياء لا تختلف الا بالعدد في جواب ما هو على ما عرفت من حال الجامعين الا ان تعسر الاصطلاح الكلي
المقول في جواب ما هو على كونه مقولا على المختلفات او المتفقات النوع وقد يقال لاخص الكليين المتساويين بالنسبة

اي اعمها وبهذا الاعتبار عن الاول لتخصصه بعدم الاضافه وقد يكون هذا اخصا باعتبار لو دون الاول و
الاحساس جزئيه في صعودها ونزولها وبحث بحثها اذ لا اعم من الوجود وان لم يكن جنسا والاخص الحقيقي و
فراده العموم بحصوره من بعدين الحاصرين فبحثها بحثها فما في الصعود فالى جنس ليس فوقه جنس كالجوهر مثلا ويسمى
جنس الاجناس وما في النزول فالى نوع ليس دونه نوع ويسمى نوع الانواع كالانسان وبينهما متوسطات كل واحد
جنس لما تحته ونوع لما فوقه والذاتي الذي لا تجانسه في جوهرها هو هو الفصل فيرسم بانه الكلي الذي يقال على
الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته وهو مميز الشيء عن المشاركات في الامر العام والعرضيات منها ما يميز الا ان الفصل
تمييز ذاتي والفصل يقوم وجود الجنس المحصص ويفصل الحيوان فيصل جنس الانسان فكل فصل فانه مقوم
لنوعه ومقسم لجنسه واعلم ان الخاصه هي كلي يقال على ما تحت حقيقه واحده فقط قولا غير ذاتي كالضاحك
للانسان والعرض العام هو كلي يقال على ما تحت حقيقه واحده وغيرها قولا عرضيا كالاسود للانواع اللونيه ولم
يخرج العرضي عن كونه مخصصا لحقيقه واحده او غير مخصص ولا شرط في هذين اللزوم واللادوام والشمول
لنوع ما يقال عليه وقد يحد العام عند قسطا قسم الجوهر ولم يعلم ان اللون عرض يدل المعنى وليس يعرض لهذا
المعنى السواد بل هو جنسه وقد يكون لي خاصه لا مركالمشي للحيوان ويكون عرضا عاما لما تحته كما هو للانسان وهذا
الحجه يحمل على جرسانها بالاسماء والحدود والحقيقه البسيطه بالنسبه لمعبوديها العام جعل والعموم الخاص جعل

المورد الثاني

في الاقوال الشارحه وفيه لمحات اللمحه الاولى
لمن وعرفت البسيطه ما فيه جعلا من

في الحد والحد التام هو القول الدال على ماهيه الشيء ويجمع لا محاله جميع مقوماته ويتركب من الجنس والفصل واللفظ
الواحد لا يصلح للحديه فانه ان شمل المقومات باسرها فاسم والا فاسم ذاتي او خارجي وما لا تركيب فيه لا قول دال عليه
بالحد ولس المراد من الحد مجرد التمييز فانه يحصل بالرسم بل بخاصه واحده والتمييز الذي يحصل بالفصل
وحده وللحد الناقص هو مجموع جنس بعيد للشيء وفصله لقولك للانسان انه جوهر ناطق فما يحد فيه من
الذاتيات ما دل عليه الفصل الا بالالتزام الغير المعتبر واسم الجنس الاقرب اغنى عن تعديد المقومات العامه
لدلالته عليها تضمنا اما الفصول والقريب فلابد من ايرادها اذ لا يدل بعضها على بعض الا بالالتزام ولم يعتبر
وان لم يرسم الجنس واورد بدله حد لا يخل بالحديه والايجاز لم يعتبر فيه اذ الاحوال لطرح المقومات والزياده
فيها لرب الالفاظ او مقلد الدالم سار المعنى فمن اخل بالوجهين في حد الحد لظاهر ان الوجه اضافي محمول

اللمحه الثانيه في ان الرسم قول معرف للشيء عن غيره تعريفا غير ذاتي والتام منه ما وضع الجنس لتقييد ذات الشيء
لقولنا للانسان انه حيوان منتصب القامه بادي البشره ذو حسا صحال بالطبع ويجب ان يكون بخواص بينه للشيء

اللمحه الثالثه في اصل من الحطا مجذوبه للطبع من الخطا اخذ الحمكان الجنس كالخواص الماخوذه في حد الانسان
لا ينبغي ان يكون مشروطا بالتخصيص اذ لا يكون حقيقه لا على المختلفات ولا اجتماعه ولا مشروطه بالاخص
فانه حسابي اقتران الفصل به بل مطلقه واعلم ان الخواص المخصصه ايضا لا تحمل فان الجزء اذا حمل على الكل يكون
بكرا او بل انما يحمل عليه حيوانيه مطلقه ومن الخطا اخذ الفصل مكان الجنس كقولهم الرماد خشب محترق ومن الخطا
تعريف الشيء بمثله في المعرفه والجهاله كقولهم السواد هو ما يضاد البياض وكذا بما هو اخفى منه كقولهم النار جسم
الاسطقس شبيه بالنفس والنفس اخفى منها وكذا تعريف الشيء بنفسه كقولهم الانسان حيوان بشري ومن الخطا
تعريف الشيء بما لا يعرف الا به كقولهم في حد الشمس انها كوكب تطلع نهارا والنهار لا يعرف الا بزمان طلوع الشمس
والمتضايفان كالاب والابن لا يعرف كل واحد منهما بالاخر اذ كان العلم بهما معا ولا يعتد في الحد الامايه بعرف
التي لا جامعه تعرف بل يقال ان الاب حيوان يولد اخر من جنسه من نطفته وليتوخى في مثل هذه الحدود السلب

الموقع للاضافه ولا يستعمل للحدود الالفاظ المجازيه والمشتركه والاسما الغريبه فان لم يكن للمعنى اسم فليخترع
له اسم من الاسما التي يناسبه

المورد الثالث

في تاريز مينيا وفيه لمحات اللمحه الاولى
في ان للشيء وجودا في الاعيان ووجودا في الاذهان ووجودا في اللفظ ووجودا في الكتابه والاخيران يختلفان
في الاعصار والامم دون الاولين

اللمحه الثانيه في ان اللفظ المركب منه ما يكون بركيبه على سبيل التقييد
كقولك الحيوان الناطق المائت يقوم مقام لفظ واحد اعني الانسان ويستعمل في الاقوال الشارحه ومنه ما ليس
تركيبه تقييديا فاما ان يتطرق اليه التصديق والتكذيب اولا يتطرق والاول هو المطلوب ويسمى قضيه وخبرا ورسم
بانه القول الذي يصح ان يقال لقائله انه صادق او كاذب فيه فمنه الحملي لقولنا الانسان حيوان وبالجمله كل ما فيه
موضوع ومحمول وحد ما هو شرطي وهو ما يكون تاليفه عن خبرين اخرج كل واحد منهما عن خبريته وربط بينهما
ليصيرا قضيه واحده فمنه متصل وهو ما يكون الحكم فيه من جهه باللزوم كقولنا اذا كانت الشمس طالعه فالنهار
موجود ومنه منفصل وهو ما يكون الحكم فيه بالعناد كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون
فردا وفارق الشرطيات الحمليه في ان الحمليه قبل الحدود حرفيها انه هو الشيء وكان طرفاها اما بسيطا او في قوه
البسيط كقولك الحيوان الناطق منتقل بنقل قدميه ويقوم مقامه الانسان بل لا يدلل الشرطيات وانحلالها
الى الحمليات هو مثال المفردات وفارق المتصل المنفصل بان رابطها اللزوم وله مقدم وتال بالطبع والمقدم
هو الجزء الاول المقرون مع حرف الشرط والتالي هو الجزء المقرون مع حرف الجزاء والمنفصله عناديه لا يتعين المعنى يتعين
ترتيب اجزائها وانما انحصرت القضايا في هذه لانها اما ان يحكم فيها باثبات المحموليه اولا والذي يحكم فيه بذلك اما ان
يرتبط باللزوم او بالعناد ولكل من الكل ايجاب وسلب ومن ما يقع النسبه بين الجزئين صالحه للتصديق والتكذيب وكذلك
ويحصل مع هذه النسبه فايجاب الحمليه كقولنا الانسان حيوان اي الموصوف بانه انسان هو حيوان لكن
دون المقصود وسلبها كقولك الانسان ليس بحجر وايجاب المتصله كقولك ان كانت الشمس طالعه فالنهار موجود
المنفصله كقولك اما ان يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين وايجاب الشرطيتين ربطهما باللزوم او العناد
والسلب برفعهما حتى ان كان في جزئيهما سلب فاللزوم والعناد يحالهما فالقضايا موجبات والمنفصله منها
حقيقيه وهي التي تمنع فيها الطرفان الجمع والخلو وغير حقيقيه وهي التي تمنع الجمع دون الخلو كقولك اما ان يكون هذا الشيء
ابيض او اسود او تمنع الخلو دون الجمع كقولك اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق وربما يدل بحرفي الانفصال
بلا ارحم الاعم كما اورد حرف اللاغرق بدلا عن الاغرق في الاول الذي هو للجزء الحقيقي للانفصال والشرطيات الصادقه قد
تتالف من اجزاء كاذبه

اللمحه الثالثه في ان موضوع القضيه اما ان يكون جزئيا كقولك زيد كاتب او ليس بكاتب او
سلبا ويسمى مخصوصه وشخصيه واما ان يكون كليا فان لم يبين فيه الموضوع وقدر الحكم سميت مهمله لقولنا
الانسان في خسر او ليس بكاتب ان وسلبا وان بين كل سميت محصوره فان كان الحكم في الكل سميت محصوره كليه موجبها
لقولك كل انسان حيوان وسالبها كقولك ليس ولا واحد ولا شيء من الناس بحجر وان كان في البعض سميت محصوره جزئيه
لقولك بعض الناس في الايجاب او ليس بعض الناس كاتبا او كل انسان بكاتب كان السلب في البعض متعين فيهما وان اللفظ
لم يتعرض له واللفظ الخاص يسمى سورا كان في الكليه او في الجزئيه والمهمل لما يدل فيه حقيقه صالحه للتعميم والتخصيص ولو كان
الان به فيصف لها التعميم ما كان التخصيص اولى بعوان يقال انه انسان ولما كان الايجاب والسلب في الطرفين مما في
البعض دون الكل فالمهمل حده حرفا جزئيتين وصدقه كليا مشكوك فيه بهذا يعني في حكم الجزئيه وكون العقد جزئيه الصدق
لمانع عن صدق كليتها ولا عبره بهما والالف واللام في لغه العرب كما يراد للعموم يراد للعهد للحقيقه الاصليه لقولنا
الانسان عام او هو الضحاك ولو استعمل لعام مقامه كقولك كل واحد وليس لذا والشرطيات سور كلياتها كلما او

دائما او ليس البتة او دائما ليس وسود حيثما بها قد يكون كما تقول قد يكون اذا كان زيد في الحر وهو عريق او قد
يكون ليس لدائما السلب او ليس كلما او ليس دائما وعند على هذه الاسوار قولنا اما ان يكون او اذا كان ليكون منفصلتين
التعميم والتخصيص الصدقيا ما صح اعتبار سور الحملية فلما تعينت خاصيتها تعينت الاحمال وعموم الرطبات و
خصوصها بالاوضاع والاوقات كما في الكليات بالاعداد فصل وقد تعين القضايا بعدها اسوارا
لا بعضيها القضايا دونه فلفظ اما كما بها قد يعد حصر للموضوع في المحمول وقد يعد حصر المحمول في الموضوع
والالف واللام في المحمول فانه بعد حصر المحمول في الموضوع وقد يدخل السلب في القضية لنفي مقتضيها وتحويرها
القضية على ايجابها وتعال ليس كل الا [illegible] وبعضهم [illegible] اتحاد فهو منها او اللزوم ونعال في الرطبات لما كان النهار
حاصلا كانت الشمس طالعة فهو دعوى اللزوم مع تسليم الوقوع وتقول لا يكون الشمس طالعة الا والنهار موجود او حتى
يكون او ويكون النهار موجودا ان سلب [illegible] هذه الادوات وجعلها حاصرة طبيعية منفصلة بادخال اداتها
او بعض السلب وجه [illegible] ويدخل اداة الاتصال في موضع الرطبين اذا ادخلت في احدى احديهما السلب
صح حمله الى الاخر ويقول لا يكون هذا المحل حارا وهو بارد وهو مستو يمنع الجمع دون الخلو وهو في قوة منفصلة [illegible]
واذا دخلت اداة الاتصال على سلبي جزئيها صارت مانعة الخلو دون الجمع ونحو هذا فصل تحويه اللمعة الرابعة
في ان القضية اما معدولة وهي التي جعل حرف السلب الاحد جزئيها اي الموضوع او المحمول واما محصلة وهي التي سلم
عن ذلك وحق فيه حمله ان يكون فيها ما يدل على الموضوع والمحمول والربط باعتباره صارت القضية قضية واللفظ
الدال على النسبة سمي الرابطة فقد لا يتجوز لغات كالعربية في لغة العرب بقولنا زيد هو [illegible] وقد يتوسط في العربية بلفظة
هو كقولهم زيد هو كاتب وقد يحذف منها واذا تأخر حرف السلب عن الرابطة في لغة العرب ارتبطها وصار السلب جزءا
للمحمول والنسبة ايجابية واذا تقدم السلب على الرابطة وتعاها وفي الجملة اذا صار السلب احدى [illegible] القضية فهي
السالبة والسلب يجوز عن المعنى والاثبات [illegible] او معدولة للمحصور الاعلى ثابت اما عين او [illegible] عليه
الحكم بحسب الوجودين اي احدهما فالقضايا صارت اربعا موجبة بسيطة لقولك زيد بصير وسالبة بسيطة لقولك
زيد ليس هو بصيرا ومعدولة موجبة لقولك زيد هو لا بصير وسالبة معدولة لقولك زيد ليس هو لا بصير والقضية
دون الرابطة ثنائية ويتعلق فيها معدولة او بسيطة بنية المتكلم الا ان يكون الحرف للعدول فعطف عن ومعها
يليه اللمعة الخامسة في ان الشرطيات منها ما تركب عن حمليتين او عن متصلتين او عن حملية ومتصلة او من احدى الرطبتين منفصلتها
مع حملية لقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كانت الشمس غاربة فالليل موجود وهي متصلة
وقولك ان كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فاما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا في منفصلة
في خلط الرطبين وقولك ان كان هذا عددا فهو اما زوج واما فرد فهي متصلة من حملية ومنفصلة وقس على هذا البواقي

المورد الرابع في جهات القضايا وتعرف بها وفيه لمعات **اللمعة الاولى** في ان المحمول نسبته الى الموضوع
اما ان يكون واجبة كقولك الانسان حيوان او ممكنة كقولك الانسان كاتب او ممتنعة كقولك الانسان حجر ولفظ [illegible]
صادقة على الاولى والامكان على الثانية والامتناع على الثالثة وهذه الالفاظ الثلثة [illegible] يسمى جهة والقضية التي تصلح
لان يصدق عليها هذه باعتبار الصلاحية سمي مادتها وتنسب القضية التي يصدق عليها في الايجاب وان صدق
على السلب غيرها والضروري اما ان يقال على ما يحكم فيه بنفس الموضوع والمحمول لا باعتبار زائد فهو المطلق الاعم
كقولنا الله حي قيوم فانه [illegible] ما شرط دوام ذات الموضوع كقولنا الانسان [illegible] بالضرورة حيوان او لغير ذلك من [illegible]
بل مع بقاء الذات ولا يعني بالضروري غيرها [illegible] شرطه في الموضوع كقولنا المتحرك متغير بالضرورة ما دام متحركا فانه [illegible]
ومصاحب اصل الذات بل الذات مع صفة يلحقها بعد تحققها او في المحمول كقولك الانسان ماش ما دام ماشيا او في وقت

معين كقولك القمر كاسف او غير معين كقولك الانسان متنفس فهذه الاربع ضروريات مشروطة عن حالة والوقت
المعين والغير المعين انما يعتبر فيها لانه ضروري [illegible] انا عن ضروري السواد زيد وسلب الساكن
عنه اما في الكليات فلا يتصور الحكم اللازم الغير الضروري فان لا يرجح بالوجود لا يمكن جزم الحكم بدوامه في الكليات ويتصور
الحكم الضروري الغير الدائم اذا كان الماهيات لازم يتأدى الى الحكم وقتا ما كالتنفس للانسان والشروق والغروب
للكواكب والممكن قد يقال بازاء ما ليس بممتنع ويدخل فيه الواجب والخواص [illegible] ضروري الوجود وضروري
العدم واللاضرورة في وجوده وعدمه محصورة باسم الامكان فالعامة عند هؤلاء ثلاثية [illegible] ممتنع وكانت
عند الاولين ثنائية حكم ممتنع والممكن العامي يصدق على الممكن الخاصي لصدق الغير الممتنع على ايجابه وسلبه
وللامكان معاني اخرى لا يحتاج اليها فحذفناها ومن ظن ان شرط الممكن ان يكون عن واقع فان الحصول يحوجه
الى الوجود فلم يعلم انه ان كان الحصول يحوجه الى ضرورة الوجود فالعدم يخصه لاضرورة العدم فان لم يصر
هذا لم يصر حال بل الممكن باعتبار الماهية ابدا ممكن في ضرورة العدم والوجود انما يكون بشرائط خارجية فان قيل
الواجب ان كان ممكنا ان يكون وكل ما يمكن ان يكون ممكن ان لا يكون فالواجب ممكن ان لا يكون وان لم يكن ممكنا
وما ليس بممكن ممتنع فالواجب ممتنع يقال ان الواجب ممكن بالمعنى العامي ولا يصلح لذلك ممكن ان لا يكون
لدخول الواجب فيه وليس ممكن بالمعنى الخاص وما ليس بممكن بالمعنى الخاص لا يلزم ان يكون ضروري العدم بل ربما يكون
ضروري الوجود وهو عبارة عما ليس بضروري الوجود والعدم واعلم ان امهات الجهات هي الثلاثة المذكورة من
قبل وقد دخل فيها ضروري غير دائم وهو داخل تحت الامكان الخاصي ودخل فيه الدائم الغير الضروري والضروري
اعم من الدائم من جهة والدائم اعم من الضروري من جهة فالدائم المطلق هو ما يشمل الضروري الدائم والدائم الغير الضروري
اللمعة الثانية في انا اذا قلنا كل ج ب فله اعتباران في الوصف وكذا في الحمل اما الذي في الوصف فيستدرك فيها جميع
القضايا المحصورة باصنافها وهي ان كل ج ليس معناه الكلي [illegible] بعد يحمل عليه ما ليس ج كلية ولا كل الج اي
جميعه بل معناه كل واحد واحد مما يوصف بج كان في الدوام او في الغير دام له الجيمية او لم يدم [illegible] على الكل من
حيث هو ج والا ما حملنا ان يقال كل متحرك [illegible] سكونه ولا يشترط لدوام الجيمية بل [illegible]
موصوفا بالجيمية بالفعل والثاني الحمل فيقال في الضرورة [illegible] ما دام ج بل اعم منه وان لم يكن ج فهو بالضرورة
[illegible] بالامكان [illegible] الى الجمع سواء يطرد في جميع
المواد [illegible] الايجاب الى السلب كقولنا [illegible]
بعضها الدوام واللادوام والضروريات الاربع اذا [illegible] هي المطلقة
الوجودية [illegible] سالبتها الى موجبتها والحمل المطلق الاصلي عن الحمل الوقتي [illegible] بالوقوع
في الاعيان [illegible] الانسان من الحيوان [illegible] هذا الوقت في
الحمل المطلق [illegible] بالضرورة [illegible]
الواقع بالفعل [illegible]
ابدا او في وقت [illegible] فالممكن العام اعم من المطلق ومن جميع القضايا والممكن الخاص اعم من الوجودية ومن المطلق
العام [illegible] الممكن الخاصي [illegible] اصلا والمطلق اعم من جهة صدقه على مادة الضرورة
وعلى [illegible] ما يدخل السلب على الجهة [illegible] الموصوفة بالجهة [illegible] على السلب
واعتبر بالمواد **اللمعة الثالثة** في التناقض والتناقض هو اختلاف قضيتين بالايجاب
والسلب على وجه يقتضي صدق احديهما لذاته كذب الاخرى وكذب احديهما لذاته صدق الاخرى في

واذا لم يتعين جهة اصلا فهي مطلقة عامة لانتفاء الجهات [illegible] انما قضية [illegible]

السجية لا يبقى ان يختلف القضيتان بما وراء الايجاب والسلب مما يختلف به حال الحمل فيحتاط فيهما
اتحاد الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والزمان والمكان والجزء والكل والقوة والفعل والرابط
ويبقى ان يحتاط هل يتعدى الى جميع القضايا في المحصورات زيادة شرط وهو ان يختلف القضيتان في
الكمية وهو الكلية والجزئية كما اختلفتا في الكيفية وهو الايجاب والسلب والا فالكليتان في مادة الامكان
والقضايا التي يتحد موضوعها ويتعين مع محمولها ولا يكون معا والجزئيتان يصدقان معا فاذا قلنا كل حيوان
ان كان يصدق فيه كل حيوان فيصدق بعض حيوان والجزئية في الحال في صادقة فيصدق الكلية الموجبة الجزئية
ان اللة وبعض الكلية ان الة الجزئية الموجبة والمطلقة العامة الموجبة لا يكون نقيضها الا المطلقة اذ لا
معنى في المطلقة والاشرط بالدوام ويجوز صدق ان الة والموجبة معا فيصدق المطلقة العامة
الموجبة لا يكون الا دائمة سلبه والافاد يصدق السلب العرفي الدائم مع الايجاب المطلق فيصدق المطلقة و
الدائمة العامة التي يسمل الضرورية وعدم الضرورية فان احدهما لا يكون مع المطلقة في مادة الاولى في الاطلاق
كل حيوان ناطق دائما ليس بعض وبالاطلاق لاي دائما بعض فلا في الثاني وبعض الموجود كل حيوان
ليس الموجود كل حيوان ويسمى الدائمة التي تعم الضرورية وغيرها في القضايا الكلية وسلبا فان السلب يورد بعض
القضية المطلقة اما دائما بعض حيوان او دائما ليس بعض حيوان بالدوام المطلق وهذا اعتبار مما يعتد
اعتبار ليس كما سموا الة في الممكنات الموجبة والحرسية ليس وهذا الايجاب سوى حال الاداء بما
فاما ان يكون لقولنا في حال الة فيصدق السلب الدائم او لقولنا لا دائما فيصدق الايجاب الدائم والاخير
وادا حلنا الموجود بعض حيوان فيصدق ليس الموجود في حيوان بل اما دائما كل او لا وعلى هذا في الجميع

البحث الرابعة في تلازم ذوات الجهات فيما قضيها ويحصل لذلك لوحا وذوات الجهات منها متلازمات
متعاكس ومنها لا متعاكس وهذه صورة اللوح فكل قضية سطرا يقابلها محاذية لها فلو وجد بعض الكلية حسبما كان
ولازم النقيض يعوم مقامه واعلم انك اذا حكمت على النقيض يجب لا يلزم ان يكون النقيض الاخر متوافقا منها ولا

المتقابلات

متقابلان	بالضرورة يكون ليس بالممكن العامي ان لا يكون ممتنع ان لا يكون		ليس بالضرورة ان يكون ممكن عامي ان لا يكون ليس بممتنع ان لا يكون	متقابلان
متقابلان	ولعله ان لا يكون ليس بالممكن العامي ان يكون ممتنع ان يكون		ليس بواجب ان لا يكون ممكن عامي ان يكون ليس بممتنع ان يكون	متقابلان
[illegible]	ليس بممكن ان يكون الخاصي ليس بممكن ان لا يكون الخاصي		ممكن ان يكون الخاصي ممكن ان لا يكون الخاصي	[illegible]
	متلازمان بالنسبة التي هي جهتهما دون العكس		متلازمان بالنسبة التي في جهتهما دون العكس	

البحث الخامسة في العكس وهو جعل الموضوع بعينه محمولا والمحمول موضوعا مع حفظ الكيفية
وبقاء الصدق واللزوم قال انه الضرورية يتعكس سالبة ضرورية فانا اذا قلنا بالضرورة لا شيء من ح ب فيعكس بالضرورة
لا شيء من ب ح والا فيمكن ان يكون بعض ب ح بالامكان العام فانه لا يلزم من فرضه موجودا محال فلنا ان نجده
موجودا وح فلنا في حكمه ان هو النقيض من الذي هو ح والبعض من ح الذي هو ب فصار بعض ح ب وقد قلنا
بالضرورة لا شيء من ح ب هذا محال لزم من لزم لا شيء من ح ب لزم من فرض الممكن وما يؤدي الى المحال محال والسوالب
الممكنة الخاصة والعامة والمطلقة لا عكس لها فقد يكون الشيء موضوع عام لا يعرض الا له فيسلب نوع عن الموضوع
بالامكان او الاطلاق ولا يسلب الموضوع عنه كقولك لا شيء من الحيوان ذي الوبر بالامكان والاطلاق فيعكس وكم
غلط ان يقول ولا شيء من الشمس بالحيوان ذي الوبر والسالبتان الباقيتان على الصاحبة والمطلقات لا تعكس لها حكمها
والسوالب الجزئية لا عكس لها اصلا فقد يكون عام يسلب الخاص عن بعضه ولا يسلب هو عن بعض الخاص فيقول بالضرورة
ليس بعض الحيوان انسانا وليس بعض الحيوان انسانا بالامكان لا يسلب البعض منهما اصلا والموجبة الكلية لا تنعكس
موجبة كلية لما يكون المحمول اعم بل هي والجزئية تنعكسان موجبة جزئية فانا اذا قلنا كل ح ب او بعضه فلا بد ان نجد شيئا
معا هو ح وب فلنلكن د فاذا كان د ح وهو ب فبعض ب ح فلنا لم يكن الحال يطرد النقض انه والموجبات على اي جهة كانت
يتعكس ممكنة عامة فان الضرورية قد يتعكس ضرورية كالانسان مع الناطق وقد يتعكس غير ضرورية كقولك كل كاتب انسان
بالضرورة فليس العكس ضرورية للانسان كما كان هو ضروريا لها والعرض الضروري قد يتعكس ضروريا كما سبق من الفاعلية
مع الانسان وقد يتعكس غير الضروري كالفاعلية مع الفعال والذي يشمل المواد كلها الامكان العام فاذا قلنا كل ح ب على اي
جهة كان فيصدق عليه ممكن ان يكون بعض ب ح والا فممتنع لا شيء من ب ح وكان كل ح او بعض
ح ب هذا خلف والممكنة الخاصة لما كان عكسها بالامكان العام العام يلزم نقلها الى الموجبة واعلم عكسها لم يلزمها العكس
الى السلب ليكون الاول سالبة فان الامكان العام لا ينقلب موجبة فيقلبه الى السالبة وهي قبل قولك لا شيء من الحائط في الوتد
لم يبدل المحمول والموضوع بعينهما في العكس كان لا شيء من الوتد الحائط وهو لازم بل الصحيح من عكسه انه لا شيء مما هو في
الوتد حائط وباقي الشرطيات وعكسها على ما ذكرنا في الحمليات

المورد الخامس في القياس

البحث الاولى في الحجة اصنافها متعددة وبقي ما وراء القياس الى ما بعد والقياس هو المجموع وهو
قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنه لذاته قول اخر والتالية من القضايا ما هو القياس عن النقيض للقياس الموجبة
يصدق عليها وبطلان نقيضها والنتيجة اذا صارت احد جزئي القياس سميت مقدمة ولذا وجه الاثنية لا كالسور والجهة الدائمة
اي القضايا بعد التحليل الى الاجزاء والرابطة المسمى بعد التحليل حدودا فقولنا كل ح ب وكل ب ا مقدمتان و ح
و ب و ا حدود والمجموع قياس اللازم وهو كل ح ا نتيجة وليس من شرط صحة القياس ان يكون مسلم القضايا بل ان
يكون على تقدير التسليم موصلا لذاته يصدق بالقوة من خاصية صحة الصورة انها بعد التسليم يصدق بالقوة كلام
صحة المادة والقياس اما اقتراني وهو الذي لم يذكر فيه النتيجة او نقيضها بالفعل كما سبق مثاله وفيه استثنائي
وهو الذي يذكر فيه احدى نقيض النتيجة وسيأتي على كل احدهما والاقتراني قد يتركب من شرط القضايا الحمليات
ومن خلط بعضها مع بعض ويتعلق الاقتراني جملة من الحمليات المقدمات وسمي الحد الاوسط ويحذف في النتيجة
ولكل منها حد يخصه ويسمى الطرفين كما يصير موضوع النتيجة ويجوز سمي الاصغر والمقدمة التي هو فيها صغرى والصابر
محمول النتيجة ويجوز سمي الاكبر والمقدمة التي هو فيها الكبرى والنسبة سمي الاقتران الشكل وهيئة الحد الاوسط عند الطرفين تسمى
شكلا والتالي من الاقترانات هو القياس والحد الاوسط اما ان يكون محمول الصغرى وموضوع الكبرى وسمي الشكل الاول
لظهوره في نفسه وبين غيره به وهو الاشرف لانتاجه جميع المطالب من المحصورات الاربع واما موضوع الصغرى و

محمول الكبرى وهو بعيد عن الطبع لا يستعمل لما سنذكره الا في العلوم وذلك واما محمولاهما جميعا وهو الثاني
او موضوعهما وهو الثالث وهذا الطبع سيظهر لما سنبينها دون حاجة الى بيان على ما سنذكره وتسمى الكلية
في ان لا يتعدى بها عن الحس ولا عن السلب ولا عن حال الصغرى وجزئية الكبرى الا في سواله مبني على حكم الموجبات وان
السلب منع لعكس المقدمتين في الكم واللم وما اشتبه من اللب فانما هي سواله مبني على حكم الموجبات فلا حاجة
الى الاشتغال بالسلب الاول وهو الذي يكون الحد الاوسط محمول الصغرى وموضوع الكبرى وشرطه ان يكون
ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ولولاهما لما لزم دخول الاصغر في الاوسط لتعدي الحكم الى الاكبر فالضرب
اضربه في اربعة وكانت بحسب وجوه تركيب المحصورات الاربع في الصغرى مع الاربع في الكبرى كل منها ستة عشر بحسب
الرطبي اعتدت ابا عشر فالمخصوصات والمهملات لا نورد في العلوم لان الشخصي لا يبحث عنه فيها والاهمال
يغلط الضرب الاول من كليتين موجبتين ينتج كلية موجبة مثاله كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا الثاني من كليتين و
الكبرى سالبة ينتج كلية سالبة مثاله كل ج ب ولا شي من ب ا فلا شي من ج ا الثالث من موجبتين والصغرى جزئية
ينتج موجبة جزئية مثاله بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا الرابع من جزئية موجبة صغرى وسالبة كلية كبرى مثاله
بعض ج ب ولا شي من ب ا فبعض ج ليس ا واعلم ان الاصغر اذا كان داخلا تحت الاوسط في المحمول على الكل
شرائطه فالحكم على الاوسط حكم على الاصغر على اي جهة كان من الجهات في الكل بعينه للكبرى في الجهة حتى قولنا بالاطلاق
كل ج ب وبالضرورة كل ب ا ينتج بالضرورة كل ج ا فان الاوسط محمول على الموضوعات ثابتا دائما حتى لو انه
الثابت دائما الاتصاف بالاوسط فان ذلك يأتي الضرورة على ما دار في ما دام من ضرورة الحكم به فتعدى الى الاكبر
بالضرورة وان لم يكن فيتبين ان الاندراج للثابت المطلقة في كون الاوسط ضرورية لم يلزم ذلك اذ انها مع ان يحكم بوسط
المطلق يكون محمولا وقد استثني من هذا لقاعدة السلب للكبرى ما اذا كانت الكبرى على بعض جهات عرضية مثل ما اذا كانت
الصغرى بالامكان والكبرى لا دائما بل ما دام ب فان الاكبر موضوعه على الثابت المطلقة ولم يحكم ان لا ينعقد الثابت فيكون
الاكبر بالامكان لم او كانت الصغرى ضرورية والكبرى ما دام مطلقا فالنتيجة ضرورية لان ما دام ب فيدوم ا بالضرورة
ولا نطول بها هذا المختصر اذ لا اعتبار لذلك ولا فائدة وقد ذكرناه مفصلا في مواضع الحكمة ولو الشكل الثاني
وهو ما يكون الحد الاوسط فيه محمول الطرفين وشرطه ان كلية الكبرى وخلاف المقدمتين في الايجاب والسلب او ما يقوم
مقامه فان المتفقتين قد يصدقان ويكذب عنهما او يكذبان على احدهما ما يصدق عن الطرفين الا الايجاب و
هذا يتعلق المختلفات ولنذكر الاشكال وحاصله انه لا ينتج عن السالب وقرائنه اربع الضرب الاول من كليتين
والكبرى سالبة مثاله كل ج ب ولا شي من ا ب ينتج يعكس الكبرى فيصير الى الاول لا شي من ج ا او بالخلف وهو
ان لم يصدق لا شي من ج ا فبعض ج ا وكان لا شي من ا ب ينتج ليس بعض ج ب وكان كل ج ب وهي جميع الاضرب بينهما
يعرف الخلف بعكس النتيجة بالكبرى العكس وهي الكبرى لتخالفه الضرب الثاني من كليتين والصغرى سالبة ينتج كلية
سالبة بعكس الصغرى وجعلها كبرى ونتيجة وبعكس النتيجة لترجع الى الاول بالبيان كما مر او ما عرفناه من
العكس الضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج سالبة جزئية بعكس الكبرى فيصير رابع
الاول او بين بالخلف الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى لا يعكس الاول ويعكس اللازمة جزئية ولا انتاج
بالعرض فبين بالخلف وكان العكس هذا ليس بعض ج ب وليس ج ا ينتج ليس بعض ج ا والا فكل ج ا وكان كل ا ب
فكل ج ب وكان ليس بعض ج ب هذا خلف او بين بالافتراض فيفرض البعض من ج الذي ليس ب د ولا شي من د ب وكل ا ب
ينتج من الثاني لا شي من د ا ثم نقول بعض ج د ولا شي من د ا فليس بعض ج ا واعلم انه لا نتيجة في هذا
الشكل عن مطلقتين بالاعتبارين والا عن مطلقتين ولا عن خلط سوا يعرف النتيجة او ما يعرف فانك قد تنبه وجودها

للوعي

ليس على مجلس عليهما فالنقيض على الوجدان والعرض على الجهات او ليست على ما لا يعد وسعى عن الكذب او يسلب
عنهما جميعا وليس الا السلب او واحد النقيض مع المنعقد كالانسان والناطق ويصدق على الاعتبارات الموجودة على
الجهات وليس الا الايجاب واحد الاوجه لسلب الجهات على انه واما المختلطات مع الضرورية فيعتبر سالبها وهو
انه اذا الصغرى جهة المقدمتين بحيث لا ينتج لهذا الجنس الذي سوا كانت المقدمتان موجبتين او سالبتين او مختلفتين في
الكيف فالنتيجة ضرورية السلب مثل ما اذا كان كل ج ب بالضرورة وبالامكان بل دائما العام او بالعكس على انه يصح
حروا اسا نعلم انه لو حصل الاوسط في الحكم ولو بالامكان صار كل ج ب لا دائم وضرورية على السلب الاول ينتج ضرورية
وكان الناطق الثالث ايضا ضروريا كما كان بالامكان ولو حصل الحكم في الاول لتعدى الى الثالثة بالامكان كما كان مع الضرورة
وانه لم يتصور دخول الصغرى في الكبرى فالنتيجة ضرورية السلب وهذا ادا كانت احدى المقدمتين حرية على الاعتبارات
الكلية للنتيجة وايضا اذا كانت احدى المقدمتين ضرورية والكبرى على جهة غير الضرورة كالامكان العام او الاطلاق
العام وليصلب النتيجة فالنتيجة ضرورية السلب بما قلنا واذ لا نتيجة في هذا الشكل عن المطلقات وحال
المختلطات كما دريا فلا حاجة لبيانه الى عكوس وذلك السلب الثالث وهو ما يكون الحد الاوسط فيه موضوع
الطرفين وشرطه ان يكون الصغرى موجبة وكليته المقدمتين كلية انهما كانت وحاصله انه لا ينتج عن الجزئي وقرائنه
ستة الضرب الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية مثاله كل ب ج وكل ب ا فبعض الصغرى فيصير بعض
ج ب ويضم الى الكبرى فيصير من ثالث الاول بعض ج ا او يبين بالخلف انه لم يصح بعض ج ا فيصح لا شي من ج ا ونضيف الى
الصغرى بحقول الكبرى وهذا في جميع ضروب هذا الشكل ينتج لا شي من ب ا وكان كل ب ا هذا خلف وما يعكس الصغرى
اربعة اضرب هذا والثاني وهو من كليتين والكبرى سالبة والثالث وهو من موجبتين والصغرى جزئية والسادس
وهو من موجبة جزئية صغرى وكلية سالبة كبرى وفي جميع هذه الاربعة اذا عكست الصغرى يرجع الى رابع الشكل
الاول وثالث الكبرى على جهتها فعكسها النتيجة لما عرفت من حال الشكل الاول وفي جميع هذه الاربعة النتيجة
بين انها تابعة للكبرى ويبين الجميع ايضا الرابع من موجبتين والكبرى لا بعكس الصغرى اذ لا ينتج عن جزئيتين
بل بعكس الكبرى وجعلها صغرى وتبيين وعكس النتيجة او بين بالخلف كما سبق او بالافتراض وصورة الافتراض
كل ب ج وبعض ب ا فنفرض البعض من ب الذي هو ا د فيصير كل د ب فنقول كل د ب وكل ب ج فكل د ج
ثم كل د ج وكل د ا فبعض ج ا الثالث ينتج بعض ج ا او كل ج ا فبعض على الكبرى ونبين هذا العكس فيشبهها النتيجة
الضرب الخامس من كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة كبرى لا يعكس الكبرى والصغرى ان عكست كانت الجزئية عن
جزئيتين فيبين بالخلف كما قلنا او بالافتراض فنفرض البعض من ب الذي ليس في الكبرى انه لا شي من ا د
ويقرن بصغرى القياس وهو كل د ب فينتج كل د ج ولا شي من د ا فليس بعض ج ا والفرع بعوله
في من د الكبرى فهذه تعرفنا جهة لزوم العكس واعلم ان الشكل الاول يشارك الثاني في اشتراط كلية الكبرى ويتخلف
الكلية ويشارك الثالث في اشتراط ايجاب الصغرى وانتاج الموجبة وهو فارق عن الشكل في انتاج المطالب الاربعة والتبيين
بنفسه ويفارق الثاني الشكل في اشتراط اختلاف المقدمتين وانتاج الموجبة بالسالبة والثالث مر السالبة كما دريا
ويفارق الثالث الشكل في جواز جزئية كبراه الخاتمة اعلم ان الشرطيات فيها اقترانات كالمنفصلات وقد سالف
منها مقدمتان على نسق الحمليات يتركب تالي لهما او مقدم لهما او تالي احدهما ومقدم الكبرى والشرائط و
الانتاج على ما مضى والمنفصلات ايضا والقريب من الطبع لقولنا هذا العدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد او زوج الزوج والفرد جميعا فيحذف الوسط وينتج هذا العدد اما ان يكون فردا او زوج الزوج
او الفرد او زوجهما واما الشروط على ما قلنا وقد يترك منفصلة مع حملية والقريب من الطبع ما يكون الشركة في التالي والحملية

لزم فيحصل منه مقدمتها مقدم القياس وتاليها نتيجة بالنقض التالي والحاصل لقولك ان كان هذا حيوانا فهو
ولكن [illegible] فيلزم ان كان هذا [illegible] ويكون القياس من حملية ومنفصلة والمنفصلة لقولك الاربعة
عدد وكل عدد اما زوج واما فرد فيلزم الاربعة اما زوج واما فرد ويكون المنفصلة حقيقية في الجانب الذي
يشترك في محمول واحد وسمي الاستقراء التام لقولك كل حيوان اما حيوان واما نبات واما جماد وكل حيوان جسم وكل
نبات جسم وكل جماد جسم فينتج كل [illegible] جسم ولا يبعد ان يحذف في هذه القياسات عن الحد المكرر. البحث
الثالثة في الاستثنائيات والاستثناء رفع او وضع لبعض اجزاء الشرطية ليرفع او ليوضع الاخر والاستثنائي يتركب في الشرطيات
المنفصلة من شرطية وحملية والمتصلات يستثنى فيها عين المقدم فينتج عين التالي او نقيض التالي لنقيض المقدم ولا يستثنى
عين التالي لعين المقدم ولا نقيض المقدم لنقيض التالي فان التالي ربما كان اعم من المقدم ولا يلزم من رفع الاعم رفع الاخص
ولا الاعلى ولا من وضع الاخص وضع الاعم ولا الاعلى وفي كل المتساوي [illegible] الاستثناء على الطرائق الاربعة وكل
ذلك لخصوص المادة والصور العارضة قد تصح في بعض المواضع وفي المنفصلة يستثنى عين جزء فينتج نقيض الباقي او
البواقي ويستثنى نقيض ما سوى [illegible] عين ما بقي ان كان واحدا او منفصلة في البواقي وفي مانعة الجمع فقط يستثنى العين
للنقيض لا غير وفي مانعة الخلو فقط النقيض للعين لا غير. **المورد السادس** في قياس الخلف وبعض لواحق
في القياسات وفيه ابحاث **البحث** الاولى هي انه لا قياس من اقل من مقدمتين فان المقدمة ان [illegible] كلية
النتيجة في شرطية يستثنى [illegible] وان [illegible] النتيجة فلا بد مما [illegible] جهة التصور [illegible] مقدمة اخرى ولا بد
من [illegible] فان النتيجة لها طرفان ولا بد لكل من المقدمتين من مناسبة طرف فاذا ما ناسبهما فلا حد طرف
بلى يوجد مقدمات كثيرة لقياسات متعددة سابقة الى القياس والحد المطلوب [illegible] وقد تطوى النتائج
[illegible] موصولا فان [illegible] القياس [illegible] يحتاج الى اثباتها كالنتيجة. **البحث** الثانية هي ان
الخلف قياس [illegible] المطلوب بابطال نقيضه ويتركب من قياس اقتراني واستثنائي مثاله ان لم يصدق قولنا ليس
بعض ج ب فكل ج ب [illegible] انها مقدمة بينة او [illegible] فينتج ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فكل
[illegible] نقيض التالي [illegible] فينتج نقيض المقدم وهو انه ليس لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب بل
يصدق وقياس الخلف يرد الى المستقيم [illegible] بعض [illegible] المحال [illegible] بالصادقة [illegible] من الاستدلال
ينتج المطلوب واعلم ان جميع الاقترانات [illegible] نقيض النتيجة [illegible] احدى المقدمتين ينتجا
نقيض المقدمة الاخرى [illegible] على اي شكل [illegible] القياس [illegible] العكس
البحث الثالثة هي ان قياس الدور [illegible] النتيجة مع عكس احدى مقدمتيها لينتج الاخرى [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الحدود [illegible]
وكل [illegible] صاحب [illegible] الدور [illegible] بالصغرى [illegible] على الصغرى
[illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible] **البحث** الرابعة هي انك اذا اردت ان
[illegible] المقدمات [illegible] الاخرى النتيجة [illegible] على [illegible] والحد من [illegible]
[illegible] ما يحمل على احدهما [illegible]
او ما يحمل عليهما [illegible] في الكتب على نظم
القياسات التامة فلينظر في الحد انها هل يشتمل على كل النتيجة فيكون استثنائية او على جزئيها فيطلب ما يناسب
الجزء الاخر ويوصل بين المقدمات المسددة وبدل اللفظ المركب بالمفرد لئلا يغلط وربما يحذف المعدول [illegible]
وعلاقته لقولك الانسان لا فرد وكل لا فرد هو زوج فينتج ان الانسان زوج والمقدمتان موجبتان. **البحث** الخامسة

من القياس الناتج لنقيضه [illegible] يلزم بطلان نقيضها وصحة عينها وما يلحق بالاصغر وما يستوي [illegible] جميع
في نفس الامر وانما اخذنا ذلك قياس صادق المقدمات ينتج نتيجة صادقة هو قضية كلية موجبة وهي لا
ينعكس كلية. **المورد السابع** في اصناف ما يحتج به من جملة ما يحتج به الاستقراء وهو الحكم على كلي
بما وجد في جزئياته الكثيرة كالحكم بان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ استقراء بما شاهدناه من الحيوانات وهو غير
مفيد لليقين فربما يكون ما لم يستقر بخلاف ما استقري كالتمساح في المثال الذي مر ومنها التمثيل وهو الحكم
على شيء بما وجد في شيء آخر لاشتراكهما في معنى جامع ويسمى الملحق فرعا والملحق به اصلا [illegible] علية الجامع [illegible]
ما يسمونه الطرد والعكس وهو تلازم ذلك المعنى والحكم في جميع المواضع وحاصله يرجع الى الاستقراء [illegible]
منها ايضا [illegible] فلا حاجة الى الاصل والثاني ما يسمونه السبر والتقسيم وهو ان العلة في الاصل اما ان يكون
كذا او كذا ثم يبطلون ان العلة [illegible] لتخلف الحكم عنهما في صورة [illegible] وان الحكم وجد في صورة [illegible] مع
الحكمة فحسب وهي المناط وذلك ضعيف فانه يجوز ان يكون الحكم في الاصل لخصوصية ما فيه لا غيره انهم يحتاجون
الى حصر الصفات [illegible] الحصر [illegible] وجود صفة هي العلة وقد [illegible]
عن الحصر ولا ينفعهم ان يقولوا لو كانت صفة اخرى لعثرنا عليها اذ من المحال [illegible] مع سلامة النظر والآراء
لان الصفة التي لم يعثر عليها لا تعد الا [illegible] ليست كالفيل المحسوس ثم ان سلم لهم ذلك فيجوز ان يكون العلة
المجموع او كل اثنين او ثلاثة وهلم جرا [illegible] من العدد فيحتاج الى نفي علية [illegible] من العدد ووجود الحكمة
في موضع لوجود الصفات الاخرى مع الحكم لا ينفعهم فان الحكمة يجوز ان يكون في موضع علة لهذا الحكم مع
صفات هي اجزاء العلة المجموعة وفي هذا الموضع مع اجزاء اخرى يكون ايضا علة له [illegible] مع هذه الصفات
جزء العلة [illegible] مع تلك الصفات ويجوز ان يكون لمطلوبهم علل ولا [illegible] عنهم هذا الكلام ثم ان سلم لهم ان
الحكمة علة [illegible] الحكم [illegible] المحل المنازع [illegible] النقض عن
الاستدلال ومن جملة ما ذكرنا قياس [illegible] موجودة في الانسان وحيوان
[illegible] يستدل بها على [illegible] المزاج [illegible] فيستدل بوجود احد المعلولين على الآخر [illegible] الموجود في الانسان
والاستدلال به على وجود [illegible] للاسد [illegible] في الانسان [illegible] في حيوانات فانما يستدل بها
على [illegible] **المورد الثامن** في اصناف القضايا منها [illegible] ومنها الاوليات وهي التي يحكم
بها عقل الانسان لذاته دون حاجة الى واسطة ولا يكون التصديق بها موقوفا الا على التصور فاذا حصل التصور يحكم
دون [illegible] يحكم بان الكل اعظم من الجزء ومنها المشاهدات وهي قضايا يحكم بها العقل [illegible] من القوى
الظاهرة او الباطنة كالحكم بان النار حارة وان لنا غضبا وجوعا ومنها المجربات وهي قضايا يحكم بها العقل لتكرار
ما [illegible] للنفس [illegible] عن الاتفاق وربما [illegible] ومنها الحدسيات وهي قضايا
يحكم بها الحدس [illegible] الاعلام [illegible] التكرار
ومنها المتواترات وهي قضايا يحكم بها العقل [illegible]
عن التواطؤ [illegible] عدد [illegible] يحصل بها
من عدد [illegible] ولم [illegible]
[illegible] ومنها المشهورات وهي القضايا التي [illegible] الاعراف
بها [illegible] ان الظلم قبيح [illegible] مشهور
[illegible] ومن المشهورات [illegible] ومنها الوهميات

الفطرة ومن قضايا يحكم بها الوهم الانساني في امور لا تتعلق بالمحسوسات ولكن مما يتعلق بها ولا يحس بها الا انها اعتقاد
المعتقد ان كل موجود ذو جهة وان العالم وراءه فضاء لا نهاية له والوهم تابع للحس فيسلم ما لا يوجد الحس ومن علامتها
ان الوهم يساعد المقدمات الناتجة وينكص عن النتيجة واما ما كان في المحسوسات فهو صحيح مقبول ومنها المقبولات
وهي قضايا تصدر ممن يحسن الظن به ومنها المشهورات وهي قضايا يتوافق الجميع لتسبق عليها الكلام او الى موضع
في مبادي العلوم من علم البرهان تصدرها المتعلم مع طيبة نفس يسمى اصولا موضوعة والا فمصادرات ومنها المظنونات
وهي التي يحكم بها ظن النفس والظن هو الحكم بان الشي كذا مع تجويز انه يمكن ان لا يكون كذا مثالها قول القائل ان فلانا يطوف
بالليل فهو سارق ومن المظنونات ما يؤخذ بحسب بادي الراي وعند التعقب لم يثبت كقول القائل انصر اخاك
ظالما او مظلوما ومنها المشبهات وهي قضايا اشتبه بالتصديقيات لما بينها من الشبه ما عرضها على حسب التصديق المشبه
به والمشتبه قد يكون في اللفظ وقد يكون في المعنى ويسمى بعض ذلك اسماء الاله ومنها المخيلات وهي قضايا
تؤثر في النفس تقبض او بسطا او غيرهما لا من جهة التصديق كقول القائل ان العسل مرة مهوعة فتنقبض النفس والكر
الناس يستقول لهم الامور لها فيقدمون او يحجمون بها فيدلون وليس من شرطها الصدق والكذب بل التخييل والتاثير
ويوقعها وزن الشعر ومنها مركب القياسات الشعرية كما يركب الجدلي من المشهورات والمسلمات ومن المقبولات ويركب
الخطابي من المقبولات والمظنونات وهذه سبع بعضها لا ينتج من الاجرام وينتج البرهان وبعضها للتعريض والتسوية في امور
دنيوية او دينية والمغالطي من المشبهات وفائدته الاحتيار والامتحان ويطلب المعمول بالعلم والبرهان يؤلف من المقدمات
اليقينية ضرورة وينتج اليقيني من الضروريات ضرورية ومن الممكنات الممكنة وسيوله لعطائها تماما **المورد التاسع**
في البرهان وفيه لمحات **اللمحة** الاولى في ان من المطالب تصورية ولكن التصديقية فيها ما هل يسأل بها على موجود
ويسمى ح هل البسيط او هل هو كذا الذي يسمى مع ما ورآء العقد هل المركب وجوابه في الجملة تصديق في البعض ومنها ما
وبها يطلب مفهوم الاسم او حقيقته اذا حقق الشي فان المفهوم وان كان معمولا دون العقد ولا يسمى حقيقة الا
وطالب المفهوم متقدم على هل البسيط وطالب الحقيقة متاخر عنه ومنها اي وتطلب به تمييز الشي عما عداه ومنها لم
يطلب به علة الشي في نفسه او علة التصديق ومنه من منها المطالب وان كانت مطالب غيرها من البعض لم وهي وجود
تستغني عنها **اللمحة** الثانية في اقسام البرهان والبرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية والحد الاوسط
في البرهان اما ان يعطي اللمية في نفس الامر والتصديق ايضا ويسمى برهان لم كقولك هذا الخشب استعمل فيه النار وكل ما اشتعل
فيه النار محرق فهذا الخشب محرق واما ان يعطي اللمية في التصديق فحسب دون لمية نفس الامر وقد يكون الاوسط معلولا
نسبة الاكبر الى الاصغر كما اذا جعلت الاوسط في القياس المذكور محرق والاكبر اشتعال النار وقد يكون ليس احدهما
علة للاخر كقولك هذا المحموم ...... وكل ...... ويسمى برهان ان لم يكن الاوسط علة النسبة لا علة الاكبر
اللمحة الثالثة في ان العلوم موضوعات ومبادي ومسائل فموضوع العلم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية كالعدد
للحساب والمقدار للهندسة ونعني بالذاتي ههنا ما يلحق الموضوع من ذاته او لذاتي له كالفطوسة للانف والمساواة للكم
وكل ما يلحق الشي باعتبار امر اخص كالضحك بالحيوان او اعم خارج كالتحرك للابيض فهو غير ذاتي واما المبادي فهي
الحدود والموضوعات والاجزائها واعراضها الذاتية للتصور والمقدمات التي منها يؤلف قياساته والمبادي عن المقدمات
الواضحة تبتني عليها الاوضاع ويجب اصدار العلم بالمبادي واما المسائل فهي القضايا التي يطلب التصديق بها فيه والموضوع
المورد فيها اعم من قولنا وان لم يكن بل ما دام جزؤه وتجانسها على السمع والتاني في العلوم ليس امرا حتما فيقدم عرف ان مقدماتها
كلية ومقدمتا البرهان ان كانتا ذاتيتين بالمعنى الاول فالاكبر المحمول ذاتي للاصغر فيكون الاصغر محمولا وليس يجانبه الا ان يكون
نصور التي يلوازمه فيطلب حملها او يطلب الكلية وان كانت الذاتيات محصورة لقولنا الواجب وكل جسم جوهر

وا

واذا علمنا ان الاوليات ... ليس معناه ان الانسان يولد وهو عالم بها بل معناه انه اذا وجد له تصور الحدود لا يحتاج
الى اوسط والنفس هو الاعتقاد بان الشي كذا وانه لا يتصور ان لا يكون كذا ويطابق الامر في نفسه ولا يجوز عليه وظن سوا ذلك
عاطر في النقيض ولا اعتقاد مطابق بل يجوز ان يظن بالعلم ..... بالعقل ويمكن ان يكون اذا علمنا الكبرى ولم نعلم
الصغرى وان كان الاصغر في الكبرى بالقوة لم يظن خلاف ذلك علمنا المقدمتين ولم نر ليلهما لمرئ اى بعلمه فيمتنع الظن وظن اليها
حيالي وعند مقدمتان ان هذا بغل وكل بغل عقيم وللنائم ان يحكم على الكلية والذي يقال انه اذا احكمنا ان كل اثنين
زوج فاي بدى ان لم يعلم انه زوج ويكون في نفسه اثنين فلم نعلم ان كل اثنين زوج حكما الحكم ان كل اثنين سواء
علمنا بخصوصيته ما يصدق عليه او لم نعلم هو زوج الا ان لو لم يكن اللفظ اثنين على لم يحتاج الى مقدمته لكن كان يطلب
للتحصيل من العلم لم يعلمون انه مطلوبهم ولم يحج من سوء العلم واسترداد الجهل ... ان علمنا بالطلب مطلوبنا
ما طلبناه ولان جهلنا ه بالطلب بل جهلناه من جهة يخصص لما علمناه مما اذا يخوج يخوج لا برهان على القياسات
لما بين مخصوص وعاقبته يحتمل القياس فلا برهان على المقدمتين ولا دوام لبعضه واذا ساير موضوعات العلوم
متعين مسايرة وان كان موضوع علم يحت موضوع علم اخر يعموم وخصوص كان تحته او عرضا كالحساب تحته
الهندسة ما موضوع الاخص يسمى الموضوع تحت الاعم ولا اذا اساس الموضوعات والبسيط العالمي الاخص اعراضه
الذاتية فالموسيقى تحت الحساب فيطل البعض موضوع في علم يرهن عليه في غيره والعالم ان يكون قياسه وان كان يجوز
ان يكون في العالى ما يبني على الاخص وليس الاعلا يستعمل ما انبني ... علم العلوم ... العلوم ... موضوعها
حتى ينتهي الى ما لا اعم من موضوعه وهو الفلسفة الاولى فان موضوعها الوجود **اللمحة** الرابعة في ان الحد
لا يكتسب بالبرهان فانه ... الحدود ... على ما يجعل اوسط ان كان ... الاكبر على انه محمول متعدي الى
الاصغر بالمحمولية ... ان يكون حدا او على انه حد الاوسط فلا يكون حد محمول الحد حد فلا يكون حد الاصغر او محمول
على انه حد ما الاوسط محمول فيكون الاوسط محمولا على الاصغر او نفس الاصغر فهو المصادرة على المطلوب الاول
والنفس ... فان القسمة دون الاستثناء لا يفيد اصلا وعند الاستثناء الا من حد ويعود الكلام الى
وحد الذي لا يكتسب عن حد ... او لوازمه وليس لكل شي حد ... فان الاستحاص لا حد لها وان
لا يعلم انه استقرى احد نوعيها فكان هو المطلوب فلا يكون حد نفسه واعلم اما تعلمنا ... الى ان نعلم ان يكون
من حده للحوار ان يكون له ذاتي لم نطلع عليه في امور الحسنة والطريق الى الحد تحليل ... وجد ما ليس
مثلي والنظر الى المركبات ... ما هو ... المقومات العامة
في ان الحس وايراد الفصول ... ان ... ان الكسوف ما هو
فقال هو زوال ضوء القمر لتوسط الارض بينه وبين الشمس واذا قيل لم انكسف القمر فيقال لتوسط الارض الى وسط
فاشترك الحد والبرهان ... بعد الحدود ... العامة والاخص
من العلل ... الاخص من النوع ... ان ... المطر والمطر على السحاب والسحاب
على ... ولا ... موقوف على عدد ... علمنا ه
المورد العاشر في المغالطات ... الغلط في القياس ... الصورة ... بان لم ... او شكل
... في الشرائط المذكورة في ... الحد الاوسط في المقدمتين كقولك الانسان
حيوان والحيوان جنس فيلزم ان يكون الانسان جنسا وانما الغلط ... الحيوان في الكبرى مخصوص بالذهني ...
دونه في الصغرى او لعدم اتحاد الطرفين في القياس والنتيجة او لعدم الاوسط بالطبع او ... فالمصادرة
على المطلوب الاول بان يكون النتيجة مقدمة في قياس ... اذا ... المقدمات ...

الثقة او حب ونه لها ملا او لونه في النفس من العلس او لللانها وا دانت حادثه لا يورد في المقياس الا لمحا بين القطيعة
كانوا والاسباب المسيرة مثل العبر او الادوار مثل الواو بار للقسم والحرف للعطف او لصوت الحرف لمعول علام حسين
ما بالسلوس او يستبع المعنى اما لجهة كاحد عوالله الجهات فمعان السوال الموصوفه بها او بحوها او لقصور كاحد البعض السوري
معان البعض الذي هو الجزو او لصدا الطرف والطرف واحد معان القصر او يستتبع مقدمه مقدمه كالمام علس مثلا ان يرى كل طرح اسم
موجود ان ذلك الشخص الحج او لارتب فيفصل لقول ربط طلب وحد مرتب ويقول ربط طلب حد او للمفصل مرتب لقول لك
الحجة روح وجرد فيفصل ويقول انها روح وانها رد او يكون حد راى كل جواد جامعا للبصر واحد الكلام للامر العام لسعادك
الى الاشخص او الاصدار الذى مقام لمن راى ان الانسان موسوم ومعطف وظن ان كل موسوم مكلف وهذا قريب من الاول
او لصدها بالقوه مجازها بالفعل وبالحلس او لصدها بالعرض مجازها بالذات وبالعلس او لصدا الاعتبارات الاربعة والعقد
في الاعتبار لمن راى ان الانسان طبع الدين فحكم بكلية في العين او لصدق العلة مجازها او لصد ما ليس بعلة علة وهذا البحث
نعمات الخلف فيدعى ان الادب لنقيض المطلوب وبكون لحرج ومن علم ما ملناه جهل عليه الغرض والله اعلم بالصواب

العلم الثاني الطبيعي وفيه موارد المورد الاول

في بطلان عام وفيه ثمانيات **المبحث الاولى** ان بعض الناس يظن ان الجسم ينقسم الى ما لا ينقسم في العقل وفي الوهم
الجوهر الفرد (وهم من كونه في الجهة ان يكون ما منه الى جهة غير ما منه الى الاخرى فينقسم انصا الواحد على ملتقى الاثنين لا يخص
مماسة لصدها ملتقى على الملتقى ونحو من علمه او ما من كل كليهما فليس بفرد او ماس بعضا من كل واحد فانقسم البلد
وانصا الواحد من الاشياء ان حجب بينهما انعم وان لم يحجب ففوقه وعدمه سواء لكل واحد لا الكل يسطح فلم يبق
في العالم حجم وقد قصد الحجم فيبطل مدسه وانصا دائره قطب الرحى الدوار لو اوها اقل من الطوق فاذا تحرك
دائرة الطوق جزءا ان يحرك جزءا من دائرة القطب مثلها وسلا الى الجمع بعض حركة القصوى ولم يتحرك اللهى سطر اصلا
وصح فيبقى ان يحرك دائرة القطب دونها فانقسم الجزء وهذا او حتى حالهم ان الجسم ان لم ينساه العسمه فيه مستوى
الجسم الاصغر والاكبر لاشتمال كل على ما لا نهاية العسمه ولم تعلموا ان الجسم لا جزء له بالفعل بل بالقوه وعلم النهاية بالقوه بل
فيه التفاوت كالمتباين والالوف العير المتناسبة وبينهما من التفاوت ما لا يخفى ومنهم من ادعى ان كل جسم هذا الى غير النهاية ولم يعلم
ان اللزوم وان لم يكن متناسبة فيها الواحد والمتناهي فاذا العقا حوائم معدوده على جميع الجهات حتى صار كحجمي كل جهة
ملحم المجموع نسبه الى الحجم ما ادعى فيه لا نهاية الا الا ان الجسم مسا في الاجسام المحسوسه كالارض والشمس ومبادئ البرهان على نهاية
الابعاد فلهما مع انه مسلم ذلك فاذا ناسب الحجم الحجم ناسب العدد العدد لان العدد زيادة العدد من زاد الحجم فلو ناسب
المتناهي الغير المتناهي نسبه مساواة الى نسبه مدالح والقسمة العقليه لا تقع الجسم عند نهاية وان كان بالفعل غير متناهية ولا
بلون الانقسام باختلاف اضافات واعراض **المبحث الثانية** هي ان الجسم لا يعقل الا ويوضع قبل تعقله تعقل
امتداد فلم يخرج عن حقيقته وليس الاتصال كل مفهوم الجسم فان في الجسم ما يقبل الاتصال و الانفصال والاتصال
لا يقبلها وايضا ان كان هو نفس الجسم فكان متصلا بذاته فكان لا يقبل المماسه فلم يقبل الانفصال وليس كذا فالذي
يقبل ذلك من الجسم غير الاتصال ويسمى القابل هيولى والمقبول صورة والمجموع جسم وهذا الامتداد عرض ما يعرض من
الطول والعرض والعمق كما على شمعه فيحور بها الشمعه عند تعبها والجسم هو جوهر يمكن فيه فرض ابعاد ثلثه متقاطعه
على زوايا قائمة والسطح يمكن فيه الثلثه ولكن غير قائمة واذا ثبت الانقسام في الجسم ثبت في كل ما يعرض له من اجزاء الجسم
المتشابه بحيث يجوز بعضها من نوع جزئها حتى يمكن عليه باعتبار المماسه يمكن عليها باعتبار المماسه فثبت الهيولى في الكل **المبحث
الثالثة** هي ان الهيولى لا يتصور وجودها دون الصوره لا بهام لحلاص من الوضع والكم وانهما اما ان يكون متصلا بها فيها
ولصاقها فلا يتصور عليها عروض اصلا اذ اللازم الحقيقي لا يفارق فلها امكن كلا منها على الجسم فلا لازم فلا تجرد وايضا ان امكن

بحيثما ينقبض حتى ان الصوره عنها اما ان يبلوا دون حيز او لصور ولو انهما الرعف والتلون دون حيز
يحج واما ان يجرد ما حصلت الاصلاح فيستدعى الصور او سطح لصدها ويستتبعها الامكان انهما سوا فيخصصه يحكم
يحج واذا كانت الوضع والكم بعد التجرد محالا في التجرد والصورة اتصالا امتنع دون المادة فان الصور من نوع
واحد فاذا تجرد عن الحاصل لم يخلع وضع او كم وكان على ما سبق وايضا ما يبقى عن المحل الطبيعي
يبقى الاستعداد لها فليس بطبيع المستعد لها يكون بها بعامه بكليته واذا كان لذا فليس لصدها عليه القهر ان
المعلول وان لازم العلة فالعلة يحسب ما يسبقها عن حاجة الى ما يسعها فكان لهاى بعضها احيانا يحقق مع قطع النظر عنها
وليس الكلام الاستعداد لينحصل امتدادا الاولى ثم يعد وجود ما يطبع فيه ويكون مع حصصه امكان حاملة لان وجوده
بعد وجوده ومتوج والاتحاد ان يكون شيئان كل منهما على الاخر متقدم على المتقدم عليه وغاية ومتوج بالتحور
ان يكون شيئان وجود لصدهما مع الاخر ضرورة فالمتضايفان وجودها عند العقل والمعيه ضروريه فيهما فالهيولى
وجودها ليس فاعل خارج **المبحث الرابعه** هي ان الابعاد متباينة ولو لا كذا كان بعد غير متناه وقطع عن سطحه
مدرحياه يوصل طرفاه فيوجد تاره معه ودونه لو فيوجد كما بها خطان طوى احدهما على الاخر فان خرجا معا
الى غير النهاية على التساوي فيجب اذا الناقص لا يساوي الزائد فان يقطع الناقص جزؤه فيتناهى بالنسبه الى الزائد والزائد بالمتناهي
وما زاد على المتناهي بمتناه فهو متناه وانصا ان صح اللانهايه في الابعاد كان ممكنا وجود ساقي مسلك لا نهاية لها ويعد زياده
ان من يزداد امكان الانفراج فاذا عدمت النهاية عن الساقين فكذا امكان انفراجهما والبعد الذي بينهما فيحصل الغير المتناهي محصورا
بين حاصرين **المبحث الخامسه** هي ان الجسم يلزمه المقدار والشكل المتناهي ونحو فان وهو ليس لنفس الجرم و
لجسمه والا كان متساويا لجميع لاشتراك الكل في الجرمية وجزئها وليس كذا فالفاعل خارج والقابل ليس مجرد المادة فانها لا تستعد
ولا يتشكل دون امتداد ولا مجرد الصوره يكون مالك الفصل والوصل دون الحامل من استحالته ويبدأ الكلام عام لجميع الاجسام
واذا كان عن الفاعل الخارج فيحصل للكل مقدار وشكل ويلزم من ذلك ان لا يكون الجزء ما للكل جميعها كالامر فاذا استعمل
الجسم وحواه بالاستصحاب يلزم للكل كالحرج **المبحث السادسه** هي ان الجسم المطلق غير متصور ما به لم يخل عن سواكل
الاقسام بسيطها او غيرها والامثلة اصلا فالمطلق ان ذهب لصد الاقسام يكون استصحابا حسب حقيقته فلا يحمل عليه غير نوعه
ولما كان على الاجسام حملنا الاقسام الثلثه فلا لزوم فلا امكان لتجرد الهيولى عن صوره مخصصة فالمخصصات لصوره
النامية والنار به منوعه لوجود الهيولى ولا يقتضيها مجرد الحقيقة والا لزم التساوي به فلا بد من الفاعل خارجي والعالم
للجسم يتبين بسيطه وهو السطح والسطح للخط والخط بالنقطه والنقطه عدميه لم يعتبر في محل الكلام من عدم انقسامها
عدم انقسام المحل والنهايات لم يدخل في حقيقته الا شيا ما لجسم لا يتقوم بالثلثه ولهذا يتم تقوم الجسم وما دعوا الى النهايات
والنقطة لم يجمع ليحصل منها الخط والا فالوسطانيه يحجب الطرفين فيقسم على ما قلنا **المبحث السابعه** هي ان
الجهات موجوده محمله يتقال الحركه الى جهه لذا دون جهه لذا وليست بمحض العدم اذ لا حركه ولا اشاره الى العدم والامور
عقليه من فعل منع امتداد الاشاره والحركة حيث وضع وحاسه الجهه فلا يتقسم فانه ان انقسم وتحيز المتحرك عن الحد الاقرب
فاما ان يكون متحركا عن جهه او الجهات على التقدير ان يكون حد الجهه كلها ومتوج وانصا ان انقسم منع الحركه لا في جهه بل في
العدم ومتوج فيقول ان وضع الجهه في خلا او ملا فيصابه لا يتعين لعدم الاولويه منه والمحدد الجهه لا يتصور ان يكون
جسما وهذا فاما على حد والحد اذ تحدد به جهه والصلاح ولكل امتداد طرفان فلا يتعين الجهتين والاجسم فيقاعدا
فانهما ان العلو ففيها اذ ادخل المحاط في المحيط ولا الاجسام كيف كانت فانهما مبلغها الامتداد والابعاد لا يتصور
لا يعلم ما فيه الجهه على ما يساوي فيقعون حتم والعدم عرفها فيوضع على حد والحد محدث ان يكون محيطا محددا
العرب منه المحيط و التعدد لو و المحيط نفس المركز والمركز لا يعين المحيط لجواز وقوع دوائر غير متناهيه على نقطه

واحده وبالمحيط بعض جهات الحركات والاماكن والاوضاع وان كان وضعه متغيرا بالحركة

اللمحة الثامنة في ان المكان لما ان يطلق على ما يستقر الجسم فيسطح ما تقتضيه لذاتها دون ما علل وهو بعينه
ذلك المقدار ووضع لذا وسطح مطلق الا ان السطح بخصوصه ايضا مناسب فان البسيط ليس فيه لصالحه بعين
ولا تنقص عن المشابه والاصل فلا يرسموه وانصاع في جاده وحده ومتوجح ولا امتيازه في الاشكال عن الذي المحدد
لذي وكل جسم جما بحث المحدد الذي يمكن يحسبه والمركب مكان العالمه ولا مركبه حصولا على الاطلاق الا الاجسام
سيول من اجزاء العناصر على ما يعلم ولا سبيل الى مكان احدهما فيقتضي ان لا امتلا وسيرهن ان الاصح عدم الميل
والجسم المتولد حتى قد مثل عالم الممانع وليس بعين الحركة فانه قد يقصد لدى الشكلين وقد يقصد من خارج كالمدره حين
حركته عن المركز وبطل المقتضى عن طبعه الى ان يعود فيرجع الميل الذي له والميل الخارج لم يطلبه الجسم لذاته
والا لما استقر وما يعدم من ذاته والا لما وصل الى المحاور وما ثبت بحركته وليس الميل صورته التي الخاصة له فان الجسم
اذا وصل الى حيز الطبيعي لم يبق له ميل اما الميل فلانه عنه واما عدمه فلانه مطلوبه وبقي صورته الخاصة وكلما كان
الميل الطبيعي اقوى كان اسرع لحركته عن ميول الميل القسري

اللمحة التاسعة في ان عديم الميل ان
كان لكان لا يقبل الحركة اصلا اما الطبيعية فظاهر واما القسرية فلانه ان حرك القاسر عديم الميل وعمل حركة داخل
ما فيه فزمان عديم الميل لا يسأل انه اقصر لانه اسرع فيقدر ما يقصر بها فزمان ذي الميل بعين حينما يتصل مثله عن
مثل ذي الميل وتحركه في تلك المسافة فيقدر نقصان مثله ويزداد ويعتد حركته على ذي الميل متساوي عديم الميل ومحاله
ان ساوي الممانع عديم الممانعة والجسم اذا وصل على حاله لم يحركه فيمكن عليه السكون لتوضيح والمكان ايضا المؤق
لذي والمحدد ليس يحصل لكونه اولى مما هو عليه من النقص مع النقل عليه حاصل فالمقار عليه وليصف وان الحركة المحدد
فلابد للحركة من تبدل حال ولم تبدل الجسم التي تعينها النقص بعلتها فلابد من تبدل نسبة ولا خارج له فتعين
التبدل الى حال فان كان للانفعال ايضا متجرة فلا صورة باعث للحركة ولا حركة الى الاصوب فيقتضي ان ينسب الدليل الى
تحرك المحيط لتنحيس وضع حل واحد بالقياس الى الاجزاء

اللمحة العاشرة في ان السكون وبعد يشبه بقبل
السكون حقا ما ويحتاج لحركة ان كان معا مكان الصورة المحدث فلوين بتحول من مكان المخلوعة وحركة ذا المكان
بالمراجعة فيصعب الحركة على النوعين وان كان السكون بمقام المخلوعة فلابد من النقل الى المكان المناسب بحركة مستقيمة
وان حرص عدم الحركة للاصق المكاني فالمقصود ان يعلى حركته الى المكان الطبيعي الذي المكانه دون مجاوره وقطعه عن ما يسد
مسدها لحركة المستقيمة واعلم ان الجسم الذي طباعه الميل المستدير يمتنع عليه الحركة المستقيمة اذ يلزم منه ان يكون
الطبيعي الوضعي يقتضي بعضها الى والتي اما بعده وموجح في الافلاك والمحدد لا بمعرفة ان الفساد الا بد لاج من الحركة له
على استقامة فان ظافرة يقطع الفاسد او ما يعبث يلزم منها ميل مستقيم وهما اصل مستدير وهو ممتنع ولا محو والاصول
ولا يستقيم للزوم الحركة المستقيمة للكل

المورد الثاني في المكان والزمان وما يتعلق بهما

اللمحة الاولى
في ان المكان له امارات اربع يسلمه عند الكل الاولى انساع لسماع جسمين فيه والثانية انه ينسب الجسم اليه في والثالثة
جواز انتقال الجسم عنه الى غيره والرابعة لصلاحيته بالجهات فيعلم ان الهيولي ليست هي مكان الجسم ولا الصورة اذ لا يكون
المجموع في جزء والعدم لا جواز للانتقال عنهما وليس للطارح شيء عليه الجسم اذ ليس هو فيه وظن ان المكان هو الخلا
وهو بعد يمكن فيه عرض امتدادات يشغله على ازوائه فانه خال لا يمانعه من ساير الملا للجسم وهو ممتنع الوجود ولان
كان انطباق حبة يتصل على الجسم الذي هو مواضع منه في جميع الاقطار [illegible] وليس الا الكم المتصل المطابق
المقدار المتصل المجسم المطابق للمقدار المستقر فلو استغنى عن المحل لما [illegible] لكان كل بعد ومقدار لذاته التالي
باطل فالمقدم باطل وايضا اذا وقع فيه الجسم ان يحصل فيه مادة قابلة للوصل والفصل والا استدعى الاتحاد

مقدار ايضا وهو يتوجح وايضا ان كان الخلا موجودا لحول فيه الجسم وتحرك فيه فلا في جسم [illegible] فحركته
مثله لا يسأل انما هو فانطبع الخلا الطول وتحرك القرني [illegible] ارق من الاول على نسبة تفاوت ما فيهما فيتساوي الخلا
ويساوي عديم المعاوقة وذي المعاوقة ممتنع وايضا ان تحقق الخلا ما بخصوصيه حركة ويسلون لعدم الميل فيه
ويساوي الجوانب ونشهد بطلان الخلا وقوف جرار الخاوية على الماء وانا لا يتعلق الهوا بالسطح الباطن
والمتجه الى الحد سائر الجوانب باطنها التجاذب التي هي لضرورة عدم الخلا فالمكان هو السطح الباطن للجرم الحاوي المماس
للسطح الظاهر للجرم المحوي ولا امكان لعالمين في محدد من لان [illegible] اصابه [illegible] الخلا وهو متوجح وان الميل
يحتمل كون عن جزء فارغه بحسب الجهات فيستدعي وراء محدد المحدد [illegible] ولا امر لو تستعلي تحت محدد
ولقد والامعاس لنوع واحد والاعتد الخروج عن الجهتين بلا ميل وهو يتوجح

اللمحة الثانية في ان الليل والنهار
لاسيما عامل فاذا وصف من صحيحا ان حسبما كان يحرك الى الليل فيقطع لذا امر الفراسخ بعد الصحو لا يلبث انه يحكم
اذا ان ابتدا يحرك الى الليل يحمل تلك الحركة في السرعة والبطو فيقطع تلك الفراسخ [illegible] على نسبة مقداره
فالبادي عند الصحوة ان لم يكن فانه في اصل ان يقطع الى الليل [illegible] حركة البادي من الصبح مثل نصفا فيه حيث
لم يكن فيه حاث عليه عالم بحت ولا مقدار فان له نصفا وثلثا وسدسا وليس مقداره مقدار المتحرك والمسافة والحركات
هذه ثابتة ويتولم بحت ولا حركة قصيا اما او حال لها فانها ان لم يقع كانت المطابقة الاولى صحيحة وهذا المقدار واقع فهو
مقدار حال بحت وهي الحركة فالزمان مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر اللذين لا يجتمعان [illegible] الحادث بعد ان لم يكن
له قبل لم يكن فيه موجود لم يجتمع قبلية القبل مع البعد فليس هو العدم ولا الفاعل ولا الاوقات فان هذا قد يكون
قبل وبعد ومع والقبلية لا يجتمع مع البعدية ثم قد يكون قبل البعد من قبل فالقبليات لها مقدار متصل عن ذلك فيكون
مقدار الحركة [illegible] لا يتصور ان ينصرم اذ يلزم حينئذ ان يكون له وبعد فيلزم حصول ظرف او بعض في حيز [illegible] ولا ان هو ظرف [illegible]
للزمان به يتصل [illegible] ولا يتصور [illegible] الآنات فيجتمع لها مقدار حركة فيكون الحركات [illegible]
الآن فيكون لها حركة [illegible] فيلزم ان يكون [illegible] حركة [illegible] وهو يتوجح

اللمحة الثالثة في ان الحركة هي خروج الشيء
من القوة الى الفعل لا دفعة ويقع في الكيف [illegible] لا دفعة وفي الكم وذلك ظاهر وفي الوضع كحركة المحدد اذ
لا مكان له وكل ما يتحرك على مركزه حركته وضعية وفي الكم اما الى مقدار اصغر [illegible] الاجزاء الاول او [illegible] كالتكاثف
الى مقدار اكبر بزيادة الاجزاء كالنمو او دونه كالتخلخل والحركة ايضا اما ان يقتضيها امر خارج عن الجسم وهي
القسرية او قوة للجسم وهي اما طبيعية او ارادية وهي ايضا اما بالذات او بالعرض [illegible] الى ما لا [illegible] الحركة
الذاتية بل بواسطة ما هو فيه كساكن السفينة متحرك بالذات والقاعد فيها بالعرض والحركة لا يقتضيها جسم لجسميته والا لا [illegible]
وايضا [illegible] لا ينقطع عن [illegible] ولا الطبيعية ايضا [illegible] ثم المناسبة للحركة اذا كان
منها جميع [illegible] بها الا بحرك [illegible] الحركة [illegible] كان الحاصل [illegible] حركة [illegible]
الارض عليها الطبيعة مع الوصول الى النقطة [illegible] واعلم ان السرعة والبطو
ليس بتخلل السكنات والا [illegible] حركة الشمس [illegible] على حركة السهم لا يقدر زيادة [illegible] يكون السهم [illegible]
الفلك [illegible] السهم [illegible]

اللمحة الرابعة في ان الحركة التي [illegible]
الزمان ليس [illegible] الاتحاد [illegible]
زمان سكون [illegible] الموصل اذا اوصل فان [illegible] زمان [illegible]
[illegible] به الزمان [illegible] الحركة الوضعية الدورية [illegible] الزمان [illegible] الحركات [illegible] الحركة اليومية وقسم
الى اعوام وايام وساعات ويقدر بها جميع الحركات كالمذروعات [illegible] الذراع

المورد الثالث

في سائر الاجسام وبر العبها وفيه لمعات **اللمعة الاولى** في ان الاجسام منها ما لا يقبل التركيب كالمجردة وما لا يقبل التركيب كالمجرد وما معه
وما فيها لا بماز جها وما يقبل التركيب فالتي فيه باره وما لا يقبل التركيب يقبل الحركة المستقيمة فان اولا لما كان الكل الملائم كل طبقة فلا
تركيب وما يقبل على الاستقامة يقبل الخرق وسواء كان يقبل الشكل والاتصال وبرودتها تسهيله وهو الرطب او يصعبه
وهو اليابس ولا يخرج فاذن الحركة المستقيمة عن جانب المنبسط الاسفل او ما ينسب اليهما ولم يخرج انفصال لونه مائلا
الى الوسط فلا وجه البرد او عاملا عنه فلا وجه للحر والمحول على الوسط عند الميل المستقيم وليس ما بين هما واذا ركب
كل من الفعلين مع كل من الانفعالين حصلت اربعة اقسام حار يابس بفعل لاصق جهة فوق كالنار وهو الخفيف المطلق
وحار رطب دونه في الخفة وهو الهواء وبارد يابس تحوا لاصق السفل وهو الارض وهو الثقيل المطلق وبارد رطب دونه في الثقل
وهو الماء وتلك هي الامهات الاربع ورسوب التراب في الماء يدل على ان التراب اثقل والتسوية بين الفعلين اعرب واذ جها
حقه او يعلو الهواء الا انه لطف من الماء ما يخالف عنهما وما اسلاه لروح الملدوس من الهواء وليس ذلك لدفع الماء الضغط فان الجسم
كلما كان اغرر واقوى كان اسرع للغوص وحركته والهواء كلما كان اكثر كان اسرع حركة وكذلك كل محمول بحركته كما قلنا وتدل على
سرعة صعوده الهوا عنه سهولة السطح والعصالة **اللمعة الثانية** في ان هذه الكيفيات ليست صور العناصر فان
الصور جوهرية لم يستدعهم بضعف وهذه تشتد وتضعف وتسلس سورتها بالمزاج وقد يزول السخان للماء الزائل بالبرد
وبرودته الزائلة بالحر وعند زوال القاسر يرجع الى الاتصاف بها فصورة مقومة لحقيقتها ولوجود الهيولي فيها تتبع
الكيفيات المحسوسة وان كانت الصورة لاجرم يستعمل الاربع بعضها الى بعض كما يدل على ظاهر الطاس المملوء على
الثلج من القطرات ليس لتصاعد الجسم بل الهواء يبرد بالمجاورة فيصير ماء والتصاعد كان بالحار اولى ولا يترشح الى السطح الظاهر
مما يلي البارد وانقلاب الهواء ماء اشاهد من السحاب وانقلاب الماء هواء اشوهد في بعض البلاد وانقلاب النار هوا يحس
من السرور والسعل فانها ان بعثت ناد الضرب من الاجسام القابلة للحرق بما لها على حط مستقيم على الهواء فانه يكاد ان يحرق
الحرقان واصحاب الصنعة يجعلون الحجر ماء بالحل وطريقه لمانه كسانه في لبسه **اللمعة الثالثة** في ان النار طبقة
والصلع لانها تجعل مجاورها لانحصر بها والهوا له طبقات طبقة ممتزجة بالابخرة وهي باردة وما يقرب منها من الارض حارة
لقربه من مطرح الشعاع وطبقة هي هواء صرف وما يليه ما يمسه من النار واحترقت الادخنة الصاعدة من الارض اصل طبقتها بوات
صرف ووراه طبقة طبقة وورائها ما انكشف للشعاع فعلت عليه السوية والماء ما ان يحركه بوجه الاحد ودما احاطة
به تحصيل بذلك عناية من الله تعالى في الحيوان المتنفس والنار ساقه والاجسب اللوالب وما عندنا ممزوجة حتى ارتجع رب
في المصابح من العسل يرى فيه بلمعة كالحلاوة انما ذلك بسبب لصوت النار **اللمعة الرابعة** في ان هذه تستحيل من بعض
الى بعض والاجسام يتبع المجاورة لسحر النار او ملاقاة كحراحها او مقابلة كاضاءة يسطع منها وانسداد الحرارة بلبه
لهذه مجاورة جسم حار وليس ذلك بسبب الاحرا النارية فيه فان المملوم منه سخان للعامي ولو كان بالمشي كال
حام الحديد انطا بتحام الحرق على نسبة سبع العود وليس للرامع ان الحجر بردها عرفه وهرا وحرا لا تصاعد الشيء
الحالة وليس ذلك بالظهار اذ يلمس فان الماء المحصص يسحر ظاهرها وباطنها وكان ذلها فساح البار ردا ويسهم الرصاص سو هد
دون جسمها بالحرارة ولو كان يظهور كامن لبعد الساكن والهوا الا ذهبها فانه ما دام بلامسها واللابث اسد بختا الا من الغائب
والنار لا يتحدث الى بل الانسافا بها طالته الدني بطبعها الثالث السعاع وليس يحسم ولطرف اذا اكدر الضوء بطل
السعاع فلو كان جسما لسوهد يحركه اولئك ولكان يسله الى فوق ادكان حربا وما يحرك الاعلى دوما فانه لعامها بحن على جهات
مختلفه ولكان ايعطاسه من الناس اسد حمام الرطب والنار بالطابع الجمع فلوا المقادم بل هو عرض يحصل في الاجرام عند
مقابلة جرم نير وشهد بانفتاح السعاع الحرارة المراة المحرقه وغيرها والعكوبات الواقعة فيها المثل لا يحمل على الاستقامة
ولا يستعمل في عرته عن الكيفيات الاربع وليس من شرط كل متحرك ان يكون حارا واعلم ان الجسم يعطلا ويستانه بريد حمدا اده و

ويعض منه ويعسيه فالمقدار عرض ويشهد بذلك اختلاف الانواع فيه من عنصر بعد المائية والسماع فهو
المتحول الى التجسيم والاثار الادرس طبقة الاثيرة اليها اولى بالتحيص من الابعد الذي هو الارض والعنصريات مطيعة
للموالد وتحس بابرابها واعلم ان المزاج لا يقتضي بطلان صور البسائط والا كان فسادا بل هو تسعة حسوسطة
حصلت من تعمات متضادة لاجسام مجتمعة متصاعرة الفرا مستعا عليه بعساير في جميع الفرا **اللمعة**
الخامسة في ان كل حادث من الحركات في الهواء والانفعالات سببها الطبيعي لم يسمه والادام بذواحد ولكن
قد علمت انه لا يقتضي الحركة لطبعه والاقلال الابراج ما يحتها في الاكثر ملا ندفعها فاذن تلك الحركات ليس الا لما يصعد
من الارض ولا يصعد منها شيء الا بالحرارة فما من الرطب يسمى بخارا وما من اليابس يسمى دخانا ومن الدخان اعلى
لسمه وخفة فاذا انتهى البخار الى الطبقة الباردة فبمرتبة البرد يتعقد سحابا وينزل مطرا وان كان عليه البرد الشديد
قبل تسعل قطرات المطر نزل كالقطن المحلوج وهو الثلج وان كان يجمد بعد تشعبه ويصيره حرا كما في الربيع والخريف فيجمد
البرد في الباطن فيكون بردا ويجمع نداه بالحركة وما انتسف من البخار عن حر بقي لسرا كان منه الطل والصقيع ونحوهما
والبخار كلما كان الطف الحرارة كان اعمل للبار البرد ولهذا يسحن الماء في البلاد الحادة قبل البلوغ دون هذا قيل هذه الاشيا
في الحمام والعيادة الابخرة فاقلمه عندنا فتح باب الحمام حتى يصير مظلما ثم يتساقط القطرات مما يتكاثف من نفس الخارج
من الحمام في السماء عن ذلك وصفاء الهواء والغيم الرقيق من هذه الابخرة حتى يصير كالمرآة للنيران فيحصل بعامله البير
هالة وقوس قزح ونحوها والدخان ما يرتقي اعلى حرياه اشتعل منه النار كان منه دوار الاذناب فاذا استقر عاب
عن نحن خطرا ساقه وما تشبح او يستسحح كان منه علامات حمر وسود في الهواء والدخان وقد يقصد النار الدائرة
بموافقه الفلك لسوق حطها يابها ما يرد تعصا دائرها ثم او بوجد سديدا قيل الكل اليها الله النار فيرجع فيتحامل على الهوا
فجوله نحوه فيكون البحار وقد يحصل من يعاوم الحر يخلص الزابعة الدوارة وقد يكون لمصادم الريح فيما سبق
متماثلين وقد ينبه عنها فيرى في الهوا كالسور داير ما امتزج من الدخان ما لبخار وطلبت محلصا حين انعقد البحار
متعاوم السحاب ونعله منه حصل صوت شديد هو الرعد ومن الاصطكاك نار هي البرق ومما غلظ منها دونه
الصواعق وربما سعى الدخان الى النار معلا مادته الى الارض فيرى النار حتى ينتهي الى الارض وقد يحصل
السموم من مثل هذه الاشيا وما يبقى من هذه تحت الارض فطلب محلصا فعا وسبب الارض بحركته حصلت منها الزلازل
وقد يتخلص الدخان عن اشتعل منه النار والابخرة اذا وجدت سديدا صار ريحا تسعف الارض فيخرج عيونا ونحوها
وما لا يتخلص من البخار والدخان اخرجا تحت الارض منهما ما يعلب عليها الدخانية كالنوشادر وغيره ومنهما ما
تعلب عليه المائية كالبلور والياقوت ونضعت اجسامها ويحصل من هذه الامزاجات على اختلاف تعيات ونسبها
كان منها الجواهر المعدنية والاجساد السبعة مما يذوب ويطرق فلا ينسحق وما يذوب ولا ينطرق فلعله المائيه
وما لا يذوب ولا ينطرق فلعله الارضيه وما يشتعل منه النار ويتصاعد بسرعة فيه علته نارية او هوائية والاقرب
من الاعتدال العديم الاقه من الاجساد الذهب ما دونه على الترتيب **المورد الرابع في النفوس** وفيه لمعات
اللمعة الاولى في ان للنبات صور الالون منه لجسمه او لصورة عامة لعيده او لخصوصية هي الصورة المخصصة
به وبصاحب النبات الى قوة عاديه وهي المتصرفه في مادة الغذا لتحيله الى هيئة الغذا المغتذي بدلا لما يتحلل فان الترتيب
من العناصر لا يبقى دون تحلل والى نامية وهي القوة التي توجب الزيادة في الاقطار على تناسب محفوظ في الاقطار ليبلغ الى
كمال مقداره والى مولدة وهي قوة تفصل جزءا من المادة ليكون مبدأ لشخص اخر ليبقى النوع والمولدة تستخدم
النوعين الغاذية خادمة للنوعين ويخدم الغاذية جاذبة لمدد الغذاء وهاضمة معدة للتصرف وماسكة لحفظ
الغذاء الى تمام الفعل ودافعة للثفل فالمرشد الى الغاية وحدة بعضها دون بعض فالغاذية سابقة على المولدة

وتابعة بعد المولدة النامية بعد الغاذية **اللمحة** الثانية في انه لما امتزجت العناصر امتزاجا اتم من النبات وكان الحيوان
اتم من المعادن فلبث [illegible] الاتم من [illegible] اسباب الكمال وجد النفس على ما يتبع الاحساس ابدا اول الجسم [illegible] الى ونفاد
في الحيوانات بعونهم من شانه ان يحس ويتحرك وقد اودع على الشان بقوة محركة وبقوى مدركة والمدركات عشر من الحواس خمسة
ظاهرة منها اللمس وهي قوة مبثوثة في ظاهر البدن كله بها يحس الكيفيات الاربع والخفة والثقل والملاسة والخشونة و
الصلابة واللين ومنها الذوق وهي قوة مودعة في العصب المفروش على جرم اللسان بها يدرك الطعوم لرطوبة عذبة
تتخلل المطعم الوارد ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي بها يدرك الروائح بتوسط الهوا
المنفعل والبخار ولولا انفعال الهوا ما كان يتادى ذي الرائحة مثل الى [illegible] الرائحة ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب
المبسوط على سطح باطن الصماخ بها يدرك الاصوات بتوسط الهوا والصوت انما هو تموج الهوا من قرع او قلع فيضغط
منه الهوا بقوة فاذا انتهى الى ما وراء الصماخ من الهوا الراكد [illegible] على طبلة مفروشة على عصبة مقعرة يمد الجلد على
الطبل فيحصل طنين فيدرك الصوت والصدى انما يكون من انعطاف الهوا المتموج لمصادم عال ومنها البصر وهي قوة
مودعة في العصبة المجوفة يدرك بها ما ينطبع من الصورة في الجليدية ومن ظن ان الرؤية بخروج شعاع من البصر يتصل بالمبصر
فقط فانه ان كان عرضا فلا يخرج ولا ينتقل وان كان جسما فلو الى جهة واحدة ان كان يتحرك بالطبع او كان [illegible]
مع التحديق ان كان يتحرك بالارادة ولا يصلح الرؤية بالقرب والبعد ولا يصلب عند هبوب الرياح ولو [illegible] حال
[illegible] اولى بالرؤية مما في الزجاجات ولزم منه [illegible] ولصدر [illegible] على نصف كرة العالم واتصالا
به الى [illegible] الثوابت [illegible] والثاني في الظن باطل [illegible] الابعد اصغر للزاوية الجليدية فاذا خرج [illegible]
خرج من الجليدية الى الخطوط على سطح [illegible] ويحصل [illegible] ومن [illegible] على جوانبها ويحصل
[illegible] الاسافل [illegible] الاعالي فكلما ازداد البعد بينها ازداد السطح طولا والزوايا صغرا والدائرة صغرا [illegible]
حتى يخفى **اللمحة** الثالثة في ان المدركات الباطنة خمس احدها الحس المشترك وهي قوة مرتبة في مقدم التجويف الاول من
الدماغ يجتمع عنده صور المحسوسات باسرها التي للحكم بان هذا الابيض هو هذا الحلو والحس الظاهر [illegible] والحاكم على
ولا بد للحاكم من حضور صورتين [illegible] النقطة الجوالة [illegible] دائرة [illegible] الحاضر من الابصار [illegible] الحس المشترك
فان البصر ما قابله الا النقطة فلا بد [illegible] والثانية الخيال وهي قوة مرتبة في آخر التجويف الاول من الدماغ هي خزانة
صور الحس المشترك [illegible] بعد غيبتها عن الحس المشترك والحفظ غير القبول والثالثة الوهمية وهي [illegible] للحيوانات [illegible]
جزئية وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ بها يدرك الشاة معنى في الذئب [illegible] والرابعة المتخيلة وهي
قوة مودعة في التجويف الاوسط من الدماغ [illegible] من شانها التركيب والتفصيل وهي [illegible] ويجمع
انواعا مختلفة فهي للقوى الباطنة اشد تسلطا منها وعند استعمال العقل تسمى مفكرة ولدى استعمال الوهم متخيلة والخامسة
الذاكرة وهي قوة مرتبة في التجويف الاخير من الدماغ هي خزانة الاحكام الوهمية كالخيال للحس المشترك [illegible] الاربع
تخصص [illegible] والروح جسم لطيف حادث من لطافة الاخلاط كالاعضاء من كثافتها هو حامل القوى باسرها وانبعاثه من التجويف
الايسر للقلب وعند الانبعاث يسمى روحا حيوانيا [illegible] من الافعال النفسانية يسمى [illegible] والصاعد الى
[illegible] الدماغ منه الافعال الحيوانية كلها [illegible]
[illegible] ولولا الطاعة لما [illegible] والمرهم الجابر للقوى [illegible]
و ذلك [illegible] الالات [illegible] الصالح والفاسد [illegible] عن المدارك والروح [illegible]
سهولة حالته [illegible] دافعة [illegible] **اللمحة** الرابعة في النفس لعلك [illegible]
[illegible]

حيا او منطبعا فيه وساهيا عن [illegible] معلوم لها دون [illegible] وان جزم بهذا الفرض [illegible]
[illegible] عن ذواتها معلومة لها عن جسم اصلا ولا جهته دون [illegible] فاذا لعرى [illegible]
[illegible] والاعضاء والعلق والدماغ [illegible] الناظر [illegible] الى التشريح [illegible]
[illegible] انسته او جهله حتى [illegible] او عقلها [illegible] اصلا [illegible]
[illegible] في البدن وعالم الاجرام [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] العادة دون [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] والروح [illegible] اصلا [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العوام [illegible] الاخطار [illegible]
اعلم ان [illegible] علاقة [illegible] الحامل [illegible] على
[illegible] العوارض [illegible] المحسوس [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] على الطل [illegible] الصور المطلقة [illegible]
[illegible] واعلم ان الادراك [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعقولات المجردة عن [illegible] العوارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آ لو كانت [illegible]
[illegible] ب لو كانت آلة [illegible]
[illegible] ج لو كانت آلة [illegible]
[illegible] د لو كانت آلة [illegible] ه لو كانت آلة [illegible]
[illegible] و لو كانت [illegible]
[illegible] ز لو كانت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اللمحة** الخامسة في ان النفس [illegible]
[illegible] الامور [illegible]

بالتطهير وبها التحريك وهي قوة عقلية للتعريف للبدن جعلها الله استعدادات وثاني الاحوال انه تستعد لان تنال الاوليات
للاشارة في الاطفال وتسمى العقل الهيولاني والثاني حالها عند ما تحصل لها المعقولات الاولى التي بها تحصل الثواني بالفكر
والحدس وتسمى العقل بالملكة والثالث ان يكون لها ملكة تحصيل المعقولات المفروغ عنها متى شاءت دون حاجة الى تحصيل جديد
وتسمى العقل بالفعل وان حدث بعضها نوع ترسم والرابع ان تكون المعاني المعقولة فيها حاضرة بالفعل وتسمى العقل
المستفاد واعلم ان من قوى جسمانية منحصرا في قواه اذا عقل المعقولات عاد الى الحرارة دون حاجة الى تجديد وان كانت
قد تعقت عنها فيحتاج الى تجديد والنفس فيها كالانسان العقلي المحتجب الى السر والاسر حاجة وليس لها ان تكون مصروفة
عن قواه ولا احواله لمسائل الاجسام فانها فان الله للنفس [illegible] بالله لا الاسم فان اسر حاجتها من جوهر مفارق هو عقل بالفعل
واسف اليها العلم نسبة الى النفس كنسبة الشمس الى البصر [illegible] فيدرك ويحصل والمعد تعرفها بها [illegible] القوى
من الصور والنسب والاحكام فتستعد بها النفس للمعاني العقلية وربما تعد معنى عقليا لمعنى عقلي واعلم ان العقل
حركة للنفس الى تحصيل المبادي للتسلط الى المطالب والحدس حركة مثلها لحركة دون طلب السير والفهم [illegible] بالنسبة الى
ما يرد من العقل **اللمحة** السادسة في ان النفس لم تعد قبل البدن لانها محتاجة في الادراكات والكمالات العقلية والانفعالية
الى آلات دون جسم وموضوع او تعدد وهي من نوع ولا فصل ولا عارض [illegible] لا تحد ولا [illegible] وعالم
الاتفاقات والاسباب اللازمة الماسة فانه يحدث في الطباع [illegible] فاذا ان يعم ويجري وذلك [illegible] يجري ويحاور [illegible]
جميع الناس [illegible] مدارك [illegible] البدن [illegible] اللازم [illegible] المعدم والجرم ليس علة للنفس
[illegible] سيما [illegible] الجسم [illegible] واعلم ان علاقة النفس بالبدن ليست لعلاقة جرمية او عرض
[illegible] بل علاقة شوقية [illegible] حركة [illegible] من تحريك البدن للنفس وبسبب النفس للبدن [illegible]
[illegible] في [illegible] **اللمحة** السابعة في ان النفس لا تتعلق بالحركات [illegible]
والاجسام [illegible] ان الثابت لا يقتضي [illegible] باعتبار الارادة ولا ارادة دون ترجيح وعند
المساواة لا ترجيح حتى ان [illegible] او [illegible] والعادة ايضا [illegible] للعرض
[illegible] والعرض [illegible] الى ارادات جزئية [illegible] الى ارادات جزئية [illegible]
[illegible] الى ارادات [illegible] **اللمحة** الثامنة في ان [illegible] على الاستدارة يجب ان يكون حركة طبيعية [illegible]
كل نقطة [illegible] عنها [illegible] ان [illegible] طبيعة [illegible]
عن [illegible] والافلاك [illegible] ارادية **اللمحة** التاسعة في ان الراي الكلي لا يتعين منه [illegible] الجزئية
لعدم التخصص [illegible] فاعل [illegible] الافلاك [illegible] فاعل [illegible] ووصف [illegible]
[illegible] العاقل للنفس [illegible] النفس [illegible] العاقل
مع العاقل [illegible] العقل [illegible] في العاقل [illegible] **اللمحة** العاشرة
في ان [illegible] النفس [illegible] النفوس الانسية والعقلية [illegible] عن جرم ولا [illegible] ان [illegible] الجرم
[illegible] بالعقل [illegible] بالقوة والله اعلم بالصواب .

العلم الثالث بعد الطبيعة وفيه موارد

المورد الاول في العلم الكلي وفيه لمحات اللمحة الاولى

في ان الامور منها ما يتعلق بافعالنا والحكمة المتعلقة بها تسمى بالعملية ومنها ما لا يتعلق بافعالنا والحكمة المتعلقة بها
نظرية وما لا يتعلق بافعالنا اما ان يحتاج الى تخصيص مادة واستعداد ويسمى العلم الباحث عنه طبيعيا وموضوعه الجسم
من حيث هو في التغير والثبات واما ان لا يحتاج الى تخصيص مادة ولكن يحتاج في نوعها الى مادة ويسمى العلم المتعلق به الرياضي

واما

واما ان لا يحتاج اصلا في الوجود من والعلم المتعلق به يسمى الفلسفة الاولى وموضوعه اعم الاشياء وهو الوجود
اللمحة الثانية في ان الوجود لا جزء له ولا اعم منه فلا جنس له ولا فصل ولا حد له ولا اظهر منه فلا رسم له وتعريفه
بالمنقسم الى القديم والحادث ونحوه او انه ما يصح الخبر عنه ونحو ذلك فبعضها ماخوذ في حقيقة الوجود وبعضها اسماء
للموجود كلفظة هو وغيره ولا واسطة بين الوجود والعدم اذ العدم ليس له حقيقة محصلة بل هو عبارة عن لا وجود
وقد غلط بعض الناس في الكليات لما راها غير موجودة في الاعيان ولم يتفطن لكونها موجودة في الاذهان فحكم بانها
احوال غير موجودة ولا معدومة بل هي ثابتة وما سماه الثابت ليس الا نفس الوجود اما ذهنا او عينا والا هو سفسطة
محضة **اللمحة** الثالثة في ان الموجود اما ان يكون في محل او لا يكون ونعني بالمحل ان يكون الشيء ساريا في غيره
لا على سبيل الجزئية فيخرج عنه اللون في الجسم والمكان ولون الفرس في السواد والكائن في المحل ان لم يستغن المحل عنه
وهو المسمى بالصورة ومحله هيولاه وعندها يستغني المحل عنه وهو المسمى بالعرض ومحله الموضوع والجوهر هو الموجود
لا في موضوع والعرض لا يقوم جوهرا بل هو [illegible] والصورة [illegible] له فالجوهر اما جسم او الهيولى او ما ليس بجسم ولا حال فيه
وهو المفارق **اللمحة** الرابعة في ان المقولات التي هي الاجناس العالية عند الجمهور عشر الجوهر وقد عرفته
[illegible] ما يقصد بالاشارة ولا يقبل [illegible] من هذا بعض الاعراض [illegible] وهي [illegible]
الكم وهي لذاتها قابلة للتجزي والمساواة والتفاوت والنهاية وهو المتصل وهو الذي يوجد لاجزائه حد مشترك [illegible]
ويحده ومنه المنفصل وهو الذي لا يوجد فيه ذلك ومن المتصل [illegible] الزمان [illegible] الى [illegible] وقسم [illegible]
طول مجرد وهو الخط وطول مع عرض فقط وهو السطح وطول مع عرض وعمق وهو الجسم الطبيعي والتعليمي [illegible]
يحوج تصورها الى امر خارج عنها [illegible] والعدد واستقامة للخط [illegible]
[illegible] الى [illegible] وتسمى انفعالات [illegible] وتسمى انفعاليات ومنها
محسوسة [illegible] وتسمى [illegible] الاصطلاح مثل العدد على الاحصاء [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الصلابة
والاضافة [illegible] الا بالقياس الى غيره والبسيط الذي هو [illegible] الا [illegible]
[illegible] جميع المعقولات [illegible] والوضع [illegible]
[illegible] بعضها الى بعض [illegible] والمعدود وان يفعل [illegible] الجوهر [illegible]
وان ينفعل وهو [illegible] عن [illegible] والاين وهو كون الجسم في المكان [illegible]
وهو كون الجسم في الزمان والملك وهو كون الجسم في محيط [illegible] او بعضه [illegible] كالتقمص والتختم وان يفعل
[illegible] في الموجود لا في موضوع وهو الجوهر وهو موجود [illegible] الذات وهو الحركة [illegible] الذات
الذي لا [illegible] الاضافة [illegible] البحري [illegible] والمساواة وهو [illegible]
او [illegible] هذه الاسماء [illegible] الجوهر [illegible] الاين والوضع والملك [illegible]
الا [illegible] الفاعل [illegible]
العاقل [illegible] هذه الاشياء في [illegible] والعرشية [illegible] ما [illegible]
ان هذه التي عددناها [illegible] اعراض [illegible] على الموضوع [illegible] الوضع واللون
على [illegible] والاضافة [illegible] مفهوم الموضوع ولو كانت [illegible] الاثنينية [illegible]
وليس [illegible] ولا العدد [illegible] المذكور في الطبيعي
[illegible] الاعراض [illegible] الاضافة الموضوع عرض [illegible] الوحدة

قال ر

اللمعة الخامسة هي ان الكلي بمجرده لا يقع في الوجود لانه لو تصور له هوية لمنعت الشركة فلا يكون كليا ولكن الا انه
موجود او يصلح ان يتزيد بل الصادق انه ماهية لا بشرط علم القرب يتضح عن حاد الكلي ليس الا في الذهن والكلي
يلزم في الاعيان لا يكون لها زائد على الماهية اذا بشرط الافراد ولا يمكن ان يكون متوغلا به الا شيئان والاول ان الكلي يكون لها اما
بالمهملة او بالزمان الحد المحل فلا يصح تحصيلا به محال لانه اشير بالمخارج ولا بالزمان ولا بالماهية وقد يكون من المهملات فيما يصح
بالشخص الا عند في الماهية والتشخص فيهما وقد يكون لضعفها اي الكمال والنقص بعلة او بلاهما فان كان الكامل ما لا علة
له فالنقص لعلة وليعلم ان تشخصه فاشية التي يتنوع اعدادها وما لا يتشخص الماهية مخلوقة بها لعلة وكل عرض
تعلق اما بالماهية او بالخارج **اللمعة السادسة** هي ان الموجود ينقسم الى واحد وكثير والواحد على انحاء الاول
ما لا ينقسم بالقوة ولا بالفعل والثاني هو الواحد بالاتصال كالخط الواحد والماء الواحد وينقسم في الكم الى اقسامه
والثالث الواحد بالاجتماع كالرجل [illegible] ومن الواحد ما هو حقيقي وهو ما يحصل له في محمول كما يحصل الجنس النوع
يسمى متماثلا وما يحصل الفصل مجانسة وما يحصل الوضع مطابقة وما يحصل الكيف مشابهة وما يحصل الكم مساواة وما يحصل
الاضافة يسمى واحدا بالنسبة كما يقال نسبة الملك الى المدينة نسبة الملاح الى السفينة واما في الموضوع كما يقال الحلو والاصفر
واحد في موضوعهما والصدور من نوع الواحد الموضوع وحوان يكون الذي له اعتباران فيقال انه ان اخذ الاعتبار بعينه
موجودا كما يقال ان الطويل هو هذا الاعد ومن الواحد ما هو الذي لا يحمل الزيادة فيه كالخط الدائر ومنه ما يمكن فيه
الذي يمكن فيه ذلك كالخط المستقيم من خط واحد [illegible] بالوضع الاول [illegible] والتام [illegible] ومن لو [illegible]
اللزم الاصلاح والتقابل **اللمعة السابعة** هي ان المتقابلين هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد باعتبار واحد وذلك
على انحاء الاول تقابل الايجاب والسلب الذي يجرد القضية [illegible] مثل هو الحجر ولا حجر ومن خاصيته التي لا [illegible] له حتما على
المتقابلات استحالة اجتماع الطرفين في الصدق والكذب والثاني تقابل المتضايفين كالابوة والبنوة وفارق عن [illegible]
للتقابلات بتلازم طرفيه والثالث تقابل الضدين وهما الذاتان المتعاقبتان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف كالسواد
والبياض ومن خاصيته التي لا سبيل له فيهما ان [illegible] والتقابل جاز ان يكون واسطة ويتعلق الطرفان الى ما هو بين السواد و
البياض والرابع تقابل العدم والملكة والعدم المخصص المقابل للملكة المخصصة اسما [illegible] او في نوعه او جنسه [illegible]
وجوده كالعمى والجهل فلا يوصف بها الحجر لانها ليسا [illegible] عن [illegible] امكان [illegible]
ان السكون والعمى [illegible] في [illegible] موضوع [illegible] وعلم العدم
عدم علم [illegible] [illegible] على وجوده وما [illegible] الايجاب والسلب [illegible] على المعدوم [illegible] هذا
في اقسام التقابل **اللمعة الثامنة** هي ان الموجود ينقسم الى متقدم ومتأخر اما بالزمان [illegible] على [illegible]
عليها [illegible] او بالشرف [illegible] على المأموم واما بالطبع [illegible] بعدم [illegible] ولم يجب بوجوده علة [illegible]
الواحد على الاثنين واما بالرتبة [illegible] الوضعي كما في الاجسام وهو الطبيعي كما للعلل والمعلولات وعوارض العموم في
[illegible] المتقدم [illegible] وبعدم ما [illegible] التي علته [illegible] الاصبع على حركة
[illegible] الاصبع [illegible] وما [illegible] ولا [illegible] **فصل** [illegible] معا
وله [illegible] للاجسام او طبيعيا كالعلل والمعلولات [illegible] الاجسام [illegible] واما سلسلة
العلل [illegible] من الوسط و[illegible] الطرفين [illegible] فاما ان يكون [illegible] مع [illegible]
للسلسلة [illegible] كل [illegible] او [illegible] ولا [illegible] في [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] الموجودة [illegible]
[illegible] فاما ان يكون [illegible] الذي لا [illegible] او ان يكون تلك [illegible] لها [illegible]

واما بالطبع

منها

منها الاول [illegible] ان [illegible] مصلحة الناصر [illegible] ويحتاج الى [illegible] هذا [illegible] بعض
او [illegible] البسيط [illegible] بل [illegible] فلم [illegible] بل هو في الوجود في واحد [illegible]
[illegible] والثاني [illegible] للجمهور في الوجود فانه عن الماهية وجود الوجود [illegible] موجود لانه وجود المعنى [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] للوحدة والكثرة **اللمعة التاسعة** هي ان الموجود
ينقسم الى علة ومعلول والعلة على الحد المفهوم [illegible] وجود [illegible] عدمه والمعلول [illegible] وجوده
وعدمه [illegible] وجود [illegible] وعدمه وقد يقال العلة [illegible] التي [illegible] الفاعلية [illegible] والصورة
[illegible] والمادة [illegible] الاستمرار [illegible] العلة الفاعلية وان كان معلولها في الوجود و
[illegible] العلة الغائية [illegible] [illegible] للحركة [illegible] الحرارة [illegible] له فانه ان يوضع على
[illegible] العلة [illegible] [illegible] هو العلة [illegible] والموجود ينقسم [illegible] بالفعل وهو ما حصل
وجوده والى ما بالقوة وهو ما لم يحصل بعد [illegible] للحصول [illegible] وان كان وقد يقال القوة
على المعنى الذي به [illegible] الفاعل للفعل [illegible] للفعول [illegible] فعله [illegible] انفعاله [illegible] والخصوص
اللمعة العاشرة هي ان الموجود ينقسم الى واحد [illegible] ضروري الوجود والى ممكن وهو [illegible] ضروري الوجود
والعدم والممكن [illegible] الوجود [illegible] ولا العدم [illegible] [illegible] فاستوى [illegible] وجوده وعدمه
بالنسبة الى الماهية [illegible] وجوده وعدمه [illegible] على [illegible] الترجيح [illegible] وجود الممكن [illegible]
[illegible] فلا وجود **الموقف الثاني** [illegible] الوجود [illegible] وفيه لمعات
اللمعة الاولى هي ان [illegible] الممكنات [illegible] الى العلة والعلة [illegible] [illegible]
الى العلة [illegible] الممكنات [illegible] [illegible] المعلول [illegible] [illegible] طرف [illegible]
بالبرهان [illegible] العلل [illegible] [illegible] وجوده [illegible] **اللمعة الثانية** هي انه لا يتصور في
الوجود [illegible] [illegible] جميع الوجوه [illegible] الاشتراك في الوجود [illegible]
الوجوه [illegible] [illegible] لم يتصور وجود [illegible] الاشتراك
[illegible] [illegible] موجودة [illegible] [illegible] الاشتراك
[illegible] الافراد [illegible] [illegible] الاشتراك [illegible] [illegible] والواحد
[illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] [illegible] ولا [illegible] الى
[illegible] والاجسام [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العلة [illegible] [illegible] الماهية
[illegible] العلة [illegible] على المعلول [illegible] على الوجود
[illegible] الوجود [illegible] [illegible] والاجسام [illegible] وجودها
عن الماهية [illegible] [illegible] الوجود [illegible] وجود
[illegible] **اللمعة الثالثة** هي ان [illegible] الوجود [illegible] بالفعل
او وجوده [illegible] وجوده [illegible] له [illegible] [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الجوهر [illegible] الموجود [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] ان [illegible] الجوهر [illegible] الموجود [illegible] الجوهر [illegible] ولكن [illegible]

ادم

بل معناه ان له ماهية اذا وجدت فهي لم تمنع الموضوع وليس لها الوجود لذاتها فان ماهيته وجوده فاذا لا جنس له
فلا فصل له فلا حد له واذا لم يكن جنس فلا ند له ولا موضوع فلا ضد له ولا مانع له اصلا وبالقوة لان عن معلول له
فلا صورة له على ما فهم عند الجمهور وهو المتصور بكماله وعظمته وهو الحق اذ له شبه ... وهو تام لا طرح [illegible]
حق لان حقيقة ... خصوصيته وجوده الثابت له ... وجوده بنفس خصوصيته وهو الكمال الاعلى فان كمال
كل شيء هو حصول ما له اللائق به فهو فوق كل شيء كماله ولا يحتاج الى كمال غير ماهيته **فصل** واذ قد عرفت من طرق
ان الاجسام مركبة من هيولى وصورة وليس لهما علة الا الله ... والاجسام ... فلها موجد غير جسم متعدد

اللمحة الرابعة في ان كل ما هو قابل للوجود ... وجود والانفصال لا يجوز
لو لحق الوجود ... فالامتناع عليه لم يحمله ... ولا امكان في ذاته واعلم ان الحق يفعل ويفعل ... فجعله ...
... بفعل الحركة بصورته ونفسها ... فان الفاعلية ليس ... بحسب التهيؤ والاستعداد والفاعلية ... حقيقة
للهيولى ... ولحق الوجود ... وجوده ... لا تتصور لوجودها ... في الوجود ... الصفة
فانه بالالات ... لوجودها ... ولا ... في ذاته فيفعل ويفعل ... جسماني ... وهو
ولا يفعل ... والالات ... عن الصفات ... الهيولى ... ان
... بالصورة ... من صفات ... الاشياء لا بالانفراد بل ... نفس بصورها ...
وانه ... على ما ... الا النفس ... بصورة بل لان ... بعد المادة عن ... عن ذاتها او
... بالصور ... المادة والعلم كان الموجود ...
موجود ... عن ذاته ... ذاته فهو عالم ... ذاته ... العقل والمجرد عن
المادة ... ذاته ... ذاته ... محيط ... وليس علمه بما
... علم ... فان ... ان ... علم ... ان ... سلوب
... الوجود علمه ... التعقل ... بسيط ... سلب ...
... الاتصال والرتبة فان ... الاتحاد ... الاتحاد ولا ادراك الا ...
لا ... الادراك ... واعلم ان الاضافات المحضة ... والخالصة ... على الله ... ملتبس
... بالسلوب ... والقدوسية ... عليه ... وجوده ... وجود

اللمحة الاولى ... وعلمه وبيان ... **المورد الثالث** ... العلم ... عن الجهل ...
اعلم انه لم يشترط في الفعل سبق العدم ... دون سبق عدم لا يعلم فالوجود
... الفاعل الوجود مطلقا ... لو وجد بعد سبق العدم ... الفاعل ليس الارادة
شرطا للفعل ... فعل بالارادة ... وكان بالارادة والسعيد ...
والصفة ... دائما او وجدا ما لا ان
هذه الصفة ... وقد ... هذه الصفة ... العلمي
... مفهوم الفعل وجودي ... الاسما واعلم ان ... لا يلتبس
عن العلة ... الوجود ... الترجيح ... الوجود
... علة وجود ... لصورة ... علة وجودها ... العالم
... العقول ... الوجود ... واعلم ان الابداع الذي هو ...
وجودي ... الى ... وما ... علم

عن ... الفعل والعلة التامة ... علة الشيء وعلة جميع اجزائه وعلة وجوده ... وجه علة المجموع
... **اللمحة الثانية** في ان وجود المعلول ... بالعلة ... التي بها علة من
وجود ما ... وعلم ... فالخاصة ... او الارادة ... موجب للارادة ... وفي الجملة ... شرطا او ... مانع
وكل ما ... الى علة ... وجود المعلول ... وجد المجموع ... وجد المعلول ... علة وعدم المعلول
يتعلق بعدم العلة ... جميع اجزائها ... والعلم ... العلة ... علم المعلول ... وجود
العلة ... المعلول **اللمحة الثالثة** في ان ... شرط وجوده ... والامكان ...
علة ... فلا استحالة وجود ... في الفعل على استحالة وجوده وان ... الوجود ... الذاتي

اللمحة الرابعة في انه اذا حدث شيء فلا بد من ... او جهة ... في الترجيح والا لزم ... النظام
... الحادثة ... علة حادثة ... وهو ... او ... وهو ...
حادث ... يكون علته حوادث ... والحوادث التي ... امكان ...
حركات المستديرة ... علل الحوادث ... علة ... من حركة ... حركة ...

اللمحة الخامسة ... على ... العدد ...
... بالاعداد ... النفس ... العلل ... لا تعداد ... على سبيل ...
في ان ... الحركة الدائمة ليس ... المادة ... فان الحركة ... من ... لا بد من ...
... النفس ... بالارادة ... الحركة ... بالارادة ... الوصول ... علة الارادة
... والارادة ... الحركة والوصول الى ... الوصول ... الارادة ... علة الارادة ... والارادة
... علة الوصول ... بالارادة ... حركة ... عليها وان ...

اللمحة السادسة ... او ... العلة ... ان ...
... وامكانه ... القادر ... الامكان ... عليه وليس ... الامكان ...
العقل ... الامكان ... موضوع ... موضوع ... امكان ...
وموضوع ... استعداد المادة ... النفس ... المادة ... حادثة ... موضوع وامكان ...

اللمحة السابعة في الابداع الحقيقي والواحد لم يصدر عنه الا واحد فانه ان صدر عنه ... عليه انه
... عن ... بجهة ... المقتضية ... المقتضية ... والاجهة ... مقتضية ...
... وان يكون ... الكلام ... الى ... الاول ...
... **اللمحة الثامنة** في انه ... الامكان الاخس
... الوجود ... الامكان الاشرف ... الامكان الاشرف ... اشرف ... وهو
... الصادرة ... المادة ...
... العقل ... الطبيعة ... المواضع ... الخلاء والضماء
... النفوس ... العقول ... الله ...

اللمحة التاسعة في ان ... المبدا الاول ... الحركات ...
... حادث ... في الوجود ... الابتدائي
... في الوجود ... العلة والمعلولة
... الباري تعالى والعالم ... المعلول ... العلة ... العلل ... كان ... المجتمع
... الحركات ... لا ... القدم

٢٠٠

الحركات المنسوبة الى الارادة والصدا ان يكون لها الى غير النهاية والصدا ان يكون لها لوازم [illegible] والصدور من الطالبات الغير المتناهية جائز
وموقعها في ازمان غير متناهية فالكل جائز وموقعه فان الحكم في كل الصدور من المتناهي لا يصح بحيث في الكل والموقوف [illegible]
لا يكون بعضها الا بعد بعض وكل جزء من ذلك يتصل [illegible] حركات متناسبة لم يتوقف على ما لا يتناهى في المستقبل
والمعنى انه لا يوجد الا بعد ما لا يتناهى فهو مذهب الفيلسوف ومن هنا يجعل المرجح واما انه يلزم من رفع المعلول رفع العلة
فانه لزوم استدلال نعرف ان المعلول لا يرتفع [illegible] العلة [illegible] رفع المعلول الا [illegible]
[illegible] وربما قالوا ان احد الحركات الخاصة دون غيرها [illegible] الغير المتناهي [illegible]
ما ادعى المتناهي [illegible] ولم يعلموا ان عدد الحركات يستحيل اجتماعها وان كان لها ترتيب [illegible] على
[illegible] من جهة استحالته وذلك [illegible] صحيح فالنفوس الناطقة الخاصة وان اجتمعت [illegible] لا ترتيب فيها [illegible]
فيها [illegible] ولو قال الفيلسوف والصد الوجود لذاته ولصد المقصود من جميع جهاته [illegible] في العدم الصريح حال يكون الاولى
حصول من نفسه او بالاسباب ان يكون منه فالمرجح ان كان ذاته او شيئا [illegible] وان حدث له ارادة او حال من الاحوال
يعود الكلام فيه فان [illegible] ان دام [illegible] او حدث فاحتاج الى حدوث مرجح [illegible] عنه السؤال فلما كان المرجح دائما
لم يتغير فالترجيح دائم **المورد الرابع** في المبادي والغايات وفيه لمحات **اللمحة الاولى** في ان الغني التام هو الذي
لم يتغير ذاته ولا حالا لذاته عن حال لها بغيره والفقير هو الذي يتوقف على غيره اما ذاته او صفة [illegible] على غيره
والملك هو الذي له ذات كل شيء ويلزم ان لا يكون ذاته لشيء والجود افادة ما ينبغي لا لعوض فالمعطي لما لا ينبغي غير جواد وطالب العوض
[illegible] كان او ثناء او مدحا او تخلصا من مذمة وصون عرض هو معامل غير جواد ومن كان اولى به ان يفعل شيئا فاذا لم يفعل فلا [illegible]
ما هو الاولى به فهو [illegible] على غيره هو فقير [illegible] الكمال الخاص [illegible] الكمال المطلق التام وكل فاعل بالارادة ان يستوي طرفا
فعله وتركه بالنسبة اليه فلا ترجيح ولا وجوب به [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] انما المتعلق مع التساوي من جميع الوجوه ولا ترجيح [illegible] خاصية الارادة فهو [illegible] الوجود [illegible]
الغني وله الكمال الاعلى [illegible] الارادة [illegible] نفس العلم [illegible] العالي [illegible] **اللمحة** [illegible]
في ان الحركات السماوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الجوهر [illegible]
[illegible]
دائم الحصول [illegible]
مطاوعة الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان [illegible]

الله

ظن [illegible] الرئيسي

ودفع [illegible]
[illegible] الى الفعل [illegible] ان المسلك [illegible]
حركات [illegible] والدائم والحركات [illegible]
الذي [illegible] **اللمحة الثالثة** في ان [illegible] في الجرم [illegible] بانقسام
الجرم [illegible]
[illegible] في العلو والسفل [illegible]
[illegible]
[illegible]
من النفس الناطقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفعل [illegible]
[illegible] للعالمين [illegible]
للعابدين [illegible] **اللمحة الرابعة** في ان كل جسم [illegible]
[illegible] وصورة [illegible] الصورة [illegible]
جسم [illegible] الصادر [illegible] جميع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحاوي [illegible]
[illegible] المحوي [illegible] الحاوي [illegible]
[illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] الحاوي [illegible] المحوي [illegible]
[illegible] بالعلة [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] والصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم العنصري [illegible]
[illegible] العالم العنصري [illegible] النفوس [illegible]
[illegible]

الجرس

العلم [illegible]

في العالم العقلي ما [illegible] الاجلال والحركات ولا يحصص للعوارض فكانت لبريه فلا يحصر منه الجرم الاول لونه ناحاد
لعمره من العقل عند [illegible] السواله في الجسم والاجلال ايضا ما لصلعت اجلسها واوصاعها وحركاتها او في محلعه
بالمطعم والطبع وان كان كلها ما لعاسن الى العالم العنصري طبعر حاصه وهذا الموضع له خطع البلوكات
اللوحه والجرسه والعاسر له معاودات لسي من حركه محلعه للاجلال واستعدادات محصل منها ملم جهات الاتصال
فان الفاعل ان الحد يجوز ان يخلق اثاره لاجلاق العوالم وعبرنا سطح الواحد والوان الراحات وعرصها والعقل
سعر اصلا والاسلاك العقر الى سى الاوصف الوجود حا يحصل من العقل الفعال انما هو لتعبر العوامل لبعض الحركات
وكانت للماده لها موم العقول الى غير النهايه والفاعل له من العقل الفعال الى غير نهايه والمعدات الصاعر حسابه فاتضح
ان البركات والحراد العر المناسبه فاسوم ما حصل مع النفوس الناطقه وما امكن حصولها ومعدا المواد والابدان
مناسبه محصل على التعاقب دور بعد دور ازلا وابدا ولما كانت الحركات حسولها الدوريه سبها من جهه هذا الاكوال
عسدا وبعد موهم كانت العنصريات مسيره لها ماده وما لصلته لحياه للحركات باحلال المعلومات احلعت الصور
والاحوال فسبحانه سبحانه لا الخطوط لعن من علمه الاعمار وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهاده الكبير المتعال وعلم
ان الغايه سلطانه الحق تعالى بلغت نظام الكل وما كان يكون عليه وابتدا الوجود من الاشرف فالاشرف حتى انتهى الى
الاخس فالاخس ثم ابتدا من الاخس الى الاشرف حتى انتهى الى النفوس الناطقه ثم صارت النفوس المستطه المطلق تعقد
المعارف عقولا صنع الله الذي اتقن كل شيء كان من العقل ثم صار الى العقل والله [illegible] بدا الخلق ثم [illegible] في العوالم الله
عالم عقلي وعالم نفسي وعالم جرمي فالعقل منصل من الالهي وحده الى العقل وحده الى النفس وحده الى العقل **اللمحه**
الخامسه في ان [illegible] بل [illegible] عدم الالات او عدم كمال الالات وما [illegible] انما [illegible] ان اعلم ما دام
لو كان جوهرا ما [illegible] على [illegible] والاتصال والاصبع [illegible] الا [illegible]
عند البدو والاعراض والصمد [illegible] الاشرفيه [illegible] من الحول الاول الا العقول [illegible] الوجود
وهو العلم [illegible] ولا يحصل عن الحق المطلق هذا [illegible] وجوده فان [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] والى اللذين [illegible] الاوان [illegible] او [illegible] الانسان
وعى من الحيوانات [illegible] لم [illegible] هذا القسم [illegible] ان هذا السوال [illegible] هذا القسم لم [illegible]
[illegible] والنارنار [illegible] القسم الاول [illegible] القسم الثاني فان [illegible] اقتراف الجرائم
الا الانسان [illegible] ان النفس [illegible] خارجي [illegible] علانها
[illegible] الى [illegible] ان الناس [illegible] في العاجله [illegible]
والوسط [illegible] النفس [illegible] الفاضل [illegible]
رحمه الله [illegible] **المورد الخامس في بقا النفوس والمعاد** وفيه لمحات **اللمحه الاولى** في [illegible]
[illegible] ان [illegible] الوجود بالفعل [illegible] العلم [illegible] الاعراض والصور [illegible]
وجودها وعدمها [illegible] للعلم [illegible] العلم [illegible] المفارقه [illegible]
على [illegible] المفارقه [illegible] العلاقه [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] **اللمحه الثانيه** في ان [illegible] فان النفس [illegible] الجرم [illegible]
النفس والاعادات [illegible] المزاج [illegible] العقل الفعال [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] للانسان [illegible] الاعداد والاوعار [illegible]
[illegible] **اللمحه الثالثه** في ان العامه [illegible] لا [illegible] ولم [illegible] اللذائذ [illegible]

الله

١٠٠٢٢

الله [illegible] جلاله اعظم [illegible] وحصالها واللذه هي ادراك [illegible] وصل من حيث المدرك وحصوله من حيث
هو لذا [illegible] والاسا [illegible] والالم ادراك وصل من [illegible] المدرك [illegible] وادراكه من حيث هو لذا ولا [illegible]
ولعل [illegible] ولا [illegible] الملذوذ [illegible] والبصر والسمع [illegible] حال [illegible]
والغضب [illegible] ان [illegible] المدرك [illegible] ولم [illegible] ان [illegible]
او [illegible] واللذه [illegible] على ان [illegible] للطعام
او [illegible] للمصاد [illegible] والموالم [illegible] الالم [illegible]
[illegible] على [illegible] ادراك [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] اللذه وان [illegible] وجودها [illegible] اللذه [illegible] نسعى
ولما كان [illegible] على حسب [illegible] وكمال الجوهر العاقل [illegible] الوجود [illegible] الاسباب الى ان ينتهي الى الاكثر
من العوالم [illegible] والمعاد [illegible] البدن [illegible] على البدن [illegible]
البدن [illegible] والعداله التي هي [illegible] الحكمه وهي [illegible] العلميه [illegible] الشجاعه التي هي
[illegible] العصمه والعفه التي [illegible] الشهوانيه [illegible] بالمبادي على حسب الطاقه حتى [illegible] الماده
بالكليه [illegible] الجواهر العقليه [illegible] المشاعر [illegible] الاسعارات [illegible] المراد
[illegible] الحواس [illegible] الحواس [illegible] الادراك على الظواهر [illegible]
[illegible] الحواس [illegible] المدرك [illegible] الادراك [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] العالم [illegible] النفس [illegible] والعمل [illegible] المفارقه [illegible]
[illegible] البدن [illegible] العالم [illegible] الالام [illegible] الاعتقاد
الحق والاعتقاد [illegible] العالمين [illegible] العلم
الى الملا الاعلى [illegible] الصلحا المتنزهين
المتنزهين [illegible] الصور المطلوبه [illegible] على حسب
[illegible] مع العالم [illegible] العالم العقلي [illegible] علاقه الجرم [illegible]
[illegible] الملكات **فصل** [illegible] الاول [illegible] الاسباب
ادراك [illegible] والعقل [illegible] الابتهاج [illegible] الابتهاج
والاول [illegible] والعقول [illegible] لم [illegible]
[illegible] النفوس الفاضله [illegible] بعضها ببعض [illegible]
[illegible] الانوار واللذات [illegible] **المورد السادس في السواف والامعال**
الخارقه للعادات اعلم ان [illegible] الناس [illegible] مصالحه ومصالحه [illegible]
[illegible] الناس [illegible] النفس [illegible] على [illegible] من عند الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible] الكرامه [illegible]
[illegible] النفس [illegible] على المعروف [illegible] العادات [illegible] والتذكير
[illegible] **الاول** ان يكون [illegible] الملا الاعلى [illegible] **والثاني** ان يعلم العلم
[illegible] العلم [illegible] الاخت [illegible]
[illegible] ان [illegible] العلم [illegible] العقل الفعال [illegible]

والثالث ان يطيعه مادة العالم العنصري بتحريك وتسكين وغيرهما فمن كمال النفس للعالم سيما وتوارثت
تستحيي نفسك لبدنك عند غضب دون سبب في البدن فيسخن وغير ذلك فللنفس آثار في المادة وهي مطيعة لها حتى ان
القائم على موضع عال يتخيل السقوط ويعمه بقدر ما يسقط وقد يبعثني به الله والاوهام لها آثار في الامزجة وغيرها
سيما نفوس طاهرة قوية في بعضها تشبه بالعوالي دوره لا تتناهى يوقدها الشبهات مطيعتها المادة فاذا خطر عند
الاشتياق بطوال التجريد في موقعهم عملوا امورا خفية وحركوا المتحركات يعاصر غيرهم عنها وقد جرت حين سائر الناس
فلا يسهم عند ظهورهم على ما لا يقدرون عليه في حال عشق ملطف من له عروج وشهود وفيض نور عال فاخوان التجريد الطاعة
السوابع لهم فلا يستبعد منهم ان يخبروا بغائب زاله او وصف او علم ينتقش طي او شع او اسمعا او غير ذلك
الاشيا والرابع انذارهم بالكليات والاخبار بالجزئيات الواقعة في الماضي والمستقبل وهي التي يكون مأمورا
من عند الله باصلاح النوع والملكة الناهية تجمع في بعض اخوان التجريد من الاوليا **فصل** اعلم ان النفوس الفلكية
عالمة بلوازم حركاتها في هذا العالم وعندها علم كل فهذه الاشيا كانها شرطيات انه اذا كان كذا كان كذا فاذا
نقطة وصلت اليه فعلت الوصول ولازمه وصار حاسما الشرطية ولنفوسنا الانتقاش بها كما عنه قد جرت من المنامات
الصادقة والمانع لها عن الانتقاش شواغل بدنية فاذا تخلصت في النوم او في المرض كما للمصروعين او لقوة نفس
للانبيا وبعض الاوليا فلا تدعي شقوتهم للمادة ان علة متصلون بالنفس الكلية ويطلعون على الغائبات وقد يتوسلون
الى ذلك بارباب المهذبة للاخلاق المولية للنفس الغريبة الى عالمها وقد يلون سبب الاتصال ضعيف فتراى لبعض
المتكهنة وقد يشتغلون باشياء موجبة للحواس الظاهرة والباطنة وقد يشغلون الصبيان بنقط الى اشياء محيرة كالنظر
في الماء والسواد البراق وغيرهما والصبيان لهم ضعف الالات فسقط الاوائل فيشغلون بالعبث على حسب ما يوطر
الهمم بهم **فصل** في علة الصور الخاطئة ان الحس المشترك يعقل عنه المتخيل يجوز ان يشغل عن التخيل
على ما يحكى من المرايا المتقابلة والصادر عن الاشياء فعلى باطن يشغل المتخيلة وحتى ظاهر يشغل الحس المشترك
وادامه احداث علمها لمعنى كما في النوم والنوم يعد الحواس الروح عن الظاهر الى الباطن والعقل كما في بعض الامراض المحلة
بالاعضا الرئيسة الجاذبة للنفس فان الشغل اذا الحدث بالاخرى يعقل عن الاخرى والقوى متجاذبة متنازعة
فعند الفتور في احدى الجانبين ينفلت المتخيلة على الحس المشترك ويلوح فيه الصور ومن الدلالة تلقى الحس المشترك
مرى مشاهدة والمبرورون والمصروعون يرون صورا والعقل صور الصاعقة الكروية والاشيا ليس لها وجود خارجي ليست
باطل ومن هذا النوع غيرهم وقد يرى صاحب الاشيا علة عليه الخوف لما ملئا ولما كان المتخيلة دائمة الاشتغال من
الى صدع او شبهه او مناسبة لبعضها كان وتحاكي الهيئات المزاجية ولولا اشتغالها طبعها ما كان لنا اقتناص الحدود
الوسطى فالمعنى العقلي اذا اتصلت بها النفس قد يطوي سريعا ولا يبقى له اثر وقد يتعدى الى الاثر وقد يتعدى
الى عالم التخيل فقد يضبطه الخيال وقد يشغل المتخيلة عنه الى غيره فيحتاج الى التحليل بالعكس فيعتبر ان كان منا ما
وتاويل ان كان في صنائع ما شاهد النفس من الامور الغيبية قد اشرق على الخيال فينزل على الحس المشترك
فترى صور الانفس بها وكلاما لا افصح منه وخطابا لا اعظم منه وتنقش الا الاذنها كل ذلك بحكاية عما فيلت
النفس اذا واظبت على الفكر في العالم القدسي وصمت عن المطاعم واللذات للحواس الا بقدر حاجة وصليت بالليالي
ولطفت سرك بتخيل امور مناسبة للقدس وواصلت الملأ الاعلى متملقا متملقا وقرأت الوحي الالهي كثيرا اشرقت
بعد احيان بطرفها وعبدت ربك بعظيما وربيت فواكل ترتيبا ربما يعطف عليك انوار مثل البرق لذيذ وتلمع
سايع وقد يبقى فيسلبك من مقاعد الاجرام وتكاد سنا برقه يذهب بالابصار وتحصل لك حالات تشاهد
فلا تحتاج الى السماع من غيرك والعود الى الله بالطبع صحح وهذا القدر كاف لمن له قريحة ومن اراد امورا نفيسة

وحكمة

وحكمة غير مشوبة فعليه بكتابنا الموسوم بالتلويحات اللوحية والعرشية على ان لكتابنا غير تسميته
بحكمة الاشراق فيه الحكمة المحضة الخرسية عن التكلف يشهدها الفطرة وقد ختم الكتاب بذكر الله رب
العجائب فسبحان الذي زلزل الارض فاستوى نوره الى العرش والحمد لله الذي زلزل الارض فصعد من
الارض شوقها ونورها واتصلت بالعرش تعلقا ونورا ولله المجد رب السموات والارضين حسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلواته على خير رسله وخاتم انبيائه وعلى سائر الانبياء
كافة وسلم تسليما كثيرا   تمت الكتابة يوم الخميس عشرين جمادى الاخرة لسنة اربع
وخمسين وسبعمائة ببغداد في المستنصرية حماها الله من الآفات   والسنة

نور السوى
حامد امصلا

رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم المحمود الله ومحمد رسوله صلى الله عليه اللهم لك العبادة والتسبيح والاذكار
والتقديس واليك القربات ومنك البركات لك واهب الحيوة فصل على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين واهل طاعتك
اجمعين واخصص سيدنا محمدا وآله بالتحيات والصلوات وبعد فان الصداقة التي تأكدت بيننا الزمتني اسعافك
في تحرير كلمات موضحة الى الحقائق بوسائط مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم وما اسفر جو الهم من المعارف وعلم
القلب والروحانيات وما فوقها وما دونها وبين ما يفتقر الى البراهين على سرد مضبوط ونسق مطبوع من غير لبس
يتبع الاصطلاحات لاصحاب الحكمة في البرهانية فبادرت الى الجايز وتقريب ما يقع عليه الاصطلاح الى فهمك نازلا الى مقدار العلوم
قوتك ولتعذر في ابنا الحكمة على استعمال الفاظ بازاء معان خصصنا ما ههنا فان المقصد واحد فصل
اول ما اوصيك به تقوى الله فما خاب من آب اليه وما تعطل من توكل عليه احفظ الشريعة فانها سوط الله سبحانه و
بها يسوق عباده الى رضوانه كل دعوى لم تشهد لها شواهد الكتاب والسنة فهو من تفاريع العبث وشغف الوقت
من لم يستعصم بحبل القرآن غوى وهوى في غيابة جب الهوى الم تعلم انه كما قصرت قوى الخلائق عن ايجادك قصرت عن
اعطائه حق ارشادك بل هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فكما قدرته اوجدتك وبحكمته ارشدتك لا يلعبن بك اختلاف العبارات فانه
اذا بعثر ما في القبور وحصل البعث في عرصة الله تعالى يوم القيمة لعل من كل الفرق مع ما هو تسعين ينبعثون من
اجداثهم وهم قتلى من العبارات ذبايح بسيوف الاشارات وعليهم دماؤها وجراحها اغفلوا عن المعاني فضيعوا المباني
للحقيقة شمس واحدة لا تتعدد وبتعدد مظاهرها من البروج المدينة واحدة والدروب كثيرة والطرق غيرها يتسع صم عن
الشهوات صوما تنقطع باستهلاك هلال موتك وورود عيدك يقدم حكمك على مبدئك ومعيدك فقل لربك والليل مظلم فيسر بك
بعيد حواسك ونحو وبك بحبس انفاسك فكر مكرح بالالتجاء الى نور الانوار قف على باب الملكوت وقل يا قيوم الملكوت الظلام
احاطني وحيات الهوى قصدتني وعقارب الابا لسعتني وتماسيح الشهوات لدغتني وتركتني بين خصومي غريبا يا ارحم على
ابوي انقذني من مخطل دعوك يا رب بانين المذنبين ادعوا يا رب بتأوه المجرمين انا دبكر يا رب نداء غريق يحرك الطبيعة
ما لكي مهمه الشبهات ها انا مطروح على باب كبريائك الحق من لطفك يد الفقير خانيا اليك بجود كل طرح الكئيب فانظرنا
كل عبد اذا استجار بمولاه اجاره فها العبدك قد استجار بك اجيره اسير على الباب واخف اشكو من حيران سوء لكل اسير قوم
يرحمونه فها لاسيرك لا يترحم عليه بنظر فضل عبيد الاغنياء اذا اذوا عبيدهم احسنوا اليهم الهم حال عبدك
عبيد الاغنى فرح وقبل عبدك برح حاما عن سواك متنكس الراس بقيهم فها لا سعوا عبيد الاغنى ويل للئام نظر اللهم لك
ويل لك سجدنا وشقيت ووصلنا وبعثت ويل لك يا علي عطايا سوالنا فانت عظيم هو الا سبحانك رب الجبروت انت سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اذ في صلاته انوارك واشتغلت بعرصة اسرار اللهم لم من عبدا لم به مرض فطرده الناس
ولم يرضوا بمجاورته فحاوه وطرحوه على باب مولاه فعجا هو ينوح على نفسه اذا شرق علته صاحبه توجع عليهم وخلد معال
يا عبدا سوء مريت على هم عدت الى جنس العيل عرى معصوب فعل ابي انا العبد الا و حيلة من جر المعاصي مما انا ساقط
على بابك على خطاء حامل من فضل الا تعالجه وما الطعام الا تسعه يشرعون الا اعقول يا من يحدق بوزه في بيوا يا الساعي وتحلى
بجلاله على ارواح السابرين والطمع عظمه انا الناظرين اجعلني من الشاهين اللك العالمين بلطايفك يا رب المحامد و
صاحب العظام ومبدع الماسبات وموجد الانيات ومنير الوكات ومظهر الجهات اجعلنا من المخلصين الشاكرين الذاكرين
الذين رضوا بقضائك وصبروا على بلائك انك الحي القيوم ذو الطول العظيم والابد المحسن الغفور الرحيم فصل
لما التمست مني ذكر حدود هذه الامور فانبهك على اشياء لا بد منها للحدود منها اعلم ان الحد الكلي هو حصول صورته
فيك فان الشيء اذا علمته ان لم يحصل منه اثر فيك فاستوى حالتاه قبل ادراكك وبعده فلا يجيء وان حصل عنه اثر فلا بد من ان يطابقه
فما علمته كما هو فلا بد من المطابقة فالاثر الذي فيك انما هو صورته وهذه الصورة ان طابقت الكثيرين سميت كلية واللفظ

الدال عليها كليا كمفهوم الانسان المطابق لزيد وعمرو وغيرهما وكل صورة لا يمكن مطابقتها للكثيرين كمفهوم زيد ومعنا
الانسان فهو جزئي والحقيقة تنقسم الى البسيطة وهي التي لا جزء لها في العقل كمفهوم الوحدة والى غير بسيطة وهي التي لها جزء
كالحيوان فانه مركب من الجسم والاجزاء التي يعقب صورته فاحدهما الجزء العام والاخر الجزء الخاص وحقيقة مركبة منهما والجزء
يتقدم بعقله على تعقل الحقيقة تقدما عقليا كالجسم على الحيوانية اللازم التام للماهية ما لا يمكن رفعه عنها في الوجود
ولا في الوهم كزوايا المثلث فانه لو اراد فعل مثلث دون زوايا ثلثة لا يمكنه لانه محال والزوايا مع هذه الست
داخلة في حقيقة المثلث فانه لا بد وان يحصل المثلث اولا حتى يكون له زوايا فكل ما يلزم للماهية في موضع لذاتها يلزمها في جميع
المواضع وما يكون لاربا الماهية بخصوصيتها لا يلزم ان يطرد فيما يشاركها في امر عام كحرارة النار بخصوص حقيقتها لا لجرميتها لجرميتها
حتى يكون كل جرم حارا ونحن اذا حكمنا على كل مثلث من جزئيات شيء فانما نحكم بما يلزم للماهية لذاتها لا بناء على استقراء
الاشخاص والاستقراء سوء الحكم على كلي بما على ما بعد اكثر من جزئياته وهو ضعيف اذ ربما يخالف الحكم ما لم يعهد حكم
ما عهد فالطبيعي لا يوجد في الاعيان فان الموجود في العين حصل له هوية لا امكان للشركة فيها والكلي لا يمنع نفسه الشركة
لذاته ولا يتصور تعدد الكلي الا مع قوة تعود الى الماهية اذ لا بد من الفارق بين الشيئين ولا يمنع الا مع اقرار بما به الاشتراك
وكل شيء خارج عن عالم حصه يكون بها متعا عدة يطلق لا كالتي في الكون سميناه منهما بالهيئة وما هي فيه محله كل شيء لا يتصور
حلوله في شيء بالكلية خصصنا منهما باسم الجوهر كل جوهر يمكن فيه بعد بطول وعرض وعمق فهو جسم والاجسام كلها
لما شاركت في الجسمية وهي مفترقة فافتراقها بالهيئة والجسم لا يستمر الى ما لا يتناهى في الوهم اذ لو كان له جرم غير متناه لكان الواحد
المحفوف بالجسم ان جعل بينهما عن التماس فتلاقى كل واحد منهما شيء غير ما لقيه الاخر فانقسم ما التبس ومن ثم وان لم يحجب
على ذلك واحد من الحدد كل الوسط وفك الكون وهو الحد الذي هو المحال والاسفل العالم حجم لعدد الحد الاطراف الوسائط الحد
لا تسلسل من جسم الى الاخر مستقيما بالحركة فما بينهما عمل وجها طول وعرض وعمق لا يستقل لها الجهات فصارت جسما وكانت هيئة
بدايع الجسم تجب ان يتناهى وكذا كل عدد موجود احاده معا مع ترتيب فان الامتداد الغير المتناهي والصفات المترتبة الغير
المتناهية والعلل والمعلولات لو امكنت كان لنا ان نخرج عشرة او عشرين اعدادا من وسط السلسلة المترتبة الغير
المتناهية وتوصل بين طرفي المحذوف فاصلا دون المحذوف سلسلة وعدة الاخرى ونطبق بالعقل بين السلسلتين فلا بد
التعاون والاستوى الزايد مع الناقص وهو ممتنع قطعا والتعاون لا يقع في الوسط للتوسط الحد لا يقع في الطرف
فالناقص يتناهى والزايد زاد عليه بالمتناهي وما زاد على المتناهي بالمتناهي فهو متناه واما احاد الصفة بعد الاحاد دون الترتيب الى
لضايع الاحاد فلا يلزم النهاية والجسم يلزمه لضرورة النهاية الشكل والمقدار ولو لزمه ذلك للماهية الجرمية لاستوى مقادير شكل ومقدار
الاجرام وتماثل اشكالها حتى مقدار الكل والجزء وشكلهما وذلك ممتنع فلا بد من مميز يقيدها المقدار والشكل والهيئة ولا يكون حجما
والابعاد الكلام اليه فتعين ان يكون المفيد خارجا عن الاجسام والاجسام متعددة تحتاج الى مخصصات لها ولو اقتضتها
ماهية الجرمية لا نقص فلا بد فيها الصانع عند ليس بجسم ولا جسماني وهذا الدليل على وجود الصانع والحركات بجملتها بالجهات و
الجهات بجملتها وظاهر حدود الا بمع الحركة والاشارة الى العدم فلا يتصور ان يكون خارج الجهة منتفيا اذ لو انقسم لو معه
الاشارة والحركة في العدم وهو مع محدد الجهة ليس من جنس صاعد والا فيمكن ايلاقها واتساعها فينقسم ما منه
هو مع وليس المحدد بكرة وواحد قاصر على طرف فانه لا يتحدد به الاطراف واحد وحد امتداد له طرفان ولا يعلم الجهات بجسم
واحد متشابه الاجزاء اذ لا اولوية لعلوية بعض فيه وسفلية الاخرى فتعين ان يكون بكرة والحد لا من حيث هو والحد لا يكون
محيطا يحدد القرب منه بالمحيط والبعد بالمركز فالمحدد لا يخرق لغرار ما قلنا فلا يتحرك هي على الاستقامة ولا يتمو الا يلزم
ان يكون وراءه جهة فلا يكون هو المحدد وهو مع فهو يتحرك على الوسط وما تحول على الاستقامة ارجل الحصو صفه نعص
الجزء عن الوسط مقارنة للجزء او الى الوسط مقارنة البرودة والذي يقبل الانقسام والتشكل بوله سهوله فهو الرطب و

الذي يصلح لذلك لصعوده فهو يابس فحصلت اربعة اقسام حار يابس وهو النار وحار رطب وهو الهوا وبارد رطب
وهو الما وبارد يابس وهو الارض وهي في المركز والمركز هو الاسفل والمحيط هو العلو في جميع الجهات [illegible] واعلم
ان الما اذا [illegible] صورته المائية بحرارة [illegible] بطل الما [illegible] وحصل الهوا فصار [illegible] الما بحاله في حالة
الهوائية [illegible] الى ما وهو الى حاله [illegible] فان صورته المائية [illegible] الجوهر الذي هو صورة المائية زالت
عنه وحصلت فيه صورة الهوائية وذلك المحل يسمى بالهيولى وهي لاحدى الجسم واستعداد ما جوهر الافراد لا يعقل الجسم
الا باستعداد وحامله والعناصر [illegible] وبين صورة الهوا [illegible] الى الارض التي منها [illegible]
المكيونة عليه من [illegible] ولس [illegible] الريح [illegible] الهوا [illegible] من حال
[illegible] والسحاب [illegible] او الهوا [illegible] البرد [illegible] البرد الذي [illegible] وهو
على ما يرى [illegible] من صعود الابخرة وتكاثفها ببرد ونزولها ما وكل جسم له مكان [illegible] الله بخصوصه والمكان هو
السطح الباطن للجرم الحاوي المماس للسطح الظاهر للجرم المحوي فان المكان [illegible] ان يكون [illegible] الجرم [illegible] ولا يجمع
فيه ذو امكان ويختلف بالجهات والحد [illegible] من الاجسام [illegible] للعدم الذي هو [illegible] له [illegible]
[illegible] في الجسم وهو [illegible] المعدار [illegible] المحل [illegible] كما هو
طاهر والى [illegible] الكتاب الالهي [illegible] الزاوية والرحمة و
هذه الاربعة يحصل من امراجها المواليد الثلثة المعادن والنبات والحيوان وقد [illegible] من الكتاب ان الباري تعالى خلق الانسان
من صلصال كالفخار ومن حما مسنون وكونه من الطين يستوجب ان يكون من ما وتراب وصلصاله وصوته للهوائية والحرارة
للنارية فصل الله لا يعرف عن ذاته ولا يعقل [illegible] اللذين [illegible] المدارك [illegible]
[illegible] الله [illegible] لا [illegible] الا [illegible] معقوله لك
دون [illegible] فلو كان [illegible] فالعقل [illegible] الاسماء [illegible]
يقول فعقلك [illegible] المطلق [illegible] على [illegible] المعادير والاوضاع فلو كانت صورته في جسم
او بعض [illegible] وصح [illegible] المحل [illegible] المختلفات [illegible]
[illegible] يقول ادرك الواحد
المطلق [illegible] فلو كانت صورته في جسم [illegible] فالنفس عقلك الواحد
الغير المنقسم اصلا فلما [illegible] العاقل [illegible] الابعاد ولوازمها [illegible] النفس الناطقة والصورة [illegible] والروح
والكلمة والعقل [illegible] الكلمة [illegible] الروح والجرم والكلمة
[illegible] من الافعال والانفعالات و
الادراكات [illegible] الواحد [illegible] اعدادها [illegible]
جميع الادراك [illegible] ولا اعداد [illegible]
هي [illegible] بمعنى الشواهد وما يدل على عدم [illegible] الكلمة من الكتاب قوله يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية وقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقوله تحيتهم
يوم يلقونه سلام وقوله والله المصير وقوله الى ربك يومئذ المساق وقوله الى ربك يومئذ المستقر وقوله دنى فتدلى
وغير ذلك [illegible] محصور في الابعاد [illegible] عند الله او ملائكته [illegible]
[illegible] صلوات الله وسلامه عليه [illegible] عند ربي يطعمني ويسقيني وقوله [illegible] الرفيق الاعلى [illegible]
المشايخ من اهل التصوف عن الصوفي فقال من كان مع الله بلا مكان وقول الجنيد [illegible]

وعن

وغنى لي من قلبي وغنيت كما غنى وكنا حيث ما كانوا وكانوا حيث ما كنا وقول ابي طالب المكي في [illegible] انه طوى عنه المكان وفي حق النبي عليه السلام اذ [illegible] رفع عنه الكون والمكان وقال الحلاج في الطواسين ايضا
في حق النبي عليه السلام انه غمض العين عن الاين [illegible] ودنى المكان [illegible] عند المكان اي يغمض عن الاين
وقول الحلاج [illegible] حيث لا اين وقول بعضهم [illegible] في الكونين [illegible] وقول الحلاج حسب الواحد افراد
الواحد وقوله في حق الصوفي انه وحداني بالذات لا يقبل ولا [illegible] والواحد لا يسعه [illegible]
كلام اي [illegible] ولكلمة [illegible] الى القدس [illegible] الى البدن [illegible]
للانسان [illegible] حواس خمسة ظاهرة وهي اللمس والذوق والشم والسمع والبصر وخمسة باطنة الاول يسمى الحس المشترك
وهو قوة في مقدم الدماغ يجمع [illegible] المحسوسات [illegible] الاول [illegible]
والحس الظاهر [illegible] والحالم [illegible] الصورة
من [illegible] والمعاني [illegible] الحس المشترك
شاهد [illegible] الخيال وهي قوة في [illegible] التجويف الاول من الدماغ [illegible] الحس المشترك [illegible] صورة الثالث قوة في
التجويف الاوسط [illegible] المعاني الجزئية [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] المدركات [illegible] المواضع [illegible] وعند استعمال العقل
[illegible] قوة في التجويف الاخير [illegible] الوهم [illegible] حافظة [illegible] هذه القوى
[illegible] من اختلال تلك المواضع وفي الحيوان قوة محركة وله قوة
باعثة على التحريك [illegible] ومنها شهوانية جالبة للملائم وغضبية دافعة للمكروه وفي الحيوان جرم لطيف حار يحصل
من لطافة اخلاط [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible] جميع القوى وهو واسطة بين الكلمة والبدن [illegible]
فيموت مع بقاء [illegible] الكلمة في البدن [illegible] هذه الروح [illegible] الروح المنسوب [illegible] الكلمة
التي [illegible] فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقال [illegible] وكلمته القاها الى مريم وروح منه فصل الجهات
العقلية ثلث [illegible] والواجب ضروري الوجود والممتنع ضروري العدم والممكن [illegible] وجوده وعدمه
[illegible] العلة [illegible] الذات [illegible] الوجود
لذاته كان [illegible] ممكنا [illegible] مرجح للوجود على العدم والعلة [illegible] المعلول [illegible] الوحدانية
او ذات اجزاء وكل [illegible] العلية [illegible] وعدم المعلول
[illegible] بعدم العلة [illegible] الوجود [illegible] في وجوب الوجود [illegible]
من [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وجميع [illegible]
[illegible] سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العاقل والمعقول [illegible]
ادرك [illegible]
[illegible] المحل مجرد عن المادة [illegible]
تعالى عن الصورة وهو مجرد عن المادة [illegible] في السموات والارض

ولم الجلال الارفع والكمال الاعلى وادراك الذات حصوله وتعلقه اذ الاحتياج الى تحريك الالات بعول كما قال ابو طالب المكي رحمه الله
ان تشبيههم بذاته وما ادرك بصفة تدرك الجميع اذ لا اصطلاح لهم يشير الى الوضوح المطلقة وقال حليم العرب امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام لا يوصف بالصفات في كلام له طويل والعلم لما كان كمالا للموجود من حيث هو موجود ولا يعقب التكثر
في ذاته بعد له اذ لا يكون علمه في حصول صفة صفة ابطاله طريق الحصر ولهذا الوجود لا يتصور ان يكون بصورة غير ماهيته
فان الوجود اذا اتصف الماهية يكون عرضا فلا يجب بذاته والا لما احتاج الى الاضافة ولا يجوز ان يكون الماهية علة للوجود
نفسها اذ العلة لا بد ان تتقدم على المعلول فيلزم ان يكون الماهية قبل وجودها موجودة وهذا محال والكلام ليس ماهيتها
نفس الوجود فان الوجود بمعنى والذي يقع على الجوهر والعرض مع الاختلاف للمعنى في حقيقة الوجود ولهذا الوجود
لا يساوي الاشياء الجوهرية ولا الحالية ولا الاعتقاد ولا اصطلاح له باصطلاح الخاصة والعامة ولا بدلية وقد قال ابو طالب المكي في
ذات قوت القلوب ان الشيء بعلمه ما ينسبه وفي الحديث وفي بعض الدعوات يا كان الواحد من جميع الوجوه لا يتصور ان
يوجد فالبس يولد من غير واسطة فانه لو صدر عنه اثنان من غير واسطة فاقتضاء احدهما غير اقتضاء الاخر فيقتضي جهتان
فيقتضي باحدهما احدهما وبالاخرى الاخر فيلزم تعدد الواحد فان الاول مقتضيا وعرضها لجميع ما سواه والمرجح دائم فيدوم
الترجيح والاشياء جميع الممكنات على غيره وليس قبل جميع الممكنات غيره ولا اوقات الاشرط ولا داعية ليتوقف عليه كما في
افعالنا ولا يتصور في العلم حال يكون الاولى به فعلا بعد ان لم يكن وطابق شيخ له تعود الكلام الى حين الارادة وفعاله
ولما امتنع ان يتحول الجسم بحول الخاتم ولا يتحول الخاتم بحول الاصبع تحرك الخاتم تابعة لحركة الاصبع وهي المتقدمة
في العقل لا بالزمان وتسمى هذه التقدم بالذات فلو دام المتقدم دام المتاخر فصل اذا قصد الممكن الاخس يكون
الممكن الاشرف قد تقدمه ولهذا الوجود والاولون اقتضى بجهته التصادم الممكن الاخس فاذا عرض الاشرف مقتضي فرض
جهة اشرف فاعلم ان واجب الوجود موجود والماقصد العقلية والمناسبات المجردة عن الاجرام وبعدها بها الكلمة اشرف منها
فقصد الوجود موجود والمقاصد العقلية والمناسبات المجردة عن الاجرام فتجب مثلها وهي العقول باصطلاح الحكماء
والروحانيون والسرادقات النورية بلغة الصوفية والشريعة فصل والاول الوصداني لما لم يتوقف عن القصد
ما اوله بعضه لغيره فان الحكم عنه بسوى تصوره وخصوصيات يحلله فلا يصدر عنه بلا واسطة فان ما يحدث يتجوهر
عملي وصداي هو الامر الاول قال الله سبحانه وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وسموده الاعلى فصل الجود افادة
ما ينبغي لا لعوض فمن اعطى ليمدح او ثناء او التخلص عن مذمة فهو معامل فالملك الحق تعالى محاله ذات كل شيء وليس ذاته ليس و
الغني ما لا يتوقف ذاته ولا كماله على غيره فواهب الوجود والعالي في الكل لا يحصل في ان ما ادراكه وان يكون الغرض اولى
بالفاعل وجوده وما يكون الاولى به فعلا اذ لم يفعل بعد عدم الاولى فكماله متوقف على الغير فتعالى الواهب الوجود عن
مثل واعلم ان الفلك ليست حركته طبيعية اذ المتحرك بالطبع يقصد الملائم فاذا وصل وقف وكل نقطة يقصدها الفلك يفارقها
فليست حركته طبيعية بل هي ارادية ولا بد من غرض وليس غرضه امرا شهوانيا ولا غضبيا اذ لا زيادة فيه ولا نقص له ولا
ان يجده ان هو فانه كامل مطلوب فلا يبقى عليه امر الا طلب الدوام وهو الحركة كيف وان قال الله سبحانه يعني الى العالي وليس
مطلبه امرا جسمانيا فانه ان حصل انقطع ولو توقف على التعدد بين تهواتها على طلبها الارادة كلية وعلم كلي وكلية باطنه حركتها
لنفسه معشوق وليس بعض الافلاك متوجها لبعض مختلفين لبعض والا تشابهت الحركات ولكل معشوق ولهذا والاول
ايضا ملك معشوق خاص يتوقف عليها التي تمدها بنورها وهي المفارقات بالعقل اعني الكروبيين فيعرض عليه الاشراق و
اللذات العقلية المناسبة معشوق مشترك هو الاول فلذلك تشابهت الحركات في دوريتها وحركت الافلاك لتحصل ولاه وتشبيها
لقرابتها ايضا بالعقل فانها لو لم تثبت على وضع معين لاحتاجت الى امور ابدا ولم يكن الجمع بين الحصر فاستحق مطلب بالتعاقب تشبهها
للتجدد بدوام التجدد بالاجرام فالعوالم ثلثة عالم العقول وهو الجبروت وعالم النفوس الكلية وهو الملكوت وعالم الجرم وهو

الملك والجرم مطيع للنفس وهي للعقل وهو لمبدعه فصل والماسد دوام بجوده بالطبع هي معشوقات
للافلاك فلا يتصور لهيها ولا لي الافلاك عن الاول ووجب بالاوائل لصدر الافلاك لتمام بحسب ما يوجد لكل معشوق خاص
وهو علته بالعقول لمشي ان يكون والصدر عن واحد بسلسلة وليس في طبع الصدر من الجهات الالهية وتحت الاوائل له نسبة الى وجه
في ذاته فالحصر بما يحصل من نسبة الى الاول بسائر مرتبة هو عقل بحرو باقتضائها ما فيه واجتماعهما ويقتضي ان تعين الافلاك
لما فيه من المبادي العقلية ومع فلك القمر عاشر هو العالم العنصري وله معاونات حركات الافلاك معدات للعناصر
لاستعدادات مختلفة يحصله مختلف استعدادها للكمالات من الواسب وهذا العاشر يسمى العقل الفعال وهو روح
القدس وهو موصوف بعوسيا ومفتاحها وهو الى حطام السمر المحمول للابصار وهو الذي قال للمريم انما انا رسول
ربك لا هب لك غلاما زكيا وهو روح نوع المسيح وكل حادث يستدعي مرجحا حادثا وحصولها مرجح الترجيح حادثه
ثم تعود الكلام الى المرجح للحادث فيستدعي ان يتسلسل غير النهاية والمال يتصور ان يكون الكل غير المتناهية مجتمعة تحت
يكون هو مثله حادثة غير مجتمعة لا يتصرم والاعادة الكلام الى ما هو المبدا والحادث الذي يحدث بحدوثه انما هو الحركة
فصل والمسببات لما لم يكن مستقرا ان يكون المستدير في الزمان معدا وهي لها وهي الافلاك والعقل الفعال بالحركة لانه
انما هو لاستعدادات مختلفة بحركة مختلفة والفاعل المسماة بصورة مختلفة بحسب ابادة لاختلاف القابل ولا يصدر
العقول والادى بعدها الى تعين ولهذا الوجود وكل ممتنع وليس علوم المعارف والكمال ان يكون منقرا اوهم
التي اوراك بتجدد والاستحالة والايس لتجدد الاستعدادات وما يبني الجاحدون عليه كلامهم في وجوب بداية الحركات انها
هو لمصالح حركات معدودة وليس ماهيتها فلا لكل لها في الوجود وحال ما فيها لحال مستقبلها منطق معتصم فصل
الكلمة لا تتقدم لعامة فيهما ثم انما وفيها اما ان يكون لا سهاء شرط وليس بما يكون شرطها فانما فعالية عليه الكل لا يصدر
اسير او وجودها وان كانت مفرقة في التدارك من منطقة او الموجود فاعلية وليست حاسة ولا حالية في حتى يتضادهما
او يولى هما في ملونات لهما فانع منطقة لا بعد منها الردية خلاف الدادة فاعلية يعرف وجودها وليس للافلاك ما ورقي من
معارضه الدرع مثلها الاغلاقية عرضية ولا تبطل للجوهر بطلان الاضافات وتعلق في الهيات الجسم انها حلت ما لم
عينا وانتم الينا لا ترجعون وقال عليه السلام انتم لا تموتون بل تنقلون من دار الى دار وقال صلى ما قال علي عليه السلام
الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا واعلم ان النائح بما كان ادار المرلح يستدعي من الواهب طعمه فلو مارسه الكلمة المستنبح
معارف حيوانية دائما متعددة فان جدد باع حاسة واعلم ان اللذة هي ادراك ما وصل من كمال المدرك ومن حيث
من حيث هو لذا والالم هو ادراك ما وصل من شر المدرك واعهد اليه من حيث هو لذا وقد يحصل اللذة والمكروه للتي فلا الم
ولا التلذذ المانع لمن به جدب وضرب او مرض فعل الطعام اللذيذ ولكن من الهوى لذا على حسب كمالها والم على حسب
شرها فكمال الكلمة الانسانية بالوجود من لدن حسب الاسباب الى اسر الوجود ومعرفة النظام والمعاد وكمال الكلمة
وادراكها وحدها بها اشرف والزم واقوى والذمن الحواس وكلما بها مرجات ارها على الذها بحسب الا ان يشغل الكلمة
بالبدن يمنع عن اللذة فاذا فارقت بلا دون ان تستطيع او بالمستيقظ كان لها كمال عصا دو هو عدم اعتقاد الحق
واعتقاد نقيضه وهذا الا يزول فصل ولنذكر تجرد الاشقياء بالنار الخامسة فان الذي يقع من حيث النفس
من النعمة عن معرفتها كاهل كلامهم عن نسبه توحيد للجوهر والملكات الروحية والشوق الى عالم الجرم مع سلطة الالات يعود
بالله من الاسان الم من عن ملكه اعني جوهر اللذة اعني واصل سيالا والمنكر للذات الحقيقية كالعنين اذا انكر لذة
الوقاع واعلم ان الجنات نقصت الكمالات والدار بالعرد الا من والنفس من حاملة غلبها فيها الا ان يجمع منها
منعم فعال كان اسلامه بها بالمحاسن للعدد فعداها طلم بل هو حاصل اعمالكم ترد عليكم وقال تعالى الحاطة به خطئيته
وقولوا ان جهنم لمحيطة بالكافرين واعلم ان الباري يعرا سعد مسبح ما دامه لا اسد ما لها واعظم مدارك لتم الادراك

يا مراد ادراك عاصي لدائه

اعلم ان

جهو تعالى عاصي لدائه ومعصوم لدائه ولعن فصل الناس محتاجون الى من يضبط امور معاشهم ومعادهم ويكملهم فيما بينهم
ويدبر امورهم ولا بد من شخص مختص من العناية الالهية وجود مخصوص بامور باصلاح النوع مؤيد بالآيات يدل على انه
من عند الله [illegible] عليهم [illegible] الله حتى لا [illegible] كالبهائم [illegible] فصل
ما يرى من الافعال الخارقة للعادة من الحركات والسكنات وانزال العذاب والاستسقاء وغيرها من [illegible] التجريد
ان صفت عليه التصديق فاعلم ان الذي اطاع كلمة الله مع عدم الاطلاع [illegible] اركان [illegible] بعضها
النفس [illegible] الاوهام حتى انها [illegible] الرجال من [illegible] العرض [illegible] الكلمة ادام ذكرها وما [illegible]
بالقدس [illegible] يزداد قربها بحيث يكون كانها نفس العالم وادراك العلوم دون التعليم الذي ليس [illegible] بعدها
[illegible] ابدا [illegible] الحدس [illegible] وليس [illegible]
[illegible] كلمة قوية الجوهر يدرك المعقولات في زمان قصير بكمال [illegible]
[illegible] شديد القوى ذو مرة فاستوى والاخبار بالغائبات [illegible] الافلاك مطلعة على لوازم حركاتها الا [illegible]
[illegible] الاعلام حتى لو ضعفت الموانع [illegible] لبعض الناس [illegible]
[illegible] للحواس [illegible] بالقوى الباطنة [illegible] دائما [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الحس المشترك [illegible] صورا [illegible]
او يسمع خطابا [illegible] صور [illegible] الحواس الباطنة [illegible]
[illegible] وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا [illegible]
الانسان ما دام في هذا العالم لا يستطيع [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] الكاهن [illegible] العقل [illegible] الامور المجردة
عن المادة [illegible] اليوم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
جميع الممكنات دفعة محالا [illegible] الصور [illegible] الاجرام والكائنات [illegible]
[illegible] وكلمات الله [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] العاقل [illegible]
[illegible] النهاية [illegible] المبادي [illegible]
[illegible] الدائم والبركات [illegible] استعدادات فلو كانت كلها [illegible]
من [illegible] الحرارة ولو كانت [illegible] النور [illegible] العنصريات [illegible] ظلمة ابدا ولو ثبت نورها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض والافلاك [illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] النار [illegible] الهواء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الله [illegible]

فصل الم ترنا عارف الى ربك [illegible] للعنصريات حرارة [illegible] وبرودة [illegible] ورطوبة [illegible]
للشكل [illegible] حافظة للاشكال والتقويم ولما كانت [illegible] الحيوانات محتاجة الى غاية الجوهر اليابس الحافظ للصور
و اشكال الاعضاء وربط الاجزاء [illegible] خلقت [illegible] الوسط [illegible] الجوهر اليابس [illegible] العناصر [illegible]
ولما كان النبات والحيوان [illegible] ان يقبل التحلل [illegible] العذا [illegible]
[illegible] الحيوان والنبات [illegible]
الاوطار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] فاذا فارقت [illegible]
[illegible] بالتهليل والتكبير [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
يا عيون [illegible] يا ارواح العارفين [illegible]
[illegible] يا رب الارباب [illegible] يا من [illegible]
[illegible] على الافلاك [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] الكلمة العليا [illegible]
[illegible] العارفين [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible] ان العالم محتاج الى صانع [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
العالم [illegible] الافلاك [illegible]
ان البارى تعالى [illegible] النصارى [illegible]
[illegible] الوجود وروح القدس [illegible] روح القدس [illegible]
فصل ضل اليهود [illegible]
[illegible] العالم [illegible] البارى [illegible]
[illegible] فصل ضل المجوس [illegible] ان الله [illegible] الوجود [illegible] الصانع
[illegible] الكلام [illegible] البارى [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النار [illegible]

فهلوين سوا البرايا والجارم عن الجهة الامطاسة اللازمة على ابد عند الله بها ولا لوازم المناسبات لا بها الا امتحان لهم بها سبيل
وكان في الفرس امة يهدون بالحق وبه كانوا يعدلون حكماء فضلا غير مشبهة المجوس قد احيينا حكمتهم النورية الشريفة التي يشهد
بها ذوق افلاطون ومن قبله من الحكماء في الكتاب المسمى بحكمة الاشراق وما سبقت الى مثله فصل من ادام فكره في الملكوت وذكر
الله ذكرا صادرا عن خضوع وتفكر في العالم القدسي فكرا لطيفا وقلل طعامه وشهواته واسهر لياليه متملقا متخشعا
عند ربه لا يلبث زمانا طويلا حتى تأتيه خلسات لذيذة كالبرق يلمع وينطوي ثم يلبث فيبقيه ويبسطه ويطويه ويصل
كمال الكلمة تشبها بالمبادي على حسب الطاقة البشرية فلابد من التجرد بحسب القدرة وينبغي ان تكون للكلمة الالهية الاستعلائية
على البدن لا للبدن عليها فكمالها من جهة علاقتها مع البدن والخلق المسمى بالعدالة والخلق انما هي هيئة تحدث للنفس الناطقة من جهة
انقيادها للبدن او انقياد البدن لها والعدالة هي حكمة وشجاعة وعفة والعفة هي توسط القوة الشهوانية مما تشتهي
ولا تشتهي بحسب الرأي الصحيح وهي بين الشبق والخمود والشجاعة هي توسط القوة الغضبية فيما تغضب له ولا تغضب
بحسب الرأي الصحيح وهي متوسطة بين الجبن والتهور والحكمة هي توسط القوة العملية فيما تدبر به للنفس ولا تدبر وهي
متوسطة بين البلادة والجربزة وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي ارتسام الحقائق في النفس وما بها كمالها كما الا اكثر فاجود … وقيل
لصاحب الشرع رب زدني علما وكل الفضائل والرذائل متعلقة بهذه القوى الثلث فما يتعلق بالنفس من فضائل الحكمة
الفطنة وجودة الحدس وهو سرعة هجوم النفس على المبادي الموصلة الى الحقائق من غير طلب كثير ويوازيها من الرذائل
الغباوة والبلادة … وهو تحسين تعقل ما في ضمير المخاطب الى جمهور مخاطبيه ويقابله … اصابة الرأي هو حسن ملاحظة
عواقب الامور التي يتفكر فيها حتى يدرك حقيقة الصواب على القصد الملائم الحزم هو عدم التعاجل … الحوادث المهلكة وقوتها بما
هو اسلم وابعد عن الضرر ويوازيه العجز الصدق هو اعطاء الآلة المعبرة للضمير بحسب …
… ويوازيه الكذب الوفا هو ثبات النفس على مقتضى ما ضمنت والتزمت ويوازيه الجفا والغدر الرحمة
هو الرقة على ما طرأ به المكروه من الجنس ويقابله القساوة الحياء تشيء للنفس يقتضي حسن الامتناع عن
امر يلاحظ تأديته الى اللوم ويوازيه الوقاحة عظم الهمة هو ان لا يرضى الانسان من الفضائل الا بالاعلى ما يقدر عليه
ويوازيه دناءة الهمة حسن العهد هو المحافظة على احوال القرابات والصداقات والاعتناء بها وبذكرها و
يوازيه من الرذائل سوء العهد التواضع هو حط الانسان نفسه دون قدرها واستحقاقها من غير نقصه ويوازيه التكبر
والصلف ومن فضائل الشهوانية القناعة هي ضبط القوى الشهوانية عن الاشتغال بالزائد على الكفاية وعن الحرص على
ما شاهد من الغير وهي بين الحرص والاستهانة بتحصيل الكفاية السخا هو ملكة الانسان ليبذل له من المال لمن هو على
حسب الحاجة والرأي الصحيح وهو بين البخل والاسراف ومن فضائل العصبية الصبر هو ضبط القوة الغضبية
عن بدو التأثر بالمكروه النازل الذي يوجب العقل تحمله وعدم الجزع عنه او ضبطها عن التشفي بموجب العقل اعتنائه
الحلم هو الامساك عن الابتدار الى دعا الغضب … الانتقام من الجاني بحسب ما يقتضيه العقل …
سعة الصدر هو ان لا يتأثر النفس بعموم الحوادث … بل يستعمل الوهلة … عظم الوارد كتمان السر هو ضبط
قوة الكلام عن اظهار ما في الضمير في غير وقته واهله الامانة هو حفظ النفس عن التعرض مال الغير عنفا وذنبه
عند تمتعه به وحفظ ذلك من غير صاحبه الا باذنه وضبط عما يفسده بحسب الطاقة ان كان مما يحتاج الى ذلك ويقابل
هذه الاشيا الحقد والحسد وسوء الانتقام والشتيمة والنميمة والغيبة واذاعة السر وضيق الصدر والخيانة

فصل في شرح بعض مصطلحات الصوفية ولما كان الوارد على النفس اما امرا متعلقا بالبدن او امرا متعلقا
بالقدس فاصطلاحاتهم … حول هذه الاشيا اعلم ان المقام عندهم هو الملكة …
لا يحتاج الى تفكر وكسب في استصحاب الحالة هو عبارة عن … سريع الزوال عن محسوس الخاطر هو ما يرد على النفس من

السوا

السوانح الداعية الى امر ما كان متعلقا بالجنة العالية او الى ما هو خاطر الشيطان هو خاطر الوهم المجرد وهو معارضة
الوهم للعقل في امور غير محسوسة كانكاره لموجود لا في جهة وتناهي الاستعدادات وانكاره للنفس وغير ذلك …
خاطر الشيطان … ما يرد من الدواعي الى العبادة وصالح العمل لارادة النوع خاطر النفس عندهم سوانح من
… داعية الى الحركات شهوانية وغضبية والنفس عند اكثرهم عبارة عن مجرد القوة النزوعية ومنها خاطر
… خاطر الملك هو ما يرد على النفس من اصلاح الجبلية وتحصيل العدالة وطلب السعادة الوهمية التي للبدن والخاصة
خاطر الحق هو ما يرد على النفس … من الداعي الى الاشواقها على نيل الانوار المطلوبة وتعرضها لسواق الانوار اللذيذ
عليها وربما خص بعضهم هذا الخاطر بما دام الانسان مستصحبا ملذاته ومعارضه بخاطر الروح فاذا عبر بهذا المقام فهو خاطر الحق
الخواطر الذي به نطق بذكر الله وانواره كما قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
التوبة عبارة عن تألم النفس على ما ارتكبت من الرذائل مع جزم القصد الى تركها وتدارك الفائت بحسب الطاقة الارادة هي
اول حركة للنفس الى الاستكمال بالفضائل المريد هو طالب الطهارة الحقيقية قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
بعد جمع المقامين الرجا هو ابتهاج النفس … امكان حصوله في المستقبل الخوف هو تألم النفس …
… امكان حصوله في المستقبل تخصص عندهم بالامور … من الفضائل والرذائل …
الزهد هو الاعراض عن الاشتغال بملاذ الدنيا … ضرورة تامة وهو يزيد على القناعة بترك كثير من الكفاية
العرفية الصبر … الشكر هو ملاحظة النفس … انعم عليها من عطاء ما … او دفع ما لا …
كان من حالات … والعالم … شرطه ان يكون بكمال … صار
… الصبر لان ملاحظة النعم … والصبر يتعلق بالبلاء ومن فضائل الصبر … الاعتبار
بالآيات … قال ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور … التوكل على اصطلاحهم هو دوام حسن
ملاحظة القضاء والقدر في جميع الحوادث دون اقتصار النظر على الاسباب الطبيعية الرضا في مصطلحهم تلقي النفس
بما تأتي به القدر من الحوادث … مع ابتهاج لطيف نظرا الى العلة السابقة المحبة المعرفة
… النفس … الطاقة البشرية … الوجود سبحانه وتعالى وما يليق
بصفاته وافعاله ونظام صنعه وعالم الجبروت وهو العالم العقلي وعالم الملكوت وهو العالم النفسي
وعالم الملك هو عالم الاجرام … المحبة هي الابتهاج بتصور حضرة ذات ما والشوق هو الحركة
الى تتميم هذا الابتهاج … الطلب … عبارة
عن كل ما يرد على النفس … من الامور المتعلقة بالعقائد التواجد هو استجلاب الوجد بالتكلف
… النفس …
وقد يطلقون … او القنوط او الالهام …
وقد يطلقون … النفس … والسحاب اللوائح وهي خلسات … نوره …
تنطوي … كالبروق الخاطفات قال الله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا السكينة حلية لذيذة
… لا تسطع … الزمان … من اللوائح … جميع الاحوال
الشريفة والسكينة … قال الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا …
ملكة السكينة سهل الامر الجمع هو اقبال النفس على الحضرة الغالية دون الالتفات الى الكثرة والجمع التفرقة هي كون
النفس متوزعة في القوى البدنية المختلفة وقال …

وتحققتك في سري فناجاك لساني … فاجتمعنا لمعان وافترقنا لمعاني
ان يكن غيبك التعظيم عن لحظ عياني … ولقد صيرك الوجد من الاحشاء داني

الغيبة هي خلسة للنفس الى عالمها بحيث تغيب عن الحواس والغيبة عن الحواس حضور في الغيب وحضور الحواس
غيبة عن القدس وقال قائلهم ادا ناى عذبني وان دنا فتني اذا تغيبت بدا وان بدا غيبني السكر شانح عدمي
للنفس يودي الى ابطال النظام عن الحركات الصحو هو الرجوع عن تلك الحالة الشبيهة حالة ترد على النفس الباطنة
عند ملاحظة تراب المبادي فلا تعاينها لنفسها للقرب ولا للاعتبار لكن ولصف الوجود وان جاز بنفسه تعلق الانس
حالة للنفس بعضم انتهاضها لما فتصير مطمئنة بالنسبة الى المبادي كما يرد عليها من النور الملذ الوصف لمن هو عبارة
عما هو مشهور من حمد الله ع بالوحدانية والقيومية بل هما عبارة عن افراد الطمأنينة عن علائق الفؤاد بحسب الامكان
على وجه سطوي ملاحظة المبادي والريبة في العظمة التي هو منه فلنفس وراه مقام وان كان فيه مراتب الطاسية هي
حصول علم للنفس اما بشكل او بحدس او بخاطر علمي متعلق بامر جزئي واقع في الماضي او المستقبل المشاهدة هي بروز
الانوار على النفس بحيث ينقطع منازعة الوهم وقد حصر بعض الناس والصادقين بما يرسم من الصور الغيبية في الحس
بمعنى ظاهر المحسوسا وان كان خارج ربما يا جماعة من الجهال يظنون دعابة المخيلة اذا استهزا بهم ما هذا الوقت
عندهم ليس عبارة عن مجرد نور او ذوق بل عبارة عن مشهد فيلمه او حصول حصول منه للنفس الباطنة طرب نظرا بها وانه السر والها
فقالوا الوقت سيف قاطع والصوفي ابن الوقت فرب مشتاق استحب حال الامر عن تقلب لدى وما عاد ثبت بحسم لسد لبير وهو
على ما قال رسول الله ان لربكم في ايام دهركم نفحات من حمد الامعر حسوا لها او الاوقات منه النفحات القسامة مكو سعو ط
ملاحظة النفس للاشياء من سبق استغراقها في ملاحظة ذات فلذلك واذا سقط شعورها بما سوى محبوبها وعن الفناء
انما هو المحو والطمس والفارق دام الاول عند التعداد الى العرفان فهو بعد متوسط حتى بمعنى العرفان في دار المعروف
وهذه الاسما كلها على اللائح الموردة بمعنى والسلم اذا لمت على بحث الاستعدادات او حسب هذه الاحكام وقال
سيد الطائفة الجنيد رحمه الله عليه طوارق انوار يلوح اذا بدت فيظهر لها ما ويخبر عن جمع وقد سئل عن الشبلي
رحمه الله عليه وقيل بل يطرا بان الوجد على الواجد فقال انوار يلوح على الارواح فيظهر اثارها على الهياكل واعلم
ان الاصطلاحات متقاربة وكلها عبارة عن سوانح النفس اما من الذات او من العالم الاعلى الروحانية واسباب
الروحانيات محوا آخر . واثبات الصور الجرمية وسواعلها في النفس محو الاثبات ومحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب الذي هو اساس العلوم ومنه الصور المنقشة بأسرها وقد يتقدم المعرفة على المحبة وقد يتقدم المحبة
على المعرفة والمعرفة اذا كملت اقتضت المحبة والمحبة اذا تمت استدعت المعرفة ولكن كثير من المحبين يبلغ دون الاتحاد
ولا يعرفون حقائق العارفين وقد يتأدب منهم جماعة وقال الحسن ما قال الحسد لا تضر زيادة العلم مع نقصان القصد وانا
نضر زيادة القصد مع نقصان العلم والمحبة من لوازم المعرفة وان كانت المعرفة قليلة وكل عارف يوجب تحكم وان كانت
المحبة قليلة فاذا كملت النفس بها فذلك نور على نور والمجذوب من يكون نفسه فطنه وحدس قوي سال دون بعث عظم
حال اسال غيره والوصل لا يصير اهلا الا بالمعارف والمكاشفات العظيمة واما الاتصال والامتزاج فليس يتصور على
المعاني الطاهرة مما ليس بجسم ولا الاتحاد فان النفوس بعد المفارقة ان اتصل بعضها ببعض اتحد او تولد الوجود او
امر حسب هو انقسام وسلالح وشتان عن جسمين لا يمكن اتحادهما فانه ان بقي كلاهما فهما اثنان فلا اتحاد او بطل
كلاهما فلا اتحاد او بقي احدهما وانتفى الاخر فلا اتحاد واما يطلق على العارف بصعد اي انسلاخ النفس واستغراقها
في اللذة والبهجة على ما سبق في النفس لدى وصلة الحق بجميع الالات والالكان كل مرتبة في الحد حدود كالانوار واسمه
داق الحد اسم الاخر بعضها فوق بعض وهذه الاحوال كلها ارتقى الى العلوم واللذات سميت تلك اللذات ان كانت يعقبه
الزوال سوانح فاذا ثبت على جهة سمي باسم وعلى ذلك يا جر الكل رجع الى علم او محبة معرفة واشتياق او غيبة
يتأدى الى الخط المترل وما يتوهم من الاتحاد فانما هو لسان قرب واعرف به الحلاج رحمه الله حيث قال

الاَم

حتى بقي للحلاج في حال المعروف

سموا الجوهرية

بدر والمحذور

ظاهر

اذ بيني وبينك حتى يوهمني انك اتى فارفع بلطفك الحجاب والغشاوة والاولى ان يصار الى العالم الاعلى وهو عبارة عن رفع
الحجب فلو ان اتحادا عقليا وفيها امور لمن هو اولى من ستره فاذا استحضر ترسل عن الاستعمال بالواحد على منهم ذلك
الضروري واستكفت بالعلم الله عز الى من العصابات وعلى بالسابح والاوراد واعظم الخواطر الردية وابعد
الخواطر المجذوب والخاطر الودي اذا قطعه اولا بحرث منه والاستاذي بك لك ما لا يلائم والنوال الدعاء في امره و
اسال الله تعالى ما يسعى يجعل ابدا الانزول ولا يستطيع مثل العلم ولا يسع بنفس من حاله فان الوا انتشر عن مساعي العقوه
وعليك بقراءة القران مع وجد وطرب وفكر لطيف واقرا القران كانه ما انزل الا في شانك فقط وتحقق هذه الفضائل
في نفسك ليكون من المطهرين واعلم ان الصوفي هو الذي يجمع منه جمع هذه الملكات المذكورة والتصوف اصطلاح
على هذه والمرحال وصل به تقوى الله عز وجل فان العاقبة للمتقين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

تمت الرسالة في شرح مقامات الصوفية يوم الثلاثا
من اواسط شهر سنة اربع وثلاثين وستمائة بالمدرسة النظامية
وكتبها بدر التستري حامدا لله ومصليا على نبيه

كلمة الاشراق

عموما وخصوصا على محمد المصطفى سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر عليه افضل الصلوات والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين واثق فانه الموفق جل ذكرك اللهم وعظم
قدسك وعز جارك وعلا سلطانك وتعالى جدك صل على مصطفيك واهل رسالاتك واجعلنا بنورك
من الفائزين ولآلائك من الذاكرين ولنعمائك من الشاكرين وبعد فاعلموا اخواني اني لكثرة
اقتراحكم في تحرير حكمة الاشراق اوهن عزمي في الامتناع وازال ميلي الى الاضراب عن الاسعاف ولولا
حق لزم وكلمة سبقت وامر ورد من محل يفضي عصيانه الى الخروج عن السبيل لما كان لي داعية الاقدام على
اظهاره فان فيه من الصعوبة ما تعلمون وما زلتم يا معشر صحبي وفقكم الله لما يحبه ويرضى تلتمسون مني ان
اكتب لكم كتابا اذكر فيه ما حصل لي بالذوق في خلواتي ومنازلاتي ولكل نفس طالبة قسط من نور الله قل او كثر و
لكل مجتهد ذوق نقص او كمل فليس العلم وقفا على قوم ليغلق بعدهم باب الملكوت ويمنع المزيد عن العالمين
بل واهب العلم الذي هو بالافق المبين ما هو على الغيب بضنين وشر القرون ما طوي فيه بساط الاجتهاد وانقطع
فيه سير الافكار وانحسم فيه باب المكاشفات وانسد طريق المشاهدات وقد كتبت لكم قبل هذا الكتاب وفي اثنائه عند
معاوقة القواطع عنه كتبا على طريقة المشائين ولخصت فيها قواعدهم ومن جملتها المختصر الموسوم بالتلويحات
المشتمل على قواعد كثيرة مع صغر حجمه ودونه اللمحة وصنفت غيرهما ومنها ما رتبته في ايام الصبي وهذا سياق
آخر وطريق اقرب من تلك الطريقة وانظم واضبط واقل اتعابا في التحصيل ولم يحصل لي اولا بالفكر بل كان
حصوله بامر آخر ثم طلبت عليه الحجة حتى لو قطعت النظر عن الحجة مثلا ما كان يشككني فيه مشكك وما ذكرته
من علم الانوار وجميع ما يبتني عليه وغيره يساعدني عليه كل من سلك سبيل الله عز وجل وهو ذوق امام الحكمة
ورئيسها افلاطون صاحب الايد والنور وكذا من قبله من زمان والد الحكماء هرمس الى زمانه من عظماء الحكماء
واساطين الحكمة مثل انباذقلس وفيثاغورس وغيرهما وكلمات الاولين مرموزة وما رد عليهم وان كان
متوجها على ظاهر اقاويلهم لم يتوجه على مقاصدهم فلا رد على الرمز وعلى هذا يبتني قاعدة الشرق
في النور والظلمة التي كانت طريقة حكماء الفرس مثل جاماسف وفرشاوشتر وبزرجمهر ومن قبلهم وليست
على قاعدة كفرة المجوس والحاد ماني وما يفضي الى الشرك بالله تبارك وتعالى وتنزه ولا تظن ان الحكمة في
هذه المدة القريبة كانت لا غير بل العالم ما خلا قط عن الحكمة وعن شخص قائم بها عنده الحجج والبينات
وهو خليفة الله في الارض وهكذا يكون ما دامت السماوات والارض والاختلاف بين متقدمي الحكماء ومتأخريهم
انما هو في الالفاظ واختلاف عاداتهم في التصريح والتعريض والكل قائلون بالعوالم الاربعة متفقون
على التوحيد لا نزاع بينهم في اصول المسائل والمعلم الاول وان كان كبير القدر عظيم الشأن بعيد
الغور تام النظر لا تجوز المبالغة فيه على وجه يفضي الى الازراء باستاذيه ومن جملتهم جماعة من
ارباب السفارة والشارعين مثل اغاثاذيمون وهرمس واسقليبيوس وغيرهم والمراتب كثيرة وهم
على طبقات وهي هذه حكيم الهي متوغل في التأله عديم البحث حكيم بحاث عديم التأله حكيم

ولخصت فيها قواعدهم كتبنا

بقوم

ورث

الهي و

الهي متوغل في التأله والبحث حكيم متوغل في التأله متوسط في البحث او ضعيفه حكيم متوغل في البحث
متوسط التأله او ضعيفه طالب للتأله والبحث طالب للتأله فحسب طالب للبحث فحسب فان اتفق في
الوقت متوغل في التأله والبحث فله الرياسة وهو خليفة الله في ارضه وان لم يتفق فالمتوغل في
التأله المتوسط في البحث فان لم يتفق فالحكيم المتوغل في التأله عديم البحث ولا يخلو الارض من متوغل في
التأله ابدا ولا رياسة في ارض الله للباحث المتوغل في البحث الذي لم يتوغل في التأله فان المتوغل في
التأله لا يخلو عنه العالم وهو احق من الباحث فحسب اذ لا بد للخلافة من التلقي ولست اعني بهذه
الرياسة التغلب بل قد يكون الامام المتأله مستوليا ظاهرا مكشوفا وقد يكون خفيا وهو الذي سماه
الكافة القطب فله الرياسة وان كان في غاية الخمول واذا كانت السياسة بيده فيكون الزمان نوريا واذا خلا
الزمان عن تدبير الهي كانت الظلمات غالبة واجود الطلبة طالب التأله والبحث ثم طالب التأله ثم طالب البحث
وكتابنا هذا لطالبي التأله والبحث ليس للطالب الذي لم يتأله او لم يطلب التأله فيه نصيب ولا نباحث
في هذا الكتاب ورموزه الا مع المجتهد المتأله او الطالب للتأله واقل درجات قارئ هذا الكتاب ان يكون
قد ورد عليه البارق الالهي دفعه وصار وروده ملكة له وغيره لا ينتفع به اصلا فمن اراد البحث وحده فعليه
بطريقة المشائين فانها حسنة للبحث وحده محكمة وليس لنا معه كلام ومباحثة في القواعد الاشراقية بل
الاشراقيون لا ينتظم امرهم دون سوانح نورية فان من هذه القواعد ما يبتني على هذه الانوار حتى ان وقع
لهم في الاصول شك يزول عنهم بالسلم المخلعة وكما انا شاهدنا المحسوسات وتيقنا بعض احوالها ثم بنينا
عليها علوما صحيحة كالهيئة وغيرها فكذا نشاهد من الروحانيات اشياء ثم نبني عليها ومن ليس هذا
سبيله فليس من الحكمة في شيء وسيلعب به الشكوك والآلة المشهورة الواقية للفكر جعلناها ههنا مختصرة
مضبوطة بضوابط قليلة العدد كثيرة الفوائد وهي كافية للذكي ولطالب الاشراق ومن اراد التفصيل في
العلم الذي هو الآلة فليرجع الى الكتب المفصلة ومقصودنا في هذا الكتاب ينحصر في قسمين

القسم الاول في ضوابط الفكر وفيه ثلاث مقالات **المقالة الاولى** في المعارف
والتعريف وفيه ضوابط سبعة **الضابط الاول** هو ان اللفظ دلالته على المعنى الذي وضع
بازائه من حيث القصد وعلى جزء المعنى دلالة الحيطة وعلى لازم المعنى دلالة التطفل ولا يعلم دلالة القصد عن
مطابقة دلالة التطفل اذ ليس في الوجود ما لا لازم له ولكنها قد تخلو عن دلالة الحيطة اذ من الاشياء ما لا جزء له والعام
لا يدل على الخاص بخصوصه فمن قال رايت حيوانا فليس له ان يقول ما رايت انسانا ولا يمكنه ان يقول ما رايت جسما
او متحركا بالارادة مثلا **الضابط الثاني** هو ان الشيء الغائب عنك اذا ادركته فانما ادراكه على ما يليق بهذا
الموضع هو بحصول مثال حقيقته فيك فان الشيء الغائب ذاته اذا علمته ان لم يحصل منه اثر فيك فاستوى
حالتاه قبل العلم وبعده وان حصل منه اثر فيك ولم يطابق فما علمته كما هو فلا بد من المطابقة من جهة ما علمت

وهو خليفة الله

فالاثر الاول منك مثال والمعنى الصالح في نفسه لمطابقة الكثيرين اصطلحنا عليه بالمعنى العام واللفظ
الدال عليه هو اللفظ العام كلفظ الانسان ومعناه والممنوع من اللفظ اذا لم يتصور فيه الشركة اصلا هو المعنى (لنفسه)
الخاص واللفظ الدال عليه باعتباره يسمى اللفظ الخاص كاسم زيد ومعناه وكل معنى يشمله غيره فهو بالنسبة
اليه يسمى المعنى المنحط **الضابط الثالث** هو ان كل حقيقة اما بسيطة وهي التي لا جزء لها
في العقل او غير بسيطة وهي التي لها جزء كالحيوان فانه مركب من جسم وشيء يوجب حيوته والاول جزء عام اي اذا اخذ
هو والحيوان في الذهن كان هو اي الجسم اعم من الحيوان والحيوان منحط بالنسبة اليه والثاني هو الجزء
الخاص الذي لا يكون الا له والمعنى الخاص … كاستعداد النطق للانسان وعوارض
تكون لحصول منه كالوجود له والحقيقة قد يكون لها عوارض مفارقة كالضحك بالفعل للانسان وقد يكون لها
عوارض لازمة واللازم التام ما يجب نسبته الى الحقيقة لذاتها كنسبة الزوايا الثلث الى المثلث فانها ممتنعة
الدفع في الوهم وليس يتوقف على جعل جاعل للمثلث ذا زوايا ثلث اذ لو كانت كذلك لكان ثم امكان اللحوق واللالحوق
بالمثلث وكان يتصور حصول المثلث دونها **الضابط الرابع** هو ان كل حقيقة اذا اردت ان تعرف الذي يلزمها
لذاتها بالفرق دون الخارج … عنها فانظر الى الحقيقة وحدها واقطع النظر عن غيرها
فما يستحيل رفعه عن الحقيقة وهو تابع للحقيقة فموجبه وعلته نفس الحقيقة اذ لو كان للموجب غيرها لكان يمكن
اللحوق والرفع والجزء علامته بعدم تعقله عليها تعقل الكل وان له مدخلية في تحصيل الكل والكل الذي لو صح
التي كالحيوانية للانسان ونحوها سماه اسامي … ويتكرر في هذه الاشياء مباحث في العرضي اللازم و
المفارق هو اخرج عن الحقيقة بعقله الحقيقة … والعرض قد يكون اعم من الشي كاستعداد
المشي للانسان وقد يختص به كاستعداد الضحك للانسان **الضابط الخامس** هو ان المعنى العام
لا يتحقق في خارج الذهن اذ لو تحقق لكان له هوية ممتازة عن غيره لا يتصور فيها الشركة … خصه
وقد فرض عامة … والمعنى العام اما ان يكون وقوعه على الكثيرين بالسوية كالاربعة على شخصها ويسمى
العام المتفق وقد … يكون على سبيل الاتم والانقص كالابيض على الثلج والعاج … الاتم
والانقص يسمى المعنى المتفاوت واذا كثرت الاسامي لمعنى واحد سميت مترادفة واذا كثرت مسميات اسم واحد
انما له تسمية مشتركة والاسم اذا اطلق على غير معناه لمشابهة او لمجاورة او علاقة يسمى مجازيا **الضابط**
السادس هو ان معارف الانسان فطرية وغير فطرية والمجهول … بالعقل … والاخطار بالبال وليس
يتوصل اليه بالمش… هذه الحقيقة التي للحكماء … لا بد له من معلومات موصلة ذات ترتيب موصل …
في السلسلة الفطريات … كل مطلوب للانسان على حصول … من قبله لا يحصل له اول علم قط
وهو … **الضابط السابع** هو ان التي اذا عرف لمن لا يعرف … ان يكون التعريف بامور يخصه
اما بخصوص الآحاد او بخصوص البعض الى الاجماع والتعريف لا بد ان يكون … الاعمية …

لا يكون وقوعه عليها بمعنى واحد

الخفي منه او يكون لا يعرف الا باعرف به كقول القائل في تعريف الارانب هو الذي له الاب غير صحيح
فانهما معا … في المعرفة والجهالة ومن عرف احدهما عرف الاخر ومن شرطها ما يعرف به الشي ان يكون معلوما
قبل الشي لا معه … او يقال النار هي الاسطقس الشبيه بالنفس والنفس جوهر يشبه النار وكذا قولهم ان الشمس كوكب
يطلع نهارا والنهار لا يعرف الا زمان طلوع الشمس وليس تعريف الحقيقة بمجرد تبديل اللفظ وان تبديل اللفظ
انما ينفع لمن عرف الحقيقة والتبس عليه معنى اللفظ والاضافة … ان يوضع في حدودها السبب الموقع للاضافة
والمستحيل منه الاشتقاق **فصل** اصطلح بعض الناس على تسمية القول الدال على ماهية الشي حدا
ويكون دالا على الاجزاء الداخلة في حقيقته وتعريف الحقيقة باللوازم الخارجة رسما واعلم ان الجسم
اذا اثبت له منتهى جزءا … بعض الناس … كما ستعرف ذلك في الجوهر فالجسم لا يكون عندهم ذلك
الجزء مفهوم المسمى بل لا يكون الاسم الا للمجموع لوازم تصوره ثم ان كان … او … اذ ثبت
ان له … محسوسة … بعض الناس … عندهم … فيما يفهمون منه وكل حقيقة
جرمية اذا كان للجسم اجزاءها وحاله كما سبق فما يتصور الناس منها الا امورا ظاهرة عندهم هي
المقصودة بالتسمية للواضع ولهم فاذا كان حال المحسوسات كذا فكيف حال ما لا يحس منه اصلا
ثم ان الانسان اذا كان له شيء … انسانيته وهو مجهول الحقيقة … حتى حصلوا
حد للحيوان الناطق والاستعداد النطق عرضي تابع للحقيقة … الاشياء لا تعلم الا
باللوازم والعوارض والاقرب الى الانسان نفسه وحاله كذا فكيف يكون حال غيره على انا نذكر فيه ما يجب
قاعدة اشراقية سلم المشاؤون … ان الذي يذكر في حد … الدال العام والخاص فالدال للعام الذي
ليس … عام … الحقيقة الكلية التي … يسمى الجنس والدال الخاص بالذي يسمونه فصلا
والذي … في التعريف غير هذا … مواضع … ان المجهول الذي يتوصل
اليه الامر المعلوم فالدال الخاص للشي ليس بمعهود … في موضع … فانه ان … لا يكون خاصا
به واذا كان خاصا به ليس ظاهرا للحس … يكون مجهولا معه فاذا عرف ذلك الخاص ايضا ان عرف
بالامور العامة دون ما يخصه فلا يكون … حاله ما سبق … الامور محسوسة
او ظاهرة … بالاجتماع … لكنه …
الامام … لو المانع ان …
له كانت صفة … الاطلاع عليها اذ … الصفات … لو كان له ذاتي آخر ما عرفنا
الماهية دونه فعلى انما يكون الحقيقة عرفت ان عرف جميع ذاتياتها فاذا انقدح جواز ذاتي لم يدرك لم يكن
معرفة الحقيقة مستيقنة فتبين ان الانسان على الحد كما التزم به المشاؤون غير ممكن للانسان وصاحبهم
اعترف بصعوبة ذلك فاذن ليس عندنا الا تعريفات بامور تخص بالاجتماع … ولا علاقة الا بالنور

مع امكان … حسب مواضع الاشتقاق

المسألة الثانية في الحجج ومباديها وهي تشتمل على ضوابط **الضابط الأول** عنوان
القضية قول يمكن لقائله أن يقال إنه صادق فيه أو كاذب والقياس هو قول مؤلف من قضايا إذا سلمت
لزم عنه لذاته قول آخر والقضية التي هي أبسط القضايا هي الحملية وهي قضية حكم فيها بأن أحد الشيئين هو الآخر أو ليس
مثل قولك الإنسان حيوان أو ليس فالمحكوم عليه يسمى موضوعا والمحكوم به محمولا وقد يحصل من القضيتين قضية يسمى
واحدة بأن يخرج كل واحد منهما من كونها قضية ويربط بينهما فإن كان الربط بلزوم تسمى شرطية متصلة كقولهم
إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وما قرن به حرف الشرط من جزويها يسمى المقدم وما قرن به حرف الجزاء
يسمى التالي وإن أردنا أن يحصل منها قياسا ضممنا إليها قضية حملية لاستثناء عين المقدم ليلزم منه
عين التالي كقولنا لكن الشمس طالعة فيلزم أن يكون النهار موجودا أو لاستثناء نقيض التالي لنقيض المقدم
كقولنا لكن ليس النهار موجودا فليست الشمس طالعة فإنه إذا وجد الملزوم فبالضرورة يكون اللازم قد
وجد وإذا ارتفع اللازم يكون الملزوم قد ارتفع ولا يستثنى نقيض المقدم ولا عين التالي فإنه قد يكون عين
التالي أعم من المقدم كقولك إن كان هذا سوادا فهو لون فلا يلزم من رفع الأخص وكذبه رفع الأعم وكذبه ولا
من وضع الأعم وصدقه وضع الأخص وصدقه بل إنما يلزم من وضع الأخص وصدقه وضع الأعم وصدقه
ومن رفع الأعم وكذبه رفع الأخص وكذبه وإن كان الربط بين الجملتين بعناد تسمى شرطية منفصلة كقولنا إما
أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون فردا ويجوز أن يكون أجزاؤها أكثر من اثنين والمعتبر في الانفصال
امتناع اجتماعها ولا الخلو عن أجزائها وإن أردنا أن يحصل منها قياسا استثنينا فيها عين ما اتفق فيلزم نقيض ما بقي كان
واحدا أو أكثر أو نقيض ما اتفق فيلزم عين ما بقي وإن كانت ذات أجزاء كثيرة واستثنينا نقيض واحد بقي منفصلة
في الباقي وقد تتركب متصلة من منفصلتين كقولهم إن كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما كانت الشمس غاربة
فالليل موجود وقد تتركب منهما منفصلة كقولنا إما أن يكون إذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وإما
أن يكون إذا كانت الشمس غير طالعة فالليل موجود والمصنفات تشتمل على كل وجه لا يصعب عليه ملاحظة
التركيبات بعد معرفة القانون واعلم أن الشرطيات يصح قلبها إلى الحمليات بأن يصرح باللزوم أو العناد
فيقول طلوع الشمس يلزمه وجود النهار أو يعانده الليل فكان الشرطيات عين الحمليات **الضابط الثاني**
عنوان الشرطية إذا اتصل فيها إذا كان أو إما أو كلما متصلة أن يكون دائما أو في بعض الأوقات فمعتق
وإلا يكون مهملا مختلطا وفي الحملية إذا اتصل الإنسان حيوان فيعين أن كل واحد من الإنسان كلا أو بعض
جزئياته فإن الإنسانية لذاتها لا تقتضي الاستغراق أو اختلوا بعض ما كان الشخص الواحد إنما ولا الإنسانية
تقتضي التخصيص بل هي صالحة لها فلا بد من الحكم هل هو مستغرق أو غير مستغرق حتى لا يكون أحدهما لا
مختلطا فالقضية التي موضوعها شخص يسميها شخصية كقولك زيد كاتب والتي موضوعها شامل وعين
فيها الحكم على كل الكل يقول كل إنسان حيوان أو لا شيء من الناس بحجر في السلب فإن لكل قضية إيجابا وسلبا

إيجابا وسلبا وفيما يخص البعض كقولنا بعض الحيوان إنسان وليس ويسمى اللفظ المخرج
من الإهمال سورا أسوار كل وبعض وغيرها والقضية المسورة محصورة فالحاصرة الكلية سميناها القضية
المحيطة والتي حصر فيها الحكم على البعض سميناها بعضية وفي المهملة المقصرة الشرطية يقول قد يكون
أو إما والبعض فيه إهمال القضايا أن البعض التي كثيرة فليحمل كذلك البعض في القياسات اسم خاص ولكن
سلاح فيقال كلما كذا فيسمى قضية محيطة فيزول عنها الإهمال المغلط ولا ينتفع بالقضية البعضية إلا
في بعض مواضع العكس والنقيض وكذا في الشرطيات كما يقال قد يكون إذا كان زيد في البحر فهو غريق
فليس في كل الحال ويجعل مستغرقا فيقال كلما كان زيد في البحر وليس فيه مركب وسباحة فهو غريق لكون
طبيعة البعض مهملة لا يشكل وإذا فحصت عن العلوم لا تجد فيها مطلوبا يطلب فيه حال البعض إلا مهملا
القضية دون تعيين كل البعض فإذا حمل على ما قلنا لا يبقى إلا محيطة فإن البعض لا يطلب حالها في العلوم مع
تصور أحكام القضايا أولى أضبط وأسهل واعلم أن كل قضية حملية من حيث أن يكون فيها موضوع
ومحمول ونسبة بينهما صالحة للتصديق والتكذيب وباعتبار تلك النسبة صارت القضية قضية واللفظ
الدال على تلك النسبة يسمى الرابطة وقد يحذف في بعض اللغات وتورد بدلها هيئة مشعرة بالنسبة كما
يقال في العربية زيد كاتب وقد يورد كما يقال زيد هو كاتب والسالبة هي التي يكون سلبها قاطعا للرابط
وفي العربية ينبغي أن يكون السلب متقدما على الرابطة ليقطعها كقولهم زيد ليس هو كاتبا وإذا ارتبط
السلب أيضا بالرابطة فصار السلب جزء أحد الجزئين فالربط الإيجابي بعد باق كما يقال في العربية زيد
هو لا كاتب فإن الربط باق وقد يصير السلب جزء المحمول والقضية موجبة تسمى معدولة وهي في العربية
قد لا تتميز بعدم الرابطة وبأحوالها في السلب والإيجاب بل حال الرابطة حاصلا والسلب سواء كان جزء الموضوع
أو المحمول فالقضية موجبة إلا أن يكون السلب قاطعا لها فإذا قلت كل لا حي فهو جماد فالعرب على
جميع الموصوفات باللا حي فيكون موجبة والحكم المتصل الذي لا يثبت إلا على ثابت حسي والموجبة
على أنه في العين لا يكون إلا على ثابت عيني والشرطيات أيضا إذا ذكر السلوب فيها والرابط اللازم مع العناد
باق فالقضية موجبة والسلب إذا دخل على سلب من غير اعتبار حال لم يكن إيجابا وإذا قلت ليس كل
إنسان كاتبا فيجوز أن يكون البعض كاتبا فالذي يعين فيه سلب البعض محتمل وإذا قيل ليس بعض
الإنسان بكاتب يجوز أن لا يكون البعض كاتبا وسلب المتصلة يرفع اللزوم وسلب المنفصلة يرفع العناد
الضابط الثالث عنوان الحملية نسبة محمولها إلى موضوعها إما ضروري الوجود ويسمى الواجب أو ضروري
العدم ويسمى الممتنع أو غير ضروري الوجود والعدم وهو الممكن فالأول كقولنا الإنسان حيوان والثاني كقولنا
الإنسان حجر والثالث كقولنا الإنسان كاتب والعامة قد يعنون بالممكن ما ليس بممتنع فإذا قالوا ليس بممتنع
عنوا به الممكن وإذا قالوا ليس بممكن عنوا به الممتنع وهذا الاعتبار عام يحتمل فيه ما هو ما ليس بممكن وقد يكون

ضروري الوجود وقد يكون ضروري العدم فهذا أيضاً موجب وجوده وامتناعه على غير معنى الامتناع لكل الدهر
لا بمعنى وجوده وامتناعه فهو ممكن في نفسه والممكن بحسب ما يوجب وجوده ويمتنع بشرط لا يكون موجب وجوده
وعند تجرد النظر إلى ذاته في حالتي وجوده وعدمه ممكن واعلم أنا إذا قلنا كل ج ب ليس معناه الأكثر ولهذا
ولهذا ما نصف بج يوصف بب لا لكل الج إذا قلت كل ج ب عرفت أن عموم الحكم هو عام لم تعرف للسور البعض
التي بحسبه يقوم كل ولهذا ليس معناه جميع الحكم إذ يمكنك أن تقول كل إنسان يسعه دار واحدة ولا يمكنك
أن تقول كل الناس يسعهم دار واحدة وإذا قلنا في القضايا ما قيل هو كل نائم يجوز أن يستيقظ مثلا
[illegible] معنى هو أن كل نائم ليس النائم من حيث هو نائم فإنه مع النوم لا يتصور أن يوصف بالتيقظ بل
الشخص الموصوف بأنه نائم هو الذي يجوز أن ينام ويستيقظ وكذا إذا قلنا كل ك ب متقدم على الأول ليس
معناه من حيث هو ك بل الشخص الموصوف بأنه ك فإذا قلنا كل متحرك بالضرورة متغير لكن لم نعلم أن كل
ولهذا ولهذا ما يوصف بأنه متحرك ليس بالضرورة لأنه لذاته أن يتغير بل لأجل كونه متحركاً فضرورته مشروطة
على شرط فيكون ممكناً في نفسه ولا يعني بالضرورة إلا ما يكون لذاته مجرداً وأما ما يحتاج إلى شرط من وجود حال
فهو ممكن في نفسه **حكمة إشراقية** لما كان الممكن إمكانه ضرورياً والممتنع امتناعه ضرورياً والواجب
وجوبه أيضاً كذا فالأولى أن يجعل الجهات من [illegible] وتسميتها للمحمولات حتى تصير القضية على جميع الأحوال
ضرورية كما تقول كل إنسان بالضرورة هو ممكن أن يكون كاتباً أو يجب أن يكون حيواناً أو يمتنع أن يكون حجراً فهذه
هي الضرورية البتاتة فإنا إذا طلبنا في العلوم إمكان شيء أو امتناعه فهو جزء مطلوبنا فلا يمكننا أن نحكم حكماً جازماً
بتة إلا بما نعلم أنه بالضرورة كذا فلا نورد من القضايا إلا البتاتة حتى إذا كان جزء الحكم ما يقع في ظن والعقد وقفناها
كالشيء [illegible] أي يقال بالضرورة هو مشكوك ومعا ما وكون الإنسان ضروري الشك ومعا ما أي يلزمه أبداً كل انسان ٣
أو كونه ضروري اللاشك وقت [illegible] كل أيضاً أمر يلزمه أبداً وتعداد أنه على الكتابة فإنها وإن كانت ضرورية
الإمكان إلا أنها ليست ضرورية الوقوع وعاما وإذا كانت القضية ضرورية كفانا جهة الربط [illegible] أو نعرض
كونها بأنه دون إدخال جهة في جزء المحمول مثلاً أن يقول كل إنسان بتة هو حيوان وفي [illegible] إذا حلفت بيانه
على أنه من إخراج الجهة في المحمول ولنا أن لا نتعرض للسلب بعد تعرضنا للجهات فإن السلب التام هو الضروري
وقد دخل بعد الإيجاب إذا أورد الامتناع على ما ذكرناه وكذا الإمكان واعلم أن القضية ليس باعتبار جزء
الإيجاب قضية بل وباعتبار السلب أيضاً فإن السلب أيضاً حكم عقلي سواء عبر عنه بالوضع أو بالنفي فإنه حكم في الذهن
ليس إثباتاً محضاً وهو إثبات من جهة أنه حكم بالانتفاء والتي لم يحتج جزء الانتفاء والسور أما النفي والإثبات
في العقل والكلام [illegible] والمعقول الدائم يحكم عليه بحال ما فليس بمعنى والأشبه [illegible]
[illegible] أو [illegible] ولم [illegible] والقضية إذا لم يعين فيها كم سميت مهملة الجهات وأكثرها الخبط
فلنحذف مهملة الجهات كالحذف مهملة كمية الموضوع **الضابط الرابع** يجوز أن تشخص هو [illegible]

قد ء

العقد

الشخصيتين بالإيجاب والسلب لا يجتمع ثم يلزم منه أن لا يجتمعا صدقاً وكذا يقتضي أن يكون الموضوع والمحمول و
الشرط والنسب والجهات فيهما غير مختلفة وفي القضايا المحيطة لا يحتاج إلى زيادة شرط بل بشرط اختلافها
في القضية بعينه كقولنا في القضية النافية كل فلان بالضرورة هو ممكن أن يكون بهماناً بعضه ليس بالضرورة كل
فلان هو ممكن أن يكون بهماناً ويتكرر في غير هذه وإذا قلنا الأولى بعضه ليس كذا فقد سلبناه أوضحناه بعينه
في القضيتين إلا أنه يلزم من سلب الاستغراق في الإيجاب يعني سلب البعض مع جواز الإيجاب في البعض وفي
سلب الاستغراق في السلب يعني الإيجاب في البعض وجواز سلب البعض في القضية التي خصصت بالبعض
لم يكن لها في البعض نقيض كقولك بعض الحيوان إنسان ليس بعض الحيوان إنساناً وإنما لا يصح هذا لأن البعض
مهمل فيجوز أن يكون البعض الذي هو إنسان غير البعض الذي ليس بإنسان فلم يكن موضوع القضيتين واحداً ولكن
إذا عينا البعض وجعلنا له اسماً كما ذكرنا من جعله مستغرقاً كان على ما سبق ولعله لا يحتاج إلى تعيين الحاشية وإذا
حفظ هذا استغنيت عن كثير من تطويلاتهم **الضابط الخامس في العكس** والعكس جعل موضوع
القضية بكليته محمولاً والمحمول موضوعاً مع حفظ الكيفية وبقاء الصدق والكذب بحالهما ونعلم أنك إذا قلت كل
إنسان حيوان لا يمكنك أن تقول وكل حيوان إنسان إذ لا كلية موضوعها أعم من محمولها وكل إذا علمت
أن بعض شيء هو موصوف بأنه فلان وموصوف بأنه بهمان فكل جزء مثلاً فإذا كان شيء هو فلان بهماناً كان كله
أو بعضه فلان فإن لم يكن شيء مما يوصف بأنه بهمان يوصف بأنه فلان كان بكله أو بعضه فإن الحكم موصوف
بكليهما ولذا قلنا بالضرورة كل إنسان هو ممكن أن يكون كاتباً فعكسه بالضرورة بعض ما يمكن أن يكون كاتباً هو
إنسان وكذا أمر الإمكان من الجهات فيستعمل مع المحمول وعكس الضرورة البتاتة الموجبة ضرورية فإنه موجبة
مع أي جهة كانت فليحفظ والجهة انعكاس على أن يجعل المحمول يوصف بالموضوع مهملا وإذا كان بالضرورة
لا شيء من الإنسان بحجر فلا شيء من الحجر بإنسان بالضرورة [illegible] من موصوفات أحدهما ما يوصف بالآخر ما
ومع الاقتصار على [illegible] كلاهما والضرورة البتاتة إذا كان الإمكان جزء محمولها فإن كان
معها سلب يجعل أيضاً كقولهم بالضرورة كل إنسان هو ممكن أن لا يكون كاتباً فإنه موجبة عكسها بالضرورة
بعض ما يمكن أن لا يكون كاتباً هو إنسان وقد يخبط فيه كثير من الناس [illegible] مثل قولك ليس بعض الحيوان إنساناً
إذا اعتقد ذلك البعض وجعله كلياً ينعكس على ما قلنا أو يجعل السلب جزء المحمول فيقول بعض الحيوان
هو غير إنسان فينعكس إلى بعض غير الإنسان حيوان وإلا لا ينعكس وقولك لا شيء من البشر على الملك لا يمنع
أن ينعكس دون النقل بالكلية فلا يقول لا شيء من الملك على البشر بل إلا بشيء على الملك البشر فليحفظ على إلا بشيء
تعلمها إذ هي جزء من المحمول [illegible] وإيراد العكس في البعض في السوالب والمهملات القضية إنما كان للشبهة
لجاحة الذهن فيما بعد **الضابط السادس** يجوز أن يعاش لا يكون [illegible] فإن القضية
الواضحة أن يستعمل على كل البعض في شرطه لا بد أن يأمر موضع أو ربع بتقصيه [illegible] وهو العاشر الاستثنائي
[illegible] ام

حيو مقتبس

وان لم يتيسر جز المطلوب فلا بد من ما يناسب كل الآخر فيلزم تصديقه لعري ويسمى ح القياس الاقتراني والاستثنائي والقياس من الحد
من الوسط مصدر فان المطلوب ليس له الا جزآن فاذا ناسب كل واحد منهما شيئا العضين حملا احكام لا نقسام الثالثه و ق
الشرطيه لم يبق الا الاشتقاق الاستلزامات بل يجوز ان يكون مناسبات كثيره متعدده لمقدمتين تقياس ع الحد والقضيه
اذا صار جزء القياس فهي مقدمه ولا بد من اشتراك مقدمتي الاقتراني في شي يسمى الحد الاوسط وكل ع المقدمتين موضوع
المقدمه ومحمولها يسمى حدا لا بد وان يقع في محمول احديهما وموضوع الاخرى او موضوعهما او محمولهما وغير
الاوسط من الحدين يسمى طرفا والنتيجه تحصل من الطرفين بحذف الاوسط واذا كان الحد المكرر اعني الاوسط
موضوع المقدمه الاولى ومحمول الثانيه فهو الشكل الرابع البعيد الذي لا يسطع لمناسبته من جهة مخدوش والتام
من الامر اسا ما يكون الاوسط محمول الاولى موضوع الثانيه وهو الشكل الاول **وههنا دقيقه اخرى**
اعلم ان الفرق بين السلب اذا كان في القضيه الموجبه وبين السلب اذا كان قاطعا للنسبه الايجابيه بان الاول
تصح على المعدوم اذ لا بد للايجاب من ان يكون على ثابت بخلاف الثاني فان النفي يجوز عن المنفي ولكن هذا الفرق
انما يكون في الشخصيات لا في القضايا المحيطه وحمل المحصورات فانك اذا قلت كل انسان هو غير حجر او لا شي من
الانسان بحجر فهو حكم على كل واحد واحد من الموصوفات بالانسانيه او السلب انما هو التجزيه ولا بد وان يكون
الموصوفات بالانسانيه متحققه حتى يصح ان يكون موصوفه بها واذا كان الفرق بين السلب المحيطه
جز المحمول او الموضوع حتى يكون لنا قضيه الا موجبه والا يقع الخطأ في نقل الفرق في مقدمات الاقيسه
ولان السلب مدخل في كون القضيه سالبه او موجبه التصديق على ما علمنا بجعله جز الموجبه كمع وجد
در بذلك الايجاب الايجاب يعني عدم السلب الصوري والحكم انما هو بسلبه هو اول الشكل الاول من الحد
وهو كل جرب بتر وذلك ابته فينتج كل ج ابته واذا كانت المقدمه جزيه فتجعلها معرفه كما سبق مثل ان
يكون بعض الحيوان ناطقا وكل ناطق ضاحك مثلا فليجعل لذلك البعض مع قطع النظر عن الخليطه اسما وان
كان معها وليكن د فيقال كل د ناطق وكل ناطق كذا على ما سبق ثم لما يحتاج الى ان يقول د بعض الحيوان
على انه مقدمه اخرى لان د اسم ذلك الحيوان فكيف يحمل عليه اسمه وان كان ثم سلب فليجعل جزا كما سبق
فيقال كل انسان حيوان وكل حيوان فهو غير حجر فينتج كل انسان فهو غير حجر فلا يحتاج الى تكثير ضروب وحذف
بعض واثبات بعض ثم لما كان الطرف الاصغر يتعدى الى الطرف الاول بتوسط الاوسط فالجهات في القضيه
الضروريه اللازمه يجعل جز المحمول في المقدمتين او في احديهما فيتعدى الى الاصغر مثل كل انسان يمكن الكتابه
وكل ممكن الكتابه فهو بالضروره ولعله الحيوانيه او ممكن المشي فيتبع ان كل انسان بالضروره لعله الحيوانيه او ممكن
المشي ولا يحتاج الى تطويل كبير في المختلطات بل الضابط الاشراقي متبع والشكل الثالث لاخراج ما بين الحدود لهذا
لهذا الشكل **وههنا قاعده** وهي انه اذا كان قضيتان مختلطتان مختلفتا الموضوع يستحيل
ان يكون محمول احديهما على الاخرى من جميع الوجوه او من وجه واحد فيعلم بغاية انه لو كان احديهما ما تصور

ان يدخل تحت الاخرى ما استحال عليه محموله فيمتنع ادراك ان يوصف احديهما بالاخرى اذ احمل موضوعا في النتيجه
وانما حمل منهما بالنتيجه ضروريه بانه لا يمتنع حمل محمولها او وجوب السلب فيما يكون في المقدمتين من جهاتها او
سلوب فيجعل جز المحمول مثل هو لكن كل انسان بالضروره ممكن الكتابه وكل حجر بالضروره هو ممتنع الكتابه فيعلم ان
الانسان بالضروره ممتنع الحجريه فلا يشترط اتحاد المحمول الخاص من جميع الوجوه في هذا السياق خاصه بل
انما يعتبر التركيه فيما وراء الجهه المحموله جز المحمول ويحرز بعد ابي حيني العضيه وفيه ويحصه من الشكل الاول
ان هذين القولين قضيتان استحال على موضوع احديهما ما امكن على موضوع الاخرى وكل قضيتين استحال على
موضوع احديهما ما امكن على موضوع الاخرى فموضوعاهما بالضروره متباينان فيتبع ان هذين القولين قضيتان
موضوعاهما بالضروره متباينان وكذا اذا كان في الثانيه محمول احديهما ممكن النسبه وفي الاخرى واجب النسبه فان
وجوب النسبه ممتنع على الاولى والامكان على الاخرى وكذلك اذا كان محمول احديهما واجب النسبه والاخرى ممتنع
النسبه فكان على ما ملنا وان كان في هذا السياق جزيه فليجعل كليه كما سبق ولسنا نقصد ان نعرج الى احاد مقدمات
العلوم هذا التطويل اذا علمنا القانون ههنا فكل مقدمتين مناسبتان على هذا القانون علمنا ان حالهما كما كان
ونحن لنا التطويل على اصحابه في الضروب والشرائط والخلط ولهذا يخرج من الشرطيات من انه لو كان موضوعا ما ثبت
المقدمتين ما يصح دخول احديهما في الاخرى فعلى الاخرى اذ احديهما ما امكن على الاخرى او امتنع ويلتفت
بعض الناس لبعض المقدم **قاعده** واذا احدهما سالبا والاخرى ما يوجد المحمولين علمنا ان بين
احد المحمولين موصوف بالمحمول الاخر ضروره فيلزم ان يكون زيد حيوانا وزيد انسانا علمنا ان بين الحيوان والانسان
تلاقي من الانسان حيوان على اي طريق كان واذا كان هذا الذي للعلم معنى عاما فيجعل معرفا كما قلنا كل
انسان حيوان وكل انسان ناطق فصار الحصر كالحصر على موضوع بالامرين فيلزم ان يكون بين كل احد منهما هو الاخر
واذا كان بعض من موضوعا باحد المحمولين او كليهما وعين فيجعل معرفا كان هذا حاله ويحصل السلب
ايضا جز المحمول فيعلل السلبي ويكون الاوسط موضوعا بالطرفين في جميع المواضع في هذا السياق دون
الحاجه الى ساليه واذا كان المقدمتان فيهما فيجعل السلبان جز المحمولين صح ايضا كما في هو لكن كل انسان
هو لا طائر وكل انسان هو لا فرس فاتت موصوف بسوالب سلبها يوصف بانه لا طائر هو لا فرس وان كان احد
المقدمتين معرفه والاخرى غير معرفه لعدم الشركه في الموضوع يجوز فان البعض داخل في الكل فيعلم
كون الى الواحد موضوعا بالمحمولين فيلزم اتصاف شي من احد المحمولين بالاخر ولا يلزم اتصاف كل واحد من المحمولين
بالاخر في هذا السياق فان المحمولين اذا احديهما ربما يكون اعم من الموضوع الذي هو الاوسط والطرف الاخر
فلا يلزم اتصاف كل احديهما بالاخر بل يجب من احديهما هو الاخر واذا جعلنا الجهات والسلوب جز المحمول في
المقدمتين فحصل الاستغناء عن ضروب كثيره ومختلطات وهذا على الامر وهو بعض اتصاف بين والتكسير
ويحصه من الشكل الاول بان هذين القولين قضيتان يتهيا ما وصف بكلي المحمولين وكل قضيتين يتهيا

ولقد ما وصف بكلي المحمولين بعض موضوعات لهذا المحمول فيوصف بالآخر فهذان القولان هكذا حالهما وقد
اتحد مع هذا المطلوبات فصل والسوطات ايضا قد يؤلف منها اقيسة اعرابية كقولك في المتصلات كلما
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالكواكب خفية والشرائط والحدود حالها كما سبق
ونحو تركيب قياس من شرطية وحملية والعرب ما اذا كانت الشركة بينهما في التالي والحملية كبرى كقولنا كلما كان ج ب
فكل د ه وكل ه ا فيحصل النتيجة شرطية متصلة مقدمها مقدم صغرى القياس بعينه وتاليها نتيجة التأليف
التالي والحملية كقولنا كلما كان ج ب فكل ج ا فصل والقياس الذي يبين فيه حقية المطلوب بابطال نقيضه
هو قياس الخلف وهو تركيب من قياس اقتراني واستثنائي كقولك ان كذب لا شيء من ج ب فبعض ج ب وكل
ب ا على انها مقدمة صادقة ينتج على ما علمنا ان كذب لا شيء من ج ب فبعض ج ا وان صدق جعلت هذه محيطة كما
سبق بان يجعل نقيض المطلوب الذي هو التالي القياس الشرطية محيطا ثم يستثنى نقيض التالي لينتج نقيض المقدم
وهو انه لم يكذب لا شيء من ج ب بل هو صادق وفي الخلف يبين ان كذب النتيجة فالوهن للمقدمة الصادقة
ولا من الرابعة فيتعين ان يكون لنقيض المطلوب الضابط السابع في ان العلوم الكسبية لا تستحيل
فيها الا البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية ثم ما علمه يقينا من المقدمات اما ان يكون أوليا وهو
الذي يصدقه لا يتوقف على غير تصور الحدود والانسان لا يجد انكاره بعد تصور الحدود كحكمنا بان الكل اعظم من
الجزء وان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية وان السواد والبياض لا يجتمعان في محل واحد او مشاهدا
كقولنا الظاهر او الباطنة كالمحسوسات مثل ان الشمس مضيئة او كحكمنا بان لنا شهوة وغضبا وحيث هذا لكن
ليس بحجة على غيره ما لم يكن له ذلك الشعور والشهود او يكون حدسيا والحدسيات على ما عداه الاشراق لها
اضافة اليها المجربات وهي ما شاهدنا تكرره فيحصل بالتكرار يقينا بان النقيض ممتنع عن الاتفاق كحكمنا بان
الضرب بالخشب مؤلم وتسمى من الاستقراء والاستقراء هو حكم على كلي بما وجد في جزئياته اكثرها فاذا كان الاستقرا
عبارة عن وجود الحكم فيعلم ان حكما على كل انسان او اطلع راسه لا يعني ليس الا حكما على كلي بما وجد في جزئياته
الكثيرة اذ لا بد مثل للكل والاستقراء اذا تعدد النقص اذا اتحد النوع كما في المثال المذكور واذا اختلف مثلا
بعد النقص كحكمنا بان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ استقراء او تماما سابقا ويجوز ان يكون حكم ما لم شاهدنا
كالتمساح بخلاف ما شاهدنا ومن الحدسيات المتواترات وهي قضايا يحكم بها الانسان لكثرة الشهادات نقصا
ويكون الحكم فيها مأمونا من التواطؤ والنقص هو العاجز عن عدد الشهادات وليس لنا ان نحصر عددها
ورب نقص حصل من عدد ... وللقرائن مدخل في هذه الاشياء كلها يحدس منها الانسان حدسيا وحدسيا لك
ليس بحجة على غيره ما لم يحصل له من الحدس ما حصل ... ما يحكم الوهم الانساني فيه ويكون كاذبا كالتقدير والتعقل
والموجود الا في جهة ... عند العقل مقدمات ... فاذا وصل الى النتيجة رجع عما سلمه وكل وهمي
يخالف العقل فهو باطل العقل لا يصدق ما يسمى خلاف مقتضى العقل والمشهورات ايضا قد لا يكون حقا

الشمس طالعة ينتج كلما كانت فالكواكب خفية ح

ما بالبرهان النتيجة المحال ما لزمت من المقدمة الصادقة ح

تكون ح

ليس ح

حصل ح

فيها

فمنها ما يسمى بالجدل كحكمنا بان العدل حسن ومنها باطل وقد يكون الاولى مشهورا ايضا ومن القضايا ما
يقبل عمن يحسن به الظن ومن القضايا ما يؤخذ لا لتصديق بل لتحصيل ارتباط ومنها المخيلات كحكمنا بان العسل
مرة مهوعة ومنها قضايا مزورة شبيهة باحد الاولين بالتزوير وتسمى كاذبا فلا يستعمل في القياس الا
اليقيني سواء كان قطعيا او يقينيا على قطري في القياس صحيح فصل التمثيل غير مفيد لليقين وهو ما يدعى فيه
ثبوت حكم لامر من جانب لاشتراك بين معنى ولقد قام بعض اصحاب الجدل بهذا النمط بان يقصد بهما آن المعنى الشامل
حيث ثبت كان جهة ثبوت هذا الحكم وكذا ما العكس فيعتبر بان في محل النزاع وهم في صدد الالتزاع عند مطالبة الخصم بجواز
عدم ... في موضع لم يتحد هذا المجمع والثاني انهم يعدون صفات ما يعتمد فيه الحكم بالاتفاق
الذي يسمونه الاصل وان عند الاجماع عليهم بابطال وجود وصف عملوا عليه هو مناط الحكم غير حكم متعلق
بي لا يطلع عليه الا بعد حصر ثم يثبتون ان ... سبب الحكم في الاصل للعادة عن صلاحيته لاقتضاء
الحكم لتخلف الحكم عن كل الصفات في موضع اخر وان الذي سبب الحكم استقل دون الاوصاف باقتضاء
الحكم في موضع اخر اما الغا ما سوى الذي بسبب الثبات لا يتم ... ان يكون في الاصل لخصوص وبحصص و
بعينه بمعنى يجوز ان يتعدى او بمجموع الاوصاف وهو لصوط الاشياء على العلم نقضا وعند النزول عن
هذا يجوز ان يكون انسان اثنان او ثلاثة وكل مرتبة من العدد له مدخل في الصالحة يحمل العام ما عملوه
الى تقسيم لا يلازم الا ... ولا يوجد في محل النزاع ويفرق من العقد الذي لا يسبق من ابطال عملهم عن وصف
هو المناط ودعوى استقلال الوصف الذي عملوه في موضع اخر لا يعتبر لجواز ان يكون ذلك الوصف
جزء العلة لانها نفس اقتضى الحكم ويجوز ان يكون بحكم ولقد عام اسباب لشيء كما يستدل تكون في
ذلك الموضع معتبرا في يقتضي الكل بالاجتماع ذلك الحكم ومعود الكلام الى عدد الاوصاف وان النوع بعدها
في الموضع الثاني وهم ينكرون جواز تعليل الحكم العام في المواضع المتعددة بالعلل المتعددة ويقول
الحجة عليهم كرجع حاصل حجتهم الى التمثيل فيسمون التمثيل بنقض علية التمثيل وانما اذا جاز ان يكون
لحكم واحد عام علل لا يصح ما عندهم ان العلة في ان هذا علم في الغائب وكذا الشرط لجواز ان يكون لشيء عام
ان يتحصص علل مشروطة على اسلوب الجدل ومن مواضعهم انصاف بما دل على امر في ان هذا دل على مثله في
الغائب فيقال ان كان الدالة لدلالته على الحكم العام مشتركا الى ما في ان هذا والغائب سواء فلا حاجة
الى التمثيل وان كان لخصوص ان هذا حد خارج الدلالة او اتمام الدلالة فالكلام في اعتبار الخصوص ما سلف
فصل الحد الاوسط قد يكون علة لنسبة الطرفين ذهنا وعينا والبرهان الذي فيه ذلك يسمى برهان لم و
قد يكون علة لنسبة الطرفين في الذهن فقط او يكون العلة للتصديق فحسب ويسمى برهان ان لاقتصار دلالته
على انية الحكم دون لميته في نفسه وقد يكون هذا الاوسط معلولا للنسبة في الاعيان الا انه اظهر عندنا كقولك
هذا الخشب محترق وكل محترق مسته النار فهذا الخشب مسته النار فصل والمطالب منها ما ومطلب ما

هو ح

عدم ح

الحكم ح

ما احتماله

هذا ح

مطلب ح

مفهوم الشيء وسبل ويطلب به لعدلي تتبين ما هو به وجوابه باحدهما واي ويطلب به التمييز ولم ويطلب
به علة التصديق وقد يطلب به علم الشيء في الاعيان فهذه هي اصول المطالب العلمية ومن فروعها كيف الشيء وما
يقال في جوابه كيفية مثل انه اسود او ابيض وكم وما يقال في جوابه يسمى كمية كانت متصلة كالمقادير او منفصلة
كالاعداد واين الشيء ويطلب به نسبة الشيء الى مكانه ومتى ويطلب به نسبة الشيء الى زمانه وقد يغني عنهما اي اذا
قرن بما يطلب كما يقال في اي مكان زيد او في اي زمان هو فيغني عن اين ومتى وعلى هذا فرعها ومن المطالب من الشيء
ويطلب به خصوص عوارضه عاقل ام لا
المقالة الثالثة في المغالطات وبعض الحكومات بين الحروف
ابرائهم ونشر الحروف المتابر ومنها فصول
الفصل الاول في المغالطات
انه قد يقع الغلط في
القياس بسبب صورته ومواده لا يكون من هيئة ناتجة على ما ذكرنا وما يتعلق به كما ان لا يتعلق الحد الاوسط
بكليته الى المقدمتين الناتجة او لا يكون منها بها فيهما او لا يكون محمولا على الكل كقولك كل انسان حيوان والحيوان
عام فينتج ان كل انسان عام وهو غلط مدفوع من ابطال المقدمة الناتجة وكون الحيوان في المقدمة الناتجة غير محمول
على الكل بل محض بالجنسية الدرسية فلا يتعدى او لا يكون الحد الاوسط متبع الشيء على ما ذكر في القياس واذا
حفظ ما مضى امتنع من الغلط في هذه الاشياء وقد يقع الغلط بسبب المادة كالمصادرة على المطلوب
الاول ومنوال يكون الشيء بعينها صورة في القياس فمنع اللفظ او كما يكون المقدمة لصحح من الشيء
او ما بها فلا يكون بيس الشيء بها او اي من فيهما بالسببه او يكون المقدمة كاذبة فيغلط فيها لاشتباه اللفظ
من اجل او ابهام ما او تركيبه او تفريق يحمل الوجه وقد يقع الغلط بسبب عدم السلوب وباخراجها وتكثيرها وكذا
الجهات كما في قولنا ليس بالضرورة وبالضرورة ليس سوا وهو غلط فان الاول يصدق على الممكن دون الثاني وليس
قولنا لا يلزم ان يكون كقولنا يلزم ان لا يكون وما ليس بممكن قد يكون ضروري الوجود او العدم بخلاف ما
هو ممكن ان لا يكون فانه بعينه ممكن الكون الا ان يعني بالامكان ما ليس بممتنع وهو العام فانه لا يغلط من جهة
الى سالبة وسالبة الى موجبة واذا جعلت السلوب على ما قلنا الجزء والاسم المراد وعدل بها اللفظ
الالحاق بحسب ما هكذا لا يشكل السلوب والتراكيب اللفظية احسن من هذا الغلط والسلوب مغلطة
جدا وقد يقع بسبب السور كما يعد المعنى السوري مكان المعنى الذي هو الحد الخمسي وكما يعد كل
الفرد والجميع كل مكان الكل وقد يقع بسبب ايهام العكس كمن حكم بان كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون
او بسبب تركيب المفصل كقولك زيد طبيب جيد فاحذر انه طبيب جيد او لتفصيل مركب كقولك الخمسة
زوج وفرد فيقول انها زوج وانها فرد او بسبب ما يظن ان احد المتلازمين بعينه هو الآخر او ان احدهما
علة الآخر ولا يعلم ان من المتلازمات ما ليس بينهما الا الصحبة كاستعدادي الضحك والكتابة في الانسان
ومثل المغالطة كثيرا ما يقع لمن لم يتشحذ في العلوم فما حد ما في البين مكان ما بالذات وقد ينبني على هذا الكثير
من الدور الفاسد كما يقال ان لم يكن الابوة دون البنوة والبنوة دون الابوة فتوقف كل واحد منهما على

الآخر فيكون دورا وهو جاهد فانهما يكونان معا والموقوف المستحيل انما يكون اذا كان كل واحد منهما بالآخر
معلوم منه تقدم كل واحد منهما على نفسه وهذا المقدم عليه وقد ظن بعض اهل العلم انه لا يتصور ان يكون شيئان
كل واحد منهما مع الآخر يتعين عليه بالمتضايفين فانه لا يتصور ولعل وجه ذلك انه امتنع الانفكاك وجهه ان كل واحد منهما
ان يستغني عن الآخر فيصح وجوده دونه وان كان لكل واحد مدخل في وجود الآخر فيتوقف كل واحد منهما على
الآخر وان كان لاحدهما مدخلية في وجود الآخر فيتقدم عليه فلا معية وهذا ما يمنع ما يقدر على اقامة
الحجة عليه ثم انه بعينه منقوض في المتضايفين وجودهما الشيء في وجود يعطلها معا انهما وربما يسمى
هذا القائل المتضايفين عن القاعدة ومن جملة المغالطات ان يستعمل الحجة ويستغني عنها ان يكون بسبب الحجة
انه والى عموم ما يدخل تحت القاعدة سوا دون حجه ومثلا عرضيا في ابراز المباحثة العلمية والارشاد التشبيه
ليعلم مغالطة حجة ولعله ليطلع الناصب على جواز ان يكون شيئان لكل واحد منهما مدخل في الآخر فلا يتصور
يتصور مع المعية وليس من شرط كل ما له مدخل التقدم والعلة المطلقة الا من شرط وجوب الصحة المدخل
وما يوقع الغلط ان يعتقد معنى الامر في معنى عاما للشيء مشاركة فيه كمن يقول السواد ابيض البصر
لكونه لونا يسعد كالبياض وقد يقع الغلط بسبب اخذ ما بالعقل مكان ما بالقوة وبالعكس ولهذا ما
بالذات وما بالعرض كل واحد منهما مكان الآخر واخذ الاعتبارات الذهنية والمحمولات العقلية امورا عينية
كمن يسمع ان الانسان كلي فيظن ان كونه كليا امر يحمل عليه لا يصادقه في الاعيان واخذ ما في الذهن مكانه و
اخذ العلة مكانها واخذ ما ليس بعلة الكذب في الخلف علة له واخذ الا لو الاولوية عند اختلاف النوع
كمن يقول ليس الانسان لوجود السعف اولى من الحكم بعد اشتراكهما في الجواهر وكذا اخذ الا في علم
الاتفاقيات كقول القائل ليس زيد بالطول اولى من عمرو بعد اشتراكهما في الانسانية فلا ينبغي ان يختص
احدهما به ولا يعلم ان فيهما اشياء غائبة عنا نحن ويستمد بها امور خفية ويتعرض عليها في النوع الواحد
المتفاوت بالكمال والنقص لا يجري هذا الا ان بعض اشخاصه قد يكون اولى بامر لكماله في نفسه واما الكمال هذا
الكمال فيساوي فيما يعد وما يوقع الغلط عرض المستبع موجودا لشيء عليه بثبوت في من جهة اشتباه وقد
يقع الغلط لعلة المبالاة بالمشتبهات كمن يقول ابيض داخل في مفهوم الناطق وابيض ليستفز النسبة حول
الناطق في حقيقتها والناطق داخل في الابيض من حيث انه ابيض لان حيث انه انسان او حيوان او غيرهما
فلا يمكن ان يعوزه الى ما يحد الابيض وما يوقع الغلط تغير الاصطلاح في موضوع النقض عن المحل الذي اطلق
فما وقع عليه النقض جعل النقض ومن ذلك ما يقال ان مماثل المماثل مماثل فان هذا الالزام الا اذا كانت المماثلة
من جميع الوجوه واذا كانت من جهة ولعل حمله على اتصال يكون المماثلة من كل الجهة واما اذا لم يعد الجهة فلا يلزم
اذ يجوز ان مماثل شيئا بامر ويماثل غيره بامر آخر والمساوي للمساوي مساو اتصالا اذا كانت المساواة من
جميع الوجوه فاما اذا اتصلت جهة المساواة كالجسم الذي يساوي بطوله جسما وبعرضه جسما آخر فان كان يساوي

ع بالفروع ح
منهما بالفروع ح
حذف ح
فلا يتصور الامر المتعينة مذكرات الاخرى ح
من النحاة ح
مباين
ماثلة ح
الشيء ح
بعض ح
ه ح
يطلق ح

التي من جهة لا يلزم ان يساوي شيء ما للمساوي الآخر من جهة اخرى ولهذا لا يصدق ان يدعى ان المساواة لا يجوز ان
تطلق الا ان تكون من جميع الوجوه فانه يجوز ان يكون جسمان متساويي الطول فقط ومن ذلك اخذ العدم المقابل
مكان الضد كالسكون فانه عدم مقابل له عدم الحركة فيما يتصور فيه الحركة وكذا العمى فانه عبارة عن انتفاء البصر
في شيء من شانه ان يتصور فيه البصر فان الحجر لما لم يتصور فيه البصر لا يسمى اعمى والضابط في مفهوم الاعدام سواء كانت
اخذ استعداد الموضوع كالجسم والانسان مثلا او بعد قيد الملكة كالحركة والبصر لا يحتاج الى وضع شيء آخر
حتى يكون علة لكونه ساكنا او اعمى بل يكفي انتفاء الموضوع ورفع شيء عنه فالعدم لا يحتاج الى علة بل علته عدم
علة الملكة فاذا وجد اصلا يكون امرا وجوديا فيحتاج الى علة ويلزم منه امور اخرى في موقع الغلط ومن انها الاعدام
فالاشياء مالها امكان كالعدوسه والعود [illegible] للسلوب ومنها الاطراد في النوع ولكذا كالمردود به ومنها في موضوع واحد
ما باعتبار الامكان كالعمى والسكون والاصطلاحات مختلفة ومن ذلك اخذ الايجاب والسلب مكان العدم
والملكة ولكن يقول ان الحجر ليس ببصير ولا يقول انه اعمى ومما يوقع الغلط لفظ اللفظ العام في المواضع على ما باعتبار الاعم
المعاني المختلفة فيوجد بعضها مكان بعض وهذا وان كان صدر صاحب الغلط الناشئ من اشتباه اللفظ
الا انه كثير الوقوع فخصصناه بالذكر والعام قد ذكرناه انه نعني به ما لا يمنع الشركة لذاته وقد يعني به المستغرق
وهو كون الحكم على كل فرد فرد والعام الاول لا يلزم من صدقه واثباته صدق الخاص واثباته ويلزم من
نفيه وكذبه كذب الخاص ونفيه والخاص الذي يقابله يلزم من صدقه صدق العام ولا يلزم من كذبه كذب العام والعام
الثاني بعكس هذا يلزم من صدقه صدق الخاص المندرج فيه كقولك كل حيوان فيصدق بعض حيوان ايضا وكذا
كان بعض حيوان [illegible] ولا يلزم من كذبه كذب الخاص الذي فيه واما خاصه فلا يلزم من صدقه صدق هذا العام
ولا يلزم من كذبه كذب هذا العام ومما يوقع الغلط المناسبة المركبة من لوازم اشتباهه لكلها [illegible] واما اخذ
يصح هذا فيما ورد الكل وبعض الكلمات فان قطعتي الدائرة متباينتان وحقيقتهما غير حقيقة الكل الذي هو ولا اشتراك لهما الدائرة في الحقيقة
الدائرة والانسان يحصل من واحد واحد ولا اشتراك للانسان مع الواحد في الحقيقة **الفصل الثاني**
في بعض الضوابط وحل الشكوك انه قد يظن ان المقدمة الثانية تغني عن المقدمة الاولى ولا اعلم
انا وان علمنا ان كل اثنين زوج لم يندرج ما في كم زيد بخصوصه بالفعل حتى يعلم انه زوج عند حكمنا بهذا
فالم يعلم انه اثنان [illegible] الخصوص عن جهة العموم وبعد الشك [illegible] بالقوة مكان
ما بالفعل فانه المبادئ ان موضوع المقدمة الثانية بالقوة [illegible] يندرج بالفعل فغلط ومما اشتهر من الاولى يندرج بما هو موضوع
المغالطات قول القائل ان مجهولك اذا حصل فهم يعرف انه مطلوبك فلا بد من معارف الجهل او وجود العلم
قبله حتى يعرف انه هو فهذا ايضا يلزم من اهمال الوجوه والحيثيات فان المطلوب اذا كان من جميع الوجوه
مجهولا لم يطلب وكذا ان كان معلوما من جميع الوجوه بل هو معلوم من جهة مجهول من جهة فيحصل علما
علماء وهذا [illegible] في القضايا والتصديقات فانا اذا طلبنا التصديق بقولنا العالم [illegible] هو ممكن فاذا

[illegible]

لم يطلب الاحكام مخصصا بذاته التصور ان [illegible] يصح اسم الشيء [illegible] وطلب مفهومه فيعمل له ان يبدأ
وضع ماذا اعني كذا لا يحصل له العلم بمجرد السماع ان مطلوبه هو وكذا من تصور الشيء بلازم واحد ولم يتأمله
فقد يشكل في بعض الصفات وان شرح له شارح فاذا بعض الانسان وهو وطلب يقال له [illegible] ولم يتأمله
وطلب خصوصه وهو لا يعلم الا بعموم فيه كالطريق مثلا لم يكن لا يجد ان حرفه بحث يعلم ان الصفات التي ذكرها
الشارح هي لمطلوبه وان ذلك مطلوبه الآن [illegible] من البواقي من الخاص ان الطائر المسمى [illegible] له صفات بحصل
وكذا كذا **قاعدة** يجوز ان يكون للشيء مفهومات لوجوده مختلفة على سبيل البدل ولا يتصور ان يكون لماهيته
مفهومات مختلفة على سبيل البدل او مختلفة للنفس بكل واحد منها [illegible] تحرير الدلالة لمفهوم فليبين اولا
انه ليس مفهوما للماهية ويحتاط حتى لا يكون الحمل جامع المأخوذات على الا مختلفة فيستعمل الامر العام [illegible]
دونها ولا يمشي دعوى التعدد **قاعدة** واعلم ان القاعدة الكلية لو صح [illegible] على شيء يبطلها عدم ذلك
التي في جزئي واحد والقاعدة لا يستلزم شيء على شيء يبطلها وجود ذلك الشيء في جزئي واحد يمكن حكم ان كل [illegible] بالضرورة الكلية
[illegible] واحد والنسبة [illegible] القاعدة الكلية وكذا من حكم انه يمتنع ان يكون كل [illegible]
[illegible] بعض [illegible] ومن حكم ان كل [illegible] لا يبطل [illegible] القاعدة وجود [illegible] ومن ادعى امكان
شيء كلي على كلي [illegible] الماهية على الحكم كفاه ان يجد جزئيا [illegible] ان [illegible]
على الطبيعة [illegible] الكلية [illegible] والا ما [illegible] جزئي واحد
منها والطبيعة البسيطة اذا كان لها [illegible] ان يكون [illegible]
لها اي مخصصا [illegible] فاما الطبيعة [illegible] ان يكون سوادا او بياضا [illegible]
الاشخاص [illegible] الاعيان [illegible] في الاعيان [illegible]
[illegible] وسوادية [illegible] على كل اللون [illegible] على اللون والطبيعة النوعية [illegible] بهاد
[illegible] على نوعها [illegible] اشخاصها [illegible] والبياض والطول
والقصر وان [illegible] **قاعدة واعتذار** انما [illegible] في هذا الكتاب على هذا القدر
اعتمادا على [illegible] في هذا العلم الذي هو المنطق واكثرنا في المغالطات لسدد [illegible]
[illegible] الغلط في [illegible] الصحيح فلا يكون [illegible] في [illegible] على مواضع الكل
الغلط [illegible] لمعرفة ضوابط [illegible] وجود [illegible]
[illegible] وحكم عقلي وليس التصديق هو النسبة الايجابية التي [illegible] فان التصديق بعد
[illegible] في [illegible] عن النسبة الايجابية المشهورة [illegible] وجودي
اي [illegible] فاطلاعا [illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible]
والوجود [illegible] والا [illegible] وكانت التركيبات الممكنة [illegible] لصدقها

على ذكر الموجهات في هذا المختصر ادعو صيانة عن الغرض وفي الكل من العلوم الحكمية المطلوب اهم اعتدادا و
كان المطلوب الذي لم يذكر فيه جهة لم يتناول من الحكم بالامتناع ابدا فاما ان تقول كل ب ح مطلقا اذا لم يتبع بقضيه
ابدا اصلا هو لها كل الناس كاتب بالفعل فالمطلق العام في المختلطة المطرد الاهم الضروريات الستة المشهورة في الكتب
وكذلك الضرورة جهة ما فيعترض لها امور فلا ما نع في المطلق والممكن العام الخاص فيه واسد اطرادا واطلاقا
فان المطلق يعم ح موضع وما ما وهو يشمل الضرورة ما في المختلطة دون الممكن العام فاذا اوردنا ايراعا ما الوجه
عامة كما الامكان العام وللخاصة ما الاطلاق المعارط وللمام يطلع على ما حال الحصر موضوعه تفصيلا
معرض بعض حقيقتها ذكر القضايا المهملة والمناسب يحتاج الناظر في كل مطلب من المطالب العلمية
المدرك الثانى والثالث اى الاول يعدان عرف ضابطة في موضع وقد ذكر الكل الاعتبار الى ادراج
السلوب ونعم القضايا في جميع المواضع يعدان عرف الضابطة واعلم ان الناس اهتموا العكس
بالاعتبار والخلف ايضا في العكس على الاعتراض فيقول اذا كان كل ج ب بالضرورة فلا ب ج وكذا
والاصح بعض ب ج وقد عرضنا مناقضا ولكن قد ملتبس ومنه شيئا موضحا لو صح وقد
قيل لا شى من ج ب بالضرورة ثم الموجبة الكلية والجزئية ينعكسان عكسهما بالاعتراض وقد يسمونها بالخلاف والخلف
يسمى بارة وتجري على الاعتراض فان الخلف فيهما اعتاده على عكس السالبة وفي السالبة لا بد من الاعتراض على ما ذكرناه
الاعتراض بعينه هو الشكل الثالث اذ يطلبون بيانا كل علة الحكمية والنادرة فلا ثم يطلبون الشكل الثالث
الى الاول بالعكس وهو ورود البيان وبيان حسنه في الشرح كما سبق ثم الملحق العكس استعماله على طبوع فان
للخلف عن البيان الكلية ومن لم يعرف العكسات واستعماله ان يعتمد سلامة القريحة في من يد صحة وما سلبه
فليتبع بالاكل في جميع المطالب العلمية فالحاج الى طول في قياس الخلف ولسر اكثر الناس يتبع بالخلف
ويعرف صحته وان لم يعرف كونه حق لها من قياس اعرابى واستعماله ثم يطلع على ما حصل احكامه فان
الخلف يعرف ويشبع صحة العكس الذي ذكروها ولكن من الطبوع فيما علم الاسنا استعمالهم ان الخلف
عن كلى في ان بين ان هذا هو العكس الا عرفا من ادعى انه اذا كان كل ج ب بالضرورة فيعكس الى الضرورة ليس
بعض ب ج والاكل ب ج فبعض الموصوف بالحكمية من السالبة على ما عرفت فلزم ان يكون شى من الحيوب و
قد علمنا بالضرورة لا شى من ج ب فلا يحج فصح العكس فهكذا هذا البيان لا يدل على انه هو العكس واذا كان الخلف
فيدل على كاف وامكن ان يشرح وبه صحة العكس كما ذا فلا يكون به باس ولا اساس الشكل دون الحاجة
الى العكس والخلف وليس لمدعى ان يقول ان الخلف المورود في العكس ليس بقياس فان خرج عن القياس والخلف
عن انه قياس الا ان العكس خلفه يبنى على قياس استثنائي واقترانى يتوقف ايضا فان مطلوبنا فيه بسيط
وهو هو لنا كلما كان لا شى من ج ب فلا شى من ب ج ومن صورته ان يقول ان الحاج لا شى من ج ب ولم يصح
لا شى من ب ج فيصح بعض ب ج فالمقدم الاول من المقدم والثانى هو هو لنا فيصح بعض ب ج فيا صدق ويحمله

بعض ج ح

مقدمة في معنويه اخرى فيقول ولما لم يصح بعض ب ج فيصح بعض ب ج وهو بالمقدمة الاولى ينتج
انه ان صح لا شى من ج ب ولم يصح لا شى من ب ج فيصح بعض ج ج وكان العكس اعترانيا من منفصلتين
فالحد الاوسط ام فيبقى بعد هذا نقض التالى على ما عرفت والمقدمة الثانية وان كان يتحرك من
تفصيل جملته كلها لان عموم الرتبيات ليس بالاعتداد بل بالاوضاع والاوقات واذا كان كما ذكرنا
فيكون الخلف في العكس مذكورا عن تمام الصورة فيبقى القياسات على انه لا يم كونها حجة الا بما سيل الصواب
ان يقال الاشكال الا الحاج في اثبات صحتها الا الى بينة واخطار بالبال والضوابط العليلة الجامعة حد من
الكثير المحصور الى تكلفات واعتدادات واسعة **الفصل الثالث في بعض الحكومات**
تكلف اشراقية والنظر في بعض القواعد ليعرف منها الحق ويجرى ايضا مجرى الامثلة لبعض
المغالطات وليعرف على ذلك مقدمة يصطلح فيها على بعض الاسماء ليكون بوطية الى المقصود **مقدمة**
في ان كل شى له وجود في خارج الذهن فاما ان يكون حالا في غيره شائعا فيه بالكلية ويسمى الهيئة او ليس حالا
في غيره على سبيل الشيوع بالكلية ويسمى جوهرا ولا يحتاج في تعريف الهيئة الى التقييد بقولنا لا كجزء منه
فان الجزء لا يشيع في الكل واما الوقوف والخصوصية وامثالها فليست بذاتها على قاعدة الاشراق على ما سنذكره
فلا يحتاج الى التقييد والاحتراز عنه ففهوم الجوهر والهيئة معنى علم واعلم ان الهيئة لما كانت المحل في
نفسها افتقارا الى الشيوع فيه في الافتقار وبعلمها فلا يتصور ان يقوم بنفسها ولان يستقل ماهيتها
عند العقل ليستقل بالحركة والحيات والوجود حال منها اتحادها فهى جسم لا يشيه والجسم هو جوهر
يصح ان يكون مقصودا بالاشارة وظاهر انه لا يخرج عن طول وعرض وعمق فان الاجسام لما اشتركت في
الجسمية وافترقت في السواد والبياض فهما زائدان على الجسمية والجوهرية والهيئة ~~تنقسم فيها الى~~ من ذلك
فيها اسما ما فان واعلم ان الشى اما واجب وممكن والممكن لا يترجح وجوده على عدمه من نفسه فالترجح
لغيره فيترجح وجوده وجود بحصول علته وعدمه لعدم علته فيجب ويحب في ومهو في حالتى
وجوده وعدمه ممكن فلو تحققه الوجود الى الوجوب كما ظن بعضهم لا خرجه العدم الى الامتناع فلا
ممكن ابدا وما يتوقف على شئ فعند عدم ذلك الشئ لا يوجد فله مدخل في وجوده فيتكلم في نفسه
ويعنى بالعلة ما يجب بوجوده وجود شى آخر بغير ترتيب دون تصور تأخر ويدخل فيها الشرائط وزوال المانع
فان المانع ان لم يزل يبقى الوجود بالنسبة الى ما يفرض علته ممكنا فاذا كانت نسبة اليه امكانه دون
ترجح فلا علة ولا معلول وليس هذا اقتصارا الى ان العدم يفعل شيئا بل معنى دخول العدم في العلة
ان العقل اذا لاحظ وجود المعلول لم يصادفه حاصلا دون عدم المانع وللعلة على المعلول تقدم
عقلى لا زمانى وقد يكونان في الزمان معا كالكسر مع الانكسار فيقول كسر فانكسر دون العكس ومن
المتقدم ما هو زمانى ومن التقدم ما هو مكانى ووضعى كما في الاجرام او شرفى بحسب صفات الشرف

وجود العلة قد يتقدم زمانا وقد يتقدم تقدما عقليا وبهذا امر لو تسمى عليه بعض ما يجري في سلسلة واعلم
ان كل سلسلة متناهية او غير متناهية كان فرضناها مجتمعة يجب فيها النهاية فان كل واحد من السلسلة مدة حيث
اي واحد كان ان كان عدد الاعيان مساو فيلزم ان يكون محصورا بين حاصرين الترتيب وهو مح وان لم يكن فيهما اما
ليس بينهما الا اثنى تمام واحد الا وبينه وبين اي واحد كان ح ما في السلسلة اعداد متناهية فالكل يجب
فيها النهاية ويمكن ايضا في الاجسام متوجهة فنفرض فيها سلسلة من حيث محلها والتمام محلها عطارد
فيها الزمان وايضا لكل من يفرض عدم عدد متناه من وسط السلسلة يا بحلون كانه ما كان حطوفا من السلسلة
متصل احدهما بالاخر ياخذ مكانا حزه ومع العدد المفروض عدد حزه اي كان سلسلتان فنطبق احدهما
على الاخرى في الوهم ونجعل عدد كل واحد مقابلا للعدد الاخر في العقل ليكون حكم الاعداد فلا بد من
التفاوت ولترع الوسط لانا اوصلنا فجمع الطرف فنقطع الناقص عند طرف والزائد يزيد عليه بالتناهي
وما زاد على المتناهي بمتناه فهو متناه ونديش بيان تناهي الاعداد ما نسرها والعلل والمعلولات وغيرها
حكومة الوجود يقع بمعنى واحد ومفهوم واحد على السواد والجوهر والانسان والفرس
فهو معنى معقول اعم من كل واحد وكذا مفهوم الماهية مطلقا والشيئية والخصوصية على الاطلاق ويصدق
ان هذه المحمولات عقلية صرفة فان الوجود ان كان عبارة عن نفس السواد فما كان يصدق على معنى واحد يقع على
الناس وعليه وعلى الجوهر فاذا هو معنى اعم من الجوهر فاما ان يكون حاصلا في الجوهر قائما به او
مستقلا بنفسه فلا يوصف به الجوهر اذ نسبته اليه والى غيره سوا فان كان في الجوهر فلا شك ان يكون
حاصلا له والحصول هو الوجود فالوجود اذا كان ليس حاصلا فهو موجود فان الحد كونه موجودا انه
عبارة عن نفس الوجود فلا يكون للوجود على الوجود بل على معنى واحد اذ مفهوم في الاسما
ان له الوجود وفي نفس الوجود انه هو الوجود ونحن لا نطلق على الجميع الا معنى واحد ثم نقول لو كان
السواد معدوما فوجوده ليس بحاصل فليس موجود فموجود اذ وجوده ايضا معدوم فاذا عقلنا
الوجود وحكمنا بانه ليس بموجود فمفهوم الوجود غير مفهوم للموجود ثم اذا قلنا وجد السواد الذي
كان قبل ذلك معدوما وكان وجوده غير حاصل ثم حصل وجوده فحصول الوجود غيره فللوجود
وجود ويعود الكلام الى غير النهاية والصفات المترتبة الغير المتناهية لصاحبها وجه آخر
فنحن نخالف هولاء اتباع المشائين فهم الوجود ويكون انه مثل هو في الاعيان حاصل له لا كما كان في
اصل الماهية فيكون للوجود وجود لغيره ولزم التسلسل ونشير بيانه ليس في الوجود ما غير ما سبق الوجود
فانا نعقل تصور مفهومه ونشك انه هل له الوجود ام لا فيكون له وجود زائد ويتسلسل وجه آخر
هو انه اذا كان الوجود للماهية فله نسبة اليها النسبة نسبة اليها ويتسلسل الى غير النهاية وجه آخر
هو ان الوجود اذا كان حاصلا في الاعيان وليس بجوهر فتعين ان يكون هيئة في الشيء فلا يحصل مستقلا

فان كان مستقلا بنفسه

فوجود الوجود فيترتب

وللنسبة وجود ولوجوده وجود

ثم يحصل محله فيوجد قبل محله ولا ان يحصل بحمله فعند ذلك يتحد مع الوجود لا انه موجود وهو مح ولا ان
يحصل بعد محله وهو ظاهر وايضا اذا كان الوجود في الاعيان زائدا على الجوهر فهو قائم بالجوهر فيكون
كيفية عند المشائين لانه هيئة قارة لا يحتاج في تصورها الى اعتبار تجزئ واضافة الى امر خارج كما ذكروا في حد
الكيفية وقد حكموا مطلقا ان المحل يتقدم على العرض من الكيفيات وغيرها فيتقدم الموجود على الوجود
وذلك ممتنع ثم لا يكون الوجود اعم الاشياء مطلقا بل الكيفية والعرضية اعم منه من وجه وايضا اذا كان
عرضا فهو قائم بالمحل ومعنى انه قائم بالمحل انه موجود بالمحل فيفتقر تحقيقه اليه ولا شك ان المحل موجود
بالحقيقة فلا القيام ونحوه ومن الحجة في كون الوجود زائدا في الاعيان ان الماهية ان لم ينضم
اليها من العلة امر جعلها على العدم فقط فانه يعرض ما نسبه ثم يضم اليها وجودا والخصم يقول بعض هذه
الماهية العينية من الفاعل اي الكلام يعود الى نفس الوجود الزائد انه هل افاده الفاعل شيئا او هو على
كما كان واعلم ان اتباع المشائين قالوا ان جعل الانسان دون الوجود ولا يجعله دون نسبة الحيوانية
والحق ان نسبة الحيوانية الى الانسانية ليس معناها الا كونها موجودة فيها اما في الذهن او العين ومعنى
ان نسبة الحيوانية الى الانسانية وجود بين احدهما الحيوانية التي فيه والثاني ما يلزم من وجود الانسانية حتى
توجد فيها شيء ثم ان بعض اتباع المشائين بنوا كل عوالمهم في الاثبات على الوجود والوجود قد يقال
على النسبة الى الاشياء كما يقال الشيء موجود في البيت وفي السوق وفي الذهن وفي العين وفي الزمان
وفي المكان فلفظة الوجود مع لفظ في في الكل بمعنى واحد ويطلق بازاء الروابط كما يقال زيد يوجد
كاتبا وقد يقال على الحقيقة والذات كما يقال ذات الشيء وحقيقته ووجود الشيء وعينه ونفسه فيوجد اعتبارات
عقلية ويضاف الى الماهيات الخارجية هذا ما فهم منه الناس فان كان له عند المشائين معنى اخر فهم مثبتون
عبارة في دعاويهم لا على ما يا حدود انه اظهر الاشياء فلا يجوز لهم تعريف بشيء اخر واعلم ان الوحدة ايضا ليست بمعنى
زائد في الاعيان على الشيء والا كانت الوحدة شيئا واحدا من الاشياء فلها وحدة وايضا يقال واحد وآحاد كثيرة
كما يقال شيء واشياء كثيرة ثم الماهية والوحدة التي لها اذا اخذنا شيئين فهما اثنان احدهما الوحدة والثاني الماهية
التي هي لها فيكون لكل واحد منهما وحدة فيلزم منه محالات منها انا اذا اخذنا شيئا ان يكون للماهية
دون الوحدة وحدة ويعود الكلام مسلسلا الى غير النهاية ومنها ان يكون للوحدة وحدة ويعود الكلام
فيجتمع صفات مترتبة غير متناهية واذا كان حال الوحدة كذا فحال العدد ايضا مثله فان العدد اذا
كان من الاحاد والوحدة صفة عقلية فيجب ان يكون العدد كذا وجه آخر ثم ان الاربعة اذا كانت
عرضا قائما بالانسان مثلا فاما ان يكون في كل واحد من الاشخاص الاربعة تامة ولا يكون الكل مجموع
الاربعة ليس له محل في العقل او لا يكون في كل واحد الاربعة ولا في جميعها فليس فيها على هذا التقدير ايضا
في غير العقل وظاهر ان الاول امتنع والثاني السر ... فيلاحظ الاربعة واذا راى الانسان

على

وليس كذا اذ في كل واحد شيء من الاربعة

جماعة كثيرة لعدمهم بالمرة وبعضه وجهه بحسب ما يتبع النظر اليه وهم بالاجتماع وما حد انتفى في الاعداد
فانه وحدانيات وغيره وعراك ونحوها واعلم ان الامكان ليس متقدما على مصدره في العقل فان الممكنات
يكون ممكنه ثم يوجد ولا يتصور ان يقال انها توجد ثم تصير ممكنة والامكان مفهوم واحد يقع على المحتملات
ثم هو عرضي لماهيته وموضوع الماهية وليس له ماهية سوى انه ليس بوجود المعقود واذا لو وجد وجود يراد به
لما معه حالة امتنع الاضافة الى موضوع فيكون ممكنا اذا امكانه يعقل على وجوده فانه حاصل بكل
او لا الموجد فليس امكانه هو ويعود الكلام فيكون الى امكان امكانه الى غير النهاية فيفضي الى التسلسل الممتنع
لاجتماع ابعادها مرتبة وكذا الوجوب فان الوجوب صفة للعقل فاذا اراد عليه ولم يعم معه جوهر
بل هو وجوب وامكان ووجود [illegible] ووجوبه مرتبة الى غير النهاية ووجود التي يكون محله فلا يكون
موادا يحكم ثم يوجد ولا يتصور يحكم ثم للوجود وجوب وللوجوب وجوب وكذا ما يلزم سلسلة لفكر
من تكرار الصفة على الموصوف والموصوف على الصفة عن ماهيته ومن شعر بما سبق فانه علم ان اللونية
السواد لعينه ليست وشيا آخر في الاعيان فان جعله لونا هو بعينه جعله سوادا فلو كان للونية مفهوم
والخصوص السواد وجود لوجب ان يحمل الخصوص اي خصوصية تعقب بها اذ ليس الحد من الخصوص ابتعد
سوى اللونية والا لما امكنت مع ما يضادها او يخالفها فهو بعامة امر الخصوصيات بها و
ايضا اللونية ان كان لها وجود منفصل من نفسه اما ان يكون نفسه في السواد فيفسد السواد قبلها لانها
او في محله فالسواد عرضان لون وفصله او الحد والاضافات ايضا اعتبارات عقلية فان الصحة مثلا
ان كانت نفسه في محل عليها الصحة الى محل آخر واضافة الى محلها وهذا الاضافة عن الحركة فيها
عن دائما الدوام اذ اذا ايها اذا وصف مقصودة ولهذا واضافتها الى محل متغاير بل تكثف تكون
في محل ان يكون كل واحد من الاضافات موجودا لزم الاضافة التي لها الى المحل يعود هذا الكلام
اليها ويتسلسل على الوجه الممتنع فاذن هي كلها حالات اعتبارات عقلية والعدمية كالسكون ايضا امر
عقلي فان السكون ان كان عبارة عن ابتعاد الحركة فيما يتصور فيه والاتصاف ليس بامر محصور في الاعيان
ولكنه في الذهن معقول والامكان ايضا عقلي فلزم ان يكون الاعلام المعاملة امورا عقلية واعلم
ان الجوهرية ايضا للشيء في الاعيان امرا زائدا على الجسمية بل محل التي جسما بعينه هو جعله جوهرا و
اذ الجوهرية عندنا للشيء كمال ماهيته التي على وجه يستغني فيها عن المحل والمادة وعن موضوع بانه الموجود
لا في موضوع فمعنى الموضوع سلبي والموجودية عرضية فاذا قال الذات عنهم ان الجوهرية امر ليس موجود
تصعب عليه شرحه واثباته على القابل ثم اذا كانت امرا لها موجودا في الجسم فلها وجود لا في موضوع
فيكون موصوفة بالجوهرية ويعود الكلام الى جوهرية الجوهر ويتسلسل الى غير النهاية فاذا الصفات كلها
تنقسم الى قسمين قسم عيني ولها صورة في العقل كالسواد والماحو الحركة وصفة وجودها في العين

ليس الا بعين وجودها في الذهن وليس لها في غير الذهن وجود فالكون في الذهن لها في عينيته كون
عينها في الاعتبار مثل الامكان والجوهرية واللونية والوجود وغيرها مما ذكرنا واذا كان الشيء وجود في خارج
الذهن فينبغي ان يكون ما في الذهن منه مطابقة واما الذي في الذهن فحسب فليس له في خارج الذهن وجود
حتى يطابقه الذهني والمحمولات من حيث انها محمولات ذهنية والسواد عيني والاسودية لما كانت عبارة
عن شيء ما قام به السواد لم يدخل فيه الجسمية والجوهرية بل لو كان السواد يقوم بغير الجسم لقيل عليه انه اسود
فاذا كان شيء ما له مدخل في الاسودية فلا يكون الا امرا عقليا محضا وان كان السواد له وجود في الاعيان
واما الصفات العقلية اذا اشتق منها فصارت محمولة كقولنا كل جسم ممكن فالممكنية والامكان كلاهما
عقليان محضا بخلاف الاسودية فانها وان كانت محمولة عقلية فالسواد عيني والسواد وصف لا محمول على الجوهر
واذا قلنا جسم ممتنع في الاعيان ليس معناه ان الامتناع حاصل له في الاعيان بل هو امر عقلي نضيفه الى ما
في الذهن تارة والى ما في العين اخرى وكذا غيره ونحن نسمي هذه الاسماء الغالطة لتمام الحد الامور التي ليس
واجب مستقلا في الاعيان واذا علمت ان هذه الاسماء المذكورة من قبيل كالامكان واللونية والجوهرية
محمولات عقلية فلا يكون لها الا صفات العقلية وليس لها كان الى محمولا كالحسية المحمولة على الهيولى كان له
التحقق في العقل اي ماهيته تعقب ويصدق بل مما يصلح له الخصوصية وكذا الوجود وسائر الاعتبارات
فصل قال اتباع المشائين الجسمية خارجة عن جميع الاعراض وهو صحيح فان الجسمية ايضا
من الصفات العقلية وعلل بعضهم بان الاعيان قد يعقل شيئا ويشك في جسميته ولم يجد الحكماء في الجوهر لا
ولم يذكروا بان الانسان اذا شك في جسميته يكون قد شك في جوهريته وكون السواد كيفية ايضا عرضي و
هو اعتبار عقلي وهاهنا انه يعقل اللون ثم يعقل السواد يحكم بل يقال ان نقول يعقل اولا ان هذا
سواد ثم يحكم عليه بانه لون وانه كيفية ونحو ذلك يحتاج الى هذا ايضا هو قول جدلي وتمام الكلام ما سبق له
حكومة اخرى وهي ان المشائين قصدوا ان لا يعرف شيء من الاشياء اذ الجواهر لها فصول مجهولة
والجوهرية عرفوها بامر سلبي فالنفس والمفارقات لها فصول مجهولة عندهم والعرض كالسواد مثلا عرفوه
بانه لون يجمع البصر عرضي واللونية عرفت حالها فالاجسام والاعراض غير متصورة اصلا
وكان الوجود اظهر الاشياء عندهم وقد عرفت حاله ثم ان عرض المتصور باللوازم فاللوازم لها ايضا خصوصيات
يعود فيها هذا الكلام اليها وهو عين ما ذكرناه منه ان لا يعرف الوجود شيء ما والحق ان السواد شيء واحد
بسيط وقد عقل وليس له جزء مجهول لا يمكن تعريفه لمن لا يشاهده كما هو وهذا استغنى عن التعريف
وصورته في العقل كصورته في الحس فمثل هذه الاشياء لا تعرف بل قد يعرف الحقائق المركبة من الحقائق
البسيطة لكن يتصور الحقائق البسيطة متفرقة فيعرف المجموع بالاجتماع في موضوع ما واعلم ان
المقولات التي ذكرتها كلها اعتبارات عقلية من حيث محمولاتها ومحمولاتها وبعض المشهورة اي البسيط

الذي اتحد المجهول بخصوصه ايضا صفة عقلية كالمضاف فان الاعداد بخصوصها كما سبق وكمال ما يدخل
فيه الاضافة ايضا ومنها ما لا يكون في نفسه صفة عينية اما دخوله تحت تلك المقولات باعتبار عارض
كاتحاد جملا والسواد فان كونهما نفسه امر عقلي معناه انه متصف بانه كذا وكذا وان كان يأتي بعينهما
صفتين مختصين في الاعيان فلو كان كون الشيء عرضا او نحوهما موجودا لتعاد الكلام فيتسلسل لا في
ما سبق حكومة قال المساوون الجسم يقبل الانفصال والانفصال والاتصال لا يقبل الانفصال
فيمتنع ان يكون الجسم قابلا لها وهو الهيولى وقالوا المقدار عرض لعلة في جميع الاجسام لا يشتركها
في الحقيقة وافتراقها في المقادير ولان جسما واحدا يصغر ويكبر بالتخلخل والتكاثف ويرد عليهم ان
الاتصال يقال بمعنيين فيحكم بان احدهما اتصال الشيء وهو الذي يقابله الانفصال وفي الجسم امتداد في
الطول والعرض والعمق والامتداد الذي يقابله الانفصال اصلا فانما هو كلمة يدعي ان الجسم هو المقدار الذي
يقبل الامتدادات الثلثة لا غير وهو القائل انها اعراض لعدد الطول والعرض والعمق على جميعه مثلا ليس
الا دعوى ان جعل هذا المقدار ذا اسامي بعض الجهات عرضا فلا نسلم ان المقدار نفسه عرض في الجسم او نحو
فان ما يزداد في الطول عند المد ينقص من عرضه وكذا ما ينبسط في العرض ينقص من طوله فيحصل بالمد
نقص لعرضه كانت صغيرة وتعرض بعضها كانت متصلة متشابهة في الجهات المختلفة على سبيل البدل لا يلزم له واحد
الدسار في الجهات عرض مبدل في الجسم ليس الا نفس المقدار والامتدادات المثلثة هي ما يوجد في جهات
حوالة الجسم في الجهات وقوله الاتصال لا يقبل الا الانفصال صحيح اذا عني به الاتصال من الجسم وان
عني الاتصال المقدار يمنع ان المقدار لا يقبل الا الانفصال واستعمال الاتصال بان المقدار يوجب
الغلط لانه اشتراك في اللفظ فيتوهم ان المراد منه الاتصال الذي يقابله الانفصال وهو القابل للاجسام
تشارك في الحقيقة وتختلف في المقدار فيكون خارجا عنها كلام فاسد فان الجسم المطلق بازاء المقدار المطلق
والجسم الخاص بازاء المقدار الخاص وما هو الا كمن يقول المقادير الخاصة هي الصغر والكبر مختلفة تشارك
في انها مقدار فافتراقها بالصغر والكبر ليس الا من غير المقدار حتى يزيد المقدار الكبير على الصغير بشيء غير المقدار
لا يسمى انها في المقدار وهو فاسد فان المقدار زاد على المقدار بما يجوز ان يقال زاد بغير المقدار
تفاوت في المقادير الا بالمقدار فالتفاوت بنفس المقدارية ولان احدهما تام والاخر ناقص فهذا كالتفاوت
بين النور الاشد والاضعف فان الاشد والاضعف ولا اضعف النور الاشد فهو الاشد الاشد ويزيد بالعلاوة
على الماهية وعرض ذلك وليس مثل النور وضعفه مخالطة لاجزاء الظلمة او الظلمة عدمية ولا اجزاء ظلمة
فان كلا منها فيما يحس من النور وما يعكس على الحس كالمرآة من بين تلك ثم وكمال له في الماهية مع الطول
ايضا فكذا فان هذا الطول اذا كان اعظم من ذلك الطول فانه اتم في طوليته ومقداريته والزيادة
انما طول فان لم يسم هذا اتساع في الطول بسبب ان مهمامكن الاشارة الى حد ما به المماثلة والزايد

بخلاف الاسم ساما فانه لا يتحصل فيه التفاوت بين الطرفين كالاشد ساما فيحصل الحاصل الاثبت دون الاشدية و
ما ساحة في الاسم مما حصل الكلام ان الجسم المطلق هو المقدار المطلق وان الاجسام الخاصة هي المقادير الخاصة
وكما تشارك الاجسام في المقادير المطلقة وافترقت بخصوص المقادير المتعاقبة تشاركت في الحقيقة وافترقت
بخصوص المقادير واما التخلخل والتكاثف الذي يتبدل الهواء ولصافها ويتخلل الجسم اللطيف بينها واما ما حصل
في الحقيقة الصافية ان الهار لا يداخلها ولكن صحيح واما الشيء فليس كما ذكره المساوون من زيادة المقدار
بل لان الحرارة مفرقة للاجزاء اسبب مالت حرارتها الى الافتراق وما بينها الجسم والملاء وحدد والخلا
كما في الشيء جميع فحملها الى الافتراق وضرورة عدم الخلا في الحقيقة لحصول مقدار اكبر واما ما
يقال انه عند العادة فيكثف على الماء عند لطفها الماء فيعا الهواء الذي كان فيها فتكاثف الهواء وسلم
فان بعد المص لا يمكن الحكم بان عند دخول الماء ما خرج شيء من الهواء بخصه دخول الماء وسعي له منفذا
ولا يمكن ان يحكم بان الماء لا يعطى من الهواء بعد ربما يا حدث بلا ان التخلخل بعد المص فحصل هذه الاشياء يعسر علينا
ضبطها بالمشاهدة وحدس انه لو كان التخلخل منصورا كما يقولون بزيادة المقدار لزم منه بدلك الاجسام
فان المقادير اذا زادت والعالم فيها كلها ملاء ولا يلزم من زيادة مقدار الاجسام نقصان مقدار الاجسام
التي مسامتة عنها من غير سبب بحسب التكاثف فيلزم اللاحلل بالجرم ومنها الطوفان العظيم بالماسية للجهة
ثم الحقيقة الصافية التي عليها اعتمادهم اذ فرضت متشكلة بزيد المقدار فيها لم يتساو بعضها ثم بزيد الكمدار
فان كان ينبغي الحقيقة ثم بزيد المقدار فانه ليس بتخلخل كما علموه وكذا ان كانا معا فان الشيء يكون بسبب سابا
لم يقدر ما عليه وان زاد المقدار اولا فالجسم الذي تخلل وان قيل انه مقدم على الشيء بزيادة المقدار بالذات
فكذا يقول في مثل الشيء الى التفريق فلا نسلم ما قالوا فان ليس التخلخل الا تفريق الشيء بالحرارة وتخلل جسم
لطيف كالهواء حتى اذا مالت الشيء الى الافتراق ومنعها مانع دفعه ان كان لها مقوم وحصل هذا الشيء في
التخلخل كالماء وغيره من الاشياء اذا سخنت ولو حصلنا الى الاما يعصمه ونرجع الى المقدار الاول والصور
من هذا ان الجسم هو المقدار وهما دبر العالم لا يرتد ولا ينقص اصلا وان ليس للخرط حادث فيها استعدّ للكل
لمن يقبل مقدار العالم كله كما التزم به المساوون وهذا راي الاولين من الاقدمين من الحكماء العارفين المجهلين
وما يقال ان الجسم كل علية انه حمد او منعقد فتكون زائدا عليه ليس بكلام مستقيم فانا اذا قلنا ان الجسم
لا يلزم ان يكون المقدار زائدا عليه والحق اما على الاطلاقات بما يجري فيها من التجوزات فربما يقال الانسان
في جسم مع مقدار فيعود الجسم ي له مقدار فاذا رجع الى الحقيقة لم يجد الا نفس المقدار واذا اطلق
في العرف مثل قولهم بعد بعد لا يدل على ان البعدية في البعد شيء زائد عليه بل هو تجوز كما يقال جسم
ونحو ان يقال ان الجسم محمد يعني ان له امتدادا خاصا في جهة معينة فيرجع حاصله الى ان المقدار
ذاته في جهات مختلفة او جهة معينة ونحو ذلك فهذه المغالطات ومنهم من لعد الاتصال بمعنى الامتداد

اخرى
انه
ليس
عنده
ويعد
بعد الحرارة

تعينها فيكون التي عن حال عن امر لا يدل على تعويله بذلك الافراد من اللوازم اعراض وان كان تقوم الجسم بها
لكونها مخصصات للجسم ولكن الضابط شرط المخصص ان يكون صورة او جوهرا فان اشخاص النوع اعترفتم بانها
تتميز بالعوارض ولولا المخصصات ما وجد الانواع وغيرها والطبائع النوعية اعترفتم بانها لم توجد من
الاجناس ولا تتصور من وجودها دون المخصصات فان كانت مخصصات الجسم صورا او جواهر لان الجسم
لا يتصور دون مخصص فمخصصات الانواع اولى بان تكون جوهرا وليس كذا فيجوز ان يكون المخصص عرضا والعرض
يكون من شرائط تحقق الجوهر كان المخصصات في الانواع اعراض ولا يتصور تحقق النوع في الاعيان الا مع العوارض
والذي يقال ان الحقيقة النوعية تحصل ثم تتبعها العوارض كلام ضعيف فان الطبائع النوعية كالانسانية مثلا
ان حصلت اولا ثم تتبعها العوارض فكان حصولها انسانية مطلقة كلية ثم تتشخص ونحن نوضح اذ لا تحصل الا متشخصة و الاعم
المطلق في الاعيان اصلا وان كانت هذه العوارض ليست شرائط لتحقق الطبيعة النوعية وليس ما … به
هذا التشخص لا انما تحقق الانسانية فتجوز فرض انسانية ما فيه على الاطلاق كما حصلت اولا ثم لحقتها العوارض
دون … مثل العوارض التي تخصص بها اشخاص النوع ليست من مخصصات الحقيقة النوعية ولوازمها ولا
انتفت في الكل … من فاعل خارج فاذا استغنت عنها الطبيعة النوعية كان لها وجودها دونها اي بدون
العوارض وليس كذا فيصح من هذا جواز ان يكون العرض شرط وجود الجوهر ومقوما له وبهذا المعنى ثم ان
جاز حصول الانسانية مطلقة ثم تتبعها المميزات المخصصات فلا جاز حصول الجسمية ثم تتبعها المخصصات مطلقة
فكلما تعددون مسالك مثله واحدى الانواع ثم العقل ان العقلاء انما تعقل الجسم لتعقل امكان ثبتت على ما
قالوا وامكان بعينه عرض على ما ساق به تبعهم وكذا تعقل الامكان فان تعقل الامكان عن تعقل الوجود لا بها الا كما الوجود
ولهذا كان اقتضائهما و… وليس كذا فاذا كان تعقل الوجود عن تعقل الامكان … الدال على ما سيتم عرضان
له عليهما فيه والوجود … تصلح … الى فالاول ان الاول الامكان والوجود حاصلا تعقلها فاذا كان
تعقلهما عرضا وباعتبار ذلك تحصل جوهر جسماني وجوهر له حادث عن جسماني فيه ان العوارض لها مدخل في وجود
الجواهر بنحو من العلية او الاشتراط وليس معنى الوجود الا انه مدخل في وجود الى ان الاستعداد المستدعي
للنفس التي للبدن الذي هو المزاج وهو عرض وهو من شرائط حصول النفس والنفوس بعد المفارقة للنفس
تتخصص وتتمايز بخصائص بعض العوارض فيعلم ان مخصصات الجواهر الاعراض فالعرض بها شرط وجود الحقائق
النوعية والعجب انهم جوزوا ان يكون الحرارة مبطلة للصورة المائية وعدمها شرطا لوجودها وجاز ان
يكون عدم العرض شرطا لوجود الجوهر وعلى … لا يجوز ان يكون وجوده علة او شرطا لوجوده وهل كان الوجود معلوم
الا ما له مدخل في وجود التي وجد بعينها مواد المستدعي للصورة الهوائية الحرارة وهي من علل حصول الماء
عرضيتها … هذه المغالطة لزم تعصم من استعمال الالفاظ على معان مختلفة كلفظ الصورة وغيرها
ويعتصم من الاستنباط على القاعدة التي يستند عنه … وان اسمي عنها سواء … من … بان في

نفس

ومن بعض المحدثات ومن طبيعتها ان الاشياء بالكمال والنقص كما في الخط الطويل والقصير ليس زائدا على المقدار
وذلك عرف … حكومة فاذا اتينا لكن من الفصل الثاني ان الجسم ليس الا المقدار القائم بنفسه فليس
في العالم ما هو موجود بحسب تقبل المقادير والصور وهو الذي يسمونه الهيولى وليس في نفسه شيئا مخصصا
عندهم بل تخصصه بالصور ومحصله يرجع الى انه موجود ما وجوهرية سلب الموضوع عنه وقولنا موجود
ما امر ذهني كما سبق فما يسمونه الهيولى ليس شيئا وعلى القاعدة التي قررناها هذا المقدار الذي هو الجسم
جوهرية باعتبار عقلي فاذا اضيف بالنسبة الى الباب المسئلة عليه وعلى الانواع الحاصلة منها المركبة
يسمى هيولى لها لا غير وهو جسم بحسب حكومة اخرى وهو لا يتصور ان الذي يصفونه موجودا
ويسمونه هيولى لا يتصور وجوده دون الصور ولا الصور دونه ثم انهم حكموا بان للصور مدخلا في وجود
الهيولى وكيف ما يقولون في كون الصورة علة ما للهيولى بناء على عدم تصور خلوها عنها وذلك ليس بشيء
فانه يجوز ان يكون الشيء لازما لا يكون دونه ولا يلزم ان يكون ذلك علة ثم منهم من بين ان الهيولى لا تتصور
دون الصورة لا يحتاج اما ان يكون منقسمة فيلزم جسميتها ولا يكون مجردة او غير منقسمة فيكون كذلك لانها لا تقبل
الانقسام وهذا عند بعضهم فانها اذا كانت غير منقسمة فلا يلزم ان يحصل عليها ذلك ويكون كذلك لانها
يحصل جميعها لا حاصل لها الا شرط القسمة وهو المقدار وغير حجة تجسم ان الهيولى ان وصف مجردة
ثم حصل فيها الصورة اما ان يحصل في جميع الامكنة او لا في مكان ومحاطا مرا البطلان او في مكان مخصص
ولا مخصص على التفصيل المشهور في الكتب ولقائل ان يقول لم امتنعها في مكان خاص لعدم المخصص
الا لاستحالة التجرد وعلى هذا يلزم من هذه الحجة ان العالم اذا حصل ونصف هيولى مجردة لا يمكن عليها بعد ذلك
لبس الصورة لعدم المخصص لمكان واستحالته التي تعرج لا تدل على استحالته في نفسه وهذا وامثالها
لو صح من احتمال العبارات اللاحقة بالشيء لذاته ولغيره ويقرب ما سبق من حججهم قولهم في اثبات الهيولى
لا يمكن تجردها عن الصورة لانها ان تجردت اما ان يكون قد صح اولا فالكل يستدعي … وذلك في الصورة
والوصل ان الوصف بها الهيولى يكون اتصالا لذاتها ولا يمكن عليها الشكل لصلاحيته لقائل ان يقول ان الوصل
ضعيف علته يلزم من ضرورة عدم انقسامها واستحالة انقسامها اما في الا شرط القسمة وهو المقدار
كما سبق ولما تبين ان ليس الجسم الا المقدار بحسب استغنائه عن الهيولى الا ان العرض في ايراد هذه
الحجج بيان ان اصحابها الذين سموا الصور التي … الجسم … من كونه مستعدا للقسمة او جعلها مع
ان … الشكل … يمكن ان يعقل هذه الاشياء بصحبة فلا بد من صور لعرضها … في تخصيص الاشياء ٥
بها الجسم ولقائل ان يقول بان هذه المخصصات هي كيفيات اما في العناصر مثل الرطوبة واليبوسة والحرارة
والبرودة واما في الافلاك … ان الاعراض لا يمكن عليها تقويم الجواهر وما ذكرناه يعلم
الحجج … بان كون هذه الامور التي يسمونها صورا مقومة للجواهر ان كان لكون الجسم لا مع

في الماء والنار ونحوهما امورا تغير حرارتها ما هو فيكون صورا فان الاعراض لا تغير حرارتها ما هو وهو كلام
غير منسق فان الحرارة المحدثة للكرسي ما حصلت من الاعراض وصفات ولا يقال انه حسن عند السؤال عن انه
ما هو بل يقال انه كرسي والدم مثلا محفوظة فيه صور العناصر على ما هو ولكن حجة الا الهيئات التي باعتبارها صار
دما واذا سئل عن ماهيته انها ما هي لا يجاب بانها عناصر او نحو ذلك بل بانها دم وكذا النبات والجماد انه اذا سئل
انه ما هو لا يجاب بانه طين او حجارة بل بانه نبات فالاعراض حصولها تغير ما هو والجمادات والعرض المسقط انما هي بحسب
التركيبات والاسامي والتسامحات الا حرارتها حتى يتغير فيها حرارتها ما هو بعض الاجزاء والانواع المركبة الضابط فيها
اجتماع معظم اعراض مشهورة لا مقتضى الماء سواها حتى تغير ما حرارتها ما هو ومن حيث يعلم ان هذه الصور جزء الجوهر وجزء
الجوهر جوهر وهذا فيه غلط فان جزءا ما يحمل عليه الجوهر بجهة ما لا يلزم ان يكون جوهرا فالكرسي يحمل عليه بجهة ما انه جوهر
والهيئات التي بها الكرسي كرسي جزء الكرسي ولا يلزم ان يكون جوهرا لان الجوهر الذي من جميع الوجوه جوهر يكون جميع اجزائه جوهرا
فان نفس كونه جوهرا من نفسه لا من جميع اجزائه جوهرا ان كان له جزء والماء والهواء الفاصل الذي يسلم الحرارة مخصصة بل ينبغي
من حيث جسميتها جواهر وخصوص المائية والهوائية بالاعراض فالماء جوهر مع اعراض ليس بعض الجوهر ثم قولهم الصورة مقومة
للجوهر فيكون جوهرا وجوهرية الصورة لكونها لا في موضوع وكونها لا في موضوع عدم استغناء المحل عنها فيعلم استغناء
المحل عنها فانها مقومة للمحل فقولنا الصورة مقومة للجوهر فيكون جوهرا كما قلنا الصورة مقومة للجوهر
فيكون مقومة فيتحد للجوهر صفة بما ذكرنا ان الاعراض يجوز ان تقوم للجوهر والصورة لا يعني بها الا الكمال حقيقة
مسقط بوجه كما سيجيء بها وعرضه في هذا الكتاب وللشرح العناصر في سوى الجسمية والهيئات لا غير واذا بعث
الصور التي اثبتوها وقالوا انها غير محسوسة فيبقيت المتكيفات التي تشتد وتضعف واعلم ان من قال ان الحرارة
اذا اشتدت فسرها في بعضها فليس بعارض فيكون بعض اجزاء الحرارة ما يعرض بل بحلها ما يخاصها واما
الفارق من اشخاصها فليس بفصل فان جواز ما هو لا يتغير فيها فهو عارض بل هو بالذي هو الكاملة والنقص والناقصة
المعللة يعم دوام اشخاصها التامة والناقصة فلان من العرض ما يؤدي الى سد التامة وكلام المشائين لا شيء
والاضعف مبني على التحكم فانه يجد يتم لا يكون حيوان اشد حيوانية من غيره وقد حددوا الحيوان بانه جسم ذو نفس
حساسة متحرك بالارادة ثم الذي نفسه اقوى على التحرك وحواسه اكثر لا يشكل ان الحساسية والمتحركية فيه اتم فمجرد
ان لا يطلع العرف ان هذا اتم حيوانية من ذلك لا يشكل انه اتم منه وقولهم انه لا يقال ان هذا اشد مائية من ذلك
ونحوه كله بناء على المحاورات العرفية فاذا منعوا وطولبوا بلمية دعواهم رجعوا من هذا الكلام ونحن سنذكر فيما بعد ما
يختص به كل واحد من العناصر من الهيئات وان ليس فيها الا ما تحس والمشاؤون اسرفوا في الاشياء المخصصة امورا
لا تحس ولا تعقل بخصوصها حتى لصعب الخصائص بعد ان علمه مجهولة والحق مع الاقدمين في هذه المسئلة **قاعدة**
ومن الغلط الواقع بسبب اخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل قول القائل الجسم ينقسم الى الاشياء الى غير النهاية والفعل ينافي
على انه لو انقسم الى غير النهاية لكان الجسم متركبا مساويا من المقدار للمقادير في القول في القسمة الى غير النهاية ومساواة

انه ح

جميع الوجوه ح

ولا ح

يتبين ومن الكلام فاذا منعوا وطولبوا بلمية دعاويهم ح

الجزء الكل بحجم ولم يعلم سوى انه ان القسمة غير موجودة بالفعل بل بالقوة وليس لجملة اعداد حاصلة حتى يقال انه يساوي
شيئا او يتفاوت ثم ليس من شرط ما لا يتناهى انه لا يتفاوت ولا يتساوى اذا كان بالقوة فان الا يوجد الفعل يمكنه الى غير النهاية
وهي تشتمل على ما اكثر اعدادها الكثير من اعداد الالوف والالاف اذ كل يكونها غير متناهية بمعنى ان استحالة الجزء الذي لا يتجزى في الفعل والوهم
الجسم ظاهر فان هذا الجزء ان كان في الجهات حاجبه اي حاجب عن حاجبه اي التقائهما ينقسم وان لم يكن الجسم جزءا لا يتجزى
لكان الوصل واحد من غير ملتقى الاضلاع ثم يتصور ان يماس كل كلمة اذ لا يكون جزء لا يتجزى ولا متصلا على حاجبه لمحا
فانه على الملتقى فلا بد من التمادي من طرف الحد فيما يقسمه العقل والعضا الوصل من ان يحتمل لمتى كل من الطرفين عن
ما بلغناه الطرف اولم يحتمل معقود وعدمه سواء ما يتم سوح العالم مجموع جوهر فما دام يتصور للجسم جزء لا يتجزى فلا يتصور
لكل واحد حد ما يكون في الجسم جسم حركته فانها واحد في المسافة فيلزم انقسامها الى غير النهاية من اتمام المسافة **قاعدة**
واذا علمت ان الجسم ليس فيه امر زائد على المقدار فلا يمكن ان يكون يماس الفضاء فاما الهالة العدم الذي يعرض ما ليس الفضاء له
مقدار في جميع الاقطار فانما يتسع الجسم يقال على ما هو اعم من ذلك فيه طول وعرض وعمق وهو مقصود بالاشارة
فيكون جسما ثم اوضح المشاهد بالملاء فيه فصيرا الا بعاد بعداء الخلاء وسد الخلاء يحسب يلقى كل واحد كل الفضاء وسوف كيف
لا يستحيل ان يجمع مقداران ولا يكون مجموع الاشياء اكثر من احدهما **حكومة** ومن الغلط الواقع بسبب بعض الاصطلاح
عند بعض المحققين فاستدلال النفس لا يعدم اذ ليس فيها قوة ان ينعدم وفعل ان يبقى لانها مستعدة بالفعل وقوة العدم
فاورد عليهم ان المفارقات حكمها حكمه مع انها بالفعل موجودة وممكن ان لا تكون فلا يكون فيها قوة ان لا يبقى لها
بعضهم بان امكان المفارقات هو انها متوقفة على عللها حتى لو فرض عدم العلة انعدمت الا انها تبقى العدم في نفسها
وهذا الاعتذار غير مستقيم فان توقفها على العلة ولزوم انتفائها من انتفاء العلة انما كان تابعا لامكانها في نفسها فكيف يفسر
الامكان بهذه الاشكال بما يتبع الامكان بعد الاعتراف بان الواجب يعرض حكم في نفسه وامكانه في نفسه فيعدم على حجة
بقي بعدما عقلنا وان العقول كلها حكمه ولا يشبه الوجود الخصوص بالالهام العجيب انه قال ان الكائنات الفاسدات يعدم
مع بقاء عللها دون المفارقات فاورد هذا هكذا مطلقا وذلك نحو فان العلة المركبة للكائنات الفاسدات كالعلل في
المفارقات فيما يرجع الى التصور لوجود العلة في الكائنات الفاسدات من جهة عللها الاستعداد لمحالها وانتفائها يوجب
بطلانها فلا يعدم الا بانعدام جزء العلة والاصلح له ان يذكر بدل العلة وبقاء العلة الفاعلة من المفارقات فان الكائنات
تنعدم مع بقاء عللها المفارقة ولكن انتفاؤها انما يكون لانتفاء بعض الاجزاء الاخرى للعلة فكان ينبغي ان يأول الامكان
بالمعنى المؤثر الذي هي الاستعداد الموجب لان يجعل اصل الامكان واستحقاق الوجود في المفارقات [illegible] في هذا الموضع
السطور بل بالرجوع المعتبرة على جهة الغلط و[illegible] المثل او غالبه دفع الاشكال قولهم ان الواحد في [illegible] الوحدة
[illegible] معناه انه لا ينقسم [illegible] العدد والعدد [illegible] اجزاء والقائل ان يقول هذه
الهيئة التي هي مبدأ العدد يوصف بها [illegible] الوحدة فانها تقول العموم واحد [illegible] العقل الاول والفلك كذا او
[illegible] لا فقد وصفناه بالوضع التي هي مبدأ العدد واذا كانت [illegible] مع اعداد الوجود فانه [illegible] فلم يتبع ذلك

كان ح

الاعتبار و تغير الاصطلاح بل الحق ان القصد صفة فعلية لا غير كما ذكرنا **حكومة** ومن الغلط الرابع
بسبب اخذ مثال الشيء مكانه قول الشارح ان بطلان قول الطوسي ان الصورة الانسانية والفرسية والمائية والنارية لو
كانت قائمة بذاتها لما تصور حلول شيء منها فيما ذكرنا في الحقيقة في المحل فاذا اشتغل من جنسها الى المحل المخصصة
بنفسها استعدادا المحل فلا تستغني عن فياضيتها المحل فيعود لم فايضا التسمية اعراضهم بان صورة الجوهر يحصل في الذهن هي
عرض حتى يلزم ان التي له وجود في الاعيان ووجود في الاذهان فاذا جاز ان يحصل حقيقة الجوهرية في الذهن وهي
عرض جاز ان يكون في العالم العقلي المثال قائمة بذاتها ولها اصنام في هذا العالم لا تقوم بذاتها فانها كمال الغير
وليس كما كمال المثال العقلية كما ان مثل المثال الخاصة عن الذهن من الجواهر يحصل في الذهن ولا يكون قائمة بذاتها
لانها كمال او صفة للذهن وليس لها من الاستقلال ما للمثال الخاصة حتى تقوم بذاتها فلا يلزم ان يطرد حكم الشيء في مثاله
ثم حكم بان المقصود نفع عين والقصد غاية والقصد المقصود وغاية عين وفي والقصد المقصود المقصود نفسه وفي غيره
له زائد على الماهية فيقول لكم القائل استغنا الوجود عن ماهيته يستلزم اليها ان كان نفس الوجود فلكل الجميع كذا
وان كان الامر زائدا في والقصد المقصود فهو مخالف قواعدكم ويلزم منه مكتب المثال والقصد الوجود وقد بين انه يحتج وليس
لكونه غير معلول فان علم لصاحبه الى علة لكونه ولصاحبه يكون القصود الجواز العقول مثلث العلة فانه انما استغنى
عن العلة لوجوبه ثم وجوبه ان زائدا على وجوده فقد تكلم وعاد الكلام الى ان وجوبه الزائد على الوجود الذي هو صفة
للوجود من حيث هو موجود ولا زمالة فلنكل كما في جميع الموجودات الا ان يكون لعلة وان كان نفس القصود فالاشكال
متوجه فيقال ان استغنا ان كان لعين الوجود فيلغ الجميع ينبغي ان يكون كذا فان قال ان وجوبه كاله وجوده و
بماهيته وبالكلام كان كون هذا التي اشد اسودية من غيره ليس بامر زائد على الاسودية بل لكمالية نفس السواد غير زائد
عليه فكذا المقصود الواجب ممتاز عن الموجود الممكن بالكمال وبماهيته فقد اعترف منهما بجواز ان يكون للماهيات
بماهيتها في ذاتها مستغنية عن المحل ونقض بخروج الله كما في الوجود الواجب عين **فلعله** يجوز ان يكون للشيء علة مركبة
من اجزاء وقطعا من جميع ان يكون لعلة الشيء اجزاء فيعللا بان الكل اذا كان وحدانا ما ان يستقل بكلية الى الكل والقصد منه ثم
اذ مانعت بواحد لا يحتاج الى الاسباب بالاجزاء او لا يكون لاحدها اثر فيه يوجه فليس بجزء للعلة او ليس لكلها اثر في العلة
عن مجموعها او كان لكل واحد منها فيه اثر فهو ترك لاجتماع الاصلي والغلط فيه انما نشأ على انه اذا لم يكن لكل واحد منها
فيه اثر فلا يكون كل واحد جزء وذلك من الباطل فان جزء العلة للشيء الوحداني لا اثر لها بنفسها فيما يتعلق بذلك الشيء
بل المجموع له اثر واحد ان الكل والقصد فيه اثر لا يليق الكل واحد اثر ولا يلزم حكم كل واحد على المجموع بل المجموع له اثر
ما يوسف للمعلول الوحداني وكان جزء العلة التي هي ذات لجزء لها علة الخمسة لا يستقل باقتضاء المعلول ولا يلزم ان يتم
جزء المعلول كذلك الا ان العلة التي تكون جزء والقصد فانه اذا حول الفرس الماشي ساحب الاثقال حركة مضبوطة بوحدانها
وما فيها لا يلزم ان يقدر واحد على تحريك ذلك الثقل جزءا من تلك الحركة بل لا يقدر على تحريكه اصلا ولا يعال
ان الجسم اذا كان عديم الميل لا يقبل الحركة قسرا فانه ان قبلها معرض ان يتوهم حركته وحركته ذا ميل

من الاشراق

زمان ۶

في تلك الحال فلا بد وان يكون تحركه في زمان لا محالة فيعرض بعد ما نقص عن زمان ذي الميل عديمه حتى ألحقه
بعض مسلم عن حصار ذي المثال المذكور متحرك بمثل تلك القوة في مثل مسافة ولا شك انه ينقص زمان حركته
بقدر نقصان ميله فيساوي حركته حركة عديم الميل وهو محال ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون الميل الضعيف
الذي هو حريكه للقسر ولا نسلم ان كله متغير لا يقدر على حاجته لا بعد الكل فيكون في حكم عديم الميل على
ساق المثال المذكور في تحريك الثقل والتحقيق ان هذه الحجة التي ذكروها توجب الا كلال والمحدد مثلا
لا جزائها عن ما يحدث من تحويها والمسدد اوضاعه متساوية فلا يعقل استحقاق جانب والاصل الى
صورة فيض ولا يجوز ان يكون للشيء الشخصي علتان فانه ان كان لكل واحد حد حاجة وجوده فكل واحد
جزء للعلة لا علة تامة وان لم يكن لاحدهما مدخل في العلة لصدقهما والاثر العام يجوز ان يكون له علل كالحرارة
مثلا فانها قد يوجبها مجاورة جسم حار وقد يوجبها الشعاع والحركة **وههنا حكومات** في
بعض الادراكات والمدركات نذكرها لانها يتسع بها فيما بعد **حكومة** ظن بعض الناس ان الشعاع جسم
وذلك باطل اذ لو كان جسما لكان اذا سد الكوة ما كان يعدم فان قيل يعدم صغار منظمة مثل
ضوئها فسلم ان الشعاع بعينه ليس بجسم وايضا لو كان جسما لكان انعكاسه من الصقيل اولى مما كان من الوطيئة
ولنقص جرم الشمس اذا فادها وما يحصل الاعلى اروانا فانه لا يعلم ما يرى على بها محلبة فان جسم وهذا
يطلعه لا يحرك لطمعه على وجها بمخيلة وليتراكم اضواء سرح كثيره حتى صار غليظا اذا عمق وكلما ازداد وصلا
اعداد المضيء ازداد عمقه وليس كذا وليس ما يستقل من الشمس او من محل الى محل بل موسيه وانه ليستعل
وعلتها المضيء بواسطة جسم شفاف كالهواء وظن ان الشعاع هو اللون وليس الشعاع الذي على الاسود
غير سواده قالوا الالوان معدومة في الظلمة وليس ان الظلمة سائرة فانها عديمة على ما بين وليست الالوان
الا الكيفيات الظاهرة لحاسة البصر والشعاع كالة ظهورها لا امر زائد على اللونية **فلقائل** ان يقول
لم اذا سلم لكم ان الالوان عند انتفاء الضوء ليست موجودة لا يلزم ان يكون نفس الشعاع وليس بلازم الاسما
او توقف بعضها على بعض يلزم منه اتحاد الحقائق ومما يدل على ان الشعاع غير اللون ان اللون اذا كان
لنحدد عبارة عن نفس الظهور او عن الظهور على جهة خاصة لا يمكن ان يقصد اللون عبارة عن نفس الظهور
للبصر فان الضوء كما للبصر ليس نفس اللون وهو ظاهر للبصر ولذلك الضوء اذا علت على بعض الاسما
السود الصقيلة كالسبج بعيث كونها والظهور محقق بالضوء فان قصد اللون علا انه ليس بمجرد الظهور
بل مع تخصيص فاما ان يكون نسبة الظهور الى السواد والبياض كنسبة اللونية اليهما في ان الظهور لا يزيد في
الاعيان على نفس السواد كما ذكرنا في اللونية وليس في الاعيان الا السواد والبياض ونحوهما والظهور محمول
عقلي فلا يكون ظهور البياض في الاعيان الا نفسه فلا يتم ساما ينبغي ان يكون له ظهور ولذا الاعم سوادا
وليس كذا فانا اذا وضعنا العاج في الشعاع والثلج في الظل ندرك ساعة ان الثلج اشد بياضا من

ام و

الزجاج وان الزجاج الذي هو في الشعاع اضوء وانور من الثلج الذي هو في الظل يدل على ان الابيضية
غير الانورية واللون غير النور وكذا الاسم سوادا اذا وضعناه في الشعاع والابيض في الظل كان الاسود
انور والابيض اسود اذا ابيض هذا وليس ذلك من الظلمة لاعتبار كونه في الظل فانا اذا نقلنا السواد
الاسم الى الشعاع والابيض الى الظل يصير الاسم انور مع بقاء اسوديته واما ان يكون الظهور في الاعيان
شيئا زائدا على السواد والبياض هو المطلوب فتنتج ما ذكرنا ان الشعاع غير اللون وان لم يعلم اللون [illegible]
ولنترك هذه المسألة من جهة انا ولو كان الخوض فيها ما كان يضرنا **حكومة** ظن بعض الناس
ان الابصار انما هو بخروج شعاع من العين يلاقي المبصرات فان كان هذا الشعاع عرضا فكيف ينتقل وان كان
جسما فان كان يتحرك بالارادة كان لنا ان نقصد الشعاع فلا نبصر مع التحديق وليس كذا وان كان يتحرك
بالطبع فما يتحرك الى جهات مختلفة ولكان ينفذ في المنافذ التي لا لون لها ولكان ينفذ في الزجاجات الصافية
ولكان نفوذه في الخروق اولى من الزجاج لان مسامه اكثر ولما شوهد القرص من الثوابت والنجوم معا
بل كان يتخلف على نسبة المسافة ولكان الجرم يتحرك معه الى الافلاك فيخرجها ويتسلط على نصف كرة
العالم ما يخرج من العين وهذه كلها محالات فالرؤية ليست بالشعاع وقال بعض اهل العلم الرؤية انما هو انطباع
صورة المرئي في الرطوبة الجليدية فوقع عليهم اشكالات منها ان الجبل اذا رأيناه مع عظمه والرؤية انما هي بالصورة
المنطبعة فان كان هذا المقدار لها فكيف حصل المقدار الكبير في حدقة صغيرة واجاب البعض عن هذا
بان الرطوبة الجليدية تقبل القسمة الى غير النهاية كما في الاجسام وكذا الجبل ايضا صورته قابلة للقسمة الى غير
النهاية فيجوز ان يحصل فيها وهذا باطل فان الجبل وان كان قابلا للقسمة الى غير النهاية وكذا العين الا ان مقدار
الجبل اكبر من مقدار العين بالاستقراء ولا كلام في ان مقدار الجبل على النسبة اكبر من العين فكيف ينطبق
المقدار الكبير على الصغير وقال بعضهم ان النفس تستدل بالصورة وان كانت اصغر من المرئي على ان مقدار صورته
هذا كم يكون اصل مقداره وهذا باطل فان رؤية المقدار الكبير انما هو بالمشاهدة لا بالاستدلال وبعضهم جوز
ان يكون في مادة واحدة مقدار صغير لها ولها كبير [illegible] فالزمهم الخصم بان المقدار الذي يحل اذا انطبع
في الجليدية لا يجتمع مع ما يعرض لها من تلك الاعداد بعضها مع بعض في محل واحد فانه لو كان كذا لما بقي [illegible]
[illegible] واذا اجتمع ما يعرض لها من تلك الاعداد فكل ما يعرض من تلك الاعداد فهو [illegible] من الجليدية فان
استوى مقدار الجليدية مع مقدار الصورة الاستعدادية [illegible] فلا يتصور [illegible] عظم وان زادت الصورة
الاستعدادية على مقدار الجليدية [illegible] او [illegible] عن حد [illegible] ولا [illegible]
[illegible] **فائدة** اعلم ان الصورة التي
في المرآة والماء [illegible] مواضع [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] لا [illegible]

ايضا

وقد استوفيت الاجزاء الجليدية

ايضا

في المرآة على ان الصورة لو كانت فيها لكانت في سطحها الظاهر اذ هو المصقول ايضا ولم كذا وليست
هي في الهواء وليست هي في البصر لانا نبصر من يراها هي اكبر من الحدقة وليست هي صورة تخيلية على ان تنعكس
الشعاع من المرآة كما ظن بعضهم فانا قد ابطلنا الشعاع وليست هي نفس صورتك تراها بل [illegible] فانك
ترى مثال وجهك اصغر من وجهك [illegible] مع كمال [illegible] جميع الاعضاء [illegible] الى خلاف حجم وجهك
وايضا لو كان بانعكاس شعاع فكان ما ينعكس من المرآة الصغيرة ان يتصل بجميع الوجه [illegible] على مقدار الاصغر
وان يتصل ببعض الوجه او بعض كل عضو منه فما ادرى [illegible] الوجه وكل اعضائه تامة ولما امكن ان يرى
الرائي اصبعه وصورتها فان الشعاع اذا اتصل بالاصبع والمرآة فلا يرى الا الاصبع مرة واحدة والصورة
وليس كذا وايضا لكان من يرى مثال الكوكب في الماء وهو حركة شعاعه الى الكوكب معه فان الرؤية آنية
وصورة الكوكب دفعة واذا ثبت ان الصورة ليست في المرآة فحال الصورة التي يرى الناس فيها كحال
صورة المرآة [illegible] ان الابصار [illegible] [illegible] وهي عظيمة المقدار [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] ارتسام صورها [illegible] وصور [illegible] التي [illegible]
[illegible] الجليدية [illegible] الرؤية وصور المرايا والتخيل [illegible] من كون هذه المسائل [illegible]
[illegible] **حكومة** [illegible] الهواء [illegible] على ما ذكرنا في الصوت فان
الهواء [illegible] الانسان [illegible] الهواء الذي [illegible] كان [illegible] ان [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] الهواء [illegible] باطل [illegible]
لا ادرى من الهواء [illegible] للتحقيق [illegible] والاسرار [illegible] والفرح والعلم بالفعل [illegible]
في حقيقة الصوت [illegible] الصوت [illegible] عنها والصوت لا [illegible] والمحسوسات [illegible]
اصلا فان [illegible] الى معلومات لا حاصة فيها الى التعريف [illegible] الى غير النهاية واذا
انتهى وليس شيء اظهر من المحسوسات [illegible] علومنا [illegible] من المحسوسات [illegible] اصلا
واما مثل [illegible] الذي [illegible] انه [illegible] عن التعريف [illegible] في المحسوسات [illegible]
في المحسوسات من حيث انها محسوسة او هي سواد او صوت او رائحة وان كان [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الصوت
لا يعرف اصلا لمن ليس له حاسة السمع وكذا الضوء لمن ليس له حاسة البصر فانه باي تعريف [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] محسوسات حاسة [illegible] حاسة [illegible] من حيث خصوصياتهما ومن كان له
حاسة السمع او البصر فهو مستغن عن تعريف الصوت والضوء بل الصوت امر بسيط صورته في العقل كصورته
في الحس لا غير [illegible] انه صوت فقط واما الكلام في [illegible] [illegible] اوفرع وان الهواء [illegible]
انه اذا لم [illegible] حصول [illegible] يكون [illegible] ولكل [illegible] **فصل** [illegible]

ونسبة الجليدية الى المبصرات كنسبة المرآة

محسوس

من جميع الوجوه هو الذي لا ينقسم بعض من الوجوه لا إلى أجزاء الكمية ولا المادة والصورة ولا الانقسام الكلي إلى
جزئياته والواحد بجهة هو الذي لا ينقسم من ذلك الوجه فحسب وترك المحدودات التي هي مثل هو لما زيد
وعمرو لصدق الإضافة ويكون معناه أن لها صورة في العقل نسبتها إليهما سواء وكذا غيرها هذا
ما أردنا بيانه وعرضناه في القسم الأول ولنور الأنوار حمد لا يتناهى

القسم الثاني في الأنوار الإلهية

ونور الأنوار ومبادئ الوجود وترتيبها وفيه خمس مقالات

المقالة الأولى في النور وحقيقته ونور الأنوار وما يصدر منه أولاً وفيه فصول وضوابط

فصل ان كان في الوجود ما لا يحتاج إلى تعريفه وشرحه فهو الظاهر ولا شيء أظهر من النور فلا شيء أغنى منه عن التعريف

فصل الغني هو ما لا يتوقف ذاته ولا كمال له على غيره والفقير هو ما يتوقف على غيره ذاته أو كمال له

فصل الشيء ينقسم إلى نور وضوء في حقيقة نفسه وإلى ما ليس بنور وضوء في حقيقة نفسه والنور والضوء المراد بهما واحد ولست أعني به ما يعني به مجازاً كالذي يعني به الواضح عند العقل وإن كان يرجع حاصله في الأخير إلى هذا النور والنور ينقسم إلى ما هو هيئة لغيره وهو النور العارض وإلى نور ليس هو هيئة لغيره وهو النور المجرد والنور المحض وما ليس بنور في حقيقة نفسه ينقسم إلى مستغن عن المحل وهو الجوهر الغاسق وإلى ما هو هيئة لغيره وهو الهيئة الظلمانية والبرزخ هو الجسم ويرسم بأنه هو الجوهر الذي يقصد بالإشارة وقد شوهد من البرازخ ما إذا زال عنه النور بقي مظلماً وليست الظلمة عبارة عن عدم النور فحسب وليس هذا من الأعدام التي يشترط فيها الإمكان فإنه لو فرض خلاء أو فلك لا نور فيه كان مظلماً ولا يصح فرض الظلمة مع عدم إمكان النور فيه فتبين أن كل ما ليس بنور ولا نوري فهو مظلم والبرازخ إذا استغنى عنها النور لا تحتاج في كونها مظلمة إلى أمر آخر فهذه البرازخ جواهر غاسقة فبعض من البرازخ ما لا يزول عنه النور كالشمس وغيرها وشارك غيره في البرزخية ما يزول عنها الضوء وفارقه بالضوء الدائم فما فارق به هذا البرزخ تلك من النور زائد على البرزخية وقائم بها فيكون نوراً عارضاً وحامله جوهر غاسق فكل برزخ فهو جوهر غاسق والنور العارض المحسوس ليس يصح في نفسه والا لما امتنع لا الغاسق فلما قام به فهو فاقر في تحقق وجوده ليس من الجوهر الغاسق والا لا دام وازداد معه ولكن كذا الكيفية التي لا توصف بشيء من ذاته فالمعطي لجميع الجواهر الغاسقة أنوارها غير جواهرها المظلمة وهيئاتها الظلمانية وسنعلم أن الهيئات الظلمانية معلولة للنور والنور وإن كان عارضاً أيضاً وهي حقيقة كيف يوجد ما ليس أشرف منها أو مثلها فيمتنع أن يكون معطي الأنوار للبرازخ غير برزخ ولا جوهر غاسق ولا أصلح في هذا الكل الذي هو على الجميع فهو أمر خارج عن البرازخ والغواسق

فصل الغواسق البرزخية لها أمور ظلمانية كالأشكال وغيرها وخصوصيات للمقدار وال

لم يكن المقدار زائداً على البرازخ إلا أن له تخصصاً ما وحفظها فقد استغرقه مقدار عن مقدار هذه الأشياء التي يختلف بها البرازخ ليست للبرزخ بذاته وإلا تشارك فيه البرازخ والأجرام المقادير لجهاد ايها والا استوى الكل فيها فلم ذلك من غيره إذ لو كان الأشكال وغيرها من الهيئات الظلمانية غير ما يتوقف وجودها على البرزخ والحقيقة البرزخية لو كانت غنية بذاتها لصح ما يفتقر في نحو وجودها إلى المخصصات من الهيئات الظلمانية وغيرها فإن البرازخ لو تجردت عن المقادير والهيئات لم يكن بكثرتها العدم المميز من الهيئات المعارضة ولا يمكن تخصص ذات كل واحد ولن يجاذب يقال إن الهيئات المميزة لوازم للماهية البرزخية بعضها في أخرى لو كان كذا لما اختلفت في البرازخ وقد اختلفت والحدس يحكم بأن الجواهر الغاسقة المتمة ليس وجود بعضها من بعض إذ لا أولوية بحسب الحقيقة البرزخية للعلية وستعلم من طريق آخر أن البرزخ لا يوجد البرزخ والبرزخ بهيئاته الظلمانية والنورية لما لم يكن وجودي بهيئاته على ما تسبب الدور لامتناع توقف الشيء على ما يتوقف عليه فتحدد متوقف على متوقف ونفسه وما يرجح وإذا لم يكن غنية لذاتها فكلها فاقرة إلى غير جوهر غاسق وهيئة نورية وظلمانية فيكون نوراً مجرداً والجوهر الغاسق جوهر بذاته مقطعة وعلى ما يتضمنه عند منه فلا يوجد جوهر هو كذا بسوى الأعيان مع المخصصات

ضابط ولما علمت أن كل نور مشار إليه هو نور عارض فإن كان نور محض فلا يشار إليه ولا يحل جسماً ولا يكون له جهة أصلاً

ضابط النور العارض ليس نوراً لنفسه إذ وجوده لغيره فلا يكون إلا نوراً لغيره فالنور المحض المجرد نور لنفسه وكل نور لنفسه نور محض مجرد

فصل كل من له ذات لا يغفل عنها فهو غير غاسق لظهور ذاته عنده وليس هو هيئة ظلمانية في الغير إذ الهيئة النورية أيضاً ليست نوراً لذاتها فضلاً عن الظلمانية فهو نور محض مجرد لا يشار إليه

فصل تفصيلي هو أن الشيء القائم العالم بذاته المدرك بذاته لا يعلم ذاته بمثال لذاته في ذاته فإن علمه إن كان بمثال ومثال الأنانية ليس هي هو فالمثال بالنسبة إليها هو والمدرك هو المثال فح يلزم أن يكون إدراك الأنانية هو بعينه إدراك ما هو هو وأن يكون إدراك ذاتها بعينه إدراك غيرها وهو محال بخلاف الخارجيات فإن المثال وما له ذلك كلاهما هو وأيضاً إن كان بمثال إن لم يعلم أنه مثال نفسه فقد علم نفسه لا بالمثال وكيف ما كان لا يتصور أن يعلم الشيء نفسه بأمر زائد على نفسه فإنه يكون صفة له فإذا حكم أن كل صفة زائدة على ذاته كانت علماً أو غيره هي لذاته فيكون قد علم ذاته قبل جميع الصفات ودونها فلا يكون قد علم ذاته بالصفات الزائدة وأنت لا تغيب عن ذاتك وعن إدراكك لها وإذ ليس يمكن أن يكون الإدراك بصورة أو زائد فلا تحتاج في إدراكك لذاتك إلى غير ذاتك الظاهرة لنفسها أو الغائبة عن نفسها فيجب أن يكون إدراكك لها بنفسها كما هي ثم لا تغيب فقط عن ذاتك ولا جزء ذاتك وما تغيب ذاتك عنه كالأعضاء من القلب والكبد والدماغ وجميع البرازخ والهيئات الظلمانية والنورية ليست من المدرك منك فليس المدرك مثل عضو ولا أمر برزخي والا ما غيب عنه حين كان لك شعور بذلك فيسمى الهيولى والجوهر بزاد أكانت كالأنانية أو بوجه عبارة عن سلب الموضوع أو المحل المشترك فمن جعل تكون ذاتك بسيطاً وإن تعددت الجوهرية معنى مجهولاً وأدركت

فلم يعلم نفسه وان علم أنه مثال نفسه و

الغير و

ذلك لا بامر زائد اذ اذا كان مبصرا يلتفت الجوهرية العامة عملك كان ذلك ولا حرج اذا كرر واذا تعجب فلا تجد
حاله سوى انه الاشياء مدركا لا انه هو انا عملك وما سواه كل ظل من ادرك ذاته ما لم يدركه اذ الشيء بعينه وانا نفسه م
ولا امر زائد لنفسه حاكيا ولنسبه … الا انا عملك حتى … مجهولا … واذا كان ورآ المدركية والسلوبية فيكون
مجهولا او لا يكون حق ذاتك التي شعورها لم يوصلها فيبقى من هذا الطريق ان الشيء بنفسه هو … عن الشيء فهو
الظاهر لنفسه بنفسه ولا خصوص حتى يكون الظهور حالا له بل هو نفس الظاهر لا غير فهو نور لنفسه فيكون
نورا محضا ومدركيتك لنفسك ليس … مانع للاشياء واستعداد المدركية عرض لذلك فان قد صح انك انه مدرك نفسها
فسعدم ذاتها على الادراك فيكون مجهولة … فليس الا ما مثلنا واذا اردت ان يكون للنور على ذلك ضابط فلنذكر
ان النور هو الظاهر في حقيقة نفسه المظهر لغيره بذاته وهي اظهر في نفسه من كل ما يكون الظهور زائدا على حقيقته
والانوار العارضة ايضا ليس ظهورها لامر زائد عليها فيكون في نفسها خفية بل ظهورها انما هو بحقيقتها بنفسها وليس
ان النور يحصل ثم يلزمه الظهور فيكون في حد نفسه ليس بنور فيظهر بشيء اخر بل هو ظاهر وظهوره نوريته وليس كما
يتوهم فيقال ان نور الشمس يظهر الابصار بل ظهوره هو نوريته ولو عدم الناس كلهم وجميع ذوات الحس لم
يبطل نوريته **عبارة اخرى** ليس لك ان تقول انى … شيء يلزمه الظهور فيكون ذلك الشيء خفيا
في نفسه بل مع نفس الظاهر والنورية وقد … الشيء … والصفات العقلية وكذا كون الشيء حيا و
ما سوى وعدم الغيبة سلبي لا يكون ما يشكل عليه سوى الا الظهور والنورية فكل … ذاته فهو نور محض ظاهر
لذاته ومدركه لذاته هذا … **حكومة** ويريد فصول لو وصلنا الطعم مجردا عن الريح والمواد ثم نور محض و كل حي
يلزم الا ان يكون ظاهرا لنفسه لا غير والنور اذا وصل مجردا يكون نورا لنفسه فيلزم ان يكون ظاهرا لنفسه وهو
الادراك ولا يلزم ان يكون الطعم عند التجرد ظاهرا لنفسه بل ظاهرا لنفسه محسب فلو كفى في كون الشيء مدركا لنفسه
تجرده عن الهيولى والبرازخ كما هو مذهب المشائين لكانت الهيولى التي اثبتوها مدركة لنفسها اذ ليست هي هيئة
لغيرها بل هي نفسها … مجردة عن هيولى اخرى اذ لا هيولى للهيولى ولا تغيب عن نفسها ان … بالغيبة تعدها
عن نفسها وان عنى بعدم الغيبة الشعور فلم يدرج الشعور في المعارضات الى عدم الغيبة بل عدم الغيبة كناية عن
الشعور … وعلى هذا التقدير وكان عند المشائين كون الشيء مجردا عن المادة غير غائب عن ذاته هو ادراكه
والمادة نفسها كما قالوا خصوصا انما يحصل بالصفات فذهب الصفات فيبقى المادة فالمادة هي التي …
واعتبروا ان الهيولى ليس لها التخصص الا بالصفات التي سموها صورا والصور اذا حصلت فيها ادركناها و…
الهيولى في نفسها … فقط وهي انها عند قطع النظر عن العوارض وجميع الصفات كما زعموا ولا …
اتم بساطة من الهيولى سيما ان جوهريتها … الموضوع عنها كما اعتبروا علم حال دركت … هذا التجرد عن الخوالط
والغرا ولم ما ادركت الصور التي فيها علم انما حال الجوهرية والشيئية وان … لها اعتبارات عقلية ثم قال
ولو ان مدرك الكل ليس الا … الوجود واذا تجرد عن الهيولى … حاصلها الى … الوجود

اذ

اذ التخصيص انما هو بالهيئات الجوهرية كما سبق ولترجح هو نفس الماهية مطلقا بل بحسب خصوص
فعال انه ما … او … والهيولى لا … الا ماهية ما او وجودا ما فافتقارها الى الصور ان كان لنفس
كونها موجودا ما فكان في نفس الصور كذا تعالى عن ان يكون … فاذا كان … الصور بعلل … بالاشياء
لمثل هذه … فكان يجب ان تكون الهيولى … موجودة محسب وبطلان هذه الاقاويل ظاهر فبينا ان الذي
يدرك ذاته هو نور لنفسه وبالعكس واذا كان عرض النور العارض مجردا انما هو لغيره لنفسه فما حقيقته كان ؟
حقيقة النور المعروض مجردا فان الهوية هو فينعكس … **فصل** النور ينقسم الى نور في نفسه انه الظاهر في نفسه لنفسه حقيقة ؟
لنفسه والى نور في نفسه وهو لغيره والنور العارض عرفت انه نور لغيره فلا يكون نورا لنفسه وان كان نورا في
نفسه لان وجوده لغيره والجوهر الغاسق ليس بظاهر في نفسه ولا لنفسه على ما عرفت والحي هو الذي يكون الظاهر
لنفسه والحي هو الدراك الفعال فالادراك عرفته والفعل ايضا للنور ظاهر وهو … النور المحض حي
وكل حي هو نور محض والغاسق ان ادرك ذاته كان نورا لذاته فلم يكن جوهرا غاسقا فان اعتبر البرزخ او غاسق ما
من حيث هو كذا الحيوة والعلم فكان يجب … وليس كذا وان فرض الجوهر الغاسق حيوة وعلم لهيئة ذاته
كان على ما سبق … لغيرها لما سبق وليست ظاهرة للبرزخ فانه غاسق في نفسه لنفسه
… اذ لا بد ان يظهر له شيء ان يكون لنفسه ظهور في نفسه فانه لا يشعر بغيره من لا يشعر بذاته فلما لم يكن
البرزخ ظاهرا لنفسه ولا الهيئة ولا البرزخ للهيئة ولا الهيئة للبرزخ فلا يحصل منهما ظاهر لنفسه والهيئة لما لم (توجدها) لكن م
الا لغيرها لم يحصل منها ومن البرزخ شيء ظاهر لنفسه بل العالم منهما هو البرزخ فان كان شيئا منهما مدركا
لذاته فلا يكون الا لحالة ذاته منهما وهو البرزخ فان البرزخ والهيئة … ولصدوره انه غير ظاهر في
نفسه **ايضاح اخر** يقول ان يكون شيء يظهر الى غيره كالنور العارض للمحل وليس يلزم من ظهوره لغيره
ظهوره لذاته واذا كان شيء اظهر امرا لغيره فيجب ان يكون ذلك الغير ظاهرا لنفسه حتى يظهر عنده امر ما واذا تقرر هذا
فنقول لا يجوز ان يكون امر يظهر الى نفسه … ان يصير به الشيء ظاهرا عند نفسه اذ لا امر … نفسه
الى نفسه وقد جعل نفسه على نفسه … لنفسه فلا يظهر نفسه لنفسه شيء الا … ويسد عن
اظهار غيره لنفسه ان يكون نفسه ظاهرة لنفسه … والبرزخ حتى لنفسه على نفسه فلا يظهر عند
نفسه شيء **ايضاح من طريق اخر** لو اظهر عند نفسه شيء لا يظهر النور … كان كل برزخ … ظاهرا
لنفسه فكان حيا وليس كذا واي خصوص يوصف للبرزخ … لا … نور عند نفسه
ونور من جهة اخرى ان ما يظهر نفسه لنفسه لظهوره لنفسه ليس هيئة ما ولا جوهرا غاسقا **قاعدة** واذا
… مع … نور مجرد … يسوى على الحاد … واذا كان من النور الجوهري الحي الفاعل … الحاد
البرزخ فالاولى ان يصير البرزخ … الحاد البرزخ **فصل** النور كله في نفسه لا يختلف حقيقته الا بالكمال لاج
والنقصان وامور خارجة فانه ان كان له حقيقة … كل واحد عن نور في نفسه كان جوهرا غاسقا او هيئة ظلمانية فالمجموع

خلاء
غير نور

لا يكون نوراً في نفسه وإن كان أحدهما نوراً والآخر ليس بنور فليس له مدخل في الحقيقة النورية وهي أحدهما
فيتعين الفارق بين الأنوار على التفصيل **فصل في طريق آخر** في أن الأنوار المجردة لا تختلف في الحقيقة
وإلا إن اختلفت حقائقها كان في كل نور مجرد غير النورية وغير ما هو كالجنس إما أن يكون هيئة في النور المجرد أو النور
المجرد هيئة فيه أو كل واحد منهما قائماً بذاته فإن كان هو هيئة في النور المجرد فهو خارج عن حقيقته إذ هيئة الشيء لا
يحصل منه إلا بعد تحققه أو هيئة تستقل في العقل فالحقيقة لا تختلف به وإن كان النور المجرد هيئة فيه فليس نور
مجرداً بل هو جوهر غاسق فيه نور عارض وقد فرض نوراً مجرداً وهو خلف وإن كان كل واحد منهما قائماً بذاته فليس
أحدهما محل الآخر ولا الشركة في المحل ولا بينهما جهة جامعة واتصال فلا تعلق لأحدهما بالآخر فالأنوار
المجردة غير مختلفة الحقائق **إيضاح آخر** إذا تبين أن النور المجرد مدرك لنفسه والأنوار المجردة
غير مختلفة الحقائق فيجب أن يكون الكل مدركاً لذاته إذ ما يحكم على الشيء يحكم على ما يشاركه في الحقيقة هذا طريق آخر
وإذا علمت ما سبق أولاً استغنيت عن هذه الوجوه **قاعدة** فلما كان من أسباب جميع البرازخ نوراً وجودها
نور المجرد فهو حي مدرك لذاته لأنه نور لنفسه **فصل** النور المجرد إذا كان فاقراً في ماهيته فاحتياجه
لا يكون إلى الجوهر الغاسق الميت إذ لا يصلح أن [illegible] في جهة وأنى يفيد الغاسق النور
فإن كان النور المجرد فاقراً في تحققه فإلى نور قائم ثم لا تتسلسل الأنوار القائمة المترتبة سلسلتها إلى غير النهاية لما عرفت
من البرهان الموجب للنهاية في المترتبات المجتمعة فيجب أن تنتهي الأنوار القائمة والعارضة والبرازخ وهيئاتها إلى
نور ليس وراءه نور وهو نور الأنوار والنور المحيط والنور القيوم والنور المقدس والنور الأعظم الأعلى والنور
الأعظم وهو النور القاهر وهو الغني المطلق إذ ليس وراءه شيء آخر ولا يتصور نوران مجردان غنيان فإنهما لا يختلفان
في الحقيقة لما مضى ولا [illegible] ما يشركه فيه ولا امتياز بغير ما هو عارض للحقيقة إذ ليس كان فيه
ولا العارض غريب كان ظلمانياً أو نورانياً فإنه ليس وراءهما مخصص وإن خصص أحدهما نفسه أو صاحبه فيكون له
قبل التخصيص تعين إلا بالتخصيص ولا يتصور التعين ولا التعيين إلا بالتخصيص فالنور المجرد الغني واحد
وهو نور الأنوار وما دونه يحتاج إليه ومنه وجوده فلا ند له ولا مثل له وهو القاهر لكل شيء ولا يقهره ولا يقاومه
شيء إذ كل قهر وقوة وكمال مستفاد منه ولا يمكن على نور الأنوار العدم فإنه لو كان ممكن العدم لكان ممكن الوجود
ولم يترجح وجوده على عدمه إلا بمرجح [illegible] فلم يكن غنياً مطلقاً وهو نور الأنوار الواجب
[illegible] **فصل في طريق آخر** [illegible] نور الأنوار [illegible]
له في ذاته [illegible] فالأنوار ثابتة
نور [illegible] **إجمال** [illegible]
أن يكون له في حقيقته جهة ظلمانية [illegible] النورية لا يكون إلا [illegible]
بها نور الأنوار [illegible] العارض الذي [illegible]

نور نفسه إذ ليس [illegible] وهو حي **إجمال آخر** في أن النور المجرد من المستغني
عن إعطاء كل النور فيكون ذاته أنور من ذاته وذلك ممتنع **طريق آخر تفصيلي** في معرفة نور الأنوار وهو
أحد [illegible] لفعل وعلى جهة الفعل غير جهة القبول ولو كان جهة الفعل بعينها جهة القبول لكان كل قابل
لما قبل فاعلاً وكل فاعل لما فعل قابلاً [illegible] فيلزم أن يكون فيه حيثيتان جهة تقتضي الفعل وجهة
تقتضي القبول ولا يتسلسل إلى غير النهاية فينتهي إلى جهة في ذاته ثم الجهتان ليس كل واحد منهما نوراً غنياً إذ لا نوران
غنيان لما عرفت ولا أحدهما نوراً غنياً [illegible] فيعود الكلام إليه وإن لم يكن هو [illegible]
يكون فيه وقد فرض جهة في ذاته وذلك ممتنع ولا أن يكون أحدهما نوراً والآخر [illegible] إذ لا يعود الكلام نفسه
أيضاً ولا أن يكون أحدهما [illegible] والآخر نوراً مجرداً فيكون كل واحد نوراً مستقلاً [illegible] طرف نور
الأنوار أيضاً فثبت أن نور الأنوار مجرد عما سواه [illegible] ولا يتصور أن يكون له هيئة [illegible] حاصل
علم [illegible] طاهرة لذاته وهي النورية التي لا يكون ظهورها لغيرها فنور الأنوار [illegible] وعلمه
لذاته لا يزيد على ذاته وقد سبق بيانه أن كل نور مجرد **المقالة الثانية** في بعض ترتيبات الوجود
وفيها فصول **فصل** لا يجوز أن يحصل من نور الأنوار نور وغير نور من الظلمات كان جوهراً أو هيئة
فيكون اقتضاء النور غير اقتضاء الظلمة وذاته تصير مركبة [illegible] وقد سبق لك استحالة [illegible]
الظلمات لا تحصل بغير واسطة وأيضاً النور من حيث هو نور إن اقتضى فلا يقتضي غير النور [illegible]
الأمر فاقتضاء أحدهما ليس اقتضاء الآخر [illegible]
[illegible] **في التفصيل** يقول لا [illegible] ثم يعود الكلام إلى [illegible] الإشراق والأشراك [illegible]
[illegible] **فصل** فإن فرض [illegible] نور [illegible] علوا
[illegible] الأنوار المجردة المدركة والعارضة [illegible] الأنوار
والظلمات والوجود [illegible] نور الأنوار [illegible] ولا إمكان [illegible]
من [illegible] ولا نوران [illegible] نور مجرد [illegible] نور الأنوار [illegible]
من نور الأنوار [illegible] من الأنوار [illegible] المجردة [illegible]
من نور الأنوار [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] النور [illegible] الكمال [illegible] والأنوار العارضة [illegible]
وإن [illegible] النور من الشمس ومن السراج أو [illegible] على
الأرض من [illegible] الشمس [illegible] الأرض [illegible] من الشمس [illegible] السراج
ولا [illegible] الكمال والنقص [illegible]
كمال [illegible] الشمس على البلور [illegible] والأرض [illegible]

الالوان والسطح مثلا ام فالنور المجرد لا اقابل له فجاوز نور الانوار كماله وبعضه يكون بسبب رتبته في العلة وكمال نور الانوار لا علة له بل هو النور المحض الذي لا يشوبه نقص ولا فقر **سؤال** الماهية النورية من حيث هي لا تقتضي الكمال فتخصيصها بنور النور ممكن معلول **جواب** هي كلية ذهنية لا تخصص بعضها بخارج وماهي العين واحد نفس الكل الكاملة ولا يشتبه اعتبار ان لا يتصور على العين وما قال ان العام بذاته لا يقبل الكمال والنقص بحكم قد سبق الاشارة اليه يلي الانوار العارضة على الانوار المجردة التي يستتر ان لا يكون التفاوت فيهما من جنس به الفاعل والقابل حيث ان اول حاصل نور الانوار واحد وهو النور الاقرب والنور العظيم وربما سماه بعض الفهلوية بهمن فالنور الاقرب يفتقر فيه على الاول وحده نور من نور النور ليس ان يتصل منه شيء فقد علمت ان الاتصال والانفصال من خواص الاجرام تعالى نور الانوار عن ذلك ولا ان ينقطع عنه شيء اذ انقطاع لا يعقل وقد علمت انه يستحيل العتاب على نور الانوار وقد ذكرنا ان ما يتصل يتصور ان الشعاع من الشمس ليس الاعلى انه موجود منه بحسب فكرا ينبغي ان يعرف في كل نور سارق عارض او مجرد ولا يتوهم فيه نقل عرض او انفصال

فصل في احكام هذه البرازخ اعلم ان الاشارات في جميع الجوانب عامة وانه ان لم يكن برزخ محيط بجميع البرازخ غير قابل للانفكاك وقد يتشكل بها هي المفروضات المجتمعة الجرمية وغيرها كالحركة والاشارة عند عبورها الحضور وجهاتها من جميع الاقسام وانتهاء الى لا شيء والعدم لا يتصور الاشارة اليه سواء كان محيطا ما لكل قابلا للانفصال او برازخ كثيرة معا فان كل واحد من هذه البرازخ وان فرض انه غير ممكن ان ينفصل فلا بد من ان يكون هو بلغه فيمكن بالقبضها وانبساطها فيقع الحركة الى لا شيء ولا يتصور وجود والمختلفات لا بد من حصول افرادها او لا هي مركبة والبسيط يحتاج حدا واحدا ومعه ثم يجري ان كان ما يعلم ذلك فلا بد من المحيط الغير المنفصل الواحد المتناهي ما يعرض له جزأي الوهم لا يحصل منه من بعضه فيه يختلفان فإنه واحد فما له لا يحصل من بعضه الاخرة واحده وهو العلو وكلما يقرب منه هو العالي فاذا لا يكون الاسفل الا في غاية البعد وهو المركز وهذا هو البرزخ المحيط ومما يدل على ان هذه الجهة المفروضة هو لا غير لا يتعين ان المتحرك لها فوق لو فتحه فانا ان يتحرك بعد عبوره الى جزئه الى فوق وح لا يكون الفوق الاخر الابعد او يتحرك من فوق فلا يكون جهة الفوق الا من الجزء الاخر فعلى التقدير من تصير حالها ما يعرض جهة حركة هو الجهة فيكون الجزء الاخر لا حد حاله وكذا لعنها في عين ما هيه الجهة الذي لا تأخذ جهة ما لا حد صالح في الجهة وليس هذا كالسفل المتعين لمركزية المحددة اذا وصل المتحرك الى غايته صار الجهة حجته من الكل له السفلية الفصوى بذاته وكل شيء سبيله مكان فانه قد يكون مكانه عرضا وعمر فهرانه ويصح تبدل الجوانب بالنسبة الى الهواء او فوق مكانا له ان لم يمكن الانتقال بالكلية كما في الاول او السفل الكلية كما في غيرها فإذن للمكان هو باطن حاوية الاقرب وما لا حاوي له لا مكان له

فصل البرزخ المحيط لا يدور بنفسه فان كل ما له قصد بقصد يصل اليه ويفارقه بنفسه فليس بمحيط اذ الميت لا قصد بنفسه طبعا الى شيء لا يفارق مطلوبه فانه لم ينصر ان يكون طالبا بالطبع لما هرب عنه طبعا وح والبرازخ العلوية كل يعطي بقصدها يفارقها ولا قاسر لها

فاذا لا اسطقسية ولا اثر على العالي وليس بعضها مرجحا للبعض اذ لا امتداد بين المحيط والمحاط اللذين كل واحد منهما لا يفارق موضعه كيف وانها حركات مختلفة وسارك الكل في حركة يومية وليست الحركة اليومية قسرية فان القسرية لا تمكن من حركة الهوى والا تحرك الجسم في حالة واحدة بحركتين مختلفتين بذاته فلا بد وان يكون في من حركات الافلاك بالعرض وفي منها بالذات كالمار في السفينة على خلاف حركتها فعلل المتحركة بذاته والاقرب توسط ما يتوجه فلا يكون الحركة اليومية التي يشترك فيها جميع البرازخ السماوية الا من محيط ولكل واحد حركة الهوى وتحرك كل واحد من هذه البرازخ حي بذاته فيكون نور مجردا ويلوح لك من هذا ان البرازخ مقهورة للانوار القاهرة في البسائط والسماوات والعنصريات الحركة لمرام نوري فيكون لقصد نوري والكواكب السبعة عندها حركات كثيرة فلا بد ان فيها من برازخ كثيرة وكل منها عن غيره بل مشهورة في بحثها وكالاهمال نور مجرد ولما لم يتصور نور الانوار عن النور الاقرب وليس في النور الاقرب انضاف جهات كثيرة فانه برزخ الكل حيه الى كثرة جهات ما يقتضيه فينتهي الى نكثر نور الفوز منه وح ومنه البرازخ كثرة فان حصل منه برزخ واحد ولم يحصل منه نور لوقف الوجود عنده وليس كذا اذ في البرازخ كثرة وفي الانوار المدبرة وان حصل من النور الاقرب انضاف بذلك نور مجرد وهكذا من هذا النور نور مجرد الى غير ما دام في البرازخ ثم ما دام كل واحد ثوابتا من حيث نوريته لا يحصل منه الحجر العاسق فلا بد وان يكون النور الاقرب يحصل منه برزخ ونور مجرد فان له فقرا في نفسه وغنى بالاول فله تعقل فقره وهو منه ظلمانية له وهو شاهد نور الانوار وشاهد ذاته لعدم الحجاب منه ومن نور الانوار اذ الحجب انما تكون في البرازخ والغواسق الابعاد ولا جهة ولا بعد لنور الانوار ولا للانوار المجردة بالكلية فيما يشاهد من نور النور يستعشق ويستظل بعده بالقياس اليه فان النور الاتم يقهر النور الانقص ويظهر بعفوه له واستغنائه ذاته عند مشاهدة جلال نور الانوار بالنسبة اليه يحصل منه ظل هو البرزخ الاعلى الذي لا برزخ اعظم منه وهو المحيط المذكور وباعتبار غنائه ووجوبه بنور الانوار ومشاهدة جلاله وعظمته يحصل منه نور مجرد اخر فالبرزخ ظله والنور القائم ضوء منه وظلمة انما هي لظلمة فقره ولسنا نعني بالظلمة الا ما ليس بنور سيما

قاعدة النوران اذا لم يكن بينه وبين العالي حجاب يشاهد العالي ويشرق نور العالي عليه فالنور الاقرب يشرق عليه نور الانوار فان قيل يلزم ان يتكثر جهة نور الانوار باعطاء الوجود والاشراق يقال المقتضي الموجب للتكثر انما هو ان يقصد شيئان بعينهما يجردانه وليس هنا كذا انما وجود النور الاقرب فلذاته فحسب واما شروق نوره عليه فلصلوح القابل وعدم الحجاب فيهما جهات كثيرة وعلل قابلية وشرائط والى الواحد يجوز ان يحصل منه لاختلاف احوال القوابل وتعددها اشياء متعددة

فصل المجرد اذا اراد ما يقتضي لا لغرض فالطالب لجزاء او ثواب او معامل وكذا المتخلص عن بدنه ونحوها فلأنه اشد جودا ممن هو نوري في نفسه وهو محتاج وناقص لذاته على كل حال والملك الحق هو من له ذات كل شيء وليس ذاته لشيء وهو نور الانوار

قاعدة لما علمت ان الابصار ليس بانطباع صورة المرئي في العين

وبه فلاك في

شعاع من في

بهان في

انه في

وليس بخروج شيء من البصر بل ليس الا المقابلة المستنيرة للعين السليمة لا غير واما الخيال والمثل والمرايا
فسيأتي حالها فان لاحظتها فتحرّ وحاصل المقابلة يرجع الى عدم الحجاب بين الباصر والمبصر فان القرب
المفرط انما منع الرؤية لان الاستنارة او النورية شرط للمرئي فلا بد من النورين نور باصر ونور مبصر
والجفن لدى التغميض يصير مستنيرا باستنارة بالانوار الخارجة وليس لنور البصر من القوة النورية ما يستره
فلا نرى لعدم الاستنارة وكذا كل قرب مفرط والبعد المفرط في حكم الحجاب لقلة المقابلة فالمستنير او النور
كلما كان اقرب كان اولى بالمشاهدة فانه يبقى نورا او مستنيرا **قاعدة اخرى اشراقية** اعلم ان
لعكس المشاهدة وبروق الشعاع ... الشعاع عن المشاهدة فان الشعاع يقع عليها حيث يرى المشاهد
للشمس لا يكون الا صابة للبصر على مسافة لحدة حيث كانت الشمس كما سبق الاشارة اليه ولو كان الجفن نورا
او كانت الشمس في العرض حصل الحس لزاد الشعاع والمشاهدة ايضا **فصل** النور السافل لا يحيط بالنور
بالنور العالي فان النور العالي يقهره اما النفس شاهد والانوار اذ اكثر فللعالي قهر على السافل
وللسافل الى العالي شوق وعشق فصور الانوار له قهر بالنسبة الى ما سواه ولا يعشق ... و ...
لان كماله ظاهر له ... الاشياء واكملها وظهوره لنفسه اشد من كل ظهور لشيء فالعاشق الى غيره ... و
لنسبة اللذة الا الشعور بالكمال الحاصل من حيث انه كمال وحاصل فالغافل عن حصول الكمال لا يلتذ وكل ...
للاخر انما هي بعد كماله وادراكه لكماله ولا اكمل ولا اظهر من نور الانوار ولا اظهر منه لذاته ولغيره فلا الذ
منه لذاته وغيره وهو عاشق لذاته محبة ومعشوق لذاته وغيره وفي سلسلة النور الى فوق عشق الى النور العالي
وفي سلسلة النور العالي قهر للنور السافل وكما لا يريد ظهور نور الانوار لذاته على ذاته فلا يريد لذته ...
على ذاته وكما لا عاشق بنوره ... اليه لا معاشق له ولا عشق الى لذته بذاته ... لذاته ولا عشق
الاشياء وتلذذها بغيره ... وبلذتها به فانتظم الوجود كله من المحبة والقهر وسيأتي ... هذا
والانوار المجردة اذ اكثرت ... النظام التام **فصل** في النور الاقرب ... النور الانوار و
... عليه ... وله ... مقهور في ... محبة نور الانوار **فصل** اشراق
نور الانوار على الانوار المجردة ليس بانفصال شيء منه كما سبق بل هو نور شعاعي يحصل منه في النور المجرد على مثال ما
من الشمس ... يحصل منها ... فالنور الحاصل في النور المجرد من نور الانوار
هو الذي يخصصه باسم النور السانح وهو نور عارض والنور العارض ... فمنه ما يكون في الاجسام
ومنه ما يكون في الانوار المجردة **فصل** النور الاقرب ... يحصل منه برزخ ونور مجرد ومن هذا نور مجرد
... برزخ ... هكذا الى ان يحصل تسعة افلاك والعالم العنصري ونعلم ان الانوار المدبرة ...
... الى نور لا يحصل منه نور مجرد ... كل برزخ من الاثيريات
كوكبا او في كرة الثوابت من الكواكب ما ليس للبشر حصرها فلا بد ان ... الاشياء من ... لا يحصر عددها

فنعلم ان كرة الثوابت لا يحصل من النور الاقرب اولا بل جهات لا يحصيها بالكواكب ... فهو
ان كان من الواحد من العوالي وليس فيها جهات كثيرة سيما على راي من جعل في كل عقل جهة وجوب وامكان
لا غير وان كان من السوافل فكيف يتصور ان يكون اكثر من البرازخ ... وكواكبه اكثر من كواكبها ...
الى المحالات فلا نقتصر على عدد العشرة الذي ذكره المشاؤون وكل كوكب في كرة الثوابت له ... لا بد له من
... يخصص ... الانوار القاهرة وهي المجردات عن البرازخ ... منها اكثر من عشرة ...
... ومنها ما لا يحصل منه برزخ ... فان البرازخ ... اعدادها ... من اعداد الكواكب
وهي ... يحصل من النور الاقرب ... العالي ... وهكذا ...
... نور الانوار ... عليه ... والانوار القاهرة ... النور من بعضها على بعض ...
على ما ... بالمرتبة ... كل سافل يقبل الشعاع من نور الانوار ... حتى ان القاهر
الثاني يقبل من النور السانح من نور الانوار ... مرة ... وما يقبل النور الاقرب ...
والثالث اربع مرات ... منه ... وما يقبل من نور الانوار ... ومن النور الاقرب
والرابع ثمان مرات اربع مرات من انعكاس ... ومرتين من الثاني ومرة من النور الاقرب ومن نور الانوار ...
... وهكذا يتضاعف الى مبلغ كثير فان الانوار المجردة العالية لا تحجب ... ومن نور الانوار ...
الحجاب من خاصية الابعاد ... البرازخ مع ان كل نور قاهر يشاهد نور الانوار والمشاهد ...
... ما علمت ... تضاعف الانوار ... نور الانوار ... كل عال ...
نوره على ... بواسطة ... فتضاعف الانعكاس واعلم ان الاشعة ...
... النور ... الاعداد ... في محل واحد ... الاشياء ...
... بعضها مع ... بعض ... من هذا ...
... الواحد كيف كان ... الشمس الى ... في محل واحد ...
ولكن ... البرازخ ... كل ... بخلاف ... الاشراقات المتعددة ...
... عليه ... في كل ... عدد من العوالم ... بعضها من بعض ...
المشاهدات وعظم الاشعة التامة وهي العوالم الاصول الاعلون ثم يحصل من تلك الاصول ...
... ومشاركاتها ومناسباتها ... مشاركة جهة القهر مع الشعاعات ... جهة الاشعة ...
مشاركة جهة القهر منها ... جهة المحبة منها ... اشعة ... بعضها مع بعض
... اشعة انوار ... ومشاركات ... بعض اشعة بعض
مع بعض اشعة ... اعداد ... الجميع ... في الجميع مع جهة القهر يحصل الثوابت
وكثرتها وصور العوالم المناسبة ... بعض مع بعض ... مع جهة الاستغناء

والقهر والمحبة والمناسبات الخمسة من الاشعة السانحة الكاملة والنواقص بحصول الانوار القاهرة
ارباب الاصنام النوعية الفلكية وطلسمات البسائط والمركبات العنصرية وكل ما تحت كرة الثوابت فهو
كل واحد من هذه الطلسمات فهو نور قائم هو صاحب الطلسم والنوع القائم النوري وبحسب ما يقع
ارباب الطلسمات بحسب اقسام المحبة والقهر والاعتدال لمبادئها تختلف في الكواكب وغيرها فما يوجد سعادته
ونحوسته واعتداله والانواع النورية القاهرة احكام من اشخاصها اي صفاتها فعلا والاحكام الاربع
بعضها وجوده منه الانواع النورية المجردة والانواع تقع عالما مجرد الاتفاق فانه لا يكون من الانوار
عن الاشارة من البرهن [illegible] فالانواع المحفوظة عددا بالنسبة عن مجرد الاتفاق والا عن مجرد تصور نفوس
محركة للفلك وغاياته لان تصوراتها من جوهرها اذ لا بد من علة لها وما يسمونه عنايته سنبطله والصور
النوعية المنقسمة في المجردات القاهرة المطابقة لما تحتها عن صحة ادنى لا تستقل بما تحتها ولا تكون
الصور العارضة في بعضها عن صور عارضة في بعض فانه ينتهي الى اكثر نور الانوار فلا بد وان يكون نوعها
فانا ما له في عالم النور ما ساواه الا تصور ان يصدر الانوار القاهرة المتكافئة عن نور الانوار معا اذ لا يصدر
لا يكثر عنه فلا بد من توسطات مترتبة طولية وليست العوالم العالية المترتبة اصحاب اصنام متكافئة
متكافئة فيجب ان يكون اصحاب الاصنام المتكافئة عن الاعلين وبكثرها ما اشتبهات اشعة في الاعلين وان كان بمصور
فصله ما في اصحاب الطلسمات وبعضها لا اصل كان الاشعة المنقسمة لها وبعضها يقع في الطلسمات
منها حتى يكون نوع مسلطا على نوع مرتبة لا من جميع الجهة ولو كانت البرهنات الحكمية في الافلاك الاعلين
المرسومة كان المريخ اشرف من الشمس مطلقا ومن الزهرة وليس كذلك بل بعضها اعظم كوكبا وبعضها اعظم فلكا وبينها
تكافؤ من وجوه اخرى حسن اربابها اي اصحاب الاصنام الناسكة والعناصر الاربعة الناسة ونحوها لا تبتني على
الاتفاق بل على مراتب العلل فالانوار المجردة تنقسم الى انوار قاهرة وهي التي لا علاقة لها مع البرازخ
لا بالانطباع ولا بالتصرف وهي الانوار العالية انوار قاهرة اعلين وانوار قاهرة صورية ارباب الاصنام
والى انوار مدبرة للبرازخ وان لم تكن منطبعة فيها فيحصل من كل صاحب صنم في ظلمة البرزخ باعتبار جهة
عالية نورية والبرزخ انما هو من جهة فقيرة اذ كان نورية [illegible] فالتمايز بين نور مدبر والنور المجرد لا ينفصل
الانفصال والاتصال فان الانفصال وان كان عدم الاتصال لا ينفك الا عما يمكن فيه الاتصال والانفكاك
جهات فقر الاعلين على جهة نورية ينقص من نوريته والفقر في الاعلين اكثر منه في الاعلين والنهاية
في للعقولات واحد فلا يلزم من كل قاهر قاهر ولا عن كل كرة كرة ولا عن كل شعاع شعاع وينتهي البعض
الى ما لا يتناهى وان كان لزوم الكثرة انما تتصور عن كثرة ولزوم القاهر عن قاهر واذا كانت الافلاك
حية ولها مدبرات فلا تكون مدبراتها عللها اذ لا يستقل العلة النورية بالجوهر الغاسق ولا تقهرها الغاسق
بالعلاقة فان النور المدبر مقهور من جهة بالعلاقة فيكون مدبرها نورا مجردا وتسميه النور الاسفهبد

نفتقر منه تظهر في البرزخ المشترك ويظهر ايضا اصحاب الطلسمات جهات م

ومما يرشدك الى ان ما كان من لوازم الاول ضروري جهات فقر ومحبة وفي العوالم جهة استغناء وقهر
واستنارة فتركبت الاقسام في المعلولات فغلب نور العالي عليه القهر ونور السافل عليه المحبة وعشق
فيه القهر من المستنيرات الكواكب وعشق العالي فيه المحبة الحاصل المستنيرات الكوكبية وعشق مستنيرة (المناسبة)
العالي فيها القهر ومن الامتزاجات المناسبة عن الغالب الموهوم وعشق السافل عليها المحبة والذل ومن
العنصريات المطبقة لها العاشقة لاصولها العشقية عند احتجابها بغمام الماء لما كانت جوهرا من الامتزاجات (لزجاجه)
ابعادا ما على محبتها وسيذكر نموذج ذلك ان شاء الله تعالى واعلم ان لكل علة نورية بالنسبة الى المعلول
محبة وقهرا وللمعلول بالنسبة اليها محبة يلزمها ذل ولاجل ذلك صار الوجود بحسب تقاسيم النورية والظلمة
والمحبة والقهر والعز اللازم للقهر بالنسبة الى السافل والذل اللازم للمحبة بالنسبة الى العالي واقعا
على ازواج كما قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين **فصل** ولما لم يكن مرتبة الثوابت واقعا على جزاف
فيكون حظا للبرزخية عقلي ومن البرزخيات ما فيه من الكواكب الثوابت مما لا يحيط البشرية علما ومجانبة عالم الامر
وليست الافلاك منحصرة في عدد محدد بيض امر صعب ولا مانع من ان يكون وراء فلك الثوابت عجائب اخرى
وكذا في الافلاك والثوابت لا ادراكها واعلم انه لا ضيع عالم الامر وسلطان الانوار المدبرة العلوية وفوقها تصل
الى الافلاك بتوسط الكواكب ومنها بعض السوي والكواكب كالعضو الرئيس المطلق ومؤرخ الذي هو
طلسم شهرير نور سيدنا الصور وفاعل النهار ونفس السماء واصف تعظيمه في حكمة الاشراق وما اوردناه على
الكواكب لمجرد المقدار والقرب بل بالشدة فان ما يرى من الثوابت بالليل وباقي السيارات مقدار مجموعها
اكبر من الشمس والاسعاف والاشعال النهار **فصل** ولما بين ان الابصار ليس من شرطه انطباع شبح او
خروج شيء بل يكفي عدم الحجاب بين الباصر والمبصر فصور الانوار ظاهرة لذاته على ما سبق وعدم ظاهر له فلا يعزب
عن علمه مثقال ذرة في السموات والارض اذ لا يحجبه شيء عن علمه وبصره واحد ونوريته فلا نه اذ النور
ظاهر لذاته والمشاؤون واشياعهم فالواجب علم ونفس الوجود ليس بزائد عليه بل هو عدم غيبته عن ذاته المجردة
عن المادة وقالوا وجود الاشياء عنه لعلمه بها فيقال لهم ان علم ثم لزوم شيء فيقدم العلم على الاشياء وعلى عدم (من العلم)
الغيبة عن الاشياء فان عدم الغيبة عن الاشياء يكون بعد تحصيلها فكان [illegible] عن ذاته فكذلك العلم [illegible] عن
العلم بذاته واما ما يقال في ان علمه بذاته كلام لا طائل تحته فان علمه سلبي عنده فكيف يندرج العلم (بلا واسطة في علمه)
بالاشياء في السلب التجرد عن المادة سلبي وعدم الغيبة ايضا سلبي فان عدم الغيبة لا تحوران يعني به الحضور اذ
التي لا يحصر عددا ذاته فان الذي يحصر عن من يكون عنده الحضور فلا يقال الا في شيء بل انما يكون
يندرج العلم بالمرح السلبي ثم الصالحة هي عين الاشياء فالعلم بها عين العلم بالاشياء والصالحة
علمها عينها فما انطوى في العلم بالاشياء فانها جاءت انطباعه او نقصها عليها بل دلالة خارجة فاذا
علمنا الصالحة لصحتها الى صورة اخرى دون تلك الصورة معلومة لنا بالصورة واما ما صرح به امر المثال

في الفرق بين العلم الحصولي بمسائل وبين العلم بالقوة بها وبين مسائل ذكرت فوجد الانسان من نفسه
علما بجوابها لا بسبع فان ما يجد الانسان من نفسه عند عرض المسائل علم بالقوة يجد من نفسه ملكة ومقدرة على
الجواب لهذه المسائل المذكورة وبهذه القوة اقرب مما كانت قبل السؤال فان القوة قريبة ولا يكون علما بالجواب
كل واحد واحد ووصف الوجود دينية عن هذه الاقسام اذا كان حرا عرف فيهما كيف يكون علما بها وعبارته
بكمية ما يحب ان يكونا علم من النظام وان كان علمه بالاشياء حاصلا من الاشياء فيطلب العناية المتقدمة على
الاشياء والعلم المتقدم فاذن للحوم العلم هو قاعدة الاشراق وهو ان علمه بذاته هو كونه نورا لذاته وظاهرا
لذاته وعلمه بالاشياء لو ظهورها له اما بانفسها او متعلقاتها التي هي مواضع الشعور المستمر للمدبرات العلوية
وذلك ايضا اضافة وعدم الحجاب سلبي والذي يدل على ان هذا القدر كاف هو ان الابصار انما كان بمجرد اضافة
ظهور الشيء المبصر مع عدم الحجاب فاضافته الى كل ظاهر له ابصار وادراك له وتعدد الاضافات العقلية لا توجب
تكثرا في ذاته **ولما العناية** فالحاصل انها وابت النظام على من عجب البهيه والنسب اللازمة عن العارضات
واضوائها المنعكسة كامعي وهذه العناية مما كانوا يسطرون بها قواعد اصحاب الحكمة الحقه دون الطلسمات
وهي في بعضها غير صحيحة واذا تطلعت بعض ان يكون بوقت البرازخ عن مراتب الانوار المحصنة المجلعة واشراقاتها
المدوحة النزول العلي المجتمع في البرازخ واعلم انه ان كان في سطح ما سواد وبياض عن اي البياض اقرب
لانه اشبه بالظلمة الاشبه بالنور في السواد ابعد لمقابلته اصلا فيعالم النور المحض المنزه عن بعد المسافة
دل ما كان اعلى في مراتب العلل هو ادنى الى الاول لشدة ظهوره فيحال الاقرب الابعد الارفع الادنى و
اذا كان هو اقرب كان هو اولى بالتاثير في كل ذاته وكمالها والنور هو مقتضى العرب **فصل** من
القواعد الاشراقية ان الممكن الاخس اذا وجد فيلزم ان يكون الممكن الاشرف قد وجد فان نور الانوار اذا اقتضى
الاخس الظلماني بجهته الوحدانية لم يبق جهة اخرى للاشرف فاذا فرض موجودا استدعى جهة مقتضية اشرف
مما عليه نور الانوار وهو محال والانوار المجردة المدبرة في الانسان هو اشرف مقصودها والنور العاقل اعني المجرد
بالكلية اشرف من المدبر وابعد عن علائق الظلمات فهو اشرف فيجب ان يكون وجوده اولا فيجب ان يعتقد في النور
الاقرب والقواهر والافلاك والمدبرات فانها اشرف واكرم بعد ما كانت وهي خارجة عن عالم الاتفاقات
فلا مانع لما عليها هو اكمل لها ثم عجائب البرازخ واقعة في الطلسمات والبرازخ والقسم الانوار الشريفة
اشرف من العيش الظلمانية فهو مثلها واتباع المشائين اعترفوا بعجائب البراق في البرازخ وحصروا العقول في
عشرة وعالم البرازخ يلزم ان يكون اجود مما يمكن والحكم فيه اكثر على مقتضاهم ولكن هذا الصحيح فان العقل
الصريح يحكم بان الحكمة في عالم النور ولطائف الترتيب وعجائب النسب واقعة اكثر مما هي في عالم الظلمات بل هذه
ظلالها والانوار القاهرة وكون هذه الكل نورا ودوام الاقسام من الانوار القاهرة شاهدها المجردون بانسلاخهم
عن هياكلهم مرارا كثيرة ثم طلبوا الحجة عليها لغيرهم ولم يكن ذو مشاهدة ومجردا الا اعترف بهذه الامور واكثر اشارات

اشارات الانبياء واساطين الحكمة الى هذا وافلاطون ومن قبله مثل سقراط ومن سبقه مثل هرمس و
اغاثاذيمون وانبادقليس كلهم يرون هذا الرأي واكثرهم صرح بانه شاهدها في عالم النور وحكى افلاطون
عن نفسه انه خلع الظلمات وشاهدها وحكماء الهند والفرس قاطبة على هذا واذا اعتبر رصد شخص او شخصين
في امور فلكية فكيف لا يعتبر قول اساطين الحكمة والنبوة على شيء شاهدوه في ارصادهم الروحانية
وصاحب هذه الاسطر كان شديد الذب عن طريقة المشائين في انكار هذه الاشياء عظيم الميل اليها وكان
مصرا على ذلك لولا ان رأى برهان ربه ومن لم يصدق بهذا ولم تقنعه الحجة فعليه بالرياضات و
خدمة اصحاب المشاهدة فعسى يقع له خطفة يرى النور الساطع في عالم الجبروت ويرى الذوات الملكوتية
والانوار التي شاهدها هرمس وافلاطون والاضواء المينوية ينابيع الخرة والرأي التي اخبر عنها زرادشت
ووقع خلسة الملك الصديق كيخسرو المبارك اليها فشاهدها وحكماء الفرس كلهم كانوا متفقين على هذا
حتى ان الماء كان له عندهم صاحب صنم من الملكوت وسموه خرداد وما للاشجار سموه مرداد وما
للنار سموه اردبهشت وهي الانوار التي اشار اليها انباذقليس وغيره ولا تظن ان هؤلاء الكبار اولي
الايدي والابصار ذهبوا الى ان الانسانية لها عقل هو صورتها الكلية وهو موجود بعينه في الكثيرين
فكيف يجوزون ذلك ان يكون شيء ليس متعلقا بالمادة ويكون في المادة ثم يكون شيء واحد بعينه في مواد
كثيرة واشخاص لا تحصى ولا انهم حكموا بان صاحب الصنم الانساني مثلا انما اوجد لاجل ما تحته حتى يكون
قالبا له فانهم اشد الناس مبالغة في ان العالي لا يحصل لاجل السافل فانه لو كان كذا احد منهم للزمهم ان
يكون للمثال مثال اخر الى غير النهاية ولا تظن انهم يحكمون بانها مركبة حتى يقال انه يلزم ان ينحل وفيها
بل هي ذوات بسيطة نورية وان لم تتصور اصنامها الا مركبة وليس من شرط المثال المماثلة من جميع الوجوه
فان المشائين سلموا ان الانسانية في الذهن مطابقة لكثيرين وهي مثال ما في الاعيان مع انها مجردة وما
في الاعيان هي غير مجردة وهي غير مقدار ولا متجوهرة بخلاف ما في الاعيان فليس من شرط المثال المماثلة
بالكلية ولا يلزمهم ايضا ان يكون للجوهر اشباه مثال ويجري الكون الى ذا رجلين بل كل نوع يستقل بوجوده
له امر بانسه من القدس فلا يكون لرائحة المسك مثال وللمسك اخر بل يكون نور قاهر في عالم النور المحض
له هيئات نورية من الاشعة ومناسبات المحبة واللذة والقهر واذا وقع ظله في هذا العالم يكون صنم المسك
مع الرائحة او السكر مع الطعم او الصورة الانسانية مع اختلاف اعضائها على المناسبة المذكورة من قبل
وفي كلام المتقدمين تجوزات فهم لا ينكرون ان المحمولات ذهنية وان الكليات في الذهن ومعنى قولهم ان في عالم
العقل انسانا كليا اي نورا قاهرا فيه اختلاف اشعة متناسبة يكون ظله في المقادير صورة الانسان وهو
كلي لا بمعنى انه محمول بل بمعنى انه متساوي نسبة الفيض على هذه الاعداد وكانه الكل وهو الاصل وليس
هذا الكلي ما نعني تصور معناه لا يمنع وقوع الشركة فانهم معترفون بان له ذاتا متخصصة وهو عالم بذاته

فكيف يكون حياً عاماً وإذا سموا في الأفلاك كونه كلية ولها جرم لا يعنون به الكلي المشهور في المنطق
فيعلم هكذا وأما الذي يحتج به بعض الناس في إثبات المثل من أن الإنسانية تامة في أشخاصه المتشخصة في هذا
كلام غير مستقيم فإن الإنسانية تامة في أشخاصه لا بمعنى الوصلة والكلي بل محمولة عليها جميعاً ولو كان من
شرط مفهوم الإنسانية الوحدة لما كانت الإنسانية محمولة على كثيرين ولئن احتمل بعض الإنسانية الكلية اقتضت
الوحدة إذ ليس لاقتضاء الكثرة بها اقتضاء الوحدة بل بعض الكلي للأكثر وعدم اقتضاء الكلي ليس اقتضاء للأكثر
وبعض اقتضاء الكلي إنما هو لا اقتضاء الكلي محمول صدقه مع لا اقتضاء الوحدة ثم الإنسانية الواحدة المحمولة
على الكل إنما هي في الأذهان لم يحتاج لأجل الحمل إلى الصورة لغيرها وما قال إن الأشخاص فاسدة والنوع باق
لا يوجب أن يكون في الكليات ما يماثله بل للخصم أن يقول إن الباقي صورة في العقل وعند المبادي تحمل هذه
الأشياء إضافة وليس اعتقاد أفلاطون وأصحابه المشاهدات بناء على هذه الإقناعيات بل على أمر آخر وقال
أفلاطون إني رأيت عند التجرد أفلاكاً نورية وهذه التي ذكرها بعينها السماوات العلى التي يشاهدها بعض السالك
في مقامهم يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار ومما دل على أنهم يعتقدون
أن مبدع الكل نور وكذا عالم العقل ما صرح به أفلاطون وأصحابه أن النور المحض هو عالم العقل وحكى عن
نفسه في بعض أحواله بحيث يخلع بدنه ويصير مجرداً عن الهيولى فرأى في ذاته النور والبهاء ثم يرقى إلى العلة
الإلهية المحيطة بالكل فيصير كأنه موضوع فيها معلق بها ويرى النور العظيم في الموضع الشامخ العالي إلى
ما هو مختصر إلى قوله حجبتني الفكرة عن ذلك النور وقال سادة العرب والعجم عليه صلوات الله إن
لله سبعين حجاباً من نور لو كشفت عن وجهه لأحرقت سبحات وجهه كل ما أدرك بصره وأوحى الله
نور السماوات والأرض وقال إن العرش من نوري ومن المنقطعين إلى الله دعت النبوة يا نور النور احتجبت دون
خلقك فلا يدرك نورك نور يا نور النور قد استنار بنورك أهل السماوات واستضاء بنورك أهل الأرض
يا نور النور كل نور خامد لنورك ومن الدعوات المأثورة أسألك بنورك الذي ملأ أركان عرشك وليس
أورد جميع الأشياء المذكورة بل نبهت بها عليها والشواهد من الصحف وكلام الحكماء الأقدمين مما لا يحصى
قاعدة النور العارض يجوز أن يحصل منه باعتبار أشعته أمر لا بما عليه بل يصدر بما يصدر من بعض الأعلى
من ذاته باعتبار أنوار كثيرة شعاعية فيصير جزءاً للعلة فيحصل من المجموع المعلول بحاله لولا ثم المعلول بسبل
أشعة لهن حامل عليه وزيادة شعاع من عليه شعاع لصلاحات كثيرة في العواهر ويجوز أن يحصل من
مجموع أمور غير ما يحصل من أفرادها ويجوز أن يكون البسيط حاصلاً من أشياء مختلفة **قاعدة** ومن الجواهر
النازلة ما يعرى من الغوص وكان من الغوص والصاح إلى توسط الروح النفسي ومنه ما يكون ليس له نقص
لا يحتاج إلى ذلك كالنفس النباتية ومن المعادن ما يعرى من نشر النبات كالمرجان ومن النبات ما يعرى من
نبته للحيوان كالنحل ومن الحيوان ما يعرى من الإنسان في كمال النوع الناطقة وغيرها كالقرد وغيره ما الطبيعة

إلى أنه بأنوارها تعرف من الطبقة السافلة والطبقة العالية جملة عالمها في جميع الموجودات تكاد تعرف من
الطبقة العالية ومن الأنوار المشرقة النيرة ما كاد يكون عقلاً وفي النزول منها ما كاد يكون كبعض
البهائم من الجواهر النازلة ما كاد يكون نوراً أصلاً ولا يبعد أن يكون دونه نور مجرد لم يتصرف
لتصرفه في جوهره والأنوار القاهرة وإن كان بأعلاها يضاعف منه جهات الإشراق إلا أن الضعف الذي
في الجوهر لا يعتبر بالنور المستفاد سيما إذا كان ذلك النور من العالي ما الأنوار القاهرة التي تعقل القاهر
بما غايته بها إذ ليس بينهما وبين صيصيتها واسطة لقوى مثل النور المتصرف لبعضها وقصورها عن إفادة
نور مجرد ولعدم استعداد الصيصية أيضاً وكذا عن بعضها من تركبات الجمادات **فصل** ولا يظن أن
الأنوار المجردة من القواهر والمدبرات لها مقدار إذ كل مقدار برزخ فلا يدرك ذاته لما سبق بل هي أنوار
بسيطة لا تركيب فيها بوجه من الوجوه وكلها مشاركة في الحقيقة النورية كما عرفت والتفاوت بينها بالكمال
والنقص وتسمى الشيخ الحقيقة النورية أي ما لا يقوم بغيره بل يكون هيئته في غيره وليس يصح التمثيل
من يقول إن النور كالنفس وحسن بينهما مكتسب بعموم نسبته ولو اقتضى شيء من النور عن المحل لاقتضى الجميع
فإنه لا أصالة إذ الاقتضاء للنور إنما هو لكماله وكمال النوري وعلته بعضه بالنقص والإضافة إلى المحل
فلا يلزم من نقص شيء بعض ما شاركه من هيئة فإن التفاوت قد يكون بالمقدار وقد يكون بالعدد وقد يكون
بالشدة والكمال والنور المصباحي لما كان بمقدار حامل أصغر من مقدار حامل شعلته وحامل الشعاع
قد يكون أكبر عدد حامله فكونه نقيضاً للشعاع على أي قصد يعرض والتفاوت النوري لشدة إلا بالأشدية
والكمال فنور الأنوار شديد وكمال نوريته لا يتناهى فلا يتسلط عليه بالإحاطة شيء لعظمته عما
إنما هو لكمال نوره وضعف ما الإحاطة والاقتصاص شديد عند حد يمكن أن يتوهم وراءه نور فيكون
له حد ويخصص بسبب تخصيص ما ليس له بل هو القاهر بنوره لجميع الأشياء فعلمه نوريته وقدرته أيضاً
نوريته وهي للأشياء الفاعلة من خاصية النور وأما الأنوار القاهرة من المقربين فأنوارها متناهية لأن
علتها متناهية إن تكون التي وراءها فأنوارهم منه ونحو غيرهما منه الشدة إن علتها إن لها صلوح أن يحصل منها
آثار غير متناهية كما يظهر من علة دوام البرازخ والحركات الدورية وإن تعلق الحركات غير متناهية العدد
والنور المدبر يحتاج بها إنما أي فإنه إن كان غير متناهي القوة في الجسم في علائق الظلمات المتناهية الذوات
ومتناهية حوادث القوى والنفوس الطبيعي وخاصيتها سواهل البرازخ عن الأفق العلوي فتحمل الحركات
الدائمة التي هي من الأنوار المشرقة إنما تكون بمدد من الأنوار القاهرة ولها النوع الغير المتناهية وهو
كمال نوريتها فإذا كان كذا فنور الأنوار وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى وغير المتناهي قد يستغرق البقاء
التفاوت كأنها من مثل وكل واحد من الأنوار المدبرة في البرازخ عنده صاحبه وهو النور القاهر
الذي هو صاحب الصنم وهو لا ناطق المدد المحدد من نور الأنوار كأنه من علته أرخ عالم الجواهر

لا يتصور التعدد واعلم ان في تضاعيف الاشراقات لا لذة منه وشبهها وقد ادعى ان جميع الانفس
محصورة فيما ذكرته بل يسالك عجائب لا يحيط به عقول البشر حادا منها منصرف عن عالم الظلمات وكل ما عرض
من العجائب فان مسالك اللطف اوسع من ذلك ومن الادلة على ان مسالك اعجب من ذلك سواها وما بعد القدر
فلو كان مثال هذا العجب كما لحظنا ونحن في الظلمات تدبير نور الانوار تقاسيمنا واستقبالنا بنا
ونوع مثل كوننا في الظلمات مانع عن المشاهد ورؤية العجائب وما ذكرناه الموجب واعلم انه انما
لا يتصور استقلال النور الناقص بالشيء في مشهد نوري دون علمه النور التام عليه في نفس ذلك الباهر
فنور الانوار هو الفاعل الغالب مع كل واسطة والمحصل منها فعلها والتام على كل ناقص هو الخلاق المطلق واسطة
مع الواسطة ودون الواسطة فليس لنا ان نفرض شيئا على انه قد تناهى في نسبة الفعل اليه غيره ⊙

المقالة الثالثة في كيفية فعل نور الانوار والانوار القاهرة وتتميم القول في الحركات العلوية وفيه فصول

فصل نور الانوار والانوار القاهرة لا يحصل فيهم شيء يحدثان لم يحصل
الاعلى ما سلكه فان كل ما لا يتوقف على غيره اذا وجد ذلك الشيء صار بعضه والا فمنها لا يتصور وجوده
او يتوقف على غير كما هو الذي يتوقف عليه وقد فرض ان الموقوف عليه وهو وكل ما سوى نور الانوار
لما كان منه فلا يتوقف على غير كما ستعرفه من افعاله على وقت او زوال مانع او حصول شرط فان تعلق
قد صار في افعالها على وقت ولا وقت مع ان نور الانوار متقدم على جميع ما عدا نور الانوار فان بعض الوجه
انما هي الاشياء التي هي غير نور الانوار فلما كان نور الانوار وجميع ما يعرضه الصفات له صفة دائمة
فقدوم بدوام ما منه لعلم يوقفه على امر منتظر ولا يكون العدم المحض حيث يحدد مع ان كل ما يتجدد
يعود الكلام اليه فنور الانوار والانوار القاهرة ظلالها واضواؤها المجردة دائمة وقد علمت ان الشعاع
المحسوس يدوم بدوام الشمس لا الشمس من الشعاع فكلما دام النير الاعظم يدوم الشعاع معه ابدية

فصل كل شيء لا يتصور ثباته في الحركة وكل ما لم يكن ثم كان فهو حادث وكل حادث اذا حدث فيما سوى
علة حادث اذ لا يتعين الحادث وجوده اذ لا اذن مرجح في جميع الممكنات ثم من جهة ان دام مع يتوم
جميع حالة قد حصل في الترجيح لدام الذي فلم يكن حادثا ولما كان حادثا عرفنا ما يتوقف عليه هذا الحادث
حادث ونعود الكلام الآن الى ذلك الذي قلنا من السلاسل والسلسلة الغير المتناهية مجتمعة وجودها فلا بد
من سلسلة غير متناهية لا يجتمع احادها ولا ينقطع والا نعود الكلام الى اول حادث يحدد لا ينقطع وما هي
هذه التجدد لما ينتهي اليه هو الحركة والحركات المستمرة لما صار ادامة البرازخ الغير المتناهية غير متصور تجمعها وتعلم
ان البرزخ لا يتحرك بطبعه الا يتعقد فلا يلزم فاذا وصل اليه وقف حتى لو كان البرزخ معه جميع ما يطلبه
ونوع وجوده له فلا يتحرك اذ لا طلب للاستمرار وحصوله له والقسرية من الحركات انما هي الطبع
او الارادة وسنعلم ان ما تحت الفلك القمر مما يمكن ان يكون له حركة ارادية لا يحتمل الحركة الدائمة ولا بعد

بعد الانقطاع معنى انه يكون في الوجود حادث الحدد

لره

لم يوجد دائما لوجوب تحلل مبدء التراكيب فلجميع حركات ما تحت الافلاك ينقطع ولما وجب استمرار حركة
دائمة لا ينقطع فهي للافلاك ودورية دورانه وليس من ذلك دوام حواملها وقد يكون الافلاك بحسب تعدد حركاتها
المفروض وتعين حركاتها واضافتها عن [illegible] ذلك من الجهات وتعين منها نقطة الاضافات **نكتة**
واعلم ان الشمس اذا غربت لم يوجد الى [illegible] الا تمام حركة دورية ولو رجعت قبل تمام حركة دورية
لطلعت من جوهرها ونعلم ان النهار ليس الا من طلوعها فيعني النهار وليس كذا وعلمت وجود المحدد وان
الثقل بالمركز والارض عن [illegible] ولو جاوزت المركز من اي جانب خرج كان فاصلا الى العلو ولا امتلائها
وبها يستكمل امره وجميع الحوادث ولا يقع الافلاك تحت الكون والفساد والتركيب من بسائط والا لزم
المحال وعدم دوام الحركات والحدوث [illegible] حركات وبرازخ لعرى عليها محيطة دائمة والعلم
ان الافلاك في حركاتها ومناسباتها ومقابلاتها وعن ذلك [illegible] عجائب الامور [illegible] واسعة
الانوار القاهرة والمالم يكن لها الجمع من جميع الاوضاع والكواكب كل منها [illegible] بعضها على بعض [illegible] يمكن
معادلة الكل عدم الحجاب ومناسبته من الجمع كما في عالم القواهر ادى البرازخ ابعاد وحجب تحفظ بين
ذلك على سبيل [illegible] حتى يصير ابد في الاكوار والادوار على جميع المناسبات على طرق [illegible] الاستيفاء
وليس على ما [illegible] اتاح التام من كل فلك في حركاته الكرم [illegible] من جميع الوجوه فان الافلاك
كثيرة وحركاتها مختلفة والحرص على ما [illegible] حركة الكواكب فالكواكب تارة راجعة وتارة مستقيم وتارة
في الاوج وتارة في الحضيض فكيف يكون شيء واحد وهم لا يقولون بالارتفاع [illegible] المناسبات
النورية فليس ادرى حركتها على الصلاح [illegible] الا المناسبات اسعد وانوار في المعشوقات بعضها
الى البعض حتى ياتي في الاكوار والادوار على النسب العامرة التي [illegible] والمساواة
هذه العجائب اعني هو اقرب من المثال الذي [illegible] على المتقدمين وهذا يدل على كون المعشوقات
ان معشوق الافلاك في حركاتها لو كان [illegible] الحركات ونعلم انه ان كانت البرازخ العلوية بعضها
علة للبعض لكانت للمعلولات [illegible] في حركاتها بالعلل [illegible] وليس كذا **فصل** ولما كان للانوار
القاهرة ابتهاج بنور [illegible] نور الانوار حصل منها برزخ واحد [illegible] الى اقتضيت العنصريات
[illegible] على القواهر العالية [illegible] طبعا [illegible] الصور [illegible] بالحركة [illegible]
في الدورية [illegible] نور الاعلى [illegible] في الجهات [illegible] التي هي الانوار
القاهرة [illegible] السماوات والارض والامتزاجات [illegible] الامتزاجات والمركبات [illegible]
المركبات [illegible] كثيرة [illegible] ونعلم ان العدم [illegible] بعضها على بعض [illegible]
والقواهر [illegible] على [illegible] وهي [illegible]
فان الاعلى [illegible] الكرم والنورية [illegible] مكافحة

التي عندنا من آثار حركات الافلاك وهي علة حدوث الحوادث

لشبهها

فليس نسبة بعضها الى البعض الا بها المناسبات المعشوقات

احجاب البرازخ العلوية وحصل منها برازخ خاصة للبرازخ العالية

ولولا ذلك لما يحصل انواع متكافئة وما يحصل من الانوار القاهرة عن العوالم الاعلين باعتبار مساعدتها
لنور الانوار ولكل عال اشرف مما يحصل من جهة الاشعة وفي الاشعة مراتب ايضا وطبقات ففي العوالم اصول
طولية علية الوسائط الشعاعية والجوهرية في الاجهات ومنها عرضية من اشعة وسائطه على طبقات واعلم
ان الزمان هو مقدار الحركة اذا جمع في العقل مقدار متقدمها ومتأخرها وضبط بالحركة اليومية فانها اظهر الحركات
ويحدس من ان حركة لو امتدت الى مقدار ما تفرض يبقى بعده ان امر ما فذلك هو الزمان ونعود ان مقدار
الحركة لما دام من التفاوت وعدم الثبات والزمان لا ينقطع بحيث يكون له مبدأ زماني فيكون له قبل لا يجتمع مع بعده
فلا يكون بعض العدم فان العدم نفي قد يكون بعد ولا امرا يجتمع معه فهو ايضا قبليته زمانية فيكون قبل جميع الزمان
زمان وهو محال فالزمان لا اول له **ومن طريق آخر** ان الحوادث تتوقف على علل لا عن نهاية لا تجتمع فاستندت الى
حركة دائمة لا بد وان يكون لمحيط وقد عرفت وامر طرفاه الحركة والزمان ايضا لا منقطع له اذ يلزم ان يكون له بعد وبعديته ليس
عدمه اذ قد يكون العدم قبلا ولا اول له ايضا كما سبق فيلزم ان يكون بعد جميع الزمان زمان وهو محال وتحصر القبلية والبعدية
بالنسبة الى الان الوهمي الدفعي والزمان الذي هو الفعل الامر من الجزء الماضي الذي بعده والاتي قبله والمستقبل بخلافه
والاشعة اشكال الثابتة والشمس لذلك ان الفاعل لا يتغير ولا يعدم عند دوام العالم بدوامه وما يقال ان البعض
لو دام لساوى [illegible] لا يلزم لما درست ان النير يتقدم على الشعاع وان كان قد يستدل بوجود الشعاع وعدمه على
وجود النير قبله وعدمه فعلى عدمه فيها يكن حكما اما الموقف في بيته لا اقول الى ما يوجبه بل يوجبه ونه انا اما يقال
ان الحركات مجتمعة في الوجود فان كل واحد صار موجودا فيكون الكل قد صار موجودا فما اشد الحركات المتعاقبة بجملة
الاجتماع ولهذا صح عدم النهاية فيها فلا مجموع لها ما بها كما وجدت عدمت وبرهان وجوب النهاية جريانه انما (فيما)
فيما يمكن لجماعها لحادث ولهويت ولا كذلك الحركات وقد من الحجج ليستبين على جهة استحالة [illegible] بطلانه والعلل التي قصد
منها النهاية في الذوات الثابتة المعاصرة وما يقال ان الحركات لو كانت عند عدم النهاية يلزم منها ان يكون كل حادث منها موقوفا
على حصول ما لا يتناهى فلا يحصل فهو غلط لان الموقوف على الغير المتناهي لم يحصل بعد فما يوقف عليه لا يحصل ابدا اما اذا
كان الغير المتناهي ماضيا ويكون الحادث ضروري الوقوع بعده وهو نفس محل النزاع والذي يقال ان الان هو آخر
الماضي متناهي فان عني به انه آخر لآخر بعضه فهو كلام فاسد وان عني به انه آخر ويكون بعده ادوار اخرى كل منها
آخر ما قبله صحيح فان آخر هذا الماضي وهو اول ما يتناهى اذا اخذ مبدأ او كل واحد من الزمان في جانب عني الماضي
والمستقبل لا يتناهى وكثيرا ما يسهو [illegible] الحكم للجميع بناء على الحكم على كل واحد كما يقال كل واحد من الحركات مسبوق
بالعدم فيلزم ان يكون الكل كذا وقد درست انه لا يلزم فان لك ان تقول كل واحد من اعداد السواد على هذا المحل
ممكن الحصول في [illegible] لا يمكن ان يقول الجميع كذا فلا يلزم من الحكم على كل واحد الحكم على الجميع **فصل**
ولما بينا ان الحركات الفلكية وان الحركات من انوار مجردة مدبرة واشرنا الى ان الانوار المجردة المدبرة دون الانوار القاهرة
المقدسة [illegible] فلما كان النور الاخس ما يلي الظلمات فالاقرب الى الظلمات ابعد عن الكمالات النورية

مده

الذي بعد محصول ما يكون او كان غير المتناهي المترتبة

وعرفت ان حركات البرازخ العلوية لتستبقي تجددها والتسلط بالة في دفعه او الاشعة اجلالا والحاملين بعضها
الى الصرام الجماد والنسل والنفس حتى لنسل مقصد نوري بالة الانوار المدبرة من الانوار القاهرة وهو
نور سانح وشعاع قدسي ولو لم يكن في النور المدبر في البرازخ العلوية امر دائم التجدد ما كانت فيها الحركة
المتجددة دائما اذ الثابت بنفسه لا يقتضي التغير ما يتجدد في الانوار المشرقة العلوية ليس اعراض الظلمات
لما سبق فيكون امرا نوريا من العوالم متجددا او لتستحضر اعلميته فانها ما تعقل من جهة العلوم عما تحتها
من معلومات حركاتها وكذا الماقوقها وعلى ما ستعلم ان الضوابط كلها للموجودات الحادثة مستندة الى نفسه
التكرار ونسب الموجودات المرتبة القاهرة ايضا متناسبة وان كثرت لتناهي العلاقات المعلولات فحركات
الافلاك عن مناسبة فليس الامر عن مناسب التجدد لما ذكرنا من الشعاع القدسي اللازم فالحركات يكون
معدة للاشراقات والاشراقات تارة موجبة للحركات والحركة المتبعة عن اشواق عن الحركة التي كانت علة
لذلك الاشراق بالعدد فلا دور ممتنعا فلا زالت الحركة بسبب الاشراق والاشراق تارة اخرى تبعث الحركة التي بعدها
وهكذا دائما وجميع اعداد الحركات والاشراقات مضبوطة تحت نسق ونسق دائم وتوالي الحركات على
نسق واحد في الانوار المدبرة ولما كان الفلك [illegible] مغايا في الاحوال فكان يشكل الفلك مشابها ولا
مشابه في وضع ما يعرض لبعض اعضاء الكرى وكذا كل برزخ بسيط ولما لم يكن لمدبرات البرازخ العلوية العلائق
الشهوانية والغضبية وما يشبهها عن عالم النور يحصل الاشراقات الكثيرة فما يحصل من نور الانوار و
اشرف كل المدبرات فيه اشرف كثير بحركاتها في الدورية ومما يحصل من الاشراقات لاجلها على الها يتعلق
بحركاتها والنور المدبر وان كان عن ما هو من الاعلين وكان كثير قبول الاشراقات لا يكون في كمال الجوهر كنور
قاهر فان القاهر انما يقبض النور المجرد المدبر لكمال البرازخ من الاسباب العظيمة ويدبر على ما يليق بجوهر
البرازخ وما يسامي الضوء ليستحكم مع البرازخ علاقته **قاعدة** ولما كان الوجود اعتبارا عقليا
فليس من علة العناصر بهويته ولا يستغني الممكن عن المرجح لوجوده والاسقاط تجدد امكانه في نفسه ولهذا
بذاته وقد سبط الى من الكائنات الفاسدات مع تعاقب العناصر لتوقف على الفرق راجله وقد يكون
للشيء علة حدوث وعلة ثبات مختلفين كالصنم فان علة حدوثه فاعله مثلا وعلة ثباته يبس العنصر
وقد يكون علة الثبات والحدوث واحدا كالعالم المشكل للتأ ونور الانوار علة جميع الموجودات وعلة ثباتها
وكذا العوالم من الانوار والبرازخ العلوية لما كانت غير كائنة فاسدة لا يعارضها انوارها المدبرة فلا هي
دائمة التصرف فيها **المقالة الرابعة** في تقسيم البرازخ وهيئاتها وتركيباتها وبعض قواها
وفيها فصول **فصل** كل جسم اما ان يكون فاردا وهو ما لا يتركب من برزخين مختلفين واما ان يكون
مزدوجا وهو ما يتركب منهما وكل فارد فاما ان يكون حاجزا وهو الذي يمنع النور بالكلية واما لطيفا وهو
الذي لا يمنع اصلا واما مقتصدا وهو الذي يمنعه منعا غير تام ولو في المنع مراتب والافلاك حاجزة

وجهه

مستتر وغيرها اللطيف وهي من الرياح حارة لا تنعقد ولا تستحيل لما عليها الكل من حر واسم الحركات الموضوعة لها
والنوع الخامس هو طبيعتها ولم يخرج البارد اليابس عن الاقسام الثلاثة اما ان يكون يابسا خاصا كالارض
او منعقدا كالماء او لطيفا كالهواء وليس منها وبين الرياح العلوية حاجز ولا منعقد والا يحصل عنا الانوار
العالية وليس الا الهواء وما يكون من البخار وغيرها فاما هي من الاخرة وهي ممتنع انعقادها والمطبعة
الانعقاد الا ان ما فيه شيء لم يكدره وكل مركب متحقق العلة متسلسل الصدف والمركبات العامة اذا كانت
منعقدة كالبلور فانما انعقادها العلة البارد المنعقد وسر الماء وقال جماعة ان اصول العوالم بارد اربعة
يابس هو الارض وبارد رطب هو الماء وحار رطب هو الهواء وحار يابس هو النار وضابط الرطوبة عدم قبول
الشكل وتركه والانفصال بسهولة وضابط اليبوسة عدم ذلك لصعوبة والحق ان في هذا ان النار اما ان يحدها
كما عند العامة وعند العامة النور ولعل مفهوم النار واما ان حدود ما على اصطلاح لهم وان كان جمهم
في ابائهما عند الفلك هو الذي عندنا فاسد للعلو هو ضعيف لان هذه النار يسطل هو في الحال وترده
لا شيء عندنا بلطف يستعد الظهور النورية فيسقط عند سلطنة الحرارة ايضا ويبقى هوا ومن خاصية
الحرارة اللطيف ولو كانت ناقصة نارا او على الحرارة التي كانت فيه لاحترق ما قابلها على خط مستقيم وليس كذا
وان استدلوا بحركة الفلك انها تسخن ما يجاور الفلك فيكون هواء مسخنا فلا يلزم ان يكون نارا وان استدلوا باحتراق
الدخان عند الوصول الى قرب من الفلك فيحصل منه ذوات الاذناب من الشهب فهو خطا لان الحرق ليس خاصة
النار فان الحديد الحامي يحرق والهوا الحار ايضا يحرق والاستدلال بما يرى في المصباح من شبه نفسه في
صعودها انما هو هوا ان النارية كلما كانت اقوى فهي اقدر على الاحالة الى الهوا اللطيف وان ضعفت عن
الاحالة قوي الدخان مما قرب من الفتيلة ونحوها يلطف فصار هوا لقوة النار وبقيت حرارته ثم ان هوا
اعتقدوا بان اليابس هو الذي لم يقبل الشكل وتركه بسهولة وليس عند الفتيلة كذلك بل يقبل بسهولة وكذا جاء
الفلك فلا يعارض الهوا الا في حرارة مختلفة في الشدة والنقص فهو هوا حار وثمانعا ان النار يابسة بحسبها
لا تسا ليس سخن فان التحقيق انما هو ازالة الرطوبة وازالة الرطوبة انما هي للتلطيف والتصعيد لا بان يكون هي
يابسة وليس لها نفي الرطوبة بل على قاعدة يجعلها ارطب لانها تصير بخارا او هوا فتصير اشد تسيعا بالملحق
بلته حاجز ومنعقد ولطيف واعلم ان اللطيف ليس من شرطه كمال الحرارة فانه بعد اللطف قد يحل فيه الماء
فانه هو اشد حرارة من الهوا المحسوسة وليس الصورة الا الهباء الطايع كالدخان وان سمي اشد من الهوا حرارة
نارا فذلك مسلم حرارة فيكون اللطيف منتهيا الى شيء فاسد ينتهي كيفيته ولطفه وضعفها وقول القايل
لو كانت النار حارة رطبة لكانت هواء فما طلبت موضعا اعلى بل هو عين كلام عن جهة سمعهم فان الخصم ان
يقول ان الهوا كلما اشتدت حرارته اشتد ارتفاعا الا انه لا جسمه لطيف بل الريح لطافة لطيف من زيادة الارتفاع له
لضرورة اللطف لا لضرورة ناريته من الذي يسامته بنار اذا لطف جسمه و ما عند الفلك هو الخصم انه

بعينه بحركة الفلك ثم البحث انه في المسخنات اذ عوامل نارية واذا علمت ان النار التي هي هو ما عند الفلك لا
يستتر لما البتة فاسير اذا الفلك لا تدافعها وما يعرضه فارض انه من البرد لا يكون نارا وهي التي عندنا ملطف ومحلل
ولم يقع في المسخنات الاحراره نامية او ناقصة والمائية انه للحرارة وهوا اذا امكن برده او يمكن فيه برد الهواء المتعاد
منه بحد الا انها اقرب الى المسعان من الارض فالحق غريب واما ستر من النور لشعاع الشمس او الحركة المعللة بالنور والبرد
التام ليس معللا بمجرد النوع العنصري بل به وبعدم حرارة ما خارج البرودة لو كانت معللة بالماسة وحدها
ما تصور المزيل ان يزيلها عنه فهي معللة به وبعدم المزيل من الحرارة وموضعها بها الا ان البرد وجودي اذ البارد
كالجمد يبرد ما يجاوره وما يجاوره واللازم ثانيا في الاصول كلها يحتمل الحكم للانصاد ولا ان مخالطة في والهواء
يسيل ما كان هوى لتوكد على الطاسات المكبوبة على الجمد من المعراق ولا يتصور ان يكون بترشح فيقبل ان يكون هوا ماء
صار بتبرد البرد ماء وليس لقائل ان يقول ان الطل الماسة المستترة في الهوا الحادث الجمد ولو كان كذا لكان الجمد بها
الى حياض كبيرة اولى وليس كذا حتى ان الطاس ان كان مكبوبا على الجمد في حياض ومستنقعات تركبها
من البداوة فيقع ما كان دونها وكذلك جميع المواضع سواء حصل فيه الاجزاء كثيرة او قليلة والمآصرور به هوا
شاهد من يحلل الاجزاء سرعة حتى يزول انعقادها اصلا بحيث يسلط على الكلية وانقلاب الماء ارضا فهو يرى من
استحجار المياه في الحال وانقلاب الهوا نارا اذا ب نورية يرى في القدح والمقادحات العظيمة التي يحمل الهوا
نارا ذا ب نورية واذا صح انقلاب لهذه العناصر الى بعض انقلاب الكل اليه والانكار الاذوار البعض
المتماسة لم يبق في حق كل الانقلاب الى هذا فلا سيما وان صادفه الانقلاب فيه للجامد اليهما سواء في
الامكان والسا ودار النور سريعة لنورها وهي التي اسعفت الغرض على انها طلسم اذ هو وهو نور
نهار فيعاص لها هذه الاشياء يتقلب بعضها الى بعض فلها هيولى مشتركة والهيولى من الروح يقول له في نفسه ملى
بردها وبالعناصر الى الهيات حاملا ومحلا وبالعناصر الى المجموع منه ومن الهيات وهو النوع المركب هيولى
هذا على اصطلاحنا وهيولى الاملاك عن حركة اي هيات يوازيها ناسية لا يعارضها وتحويها الاشياء

فصل

ولكن ان تعلم ان الحركات كلها سببها الاول اي الاعلى النوري اما نور مجرد مدبر كالرياح العلوية والانسان
وغيره واما الشعاع الموصل للحرارة المحركة لما عندنا كان هذه الاجزاء والادخنة واعلم ان حركة الحجر الى
اسفل ليس بمجرد طبيعة اذ لو كان في حيز الطبيعي ما تحرك بل يبقى على القسر والتاسر اما ان ينتهي الى نور مجرد
مدبر اوامر ما معلل بحرارة بعضه وبزول الاسطار ايضا كذا اما ان يلطف من الاشياء النارية عندنا
ويصاعد هو الدخان وما يتصاعد من الرطب الملطف هو البخار ويسلح كل الحرارة ويخرج الى الهوا او
الى حركة فعلة هو مجرد او عارض ثم اذا علت البرد على البخار تتحدر فاكو ليس انحداره الا بما على تحريك حرارة
على ما شاهد الحمامات من صعود قطرات الحرارة وبكا بعضها نبرد وما يتكاثف على الحجر الاجرة ويصير
سحابا ويحبس فيه الدخان واراد التخلص يتقلقل فيه عند شدة التقاوم والمصاكة ليتخلص يسمى الرعد

ويدل تبتني على الحرارة وقد تنعقد الأبخرة نارا وكان منه الصواعق وغيرها والدخان وإذا ضربه البرد أو ريح
لدفع مجاور للملك دائر مملوا فيه من القوابس وتحامل على الهواء مستندا كان منه الرياح وكان السبب الأول في
هذه الأشياء أيضا الحرارة ولا حرارة عندنا إلا من شعاع النيرات وما يقع من نيران حاصلة بعد حينا وهذا
يستبين لم القدح صادر عن الأنوار المتصرفة التي لها محركة المياه إلى مكانها الطبيعي والمحاذية لها من العلو أيا ما هو
لا بجوهر محصنة وكذا الزلازل وسلب الأبخرة ما سبق فالحركة كلها سببها النور والحركات في البرازخ العلوية وإن كانت
معدة للاستحالات إلا أن الأشواق من الأنوار القاهرة والمباشر للحركة النور المدبر فالعلة بما كان النور المجرد
مع النور السانح والحركة أقرب إلى طبيعة الحياة والنورية إذ هي مستدعية للعلة الوجودية النورية بخلاف السكون
فإنه عدمي فيكفيه عدم علة الحركة والسكون لما كان عدميا فهو مناسب للظلمات الميتة فلولا النور دائم أو عارض
في هذا العالم ما وقعت حركة أصلا فصارت الأنوار علة الحركات والحرارات والحركة والحرارة كل منهما مظهر للنور لا أنها
علته هو بل يعدان القابل لأن يحصل فيه من النور القاهر الفائض بجوهره على القوابل المستعدة ما يليق باستعدادها
وأما النور فيوجدهما ويحصلهما بسنخه والنور فياض لذاته فعال لما يشاء لا يحل جاعل وأما أشعة الكواكب
فعلتها الكواكب والنور التام لم يجب أن يكون علة النور الناقص فما دخل بالملك دون إياه [illegible] مع كونه بينه
الاستعداد يكون نور عارض يوجب نورا عارضا على شرائط والحرارة والحركة تستدعي أحدهما صاحبه فيما له صلاحية
الصوتي والنوري صلاح آثاره ويعدها الاحتمال القوابل في استعداداتها ومن الحركة والنور مصاحبة في البرازخ العلوية
ويصحبها أيضا من تجدها مع الحرارة وإذا انتسب الإنسان يوجد فيه نورا في القرب والبعد عن النور في الحياة والحرارة
أيضا متعلقها فصارت الحرارات [illegible] مدخلا في الروح والنهوار العصب ويتم جميعها بعد ما بالحركة وصارت الأشواق
أيضا موصلة للحركات ومن شرف النار كونها أعلى حركة وأتم حرارة وأقرب إلى طبيعة الحياة وبه يستعان في الظلمات
وهو أتم جرما وأشبه بالمبادئ لنوريته وهو خليفة النور الأسفهبد الإنسي وبهما تم الخلافتان صغرى وكبرى
فلذلك أمر الفرس بالتوجه إليه فيما مضى من الزمان في الأنوار كلها والقبلة المعظمة من جاعل الله نور الأنوار **فصل**
الحرارة التي تستتبعها الحركة ليست كما ظن أنها كانت كامنة وأظهرتها الحركات واعتبر بالماء المخضخض فإن ظاهره وباطنه
يسخن وكانا قبل ذلك باردين ولو كانت حادثة من الباطن لبرد الباطن وظن بعض الناس أن الماء لا يسخن بالنار
بل يسوغ فيه أجزاء نارية معها الحرارة وذلك باطل فإنه لو كان كذلك لكان الماء الذي في الحوض أسرع سخونة من الذي
في بعض الحمامات الحديدية والنحاسية على شدة حرارتهما ومنع الغور وليس كذلك ثم النارية كيف تدخل في
الظرف المملوء الذي لم يبق فيه مكان لغاسق في هذه القوابس إذا امتزجت حصل منها المواليد والمزاج
هو الكيفية المتوسطة الحاصلة من كيفيات متضادة للصام مجتمعة متفاعلة متشابهة في جميع الأجزاء
وإذا علمت أن الصور التي فرضوها غير محصلة من المزاج لا تكون إلا توسط الكيفيات وحاصل الفرق بين المزاج
والغادان [illegible] بدلالة الكلية والمزاج توسط المجتمعات ويحصل من هذه المركبات حيوان ونبات ومعادن

صحبة

ومن العجائب كل ما يحصل فيه روح نوري في ثباته شبه ما بالبرازخ العلوية وأنوارها كالديك والناموس
كان محبوبا للنفوس مرجا فيه عن جهة كماله [illegible] وأمر شأنه المحبة للتخصيص النوري ولما كان الغالب على
هذه الأشياء الجوهر الأرضي لخاصيتها التي حفظ الأشكال والقوى كان استعداده العالي وهو النور القاهر الذي طلسمه
الأرض كثير العناية بها ولما كان صنمه مستعلا عن الجمع لنزوله رتبته كان حصر كذا بأنوثيته أي استعداده عن
كل صاحب صنم لأنات وطبعه كل [illegible] إذ القدر عن عنايته فهو النور الذي يكون أنثى صنمه على ما سبق والمزاج الأتم
ما للإنسان فاستدعى من الواهب كالأنوار القاهرة علة استحالة تعددها فإن تعددهم لا يكون إلا لتعدد الفاعل
وهو نور الأنوار وتستحيل عليه بلا تعدد ولا لهما ولا يحصل من بعضها الأسماء لا استعداد متعدد لتعدد
الحركات اللازمة ويجوز أن يكون الفاعل واحدا ويتوقف الفعل على استعداد القابل فتعدد الاعتدال يحصل من الهيئات
والصور التي ذكرناها في النسب العقلية في الأنوار القاهرة والوضعية التي للنوابت ما يليق يحصل من بعض
الأنوار القاهرة وهو صاحب طلسم النوع الناطق وهو الذي الفرس من عظماء روانا الملكوت القاهر روان بخش
روح القدس واهب العلم والتأييد معطي الحياة والفضيلة على المزاج الأتم الإنساني نور مجرد هو النور
المتصرف في الصياصي الإنسية وهو النور المدبر الذي هو إسفهبد الناسوت وهو المشير إلى نفسه بالأنائية
وليس هذا النور موجودا قبل البدن فإن لكل شخص ذاتا يعلم نفسها وأحوالها الخفية على غيرها فليست
الأنوار المدبرة الإنسية واحدة وإلا ما علم واحد كان يعلمه الجميع وليس فيقبل البدن إن كانت هذه الأنوار
موجودة لا تتصور تعددها فإنها لا تنقسم بعد ذلك إذ هي غير مقدرة ولا برزخية حتى يمكن عليها الانقسام و
لا يكثرها فإن هذه الأنوار المجردة قبل الصياصي لم تمايز [illegible] بالشدة والضعف والكمال والنقص لأنها عارض
غريب فإنها ليس في عالم الحركات المخصصة ولا تمام [illegible] ولا تعددها قبل تعرق الصياصي فلا يمكن وحدتها
ظ هو واحد إن كانت موجودة قبل الصياصي لم يمنعها حجاب ولا اشتغال عن عالم النور المحض ولا التعاقد
التعرق فيكون كاملة متصرفا في الصياصي يقع تشاغلها أو لو يحسب الماهية للتخصيص بعضها بالصياصي
والانقسام أعني الوجود بالحركات إنما هي في عالم الصياصي يستعد الصيصية لنورها بالحركات وليس في عالم النور
المحض إيماء بخصوص كل التعرف وما يقال أن النفوس شبه لها حال موجب سقوط ما عن حرامها كلام
باطل إذ لا يتجدد شيء في عالم الحركات والتعرفات على ما علمت محمد الغني هي أن الأنوار المدبرة إن كانت
قبل البدن فيقول إن كان فيها ما لا يتعلق أصلا وليس بمدبر موجود معطلا وإن لم يكن فيها ما لا يتعلق وكان ضروريا
وقوع [illegible] الكل [illegible] نورا مدبرا وكان الوقت قد وقع في الأزل فكان ما يبقى في العالم نور مدبر
[illegible] ط [illegible] وإذا علمت أنه لا نهاية للحوادث واستحالة التعلق الناسوت فلو كانت النفوس عن
[illegible] لكانت غير متناهية [illegible] **فصل** الإنسان
من الحيوانات الكاملة خلق له حواس اللمس والذوق والسمع والبصر والشم ومحسوسات [illegible]

ذلك

وضعف

الطف من وجه والمشتوجات العل

في الانوار من الكواكب وغيرها وكأن الشمس اسم للحيوان والاسم عن الاسوء والمسموعات من جهة لهو **فصل**
واذا علمت ان النور يناسب الانارة وان له في جوهره محبة لسنخه وجهة اعلى ما يحبه فلازم من النور الاسفهبد في الصياصي
العاشقة لسنخه من قوة غضبية وسلطة محبة قوة شهوية وكان النور الاسفهبد يشاهد صورا برزخية
فيعقلها ويحمل اطوارها عاشقة لنوره يتلقى بجوهره لكن ما يشاهد زيدا وعمرا ولقصدهما للاشارة صورة عامة
يحمل عليهما وعلى غيرهما بل يرى في صيصيته قوة غاذية تحيل الاغذية المحللة كلها الى شبه جوهر المغتذي ولولا هذا
لتحلل هذا الانسان ولم يجد بدلا فيما يستمر وجوده وكان في سنخ النور التام ان يزداد بالانوار الناجحة ويستكمل
ما يناسب النورية ويخرج من القوة الى الفعل فيحصل منه للصيصية قوة توجب الزيادة في الاقطار على نسبة لائقة
ومن النامية يخدم الغاذية جاذبة ما يشابهها بالمدد وماسكة تحفظ لتستوفي ما يحتاج تهيئة وتعطيه للمتصرف
ودافعة لما لا يصلح للشابه وهذه القوى للنور الاسفهبد في صيصيته والصيصية صنم للنور الاسفهبد
فيحصل هذه القوى منه باعتبارات فيه وشركة لاحوال البرازخ ويدل على تغايرها وجود بعضها قبل بعض
او بعد بعض والصلاح الاثار والكلال بعضها عند كلال بعض والانسان استوفى قوى النبات والحيوان **فصل**
النور الاسفهبد لا يتصرف في البرازخ الا بتوسط مناسبة ما وهي له مع الجوهر اللطيف الذي يسمى الروح منبعه
البخاري الايسر من القلب لما فيه من الاعتدال والبعد عن التضاد وما يناسب البرازخ العلوية وفيه من الاقتصاد
ما ظهر عند المثال فان المقصد الصافي لم يكن ذلك عن من العنصر ان يصير مظهرا للمثال بتوسطه وفيه من الحاجة
ما يعقل النور ويحفظه ويحفظ الاشكال والصور وفيه اللطافة والحرارة المناسبة للنور وفيه الحركة ايضا
المناسبة للنور العارض واذا لم يكن في اعداد نوع الانسان يسرع تحلله باعتبار اللطف وغلبة الحرارة جعلت نوعه
بالمدد يغتذي على جميع مناسبات النور فان الصائم يكل يعقل السماع ولكن تناسب النور بحرارته في سرعته
قبول الحركة ولهذا قصد الى عالم النور النور في الذي دام حركته وجرى عنه وعنه ولطهر مثل النور الشعاعي
وحفظه وما يناسب من هذا النحو والمقصد حفظ الشعاع فصار مظهر المثال المثبت والمستمر ولكن حامل
مناسبة النور بالبرد ونحوه وهذا الروح فيه المناسبات الكبرى وهو منبث في جميع البدن وهو حامل القوى
النورية ويتوجه النور الاسفهبد في البدن بتوسطه وبعطيه النور وما يأخذ من النور الى الحيوان من الجواهر
ينعكس منه على هذا الروح وما به الحس والحركة هو الذي يصعد الى الدماغ ويعتدل ويعدل ويقبل السلطان
النوري ويرجع الى جميع الاعضاء ولمناسبة السرور مع النور صار كل ما يولد له نورا يتبهج الاعضاء من
جملة الاغذية وللمناسبة المعكوس مع النور صار النفوس ينفرها عن الظلمات منبسطة عند مشاهدة الانوار
والحيوانات كلها يقصد النور في الظلم ويعشق النور فالنور الاسفهبد وان لم يكن مكانيا ولا ذا جهة الا ان
الظلمات التي في صيصيته مطيعة له واعلم ان الانسان الناسي شيئا ربما يضعف عليه ذكره وصلى الله على محمد
ولا يتيسر له مع سعيه نسيانا انه يتذكر ذلك بعينه فليس هذا الذي يذكره بعينه في بعض قوى بدنه والا غاب

ان يكون مبدأ النور الفز فيحصل منه في صيصيته قوة توجب صيصية اخرى ذات نور وهي المولود التي بها بقاء نوع سالم يتصور بقاء شخصه فينقطع قدرا من المانع يكون مبدأ لشخص آخر وكان من نسخ النور صح

عن النور المدبر بعد السعي البالغ في طلبه وليس على ما يعرض انه محفوظ في بعض قوى بدنه ومنع عنه مانع
فان الطالب انما هو النور المدبر وليس يبرح حتى يمنعه مانع عن امر محفوظ في بعض قوى صيصيته
ولا يسعه الانسان في حال غفلته عن امر نسي مدرك غير ذاته وصيصيته فليس البدل الا من عالم الذكر وهو من
مواقع سلطان الانوار الاسفهبدية الفلكية فانها لا تنسى شيئا والصور الخيالية على ما وضحنا يوجد في
الخيال باطلة بمثل هذا فانها لو كانت فيها لكانت حاضرة له وهو مدرك لها ولا يحد الاشباح نبعة عند غفلته
عن تخيل زيد يشاهد ذكره احتمالا مثل اذا الفعل الانسان شيئا بما نسيه او تفكر فيه يستنبط من الاشياء فيشتغل بفكره
الى زيد فيحصل له استعداد استعادة صورته من عالم الذكر والمحدد من عالم الذكر انما هو النور المدبر و
انه يعصل الاشباح الانسان من قوى وتحصل في الحافظة في الحسات والقوى التي يتخيلها المتصل والمركبة
اخص ان محلها التجويف الاوسط والقائل ان يقول العلم نفسه هي المتخيلة وهي الحاكمة والمفصلة والمركبة
ويدلك على تغاير القوى ان اختلال بعضها مع بقاء البعض ولا يمكن لاحد دعوى بقاء المتخيلة سليمة والتسهم
في حلمه في الحسات الذي هو الوهم عندك والاختلاف المواضع عرفت ولزوم اختلال بعض القوى لاختلال مواضعها
وقد اعترف بانهما في التجويف الاوسط واذا لا يحتمل احدهما مع سلامة صاحبه لمواضعهما ايضا لذكرها بعدد
الافاعيل فلا يمكن الحكم بتعدد القوى لتعدد الافاعيل اذ يجوز ان يكون قوى واحدة يختص بعضها يعقل الحس
الحس المشترك ما عرفته مع قصده بدرك جميع المحسوسات التي لا يتأتى ادراكها الا بالحواس جملة وقد يجتمع
عنده مثل جميع المحسوسات عندك انها هذه ولولا ذلك ما كان لنا ان نحكم ان هذا الاشعر هو هذا الحلو
الحاضرين فان الحس الظاهر ينفرد بأحدهما والحاكم يحتاج الى حضور الصورتين ليحكم عليهما فاذا جاز ان يكون
لقوة واحدة ادراكات كثيرة مختلفة فيها فافاعيل متعددة كيف على ان الحكم الوهمي لا يخالف افاعيل المتخيلة
التي انما من قبول الى المتخيلة يفعل والادراك وعند الادراكات بالصورة فاذا لم يكن عنده صورة و
لا يمكن والادراك فانه يعقل وتركيبه والصورة التي عند قوة تصوري كيف تركيبها هذه القوة وتفصيلها
واذا لم يكن بسلامة المتخيلة ويمكنها من تحكمها دون التصور فلا يمكن ان يقال بحصول الخيال او موضعه و
المتخيلة سليمة وهي على افعالها فالحق ان هذه الثلاثة شيء واحد وقوة واحدة باعتبارات يعبر عنها بعبارات
والدليل على ان هذه غير النور المدبر انا اذا حاولنا تبيينا على من يحاذ من نفسا نستعمل عنه ونعلم ان الذي
يجهد في السيئ غير الذي يروم الفعل وان الذي يفعل بعض الاشياء غير الذي يشكر واذا كنا نجد في
ادراكنا ما في الفهم ملكة هو غير ما به انا نيتنا فتمادى قوى ترسمت عن النور الاسفهبد في الصيصية ولا محالة
انها طلسمية منطبعة في البرزخ بنور الانوار المجردة ولا تعرف الا بالمحسوسات وربما يسكن بعضها ويتباعد
في المقدمات فاذا وصلت الى النتيجة عادت سكرة فيجد موجبها ما يشبه من المعنى في التذكر وان كان
من عالم الافلاك الا انه يجوز ان يكون قوة تتعلق به استعداد عالم التذكر وقد علمت ان انطباع الصور

في الحس المشترك وتمثل ذلك الشبح في موضع من الدماغ والحق في صور المرايا والصور الخيالية أنها ليست منطبعة
بل هي صياصي معلقة ليس لها محل أصلاً وقد يكون لها مظاهر ولا تكون فيها فصور المرآة مظهرها المرآة و
هي معلقة لا في مكان ولا محل وصور الخيال مظهرها التخيل وهي معلقة وإذا ثبت مثال مجرد سطحي لا عمق
له والظهر كالمرايا فإنه ثبت وما يتوهم فيه عرض صحيح وجود ما يشبه جوهرية فإنها مثال عرضي والنور الذي من المثال
النور التام فافهم وكان الحواس كلها ترجع إلى حاسة واحدة وهي الحس المشترك فجميع ذلك يرجع في النور
المدبر إلى قوة واحدة والإبصار وإن كان شرطه المقابلة مع البصر إلا أن الناظر هو النور الإسفهبد وإنما
سائر الأشياء للمقابلة لأن الشيء يعرض له ما يشغل عن الإبصار من ستار أو بعد وللساتر حكم الحجاب
ومذهب أصحاب العروج للنفس شاهد صريح أنهم مما للبصر في حالة انسلاخ شديد عن البدن يشهدهم فيتحققون
أن ما يشاهدونه من الأمور ليست بغوص في بعض القوى البدنية والمشاهدة البصرية تامة مع النور
المدبر ومن جاهد في الله حق جهاده وقهر الظلمات رأى أنوار العالم الأعلى مشاهدة أتم من مشاهدة
المبصرات منها فنور الأنوار والأنوار القاهرة مرئية برؤية النور الإسفهبد ومرئي بعضها لبعضها بعضا
والأنوار المجردة كلها باصرة ليس بالأبصار وليس بصرها يرجع إلى علمها بل علمها يرجع إلى بصرها فجميع القوى
في البدن كلها ظل لما في النور الإسفهبد والهيكل طلسمه حتى أن المتخيلة أيضاً صنم لقوة النور الإسفهبد
الحاكمة ولولا أن النور المدبر له الحكم بذاته فأحكم بأن له بدنا أو متخيلا أو حربا أول نوع متخيلة جملة الأشياء
غائب عنها بل ظاهرة لها ظهوراً تاما والتخيل لا يأخذ صورته نفسه فإنه حاكم على المحسوسات وما يشبهها
والنور الإسفهبد محيط وحاكم بأن له من جرمه علة حكم بذاته وهو حس جميع الحواس وما يرجع جميع البدن
يرجع في النور الإسفهبد حاصله إلى شيء واحد وللنور الإسفهبد إشراق على مثل الخيال ونحوه والإشراق على
مثل الإبصار للشيء في صورة **ولذكر المثالي** إنما الإشراق على الخيال مثل الإشراق على الإبصار
والآن كان مجرد مثال الخيال إذا أدرك أنه مثال الخارج يكون بإدراك الخارج الغائب دون مثاله واستغنى عنه
مع أن الخارج المتخيل قد يكون المعدوم في حالة التخيل والبصر لما كان إدراكه بكونه حاسة نورية وعدم الحجاب
فيه وبين المبصر فالنورية وعدم الحجاب في المجرد أتم وهي ظاهرة لذاتها فهي باصرة ومبصرة ٥

المقالة الخامسة في المعاد والنبوات والمنامات وفيه فصول **فصل** النور الإسفهبد
يستدعي المزاج البرزخي باستعداده للمستدعي لوجوده مثل الفتيلة فصيلة لأنها استعدت لحرارة
وكان علاقته مع البدن لفقره في نفسه ونظره إلى ما فوقه لنوريته ومن ظلمة الفاعلية وحجبته لا توارد
وعا لا باره ومعسكر لقواه والقوى الظلمانية لما اشتغل بها تشبه به تسلط عليها فيقضيه إلى
عالمها عن عالم النور المحض الذي لا يشوبه ظلمة ومرجعه إشراقها فانقطع شوقه عن عالم النور المحض
إلى الظلمات والصيصية الإنسية فلبعدها ساق بها جميع الأفاعيل من أول عمر للنور الإسفهبد عالم

على رأي حكماء الشرق في عالم البرازخ ولما كان الجوهر الغاسق مشتاقاً بطبعه إلى نور عارض يستظهر به ونور
مجرد لعدمه ويحيى به فإن الغاسق لما سوى من جهة الفقر في الجواهر وكان الفقر مشتاقاً إلى الاستعمال فكذا
الغاسق مشتاق إلى النور قال يوذاسف ومن قبله من المشرقيين إن أبواب الحياة جميع الصياصي
العنصرية الصيصية الإنسية فإني حلول يغلب على النور الإسفهبد وأتم طلابه تمكن منه ولكن إليها
بموجبه أن يكون بعد مفارقته صيصية فيتعلق إلى صيصية مناسبة لذلك الأنس الظلماني من
الحيوانات المنتكسة فإن النور الإسفهبد إذا فارق الصيصية الإنسية وهو مظلم مشتاق إلى الظلمات
ولم يحصل شيء من عالم النور ونكصت عنه الهيئات الرديئة منجذب إلى الصياصي المنتكسة بحيوانات لقوى
جذبه الظلمات قالوا والمزاج الأرفع للصيصية الإنسية وهو أول منزل القصر الجديد الإسفهبدي
من النور القاهر فلا ينقل الفاهر عنها ما نورا إسفهبدياً ويستدعي من الواهب نوراً مدبرا ويأتيها تشبحا
فيصادفه وإنما هو الحد أنا سيان حد ركبان وموج قالوا ولا يلزم من أن يستدعي الصيصية الإنسية لمزاجها
الأرفع نوراً مدبراً أن يكون حادثها أيضاً أن يستدعي نوراً مستقلاً جاذبه المفارق الصيصية الإنسية النور
الإسفهبد من النور القاهر قالوا والنور الإسفهبد عاشق الظلمات لا يعلم ماوراء جهولاً شوقه منجذب
إلى أسفل سافلين والصياصي المنتكسة وعالم البرازخ أيضاً منقطع منجذب بالطبع إلى الصيصية
التي هي فإن الحملة التي أحلها أمن النور الإسفهبد بعلائق البدن من حاجته إلى الاستكمال بعد ما فيه والنور
لأنهم يعرضون ولا يرتجى من الصياصي الإنسية إلى الصوامت للهيئات ولكل طول صياصي ولكل باب منها جزء
مقسوم وما يقال أن عدد الكائنات لا يطلق على عدد الفاسدات فباطل لأن الأنوار المدبرة المترددة
في الأرضية الطويلة كثيرة وهي متدرجة في النزول وأصحاب الجرم المحصول الصياصي النملية الأبعد مفارقة
صياصي أنواع كثيرة متفاوتة المقدار والعلائق الأرضية إلى الإنسان لا يلزم صعوبات في انطباق العدد
العدد الكبير على الصياصي القليلة الطويلة الأعمار من صياصي قليلة الأعمار كثيرة العدد جداً وبعض العلائق
بالتكرار وبعضها الموت والبلايا ولكل مرتبة كبار وأوساط وصغار ولكل نوع من أرباب الصناعات أمة
من الصوامت تشبههم خلقاً وعيشة فتنتقل الأكبر إلى الأوسط على المراتب الكثيرة ثم إلى الأصغر في أمم
متطاولة وعند هؤلاء ما يقال أن كل مزاج يستدعي من النور القاهر نوراً مدبراً وكلام عن الصحة
إذا لا يلزم من عن الصيصية الإنسانية وما يقال أنه لا يلزم أن يحصل في فساد صيصية إنسانية نوع
كون صيصية صامتة ليس بمعتمد فإن الأمور مضبوطة بحيث لا يلزم عاقبة عنها كما توجد في حادثة بعض
الناس ريح بعض يحسب لا يعين المال منها معطلا وكذا في موت بعض الصياصي عنوة بعض منها
هذا أحد مذهب المشرقيين وربما يجوزون النقل فيهما وأن الإنسان من يتخصص له حتى كله فإنه يلزم المزاجية
التي في الإنسان لاستعداد النفس وقال المشاؤون جميع الأمزجة يستدعي بخواص من لطيفها نفوسا

الصامتة إلى كن شك
شيء بل يتجدد من الصياصي ج

يتصرف فيما ذكرتم في الانسان هذا مذهب المشائين واما غيرهم من الحكماء فانهم يقولون بالنقل وان كانت جهات النقل قد وقع فيها خلاف وتمسك بعض الاسلاميين بآيات من الوحي مثل قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم وآيات المسخ والاحاديث الواردة في ان الناس يحشرون على صور مختلفة بحسب اخلاقهم كثيرة وكما ورد في القرآن حكاية عن الاشقياء ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وقوله تعالى في السعداء لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وغير ذلك ويميل اكثر الحكماء الى هذا والقرآن [?] الجميع متفقون على خلاص الانوار المدبرة الطاهرة الى عالم النور دون النقل **ونحن نذكر بعد هذا ما يقتضيه**

ذوق حكمة الاشراق اعلم ان النور المجرد المدبر لا يتصور عليه العدم بعد مفارقة صيصيته فان النور المجرد لا يقتضي عدم نفسه والا ما وجد ولا يبطل بموجبه وهو النور القاهر فانه لا يتغير [?] ان لم يكن يبطل لازم ذاته بل ذاته لان النور لا يبطل بعلته وضوءه ببقائه والانوار المجردة ليست بينها مزاحمة على محل او مكان ليبعد بها عنها وليس حاله في الغواسق ليست لها منافاة واستعداد يختلج لنفس هذا المدبر يقتضيه فلا يكون في كيفيات حصلت من احوال المدبرة فصار او صح عنه كالصقالات [?] فانها امر يطرأ [?] فيهو [?] دائما للناصر [?] ونسبة عن النفس الفاعلية اي حالها كالمحل المعنوي كانت منه او من غيره فاذا بطل المحل المبدأ لي يطلب [?] فالنور المجرد من حيث دائم غير معدوم فلو كانت الانوار المدبرة قابلة للعدم لكان انعدامها للهيآت الظلمانية مع حالة مقارنة على انه البدن كانت اولى بالعدم لا بعد المفارقة واذا خلص النور المجرد عن الظلمات يبقى ببقاء النور القاهر الذي هو علته وموجب البرزخ اما الظلمات من اصحاب الذكر [?] كان صلاحيته قبول تصرفات النور المدبر

النوم

فيها ع

فصل النور المدبر اذا لم يقهره شواغل البرزخ يكون شوقه الى عالم النور القدسي اكثر منه الى الغواسق فكلما ازداد نورا وضوءا ازداد عشقا ومحبة الى النور القاهر وازداد غنا وقربا من نور الانوار ولو كانت الانوار المتصرفة عن صياصيها قوة القاهر فاذا تخلت [?] عنها شواغل البرزخ عن الافق النوري والانوار الاسفهبدية اذا هربت للجواهر الغاسقة وقوي عشقها وشوقها الى عالم النور واستضاءت بالانوار القاهرة وحصل لها ملكة الاتصال بعالم النور المحض فاذا انعدمت صياصيها لا تنجذب الى الصياصي لقوة كمال نورها وشدة انجذابها الى منبع النور المتقوي بالشوارق العظيمة لشدة تنجذب الى ينبوع الضوء والنور لا ينجذب الى الصياصي بل لا يكون نوع [?] الهيا فتخلص الى عالم النور المحض وتصير مقدسة بقدس نور الانوار والقواهر القدسيين ولما كان من المبادي لا يتصور الغيرة [?] والمانع بل يا لضعفه [?] كالتلبس [?] بجذوة [?] اوج جهالها [?] والشوق حامل القوى اليه اكثر الى نور الانوار عالم [?] شوقا اتم احبابنا [?] وارتفاعا الى النور الاعلى ولما علمت ان اللذة وصول ملائم الى ... وادراكه لوصول ذلك والالم ادراك حصول ما هو غير ملائم للشيء من حيث هو كذا وجميع الادراكات

من النور المجرد والاشياء ادركته ولا شيء اعظم والذ من كماله [?] ونعلا عامة [?] سيما وقد عرفت ان اللذات في ظلمات [?] الانوار المجردة ... وهي ظلماتها والغير الملائم لها بسبب ظلماته وظلال غاسقه يلحقها من صحبة البرازخ المظلمة وشوقها الى ذلك والانوار الاسفهبدية ما دامت معها علاقة الصيصية والشواغل البرزخية الكثيرة لا تلتذ بكمالاتها كالسكران اذا وصل اليه مشتهاه وان سقته عامة [?] وهو متخبط في سكره عن ادراك ما اصابه ومن لم يلتذ بما سواها بالعوائق البدنية ولا يتألم بمعاينها [?] والمكروه المؤلمة فهو كالعين اذا ابكت [?] الوجع وكما ان لكل من الحواس لذة والما ليس بحاسة اخرى على حسب اختلاف ادراكاتها وكمالاتها وكذا للشهوة والغضب وكمال النور الاسفهبد اعطا قوتي [?] القهر والمحبة فقهره وان القهر للنور على ما تحته في محبة وكذا المحبة ينبغي ان يسلط قهرها على الصيصية الظلمانية ومحبته الى عالم النور وان كان كسر عليه الشقاوة فيضع محبته وعشقه على الغواسق فيقهر الظلمات وانما يضع محبته الى عالم النور كما ينبغي اذا عرف ذاته وعرف عالم النور ومبدأ الوجود والمعاد وبحوها على حسب الطاقة البشرية ولما كان يدبر الصيصية والعناية بها انصافا ضروريا فالوجود الاخلاق لاعتدال الامور الشهوانية والغضبية وفي صرف الفكر الى الامور القدسية والاخلاص لمن لم يكن اكثر همه اللهو واكثر فكره في عالم النور واذا تحلى النور الاسفهبدي بالاطلاع على الحقائق وعشق ينبوع النور والخير ويطهر من رجس البرازخ فاذا شاهد عالم النور المحض بعد موت البدن يخلص عن صيصيته وانعكس عليه اشراقات لا تتناهي من نور الانوار من غير واسطة ومع الواسطة على ما سبقت الاشارة اليه ومن القواهر كذا ومن الاسفهبدية الطاهرة الغير المتناهية في الازل من كل واحد واحد نوره وما يشرق عليه من كل واحد واحد من الاشعة لا تتناهي فيلتذ لذة لا تتناهي وكلما صح يلتذ بالشوارق ويلتذ بالشوارق ويقع منه على غيره ومن غيره عليه انوار لا تتناهي ومن الشعاعات ودوائر عقلية نورية في روحها اشراق جلال نور الانوار ومعاينته وكان يدرك النور المجرد وادراكه ومدركه لا يقاس الى مثله الظلمانيات فلذته لا يقاس الى لذتها ولا يحاط بها في هذا العالم كيف فكل لذة بوجه انما حصلت بانه اثر رشح على البرازخ حتى ان الوقاع ايضا رشح عن اللذات الحقيقية الذي هو واضح لا ينتهي اسباب المس بل لا ينتهي الا زوجا وحالا منه شوب نوري وثم لذة بالحرارة التي هي لحد عشاق النور ومعلوله وتلك هي لحد معلولات النور وغاية ويتحرك حوادث وهي حتى يبلد الذكر ان يعم الانثى موقع من عالم النور محبة مع قهر على الذكر ومحبة مع الذل على الانثى على نسبة ما في العلة والمعلول على ما سبق وكل يوبدان بحد نصاصه [?] محبته برفع الحجاب البرزخي وانما ذلك طلب النور الاسفهبدي لذات عالم النور الذي لا حجاب فيه والاتحاد الذي بين الانوار المجردة انما هو الاتحاد العقلي لا الجرمي وكان النور الاسفهبدي لما كان له تعلق بالبرزخ وكان للصيصية حظ فتوهم انه فيها وان لم يكن فيها

الصياصي

ولا تتناهي لذاتها [?]

ماء

يزيد

في الانوار المدبرة اذا فارقت من بدن جرمها من الانوار القاهرة العالية ولنور الانوار وكثرة علاقتها العشقية
بجهاتها يتوهم انها هي مقصر الانوار القاهرة العالية مظاهر للمدبرات كما كانت الابدان مظاهرها
وبحسب ازدياد المحبة المشوبة بالعلية ازداد الابتهاج اللاهي عالميا وكذا يتعاشق الحيوانات
ملذا لهما فاخرة لا عالم المحبة الجمعة التامة والقهر التام الخالص الذي يكل نور ويعص حو
ولا يظن ان الانوار المجردة تصير بعد المفارقة شيئا واحدا فان حسن الاصراني واحد الابدان لنى كلا منهما
فلا اتحاد وان تعددا فلا اتحاد وان لم يفصلها واعدام اللغو فلا اتحاد ولم ترع عن الاجسام اتحاد اتصال
وامتزاج والمجردات لا تعدم من جهاته امتياز فعلها لشعورها بذاتها وشعورها بانوارها وانوارها
وبخصوص يستن على تصرفات الصياصي بل تصير مظاهرها الانوار التامة كما صارت المرايا مظاهر المثل
صرنا بالحمل وسمع على المدبرات سلطان الانوار التامة فمعم من الله وحي ووجهه وما يشاء لا يعاين
بدلك لدى ما وهي العالم الاعلى عن خداد الطبعية العائدة للعدم فسعه مسالك بل يكمل اللذة والمدبرات
الطاهرة السعيدة بالعوالم مقدسة بقدس الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب **فصل** والسعداء
من المتوسطين والزهاد المتنزهين قد يتخلصون الى عالم المثل المعلقة التي مظهرها بعض البرازخ العلوية سخ
ولها ايجاد المثل والعوة على ذلك فيستحضرون من الاطعمة والصور والسماع الطيب وغير ذلك على ما يشتهي
وتلك الصور اتم مما عندنا فان مظاهر هذه وحواملها ناقصة وهي كاملة ويخلدون فيها لبقاء علاقتهم مع
البرازخ والظلمات وعدم فساد البرازخ العلوية واما اصحاب الشقاوة الذين كانوا حول جهنم جثيا
واصبحوا في ديارهم جاثمين سواء كان النقل حقا او باطلا فان الحجج على طرفي النقيض فيه ضعيفة فاذا
تخلصوا عن الصياصي البرزخية تكون لها ظلال من الصور المعلقة على حسب اخلاقها والصور المعلقة ليست
مثل افلاطون فان مثل افلاطون نورية وبعض المثل المعلقة ظلمانية وحصل للسعداء على ما يلتذون به بيض مرد
وللاشقياء سود زرق ولما كانت الصياصي المعلقة ليست في المرايا وغيرها وليس لها محل يجوز ان يكون
لها مظاهر في هذا العالم وربما ينتقل من مظاهر الى مظاهر ومنها يحصل ضرب من الجن والشياطين وقد شهد جمع لا يحصى عددهم والشياطين سخ
من اهل دربند وميوم لا بعد من اهل مدينة تسمى مبانج انهم شاهدوا انواع الصور كثيرا يحسب الكبير المدينة
كانوا دونهم دفعة في جمع عظيم على هيئة ما اكتسب دفعهم وليس ذلك مرة او مرتين بل في كل وقت ظهرت
ولا يصل اليهم اذى الناس وقد جرت من امور لغرى صياصي صيد دعة عن ملموسة ليس مظاهرها
الحس المشترك بل يكاد يستريح بجمع البدن وسائر البدن وبصارع الناس ولي من بعض تجارب صحيحة
يدل على ان العوالم اربعة انوار قاهرة وانوار مدبرة وبرزخان وصور معلقة ظلمانية وبعضها مسيرة
منها العذاب للاشقياء ومن هذه النفوس المثل المعلقة يحصل الجن والشياطين ومنها السعادات
الوهمية وقد يحصل مثل هذه المثل المعلقة حاصلة حادثة وبطل كالمرايا والخيالات وقد

مخلصها

وقد تخلقها الانوار الفلكية لتصير مظاهر لها عند المستقرين وما تخلقها المدبرات صح صح

مخلصها الانوار المدبرة الفلكية لتصير مظاهر لها في البرازخ عند المستقرين وما تخلقها المدبرات
تكون نورية ويصحبها اريحية روحانية ولها سوى هذه المثل وما ينتسب الى الحس المشترك وقد يعلم
ان العاقل لنفسه بسط لها هي مطلعا بل انما يوقف عليها الابصار لان فيها ضربا من ارتفاع الحجب
وهذا العالم المذكور نسميه عالم الاشباح المجردة وبه يحقق بعث الاجساد والاشباح الربانية وجميع
مواعيد النبوة وقد يحصل من بعض نفوس المتوسطين حوار الاشباح المعلقة للمستقرين الى مظاهرها
الافلاك طبقات من الملائكة لا يحصي عددها على حسب طبقات الافلاك جرمية ومرتقى المقدسين
المتألهين اعلى من عالم الملائكة **فصل** والشقاوة والسيما رامي عالم الظلمات من الحركات والظلمة
والحركة لم يصار جهة الفقري الانوار القاهرة والمدبرة والسيما الوم بالوسائط ونور الانوار يستحيل عليه
مثاب جهات ظلمانية فلا تصدر منه شر والفقر والظلمات لوازم ضرورية للمعلولات كسائر لوازم الماهيات
المستعة النسبة ولا يتصور الوجود الا كما هو عليه والشر في هذا العالم اقل من الخير بكثير **قاعدة**
لما كان حدوث الحوادث عن مناسبة في الفعل والمادة فاذا لم تطابق قوة ذلك الى غير النهاية والمعدات من الحركات
غير متناهية استحال حصول الركات وبعض الانوار المدبرة الى غير النهاية قربا بعد قرن والكاملات المدبرات
بعد المفارقة يلحق اللساني فيرد اذ عدد المقدسين من الانوار الى غير النهاية **فصل** الانسان
اذا قلت شواغل حواسه الظاهرة فقد يتخلص عن شغل التخيل فيطلع على امور مغيبة ويشهد بذلك
المنامات الصادقة فان النور المجرد اذا لم يكن محجوبا وحجر فيما فلا يتصور ان يكون بينه وبين الانوار المدبرة
الفلكية حجاب سوى شواغل البرازخ والنور الاسفهبد حجابه شواغل الحواس الظاهرة والحواس الباطنة
فاذا تخلص عن الحواس الظاهرة وضعف الحس الباطن يخلص النفس الى الانوار الاسفهبدية للبرازخ واطلعت العلوية صح
على النفوس البرزخية البرازخ العلوية للكائنات فان هذه الانوار عالمة بجزئياتها ولوازم حركاتها فاذا ما نقي ابرها
في الذكر كما شاهد في الالواح العالية صريحا فلا يحتاج الى تاويل يعينه وان لم يبق بل تصدر المتخيلة في
الاستعلاء عنه الى اشياء اخر فلذلك يحتاج الى تعبيرها والتعبيرات المتخيلة من اي شي اتعلقت الذهن مستقابلة او مضادة او مناسبة او بعد لكونه صح
واعلم ان نفوس الكائنات الاوالاة المحفوظة في البرازخ العلوية مصورة وهي ولفصه المكراد فانه ان كان في
البرازخ العلوية نفوس غير متناهية لحوادث عوية لا يكون من جهتها الا تعدي فتلك النفوس في نفس
السلاسل المجتمعة المرتبة فيما مضى حاز منع علية وهو محرم ثم ان كان فيها نفوس غير متناهية لحوادث
في المستقبل جزئية فان كل واحد منها لا بد وان يقع وهما فيما في وقت ما يكون الكل مد وقع فيه فيها في
السلسلة وقد حصرت غير متناهية وهو محال فان لم يكن حصول ذلك فقد خرج فيه الكل عن الوقوع فيها فالا
منع ابدا ملخص من الكائنات المستقبل وقد خرج منها شيء ولا يلزم هذا في الممكنات المستقبلة كما كانت
تأتيها دون الصور المتصلة المعقولة لا كلها ولا يبعد ان يتوهم ان يكون شيء من الكائنات الماضية والمستقبلة

الالوان

الوان الكواكب لا سيما بما حضرها شعلوا بالكلا اصواتها وما سمع المكاشفون من الاصوات الهائلة
لا يجوز ان يقال انه لتموج الهوا في دماغ فان الهوا لموجه سلك الصوت لمصاكة في الدماغ لا تصور
بل هو مثال الصوت وهو صوت متصور في الاملاك اصوات ونغمات غير مشروطة بالهوا وللمصاكة
ولا يتصور ان يكون نغمة الادمي يجانبها كما لا يتصور ان يكون شوق مثل شوقها فسلام على
قوم صاروا اسارى شكارى في شوق عالم النور وعشق جلال نور الانوار وسمعوا من الملكوت نسيج
الشداد وفي ذلك عبرة لاولي الالباب وللاملاك سمع غير مشروط بالاذن وبصر غير مشروط بالعين
وشم غير مشروط بالانف وهو الامكان الاشرف فحقيقتها ولا حوان التجرد مقام خاص فيه يقدرون
على ايجاد مثل ما يريد على اي صورة ارادوا وذلك هو ما يسمى مقام كن ومن راى ذلك المقام تيقن
وجود عالم اخر غير البرازخ فيه المثل المعلقة والملائكة المدبرة يجد لها طلسمات ومثل قائمة ينطق
بها ويطرب بها وقد جرت منها بطلسات صفعه وبعضه قائم بالمثل واصوات عجيبة لا يقدر الخيال
على محاكاتها فانه العجب ان الانسان عند تجرده ما يسمع الصوت وهو يصغي اليه ويجد حالة انصا
حتى يسمعها اليه وذلك صوت من المثال المعلق وكل من يحتنكه السيابانه الا انه اذا صعد لم يرجع
حتى يصعد من طبعه الى طبعه من الصور المعلقة فكلما كان صعوده كان زيادة لذة بصوره اصفى
والذ فيصير بعد ذلك الى عالم النور ثم الى نور النور واعلم ان كل شي مما في العالم العنصري مصور في
الفلك على نحو ما وجد بينهما الجمع مثاله وكل انسان منقوش مع جميع احواله وحركاته وسكناته ما وجد
وما سيوجد وكل شي معلوم في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ومن البرهان على وجود النفس وانها غير
جسمانية انها قد يكون مظهرها عالم البرزخ وقد يكون مظهرها المثال المعلق ثم نذكر انها في الخالص فلنعتبر بها
ولنذكر بعضا من الكرا ما يدرك به المثل الحق وننصر به وهي من الواردات ومطالب
اسرارها من الشخص العالم بالكتاب **فصل** مسطور في لوح الذكر المبين ان السابقين الذين
يقرعون ابواب عرصات النور مخلصين صابرين سلطانهم ملائكة الله مشرفين يحيونهم بتحايا الملكوت يصبون
عليهم ما ينبع من ينبوع البها لينظروا ايمان ذي الطول بحيث طهر الوادين الا ان اهوال المصنفين الذين
الناموا على المسيح عاكفين يخشعون بهم وهم قيام فانهم مدركون باطن الطبقات في العالمين و
هم عن ابنا الظلمات يخنسون فاوى بينا كل الغربات يهاجرون مع اصحاب جوار العزة فيلمسون
مثل الاسير ويقتبسون النور من مطرح اولئك الذين اسعدوا بالصابين عبد الله الاعريين سبحوا الله
الذي جعل الشمس ومثله والنيرين حليته والحوازي حملة في حزب الله يسبحون يسبحون ولا يحاص
الصوفي معارج الجراكسة سور الله يسعون يسعون الفارس الى الله القدس على ملوك الذين
اووا الى المحاريب يعرفون الاذكار ويناجون ربهم ويصلون الهيفا الطمس عما عهدت النكر

الطمس

(هامش: ذلكم)
(هامش: هي و)

لا يعلمها من صكوك لتيه المقامات والكهانات واخبار السوالت على ما وقع وفيما يستقبل وذكر
الاحوال المناسبة فان الرشاد قد سبق على ان الذي انما هو من البرازخ العلوية ايضا والانوار المدبرة
لها مصاحبة الابدان بالقوة وذلك او الكها به او المقام الصادق لا يوجد علمه بالاشيا في ذاته لذاته فواها
لما سمع فان نحوه طاهر وعجز نوعه والنائم ليس يرى سواه فذاك ذلك للاشعة والانكار في النقطة احد على
ابداعه ثم ان كان يجري علمه سعة ما يستمع فينبغي ان يعلمه مثل ان يعلمه ليخرج جواعل وماوية و
مداح واصابه يعرف الانسان ان الدور حق بحكم ان الاعلام من شي له والامور القابلة عندها حفظه بالزوائح
والماضي والمستقبل وان فرض ان اصحاب البرازخ العلوية يستعبد العلم من شي له هو حقا او تسميه
فصعود الكلام الى الى الذي منه الاستعداد والاستمداد فلا بد ان يكون مع الضوابط خلاصه
التكرار ولا معنى يعرف بتكرار الضوابط ان المعدوم يعاد فان العارض ان الهيا من نوع واحد المحل
فاذا كان من العارض من المعلوم مجاورا محل الزمان وبه يخصص دوام محل واحد من نوع واحد فلا يعاد
مساع عود زمانه وان فرض ان يعود العرض وزمانه يهدا العرض وزمانه فيشمل ذلك كانا موجودين
فلهما قبل زمان يكون للزمان زمان وهو محال وانما اذا كان له اول زمانه المستقبل فيليه ما عدده
ويخصصه بها فلا يمكن عوده وللمستقبل طالعروض زمانا ما كان زمانا واذا عرف ان الكاسات وتصح
التكرار فلا يبقى حق الحركات من الموالد التلبه امرا دائما والاعادة اعماله في الادوار العرفي المناسبه ناصه
وصارت اعداد من الاجسام العرفي المناسبة موجودة معا وهو محال لا يبقى بها المادة والاجسام المناسبة
والاشباح المجردة يتصور فيها اللانهاية ليكما يمتنعها البرهان اذ لا يمكن فيها ائتلاف بعد ولصدد لا نهاية
بعد وما يليق من الاشيا والاولياء وغيرهم من المغيبات قد يرد شبهاع صوت قد يكون لذيذا وقد يكون هائلا
وقد يرد عليهم في اسطر مكتوبة وقد يشاهدون صور الكاين وقد يرون صورا حسنه انسانية
تخاطبهم في غاية الحسن وقد يرى الصور التي تخاطب كالتماثيل الصناعية في غاية اللطف وقد يرد
عليهم في خطوه وقد يرون مثلا معلقه وجميع ما يرى في المنام من الجبال والبحور والاراضين والاصوات
العظيمة والاشخاص كلها مثل قائمة وكذا الروائح وغيرها وما يرى من الجبل والعرض في المنام او
الكاذب ليس مشهدها الدماغ او بعض محاويفه وكان النائم ونحوه اذا اغتنم ذاهب العالم المثالي
دون الحركة ولم يحدث على جهة منه فكذا من غاب عن هذا العالم شاهد عالم النور دون حركة وهو مشابك ومثل
المرآة علمنا الصور والاجسام التي لا ملابسة فيها انما لا يحصل منها المثال الظاهر الخاص للطيفه
فما للفلك منه عاني صعب وللاملاك اصوات غير معلله بما عهدنا فانا بينا ان الصوت عن تموج الهوا
عامة ما في الناس ان يقال انما شرط لهذا العالم من اسباب في موضع ان يكون شرطا مطلقا
وكان الامر الكلي يجوز ان يكون له علل كثيرة على سبيل البدل جاز ان يكون له شرايط على سبيل البدل وكان

الو

(هامش: او الزمان ان اتحد المحل)
(هامش: اسطرة مكتوبة وقد يروهم)
(هامش: وتناجيهم بالغيب و)
(هامش: علمه)

ان عصت الكروتات الحاملين لها اعناك طامعين واستادت الملك الارواح بالسعادين طالبات
الرقى الى معاهد الجلال من كرسيك الفسيح ومعارج نور الرسل فعند سهى بابدك المبين وكشفت
نفوس اولى الابصار في حومها ادارعين عن صار ضنوك الكرم ان صنوك الكرم عبات المستحرين الحق ح
بمدانه الله ادركت قوما اصطفوا ماسطى ايديهم يسطون الرزق السماوي ولما انصحت ابصارهم
وصدوا الله موقنا نور ذات الكبريا اسمه فوق نطاق الجبروت وتحت صفاعه يوم العد معارون ولولا
الوعلة في الارض يطهرون الناوسات بجوار الله هم احباب الرب يعصفون السبات لقدف السموات
وبالا على الارض فيوح فيطحن الطالمين انتعت الله الشمس لك الناس ليعبدوه فمن عبدوا الله
على نسك وتعربوا وفرس راعوا الحق فصدقين فاما الذين عندوه حاصعين فسبر فعهم الله الى مشهد
الضيا عند طلوع صفوف العزه بعد تسهم الله بطهارته فادامهم عند الله في النعيم دايمون واما
الزائغون فيلقى عليهم الذل وهم على الرؤس تحت حجاب الظلمات ناكسون فسبحان الذي يرزق له الدوات
الصالحات فوهب لها البسطه فانبوا الى قومهم مكرمين وصار الرحمن ان قوما ما ينوا في سوق مرج
الجلال الذي يتوساوى لها الشريد حول قبة الديهور يتبعضهم الى حساب الحق فهم على الآباد يسجون في عيس الصوان م
عظم موضع قوم وصفوا يركعون وفي دجى الليل تقطر اعينهم من خشيه ربهم يتلون كتاب الله في دنور
الرحمه ان لا يذر على وجوههم غبره حين يلقونه ويحملهم بلعانه فادرين ان يطلع الرحمن بغشاه نار
من نوره الا ان يحم الله حمى الطارفين **وارد كم** عبدالله الى العزوان يحسوا اللاعى ويعتزلوا
المفتريات على الله من اللدات فيل تشغلهم عاسته وحب الطعام وكم من قوم عصوا رسالات ربهم فاحدهم ان ح
فتو يطلس ادبارهم فاسلموا الى مصرع السوء يدنون على النار ويحسون الرجعى وحرام في الرقيم
الاول عود الفاجرين الى الاوطان طن الذي افترفوا الخطيات ان ما لهم رجعه امن المحدودون لم ياخذوا
بسترالله مجد ويحسوا امكر العدر يوم الغفول من الدار الى عرصه الهيبه وسيرى الجاحدون عند البرزه
سطوه لا يدفعها دافع ولا يسعى بها الانكار فجعل الله في السطه سعمار المساكل وعند الساع تقرعين م
كما سالوا الذين يتحرون السبيل ليعصوا ما سطر الله عليهم في الكتابه الاولى ولا يعصم السبحان عن المسير سيادي
ولا يعصمهم جارة القنطاع السعي الى مرضات صاحب الامر والذين يطوفون عند الباب ويحاسون
حول الله والمصلون في الدجور والصابرون في المساكل والمتصدقون في عقلات دونهم والصادقون في
الجهاد والسائرون في الارض وارواحهم متعلقه بالمحل الاعلى واصحاب السكينه الكبرى سيجدون
من الله البشرى بالخلاص ومع الله في السفر ومضى الى الروح الامين انه لحب دعوه كل مغلوب
بالطلاقه وكل ذي بطاعه يطلب العلم لرضا الله وانه ليبصر الصابرين على باس اشا الشالحين وللبس
الفاجرين بالنار واما الموقنين فاصدون من الرائل حاسبهم والمحدولون يحرمون عند التعاد

ويحادرون ما يدول عليهم على ما يصحبهم فيعبرون به على العصاب وسوط الله يسعم عن كل شارد
اتاك فيعت الملائكه صياح الابرار من حسبه الله فيتضرعوا اليهم الى ربهم ان يا صاحب العظموت ورب
الاعلين وباسط سرادقات العدره ومضى الاكوان صل عليهم ان صلوتك الحر يفرح بها كل قلب قوام اتيتنا
ان قوما صاصوا في صوامعهم وبكوا في محاربك طالبين بركات سماحلالك تبرؤا من الطواغيت وتجردوا عن السحت
وبذلوا جهدهم في سبيلك الكريم فاجعل لهم من لدنك حظا عزيزا ولعل لهم من لدنك نصيرا فيستجاب الله
دعوه الملائكه في الذين يعلون العاصلات ويصبرون على التهجد ولا يشركون به شيئا انهم ادا ودوا عن صحه
العوده فغشاهم ما يغشى المعرين الذين اوامو الحب درجه الكبريا عند حصون الخلود ويستر بهم على اهل
السوق فيل العود الى باب الله الوسيع ليجعل لهم ردآئين رداآيه النير فيخضع لهم كل ذي طرف حساس

فصل ولنرجع الى المقصود الذي كنا فيه بقلبه من العلم فاعلم ان النفوس اذا داموا عليها الاسرار
العلويه يطلعها مادة العالم ويسمع دعاويها في العالم الاعلى ويكون في الصعاب السابق مدرا ان دعا
فيحض بسمعا الاجابه في شي كلما والسوران لاح من العالم الاعلى يعوا كسير العدره والعلم فيطيعه العالم يكون ؛
الاعلى والنفوس المجرده يسعر فيها مثال من نور الله ويمكن فيها نور حلاق والعين الشيء مونوريه فاهن
تونر في الاسيا حسدها وهوان التجريد يشرق عليهم انوارها **ولها اصناف نور**
بارق يرد على اهل البدايا بلمع ويطوي كلمعه بارق لديد ويرد على غيرهم ايضا **نور** بارد اعظم منه
واسد منه بالبرق الا انه برق هابل وربما يسمع معه صوت كصوت رعد او دوي في الدماغ **نور**
وارد لديد شبه ورود وورود ماء حار على الراس **نور** باب ربما ما طولا لاسيد بد القهر يصحبه
حدر في الدماغ **نور** لديد جدا لا يسبه البرق بل يصحبه لطيفه حلوه يتحرك نحوه المحبه **نور**
محرق يتحرك من تحرك النفوس الغريبه وقد يحصل من سماع طبول وابواق وامور هابله للمبتدي اولنفكر
ويحصل بنور عزا **نور** لامع في خطفه عظيمه يظهر شبا بها وابصارا اظهر من الشمس في لذه مفرحه
نور براق لديد جدا يتخيل كانه يتعلق بشعر الراس دهامطو بلا **نور** ساطع مع قبضه مثاليه
يرى كانها قبضت بشعر راسه وجريه بدا وقولمه الما لديدا **نور** مع قبضه يرى كانها تمكنه
في الدماغ **نور** ينزل من النفس على جميع الروح النفساني فيظهر كانه يدرع بالبدن شي وتكاد
يعقل روح جميع البدن صوره نوريه وهو لديد جدا **نور** ساطع يسلب النفس في محلعه
محظه منها يشاهد بجرد منها عن الجهات وان لم تكن صاحبها علم قبل ذلك **نور** مبدؤه في
صولة وعند مبدئها يخيل الانسان كان شيا يتقدم **نور** يحمل معه بكاد يكاد يطاق **نور**
معر فوه يحرك البدن حتى يكاد يقطع مفاصله وهده كلها اشراقات على النور المدبر فينعكس الى
الهيكل والى الروح النفساني ومبادها مات المتوسطين وقد يحملهم مثل الانوار يمشون على الماء والهوا

مبدؤه في صولة وعند مبدئه تخيل الانسان كان شيا يتلهم نور حو

وقد يصعدون الى السماء مع ابدان فيلتصقون ببعض السادة العلوية وهذه احكام الاقليم الثامن
الذي فيه جابلق وجابرص ومنور قلبها ذات العجائب واعظم الملكات ملكة موت ينسلخ النور
المدبر عن الظلمات انسلاخا وان لم يخل عن نسبة علاقة مع البدن الا انه يبرز الى عالم النور ويصير
معلقا بالانوار القاهرة ويرى الحجب النورية كلها بالنسبة الى جلال النور المحيط القيوم نور الانوار
كانها شفافة ويصير كانه موضوع في النور المحيط وهذا المقام عزيز جدا حكاه افلاطن عن نفسه مع
وهرمس وكبار الحكماء عن انفسهم وسموا حكماء صاحب هذه الشريعة وجماعة من المنسلخين عن النواسيت
ولا تخلو الادوار عن مثل هذه الامور وكل شيء عنده بمقدار وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ومن لم يشاهد من نفسه هذه المقامات فلا يتعرض على اساطين الحكمة فان ذلك نقص وجهل و
قصور ومن عبد الله تعالى على الاخلاص ومات عن الظلمات ورفض شواغلها شاهد ما لا يشاهده
غيره وهذه انوار ما تشوبها العز سمع في الامور المتعلقة به وما تشوبه المحبة سمع في الامور المتعلقة
بها وفي الانوار عجائب ومن قدر على تحريك مرتين عن غرته وحمية فيحكم بقية على الاستاذ بحسب
كل قوة فمنها فاستها الا عن القاعد الفكور الصابر ما ثل ومن الهيم مقامات والمحاذير والمهاول الصاعد
والتخايير معينة لاصحاب الفكرة الصحيحة في الارآ الالهية والشيطانية ومبادئ الهمة بالمدركات
المبادئ لكل قوة يحسبها امداد العز على القهر والمحبة على الجذب والمستمد له القهر الدائمة فكثر
القلال والصبر من عزم الامور والستر مفوض الى الشخص القائم بالكتاب والقربة الى الله تعالى
وتقليل الطعام والسهر والتضرع الى الله عز وجل في تسهيل السبيل اليه وتلطيف السر بالافكار
اللطيفة وفهم الاشارات من الكتابات الى قدس الله عز وجل ودوام الذكر لجلال الله يعطي الحلل
للامور والاخلاص في التوجه الى الله نور الانوار اصلح الدابة وبطرب النفس بذكر الله صاحب
الجبروت على ان الحزن للحال التالي افضل وقراءة الصحف المنزلة والرجوع الى من له الخلق و
الامر بل بهذه شرائط واذا ذرت الانوار الالهية على الانسان كسته لباس العز والهيبة و
تنقاد له النفوس وعند الله لطلاب ماء الحيوة مورد عظيم فهل من مستجير بنور ذي
الملك والملكوت فهل من مشتاق يقرع باب الجبروت فهل من خاشع لذكر الله فهل من داع يبتغي
ابد ليهديه ما ضاع من قصد نحو جنابه ولا خاب من وقف ببابه اوصيكم اخواني بحفظ
اوامر الله وترك مناهيه والتوجه الى الله مولانا نور الانوار بالكلية وترك كل ما لا يعنيكم
من قول وفعل وقطع كل خاطر شيطاني واوصيكم بحفظ هذا الكتاب والاحتياط فيه
وصونه عن غير اهله والله خليفتي عليكم فرغت من تاليفه في اواخر جمادى الآخرة من شهور
سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة في اليوم الذي اجتمعت فيه الكواكب السبعة في برج الميزان في

له

ومن الهيم مقامات ومحاذير ومهاول وتخايير معينة لاصحاب الصحيحة في الارادة الالهية والشيطانية ح

ناضح ح

آخر النهار فلا تمنعوه الا لاهله ممن استحكم طريقة المشائين وهو محب لنور الله وقبل الشروع فيه
يرتاض اربعين يوما تاركا للحوم الحيوانات مقللا للطعام منقطعا الى التأمل لنور الله عز وجل و
على ما يامره قيم الكتاب فاذا بلغ الكتاب اجله فله الخوض فيه وسيعلم الباحث فيه انه قد فات
المتقدمين والمتأخرين ما يسره الله على لساني منه وقد القاه النافث القدسي في روعي في يوم عجيب
دفعة وان كانت كتابته ما اتفقت الا في اشهر لموانع الاسفار وله خطب عظيم ومن جحد الحق
فسينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ولا يطمعن احد ان يطلع على اسرار هذا الكتاب دون المراجعة
الى الشخص الذي عنده علم الكتاب واعلموا اخواني ان تذكر الموت من المهمات وان الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذكروا الله كثيرا ولا تموتن الا وانتم مسلمون والحمد لله المشكور المعبود
فياض الجود وواهب الوجود وله الشكر وصلى ابد الآبدين . تمت كتابة حكمة الاشراق بتوفيق

والصلوة على رسله وانبيائه خصوصا على سيدنا محمد وآله صلوة
دائمة زاكية مباركة نامية وسلم تسليما كثيرا

الواهب الخلاق لحر بعض سنة اربع وثلثين
وستمائة سعادة في المدرسة النظامية ومدينة
بدر الخراساني النسوي حامدا لله ومصليا على نبيه

يكون خليفه ح

الدار في
رب العالمين

لكن ان يكون موضوع الطبيعي الجسم
من غير اعتبار بالاطلاق والتعين موضوع
بخصوصه اي بوصف الجسم الجزئي بالحكم
ويمكن ايضا ان يوضع موضوع متعدد
ويجعل من كل المتعدد
الموضوع الطلق الحكم المطلق
وعلى هذا الاحكام الى الربع [illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو احمد افضل الدين العالي قدس سره

گفتم که جهان حسن ... | خورشید فلک ... در سایه تست
... | ... ... دیده ... ...

ولد

... | ان ... عاشق ...
... | ... ...

للمصنف المسعد الشهيد قدس الله روحه

سمعت بطور سينا التجلي وطور ل... ...
نزله ود وطأ واد القدس فخلع ... نعلك ... الابد

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والتوفيق سبحانك جل جلالك اللهم يا قيوم افض علينا من عطايا بركاتك ويسر لنا العروج الى عرش كبريائك واهدنا لاستغراق سنا سرادقات جلالك وصل على المصطفى من عبادك لرسالاتك وخصص محمدا واله بافضل تحياتك وهيئ لنا من امرنا رشدا هذه رسالة في اللمحات على اصول من الحكمة آتية على العلوم الثلثة على ترتيبها بالغة في الايجاز وعلى الله قصد السبيل العلم الاول المنطق وفيه ستة مراصد المرصد الاول نذكر فيه ايساغوجي وهو يشتمل على عشر لمحات اللمح الاول في غرض المنطق اعلم ان العلم اما تصور وهو حصول صورة الشيء في العقل واما تصديق وهو الحكم على تصور اما نفيا او اثباتا والتصديق الاعم تصور من غير عكس وكل منهما ينقسم الى فطري وغير فطري فالاول كتصور معنى الشيء والوجود وثانيه كتصور العقل والملك ومن قسمي التصديق كحكمك بان الكل اعظم من الجزء وان العالم محدث الوجود وغير الفطري يقتنص بالفكر ونعني بالفكر ههنا اجتماع الانسان على الانتقال من علمه الحاصل المستحصل العام لكل العلوم وهو لا يبدأ لامتناع بذر من حصاله واستحصاله فلا بد من معلوم ليتوصل به الى المجهول لا كما اتفق بل يجب ترتيب يتأدى به الى المجهول ويتنزل المعلوم من الفكر منزلة المادة والترتيب منزلة الصورة وصلاح الفكر بصلاحهما وفساده بفسادهما او فساد احدهما وكل من هذين اعني المادة والصورة منه تام ومنه ناقص وباطل شبيه التام والفطرة البشرية لا تفي بالتمييز بين هذه الاحوال والا ما وقع الهرج بين العقلاء الا ان يؤيد الانسان بروح قدسي كما هو فاحتجنا الى آلة معتبرة للخطاء عن الصواب فالمنطق علم يتعلم فيه اصناف يتوصل بها الانتقال الموصل وما يقع فيه ذلك مستقيما وما لا يقع فيه والمجهول يجتذب والمعلوم في القسمين وكل واحد من المجهول القسمين لا بد له من معلوم مرتب يناسبه وغير الفطري لو لا انتهائه الى الفطري لما حصل مستحصل فالتصورات الموصلة الى غيرها تسمى القول الشارح حدا كان او غيره والتصديقات الموصلة الى غيرها تسمى حجة برهانا كان او غيره والقول الشارح والحجة طريقا العلم فقصارى امر المنطقي ان يعرف اجزاء الموصلين وتاليفهما على الجهة الموصلة الى المطلوب في كل واحد منهما مستقضيا احوال الصور والمواد ولما كان الموقف محوجا في العرض الذي له نحو المفردات وجب عليه النظر اولا في المفردات التي منها التاليف لا من جميع الوجوه بل من حيث صلاحها للتاليف والالفاظ الموازنة للمعاني اعني تحتها عن بحث احوال المعاني ليتحاذيها وقد تحقق ان اجزاء الموصل الى التصور حليه وتقوم هو على

اجزائه الحقيقية المتقدمة عليها المتقدم ما اليه ذكرنا على ما اليه بهذا وعن التصورات ما نتبه عليها دون الحاجة الى معلوم واته وكثير من هذا العلم كذا وينبغي عليه غني فلا نحوج الى قانون الى تفصيل اللمح الثاني في دلالة الالفاظ على المعنى دلالة اللفظ اما ان تكون على المعنى الذي وضع بازائه وهي دلالة المطابقة او على جزء المطابق وتسمى دلالة التضمن او على رفيق لازم وتسمى دلالة الالتزام فان لفظ الانسان اذا دل بالمطابقة على الحيوان الناطق فقد دل بالتضمن على احدهما وبالالتزام على استعداد الكتابة وان لم يكن احدا منهما والعام دلالة كالحيوان لا دلالة له على الخاص كخصوص الانسانية لفقد الدلالات الثلاثة اللمح الثالث في اللفظ المفرد والمركب اللفظ اما ان يكون مفردا واما ان يكون مركبا والاول هو لفظ لا يراد بجزئه الدلالة اصلا حين هو جزؤه كعيسى والثاني هو الذي يراد بجزئه الدلالة على جزء المعنى ويسمى قولا كعبد الله اذا اريد به صفة العبودية لله وان جعل اسما نحو مخصوص اذ لا جزئه دال واللفظ المفرد واللفظ المفرد اما ان يدل على معنى تام في التعقل والتحلل ذلك اما ان يدل على معنى من غير دلالة على زمان ذلك المعنى او يدل على معنى وزمانه ويسمى الاول اسما ويرسم بانه لفظ مفرد يدل على معنى تام ولا يدل على زمانه كزيد والثاني كلمة ويرسم بانه لفظ مفرد يدل على معنى موجود لمعين من الازمنة الثلثة كلفظ مشى وفي لغة العرب يتعذر الكلمات لعدم البساطة فان اكثرها مركب من ايمن اداة واسم وكلمة على ما يلزم من مذهبهم واما ان يدل على معنى غير تام في التعقل ويسمى اداة ويصلح للربط وتركيب بساطها لا انفراد تصور لها مع لفظ فيها وحده واسم وان دل على الزمان اسم لانه هو المعنى نفسه ولا دلالة على زمانه فيه والمعتبر وان اشتمل على زمان اذهم اذ هو جزء المعنى لا خارج لحقه والمتقدم للحاجة وراء المعنى من الزمان والاسم منه محصل وهو المستقل بالدلالة دون اقتران حرف سلب به كالبصير ومنه معدول وهو مجموع محصل لحرف سلب دال على خلاف معنى المحصل كاللابصير وكالاسم منه تام وهو الذي لم يلحقه ما يمنعه عن بعض حركات لو لحقه ومنه متصرف وهو الذي لحقه ذلك والمركب منه تام وهو الذي كل جزء منه تام ومنه ناقص وهو الذي لبعض اجزائه اداة اللمح الرابع في اللفظ الكلي والجزئي الجزئي هو الذي نفس تصور معناه يمنع وقوع الشركة فيه كمفهوم زيد والكلي هو الذي نفس تصور معناه لا يمنع وقوع الشركة فيه سواء وقعت الشركة فيه بالفعل كالانسان او يتوقع العدمية المانع كالعنقاء او يمتنع لمانع غير المفهوم كالباري تعالى ولو كفى مفهومه لمنع الشركة لما احتيج الى البرهان والاضافة الى الشخص لا تمنع الكلية كفرس زيد وكل ما اشير اليه جزئي كهذا الانسان والجزئي من حيث

الله م

الا زمنة م
حرف م
ولا تركيبها ص

مفهومه كليًا لا ما دل عليه فذلك والمشاد كما في امور عام يسمى جزئية بالقياس اليه ولو
كان بحلية كالانسان والفرس الى الحيوان وبهذا الاعتبار يغير الاول واعتبر تخصيصه بالاضافة
التلويح الخامس في نسبة الاسماء الى مسمياتها اعلم ان الاسم اى اللفظ اما ان يتكثر
ويتحد المعنى كالاسد والليث وتسمى مترادفة او يتكثر او يتكثر نحو اسماء متباينة او يتحد
الاسم ويتكثر المعنى فاما ان يكون الاشتراك في الاسم لعين المعنى بتة ويسمى مشتركا او يكون الاشتراك
لمعنى مشترك غير مقصود باللفظ فيكون مشابهة كوقوع لفظ الفرس على الحيوان المشهود
وعلى المنقوش او ملازمة ويعتبر المشابهة في الامر المشهور كالشجاعة للاسد لا الخفى
كالبخر ويسمى اسما مجازية ومتشابهة وان ترك الوضع الاول يسمى منقولا او لمعنى مقصود باللفظ
غير متفاوت في الكل كالموجود على القديم والممكنات فانه على الاول اولى واقدم كالابيض على
الثلج والعاج فانه على الاول اشد واولى من الاول له ويسمى مشككا والمعنى غير متفاوت في المسميات
ويسمى متواطئا كالانسان على جزئياته اذ لا اشد ولا اولى فيه والاسم الواحد قد يقع بالاشتراك
على واحد من جنس كالاسود اذا سمي به شخص اسود والجزئي على زيد لمفهومه وقد يوخذ المتباين
مترادفا للاشتباه كالصارم والسيف والاسماء المشتقة ان يوخذ للاشيا اسامي من اسامي
احوالها متفق بزيادة او نقصان في الاخو اشتراك والكلي اعم من المتواطي والمشكك لخلوه
عن شرطهما **التلويح السادس** في الموضوع والمحمول اذا علمت انه يوجب فحمل الموضوع
وهو المحمول ليس معنى الحمل اتحاد حقيقتهما اذ يكون حمل الشى على نفسه ولا بد في التصديق
من تصورين ولا حاجة في الاسماء المترادفة الا نصحمه كقولنا الانسان هو البشر اذ ليس
عرض الحمل معنى التسمية بل معناه ان الشى الذي يقال له ج بعينه يقال له ب كان ذلك الشى في
نفسه احدهما كقولنا الانسان ضاحك وعكسه او غير ذلك كقولنا الضاحك كاتب ويطلق ان
الشى في جميع المواضع امر زايد عليهما حتى في قولنا الانسان جوهر وكلها فطا فان الشئية وكون
الشى حقيقة لها ما ليس بحقيقتها الجوهرية والانسانية وغيرهما بل تحقق انسانية وغيرها
حملها لان عليه حتى يقال بحق انها حقيقة او شرح الجزء كالحيوان لا يحمل على الكل كالانسان
اذ دخلت فيه ان يوخذ الحيوانية مطلقة يستوي نسبتها الى جميع الجزئيات فلا يكون جزءا
والمحمول حمل في الايجاب فان موضوعه ان حمل كليا سواء حفظ بلفظ بعض او نحوه او لم يحصر
يكون حصرا لما فيه تصور اشتراك ولما السلب ذلك فلذلك لا يجوز ان يجعل جزئيا ان كان في نحو
فلا جزاء ان كان جنس فلا يحمل ايجابا **التلويح السابع** في الذاتي والعرضي قد علمت ان
الكلي له جزئيات اما واقعة او عقلية فهو اذن صالح لان يحمل وكل محمول اما ان يكون داخلا

في حقيقة الموضوع ويسمى ذاتيا او يكون خارجا ويسمى عرضيا والذاتي اما ان كان جزء الزم
تقدمه تقدمه على الموضوع بالطبع وان يكون له علة ما وتشارك بعض العرضيات في امتناع
في انسلاخه الى الماهية لا انسلابه الى علة ولا يمكن رفعه توهم الرفع الا ان هذا العرضي حمل الزوايا
الثلث للمثلث يكون معلول الماهية ولا كذلك الذاتي ويعرف الوجود لمخلوقية الانسان عرضيه
السواد عرضي كما في التحقيق والوجود عرضي للجواهر والاعراض لجواز تعقل الماهية مع الشك
فيه وجواز تعقلها بالخارج الا ان بعض الموجود من حيث هو موجود وكل شى لا يخلو عنه وعن صفة
مجموع مقوماته ووجود الشى غير لو تقومه بمعنى واحد على غيره واللازم ينقسم الى لا وسط
له والى ما له ذلك كالضاحك اللاحق للانسان بتوسط التعجب والوسط محمول الملزوم بسببه بالموضوع
محمول اللازم ومن لم الذاتي بالاما يبن العامة اخطاء وقد يكون للشي محمولان لا يجتمعان ويخلوا
وعدما ولا يخلوان كلاهما واحد كالزوجية والفردية للعدد فقولنا العدد اما زوج واما فرد محمول
لازم واحد يسمى مجموعيا والعرضي ينقسم الى ما لا يرتفع في الذهن والعين كما مثلناه والى ما يرتفع
في الذهن دون العين كعمى الاكمه والى ما يفارق الوجود اما بسهولة وسرعة كمرض المصحاح
او بصعوبة وبطوء كمرض المراض **التلويح الثامن** في المقولة جواب ما هو اعلم ان السائل بما هو
اما ان يطلب حقيقة الشى او مفهوم الاسم ان كان عارفا للحقيقة غير مطلع على انها يسمى بذلك او
يكون او يكون عارفا او لم يطلع بعد على وجود وجوابه اما بلفظ دال بالمطابقة
على مجموع ذاتيات المسؤول عنه وعلى الاحاد تضمنا او نحو كذلك ان المدرك بحسبه الشى بمعنى
الاسد اذا لم يعلم الغضنفر معنى بلفظ ويكفيه التبديل بالانهم ويطلق ان المقول في جواب
ما هو هو الذاتي بحسب مفهوم الذاتي ليس كل هويته الشى ولا مفهوم اسمه مطابقة والطالب
يطلب الهوية فلا جواب ثم ان كان اعم كما ان يقضى بخصوص الجوارح فيصلح ان يقال على المختلفة
بالحقيقة اذا سئل عن حدهما بما هو فلا يميز من الجواب مع ان لا دلالة للعام على الخصوصية
والجزء المخاص كالناطق لا دلالة على العام الا بالالتزام ولا يعتبر الالتزام فانه غير محدود فيجوز
للشى لوازم غير متناهية تكون الاثنين نصف الاربعة وثلث الستة وربع الثمانية ويلزم جزءا
الى غير النهاية ثم لو صلح الالتزام في الجواب لهما فاللازم الواحد المعاكس على كثير من اللوازم
حيث هي يجوز ان يقال في جواب ما هو على كل منها فلا يحصل تميز في جواب المختلفات وهذا لا يقتضيه
سليم الفطرة ومفهوم الناطق شى ما له النطق نوع النطق ويعرف من خارج تخصصه بالحيوان
وكذلك كل مشتق نحو مثل الابيض فالمقول في جواب ما هو الماهية وانما مجموع الوصفين في حد
المعرفات ان لم يخطر بالبال منفصلة فهي داخلة وان ما هو ان الطالب امر غير معترف

فانه يدل على شى ما له البياض ويعرف انه جسم فانه اذا
قام الساقض اخذ الجسم كما فيه الابيض

بعد دان كان كلتا نجاب بحرم كجوابنا للسائل ان الانسان ما هو انه حيوان ناطق وان كان جزئيا
فسائر ان كان امرا متقررا بالعدد غير متعرض للصادر بل اشارة الى العدد ذاته فاسم ما لطالب الماهية
المشتركة دون الخصوصيات صحا بها وفي هذا التقسيم يكون الذي فصل به كل من المشاركات
على الماهية المشتركة داخلا في حقيقته مقوم ما به الافتراق وجود ما به الاشتراك اولا يكون كذا ولا يقوم
الا هو الحاصل وجود العام فالاول كما اذا سئل عن الانسان والفرس انهما ما هي فالاعم من الحيوان
كالجسم لا يدل على كل الماهية المشتركة بل يجاب بالنفس وغيره فالاخص عنه كتوصيف اسماء الاحاد بغير
مطابق جانه غير سائل عن [illegible] والصادر والمساوي للحيوان كالحساس او المتحرك بالارادة مثلا قد قيل انه
لا يدل على الامر العام الا بالالتزام ولم يعتبر [illegible] في الجواب انها حيوانات والحيوانية جامعة للمقومات
المشتركة تاركة لما وراءها وهذا الجواب لا يصلح لسؤال الاحاد افرادا والثاني كما اذا سئل عن زيد وعمرو
وخالد انهم ما هم فيجاب بالانسان كما ذكرنا وكذلك اذا سئل عن [illegible] والصادر اذ الجامع الاولى جملة الحقائق
ومهنا [illegible] الحقائق [illegible] الحيوان [illegible] جعله انسانا او فرسا وههنا جعل الانسانية
كلا [illegible] زيدا وعمرا واخواتهما بل بعوارض خارجة غير مغيرة لجواب ما هو **التلويح التاسع** في الالفاظ الخمسة المفردة كل كلي مقول في جواب ما هو اما ان يكون على مختلفات الحقائق كالحيوان و
يسمى جنسا ويرسم بانه الكلي المقول على اشياء مختلفة الحقائق في جواب ما هو واما ان يكون على اشياء متفقة
الحقائق فيسمى نوعا ويرسم بانه الكلي المقول على اشياء لا تختلف الا بالعدد في جواب ما هو والنوع قد يطلق بمعنى
آخر وهو المقصود للتصور القريب في جواب ما هو بالنسبة الى الآخر ويغاير مفهومه الاول الاعتبار النسبة فيه الى
الفوق ثم يكون هذا النوع جنسا كالحيوان بالنسبة الى الجسم ولا كذلك الاول فالانسان نوع بالمعنيين لا يدخل
احد المفهومين تحت الاخر اصلا فالاجناس مترتبة صعودها ونزولها [illegible] بانها اذ لا اعم من الوجود
ولا اخص من الشخص [illegible] العموم [illegible] النهاية وبهذا البيان يعرف
ان اللازم لا [illegible] لانحصارها [illegible] عدم النهاية في الذاتيات لكان
لا يعقل من هذه الانواع ما لا يتقدمه اشياء لا نهاية [illegible] البطلان منتهى الترتيب الى جنس
ليس فوقه جنس ويسمى جنس الاجناس او نوع لا نوع تحته ويسمى نوع الانواع والى جنس لا تحته ونوع
لا فوقه كالحيوان ويسمى [illegible] المتوسطات وقد [illegible] في جواب ما هو [illegible] يكون الاعم
المحيط لا انه مقول [illegible] فيصلح للتمييز [illegible] بمعنى عام ويسمى فصلا ويرسم
بانه الكلي الذي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته والعرضيات اللاحقة كالضاحك [illegible] الا
انه تمييز غير ذاتي وان يطلب التمييز المطلق ويصلح الحيوان فصلا جنس الانسان [illegible]
اعم جنس [illegible] المتخلفون [illegible] ثم مقوم لنوعه ومقسم لجنس ذلك النوع ومن الكلام [illegible]

قدمه

كالجوهر مثلا

فصل مقسم دون المقوم كجنس الاجناس ومنها ما له المقوم دون المقسم كنوع الانواع ومنها ما له كلاهما
كالمتوسطات والفصل المقسم للنوع مقسم للجنس ولا ينعكس والفصل المقوم للجنس يقوم النوع و
لا ينعكس والذاتي انحصر في المقول في جواب ما هو المنقسم الى المقول على المختلفات والى المقول على
المتفقات وغير المقول الصالح لجواب اي شيء هو الفصل والعرضي اما ان يكون محمولا على نوع واحد
دون غيره كان نوعا اخيرا او متوسطا او عم الجميع او لم يعم لزم او فارق كقوة الكتابة ووجودها
بالفعل للانسان ويسمى خاصة ويرسم بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا غير ذاتي
واما ان يكون محمولا على نوع وغيره عم او لم يعم لزم او فارق كالاسود على البيضان ويسمى عرضا عاما و
يرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقيقة واحدة وغيرها قولا غير ذاتي فيسمى عرضيا ويحذف عنه العام فليس
هذا هو العرض المقسيم للجوهر فانه قد يكون جوهرا فان الجسم عرضي للاسود لخروجه عن
مفهومه كما دريت فليس عرضا بذلك المعنى والعرض عرض بذلك المعنى وهو جنس السواد لا العرض العام
وخاصة النوع خاصة الكلي وعرض عام الكلي عرض عام الجزئي ولا ينعكس ثم قد يكون شيء من الثلاثة كاللون
جنسا كما هو للسواد ونوعا كما هو للكيف وخاصة كما هو للجسم وعرضا عاما كما هو للانسان لاختلاف الجهات
التلويح العاشر في احوال هذه الالفاظ الخمسة التي هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض
العام مشاركة في وقوعها على الجزئيات باسمائها وبحدودها ايضا وملة الاشياء واقعة بالتواطؤ و
تسوغ عنها المشتق الا على [illegible] والفصل المنطقي الناطق لا النطق
والصفات كالسواد لا يوصف بها الشيء الا مع اشتقاق كالاسود لا يقال الانسان سواد بل اسود
ويعم [illegible] دخول فيه ولولا الفصل ما استعد الجنس للخاصة وقد درينا ان من خاصية الفصل
تقويم وجود الجنس المحصل فالحقيقة الاصلية ما يتقوم الجزء الحاصل بها وجود العام لا يتقوم المجموع
والمختلفة ما يتقوم باجزائها ولا يتقوم لجزء المشترك الخاص كالافطحية والاسامي لا يحصل
حقائق وكون الشيء موصوفا بانه [illegible] او انه كلي او قسيمه او [illegible] ونحوها عرض
له ووصف الشيء [illegible] لاضافة ما الى ما فوقه او تحته او ما [illegible] وكل في نفسه دون النظر الى ذلك
حقيقة نوعية والذاتي ليس شرطا ان يكون للحقيقة الاصلية بل قد يكون للشخص كالانسانية لاشخاصها
فالمقسم عين الفصل جاعله للاصناف وهذا ما اردنا ههنا **المرصد الثاني** في القول الشارح
وفيه تلويحات **التلويح الاول** في الحد الحد التام هو القول الدال على ماهية الشيء بجميع مقوماته
كلها ويتركب من الحقائق الاصلية من اجناسها وفصولها وما لا تركيب فيه لا قول دال عليه [illegible] اللفظي
ان دل على ما ورد [illegible] والحدود اذ دل على الذات فهو
اسم الحد وان دل على البعض فلا [illegible] ولعل الغرض من الحد التمييز [illegible] خاصة [illegible] ولا المشروط

واحده

اذ لا محل فيه م

بيانه م

بالذاتي المحصول بالفصل ويحد بالناقص وهو الذي اخذ فيه الجنس البعيد مع الفصل كقولنا للانسان انه
جوهر ناطق وقد اخل بعض الائمة لعدم دلالة الاعم عليها اصلا ولدلالة الخاص التزاما وهو غير
معتبر في العرض في الحد بتصور كنه الشي كما هو وتبعه التمييز ولا مجاز في الحد ولا تطويل اذ المعنى فلان
غير المفهوم لا يورد والمفهوم لا يحذف واما في اللفظ فالجنس القريب اسمه اغنى عن تعداد مشتركات المقومات
لدلالته عليها تضمنا والتفصيل وان كرر لا دلالة لبعضها على بعض الا بالالتزام فيذكر جميعها وان اورد
حد الجنس مقام اسمه لا ضير فيكون مثل هذا الابحاث لا ابواح فيه عن اجازه فمن شرط في الحد الايجاز
اخذ في حق مخطط الوجيز حسنا وكان من وجد لنسبة طويلا لاخر والاضافات المجهولة لا يحد بها الغير

الاضافات المعلومة دونها

التلويح الثاني

في الرسم وهو قول مؤلف من خواص الشي واعراضه
التي تخصه جملتها حما والتام منه ما وضع الجنس لعقد ذاتي الشي والناقص ما ليس كذلك واللفظ الواحد
كالخاصة لا يكفي للرسم فان خاصة الخواص الملازمة ان كان بحقيقته فيسوغ رسم الكل بها اذا فلا يتميز
فلا جواز ولا تقدح خلال القول الذي استقصى فيه في ذكر اللوازم ولا رسم والحد المختلف

التلويح الثالث

فيه على امثلة من الخطأ ليستهدي الطبع في التوقي لئلا ياخذ الشارح اللوازم العامة كالوجود و
العرضية مكان الجنس والفصل والعصا لصدقهما مكان الاخر كقولهم العشق افراط المحبة بدل المحبة
المفرطة ولئلا يحد الجنس بنوعه كتحديدهم الشر بظلم الناس ولا يوخذ جنس مكان جنس كاخذ القوة والملكة
في حد الفاخر والقادر على الفجور لصدقهما مكان الاخر ولا يصح الموضوع مكان الجنس كاخذهم الخشب في
حد الكرسي ولا الموضوع الفاسد مكانه كقولهم الخمر عنب معتصر كرا والرماد خشب محترق ولا الجزء
مكانه كقولهم الانسان حيوان ناطق وعنوا بالحيوان ما يختص به وذلك لا تقال على المختلفات فلا جنسيه
بل يورد حيوانيته غير مشروطة بقيد ولا بقيد اذ لو شرط باللا تقيد لا جواز لا اعتدال الفصل فيه
ولا يوخذ الانفعالات مكان الفصول فانها اذا اشتدت قد تبطل وصف جنسية ولا يعرف الشي بمثله في
المعرفة والجهالة كقولهم ان الزوج ما ليس بفرد فضلا عن ان يعرف بالاخفى كقولهم ان المثلث شكل زواياه
مساوية لقائمتين ولا يعرف الشي بنفسه كقولهم ان الزمان هو مدة الحركة وهو هي بعينها ولا يعرف الشي بما لا
يعرف الا به كقولهم الشمس كوكب يطلع نهارا ولا تدخل احد طلوع الشمس في حد النهار ولا تكرر الشي في الحد كقولهم
ان الانسان حيوان جسماني ناطق وقد دخل الجسم في الحيوان الا في محال الضرورة كقولنا ان الاسود
شي قام به السواد من حيث هو كذلك لا ارتياب انه يجرد ذكر الشي والمتضايفان كالاب والابن لمعية العلم
بهما ولا نعلم ان التحديد لا بد له العلم فيتقدم لا يجامعه ومن علم احد المتضايفين علم الاخر بل الصواب
ان يوخذ الذاتي مجردا عن التضايف مع السبب الموقع للاضافة فيتضمنه كقولنا ان الاب حيوان
يولد الاخر من نوعه من نطفته فلا مرجع فيه الى الابن ونحو ذلك يوخذ كلا من الجزء والنوع في حد

من حيث هو كذلك

شرط كل

الاخر فيحمل على الاول بل حق قول شارح ان يعرف للمشروح له حدية او رسمية فقد عرض شاك لو انهما
حين لم يعلمها ما كنت ستعرف انه اصطلح هذا او ذاك ودام في التركيب الموصل الى التصور ونذكر
التركيب الموصل الى التصديق

المقصد الثالث

في التركيب الخبري وفيه اربعة تلويحات

التلويح الاول

في انواع القضايا وههنا مقدمة اعلم ان للشي وجودا في الاعيان ثم وجودا في
الاذهان وهو دال على العيني حقيقة لا وضعا ووجودا في اللفظ وهو دال وضعا على الذهني ومدلول
من جهة الكتابة ووجودا فيها ودلالتها على الاخرين تختلف باختلاف الاعصار ولا كذلك الدلالة الاولى
واللفظ المركب اما ان يكون على سبيل التقييد وهو المستعمل في الاقوال الناقصة وكثيرا ما تقوم
مقامه لفظ واحد كقولنا الحيوان الناطق المائت فتقوم مقامه الانسان وما سوى ذلك من
التراكيب لانه اما ان يتطرق اليه الصدق والكذب او لا والاول هو المطلوب وهو الخبر والقضية
والقول الجازم وهو قول يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهذا الاخير اما ان يكون اذا حلل كل
جزء الى ما لا يصلح [illegible] للخبرية او يصلح والاول تسمى قضية حملية كقولنا الانسان حيوان والجزء
المتقدم في الوضع منها نحو الانسان يسمى الموضوع ونحو المتاخر المحمول والنسبة والسلب من خاصيتها
باطلاقها او تقيدها [illegible] والثاني يسمى الشرطي والاخر
اما ان يكون اصل الارتباط من جهة بلزوم او عناد والاول يسمى شرطيا متصلا كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ويسمى ما قرن به حرف الشرط من جزئيها المقدم والمقرون بحرف الجزاء التالي
والثاني منفصلا كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا وقد اخذ قضيتان فيهما
ولخرجها بانضمام حرف الادوات عن الخبرية لعدم صلوح كل واحد للتصديق بعد حرف ولولاها
لكانت قضايا فالاولى لجزئيها [illegible] يعتبر المعنى منفرع دون الثانية والاول اذا كانت القضايا
في تاليها يكثر لكثرة الربط بالمقدم وتمام الكلام التصديق عند اوله فيجوز ان يكثر في المقدم فلا يكثر
ولكن هذا به ذات الجنب لعدم الحرارة [illegible] وسعال [illegible] كلها
توجد تارة في المقدم ولو اتى في التالي مربوطا به [illegible] بخلاف المنفصلة فان كثرت القضايا بلا تخرجها
عن الوحدة والحملية ايضا اذا الحق في جزئيها حرف عطف او ما يوجب الاستقلال يكثر في ايها كان
واشترك الحمليتين في انحلالهما اولا الى الحمليتين وضعها الى المفردات ثم ان لا يدل بلفظ على الصدق كانها
الاول ولكل من هذه [illegible] في الحملية كقولنا الانسان حيوان اي المفروض ذهنا
او عينا انه انسان من دون شرط تعميم وتقييد ومقابلهما هو حيوان [illegible] النسبة هو وسلبها
كقولنا الانسان ليس بحجر وحاله ما سبق في [illegible] المتصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وهو يتعلق باثبات اللزوم وان كان ليس [illegible] وسلبها ما يقطع اللزوم كقولنا ليس ان كانت الشمس

[illegible] وهو المعلوم [illegible] عليه الالات

يصح ان [illegible]

في الاحاديث

الشرطيتان [illegible]

طالعة فالليل موجود وايجاب المنفصل ما يوقع العناد وان كان سلب العناد مثاله ما ذكرنا وسلبه
ما يقطع العناد كقولنا ليس اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا فاشترك الكل
الثلث في ايقاع نسبة ما بين الجزئين والسلب رفع تلك النسبة والمتصلة الموجبة اذا قرن باحد جزئيها
حرف السلب او ادخل عليها لفظ اما بعد حذف اداة الاتصال صارت منفصلة وان كان المثال اعم فلكن عند
التعليق السلب ماخوذ فيه والمنفصلة اذا قرن باحد جزئيها السلب او ادخل فيها اداة الاتصال
صحت متصلة لانه اذا لم يجتمع وجود امرين يلزم من وجود احدهما عدم الاخر واذا لزم معية وجودهما
تعاند وجود احدهما عدم الاخر والمنفصلة منها ما هي حقيقية ومن الحقيقية يراد فيها ما هو مانع الجمع
والخلو ومنها ما هي غير حقيقية ومنها مانع الجمع دون الخلو كقولنا هذا المحل اما ان يكون ابيض
او يكون اسود او مانع الخلو دون الجمع كقولنا اما ان لا يكون هذا المحل ابيض او لا يكون اسود
وكل ما يمنع الجمع فقط اذا ادخل اداة الانفصال على سلبي جزئيه منع الخلو فقط وقد يسلب في متصلة
صادقة من جزئين كاذبين كقولنا ان كان بعد العشرة فردا فهي غير منقسمة بمتساويين وكذلك
المنفصلة الا انها غير حقيقية كقولنا الفلك اما ان يكون حارا او باردا في جواب من انتهما عليه
والمتصلة لا بحث في اتصالها اللزوم بحسب الانفصال لان الامر لان كان زيد يعجب اينما يحور كقولنا
ان كان هذا كاتبا فهو ضاحك ومما لازما او غيرهما والمتصلة والمنفصلة يصح قلبهما الى الحملية
اذا اصطلح باللزوم والعناد كقولنا طلوع الشمس يلزمه وجود النهار او يعانده الليل وقد
يصح النقل على غير هذا الطريق والايجاب الى غيره السلب اذ الاعدام والسلوب يوضع في
حدها ثبوتها والا لا خصوص لها ولا ينعكس **التلويح الثاني** في خصوص القضايا وعمومها واهمالها
وحصرها اعلم ان موضوع القضية اما ان يكون جزئيا وكليا مخصوصا وشخصية موجبة و
سالبة كقولنا زيد كاتب او ليس او كلنا فان لم يبين فيه كمية الحكم وكمية الموضوع سميت مهملة موجبة
او سالبة كقولنا الانسان في خسر او ليس فان بين كمية الموضوع سميت محصورة وهي اما كلية موجبة
كقولنا كل انسان حيوان وسالبتها لا شيء من الانسان بحجر او ليس الواحد وهم يقتصر على الشعاع
بحاضر الزمان ويختص الواحد واما جزئية موجبتها بعض الناس كاتب او ليس كلهم فان سلب (وسالبتها ليس بعض الناس بكاتب صح)
البعض بعض منهما وحال الباقي لم يتعرض له وليس ولا بعض يعم واذا لم يطلب حال الجزئي
في العلوم والاهمال يغلط حذفنا ولم يعتبر غير المحصورات الاربع فاللفظ الخاص يسمى (جدام)
سورا مثل كل وبعض ولا شيء ولا واحد ولا بعض ولا كل وغيرها والمهمل يذكر
فيه طبيعة صالحة لان يكون قضية كلية او جزئية فالانسانية لو وجب فيها من العموم والكثرة
والواحد ما يصلح على الاخر فلو وجب فيها الاستغراق لما كان الشخص الواحد يقال له انسان

كما لا يقال له رجال وما قرنه احوال بشرائط الوجود وصدق كل منهما لا يقتضيها والانسانية بالاشارة
مخصوص وليس دائما بعمم فلهذا يقتضيها واسماء الجموع مهملة ايضا لما قلنا واذا عرفت فاعلم (منه)
ان الالف واللام وان كان في لغة العرب قد يراد للتعميم فانه قد يشار به الى الحقيقة الذهنية كقولهم
ان الانسان عام ونوع ولو استغرق لقام مقامه لفظ كل وليس كذلك وقد يراد به تعريف المعهود
فان اورد موضوعا لقضية صارت شخصية وقد يعنى به التوصيف كقولهم هذا الرجل والمهملة في
قوة جزئية لانه لما كان الايجاب والسلب على الكل يدخل فيه البعض فيتيقن البعض في المهملة ويشك
في الكل فيجب ان يكون في قوتها والحكم على البعض لا يقتضي موافقة الباقي ولا اخواته
وكذلك الاهمال في الشرطية المتصلة سواء كانت دائما في الايجاب الكلي ودائما ليس وليس البتة
في السلب والمنفصلة يصلح في ايجاب المنفصلة وسلبها كليس وسلب بينهما قد يكون اذا كان اعم اما او ليس
دائما او ليس كلما او قد يكون لا ينتقل في الشرطية المتصلة قد يكون اذا كان زيد في البحر فهو غريق فهو
اتصال جزئي موجب يلزم حين لم يسبح وليس له سفينة او يغرق بل قد يكون ليس او مراده في المنفصلة
بقولنا قد يكون اما ان يكون زيد في السفينة او يغرق اذا كان في البحر وليس بالاسوار المذكورة ايضا ولفظ
حيل اما واذا كان ان كان لا يقتضي الجزئية والكلية والاتصال احد السورين الكلية والجزئية وما يضاف حيث
الى الاخر وليس كذلك وخصوص الشرطيات وعمومها بحسب الازمان فان خصوصها واهمالها وحصرها يتعلق
بالاوقات والاوضاع كما كان في الحمليات متعلقا بالافراد وقد يتركب شرطية كلية من حمليتين
جزئيتين **التلويح الثالث** في لواحق القضايا وبعض تركيبها واحكامها انه قد يراد في القضايا
ما يعد هالكا ما لا يقتضيها بمجرد الحكم كلفظ انما في العربية فانها اذا دخلت في القضية يفيد
حصر الحكم الماخوذ في قضية ليس سالبة بالقوة او بالفعل في الجزء الاخر فتارة يقتضي حصر الموضوع في
المحمول وتارة بالعكس والالف واللام في المحمول كقولنا الانسان هو الضحاك فانه يفيد حصر المحمول في
الموضوع والمساواة وقد يدخل في القضية حرف السلب لنفي يقتضيها مع جواز تعدد القضية
على ايجابها ويقال ليس ... وقد اتحاد حقيقتها تارة واللزوم تارة ويقال في الشرطيات يقال لما
كانت النهار دائما كانت الشمس طالعة ويلزم ايجاب الاتصال فيه يسلم وقوعهما وقد يقال لا يكون الشمس
طالعة او يكون النهار موجودا او هي يكون او لا يكون فان حذف الادوات وتقسيم السلب
وجعلها منفصلة او حذفت ايضا وجعلها متصلة وهي الى الانفصال اقرب لقلة الحذف فيه و
نحو لا يكون المحل حارا او هو بارد وهو مشعر بمنع الجمع دون الخلو فان حذف السلب بانت منفصلة
غير حقيقية او يدخل اداة الاتصال عليها والثاني هو السلب او بالعكس لا يلزم اللزوم والمنفصلة
اذا اورد لازم جزئها الاعم صارت غير حقيقية كقولنا اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق والاخر

منه بزلم

لازم اللاكون في العدد سواعتم وقد تركب كل من الشرطيتين من مثليه ومن عددي قسميه ومن مثله
مع قسميه ومن مثله مع الحملية ومن قسميه معها فنقول اذا كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما
كانت الشمس غاربة فالليل موجود ركبت متصلة من متصلتين ولو اقترنت باحد الشرطيتين السالبة وحذفت
الاداة ودخلت اداة الانفصال صارت منفصلة من قسميها وتقول اما ان يكون اما ان يكون الشمس طالعة
واما ان يكون الليل موجودا فاما ان يكون اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا اي
اما ان يصح هذا التقسيم واما ان يصح ذلك التقسيم هي منفصلة من مثليها وان اقترنت باحد جزئي
الاولى السالبة وبدلت الاداة الاولى الانفصال باداة الاتصال صحت متصلة من قسميها وتقول ان كان ان
اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او اما ان يكون الشمس غاربة واما ان يكون الليل موجودا
هي منفصلة ركبت من مثليها وقسميها وان اقترنت سور المتصل واداتها بدل الاداة الاولى الانفصال او السالبة
مع حذف حرفها صحت متصلة منها وتقول ان كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالشمس علة لوجود
النهار ركبت متصلة من مثلها وحملية فاذا اقترنت بالحملية السالبة وبدلت الاداة الاولى باداة الانفصال
صارت منفصلة منهما وتقول ان كان هذا عددا فهو اما زوج واما فرد ركبت متصلة من قسميها وحملية
وان بدلت الاداة وادخلت في الحملية سلبا صحت منفصلة منها **الملوح الرابع** في العدول
والتحصيل وفيه ضابط للجهال اعلم ان كل قضية اما معدولة وهي التي جعل السلب جزء موضوعها
او محمولها واما محصلة وهي ما عدا المعدولة وحق كل قضية حملية ان يكون فيها موضوع ومحمول
ونسبة وكل يستحق لفظا دالا عليه وكذلك الشرطيات الا ان الروابط قد يطرح في بعض اللغات
وقد لا يساعد الانطوار كما في لغة الفرس فانهم يقولون زيد دانا ست وبالعربية يقال زيد عالم واللفظة
الدالة على النسبة هي التي تسمى الرابطة وفي العربية يربط بلفظة هو وكان ونحو يوجد كما تقال
زيد يوجد كاتبا او كان ... اداة بهذا المعنى وكانت تارة مفهوما بها اسما وانفعالا
فهي شبيه كلها اذن وفي لغة العرب ان يقدم السلب على الرابطة فيسقطها ويبطلها فالقضية سالبة
بسيطة فان تأخر عنها فربطها بها وتصير جزء المحمول كقولنا زيد هو غير كاتب القضية مع الرابطة
تسمى ثلاثية ودونها ثنائية والفرق بين السالبة البسيطة والموجبة المعدولة ان الاولى تصدق
على المعدوم اذ المنفي يصح نفي صفاته والثانية اثباتية ولا اثبات الا على موجود ... الوجود ...
عليه الحكم بحسب احد ثباتيه او كلاهما فلا يقال العنقاء هو غير بصير بل ليس هو بصيرا او الموجبة
المعدولة هي التي محمولها غير البصير يكذب في البصير والمعدوم والسالبة المعدولة تصدق فيهما
كقولنا فلان ليس هو لا بصير بخلاف بقاة السلوب فان ادلتها اثبات فقط وافرادها
نفي والسالبة لغيرها موجبة معدولة او سالبة بسيطة يتعلق بنية المتكلم الا اذا كان اللفظ

لا يستعمل الا في العدول كغير في العربية متعين وقد يوضع في ان القضية المعدولة هي
التي محمولها يدل على سلب شيء عن الموضوع او النوعية او الجنسية كقولنا زيد ... مساوية للعلة
كقولنا زيد غير بصير او ... وليس هذا بحثا حفظنا فان ذلك مختص اللغات في العربية
فما معناه ... فلا يقال الحجر كور اي اعمى ولا بانيا اي غير بصير وفي العربية المعدولة اعم
اذ يقال الحجر غير بصير ولا يقال انه اعمى والبادي غير جسم وليس اعرابا خارج حقيقة ولا نوع و
لا جنس له بل على المنطقي ان السلب اذا ما اخر عن الرابطة او ارتبط بها كيف كان ان لم يعتبر
التاخير كلغة الغير فالقضية موجبة فاثبتوا الواجبة بهذا البيان في صناعة والقضايا
اربعة موجبة بسيطة وسالبة كذلك ومعدولة ... في الكل ولكن معتبنا على الكل وما يتعلق
به اذا قلنا ... ينبغي ان يتعين مفهوما ان الاول يعني به السماء ... الارض الثاني المشتركة
الرياح ... انها مقصود واذا قلت زيد ... جهة الاضافة واذا قيل هذا الجزء
فلا بد بالقوة كما في الدرس او بالفعل ... او الكثير كل او جزء واذا قيل الثلج ... المكان
مراتبه في البلاد الباردة او الحارة والزمان مراتبه في الشتاء والصيف ... الربط كما اذا قيل
ما يعلم الحكيم فهو كما يعلمه انه الى ... من الحكيم وعلمه ... الشرط كما اذا قلنا المتحرك متغير
... ما دام متحركا فان اهمال هذه مغلطة **المرصد الرابع** في جهات القضايا وتصرفاتها
فيها وفيه خمس ملوحات **الملوح الاول** في الجهات اعلم ان المحمول وما شابهه نسبته الى الموضوع
ويجب اما ان يكون ضرورية الوجود اي الدائم لعينها في نفس الامر كقولنا الانسان حيوان او ليس او
ضرورية اللاوجود كقولنا الانسان حجر او ليس او غير ضرورية الوجود والعدم بل ممكنة كما في قولنا
الانسان كاتب او ليس ويصدق على الاول لفظ الواجب وعلى الثاني الممتنع وعلى الثالث الممكن
وهذه الالفاظ الدالة تسمى الجهات وكل قضية لها ملوح ان يصدق عليها في الاحكام ... هذه
تسمى مادة وان صدق عليه السلب اخرى فالجهة قولية دالة على نفس القضية والمادة ... باعتبار
ذلك الملوح ... صادقها او كاذبها ... بالجهة منها ... موجبة
والجهة لما كانت لفظة دالة على وثاق الرابطة وضعها مكانها عندها والقضية
المصرح بجهتها تسمى رباعية ... حرف السلب مكانه قبل المحمول او في الثلاثيات
عند الرابطة والسور ومكانه عند الموضوع لانه معين كميته وان كان قد يتوسع في وضعها
لا كذلك ويقال للواصف والممتنع الضرورة ... الوجود والاخرى العدم
ثم الضرورة اما مطلقة عن محاذاة الشرط ... العنوم حي ولما مشروطة
اما بشرط دوام الذات كقولنا كل انسان حيوان ولا نعني ... بل ما دام ذاته موجودا

لانه نفيه هـ

و اما ان يكون الموضوع موصوفا بما وضع معه كقولنا المتحرك متغير ما دام متحركا وفرق
بينه وبين ما قبله فان ذلك وضع فيه اصل الذات وههنا وضع الذات مع صفة التحرك اللاحقة
ما هو محصل دونها واما مشروطة بوقت معين كقولنا القمر بالضرورة كاسف او غير معين كقولنا
الانسان بالضرورة متنفس او بشرط في المحمول كقولنا الانسان متحرك ما دام ماشيا وهذا الطرد
ايضا فما ذكرناه وان كان لا ضرورة بجهة غيره وتعتبر الوقت المعتبر غير المعين موضع له
لانه لعموقه الى الحكم وجانا ما وغير ذلك من الاوقات وشرائط الحكم ان يعرض فهي جواهر الحيز
والا لا ضرورة بها جهة ستة اصناف والمشروطة الاولى جميعا مع الضرورة الاولى اطلاق
الضرورة لوجوب النسبة فيهما الى نفس الموضوع والمحمول ولم يشترط في صنع المشروطة الاولى
الذات حتى تخالفها مخالفة بعيدة ولا يعني بالضرورة الوجود غير بها وقد توجد دائمة غير
ضرورية كما يتفق لبعض الناس لازم للوجود او سلب دائم لسواد احد ولا يناسبه ولا ضرورة
بها لا لذاته ولا لجهة اخرى غير ضرورية الكليات فالاوجه فيه لا ترجيح فلا يعتبر بجزم العقل
بالدوام وايضا ما ليس بذاتي من لوازم الماهية فهو جائز المفارقة ولا يستعمل لمعرفة دوامه
في الجزئيات وطريقه ان الا ضرورة غير الدائم في الكليات ولم يعرفوا ثبوت الدوام لوازم الماهية
فسوق جميع جزئياتها الى امر فيصح الحكم الخاص جهة به كالبعض لكل الوجه والشروق والغروب
للكواكب والكسوف للنيرين والامكان قد يعنى به ما يلازم سلب الضرورة العدم وهو الاصطلاح
العامي وجد للخواص مع سلب الضرورتين في الوجود والعدم عنه وهي الامكان العامي على طريقة
يصدق الخبر الممتنع عليهما فخصوه باسم الامكان فقد دخل الواجب في الاول دون الثاني فصارت
الاقسام بحسب هذا الملة والصبح ممكن وممتنع وكانت بحسب المصطلح الاول ممكن وممتنع والذي
ليس ممكنا بالمعنى الثاني فهو اما ضروري الوجود او العدم ويستتبع سلب الاول الاستيفاع ويدخل
الاربعة من الضروريات بحد الثاني لموقف ضرورتها على غير نفس الموضوع والمحمول وهم خصوا
الامكان بالخصة العرية عن الشرائط الاربعة كقولنا الانسان كاتب فصار الاقسام
اربعة ضروري الوجود والعدم وما له ضرورة ما وممكن فقوى لهذا الامكان بحسب حال
النوع المستقبل فان كان لا يجب وجوده وعدمه في كل وقت من المستقبل فهو ممكن وان وقع
والا فلا وجميع الاعتبارات صحيحة ومن ظن ان من شرط الممكن ان لا يكون موجودا
في الحال بل معدوما لان الوجود يخرجه عن الامكان الى الوجوب يعلم ان العدم ايضا مثله يخرجه
الى ضرورة العدم فان لم يحل بهذا لم يحل ذلك ثم ان كان الممكن ينبغي ان لا يتحقق فممكن
العدم ينبغي ان لا يكون في الحال معدوما فيكون موجودا وهو بعينه ممكن الوجود

للكلام

فرط في لا وجوده وجوده والوجود لا ما في العدم في الاستعمال وصلاح الامكان
والامكان على المعرفات واعم بالاشتراك وعلى الاخص ايضا باعتبارين جهة عمومه
وخصوصه وكل على جزئياته حتى ان الحق ان يسلب الواجب ان ممكنا ان يكون وممكن الكون
ممكن اللاكون فالواجب ممكن ان لا يكون وان كان غير ممكن وما ليس بممكن ممتنع فالواجب ممتنع
ملك الواجب ممكن بالمعنى العام ولا يسلب الى ممكن ان لا يكون لدخول غير ممتنع اللون
ممتنع اللالون فيه وهو غير ممكن بالامكان الخاص ولا يستتبع سلبه ضرورة العدم بل قد
يصح مع سلبه ضرورة الوجود فاستعمل الامكان على الاشتراك فلا يستتبع الى قولهم ان الممتنع
ممكن ان لا يلون فيستعمل الى ممكن ان يلون لانه بالمعنى العام ولا يستعمل الى ممكن ان يلون وسالبة
كل جهة فلا بد من تقديم اداة السلب فيه على الجهة عن السالبة الموصوفة بتلك الجهة ولا بد
من ايجاد السلب فيه عن الجهة فالسالبة الاولى والاستيفاع عن السالبة الضرورية والممتنعة لتصدق
الاولى في مادة الامكان دونهما وسالبة الامكان عن السالبة الممكنة لان هذه تلازم في مادة
الضرورة للوجود والعدم وهو تصدق التلويح الثاني في تلازم ذوات الجهات
اعلم ان ذوات الجهات منها ما يتعاكس ومنها ما يجري بينهما لزوم دون تعاكس وليس شرط
ذلك لزوم العكس وهذه طبقاتها

متعاندات

متلازمان كاذبتان	ليس بواجب ان يلون ممكن العامي ان لا يلون ليس بممتنع ان لا يلون		واجب ان يلون ليس ممكن العامي ان لا يلون ممتنع ان لا يلون	متلازمات صادقات
متلازمان كاذبتان	ليس بواجب ان لا يلون ممكن العامي ان يلون غير ممتنع ان يلون	متعاندات	واجب ان لا يلون ليس ممكن العامي ان يلون ممتنع ان لا يلون	متلازمات صادقات
متلازمان كاذبتان	ليس بممكن ان يلون الخاص ليس بممكن ان لا يلون الخاص	متعاندات	ممكن ان يلون الخاص ممكن ان لا يلون الخاص	متلازمان صادقتان

التلويح الثالث في المقول على العكس والنقيض من الموجهات والمطلقات اعلم ان النقيضة

التي فيها المسور على الكل بمعنى التي حكم فيها على كل افراد موضوعها فاستمرت على عمومه
حمل عليه السالبة البسيطة ايضا بلا ريب المعدوم للزوم ايجاب العقد الاول عليه واستوى مع
الايجاب المعدول وفيها شرائط في الوضع والحمل الاول فاذا قلنا كل ج ب فلا يعني كلي الحكم
لما علمت انه عام ونوع لا يقع الكل موقعه ولا كلية او يحمل على كل واحد ما ليس كل
مفهوم الى كلادم وليد ونحوه ولا كل الذي فانه كلي مجموعي معناه الجميع وقد تكلم على
الاحاد بالكل العددي فالاصح حمله على كل واحد لقولنا كل انسان حيوان وليد ولا
لذلك الجمع ولا يعني الحكم من حيث مفهومه بل الذات الموصوفة به بالفعل وان لم يكن
ج مهوب والاصح ان يقال المحمول قد يسلب ويصح لعدم لا من حيث هو ولا شرط
الصالا كون ج بل جميع استعمال النسبة الى الشرطي ولا يعني للموصوف به في الوجود
بل مقتضيا دائما او لم يسلم ولا بشرط لحد منافيه واما في الكل معنى الضرورية فنقول بالضرورة
يكون ب ما دام موجود الذات وان لم يكن ج وان كان حما حصورا واله فانه اعم في هذه المادة
من جهة استمرار الحكم من قولنا ما دام ج وان كان ما دام ج ولا مع وجه لصحته فيها وفيما
شرطه في الموضوع وفي الدائمة العرفية الضرورية دائما من غير ضرورة ما دام ذاته موجودا وان
لم يكن ج حسب صورتها وان كذب فلعله وفي المطلقة يحمل ان يكون به العام او الخاص او الاخص
وفي الضروريات الاربع يكون ما دام ب او ما دام ج او بعض الوقت او سهم منها مما في الموجبة
وان لم يتعرض لجهة وحال ودوام او لا دوام بل يقتصر على ذ المحمول في القضية المطلقة
العامة ومن وان صرح الاعداد فيه في الاوقات والقضية لو كان بينهما من الجهات
والضمائر شبهها في عليها خلافه من حيث معنى من صالحه للكل فاذا قلنا كل ج ب لا تعني
دوام الثابتة ولا لا دوامها ولا اتفاق الاعداد في وقت الاتصاف بل اتصف بالثابتة بعض ان م
موضوعات الحكم في وقت والبعض الاخر بعينه وبطرد مثلا من المطلقة في الضروريات المشتقة
واذا لم شرط الدوام فقد يصح فيهما من الايجاب الى السلب كما علمت الحكم حسب قلت كل حرس
نائم الى لا شيء من الحرس بنائم والضروريات الاربعة اذا اخذت خصوص شرائطها مقيدة
باللادوام لقولنا كل ج ب لا دائما بل ومنها ما هي المسماة بالمطلقة الوجودية وسائر ذهبه
فلم تقع صحتها الا سالبها ولا تصدق في مادة الضرورة وهم جعلوا مطلقهم ما وقع في
الماضي او الحال والمثل بحسب المستقبل والوقتية بما اشتمل على الاربعة البالية ونحوها وقوا
من النهار وان ادنى زمان لم يبق فيه من الالوان غير السواد او غير من جهات العموم والخصوص
فيه ان كل شيء يكون سوادا باطلا حكم لانه وفي وقت الوضوح حمل بالمطابق ولا اشتراط ولا اطلاق

بحسب الحمل الحقيقي فان فيهما الوان الا الضرورة مقبولة عن السواد وبين الجهات تمسك وقسم
والامكان العام اعم من جميع الجهات ومن المطلقة العامة فان المطلقة تدخل فيها اسبابا لا تقع
ابدا وليس المطلقة هكذا ثم الامكان الخاص اعم من العرفية لشمل مثل الفعلية وهو اعم من
المطلقة العامة من هذه الجهة وان كان من اعم منه من جهة صدقها على الضرورية والوجودية اذا
صرح بها جهة وظن ان المطلقة لذي التصريح جهة لان بسطها حال ولم يعلم انه لم يدل على وما في
ابسط وضعفه وحال اصالة بل فيه عدم التعرض للحال اما السالبة في المقول على الكل التعرض
اما في الاطلاق العام فيعني ان لا يتعرض لحال ووصف بل كل ج ليس عنه ب او يسلب عنه
او ليس له من غير ان يتعرض لجهة وصفه والمثال في اللغات لا شيء من ج ب ونعم ما دام ج منه ره
حتى لو وضع ج ويكون بلا ريب مراد على الاطلاق وفي لغة الفرس يقولون هيچ ج ب نيست ولا
معناه فانهم ما مر صوابها للاحاد في الوجودية يقول هر ج ب نيست يعني هر ورنا
لا دائما والنظر المشهور لا اطلاق من الوجوديات الا بشرط في الموضوع واما في الضرورة
فلا فرق بين المطلقين الا ان قولنا كل ج ليس بالضرورة ب يعرض فيه الاحاد بالفعل علامة للضرورة
وقولنا بالضرورة لا شيء من ج ليس فيه تعرض للاحاد الا بالقوة بل هو حصر لكل جلي انه
ليس به ونعلم حال الجزئي من الكلي فقولنا بعض ج ب يصح مطلقا وان كان ج وب
لا عن وجوه بعض كان كلا فيصح كل بعض مطلقا فيصح كل واحد منه يسلم الاول ح
ابعضه في الطبع عموم الاوقات لعموم الاحاد للكل احيطا والحكم على بعض من جهة لا ينافي
ضده الحكم على البعض الاخر بجهة عنها فان بعض الاشخاص محمولة بالضرورة كالفلك وبعضها
بوجود عن ضروري وبعضها بامكان بحسب سالبها الاطلاق او الوجود الصادق حادثه.
الواحد على ان الموصوفة باحكامها الكاذبة فيها

التلويح الرابع في التناقض

اعلم ان التناقض هو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب على وجه يقتضي لذاته ان يكون
احداهما صادقة والاخرى كاذبة ولا يخرج الصدق والكذب منهما لا يلزم ان يعين الصادق
عندنا فان قولنا زيد يمشي غدا او زيد لا يمشي غدا متناقضان ولا يتعين عندنا ولذا يخرج من
المتقابلات ولا يلوح من الايجاب والسلب فان كذب الايجاب معناه ان الامر ليس كما اوجب وكذب
السلب لم يخالفه الايجاب غير صادق ومن شرط التناقض رعاية الثمانية المشهورة في المعتبر.
اتحاد الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والكل والجزء والزمان والمكان والشرط والقوة
والفعل وفي الجهة بعضا للمحال في جميع ما ورد الايجاب والسلب مما يعتبر به حال
القضية وفي المحصورات زيادة شرط هو ان يكون احداهما كلية والاخرى جزئية فمختلفان

في الكمية أعني الكلية والجزئية كما اعتبرتا في الكيفية أعني الإيجاب والسلب والا لاختلت الأحكام
فإن العكس في مادة الإمكان كاذبان ويسميان المتصاحبين لا بعض خاصية الصدق امتناع
الاجتماع في الوجود دون العدم وكل كلي إذا أخذ موضوعا وحرفيته مجهولا لذا الكليات منه وصدق
الجزئيات وسمي الجزئيان الإيجابيان بحمل الصادق وإذا الذي كل ج ب أي لا شيء صادقا فلا لا ليس بعض
فإنا لم نعكس اطراد الجزئي بعض صادق دون الكلي ولا لا في التالي فاعتبر الاصطلاح في الكم وفي
اللفظ بحفظ فيها الجهة وقد يحوج إلى رعاية أمور فيها ويسمى وإذا الصدق الواجب التناقض
وطبيعة الكليات الموجبة نقائضها سوالب جزئية ولم يصدق الكلي في المواد الثلاثة إلا في الوجوب
وطبيعة سوالب الكليات لم يصدق غير على مادة الممتنع وإذا الصدق طبيعة محتملات الكم دون
الكيف في طبيعة السوالب اقسم إلى التناقض الإمكان ولا سيما في الوجوب وصدقا في الممتنع
وفي طبيعة الموجبات اقسم موجبا الإمكان ولا سيما في الممتنع وصدقا في الوجوب وفي محتملات
الكيف فقط اقسم فإذا الإمكان يعرف أن لا كلية ما يحتمل بخصوص المواد فلم يعتبر و
لا ما فيه في المهملات لأنها في قوة الجزئيات وإذا عرفت هذا فنقول المطلقة لا تنعكس كلية في صفتها
أي بالإطلاق لكنها إذا لم يشترط فيها الدوام صدق موجبها وسالبها معا كما قلت الكلم
ولم يكن نقيضها سلب الإطلاق فإنه يعد سلب الإطلاق كما تبين من الجهات المعتبرة في الجهة
لا سيما فلا بد من كل جزء من فيها وعن الدائم لا سيما فيها فنقيض الدائم بلا شرط بالضرورة والا
ملازم مع المطلقة في مادة أن كل الدائم الغير الضروري ولا شرط انتفاء غير الضرورة والإطلاق فيها
في مادة أن كل الدائم الضروري وهو الامتناع بل الدائم مطلقا وإن كان الكليات بعض ضرورية
فقولنا كل ج ب بالإطلاق نقيضه دائما ليس بعض ج ب ولا في مطلقا مجردة وإرادة العرفية
بعض دائما وهي أخص من المطلقة كما أن الدائم وهي الوصفية إذا قلنا كل ج ب نقيضه ليس بالوجود
كل ج ب أو ليس إذا سلب الوجود فقد يعني ضرورة الإيجاب في الكل والسلب عنه أو الضرورة
الأزلية في الجزئي الذي أن الدائم الغير الضروري بينهما والدائم والمطلق في العكس إيجابا وسلبا يعني
عن بعضها وإذا قلنا بالفعل لا شيء من ج ب نقيضه ليس أنها بالعموم لا شيء من ج ب بل إنما دائما
مطلقا بعض ج ب أو دائما ليس لبعضها إلا في تمام السنة المذكورة وبعض قولنا بالوجود بعض ج ب
ليس لا بالوجود شيء من ج ب بل إنما دائما بالوجود دائما لا عن أحدهما البعض لا سيما وبعض
قولنا بالوجود ليس بعض ج ب دائما أو أنها الإيجابي وقوم لما قالوا نجعلوا نقيض المطلقة
من جنسها فقالوا كل ج ب ما دام ج ولكن هذا شرط الدوام في الموضوع واعلم أنها جهة في
الإطلاق وهو ... الذي من جنسها ليس بعض ج ب ما دام ج بل لا في بعض أوقات الوجود باب

لكنا الأبيان وبعض وأن أخذ نقيضها المطلقة العامة فلست من جنسها والدائمة غير
الضرورية إذ قلنا نقيضها بعض ج ب دائما غير ضروري أو ليس بعض ج ب لذلك فنقيضه ليس
بالدوام الغير الضروري شيء من ج ب أو ليس شيء من ج ب بالدوام الغير الضروري أنه ليس ب وضعي إما
ضرورة الإيجاب أو السلب في الكل أو الوجود لا دائما وسلبا فهو منهما وكلاهما كاذبان في ج ب
والوصفية أن عين فيها الزمان وقصد بالإيجاب والسلب في التناقض والذي قال أنه إذا قيل
كل ج ب في وقت ما فنقيضه ليس بعض ج ب في ذلك الوقت الذي فيه كل ج ب لم يدر
أنه إذا الذي كل ج ب لا ليس بعض ج ب المشروط بوقت لكون كل ج ب وليس فيما معنا
لنعرض له وقولنا كل ج ب ما دام ج لا دائما بل إنما بعض ج ب دائما أو ليس بعض ج ب أبدا أو
ليس في بعض أوقات كونه ج ولا يحتاج إلى ذكر دوام الماهية كل ج أو سلبها في جميع أوقات كونه
ج لأن ذكر البعض يغنيهما في التناقض يغني عن ذكر الكل ج ب وبعض قولنا لا شيء لا ليس لا أنك
ليس بعض دائما أو بعض ج ب أبدا أو في بعض أوقات كونه ج وقس على هذا نقيض الجزئي في
وسائر النقيض البعض بالكل ونقائض الضروريات أوردناها في هذه الألواح والدوام نقائضها
المتقابلة العامة معا تمالنور وحسب بأدلة السلوب في بعض الكلية

لوح الضروريات

بالضرورة كل ج ب		لا يمكن أن لا يكون كل ج ب
ليس بالضرورة كل ج ب		يمكن أن لا يكون كل ج ب
بالضرورة لا شيء من ج ب		ليس يمكن أن يكون شيء من ج ب
ليس بالضرورة لا شيء من ج ب		يمكن أن يكون شيء من ج ب
بالضرورة بعض ج ب		لا يمكن أن لا يكون بعض ج ب
ليس بالضرورة شيء من ج ب		يمكن أن لا يكون شيء من ج ب
بالضرورة ليس بعض ج ب		ليس يمكن أن يكون بعض ج ب
ليس بالضرورة أنه ليس ج ب ليس		يمكن أن لا يكون كل ج ب

من كل جعلي ما فضاء في الطول وما لا زمان علا العرض وعلا القطر ملازمان بعض كل وكل
وما فضا لا لازم كل وكل والإمكان منهما هو العام وقولنا كل ج ب بالإمكان الخاص ما فيه
ليس بالإمكان كل ج ب بل إنما بالضرورة في البعض إيجابا أو سلبا وبالإمكان لا أي ليس بالإمكان لا أي

فنقتضيه ليس كل ج ب ما دام ج لا دائما م

في ج ب م

ولو ... الطول ... [illegible]

بل إنما بالدوام العدم المتقدمين بعض ج ب م

وسمى العنوان بعنوانهما في الجزئي مثلا في الكل **التلويح الخامس في العكس** اعلم
ان العكس هو جعل موضوع القضية محمولا والمحمول موضوعا مع حفظ الكمية وبقاء الصدق والكذب
ولهذا قال انه الضرورية وان كانت مخالفة العرف لعرض لنا فنقول اذا قلنا بالضرورة لا شيء من ج ب فيصح
عكسه بالضرورة لا شيء من ب ج والا لصح بعض ب ج بالامكان العام فيصح وجوده، ونعرض البعض الذي
الموضوع بـ ب معينا فهو [illegible] انه بعض الموصوف بـ ج فهو بعض الجيم الموصوف بـ ب وقد قلنا
بالضرورة لا شيء من ج ب فيصدق ما فرضنا [illegible] فيكون محالا
وهو بعض ب ج فيصح بالضرورة لا شيء من ب ج والموجبة الكلية الضرورية لا تنعكس كلية لجواز ان يكون المحمول
كالحيوان اعم من الموضوع كالانسان فلا يكون كليا ولا بد له عكس جزئية اذا قلنا بالضرورة كل ج ب فنجد ولا ينعكس صح
معينا هو موصوف بالجيمية والبائية ولنكن [illegible] الجيم الموصوف بالباء فيكون جزء الباء الموصوف بالجيمية
واذا لم يحصل العكس كليا فيصح جزئيا وهو بعض ب ج ولا ينعكس ضروريا لجواز ان يكون المحمول كالانسان
ضروريا للموضوع كالكاتب والموضوع غير ضروري للمحمول بل ممكن ولا ينعكس غير ضروري ايضا
في جميع المواضع لجواز ان يكون الموضوع والمحمول كل منهما ضروريا للآخر كالانسان والناطق فالوجه ان
نعكسها ويكون الامكان العام وهو الاولى من الاطلاق العام في بعض المواضع لانه لا يتم ما لم يقع حكم يتناول
جميع الممكنات الخاصة بخلاف الامكان العام ونبين هذا العكس بطريق الخلف فنقول ان لم يصح قولنا ان
يكون بعض ب ج بالامكان العام فيصح بالضرورة لا شيء من ب ج فينعكس بالضرورة لا شيء من ج ب وكنا قلنا
وقد قلنا بالضرورة كل ج ب والموجبة الجزئية الضرورية تنعكس جزئية ممكنة عامة بالبيان
المذكور من الافتراض والخلف وان لم الجزئية الضرورية لا عكس لها لان الموضوع العام كالحيوان قد يسلب
بالضرورة المحمول الخاص كالانسان عن بعضه وبالعكس لا يصدق واما الممكنات فالسالبة الممكنة الخاصة
والعامة لا عكس لها فقد يسلب محمول ممكن الكتابة عن موضوع ضروري له كالانسان فلا ينعكس العكس
حتى يقال يمكن ان لا يكون شيء من الكاتب انسانا ولذلك الجزئية فان الانسان موضوع للكتابة لا عرض لها
[illegible] فيكون [illegible] ولا يكون [illegible] فيسلب عنه ولا يسلب عنها والموجبة الكلية الممكنة العامة والخاصة
والجزئية تنعكس جزئية ممكنة عامة بالافتراض وعكس الممكنة الخاصة لا يكون ممكنة خاصة لجواز ان يكون المحمول
الممكن للموضوع ضروريا للموضوع كالضاحك بالفعل للانسان فاذا قلنا بالامكان كل انسان ضاحك
لا ينعكس كليا بل [illegible] ضروري والموضوع غير ضروري [illegible] ايضا لجواز ان يكون موضوع ومحمول كل منهما
ممكنا للآخر كالكاتب والضاحك بالفعل فيصح ممكنا والذي يعم الوجهين والمحل الخاص الامكان العام
فنقول اذا كان كل ج ب بالامكان كان او بعضه فيصح بعض ب ج بالامكان والا فبالضرورة لا شيء ح
من ج فبالضرورة لا شيء من ب وكان كليا او بعضه ب بالامكان هذا خلف فان قيل السالبة الكلية

الممكنة في قوة الموجبة فنقلبها اليها ونعكس الموجبة ثم نقلب الى السلب فنقول ان السالبة
الممكنة انعكست فيقال اذا قلبت الى الايجاب وعكست صارت جزئية موجبة لا تنقلب
الى السلب والممكنة العامة السالبة والوجودية لا عكس لهما فاخطأ الظاهريون الذين احتجوا
بطريق الخلف ولم يعلموا ان الخلف مبني على النقيض ولا نقيض لهما وان احد النقيضين في المطلقة
جزئية فيعكس موجبة جزئية مطلقة فان العكس لم يحفظ جهات الضرورة والدوام فلا نقض
السالبة المطلقة واظهرنا اذا قلنا بالاطلاق لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل ليصح لا يمكن ان يقول
ولا شيء مما هو ضاحك بالفعل انسان في المطلقة الكلية والجزئية المحصلتان ينعكسان جزئية مطلقة لما بينا
بالافتراض ولا الوجودية وكلاهما ينعكسان بالاطلاق العام فان المحمول الوجودي كالمتنفس
للموضوع كالحيوان حتى لو [illegible] لا ينعكس العكس عنه وجوديا بل ضروريا وفي موضع يكون الموضوع
والمحمول كل منهما وجوديا للآخر كالمتنفس والنائم الذي يعم [illegible] لا انسان [illegible] بالوجود ينعكس كل
منهما على الآخر بالوجود فما يعم المادتين الاطلاق العام وبيان العكس ايضا فيهما فنقول
اذا كان بالاطلاق كل او بعض ج ب فبالاطلاق بعض ب ج والا فدائما لا شيء من ب ج فدائما لا شيء
من ج ب وقد كان بالاطلاق كله او بعضه ب هذا خلف **سانحة** اعلم ان السوالب المتصلة
فالاولى السالبة في العكس حال الحمليات فيعكس جملتها [illegible] كليا وبعض قد يكون ليس البتة [illegible] عكس
[illegible] **وعكس النقيض** هو جعل
نقيض الموضوع بالايجاب والسلب محمولا ونقيض المحمول موضوعا والكمية باقية والصدق بحاله
فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان لانك جعلت نقيض الموضوع في المحمول
وما لا يحمل عليه المحمول لا يحمل عليه الموضوع وقولنا بعض اللاانسان حيوان عكس نقيضه بعض
ما ليس بحيوان ليس بانسان والسالبة الكلية عكسها لا يصح كليا فانا اذا قلنا لا شيء من الانسان بحجر
ليس لنا ان نقول لا شيء مما ليس بحجر ليس بانسان فيكون معناه كل ما ليس بحجر انسان وهو كذب بل
يصح عكسه بعض جزئيا ولذلك السالبة الجزئية فاذا قلنا لا شيء من ج ب او ليس بعض ج ب فيصح
ليس بعض ما ليس ب ليس ج ونعني به [illegible] بعض ما ليس ب ج وان لم يصح هذا صح لا شيء من غير
ج فيعكس الى ج [illegible] فيكون معناه كل ج ب وقد قلنا ليس بعض ج ب وفي بعض
المواضع يحتاج الى [illegible] يعني قولنا ليس بعض الانسان موجودا اعني [illegible] بعض ما ليس
بموجود في الاعيان اي [illegible] الذي ليس بانسان اذ ما ليس بموجود عينا لا يعقل [illegible] فان قيل
فلم ان السالبة الكلية والموجبة الجزئية ينعكسان [illegible] لان قولنا لا شيء من الحائط في الوتد لا ينعكس
لكون لا شيء من الوتد في الحائط وكذلك بعض [illegible] ولا ينعكس ليكون بعض [illegible]

قولنا صح

يقال ان العكس مشروط بجعل الموضوع بعينه محمولا والمحمول بعينه في القضيتين ما يقال
في الكلام [illegible] المحمولين معهما وعليهما الصحاح [illegible] حافظ وبعض ما كان سالبا
جهوية واذا قلنا [illegible] لا يتعلق [illegible] ان يتعلق **المقصد الخامس في**
مؤلفات الحجج واصنافها وصورها وفيه ثلاثة مطالع **المطلع الأول** في حقيقة الحجج و
اصنافها وصورها وموادها وفيه عشر لوامع **اللامع الأول** في تعريف الحجة
ومباديها وتقسيم صورها اعلم ان الحجة قول مؤلف من اقوال يقصد به انتاج التصديق بقول
اخر ولها اقسام والمقصود من الاقسام انما هو القياس وسنذكرهما [illegible] والقياس
قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنه لذاته قول اخر ولولا التقييد بالتسليم القضايا لم
يخرج من الحد القضية الواضحة التي يلزم منها [illegible] وعلى بعضها وقولنا لذاته يخرج
به [illegible] القضية اذا [illegible] صدق تبعها لخصوصية المادة [illegible]
[illegible] الاصغر لم يذكر والقضية اذا جعلت جزء القياس تسمى مقدمة والطرف [illegible]
التي يبقى بعد التحليل الى الاجزاء تسمى حدودا [illegible] كالجهات و[illegible]
ولا الاداة التي لا يبقى [illegible] والمتعلقة [illegible] كقولنا كل ج ب وكل
ب ا فانا نقول [illegible] المقدمتان [illegible] وكم شرط
في القياس ان يكون مقدماته [illegible] لو سلمت [illegible]
بالفعل او لم يتعدد من [illegible] صحة صورة القياس تسليم لزوم قول [illegible] في صحة
المادة والقياس [illegible] بالفعل او لم يذكر والاول يسمى استثنائيا
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود [illegible]
التالي [illegible] وكقولنا [illegible] النهار موجودا [illegible] الشمس طالعة [illegible] احد الطرفين وهي
نقيض النتيجة والذي لم يذكر [illegible] بالفعل [illegible] كالمثال الاول [illegible] بالقوة [illegible]
في قولنا [illegible] والقياس الاقتراني [illegible] من القضايا [illegible] من الحمليات
[illegible] المقدمتين [illegible]
يسمى الحد الاوسط [illegible] المقدمتين [illegible] يسمى الطرفين [illegible]
والذي هو موضوع النتيجة [illegible] يسمى الاصغر والذي يصير محمول النتيجة الاكبر والمقدمة التي فيها
الاصغر تسمى الصغرى والتي فيها الاكبر الكبرى [illegible] قياسا
وكيفية وضع الحد الاوسط عند الطرفين يسمى شكلا واقتضى التقسيم اربعة اقسام فان الحد
الاوسط اما ان يكون محمول الصغرى وموضوع الكبرى او موضوع الصغرى ومحمول الكبرى او محمولا

او موضوعا فيهما جميعا والاول هو [illegible] بعينه ويسمى الشكل الاول لانه بين بذاته وبين به
غيره وهو المنتج للمطالب الاربعة [illegible] الموجب الكلي [illegible] من الاشكال غيره واما
غيره لا ينتج الا الكلي دون الايجاب او الموجب دون الكلية كالثاني والثالث والذي هو عكس الاول
بعيد عن الطبع لا يتفطن لكونه قياسا وفيه كلفة شاقة [illegible] والثاني والثالث [illegible] الطبع
[illegible]
والشكل الثاني [illegible] المقدمتين
في الكم والكيف [illegible] وغيرهما
ما يحققها وفي المقدمة الاخرى **الشكل الاول** وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه
محمول الصغرى وموضوع الكبرى وله شرطان احدهما ان يكون الصغرى موجبة او في حكمها كالممكنة
والوجوديات [illegible] الاوسط [illegible] الى الاصغر [illegible]
الاوسط [illegible] الاصغر [illegible] لقولنا [illegible]
الانسان [illegible]
وهي لا شيء من الانسان [illegible]
والاوسط [illegible] والثاني ان يكون الكبرى [illegible]
الاصغر في الاوسط [illegible] الى الاكبر ولو كانت جزئية لجاز ان يكون الاوسط [illegible] الاصغر او عاما
[illegible]
[illegible] المحصورات الاربع وكل من الصغرى والكبرى
يجوز ان يكون على حالة [illegible] من هذه الاحوال الاربع فاذا [illegible] اقسام الصغرى مع كل واحد
من اقسام الكبرى [illegible] اربعة في اربعة [illegible] ستة عشر ضربا فباعتبار الشرطين [illegible] من الصغرى [illegible]
ومن الكبرى [illegible] اربعة اضرب [illegible]
المنتج في اربعة [illegible] الضرب الاول من كليتين
موجبتين ينتج كلية موجبة كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا [illegible]
[illegible] الضرب الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج كلية سالبة كل ج ب
ولا شيء من ب ا [illegible] الضرب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية مثاله
بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا الضرب الرابع [illegible] صغرى [illegible] سالبة كبرى [illegible]
جزئية سالبة مثاله بعض ج ب ولا شيء من ب ا فليس بعض ج ا **الشكل الثاني** وهو الذي يكون
الاوسط فيه محمولا في المقدمتين وشرطه ان يكون مقدمتاه مختلفتين في الكيفية [illegible]

كان
وموادها واحوالها
التحليل
يصير
وحرفها مما [illegible]
صغر
كل واحد
معا

والكبرى كلية اما الاول فلان المستقيم قد يصدق عليهما او يسلب عنهما اي والصدق والانتاج سوى
الموجبة والمناسب قد يصدق عليهما او يسلب عنهما اي والصدق والانتاج سوى السالبة واذ لا لزوم لاحدهما
في الموجبتين ولا في السالبتين فلا انتاج فلا نتيجة واما الثاني فلان الكبرى الجزئية موجبة كانت او سالبة
يجوز ان يكون الاكبر فيها اعم من الحد المشترك فالنتيجة موجبة او مباينا للاصغر والاوسط
محمول على الاكبر او مسلوب عنه في الكبرى الجزئية الموجبة او السالبة فلا يستلزم النتيجة فلا لزوم لاحدهما
فلا نتيجة وما شرط الاول بعيد لان الناتج منه الشكل من المطلقتين او الوجوديتين والممكنتين وليس
حاصلهما لان سلبهما من ايجابهما فوضع المحمول الوجودي فالمستعمل على المستعمل لان والمطلق
الاعتبارات او يسلب فليس الا الايجاب اذ كلا ان والصورة كذلك فليس عن السالبة فلا لزوم لايجاب
ولا سلب فلا نتيجة وضروبه اربعة بحكم النتائج المذكورة الضرب الاول من كليتين والكبرى سالبة
فينتج كلية سالبة مثاله كل ج ب ولا شيء من ا ب فينعكس الكبرى فيصير لا شيء من ب ا ويرتد الى الاول فينتج
لا شيء من ج ا او يبين بالخلف فنقول ان لم يصدق لا شيء من ج ا فيصدق نقيضه وهو بعض ج ا ونجعله
كبرى القياس ونجعل الاصغر صغراها وهو كل ج ب فينتج ليس بعض ب وكان كل ب منتج فما
القياس صحيح ولان الكبرى فالمحال لزم من الكبرى التي هي نقيض النتيجة وفي جميع هذا الشكل
الخلف التي في الشكل الثاني نعرف نقيض النتيجة بالكبرى مثلا وفي الثالث بالصغرى نجعلها كبراها
الضرب الثاني من كليتين والصغرى سالبة ينتج كلية سالبة مثاله لا شيء من ج ب وكل ا ب نعكس الصغرى
ونجعلها كبرى فينتج لا شيء من ا ج ثم نعكس النتيجة ليرجع الى ما كان المطلوب وهو المطلوب والبيان
بالخلف على ما ذكرنا الضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج جزئية سالبة
مثاله بعض ج ب ولا شيء من ا ب نعكس الكبرى والخلف كما مر الضرب الرابع من سالبة جزئية
صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج جزئية سالبة مثاله ليس بعض ج ب وكل ا ب لا يمكن العكس فيها لان
السالبة الجزئية لا تنعكس والكبرى تنعكس جزئية ولا قياس عن جزئيتين فيبين بالخلف انه ان لم يصدق ليس بعض
ج ا فيصدق كل ج ا ونضمه الى الكبرى ونقول ينتج الى الاول كل ج ب وكان ليس بعض ج ب هذا خلف
لانه من ب وذلك ينتج من الثاني لانه من كذا ونضم اليه بعض ج د فينتج من الاول ليس بعض
ج ا وبالافتراض بان يفرض البعض من الاول # الشكل الثالث
وهو الذي الاوسط فيه موضوع في المقدمتين وشرطه ايجاب الصغرى او ان يكون في حكمه وكلية احدى
المقدمتين اما الاول فلان الصغرى ان كانت سالبة يجوز ان يكون الاكبر حينئذ اعم او مباينا للحد
في الكبرى المعينة فلو صح الانتاج لكان سالبة ومادة الى ان يكون الاصغر والاكبر متساويين وقد بينا انه في
ان الشيء فلو صح النتيجة لكان سالبة ومادة البتة واما في الثاني فلان المعنى الواحد الكلي قد

علي المتباينين

... عليه بالايجاب لكن يسلب مع ان ... او يوجد احدهما ويسلب الكلي وليس هو
الايجاب او الامكان يحمل على الاخر ثم الكلية وليس عن السالبة فلا نتيجة لان الكبرى لما كانت
كلية مع الصغرى الموجبة تعمل اربعة كالشكل الاول وما لم تعين الكلية جاز ان يكون الكبرى جزئية
موجبة او سالبة فيرد ضربان وخاصية انه لا ينتج الا جزئية الضرب الاول منه من كليتين موجبتين
ينتج موجبة جزئية مثاله كل ب ج وكل ب ا فنعكس الصغرى ويرجع الى ثالث الاول فينتج بعض ج ا او
يقول لو لم يصدق هذا نقيضه لا شيء من ج ا ونضمه الى صغرى القياس وهو كل ب ج ينتج من ثاني الاول لا شيء
من ب ا وكان كل ب ا هذا خلف والمحال لزم من الكبرى التي هي نقيض النتيجة الضرب الثاني من كليتين والكبرى
سالبة ينتج جزئية سالبة بالبيان على ما ذكرنا الضرب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج جزئية
موجبة بالبيان الضرب الرابع من موجبتين والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية ولا بعكس الصغرى
فيها فانها تنعكس جزئية ولا قياس عن جزئيتين فنعكس الكبرى ونجعل صغرى فينتج ثم نعكس النتيجة او
يبين بالخلف فنقول ان لم يصدق بعض ج ا فلا شيء من ج ا او يبين بالافتراض فيفرض البعض
من ب الذي هو ا د حتى يكون كل د ا فنقول كل د ب وكل د ج ينتج من الاول كل د ج
وكل د ا وكل د ا ينتج من ثالث الثالث بعض ج ا الضرب الخامس من كلية موجبة صغرى وجزئية
سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة ولا يمكن عكس الكبرى لانها والصغرى ان عكست صار جزئية
ولا قياس عن جزئيتين فيبين بالخلف او بالافتراض فيفرض البعض من ب الذي ليس ا فيكون لا شيء
د ا فنقول كل ب ج وكل د ب وبعض ج د ونعرف بالمقدمة المذكورة فينتج المطلوب والافتراض
انما يصح لحمل البعض جزئية كلية الضرب السادس من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى
ينتج جزئية سالبة بعكس الصغرى والخلف كما ذكرنا وحيث عرفت صورة الحجة في الاشكال

الفصل الثاني في المقدمات الموجهة والمختلطات

اذا كانت المقدمات من جنس
بجهة ولطف فالنتيجة حالها ان شيئا والمشهور قد يحمل لانه يمكن ان يكون يحكم العقل
بامكانه ولا نسوقه فيهما واعلم ان النتيجة في الشكل الاول تابعة للكبرى في المختلطات لان الاكبر
يتعدى الى الاصغر على نحو ما يحمل الاوسط الا اذا كانت الصغرى ممكنة والكبرى ضرورية فانا اذا
قلنا يمكن ان يكون ج ب وبالضرورة كل ب ا فرجح طبيعة الامكان جواز اللاوقوع ابدا فادام
بصدق الحكم بالعامة ابدا فلا يلزم ان يتعدى الحكم الى ما بالفعل بل بالقوة مهما كانت
الصغرى ضرورية والكبرى كل ب ا ما دام ب الذي يعم الوصف فحكم يدوم ب بالضرورة
فيدوم ا بالضرورة متى صدق بعض الصغرى ولا يجوز ان يتبع كلية كل ب ا ما دام ب لا دائما فانه
لا يصدق مع الضرورة الصغرى لانا اذا قلنا كل ب ا ما دام ب لا دائما لم يعلم ان كل موضوع

وانه العصابا

بت لا يدوم له العدم دوام الثابتة وكان جزء الموصوفات بت جزؤا الذي هو ضروري له الثابتة
فلا نقصد هاهنا ونعلم حينئذ دوام انه اذا كان كل ج ب بالامكان وكل ب ا بالضرورة ومعنا هاهنا كل
ما يوصف بانه ب دام له الثابتة او لم يدم فهو بالضرورة ا وان لم يكن ب فحينئذ يرجع المنقول على الكل فلا مدخل
للثابتة العقل الضرورية في حمل الاكبر على موضوعاتها في الصغرى دونها وجزء الموصوفات بت بالفعل
فاذا رجع جوهر فحق جزؤه له الاكبر واستثني من كون النتيجة تابعة لاخص المقدمتين اذا كانت
صغرى حملية سالبة او وجودية سالبة مع كبرى ضرورية موجبة فان النتيجة موجبة ضرورية ولذلك اذا
كانت صغرى حملية موجبة وكبرى وجودية سالبة فالنتيجة موجبة ضرورية ايضا لان هذا السؤال
في حمل الموضوعات [illegible] لا يحتاج الى استقصاء واما في الشكل الثاني اذا كانت الكبرى سالبة فما يتعلق يرجع
الى الاول ويتبعها النتيجة فلا يخلو من ضابط الشكل الاول واما صغرى الضرب الثاني من الثاني فهي عكس كبرى الاول
فالنتيجة تتبعها ولذلك صغرى الرابع منه فانها بالافتراض تصير حملية وتنبئها ان يكون كبرى في الاول وتتبعها
النتيجة في كبرى القياس الثاني من الافتراض وتتبعها النتيجة الثانية فالعبرة في الجملة في هذا الشكل للسوالب
فانها تصير كبريات الاول بعكس او بافتراض فتتبعها النتيجة **وهمنا ضابط** اعلم انه في هذا الشكل
اذا كانت مقدمتان مختلفتان في الكيف لكل الصدق منهما جهة تلزم على الاخرى سواء كانا موجبين او سالبين او الصدق
مقيدة والاخرى سالبة فحصل نتيجة سالبة ضرورية مثلا نقول كل ج ب بالوجود او بحصر وكل ا ب بالضرورة
فيعلم ان طبيعي ج او بعضه مباين با بالضرورة اذ لو وصل احدهما الى الاخر ولو بالامكان لتعدى اليه حمله
فلو كان جزء من الموصوفات بت لكان بت ضروريا له وسلبا ولو كان العرض الموصوفات بج لكان بت
وجوديا له وعلى هذا جميع مختلطي الجهة لبعد ما بين الايجاب والسلب فالنتيجة في الكل ضرورية
الا اذا كان اختلافهما على وجه يجوز دخول احدهما في الاخرى كملية عامة وخاصة او وجودية
ومطلقة عامة او مطلقة عامة وضرورية ونحوها وكل جهة تعم الضرورة وغيرها اذا
كانت في مقدمة منهما ضرورية فلتطلب النتيجة فالنتيجة ضرورية السلب ايضا لما علمنا
اما الشكل الثالث فالنتيجة فيه تتبع الكبرى ايضا لان الضروب الاربعة التي يرجع بعكس
الصغرى الى الاول والكبرى بحالها صائرة كبرى الاول فتتبعها النتيجة الا فيما استثني في
الاول مع [illegible] واما الرابع والخامس طرح الرابع ان النتيجة تتبع الصغرى لانها تصير كبرى
الاول ولم يعرجوا ان النتيجة موجبة جزئية محتاجة الى عكس والعكس لم يحتج ان يحفظ الجهات
بخلاف ما في الثاني فان النتيجة بعكس محفوظة الجهة لانها سالبة وفي الضرب السادس بالافتراض
ان النتيجة تابعة للكبرى فان كلا او لاس من [illegible] احدهما [illegible]
وهما الكبرى القياس الاخر في الافتراض فتتبعها النتيجة فيكون تبعا لكبرى الاصلي فان قيل

اذا كان جزء المحمول الى الاول فلا حاجة اليها فلنسلك ههنا من الطرق الصالحة المؤدية
وقد يتفق ان يكون الوضع الطبيعي لمقدمتين صادقتين على تحرير احدهما وما لو دار الى الاول مفوتا
الوضع الطبيعي كقولنا في الثاني كل جسم منقسم ولا شيء من النفس بمنقسم واذا عكسنا الى لا شيء من المنقسم
بنفس تحرف عن الوضع الطبيعي اذ الصغار اولى بالمحمولية وان كان يصح موضوعيتها ولذلك
في قولنا كل انسان حيوان [illegible] فان الوضع الطبيعي يتغير بالعكس وان صح والثاني يقع
في الوقوع [illegible] تحويل [illegible] واسلوب بعيد [illegible] والثالث يقع به
في النقض لمن ادعى ان كل جرم يتحرك وكل الفلك جرم ومن لا يتحرك فبعض الجسم لا يتحرك وعلى الثالث
الرابع له — فان قيل [illegible] الشكل الاخير [illegible] بالصعوبة والخلقة في العكس في الثاني والرابعة
وبالرابع الثالث وخاصة من الكلفة في العكوس ما ذكرناه جهلا بحصولها الحذف او الاعتبار فيلزم
مبني للقدماء ما كان يحرز الطبقة فان اعتبار الثاني جارا له في بعض [illegible] لا يكاد يتعسر الى عكس
فاما اذا قلنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فالطبع الصحيح يتعطل لان الذي يثبت لا يلون الذي
يتولى بت [illegible] كل [illegible] ج وكل ب ا في الثالث فيتعطل النقص [illegible] لانه هو موضوع
بالمحمولية والانعقاد [illegible] واما الرابع فيتعطل [illegible] يتحدد عن الطبع واما
ما [illegible] اضعف [illegible] المطالب العلمية التي يراد اثباتها به محدود فلم يتعطل [illegible]
وبعض من حرفت عنه من المتأخرين لهذه الدقيقة فتشوشوا وشنعوا وضلوا واضلوا و
العجب انه شنع على المعلم الاول في المختلطات من المطلقات بانه ادعى ما عدم الجدوى و
الدروضا باعلية مطلقة وعندي ان الشكل الثاني ليس بناتج لذاته بل لخصوصية المادة والجهة
ولو نتج لذاته لنتج على الاطلاق وليس بناتج على الاطلاق ولو اعتبرنا اثباتنا لها ان يعتبر
لبرهان الامر العاشرة [illegible] فهو [illegible] ذو الدور الثالث فقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب
لذاته لا يلزم عندي ولا يرد الى الاول لجواز ان يقع في مادة لا عكس لها ولا نقيض الا انه
عظيم النفع في العلوم **التلويح الثالث في الاقترانات الشرطية** اعلم ان الشرطيات
المتصلة قد يتركب منها اشكال كالحمليات فمن الشكل الاول ما في الصغرى يكون مقدم الكبرى كقولنا
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالكواكب خفية ومن الشكل الثاني من كل
في [illegible] ومن الثالث في مقدم والثاني العلمي للكل على ما ذكرنا ومن المنفصلات قد يتركب العناد
على الاشكال والاستقراء فيها في حد [illegible] والقريب من الطبع ما على الاول والصغرى
الزوج له — موجبة والكبرى حملية كقولنا كل عدد اما فرد واما زوج وكل زوج اما زوج الزوج واما زوج الفرد
او زوج الزوج والفرد فينحذف الوسط المشترك فينتج كل عدد اما فرد واما زوج الزوج

او زوج فلهما وقد تركب القياس من منفصلة وحملية والاوسط يقع السور في التالي فيحصل
النتيجة منفصلة مقدمها مقدم المنفصلة بعينه وتاليها نتيجة التأليف ويجوز ان يكون الحملية
صغرى ويجوز ان يكون كبرى مثال ان يكون الحملية كبرى قولنا ان كان ا ب فكل ج د وكل د ه فينتج
ان كان ا ب فكل ج ه ومثال ان يكون صغرى ان يقول كل ج د واذا كان ا ب فكل د ه فينتج ان كان
ا ب فكل ج ه وهكذا جميع الضروب واستخراج الاحوال مما سلف لا يصعب على الفطنة الدامه
وقد يتركب القياس من منفصلة وحملية والمنفصلة كبرى مثاله الثلثة عدد وكل عدد اما
زوج واما فرد فينتج ان الثلثة اما زوج واما فرد وقد يقع منفصلة صغرى مع حمليات كقولنا كل
متحول اما نبات او حيوان او جماد وكل نبات جسم وكل حيوان جسم وكل جماد جسم وهذا يسمى الاستقراء
التام فالنتيجة موضوعها موضوع الانفصال ومحمولها محمول الحمليات وهو كل متحول جسم و
على هذا تستخرج الباقي وقد يقع التأليف من متصلة ومنفصلة والاشتراك في جزء تام كقولنا
ان كان هذا الشي عددا فهو اما زوج او فرد فالنتيجة مقدمها مقدم المتصلة بعينه و
تاليها نتيجة التأليف التالي والمنفصلة كقولنا ان كان هذا الشي هو اما واما وقد يقع في جزء تام كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا فينتج
منه منفصلة كقولنا اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا
وينتج متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالليل ليس بموجود ولا نطول في هذا المختصر فالله
يحاج الله فالذكي لا يعجز عن استخراج ما بقي **التلويح الرابع في الاستثنائيات**
والاستثنائي يتركب من شرطية او وضعية ليلزم وضع الاجزاء او رفعه والقياس الذي فيه
حرف الاستثناء يتم من شرطية وحملية فيها يوليه من الشرطيات من حمليتين فهي المتصلة يستثنى عين
المقدم فينتج عين التالي ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فينتج ان النهار موجود
او يستثنى نقيض التالي لينتج نقيض المقدم كقولنا في المثال المذكور لكن ليس النهار موجودا فليس الشمس
طالعة واما استثناء عين التالي او نقيض المقدم لا ينتج اذ ربما يقع التالي اعم فلا يلزم من وضع الاعم
وضع الاخص واما رفع الاخص رفع الاعم ولكن يلزم من وضع الاخص وضع الاعم ومن رفع الاعم
رفع الاخص وفي محال المساواة قد ينتج الاستثنائيات الاربعة لا لصورة بل لخصوصيات المواد
والاثبات العقيمة حيث لعدم اطرادها لا تنتج الا باعتبار واعلم ان المنفصلة لا يكون
حملية والوجودية اذ لا استثناء لقولنا ان كان زيد في السوق لا يكون مانعا فلا يستثنى الا ان
يقصد المعاند في التالي فيكون ضرورية ولا لاجل قولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فالمعتبر اذا ارتبط
في المتصلة هو اللزوم ولا لزوم الا للتعين بالقوة وهو ضروري دائم والمنفصلة الحقيقية يستثنى

عين

عين ما استثني فينتج نقيض ما بقي كقولنا هذا العدد اما تام او ناقص او زائد لكنه
تام فينتج ليس بزائد ولا ناقص او يستثنى نقيض ما يستثنى فينتج عين ما بقي ان كان في هذا او منفصلة
في التوالي ان تعددت الاجزاء والغير الحقيقية مانعة الخلو فقط فيستثنى فيها النقيض لينتج العين ولا
ينتج استثناء العين للنقيض كقولنا اما ان يكون هذا حيوانا واما ان لا يكون نباتا فنقول لكنه
حيوان فينتج انه ليس بنبات لا عين ومانعة الجمع دون الخلو يستثنى فيها العين للنقيض عكس المحاذات
يرد الى النظم المستقيم والمتصلة لكون ما عن حسابه فان رفع الكل لوضع والحد الاكبر موضع
والحد لرفع الكل لا يستثنى لم يحصل التصور **التلويح الخامس في القياسات المركبة**
واعلم انه لا قياس غير انه من مقدمتين فان المقدمة الواحدة اما ان تشتمل على كل النتيجة او
على جزئها فان اشتملت على كلها فهي مصادرة لا يكون استدلالا وقد يكون مقدمتان وان اشتملت على
جزئها فللنتيجة جزء اخر فلا بد مما يشتمل عليه حتى يلزم ارتباط الجزئين وقد يحصل مقدمتان في الحاصل
من الدرس المقدسي في السوانح ويحذر حذفها للاستقراء التام مع ان الكل مثال في حكم المقدمتين
انما كان النتيجة لها ارتباط من المقدمة الى ما يشبهها بطرف فلا مناسبة فلا انتاج واذا ناسبت كل
من المقدمتين طرفا فلا بد من الثالثة لكل الا ويحصل متصلا لوجها فصول المقدمات ان رادت على
اثنين فاما ان يكون للمقدمتين لا مناسبة النتيجة فلا انتاج لها ولا تعلق واما ان يرى كل من
المقدمات مع النتيجة وليس لها الارتباط فلا بد وان يشترك مقدمتان بطرف والحد طرفا منهم من النتيجة
الاصغر او الاكبر كانت من المقدمات فصارت حدا اوسطا فلا بد من مقدمات ليتم مناسبتها
الى النتيجة والحد وهي في ما شانها لينتج منه لمقدمتي القياس الناتج لتلك النتيجة واذا كانت
بدايتها فلا بد من انها اجزاء النتيجة ويسمى قياسا مركبا وهو اما موصول وهو الذي يذكر
فيه النتائج بالفعل ما خود بار منه ولهي مقدمة لقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا
كل ا فكل ج د وهذا الى المطلوب واما مفصول وهو الذي فصلت النتائج عنه وطويت كقولنا
كل ج ب وكل ب ا وكل ا د وكل د ه فكل ج ه ومن هذا القبيل ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالاعمى يبصر فينتج كلما كانت الشمس طالعة فالاعمى يبصر فهذا قياس
وليس الا لانه مفصول جدا عنه ان كانت الشمس طالعة فالاعمى يبصر مجهول النتيجة ومقدمته لا
لم لكن الشمس طالعة والايدين استثناء من قياس اقتراني بالضرورة لتحقق الحد الاوسط المتكرر
وهو النهار موجود ويحمع الطرفين يسمى **التلويح السادس في قياس الخلف**
وعلى القياس وهو قياس يثبت صحة المطلوب بابطال النقيض اذ الحق لا يخرج منهما ويركب من
قياس اقتراني واستثنائي مثاله ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فيصدق كل ج ب وكل ا

نعم الله على انها مقدمة صادقة نعم نقيضها او نثبت وهو قياس من شرطية وحملية منتج
ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فكل ج ب ويسمى نقيض التالي ونقول كل ج ب منتج لنقيض
يصدق قولنا بعض ج ب بل يصدق وسمى الجملة ان اخذ نقيض المطلوب وتم به مع صادقة ينتج
المحال ويسمى نقيض المحال نتيجة على المطلوب لبطلان نقيضه الذي ادى الى المحال فان صورة القياس
صحيحة والمقدمة الاخرى صادقة فالمحال لم يكن من نقيض المطلوب والاثبات بتصحيح المطلوب
بعد نقضه مع حملية على نهج الشكل الاول ينتج فان المقدمة الكلية لا على نقيضها بالخلف على
الشكل الاول لان نقيضها سالبة جزئية ولا يصلح للكبروية في الاول ولا الصغروية فيستثنى بالثاني
فيجعل صغرى وبالثالث فيجعل كبرى وسلما استثنى عن المطالب واما رد الخلف الى المستقيم
فاخذ نقيض المحال فتعرية مع المقدمة الصادقة على ما نستمر من الاشكال وينتج المطلوب بعينه
ويستعمل لبيان الرد من عكس القياس **فصل** وعكس القياس هو اخذ نقيض النتيجة
او ضدها وضمه الى احدى المقدمتين لينتج نقيض المقدمة الاخرى او ضدها ويستعمل لابطال
القياس فلا في الشكل الاول اذا قال كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا فقيل ليس كل ج ا فان اخذ بالكبرى ينتج
من الثاني ضد الصغرى وعكسها ليس بعض ج ب ان اخذ بها ابطلها بالتناقض وان اخذناها بالصغرى
ينتج من الثالث نقيض الكبرى او لا ينتج الثالث عن الكبرى واما ان نقيض النتيجة ثم ما ملا ابطال
الا بالتناقض وانعكاس من الاول عند ابطال الصغرى الى الثاني والكبرى الى الثالث وفي الثاني
عند ابطال صغراه الى الاول وكبراه الى الثالث وفي الثالث عند ابطال صغراه الى الثاني وعند
ابطال كبراه الى الاول **التلويح السابع في قياس الدور** وهو اخذ النتيجة
مع عكس احدى مقدمتيها لينتج الاخرى فالشيء يكون نتيجة تارة ويستعمل هذا لامتحان القياس
اذا كان لحدي المقدمتين عرض ويعتبر النقط لتوهم التغاير ولا يدرس كون المقدمات متعاكسة
لتحفظ الكلية فالاول كل انسان متعجب وكل متعجب ضحاك وكل انسان ضحاك فان اردت عكس
الصغرى واخرجت النتيجة المحمول تواما نتج الكبرى او عكس الكبرى فتجعلها الكبرى النتيجة
نتج الصغرى وان انتج قياس نتيجة للسلبية فانتج المقدمة السالبة ولا ايجاب للموجبة من الشكل
الاول اذا كانت الكبرى سالبة فبعكس النتيجة بالصغرى لينتج الكبرى ولا يكون الكبرى السالبة لانه
لا يتصور انتاج الموجبة منها الا بجعله في موضع ثم سواء استعاله سلبا او ايجابا معدولا
محمولا في الاصل وعلية السلب جزء موضوعها او محمولها او موضوع احدهما ومحمول الاخرى كالعكس
النقيض مثل الواحد والكثير وعدم الانقسام فان كل ما ليس بواحد فهو كثير وكل ما ليس بكثير فهو واحد
وكل واحد فهو غير كثير والعكس ولا كل عدم الانقسام مع الكثير فاذا كان القياس عدم الانقسام واحد

امه
تلويحه الاول

ولا شيء من الواحد بكثير فلا شيء من عدم الانقسام بكثير واذا اردنا في الدور استنتاج الصغرى
الموجبة جعلنا النتيجة معدولة موجبة والسلب جزء محمولها لقولنا كل عدم الانقسام فهو غير
كثير والكبرى نجعلها سالبة ونجعل السلب جزء موضوع عكسها لقولنا كل غير كثير فهو واحد ونجعلها
كبرى النتيجة المعدولة فينتج الصغرى وهو كل عدم الانقسام واحد وبالاعراض قد يجعل عن
المغالطين معاندا **التلويح الثامن في اكتساب المقدمات وتحليل القياسات**
اعلم ان الشيء لا يحصل ولا يطلب في العلوم فاذا اردت ان تكتسب قياسا لمجهول من المطلوب والمطلب
ما يحمل على كل واحد من الحدين وما يحمل عليه من اللواحق بأسرها والعرضيات وما يحمل العرضيات
وعرضياتها وعرضيات اللواحق وقد علمت لزوم الاوساط مناسبة فان وجدت محمولا لموضوع
المطلوب ما يصلح موضوعا لمحموله صح من الشكل الاول حاصلا او وجدت ما يصلح محمولا للطرفين
او موضوعا لهما صح من الثالث سواء كان الحمل او الوضع في موجبة او سالبة كلية او جزئية على حسب
مطلوبك **فصل** ليس كل شيء في العلوم تورد حججها على نهج مستقيم بل قد يحرف فالطريق الحجة
هل فيها ما يناسب المطلوب فان وجدت ما يناسب المطلوب ان يناسب كلية المطلوب حتى شرطية
فستثنى للانتاج وان يناسب جزءه فلتطلب ما يناسب الجزء الاخر وان كان يمثل مقدمات حتى تلتحم
حتى يلتمع على نسق الاشكال ... الى المطلوب فتقضى الله والا فليس بحجة ولتجرد
النظر الى المعنى فليس انما يناسب بسبب المعنى دون اللفظ وبدل اللفظ المركب بالبسيط لئلا تغلط
فتستعمل مركبا في موضع وبمفرد الى اخر وقد يحصل نتيجة موجبة من ح ولى سلب فيحمل لعدم
الاحاطة بانها معدولة لان لقولك النفس لا زوج وكل لا زوج فرد فالنفس فرد **التلويح التاسع**
في استغزار النتائج وفي صور اذ النتائج عن مقدمات كاذبة والمنتج بالذات قضيته بالعرض
لعكسها وعكس نقيضها فانه دائرة ولطلان نقيضها وينتج ما يخدع موضوع النتيجة اذا طرح
عليه حرف سور الى الاكثر انها ينتجها قياس واحد ويسمى نتيجة تحت نتيجة وينتج ما سواه نسبة
للاوسط والاكثر الله والى الاصغر اذا صدق لا لمر ويسمى نتيجة مع نتيجة ولا نتيجة تحت نتيجة في انتاج
حدى **فصل** واعلم انا اذا علمنا ان كانت مقدمات القياس صادقة فالنتيجة صادقة
لا يعكس بل انما المعروف ولا يسمى نقض المقدم في الاستثنائيات فيجوز ان يكون نتيجة صادقة
من مقدمات كاذبة لقياس ينتج لا اذا كانت الصغرى في الشكل الاول صادقة والكبرى كاذبة
في كل واحد فانه ينتج بالضرورة كاذبا والا لو نتج صادقا واحد الكبرى صادقة فليس يتم حينئذ
متصدق المتصادقان ودلالة في عدد لا ينتج الصادق عن الكاذب **التلويح العاشر**
في القياسات من جهة استعماله والمصادرة على المطلوب الاول واستعمال المقدمات قد

الثاني او مه

يؤلف من قضايا مقابلة بالتضاد والتناقض ليلزم منه سلب التي هي نقيضة او نفى الاخرى للتحفظ
ويعتبر اللفظ لتبعيد الخصم عن التفطن فيوضع مقدمة مسلمة ويعرف بعضها بالحجج او نحوه ويكون
معها ولا يصرح الا لمراد فان يقول كل انسان حيوان وليس ولا واحد من الحيوان بشر فينتج ان لا شى
من الانسان بشر ولا يخفى البطلان الثاني والثالث ويسعى ان يخلط المقدمتان بالتعمية في الاشكال ايها
والمصادرة على المطلوب الاول بان يجعل المطلوب بعينه مقدمة في القياس الناتج له مع تبديل اللفظ
لمرادفه كقولنا كل انسان بشر وكل بشر متفكر فكل انسان متفكر وقد يقع في قياس من الحد وقد يقع
في قياسات ليخفى ويفوا بعد عن تفطن الخصم وبحولها الى المطلوب شيئا بعد شيء واستعمال العدول
طريق السلب فاذا كان مريدا ان يفلح الخصم وهو كذا وقعدتاه اللتان يستلزمانها كل
وكذا اولى ان يخلط الصغرى وباحد الاصغر في مقدمة يتصل بالاوسط بعد حين والا الاكبر
لئلا يتفطن الخصم الحيلة **المطلع الثاني في اصناف ما يحتج به** من جملة ما يحتج به
الاستقراء وهو الحكم على كلي بما وجد في جزئياته اللذين وذلك غير مفيد لليقين فانه يجوز ان يكون حكم ما
خرج عن الاستقراء مخالفا لما حكم فيه مثل ان يقول كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الاستقراء
بما نشاهده من الناس والبهائم والسباع وغيرها فيجوز ان يخرج عن الاستقراء ما هو كالتمساح يخالف
حكمه حكم ما استقري وان العلى الانسان على الجمع لنشير للحكم على الكلي فهو الاستقراء التام المذكور
وهو قياس مقسم معتبر ويراد احتياطا فاطلا على كلي فلبس ما يعلمه الحساب لكثرة
الى نقل الماهية لقولنا كل انسان حيوان ومن كل التمثيل وهو الحكم على شيء بما وجد في آخر
يشاركه في معنى جامع ويسمي الظاهريون قياسا ويسمى اللاحق فرعا والمقيس عليه اصلا لقولهم العالم
مؤلف فيكون محدثا قياسا على البيت وله اربعة حدود غير حس لخصوصه بحد ساسع ام قضايا
الثالث المحدوث وفي البيت لو وجد الحدوث فلا يجوز ان يكون لخصوصية البيت ويجعلهم في علته
الجامع طريقان احدهما طريق الطرد والعكس وهو الدوران وجودا وعدما فيقولون كل موضع وجدنا
التأليف وجدنا الحدوث وحيث لا فلا وحاصله استقراء ويجوز ان لا يلزم فيما لم يستقر وما يسقو
الثاني ما سموه السبر والتقسيم وهو ان يقول الجعل في البيت اما هو لكونه اوليته او بالتأليف
وليس هي صفة لوجود الجسمية في موضع لا يوجد الحدوث فيه ولا غيرهم فتعين التأليف وليس هذا
لسند يجوز اتيانه على الخصوصية منهما وان يصدق علي ملخصوصية وذلك ايضا يجوز ان يكون
لمطلوب في علته كما سيأتي بل انهم يلزمون بحصر جميع الصفات ولا يتيسر لذلك فيعودون معرضين
بطلبه اشتراط صفة لو لم يعثر على الصفات وقد يجوز عنادهم بان يقولوا ان كانت صفة
وراء ما ذكر فانتزها وليس هذا دافعا من بطلان السبر او يقولوا ان كانت صفة لوى لعثرنا

عقد اصح

وذلك حـ

علم

عليها الجميل بعد بالمحال ان لا ترا ه ويتبين ان الصفات والاعتبارات ليست الحيل فان الجملة لا
يحي على سلم الخبر المقابل ولم من اعتبار النسب على المذاهب الحبر يعرعلته بحد حصل ثم ان سلم لهم
ان الصفات هذه فلم لا يجوز ان يكون لا يتيسر ايضا مدخل فلا بد لهم من حصر عمود الاعداد
وابطال دخولها في العلة وذلك غير سهل فان قالت فقد ثبت الحدوث دون الصفات المذكوره
مع التأليف فعال في ذلك للموضع انضاف صفات لمرى هي لولا العلة ان قرن بها اقتضى الحدوث
لا استقلاله بها وان الضم الى هذه انضافه صوحر غير مستقل بالاقتضاء فلا بد نعدده به هذه فيحتاج
الى عد تلك الصفات وعادت العقبة الكؤود ولا مطمع في ذلك وان سلم ان التأليف هو المناط
المستقل بالعلية فيجوز ان يكون له شيئان ايرى حملا وغيري فقد في البيت يلزم الحدوث مع هذا
النعم بوعد ذلك من انواع التأليف الغير المحصوره فاني يتقضى وان نعضى فهو برهان لا جدلي
فليس للتمثيل مدخل وجادلوا قياس الضمير وهو قياس حذف كبراه اما لظهورها كقولنا
الانسان حيوان فيكون جسما او لئلا يظهر كذب المقدمة لقول القائل فلان يطوف بالليل فهو سارق
ومن الضمير الدليل وهو ما يكون الاوسط اماره الاكبر على الشكل الاول ان صرح به كقولهم هذه المراة
ذات لبن فقد ولدت ومنه علامة وهو قياس اضماري حذف الاوسط اما اعم من الطرفين
حتى لو صرح بالمقدمتين كان من الشكل الثاني كقولهم هذه المراة مصفار فهي اذا حبلى او اخص منهما
فعند التصريح كان على الثالث كقولهم الشجعان ظلمة لان الحجاج كان شجاعا وظالما ومنه الرابع
مى مصه محمود لقولهم الاصدقاء مفتقرون والاعداء الحاسدون في الاغلب جملة ومما ذكرنا
الفراسة وهو قياس الاوسط فيه هيئة بدنية توجد للانسان وغيره من الحيوانات تستدل بها
على خلق للروح مما المزاج مما يختلفان تستدل باحد المتلازمين على الاخر وهو تسمية التمثيل فالخلق هو
الحلم وهو الاكثر الشجاعة والهيئة معنى جامع لعظم الاعالي والفرع انسان والاصل اسد ويتبع
ان الطرد الخلق مع الهيئة في غيرها من الحيوانات ان يصدق وان لم يلزم فالمعتبر خلق آخر لازم وهم
تعتبرها الفرسية دون اخيها وما يدلها العطار الاسام بالبال ولا يبعد في القياس لو ان ما
يحمل ححه الوضع والرفع يحمل ححه بالحكمة على الاستدلال دون الاقتصار يعرف به الحال الاحرى من
الاقتصار المحفوظ مقدمة ولذا ان كان الاستنباط اولنا **المطلع الثالث في قضايا هي
مواد الاقيسة** ومن اصنافها واحدها الواجب قبولها وهي ستة اقسام الاول الاوليات
وهي قضايا يوجبها العقل لذاته ويلتفت في ذلك نقص لوازمها الى انحصر بحيث يتصورها دون ملاحظ
وسبب جازم كقولنا ان الكل اعظم من الجزء والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان معا ومتى تصورنا وان يتوقف
القطع بصدق بعض من عدم قابلية في التصور لاغير والمسلمة المشاهدات وهي قضايا بحكم

العقل بها لما هذه قوى اما ظاهرة او باطنة فحكمنا ان الشمس مضيئة وان لنا وهما وخيالا وجوعا
وغيرها والثالث المجربات وهي قضايا يحكم بها لمشاهدات متكررة مقرونة بقياس خفي موقعة للنفس وقد
تعد علية الطب والنفس يختص بالعلوم الطبيعية ولا بد وان يامن النفس وقوع انه بالاتفاق ولو كان الجهة
كما هو حال حكمنا ان الضرب بالخشب مؤلم والسقمونيا مسهل وفيه مناسبة خفية من طريق انه لو كان
اتفاقيا لما وقع في الاكثر ويسمى بعض [illegible] وليس على المنطقي البحث عن سبب حصول اليقين بل ان يعلم انها
لا تدل والرابع الحدسيات وهي قضايا يحكم بها لحدس قوي من النفس يزول معه الشك كقولنا ان
نور القمر من الشمس لما يشاهد تشكل النور فيه ويقرب من المجربات الا ان من الحدسيات ما يحصل بدفعة
ولحدة [illegible] دون التكرار والتجربيات يحتاج الى تكرار والخامس المتواترات وهي قضايا يحكم
بها النفس حكما يقينيا لكثرة الشهادات بعدد لا يكون [illegible] امتناعها امنة من التواطؤ كحكمنا بوجود
مكة وبغداد وان لم نشاهدهما وليس الشهادات عن محصور في عدد [illegible] منها افاد النفس دون
القدر بل النفس هو الشاهد لكمال عدد ما اولا [illegible] والتواتري والتجربي والحدسي ليس بحجة على غيره
ما لم يحصل له [illegible] وليس للتسلسل [illegible] في موضع السادس قضايا قياساتها معها وهي
قضايا انما يحكم العقل بها لاوسط لا يغرب عن الذهن عند تصور الحدود كحكمنا ان الاثنين نصف
الاربعة والاوسط انه احد قسمي المساوي للاخر والصنف الثاني المشهورات وهي قضايا
اوجب التصديق بها عموم اعتراف الناس بها وتسمى الآراء المحمودة وهي قضايا لو خلي العقل وذاته دون
[illegible] واستقلالات من عادات وشرائع واداب لم يحكم بها لذاته كحكمنا بان الظلم قبيح وكشف السوءة
عند الناس قبيح [illegible] لو خلق الانسان [illegible] لم يمارس [illegible] لم يحكم بها
بخلاف الاوليات [illegible] المشهور اولى [illegible] على الاولى [illegible] دون العكس [illegible] بالنظر ومنه
كاذب [illegible] عن [illegible] الذبائح [illegible] ولكل امة مشهورات [illegible] عليه
الاداب والشرائع ولاهل كل صناعة بحسبها الصنف الثالث الوهميات وهي قضايا
يوجبها الوهم الانساني فمنها صادقة كامور محسوسة [illegible] وهي قضايا
امور غير محسوسة [illegible] بالمحسوسات [illegible] وراء العالم فضاء
لا يتناهى [illegible] ولولا ان العقل والشرائع [illegible] والمدفوع عنها
[illegible] الوهم [illegible] العقل [illegible] نكص
على عقبه والوهم [illegible] الصنف الرابع المأخوذات وهي اما مقبولات [illegible]
[illegible] واما [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] موضع [illegible]

دون مرة

المعلم اما

ان امتنع استكشاف وحينئذ يسمى مصادرات او طلب نفس وتسمى اصولا موضوعة ويسعون فيما
بعد هذه بعينها الصنف الخامس المظنونات وهي قضايا يحكم بها النفس ايقاعا للظن و
الظن هو حكم بان الشيء كذا مع الشعور بامكان نقيضه [illegible] فهو مسلم للتشوق
ومن جملتها المشهورات التي يجدها العقلاء بادي الراي فاذا تعقب فيها رجع عنها العقل
العامل [illegible] الحال ظاهرا او مطلقا الصنف السادس المسلمات وهي قضايا
يحكم بها لمناسبتها للواهب قبولها [illegible] المعنى [illegible] فيما
بعد الصنف السابع المخيلات وهي قضايا [illegible] النفس عند الورود عليها القبض
او البسط ونحوهما وان لم يصدق بها العقل الكامل [illegible]
[illegible] من الناس [illegible] وهذه
الاصناف [illegible] والتسليم [illegible] من حيث [illegible] بها والتسليم قد يكون
من الخصم او من الجمهور او من العقل واصل التقسيم ان المقدمات اما ان يورد للتصديق او للتأثير
غير ومن المخيلات وما يورد للتصديق اما ان يكون [illegible] بها لمناسبته كالمسلمات او لغير ذلك
وهذا اما ان يكون [illegible] كالمحدودات او [illegible] من النفس وهذه اما ان يعتقد مع الالتفات
الى نقيضها كالمظنونات او مع عدم الالتفات ولكن [illegible] فالوهميات
او لامر خارج فالمشهورات والواجب قبولها [illegible] البرهان [illegible] او
على غير [illegible] الخطابة [illegible] ان البرهان لا يستعمل الا الضروريات فانه يستعمل الواجب قبولها
[illegible] كل مقدمة
على ما [illegible] ومواد الجدليات [illegible] المشهورات والخطابة المظنونات
والمقبولات والشعرية المخيلات والمغالطات الوهميات والمشبهات [illegible] من هذه
الجزء [illegible] والامتحان ويسمى سوفسطائية [illegible]
بعد على البرهان كالخطابة [illegible] فاسد
لئلا يشرع مع كل جاهل في البرهان والشعريات والخطابيات [illegible] اردئ
او غرض دنياوي المقصد السادس في البرهان واحواله وما يتبعه من الحد والمغا
وضوابط وفيه [illegible] تلويحات التلويح الاول في المطالب من المطالب المهمة مطلب
هل الى موجود ويسمى هل البسيط وهل هو [illegible] الوجود ويسمى هل المركب ومنها
مطلب ما الى [illegible] ان عرف وجوده فان المقول عليه حقيقة
عند الوجود يسمى [illegible] ولا يقال له حقيقة [illegible]

النفس امر

لعطاء

انه

الوجود وقد يطلب بما معلوم الاسم وبلي الوجود بصير المفهوم بعينه حدا او رسما ذاتا للاسم
لمفهوم الاسم يتقدم على هل البسيط والطالب للحقيقة متاخر عنه ومنها مطلب اي ويطلب به
تميز الشي عن غيره ومنها مطلب لم ويطلب به علة نسبة حدي النتيجة في نفس الامر او علة التصديق
وهو الاوسط ومتاخر عن هل المركبة ومنها مطالب كيف واين ومتى وقد يغني عنها اي
ولكن الامهات اربع اثنان لتصور ما ان واثنان لتصديق ما ن **التلويح الرابع البرهان ان ولم**
اعلم ان البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية والاوسط في البرهان اما ان يكون علة لنسبة حدي
النتيجة ايجابا وسلبا ويعطي اللمية في نفس الامر وفي التصديق ويسمى برهان لم او علة لنسبة في الذهن
فقط اي يعطي اللمية للتصديق واثبات الحكم دون لميته نفس الامر ويسمى برهان ان سواء كان الاوسط معلول
النسبة كما في قولنا هذا خشب محترق وكل خشب محترق فيلاقيه حقيقة النار فهذا مسته النار وفي برهان
لم كان الاوسط مسته النار والاصغر محترق او الاكبر بل معلولها او لا علتها كما اذا كان الاكبر والاوسط
متلازمين معلولي علة واحدة كقولنا كل انسان ضاحك وكل ضاحك كاتب وبرهان لم يشترط
ان يكون الاوسط علة للاكبر لوجوده في الاصغر وان كان معلولة كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان
جسم **التلويح الثالث اجزاء العلوم** وشرائطها ومناسبة موضوعاتها اجزاء العلوم
موضوعات ومبادي ومسائل وموضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية مثل المقدار للهندسة
والعدد للحساب ونعني بالذاتي ما يلحق الموضوع من ذاته وما يساويه مثل ما يلحق الكم من المساواة والمناسبة
والعدد من الزوجية والفردية والحيوان من الصحة والسقم ونطق الانسان كما مر به المثال فما
يلحق باعتبار امر اخص كالقابلية للاصابة بالحيوان بتوسط الانسان فليس بذاتي لان الاخص خارج و
ما يلحق بتوسط الامر الاعم ان كان عرضا ذاتيا بالمعنى الاول فهو ملحق بالاخص فهو عرض ذاتي وان كان الوسط
ذاتيا فالاول ذاتي واما المبادي فالحدود للموضوعات واجزائها واعراضها الذاتية للتصور
والمقدمات التي منها يؤلف البرهان فانه ان كانت بينة العقول وسلمه على سبيل حسن الظن او على سبيل
السط للعلم فالمبادي التي هي المقدمات الواضحة العقول تسمى اوضاعا وتخص المسلمات على
سبيل حسن الظن بالاصول الموضوعة وبعد العلم بالمبادي واما المسائل فهي القضايا
التي يطلب نسبة محمولها الى الموضوع في ذلك العلم ومحمولات المقدمات لا بد وان يكون ذاتية
ولو بالمعنى الثاني واولية اي لا يكون في نفسها وسط اعم ولا اخص فالحكمة بحقيقة الانسان بتوسط
الحيوان فليست اولية وان لم يحط الذاتية والاولية يخرج المقدمة عن حد العلوم فيصح فلا افتتام
وفي مقدمات تعلم فانه يتاخ فقد لا يشترط الاولية والضرورية المورد مهما تعلق بالضرورة حيثما
دام ... وان لم يكن ... فانه اعم فشرط دوام الحكمة فصار المعقول على الظن منها الفصل وكل

مبهما

منها الفصل منه وشرائطه في المقدمات وهو الاولية مع الدوام على الظن لا الظن ان
حملنا على المحسوس السماوي فانك علمت ان نفس تصورها لا يمنع الشركة وقدمنا البرهان لا يجوز ان
يكونا ذاتيين بالمعنى الاول فيكون الاكبر ذاتيا للاصغر في النتيجة فلم يتصور المطلوب وصار ذلك
الشي مطلوبا الا اذا كنا قد تصورناه بلوازمه دون حقيقته كالنفس التي تثبت جوهريتها وهي
بعد في الحقيقة غير متصورة او تصورناه بذاتياتها ويطلب بواسطة بعضها البعض بعض الشي كما
غير ما جوهريته الهوى ولم يعرف لميته ذلك فيطلب حد التثبت بسبب كونه جسما برهان فان قيل اعترضتم
بان المجهول لا بد له من معلوم يوصل اليه ويدرك فالاولويات ليست حاصلة لنا ولكن حقيقته طرق
علمنا الى المعلومات فيتسلسل او يدور فقلنا ان ذلك انما حيل لها لا يكفي في تصديقه نفس تصوره و
لا يعني لحصره لا يلحق النسبة واعلم ان العقل هو اعتقاد ان الشي كذا وانه لا يتصور ان لا يكون كذا
مطابقا للامر نفسه ولا يجمع ظن وعلم على طرفي نقيض الشي ولا على طرفه الواحد كلاهما بالفعل
وقد يظن بالفعل ما يعلم بالقوة بعضه لمن علم بعض الشي كالحاكم بان كل من الاثير يابس يعني علما
ثم ظن ان الكواكب تصويرها باثر ظنا وانما هو بعينه نسبة الاكبر الى الاصغر عن نسبة وهو حاصل فيه
بالقوة او لمن علم المقدمتين فالحاكم ان هذا بغل وكان علم ان كل بغل عاقر ولم يخطر بالبال
المقدمتين ولا عاقبتها الظن كلها ما لا يحصل ظن ما علم بعضه بالقوة فهل يجمع العلم والظن
بل الجهل ... والحد وهذا الحل هو العالم الذي اخذ الخلق من غير مخرج ثم الذي في بدي ان لم يعلم انه
روح فيظل حمل الظن فان حملنا على كل اسم يتناول الحاد الاسم بالفعل وحصوصياتها بالقوة
فهو معلوم ماسامح من حيث انها محمولات الاسم لا من حيث انها حصاه او محاذاه فالخصوصيات يحتاج الى
علم ... فان قيل اذا استحصلتم مطلوبكم ثم تعرفون انه هو ولا يخرج من هو العلم به او يعاد
الحمل فقلنا ان المجهول لو كان مجهولا بالطلب او معلوما بالطلب فالطلب فهو معلوم من وجه
مجهول من وجه وما حصلناه نعلم حد تخصيصه كما علمناه فاذا حصل فتعلمه بذلك التخصيص
فصل واعلم ان اختلاف العلوم كاختلاف الموضوعات او لتغاير جهاتها واذا تباين
موضوعات العلوم بالطبع تباينت مسائله واذا كان موضوع علم اعم من موضوع علم اخر كالهندسة
فالهندسة التي هي فوق المجسمات والطلاق ونحو ذلك الذات المتحولة التي هي تحت الذات تحال
للاخص انه موضوع تحت الاعم ولذلك ان كان موضوعا بما يتعاونان ولكن احدهما ينظر في الكل
من حيث اعراضه الذاتية فالموسيقى تحت الحساب فكل اصل موضوع في علم برهن عليه في غيره و
الحالة فيما يحوي به وان كان يسبق فيما تحته وقد يسمى مقدمات العالي على ان الحمل
الله في بيان مقدماته ولكن يتغاير جهات الاعتبار فلا دور والعلوم مترتبة ولهذا اوثق ولعله

ويحث ولاحد يوسف الموضوعات وابهامها الى العلم الاولى الى موضوعها الوجود و٢ اعرضه
ولا برهان على القاسلات لبعضها فلا يدوم العقد بها والبرهان مما يدوم عقد تعسا وابضا
منها من محسوس حاضر وغايب محمل للعما فلا برهان على السعد من الا اذا الصدق كليه ملعاه
حصوصاتها وتح لبسع جهها والممكنات لها برهان على امكانها دون وجوبها والممكن الاكثرى
محه موقعه للظن على الوضوح لسان الحجه بعد التلويح والاوسط مبادى الحاد واستصحاب
الشى دون الاكثريه والمساويه

التلويح الرابع في ان الحد لا يكتسب بالبرهان

ولنعد الطريق اليه وفيه اشاره الى مسا دليها والحد لا يكتسب بالبرهان لانه تحتاج بعول الى وسط
ويكون الحد اليه والمحدود اصغر ولا بدوان يكون الحد ومساويه اذ لو كان الاوسط اعم لكان الحد
المحمول اكبر اعم فلا حد به فالاوسط المساوى ليصح ان يحمل الا كبر عليه على انه محمول فقط مستعد كي
مثلا فلا اسان للحديه وان كان الاوسط المساوى فصلا او خاصه او رسما او حدا اما فضائع انه يعود
اليه الكلام وحمل الحد عليه على انه له اى للاوسط فلا يلزم ان يكون حدا لحد حدا او الاساحد النوع
والحد التام للحد الناقص حدا ناقص وان حمل على هذا على انه حد لما يصدق محمول انه فى المقصد اوشى آخر حده
معد صورد على المطلوب الاول ولا حاجه الى هذا وان كان الاوسط حدا اخر بانا فلا حد ان شى
والحد ولا اولويه فى الوساطه والقسمه عن منعه بان يقال اما ان يكون حدا اوليه اذ فى
الاسما والخبر يعود الكلام فان فصل السم يرسمون على المقولات العشرة مثل الشيء وعرضها
على انها جوهر وعلى ذاتياتها والحد من الذاتيات بعد بقسيم عليها فاعلم ان اصل سلوه وان كان ذلك
سبيل الى معرفه بعض ذاتياتها ومعرفه امر به حصوصاتها لا على لها ان يحكم بان لا ذاتى لها وراء ذا
ليتم الحد وليس طريق القيا سحدا الى عن حد صلح ايضا خاطر لعدم الاولويه ويعود الكلام اليه
والاستقرا ايضا غير صحيح بان يقال استقرينا الشيء فكان هذا اصلح فانه ان اوجد حد الجرسا على حصوصها
فلا يتعدى الى الطبيعى وكل واحد ما ليس له فلا استقرا مع ان الاشخاص لا حد لها وان يوجد حد نوع الحيوان
فلا حاجه الى الاستقرا بل الطريق ان يوجد جنس ولواحد من النوع المطلوب حده ويعد صفاته
ويرى انها كان صفه الى العام الذى ليس فوقه عام لها من الذاتيات ويترك ما عدا الزيد منها
عن الكلال واسطه ويرى الداخل الصعه بقوانين حصت وعن الحد و للقسمات التى
تقوم وجود ما قسمته والمقولات فى جواب ما هو المرتبه حتى ينتهى الى المقول لا مقول تحته
ويجمع الذاتيات فالعامه يدخل تحت الجنس ويعرف بالفصول حد ما سوى طريق الحد ويبقى البرلس و
القسمه سفع هذا لئلا يحدو واسطه ويحفظ بها التقاسيم الطوليه والعرضيه فان الجسم ذا
النفس باره ينقسم الى المتغذى وعن زياره الى المتحرك بالاراده وعن المتحرك لا بالاراده فهل هو جسم

ء ملاع التقسيم بحد وع الحطه
وتحفظ بها التقاسيم م

فصل

فصل فى مشاركات بين الحد والبرهان وقد يقع ان يتفق جواب ما ولم فان اوسط البرهان
قد يكون من العلل الذاتيه للشى فاذا سئل عن القمر لم ينكسف فيقال لان الارض توسطت
بينه وبين الشمس فى حاله لا ينبغى زوال الضوء عنه هو الخسوف وسأل ان الخسوف ما هو
فيقال هو زوال ضوء القمر لتوسط الارض بينه وبين الشمس وقد تقدم فى الحد ما يصير فى البرهان
واعلم ان العلل الاربع وهى الفاعليه كالنجار للكرسى والماديه كالخشب له والصوريه كهيئته والغائيه
وهى التى لاجلها كالصلوح للجلوس عليه له والاربعه اذا حصلت حصل الشى والغايه فى الصوره
اذا وجد كل منها دل على وجود الكرسى لانها ثابته الكل دون الاخرين وقد يجمع الاربعه فى قول
شارح كقولهم ان السيف اله صناعيه متخذ من حديد مستطيل معروض محدد ذو الاطراف
لحز اعضا الحيوان فى القتال فالصناعيه اشاره الى الفاعليه والى العله الاخرى ما هى والعله
المساويه للمعلول تصدق فى القول الشارح له وامثالها الخاصه لا يوجد الا فى حد نوعه كالعقود
التى هى احد اسباب الحمى لا يوجد فى حد مطلق الحمى بل فى حد نوع منها كحمى العفن والمساويه يجوز ان
يجعل اوسط لوجود المعلول ايضا والتى هى اخص من المعلول لتكاثف الهوا بالبروده ولقوى بالم
الابخره اللتى هما علتا السحاب وكل ما يوجد اخص من مطلقه فلا يجعل للاوسط وجود المخصص
وان اشرك العلل المخصصه لنوع الحروج والشرط اللازم التى هى اخص من شرعه الاشارة فى
امر مساويه وهو انضمام الطوبه الماسطه وهو موسط ان آخر فى الكل وهو عرض الاوراق
فللحد المساوى الاوسط

التلويح الخامس فى القياسات المغالطيه

والغلط فى القياس قد يقع بسبب مادته وقد يقع بسبب صورته وقد يقع بسببهما وما بسبب
الصوره فان لا يكون من شكل ناتج او ضرب ناتج بالاغفال عن شرائط ستعرف فى التلويح و
المغالطات فى الاربع بسبب الماده فاما للمصادره على المطلوب الاول او لان المقدمه مساويه
للمقدمه فى المعرفه والجهاله فانه ليس عين احدهما بالاخرى اولى من العكس او للاسها اذا اورد
فى القياس ما لا يشابه ما يشبه الصادق وذلك الاشتباه لفظى او معنوى اما الاول
فمن وقوع الاشتراك فى نفس اللفظ كالالفاظ المشتركه بحو العين وقد يقع ايضا بسبب المشابهه
والمشككه او الاشتراك بسبب الادوات كما يقع بسبب حرف الربط او باعتبار تبديل التركيب
كقولك علام حسن مالسلوس او بسبب صرف او وقف اتدا كقوله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون فى العلم فالمعنى اما ان يكون الغلط فى السور كاخذ الكلى مكان الكل والطل
كل مكان الاجزا والمعنى السورى مكان الجزء الجمعى او بسبب الجمه كاخذ سوالب الجهات مكان
السوالب الموصوفه بها و نحو هما او بسبب عكس المقدمه وسوابق المتصل كقولنا

وبع كذبها م

الشى م

كطه

فصل

ربد طبيب وربد حسن ويقال ربد طبيب حسن او بتفصيل المركب لقولنا الخمسة زوج وفرد فيقال الخمسة زوج وهي فرد ومنها ما سببه الغلط اللفظي ايضا او لايهام العكس لقولنا كل ج انه فهو حد كل انسان ج او بان لا يشعل الموضوع بكليته في العكس او لاخذ الحكم الخاص للعام للتعدية لمن راى الحركة انها لا تتصور بقاؤها وهادما من قاحدا انها لذا اللفرصة لتتعدى الى العاص ما حد العام مكان الخاص حالنا ماثل عرض لاشي وهذا تبع لشي او استعمال الجدليات كلها فيما يدعى انه قطعي فعاله او لاخذ لازم الشي مكانه لمن عهد الانسان رجلا مطلقا فظن ان كل رجل فهو مطلق او لاخذ ما بالعرض مكان ما بالذات لمن قال ان القاعد في السفينة الجارية متحرك وكل متحرك لا يستقر كان حكمها على مكان واحد لتسبيح الناظر او لاخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل او ما بالعكس او لاخذ الذي ليس مكان العلة وبالعكس او لاخذ ما ليس بمقال الى علة مكانه او لاخذ جزء العلة لجزءها او جزء لجزءها او للذهول عن شرائط الحمل او لترك الاعتبارات لمن يحسب ان الكلمات موجودة في الاذهان ومعدومة عن الاعيان فيلزم ان موجودة في الاعيان ولا معدومة عن الاذهان فحكم مطلقا انها لا موجودة ولا معدومة فيغلط وغلط ودعاة الجهات والحسبان امرهم والغلط المناسب للصورة والمادة قد يقع بسبب الصلاح لحد الاوسط في المقدمة كقول القائل الانسان حيوان والحيوان جنس وانما الصدق الذي الطبيعة الحيوانية التي لا يلزم الاعيان مناسبة المادة لانه اشتباه لفظي من الالف واللام او نحوه في عرم وقد يقع بسبب اشكال انه من الموضوع او المحمول او لعدم نقل الاوسط بعينه او بسبب اختلاف الاصغر او الاكبر في المقدمتين والنتيجة ومن اهمال الاعتبارات ما يقال على قولنا ان صغرى الاول اذا كانت ممكنة والكبرى ضرورية فالنتيجة ضرورية انه ينتقض بقولنا كل انسان يمكن ان يكون متحركا وكل متحرك بالضرورة متغير بالحركة فليس لنا ان نقول كل انسان بالضرورة متغير بالحركة ولا يصدق مع ان الكبرى وجودية اي ما دام متحركا مع الاعتراف بان هذه المقدمة الصغرى والوجودية الكبرى تحتمل جدلا فلو كان لهذا كان تنافي ان يقال كل انسان يمكن ان يتغير بالحركة وليس كذا انما الغلط لان الكبرى ليست مقيسة على الاطلاق لا يصح ان يقال كل ما يصدق عليه انه متحرك بالقوة يتغير بالحركة حتى يتعدى الى الانسان بالقوة وغيرهما بل المتغير بالحركة للمتحرك من حيث هو متحرك فلا يتعدى الى الحقائق اليه وراء المتحركة ووضع ما ليس بعلة علة غلط بحصر الخلف ويحرز بتحقيق ان المحال كان لنقيض المطلوب وبلوغ نقيض

ضابط فاذا اورد عليك قياس فانظر في جميع لوازمه واسواره وجهاته ونقيض مقدماته وصدقه وعدمه في نفسه انه من اي شكل واحصر شرائطها فانك لا تغلط

اللمع السادس في ضوابط متفرقة تعين بعضها على مسع بهما فيما بعد

وبعضها لوحي فيما من موضعه لخاصة الله ضابط في العام انه يلزم من صدق

الاخص صدق الاعم ولا عكس ويلزم من كذب الاعم كذب الاخص ولا عكس والاعم صدقا نقيض كذبا والاخص صدقا اعم كذبا والمتلازمان ايجابا متلازمان سلبا وبعض الاخص اعم من بعض الاعم حتى السوطية المتصلة اذا كان التالي اعم فكلما ان يجعل سالبه مقدما وسالب المقدم تاليه والمتصلة موجبة صادقة ولذاتي الكل والعام قد يقال بازاء ما يحيط بالسوابق والاستغراق وسوى المحصورة الكلية وقد يقال بازاء الكلي والخاص يطلق على مفهوم الجزئي كالاسم الخاص ايضا ويقال ان الحيوان اعم من الانسان ويراد به العموم الثاني فاذا كان عام ذاتي لخاص فما يجب على العام لطبيعته ويمتنع عليه يجب ويمتنع على الخاص وما يمكن على الخاص على العام ولا يتعدى ما قلنا في كل وكذا الى الاخر فان الخواص طبائع يجب ويمتنع باعتبارها مالا للذاتي الطبيعة العامة والعام الاول ايضا ما يجب على عمومه وخص على الحيثيات الخاصة والمحمولات بحسب وليلزم الطبيعي اوسع ولا عكس والعلة الكلية لوجود امر ليس يبطل بعدمه في جزئي بسبب ولكن والعلة الكلية لامتناع شي على شي يبطل لوجوده في جزئي ولكنه وقاعدة الامكان الكلية لا ينقلها وجود ولا عدم والقاعدة الكلية لامكان شي على شي من نوع بحسب لوجوده في جزئي وعدمه في كل ولا الذات الوجوب والامتناع الاول بمس لغة ليس الطبيعة لذات الجزئي والعام الاول لازم من صدقه صدق الخاص ويلزم من كذب الخاص كذب العام بخلاف الطبيعة العامة فانها بخلاف هذا ويعلم ان الخصوص والعموم خارجان عن حقيقة التي يتعلقا دونها ويجوز ان يكون الحد بطبيعته والحد والكلي عن الكل فان الكلي ذهني فقط ويعقل دون جزئياته ويعموم دونها والكل مع عينيها وينعدم مع عدم كثير منها ويدخل الحساب تحته ولا يدخل فيه ويحد بسببه في الحساب والكل مع الكلي بخلاف جميع هذا

ضابط والكلي لا يمنع في الوجود لانه لو حصل كان له هويته لا يشارك فيها غيره فلا حاجة فلابد من التخصيص ضابط فان المعلم الحيوان والنصب ويمكن ممتنع ومحمل والنسب يعني المحمل وكانه اراد به المثل التردد فانا اذا لم يحقق ان الشي واجب او ممكن او ممتنع فيقول لا يحكم عليه بالوجوب بجواز ان يكون ممتنعا او لامكان ان لا يكون واجبا وليس هذا الامكان يتوقف النقائض السابقة ضابط التي اذا كان له اجزاء متباينات لا يخالف الجز الكل بالحقيقة ان لا مثال له مطلق كالاربعة فان مجموعها يساويها في الحقيقة الا اذا كان الاجزاء المتباينات الكم في نفسه كالواحد والعدد حصل فيهما حقيقة تخالفهما وهي الاثنينية والاشكال الدائرة من قوسين مثلا ضابط لا يتصور سيئان مما واحد الا بالاتصال والامتزاج كاتصال ماء او ماء ولبن او بتعدد الصورة الجرمية ويقع الاخر فيصير سياله كالماء يصير هواء والاسود ابيض وغيرهما كل لا يتحد شيئان فانهما ان بقيا جميعا اثنان او لم يبق واحد منهما او فلا يتحد فلا اتحاد ولا يصير شي شيئا في نفسه الا بالتبدل

وكل جهة اذا جعلت جزء المحمول فالربط ضروري م

تفصيلا وتشكيكا او سواد اشد من الآخر والآن يعني ان يوجد شي مما صار منها اشد في نفسه وان كان
فلا ضرورة لم يسمى **ضابط** والاولوية انما يستعمل في نسبه الى الاشياء بالاقتضاء
ولهذا لانه من جميع الجهات اي ما نسبه كانت واذا كان في عالم الاتفاقات والاسباب المخصصة فلا يمكن
دعوى لمن قال ان العطشان الذي عنده مياه يستوي نسبتها اليه لا يتصور ان يشرب ولهذا سقط التمسك
بالاولويه بالنسبه اليه ولا نعلم ان عدم الاولويه وان صح بالنسبه اليه فيهما اسباب اتفاقيه فلعله مخصص له
غائبة عنا ولهذا اكثر ما ... اقتضت لخصوصها ذلك فلا يستعمل هذا في مثل هذه المواضع
ولا في الانواع المحتملة **ضابط لوحي** والعرض صحيح لما يلزم نفسه او عدد خصوصيا او جسم
ولكن لا من جهة نسبة الكلام عليها فانه اذا كان لذاته لا يجوز لمن ادعى ان يقول البارى جل لا ان يكون حيا
وجوده لكان غير ممتنع وكان غير ممتنع مثلا جوهر مثل هذا لا يجوز والمحال في جميع الوجوه انما
يعرض في شروطه نسبي يختص بالها **ضابط** كما كفى اثبات ان الشي عدم مثل التشوق انه
في تصوره لا يحتاج الا الى نسبة المجاز ومعنى عدة نسبة الحكم ورفع الحال عنه **ضابط**
لا يتصور ان يكون وجود كل واحد منهما بالاخر فيتقدم كل واحد منهما على نفسه وعلى الاخر وتلخيص
انه لا يجوز ان يكون شيئان كل واحد منهما مع الاخر ضرورة فانه ان كان لكل منهما مدخل في وجود الاخر مدخل له
فيتقدم عليه كما سبق وان كان لاحدهما فقط فيتقدم كما سبق فلا معية وان عدم الاقتضاء
فيصح كل دون الآخر وليس هذا على الاطلاق فان الاضافات مثل الاخوة والبنوة لا يتصور
وجود كل واحد منهما الا مع الآخر وانسان اذا كان لهما علة جامعة يجوز ان يقوم كل واحد منهما كلتيهما لا يدفع مثلا
مع الآخر ضرورة ولا يتقوم احدهما الا مع قيام الآخر ويتوقف ابتلال الارض على المطر والمطر ان يقام كل واحد منهما
على الابخرة والابخرة على ابتلال الارض مثلا ليس بدور صحيح فان ما يتوقف من ابتلال الارض على مع الآخر ضرورة ع
المطر بالعدد غير ما يتوقف عليه المطر بالعدد فمثل هذا الدور محال والله اعلم تم الفن الاول

من كتاب التلويحات اللوحية والعرشية

وهو المنطق والحمد لله رب العالمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب الطف بنا نستعين بالله وانصب العقل عن سلطانه في تحرير الفن الثاني
من كتاب التلويحات وهو الطبيعي حرسه الله من عثراته والله تعالى خير معان ونذكر ما نورده فيه في اربعة مراصد

الاول في امور تعم الاجسام وفيه ثلثة موارد **المورد الاول** في حقيقة الجسم واحواله اللازمة في نفسه

وفيه خمسة تلويحات **التلويح الاول** في حقيقة الجسم واجزائه اما وجوده فواجب قبوله فالعقل الصريح يحكم به ولكن
محسوس صرف لان ادراك الحواس مختص بسطوحه وظواهره كما يستقر به الحس معاونه والعقل يحكم بصدور ونعلم ان كلت
يحكم من جهة العقل لا يشترط فيه ان يكون مأخوذا من الحس من جميع الوجوه بل الحس ادى اليه بصور سطوح واحوالها
فحكم اولنا بعد التصور على ما يحكم وهو جوهر يمكن فيه فرض ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا قائمة قيد بالتقاطع الفائق
لان السطح قد يتقاطع فيه كثير من الابعاد ولكن لا على زوايا قائمة ويعرف بانه الطويل العريض العميق وفيه تسامح اذ
الطول وقسيماه الحاصلة قد يعتبر على موضع كنقطة ولا يعتبر حقيقتها ونعلم ان ما يحصل منها اعراض خارجة لتثبت
او تفارقه وظن ان الجسم ينفصل الى ما لا ينفصل اصلا وهو الجزء الذي لا يتجزى وقيل انه لا ينقسم عقلا ووهما وذلك فان
هذا الجزء موجود الى جانب الجهة غير جانبه الى غيرها فانقسم عقلا ووهما وايضا اذا وقع جزء بين جزئين ان كان الوسط
يحجب الطرفين عن التماس فيلقى كل واحد منهما منه غير ما يلقاه الاخر فانقسم وان لم يحجب بل يماس كل واحد من الطرفين الاخر
كما هنا للوسط فقد بداخل الوسط واستوى وجود الوسط وعدمه ويمكن ان يكون وسطاني فما تركب شيء من العالم كل حجم
فلا يبقى لحجم العالم ولا مقدار ولا حجم هذا مع ويفرض ايضا واحد فوق اثنين على ملتقاهما ان لم يلق كليهما فلم يتجزى
وان لقي كل واحد منهما دون الاخر فليوضع على الملتقى وقد فرض عليه وان لقي من كل واحد منهما شيئا فانقسم
دوائر واحد محفوف بستة ويفرض خطان كل من ستة جواهر فيحرك اسفلهما طرفان كل على خطه يتحرك الى الصوب الذي تحرك
عنه الاخر فلا بد من التحاذي قبل التجاوز وحركاتهما متساوية فلا محالة يكون كل واحد منهما قطع من خطه في صوبه مثل ما
قطع الاخر عند التحاذي ولا يمكن حتى يكون كل واحد منهما مما يليه وبالتالي يحصل الانقسام او يلزم منه ترجيح ووقوف
ان الدوائر القريبة من القطب اجزاؤها اقل من البعيدة على تفاوت غير يسير والدوائر القطب اذا تحركت بها جميعا فلا يجوز لمن
يتحرك من دوائر الطوق جزء وقف لينتظم ذلك ومع ان لم يقطع شطرها واذا تحرك من دوائر القطب جزء ما الوقوف فقد تحرك من دوائر
الطوق اجزاء كثيرة فاذا تحرك من دوائر الطوق جزء فلا بد وان يكون من دوائر القطب يتحرك اقل منه فانقسم فاضطروا
في هذا الى ان قالوا ان الرحى تتفكك وتتفرق افراد خطوط دوائرها وتقف البعض ليلحق البعض او يبطؤ البعض ليلحق
الاخر وغير هذا من عجائب خلقها الله تعالى في الرحى لستر كلامهم برهان في لطيفه وانما لو فرضنا كرة على
بسيط جسم من الاعيان جرت الكرة [illegible] لا بد وان يكون الملاقاة
في مرات كل واحد [illegible] والاستقرار [illegible] الحركة و[illegible]
ويصح بالجملة من جهات [illegible] فانقسم فان تهيأ لك ما فهمت ما عرفت في الهندسة قبل
ما يعرض فيها من جزء الخطوط [illegible] نقطة امور تعليمية فرض عقلا في الذهن لا يتصور في العين والفرض

المبتنى للامر العقلي [illegible] فرض عقلا في الاعيان فلا تحلو فلما تصح انقسامه بعضهم [illegible] في كل جسم غير متناهية
العدد ولم يعلموا ان الاخذ باعداد اجسام متناهية فان غير المتناهي [illegible] الواحد والمتناهي الضرورة و
جمعناها ان لم يزد مقدارها على واحد [illegible] فيها مقدار الكبير [illegible] فاذا زاد مقدارها على ولقد
زاد في التاليف من جميع الجهات حتى صار حجمها [illegible] فهو حجم من متناه [illegible] بطل كليتها المحصورة ويتولد منه
هذا الحجم الذي اقتضاه [illegible] سبق الى الحجم ما سلب النهاية عن اجزاء نسبته [illegible] ويجب ان ينسب المتناهي الغير المتناهي نسبة المتناهي الى
المتناهي فان منع النسبة فلا شك انه اذا زيد اجزاء الجسم على عدد غير متناه سلم انه في نفسه متناهي المقدار المتصل او
الكواكب والارض والجبال ونحوها مما [illegible] بالحس اطرافها فاذا كانت [illegible] متناهية الامتداد واضعفنا الى الامتداد الذي
اقتضاه [illegible] لانهما [illegible] بتقدير زيادة العدد يزداد الحجم فاذا نسبنا الحجم بالحجم نسبة العدد
العدد فعلم بما قلنا فيعلم ان الجسم ليس ذا مفاصل غير متناهية بالفعل والاتصال [illegible] عدم الانفصال فهو
يقبل الانقسام في الوهم والعقل الى غير النهاية وان امتنعت القسمة في المحسوسات لمانع فينقسم عقلا لاختلاف عرضين
قارين لجسمين او اضافتين ونحوهما فان قيل اذا كانت القسمة غير متناهية في السماء والحصاة وعدم النهاية يستويان
فهما متساويان في المقدار قلنا لا يلزم ان يستوي عدم النهاية فيهما اذا كانت بالقوة واعتبر بعدة الالوف الممكنة الغير
المتناهية كيف يزداد عليها عدد العشرات الغير المتناهية والاوجه شركتهما في الابهام من حيث مفهوم اللانهاية و
تساوي المقدار ولا يلزم قولهم الغير المتناهي محصور في الاطراف فان القسمة معدومة بالفعل والجسم واحد في نفسه كما
هو عند الحس [illegible] عن الغير المتناهي من القسمة لا يتصور خروجه الى الفعل وفيه [illegible] فهذا امور
حالاتهم **فصل** ونعلم ان في الجسم ما يقبل الانفصال والاتصال والانفصال نفسه لا يقبل الاتصال ولا الانفصال
الذي هو ما ضده او عدمه المقابل فهذا هو الحق وهو ايضا يحتاج الى اضافة يتحقق التقابل بها فحينئذ امر لضرورة
الامتداد ليس خارجا عن حقيقة الجسم والا لما انتقض الجسم الى تعقله اولا فهو جزء والقابل له المسمى بالهيولى جزء
للجسم وهو صورة فيه وايضا لو كان الاتصال كل حقيقة الجسم لكان منفصلا بذاته لا باتصال زائد فما من قابل
انعدم عنه وليس كذلك وهو فيما يتصل وينفصل وهو المادة على انه [illegible] المتصل شيء مع اتصال فان قيل يجوز ان
ينفصل الجسم الى صغار الاجسام التي لا تنفصل قلنا ان كل نوع من الماء والهواء اذا كان [illegible] متفقة من الاجزاء
المتشابهة فادام ينفصل الجزء بطبيعته والكل شاركه في الحقيقة فلا ينفصل اصلا [illegible] في نوعه في
شخصه **التلويح الثاني** في ان الهيولى والصورة لا يستغني احدهما دون الاخر [illegible] اعلم
ان الهيولى لا تستغني عن الصورة لانها ان اشير اليها من جميع الجهات [illegible] وقد فرضت
مجردة فهذا محال وان اشير اليها لا من جميع الجهات [illegible] من جميع الجهات [illegible] وان لم يكن [illegible] النهاية
فاذا ليست الصورة الجسمية [illegible] وهي جميع [illegible]
المظاهر والاوضاع [illegible] على صورة نوع [illegible]
على سبيل البدل

انحدر على خط مستقيم على ذوانا قائمة فتعتبر لمكانه الاول محل الانحدار او ما اصغى بسبب لنظر اتفاقي فالخارج
عن سنخ الاشيا المحضر له فلا اولوته فلا حصول فيتبين امتناع تجرده برهان انّه لو سوّا بالغرض جسمين مجردين متساويين
عن الصوره وتوابعها لما امكن ازدياده بشي والكل دون المميز اذ لا يتصور ان يفترقا بما اشتركا من الهيولويه ولا مميز
او يتحدا باتصال وامتزاج وتركيب فيتفرض الصورة المنفيه والاتحاد على غير هذا عرفت استحالته ووجوب بطلان احدهما
دون الاخر للترجيح من العكس فاذا امكن بقاء احدهما لذاته فكذا الاخر واذا بطلت انقسام البقاء فيتعين البطلان برهان اخر
وهو انها لو كانت مجرده لا يتصور تكثرها اذ لا مميز وان كانت واحده فيفرض حصول صورتين محل لتغير فيها ان عام لعدم احديهما محل
الاخر فاجتمع ما لا يجتمع وان حل كل في حيث غير حيث الاخر ثم حيثيات متمايزه ان انفصلت او انفصلت فيها الصورة وقد انفرضت
دونها ولا يتصور وجود الصورة دون الهيولى لانها ان لم يكن حيث اليها فليس بممتد اذ كل امتداد فلا بد وان يكون له
طرفان فيستدعي حيثين فان ذي الاشاره اليه فليس لصورة وان اشير اليه من جميع الجهات فهو جسم او في ماده وقد فرضت
لا كذلك هذا خلف او تعوّل كلما استغنى عن المحل في حقيقة الاستغنا فلا يتصور عليه الحلول المبطل للاستغنا والاستقلال
القيام بنفسه فلو قامت الصورة بنفسها لما حلت اصلا والثاني باطل فان كل صورة فيما نحن فيه غير ممتنع عليها الحلول اذ
لو امتنع فهي غير الصورة الهيولوية التي كلامنا فيها فيكون المقدم باطلا والتقسيم لما امكنت على نوع من الجسم امكنت على
صنف الجسم الا لمانع فيثبت التلازم الكلي فصل ولنتكلم في احد من الهيولى والصورة علة للاخر فنقول فعرفت استحالة ذلك والآلة
بلا واسطة يلزم المقدم الدوري الممتنع ولا احدهما علة للاخر ولا واسطة فيتقدم على الاخر فالمتقدم مستغني في وجوده
عن المتاخر اذا العلة والواسطة تتخصص اولا فيتقوم المعلول اذ لازم العلة كان يمكن ان يبطل العلة وحدها حاصله دون
فاعل المعلول ولا كذلك احدهما فلا علية بلا واسطة اصلا ولا تقدم للصورة متحصل اتحاد لا التي اولا ثم يعدو وجود
ما يكون بكليته منطبعا فيه بمانع ومرانت تقدم الصورة سارجع استحالة المعقه بالسار المذكور سها الا كل تعرف
ان المتقدم اذا كان هو الثالث يجوز ان يقدم كل واحد منهما مع الاخر كما سبق **الملوّح الثالث** في تناهي الامتدادات
اعلم ان كل امتداد موجود كيف كان يجب فيه النهاية وبرهانه انه لو كان امتداد غير متناه لكان غير المتناهي محصورا بين
حاصرين وبعض التالي يبين الصحة فالمقدم باطل ووجه اللزوم انه لو صح البعد الغير المتناهي لامكن بنا فاصله غير جائز
مبدأ واحد وذهبا الى غير النهاية ومعلوم ان ما يمكن كلما كانا اكبر كان امكان الانفراج اكبر فيزداد امكان الانفراج بزياده
ومعلوم ان ما يقع فراخا الا ما عن متناسب فانصرف على نسبة الانفراج كان البعد بين الساقين غير متناه لعدم نهايه الانفراج الصحيح
الوقوع لعدم نهايه الضلعين فيتحصر غير المتناهي بين البعدين الحاصرين وهما الساقان هذا خلف واعلم انه اذا
سلب النهايات من امتداد العالم كان غير هذين الساقين ما اقتضاه الانفراج البرهان الثاني هو انه لو صح خط غير
متناه لكان لنا ان نقطع في الوهم قدرا متناهيا من طرف نقطتين انقطعنا ونوصل منها خطين لا يقع تلمة فنأخذ
مكرا وقسمه ما خذ مع ذكل القدر المحدود خط الاول وقسمته ب فان وجب كل من ح وب مع الاخر بلا تفاوت فقننا وما
مع التفاوت فذلك وان وقف ح وحصب ب فيما في النسبه الى ب و زاد عليه بالمتناهي الذي حذف من ح

وما زاد على المتناهي بمتناه متناه برهان اخر هو انه لو صح اللانهاية في الاجسام كان لنا ان نفرض دائرة
خرج من مركزها خط غير متناه مقاطعا لخط اخر غير متناه والخارج من المركز يلازم المركز فاذا تحركت الدائرة تحرك الخط
الخارج عنها عن التقاطع الى المسامتة واذا عادت عاد الى مسامتة الخط ثم الى مقاطعته واذا سامت قبل المقاطعة
للخارج عن الدائرة ما سيقاطعه لابد من اول نقطة للمسامتة وكذلك بعد المقاطعة لابد من اخر نقطة وغير المتناهي له
قبل كل نقطة اخرى وكذلك بعد كل نقطة فلا يتصور تمام حركة دورته وتمّ وجودها فبطل اللانهاية برهان عرشي هو
ان الاجسام والابعاد لو كانت غير متناهية لكانت فيها حيثيات غير متناهية ونقط غير متناهية وكل حيث في غير
المتناهي بينه وبين كل ما فوقه حيثيات الاخر اما ان يتناهى او لا يتناهى فان تناهى بين كل واحد والعدد حيثيات الى
واحد كان من اي واحد فلنفرض عددا من الحيثيات المستغرقه لعدم النهاية قريبا او بعيدا اشتمل على لواتها او ما
اشتملت الاولى بينهما متناه فالكل متناه وان كان من حيثه وحيثه لا تناهي فقد انحصر عدم النهاية بين الطرفين الحاصرين
وهو محال **الملوّح الرابع** في صورة لفروانات اي حال المقدار والشكل اعلم ان الهيولى لا يكفي في وجودها
مجرد الصورة الجرمية اذ لا جرم مطلقا اذ لو وجد مطلقا لكان اما ان يقبل الانفصال والشكل وتركه بسهولة او عسر
بعسر او لا يقبلهما وعلى اي حالة كان من هذه الثلاثة على اطلاقه يكون قد اقتضاها لذاته فيجب له فلا يتصور
عليه غير ما هو من الاجسام ما لا يقبل الانفصال كما سيتضح السماويات ومنها ما يقبل بسهولة او بعسر فليس الا واحد منها
بواجب لنفس الجرمية فلا يمكن لها ان يكون قبل التخصص بالمخصصات الاول كالصورة الفلكية والمائية والهوائية منقومات
لوجودها فحسب اذ لم تكن الصورة معقوله لحقيقة المادة وتعلم ان الجسم يجب فيه النهاية فلابد لها من مقدار
وشكل وهذان لا يقتضيهما نفس الجرمية ولا الهيولى والاشتباه الاجسام في الاشكال وتفاوتها في المقادير
لتساويهما في الجرمية ووجوبها لابد من فاعل خارج والاتصال لا يعطي نفس المقدار والشكل والا كان يخصه ما بالانفصال
والوصل وقد ابطلناه ولا المادة وحدها اذ لا يتصور ان يتضاد وان يتلازم كلامنا كالفلك مثلا فانه لو كان
لنفس الجرمية يقتضي شكله ومقداره لكان لجزئه ما للكل ولم يعطي الكل كلا ولكن كان لاجادة فاعل اعطى للكل مقدارا
وشكلا معلوما من ذلك ان لا يكون للكل ما للجزء وتعلم ايضا من توقف المقدار والشكل على المادة ان لا علية بواسطة
وتقدم للصورة على المادة فان الامتداد المتناهي ما لم يعرض شكله ونهايته لم يتشخص بهويته ولم يقطع عنه ما لبس
فلا يقتضي شيئا وتعلم ان الصور المختلفات لو اقتضاها نفس الجرمية لتساوت في الكل وبطلان التالي يشهد ببطلان المقدم
فلابد من مخصص خارج **الملوّح الخامس** في ان النهايات لا يستقل بها الجسم اعلم ان الجسم ينتهي بسيطه وهو
قطعه والبسيط ينتهي بخطه وهو قطعه وهو ينتهي بنقطته التي هي قطعه والنهايات من كونها اشياء ذاتية لا تستقل وما ذكر عنه
في شيء فالنهايات عدمية لا مدخل لها في حقيقة الجسم والعقل قد يعقل الجسم وشكله ونهايته والسطح كالكرة توجد
والخط لا يوجد حركة كما يفرض فيها دوائر كالمنطقة وغيرها او قطع ولا يخرج ذلك عن ان يصف السطح والخط كما
للدائرة يوجد دون النقطة والمركز يتعين عند تقاطع الاقطار وقبل الانفراج في الوسط وعدمه سواء واذا ذكر في

تحدد الذات لنقطة يعني بها صحة افتراضها كما فيل الجسم سوا المنقسم في الاقطار اي بيان في ذلك وما يقال
ان النقطة بحركتها تفعل خطا وكذلك الخط سطحا والسطح جسما فللتفهيم والتفهيم والا فاذا فرضت نقطة متحركة
افترض ما تحرك فيه فان قيل ان النقطة لا تدور بساويهما من محلها ان ومولاه الذي لا يتحيز تعالى ليس من شروط الفرض
ان ينا وبه من المحال شئ والا فالمقدار عرض لو خلا عن الحقيقة او نوع منها لا تبقى فيها ولتس كذلك بل الصغر من الارض
والمواحقيقه ما لكبر وتعين المقدار والحقيقة باقية وكان ينبغي ان يبادبه من المعقول شئ فكان لها في حد نفسها
حد المقدار ومقدار معدلج فان قيل البعد من الخط فجتها منه لا تنقسم اذ لا تحل عليه الانقسام في منقسم وكذلك
تحل محلها الى الجسم فلزم منه محل غير منقسم تعالى ان يدفع وقد بين انها عدميات فلا تقوم لها في المحال فان قيل المستم
حاكمتم بان السطح بحسن فهو موجود فيقال قد يعتبر عن محرد طول بالخط ومع العرض بالسطح وبها من الكمية فهو
بالاشتراك والا النهايات العدمية من حيث عدمها لا تحل والكميات ما لم تشترط فيها لا تقاء في خوراها لا يصير نهاية
ملابد من سلب في مفهومها **المورد الثاني** في الحيز والمكان ولوازمهما وفيه ثلث تلويحات **الاول** في الجهة
اعلم ان في الوجود جهات فيها تختلف الحركات بها منتقل المتحرك الى جهة لا الى دون جهة كذا ولولا ان لها وجودا ما اشير اليها
ولم تقصدها الحركات اذ لا اشارة ولا حركة الى غير شئ وليس هذا لحركة الجسم من السواد الى البياض فان ما اليه
الحركة يمحو بنفس الحركة معناه وما نحن فيه فان الجهات يحصل بها يتحرك اليها الجسم وليست عقلية صرفة بل هي في امتداد
الاشارة فهي ذات وضع ولا تنقسم الجهة لانها ان كان نحوها جهة فليست هي الجهة وكذلك الامتداد وكلامنا في الجهة
وان لم يكن نحوها جهة وقعت الاشارة الى العدم وفيه وفيه ما في ذلك وايضا ان فرض انقسامها ووصول المتحرك الى الاقرب
من جهتها فان لم يقف فلا حد لها ان تعالى انه يتحرك الى الجهة او منها عند عبور الحد الاقرب وعلى التقديرين يصير حد الجهة
كلها دون مدخل ما فرض حد الطرف منها حيث ثم الجهات المختلفة كفوق واسفل لا تحصل في خلا او ملاء متشابه اذ الجهات المختلفة
لا يحصل فيها الاختلاف فيه ولا اولويته في المتشابه لعلوية بعض وسفلية بعض آخر من الخلاء ولا تحصل الجهات بجسم والبعد
من حيث هو والبعد فانه لا يتحدد به الا جهة والصدع ولكن استدلد حيثان ولا بجسمين فصاعدا فانه ان تقوم وضعهما
لمحيط ومحاط او بجرمين في جهة وليست ذلك احدهما في تحديد الاخر فلا حاصل بما بالنسبة الى المحاط وان تباين وضعهما فلكل
حيز كل جسم وتخصيصه بحيث يحوا الاقتياز الحيثين فلا حيثان يتحددان دونهما فيقول حينئذ لما الوضع
اما ان يجوز تحرك كل واحد منهما الى حيث عند الاخر او لا يجوز وعدم الجواز دال على ان للحيثين خصوصية وتحددا دونهما
وان جاز الحركة فكل جسم يتحرك من موضعه ويعود اليه بموضعه تحدد له لا به لانه يتحرك منه واليه فيكون حاصلا الى جهة حاصلة
دونه وعنها فيتحرك كل منهما الى حيث الاخر فوجب تحدد بتحليهما الا بهما وقد فرضا محددين هذا خلف فتعين ان يكون المحدد جسما
واحدا لا من حيث هو والبعد بل من حيث انه جسم محيط يتحدد القرب منه بمحيطه والبعد عنه بمركزه والمحيط يعين المركز
والمركز لا يعين المحيط لجواز وقوع دوائر غير متناهية بالعدد على نقطة واحدة ولا يجوز ان يكون المحدد المحيط غير
جسمين مختلفين فانهما ممكنا الانسلاف فيجوز انتساحهما وسوي ولا يجوز ان يكون بعض المحيط جهة والاخر ليس كذلك اذ هو جرم واحد ولهذا

لا اختلاف فيه حالا اولويته وعلى ما سبق في الجسم المتشابه والجهات مختلفة في الحقيقة والتعاضد مختلفة بالعدد
دون الطبع فليست منهما تعين للاختلاف بالمركز والمحيط نقاوة عرشية كما كان برهانا ان يقول الجهات المختلفات
ليست عن جسم متشابه ولا عن جسمين او اجسام مختلفة فانها ممكنة الانسلاف والاخراق والجهة لا تنقسم للحركة والاشارة
في العمق واليه ولا بواحد غير محيط لتصوره على حد واحد ولا باطراف محيط لتشابهها فبمحيط ومركز وقد اغناك
عن كثير مقدمات فصل والمحدد ليس فوقه جرم آخر فلا موضع له ويتحقق وضعه بما تحته وما تحته موضع
ووضع به فهو متقدم على الاماكن بالعلية وعلى الحركات لانه علة المتمكنات والمتحرك كما سيأتي **التلويح الثاني**
في قواعد توجب لوازم المحدد تخصيصا معنا اذا اردت ان تعرف الفرق بين ما للجسم من ذاته وما له من غيره ان تجرد النظر
الى ماهيته دون غيرها من العوارض وما يثير خارج فاعل وكل ما يمكن فيها فما يجب لها لذاتها كما يستدعي
الجسم مقدارا ما غير متعين او وضعا ما فلا ينسب الى غيرها وما نسبته حين اليها الامكان فلا بد من مخصص خارج
كمقدارها حتى مكان خاص ووضع خاص اذ لو اقتضى النوع لاستوى في الكل وليس كذلك والشكل للجسم ليس
كالمقدار له فان المقدار بعمومه مقتضاه دون خصوصه والشكل بعمومه ظاهر انه مقتضى الجسم وتعلم ان
الجسم البسيط وهو الذي طبيعته واحدة ليس فيه اختلاف قوى وطبائع اذ اقتضى وذاته تقتضي ما تقتضي غير
مختلف فلا اساسه في لاقتضاء من الاشكال الا الكري فان غير الكري مختلف فيختلف بانه من واحد عن نوع
واحد في مادة واحدة وهو مح فلا متشابه في الاشكال غير الكري فزاد الشكل على المقدار بان الجسم يقتضيه
بخصوصه ايضا الا انه يتوقف على الفاعل لانتقاله الى المقدار المقتضي دونه وكل جسم اذا خلي وذاته
يستدعي بخصوصيته نوعه مكانا كالماء والهواء في البسيط يستحق بمقتضى طبعه وفي المركب ما يقتضيه الغالب او
ما يقتضيه التركيب فيه عند استواء المقاومات فيه والامر كب معتدل فانه لا يتصور فيه ميل الى مكان احد من بسائطه
ولا حد مشترك بين جميع البسائط وستعلم انه لا يتصور جسم عديم الميل بما عدنا الى مكان طبيعي بحسب طبعه
فصل الجسم المتحرك بحسبه فيه حيلا مانع مما نعه وليس هو نفس الحركة فان المسكن عند سكينه تشاهد
ميله ويدل يكون الميل مرفيه كالحجر عند العود الى المركز وقد يكون من غير فيبطل ميله فيبطل حركته كالحجر الى
فوق وبحسب فيه حتى المانعة والميل القسري لا يبطل بذاته اذ لا مرجح لعدم نفسه ولا يبطله المتحرك بذاته او لو كان
كذا ما استمر فيعتق ان ما يتحرك فيه اجزاؤه تعاون المقسور ويتوهم الميل القسري المنقطع مدة فتنبا
ويلك الماء تسخنه وعوده الى البرودة يتوسط النار وتوهم الهواء برده فتخونه الى ان يتماس من الطبع وليس
الميل هو طبيعة التي هي عبارة عن مبدأ اول لكل تغير وثبات ذاتي فانها تبقى عند السكون الطبيعي
وليس الميل كذا فان الجسم اذا وصل الى مكانه الطبيعي لا ميل له لها اليه فلانه فيه واما عنه فلان الطبيعة
الواضعة لا تميل عما مالت اليه وكلما كان الميل الطبيعي اقوى كان امنع لجسمه عن قبول الميل القسري وكان المتحرك
بالميل القسري ابطا واضعف ولا يتصور جسم عديم الميل فانه لو امكن جسم عديم الميل لكان يمتنع عليه الحركة

ثم ان المصنف لم يتعرض لحل اني الرتاب انالا يد لك الدليل عدن باطل كما سابق وابالان حله صحيف علاج ووجه صعفه ان الحركة المطابع سيد عليه للزمان المطلق لان الحركة قطع مسافة ودل صاحبه فانه للعجمه يقطع نصفها قبل قطع كلها فيكون لها زمان فالحركة حسبي تسد عنه للزمان ولذا الحركة المخصوصة ويدعى زمانا معينا الا ان ذلك المخصص ابدالرحمن مخصص الحركة سوى نفسه مخصص للزمان فان اهل العادة فما عدا المثل يتعدان يكون المخصص للزمان سوالمثل فيكون نسيه الزمان الى الزمان نسبه المثل الى المثل

اما الطبيعة فلانها يجب ان يكون عن الميل اما القسرية فلانه لو حرك قاسر بقوته جرما عديم الميل ولكن جـ مسافة وجرما ذا ميل مثلها ولتكن ب في تلك المسافة فلا شك ان زمان حركة ب اطول لكونه مما نعته فاذا فرضنا جرما مثله اقل من ميل ب على نسبة ما نقص من زمان جـ عن زمان ب ولتكن ح وحرك القاسر تلك القوة ايضا فلا شك انه حرك في زمان ب بقطع اضعاف ب فيه حتى يكون قد قطع في زمان حركة جـ مثل ب فيه فيتساوي حركتا مقسورين ذي ميل وعديمه هذا خلف او يكون الغرض على ان الجسم والباعثه في زمان واحد وتقدر ما نقص مسافة ب عن جـ مسافة بنقص ميل ح عن ب وحرك القاسر في تلك مسافة الباب فلا شك ان تقدر نقصان ميله عن ب ينقص زمان حركته عن زمان حركة ب فيكون نسبة نقصان زمان ح عن جـ على نسبة نقصان مسافته عن مسافته فاستويا هذا خلف ضابطـــة والجسم اذا وجد على حالة لا يجب له من ذاته فلحوقها به لعلة فاذا جرد النظر الى ذاته كان ممكنا عليه هذه الا لمانع والحالة الممكنة ان كانت من الوضع او الموضع فكان ممكنا عليه الانتقال عنها وممكن التحرك فيصدق الميل فخلص فالمحدد للجهات ليس بعض اجزائه بما هو عليه من الوضع والمحاذاة اولى من غيره فلا وجوب لذلك في هذه الا لعلة فكان النظام حكيم لذاته ولا موضع له ولا جهة فوقه ليتصور الميل المستقيم فتعين الميل المستدير والبعد الممكن للمحدد ليس لبعض اجزائه الى بعض ولا خارج له فهو بالنسبة الى داخله ثم لو تحرك المحدد دون ما فيه فليس ثم صوب ثابت ولا جهة متعينة ولا حركة الى غير صوب فيمتنع فلا بد وان يكون في وسطه ساكن لتتبدل وضع كل واحد من المتحرك والساكن بالقياس الى غيره ولما علمت ان المحدد بسيط فيقتضي من الاشكال المستدير تمهيـــد الجسم الكائن الفاسد اذا خلع صورة ولبس اخرى فيمكن عليه الحركة المستقيمة لانه ان لبس المستجدة من الصورتين في مكان المخلوعة فله التعلق الى المكان المناسب وان لبس المستجدة في مكانها فيكون قبل اللبس لجسم ذا المكان يتحرك اليه وحركته فامكنت على نوعيهما وان فرض تلاصق مكاني المستجدة والمخلوعة فالمجاورة لبيب اتحاد المكان من امكن للبس التمكن في الطرف الاخر لمكان نوعه فوصل الحركة المستقيمة اليه فالمحدد للجهات لما كان فيه ميل مستدير امتنع عليه المستقيم وكذا كل ذي ميل مستدير لان الطبيعة الواحدة لا تقتضي توجها الى شي وانصرافا عنه فمطلب المرغوب عنه هذا خلف فليس بكائن فاسد لاستدعائه ذلك الاستقامة الحركة ولا يتحرق لما ذكرنا من وقوع الحركة في العالم وعند ذلك انه اذا حركه القاسر عند الحرق ان كان وعند الاحتراق في الجهات المختلفة دون ممانعة فلها ميل مستقيم مختلف وان حالته الى الالتيام ايضا ففيها ميل مستقيم وقد بين ان ذا الميل المستدير يستحيل عليه ذلك والافلاك اذا لها الميل المستدير لا يتخرق لذلك ومن اول برهان ابطال الميلين ههنا اكثر راي بعض العلماء قالـــ المنترق المستدير اذا اتنا وقت او اوضاعه تستوي حرمه بيل او اوضاعه ولا بعد عنه الاستواء وبرهان الميل فيه نقد فان الضعف من الجانبين عند توقع كثرة قد يستولي مع عدم الممانعة والجرم الثقيل الذي لا حركه ولا ممانعه الا اكثر من الرطل فقوة محرك او ممانع واحد منهم اذا استقل وجودها وعدمها في الاثر سوا عند شدة القوة الدافعة عليه واعلم ان تحريك خشلا مثلا ...

المثل اذا تحرك لصدمها الى المركز وحركنا الثاني اليه تقوم فان الثاني الذي حركناه اسرع لانضمام قوتنا الى ميله ثم لو كان عديم الميل موجودا وحركناه ايضا الى المركز بمثل قوة حركنا بها الحجر اليه سوا حركة الحجر اسرع لميلين ويعب انهما تساويا فاذا حركنا ب ود المذكورين قسرا صرنا الى المركز خلافا على ما قلنا مع هذا الحجر كان الحيلان انا على طريقته او الدم وليس كذلك فكفانا ان المحدد لا يتحرق لما سبق او كان لا يتحرك على الاستقامة فليس بكائن ولا فاسد وميل العنصريات محسوس والمستدير ميل الصخر ستعرفه **الملوح الثالث** في المكان وله امارات اربعة بالاتفاق للعامير الاول اجواز انتقال الجسم عنه اليه والثاني استحالة حصول جسمين فيما يشغله لحدهما معا والثالث انه يسب البعد المنطقة في مرمان معناها والرابع انه محل بالجهات مثل فوق وتحت ونحوهما وظن ان المكان هو الهيولى ومعاشر الصورة وقيل ما يستقر عليه الجسم والامارات المسلمة كلها ليس لواحد منها بجميع فيه فليس شي منها بمكان وفي الاولى يلزم ان يكون الجسم في لحد حزئيه وظن ان المكان هو الخلاء وهو امتداد يمكن فيه فرض ابعاد ثلثة قائمة لا في ذي حر سانه لملاءه الجسم وتجوز ان يخلو عن الجسم عند قوم ولا يجوز عند غيرهم والمجوزون لحلو الخلاء اثبتوا وراء العالم ممتدا غير متناه وعرفت استحالة اللانهاية فيه ووجوده مح لانه لو كان ما شغله جسم اذا حصل فيه اصغر منه في الاقطار كلها لا شك انه يزداد عليه الخلاء لا اكبر منه ولا شك ان بين الاجسام المساحة الخلاء اكبر من المقارنة فله مقدار وكم فليس الا ان فاد تمام سفه فله طول وعرض وعمق فهو جسم ويزيد بها ما منقوله انه كان الكم المتصل وكل كم كان المتصل فهو كم متصل اذ المنفصل لا يطابق المتصل والكم المتصل لو كان لها طبيعة مستغنية عن المحل لما افتقر نوعها الى المحل اذ لازم النوع لا انه لا يفارق اشخاصه فما فيعا شخص نوعها يوجب احتياج كل ولحد ما الملاء اتصالي في مادة فهو جسم وقد عرض لا لك هذا خلف وتعلم ايضا انه يقبل الانفصال الوهمي فلا بد له من مادة كما سبق وان منع جواز الانفصال فيقال اذا حصل فيه الجسم ان لم يجتمع مع الخلاء فقد فرقه وفصله وان اجتمع فيه فقد تداخل البعدان حاصل بعدا واحدا بلا زيادة مقدار ولا يتصور وحدتان في محل واحد وقد عرفت ان الاشيئان صار اواحدا واتصف تعلم ان الاجسام بتمايز عن التداخل والداخل هو ان يلقى احد الشيئين بكليته كل الاخر فيكون لكل مكان حيز واحد وهو ممتنع للاستحالة وتمانع الاجسام ليس الا لكمانها البعدية والحجم لما جاز ان يلقى بعض الاخر بعضه دون الكل بالكل فليس للحجمية ولا للصورة لا للمادة فانها لو منعت ملاقاة الكل الكل لمنعت ملاقاة البعض للبعض فانها مما وبه هي الكل والبعض والتالي باطل هكذا تكرر المقدم ولا نطق ان التقاء للجسم اخر بسطح عرضي دون ذاته فان السطح ليس الا التقيا دون الحجمي فلما طرف الى الاخر وطرف الجسم فالسطح ذو عمق فصار جسما هذا خلف وعلى هذا حال الخط والتقاء في عرض حجمين بل اسهما العدم وهما سفيهما فاذا علمت ان المانع للتمام البعدين فلا يتصور التداخل في الخلاء ولان الملاء فبطل مذهبهم وايضا لو تحقق الخلاء لم يتصور فيه حركة وسكون اما الطبيعة

فلعدم المرجح والامتناز والما التشريز فلا شاية علي الطبيعي طبع تواخر قبار وهو ان الحركات
سرعتها وبطوها يختلف بما فيه الحركة فان الملا الغليظ يمانع المحرك اكثر من الرقيق فاذا فرض
الخلا فلا ممانع اصلا فيتحرك فيه الجسم بقوة مسافة ويتحرك في الملا مثل بلك المسافة الى المساوى
لجسم في الميل فلا شك ان زمان حركة ح اقصر لعدم الممانعة ويفرض متحركا في ملآ ينقص علظه من الاول
على نسبة ما ينقص زمان ح عن ب في مثل مسافتها فينقص زمانه عن ب مثل ما زاد رقة مكانه عليه
فيستوي الحركة في ممانع وغير ممانع هذا خلف وهذا حال برهان الميل وقد ابطله وقوف اجسام ثقال
ذوات تجاويف على الماء كالسفن والطاسات وانما ذلك لتعلق الهوا بالسطح الباطن وكذلك انجذاب
البشرة في المحجمة اذا انجذب الهوا لضرورة عدم الخلا وغير ذلك فالمكان هو السطح الباطن
للجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر للجسم المحوي واحتج فيه الامارات كلها وللمحدد لا مكان ولا حيز له اذ لا حيز
سوى المكان الا ان يعني به حيثية وضعية قد تبعث تحت فصل ولا امكان علم لوجود عالمين
كل في محدد فان الكرات لا تتراص دون فرجة فيلزم الخلا فان خط بجرم مستقيم ذي امتداد فله طرفان فله
جسمان يسد عني محدد احدهما فليسا بمحددين هذا خلف ولا عالمان تحت محدد واحد في كل واحد ما في الاخر
اذ لامركزان للمحيط واحد ليحصل جهتي سفل فيحصل موضعان للارض وكذلك الماء والجملة لا يجوز ان يكون في العالم
حكان لنوع فانه ان فرج منهما اما ان يميل الى كليهما وهو محال او الى احدهما والمخصص ان لا غير وهو محال
واذ لا خلا فالاجرام متراصة والمكان المحدد كرنا والبسائط كلها تسعى لذلك فلي المحدد من الاجسام الكرات
فالاجسام متسطحة محفوفة بجوف غير كرة واحد وبيضة واحدة ولكل نوع من الاجرام نوع من المكان يتوارد
اعداده اعداده **المورد الثالث** في الحركة والزمان واحوالهما وفيه اربع تلويحات **الاول**
في الحركة وهي هيئة غير قارة بالضرورة اوانها خروج الشي من القوة الى الفعل لا دفعة وهي اما مكانية وهي ظاهرة او
وضعية كتبدل نسب اجزا الشي الى الجهات ونسبة بعضها الى بعض ايضا مالها الحركة للمحدد اذ لا امكان
له فهي وضعية والحركة جرم دائر على مركز نفسه لا على ما يخرج عنه فان الكل حركة ولم يخرج الكل عن مكانه فهي
وضعية او كمية فان الشي قد يتحرك الى مقدار اكبر لكن بزيادة الاجزا ويسمى نموا او دونها ويسمى تخلخلا او الى مقدار
اصغر اما بنقصان الاجزا وهو ذبول او دونه وهو التكاثف واما واقعة في الكيف كالجسم يتحرك من السواد الى
البياض شيئا فشيئا والتلثم الاول تغيراتها كلها حركة لوجوب التجدد للتعلق بالمسافة والتغير في الكيف بده
متصور والحركة كعلم متبدل التغير او ارادة لا دفعة والحركة في تقسيم لها اما ان يقتضيها شي خارج عن
الجسم من قواه وهي قسرية كما علاحج او يقتضيها نوع الجسم اما ان يكون ابدا الى جهة واحدة وهي الطبيعية الشخرية
كحركة الارضيات الى الوسط او الى جهات مختلفة وهي ارادية لحركات الحيوانات والحركة طوا ولعرض تقسيم الماهية الدائرة
كما يقبل الجسم نفسه والي ما بالعرض وهو ان لا يقبل الحركة نفسه بل بتوسط ما هو فيه لحركة القاعد في السفينة ح

التلويح الثاني في ان الحركة لا يقتضيها مجرد الجسمية ولا نوع منها اعلم ان الحركة
لو اقتضاها نفس الجرمية وجب تشابه انواعها فان كل جسم متحرك وليس كذلك وليس التحرك يصدر من الجسم
اذ جعله جسما ليس جعله متحركا بل فيه جعلان كما في السواد ولونيته فلها مفيد من خارج
برهان اخر هو ان الحركة ذات يحدث متجددا فله علة متجددة وليس الجسم كذلك
وايضا الجسم متشابه فيقتضي المتشابه ولا شي من الحركة بمتشابه فلا يقتضيها الجرم **فصل**
ونعلم ان الحركة ليست طبيعية لجسم من الاجسام بان يقتضيها الطبيعة لان الطبيعة ثابتة
والحركة غير ثابتة فلها علة غير ما مضى وايضا الحركة حركة الى شي فلها مقصد ثم ما اليه
الحركة اما ان يترجح وجوده بالنسبة الى اقتضا الماهية الجسمية او لم يترجح فان لم
يقتضيه الماهية الجرمية فاستوى طرفا نقيضه بالنسبة اليها فلا يتحرك طبعا اليه
وان يترجح فاذا وصل اليه لا يفارقه بطبعه وقبل الوصول كان المفارقة لا لذاتها
بل لمانع والا لا اقتضاء فلا يترجح لذاتها فلو خليت الماهية الجرمية ومعها كل ما يلائمها
فلا يتحرك اصلا فلا حركة طبيعية وما يسمى طبيعية انما هو على مفارقة غير طبيعية
ونفس الطبيعة الثابتة ايضا ما اقتضتها بل الطبيعة الى كل نقطة غير ملائمة هي حركة
على الحركة عنها فللعلة جزء ثابت واخر غير ثابت ونعلم ان الجسم يهوي بطبعه ابدا كما ظن
ان الارض كذا لما علمت من وجوب انتهاء مدى الاجرام وان لا حركة طبيعية للجسم ولو كان
كذا لما كان يلحقها جرم خفيف قدر مدى من حجر او نحوه **التلويح الثالث** في الزمان
ولنعلم ان مبدا كل حركة وانتهاءها الى حد معين امكان حركة ابطاء منها
بدين معها ولا تصور لبلوغها الغاية لا بعدها وامكان حركة سريعة بدين معها
وتشب دون الوصول الى الغاية وامكان حركة سريعة بدين منتصفها وتصل
معها وامكان حركة نصف هذه ونصف نصفها وهكذا فههنا امكان منتقد وغير ثابت
اما تعدده فلان له النصف والسدس وكل ما كان كذا يتقدر وليس عدما محضا اذ لا
يمكن له مقدار واما عدم ثباته فلفوات الاخذة في منتصفها من مبدا تلك المسافة
بمثل تسرعتها ان يلحقها ابدا فليس مقدار هذا الامكان هو مقدار المتحرك
ولا مقدار المسافة لامكان مساواتها دون امكان ثباته وقد يتفقان في السريع والبطي
ويختلف مقدار الامكان الحركة ومقدارا امكان نصف الحركة دون مقدار كلها
ولم يختلف مقدار متحرك واحد ليس يعني السريع والبطوء فان السريعة والبطيئة سيفاوتا
امكان نصفها وكلاهما دون اختلاف السريع والبطوء ولا لعين ... الحركة

من حيث هي هي فانها موجودة في المختلفات في هذا المقدار وكل مقدار فهو مقدار لشي واذا
لم يكن مقدار الامر ثابت اذ لو كان كذا لثبت فهو مقدار لامر لا يتصور ثباته وهو الحركة فالزمان
هو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتاخر اللذين لا يجتمعان طـــــ بوجه كل حادث بعد ان لم يكن
له قبل لم يكن فيه موجودا ولا يبقى القبل مع البعد لا كقبلية الواحد مع الاثنين فانهما قد يجتمعان
فان حال اللاكون لم يجتمع مع حال الكون واذا حصل شي لو لم يكن حصر كان زيدا فني حاله كون هذا
لا كون الثاني فهو قبله وكذلك ما بعد الثاني فهنا قبليات واجبة التجدد ليست نفس العدم اذ عدم
شي قد يكون بعد ولا الكون القبل ولا امكانه ولا نفس فاعل ولا جوهر او عرض تمكنه الفنا لانها قد تكون
قبل الشي ومعه وبعده ولا كون القبلية ومنع العليات فلها مقدار فان قبلا قد يكون ابعد من قبل
ليس مقدار امر ثابت فهو لامر واجب التجدد وهو الحركة ومقدارها هو الزمان والان هو طرف الزمان
به يتصل اجزاء بعضها ببعض كاتصال الماضي والمستقبل ويعتبر الان بالشعور دفعة او امر دفعي
فيستقيم به ان والاستبدر بان الحركة التي منها الزمان لا يستقطع لها اجلا ملاطرفها بالفعل فلا يتصور
ان يكون الانات متشافعة والا لاد مقدار عدده على واحد فيتالف منها مقدار حركة فصار الحركة
فيها جزء لا يتجزى وحكم بحجة فانه ان فرضته حركة لا يتجزى واقعة على مسافة فالمسافة التي استغرقتها تلك ان كانت مستقيمة
الحركة ففي كل جزء منها يكون شي من الحركة فانقسمت وقد فرض غير متجزية ولا يتصور ان يكون للمسافة جزء
لا يتجزى للبراهين التي ذكرت فبطل تشافع الانات فالانات الواقعة دفعة ليست بحركات لا يتصور وقوعها
الا اشيا فنيا سؤال نعني انا فنقول الفلك فيه ساكن او متحرك ولما استحال السكون فيكون متحركا
فيقع حركته في الان جواب وليس متحركا ايضا في الان اذ ثبت على ان لا حركة دفعة سؤال ايكون جسم غير
متحرك ولا ساكن جواب لا يلزم من عدم تحركه وسكونه في الان خلوه عنهما في نفسه فالزمان ليس لقبليته منقطع
اذ لو كان له مبدا لكان له قبل او كان له منقطع لكان له بعد فكان زمان قبل كله او بعد كله منه شي متجزى هذا خلف وليس الزمان
مقدار حركة مستقيمة فان الحركات المستقيمة لا تذهب في جهة غير متناهية لتناهي الجهات وبالمعاود لا بد لها من مستقيم
الانصرام اذ بين كل حركتين زمان سكون وبرهانه ان الحركات ذوات الحدود اذا وصل بها المتحرك الى الحد يكون في
ان الوصول موصلا بالفعل ثم يزول عنه كونه موصلا دفعة فان بقي زمانا حتى يصل تارة اخرى فان
الموصلة عبارة عن صيرورته غير موصل وبين الانين زمان هو زمان السكون وليس للموصلة على زوالها تقدم
ذاتي كما ظن الظاهريون اذ بينهما ترتب زماني والتي على زواله لا يستقيم بالعلية وبيننا الكلام على
زوال الموصلة دفعة لا على التحرك والمفارقة اذ ليس فيهما اول دفعي والزمان متصلة لا يتصرم ابدا
فهي من حركة غير متفرقة وهي الوضعية الدورية ونقض بحث في البهود احد بره على المعلم الاول وبوض
ريحا انتشر الهوا وصادف حصاة صاعدة قسرا فان من حركتي الحصاة ان وقع زمان سكون يكون للحصاة

قد صادفت الرحى متداعج ولم يعلم ان الرحى لم يلحق الحصاة الا بعد ما دفعة من الهوا المتحرك بسبحه
الرحى وتقع في زمان السكون قبل وصول الرحى واستحفظ الزمان باظهر الحركات وهي التي منها الحركة اليومية الزمان
وتقدر بها الحركات وبسبتها الى الحركات نسبة خشبة الذارع الى المذروعات وربما تقدر بما تقدر تحريك الحرمي نوعه
كالنحاسات وغيرها وقسم الزمان الى حجج وشهور وايام وساعات وقد يقدر العدم كالسكون بالزمان بالعرض
على ان موضوعه لو كان متحركا لتحرك كذا وكما ان الذي في العدد اما مبدا كالواحد واقسامه كالزوج والفرد
او معدود فمن الزمان ما يوجد كالمبدا وهو الان والجزآء من الشهور والايام وما يعد الزمان فمقدار كالحركات
والجسم من حيث هو جسم ليس في الزمان بل لانه في الحركة وهي في الزمان والاشيا الغير المتغيرة اصلا كالعقليات
والدهر يعتبر نسبته من جهة كالاجسام التي هي في الزمان لا فيه ونسبته ما مع الزمان اليه هي الثبات مع الدهر ونسبة
بعضه الى البعض اصطلح عليه بالسرمد والذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان **التلويح الرابع**
في بعض احوال الحركة وتبني من طرق لها ان الحركة ليس لها جزء لا يتجزى فانها لو كانت كذلك لكان
البطو والسرعة بتخلل السكنات والتالي باطل فالمقدم مثله ووجه اللزوم ان الحركة الغير المتجزية
اذا وقعت في سريع وبطي اذا اشرعا معا وقطع السريع جزءا واحدا فالبطي ان قطع اقل من جزء انقسم
او مثله فيتساويان فيما بعد مثلا او اكثر من جزء فصار اسرع من السريع فيبطل التفاوت ووقوف
البطي حتى يتحرك السريع واوجب هؤلاء تخلل السكنات بين الحركات بحالة ما يتخلل من السكون ان يكون
مقدار زمان كل حركة يتخلل مثلاه من زمان السكون مع ان هذا مستحيل بديهيا اذ لو كان كذلك لكان سكون المتحرك
محسوسا فالحركة محسوسة مستمرة وزمانها اقل من زمان السكون ولا يحتمل التعجب ثم السهم اذا تحرك ينبغي
ان يزداد حركة الشمس المشرقة عليها بقدر زمان سكونها وهو ضعف زمان الحركة مثلا والضا وقوف السهم
في الهوا مع بقاء الميل القاسر ممتنع فان الفاعل المتشابه متشابه فعله واذ لا تخلل للسكون فلا جزء غير متجزى
ونبين بهذا ان لا جزء للمسافة فان الحركة المتجزية ان وقعت في مسافة غير متجزية كلما نفرض جزءا لها ان
وتجب فيها فاجتمعت الحركات متواردة متتالية في محل واحد بما يه عليه مثلا وان وقع كل جزء منها في جزء
منها فانقسمت فصـــل وتضاد الحركات ليس بالزمان والمكان ومحل الحركة فقد يختلف فيها متلاف
وتتفق فيها متلاف وتتفق فيها فمقدار التضاد بالجهات فتضاد كل حركة هو ما قابلها على خط مستقيم فتضاد
الصاعدة النازلة والمتباعدة المتباسرة التي تقابلها على زاوية قائمة ولا تضاد للمستديرات اذ لا
جهة لها **المرصد الثاني** في بساط الاجسام وفيه تلويحات ثلثة **التلويح الاول**
في اقسامها والاجسام البسيطة منها ما لا يقبل التركيب وهي المحددة بما فيه لانها عديمة الميل
المستقيم وهي المركبات لا بد من حركة مستقيمة لا تصال الاجزاء الى الاخر والا لا تركيب ولذلك فتفككها
لا يتصور بها ولا تتشكل بشكل لما سبق ومنها ما تقبل الكل والتركيب والتفكك اما بسهولة وهو الرطب

وانا نصعوبه ببوالبابس وكل كان فا مد بود ومدل مستقيم لابدا لم من حركة لانه منفصل عن غيره وسفلكه
بالتنحيه عنه وما سوى الرطوبه واليبوسة من القوى المعدة للانفعال لانعم الكائنات الفاسدات وكل متحرك
الى الحيز مع تركيبها والقوى المعدة للفعل فيما يعم هذه الاجسام هي الحرارة ومن كيفيته توجب عند التمكن حركة
التي على الوسط من شانها التسكين والتعقيد وقد شوهد اقتضاء الحرارة التصعيد والبرودة خلافه فتقتضيان
على درجاتها درجاتها والحركات محصورة خاص على الوسط كالانتزاعات والى الى الوسط ونعال الماهذا شانه
ثقيل والى ما على الوسط ونعال الماهذا شانه خفيف وكل جسم عنصري اما ان بعد عن الوسط او الميه فلا يخرج عن البرودة
والحرارة فاذا ركب من الفعليين مع كل من الانفعاليين حصل اربعة اقسام حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد
رطب واليبوسة بان الفعالتين اقترنت زاد ما خفه او نقلا فحصل الاركان الاربعة خفيف مطلق يتجه اقصى الفوق
كالنار وثقيل مطلق يتجه اقصى السفل وهو الارض وخفيف غير مطلق كالهواء وثقيل غير مطلق كالماء والارض اثقل
من الماء لرسوب التراب والحجارة فيه ويدل على حرارة الهواء انسلاله عن الماء والرق لها لو من الهواء ايوب قسرا في الماء يطفو
طبعا سوال ـــــ انما يطفو لضغط ثقل الماء لا لطبعه والبخارات والنار يتصاعد بجذب الهواء اياها جواب
لو كان طفو الزق للضغط فكلما كان اكبر كان امنع للقسر وكان حركته ابطأ وشوهد على خلاف هذا وكذا
فيما يتصاعد ويدل على شدة ميعان الهواء سرعة تشكله وانفصاله فهذه من الامهات الاربع يتولد منها
ما يتولد وكيفياتها المذكورة من امهات الكيفيات المحسوسة التي عندنا ومن حيث انه بالطبع لا يستغني احدهما
حينئذ عن الاخر وهذا في الاطراف اظهر ولكل واحد من هذه صورة مقومة لماهيته نوعية ووجودية سواه
غير محسوسة ينبعث عنها الكيفيات المحسوسة قد تبدل مع انحفاظ الصورة اذ الماء يسخن او يتبخر او يتجمد
فان صورة المائية في البخار والجمد باقية لانها ترجع الى مقتضاها بارتفاع عارضه والكيفيات المحسوسة كالحرارة ونحوها
تشتد وتضعف بالمزاج والبساطة والصورة جوهر ويستحيل ان مثلها لا تشتد ولا تضعف واذا قيل ان الماء
الحار بارد فلا يعني بالفعل بل باعتبار الصورة المقتضية للبرد عند زوال المانع والكيفية الخارجة اذا اشتدت
قد تبطل الصورة وتحد المادة لما تناسبها من الصور فصل ـــــ وهذه الاربعة تنقلب بعضها الى بعض
ونحن انما ـــــ الهواء نارا كما شاهد في المنافخ فان الهواء يغتذي النار بالانقلاب اليها والهواء الحار الذي منه السموم
المحرق واستحالة النار هواء اخص من الشعل والشرر فانها تصير هواء ويتصل الدخان الذي كلما قوي النار قلت
ولو تفقد هذه على النار به لحركته الى مكانها على خط مستقيم على زاوية قائمة لانه اقرب الطرق وكذا كل متحرك طبعا
فاحترقت ملكاد اما ولتركها وانقلاب الهواء ماء اشاهد بالصاعد من البخار الصاعد هواء تراكم الانحلال وانقلاب الهواء
ما يتحوها تركيب على السطوح الظاهر للطاسات والزجاجات المملوة من الجمد او المكبوبة عليه من القطرات
ولو كان للترشح لما كان عند الكبة ولكان الحار اولى به لانه الطف واقبل للترشح والتركيز فهو هواء انفعل من شدة
برد فصار ماء وشوهد في بعض المواضع سحاب لم ينشق من موضع لم تكاثف وانحدر كله ماء وانقلاب

الماء ارضا يرى في بعض المواضع مياه تتقاطر فتنعقد حجرا والعجب انها ان اخذت قبل الوصول الى الارض لم
تنعقد فهي بخاصية في تلك الارض فيها قوة معدنية شديدة التاثير في التحجر وتارة تكون باطنه حتى تظهر بالزلازل
وان صح انقلاب بعض الناس حجرا كما رأينا في بلادنا اشباحا وصورا مشاكلة للانسان لا يعوز بها من التخطيط
شيء على بعض احوال الانسان وعلى قرب من جانبنا مشهور وكذا اشباح على هيئة رجال ونساء وبهايم واثاث بيوت
وكاد يغلب على الظن كما ورد في بلاد قوم لوط سنة وما يتعلق بها فهو لمثل هذه القوة التي قد ظهرت على قوم غضب الله عليهم
وقد يبرد الدخان الممتزج مع البخار من الهواء شديدا فتستحيل صورة بعض الاجساد الارضية كاشياء يقذفها
السحاب الصاعق من النصال ونحوها وبرى في ارض ديلم وجيلان غير مرة وقد برد في الهواء بعض الازمنة على
نحو مائة وخمسين رطلا من كالحديد حكاه بعض الفلاسفة وكشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله ابن سينا البخاري
زاد الله روحه العزيز قدسا بل زاده مطالعة وانا في زمانه وجعل الارض ماء شاهده اصحاب الكيمياء
المحللين للصلاب بمياه حادة يشربونها فهذه جملة ميولى مشتركة يخلع ويلبس ولا يتغلب عنصر الا الى مشاركة في
كيفيته وان انقلب الى ضده بالكيفيتين فبتوسط الانقلاب الاول **التلويح الثاني** في طبقات
العناصر العناصر على بساطتها لم توجد فالارض لها ثلث طبقات احدها ما تقرب من المركز ويكون
ترابا صرفا ووراءه طبقة هو طين لامتزاج الماء ووراءها الطبقة العليا بعضها استولى عليه الماء و
الرطوبة وبعضها انكشف للشعاع المجفف للرطوبات فهو يابس فالماء لا يوجد منه الصافي لمخالطة
الارض ومياه الابحر فات حرارة ومتوجه لمخالطة مياه ذات اجزاء ارضية محترقة وكلما لا تخيله
الحرارة احالة تامة فهو حلو والماء كان ينبغي ايضا ان يحيط بالارض الا انها قد تنقلب بما اختلط
من اليابس بدوام الحرارة عليها حجرا ما ارضا يصير موضعا مرتفعا ومنها يوجد اخدودا في الارض لا تمكن
بها انبساط ونحو ذلك رحمة من الله وعناية على الحيوان المحتاج الى التنفس وقد تحصل من الحجر التلة مياهها
جبال وذلك اجلا اسبابها وبهذا قد يوجد في بعض الجبال عظام الحيتان والصدف ومع ان الجبل قد يحصل من
زلزلة فصلت قطعة على ناحية بخار تبعثت او رياح تجمع بسبب بها ترابا وغيرها او لعمارات تراكمت
فتخربت وكثير من تلك في بلادنا توجد فيها اشعة السور والآثار الذهب والفضة وللهواء اربع طبقات الاولى
ما جاور الارض وخالطته الابخرة المتصاعدة وهذه طبقة ان ضد ما اشتد قوته من الارض وانعكس اليها
تسخين النور من مطرح الشعاع ومنه ما كان ابعد فيبقى باردا والثانية ما فوق هذا وهو صرف
والثالثة خالطته الدخان الثائرة والنار طبقة واحدة وهي الصفى العناصر فانها سريعة احالة
لما جاورها الى جوهرها والنار اذا ضعف فلا لون لها واعتبر باقرب جزء الشعلة من اصولها ومن المصباح
من الفتيلة فترى هناك ظلمة ينفذ فيها البصر حتى انها لا تحرق ما لاقته **التلويح الثالث**
في انفعال الاسطقسات الكيف ان الاجسام مؤثرة بعضها في بعض اما بالتجاور كالتسخين للنار او

بالملاقاة كاحراقها او بالمقابلة كاضاءة الشمس ودون ذلك لا مناسبة فلا تعلق فاسباب الحرارة
ثلثة الاول مجاورة جسم حار والاول غلطوا ان الكيفيات صور منعوا الاستحالة في الكيف وحكموا
بان الماء لا يتسخن بالنار بل تنبث فيه اجزاء نارية داخلة والبرد هو الصورة الباقية وكذلك غيره
ويبطل قولهم بالجمد المبرد ما فوقه واجزاؤه البارده لا تتصاعد والظرف المملوء من الماء يخرج منه شيء
لو دخل الفاتر فيه ولو كان كما قالوا كان المسخن مستحصف كانية الحديد والنحاس ابطأ تسخنا واقل من
مسخن في ضعف كالخزف لان الاول امنع من النفوذ على نسبة استحصافه والاخر على خلافه هذا ولما
كان القمقم الصياح تتشقق كانت ربما عن الدفع ابعد من الشق قالوا ان التخلخل بمخالطة اجزاء نارية
عنه وكذبهم ايضا ما قلنا ان المقدار عرض لان الجسم يتكاثف ويتخلخل ومائيته محفوظة الثاني
الحركة كما تدر من حال المخلوط والمحصحص فلما الجاري ابرد من الراكد وقال هولا انها تحجبه بما كمن من
النار فاوجبوا ان العصا يخرج منه من النار ما يحرقه واذا كان [illegible] يحك زجاج بجعله كانه نار وينفصل
كثير اما اشتعل [illegible] فالعاقل لا يصدق [illegible] مثل هذا انه [illegible] فما احرقه ولا يثبت بالكسر والقطع
المظهر ما ابطن ولو كان كما قالوا البرد باطن نحو الاشيا استحالة الماء نارا والعقد باطن سهم الرصاص
الذائب بالحركة وليس كذا ولقد ذهب السهم من حرارة الهوا اذ الليث المشروط في الحال التي هي اشد
حرارة لانه لا يذوب عند الاستقرار في الهوا ومثلا اولى ولا لما قالوا من جذب النار الى باطنها فان النار من طبعها
البروز والترقي لا اخفائها السبب الثالث الشعاع [illegible] الذي [illegible] ضوء هو اقبل للحرارة وتقعير
بالمراة الحراقة الى [illegible] ذات تقعير يتعكس الى مركزه الشعاع عند مقابلة الشمس فتحرق ما يقابلها فتقبل اثرها وزعم هولاء
ان الشعاع جسم لطيف ينبث في الاشيا ويفعل الحرارة وكذبهم انه لو تولد من [illegible] الشمس حارة ولانه
لا تقبل الميل المستقيم غير حارة ولا باردة ولعدم انفصالها لا رطبة ولا يابسة وليس من شرط كل مسخن ان يكون
حارا او اعتبر ما ذكر من الحركة وهي غير حارة في نفسها فمن الاعراض متخانق ومتباغضة متطاردة ولو كان الشعاع
جرما حارا لما [illegible] الوسط لا الابعد كما قالوا ولا تعكس من [illegible] بما من الرطب فانه ادعى بما هو بجسمه واتم واذا
ستر الكوة لما [illegible] احراز الشعاع وتحرك على الاستقامة على قائمة الزوايا لا كان محيلا ولا الذي اصل
في الهوا ويستثنى في الكل [illegible] فالشعاع عرض يحصل في الاجسام عند مقابلة النير بتوسط
جرم شفاف كالهوا وفي الصيف اشتداد الحر والصوت للمقابلة وفي الشتا ضعفها لقلتها فصل والعاكس
مطبقة للاشراقات ومظهر اثارها [illegible] الفواكه وانارة الاصباع [illegible] بعد
والهوا شفاف فلا تسخن عليه الشعاع ولو كان [illegible] على ان الحر ليس [illegible] الشمس انه لو
كان منها لكان ما هو اقرب اليها من البحار اشد حرارة وليس كذلك بل ما هو اقرب من الارض المرصد الثالث
في المزاج والتركيب والاثار العلوية وفيه ثلث تلويحات التلويح الاول في حقيقة المزاج ليتعلم

واذا اخذت الكوة

ان الممتزجات لم تبطل قواها والامتزاج بل هو فساد والمزاج كيفية متوسطة حصلت من كيفيات
البسائط المجتمعة المتصغرة الاجزاء المتضادة المتفاعلة متشابهة في جميع الاجزاء وكل من العناصر
تفعل بصورته وتنفعل بمادته اذ التاثير والتاثر محلهما لا يتصور ان من جهة واحدة متشابهة وحركة الحجر
الى اسفل حال اتصالها وقسرها بمكان واذا قبل انتقل الحجر واجتمع مع البرد [illegible] به حامله والمركبات من
العناصر قد يوثر بالمزاج كتبريد ما غلب عليه البرد على حسب غلبته ويحوا التاثير بالكيفية وقد يوثر
بنوع تبع المزاج وهي اما ان يكون تاثيرها مستمرا على وتيرة واحدة او يوثر على جهات مختلفة والاول خصوصها
باسم الخاصية كجذب المغناطيس للحديد وكتاثير بعض السموم في الحيوان فان البيش ينفذ اذا نال عضوا الحرك
الى جميع البدن ولو كان بالمزاج لكان البسيط التام الكيفية الغير المنكسر سورتها اولى وليس كذلك والثانية
هي القوة النفسانية مع ان المركب قد يفعل بالعنصر كهوى بعض الموالد الى الارض وقد يحتاج النوع الى مزاج من
كالانسان الى مزاج الادم ولصوابه ولكل مزاج قد يكون المزاج الثاني او الثالث وصاعدا صناعيا كالسكنجبين وبعضهم
خص المركب الثاني اذا لم يتم التفاعل وتوسط الكيفيات فيه باسم المراكب وليس تساوي الاجزاء بشرط في المزاج
فقد يغلب القليل في المزاج على الكثير فالصناعيون [illegible] من الزيبق المنعقد الذي استحكم عقده في
الرصاص المكلس كثيرا من النحاس فاذا قبل مزاج [illegible] به المعتدل [illegible] يناسب كل نوع بحسبه
وفي المزاج لا بد من تصغر الاجزاء بالتحليل ليلقى اكثر كل من الاخر فان الاصلين لا يلقى كل واحد منهما من الاخر ما يلقى الماء
من اللبن عند الخلط ولا يتوهم التداخل لا اشترط فيه ملاقاة الكل بالكل والمزاج يحتاج الى التكسر بسطوح [illegible]
ليتكثر التلاقي فصل وكل واحد من العناصر حالة التركيب يسمى الاسطقس [illegible] وكل اذا استحال
الى ما يستحيل عنصره كالهوا الى السحاب [illegible] اذا قيس الى مجموع العالم يسمى ركنه واعلم ان الحرارة والبرودة كل منهما اذا اغلب
على شيء قد يشتد [illegible] او لانه يضعف لانه يغضب او الاخر يشتد فاذا ظهر ضعيفا على [illegible] فلهذا
عصب بالكلية [illegible] يضعف وكذا اذا غلب على الظاهر اشتد ضده في الباطن لان القوة المبردة او
المسخنة [illegible] قوتها التي كانت على الكل عند مصادفة الضد على البعض [illegible] التلويح الثاني
في الاثار العلوية اعلم ان الحرارة من الشعاع وغيره [illegible] يصعد من الرطب يسمى بخارا ومن اليابس يسمى دخانا
وان لم [illegible] كما هو المسمى به عند العامة ويصعد اليابس اعلى لشدة لطفه فالبخار اذا انتهى الى الطبقة الباردة
[illegible] البرد [illegible] وينعقد سحابا وينزل مطرا وان اشتد على السحاب برد شديد قبل نزوله مطرا هبط كالقطن
الملحوج وهو الثلج وان كان غلبة البرد بعد التقطر وتشكل القطرات [illegible] الى البارد
[illegible] في الربيع والخريف [illegible] الحركة [illegible] وما يتحلل من البحار قبل
صعوده [illegible] البخار الى الهوا [illegible]
اشد وما قرب من البخار المتكاثف عن الارض متبددا يسمى ضبابا والبخار كلما كان الطف كان اسرع قبولا للجمود

ومنه الكرمات ومنه في الحمامات من انعقاد البخرة مظلمة وعودها قطرات ببرد يسير وكثيرا ما يستحيل الماء
في البلاد الحارة ثم يبرد دونها مما تقلعا وقد يحدث المطر لغير بخاراته كندى لغلبة البرد على الهواء فيما الهواء المنظر
والغيوم الرقيقة قد يحدث فيها قوس قزح والهالة وغيرهما اما الهالة فحدوثها كما من البصر من الغيم الرقيق
الى النير واجزاء الغيم متراصة كالمرايا المجتمعة على شكل الاستدارة فترى الهالة كانها دائرة وبيانها فاعلم
اعلم ان الصغير من المرايا يؤدي فيه لون النير دون تمام شكله وذو اللون لا يؤدي فيه لون النير تاما والصور المتنة
في المراة والاما احتلفت من كل النير منها اذا تبدل موضعك والمراة والنير بحالهما والهالة انضا يكدا تبدل
الرؤية باختلاف المواضع وقوس قزح من انعكاس شعاع الشمس على الجسمات الرطبة ولا تتم دائرة لانها لو تمت لتم
منها تحت الارض وقوس قزح من شاهدته يكون النير خلف قفاه وان شرق القوس فمغربه وبالعكس
ومع كل القطب لتلك الدائرة وعند الاستواء اقل ما يقع وان التقى في دائرة صغيرة والدخان ان رجع عنه لغلبة
البرد عليه شديدا او لم يشتد ولكن لمصادمة الهواء الدائر بحركة الفلك كان ترد بعضها دائرة سهام على جوانب
مختلفة وتحاكك على الهواء وحركه فيحصل منه الريح وقد يتصادم فيبادر عن اختلاف العالية ومسافلة بالتردد فيحصل
الريح الدوار المسمى الزوبعة وقد يكون الزوابع من تقاومة ريحين مختلفين يصطدمان وقد يتصادم غيما فيدفن
في الهواء الكثير مع انحباس الدخان في الغيم بطلب مخلصا الى فوق ان بقي فيه الحرارة او الى تحت لغلبة البرد
بان يكون ذلك البخار والدخان تصاعدا معا متزجين فانعقد البخار سحابا واحتبس الدخان فيه فيستقل
ورتما يكثر مدد مواده فيصعب بخلاصه فيقاوم الغيم بنفخ فيمزقه فيحصل من شق حركته ومصاكته
صوت عظيم هو الرعد ومن اصطكاكه نارية هي البرق وقد ينفصل الدخان مشتعلا ان كان غليظا فهي
صاعقة يحرق الذهب في الكيس دونه والبرق يرى قبل الرعد لان الصوت يحصل له من حركة الهواء ولا حركة
دفعية فيحتاج الى زمان ولا كذلك الرؤية على ما سبق فترى حركة الغضاد وتسمع صوت الدق بعد زمان
والدخان ان استمر صعوده يصل الى كرة النار فيشتعل فان اتصل مادته الى الارض سرى الاشتعال
منتهيا اليها وان لطف يسرعة انقلابها واختفى فيظن انها انطفت وان لم يلطف سرعة وبقي زمانا
ودار مع النار الدائر بحوانبه الفلك كان منه الشهب وذوات الاذناب وان استحجم ظهرت علامات حمر هائلة
في الهواء وان استحجم لغلظ المادة ظهرت علامات سود وقد يحدث من بقية مادة الشهب السموم مع انه قد يكون ايضا
من عبور الريح على ارض غلبة عليها نارية والابخرة والادخنة ما يحتبس منها تحت الارض وفيه ثقب وفرج فيها هواء
وبخار ومياه فقد يبرد الابخرة والهواء فيصير ماء فترق ومدد يستجمع عيونا وتجري على الولاء لضرورة عدم الخلاء وليس
للهواء مدخل بين ما يخرج وما يتبعه وما لا مدد له من العيون يركد وما لم مدد الا ان لو تراه متبدده او الارض
واسعة لا يحتاج الى مقاومة حصل منه القنوات والآبار ايضا كما تكلا الا انه لعس سريع مدد بعصل لها انبساط
على الارض واما الادخنة وكذا بعض الابخرة اذا لم يجد مخلصا زلزلت الارض اما خسف وقد تخلص نارا

يحصل عنها صوت هائل وقد يكون تحت الارض ثقب واسعة وهواء ضيع مثل الغيران فانهدت وانهدمها
فانهدام الجبال والبلاد وقد يحدث الزلزلة في موضع فتهدب قلة جبل فيحدث من سقوطه الزلزلة في ناحية
اخرى فصل وبحدوث العناصر الاربعة المواليد الثلثة النبات والحيوان والمعادن **الملوح الثالث**
في المعادن فان العنصر المتخلص من البخار والدخان المحتبس في باطن الجبال والارضين متمزج على ضروب بحسب
اختلافات الامكنة والازمان والمواد فيحصل منه المعدنيات اما الادخنة المحتبسة اذا غلبت تتولد عنها
جواهر غير منطرقة وذائبة بالنار وحدها كالنوشادر والملح والنوشادر قد يتخلص من بخار الاتون بالتصعيد
والملح يتخذ بالكلس والرماد وسواد يطبخ بالماء وتصفى وتطبخ حتى ينعقد ملحا والنوشادر تقرب تكوينه
من الملح الا ان النارية فيه اكثر وما غلب فيه البخار على الدخان وانعقد انعقادا تاما كان منه جواهر
غير منطرقة عسرة الذوب كالبلور والياقوت ونحوهما والكبريت يحصل من بخار امتزج مع دخان واستوا
امتزاجا تاما حتى حصل فيه دهنية والزيبق من بخار متمزج مع دخان كبريتي امتزاجا محكما لم ينفصل منه
واذا امتزج البخار والدخان امتزاجا كان اقرب الى الاعتدال كان منها الاجساد السبعة كالذهب والفضة
والنحاس والحديد والرصاص والخارصيني والاسرب يتكون من الزيبق والكبريت ولهذا ما يرى من الزيبق منعقدا فيها
لكونه منها فالمعدن الذي لا يعتريه آفة يصير ذهبا والذي يلحقه آفة فاحد منها على حسب الحوادث
تختلف باختلاف صفات الزيبقية والكبريتية وغلظها واختلاطها وغلبة الكيفيات وغيرها
ميل الى التصاعد للجزء اللطيف ويمنعه الخليط ميلا وكان فيحصل من ذلك حركة دورية مع الاندفاع والانعطاف
ويصعب تحليله لغلبة الارضية فيه كالمرقشيثا والطلق وتلك الالات والادوية بعد ونحوها ما لا يصعب
اذابته كبرادة الحديد اذا اشتوى بالكبريت وما النوشادر مرارا اسرع اليها الذوب وما يذوب ولا ينطرق كالزجاج
فلغلبة مائية وقلة دهنية وارضية وما ينطرق ولا يذوب فللدهنية المحفوظة المانعة الانعقاد
والمائية الخالية وما يشتعل فيه النار ففيه غلبة هوائية او نارية وكل ما ينعقد بالحر يذوب بالبرد وما ينعقد
بالبرد يذوب بالحر والحجارة يتكون من طين بطبخه الحرارة **المرصد الرابع** في المتولدات وفيه موارد ثلثة
المورد الاول في النفس النباتية انا نشاهد من النبات احوالا مثل النمو والتغذي لو كان للجرمية
او للصورة لعم ايضا وليس فلهما ما فيه لذلك بما قبل من واهب الصور من صورة لمزاج وقع له اتم مما
للمعادن فيلك الصور هي مبدا الافعال المختلفة غير ولما لم يحصل الاشخاص النباتية وغيرها دفعة
على كمالها الممكن ولا على وجه لا يتحلل منها شيء ولا على وجه لا يلحقها فساد والفنا بالكلية فيعرف انها
مستبقي نوع ما لا ابقاء ذاته فما عقبا وهذا احتاج النبات بحوى المبادي الافعال مثلثة فالنمو فيه اما ان
يكون حيث منصرف فيه في مادة الغذا التحليلة الى تشبيه جوهر المغتذي بدل المتحلل من اجزائه وهذه الغاذية
او يكون قوة موجبة لزيادة في اقطاره على تناسب طبيعي في الاقطار لا لغاية تحفوظ حتى يبلغ الغاية ما فيه

من مقداره وهي النامية او قوة توجب اختزال حصة من المادة لتكون مبدا لشخص اخر وهي المولدة وهذه
في بعض الاشياء يتعلق بشخص واحد في بعضها كما للنخيل والحيوانات ايضا يتعلق بشخص من اجتماعهما مبدأ الفعل
وفي الاخر مبدأ الانفعال والمولدة تستخدم الغاذية والنامية مستخدمة للغاذية وتخدم الغاذية قوى اربع الجاذبة
اذ لا بد لها من قوة تجذب ما والثانية الهاضمة اذ تستقر القوة بخلاف عن المستقر لتتوفر تصرفها والثالثة الماسكة
اذ لا بد مما يمسك لتتصرف الهاضمة تصرفها والرابعة الدافعة لما لا تقبله المشبهة والدليل على ان الغاذية غير النامية
بقاؤهما بعد تمام النمو الى حين الاجل والنامية غير المولدة لوجودها دون هذه الباقية بعدها وفي الفحم من الشاهد لا مولد دون
ما يتميز **المورد الثاني** في النفس الحيوانية واذا امتزجت العناصر من تكافؤ بما سبق من النبات قبلت
كمالا اشرف من كماله وهي النفس الحيوانية وحد النفس على ما نعم الانضمام [illegible] كمال اول لجسم طبيعي آلي وتختص بالحيوانات
الارضية بقولهم من شانه ان يحس ويتحرك ولمصير زيادة ما للطبيعي عن الصالح وبالاوائل كالات ثوان كالعلم وغيرها من الافاعيل
واللوازم وبالآلي عن صور العناصر وهذه النفس بعد استيفاء القوى النباتية تخصها قوتان مدركة ومحركة والمحركة
اما محركة على انها باعثة او على انها فاعلة والباعثة هي القوة النزوعية المنبعثة لمدرك كالخيال او الوهم او النفس
فتحمل الادراك لها على البعث الى الطلب او الهرب بحسب السوانح ومنها شعبتان شهوانية وهي الباعثة على التحريك الى طلب
اشياء ضرورية او نافعة نفعا ما طلبا للذة وغضبية وهي الحاملة على دفع ومن ما يلائم طالبة للغلبة وتجنبها
المحركة على انها الفاعلة وهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج العضلات بجذب الاوتار والرباطات
او ارخاؤها او تمددها والمدركات على قسمين ظاهرة وهي الحواس الخمس منها اللمس وهي قوة منبثة
في جلد البدن كله من جهة ما انبثت فيه فيدرك ما ماسته ويؤثر فيه بالمضادة كالكيفيات الاربعة والخفة والثقل و
للملاسة والخشونة والصلابة واللين ومنها الذوق وهي قوة رتبت على العصب المفروش على جرم اللسان
مدرك الطعوم من الاجرام المماسة المخالطة للرطوبة العذبة التي تستحيل الى الطعم الوارد ومنها الشم وهي قوة
رتبت في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي مدركة للروائح بتوسط الهواء المنفعل والبخار من جسم
ذي الرائحة ولولا انفعال الهواء لما تحلل من الكل دفعة ما وصل الى ما يحدد من وصول الرائحة ومنها السمع وهي
قوة رتبت في العصب المفروش على سطح باطن الصماخ من شان الاصوات بتوسط الهواء والصوت انما هو تموج الهواء بقرع
او قلع بضغطه منه الهواء بعنف فيستحيل بموجه الى الهواء الراكد في الصماخ وتموجه بشكل نفسه فيقع على جلدة
مفروشة على عصبة مقعرة كمد الجلد على الطبل فيحصل طنين يدركه النفس وتموج الهواء كالدائرة حدوثها في الماء تتسع
والصدى انما هو انعطاف الهواء المصادم لجبل او غيره من عال او ارض وهو كرمي حصاة في طاس مملوء ماء فيحصل
دوائر متراجعة من المحيط الى المركز ومنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبة المجوفة مدركة لما ينطبع
من الصور في الرطوبة الجليدية بتوسط جرم شفاف ومن ظن ان الرؤية بخروج شعاع من العين يلاقي المبصرات
غلط فانه ان كان جسما كيف ينبعث من العين ما يلاقي نصف كرة العالم ثم ان اتصل فيدفع الهواء ويخرق الافلاك

حتى انتهى الى الثوابت بمدة وان انفصل فلا يعود ثم حركته ان كانت طبيعية كانت الى جهة واحدة وليس
كذلك وان كانت ارادية فكان يمكننا ان نغمض العين الباصرة ونحدق فلا نرى شيئا وليس كذا ولو كان كذا لما اختلفت الرؤية
بالقرب والبعد ولا اختلف عند هبوب الرياح وركودها لممانعة الهواء وكان يجب مانع ذا الجو احق ان يرى ما في الزجاج
الصافية لسهولة النفوذ ولكنا اذا نظرنا الى الكواكب رايناها دفعة بلا زمان مختلف على نسبة قربها وبعدها
والتابع الكل باطل وكذا المقدم وان نرى الابعد اصغر على ما علم انطباع الشبح لكرية الجليدية فلو توهمنا تقابله
الكرة بالمركز ما ذا فرض مسطح مستدير كرسي يقابلها فخرج من الجليدية الى خطوط على شكل مخروط ومن تشبيه الخطوط
على حواشي الترس يحصل زوايا ومثلثات مشتبهة الاسافل متضايقة الاعالي ومبداها من الجليدية زاوية صغيرة
على مدورها فكلما ازداد الترس بعدا ازدادت اشكال المخروط الذي مبداه العين وقاعدته الترس طولا وازدادت الزوايا
ضيقا فلما اشتد صغر الزاوية لعلة تقابلها اجزاء الحدقة ومكونها الا ان نرى واتم الحواس للحيوان اللمس والذوق
وعما ورائها قد تعرى بعض الحيوانات فصل والقسم الثاني من المدركات هي الباطنة من القوى
ومجموعها خمسة وهي تنقسم الى ثلثة اقسام قسم هو مدرك للتصورات الجزئية فالاول منه هو الحس
المشترك ويسمى بنطاسيا وهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ وعند مبادي عصب الحس تجتمع عندها
صور جميع المحسوسات فتدركها فلولاها لما امكن لنا ان نحكم ان هذا الاصفر هذا الحلو الحامض على سبيل
المشاهدة ولا بد للحاكم من اجتماع الصورتين ولا يكفي الحس المنفرد بواحدة ومدركات من النقطة الجوالة
بسرعة دائرة والقطرة النازلة خطا مستقيما على سبيل المشاهدة والمدرك بالبصر ما يقابله وما قابل
الانسطة وقطره موضع ان يكون في قوة اكمله تؤدي اليها البصر ويبقى فيها ما ادركه كانه يشاهد
الى ان يتصل به الابصار الحاضر فلا ترسم خطا او دائرة والثانية الخيال وهي قوة مرتبة في آخر التجويف
المقدم تحفظ فيها مثل جميع المحسوسات فتبقى فيها بعد الغيبة عن الحواس ونطاسيا وهي خزانتها
ونعلم ان قوة القبول هي غير قوة الحفظ ومن حال النقش كالما في الرطوبة من شرط سرعة القبول لم يحفظ
لعدم اليبس الذي هو شرط الحفظ وقسم هو مدرك للمعاني الجزئية التصديقات الجزئية فمنه النوع الوهمية وهي
مرتبة في اخر التجويف الاوسط من الدماغ تدرك المعاني الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات وتحكم احكاما جزئية
كادراك الشاة معنى في الذئب وكالحكم بان الولد معطوف عليه ومنه القوة الذاكرة وهي قوة مرتبة
في التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ الاحكام الجزئية وجميع ما حكم به الوهم نسبتها اليه نسبة المصورة
الى الحس المشترك فهو تارة للتصور الجزئي مبدا وحافظ وهو تارة للتصديق الجزئي حافظ وقسم يحوله
تركيب الصور بعضها ببعض وكذا المعاني وتركيب المعاني بالصور وتحليلها [illegible] والاذكار وهي التي تسمى متخيلة
عند استعمال الوهم ومفكرة عند استعمال العقل وربما استعان عليها بالوهم وهي قوة مودعة
في التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة من شانها التركيب والتفصيل ومن التي تعرض للحيوان

مركبا من اعضاء الانواع المختلفة وخلقت متحركة لا تنقسم ولا نقطة وبها تنتصر الحد الاوسط حال المحاكمة للمدركات والتمات المزاجية وتنتقل الى الضد والشعب ولكل من هذه الالات روح تختص به وهو جرم حار لطيف حادث عن لطافة الاخلاط على نسبة محدودة مرحامل القوى المحركة والمدركة وغيرها طبعا كما تحدث الاعضاء من كثافتها ومنبعه القلب ولذا لا سماه بعض روحا حيوانيا والمتصاعد في الشرائين الى الدماغ ايضا ومعتدلا بتبريد الغائض الى الاعضاء المدركة والمحركة منبثا في جميع البدن يسمى روحا نفسانيا والصائر الى الكبد والاوردة الذي هو مبدأ القوى النباتية يسمى روحا طبيعيا والرئيس المطلق هو القلب ولو كان الدماغ غير آخذ منه بل هو معدلا للروح كان يكثر الحرارة المفتقر اليها في التنجر والتلطيف فما كان ازداد رطبا ولا يشتعل بانضمام تسخين افعال القوى اليه فيه فرات جالينوس باطل والاول شد طرفه يختبر بحذر فيه وفعل الايام بجرح وضرب ومرض اخذ نبض عرق فيه بجس بجرح جسم لطيف فيه وترابعه عنه وهو الروح فان وضعت سده انقطع الروح فيبطل عنه ولو لا لطفه ما سرى في شمال الاعصاب في العظام والعاذر للناس الى اختصاص كل موقع ماله بلا ذهاب في الخلا والفساد والصلاح والموشد الى الصغار تعالى يعض دون نقص نكتة لو كان النفس مجرد المزاج وقد عرفت لكانت هذه الافاعيل استبيحا بها في البسائط التي لم تكسر سورتها او احديها اولى اذ ليس فيه الا توسط مقتضيات البسائط وكيف يكون النفس مزاجا وهو بما نعها كثيرا عن التحريك وتنفر عند اللمس الى الضد فاني يدرك ثم ان النفس المجردة للمضادات على الايام الحافظة للمزاج كيف يكون هي المزاج المحفوظ بها **المورد الثالث** في النفس الناطقة وفيه مقدمة واربع تلويحات **التلويح الاول** انه لا يغيب عنك في حالتي نومك وتيقظك وصحوك وسكرك فلو فرضت انك مخلوق دفعة على كمال من عقلك وما استعملت شيئا من حسك في شيء منك وعن كل شيء من الاعضاء لا بد لا ستلامس في الهوا غفلت عن كل شيء سوى انيتك فالاجسام والاعراض التي لم تحصلها بعد لا مدخل لها في ادراكك التي غفلتها دون نفسها غير محتاج الى وسط ودليل وشعور جزء منها فتلك لا تكون انها غير جزء منه ضرورية سؤال عرفت ذاتي بهذا الفعل فهو وسط جواب في فرضك جعلت عريا عن فعلك فلا واسطة سؤال هذا الفرض فعل فهو وسط جواب هو ترك فعل بل انما هو خطوة اذا رفضتها وصفت الخطوة وراها معلوم قبلها لا بها هو ذاتك دكر عرض من كل جرم وعرض فيه من نفسك وغيرها مشار اليه من جهتك بانه هو وكل مشار اليه من جهتك بانه هو معروف عندك على انه عين كلك وجزء من كلك جسم وعرض منه معروف كلا واذا افردت فلا يكون مجموعها لعدم جزئيتها لك فذاتك غير جرمية اصلا ولا جسمية دكر تنبيهي لعلك ان تلاحظ سؤاله درست تعالى انيتك وكذا حملك وعقلك فلا مدخل لها فيها وقد عقلتها مع غفلتك عن قلب ودماغ وكبد فانها معلومة لك بالتشريح وقد يحظر ببالك فلك عنها في كل عام مرة او مرتين ولست تعاتب عن انيتك لا مدخل له فيها في التعقل لا تقوم بها فانت وراء الجميع انها ذات خاصا ذاتك لا يقال فلعلها عين حسم لا باس ان تسميه النفس الناطقة وهي التي قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها

مرض تيتيها فاعرفها ولا تكونن من الذين نسوا الله فانساهم انفسهم ذكر لو لم تخلو من ذلك شيء وانت الغادية بما انت لدام عظم من ذلك كثيرا جدا على ما عهدت سيما عند وقعه النافعة واذ انبت التحلل وورد ما يخلف الحرارة على التحلل والتبقيص وغيرهما من الاسباب انت في كل سنة ذا آخر او دار متقضية ام هي دار التحلل فهي غير متجربة تمسك فانتبه انها شعلة ملكوتية لا موت تعالت عن انطباع مادة وان يكون نفس المزاج سؤال اما النفس التي لها متنبهة بتنبهات متقضية من اسمرار الا اتي لهذا الاكوار الاخر كيف اشتركت حيوانات بعض كالنوس فلا يخال بحلال اجزائه ايضا ثم اذ كان نفسه كما قيل منطبعة انمي في روح متحلل يتشاغل على الولاء ومن في عضو لا بد فيه من التحلل والتبدل ما من بدنه كذا فتكون متعذر عام او الى بدن السند يمتنع البقاء لكل اسبوع فرس متجدد والحدس يحكم بطلانه او فيه عضو ليس للحرارة عليه سلطنة بالتحلل والتبقيص فليس بعنصري ولو نقص العضو لنقص ذات النفس ام هي نفس كالنار شيء بحاله جواب به مربا بك فلا تنظر بفتشا **التلويح الاول** في شرحها وقواها وبعض احوالها وحدها على ما يعم الانسانية والفلكية انها جوهر ليس عن المادة ولا فيها من شانه ان يحرك الجسم ويدرك الاشياء وكمال منها وان اردت تخصيصها بالفلك تقيدها بالفعل او بالانسان فتقيدها بجواز الفعل والقوى تنقسم قواها الى نظرية وعملية وكل منها يسمى عقلا وان كان الفعل قد تعالج الى التصورات والتصديقات الفطرية وعلى غيرها فالعاملة قوة محركة لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية على مقتضى اراء مختصة صلاحية ولها نسبة الى القوة النزوعية ومنها تتولد الضحك والخجل والبكاء ونحوها ونسبة الى الحواس استعمالها في استخراج امور مصلحية وصناعات ونحوها ونسبة الى القوة النظرية ومنها تحصل المدركات المشهورة والعملية هي التي ينبغي ان تتسلط على سائر قوى البدن وعن موجبات الشقاوة والبعد عن البارئ جل شانه انفعالها عن القوى وتسلط القوى عليها فالنفس ومن البدن كل منهما منفعل عن الاخر ولولا الانفعال ما كان بعض الناس اشد غضبا ونحوه من الملكات وانت اذا فكرت في جبروت ربنا الاعلى وكبريائه والكروبيين من الملائكة الذين هم انوار واشعة لجلاله او سمعت من صحيفة الهية آية تشير الى الملكوت او الى المبدأ والمعاد الى الله الحق يقشعر جلدك ويضطرب اعضاؤك انما هو نور قد وقع في نفسك وانعكس الى هيكلك فانفعلت القوى عن النفس سؤال هذه القوى ان كانت عرضا فكيف كان له مرتبة التحريك بل كان من فعل شوق وارادة او جوهرا فالنفس هو الطبيع فيها صور ان فطرته وعملية وما احدث الاخبار وحدانية جواب قيل ان النفس نوع تحت الجوهر فله فصل بالضرورة وكل ما كان كذلك فلا تحيل ان يكون فيه حيثيتان احدهما من الوجه الذي لا القدس بها باخذ الصور الكلية والعلوم كلها وبها يجب ان يدوم انفعالها عن القدس والاخرى الوجه الذي الى البدن وبها ينبغي ان يتسلط او لا تتسلط عليها سؤال عاد الكلام الى الحيثيتين انهما امر فانتما النفس فيها جوهران وليس احدهما صاحبا والاداة للاخر وليس كل متقوم للحقائق البسيطة حمل غيرها للاخر بل مجموع المقومات فيها

موجود واحد بسيط متحد النوع ثم سما مستفاد وان كما تحكى من الانبياء وغيرهم بالشرائع والصحف ولا لاكد قلوا
في الجوهر فبعض انها لا ان انها فيلزم عرضيتها جواب ما اوجب البحث الكثير انها تعز اعتبار اضافتان
مختلفتان الاستعدادات التي تشتد وتضعف الى الحسبة الحالية والشاملة الاعتزو والبعض واحد غير مركبة
عن جرم من مادة وصورة والنفس قابلة للمعاني بالقوة والفعل فالقوة على مراتب ثلث احدها من الاستعداد
الاول للاطفال الذي هي التي تسمى العقل الهيولاني واستعداد اخر وهو ما يحصل بعد المعقولات الاول فيهيئها للادراك
الثواني اما بالفكر او بالحدس ويسمى العقل بالملكة ثم يحصل للنفس بعدها قوة وكمال واما القوة فهي ان يكون لها تحصيل
المعقول المفروغ عنه متى شاءت بلا تجشم تحصيل وطلب فهذا هو الاستعداد الاقرب ويسمى عقلا بالفعل واما الكمال
فان تكون المعقولات حاصلة بالفعل مشاهدة ويسمى العقل المستفاد وبه تتم جنس الحيوان ويتم به نوعه
الانساني وعنده تكون النفس تشبهت بالمبادي صائرة عالما عقليا وهو المخدوم المطلق والرئيس خدمه العقل
بالفعل المخدوم للعقل بالملكة المخدومة للعقل الهيولاني المخدومات كلها للعقل العملي المخدوم للوهم المخدوم لقوة
بعده من الحافظة والذاكرة قبله من المتخيلة وخدمها الخيال المخدوم للحس المشترك المخدوم للحواس الظاهرة وخدمها ايضا
القوى النزوعية المخدومة لقوتها التي سبقتا وخدم القوى كلها الكيفيات فحصل الانفعالتان الفعليتين
فسبحانه من ناظم الوجود احكم الحاكمين لطيفة ما شانه النفس لا تخرج ذاتها من القوة الى الفعل لان جهة الفعل غير
جهة الانفعال وليست بجسم تفعل بالصورة وتنفعل بالمادة ولو كان لها لكان لها وليس فلكا ولا الجسم الذي هو دونها
المنفعل عنها والانفس من نوعها ملاوا لواته تحت الطبيعة وكم من نفس شريفة دامت لخراج نفس من القوة
الى الفعل فاذن كلية واسمعه انك لا تمد من احدث انها تعلم ان القوة الحرجة اذا غابت عنها صورة
اما ان تحفظ في حوزة الحزن كالخزانة مستفادة ومما عن حاجة الى كسب جديد او تحفظ فيحتاج الى كسب فالنفس اذا غاب
عنها صورة ولها الرجوع اليها دون كسب فلا خزانة حرمية لها اذ المعقولات كما ستعلم لا تحل الجسم المنقسم وليس حافظا
تكون لصدمها ستمرا والا خرجا زنا فلها ملكة بعد وهو جوهر عقلي هو عقل بالفعل اخ اتصلت به ادركنا ولكن في قلوبنا
العلوم واذا اعرضنا انمحى النقش وبقي منها كمرآة اقبلت فقبلت ولم يعرض فيها شيء لا يعطي الكمال القاصر عنه تحكيما لنا
ومخرجنا الى الفعل هو بالفعل ويعلمنا من القدس علم ثم عقلا فعالا لانه هو مخرجنا الى الفعل وهو روح القدس
ونسبته الى النفوس كنسبة الشمس الى الابصار ويعطي حسن الاستعداد اسباب القوة والصدق والافكار تستعد النفوس
للاتصال به والصور عنه ولهذه المعقولات بانها موضع للتنقية فهاف تعلم ان غرضنا الوحدة عرضا وكم من شخص
عرض عليه امرها افاده علما وافاد غيره علما نفسها وطابقه روحانيته فهو ضرع وساطة والواهب غيرها
وما حصل بالمقدمات تلحقه فلزم فيها اضرر كالاوليات ونحوها الا ماكان نحوه هالمن استرشد التلويح الثاني
في تجرده وبراهين واستبصارات على تجرد النفس اعلم ان الادراك ليس الا حصول صورة الى في المدرك فنقا
وليس حق هذا انما هو شفعه فانه اذا حصل فينا علم بجهل احد منها ام لم يحصل فان لم يحصل فستان

وبقعة

قبل ان يتعلم وبعده ولم يكن كذا ولو حصل منه اثر لطابقه ام لا فان لم يطابق فلا نسبة ولا ادراك
تداركه كما هو وان طابقه فهو صورته وبعض من تفلسف من اليهود والمتفلسفين احتجوا ان يكون
الادراك ان يمثل ذات المدرك ذات المدرك لا صورته وهو لغو فانا اذا ابصرنا السماء او الارض ما تمثل ذاتهما
لا بالبصر ولا بالنفس ثم قد نتخيل صورا معدومة عن الاعيان اما بعد وجودها او لا فليس لها ذات سؤال
صورة السماء وامتدادها كيف تحصل في العين والامتداد الاصغر لا يطابق الاكبر وشاهدنا السماء كما هي فالمشهد الصورة
اصغر منها جواب الجسم قابل للتجزئة الى غير النهاية وليس من شرط الوحدة ان يا ... من المحل والقابل للصورة
والامتداد الهيولى وهي قابلة للمقدار الصغير والكبير سؤال فيلزم ان يحصل في شيء واحد مقدار صغير وكبير متداخل
جواب الممنوع اذا كانا على سبيل الاستقلال او احدهما صورة ومثال والاخر مقدار له والاخير لا وجه لامتناعه
وهذا القدر يكفي ههنا وقد نحقق الفرق الانطباع والمثل بسرتر لا نذكر الا في حكمة الاشراق وبه تبين الحق وهذا
عطل الحواس عن ادراكاتها وقال انما هي مخصصات والمدرك هو النفس والحاجة الى التخصيص لئلا تحصل فيها
الغير المتناهي وهذا عجيب فلو ان لها استعداد الغير المتناهي المدرك ما هو على الغيب لنفس تحصل لها فكيف
وكيف يمنعها تعين ولو امتنع فلا حاجة الى المانع واعلم ان الحس كالبصر يجرد الصورة عن المادة ولكن يحتاج
الى علاقة وضعية بينه وبين الحامل حتى اذا انقطعت بطلت الصورة والخيال جردها عن العلاقة وادركها
مع غيبوبة الحامل ولكن ما جردها عن التجرد عن الوضع والكم والكيف والعقل جردها حتى اخذ صورة انسانية عن زيد
بحذف العوارض الغريبة غير مشتبه الا بالحقيقة التي هي تقع على ما لا احتمل بالمحسوس على ما جعله معقولا وما كان
في الوجود ما لم يلزم ذاته غير ذاته فهو معقول بنفسه لا بتجرده برهان ان النفس هو ما يدرك المعاني الكلية كالحيوانية
والانسانية وطابقت المختلفات حتى ان الحرمة المعقولة صح حملها على الحصاة والسماء فلو كان معها خصوص
مقدار ووضع لما طابقت المختلفات وما كانت مطلقة واذ ليس لها مقدار ووضع فلا محل مقدار فيها
مقدار بالضرورة ووضع وكل جسم مقدار وذو وضع وعرضه به كذا الانقسام بانقسامه فالذي فيه ملاك
غير جرم ولا جرمي تسمية النفس ان يسميه طريق اخر هذه الصورة المجردة تجردنا اياها تحصيلها كان
الاشخاص كذا وليس لها اعتبار ما اخذ منه وليس هو باعتبار ما حل فيه فهو مجرد عن المادة والمقدار برهان
عرشي لو كان محل المعقولات منقسما كالجسم لانقسم به فاذا اعقلنا مفهوم الشجرة المطلقة دون المقدار
او الوضع كذلك يخلق في المنقسم فاما يقسم في الكم او التقسيم وكل جزء من الشجرة او الوضع شجرة ووضع او مع
زائد او ليس شجرة ووضع لا مع زائد فلو لم يكن جزء الشجرة شجرة ولا مع زائد لم يكن شيء منها خصوصية فليها
حلا فيه موضع وان كان مع زائد مقدار او غيره على الكل وايضا ما كان الكل وحده مجردا مع زائد مقدار وقد
فرض مجردا هذا خلف وان كان شجرة يحسب يساوي الجزء الكل وهو محال ايضا ولزم الوضع الا ان يكون جزءها او زاد عليها
او ليس لواحد ولا الكثير فليس شيء منها من ... ان الاجزاء كانت المعقولات المطلقة المجردة عن المقدار في

اي بعض من تفلسف

ما يجوز من حرمته وليست علته والآلات ما رح منه اذ ما لم يحصل بخصوصها لم تفعل وقد سبق انها لا تستقل فهي
علاقة شوقية لمناسبة بينها وبين البدن المستعد بالمزاج لقبول افاعيلها وما المزاج الا كفتيلة استعدت
فاشتعلت من نار مصباحا فكذا استدعى من واهب الصور نفسا هي كماله ونعدان الدهـ علاقة من الحديد والمغناطيس
ونحوها فلا تتعجب من هذا وللنفس فيها بعض انسانية واخرى حيوانية فان لك ان تقول احسست فغضبت وادركت فتحركت فهذه
انت وانت نفس تتلو فتلك القوى من لوازم هذه والعقل الفعال كالشمس بانه يعد ذوكوة منه بالشعاع والضوء به
وبالتسخير واخرى بالاشتعال للكبريتية فيه فلا تجد اشتعال من انت ماده في النبات والحيوانات والانسان والخيال
انما هو باله جرمية فانك تتخيل طويلا وقصيرا من نوع الانسان فلو لم يكن الفاعل للتنوع فانه واحد ولا للماخوذ منه
فقد يتخيل بالنسبة فهو المختص متعذر ولو لم يكن حرمته لكان لنا ان نتخيل السواد والبياض في محل واحد خيالنا
وليس الا في محلين فيه فهو اذن جرمية **التلويح الرابع** في بعض تحريكات النفس ليست مباشرة للحركة لذاتها
والالة لامته على وتيرة ولا ادوام ولا اتفاق وقد علمت ان الماهية لا تقتضي الغير الثابت فهي تحركها باعتبار ارادة وسوانح
وما لم يترجح المطلوب لا يتحرك اليه فعند التساوي لا اختيار والعام لم يتحدد له امر مطلوب امر معين فيستمر بحج عنه
او يتحرك اليه والعابث بلحيته ارضا حصلت له ملكة يتخيل راحة وغيرها فكل حيوان متحرك لغرض اما كلي يتوسل
اليه بتحريكات وارادات جزئية كمن اراد حجا فانه محتاج لارادات كلية الى ارادات وحركات جزئية او جزئي وكثيرا ما يتخيل وتبقى
انك قد تخيلت بالنفس كل مكان فصل والذي يتحرك على الاستدارة فليس حركته طبيعية اذ كل وضع ونقطة
متوجه اليها تاركها فيكون المطلوب بعينه هربا عنه بالذات وان كان في من المقسط غير مطلوب فالمتوجه لماذا
وان كان مطلوبا فالمفارقة لماذا فالافلاك حركتها ارادية ولها مبدأ مستدير ارادي لغرض حرجها عند الكل كما نعتقد بخلاف
ابداننا وعلى هذا كمل كلام الحكيم في ان لها اصلا طبيعيا مستديرا فلها نفس من ناطقة اذ فاعلها كل مستعمل اشرف
وما في حكم قابل النفس من ابداننا انا اذن من ابداننا فهي اذن جرم ان كانت اخس فليحق احدهما ولكن كذا وتعلم من هذا
انها ليست عنصرية فان قياسها لا يتصور ان يكون في ان تعين الاما احتاجت للمزاج وتركيبها بالاندام وكانت
يتخلل بالحركات ولكن كذا وليست بمتخرقة والا لاحتاجت حركة مستقيمة ورطوبة ويبوسة وكانت عنصرية من ذوات
الكيفيات الاربع ولكن كلها فصل والناس يختلفون في الحدس فمنهم البليد الذي ما افلح ابلاغ فكره ومنهم شديد الحدس
كثيرا راد في الكم والكيف على غيره ولكن ثمة من يجد الوقفة عنده فيجوز ان تقع من يدرك بحدسه اكثر المعقولات في زمان
يسير دون المعلم ومنه نفس تجد قدسية شديدة القوة كما للانبياء عليهم السلام والذهن قوة للنفس معدة لاكتساب
الاراء والفهم جودة تهيؤ هذه القوة لتصور ما يرد عليها من غيرها والفكر حركة الذهن الى المبادي المعقولة منها
الى المطالب والحدس جودة هذه الحركة الى اقتناص الحد الاوسط من غير طلب كثير والذكاء شدة هذه القوة واتقونا
بيان بقاء النفس وتتمة كلام في الادراك الى الفصل الاخير
والله ميسر كل عسير انه ولي التوفيق

منقسم في الكم فاذا انقسم فينقسم الصورة الحالة لان العرض المتقرر ينقسم بانقسام محله فكل جزء
من المعقول المعرى عن المقدار ان كان مشابها للاخر فشابه الكل لا في الحقيقة ولا يخالفه الا في المقدار لما
علمت من الاعتبار فعلم ان يكون الجزء لا يخالف الكل الا بنحو هذا وسيكون التي معقولا مرارا بغير النهاية على حسب امكان القسمة
وظاهر بطلانه وان انقسم الى جزئين مختلفين فيعقول ما الكل صورة فيها ذاتيا الماهية والجسم لا ينقسم بالقسمة
فيه فالمعقول ان حصب الانقسام في المختلفات الى غير النهاية فيتم مقوما غير متناهية للماهية حاصلة قبل
القسمة الكمية فيحتاج الى الاحصار الحقيقة ولصحة ذاتي وعدد ان لم يكن فلكل مقوم مقوم الى الانقسام وقد عرفت
بطلانه وسيأتي ان الصفات الحاصلة المترتبة بالوجود متناهية من طرفين فهذا وان وقعت القسمة الى
المتشابهات فهذا لما مر فاذن ليست تنقسم سؤال محلها في نقطة جواب من عادته فلا تستقر فيها
صورة طرف ولغيره عرض لو كانت النفس جرمية لكانت لا تعقل العدد والمقدار الغير المتناهي من حيث هو
الغير المتناهي سؤال مدى جواب النهاية عدمية وسلب العدمي في كل المواضع ليس بشيء محصل في المحل
الذي من شانه ان يكون له وجود فان التحصيل هذا المفهوم فيما يقال فيها بطلان العرض المتناهي في كل جسم عرضه متناه
فهي غير مجردة ومن هنا استبصارات لو كانت النفس آلية كانت في عضو لكان يجب عند كلال الآلة كلالها وقد كلت
الآلات بعد الاربعين ومع فرغ الزيادة فالمعدم باطل سؤال الهرم كلت الآلة كلت نفسه جواب لو كان على ما يجب لاستمر
وحيث لم يستمر علم انه قد يعتري الشيخ ما يشغله عن امر نفسه دون كلال ويتعرض لو كانت الية لما عقلت نفسها
ولا الها اذ لا آلة الى ذاتها والى الالة والتالي باطل فكذا المقدم والبعض لو كانت الية لكانت تكلها تكرر الافاعيل
كالحواس لا تشعر بالضعيف بعد القوي كالداخل من موضع شديد الضوء الى بيت مظلم والضوء وكالروائح الضعيفة
بعد القوية وليست النفس كذلك ولما ادركت الاضداد كالسواد والبياض مجهولة معقولا واحدا وفي شكل معين فسلبي
بعض الهالي بعض المقدم ونعني بالتها انطباعها في آلة جرمية بحيث اخرى بوسائط ان كانت النفس منطبعة
في جرم ان كانت اما في يعقلها نفس صورته فكانت دائمة التعقل له او صورة اخرى لكان يحصل له صورة ونفسها مادة
واحدة مثلان من صورة نوعية وسعي استحالته فاذا لم يتم تعقلها له ولا لا تعقلها في جميع الاوقات فليست جرمية
التلويح الثالث في احوالها اعلم ان النفس ليست صالحة بالعدد تدبر جميع الابدان والا لما ادرك واحد
فهو مدرك لجميع وليس كذا ولم تكن قبل البدن موجودة فانها من نوع واحد فان تكثرت بلا مميز فهو محال ولازم النوع متفق
ولا بتميز ولا تعلق بها اما المعنى تتمايز بها وما مر اشارة قبله عارضة وان لم تتفق فهو محال ايضا اذ ليست مما ينقسم
فيتكثر بحثه لو كانت قبل الابدان الكائنة الاولى معطلة ولا معطلة في العالم فالمقدم باطل بحثه
اخرى لو كانت قبل البدن وليس بينها وبين المبادي حجاب فاستغنت بالكمال فما احتاجت للبدن وكانت فيها فيه فما لها
والفناء تاباه وبطلان التالي يدل على بطلان المقدم وليس علاقتها بالبدن علاقة جرم يحلله ولا عرض بمحله لما سبق
ولا تعلق العلة بالمعلول فلا توجد بها البدن فان بانتفائه محض ثم ... وصفا محضا معقولا لا يوجد الى

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تباركت ربنا خالق النور ومبدأ الوجود ارزقنا شوق لقائك والصعود الى كبريائك واجعل ذواتنا من الطاهرات الكاملات فالفارقات العائدات اليك انك ولي الايادي وصاحب الطول العظيم المجيد وبعد فهذا هو الشروع في علم ما بعد الطبيعة من التلويحات اللوحية والعرشية ثم النقل فيها الى المشهور بل انتخ فيهما ما استطعت واذكر لب قواعد المعلم الاول وعلى الله توكلي انه القائم على كل نفس ومنه بدو كل بادٍ واليه اوبة كل ايب فيه اطوار تقسيم وضوابط وخمس موارد والمرصاد الاخير ويقدم على الكل مقدمة انه لما كان الامور منها ما لا يتعلق باعمالنا كالسماء والارض ومنها ما يتعلق بها سمي العلم المتعلق بالاول الحكمة النظرية وبالثاني الحكمة العملية وينقسم الثاني الى الحكمة خلقية ومنزلية ومدنية باعتبار ان الانسان يحتاج الى معرفة الفضائل ليقتنيها والرذائل ليجتنب عنها فاحتاج الى الاول وباعتبار معرفة مصالح منزله الى الثاني ليعلم تدبيره وكيفية النظام اللائق والواجب من المشاركة من اهله وباعتبار ان يعرف ما يعني من المشاركة مع الناس من اهل المعمورة واستبقاء النوع الى الثالث والحكمة النظرية لها اقسام فما يتعلق بامور غير مادية اصلا كالواجب الحق والعقول ونحوهما واقسام الوجود المطلق وان كان قد يلحق شيئا منها المادة لكن لا على سبيل الافتقار اليها لطبيعتها يسمى العلم الاعلى وموضوعه اعم الاشياء وهو الوجود المطلق ويبحث عن اعراضه الذاتية واقسامه ومنه العلم الكلي الذي فيه تقاسيم الوجود ومنه الالهي وما يتعلق بامور متعلقة بالمادة لكن الوهم يجردها والعقل يحتاج في فرضها موجودة الى مادة خاصة يسمى العلم الاوسط وموضوعها الكم في حيز المتصل ونحوها من المنفصل الحساب ونحوه وما يتعلق بالمادة غير مجرد اصلا مفتقر الى مواد خاصة واستعدادات وتغيرات يسمى العلم الطبيعي وموضوعه جسم العالم من حيث ان فيه مبدأ حركة وسكون ونحو ذلك من البحث عن القسمة وكل من مثلثه واما تقاسيمه فتذكرها في تلويحات تلية **التلويح الاول**

في قول جملي واشارات الى المقولات اعلم ان الوجود والشيئية من حيث مفهومهما الاعم لا يفصلان بالحد ولا الاعم اظهر منهما فلا رسم والتعريف بانه الذي ينقسم الى فاعل ومنفعل او قديم وحادث ايراد لما هو اخفى منه او الذي ونحوهما في التعريف لا حاصل له فان الاربعة الاول يدخل في حدها الموجود ونعرف الاخير مع اعتبار افادة واستفادة او صدق عدم او لا اسبقه فيكون من المغالطة التي يتبين لك ان هذه الالفاظ كلها من اسماء الموجود اما مرادفة له او اخص واخذ الشيء في حد نفسه اغلوطة عرفها فتصور ومن يعرف الحاجة الى شرح والشيئية يجعلها على اشياء غير ثابتة ولا شيء مطلقا يبحث تابعة للمخصصات من الملتبسات في التعقل ولا واسطة بين الموجود والمعدوم وقد نقض بعض الناس محمولات على الحقائق كاللونية على انواعها على انها غير موجودة ولا معدومة وسماها احوالا فغلط من الكلام التي هي غير معدومة عن الاذهان لا موجودة في الاعيان فيقال لهم اذا كان السواد معدوما فلونيته معدومة فانه اذا لم يكن السواد موجودا فلا يحصل لونيته واذا وجد السواد فلونيته ان وقف على العدم فالموجود

صفة معدومة يوصف بها فهذا محال وان حصل موصوف بموصوف فقالوا ان الوجود من هذا القبيل والاشياء تمتاز بالاحوال والتعجب ان الوجود اما ما به الاشتراك او ما به الافتراق وكل منهما غير موجود ولا معدوم فليس الوجود موجودا واذا علمت ان صفة الشيء اما ان تكون حاصلة له فهي موجودة والحصول هو الوجود او لم تحصل فهي معدومة ولا مشاحة في الاسماء فما سموه ثابتا ملحوظا بمعناه موجودا وما سموه نفيا هو العدم وزعم ايضا ان المعدوم الممكن شيء والمنفي هو المحال والممكن قد حمل الموجود فقال له الماهية المعدومة ليست بموجودة فوجودها منفي فيلزم ان يكون هو منفيا فبطل كلامهم ثم اذ ثبت الوجود المعدوم للماهية كما هو مذهبه في الممكن وما يتبعه من الصفات التي يوصف به فالوجود يوصف به المعدوم وهذا محال ثم الذي اشير اليه بهذا اي ان جعل الوجود ثابتا وهو ممنوع فيكون حصل الوجود موجودا او لم يكن هذا فمعلوم انه لم يكن قبل الوجود حصل فانا نتحقق بنعلم من الاعيان للموجود في الاذهان وبالعكس تقسيم ان الموجود اما ان يكون في المحل او لا يكون وبالصفة الاول يعني انه يكون في شيء شائعا فيه لا كجزء منه ويسمى هو حالا وما فيه محلا وقد وقع الاحتراز به عن الانسان في الخف والوتد في الحائط والجزء الكلي الذي هو المكان من الزمان بالقيد الاول وعن كون الجزء في الكل بالقيد الثاني والذي هو في المحل منه ما يستغني المحل عنه في قوامه فيتقوم هو دونه ومنه ما لا يستغني فالاول يسمى عرضا ومحله موضوعا بالاضافة اليه والثاني صورة ومحله يسمى وان كان الهيولى قد يقال على محل بالنسبة الى الصورة الغير الحاصلة بعد وبالنسبة الى الحاصلة يسمى موضوعا فيكون الاشتراك على هذا وعلى اعتبار الاضافة الى العرض الغرض لا يخرج عن كونه هيولى والصورة مقومة واعتبر ثبوته اسودا ان يتصور ماءه حار ملون او عدم بعض اللوازم الاول وبعض في الثاني فالعرض هو الموجود في موضوع والجوهر هو الموجود لا في موضوع سواء استغنى عن المحل اصلا او حل ولم يستغن المحل عنه كالصورة واقسام الجواهر اربعة جسم وجزآه الهيولى والصورة والخارج عن الاقسام الثلثة المفارقات ولم يخرج عن هذه الاقسام من انه اما جسم او لا بعد جرمية اوغيرها فصل ومن خاصية الجوهر انه ليس له ضد على اصطلاح الحكماء فان الضد عندهم عبارة عن ذاتين متعاقبتين على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف والجوهر لا موضوع له وان خص لفظ الموضوع بالمحل فيقيض الجواهر كالصورة فهاهنا ومن خاصيته ان يقصد بالاشارة كالاجسام ولا يوجد هذا لغيره وان بعض بعض التعقل لتعقل في نفسه وقد يرد اليخرج عنه بعض الطرف الكاذب دفعا ما انه لتغير الامر في نفسه لا لذاته وكل موجود في الموضوع اما ان يتصور ثباته او لا يتصور اصلا وهذا هو الحركة كما في الكيف او في الكم او الوضع او المكان وقد سمي تحريكه وما يتصور ثباته فاما ان يتعقل ماهيته دون التعقل لغيرها او لا يعقل الا بالقياس الى غيرها ويقال هي الاضافة كالابوة والبنوة لا الاب والابن فان الكل واحد منهما وجودا حقيقيا ثم ربما يلحقه الاضافة بعد حصول كالاب وان كان ليس المضاف الغير البسيط وكالمعلوم والعلم فان المعلوم ماهيته ذاته يتحقق دون الاضافة ولكن لا من حيث كونها معلوما ففي الاول هو المضاف البسيط الحقيقي سوى ان العلة قد ان الاقدار ان يكون هي العلول وهو الحق اذ العلة لا يتعقل مفهومها الا مع المعلول اذ لا معلول الا علة جوابه هو ما حمل عليه

الفعل يتقدم على ما جاء عليه المعلول الا من حيث العلية والمعلولية وهما لازمهما والمتضايفان متعاكسان في اذا النسبة
على كل ما تتعاكس اليه احد المتضايفين فارجع الى حقيقة الاضافة فانظر الى انها توضع ماذا تصير موضوعه وبوضع
ماذا توضع فتعرف قيمته المتعاكس عليه ولتحقق بهذه جميع المقولات بحسب مساواة او اشد او مشابهة ونحو ذلك
والآخر يتصور ثباته معقولا دون اضافة فاما ان يحصل تصوره دون اعتبار ان يحصب التجزي وعدم التجزي ويوتيك
في نفسه ومحله او يحصل تصوره موجبا لذاته بهذه الاشياء وهذا هو الكم وهو ما لذاته يقبل التجزي وعدم
التجزي والتعادل واللاتساوي والمساواة والتفاوت ويحقق بهذه ما الجسم بشرطه سؤال عرف الكم بهذه ولا
تعرف الا بعد حواب ليس هذا حدا حقيقيا ولا رسما كما ينبغي ليس كل ذي ان يخطر بالبال مفصلا كما ورثته والمساواة
وان خطر جملة فالعامة عرفوا الجسم واخذوا فيه حرية الهيولى والصورة وهي انفصال يحتاج الى الحجة وان كان
ذلك يحصل بتنبيه ايضا والجسم اشهر من حريته المنفصل الا اجمالا بل ربما كان الانسانية اشهر من النفس وان نفذ
في تعقلها البقة في الاذهان مجملا بهذه وان كان يتقوم بالكمية فهي اشهر من اخطارها مفصلة مستقلة فحيث كشوح
اسم في قسم لاصلا ولا رسما كهذه والعوالي من المقولات لا جنس لها ولا فصل فلا حد فهي ظاهرة وقسم الكمية متصل
وهي التي توجد لاجزائها حد مشترك بلا تقي عنده وقسمه الى غير قار الذات كمقدار الحركة التي يتصل اجزاؤها بالآن
وقارها وقسم الى محدد طولا ماخوذ في القعد وحده سمي خطا ومع العرض سمي سطحا ومع العمق يسمى جسما تعليميا
وهذه الابعاد اعراض كما ستعرف وظن ان المكان من انواع الكم المتصل فمن ضرب السطح والباقي من المضاف كلها
استحقاق للنوعية له وان الكمية منفصل وهي التي لا توجد لاجزائها ذلك كالعدد وليس القول نوعا عنه بل امر يلحقه
ذلك والخفة والثقل اللازم بما عبارتان عن قوة محركة للشيء الى الوسط او عنه ظن انهما من الكمية ولذلك وما ظن انه
مساواة لجذر يتعاوم شيء ممن صرفه ممدود للمدار ثم اذا اشتد الجذب لشدة الثقل سمي تفاوتا وهي الحقيقة المساواة من م
سواء بطلها حرف كل شيء على طرفي الآخر مع انطباقها والسر كذلك فلا مساواة فيه وقسم الكم انفصاله ذي وضع
وعدم وضع وهو ما لاجزائه اتصال او ثباتا بمكان ان يقال ان كل واحد منهما من الآخر وخرج من انواعه المتصل الزمان
داخلا فيما لا وضع له اذ ليس له كذا والكمية لا حد لها اذ ليس المتصلات يجمع والزمان لا تتعاقبهما على موضوعها
فان موضوعه للحركة والمنفصلات كل نوع امكن موجود في الاكثر فلا مضادة والزوج والفرد ليسا بضدين بل
الفرد هو العدد المعاد للزوج وليس يلزم احد الطارئ على العدد من الفرد يقوم بالزوج كما قال الشيخ المعروف
وعنى ان العدد مقارنه مفهوما يقوم بالوحدات والمتصلات لا انها المنفصلات بالاجتماع وانما غيرها
فلا مضادة وما يوجد اضدادا في الكم كالانحناء والاستقامة في الخطوط والاقليم والاكثر في المنفصل والاصغر
والاكثر في قسمه والاول كيفيات متمكنة ومنها ليس بينها غاية الخلاف وتختلف بالاضافات ايضا لا ينكر ان
المقدار الاكبر يستحق في نفسه والاصغر وسر المتصل المتعاقب على مادة واحدة بالتخلخل والتكاثف المحسوسات حتى
لو صدق غاية الخلاف كما صدق في الآخر يعقل عند حصول نفسه بهذه الاشياء قبول التجزي ونحوه من الكيفية ومن حيثية

تارة لا يحوج تصورها الى امر خارج عنها وموضوعها ولا اعتبار فالسر يوجب منها من التجرد والترتيب
ويحوسها فيه كما لا زوائد استعدادا وآن الاول محسوسة وغير محسوسة واوائلها منها الثابتة كحمرة الورد وملوحة
ماء البحر وتسمى كيفيات انفعالية ومنها الغير الثابت كحمرة الخجل وتسمى انفعالات وثانيها منه الثابت كعلم العالم
وحلم الحليم وتسمى ملكات والمشروط في الملكة الوجود بالفعل لا القدرة على الاحضار حتى يشاء من غير تفكر
ومنه ما لا يثبت كمرض المصحاح وتسمى حالا والاستعدادات منها المحسوسات ومنها بالمحسوسات وما بغيرها ومنها
ما للامتناع كالصلابة الثابتة عن قبول الانفعال والصحاحية لا الصحة وتسمى قوة طبيعية وما للقبول
كاللين والممراضية وتسمى لا قوة طبيعية ومن الكيف ما يختص بالكم كاستقامة للخط ولما كان المحمول عليه الموجود اما
موجودا لا في موضوع وهو الجوهر واما موجودا فيه اما غير قار الذات كالحركة او قار ربما الذي لا يعقل الا مع الغير وهو
المضاف والقار الغير الاضافي اما ان يوجب لذاته التجزي والنسبة وهو الكمية او لا يوجب لذاته ذلك وهو الكيف
فالجوهر انحصار المقولات في خمسة سؤال وما يدريك لعل احد الاقسام ينقسم انضاجواب
القسمة حاصرة بالنسبة الى الاثبات وما ينقسم تحت اقسامه تحته واما بان ما عدا هذه المقولات كالاين عرفوا انه
عبارة عن كون الجوهر في المكان ومتى الذي هو عبارة عن كون الجوهر في الزمان وحصول اسم السوالي بحوابهما والملك الجدة
الذي هو عبارة عن كون الجوهر في محيط بكله او بعضه مستقل بنقله كالتقمص والتختم والوضع وهو هيئة تحصل بسبب نسبة
اجزاء الجسم بعضها الى البعض نسبة مختلفة بالجهات وان يفعل وهو تأثير الجوهر في غيره تأثيرا غير قار وان ينفعل
وهو تأثر الجوهر عن غيره تأثرا غير قار وهي الحقيقة من الاين والوضع والملك لا يعقل الا وان يعقل الاضافة قبلها
فانه اذا كان الجسم في المكان لم يحصل منه الا الاضافة اليه وهي اضافة خاصة وكونه فيه ليس امرا وراء بل هو اضافة
فاذا كانت الاضافة ذاتية للمكان وكذا في متى اعلم انه جنس الحركة فالاضافة تعم هذه الاشياء فليس باختيار ما يسمى علاقة
والفعل والانفعال حركة تعاقبه الى الفاعل وبالاضافة الى القابل فليس الاضافة ما استحقت المقولية سؤال فالقبول
المعلم الاول والجمهور جواب ان المقولات فليست ماخوذة عن المعلم بل عن شخص فيثاغورس يقال له ارخوطس وليس
له برهان على الحصر في العشر والبرهان هو الذي يتبع سؤال ما يوصف له حول الاشد والاضعف في كل واحد
من المقولات جواب اما اوا عظم كتيرا المعا لكل فيه فيرى شخصا يقول لا اشد في الكم ثم يعترف بان خطا اطول من خط وعلم
ان الطول والعظم ليسا عقليا من زائد على الخط لما اضاف الخط على انه عبارة عن الطول ونحو ثم يقول انه ليس اشد خطية
لان هذا اللفظ لا يطلق على اشد طولا او طولا من معيار هذا الخط الكثير ويسلم انه نفس المقدار وبحيث على الشر
حق الخطية معهما وكذلك يعم ضد العاطف الا في فيه والاضعف سؤال للاشدية حد يقف عنده جواب
نعم فيلم قد وقد وسلم ان العدد لا اشد لانه لا اتصال كالاشد بذاته ثم يقول عدد وكذا الكثير عدد وكذا
والكثير في العدد واحد ويعتمد كثيرا على اطلاق الالفاظ وما عد الحواس في عددها الخامسة والمتحركة ثم الذي له
حاسة في محرك ضعيف لا يدرك انهما من الحواس الباقية والمحركات المعتبرة والمدركات الاقوى في ذلك لعن كل واحد

الجوهر انه لا شدة فيه وسلم كثيرا ان المفارقات المستغنية عن المحل اصلا اتم قواما وتجوهرا من الصور
المنطبعة مع ان الحكماء المشهورين قاطبة على ان جواهر هذا العالم كظلال العالم الاعلى كيف هو وانما
في الجوهرية وفي الاكثر بعض على مجاري الاصطلاحات فلست اجد هذا سؤال الاولوية والاشدية تقال
فيما من شدة بين حواسه الوجود الواجبي والعلي اشد من الوجود المعلولي واتم اذ لا انفي بالشدة القدرة
على الممانعة ونحوها الا انه اتم واكمل والا يعاقب اما على موضوع وللعدد ولا ضدية ولا سلوك ضابط
وما وراء الجوهر من هذه الاعداد والعوالي اعراض [illegible] ارض نوعها او من جنسها على تحقق والحقيقة
كالشمع غير متغير فيها [illegible] والشمعة يتغير لونها وشكلها وابعادها وهي مع مجموع الاعراض
عرض فالجسم التعليمي عرض والمقدار عرض فلم عرضيته بالتخلخل والتكاثف [illegible] عرضي
الجسم العيني لا يتقوم بمقدار ما واعداد ما كلي فانه لا يكون الا في الذهن مطلقا بعموم العيني لا يتصور ان
[illegible] في الجسم اعداد حاصل هو جوهر ولا هو عرض لان الاعتداد طبيعة [illegible] ومفهوم [illegible] فيه
حوار [illegible] فلا يكون منه جوهر وعرض ثم ان الاعتداد الجوهري توجد في كل جسم وجزئه وما في الكل كم
في الجزء ولا اذا تخلخل الجسم ان [illegible] الاعداد الجوهري كما كان وهو مقدار لا يسكن [illegible] كل الجسم المتخلخل الزائد
مقدار الصورة الجسمية وهو وان زاد فحصل منه شيء له وهو كم بذاته فاذا المقدار [illegible] الجسم هو عرض
والجسم جزءان جوهر وهو الهيولى والعرض متجدد يتجدد به اعداد الاجسام مع بقاء الحقائق النوعية فليس
الجسم محض الجوهرية لما هو من ان الهيولى دون مقدار يكون بمقدار ما [illegible] على سبيل البدل كالوحدة والكثرة
وللعرض شرط ما لا يتحقق الشيء دونه او بعدم وجوده واعتبروا [illegible] فلعل الاعتداد وصورة جوهرية كان
للجمهور وان [illegible] صورة [illegible] والعدد [illegible] فيما يتجدد ويكثر وحقيقته محفوظة [illegible]
والعدد له خواص ومراتب الى ان يكون للعدد [illegible] كلام من زعم انها امور معدومة وليست الجسمية جزءا
مقوما [illegible] لانا نعقلها [illegible] سؤال العدد هو الواحد يكثف
به لانه اذا تكثر [illegible] جواب [illegible] الكثرة [illegible] مفترقة والمفترق حقيقته
نوعية والصلة [illegible] والاضافة [illegible] سؤال قد انها
[illegible] جواب لو كانت الابوة [illegible] الشخص الموضوع [illegible] ولو كانت سلبية
او عدمية لكان [illegible] وهذا [illegible] في العراق بالمعيار
[illegible] وانحطاط الموضوع والتشكل [illegible] اللون لو كان له قوام بنفسه لم يكن
يشار اليه [illegible] الابعاد [illegible] الاجسام [illegible]
السوادية [illegible] الجسم [illegible]
وكانت [illegible] الصورة لا تنتقل [illegible] الاعراض [illegible] المفارقة [illegible] بالحركة و

تقدم

ابو العدد او [illegible]

وقد عرفت [illegible]

فاذا ابعاد [illegible] الجهات مستند عنه [illegible] الابعاد فهي مع الجسمية [illegible] مفارقة لها فهو
ممتنع وايضا ان [illegible] المحل غير ان حلولها في الاخر [illegible] عنه [illegible] ضابط
وما قام بنفسه محال ان ينطبع [illegible] الحلول من ان يكون [illegible] للكل بالكل وما قام
مستقلا بالابعاد [illegible] فصل واذا ثبت [illegible] الكل [illegible] الاوسع
لان الكرة اذا قطعت بنصفين حصلت الدائرة وايضا اذا فرض جسم ممتد مستقيم يلازم الحد طرفيه
نقطة والاخر يتحرك مستمرا على سطح الى ان يعود الى النقطة فانها حصلت من حركته دائرة وموجب الفرض
عند القائلين بالجزء [illegible] الثلمة ان كان [illegible] الخطوط [illegible] الخطوط الخارجة
من المركز الى المحيط وان كان [illegible] فانقسم الجزء [illegible] الخيال واذا ثبتت الخطوط والدائرة ثبتت
[illegible] الاضلاع من المثلث [illegible] ضلع القائمة على الزاوية [illegible] والوجود والعرضية
[illegible] والوجود [illegible] الواحد [illegible] على الجوهر ثم على [illegible] الذات
والعرض [illegible] الكم [illegible] على جميع الكمية [illegible] والقسمة اعتبار
[illegible] المقول عليه [illegible] الوجود وان كان مفهومه [illegible] واذا
[illegible] الاربعة [illegible] مفهوم [illegible] الكم المنفصل [illegible] المدرك [illegible]
فالكم المنفصل صورته [illegible] المتصل [illegible] البراهين [illegible] على وجه
النفس

التلويح الثاني

في الكلي والجزئي والنهاية واللانهاية والانحصار [illegible] والذهنية
الموجود ينقسم الى الجزئي والكلي وقد عرفتهما وليس الانسان الكلي بمعنى واحدا عاما موجودا بعينه في الجميع
فان هذا الانسان [illegible] الانسان [illegible] كان اذا [illegible] انسانية
وليس [illegible] في كل شخص انسانية تامة [illegible] الاخر في الذهن [illegible] الانسانية
محضة والكلي انما يوجد في الذهن [illegible] الصورة من جزئيات [illegible] كشمعة اذا [illegible]
[illegible] لم يختلف [illegible] والعموم والخصوص [illegible] والكلية عرفت
انها عوارض للماهية من حيث مفهومها [illegible] والكل [illegible] الاعيان
لابد وان يكون [illegible] بالتوالي [illegible] الاربعة
[illegible]
[illegible]
ان الاصول [illegible]
زمان [illegible] جواب [illegible] اذا بطل
الاضافة [illegible] ما تمايز به المثلان

بطل

فلا يتصور اعادة ما انعدم لان الكائن في الزمان الثاني غير الكائن في الزمان الاول فكل واحد منهما
تشخص بزمانه فان قيل معاد الاول باعادة زمانه قلنا ان الزمان ان اعيد فيكون الزمان قد وجد
في زمان قبل وبعد فيكون للزمان زمان الى غير النهاية وسوقع فصل والفصل علة انه لا تقوم حقيقة
للجنس بل وجود مخصصه والنوع البسيط بالمعرفة جعلان جعل الجنسية وجعل الفصل والغير البسيط
ما تقوم بجواب ما هو والكل جنسه وفصله جعلان كتصور الحيوانية ما ان جعلها وجودها الموجب حقيقتها
في الاعيان بل مبني للحكمية في الاعيان الحيوانية غير باقية والامور الزائدة على الماهية اذا لم تقتضها
الماهية لذاتها فلحوقها بها لعلة فكل عرض بعلة اما بالماهية كالزاوية بالثلث للمثلث فانها لو امكنت سلبها
اليه لا يفرض ونهاو يستحيل ذلك ولو وجب يخرج الاشكلت بالنسبة اليه وقد يطلق من حادثة وحكمة فالمرجح
والموجب نفس الماهية واما ان يعلق بخارج الماهية اذ لو وجب بذاته ما اتصاف الجعفره عرضها له فاذا
لم يرجح نفس الماهية فبغيرها لانك تعلم ان الممكن لا بد له من مرجح فصل طه فيما تجب فيه
النهاية وفيما لا يجب ومنطور نقيح لنفسنا اي من سائق كل عدد آحاده موجودة معا وله
ترتيب وضعي او طبعي يجب فيه النهاية اما الترتيب الوضعي كما للاجسام وسبق برهانه واما الطبيعي
فكالعلل والمعلولات والصفات والموصوفات المترتبة معا فانا اذا اخذنا سلسلة موجودة
غير متناهية من مبدأ ان يجد فرع العقل من اي عدد من ابتدى عددا متناهيا معا ووصل على الترتيب فيأخذ
السلسلة معه بلا وقت فلنكن ح وحدة لغيره ولنكن ب فاما ان يكون في مقابلة كل واحد واحد من آحاد ح
واحد واحد من آحاد ب وهو يستحيل اذ زاد عليه ح بالعدد المحدود علاوة في التفاوت والتسمع وسط
الترتيب المتوصل وكل يفاوت لا عدد غير متناهي وسط ضرورة جانب فانتشر سلسلة ح دون ب انتهت
دونها وزاد عليها ح بالقدر المتناهي وما زاد على المتناهي بمتناه فهو متناه ويستعمل التطابق هنا البرهان
العرشي من ان بين كل واحد واحد من الاعداد اما ان لا يتناهى فيخص بين حاصرين متناهيين فيمتنع او يتناهى
فلا يبقى واحد منه على الترتيب الا بينه وبين اي واحد كان من الترتيب متناهيا فالكل متناه والفاقد لاحد
شرطين من الوجود معا والترتيب ليس هذا البرهان الذي سبق ولا يجب فيه النهاية كالنفوس البشرية الموجودة
معا دون الترتيب والحركات التي بخلافها فصل واما الآن تم الكلام الالهي هنا فنعمل مبرانا في
الاعتبارات الذهنية بان من الامور ما يزيد على الماهية ذهنا وعينا ومنها ما يزيد ذهنا فقط ه
القسم الاول الحد منها الوجود العيني امتداد الطول لا ثقلا لتصة اذرع مثلا متناه وكل
ما ساواه ح على انه اسم لكل ما قبل الى كذا او امتداد دونه و متناه وما ساواه في اخذنا صورته الكلية
في الذهن التواقع بالتواطئ على جزيئاته وكذلك وحدها في الذهن للامتداد المطلق المقول على جزئي وغيرها
وما تحت الامتداد المطلق جزئي وجزئيات العيبة وطاس 2 جزئياته ومن جزئياته فانه لم 2 في الاعيان
امثال

فصله

والعينية ه

ذهنيا ط

ليس في جسمان طالقها الامتداد بجهة والجسم باخرى بل سوى امتداد واحد في الاعيان مثلا طوله اذرع
وطالب الامتدادية لذاته والجسمية ايضا وليس شيء منه طالب الامتدادية غير طالب الجسمية
في الاعيان سوال فيه امتدادية وزائد جواب ان كان في الاعيان فالزائد ايضا امتداد
ولست نتجر بكم الامتداد وكم الزائد والكلام عائد اليهما وانما الذي بين قلنا من مفهوم الجسمية والامتدادية
واحد وانما الامتدادية قيد على نحو الكل الجسم وليس كذا بل كل جزء من الجسم امتداد واحد وح
واحد وتشخص واحد وكذا فيعتبر منهما ضابطان احدهما انه لا يلزم من التغاير الذهني التغاير العيني
والثاني ان الجسم والبالغ الى احسار مهيتهما ما وراء الامتداد بل بكاله ونقص في نفسهما فكل كل واقع
بالمقسمة كلا يلزم ان يكون الامتياز من تشخصياته في الوجود بما وراء الماهية كبعض طويل وقصير كونا مما
من حيث هما كذلك ليس الطول وراء البعدية امتيازه بين نحو وكذا الاشد سواء والانقص بل يجوز ان
يكون ثمة مميزات لغيره ولكن حكمنا بعدم اللزوم عند التفاوت فائدة لا يجوز ان يكون الوجود في
الاعيان زائدا على الماهية لانا عقلنا ما دونه فان الوجود ايضا الوجود العينا فهنا من حيث هو كذا
ولم نعلم موجود انه في الاعيان فيحتاج الوجود الى وجود لغيره متسلسلا مترتبا موجودا معا الى غير النهاية وعرفت
استحالته الوجود ولكونه موجودا واحدا في الغير منه فله في ذاته جواب فهمناه مضافا الى
الذي كما سبق ولم يعلم انه كان موجودا او وجودا غير كما قيل في اصل الماهية فلو كان موجودا لكونه وجودا
فكان ماهيته كذا فلا يتصور ان يحصل شيء اذا زاد وجود الوجود عليه يتسلسل لا يحصل الوجود للشيء الا الذي
يوجد الفاعل وجود وجوده وسكت اصاعدا ولا يحدث حادث في زمان الا ويحدث قبله فيه ما لا يتناهى
والموقوف على ما لا يتناهى مترتبا غير حاصل بعد ان يحصل ابدا ثم اذا كان الوجود في الاعيان صفة للماهية
فهو قابله اما ان يكون موجودا بعده فيحصل مستقلا دونها فلا قابلية ولا صفتية او قبله فهو قبل الوجود
موجودة او معه فالماهية موجودة مع الوجود لا بالوجود فلها وجود لغير واقع التالي كلها باطلة
فالمقدم باطل واذا اخذ الموجودات شيئا واحدا او الموجود الآن واحد موحد فلم يبق اضافة الى امر لحي تعالى
انه كاين في الاعيان او في الخارج عن الذهن بل ماهية كما في الوحدة ايضا ليست في الاعيان او في الخارج عن الذهن
بل ماهيته كاين والوحدة ايضا ليست في الاعيان وراء الماهية المقول عليها فانها ان كانت في موجودا احدى
من جملة الموجودات ماهية الموصوف بها فانه كما يقال دار وذوات كثيرة يقال واحد واحاد كثيرة فيعاد الكلام الى
الوضع مرتبا متسلسلا معا سوال وجود الوضع ووحدتها من جواب فوضع الوجود
موجود لا يدرك اصلا فاذا اقلنا وجد كذا غير ماهيته فانما يعني بحث التفصيل الذهني اذا قلنا ثم
كذا وجوده غير ماهيته اي لا تصور في مفهومه ان يفصل الذهن للوجود شيئا لغيره ولولم يكن الصعوبة في هذا الامر
الوجود اذا اضيف الماهية فاضافته موجودة ولوجودها اضافة تسترسل الى غير النهاية

لغيرها

وفي اخر

تعالى

٢٨٧ قرينـــة والإثباتات في بسائط الانواع كاللونية والسوادية التي لا يجوز تشبهان
بعلل جعل اللون بجعل سوادا كما لا يجوز ان يعلل جعل سوادا بجعل لونا المخالفة للذاتيات الغير
البسائط المخالف فيها ان يعلل جعل جسما مثلا بجعل حيوانا لا يجوز ان يكون لها وجود غير وجود الذاتي
الاخر فان اللونية لو كان لها وجود غير وجودها به خصوص السواد ولعدم مستند عنه له لما بقيها
والالا لازمها قلنا ان نستبقي لونية السواد مع زواله بخصوصه حتى نبين بها خصوص بياض كاستبقائها
الهيولي مع زوال صورة تبدلها واذا لا حالان لا وجودان فهي شيء واحد ولو كان للجنس وجود غير
ما للفصل عينيا لكانت الجوهرية المقولة على الهيولي والصورة لها وجود في الهيولي فلها فصل آخر موجود
ثم فصلها جوهر اعراضا اذ لا يقوم الجوهر غير الجوهر ثم ما زاد به الفصل على الجوهرية له وجود
آخر في الاعيان فلا بد له من جوهرية مثلا فيتسلسل لا مترتبا مع انه يحصل في الهيولي مركب قابل في
صور سؤال ـــ بل يمكن مثل هذا التسلسل في الاذهان جواب ـــ خطرات الاذهان لا تجب فيها
النهاية سؤال ـــ خالف المعلم الاول جواب ـــ هذا بعينه موافقته اذ بهذا فرق بين
الجنس والمادة اي بالجعل في السواد بكليته محسوس وكذا البياض والفرق ذات احدهما ما يطابق تشابه
الاخر في الجنس اصلا بل في العقل بخلاف ما بين جسم وجسم مثلا حيواني ونباتي قرينـــة اخرى
الامكان والوجود ليسا مما يدفع الاعيان على الماهية والا الامكان ان زاد فله وجود فان كان واجبا
عين نسبة فلا يوصف به غيره وان وجب بسبقه الى الماهية فهو معلول ممكن له امكان وكل ممكن امكانه قبل وجوده
اذ يقال امكن فوجد لا اوجد فامكن فاذا كان امكانه قبله فليس معه ويعود الكلام فيه كما سيقوم كذا الكلام في
الوجوب والوجود وجوده فيستمر ابدا بل هي امور ذهنية والاعتبارات الذهنية لا حد لها دون الحقائق العينية
المترتبة ثم حله المغالطات اخذ الاعتبارات العقلية ذوات في الاعيان تبنى عليها امور سؤال ـــ
كيف طابق الحيثيات الغير المتطابقة شيء واحد جواب ـــ كما سيتبع المغالطات الاول وليس من شرط
المثال المطابقة من جميع الوجوه العقلية سؤال ـــ خالف المعلم الاول في الامكان اذ يحكم ان كل حادث
يتقدمه امكان فهو شيء جواب ـــ ليس هذا الامكان ذاك بل امكان لا يوجد للازليات وسيأتيك
مخلص ـــ الغلطات كلها راجعة بتكرر انواعه مثلا اشتراك وما في الطريق التنقيح ما ثلاث فاجهم
وفتش كل كلام حتى لا تقع الامور مثبتا ماخوذا ذاتا عينية فيفضي الى باطل واطنبت لعظم حاجة
شتى فيما بعد وكثرة الخبط فيه ضـــابط كل نوع لم يمتنع التكثر فيه لم يقف في
النهاية على حد وكل ما يفرض موجودا وان سلبت النهاية عنه بقي من العدد ما لم تقع بعده حد

التلويح الثالث في بقايا تقسيم الوجود الطـــور الاول من التقسيم انه
ينقسم الى واحد وكثير والحقيقي من الواحد اربع والاحق بالوحدة ما لا ينقسم في الكم والحد اما العقل

الاول

ومنه يؤخذ الغلطات الكلي ومعنى لها لاجل ياخذ عن الحقيقة اعتبارية
الجوهري عرضية

ولا ما ينقسم كذات الباري تعالى والثاني ما لا ينقسم في الكم اصلا قوة وفعلا وان
تصور انقسامه الى اجزاء المائية جنسا كالعقول والنفوس الثالث الواحد بالاتصال كالواحد
من الخط والماء وهو قابل للقسمة بالقوة ولها اجزاء متشابهة ومساوية في الحد الرابع الواحد
بالاجتماع كالانسان الواحد من نفس وبدن مركب من جلد وعظام ونحوها والواحد الغير الحقيقي
هو بحسب شركة اما في المحمول فالاتحاد في النوع يسمى مماثلة وفي الجنس يسمى مجانسة وفي الكيف
مشابهة وفي الكم مساواة والاتفاق في الوضع مطابقة وفي الاضافة يسمى واحدا بالنسبة
كما يقال نسبة النفس الى البدن كنسبة السلطان الى المدينة واما في الموضوع كقولهم الحلو والابيض واحد
اي مما يحمل على شيء واحد كالسكر مثلا ومن لواحق الواحد الهوهو وهو ان يكون في امر واحد ثم اعتباران
يشار اليهما ان هاهنا هذا الاعتبار بعينه دون ذلك كقولهم هذا القائم هو الطويل والاخص بالوحدة
الحقيقية مما ذكرنا المتقدم فالمتقدم ومن لواحقها التمام لا امكان الزيادة فيه وهو كالخط الذي وحقيقته
ما حصل هو ما يمكن فيه ذلك كالخط المستقيم والتام لصوتها ومن لواحق الكثرة التغاير والتقابل
طـــور آخر في التقسيم والمتقابلان هما اللذان لا يجتمعان في زمان واحد في شيء واحد من جهة
واحدة وذلك على انحاء الاول تقابل الايجاب والسلب الا في القضية وحدها بل وفي مثل قولك فرس لا فرس والثاني
تقابل المتضايفين كالابوة والبنوة والمتضادين الحقيقي هو الاضافة لا ما حمل عليه والثالث تقابل الضدين
وحقيقتهما كالسواد والبياض والحرارة والبرودة والرابع تقابل الملكة والعدم والملكة في المشهور هي القوة للشيء على ما من
شأنه ان يكون له متى شاء كالقدرة على الابصار والعدم انتفاء هذه القدرة مع بطلان التهيؤ في الوقت
الذي من شأنه ان يكون له فيه لا كالجرو قبل فتح البصر والعدم الحقيقي المقابل للملكة الحقيقية هو انتفاء امر
ما في امكان وجوده او من بعض اوقاته كالعمى والظلمة وانتفاء الشعر بداء الثعلب الذي هو بعد الملكة
المرودية التي هي فيها وعدم البصر الممكن في حق الشخص الاعمى وانتفاء اللحية للمرأة الممكن لنوعها كل هذا
عدميات وليس هذا عدما محالا لانه شرط فيه الامكان ويكون على المعدوم وبهذا خرج عن التقابل
ما بين الواحد والكثير وليسا يتصادقين لتقوم الكثرة بالواحد وليس تقابلهما بالسلب والايجاب والعدم والملكة
لانهما وجوديان وليسا متضايفين اذ الوحدة قد يكون دون اضافة كثرة ومن حكم تقابل الضدين
كالماهية والهوائية بعدم الخلو والجمع خاصية الاول لانه من صدق احد طرفيه وكذب الآخر والمتقابلين يكذب
على المعدوم ومنهما ما يكذب على غير المعدوم وخاصية الثاني التلازم وخاصية الثالث الواسطة وجواز
الانقلاب الا مما من الجانبين ولا يوجد لغيره والفرق بين الضدين والعدم والملكة ان لكل من الضدين وجودا
وله علة وجودية والعدم لا ذات له ولا يحتاج في تصوره الى غير لا كون الملكة في الموضوع وعلة العدم
كالسكون عدم علة الملكة كالحركة طـــور ثان وينقسم الوجود الى متقدم ومتأخر فمن المتقدم ما بالزمان

كالعمى

جواز

كالموسى على عيسى وبالشرف كالابي بكر الصديق على عمر وبالطبع كتقدم الجزء على الكل فان ما بالواحد على الاثنين
وبالجملة تقدم ما يمتنع بعدمه الشيء ولا يجب بوجوده وجوده والتقدم بالرتبة منه ذهني في وضع وهو بالتحديد
المكان كتقدم الامام على المأموم بالنسبة الى المحراب وتقدم عليه المأموم بالنسبة الى الآتي من الباب وطبعي كترتيب
العموم كما اذا ابتدأت من الجوهر صاعدا الى الادنى وجدت التقدم للاعم على الاخص واذا ابتدأت من الادنى
رجع التقدم للاخص على ما يليه وتكون الابد بتقدم مما يحتمل بحسب الابتداء من الجوانب والتقدم بالذات وهو تقدم
العلة الكاملة على معلولها كتقدم تحرك الاصبع محرك الخاتم وما تحرك فما تحرك ولا يقول تحرك الخاتم فتحرك
الاصبع وما تحرك فما تحرك واقسام التأخر توازيها وكذلك المعية ولا يجتمع التقدم والتأخر باعتبار واحد
في شيء واحد ويجوز باعتبارين طـــــــــور لغو ويتقسم الوجود الى علة ومعلول والعلة على احد
مفهوميها هي الشيء الذي يحصل من وجوده وجود شيء آخر وبالجملة ما يجب بوجوده وعدمه وجود شيء آخر
وعدمه والمعلول ما يكون وجوده من غيره ويحصر ضرورة الوجود والعدم بوجوده وعدمه وقد يقال
العلة بازاء ماله مدخل في وجود الشيء يمتنع بعدمه ولا يجب بوجوده وهي اربعة فاعلية
وهو ما به وجود الشيء كالنجار للكرسي وقد يكون بالطبع كما هو قبل الشروع وقد يكون في الفعل كما هو
كالنار كله كطلقه او حرارته كالمتكن... الشمس عامة كما قيل الصانع علة للكرسي او حاجته وقد يكون
منه اي الفاعلية قريبة كالعفونة وقد يكون بعيدة كالاحتقان مع الامتلاء والاخرى مادية وهي التي
منها الشيء كالخشب للكرسي والصورية وهي التي يلزم منها وجود الشيء كصورة الكرسي فانها اذا حصلت
يلزم ان يكون الكرسي موجودا لا انها بالفعل وبعدها والغائية وهي التي لاجلها كحاجة الاستواء
عليه وهي علة فاعلية للعلة الفاعلية لماهيتها ومعلولة في الوجود بها لانه علتها والتي تخرج
الى الفعل بعد الشيء وفي الحقيقة العلة الغائية ما هي لحقيقة متمثلة عند الفاعل لا الواقعية عينا و
العلة قد يكون بالذات كالطبيب للعلاج وقد يكون بالعرض على حسب ما قصد بها ان يكون العلة بالذات
عن ما وضع كالكاتب للعلاج وانما كونه طبيبا والاخر ان يكون المعلول غير ما وضع لكون
المسقونيا مبردا فانه ليس بالذات كذا لانه مستفرغ الصفراء والعلة القريبة المادة والصورة
والفاعل المطلق للشيء ما هو علة لجميع اجزائه وان كان يجوز ان يكون علة للمجموع لانه علة لبعض الاجزاء
والمعنى الاول لا يجوز ان يكون للشيء الجزوي علتان فانه ان لم يكن لاحدهما مدخل وجب الشيء ووجوده
فليس بعلة وان كان له مدخل فهو جزء العلة الكاملة والشيء الكلي يجوز ان يكون له علتان كالحرارة
الكلية التي عرفت عللها والاحكام للاعتبار الجوهرية والعرضية طـــــــــور لغو ويتقسم
الموجود الى ما هو بالفعل والى ما هو بالقوة والاول ما هو حاصل والثاني ما هو غير حاصل ولكن له
استعداد للحصول وان كان القوة قد يقال على المعنى الذي به يتهيأ الفاعل للفعل وادراك ليس

٢٨٩

لعموم جوهريته او جسميته فلمعنى زائد وعلى المعنى الذي يتهيأ الشيء للانفعال واذ لم
يكن لامر عام قلنا بخصه وان كان القوة قد يقال المعنى في شيء يأبى عن التغير والانفعال و
القوة الثابتة غير الاولى فانها تجتمع مع الفعل ولا كذلك الاولى طـــــــــور لغو ويتقسم
الوجود الى واجب وممكن والممكن هو الذي ليس بضروري الوجود والعدم وهو ليس بعدمي
فانه يجتمع مع الوجود ولا امتناع على ان يكون عدميا وسلبيا وليس على الواجب فيكون الممتنع اقتضى
عدمه فلنا على ان ذلك مجرد اعتبار عقلي وجودي والممتنع سلبها والممكن شرط حضور
العلة الكاملة يجب وجوده وشرط عدمها يمتنع وعند قطع النظر الى الشرطين ممكن مع نفسه
ومن خاصية الممكن صدق تسميته علة شرطا وليس لغيره من الجهات هذا والممكن لا يصير موجودا من
نفسه اذ لو ترجح وجوده على عدمه لذاته فهو واجب او عدمه على وجوده فممتنع بل وجوده لوجود
علته وعدمه لعدمها والواجب بذاته لا يجب بغيره فانه ان بقي وجوبه عند فرض عدم الغير فلا
تعلق او لا يبقى فهو ممكن بذاته لا واجب ولا بد من اعتبار الوجود الذاتي لوجود الشيء فانه ان جاز ما
وجب فقد وجد دون الترجيح ولا بد من الترجيح فالترجيح بالعلة فاذا فرض علته اذا كان نسبة الممكن
اليها الامكان كما في نفسه لا يوجد به فصـــل وزوال المانع كسقوط الغامة ايضا له مدخل
في علة الهوي لمسقف سؤال كالدعامة والعلة الطبع جواب لو كان يجب بالطبع وحده
دون سقوط المانع لوجد واذا لم يجب الا مع الزوال فهو جزء العلة اذ المعلول اذا لم يقع تاما فرض علة
فليس بعلة لان النسبة اليه بعد امكانية سؤال واحد لولا المانع جواب صحيح
بعد عدم المانع يجب وجود كلام نعول سؤال العدم كيف يقال انه علة جواب العدم وحده
فلا يكون علة كاملة ولا علة مقتضية للوجود وهذا اعلى العلل بل شيء ما باعتبار العدم يجب
به اخرها ذا اخذ المجموع لا يكون عدما محضا اما العدم المحض فلا يجوز ان يكون معلولا الا بالعرض فان الامر
الوجودي اذا انتفى انعدم فيكون اثره في لا شيء لعرض له فلا علة فليس العدم مقدورا او لا معلولا

المورد الاول في وحدة الوجود وما يلحقه من احكامه وكيفيته فعله وفيه جمع يلوى كان

التلويح الاول في ذاته ولما كان كل الصادر الممكنات يحتاج الى العلة فجميعها يحتاج لانه
معلول الاحاد والممكنة فيفتقر الى علة خارجة عنه ومن غير جملته والا كانت من الجملة فاذن من
ولصيه الوجود وانصا السلسلة المرتبة من علل ومعلولات جملة منتهية الى ما لا يكن
يجب اذ لا وجه للامتناع ويمضي على طريق آخر ويقول المجموع معلول الاحاد فعلته
الكاملة ان كان كل واحد فيكون علة لنفسه ولعلله او الجملة فهي المجموع واحدا وبعض كيف اتفق
فالبعض معلول ما لم يكن فيها عدا معلول الجمع العاضة محتاجة الى ما وراءها الخارج عن السلسلة

الامكانية وهو الصب الوجود ولكنا نتكلم في غير هذا الكتاب اقتدا ببعض الكبار مسلكا وهو ان الصب
الوجود لا يجوز ان يكون وجوده غير ماهيته فان الماهية يجوز ان يكون علة لبعض صفاتها كالمثلث
لزواياه ولا يجوز ان يكون علة لوجود نفسها فيكون قبل الوجود موجودا ولا يكون الوجود الذي
هو صفة الماهية واجبا اذ كل عرضي فهو ممكن وكل ما وجوده غير ماهيته ممكن اقول وهذا الحكم جائز
لقائل ان يقول على هذا الطريق الوجود المحمول على الماهيات عرضي وكل عرضي مفتقر ووجوده غير وجود الماهية
وكذا الصفة فالماهية قبل الوجود يجب ان يكون موجودة بديهي والقسطاس ايضا ان الوجود في الاعيان لا يزيد
على الموجود فما تقدم الاساس فالحق طريق عـــــــرشي ان الذي يحصل الاشيا وجوده غير ماهيته فماهيته
ان امتنع وجودها لعينه لا يحصل شي منها موجودا فالكل اثنان حروفا لفظي معقول لا الممتنع لماهيتها الا لمانع
بل ممكنة الى غير النهاية وقد علمت ان كل ما وقع من حروسات على شق الامكان بعد فاذا كان بهذا الواقع واجب الوجود وله
ماهية وراء الوجود فهو اذا الصفة كلية امكن وجود جزئي لغيرها لذاتها اذ لو امتنع الوجود للماهية لكان الموجود
واجبا ممتنعا باعتبار ماهيته هذا خلف فاذا في الباب ان يمتنع بسبب غير ماهيته فيكون ممكنا في نفسه
سؤال ـــــــ او يكون في الصب الجواب ـــــــ جزئيات الماهية الكلية وراءها وقع ممكنات كما سبق في الصب
فاذا كان شي من ماهيتها ممكنا فصار الواجب ايضا باعتبار ماهيته ممكنا هذا خلف فاذن ان كان في الوجود واجب
فليس له ماهية وراء الوجود بحيث يفصلها الذهن الى امرين فهو الوجود الصرف البحت الذي لا يشوبه
شي اصلا من خصوص وعموم وما سواه لمعة عنه او لمعة عن لمعة لا تعاد الا بكمال والاثنية كلها الموجود وكل
الوجود سؤال ـــــــ فالوجود كلي وله جزئيات ممكنة والتم على ما سبق جواب ـــــــ صرف الوجود الذي لا اتم منه
كلما فرضته فاذا نظرت فهو هو اذ لا يتميز في صرف شي والمخالطة منه ليس مع الواجب المذكور اذ الذي فصلها الى وجه
وماهية ليس هو الا نفس العرضي ولا الشركة كيف وقع بالضرورة تحت مقولة من المقولات فهذه المطالب عنه
هو الصب الوجود لا تمكن اصلا وليس في الوجود واجبان طريق عـــــــرشي لو كان في الوجود واجبان لم
يكن الاشتراك بينهما من جميع الوجوه اذ لابد من تميز ولا الافتراق من جميع الوجوه فلابد من الشركة في وجوب الوجود
فلابد من اشتراك وافتراق فيلزم امكان المتقسم والمنقسم وقد فرضنا الصب هذا خلف ودو الصب الوجود لا جزء له
من جهة فلا يصير معلولا الجزء فتكمل سؤال ـــــــ المحصلون الصب الوجود اذا كان نوعه يقتضي ان يكون هو فلا يكون اخره
من نوعه والصب لنفسه وان لم يكن تخصيص نوعه به لعلة فلم يجب فنوعه هو فحسب اذ لا جزء فلا جنس ولا فصل وكل
جسم منقسم بالكم والحد الحدة كلية منقسم الى انواع واشخاص وليس الصب الوجود كالجسم والعام به تكون
فيحتاج الى الصب قبله سؤال ـــــــ والصب الوجود ان كان الاشيا في الوصف فلابد ان يغايرها في مثل فيتركب
ويصير معلولا جواب ـــــــ الاشيا قد سبق انه وراء الماهية بحث فيما يقع بالتواطؤ وفي الكل الواقع
بالتشكيك يصح الاشياء بالكمال في نفس الشي وقد علمت القسطاس الباقي سؤال ـــــــ الوجود المطلق ان

اقتضى ان يكون واجبا فليكن كل موجود كذا وان لم يقتض فالوجوب ممكن فواجب الوجود وجوبه ممكن جواب ـــــــ
اما ان الواجب بلابد من اقسام الوجود ضرورة مما علمتني واما ان مفهومه لا يقتضي الضرورة اذ هو
واقع على الحادث والممكن ايضا بين وساعدت فعولي في المقدمة واما ان ما يقتضى الوجود ان يكون الصب
موجوده ممكن غير صحيح اذ الوجوب لا يمكن الا ان يعني به الامكان العام او المحتمل فلا يضره ان يكون فلا يتم
نقيض مطلوبنا واذا ما تقدم القسطاس الباقي لا تورث اتجاها لهذا اذ الماهية الذهنية المطلقة
اعتبارات غير ما للماهية العينية الواقعة وهو واحد لا ينحل وحلاوته عليه ومر عليك القسطاس
واندفع ايضا بالقسطاس طالب من ان الوجوب يرد عليه مع ان الوجوب ليس الا كمال الوجود
الغير المحتاج الى علة بحسب وواجب الوجود لا يساوي الاشيا في معنى جنسي فلا يحتاج الى فصل سؤال ـــــــ
موجود لا في موضوع فيقع تحت مقولة الجوهر جواب ـــــــ ليس هذا حد الجوهر ولا رسما حقيقيا ومع ذلك لا نعني
الموجود لا في موضوع بالفعل حتى ان من علم ان الحكم جوهر علم بالضرورة انه موجود وقسم الجوهر به الى
غير معلوله بخلاف الوجود بالفعل بل معناه انه ماهية اذا وجدت يكون لا في موضوع والوجود البحت
ليس كذلك الموجود اذا لم يكن جنسا كما سبق فبما فنا فراموشي ما سمي الجنس وايضا لا جنس ولا فصل له
فلا حد له واذا الصب غيره فلا ند له ولما كان بريا عن الموضوع على ما سبق فلا ضد له وكل معلول فلا ضد
له الا في ضيق الاطلاق العامة بالمساوي في القوة الممانع ولا اعدله فلا جهة ولا اشارة اليه الا اشارة
عقلية جهة الوجود البحت فلا ذات في نفسه موجودة الا هو وكل هوية شعاع من نوره فلا هو على الاطلاق
الا هو ولما امتنع فيه القسمة على الاعتبارات فهو الواحد المطلق وهو الحق لان حقيقة كل شي خصوصية
وجوده الثابت له فلا احق بالحقيقة ممن نفس وجوده خصوصيته والحق به تعالى باعتبار ما يكون الاعتقاد
بوجوده صادقا فلا احق بان يكون حقا ممن يدوم الاعتقاد بوجوده صادقا تاما وبانه بذاته موجود بالاولانه
هو الوجود البحت وهو الخير المحض باعتبار انه يتشوق اليه كل شي ومنه وجوده وباعتبار انه تام فوق التمام
عاري كما ستعرف والامكان شر اذ ليس فيه استحقاق وجود واخذ عدميا بهذا المعنى فالخير المطلق هو
الموجود المطلق وهو ما لم يحصل من نوعه ما يكون في اول الامر طريق ـــــــ عرشي لو فرض الزمان على واجب
الوجود هو ان الهيولى غير الصب ولا الصورة والا لاستغنى كل عن صاحبه ولا يجوز ان يكون شيئا يكون عليه
به وجود الاخر فيكون علة لنفسه وذلك بخلاف مجموعها وهو الجسم ممكن محتاج الى الصب غير جرم والابعاد الكلام
فيه والاجسام والجسم التام في التركيب ذلك الواجب بعد امرين في الانفكاك حالة حال الجسم وايضا لما عرفت ان الحركات
لست بطبيعة الجسم فلها محرك غير متحرك او غير متغير فان ذلك الواجب والطريق الاول اشرف فينتظر الى الوجود فيشهد
بالواجب يتعرف الواجب وبه غيره طريق ـــــــ بو هو واذ ثبت الله لما وجب ان حصر المقولات في عشرة ذكرنا ان الواجب
الوجود لا يقع تحت مقولة اذ ما من مقولة الا وشمول جزئياته حادث او مفتقر الى غيره او ممكن فكيف

وعلته م

انتهى مه

مكنا فيمكن جنسه المخصص فيغني طبيعة جنسه الامكان اذ ما يجب طبيعته لا يمكن بسبب فجميع المقولات
ممكنة مفتقرة الى واهب لا يقع تحتها فيكون وجودا بحتا غير متكثر فيحوج الى جنس موجود الامكان التلويح الثا
في كلام جملي في صفاته ان من المعقول قسمان ذات كمالها بنفسها وذات فرض ان جميع ما للاولى بنفسها فلها
مع الصفات وصريح العقل حاكم بان الاولى اتم لعدم افتقارها في كمالها الى زائد فالمجرد عن
الصفات اذا كان حيا في نفسها من الكمالات فالمحفوفة بها اكثر فهي اكمل ضـــــ بط كما ان
فعلت وعلت فالفعل بجهة والقبول باخرى لوجهين آ ان الفعل للفاعل قد يكون في عنوم و
القبول للقابل لا يكون في عنوم ب ان القابلية لا يقتضي الا التهيئة والاستعداد والفاعلية
مقتضية للوجوب فالمقتضي للامكان غير جهة مقتضي الوجوب والوجوب مبطل للعموم التي اقتضاها
القابلية ولا يبطل شي بذاته ما اقتضاه لذاته فهما جهتان ولو كان من جهة واحدة لصدر فعل بدل فعل
نفسه وفعل كل ما يفعل نفسه ومنها ان الجهتان يعود الكلام اليها حتى ينتهي الى جهتين فتحقق
الذات كان اتصافها بها من غير ما مخـــــلص واجب الوجود لا يجوز ان يكون له صفة
واحدة لما علمت ان لا وجود للوجود ولا لسائر كما هو الوجود البحت وايضا بالفرض قامت
الصفات بالذات فان قامت ايضا بها فلم يلزم الواحد بواحد او قامت الصفة وحدها بها وكل ما
بعينه لو لم يكن معه لم يكن فوجوده بغيره فيمكن بذاته فالصفة ممكنة فلها مرجح الذات فيفعل الذات
الذاتية وتفعل بجهة مدارج ولا يغير الواحد اذ لا واحد غيره ولا يتعقل انضمام جهة ذاته وفيه من
تبعيض مع انه يكون فاعلا وقابلا من الفعل فاشتمل على جهتين تعالى الواحد الحق عنهما ومن اتصافه
العوارض العرضية لا يجوز عليه الا الاضافة كالمبدئية والعلية اذ يتغير ما في يسكن او في محل ذاته وغير
تعيين فلا يحتاج الى التغير في نفس الشي وما عداها من العوارض يلزم منها ما مر من المحالات التي ذكرت تعالى
صفات اضافية لا صفات بدونها الاضافة فتكون في نفسها كصفة او نحوها ويلزم ما قلنا وله صفات
سلبية كالقدوسية والفردية والاحدية ومن سلوب لعوارض وعسمه لاحد نوحد الله عن سلطانه
صـــا بط حاصل كل شي حكم العقل انه كمال للاشياء من حيث هي ذات الوجود من غير اعتبار خصوص
جسم ومولد ومعاد ونحوها ويكثر ويمكن بالامكان العامي فيمكن بالامكان العام على واجب الوجود فيجب لانه
كمال الوجود من حيث هو وجود ولا يوجب تكثرا ولا امتنع والوجود الواجبي البحت اولى بكل كمال غير متكثر
وهو المعطي لكل كمال ويمتنع ان يعطي الكمال القاصر عنه فيقصر المستفيد اشرف من المفيد وذلك واذا كان العلم
والحياة وغيرها كمالا في محلها والممكن العام على واجب الوجود يجب اذ اذا لا يمكن للخاص شي عليه فيجب
فيه جهة امكانية فيتكثر وهذا توضيحه فيما بعد لتحرزه لغرض التلويح الثالث في الفعل والابداع ظن
العامة ان الفعل سواء يكون وجود شي عن غيره بعد ان لم يكن وكثير منهم قال ان الباري تعالى لو فرض

عدمه لا يخل بوجود العالم اذ الموجد بوجوده استغنى عن الفاعل فلا فوجد ما وجد ومثلوا
بالبنا الباقي بعد البنا فلنا ان ننظر فيها اذا كان وجود شي عن غيره بعد ان لم يكن فانه يسلم
مفعوليته وتدوم ماله مدخل في المفهوم وما فاد واورد فصار اخص من المفعول او وجب نحو خاص
فصار اعم كتقيد بالارادة او بالطبع فنقول انما ان يعني لا مدخل لها فلان التقييد لا ينافي مفعول الفعل
ولا يوجب التكرر كقولك فعل بالطبع ولو كان مشروطا به الارادة لما تضمن الطبع لتكرر واما ان
التقييد بسبق العدم لا يجوز لان العدم الحادث لا يتعلق الفاعل بل سببه الحادث الذي من حيث افاده الوجود
حتى لو وجد بذاته بعد العدم لم يكن فعلا فاذن التعلق بالفاعل من حيث يتعلق وجوده الممكن به و
مفهوم الوجود بالغير لا يمنع الدوام واللادوام به نعلم ان الصفة الدائمة للشي الغير الدائمة
لغيره جعلها عليه اولى منه ولم يلحق الثاني الا وقد لحق الاول دون العكس فاذا كان ما زال يصب بغيره دائما
وما يصب به وقتا ما فلم يلحق الوجوب بالثاني الا وقد كان لاحقا بالاول فيصح ان يقال الدائم يصب
بغيره وقتا ما ولم يمكن ان يقال للحادث انه يصب به دائما فالاول هو احق بالنسبة الى الفاعل والمعقولية
وان لم يسم مفعولا اصطلاحا فلا مشاحة فيه فليخترع له اسما اعلى وهو الابداع ثم الممكن لا يصير واجبا
من ذاته غير جهته ما دام موجودا ووجوبه بغيره اذ لو استغنى الفاعل وقع لذاته صار واجبا بنفسه
مرجحا سوال الوجود في الزمان الاول ترجح بعاق في الزمان الثاني جواب المرجح لا انه دائم بنحو
لان الترجيح اخف العدوم لا يوجد والاضافة الى الزمان باطلة مطلانه فكيف موجح و اما مثال البنا والبنا
فلنعلم ان الشي قد يكون له علة وجود وعلة ثبات كالصنم مثلا فان علة وجوده الفاعل وعلة ثباته
يبوسة العنصر الحافظ الشكل وقد يكون علتهما واحدا كالقالب المشكل للما المبقي للشكل ما دام معه
فماذا اعتمد على الوجود ثم سبق علة الثبات فلا يتصور الثبات التلويح الرابع في ترتب
المعلول على العلة والاشارة الى كيفية العلاقة التي وصفنا النهاية وما تم بحث اعلم ان وجود المعلول
متعلق بالعلة من حيث هي على الجهات التي صارت بها علة من وجود ما ينبغي وارتفاع ما لا ينبغي كالى ... ال
معاون كالنشار المنشار الى مثله او وقت او رفع عائق او زوال مانع او وجود آله او ارادة او داع لحاصل من ارادة
الاكل الممنوع وكل ما يتصور بدا عن ما حاله يعرض بالفعل فله مدخل فاذا وجد الجميع لم يتأخر واذا انتفى عنه
المعلول فانما لانتفاء عليه بجميع اجزائها او انتفاء ما منها جهة فاذا استمر عدم العلة على الطرفين
دائما تشوه عدم المعلول واذا تشرط وجودها بالفعل قسم المعلول والابداع سواء كان بعني
وجود شي عن شي غير متوقف على غيره كمادة ووقت وشرط ما وهو غير التكوين المفسر بالمادة
والاحداث المفسر بالوقت واعلى منهما فكل مسبوق بالعدم غير مبدع لحاجته الى حضور امر ما
مما ذكر واعلم ان الممكن المتأخر عن العلة الكاملة بالذات تم وجوبه بغيره بعدما امكانه بذاته

عقلا اذ لو وجب بذاته او امتنع فلا تعلق له بالغير والممكن لا يستحق الوجود لنسبة اقول يستحق
العدم ليمتنع فلا استحقاق وجوده باعتبار الامكان قبل استحقاق الوجود وعدمه فلا كونه متقدم
عقلا على كونه وهو الحدوث الذاتي المصطلح كلام ثبت في الزام الوجود بعدم انتفاء ... من ذاته لا يستحق
الوجود ومن غيره يستحق لكل شيء بما كل الا وجه اي جهة الوجوب فاذا وجد شيء فلا محالة ترجح وجوده
ولا بد ان يكون المرجح او جهة تمامها مدخل في الترجيح حدث اذ لو دام الترجيح لدام الترجيح والوجود ثم نعود
الكلام الى الحادث المرجح غير منقطع اما ان تتسلسل علل حادثة واقعة معا وقد بطل بالبرهان
والضابط او تتسلسل علل متعاقبة وسنعين هذا ولا يستطيع ان يعود هذا الكلام في اول حادث
فكل حادث فلحدوثه اسباب متسلسلة غير متناهية متعاقبة لا تجتمع اصلا والحادث من غير الحركات
الغير الواقعة دفعة ان لم يتوقف وجوده على ان عدمه وسر آخر زمانه فله ثبات ما لا بد من علة ثباته و
لا يتسلسل اذ تبتني معا فينتهي الى الواجب ثم سر ... في الوجود اشيا ثابتة من الممكنات ومجموع
الممكنات ... او بطلت لها علة ثبات ... الوجود والثبات للجملة من حيث هي جملة هو الواجب وجوده
سؤال للحادث اذ احصل وله علة ثبات فنسبته اليها ... والادامة ولكنها حادثة فلنفسه
علة حدوثه ثباته ثم يعود الكلام الى سببه النسبة في نسبتها الى العلة الثابتة فيتسلسل العلل الثابتة
الى غير النهاية جواب لولا وجود شيء ثابتة على سبيل الحدوث متجددة الاتصال وهي الحركة ...
المقربة والمبعدة للعلل للزم السؤال ... لان الحركة من حيث عدم ثبات اجزائها توجب حدوث حوادث
ومن حيث ثباته نوعها قد لا تتناهى في الحوادث بل باستمرار ... سببه الحادث الى علة الموجد او المبقية
حتى ما تأتي عدد من نوعها توجب قطع السبب فيتقدم الحادث فانقطعت النسبة بغير جزء ... للاوضاع
والبطلان لتجدد اعداد المدة فانظر الى حركة اوجبت النهار لطلوع الشمس ... فوق الارض حال
عند ... فلا يتجدد اعدادها الا بحركة من الغروب فبطل النهار ... الى وجه حركة دائمة
وقد علمت انها الادوارية وهي ... واعلم ان المباشر للحركة لا يجوز ان يكون عقلا محضا مجردا عن المادة
بالكلية اذ لا بد له من تخيل حدود جزئية فان الحركة ... عن الحركة ... والوالي الكلي لا ينبعث منه
الارادة الجزئية اذ لا تختص بنفسه ... والعقل ... الكلي متساوي النسبة الى النقط

تمام

فلا يلزم ... منه ... الاوضاع ... فلا يكون المجرد عن المادة ... المباشر
للحركة نفس سؤال الحركات معلولة للارادات الجزئية والارادات الحادثة لا بد ان يكون لها
علل من نوع حوادثها ... الانواع علل ومعلولات معا لا تتناهى جواب لولا ان
النفس المحركة لها ... ارادة كلية ... الارادات الجزئية ... ان لها ارادة داعية كلية
بازاء حركة دائمة توجب الارادات الجزئية ... بغرض وصول المتحركة ... الارادة

الكلية المطلوب لكلي ما ثبت تخصيص الارادة جزئيته بالحركة عنها الى اخرى فالوصول
الى كل نقطة مع الارادة الكلية علة لها جزئيا وهو الارادة الكلية ومتجدد وهو
وصول النقطة للحركة منها الى غيرها وهذه الحركة علة الوصول من نقطة الى اخرى فالارادات
الحركات علة الوصول الى النقط والوصول مع الارادة الكلية موجبة للارادة الجزئية
والاحتياج الارادة الى نفس حركة احتاجت بكل الحركة اليها حتى يلزم الدور بل الى اعداد
اخر من نوعها فلا دور ممتنعا سؤال الحركة ان كانت علة لوجود شيء لا يكون قبل حصولها
ولا مع وجودها اذ لا بد ان يحصل ثم تصير علة وبعد الحصول الانقضاء للحركة زمانا فلا علية جواب
بعد وجودها الا ان تجمع وجودها بالزمان كما سيتم من حركة الشعاع مع حركة الشمس او حصوله

من طرق

شيئا فشيئا بحركتها كما بحثت تحقيقه وقد علمت ان اجزاء العلية لا انصرام لها والاول منها
من طرق ... دوام الحوادث مسلسلة متعاقبة فصل قد ان كل حادث قبل حدوثه ممكن

العدم ٢

ولكن امكانه بعد العدم فقد يكون مع امتناع الوجود ولكن قدرة القادر علته اذ يقال هو غير
مقدور لانه غير ممكن ... ولو كان المعنى ولهذا لكان تعلق الشيء بنفسه واذا كان ممتنعا
امكان الحادث قبله ولكن امر لا يقوم بنفسه اذ لو كان كذلك لما وصف به غيره وما اضيف
اليه فلا بد له من موضوع فكل حادث فسبقه مادة وامكان تعقيب قول المعلم
ان كل حادث يسبقه قوة وجود وموضوع لا يعني به الامكان الحقيقي لما سبق من القدماء
ان الامكان اذا كان حادثا عاد الكلام اليه وهكذا ان كان دائم الوجود اذ لا بد له من ان يكون على ما سبق
يسبقه امكانه اذ لا يجب بالغير ما لا يمكن اولا ويجر الكلام الى سلسلة موجودة لجواز ما معا
ممتنعة بل الامكان اعتبار ذهني سؤال هو حكم في الاعيان جواب اي هو محكوم
عليه ذهنا انه حكم في الاذهان محكوم عليه ذهنا انه ثابت في الاعيان والحكم الذهني على الشيء قد يكون
على انه في الذهن وعلى انه في العين ويطابق المحمول ذهني ... يطابق العيني في الامكان ...
من عمل الاول ثم الامكان يضاف الى الخروج اي المعدوم ولا اضافة الى المعدوم سؤال اي انه
اذا عقل يضاف اليه جواب ما عقل من الصورة نفسها لا تقع وما تقع فهو غيرها ثم اذا

لان ه

كان الامكان لكل من العدد ... من جزئي نوع فكيف اشارت في العدم حقيقتها امكان بكل واحد

المعقول ٢

واي عدد يفرض امكانه موجودا ... على الامكان ... سؤال ... امكان النوع جواب النوع
الكلي ممتنع الوقوع والافراد ... ان يكون الشخص بعينه غير ممكن ... الوقوع سؤال ... نفس
المعلم انه يجوز ان يكون للامكان امكان الى غير النهاية ... هذا الكلام ... قواعد
اجزاء العدد المترتب الموجودة معا يجب غير النهاية ولا يعني به ذلك وقد علمت ان للذهن ...

للحكم الى غير النهاية سؤال فما يعنى بالامكان ههنا جواب الامكان [illegible] القريب
وهو الاستعداد التام الذى يستدعى وجود الشى بتة اذ الفاعل [illegible] لم يتغير فالحادث
حدوثه انما يكون لاستعداد المادة كما سيأتى بعد سؤال انما اراد به الامكان الحقيقى
لتعلله بان تعالى الشى غير مقدور ولانه غير ممكن ولا شك يراد به الحقيقى جواب البرهان صدقا عن ذلك
والناس [illegible] فيتعذر ايضا غير مقدور كايجاد الحيوة فى مادة الحجر فيجوز التعليل على هذا الطريق ايضا
والاستعداد من الكيف فيتخذ اذ لا نعنى به الا امرا ما او حالا تستعد عن وجوده وجود شى عنه فتسمية ذلك
استعدادا مناسبنا سؤال الاستعداد ايضا يترتب الى غير النهاية جواب الاستعدادات المترتبة
لا تنتهى مجتمعة الى غير النهاية فلا تعطل للحوادث متسلسلة كما سبق **التلويح الخامس** فى كيفية ابداع الواحد
من جميع الوجوه وان الواجب لم يصدر عنه شى بعد ان لم يكن والواحد لا يصدر عنه الا الواحد فانه ان
صدر عنه شيئان من حيث [illegible] فاقتضى الحقيقة ليس نفس اقتضا الاثنينية فيكون [illegible] فلا بد من حيثيتين فى ذاته
للاقتضائين المختلفين [illegible] اقتضا الجسم [illegible] لا اقتضا [illegible] بالايجاب المعدول وان كان المجهول
اعم فيكون بجهة واحدة اقتضى [illegible] اقتضاها بداهة فلا بد [illegible] من جهتين ثم ان
كان [illegible] عاد الكلام الى [illegible] حتى ينتهى الى حيثيتين فى ذاته فيتركب فمبدأ الاثنين بلا واسطة
منقسم فواجب الوجود لا يصدر عنه الا واحد دعامة عرشية اذا كان الممكن منه الاخس و
الاشرف وجد الاخس فيدل على ان الاشرف وجد اولا لانه اذا اقتضى واجب الوجود الاخس فلا جهة
اشرف فيه تقتضى الاشرف والممكن لا يلزم من فرض وجوده محال فاذا نفرض الممكن الاشرف يستدعى ان
يقتضيه جهة تقتضى اشرف من واجب الوجود وهو محال [illegible] يقتضى الاشرف لا لانه ادون
اعتبار شرط الجود [illegible] الاخس فلا شك ان الاول الاتم [illegible] الاجسام والماديات والماهية
المجردة عن المادة غير ممتنعة والا ما امكن النفس [illegible] والمجردة بالكلية اشرف منها فيجب لما قلنا
فاحفظ [illegible] علمك [illegible] فان لها عقلا عظيما واستعمالها [illegible] النفس فانه غير ممتنع وهو الاشرف
والافلاك تحرك [illegible] ويجب الاشرف [illegible] الحركة [illegible] الشقاوة والشر
[illegible] فاذا [illegible] احكام [illegible] سبيله [illegible] فيكون [illegible] علم ان [illegible]
الوجود [illegible] والجسم لا يوجدها ولا بعضها بعضا اذ لا اولوية [illegible] فرع ان لا يوجد
بعض اشخاصه بعضا من العكس [illegible] ذكرنا فصل [illegible] الامكان الاشرف طريقه
انما تطرد فى امور تلحظ نفس ماهيتها ولا يوجب عدمها امر آخر بخلاف ما يقع تحت الحركات والاجرام
والاسباب المختلفة فقد يصير الممكن فيها ممتنعا باعتبار امر اتفاقى [illegible] فلا يوجد
فى [illegible] تحت الحركات والاتفاقات فان [illegible] من حيث هى هى ممكنها

المتساوية [illegible]

[illegible]

معا

خارجيات دونها واذا لم يجتمع الامكان الاشرف مع الاخس فيجب الاشرف ويمتنع الاخس على
قلنا ولا شى فرضته الى جهة اشرف من واجب الوجود فصل فواجب الوجود لا يصدر
عنه شى بعد ان لم يكن فانه ان كان المرجح نفسه او على ما [illegible] من صفاته فهو دائم فيجب دوام
الترجيح ودوام وجود المعلول وان لم يفعل ثم فعل فلا بد من حدوث ما يقتضى فعله او عدم ما
يمنع ويعود الكلام اليه والاتفاق [illegible] واجب الوجود لا يسنح له ارادة وحال كل طبيعة تتجدد حال ما لاجله
التجدد فى استدعاء مرجح حادث فليس قبل جميع الوجود وقت هو فيه عليه الفعل والامتناع فى العدم البحت
حال يكون اولى به ان يصدر عنه شى او بالعكس ان يصدر عنه بل لو حصل منه شى بعد ان لم يكن
لغير ذاته والتسلسل الحوادث فيها الى غير النهاية وهو محتمل فعله دائم سؤال يلزم ان يكون
الحوادث غير متناهية [illegible] لان كل واحد مسبوق بالعدم فيكون الكل مسبوقا بالعدم وايضا كل
واحد يدخل فى الوجود فيكون الكل [illegible] فى الوجود [illegible] جواب [illegible] الحكم [illegible]
كل واحد [illegible] الحركة حادث [illegible] والاول الجسم وكل واحد من [illegible]
الصادق [illegible] والكل [illegible] ان العدم لا اول له سؤال كل [illegible] يلزم ان يتوقف
على ما لا يتناهى ويمتنع جواب التوقف انما يقال [illegible] بعد ان يكون شى منها بعد شى
وما [illegible] فى المستقبل [illegible]
[illegible] سؤال
كل آن حاضر فهو طرف ما مضى فهو نهايته جواب الكلام فى بدايته والا [illegible] يوجد الآن مبدا ان
ولا نهاية [illegible] سؤال [illegible] جميع الحركات الماضية ونجمعها ونزيد عليها الى المستقبل
[illegible] الاكثر [illegible] دونها [illegible] الناقص [illegible] متناه وهو متناه جواب فالعكس
فرض الحركات المتعاقبة مجتمعة ولم يلزم النهاية لاستحالة الجمع [illegible] فرض الممتنع لممتنع بوجوده
لعدم الواجب سؤال [illegible] الباري والمخلوق [illegible] يلزم من رفع
العلة رفع المعلول يلزم من ارتفاع المعلول ارتفاع العلة جواب ليس هذا اللازم [illegible] على
[illegible] دون العكس [illegible]
[illegible] ارتفاع [illegible] جميع العلل
الكاملة والعلل [illegible] سؤال [illegible] النفوس الناطقة حادثة [illegible]
[illegible] من المفارقات [illegible] معلول الاحاد جواب [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]
وكذا [illegible] من مفارقات النفوس [illegible] المجموع الذى [illegible]

الجمع

على الكل

[illegible] هذا اللازم وذلك

غير المجموع الذي لم يوضع فيه ذلك الشي فكلم ثبت لها مجموع لفو حادث بلا وصال جميع الموجودات
قد يعها ماخوذ مع حادثها ايضا كالافلاك هذا في النفوس حيلة نهايتها ولا علمه سبق العدم على نوعها
منه المحقق جمال الات المعطلة الانس عطلوا الله عن جوده **المورد الثاني** في المبادي من الغايات
والرسم وجمال مجموع الموجودات وفيه ثلثة تلويحات **التلويح الاول** في الغني والغني المطلق
هو الذي لا يتعلق بغيره ذاته ولا حال للذاته من كمال له والفقير ما يتوقف منه على غيره ما ذكرنا
والملك الحق هو الذي لغير ذاته لغيره له ذاته كل شي والغني المطلق لا يستغني عنه ثم اخ لو استغني عنه
شي فكان فقيرا الى الغني احوال له وعند الاستغنا انتفى ما هو الاول عن الغني فهو عديم كمال فالفقير
فلو كان في الوجود غني لا يستغني عنه غيره وبذلك تنبيه على وحدانيته واتصاف الوجود وفضل
والجود افادة ما ينبغي لا لعوض فالمعطي لما لا ينبغي ليس بجواد ولما ينبغي طالبا للعوض كان
عثار او مدحا او ثناء او اظهار قدرة وفضيلة او يتخلص عن قبيح فكل مما لعوض ومن يبا
افاد اشتهر شيئا فمحامل الاجواد ومن كان الاول به فعلا فاذا لم يفعل لم يحصل الاولى
له فهو عادم الكمال المطلق لاحتياج من كمال الى الغير وكل ما يريد ومختار لا بد وان يرجح احد
طرفي النقيض اذ لو استوى الطرفان بالنسبة اليه فالنسبة امكانية لا تقع والشي اذا كان خيرا
في نفسه مما لم يكن احب اولى الاضافة الى المختار لا اختيارية فالوجود البحت الواجبي لا خالج
عنه فكلما يحقق كلما تحققه يحقق وهو الحق الاول واكمل كامل لا يعتبر الى شي والعالي لا عوض
له في السافل سؤال ـــ يجوز ان يخصص الارادة احد الطرفين لا لغرض بل لان من خاصيتها
ترجيح احد المثلين جواب ـــ لو اختارت الاخر ايضا حصلت خاصيتها فالنسبة امكانية والمرجح
الارادي واذ رجعه السؤال وان كان من خاصية الارادة المطلقة تعيين احد الاطراف مثلا بعينه
فكان لكل ارادة مخصصة فيها ذكروه لمن كذا فلا بد لكل ارادة من داع مرجح **التلويح الثاني** في الحركات
السماوية وهي ارادية فلو كان غرضها شيئا واقعا ما طلبته بالحركة او مطلوبا جزئيا دفعيا لوقفت
ان نالت او عطلت ان كان من المحال فلها مطلب كلي فيه الارادة كلية موجبة لعالم كلي دال على
نفس مطلقة مبطلة لمجحود من جحدها فيها وعلمت انفاقات الارادات الجزئية منضبطة بارادة كلية
فها ساقف ومن طرق الغرض مطلبها بالارادة اما امر حيواني او عقلي والمطلب الحيواني جلب نافع حيواني
او دفع ضار واذ ليست تحرق مع السكون لا تتفسد ولا تنمو ولا تضاد فيها من اجسام امكانها فلا طلب ولا
انتقام فلا شهوة ولا غضب حيوان اذن امر كلي عقلي موجبه لنفس ناطقة وليس غرضها مظنونا من الفاي
والمدح فان الحركات غرضها انها ولعنه الدوام ضبي على امر واجب الدوام وليس المظنون كذا وانفت
هو الاكمال الاشرف وهذا العالم حقير بالنسبة الى اجرامها الشريفة من ان يتحرك لاجله وللحدس

الصحيح بحكم بعد ادون حاجة لها في وجودها ان تحركها المعشوق اما لنيل ذاته او لتشبه لصفة
ذاتية فكان يطلب ما يسبق من الوقفة او نسبة تجددي وهو متعذر فالتشبه به ليس يحرم فلكي
والاول سبب الحركات مقصد ولسمت وطن ليس للافلاك لعدم مطاوعة الطبيعة ولا لاستقامة فان
الاوضاع للجرم الكري متساوية من حيث مقتضى الطبيعة والملل المستدير وليس المتشبه
به نفس فلكي والا لتشابهت التحريكات ولا ابن لتعدد الا انفس فالمتشبه به ذوات
عقلية وهي ما بالفعل من جميع الوجوه فتشبهت بها النفوس حتى لا يبقى فيها ما بالقوة والنقص اذ
كانت في امر بعيدها مشبهات بالبدنية كالمناج تتوحد باصور عقلية تتحرك من احضان اله بحسب ما يتذكر
فيه وجرم الفلك فيه تجمع الاشياء بالفعل الا الاوضاع اذ لو دامت على واحد لدامت الباقيات على
النوع العدمية ولا يمكنها الجمع معا بل الكل والقاصر عن استيفائها يبقى في استيفاء نوعها فاخرجت
الى الفعل بما امكنها من التعاقب الدائم للحفظ بعالم السافل فاصلا في قصدها التشبه بالعالي
الدائم في بقاء نوعي عالم بعدم ذاته بل بعدد وطن ليس التشبه به واحدا ولكن جهته للافلاك بين
مطلبها ونفع السافل عند استواء الجهات كالشخص للخير المحاد سئل توسها واه عن نفع لنفع
شخص محتاج ولم يعلم انه لو صح هذا الصحيح ان يطالبها في الحركة السكون فاختار نفع السافل فلم
لم بطلب الاصل لنفع الدايم ولم يطلب تخصيص الجهة مع انه يجوز ان يكون للكل واحد معشوق خاص والجمع
معشوق واحد وهو الاول لمشابهة الحركة مع دورتها المطلوب متشابه ولصلعة في الدواب للاختلاف
معشوقات خاصة ونسبة كل عقل معشوق له نفس فلكية كنسبة العقل الفعال الى نفوسنا في المعلول
لاشال الشروح من محض الوجود الحق الا بتوسط علته وما بال الافلاك من اللذة البواقي والانوار
اللامعة من الاعلى الاعلى ليس انها ستقع للمكاشفين من اهل الطول بعيد وقد حكاها الحكماء العظام للعلم
والاهي افلاطن عن نفسه وهو كلامن قبلهما وبعض الاسلاميين انفاس الصوفية فالعقول بعدد الافلاك
وتعلم المتاخرون بعدد كليات الافلاك وكان يحل رأي المعلم الاول بعدد حركات الكرات كلها كلية وجزئية
وهو الاماكن الاشرف وكاد اكثر من خمسين اذ كل كرة نوع كالشمس فيها حركة تخالف حركة غيرها وهي
مباينة الات عن غيرها فتستحق نفسا مع لا بد لها من عقل وقد لوحنا الى شي من هذا في كتاب قوانين
الحقائق المسمى بالمشارع والمطارحات **فصل** ذكر فرق في جسم بين ما سمعه اي الاجسام فما ان فعلها
واعلم ان القوى في الجسم يتفاوت بنسبة او بمدة او بعدة وان استوى مع الاخرى في امرين فتفاوت
بالاخرى فالتفوق في الجسم اللازم انقسامها بانقسام حاملها اذ لو فرض ان جزءها يحرك كل الكامل مثلا
وكلها كله اذ ان القوتين في شيئين متساويين تحركانها في مسافة عن مبدأ محدود واستويا في شيئه
وتقع بلا تقصير ان تفاوتت الاقوى ليس على ما قوي عليه الكل هذا خلف والقاصرة اذا لم تقع في الوسط

فانما يتم في الطرف فيتقطع بحركات الجزء متناهية ويزيد عليها بحركات الكل على نسبتها وما زاد على المتناهي بما يناسبه فهو متناه، وبهذا يحصل الانطباع من القول لطرف ____ يرد على ما سوى بعض جميع النفوس ان القوة الغير المتناهية لو حركت جسما لكان قوتها مسافة وحركتها الاخرى متناهية فان حاذتها بالصورة فيه وكذا السريعة حركتها والبطوء بما يسبيه بانتزاع الغير المتناهي اثره الى بانتزاع المتناهي اثره فيه متناهي التأثير الى متناهية مذابح وقد ذكره من طرق اخرى وان يفرض تحريكا عن مبدأ مفروض حركات متساوية يتحرك بتلك القوة اصغر منه واقل ميلا عن ذلك المبدأ متساويا مع حركات الاول شيء وعلى هذا تفاوت المبدأ ضرورة والا لا يستوي القوى على قليل التابع وكثيره وهذا لح فكان التفاوت في الاخر على ما سبق سؤال ____ للمانع ان يقول القوة غير متناهية والمانعة المحرمة تفاوتها الدرجة غير متناهية وحده وعليها سؤال جواب ____ صحيح ما علمته والحجة من كتب المتأخرين سؤال ____ اما قيل ان النفس القوة انا غير متناهية التقوى جواب لا نطرح ما برهان حول المنتهى واذا انتهى نحو النفوس الفلكية التي هي اقوى منا فكيف حال قوانا وقوى انفسنا الناطقة انما هو مع الاقناعات لقوانفسنا تقدر على التعقل الغير المتناهي اذا علمت ان طها ذلك من العقل الفعال من القابلية والقبول للآثار الغير المتناهية والتأثير على سبيل التوسط بتصور في الجسم وقواه وانما الممتنع سواه انما الاستقلال مع ان كان لانفسنا القوى الغير المتناهية ما منعها ما دعه القوى الهيولانية من عالمها وما الحصر بانه هاهنا في بدن الصد وما الحبس في علاقة الاجرام فاذا كانت الحركات غير متناهية والمباشر للحركة متناه فلا بد ان تكون المبدأ العقلي لا يزال يفيض منه الانوار والشوق لها على النفس الفلكية ممدا لها بالقوة الغير المتناهية والنور والشوق والعشق الغير المتناهي فيفيض منه عليها تلك ____ بعد شيئة سواق في الصبا الوجد ولا يتصور من طريق الاول ان يحرك الجسم مباشرة فان الجسم مامن حركة الا ويتصور فيه اسرع منها عن قوة اشد فان حركة الواجب وجوده بكل قوته ممتنع حركته لا يتصور اسرع منها وهو صحيح مع انه علته لم يعتبر فلم يكن علته الامر وبعض النفس

التلويح الثالث

في ترتيب الوجود فالجسم مركب من الهيولى والصورة وجعل كل عبر جعل الاخر فلا بد له من فاعل فيه اثنينية وليس واجب الوجود وكذا ما لا يصدر عنه الجسم فاول صادر عنه تعالى جوهر تسميه بعض الحكماء العقل الكلي والعنصر الاول وهو اعظم ما يكن واشرفه واعلم ان الجسم لا يصدر عنه الجسم فان الحاوي لو كان علة للمحوي فيجب وجوبه امكان المحوي اذ وجوبه بعد وجوده وجوبه متكن مع وجوده امكان كون المحوي المعارف لامكان لكونه فيتعارفه امكان الخلاء وقد قيل انه ممتنع بذاته مذابح ولا يمكن ان يوجد المحوي المعارف الذي هو اشرف منه واعلم ان الجسم لا يوجد شيئا سؤال ____ واذا وضع ان الحاوي غير الجسم الذي هو علة المحوي المتقدم عليه معا ومع العلة يلزم

تقدم الحاوي علته للخلاء جواب ____ بل مع القبل بالزمان نحو هذا انما هو مع القبل بالذات كما ان مع العلة تسميه علة وليس هذا التقدم الا بالعلية سؤال ____ الحاوي مع المحوي كلاهما ممكنان فيمكن خلوه مكانهما فيلزم الخلاء جواب ____ انما العدم فليس بخلاء وانما يفرض الخلاء اذا وجد المحيط لا محوله اذ الخلاء ابعاد والنفس ايضا ليست علة للجسم فانها ان وجدت بغير توسط جسمها فليست بل هي عقل ومع وجد الجوهر كيف يحبس عن التجرد المحض للعلاقة عرضية وتوسط الجسم لزم ما قلنا من امكان الخلاء ____ لو الهيولى لا فعل لها فيلزم من حاجتها فعلها وفعل الصور دون الهيولى الا الفعل بل يحصر انا وجدنا بما لها معها علاقة وصنعة فلا بد من توسط الهيولى والجسم اذا ثم يوجد اصلا فلا علاقة وصنعة من الصورة وبه ولا وساطة للهيولى في الاسباب العالية بل هي للاجسام تجد الجسم والعرض يجوز ان يكون علة لعرض حال فان اللازم للماهية اعراضا واذا امتنع فعله في الوهم فليس بعلة حادثة والامكان في النوع بينهما فاذا جاز ان يكون علة لعرض حال جواز العلية لكل الامور التي هي كالمقدار وما ذكره مما لا ترجيح للجسمية ولا مستوى فيهما انها علة من خارج كالعقول وقال المحصلون ان جرمان من نوع واحد لا يوجد بعضها بعضا لعدم الاولوية بحسب الماهية فالعقول ليست من نوع واحد وايضا لو اتفقت انواعها لا نقضت انواعها فان النوع الواحد لا يلزمه المختلفات المتقابلة والافلاك ما اختلفت حركتها الا وهي مختلفة الطبائع وكلها بالنسبة الى العالم العنصري طبيعة خامسة وايضا لو كانت الافلاك من نوع وامكن الانقسام على النوع فيكون على الشخص وكل ولو انها من نوع واحد لاتصل بعضها ببعض من لشركها وايضا لو كانت العقول والافلاك من نوع لكان الامتياز بالعوارض من قبل الاتفاقات في الحركات والاولوية لحصول بعض دون بعض اذ الطبيعة النوعية تستوي استحقاق اشخاصها بحسب ما امكن من العوارض فيه ____ واذ لا يصدر من الحق الاول الا الواحد فان استمرت السلسلة الى منتهى الواحد فلا انتهى الى الجسم ابدا ولا يوجد ولكنه قد وجد فلا بد من تفرع كثرة في واحد وايضا لا يصدر الافلاك كلها عن عقل واحد اخر اذ علمت ان لكل معشوقا اخر فليس الاثر المعلول الاول له امكان من نفسه ووجوب لا ول ويعقل العقل الاول ذاته ثالث فيعقل لوجوب وجوده ويسبقه الى الواجب الاول يقتضي امرا اشرف وهو عقل اخر ويعقل الامكان من نفسه امرا الفيض وهو جرم الفلك الاقصى اذ الامكان اخس الجهات فناسب المادة وباعتبار تعقله لماهيته نفس هذا الفلك المحرك له بالشوق اليه ثم من الثاني كذلك فلك الثوابت ونفسه ومن الثالث عقل وفلك زحل ونفسه وهكذا الى ان تم الافلاك التسعة والعقل العاشر باعتبار تعقله لامكانه يحصل منه الهيولى المشتركة التي للعناصر وباعتبار تعقله لماهيته صورها وباعتبار نسبة الوجوب الى المبدأ نفوسنا الناطقة وان كل معاونة الاجرام السماوية للمناسبة باشتراك كلها في حركة دورية لاشتراك العنصريات في مادة واحدة الموجبة

من الأفلاك

مدارك الاشياء الا في الحركة استعداد عود منه الى شيء واحد وبافتراق حركاتها افتراق انواع الصور وهذا
العاشر لكثرة المعاودات الموجبات للاستعدادات المختلفة لكثرتها وحده والفاعل حكيم واحد يجوز
ان يفعل مختلفات لاختلاف القوابل واعتبر بشعاع الشمس الواقع على الزجاجات المختلفة اللون والعقل
لا يستغرق الا في تسلسل يحتمل الى ان ينتهي الى نفس وصعب الوجود لانه ليس في عالم التركيب بل يحصل منه
ما لم يحصل القوابل المختلفة الاستعدادات بالحركات السماوية سؤال فلم لا يصدر عن واجب الوجود
كذا جواب اما ما فرض عندنا اقتضى جميع الوجود الامكان لفرض حركة واستعداد مادة فلا
يصدر عنه الا واحد ويكون الباقي [illegible] وليس مما يفترح الا الفاعل بعد هذا الترتيب ان يصدر
منه شيء آخر في المواد مستقيم فعله الا بما من شانه ان يكون في المادة والا بما من شانه ان لا يكون فهو المعلول الاول
فيشكل بعالم بعد ذلك ثم اذ الاثر في المادة ومعلولاته من العقول الفائضة وجد العقول والنفوس والاجرام الفلكية
فصار معلول معلوله اشرف من معلوله بلا واسطة هذا خلف سؤال كيف يفعل العقل بتوسط الامكان
وتعلقه الامكاني العدمي الانه علة ذات الممكن والا فالوجود منه للامكان فكان كل ممكن كذا حتى
الاجسام ثم الامكان عدمي كيف يفعل بتوسطه جواب اما كقولنا ان العقل بتوسطه ما يعقل من
امكانه يفعل شيئا والامكان في العقل ذاته واذا فعل في خصوصية وتوسط شيء ما الا لزم ان يشاركه
عادم تلك الخصوصية فيه والنقص للامكان ليس بعد في العدم قد يعاد الا انه في مفهومه العدم كالسكون
وعلى ما لا يتصور تفاوت كالحركة وكل صفة غير وجودية موضوعها باعتبارها يوجب للاسم فانه وجوده
كالامكان في على ما ليس له الا جهة القبول التحوق ولا يخرج الى الفعل الا بما سوى ما علم من الصور وغيرها
كالهيولى [illegible] هذا الاعتبار ربما قبل [illegible] حد العدم هو المعدوم فهنا اعتبارات لا تخل بما يخصه

فصل واذا اثنى الوجود فقد انفسح باب الكثرة ولو لم يكن الا ذاتا ما اذ يجوز ان يحصل من الافراد
عن ما يحصل من مجموعها وكذا النزول

فصل ولا يحصل الهيولى بعد ان لم تكن اذ لا بد للحادث
من استعداد قابل كما سبق ان الفاعل لا يتغير وسواء الامكان الذي اشار اليه المعلم الاول انه يتقدم على الحادث
لا غير كما سبق مع الهيولى الا قابل لها ولا يحصل حادثة ويحصل عن هذا العقل الاخير المواد كلها وصور
العناصر والمواليد والنفوس الارضية والنفس الناطقة وعند الناطقة وقف ترتيب العقل وابتداء
الوجود من الاشرف الى الاشرف فالعقل ثم النفس الفلكية والاجرام السماوية ثم الهيولى المشتركة ومن الاخس
ثم عاد من الاخس فالاخس الى الاشرف فالاشرف من الاعتدال المركبات والنفس النباتية ثم النفس الحيوانية
ثم النفس الناطقة ومنها القوة الهيولانية ومنها الى العقل المستفاد والنفس القدسية فكان العقل
باعتبار جهتي وجوبها وامكانها حصل [illegible] الى القدس والقوائم الخسية الاشرف للاشرف والاخس
للاخس سؤال المعلول الاول ليس فيه الا جهتان يعقل وجوب واحكام الجرم الفلكي له ميول

في السؤالين الاولين

وصورة جرمية والفرق نوعيتها من تلك الثوابت فيه من الكواكب ما فيه ولكل خصوصية عن غيرها للاخر
ملاتي بها الجبار الفلكية والكواكب الكثيرة في كل ملك كل طبيعة وحركة للاخر جواب صحيح ان هذه الثلاثة
لا تفي بهذه الامور الا ان الحكماء المتاخرين لما عقلوا امكان الكثرة اصل واعلى ان فوقها عشرة عقول او غيرها فيضعف ما يشاع
الترجمتها ولم يتفصلوا الذرائعا على مكنة التفصيل لمنزله فرعه وقالوا يجوز ان يكون للعقل ذا ابايات
حقيقة لنوعيته البسيطة ليس لكل واحد منها جعل غيرها للاخر كالهيولى والصورة موجب كثرة
في ذات مبدعه تعالى وتقدس وبعضها معقول وان كان في الاعيان شيئا واحدا كالاعطاف
القسطاس الاول ضابطه وبهذا الاجتهاد المتاخرين ولانه معلول فلا مانع عن ان يتقوم بمختلفات
فيما يعقل من التفصيل لواحد وواحد يوجب انتشار الفرق سؤال فيجوز ان يوجد الكل من غير
واسطة جواب لكل ملك معشوق كما عرفت ولا يعشق ما لا يعقوله معه بالعلية فلا بد من الترتيب
والهوجاء انما [illegible] المعلم الاول من كثرتها [illegible] عند كثير من المتقدمين لكل نوع من الانواع الجرمية
مثال وصورة قائمة لا في مادة هي جوهر عقلي يطابق المعنى المعقول من الحقيقة وربما احتجوا بالامكان
الاشرف ويدبر الانواع اصنامها ومن هم منها وظلالها والحقائق الاصلية هي تلك ويحتج بها حكماء افلاطون
وباعتبارهم للعقول كثرة وافرة

فصل ولا يلزم من قولنا ان كل اختلاف فهو اختلاف احتلاف
شيء بسبب الفيض الى عن الحقائق والعكس للموجب الكلي موجبا كليا وكان الحكماء اضرب العالم حيوانا واحدا
سموا جسمه جسم الكل له نفس واحدة ناطقة هي مجموع النفوس وعقل واحد هو مجموع العقول وسموا
مجموع النفوس نفس الكل ومجموع العقول عقل الكل والكرسي حض العالم بالناغر ملتف له
الكائن الفاسد وربما عنوا بكل من الكل الجرم الاعلى ونفسه وعقله

المورد الثالث

في كلام في التجرد عن المادة والادراك والعناية والقضاء والقدر والسعادة وفيه فصول

الاول في الادراك والتجرد ان بعض الناس ظن ان ادراك المدرك شيئا هو ان يصير هو هو
وآخرون ظنوا ان ادراك النفس هو اتحادها بالعقل الفعال وقد علمت فيما سبق لشيئين لا يصيران
شيئا واحدا الا بامتزاج واتصال تركيب مجموع ذلك من خاصية الاجسام ثم اذا قلنا صارا [illegible] ابقى
في وحصل متعددا او بطل [illegible] ولم يحصل ولا اتحاد وغلطهم فما يقال ان هذا صار هو وانما
ذلك بتغيير بالاستحالة [illegible] سواء [illegible] صورة المائية ولبست صورة الهوائية ومن جنس
والنفس ليس فيها ذلك ثم اذا تخيل النفس [illegible] بعد بطلها فلا اتحاد ولا حصول او بطلت وحدث
غيرها فلا اتحاد ولا حصول او تغير حال لها ولو ذلك ليس بعيد وليس باتحاد بل هو كسائر التغيرات
ثم الاتصال بالعقل الفعال صحيح والاتحاد به يوجب [illegible] او الاحاطة بجميع العلوم عنده
العلم بشيء واحد وتميز [illegible] ومثل هذا الكلام نقله افضل المتاخرين زاد الله روحه العزيز

من اصناف ان يكون عن كل حد

قد سار بك زاده بمطالعة انوار انا عرفه ذوقا من شيع عليه لنزا على فجه لا امكن تفضل
مع انه في المبدا والمعاد وبعض كتب غيره ادعى اتحاد النفس بالصورة المعقولة وصرح بعدم
علمه ببطلانه في الاخيرة ففي الاول ان علم له وذلك اقبح وان اقتنع نظره ذلك فليستنع على نفسه
ايضا واعلم ان النفس يجوز ان تعلم الجزئيات على وجه كلي مثل معرفتها بزيد انه الطويل
الاسود ابن فلان لا على جهة لا يكون الكليات مجتمعة في غيره ولكن مع ذلك مجموع تلك الكليات
بعد مفهومه لا يمنع وقوع الشركة فيه وان فرض امتناع الشركة فيه فيكون لمانع غير المفهوم هذا الكلي
عند كونها ... حكاية ... وصنام ولقد كنت زمانا شديد الاشتغال كثير الفكر والرياضة وكان
يصعب علي مسألة العلم وما ذكر في الكتب لم ينقح لي فوقعت ليلة من الليالي خلسة في شبه
نوم لي فاذا انا بلذة غاشية وبرقة لامعة ونور شعشعاني مع تمثل شبح انساني فرأيته فاذا هو غياث
النفوس وامام الحكمة المعلم الاول على هيئة اعجبتني وابهة ادهشتني فتلقاني بالترحيب والتسليم حتى
زالت دهشتي وتبدلت بالانس وحشتي فشكوت اليه من صعوبة هذه المسألة فقال لي ارجع الى نفسك فتنحل
لك فقلت وكيف قال انك مدرك لنفسك فادراكك لذاتك بذاتك او بغيرها فيكون لك اذن قوة اخرى او ذات
تدرك ذاتك والكلام عائد فظاهر استحالته واذا ادركتها بذاتك اباعتبار اثرها فيك فقلت
بلى قال فان لم يطابق الاثر ذاتك فليس صورتها فما ادركتها فقلت فالاثر صورة ذاتي قال صورتك
لنفس مطلقة او متخصصة بصفات اخرى فاخترت الثاني فقال كل صورة في النفس هي كلية وان تركبت
من كليات كثيرة فهي لا تمنع الشركة لنفسها فان فرض منعها لها فلمانع اخر وانت مدرك ذاتك وهي مانعة للشركة بذاتها
فليس هذا الادراك بالصورة فقلت ادرك مفهوم انا فقال مفهوم انا من حيث مفهوم انا لا يمنع
وقوع الشركة فيه وقد علمت ان الجزئي من حيث انه جزئي لا غير كلي وهذا وانا ونحن وهو لها معان معقولة
كلية من حيث مفهوماتها المجردة دون اشارة جزئية فقلت فكيف اذن قال فلما لم يكن علمك بذاتك
بقوة غير ذاتك فانك تعلم انك انت المدرك لذاتك لا غير ولا باثر مطابق ولا باثر غير مطابق فذاتك هي العقل والعاقل
والمعقول فقلت زدني فقال الست تدرك بدنك الذي تتصرف فيه ادراكا مستمرا لا تغيب عنه فقلت
بلى قال بحصول صورة شخصية في ذاتك وقد عرفت استحالته قلت لا بل على اخذ صفات كلية
قال وانت تحرك بدنك الخاص وتعرفه بدنا خاصا جزئيا وما اخذت من الصورة نفسها لا يمنع وقوع
الشركة فيه فليس ادراكك لها ادراكا لبدنك الذي لا يتصور ان يكون مفهومه لغيره ثم اما قرأت في كتبنا ان
النفس تفكر باستخدام المفكرة وهي متصرفة في تركيب الجزئيات بالحدود الوسطى والمتخيلة لاستبيان
لها الى الكليات لانها جزئية فان لم يكن للنفس اطلاع على الجزئيات فكيف تركب مقدماتها وكيف تنتزع الكليات
من الجزئيات وفي ان ... تستعمل المفكرة وكيف تاخذ من الخيال وماذا يفيدها بفصل المتخيلة وكيف تستعد

بالفكر للعلم بالنتيجة ثم المتخيلة جزئية كيف تدرك بنفسها والصورة المأخوذة عنها
في النفس كلية وانت تعلم متخيلتك ووهمك الشخصيين الموجودين من غير ريب ان الوهم ينكر ما قلت
فارشدني جزاك الله عن زمرة العالم خيرا قال واذا دريت انها تدرك لا باثر مطابق ولا بصورة فاعلم
ان التعقل هو حضور الشيء للذات المجردة عن المادة وان شئت قلت عدم غيبته عنها وهذا اتم لانه
يعم ادراك الشيء لذاته ولغيره اذ الشيء لا يحضر لنفسه ولكن لا يغيب عنها اما النفس فهي مجردة غير غائبة عن
ذاتها فبقدر تجردها ادركت ذاتها وما غاب عنها اذا لم يمكن لها استحضار عينه كالسماء والارض ونحوهما
فاستحضرت صورته اما الجزئيات ففي قوى حاضرة لها واما الكليات ففي ذاتها اذ من المدركات كلية لا تنطبع
في الجرم والمدرك هو نفس الصورة الحاضرة لا ما خرج عن التصور وان قيل للخارج انه مدرك فذلك لقصد
ثان وقواها غير غائبة عن ذاتها ولا بدنها جملة ما ولا تقوى مدركة لبدنها جملة ما وكان الخيال غير غائب عنها
فكذلك الصورة الخيالية فيدركها النفس بحضورها لا بتمثلها في ذات النفس ولو كان تجردها اكثر لكان
الادراك لذاتها اشد ولو كان تسلطها على البدن اشد كان حضور قواها وابدانها لها اشد ثم قال
في العلم ان العلم كمال للموجود من حيث هو موجود ولا يوجب تكثرا فيجب للواجب بوجوده واشار الى ما ضبطناه
في الضابط الجامع من غيبة واجب الوجود ذاته بتجرده عن المادة وهو الوجود البحت والاشياء الحاضرة له
على اضافة مبدئية تسلطية لان الكل لازم ذاته فلا يغيب عنه ذاته ولا لازم ذاته وعدم غيبته عن ذاته ولوازمه
مع التجرد عن المادة هو ادراكه كما قررناه في النفس ويرجع الحاصل في العلم كله الى عدم غيبة الشيء عن المجرد عن
المادة صورة كانت او غيرها والاضافة جائزة في حقه وكذا السلوب ولا يخل بوحدانيته وتكثر اسمائه لتعدد السلوب
والاضافات ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولو كان لنا على غير بدننا سلطنة كما على
بدننا لادركناه كما ندرك البدن على ما سبق من غير حاجة الى صورة فتبين من هذا انه بكل شيء محيط بادراك العداد
الوجود وذلك هو نفس الظهور له والتسلط من غير حاجة الى صورة ومثال ثم قال لي كفاك في
العلم هذا وارشدني في امور فرقت بعضها في هذا الكتاب فقلت له ما معنى الاتصال والاتحاد للنفوس
بعضها مع بعض ومع العقل الفعال قال اما ما دمتم في عالم هذا فانتم محجوبون واذا فارقتموه كاملين
فكلم الاتحاد والاتصال فقلت له كنا ننكر على طوائف من اخوان التجريد والكلام في اطلاق الاتصال فانه لا يكون
الا في الاجرام فقال اعلم انك في ذهنك تعقل اتصالا ما بين جسمين معقولين مجردين وتدرك انفصال
واحد معقول مع اتصال معقول بل فقال ما في ذهنك طرف معتبر والعدد متخصص فقلت لا قال
انما هو اتصال عقلي فالنفوس ايضا بعد بدنها في العالم العلوي اتصال عقلي لا جرميا واتحاد عقلي
ستعرفه بعد المفارقة ثم اخذ يثني على استاذه افلاطون الالهي ثناء تحيرت فيه فقلت وهل وصل
من فلاسفة الاسلام اليه احد فقال لا ولا الى جزء من الف جزء من رتبته ثم كنت اعد جماعة اعرفهم

ثم النفس الهم وصحب الى ابى يزيد البسطامى وابى محمد سهل بن عبد الله التسترى وامثالهما فكانه استبشر
وتعالى اولئك من الفلاسفة والكلام حقا ما وقفوا عند الرسم بل جاوزوا الى العلم الحضورى والاتصال
الشهودى وما اشتغلوا بعلائق الهيولى فلهم الزلفى وحسن مآب فتحركوا علما وتحركنا ونطقوا بما نطقنا ثم
قال رضى يخلقنى الى علو راقيه فوافقنى على تلك الشاهقة فصل ومن عالم اعم تعقلا وله ذات مجردة عن
المادة قائمة بنفسها فيعقل الاشياء لان ذاته مجردة كصورته فلا يمتنع ان يرتسم صورة ما ادركه فيه ولا يمتنع
ان يعقلها ثم قال الواجب الوجود تعقل فيعقل الاشياء غير الممتنع بحسب صحة بناء على هذا يجوز ان يكون سهو
لانه بناء على ان المعقول ذاته الخارجية يجوز ان يحصل صورة مجردة فيعقلها واعترض بان مقارنة الصور مع
على واجب الوجود ففيه ايضا الكلام مثال الشئ لكانه عائد مع الخارجي على صورته مقارنه دار عقلية فيجوز عليه
لان الاستعداد للماهية المطلقة وتعالى ان يقول عليه جاز على صورته الانطباع فى جوهر مجرد
عليه لان الاستعداد والمطلق للماهية ولا يحكم على الشئ يحكم مثاله ولا انطباع الحسن بالمجردات ويحصل
يكون احاطه للمولى بالاشياء الى امرا مستقرا بزمان ويعلم ان علومنا بالزمانيات متغيرة فانا اخذنا
اذا علمنا مثلا ان فلانا سيجئ حين هذا وحق يكذب الحكم بانه حاء فاذا جاء وحكم بانه سيجئ كما كان يجهل
فلا بد من التغير والواجب منزه عن علم التغيرات وليس الزمانيات المتغيرة المادية باشخاصها لازمة
حاضرة لواجب الوجود فانه مجرد عن المادة بالكلية وفى الكلام كل علم غير موجب للزيادة والتغير الحاصل
فيه الذى يكفيه مجرد الحضور والواجب له تعالى كيف كان ومن غيره لا يجوز عليه واذا كان هو الموجود كله ومدركا
للوجود كله فهو بحث لان الحق هو الفعال الادراكى فاذا لم يزد علمه على ذاته فكذلك حصوله فاذا لم يلزمه
حاجة الى تحريك الالات فلا افتقار الى فوج محركه كما انه فلا يحتاج الى تدرج رابع على ذاته وبهذا
النظام الموجود فى العالم لا يصدر عن حركة فيح للمبادى العلوية العقلية تمثل صورتها اذ يكون على
العقول اليمن والتصور وعلوم المبادى بكيفية نظام الكل وما يجب ان يكون عليه هو العنايه وفى الاثر الاتزيد
على ذاته وعدم عدمه عن ذاته ولوازمها وفى العقول يجوز ان يكون نقشا زائدا معقلا بالتجرد عن المادة وعلم
المجرد سيما ومن لوازمها ومبادئها وامكان الانتقاش من نفوس العقول حاضرة له ايضا تعالى وتقدس
وكذا نفوس نفوس الافلاك بالنسبة الى ما فوقها فكل سافل نسبة حضور تنشئه الى ما فوقه كما عرفت
من حضور الصور الخيالية لنا فهم وعم الاحاطة الالهية كذا ولو علمت ما عمه هذه الطريقة فى العلم لكثرت
طلبنا واعلم ان الذى هو الوجود المحض فلا حقيقة وجوده الذى لا اتم منه لا تعرفه كما هو الا هو والمحيط
به وعنت الوجوه للحى القيوم فسبحانه سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فصل لو نظرت
الى اثار رحمة الله تعالى فى هذا العالم لقضيت العجب من ان الرحمة الالهية لما كان غير جائز ان تقف
حد سفل الامكان الاحكام الغير المتناهى فحدثت الهيولى حاوت فعه العقول الى غير النهاية كما للمبادى من العقل

الى غير النهاية وكان لا بد ايضا لتجدد الفيض من تجدد امر ما فوجدت الاشخاص الفلكية
دائرة لاعراض علوية يتبعها استعداد غير متناه منضم الى فاعل غير متناه وقابل كذلك وفتح
باب نزول البركات ورشح الخير الدائم فى الازال والاباد ويحصل الفيض على كل قابل بحسب استعداده
اذ المبدا الواهب لا تغير فيه ولو كان للنخلة استعداد قبول نفس اشرف كالانسان لحصل فيها
من مفيض العقول الفياض ثم لما كان اشرف ما يتعلق بالهيولى النفس الناطقة وكان غير جائز
خروج جميع الممكن منها دفعة دون الابدان ولا مع الابدان فبحسب الادوار والاكوار والاستعدادات
يحصل نفوس من فيض واهبها غير ان بعد حرث راجعة الى ربها اذا كملت ثم نظرت الى كيفية وضع الارض
فى الوسط اذ لو قربت من الاثير لاحترقت سريعا ولو جاورت الفلك غير النار من العناصر لسخنه الفلك
وصار نارا انضم اليها فسخن النار وتحللت جميع العناصر ولما كانت للحيوانات الالات المحركة والادراك
محتاجة الى اعتدال العنصر الياس وغلبته اذ به تحفظ الصور المدركة واشكال الاعضاء وغيرها
عندما غير محيط بها الماء لحاجتها الى استنشاق الهواء ووضع تحت النار ربما ناسبها فى الحر وعند الارض
ما ناسبها فى البرد وكان لها اتصاله مع الهواء مناسبة جمعا ونجا ومع محيت لا يبطل الاعتدال ثم لو كان
الافلاك كلها نورية لاحترقت بالشعاع ما دونها ولو كانت عرية عن النور لبقى ما دونه الهيولى فى ظلمة الا ان
منها ولو كان انوارها ثابتة من غير تحرك لاثرت بافراط وتفريط واحرقت داخة مقابلتها ولم يلحق
اثرها غيرها ولو كان لها حركة واحدة للارتحاج يرى غيرها واصل اثر الشعاع الى نواحيها فحصلت الحركة
السريعة تابعة لحركة المحيط على الكل ولكن ذلك فيه ما ارجع من نور تحركه البطيئة مائلا بها الى
النواحى جنوبا وشمالا وغير ذلك من عجائب السموات والارض فسبحان الواهب النافع منبع الجود
ومبدا الخير الدائم انظر كيف نسبة بالكلية الى عالم العناصر وكيف نسبة العنصريات الى جرم الكل وكيف
نسبة جرم الكل الى نفس الكل وكيف نسبة نفس الكل الى العقول وكيف نسبتها الى العقل المسمى بالعنصر
الاعلى وهو العرش العظيم المجيد والى نسبته الى حجاب الكبرياء فانظر العناصر فى الاجرام السماوية
وهى فى قهر النفوس وهى فى قهر العقول وهى فى قهر المعلول الاول والله من ورائهم محيط وهو القاهر
فوق عباده وسع كرسيه السموات والارض بلا اثر الكل فى جبروته سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان كل معبود
من دون عرشك الى قرار الارضين باطل باطل الا وجهك الكريم لا اله الا انت طوبى لمن تاب بعزتك من رحمن الهيولى
وبعث للناس لاثرك ورحمة الله الواسعة وتوكل الرحمن تعالى الله العالم فصل اعلم
ان الشر لا ذات له بل هو عدم ذات او عدم كمال لذات وما يوجد من الموجودات شرا فانما هو شر بالنسبة
لعدم كمال شئ اذ لو فرض موجود لا علاقة له بشئ لا كمال له مفقود حتى يعتدل له فوجوده لا يعتبر
والاكوان ايضا شر الشئ فما لا يكون شرا واعلم ان من الممكنات ما لا شر فيها اصلا بل هى خير

ومن الصور ما تجد الامور فيها ما ينبغي لها اصلا ولا يخالطها ما لا ينبغي ومنها امور فيها خير كثير
ويلزمها شر قليل وفي القسمة شر مطلقا او كثير غير مع قليل خير فوجب من الخير المحض الواجبي
القسم الاول على ما علمت من حال الافلاك الاشرف وكذا القسم الثاني لان ترك الخير الكثير لشر قليل
شر كثير ويمتنع الباقيان فالقسم الاول كالعقول ونحوها والثاني كالنار النافعة نفعا ما
ولكن قد يلزمها بحسب اتفاقات حرق شيء ملاقاتها له فيعد شرا وكذا الكر حيوانات وجودها ضار لانها
بحسب المصادمات قد تنال الى ضرر ما وكذا نوع الانسان المستعد للفضائل قد يعتريه في الاتفاقات
اعتقادات سوء وجهل وارتكاب خطيئة ولكن هذه الشرور في اشخاص اقل من ... اشخاص
السالمة اوقات ... اكثر من اوقات السلامة والشر اذا خل في القدر مرضي به بالعرض بحسب الامكان
والعدم سؤال لم لم يوجد هذا القسم على وجه لا يلزمه هذا جواب فيكون غيره فيرجع
الى القسم الاول الذي قد وجد ما امكن منه وكانك قلت لم ما جعل النار غير النار والماء غير نفسه
سؤال لم يغلب الخير على الشر والناس الغالب عليهم مضاد كما لا انهم جواب كما ان حال الابدان
على اقسام بالغ في كمالها ومتوسط وسوء الاكثر على مراتب فان شديد النزول وسوء الحال من المتوسط
فضلا عن مجموع القسمين فكذلك حال الاخرة سؤال ان كان الكل بالقضاء والقدر فلم يعاقب جواب
العقاب للنفس على خطيئتها ليس لمنتقم من خارج بل من حاملة على ابدانها فساقتها الا بعاد القلادة
الى اقتراف شهوات وارتكاب حالات فارقت متلطخة بها فتاذت بها معها كالمتالم بمرض
لنهمة سابقة البدو والكل بالقدر الذي هو تفصيل القضاء الاول الوحداني فصل اعلم ان النفس
باقية بعد البدن لبقاء علتها الفاعلية لوجودها لانها لو بطلت لكان بطلانها اما لذاتها او لحصول ما
لعدمه مدخل في بقائها او لبطلان ما لوجوده مدخل في وجودها والاول باطل لان الشيء لا يقتضي عدم نفسه
والا لم يوجد وليس لها ضد ولا مستدعي ضد لا مانع من ... لتجردها عن المحل والمكان وليس لها شرط فانه
ان كان جوهرا مباينا عن مفيض الوجود لا يلزم من عدمه عدمها وان كان عرضا في غيره اول ... فيها
فاعراضها ليس الا الامور الادراكية وافعالا وانفعالات متعلقة بالبدن وليس شيء منها شرطا لها اذ الاولى
مشروطة لبقائها كما لا انها حكاية عن علته الكمال لا يبعد عدم البدن ايضا اذ لا يتصور اصلا استمرار
وجود شيء دون شرطه وليس كذلك وليس شيء منها مبطلا لها والا لكان الجديد بارتباطها الانفعالات مع البدن
والمجرد ... بعض شروط لا تثبت مع وجود هذه كيف كانت اصلا وليس كذلك سؤال ... مع
مبطل ... عند قطع العلاقة جواب اما العلاقة فاضافة ما تابعة لوجود النفس ... وضعف
الاعراض الاضافية فان تغيرها لا يوجب تغيرا في الشيء فانقطاعها لا يبطل النفس والباقيات ... كانت
مبطلة ... بعد ... النفس بالفعل موجودة ...

ان يتحقق وكلها سطل ... من تنوع للغذاء ... لقوة النبات والنفس وحدانية من
من حيث هي بالفعل فلا يكون في الشيء الواحد البقا بالفعل وقوة النبات في الغذاء والاعراض في الصور
... في محلها والنفس الحاملة لها وان اخذ في النفس امرا كالصورة فيعتمد الكلام الى
المجرد عن المادة الذي هو الاصل فلا اقل وان يتحقق سؤال ... فلم استعداد وجود
النفس في المادة فكذلك استعداد عدمها جواب استعداد البدن هو لان يكون له كمال
هو جوهر هو مباين الذات ولا يكون كمالا له حتى يكون في نفسه موجودا ثم اذا بطل البدن استعداد
ان يكون هذا الجوهر كمالا له فالبدن من كونه كمالا له ان لا يكون في نفسه ... كان عند كونه كمالا
له اذ كان يستدعي كونه كمالا له كونه في نفسه فحصل الاستعداد حتى لو كان الجوهر المباين لازم
من كونه شيء لا كونه في نفسه ليبطل النفس ببطلان استعداد البدن لان يكون هي كماله والشيء عدمه
عدمه لا يستعدم فافهم هذا فصل في امتناع التناسخ ان البدن اذا حصل له مزاج يستحق
به من الواهب نفسا فاذا قارنته النفس المستنسخة فيحصل لحيوان واحد نفسان ولا يعلم الانسان
لبدنه الا نفسا واحدة لا غير سؤال الخصم ليس يسلم ان بدن الانسان يستحق نفسه من الواهب
شيء بل قال ان نفوس النبات استعدت للحيوانات ومن الحيوان للانسان بعد انتقالها
في انواع من النبات والحيوانات فما تخلص فتصعد الى رتبة الانسان جواب ان استعد النبات
لمرتبة لنفس ... الاول ... ان يستعد الانسان لمرتبة الاكمل الاتم سؤال مثل
الاولوية في علم الاتفاقات غير مسموعة فان هاهنا امورا قدرية غائبة ولو اجتمع الناس على ان
يتحرجوا ان المغناطيس لاي مزاج استعد للعوق للجاذبة للحديد لم يمكنهم العثور وليس تعليل
اذا استعد المغناطيس لجذب الحديد فمزاج الانسان لك ... فان الصور ...
شمّ اقول ... ان المزاج يستدعي النفس ... الارواح النباتية
الحيوانية والنفوس ... النفوس الانسانية الكاملة
... ما كانت
ثم ... امور غيبية
لاتصال ... العالم ... عن البدن ... حجاب
فتتصل ... الامور
الغيبية ... وملكاتها و
على ... ويتخلف
ولو يسيرا ... الحرارة والهواء المحيط وغيرها من الاسباب

بجمعه مختلفة مثلا فلنا ان نقول ان النفوس لا تزال تنتقل بنفسه الحيوانية فينتقض في سلسلته
ثم ما نرى من الحيوانات من عجائب الافعال تشهد ان لها نفوسا غير منطبعة ان تترقى الى الكمال
فان الصانع لا توجب اهمال نوع عن كماله فتترقى الى الانسانية وكانت الحكماء كلهم من القدماء يرون ظاهر
والله اشارة بقول القائل الحق كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وقوله لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وقوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون وقوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل وقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون والبيع وغير ذلك من
تعرّض الصريح فيما نحن فيه والان نقول لا يمكن ان يطلق عدد الكاملين عدد الفاسدين والى ثبت
الفساد والكون غير صحيح فان من الامور الفلكية المستمرة ما يخفى علينا اثارها ولعله وجب ان يكون مضبوطا
في العناية وما اطلعت عليه واما العدد فليس عن جميع الحيوانات بمعطله الانسان من البعض
جميع الساعات فيما بينها رتب كثيرة ومقامات لعلها تختلف ولا نضبط لنا ولولا كثرة نفوس الصعبة في
ازمنة طويلة لكان التناسخ ممتنعا انه يجوز ان يكون حيوانات لا استعداد لها لقبول فيض جديد مخصوص
الاستعداد على ما يقتضي تصرفه عن الهياكل الانسانية منتقلا تتصرف اليها اذ الكاملة لا تتعلق مع
الاجرام بافعة دون السفلة الذين قيل فيهم لا يموتون فيها الا الموتة الاولى فهذا ايضا التعذب
بالجهل المركب وعذا فان المفارقة بالكلية ليس من جهة تجدد والجهل المركب لا تدفعه من تصورات وتصديقات
على خلاف ما ينبغي حاضرة فلا تتخيل مخصصة بصورة صورة ولا اتفاقات متجددة تكاملها
فلا تعذبها بالجهل المركب عائد الباب ان يتم ملكات فاذا لم يبق مدد ادراك والاشواق مالا
يتصور له نوعه ولا مخصص ولا نوع نوعة فلا تتام بالشوق ايضا الى اشياء كثيرة ومدارا انبعثت
الشئونات الحسية فكان لها ما لم يتم قوة فنال اللذات العقلية ومن البعض من نفسه وحد تقاعدا
وكذا من نظر الى العجائب من الحيوانات كتكبر الاسد ورياسته وكفوف بعضهم المحرم للانسان الكاف
سفل المزاج والانسان اتم مرتبة او ... الملائم تتعلق بجهات التحريك للغير المطيع وقد
لا تزيد على الانسان ... وليس كل ... المنطبعة التي زاد على المجردة بقوتها وسموح وكلول
من رياسة النحل وسماع الابل المثنى له جمع مماته تشهد بذلك والضرار الفرس عن السواد الذئب الكاف
لبعيد او خدعه في الحال معنى لا تعلم كان يحترز عما يخالفه في المقدار واللون والشكل والوضع
وليس كله او عن امر كلي يستدعي بقاء مجرده فلا انطباع فيستدعي من العناية سعادة اما الترقي
الى الانسان او بلاه من غير بعد المفارقة والذوق السليم يتفطن لهذه الاشياء ولعل هذا
من احد عشر مسئلة كتبها المعلم الاول المسلمة وليس هذا ما اصطلح عليه بالتناسخ ما تم القائلون

بان النفوس جزئية دائمة الانتقال في الحيوانات وايضا لا مانع من ان يكون بين
الحيوانات تتوالد النار الغير الثابتة زمانا طويلا حال السرطان مثل هذه النفوس فيه الادوار و
الازمنة الطويلة بعد الانشاء احقابا بعد انغمس من الاشتغال عن هذه النعم المعهودة من
هذه جهنم التي تحتل فيها بعد اصطلاب فقالت هل من مزيد وعلى حسب الاخلاق والملكات
تتخصص بالانواع الحيوانات اما الاولويات فكما قلت الان لكل مزاج كمالا واذا استدعى
المزاج الاحسن من الواهب فالاكمل اولى واما ثانيا فيحي من الحيوان قد شهوا ان بعض الاعضاء تبتر قبل
حلول الاجل واما العدد فكم من عدد من الحيوانات لا يعيش اسبوعا ومنها ما لا يبقى سنة وكذا النبات
فكيف يطول العدد هنا على عدد ما يبقى بسنين ومواليد منها عددا وليس نفوس البعض اولى من بعض
واما غرابة ادراكات الحيوانات وتحريكاتها فمعاونة قوى فلكية والهامات واما حال الابل فالتلذذ
بالمدركات الحسية ليس يبعد عن قوة جزئية واما المكتوم وغير المكتوم فالاعتماد على البرهان فيهما
واما ان يكون استدعاء النبات المزاجية نفسا من الواهب وتنضاد الخصوصية كما ذكر من نوع
المغناطيس دون الانسان فتلك الخصوصية ليست الا بالمزاج على حسب احواله واعتدالاته فكما ان ما
يستدعي للمغناطيس من الخاصية الا الصالح لغيره وما زاد عليه الاعتدال زاد تنوع نحو من الكمال حسبه
فكذلك النبات ونحوه الحيوانات والانسان زاد عليها بالاعتدال من يد علينا بقبول فيض مستقل من الواهب
دون تبعيتها واما الرموز النبوية فلها محامل وسيأتي تتمة هذا الكلام من بعد وليس هذا الكتاب محله
المطول فصل اعلم ان اللذات الحسية الظاهرة تغلبها اللذات الحيوانية الباطنة
حتى ان محب الشطرنج وغيره من اللعب قد يحارم على طيبات المطاعم والانسان يتمتع لحافظة حشمته
على وجه يحمار يترك كثيرا من اللذات على تركها ولا يحفى نحو هذا الانسان بل وفي الحيوانات كذلك حتى
ان المرضعة تحمار حاولاته على نفسها واولاده من هذه هكذا فكيف اللذات العقلية والعوالم العاقلي
عن لذات الملائكة وتنعمها بشهود جلال الله اعظم من لذات البهائم التي تحمار كتنافي وقايع وغذاء واللذة
هي ادراك ما وصل من كمال المدرك ووصل اليه من حيث هو كذلك وان شئت تقدر بقولك ولا شاغل
والاضداد والالم ادراك ما هو وصل من آفة المدرك ووصل اليه من حيث هو كذلك وان شئت تقيدت بما سبق
ولكن من هو ادراك للمدرك كمال او شر وكذا الذم والالم باعتبار رسما واللام منع لحقه بوصول الكمال خيرا و
ادراكه من حيث هو كذلك وليطلق ان من الكمالات ما لا يلتذ به عند الوصول مثل الصحة وليس كذا
فانا شرطنا وصولا وادراكا والمحسوسات عند الاستمرار عدم الادراك على ان المريض عند الاوبة
الى الصحة عاجلا عظيما واللذة قد تحصل دون اللذة كالمريض المعرض للطعام وانما ذلك لانه ليس
بكامل في حاله لكن لعدم الشعور من حيث هو كذا ولانه يشترط في الشعور السلامة حتى لا يكون كعلل

المحوج المنحصر للطعام والفزع حتى لا يكون كالممتلي شديدا اذا لم يلتذ بما يحضره من الطعام
والسبب الملوم قد يصل ولا يحصل الالم لعدم الشعور اما بناء على عدم السلامة كمن سقطت قوته عند نواد
الموت او على مانع كالخدر والسكر فاذا استشعر القوة عظم الالم ومن لم يوت ذوقا كان الاشتياق
الى الكمال كالعنين الغافل عن لذة الجماع واشتياقه شوقه ليس لعدم ادراكه الوقاع بل لانتفاء ذوقه
ومن لم يكن له مقاساة مع الاسباب في الاحتراز كالمقصرة الجنبة لغفلته عن الم الامراض واعلم ان
الذي عند الشهوة هو حضور كمال هو حضور كيفية العضو الذي له قوة الذوق بكيفية الحلاوة كما هو ملحوظة
عن مادة او لم يكن في الاكل اللمس من الشم وغيرهما وكمال قوة الغضب بكيفية النفس بالغلبة او شعورها بأذى عدو او
انتقام فلكل منها على حسب كمالها لذة وكمال الجوهر المدرك ان يصير عالما عقليا منتقشا بجميع الوجود من لدن مسبب
الاسباب الحق الاول آتيا على العقول والنفوس والاجرام فما تحتها على النظام الذي هو المعاد ادراكا
مع ملكة حقيقية والعقل لا تقاس لذته الى اللذات البهيمية التي سلفت الاشارة اليها لانها اشرف المشاعر وادراكها
اقوى فانها لا تقتصر على السطوح والظواهر كالحواس بل هي مستظهرة البواطن والاغوار فانها لا تنفسد بخلاف
الحواس من الكثرة فمدركاتها لا تتناهى بخلاف مدركات الحواس واشرف فان اعلى كمالها الحق الاول وما يليه من الذوات
القدسية فنسبة لذاتها الى لذات سائر القوى نسبة المدرك والمدرك والادراك الى المدرك والمدرك والادراك و
للسعادات ادراكها مشروط بالعقل هو المدرك بخالص الحكماء والاكثر اصلا والاعتقادات السيئة انما هي علاقة م
لعلية صحيح نحو وانما كمال النفس من جهة المادة فان يحصل لها الهيئة الاستعلائية على البدن والانفعالية عن قواه
ويحصل لها العدالة وهي عفة وشجاعة وحكمة وهي ملكة توسط القوى الشهوانية والغضبية واستعمال
القوة العملية فيما يليق به الحكم وحالا يدبره وكمالها بالجملة التشبه بالمبادي بحسب الطاقة حتى يتجرد عن المادة من
جميع الوجوه منتقشة بجميع هيئة الوجود واذا لم يشتق النفس الى كمالها او لم تتلذذ فان ذلك لعوائق بدنية
ومنع الهيئات والملكات الردية اذا تمكنت بعد المفارقة كان بد النفس بعدها لكونها قبلها الا انها الى عنها
مانع الالم فيتالم ولست منطبعة بل لها علاقة شوقية اذا لم يحصل لها ملكة الاتصال بالعقل الفعال
وقد حصل منها وهي ما شئتم فيتالم بجهلها المركب والجهل المركب هو عدم العلم بالمقترح مع اعتقاد نقيضه
ومن كان في هذه العمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا فتسمع مفهوم مخذول ما لهم من شفيع ولا حميم في نار لى اعمى م
دوحانيته اشد من النار الجسمانية والجهل المركب هو الاول لا يرجى منه النجاة بل هو باقية وما كان بسبب عوارض
فيزول ولا يدوم سوال فان قيل النفس عالم الانفعالات والالام لا تنعدم بذاته فكيف يتخلص جوابه
ان في عالم النفوس تجرد او لم يكن الا سلاح نفوس مفارقة لكنها المتجردة فكل نفس طاهرة تتصل
بنوعها تتلذذ بالمفارقات وتلذذت هي بصاحبها فتعاكست الانوار من كل على الاخر والانفس الخبيثة
المتلطخة تتالم بالاتصال كما اخلط ملاعنة لعنت اللعناء والبله والصلحاء والزهاد لكل سعادة بحسبه

وانما ما يقال انه يكون في الهواء جرم مركب من بخار ودخان موضوعا لتحلات بعض النفوس
البلد لتحصل لهم سعادة ومصيبة وكذلك لبعض الاشقيا شقاوة ومصيبة لا اصل له اذ ما
هو في الهواء لا يستقر فيه اعتدال وان قرب من النار فيتحلل بسرعة الى جوهرها وان كان رطبا في
الهواء فاما ان يتحلل بحرارة او سكان فيصير ان يبرد وليس فيه جرم محيط يغلب عليه اليبس ليحفظه
عن التبدد ويمنع عنه عن حارجه ويتعلق فيه محال التحلل متشكلا به ولا ابد من جوهر يابس يحفظ
فيه الصور ورطب يتقبل وانما ما قاله بعض العلماء من كون جرم سماوي موضوعا لتحلات طوائف
من السعداء والاشقيا لانهم لم يتصوروا العالم العقلي ولم ينقطع علاقتهم عن الاجرام وثم بعد
على الصوت التي باعتبارها صاحبت العمر بالعلاقة البدني كلام حسن اما السعداء فيتخيلون مشتلا
وصورا عجيبة انيقة ويتلذذون بها وكذا جميع ما يلتذ به عندنا ويكون الصور اتم من التي
مدركنا من هذه الاجرام اذ لا تشوبها هذه الكدورات وابلغ وابعد عن كمال علال الشق فتزدال
لا ينقطع علاقتها بعد وجودها اذ لا فساد في الجرم السماوي سوال [redacted] فالنفوس المفارقة
لكل طبقة غير متناهية فيلزم ان تتناهى لها بعض مواضع التحليل من الاجسام وهلاج جواب
انما يلزم اذا كان لكل واحد جرم بعض هو محل تحيله واذا الحمت ما سلف في العلم الحضوري ليس بمستبعد
ان يكون لكثير من النفوس جرم واحد نشاهد كل منها فيه الصور وليس لها تحريك الجرم لتمانع
باختلاف الارادات ويجوز ان يكون هذه الاجرام متفاوتة في الشرف وتحصل الطاقة فيها على قدر الاوجات
والاستعداد يكون اليه الاشارة بقول القائل ان الجنة في السماء الرابعة وقد حصل لهما جنة عرضها
كعرض السموات والارض وفيها ما يشتهون وملك كبير ولا يبعد ان يكون لهم اطلاع على احوال هذا
العالم ايضا مثل ما يتذكر النفوس الفلكية واما الاشقياء فلا يكون علاقتهم مع بعض الاجرام الشريفة
ذوات النفوس القدسية والقوة تحوجهم الى التخييل الجرمي فلعله يمتنع ان يكون تحت فلك القمر وفوق
كرة النار جرم كرى غير متخرق هو موضع ضيقة ويكون بور جابس العالم الاثيري والعنصري موضوعا
لتخيلاتهم يتخيلون به من الالم السيئة كلاهمن من امرحيات يلسع وعقارب تلدغ وزقوم يشرب
وغير ذلك ويعدلونهم مع ما تقولون به اهل التناسخ والسبب امكان الاشتغلت به من الارباب ان
الكمال والتجرد لو تجرد وامكن تتم جرمية مدركة لاحوالهم تحوا الى الروح الاكبر وان بطل الخواص
اعطيتها ستعلم شيطان منه فصل [redacted] انه اشد مبتهج بذاته هو الحق الاول لانه اشد ادراكا
واعظم مدركا لاجلال ذاته البهاء الاعظم والجلال وكمال كل شيء ما يجب ان يكون له فلذلك سيوجب له الوجوب
لذاته وكل شيء وجوده به وكمال منه وهو بنفسه باعث الوجود لذاته والعشق هو الابتهاج
بتصور حضرة ذات ما والشوق هو الحركة الى تتميم كمال ما عقلي او ظني او غيرهما وكل مشتاق

لا نستبعد ذكرم

مذكور

الارفع اسوالخير المحض والنور والجمال م

٢٥١

وتغذيا لشهاد وجانبه ثم ما الاول عاشق لذاته فحسب ومعشوق لذاته ولغيره وهو مقدس عن الشوق فتعقل ذاته وادراكه لادراك الجواهر العقلية المبتهجة به وبذواتهم من حيث انهم مستغرقون به ولا نسبة لهم سوى انهم بالفعل وتعديه النفوس الفلكية المحركة شوقا وعشقا وورائها النفوس البشرية منها اولا المطابع من المقربين ودونها السعداء من اصحاب اليمين على مراتبهم كل الى من بادراك وحسوع خاطبك بذوات منهما صوت وادراك وعلم وخونها طائفة اتسكنت في تقيسها في كره السول وغصة وغداة مخلولة تسلا اسماء على الاتق الموصول بلا غيها عقار الغبار السوكا الذين فيهما ما دامت السموات والارض كما يتعذبا ذاتها المبادي الحق فيها حلت ونحوت تجلى عليها عرض المخلوق يعرق جمع الامم الاشقيا سلبت قوايم حصارواني ظلم الهيول صما بكما عميا وقد قيل فيها من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ومن اعظم الالام انهم عن ربهم لمحجوبون ثم يدراز عليهم تلوبهم ما كانوا يكسبون واحاطت بهم خطيئاتهم فهم في الدرك الاسفل من النار متقاعدون ثم السعداء قد فازوا بنعيم الابد والسرور الدايم في حضرة جلال رب العالمين في مقعد صدق عند مليك مقتدر فخرجت عن انهم لهم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين في خوض عوارض الهيول منزه عن مزاحمة القوى متحلين بالانوار انزله ينظرون الى ربهم بوجوه المعارف والنضرة كلها وجه وعين في جنة بنيت من حظيرة زبرجد الخضرة ونصاما وحجرها دره وبواقيه حبه من ارواح طاف عيونها ادراك والعقول قصورها مراتبها لكل درجات على علو الخلف شواعل الهيول فاز بنعيم الجنة فهم في حضرة ربهم اخوان على سرر درجات الجلال متقابلين لهم السباحة المحققة في بحر النور والطيران المحض في فضاء الملكوت لا يتجدد عليهم حال ولا تغير ولا يمسهم فيها لغوب في فلك سدرة المنتهى التي عندها جنة المأوى السدرة ما يغشى وقد تتغذى منها النفوس في رياض الافق الاعلى مبتهجة برب دعاها الى ذاته فاوى وقد انجذب اليه ذوات آخرون انجذاب ابدع حالا لانها عوالم غير مسامية من عناصر باقية متعلقة بجلال اللاهوت فانية عن النظر الى ذواتها غارقة في بحر بهائه والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فتجلى ربك الله بسبب خيبة للتخلص سعادة لا ينوكرها مثقال ولا تؤثر اليها الصورة رسم وخيال فسبحان الى ربك منتهى السموات مطويات بيمينه وبرزوا لله الواحد القهار هنالك الولاية لله الحق فسلام على نفس قربت من مبداها ما تقطع علايقها سوت سلام على ذوات هبت عليها رياح الملكوت واشتوقاه الى السرادق القدسي وواسفا على العالم العقلي ونعاه الدعاء ربنا يا قيوم يا حي يا ملك يا مبدأ الكل يا نور كل نور يا فايض كل خير وجود خصصنا الى هذا عالم ربوبيتك يحتاج قصد الهيول اذ تنادى دعوتك في صلاتي فناجاك

ربنا ورب كل شيء ونفس ارسل علينا قلوبنا رياح رحمتك واخرجنا عن القرية الظالم اهلها وانزل على ارواحنا لوامع بركاتك وافض على نفوسنا انوار خيراتك يسر لنا العروج الى سماء القدس والاتصال بالروحانيين ومجاورة المعتكفين في حظيرة الجبروت المطمئنين في عرصات المدينة الروحانية التي هي وراء النور سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا من لا يشغله سمع عن سمع سبحانك سبحانك اليك ابتهل المتحلى نعمة في اطباق السموات والارض

فصل لكل شيء كمال يشتاق اليه وبما تصوره المعقد عشق وشوق للارادة بحسبه وللطبيعة بحسبه والقدر سائق الى الصدق في التحرف والعناية ملهمة كما قال الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها

فصل لا تحسبن ان السعادة على نوع واحد بل للمقربين من العلماء البالغين في الملكات الشريفة لذات عظيمة وللاصحاب اليمين ايضا لذات دونها يستماع على تقدير وجود المثل المتخيلة فلهم وقفة في العالم الفلكي معها دون الوصول الى رتبة السابقين والسابقون اولئك المقربون وقد يحال الذات المتوسطين مشوب من لذات المقربين كما اشير اليه حيث قيل في شراب الابرار انه من رحيق مختوم ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون وسواء لهم العروج الى مشاهدة الواحد الحق مستغرقين فيه والابرار على تقدير وجود المثل المتخيلة متلذذون باصباغ تخيلية فلكية وظهور وصور وعروج مثلها وغيرها ومن لحسن ما عذبا واشرف

المورد الرابع في النبوات والايات والمنامات ونحوها وفيه ملوحات

الملوح الاول في النبوات اعلم ان الشرط الاول في النبوات ان يكون مامورا من السماء باصلاح النوع ويشترط ثم حاشيته بتتميم حصول العلوم الكثيرة من غير تعلم بشري وقد عرفت مراتب الحدس وامكانه وشدة الاتصال بالعقل الفعال وايضا طاعة هيولى العالم لهم بما الاحوال من الزلازل والخسف والحريق والسكنات وستنزل كمعنة وايضا لهم الانذار بالمغيبات والامور الجزئية الواقعة اما في الماضي او المستقبل وسياتيك بيانه والاول هو العمدة وغيره من الخصال التي قد يحصل في اهل التجريد

فصل ولما كان الانسان لم يحصر نوعه في شخص ولمختلف البلاد وتفرقه اجزاء واليقين صنايع وبلاد والواحد الذي يقوم بأمر نفسه غير مفتقر الى معاونة بني نوعه فاضطر النوع في معاملاتهم ومسالكاتهم وجناياتهم الى قانون مسموع مرجوع اليه وعقوبتهم متعارضة مكافية والايخص من يتعرض كما راى المثله فلا بد لهم من شخص من ان شارع المعتنى لهم منها كسلوته بذكرهم الوحدة لذاتهم انذرهم بيوم ينادون من مكان قريب وتنشق الارض عنهم سراعا ويذكرهم ربهم ويدعي الى الحق والى الطريق المستقيم وانذر من عصيه بالآيات الدالة على انه من عند ربهم العالم القدير الغافر المستع لخضع النوع له ويفرض عليهم العبادات منها وجودية تخصهم نفعها كالاذكار والصلوات وتحركهم بالشوق الى الله وتقدمته تخصهم ايضا ومنه كالصوم وحرامية

والصمت م ٢٠٢

نافعة لهم ولغيرهم كالقرابين والزكوات والصدقات وعدمه متعدية ايضا كالكف
عن الطعام [illegible] والحلف ونحوها ويرغبهم في اسفار يتحملون فيها مشقة طالبين رضى ربهم
متذكرون [illegible] الى انهم ينقلون [illegible] الى العالم الالهية ومساكن الابرار ونحوها و
يأمرهم بالمعاطف ويشرع لهم عبادات يجتمعون عليها كالجمع ويكتسبون مع المثوبة الائتلاف و
المصافاة والمودة ويكثر عليهم العبادات لئلا ينسون فيهلكون

اللوح الثاني

في سبب افعال خارقة للعادة انه قد شاهد من الانبياء والمتجردين لربهم اعمال خارقة للعادة
كحصول طوفانات باستدعائهم وزلازل واستنزال عقوبات واستهلاك امة تمردت وعتت عن امر
ربها ورسله واستشفاء المرضى واستسقاء العطشى وخضوع معظم الحيوانات لهم واعلم
ان النفس غير منطبعة في البدن وقد حصلها البدن وعلمت تأثير الاوهام حتى ان الماشي على حائط
مرتفع [illegible] العرض [illegible] السقوط حتى انه ربما تزل [illegible] وانفعاله
عن الصور [illegible] ساقطا والامزجة تتأثر من الاوهام اما باوهام حاصلة او باوهام [illegible]
التأثير [illegible] او متدرجة بالتعويد والرياضات الى ذلك واذا كان [illegible] لا يبعد ان يكون
لبعض النفوس قوة الهيئة يكون [illegible] كأنها نفس العالم يطيعها العنصر طاعة بدنها لها
سيما وقد علمت ان جميع العنصريات وجميع الاجرام مطيعة للمجردات فاذا [illegible] النفس في التجرد
والتشبه بالمبادي ازدادت قوة واذا كان لها التأثير في المزاج والكيفيات التي هي مبادي احوال
العالم فيكون لها التأثير من الغرائب وعلمت انه ليس من شرط كل مسخن ان يكون حارا وكذا [illegible] وانما بكثير م
قد يكون [illegible] ما يجعل [illegible] النوع وتعلم انا اذا كنا على طرف شجرة [illegible]
[illegible] طريق [illegible] واستضاءت [illegible] النوع ولقد
اتصلت على الافق المبين [illegible] العرش [illegible] ثم امين

فصل

واما كثير الطعام [illegible] ليس ببعيد لما تعلم ان المريض اذا اشتغلت طبيعته بهضم
المواد الردية [illegible] المواد المحمودة محفوظة [illegible] زمانا دون غذاء من خارج و[illegible] ان الهيئات عامل ى
النفسانية والبدنية [illegible] عادية [illegible] والنفس اذا انجذبت الى جانب [illegible]
قواها خلفها حتى ان الخائف [illegible] عن افعال [illegible] عند [illegible] واذا كان الانجذاب
الى عالمها [illegible] الافعال الطبيعية المنسوبة الى النفس النباتية
موقف [illegible] المواد محفوظة لم يتحلل منها الا [illegible] وقد بانت
النفس عند ربها قاطعتها [illegible]

فصل

واذا علمت تأثير النفوس الالهية والاوهام
ايضا [illegible]

والسحر ايضا من باب تأثير النفوس والاوهام الا انها شرور تستعمل في الشر ومن موجبات خوارق
العادات الغريبة ومن الخواص كجذب المغناطيس للحديد والطلسمات ومن امزجة ارضية
مخصوصة بها [illegible] او قوى نفوس ارضية مخصوصة باحوال فلكية وانفعالية [illegible] ومن امور
سماوية مناسبة توجب اثارا غريبة [illegible] الاشياء [illegible] المقوية للنفس [illegible]
[illegible] المجمعة [illegible] وغيرها

فصل

والمداوم على ما من شانه ان يكون له
[illegible] ليس ببعيد ان يستكثر منه وللامور اشباه [illegible] النظر اليها على ما انت

اللوح الثالث

في سبب الانذارات ومنها مقدمة اعلم انك علمت ان للافلاك نفوسا ناطقة ذوات ارادات
جزئية فلها ايضا جهة شبيهة بقوتنا الناطقة [illegible] ولها [illegible] كلي وعلوم كلية حاصلة قوة ام
فيها عن مبادئها وحركات جزئية وللكائنات ضوابط معلومة محفوظة [illegible] عن [illegible]
بل هي على حسب [illegible] في لوح اعلى والانذارات [illegible] وليس للنفوس
البشرية بذاتها [illegible] عنها ولا [illegible] عنها [illegible]
الا امر علوي [illegible] من المجردات [illegible] من العالم النفساني من الافلاك [illegible]
ان يكون لها ضوابط كلية عن مبادئها انه كلما كان كذا كان كذا قوانين خصصت في العالم العقلي
ثم اذا كانت منتقشة بها النفس الفلكية و[illegible] الوصول الى كل نقطة فلها ان تعلم لازم حركتها
[illegible] الشرطيات [illegible] كان كذا فيكون كذا [illegible] ضابط كلي عندها وتوقعه في الاعيان
[illegible] والاستيفاء [illegible] معلومات مترتبة غير متناهية انها تقع في المستقبل
فاما ان يكون منها ما لا يقع ابدا فالعلم كاذب وليس منها ما لا يقع اصلا [illegible]
[illegible] ثم بعد ذلك [illegible] ان [illegible] والغير
المنطبع في المادة لولا احتجابه بها [illegible] النفوس التي في النفوس العالية اذا لا
مباينة بين المجردات الا المادة فلدى الارتفاع [illegible] بهذا الاستعداد ولولا
البدن والى التخفيف [illegible] والنوم انما هو انحباس الروح
عن الظاهر الى الباطن

فصل

القوى البدنية متنازعة متجاذبة وكلما انجذبت النفس
الى قوى من القوى الشهوانية او الغضبية او الحواس الظاهرة او الباطنة استغلت عن الباقيات
حتى ان [illegible] حواسه متعطلة عن ادراكها والحس المشترك [illegible] الذي كل [illegible]
ينطبع فيه يحس كأنه مشاهد [illegible] سبب خارجي [illegible] والصور [illegible]
كثيرا ما [illegible] الى وضع خارجي ولو غمضوا اعينهم لم ينقطع الادراك وما كان [illegible]
لو كان من خارج فاذن يكون الحس المشترك مستفاد عن التخيل والتوهم وغيرهما كما كانت

او من داخل كما للمبرسم او لا بسبب خارجي ثم

بمن يتقيه عنه على ما يحول بين المرايا المتقابلة سواتر فصل فلم لا يدوم كذا جواب
الصارف عن انتقاش ينطاسا عن ذلك شاغل عقلي او وهمي يشغل المتخيل الذي هو المتخيلة
بافكار واحوال ان يرتسم فيه وحس ظاهر يشغل القابل الذي هو الحس المشترك واذا عن
فتر احد الخاطرين العقلي كما اذا استولى على الاعضاء الرئيسة مرض فيجذب النفس الى جهة
المرض والحسي الظاهر كما في النوم من الكالين تسلط المتخيلة على لوح الحس المشترك فنقشتها المثل
ينقش بغير الاشباح امثلة وكلما كانت النفس اضعف كان انفعالها عن الجواذب اشد وكلما
كان اقوى كان ضبطها للجانبين اشد وكانت قوتها لحفظ الجميع اوسع كما يحدث في الناس من يقرا ويكتب
ويفعل غير ما معا لشدة قوته وربما من ذلك كثيرا ما يعتريه الاغفال فصل والنفس
لامر نوعي اذا عاقه عائق نوعي ثم يوجد لنحو ضرب يتمكن [illegible] لضعف الجاذب او القوي في
المعنى فالنفس التي هاتيك عالمها قواها اذا تمكنت من الاتصال فاما لقوتها الاصلية
كما للانبياء او لقوى مكتسبة كما للابرار والاولياء او لضعف العائق بحسب ضرورة كما في المنام
او فطرة كما للمكثر ممن ضعفت الالة فطرة كما للممرورين والمصروعين او نسبي كما تستعين بعض
المتكهنة بامور يحصل منها للحس حيرة وللخيال وقفة فيستعد القوة الناطقة لتلقي الغيب
لبعض الترك يستعين بحركة سريعة جدا لا يزال يلهث فيها حتى كاد يغشى فيتراا له امور غيبية
ويستمع الحفظة ليثبتوا عليه رائيه وكان له اخر امضا من ضعف وطري وكاشغال بعض المستنطقين
انظار الصبيان في الة ذوات الالات الضعيفة باشياء محيرة للبصر بشفافه ثم غش البصر برجرجتها
او تدهشه بتشعيعها كاشغالهم اياهم بتامل لطخ سواد ذي بصيص وباشيا دوارة سريعة
وباشيا مترقرقة كلها يستعانه بعض المتكهنين من عرض للصنفين وهدهم وذلك تطابق ايضا
وتدوير الرؤوس مع غير ذلك وكل ذلك موسعه للحواس تحلله بها وربما يستعينون ايضا بالايهام
بالعزائم والتخويف والترهيب بالجن اذا استنطقوا غيرهم والكهنة قد يركبون اصباغا للتفريح
وتبخيرات لما يحتاجون ايضا الى امور حفت ويدهم السبا ضعف العائق وقوة النفس بسبب
كالكثير من المرتاضين من اول الكذ وبعدا عن خلو الكهنة والمصروعين بنقص واختلال بالتقوي والفا دونها
وتعطلها وبسوء غير محموده بعد العلائق ولرياضة خواص البصيرة امور مايتوجه بحرونه فيتوسلون
في الاكثر بهذه الاشغال الاستقامش عضاته وبتلون الهمم على انحاء بحصوصية يستخص استعداد
لقبول وثبات العزيمة العقلية لها مدخل عظيم في امور فصل وقد جرت ان القوة المتخيلة
محاكية لما اعراليته ومراجحة سريعة الانتقال من الشي الى ضده او شبيهه وتخصيص الانتقال
اسباب جزئية غائبة عن ضبطنا وقد يثبت على صورة حيثما اما للاتذاذ بها او للتكرر او لوضوح

انتقاشها او لكون الشي مما اشتد بها فالسانح القدسي في النوم واليقظة للجميع قد
يلمع كبرقة اثم مع لذة خاطفة كما للكثير من اصحاب الرياضات واخوان التجريد ومنهم من عرجه
قد ينسخ دون لذة بل كاكثر المنامات فاذا قلت الشواغل يتفتح للنفس خلسة الى جانب القدس
فانتقش بنقش غيبي فقد يشطو صريحا وقد يشرق على الذكر وقد يتعدى الى الخيال على لوح
الحس المشترك فيرتسم فيه صورته في غاية الحسن والزينة على الكيفية واليها يا ما تناجيه
بالعين او يرتسم صورة الامر الغيبي مشاهدة او يسطر على سطح كتابة او على طريق ندا
لهاتف غائب او على غيبة يطرق بالامر الغيبي فيطالع ويما يسمع من الكلام محفوظا في النوم واليقظة
فهو رؤيا صادقة او وحي صريح وما يطلب سوء نقشه محاكيات له فهو ومنحاج الى تاويل او تحكيم مفتقر
الى التعبير ويختلف بالمواضع والاشخاص والاوقات والعادات ومنه المحاكات وما يترك من الحس والعول
والسابطين هم من اسباب باطنة تخيلية ولعل الاشتغال بالتخيله يحص بالنوم بل وقد يستكل عن
حكمها باقلة فيحتاج الى رجوع بالتعبير ويختلف بالعكس وكما ان المدركات تعتدي الى الحس المشترك
فلا يبعد ان ينعكس منه بارة لنظر الى الحواس فينعكس الصورة من الحس المشترك الى العين وربما
ينعكس الى الهواء الا في العين المتصل بو طوبتها وكذا الى ما يلي الحواس من اللمس والذوق فقد
شاهد ما في هذه الاشياء عجائب وبالجملة اذا احسنت في الحواس استحسنا لا تعد من هذه النفوس
مرصاد عرشي
وكلما انقشعت عنك غيوم الطبيعة بدو لك سر طالما كتم عنك الحكما
فيه فصول لا تحدث بفضل ان كنت امرا اذا جدا بان تتكى على سرير الطبع راضيا [illegible] في علم
لحية القيدوم وتمد رجليك يتقول قد احطت من العلوم الحقيقية بشطريها والنفس على حق كيف
وقد فرت بقصد السبق على اقرانك ان هذه خطره ما انلح من دام عليها فصل كل مبلغ
العلوم صغير سفير قدس يستيقظك عن رقدة الغافلين وخاطف ليتنعش في مهلكة انتبه
يا مسكين وانزع نقوش وارفض لعدا الله ما حبك واصعد الى الحاسمين لعلك تري ربك بالمرصاد
فصل انسم صادرات الله سادتك وتنسم قم من مرقد طبيعتك واستشرق لعل نفحة
من الله تتلقاك واذا عرضت فاصبر واذا نزعت فتم واذا طرحت فاصعد واذا رايت فاسجد
ولعلك بارك بها حيك فصل خذ سور غاب بعشه واعتصم بكلمة تقدست وقل القوم مك
خذوا حذركم واتقوا لقد قرب الموعد فان لم يسمعوا فاتل عليهم الله لاتة فصل
اما والعاديات ليغطش وح دارت على ارجاء الكون وسويس تتصاعد تعوق الى ذرى العرش ان انا ما
لم تجار شي حتى اوو الايقة طوى ستعوا حق الله عزوجل لن يعر عن سكنته الى [illegible] الاله
ولن يصل الى ساحل العزة ولعل موضحا سحب العاصفات سراعا تختطفه يتعرض تيار

الغسق حيث لا عين ناصرة تطرف ولا قرن ذو وقد يسامر جميلا كالملاقيه مقت العلائطة في نهيه
لا معبّر عنها للعابرين فصل ان سكينه من رحمة الله لا تلحق الا بعينا فارقت اطلال ذوي
افك عتو آبات ورنت ووقفت على رصد فرات طيورا صافات حاضرات واقفات عندها
كوم الكبر باقنادة تخفي نداءها يا منجي الهلكى ويا غياث من استغاث ان فرا نا سطت
فاعتريت مذكرت فاضطربت فسارعت في تعجيل الوصول من سبيل فصل
نادى مناد من الملائكة التي حفت من حول عرش النور يا ايها الناهون في سمه البوار ان ابواب
السموات تفتح في صبيحة كل جمعة طلعت شموس من مغاربها فهلموا الى الباب الاكبر وحركوا الذكر
الحكيم وقولوا يا اخذ النواصي بذات فنعم خلقت فانه تضيق فاعف ملكت فاغفر يا واسع الحسرة
حقا سابك عبدهم عبادك الى من رحمن الهوائم ثبا فرحم من دعاك خائبا يا من عوائق بنوع اضنا
الذوات الذاكرات وطوالع مواهبه رب الارواح السابحات فارحم وانصر وانت ختم العاصين فصل
ان الناشطات عقد الناكثين والناسطات اخوة عليهن وكل مجاز عليهم قطران الم تحوضوا على طرب
مطبوع واسنة تاتيه عادية فيلتقمهم الحوت المظلم لن تشربوا بعده الا سموم الاسارد ولا يصيبهم
نسيم مهب العاطرين ولا اذ نغمات الفارغين فصل حام من يصلي ليلة عند سمش مسكن
النور فلما انشق عمود الصبح فراى اشباحا تخسف بتري غضب الله عليها فهوى صوتا فقال يا ال
تحتي من ساحة جيران سوء فنودي ان اعتصم بحبل الشعاع واطلع الى شرفات الكرسي فطلع فاد اتحنه
قدسيه ارض سماوية فصل قارون العزة في سر عبد قعد لمعزل في خفية غلق عليه
بسه باب ادراكات وخواطر واردات ومهموم جهلكات سيتهم بذكر الله ما دبت في صفحة
من بيداء النهال التي من ضيق عين يقطع لعقد المدد بالملال وما خطر بالهم من اقدامه على كثرة عدد
من الافعال والاشتغال بخيراته وحسب نفسه كانها مارقه الاقطار والجهات والازمان والاوقات
معلقة محرزة معارقه مخلصه زمانا طويلا فازح امر كالاخيات تهابرق بهم حرق ثم طمس وسني معلقة
عند ذات الذوات بالمرصد الاعلى فصل ان حامة الله يا لهت فتعطلت وتعاطفت
فيه اصلت وحاولت غيرا جملي بين الاخفاف الى احلى سمر واصغر وشرق الكبر وثم باب الابواب
اي نسمة سمت اليه اخذتها اعز الله وا تفرغ فيها شعلة جذابه فتبتها وممالك المحق المستغرق
لله كلمه منذ انشاء نهاية للمتبرع عنه فصل العلم رحمك الله انه لما انتهى كلامنا الى ههنا
وجاز حد الاقتصار تخدو منا حسن توصيه لا تصنع عمرك بما لم يحلك بعد فواته
اصبر صبر الرجال لا تعود نفسك باخلاق ربات الحجال واعلم ان الحكماء الكبار حذاكا بالحكمة
حكايته في اليونان الى من قبلها الكهال الى الاباء من حس و من قبله اغاثاذيمون وامصب

ان نفسا لطلت فلا تردها
في انقلاب الناكسين

الجبالس

حتى فيثاغورس وانبادقليس وعظيم الحكمة افلاطن كانوا اعظم قدرا واجل شانا من كل مبرز في
البرهانيات تعرفه من الاسلاميين ولا يغرنك استرسال هولاء فيثاغورس فان هولاء القوم وان
فصلوا ودققوا فما اطلعوا على كثير من خفيات اسرار الاولين سيما الاعيان منهم والاختلافات التي
وقعت في التفاصيل واكثر كلام القوم على الرموز والتجوزات فليس من الواجب الرد عليهم وقد
اتفق الكل على ما ينبغي في الاخرة من علم الواحد الحق من العقول والنفوس والمعاد للسعداء فعليك
بالرياضة والانقطاع لعلك تنال ما نالوا وقد حكى افلاطن عن نفسه فقال ما معناه اني ربما
خلوت بنفسي وخلعت جانبا بدني وصرت كاني مجرد بلا بدن عري عن الملابس الطبيعية بري عن الهيولى
فاكون داخلا في ذاتي خارجا عن سائر الاشياء فارى في نفسي من الحسن والبهاء والسنا والضياء
والمحاسن العجيبة الانيقة ما ابقى متعجبا فاعلم اني جزء من اجزاء العالم الاعلى الشريف
في كلام طويل وحكى المعلم الاول عن نفسه مثل الانوار العظيمة فقد اتفقوا كلهم على ان من
قدر على خلع جسده ورفض حواسه صعد الى العالم الاعلى واتفقوا على ان من حرص صعد بنفسه
الى العالم الاعلى وعنى من اصحاب المعارج ولا يكون الانسان من الحكماء ما لم يحصل له ملكة خلع البدن
والترقي فلا تلتفت الى هذه المتشبهة بالفلاسفة المخبطين الماحنين فان الامر اعظم مما قالوا وطرائق
سلاك منها خفية لشرفها وعظمتها ومنها ظاهرة فصل الصوفية المجردون من الاسلاميين
سلكوا طرق اهل الحكمة ووصلوا الى ينبوع النور وكان لهم ما كان ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور فصل وكانوا قد يشغلون المريدين بالذكر الدائم وترك الاحساس والحركات والقعود في
الزاوية وقطع كل خاطر يجر الى هذا العالم وميلا الى ان يحصل الصور ومن الطرائق العبادة الدائمة
مع قراءة الوحي الالهي والمواظبة على الصلوات في جنح الليل والناس نيام والصوم والصبر
ما يوخر الافطار الى السحر لتقع العبادة في الليل على الجوع وقراءة ايات الايات منتجة لرقة وشوق
ونشغلهم الافكار اللطيفة والتخيلات المناسبة للامر القدسي تلطف سرهم وهذا له مدخل عظيم
وكذا النغمة اللطيفة والنغمة الرخيمة والوعظ عن تأثر زكي ما واقع عندي عليهم انوار خاطفة
لذيذة وسموها الطوالع واللوائح وهي كلمعة بارق سريعة الانطواء ثم بعد زمن الرياضة
الى ان يكثر عليهم ورودها بملكة متمكنة وقد يخرج عن اختيارهم مجيئها ثم بعد ذلك تثبت الخاطفة وعندنا انه
يسمى السكينة وعند التوغل في الرياضة يصير ملكة ثم بعد ذلك يحصل لهم نوع عروج الى الجناب
الاعلى وما دام النفس مبتهجة باللذات من حيث هي اللذات فهي بعد غير واصلة فاذا غابت عن
شعورها بذاتها وشعورها بلذاتها فذلك الذي سموه الفناء فاذا فنيت عن الشعور فهي باقية ببقاء
الحق تعالى وقد يستعد انشاره الى الاتحاد وثم مقام يلزم من الفناء في الخلسة وهو اقرب الحالات الى

اسر الفناء

وما يلمه
الالهيم
واعلم
بلاء
لهم
فنده

الموت وربما يسماه بعض الصوفية مقام الخلة واشار اليه افلاطن وهذا غير الفنا الذي قد يجتمع
مع التحريك البدني المشهور فصل قال صاحب التوحيدية مقام التجريد ما انطوق
بوسائلكم يا اهل الحكمة واوضح سائلكم لقد كشفتم الغطا عما صار العلو فيه ضرعا واسلم على جميع
ما يحتاج الى معرفته في حال البدو والرجعى فسقيا لنفوس منه اثارها وعقول عن الحق
شعارها ودثارها والى الله مسيرها ومطارها فقد اطهرتم بانس المحبة اعظم المحبة وساعدتكم
نفوس جميع اهل الحقيقة الآن فهنا حرفا واحدا وهو اني عرفت ذاتي ونظرت فيها فوجدتها انية
ووجودا وختم اليها انها لا في موضوع الذي هو كرسم للجوهرية واضافات الى الجرم الذي هي بها للنفسية
اما الاضافات فقصا دخلها خارجة عنها واما انها لا في موضوع امر سلبي للجوهرية ان كان
لها معنى ليس احصلها واحصل ذاتي واما غير عبارة عنها ولو كان لها فصل او خصوصية لا لا
الوجود لادركتها حين ادركتها اذ لا اقرب مني الى فيما الي في ذاتي عند التفصيل الا وجود وادراكي
بحسب امساك عن عوارض والادراك على ما سبق قلم فليس الا الوجود ثم الادراك ان الضلال مفهوم
محصل غير ما قيل انه ادراك الشيء وهو لا نتعقل ادراك نفسها ادنو بعد نفسها ولا ادراك غيرها اولا
بلا انها والاستعداد للادراك عرضي وتلك حين ادراك ذاته على مفهوم انا وما وجد عند التفصيل
والنظر الا وجود مدرك نفسه فهو هو ومفهوم انا من حيث مفهوم انا على ما يتم الواجب وغيره
انه شي ادرك ذاته فلو كان لي حقيقة غير هذا لكان مفهوم انا عرضيا لها فاكون انا ادرك العرضي
لعدم غيبتي عنه وغيبت عن ذاتي وهو تحكمت بان يسمي نفس الوجود ولعلها منتج في العقل
تفصيل للامرين الا امور سلبية حصل لها اسما وجودية واضافات سؤال لكن فصل مجهول
جواب اذا ادركت مفهوم انا مما ادعاه من المجهول فهو بالنسبة الى هو فيكون زجاجا عني فيك
لي فان ينبغي ان يجد وجود كم لكن لا قلت الوجود الواجبي هو الوجود المحض الذي لا اتم
منه ووجود غيره نقص وهو منه كالنور الشعاعي من النور الشمسي ولما وجد التفاوت والكمال والنقص
كما سوتم اليه في التعدد الساعة للعصاح اي ممتنع نقصان وامكان نقص وجودها ووجوبه كمال وجود
الذي لا اتم منه قبل لا اشد ولا اضعف فيما تقويه قلت هذا الحكم قد انتجته
فيما استفهم من القواعد سؤال ان كان الوجود من حيث هو كلا او تشبيها فكان الكل الذي جوابك
اندفع بالتام والناقص هذا الكلام وانما تقع هذه الموقعة في التواطئة ثم ان هذا انما يحكم في
الوحدة الوصفية المكن ادمن حيث مفهومه لم يختلف اذا كان فذاتي على هذه الساطعة فالعقول
اول وانما تقدم الاولية في الحادث بعض نوع لبعضه فانما يستمر غيبا استوا رتبة الوجود
والمنا واما الكمال والنقص مع الاعتداد التفاوت كما في النور التام والناقص لا يصح واما ما قد ادى خلاف

وللسر ربما فصل فاني اعرفها نفس علم يغني عنها م

ادركها

امورا

المكن

اثار العقول لاختلاف انواعها مدفوع لانه لما جاز ان يصدر عن ذات واحد بالعبارات
اشياء جاز عن نوع واحد باعتبارات مراتب الوجود وعوارض تحركه فان العقل الثاني له رتبة
من الوجود وكمال اخير جا للثالث كذا الثالثة والرابعة نفسها مراتب للوجود ولوازم مختلفة يجوز
ان يختلف الاثار ولحركا باعتبارها للافلاك والى هذا اشار المتقدمون لان الاعداد هي مبادى
الوجود ثم ان العدد على اختلاف مراتبه حصل من الاحاد ولا واحد مشابه ولمراتبه خواص
بحسبه وكل العجب في نسب الاعداد ومراتبها كذلك رتبة اعداد العقول ونسبها وباعتبار ذلك
اثرها ولمراتبه اظلال ومنازل الاجرام وتعلم ان الافلاك تؤثر بعضها بالارض حسابها مع متشبهه
في هذه ايضا لما بين العقول من النسبة العقلية وكما ان الصور الفلكية كالعقرب والجبار مثلا
انما يكون لكل منها جسم نوري مستعلي في ذاته الا انها لما بينها من النسبة الوضعية صارت صور
الانواع فالعقول ايضا ان يكون بينها مناسبات عقلية صارت لها نسبة الوضعية
للكواكب وغيرها من الانواع ظلالها ومبادئ التوحيد واشار اليه المتقدمون وفي كلام المعلم
ما معناه هذا وما يخالفه فانما هو من تعريفات المتاخرين والمعول على البرهان فصل
والمقام عندهم هو الملكة الثابتة على امر من هذه الامور والحال عندهم ان يكون شيء بالفعل
من حرمات هذه الاشيا سريع الزوال هو بعينه من الحال المذكور في باب الكيف ولهذا قيل الحال
لا يحصر منها مقام واحد والاعتماد على المقامات والملكات لا على الاحوال فقط وفقك الله
بالعلم خيرا وكن كثير الدعا في مرآتك فان الدعا نسبته الى استجلاب المطالب كنسبة الفكر
الى استدعا المطلوب العلمي فكل فقد ما يناسبه والدعا كما قال افلاطن يحرك الذكر الحكيم
واصبر وسوك واشكر وارض بالقضا وحاسب نفسك في كل عشية وصبحة وكن يومك
خيرا من امسك ولو بقليل والا فانت من الخاسرين روح سرك بتركها تقلب عليك تبعاته واذكر موتك
وقدومك على الله في كل يوم مرارا احفظ الناموس ليحفظك لا تؤخر الى غد شغل يومك فان لكل
يوم آت بمشاغله ولعلك لن تلحقه واقطع حسنا قلبك محبة ما سوى ربك من كل خاطر رديء
يجرك الى الطبيعة انه فاقطعه والا لا يعود فيقطعك وحصل لنفسك الملكات الفاضلة الثابتة
وعليك بالصدق فلا تلطخن نفسك بملكة الكذب فيفسد منامك ورؤياك وتعتاد بالاستقامة
بغير الحق ولا تظلمن احدا فينتقم منك قيم العالم ولا تؤذين نملة فان عناية القيم كما بالفلك برحمته
يا ليتها فكر مرارا ثم قل فان كنت بنطقك صائرا من الصالحين فيوشك ان تصير بالصمت المقربين
احفظ جانب الله في كل امر وليكن لك مع الله معاملة لا يطلع عليها بنو نوعك واعلم ان عيوننا
من الملكوت ناظرة اليك فعظم حرمات الله استحيا فان اعين الله لا تنام احترز عن العبث والاكثار

ناه

كوزه م

كملا ح

ملكاته

صادقا كن برا بوالديك اذا حقت كلمة العذاب على قوم ففسقوا او القيتم عليهم غضبا فهو لمن سبق
الى هذا استنزال عذاب الله الاحلا فلا تكونن بصغيرتك متمم الكباير فخ بمسلك من الخلان من
القرون الخالية كن خاشعا فان عزايم الرجال تحرك الاسباب اتق دعوة العجايز واليتامى فان
التقيم قدلا يصح بكسر على كسير صل لربك والناس نيام واذكر الله كثيرا وكل ما خرك الى امر
من الامور العالية ان سمعته وفتش كتابي هذا وجدت فيه ما يغنيك على الوصول الى كماله
وقد اودعت في هذا الكتاب ما لاحاجة معه الى غيره في هذا الفن وفرقت ما ينبغي ان يفرق في
مواضعه وما ليس بمعانه او خرتنه لا تضرك جهله واستمل على رموز ان فهمتها وغرايب في
نوادر ومن العلم على قواعد منقحة ليس فيها مرج ومرح ولو جمعت الاعاوى لادعيت فيه امورا
جليلة وان بهمك على قدر تحمل بامر اعرفه ولا تقلدن وغيرك فالمعيار هو البرهان وكما كان من العلم
التعليمي طرفا معلك بالعلم التجردي الاتصالي لتصير من الحكماء ولا تبذلن العلم واسراره الا لاهله
واتق شرمن احسنت اليه من اللئام فلقد اصابتني منهم شدايد واذكرني في صالح دعائك وحسبنا الله
وانا لك ورحمنا وآبانا انه سيدنا ومولانا ولو اسعد الفعل محمد عترته
تم كتاب اللمعات المرحة والعرشية بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

وكم بعون معبود العالم حلو ال
الى نور عبدالله بدر الخواستاني العم
في شوال سنة احدى وثلثين
سلخ سنة ثلاثة
حماها الله تعالى
عن الافات

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعذنا من غيرك الذي فاعذنا للمتول من يديك ثم من تغافل في بصيرته
جمالك ثم توغل في نقيصته كمالك وصل على الائمة الاعنا وآلهم الاتقيا وخصص محمدا واله باسنى صلواتك
وازكى تحياتك وبعد فهذه اللمعة موسومة بكشف الغطا لاخوان الصفا ابرزتها الوجهة الالهية
لتوقى ارباب النظر والبرهان الى ابتداء اصحاب العبر والعيان جمع الله تعالى اخوان التجريد في مقعد الصدق عند المليك
المقتدر عظم شانه وبهر برهانه فصل المعلول صورة العلة وظاهرها والعلة حقيقة المعلول و
باطنه لان المعلول من حيث هو هو كمل الوجود وليس له الا قبول الوجود فاذا احدث العلة جميع ما شاهد
منه من الكمالات سواء كان العلة وكمالاتها التي تجلى من مظاهرها بحسب المعلول على قدر ما كان قابلا له فاذا نظر
الى معلول من لا يعلم انه معلول الغير او يعلم ولم يتفطن لكونه حال النظر اليه نسب كمالاته المشاهدة الى
المعلول ومن تفطن لمعلوليته ونظر اليه حال التفطن شاهد كمال العلة على الحقيقة مكانها منه المعلول من حيث
هو المثل من المراة المصقولة فانه ليس للمراة الا الاستعداد لحكاية صورة المحاذي وكمال العلة هو صورة
الشخص المحاذي للمراة تم نظر في المراة وغفل عن كونها خالية عن جميع الصور من ذاتها نسب الصورة المرئية فيها
الى كونها صورة المراة ومن علم حال المراة وخلوها في ذاتها عن الصور ينسبها لا محالة الى شخص خارج عن
المراة فاجعل جميع الممكنات مرايا وما ترى فيها من الكمالات المحسوسة والمعقولة صور المرايا بل اجعله جميعها
مراة واحدة لتصير من اهل المشاهدة فصل ثم ارتقاء وقيد اعلى من هذه وهي ان تنتبه
لان مدرك كل غير خارج عن ادراك لان المدرك محاط بالمدرك من حيث انه مدرك لا شك ان هذه الاحاطة
احاطة علمية والعلم لا يتفك عن ذات العالم بجميع معلوماتك محاط لذاتك في ذاتك محيط بها فاذن كل ما
ادركته فهو في ذاتك طريقة معنوية فاذن ذاتك من عالم المعاني ولا بد من كونها محيطة بشرط ان تكون احاطة
معنوية فاذا انكشف لك هذا المقام انت تعقل محيطة بجميع معلوماتها وكل ما حضر لك فقصد تبعك
المراة المذكورة وبهذا فهذه الخصوصية من المشاهدة الاولى وان كنت شاهد الموجود الحقيقي قبل هذا
في غير الان ثم مدة في ذاتك وسر الترتيب مسافة بارحة وبون بعيد فصل ثم فوق
هذه المرتبة لمن امثل منها وهي ان يتفطن لامكان ذاتك وكونها غير موجودة من حيث هي هي فيفهم ان الغير
مدرك الاشيا كلها من حيث هي محتاج المحض الاحادية فيغفل عن ذاتك من حيث هي محل لادراك الاشيا
فيها بل ترى كلها منسوبة من حيث القيام الى المطلوب الحقيقي فتعرف انك مشاهد اللحظة فقط في الاشيا كلها
قايمة بالحق تعالى فترى نفسك مبتهجا بمشاهدتها واذ تعلم انها جمال الحق تعالى فسالكه المشاهدة عادة
السالك يستفيح للطالب صبوحا بنور الصبح فصل اذا امعنت النظر في هذا المقام وجدتك عن خارج
عن المقام الذي فارقته وذلك انك كنت تجد الاشيا في ذاتك من حيث انك كنت تدركها فلهذا النظر اليه تجردتها
في ذاتك واما الان فقد نظرت عن ذاتك من حيث هي محل الاشيا وكون الاشيا قائمة بها ولكنك بعد في مقام
فتعقد

عند ضد كونك مدركا لها بارتسامها فيكون مجموع مستحصلا في هذا المقام عن كونك مدركا للاشياء فيظهر لك ان المدرك
بالحقيقة هو الله تعالى تمت الرسالة والحمد لله والصلوة على نبيه محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم تقوينا بالله واهب العقل

اله العالمين يا قيوم ايدنا بالنور واحشرنا الى النور وثبتنا على النور واجعل منتهى ما يعدنا لـ
مطالبنا رضاك واقصى مقاصدنا لان نلقاك ظلمنا نفوسنا لست على الفيض بضنين اسارى الظلمات بالباب قيام
ينتظرون الرحمة ويرجون فك الاسير الخير دابك اللهم انت بالمجد السني تقتضي المكارم وابناء النواسيت
لسوى المراتب الاستقامة بارك الله في الذكر وادفع السوء ووفق الخير ثم صلى على المصطفى هذا كتاب هياكل
النور قدس الله النفوس القابلات لهداه **الهيكل الاول** كل ما يقصد بالاشارة فهو جسم وفيه طول
عرض وعمق لا محالة فالاجسام متشاركة في الجسمية وكل متشاركين في شيء يلزم افتراقهما بشيء آخر فالاجسام يلزم ان
يكون بعضها متميزا عن بعض بما نسميه هيئة بها تتميز الاجسام وهو الهيئات اللازمة للحقيقة لذاتها لا تنفك عنها ووصف الشيء قد
يكون ضروريا له كالزوجية للاربعة والجسمية للانسان ثم قد يكون ممكنا كالقيام والقعود له وقد يكون ممتنعا
كالفرسية له والجزء الذي لا يتجزى في الوهم لا يجوز ان يكون في جهة وان شاء الله والا لزم ان يكون ما منه الى جهة
غير ما منه الى جهة اخرى فينقسم ومما **الهيكل الثاني** انك لا تغفل عن ذاتك ابدا وما من جزء من اجزاء بدنك
الا وتنساه احيانا ولا تدرك الكل الا باجزائه فلو كنت انت هذه الجملة ما كان يستمر شعورك بذاتك مع نسيانها فانت
وراء هذا البدن والعوائد طرو ايضا لكونك ابدا في التحلل والسيلان وايضا تعود العاذية تماما ان لم
يتحلل من بدنك العتيق عند ورود الجديد لعظم بدنك جدا ولو كنت انت البدن او جزءا منه لتبدلت انانيتك كلك
حين ما دام الجوهر المدرك منك ثابتا لا يتبدل الا بدنك فقط وتتحلل البدن وليس عندك منه خبر فانت يمنع الاشارة
وراء هذا البدن طرو ولو تغيرا ما ادراك شيء الا بحصول صورته عندك فانه يلزم ان يكون ما عندك من الشيء
الذي ادركته مطابقا والا لم تكن ادركته كما هو وتعقل معاني يشترك فيها كثيرون كالحيوانية فانك تعقلها على حد
يستوي نسبتها الى الفيل والذبابة فصورتها عندك غير ذات مقدار لانها تطابق الصغير والكبير فمحلها منك
ايضا غير متقدر وهو نفسك الناطقة لان ما لا يتقدر لا يحل في جسم ومتقدر فنفسك غير جسم ولا جسمانية
ولا يشار اليها لعدم اختصاصها بالجهة ومن احاط بها حصلت لا تقتضيها الاوهام وما علمت ان الحاظ لا اتصال لها بعض ولا ان ذم
تتصور ان العمى لا تعالى الله علوا ما يعيد ان يبصر فالباري والنفس الناطقة وغيرهما مما سنذكره لعدم جسمانيته
فهي لا داخلة العالم ولا خارجة ولا متصلة ولا منفصلة وكل هذه من عوارض الاجسام تنزه عنها ما ليس
بجسم فالنفس الناطقة جوهر لا يتصور ان يقع اليه الاشارة الحسية من شأنه ان يدبر الجسم ويعقل ذاته
والاشياء وكيف يتوهم الانسان هذه الماهية المقدسة جسما واذا طرب طربا روحانيا كاد يلتحق بعالم الاجسام
ويطلب الالتئام مع هذه النفس لها قوى مدركة ظاهرة من الحواس الخمس من اللمس والذوق والشم والسمع و

البصر

البصر وقوى باطنة كالحس المشترك الذي هو بالنسبة الى الحواس الخمس كحوض ينصب فيه انهار خمسة وهو الذي به
تشاهد صور معاينة لا على سبيل التخيل ومن الحواس الباطنة الخيال وهو خزانة الحس المشترك يبقى فيه الصور بعد
زوالها عن الحواس ومنها القوة المفكرة التي بها التركيب والتفصيل والاستنباط ومنها الوهم الذي ينازع العقل حتى
ان المنفرد بميت في الليل يؤمنه عقله ويخوفه وهمه حتى ربما يغلب تخويفه فيفزع الانسان وهو يخالف العقل
في امور غير محسوسة حتى ان الذين يتبعون وهمها انكروا وراء المحسوسات ثم لم ينكروا ان عقولهم بل اوهامهم
وتخيلاتهم ونفوسهم بل الاحساس من الجسم الا السطح الظاهر دون سمكه ومن الحواس الباطنة الحافظة التي بها ذكر
سائر الوقائع والاحوال الجزئية ولكل من الحواس الباطنة موضع من الدماغ يختص به ويختل باختلاله ومن خاصية الحيوانات
قوة شوقية ذات شعبتين منهما شهوانية خلقت لجلب الملائم وغضبية خلقت لدفع ما لا يلائم وقوة محركة تباشر التحريك
وحامل جميع القوى المحركة والمدركة هو الروح وهو جوهر لطيف يتولد من لطافة الاخلاط ينبعث من التجويف الايسر الحيواني
من القلب وينبث في البدن وحامل يكتفي السلطان النوراني من النفس الناطقة ولولا لطافته ما سرى فيما يسري واذا وقعت
سدة تمنعه عن النفوذ الى عضو يموت ذلك العضو وهو مطية تصرفات النفس الناطقة ويتصرف النفس في البدن
ما دام هو واذا انقطع انقطع تصرفها وهذا الروح الحيواني غير الروح الالهي الذي يأتي في كلام النبوات والوحي
الالهي فانه يعني به النفس الناطقة التي هي من قدس انوار الله القائمة لا في اين من الله مشرقها والى الله مغربها
وجماعة من الناس لما لم يفطنوا ان هذه غير جسمية توهموا انها النار وقد ضلوا ضلالا بعيدا فان الله تعالى ولقد
والنفوس كلهم ولو كانت نفس زيد وعمرو واحدة لادرك احدهما جميع ما ادرك الآخر ولاطلع كل واحد من الناس على
ما اطلع عليه الكل ثم كيف يسامى قوى البدن الى الالهية ويسخرها ويجعله رهين شهوات وعرضة بليات
هيكلا في حيط عشواء يحكم عليه حركات السموات وجماعة توهموا انها خرقة وهو ريح فانه لما برهنا عليه انه
ليس بجسم فكيف يتجزى ويتقسم ومن تحركه وللحرك توهموا قدمها ولم يعلموا انها لو كانت كما زعموا فالذي الجأها
الى مفارقة عالم القدس من الحقوق والتعلق بعالم الموت والظلمات ومن الذي قهر القديم وجذبه وكيف سخرها
قوى الطفل الرضيع حتى انحدرت عن عالم القدس والنور وكيف امتياز بعضها عن بعض في الازل ونوعها
متفق ولا مكان ولا محل ولا فعل ولا انفعال قبل البدن ولا اشياء مكتسبة كالملوك العدم ولا يصح ان يكون الكل لعدم
نفسا ثم يتوزع على الابدان لانها لا تتجزى فكيف يتحرك ما لا يتحرك فانها ليست بجسم ولا جسمانية ولا تخرج العالم
فان النفس الجسماني لا يتجزى بل هي حادثة مع البدن كما رأيت فتيلة مستعدة يشتعل من نار من غير ان ينقص منها من
شيء فلا تتعجب من حصول النفس عند استعداد البدن من غير ان ينقص واهبها شيء **الهيكل الثالث**
الجهات العقلية ثلث واجب وممكن وممتنع فالواجب ضروري الوجود والممتنع ضروري العدم والممكن ما لا ضرورة
في وجوده ولا في عدمه والممكن يجب ويمتنع بغيره والشيء ما يجب به وجود غيره والممكن لا يكون موجودا من
ذاته اذ لو اقتضى الوجود لذاته كان واجبا لا ممكنا فلا بد من سبب يرجح وجوده على العدم والسبب اذا تم لم يتخلف

عنه وجود المسبب وكل ما يتوقف عليه الشيء فله مدخل في السببية كان ارادة او وقتا او معاونا او مكانا او محلا قابلا
او غير ذلك واذا لم يوجد السبب ينتفي لانتفاء الاجزاء العلة التامة واذا حصل جميع ما يتوقف عليه وجود الشيء وارتفع جميع الموانع
وجب الشيء ضرورة **الهيكل الرابع** وفيه فصول فصل لا يصح ان يكون شيئان واجبي
الوجود لانهما اشتركا في وجوب الوجود فلا بد من فارق بينهما فيتوقف وجود احدهما او كليهما على الفارق وما
يتوقف على الغير فهو ممكن الوجود ولا يمكن ان يكون شيئان لا فارق بينهما فانهما يكونان واحدا والاجسام والهيئات
كثيرة وقد بينا ان واجب الوجود واحد والصعب والسمع والبصر والعدو فهي ممكنة فيحتاج الى مرجح هو واجب الوجود
بذاته وواجب الوجود بذاته لا يتركب من اجزاء فيكون معلولا لها ثم لا يكون تلك الاجزاء واجبة الوجود وقد بينا ان لا واجب
في الوجود والصفة لا تعقل بدونها والا ما احتاجت الى محلها فواجب الوجود ليس محلا للصفات فلا يجوز ان يحصل
له من نفسه صفات فان الشيء لا يتأثر عن ذاته ويحتاج التأثر الى ... بكون الفاعل شيئا والقابل شيئا آخر
فواجب الوجود واحد من جميع الوجوه وله من كل متقابلين اشرفهما لانه واهب كل كمال وكيف يعطي الكمال من
هو قاصر عنه وكلما يوجب الكثرة من جسم وتركيب يمتنع عليه والحق لا ضد له ولا ند له ولا شريك له الجلال
الاعلى والشرف الاتم الاعظم والنور الاشد ليس بعرض فيحتاج الى حامل يقوم بوجوده ولا جرم فيشارك الاجرام
في حقيقته الجرمية فيفتقر الى المخصص وتدل عليه الاجسام باختلاف صفاتها فلولا مخصصها ما اختلفت اشكالها
وتفاوتت مقاديرها وصورها واعراضها وحركاتها ومراتب الكمال ونظامها ولو اقتضت الجسمية صفاتها لما اختلفت فيها
واسطة الهيكل الاجسام تشاركت في الجسمية وافترقت في الاستنارة وعدم الاستنارة فالنور يعرض في الاجسام
فالنورية في الاجسام ظهورها ولما كان النور العارض في قوامه يفتقر الى وجوده لنفسه فلا يظهر لذاته فلو قام بنفسه
لكان نورا لنفسه وكان ظاهرا لنفسه وكان مدركا لذاته ونفوسنا الناطقة ظاهرة لذاتها فهي نور قائم وقد بينا
انها حادثة ولا بد لها من مرجح ولا يوجدها الاجسام اذ لا يوجد الشيء ما هو اشرف منه فمرجحها انما نور مجرد فان كان
واجب الوجود فهو المراد وان لم يكن فينتهي الى واجب الوجود وبذاته الحي القيوم فالنفس حي لانه دراك فعال الحي القيوم
والقيوم هو ظاهر لذاته وهو نور الانوار المجرد عن الاجسام وعلاقتها وهو محتجب لشدة ظهوره **فصل**
الواحد من جميع الوجوه الذي لم يتكثر ذاته لا يصدر عنه الا واحد اذ لو صدر عنه اثنان لكان ما يوجب احدهما غير ما يوجب الآخر
الذي يحتاج ان يكون فعله بلا واسطة واحدا فان اقتضاء احد الشيئين غير اقتضاء الآخر فلزم في مقتضي الشيئين
بلا واسطة التكثر ماذا اذا صدر الاول شيء واحد الذي فيه ولهم جسم فيحتاج فيه مجاز الانسه فيحتاج الى محله
ولا ميتحاج الى بدن بل هو جوهر قائم بذاته يدرك لنفسه ولباريه وهو النور الابداعي الاول لا يمكن ان يكون منه
هو منتهى الممكنات وهذا الجوهر ممكن في نفسه واجب بالاول فيقتضي بنسبته الى الاول ومشاهدة جلاله جوهرا قدسيا
لغيره وينظر الى امكانه ونقص ذاته بالنسبة الى كبرياء الاول جرما سماويا وكذا الجوهر القدسي الثاني الى ان كثرت
جواهر مقدسة عقلية واجرام بسيطة والجواهر العقلية المفارقة وان كانت فعالة الا انها وسائط وجود الاول

فهو الفاعل بها وكما ان النور الاقوى لا يمكن النور الاضعف من الاستقلال لوفور فيضه وكمال قوته
كذلك هو وراء كل الاتمامي بما لا تتناهى وكل ذلك منه سبحانه **خاتمة الهيكل** اعلم ان العوالم ثلثة عالم تسميه
الحكماء عالم العقل والعقل على اصطلاحهم كل جوهر لا تجسد لا يتصرف بالاشارة اليه ولا يتصرف في الاجسام والفاعل
عالم النفس والنفس الناطقة وان لم يكن جرمانية ودائمة الا انها متصرف في عالم الاجسام فالنفوس
الناطقة تنقسم الى ما يتصرف في عالم الاجسام السماوية والى ما يتصرف في نوع الانسان وعالم الجسم وينقسم الى
اثيري وعنصري ومن جملة الانوار القاهرة اعني العقول ابونا ورب طلسم نوعنا ومفيض نفوسنا ومكملها
روح القدس المسمى عند الحكماء بالعقل الفعال وكلهم انوار مجردة الهية والعقل الاول اول ما نشأ من الوجود وانزل
علته نور الاول ويكثر العقول بكثرة الاشراقات وتضاعفها بالنزول والوسائط وكان اقرب الينا من حيث
العلية والتوسط الاتي ابعدها واقربها من جهة شدة الظهور واقرب الجميع نور الانوار الى ترى ان سواد او بياضا
اذا كانا في سطح من الباطن اقرب لانه سبب الظهور فالاول في العلو الاعلى والدنو الادنى فسبحان من هو
على البعد الابعد من جهة علو رتبته وفي القرب الاقرب من جهة نوره النافذ الغر المسامتي **فصل**
واذا كان الاول موجبا لما سواه والمرجح دائم فيدوم الترجيح والاثر ويتوقف جميع الممكنات عليه ولم يعلق قبل جميع الممكنات
على شيء لا وقت ولا شرط لا يتوقف عليه كما انه افعاله اذ ذالك يوم الجمعة مثلا اول حركة او تغير اذ قبل
جميع الممكنات ليس شيء من ذلك وليس يتغير لزيد ما لم يرد او يتجدد بعدما لم يتجدد ولما تناهى لم يقل ان الشعاع
من الشمس وليس الشمس من الشعاع وان دام بدوامه فلا يتعجب من كون الحق قائما بالقسط و ... الشمس دوام
شعاعها او تفاوت نورها **الهيكل الخامس** اعلم ان كل حادث يستدعي سببا حادثا ونعود الكلام
الى السبب الحادث فينبغي ان يتسلسل الى غير النهاية اسبابا حادثة بحيث لا يكون لها مبتدأ فان المبتدأ الحادث
عائد اليه الكلام والامر الواحد المتجدد هو الحركة والذي يصح ان لا ينقطع من الحركات الدورية المستمرة التي
يصح ان يكون سببا للحوادث فهي الافلاك ومن سبب الحوادث التي في عالمنا واذا لم يفعل الفاعل الاول ما لا يمكن
سببا للحركة الحادثة بلا واسطة فلولا حركات الافلاك ما صح حدوث حادث وحركات الافلاك ليست طبيعية
فان الفلك يفارق كل نقطة قصدها والمتحرك طبعا اذا وصل الى حيث قصد وقف اذ لا يهرب بالطبع عن
مطلوبه فعلم الا ان حركته ارادية فهو حي مدرك والافلاك لا حاجة بها الى الغذاء والتوليد فلا شهوة لها ولا
غضب ولا مقاوم لها فلا غضب ولا ... اذ لا قدر له عندها ... نعم تحركها اذا تطهرنا عن شواغل
البدن وتذاكرنا الحق والخضوع ... والنور الفائض لله على الموجودات وحدنا في انفسنا بروقا
ذوات بريق وشروقا ذوات شروق وشاهدنا انوارا وقضينا اوطارا فما ظنك باشخاص كريمة الهيئة
دائمة الصور ثابتة الاجرام امنة من الفساد لبعدها عن عالم الفساد فهي لا شاغل لها فلا ينقطع عنها
شروق انوار الله المتعالية وامداد اللطائف الالهية ولولا ان مطلوبها غير منصرم لانصرمت حركاتها

ملك معشوق من العالم الاعلى هو نور قاهر هو سببه ومتمم نوره وواسطة بقائه ومن الحق الاول من لدنه
شاهد جلاله وينال بركاته وانواره فيستحث من كل اشراق حركة ويستعد بكل حركة لاشراق فدام
تجدد الاشراقات بتجدد الحركات ودام تجدد الحركات بتجدد الاشراقات ودام بسلسلتها حدوث الحادثات
في العالم السفلي ولولا اشراقاتها وحركاتها لم تحصل مستعدة الا بما ساه وانقطع فيضه اذ لا تغير في ذات الحق
الاول الموجب للتغير فاستمر بوجود الحق حدوث الحادثات بوجه دائم لعشاق الحق يلزم من حركاتها نفع
الى الخلق وليس ان حركات الافلاك توجد الاشياء ولكنها تحصل الاستعدادات ويعطي الحق الاول كل شي ما يليق
باستعداده واذا لم يتغير الفاعل يتجدد الشي لتجدد استعداد قابله والشي الواحد يجوز ان يتجدد انوع ويختلف
لتجدد حال القوابل واختلافها لا لاختلاف حاله وليعتبر الانسان بفرض شخص لا يتحرك ولا يتغير
ويحول اليه قطعة مرايا مختلف في الصغر والكبر والصفا والكدر فيحدث فيها منه صور مختلفة
بالصغر والكبر وكمال ظهور النور ونقصانه لا لتغير صاحب الصورة واختلافه بل القوابل فرابط الحق الاول
الثبات بالسارح المدور بالحدوث وهو المبدأ والغاية في ذلك لدوام الخير ونشر الفيض ولما انتهى تمام نعمته
فان جوده ليس بمتناه ولا منحصر ولا ينقطع الى غرض والجواد من يفيد ما ينبغي لا لعوض فمن فعل لعوض فهو
فقير والغني هو الذي لا يحتاج في ذاته ولا في كمالاته الى غيره والغني المطلق هو نور الانوار لا غرض له في صنعه بل
ذاته ذات فياضة للرحمة وهو الملك المطلق لان الملك المطلق هو الذي يكون له ذات كل شي وليس ذاته لشي و
الجود لا ينقص وان يكون تم ما هو عليه فان ذات الحق لا تقتضي الاخس وهو كل الاشرف بل يلزم لذاته الاشرف
فالاشرف كما ان عكس نوره اشرف من عكس عكسه واتم ما هو عليه الوجود صحيح والمحال لا يدخل تحت قدرة قادر
وانما يطول صدق الخير والشر من يظن ان الفعال النفعا ما الى السافل او يوهم ان العسر الله وراء هذه المدرج
المظلمة عالم ووراء هولاء العيدان خلائق وقد تعلم انه لو وقع على غير ما هو لزم من الشرور واختلال النظام
شي لا نسبة له الى ما اتو قسمه الان وهذا اقصى ما يمكن من النظام والعالم الذي لا يسطر في السابقات عالم
لو الله وجي الظاهرات من نفوسنا لو لبثت العوالي القدسيين لا يشغلهم عن سكرك الاستارة وبعض الاتمام
عن حضانة المرضعات والام البرق وعرس الملك الكاملة واعوا النفوس وترغبه حامل وتقدس عالم
انما شغلتهم مشاهدة انوار الله تعالى من كل مشهد ولزم حركاتها لوازم ضرورية لو حادثة لها ومن بينهم للبشر
بها عوالم على انها لا تتحول السافلين ما توهم اليها من الاضواء القيومية والانوار اللاهوتية فتغلب عليها
من الهيبة في المواقف الالهية وسلطان اشعة القدوسية ما لا يمكنها عن النظر الى ذواتها فضلا عما دونها
ومع ذلك من عالمه لكل جلي وخفي لا يعزب عن علمها وعن علم بارهاني ويدل على الاجرام السماوية وكونها غير مركبة
من العنصريات وامتناع الفساد ما ذكر في حركتها لم حركاتها فلو كانت مركبة لتحللت وما دامت حركاتها
فهي غير عنصرية اصلا ولما كان الحار خفيفا لا يتحرك الا الى الفوق والبارد ثقيلا لا يتحرك الا الى اسفل

والرطب يقبل التشكل وتركه والاتصال والانفصال بسهولة واليابس يقبلهما بصعوبة فالافلاك غير
منخرقة اصلا ولا متحركة على الاستقامة لا الى المركز ولا عنه بل حركاتها دورية على الوضع فهي لا ثقيلة ولا خفيفة
ولا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة فهي طبيعة خامسة وهي محيطة بالارض ولولا احاطة السماء
بالارض لما تشرف اعرضها برجوع الى المشرق الا ان حتى انها وفي السماوات كرية محيطة حية ناطقة عاشقة
لاضواء القدس مطيعة لمبدعها ولا اعتراض عالم الاثير خاتمة ــــ الهيكل الخامس في نسبة الوجود سببه
للوجود التام الى الاول القيوم حتى ان جميع النسب واشرفها وهو عاشق الاول من الاول فاهر له بنور قيوميته
فهو بعجزه عن الاحاطة والاكتناه بنوره فاشتملت النسبة على محبة وقهر والطرف الواحد اشرف من الاخر فسرى
حال تلك النسبة في جميع العوالم حتى ازدوجت الاقسام فانقسمت الجواهر الى اجسام وغير اجسام وغير الجسم
قاهر له وهو معشوقه واحد الطرفين اخس وكذلك انقسم الجوهر المفارق الى قسمين عال وقاهر والى رابع الرتبة
منفعل مقهور والاجسام الى الاثيري والعنصري بل قابل السعادة وقابل القهر بل النيران اللذان احدهما
مثال العقل والاخر مثال النفس بل العلو والسفل والتيامن والتياسر بل الشروق والغروب بل الذكر والانثى
من الحيوان ازدوج طرف كامل مع ناقص تشبها بالنسبة الاولى بنعم ذلك من قوله تعالى ومن كل شي خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ولما كان النور اشرف الموجودات فاشرف الاجسام انورها وهو القديس الاب الملك
هورخش الشديد قاهر الغسق رئيس السماء فاعل النهار كامل القوى صاحب العجائب عظيم الهيئة الاعلى
الذي يعطي جميع الاجرام ضوءه ولا يأخذ منها وهو مثال الله الاعظم ووجه الكبرى ويعدله اصحاب السادات
المعظمون سيما السيد الاسعد صاحب الخير والبركات بحق من الله عليهم وتعالى من صور تمثيل خصائص الله
الى الفنى **الهيكل السادس** اعلم ان النفس لا تبطل ببطلان الجسد لانها لا محل لها فلا ضد
لها ولا مزاحم ومبدأها دائم فتدوم به وليس بينها وبين البدن الا علاقة عرضية شوقية لا تبطل ببطلانها
الجوهر وتعلم ان لذة كل شي بحسب كمالها وادراكها وكون المها ولذة كل شي والمه بحسب ما يخصه فلذة
ما يتعلق بالمشمومات وللذوق ما يتعلق بالمذوقات وللسمع ما يتعلق بالمسموعات ثم كذا نحوها ولكل ما يليق
به وكمال الجوهر العاقل مشاهدة الا لتنقش بالمعارف من معرفة الحق الاول والعوالم والنظام وبالجملة من
المبدا والمعاد والتنزه عن القوى البدنية وينقصه فنحن في حالة هذا ويتعلق لذته والمه بها والالم كما
قد يحصل ولا يحصل لذة والمريض به مسكتة او سكر شديد لا يتألم بالنار ولا يتلذذ بحضور المعشوق
فالنفس ما دامت مشغولة بهذا البدن لا تتألم بالرذائل ولا تتلذذ بالفضائل لسكر الطبيعة واذا فارقت تعذبت
نفوس الاشقياء بالجهل والهيئات الردية الظلمانية والشوق الى عالم الحس وقد حيل بينهم وبين ما يشتهون
فسلبت قواهم لا هي على صرة ولا اخر جامعة تنقطع عنها صور عالم الحس ولا يتصل اليها نور القدس
حائرة في الظلمات والظلمة لا معنى لها الا عدم النور فانقطع عنها النوراني فيتسلط عليها الفزع والهموم

الغم والتحرق

والهيبة والخوف لانهما من لوازم الظلمة والهاس تحتر مراح روحه حصل فيه ظلمة وكدورة كاصحاب الماليخوليا يتسلط عليهم الفزع والغموم فكيف حال من وقع في الظلمات مع الياس عن الخلاص ومصاحبة الموذيات مع مقارنة الخزي واما الصلحاء الفاضلون فسابقون في جوار الله تعالى حالا عين راوا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من ساطعات انوار الحق والانغماس في بحر النور فتحصل لها الملكة والملكية لا نهاية لها ولا تنقضي سعادتها فترجع الى الها العام بالسطوع القاهرة على رؤوس تماثيل الظلمة شديد المرة العاصمة صاحب الطلسم الفاضل جار الله الكريم المتوج تاج القرب في ملكوت الله العالمين روح القدس محمد كما يجذب المغناطيس الحديد الى المغناطيس لا لمناسبة للقوى العقلية الروحانية اي النفس الى انوار الله ولا التقدس عن المحسوسات ولا نسبة للذة الى اللذة الاولى الاولى الا عاشق لذاته بحسب معشوق لذاته ولغيره ولا تصل لذة الى اللذة مقربيه لذة وسكنتها النفوس الفاضلة اذا برزت من ظلمة الهياكل الى سنا الجبروت واشرقت على شرفات الملكوت بنور الله ما لا نسبة للكشاف الاجسام للابصار بنور الشمس ومن اكثر اللذات الروحانية هو كالعنين لا يدرك لذة الجماع وقد ترجح البهائم على الملائكة والقدسيين نعوذ بالله من شرور الى القوم **الهيكل السابع** هو ان النفوس الناطقة من جوهر الملكوت وانما شغلها عن عالمها هذه القوى البدنية وحثها غلبها فاذا قويت النفس بالفضائل الروحانية وضعف سلطان القوى بتقليل الطعام وتكثير السهر تخلص النفس احيانا الى عالم القدس وتتصل بابيها المقدس وتتلقى منه المعارف وتتصل بالنفوس الفلكية العالمة بلوازم حركاتها وتتلقى منها المغيبات في نومها ويقظتها كمرآة تنتقش بمقابلة ذي نقش وقد يتفق ان يشاهد النفس امرا عقليا وتحاكيه المتخيلة وينعكس الى عالم الحس كما كان ينعكس منه صورة الى معدن الحس فيشاهد صورا عجيبة مناجية او يسمع كلمات منظومة ويحكى الامر الغيبي وترائى الشيء كانه يصعد وينزل للمفارق من الشيء يمتنع عليه الصعود والنزول لتجرده عن لوازم الاجسام بل الشيء ظل له جسماني يحاكي احوال الروحانية ولما اريد منها محاكاة فسبحان الله لما تشابهت النفس الصادقة لا الاضغاث التي تحصل من رداءة سلطان التخيل وقد طربت النفوس الطاهرة فاستنارت واشرق عليها نور الحق فخضع لها العنصريات ولما رايت الحديدة الحامية تتشبه بالنار لمجاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من نفس استنارت واستضاءت بنور الله فاطاعها الاكوان طاعتها للقدسيين وفي المستغنيين رجال وجوههم نحو اسهم ملتمسون النور فيتجلى لهم حالا يا القدس كما اندرت الزبور داب الحق حيث قال ان هذا نه الله ادركت قوما اصطفوا ما سئل الدهم يتطاون الرزق السماوي فلما انفتحت ابصارهم وجدوا الله مرتديا بالكبرياء باسمه فوق نطاق الجبروت وتحت شعاعه حوم اليه ينظرون ويجب على المستبصر ان يعتقد صحة النبوات وان امثالهم الى الحقائق كما ورد في الصحف وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وكما اندر بعض النبوات اني اريد ان افتح فمي بالامثال فالتنزيل الى الاسماء والتاويل والبيان الى المظهر الاعظم الانور النوري الفارقليط كما اندر المسيح حيث قال اني ذاهب الى ابي وابيكم ليبعث لكم الفارقليط الذي ينبئكم بالتاويل وقال ان الفارقليط

الذي يرسله اي باسمي التي يقسم بالمسيح لانه مسيح بالنور وقد اشار اليه في المصحف حيث قال ثم ان علينا بيانه وثم للتراخي ولا شك ان انوار الملكوت نازلة لاغاثة الملهوفين وان شعاع القدس منبسط وان طارق الحق ينفتح كالبرق الخاطف ذات الدرق لعله بسبب الرجاء والتريد لو بارع من صاحبها بارزا او سود لو من النتر طورا صاعدا ان افتح سبيل القدس ليصعد الى رحال منعت براح الاكثرين ربنا امنا بك واقررنا بوما لابك وعلمنا ان ملكوتك موات وان لك عبادا يتوسلون بالنور الى النور على انهم قد يحوون النور الظلمات لنتوسلوا الظلمات الى النور ويحصلوا حركات الجائز فرق عن العقلاء اوعدتهم وارسلت ربنا حملهم ليجدوا اسماكم وليحملوا اسفاركم ليتعلقوا باجنحة الكروبين وليصعدوا بحبل الشعاع وليستعينوا بالوحشة والرهبة لينالوا الانزاح لكن هم الصاعدون الى السماء وهم قاعدون على الارض فقط اللهم الانعامات من النفوس في حرائق العقلات ليذكروا اسمك ويتقدسوا بمجدك كمثل اجتماع العلم والصبر فانهما ابو الفضائل ازرعنا الرضا بالقضا واجعل التقوى حليتنا والاشراق سبيلنا انك انت الجود الاعم على العالمين منان

تمت الهياكل والحمد على من هو الموفق بالاطلاق
والرضوان على مصنفه السعيد الشهيد قدس الله روحه
وانا العبد الحراماني

لشيخ الشهيد قدس الله روحه وقدس

لاتسعني وحدي فما عودتني اني اشرح بها على الجلاس
ابدا الكرم ولا انلق بكرما ان تحرم الجلساء دور الكاس

معجون كم خوردن از تركيب شيخ شهيد قدس سره
سنامكي كوسفيد سياه هر دو حاجت وركها از وي جدا كند
ودر روغن بادام بريان كند ورها كند با خشك شود حد الكرز
خرد كوبد انكاه ستاند كشنيز هر دو وقرنفل وحشخاش
ودار بانوروشنا عسل مقوم از هر يكي درم مسكي اكبل يعقول
جوز بوا آملج درم عود خام يك درم ومع از حمله نوكه و بنجه بهم
معجون كند بسر رواز ليه نوبه بخورد هر نوبتي دو درم با خواب
واو اطر صحن كنند والكلار حرارت ها لاك نيا جاريد ...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا
على محمد وآله أما بعد فإني لما رأيت قصة حي بن يقظان صادفتها مع ما فيها من عجائب الكلام الروحانية
والإشارات العميقة متعرية عن تلويحات تشير إلى الطور الأعظم الذي هو الطامة الكبرى المخزون في الكتب الإلهية
المستودع في رموز الحكماء المخفي في قصة سلامان وأبسال التي رتبها صاحب قصة حي بن يقظان وهو السر
الذي ترتب عليه مقامات أهل التصوف وأصحاب المكاشفات وما أشير إليه في رسالة حي بن يقظان إلا في آخر الكتاب حيث
قال وربما هاجر إليه أفراد من الناس إلى آخر الكلام فأردت أن أذكر شيئا في طرز قصة سميتها أنا قصة
الغربة الغربية لبعض إخواننا الكرام وعلى الله التوكل فيما أريد مبتدأ القصة لما سافرت مع
أخي عاصم من ديار ما وراء النهر إلى بلاد المغرب لنصيد طائفة من طيور ساحل اللجة الخضراء فوقعنا
بغتة في القرية الظالم أهلها أعني مدينة قيروان فلما أحس قومها أنا قدمنا عليهم فجأة ونحن من أولاد
الشيخ المشهور بهادي بن الخير اليماني أحاطوا بنا فأخذونا مقيدين بسلاسل وأغلال من حديد وحبسونا
في قعر بئر لا نهاية لسمكها وكان فوق البئر المعطلة التي عمرت بحصورنا قصر مشيد وعليها أبراج عدة فقيل لنا
لا جناح عليكم إن صعدتم القصر متجردين إذا أمسيتم أما عند الصباح فلا بد من الهوي في غيابة الجب وكان
في قعر البئر ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرجنا يدنا لم نكد نراها إلا أنا في أوقات العشيا نرتقي القصر مشرفين
على الفضا ناظرين من كوة فربما أتتنا حمامات من أيكة اليمن مخبرات بحال الحمى وأحيانا زارنا بروق
يمانية ومضت من الجانب الأيمن الشرقي وتخبرنا بطوارق نجد وتزيدنا رياح الأراك وجدا على وجد
فنحن نشتاق إلى الوطن فبينا نحن في الصعود ليلا وفي الهبوط نهارا إذ رأينا الهدهد دخل
من الكوة مسلما في ليلة قمراء وفي منقاره رقعة صدرت من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة وقال لنا إني أحطت بوجه خلاصكما وجئتكما من سبأ بنبأ يقين وهو مشروح في رقعة
أبيكما فلما قرأنا الرقعة فإذا فيها إنه من الهادي أبيكم وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
شوقناكم فلم تشتاقوا ودعوناكم فلم ترحلوا وأشرنا لكم فلم تفهموا وأشار في الرقعة إلي بأنك يا فلان
إن أردت أن تتخلص مع أخيك فلا تنيا في عزم السفر واعتصما بحبلنا وهو جوزهر الفلك القدسي
المستولي على نواحي الكسوف فإذا أتيت وادي النمل فانفض ذيلك وقل الحمد لله الذي أحياني بعدما
أماتني وإليه النشور وأهلك أهلك واقتل امرأتك إنها كانت من الغابرين وامض حيث تؤمر
فإن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين واركب في السفينة وقل بسم الله مجريها ومرسيها وشرح في الرقعة
جميع ما هو كائن في الطريق فتقدم الهدهد وصارت الشمس فوق رؤوسنا إذ وصلنا إلى طرف الظلال
فركبنا السفينة وهي تجري بنا في موج كالجبال ونحن نروم الصعود على جبل طور سينا حتى نزور صومعة
أبينا فحال بيني وبين ولدي الموج وكان من المغرقين وعرفت أن قومي موعدهم الصبح أليس الصبح

بقريب وعلمت أن القرية التي كانت تعمل الخبائث نجعل عاليها سافلها ونمطر عليها حجارة من سجيل
منضود فلما وصلنا إلى موضع تتلاطم الأمواج وتتدحرج المياه أخذت ظئري التي أرضعتني وألقيتها
في اليم وكنا نسير في جارية ذات ألواح ودسر وخرقنا السفينة خيفة ملك وراءنا يأخذ كل سفينة غصبا و
المشحون فمررنا على حرس يأجوج ومأجوج إلى الجانب الأيسر من الجودي وكان معي من الجن من يعمل بين
يدي ولي حكمي عين القطر فقلت للجن انفخوا فيه حتى صار مثل النار فجعلت منه سدا حتى انفصلت عنهم وحق
وعد ربي حقا ورأيت في الطريق جماجم عاد وثمود وطفت في تلك الديار وهي خاوية على عروشها وأخذت
الثقلين مع الأفلاك وجعلتها مع الجن في قارورة صنعتها أنا مستديرة وعليها خطوط كأنها دوائر
وقطعت الأنهار من كبد السماء فلما انقطع الماء عن الرحى انهدم وتخلص الهواء إلى الهواء وألقيت فلك الأفلاك
على السماوات حتى طحن الشمس والقمر والكواكب فتخلصت من أربعة عشر تابوتا وعشر قبور منها يتبعث ظل الله
حتى يقبضني إلى القدس قبضا يسيرا بعد أن جعل الشمس عليه دليلا وتبينت الطريق أنه صراط الله مستقيما واختفت قد
أخذتها غاشية من عذاب الله بياتا وماتت في قطع من الليل مظلما وبي حرج كابوس يتطرق إلى صرع شديد
ورأيت سراجا فيه دهن وينبجس منه نور ينتشر في أقطار البيت ويشتعل مكانها من إشراق نور الشمس
عليهم فجعلت السراج في فم تنين ساكن في برج دولاب تحته بحر قلزم وفوقه كواكب ما عرف مطارح أشعتها إلا
باريها والراسخون في العلم ورأيت الأسد والثور قد غابا والقوس والسرطان قد طويا في طي دوران
وبقي الميزان إذ طلع النجم اليماني من وراء غيوم رقيقة متألفة مما نسجته عناكب زوايا العالم العنصري
في عالم الكون والفساد وكان معنا غنم فتركناها في الصحراء فأهلكتها الزلازل ووقعت فيها نار صاعقة
ولما انقطعت المسافة وانتهى الطريق وفار التنور من الشكل المخروط فرأيت الأجرام العلوية اتصلت
بها وسمعت نغماتها ودستاناتها وتعلمت إنشادها وأصواتها فقرعت سمعي كأنها صوت سلسلة تجر على صخرة
صماء فكاد تنقطع أوتاري وينفصل مفاصلي من لذة ما أنال ولا يزال الأمر يتكرر علي حتى انقشع الغمام
وتخرقت المشيمة فخرجت من المغارات والكهوف حتى تقصيت من الحجرات متوجها إلى عين الحيوة فرأيت الصخرة
العظيمة على قلة جبل كالطود العظيم فسألت عن الحيتان المجتمعة في عين الحيوة المتنعمة المتلذذة
بظلال الشاهق العظيم أن هذا الطود ما هو وما هذه الصخرة فاتخذ واحد منها في البحر سبيله سربا وقال ذلك
ما كنت تبغي وهذا الجبل هو طور سينا والصخرة صومعة أبيك فقلت ما هؤلاء الحيتان قال أشباهك أنتم
بنو أب واحد وقد أصابهم شبه ما أصابك فهم إخوانك فلما سمعت وحققت عانقتهم ففرحت بهم وفرحوا بي وصعدت
الجبل ورأيت أبانا شيخا كبيرا تكاد السماوات والأرض تنشق من تجلي نوره فبقيت باهتا متحيرا منه ومشيت
إليه فسلم علي فسجدت له وكدت أنمحق في نوره الساطع فبكيت زمانا وشكوت عنده من حبس قيروان
قال لي نعم تخلصت إلا أنك لا بد راجع إلى الحبس الغربي وأن القيد بعد ما خلعته تاما فلما سمعت طار

عقلى زنا وسته صارخا صراح المشرف على الهلاك وتضرعت اليه تعالى ان العود ففروا من
الآن ولكن ابشرك بشيئين احدهما انك اذا رجعت الى الحسن عن تلك المحن الفنا والصعود الى حيثنا منها حتى شئت
والثانى انك متخلص في الاخير الى جنابنا تارك البلاد الغربيه باسرها مطلقا فخرجت تماما ثم قال اعلم
ان هذا جبل طور سينا وفوق هذا جبل طور سينين مسكن من الذى هو اصل وما انا بالاضافه اليه الا مثلك
بالاضافه الى ولنا اجداد لهذون حتى ينتهى النسب الى الملك الذى هو الجد الاعظم الذى لا جد له ولا اب
وكلنا عبيد له به نستضى ومنه نقتبس وله البهاء الاعظم والجلال الارفع وهو فوق الفوق نور النور وهو
المتجلى لكل شىء وكل شىء هالك الا وجهه فانا في هذه القصه اذ تغير الحال على وسقطت من الهواء في
الهاويه بين قوم ليسوا بمومنين محبوسا في ديار المغرب وبقى من اللذه معى ما لا اطيق ان اشرحه فانتحبت
وابتهلت وتحسرت على المفارقه وكانت تلك الراحه احلاما زائله على سرعه نجانا الله من اسر الطبيعه
وقيد الهيولى وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون وقل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
والصلوه على نبيه وآله اجمعين

من وارداته قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم علام الغيوب اله الارباب لا سمك المقدس الواقفون بالباب يستغفرون
بعد اعترافهم بكبيرات المعاصي والذنوب وان كثرت فذوات الساهي وبرحمتك المقدسة لا تدركها النهايات
احاطت المتناهي بالذى لا يتناهى ان هذه نظرة من جودك انقضت الاوطار وان هيبتها بالبها من اصعاب
جبرك درست الاثار لا نرجو سواك ولا نخاف غير خطايانا احسنت الينا في النشاة الاولى بما لا نعلم دون سابقه
اعمالنا فاعمل بنا مثلها في النشاة الاخرى فان الطريق ذو حسيك والسائرون حفاة عرج والمسالك بعيد
والعيون ذوات رمد والحاذيات خلفهم والدافعات قدامهم فارع وعسف قنوات تنحرها اهل وانت
بالجود الاعم على العالمين منان تعاليت مولانا منك السلام واليك السلام انت واحد الوجود الواحد من جميع
الوجوه لا واجب الوجود غيرك وانت اله الالهه يا اله العالمين توحدت بالمجد الارفع والسنا الاعظم
واللاهوت الاكرم والنور الاقهر والجلال الاعلى والكمال الاتم والجود الاعم والخير الابسط والبها الارفع
والعز الاكمل والضيا الاظهر والكبريا الاقوى والطول الافضل والملك الاوسع والجمال الابهى والعلا
الاكرم سبحانك مبدع الكل اول الاوائل مبدى المبادى موجد جميع الماهيات مظهر كل الهويات مسبب الاسباب
رب الارباب فعال العجائب وما سواك من العجائب متقن الصنائع وما سواك لطيف من اللطائف اله
العقول الفعالة الذوات المجرده عن المواد والامكنة والجهات التى هى الانوار القاهره المفارقه من جميع
الوجوه هم الكاملون الاخرون واله النفوس الناطقه المبرأه عن حلول المحال والانطباع في الاجسام

المقدس للاجرام لا بالاتصال والمماسه المستمد من العالم العقلى منك مددها والتلك ومبدا بها
واله المجدد الاعلى سما السموات منتهى الاشارات الحسيه وجميع الاجرام الشريفه الكريمه الالهيه الفلكيه
مسمعه الحروف والفاد واصواتها المبدع الرفيعه واله جميع العنصريات بسائطها ومركباتها تبارك اللهم
يا حى يا قيوم يا سبوح يا قدوس يا رب الملا الاعلى يا نور النور صانع السرمد والدهر مسك الازل ومبك الابد
وانت موحد كل ما اتصف بعرضيه او جوهريه او وصف او كم او علته او معلوليه والكل بك به الدعاب
عن قبيل دوات المقدسين في انوار ذاتك عقول المقدسين سطاع داتك الحاسر المعرف وحار انك بجلاله
ذاتك المتعالى انت العالم بجميع الاسباب نور الذى لا تناهى لا يعتريه شى من الاسما ولا انفصل بل مع
ولا انفصال عنه احتجبت بشده ظهورك فلا نور بك ليس نفقد الانوار القاهره الاحرى اللاهوتيه
المجردين عن الانوار المواد سد ولا ايام ولا زوال ولا فنا لا يقدر البشر ان يحمدوا ويمدحوا اقلهم مرتبه على
ما يليق بجلاله فليف بحمدو يحصى ثنا من عرج نور بهره واطمس صباحيه اعطى طبقه عن الواصفون
عن وصف اصغر ما مرتبه كبرت كلمه تخرج ان لك كلمه او نعمه او وضعا او اسما او حكما او عرضا من الاعراض
او صفات الاوصاف الصوره العباره والتعيين انت جوهر الفضيله والشرف والكمال انت الذى
لا اله الا هو نور الانوار اسال اللهم بسل ابسامات الدوات الطاهرات اللاتى حصفت رب الموجوه
من بدلك وبوطك النفوس الوالهات عليك انت موهوب لاساهى بما لا اساهى اسالك ان تشفى على
انوارك المشرقه وتطمى بعضها اسرارك الرفيعه وان تولى بالنور وتحيى بالنور وتعصمنى بالنور وتحشرني
الى النور واسالك الشوق الى لقاءك والاستسقاء يا مليك ربنا انصر اللهم اهل النور والاسراق ويا زال منهم
وقدستهم وايانا الى الابدامين رب العالمين دعوه الطباع التام
ايها السيد الرئيس والملك القديس والروحانى النفيس انت الاب الروحانى والولد المعنوى
المسلط باذن الله بتدبير شخصى المنتهى الى الله عز وجل اله الالهه في تكميل نقصى اللابس من الانوار اللاهوتيه
اسناها الواقف من درجات الكمال في اعلاها اسالك بالذى منحك هذا الشرف العظيم ووهبك هذا الفيض
الجسيم الا ما تجليت لى في احسن المظاهر واريتنى نور وجهك الباهر وتوسطت لى عند اله الالهه
بافاضه نور الاسرار ورفعت عن قلبى ظلمات الاستار بحقه عليك ومكانته لديك
ما داردت بطهر عليك ما حسب احوال الجهوان
وتجرد عن العلائق والزم الصلوه والصوم
وطهر لباسه وهو المدعو والمعنى

بسم الله الرحمن الرحيم   تبارك اسمك اللهم وتعالى ذكرك وعظمت الاؤك وعلت
كلمتك لك الحمد في البدو والرجعى ولك الشكر في الاخرة والاولى سبحانك مبدع المبدعات وواهب الحيوة
ومفيض النور نور الانوار ومدبر كل دوار انت الغاية القصوى والمبدا والمنتهى ولك الكمال الذي
لا يتناهى والمجد الذي لا يرام ولا يضاهى لست ذا حيز فتنقطع بحد تصور ووهم او حس ولا جوهر افتقع
فتقع تحت عموم جنس ولا عرضا فتحتاج الى حامل وجعلت ابتداء ما لا ابتداء له بما لا انتهاء صل على الذوات الكاملة
والنفوس الفاضلة وخصص سيدنا محمدا عليه السلام بافضل الصلاة وازكى التحيات وحققنا بما يقربنا
منك وبعدنا عما يبعدنا عنك انك انت الجواد الكريم   وبعد فلما تواترت لدي مكارم الملك العالم العادل
المظفر المنصور عماد الدين ظهير الاسلام سيد ملوك الارض ودياربكر ابي بكر قرا ارسلان بن داود
ابن ارتق نصير امير المؤمنين حرس الله جلاله وضاعف اقباله وقد امرني بتحرير مقالة شديدة الايجاز
عديمة الاعجاز تتضمن ما لا بد من معرفته من المبدا والمعاد على ما تراه من مقالة الحكماء واساطين الفضلاء فبادرت
الى امتثال مرسومه وتحصيل مطلوبه وكيف وقد صادفت مختصرات صنفها بعض المتاخرين لاخوانهم
وملوك اوانهم وسمعت انهم لم ينتفعوا بها لانهم ذهلوا عن مصلحة التعليم وطريقة التفهيم وما غيروا شيئا من
الاصطلاحات الغامضة الماخذ ففوتوا للرعاية فائدة جزئية مصلحة كلية فرايت ان اقرب تلك الاصطلاحات الى
الفهم في مواضع لا يخل بها القواعد الكلية والمطالب الاصلية وسميته الالواح العمادية تيمنا بعلو ذكره وتفاؤلا
بسمو قدره واوردت فيه جلائل من اللطائف ونفائس الغرائب وما اظن انه قد صنف قبله مثله وهو منضد فيه من المباني
ثم استشهد بالسبع المثاني والسنة على الاصول الكلية معنى معنى وعقبته بشواهد منبئ حتى عرضنا منه منحصر في
مقدمة واربعة الواح   **مقدمة**   اعلم ان المعنى العام هو الذي يشترك فيه الكثيرون كالانسانية
والحيوانية فانه يشترك فيه زيد وعمرو في الانسانية ويشترك الفرس والطير في الحيوانية بحيث لو حصل معنا هما حتى اذا
راينا جمادا اثبتنا فقط او طائرا حكمنا عليهما بالانسانية والحيوانية وان لم نسمع تسميتهما بالانسانية
والحيوانية والاخر المتخصص هو الذي لا يصح فيه الشركة اصلا كمثل هذا الانسان وكل ما اشار اليه والمعنى العام
انما يصح وجوده في الذهن بحسب اما في خارج الذهن فلكل شيء هوية متخصصة ولا اشتراك فيها غير ولما كان ادراك
كل شيء هو حصول صورة ومثال منه فيك فان الذي يحصل فيك من العلم ليس ذاته بل اثر يطابقه حتى اذا لم يكن الذي
عندك مطابقا له فلا تكون قد علمته كما هو فاذا رايت اسدا حصل منه في ذهنك مثال كلي للاسد فكل اسد تراه
بعد ذلك تحكم عليه انه اسد كان صغيرا او كبيرا او ابيض او اسود لانه حصل عندك صورة الاسدية المطلقة تطابق
كل اسد على اختلاف الاسود واعلم ان الشيء قد يكون عاما بالنسبة الى شيء خاصا بالنسبة الى غيره كالحيوان فانه
اعم من الانسان واخص من الجسم والجسم فانه اعم من الحيوان واخص من الجوهر واعلم ان الاشياء التي تشترك في
امر ذاتي لها تمتاز بعضها من بعض بامور تختص بكل واحد فان اشخاص الناس مع انهم يشتركون في الانسانية

وافتراق الاشخاص بعضها من بعض بما لها من الالوان من السواد والبياض والمقادير والاوضاع
والاحياز ولك ان تعلم ان الوصف الذي يوصف به الشيء قد يكون ضروريا له كالزوجية للاربعة فان العقل
لو اراد ان يحصل الاربعة في ذهنه لم يمكنه اذا امتنع انفكاك الزوجية عن الاربعة وقد يكون ممكنا وهو الصورة
في وجوده وعدمه كالقيام والقعود على الانسان والوصف الذي قد يكون اعم منه كالابيض للثلج فكل ثلج
ابيض وليس كل ابيض ثلجا وقد يكون مساويا له في العموم والخصوص مثل زوايا المثلث فان كل مثلث له زوايا
ثلث وكل ما له زوايا ثلث فهو مثلث والوصف الذي يلزم للشيء باعتبار خصوصه لا يلزم ان يتصف المشارك في المعنى
العام فالحرارة ثابتة للنار لانها نار لا لانها جسم اذ لو كان لجسميته لكان كل جسم حارا والعلماء اذ حكموا
على الشيء بامكان امر او وجوبه او امتناعه له فانما يعتبرون ما يلزم الماهية واعني بالماهية ما به يكون الشيء هو هو
ولا يعتمدون على الاستقراء والاستقراء على سبيل المثال مثلا ان تقال رايت الاكثر وكان كذا فينبغي ان يكون الكل
كذا وهو غير موثوق فانه يجوز ان يخالف حكم ما لم يشهد حكم ما شهد كمن يحكم بان كل حيوان اذا اكل يحرك
فكه الاسفل لاني رايت اكثر الحيوانات من الانسان والطير والفرس وغيرهم كذلك وليس ذلك بصحيح فان التمساح [illegible] الفك
السمندر مثلا فانه لا يحترق اللهب في النار واعلم انك تعرف من بعض [illegible] العاج ومثل كون الماء
في الكوز وكون الانسان في البيت فان الماء بكليته شائع في العاج ليس له سكون يجامع العاج بخلاف الملح والانسان
فاما هو مثل السواد والبياض في كونه شائعا في شيء يسمى على سبيل تعريف الاصطلاح عرضا وما هو فيه محلا له
والهيئة لا ينتقل من محل الى محل فانها عند الانتقال يلزمها الاستقلال بالحركة والقيام بنفسها فيكون جوهرا
لا عرضا وهيئة ويلزمها ايضا في حالة الانتقال جهات طول وعرض وعمق فيكون جسما وقد كان هيئة هذا محال
والعام لا في محل تقوم به وجوده يصطلح عليه باسم الجوهر وان كان اصطلاح العلماء والمشائين على تفصيل ما ذكرنا
في مواضع نقول الان هذا لا يقتضي عرضا والجسم يصح ان يكون له مكان ولا يصح ان يكون له
محل فقط والمكان قد يصح انتقاله عنه بخلاف الحال والمحل والجوهر الذي يصح ان يقصد بالاشارة الحسية
هو الجسم ويلزمه طول وعرض وعمق والاجسام لما تشاركت في الجسمية فلا بد من الفارق بينها والفارق هو
الهيئات ولما رايت افتراق الجسمين بالسواد والبياض بعد اشتراكهما في الجسمية فتعلم انهما زائدان على الجسمية
اذ لا يفترق شيئان بما اشتركا فيه   والهيئات يمتاز بعضها عن بعض مثلا انحاء احدها ما يكون
الاختلاف بالحقيقة كاختلاف السواد والطعم فانهما وان كانا في محل واحد متغايران بحقيقتهما والثاني ما يكون
باختلاف المحل اذا اتفقت الحقيقة كما تمايز السوادان بمحليهما والثالث ما يكون باعتبار الزمان اذا اتفق
المحل المعين نوعا واحدا كالحرارة كانت في الحمام الاول والاخرى حصلت الساعة وبالجملة كل اختلاف مع اتفاق الحقيقة
كما في انسان وفرس واما بعوارض كما في انسان وانسان واعلم ان جماعة من الناس يعتقدون ان الجسم

يتجزى لا ما لا يتجزى لا في الحس ولا في الوهم ويسمونه الجوهر الفرد وقالوا الاجسام مركبة من هذه الاجزاء
والحكماء يمنعون صحة جزء لا يتجزى ويقولون الجسم لا يقبل التجزية الوهمية وان كانوا يسلمون انه يجوز ان ينتهي في الصغر الى حيث لا يقبل
التجزية بالفعل ولكن لا بد من امكان التجزية الوهمية واحتجوا بان هذه الاجزاء ان كانت بالغة منها الجسم فلا اشكل
انها كلما ازدادت ازداد المقدار بتاليفها فاذا فرضنا جوهرا بين جوهرين فلا بد ان يحجب منهما عن التماس فيلقى
كل واحد منهما شيئا غير ما يلقى الاخر فانقسم وايضا اذا فرضنا جوهرا على ملتقى اثنين فيلاقي كل واحد منهما
منه شيئا وهو من كل واحد شيئا فانقسمت الثلاثة وفي الجملة هذا الجزء اذا لاقى زيدا منه الى صوب غير ما منه الى الاخر
فانقسم واعلم ان التداخل الممتنع هو ان يلتقي كل واحد من الجسمين كل الاخر بحيث لا يزيد مقدار مجموعهما على الواحد
ويلقى مجموعهما حجم احدهما هذا ما اردنا ذكره في المقدمة لتوطئة الغرض **اللوح الاول** في اثبات
تناهي الابعاد وفي طرف من السماء والعالم وفي بسائط العنصريات وما يحدث منها اعلم ان الابعاد كلها
متناهية اذ لو كانت الامتدادات غير متناهية من جميع الجهات لكانت سعة العالم غير متناهية فاذا فرضنا
جسما ذا استدارة ولكن ترسا وفرضنا خروج ستة خطوط من جوانبه بحيث يقسمه الى ستة اقسام متساوية
ذاهبة الى غير النهاية فلا يشك انها كلما بعدت عن الجسم المذكور انسعت زواياها وظاهر انها تقسم سعة العالم
كلها بستة اقسام فاما ان يكون ما بين كل خطين من جملة الستة الذاهبة الى غير النهاية قدرا غير متناه وهو محال
لانه محصور بين حاصرين واما ان يكون ما بين كل اثنين قدرا متناهيا فمجموع ستة اقسام متناهية متكون متناهيا
وقد ذكر هنا حججا اخر مشهورة ولكن هذا الذي وقع لنا اظهر **فاعلم** واذا تبين تناهي الابعاد
فلها مقدار وغايات هي منتهى الاشارة والحركة ولا تتعدانها ومن الظاهر ان الحركة والاشارة لا تنقطعان الى لا شيء
بل لا بد ان تنقطعا الى صوب بعده فالجسم الذي هو غاية الاشارة لا يجوز ان ينخرق لانه يلزم من خرقه انفلاج حركته
الى صوب مختلف وقد قلنا ان ليس وراءه شيء فلا تقع الحركة الى لا صوب ولا شيء واذا علمت هذا فاعلم انه لا يصح
ان يكون غايات الاصوات اجساما مختلفة بالنوع فانها تحتمل ما يخالف ويمكن اجتماعها وافتراقها وقد قلنا
لا يصح خرق الغاية فيكون حركاتها الى لا صوب وهو محال فينبغي ان يكون غايات الاصوات بجسم واحد محيط بالكل
ابداعي لم يركب من اجزاء ولا يجوز ان يكون شيء منه يقتضي السفلية وشيء منه العلوية فانه جسم واحد متشابه الاجزاء
الا ولية العلوية بعضه وسفلية الاخر فاذن هو كله متساو ولما كان السفل غاية البعد عنه وغاية البعد عن المحيط
انما هو المركز وغاية السفل هو المركز والمركز لا يعين المحيط لجواز وقوع دوائر غير متناهية بالقوة على نقطة
واحدة والمحيط هو المحدد وهو السماء الاقصى والمحدد لا يتحرك على الاستقامة اذ ليس وراءه صوب بل هو مقتضى
جميع الاصوات محيطه ومركزه ومما نستشهد به ذكرناه من التنزيل شيئه قوله بعد السماء وما لها من فروج وهو غير الكرية فانه
الزوايا والفرجة ونحوه قوله تعالى فارجع البصر هل ترى من فطور وعلى غير الطريقة المذكورة يلزمه الفطور

تصحح

ذكره

ويدل ايضا على عدم الخلاء وجوب ان حشو المحدد او فيما بين اي جسمين كان خلاء فانه اذا عني بالخلاء الذي قد
يفصل ما بين جسمين متباعدين على ما بين قبضتيه دين وما يسع للجسم الاكبر اكبر مما يسع للجسم الاصغر فالخلاء متقدر
وكيف يكون ما ليس بشيء متقدرا واذا كان متقدرا في جميع الاقطار فهو جوهر مقصود بالاشارة وله طول
وعرض وعمق وليس معنى الجسم على ما هو الظاهر الا في الاقطار الثلاث ان وقع فيه الجسم ولم يتجه فقد تداخل
المقداران وهو محال وكيف لا يزيد مجموع المقدارين على احدهما فالعالم كله ملاء وليس وراء المحدد خلاء ولا ملاء
اصلا والمكان عبارة من حيثيتها ان يكون الجسم فيه ويصح توهم انتقاله عنه وليس المكان ما يستقر عليه الجسم لانه
ليس فيه وليس ما يطل العرض مكانا له لانه لا يمكن توهم انتقاله عنه فمكان الشيء هو باطن حاويه المماس له فما لا حاوي
له لا مكان له **قاعدة** الحركة منها المستقيم مستقيمها ويقسم الى طبيعية كحركة الحجر الى اسفل والى
ارادية وهي ما يصح الى جهات مختلفة كحركة الحيوان والى قسرية كحركة الحجر الى فوق واعلم ان ما يتحرك لا مراد او قسر
الى جهات ما يختلف بالقبلية والبعدية اذ في الوجود شيئا غير ثابت متصلا منه القبليات والبعديات في تجدده
وتقدم يجب ان يكون شيئا اذ العدم المحض لا يتجدد ولعدم ثباته ينبغي ان يكون امرا متعلقا بالحركة وهو الزمان فالزمان
مقدار الحركة الفلك اذا احتج في الذهن متقدم ومتاخر وقسم الزمان الى اجزاء من السنين والشهور والايام والساعات
ودوام الوجود في الماضي يسمى الازل ودوام الوجود في المستقبل يسمى الابد والمحدد به يتعين مكان كل جسم وبه
تحدث جهات الحركات المستقيمة وبحركته الدورية اعتبر الزمان واذا رايت الشمس والكواكب غربت وطلعت من مشارقها
فلا بد ان يكون وصولها الى هنا انها بحركة دورية اذ لو رجعت قبل تمام الدورة لتعود الى المشرق لرايت وتلقى
النهار بعود الشمس وليس كذلك فظهر قطعه المسافة فيما يلي الجانب الاخر من الارض والمتحرك ينقسم الى ما يتحرك على
الوسط كالمحدد والافلاك والى ما يتحرك عن الوسط ويلزمه حرارة والى ما يتحرك الى الوسط ويلزمه برودة
وكل ما يتحرك على الاستقامة فهو قابل الخرق اذ لا بد ان ينفصل عن كليته نوعه فكل قابل للخرق فاما ان يقبل
الانفصال والاتصال والتشكل والترك بسهولة او بصعوبة والاول هو الرطب والثاني هو اليابس ومن اذا لم
يخرج الاجسام التي عندنا من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكيف تمزج الكيفيات حصلت اربعة
اقسام حار يابس يطفو اقصى الفوق وهو الخفيف المطلق كالنار وحار رطب كالهواء وهو الخفيف بالنسبة
وبارد يابس يقصد اقصى السفل وهو الارض وهو الثقيل المطلق وبارد رطب هو الماء يستقر فوق الارض وتحت
الهواء وهو ثقيل بالنسبة ولولا ان الهواء الطف من الماء لما كان ادق المملوء من الهواء بسبب قسرا ويطفو طبعا
ولولا ان الارض اثقل من الماء لما رسب التراب اذا وقع في الماء والسماويات لم تقبل التفصيل والخرق اصلا
لا بسهولة ولا بصعوبة فهي لا رطبة ولا يابسة ولما لم يتحرك على الاستقامة لا عن الوسط ولا الى الوسط
فهي لا حارة ولا باردة وليست بخفيفة ولا ثقيلة لان الخفة قوة يتحرك الجسم بها الى فوق والثقل قوة يتحرك الجسم
الى اسفل فهي لا يتحرك لا الى الوسط ولا عن الوسط اصلا فبطل قول من زعم انها مائية او نارية والعناصر مرتبة

بحث السماويات في مقعر فلك القمر فانقسمت الاجسام الى اثيرية بائنة الصور وعنصرية كائنة فاسدة
متعاقبة الصور والعنصريات منفعلة عن الاثيريات واعتبر بما نشاهد من آثار الشمس ونحوها والعنصريات
تستحيل من كيفية الى كيفية كالماء يزول عن البرودة بمجاورة النار ويحصل فيه الحرارة والاجسام يؤثر بعضها في
بعض اما بمقابلة كالشمس تضيء ما يقابلها او بمجاورة كالنار تسخن ما يجاورها او بملاقاة كالنار تحرق ما
يلاقيها مما يقبل اثرها واسباب الحرارة ثلثة الاول مجاورة جسم حار كالنار وقوم انكروا الاستحالة
وزعموا ان الماء ما سخنت بل انبثت فيها اجزاء نارية معها الحرارة ولو كان كما زعموا لكان قمقم الحديد
والنحاس ابطأ تسخينا من اواني الخزف بسبب منع النفوذ وليس كذلك مع ان الجمد يبرد ما فوقه ولا يرى فيه
لا استصعاد فلا بد من الاعتراف بالاستحالة والسبب الثاني الشعاع واعتبر بالمرآة المحرقة فانها تحرق ما
يقابلها لشدة قبولها الشعاع بسبب انعكاس الشعاع من جوانبها الى قعرها كما نرى من تسخين شعاع الشمس وقوم
زعموا ان الشعاع جسم وانما يسخن لعبوره على كرة النار وقولهم باطل فانه لو كان الشعاع جسما
لكان اذا سد الكوة بقيت وكذا على المصباح شيء لتسويد بحركة او تثبت فلما وضح بطلانه فهو عرض ولو
كان جسما لكان يجب ان يتحرك بطبعه الى فوق لا الى اسفل وليس كذا بل هو عرض والشعاع لا ينتقل من الشمس
فان العرض لا ينتقل بل هو هيئة يحدث فيما يقابل الشمس ابتداء لا انتقالا السبب الثالث الحركة فانها
تسخن اعتبر بالمحكوك والمخضخض وقوم زعموا ان الحركة لا تسخن بل التسخن ههنا بظهور نارية كامنة
ويكذبهم ما نرى من الماء وغيره من المايعات قبل الخضخضة بارد ظاهره وباطنه وبعدها متسخن ظاهره
وباطنه فلو كان بظهور نارية لبرد الباطن حين يسخن الظاهر وليس كذلك وما نرى من حصول النارية بالقدح ليس
بان يخرج من حجر او حديد بل كلاهما لك بالحركة يسخن الهوا الذي بينهما فينقلب نارا واذا زال السبب ينقلب النار
هواء والشعل والشرر التي تنفصل عن الحجر الذي يضرب بمدار او تنقلب نارا لا احترقت ما يقابلها وليس كذا او بالنفخ
الشديد ينقلب الهواء نارا فاعتبر بما ذكرنا ان الهوا ينقلب نارا والنار هواء كما يصير الهواء بالبرد الشديد ماء
كما نرى كما على الزجاجات التي فيها الجمد والطاسات المكبوبة عليه من القطرات فليس ذلك لترشح فان الماء الحادث
اولا بالترشح من الجمد من الماء الحار فليس الا ان الهوا انقلب لشدة البرد الذي يلحقه لمجاورة ذلك الماء
والماء يصير لشدة الحر هواء والماء يصير ارضا كما نرى من مياه ينعقد فتستحجر في الحال والارضيات يصير ماء
كما نرى من اصحاب الكيميا انهم يحللون الحجارة الصلبة فيتركونها مياها سيالة واذا ارتفع بالحر صعود
الابخرة بالحرارة وتكاثفها عند برد الليل ونزولها قطرات وعدم ظهور ذلك مع حر الصيف وتكاثفها في برد
الشتاء وصيرورتها قطرات وتجمعه على سقف الحمام فلا تعجب من تكاثف الابخرة التي تسمى سحابا بالبرد
ومن نزول قطرات التي تسمى مطرا ومن صيرورته ثلجا وغيره وما تستحيل بالجليد وسائطه والصواعد من الناس
تسمى دخانا وما كان من الرطب تسمى بخارا ومن حدث يحصل الرعود والبروق فسبحان المدبر بالحكمة والاتقان

وسبحان مفيض الجود وقديم الاحسان سبحانه اليه المصير واعلم انا اذا قلنا ان النطفة
صارت انسانا ليس معناه ان النطفة مع الانسانية حتى يكون الشيء نطفة وانسانا ولان النطفة
بطلت بكليتها وحصل الانسان بكلية اجزائه فانه لا يكون النطفة قد طلق منها الانسان بل ليس الا ان
الجوهر الذي فيه الهيئات التي بها النطفة بطل عنه صورة النطفة وحصل فيه صورة الانسانية
وكذا اذا صار الماء هواء او غيره وذلك الجوهر الذي يحصل عليه هذه الصور هو المسمى هيولى فاذا اخذ
مع اعتبار الاستعدادات طوليه وعرضيه وعمقيه هو الجسم واذا اخذ بالنسبة الى الهيئات التي فيها هو
المحل واذا اخذ بالنسبة الى ما يحصل فيه من الانواع وتتوارد عليه من الصور فهو الهيولى كما يسمى الانسان بالنسبة
الى ابيه ابنا وبالنسبة الى ابنه ابا وبالنسبة الى ابن اخيه عما ونسبة الهيولى الى الصور على المسامحة كنسبة
الحديد الى السيف والنحاس الى القمقم وقد تسمى الهيولى باسم المادة فالعنصريات هيولى مشتركة تخلع صورة
وتلبس اخرى والافلاك هيولاها غير مشتركة اي صورها ثابتة لا زوال ولا تبديل عليها وتحلق على هذه الامهات
الاربعة المواليد الثلثة المعدنيات والنبات والحيوان وكلما كان الامتزاج فيها اعدل كان قبولها للنوع اشرف

اللوح الثاني

في النفس واشارة حقيقته الى قواها واعلم ان الحس كالبصر لا يدرك
الا مع علاقة وضعية حتى اذا زال الشيء عن المقابلة زال الابصار والخيال تجرده عن تلك العلاقة فيرتسم
فيه صورة الشيء مع غيبته ولكن لم تقدر على التجريد عن العوارض الغريبة من اين وكيف ووضع والعقل
يجرد ويجعل ما كان محسوسا ومتخيلا مع العوارض الغريبة معقولا دونها واحدا من الحيوانات صورة طابقت
مجردة لجميع انواع الحيوانات صغارها وكبارها من حيث الحيوانية واشترك فيها النمل والفيل وغيرهما
معقول ولو كانت هذه الصورة المطلقة في جرم للزمها وضع خاص ومقدار خاص فما طابقت المختلفات منها
ولما طابقت فليست في جرم ولا في امر جرماني اصلا فمحلها منفك بذاته عن الابعاد والجهات وهو النفس برهان آخر
هو انك تعقل الشبه المطلقة دون خصوص كيفيته وسواديته ومقداره فلو كان محلها جسما فاذا انقسم في الوهم كانت
ينقسم صورة الشبه فان العرض ينقسم بانقسام حامله فاما ان يكون كل جزء من الشبه شبه فحسب فيكون
لا فرق بين الكل والجزء فان الكل ايضا كان شبه فحسب فان كان كل جزء شبه مع امر آخر من خصوص مقدار وغيره
فقد زاد الجزء على الكل اذ لم يكن كل جزء من مفهوم الشبه شبه والاشباه مع خصوص فيكون الشبه جزء هيولاني وكل
مقدار لمحل المعقولات ليس شيئا ينقسم في الوهم او يشار اليه او له مقدار او وضع بل هو ذات احدية بريئة
عن الاين والمكان والجهات لقد افلح من عرفها واستكملها وخسر من جهلها وضيعها كما ورد في التنزيل
قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها وقد ورد فيمن جهلها شيء وهو قوله نسوا الله فانساهم انفسهم
مع قوله ان الله يحول بين المرء وقلبه والقلب ههنا اشارة الى النفس لا الى العضو المشهور وهذه النفس
التي يسميها النفس الناطقة وقد ورد في التنزيل فيها معاني من جملتها قوله ثم سواه ونفخ فيه من روحه

نوع م

بنفسه قوله واذا سويته ونفخت فيه من روحي ومعنى الاضافة تؤذن بشرف النفس وتجردها وكونها جوهرا الهيا
ومعنى النفخ حق للمسيح وروح منه وظاهر كون المسيح من البشر وقوله احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
ومعنى لفظ قوله قل الروح من امر ربي والامر هو المفارق واضافته الى النفس نفسه قوله مثل نوره كمشكاة
فالنفس امر ونور والكلام يشعر بالاضافة الى الربوبية وهذه هي التي اشار اليها النبي عليه السلام
ابيت عند ربي يطعمني وهي التي يطلب الرفيق الاعلى وانما عنى علي كرم الله وجهه بقوله لما ذكر قلع باب خيبر
بل قلعته بقوة ملكوتية وبنفس بنور ربها مضيئة واياها عنى ابو يزيد بقوله انسلخت من جلدي فرايت من انا
وقوله طلقت ذاتي في الكون ثلثا وحدتها واليها اشارة الحلاج تبترخ اي حجة الاين وقوله عند صلبه حسب الواحد
افراد الواحد له والى اتحادها اشار في قوله اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياة
ومماتي في حياتي وحياتي في مماتي وانما عنى بقوله مشكلي الجسم نوراني الصميم صمدية الروح ديان عليم
عاد بالروح الى اربابها فبقى الهيكل في الترب رميم اشار شيخ من الصوفية لما قال الصوفي مع الله
بلامكان وقال انه كائن بائن واليها اشار المسيح بقوله تشبهوا بابيكم السماوي وبقوله اني وابائكم كنفسه
النفس له القدس واتانا بما قال لا تصعد الى السما الا من نزل منها وفي حق نبينا ورد في المعراج صنيع وهو قوله
دنى فتدلى منه قوله فكان قاب قوسين او ادنى ولو لا تجرد نفسه من الجسم ما صح دنوه من عدم الحيز ومن
لغيره هو قوله وهو بالافق الاعلى منه قوله وهو بالافق المبين اشارة الى العروج الروحاني لخفة
علاقة البدن بذكر افق منبهه اعلم ان الانسان مع هذا علمه جاهل ومع الاستعداد المدرك لذاته
فيه وقد سبق يوعه دون كثير من اعضائه والقلب والدماغ والاعضاء الباطنة يحتاج في جزء منها الى التشريح وانت
تشرح ذلك مع غفلتك عن جميع الاعضاء فهي مباينة عن الكل لانك دائم الذكر لها حين نسيت الكل وكيف تعقل انك
هو كدون اجزائه فليس شيء من هذا بذاتك جزء لك تنبيه تعرف انه يقول انه شيء الى ذاتك انا وتفرد عن ابائك
جميع ما في السموات عالم الاجرام وتشير اليه بانه هو وتحمله مفردا عنك ولا يمكنك ان تفردها عن ذاتك وتشير الى
نفسك بهو فليست شيء من عالم الاجرام طريقه اخرى لو انك العاقلة بما في وهم تخلل من بدنك شيء
لا ازداد مقدار بدنك على ما هو عليه كثيرا ولعل كل احلال من التحلل وما من جزء منه بذلك الا بعضه للحرارة وتحلله
بالكلية الى بدل وكذا المزاج والروح وانا نعلم لم ينقص ولم يتبدل فليس بمزاج ولا عضو ولا شيء من عالم الاجرام
قاعدة وقد رتب للحيوان حواس خمس ظاهرة وهي اللمس والذوق والشم والسمع والبصر وله حواس
اخرى باطنة وهي ايضا خمس اولها الحس المشترك والثانية الخيال ومحلها في التجويف الاول من الدماغ الاول ويعد مقدمه
والثالثة في مؤخره اما الخيال فما ينتقش فيه بما يحتمل من المحسوسات والمبصرات والمذوقات بعد غيبها فهذا على انه
صورة جميع الحواس يجتمع فيه واما الحس المشترك فتعلمه مما نعرف من سرعة تخيله وشرط بينا ملازم معاينه في المنام
وفي غير المنام عند غموض طويل فانه لو كان المشاهد مرة بالخيال لكان ذلك يتحمله مشاهدة فاخذ هذا الذي

شابه

تشابهة الصور من جميع المحسوسات هو الحس المشترك نسبة الى الحواس الخمس كنسبة حوض يصب اليه
المياه من انهار خمسة ضربا للمثل فهو قابل اولا جميع المحسوسات والخيال خزانته وليس شرط المحل قابلا ان يحفظ
فان القابل المستعد يسهل يحتاج الى شرط رطوبة والحفظ يحتاج الى فضل يبوسة والثالث الوهم
وهو الذي يحكم في جميع الحيوانات على المحسوسات بمعاني غير محسوسة فادراك السنور معنى في الفار يحمله
على الطلب وادراك الفار معنى في السنور موجب الهرب وهذا في الانسان ينازع العقل لانه قوة جرمانية
لا يحرز بما يعرض به العقل فتخرج تخرج بعقلك بالانفراد في البيت في مدفنه يدفن وحكم بدله
منازعتهما على استقلالهما والرابع المتخيلة وهي تركب المثل والاحكام وهي التي تسمى عند استعمال
العقل مفكرة وبها يستنبط العلوم والصناعات وبها المحاكاة في الاحكام وغيرها وهي غير الخيال
فان الخيال لا تتصرف بل يحفظ الصور كما جاءت والمتخيلة تركب وتفصل وهي التي تولد الحيوان من اعضاء
مختلفة كراس انسان وعنق جمل وظهر نمر ومحلها في التجويف الاوسط والمخيلة منهما في مؤخره والخامس
القوة الحافظة وهي التي تحفظ جميع احكام الوهم والمتخيلة والرابع على تفاصيلها ونسبها وسلطانها
في التجويف الاخير من الدماغ وعرف اللغات بالاحلال وبعضها مع تقارب بعض وعرف خواصها باختلال القوى
لاختلال المواضع لزوما مطردا وفي الحيوان قوة محركة على انها الباعثة وهي النزوعية وتشعب الى شهوانية
وهي الطالبة لما يلائم وغضبية وهي التي تطلب دفع ما لا يلائم عن محله وادراك وفي الجملة هي مطيعة للمدركة
اذ لا شوق الا بالادراك والتوجه والقصد وقوة محركة على انها المباشرة للحركة تنبث في الاعصاب وتطيع النزوعية
وسلطان المحركات في القلب كما ان سلطان المدركات في الدماغ ومادام العنوان المدركة والمحركة من خواص
الحيوان وله قوى تشترك فيها النبات منها الغاذية وهي قوة تصرف مادة الغذاء المحيلة الى شبه جوهر
المغتذي بكل ما يتحلل منها النامية وهي قوة توجب الزيادة في اقطار المغتذي في جميع الاقطار على
ما يناسب ومنها المولدة وهي قوة توجد صورا فضلة من المادة لتكون مبدا لشخص آخر ليحفظ بها
نوع ما لم يحفظ شخصه ويخدم الغاذية الجاذبة للغذاء والماسكة والهاضمة والدافعة للثقل ويجمع القوى
التي في الحيوان حاملها الروح وهو جسم لطيف ينبعث من التجويف الايسر من القلب فما يصعد منه الى الدماغ
ويعتدل ببرده ويكتسب السلطان النوراني من النفس يسمى الروح النفساني وبه يتم التحريك والادراك وما يسري
الى الكبد من القلب في الاوردة يسمى بالطبيعي وبه يتم افعال القوى النباتية ولولا لطف هذا الجسم لما
نفذ في منافذ الاعضاء واذا حصلت سدة تمنع نفوذ هذا الروح الى عضو تموت ذلك العضو وهذا غير الروح
المذكور في المصحف في قوله تعالى قل الروح من امر ربي فان المراد بذلك النفس الناطقة فاعلم
اعلم ان النفس لا تتصور وجودها قبل البدن لانها لو كانت قبل البدن فاما ان تكون متكثرة والتكثر دون
تميز ولا تميز قبل البدن من الافعال والانفعالات والادراكات واما ان تكون متحدة فان تقسم لصلح

يصرف جميع الابدان فكان للجميع نفس واحدة فكان يجب ان يدرك جميع الناس ما ادركه واحد ولم يكن كذلك وان قسمت
بعد التصرف فهي جسم وقد برهن على امتناع جرميتها فالنفس حادثة مع البدن ويدل عليه مثاني السبع المذكور
وهي الرحمن قوله وارسلنا النهار رحمها الى قوله الامين لك نفسية قوله ثم انشاناه خلقا اخر بعد ذكر
التركيب وهي النفس الناطقة انها جوهر غير جسمي من شانه ان يدرك المعقولات ويتصرف في الاجسام وهو نور من
انوار الله القائمة لا في اين فسبحان فاعل العجائب مبدع الموجودات ومظهر الايات الله العوالم واهب
الخير له الامر والخلق والاياب فتبارك الله احسن الخالقين **اللوح الثالث** في اثبات واجب الوجود وما
يتعلق به من صفات الكمال مقدمة اعلم ان كل موجود اما واجب الوجود واما ممكن الوجود وقد
علمت ان الممكن هو متساوي الوجود والعدم فالممكن لا يقتضي الوجود لذاته اذ ليس وجوده من ذاته اولى من عدمه
ولو اقتضى من ذاته الوجود لكان واجبا لا ممكنا ولو اقتضى العدم لذاته لكان ممتنعا لا ممكنا والمعلوم ان
مرجح وجود الممكن على عدمه انما يكون بسبب يرجح وجود المرجح على عدمه ويرجح عدمه على وجوده انما يكون
لانتفاء المرجح فالممكن اذا وجد يكون وجوده بسبب مرجح واذا حصل السبب المرجح على كماليته يجب به وجود
الممكن فالممكن بشرط حصول العلة يجب لا لذاته بل بالعلة وبشرط عدم العلة يمتنع لا لذاته بل بعدم العلة واذا نظر
الى ذاته دون الشرطين فهو في نفسه ممكن به واذا توقف وجود الشيء على امور كثيرة يكون كل واحد منها جزء السبب
والمجموع يكون هو السبب التام والعلة التامة التي بها يجب وجود الشيء والشيء قد يكون له علة فاعلية كالنجار
للكرسي ومادته كالخشب وصورية كالهيئة الكرسوية وغائية هي التي لاجلها اتخذ الشيء كحاجة الاستقرار للكرسي
وبالجملة كل ماله مدخل في تحقق الشيء فهو جزء علته كان ارادة او آلة او ارتفاع مانع او حصول قابل مادة
او معاونة والمجموع علة تامة ووجود المسبب يتعلق بوجود السبب وعدمه بعدم السبب او بعض اجزاء
السبب فانه اذا انتفى جزء واحد من العلة لا يحصل المعلول حتى اذا حصل جميع ما يحتاج اليه الكرسي
ولم يحصل الآلة او وجد الآلة ولم يوجد ارادة الفاعل لا يحصل الشيء واذا تم السبب المرجح الذي يجب وجود
ذلك الشيء والا فهو موقوف على شيء اخر فلم يتم السبب بعد وكل ما يتوقف على غيره يكون ممكنا في نفسه
اذ لو كان واجبا لذاته لاستغنى عن غيره واعلم انه لا يتصور ان يكون شيئان كل واحد منهما سببا
للاخر لان السبب يتقدم على المسبب وكل واحد منهما يتقدم على المتقدم فيتقدم على نفسه لتحصيل
ما يحصله وذلك محال قاعدة لا اشكال بان الاشياء الموجودة لو كان فيها واجب الوجود فقد صح ان
وجود شيء هو واجب الوجود وهو مطلوبنا وان كان الكل ممكنا وقد عرفت ان الممكن يحتاج الى مرجح
وننقل الكلام اليه ولا بد من الاسباب الممكنة الى غير النهاية فان مجموع الممكنات ممكن اذ الكل مركب من
الاحاد وموقوف عليها فاذا كانت الاحاد ممكنة فالمجموع اولى بالامكان فيحتاج المجموع الى مرجح ولا يكون ذلك
المرجح ممكنا والا دخل في تلك الجملة المحتاجة الى مرجح فلا يكون علة المجموع فاذن لا بد ان يكون المرجح واجب

الوجود بذاته فثبت وجود واجب الوجود على البعديات مقول لا يصح شيئان كلاهما واجب الوجود
فانهما لا يفترقان بشيء كان في وجوب الوجود وكل مشتركين في شيء يجب ان يفترقا بشيء اذ لا يكون
واحدا ولولا ما به الافتراق لما به الاشتراك فكل واحد منهما يتحقق بما به الاشتراك فيحتاج كل واحد منهما في وجوب
الوجود وتحققه على المميز وكل ما يتوقف على غيره فهو ممكن فيلزم ان يكون واجب الوجود في كل واحد منهما
ممكنا محتاجا الى مرجح لذلك محال واصل يتضح ان واجب الوجود طريقة اخرى لو اقتضى وجوب الوجود
التخصيص بواحد فلا يكون غيره واجب الوجود وان لم يقتض التخصيص بواحد فيكون نسبته الى كل واحد واحدا فيحتاج
الى ترجيح يحصل الشيء في واجب الوجود بذاته ومجموع هو واجب الوجود واحد لا ثاني له وهو واحد باعتبار انه لم يتركب
من الآحاد فكل مركب هو متوقف على اجزائه معلول لها فيكون ممكنا في نفسه ثم الاجزاء لا يكون واجب الوجود
لما بينا من امتناع تعدد واجب الوجود فاذا صح ان واجب الوجود واحد فهذا الواجب الواحد ليس بجسم لان
الاجسام فيها كثيرة وقد حققنا ان واجب الوجود واحد والاجسام مركب من طاقة وصورة وجملتها ان واجب الوجود
لا يتقوم بالاجزاء وليس بهيئة لان قيام الهيئة انما يكون بمحلها فكل ما هي حالة في شيء فهو ممكن وكل نوع من انواعها متى
يتكثر بمحل وقد بينا امتناع تكثر واجب الوجود ولا واجب الوجود اذا لم يكن جسما فهو تمام الذات متعال عن الحاجة
والجهات طريق اخر قد صح لك ان الاجسام كثيرة وبلزومها من ضرورة النهاية متشكل وبمقدار
ولا بد من اقترانها بالهيئات ولو كانت الهيئات بعضها الجسمية تماما في جسمية النفس في المقادير والاشكال من
الهيئات لاتفاقها في الجسمية واذا لم تقتض الجسمية والاقسام تلك الى الاجسام الا لمخصصاتها والهيئات
الاجسام لها لجميعها بكيفية محتاجة الى الواجب الوجود ولا يكون جسما ولا جسمانيا والا كان حاله
حال سائر الاجسام طريق اخر وهو ان الحركات حادثة والحركة لا يقتضيها نفس الجسمية والا
كان كل جسم متحركا والا تختلف الحركات بعد مخالفته ولا بد للاجسام من سبب الحركة ان كان جسما فهو المقصود
وان كان ممكنا فينتهي الى واجب الوجود بذاته ويلزم ان يكون منزها عن جسمية لا يحرك ومنع الطريقة استعملها
ابراهيم عليه السلام في معرفة الصانع في قوله لا احب الافلين وابطال احتجاجه ان الله يأتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب هذا معنى طريقة اخرى يقول قد صح لك وجود النفس الناطقة البشرية
وتحققت انها حادثة مع البدن فهي ممكنة الوجود مفتقرة الى مرجح ولا يكون مرجحها الجسم اذ لا يفعل الشيء
وهي ما سوى شرفها فمرجحها ان كان واجب الوجود فهو المراد وان كان من الممكنات فيتسلسل السلسلة
الى واجب الوجود بذاته ونقول النفس حية بذاتها مدركة لذاتها ولا يصح ادراكها لذاتها بصورة فان
الى هذا الك حتى الجسم الهاوي فكيف يكون ادراك ما يدرك ادراكا لا انيتك فلذلك مدركة لذاتها لنفسها
لا لصورة بل لانها هي جوهر مجرد عن المادة وغيرها مستوحشة فقد علمت ان المانع من المعقولية المادة وعلم
بجرد الصورة عنها ومن غواشيها الا انصرحت معقولة والواجب هو واهب الحيوة والعلوم فلا تعطى الكمال

القائم عنه فهو حي عالم ولا يزيد حياته وعلمه على ذاته بل هو كونه مجردا عن المادة غير غائب عن ذاته
وعن لوازم ذاته والحي هو الفعال الدراك وهو واجب الوجود فعال لجميع ما سواه مدرك لذاته فهو حي وبيان
العلم يأتي بعد واذا امكن ان يكون النفس عالمة بذاتها لانها صورة فهو اولى بالعلم والتجرد منها لدلالة
النفس على مبدعها وعلى تجرده عن الالوان والجهات وعلى علمه بذاته كما قيل من عرف نفسه فقد عرف ربه
فالنفس جوهر حي عالم بذاته بري عن المحل والمادة حيث دل الحي القائم على الحي القيوم وصفاته كما ورد المنزل
في المصحف الله لا اله الا هو الحي القيوم ومعنى قوله القيوم القائم بذاته الذي يقوم به ما سواه وهذا
هو واجب الوجود والواجب الوجود لا يتصف بصفة فان الصفة لا يمكن ان يكون واجب الوجود لعيانهما لمحلها ثم
كيف كان الصفة وصاحبها ونفي الوجود وقد بينا ان لا اثنان في الوجود ولا يصح صفة ممكنة محتاج الى مرجح
فان زادا مرجحها انها منفعل وفاعل لا انه فيكون فيه جهتان قابلية وفاعلية فان جهة الفعل غير جهة القبول ذاته
والذي يقتضي ذاته منا فعله بجهة من قبل نفسه وتحريكه بدنه وقبوله براسه ولا يصح ذلك لواجب الوجود من حيث
قابليته وفاعليته لما سبق بل له صفة الاسلوب فان هذا اجمع الى سلب صفات النقص والقصور وسلب القسمة
وله صفات اضافية كالمبدائية والخالقية وكل كمال بعد الذي يرد عليه كما ان ذاته الوحدانية واذ لا اوله
غيره فلا ند واذ لا مانع له مساو في القوة فلا ضد له على اصطلاح العامة واذ لا محل له فلا ضد له على اصطلاح
الخاصة كمضادة السواد والبياض في كل قوم مساواة منه ولا ممانع ولا محاذاة له في وهو حق بمعنى انه
موجود لذاته وما سواه باطل لانه في نفسه لا يستحق الوجود من ذاته فحقيقته الحق الاول لذاته وهو واجب الوجود
لا يصح عليه العدم لانه لو صح عليه ذلك كان حكم العدم وبكى العدم حكم الوجود وقد حكي ان الصد الوجود لذاته
هذا خلف وواجب الوجود هو الخير المحض فان الخير قد يراد به النافع ولا انفع من واجب الوجود فانه مبدع
الماسوى ومعطيها لانها اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وواجب الوجود اجل الاشياء واكملها فان كل كمال
وجمال رشح من كماله وجماله فله الجلال الارفع والبهاء الاكمل والنور الاقهر سبحانه وتعالى عما يقول الجاحدون علوا
كبيرا وكما انا انظرنا الشمس ومنعنا نورها عن الاكتناه وشدة نورها حجابها فصعوبة الحق الاول لا يحيط
كما ورد في التنزيل ولا يحيطون به علما عنيته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والحق محتجب بكمال نورانيته
وظهوره قاطع ان الحق الاول لم يعطل الانشاء الا ان ثم شيء فعلا وتحقيق انه لو دام الصنع
مع الصانع لتساواه فلا يكون بينهما فرق وتحقيقه ان قالوا لو كان العالم دائم الوجود لكان اثاره كالآلة
وبلغها حوادث العالم غير متناهية وقالوا السمع لغرما مضى متناهيه لعين ما تنتهي وقوم يقولون وهم الفلاسفة
مثل ارسطاطاليس وهو امام القوم واصحاب المشائين يرون ان الحق الاول لم يزل فاعلا للاشياء وان وجوده دائم
معه وبعضهم قالوا قد بينا ان الممكن لا يحصل الا بالمرجح فاذا كان المرجح واجبا هو ذات الاول وذاته مع
اي عدد من الصفات يفرض هو دائم فيدوم المرجح وان كان هو حاصلا مع جميع ما يفرض منه له ولم يحصل

الفعل فهو موقوف على وقت او شرط او زوال مانع مما يتوقف عليه الفعل وقبل جميع الممكنات لا وقت ولا شرط
فانها من جملة المخلوقات وليس في العدم الصرف حال يكون فيه فعل شيء اولى به من حال اخرى ولا يتجدد له ارادة
بعد ما لم يوجد او يتجدد بعد ما لم تكن مع ان كلها يتجدد هو من جملة الممكنات في لا يتقدم على جميع الممكنات الا هو
وهو دائم فالمرجح هو لا غير قديم دوم به الترجيح وافعالنا انما يتخلف عن وجودها لتوقفها على ارادة او مادة او آلة
او وقت حتى اذا حصل جميع الشرائط لا يتخلف وقبل جميع الممكنات لا يفرض شيء يتوقف عليه الفعل فهم لا يرون
هذا الراي والتقدم ينقسم الى التقدم بالزمان كتقدم ابراهيم على موسى والى ما بالوضع والمكان كتقدم
الامام على المأموم ومن التقدم ما يكون بالذات كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم نقول تحرك الاصبع فتحرك الخاتم
ولا نقول تحرك الخاتم فتحرك الاصبع فحركة الاصبع متقدم على حركة الخاتم تقدما بالذات والعلية لا بالزمان
وللتقدم اقسام تذكر في مواضع اخر ولا يلزم هنا فواجب الوجود متقدم على فعله تقدما بالذات لا بالزمان
فان الزمان ايضا من جملة الممكنات وهم لا يقولون لا يلزم من دوام اثر الشمس مساواتهما فان وجود احدهما من الاخر
وليس وجود الاخر منه وكيف يساوي النير شعاعه مع انه لا يتخلف عنه فما دام النير دام الشعاع بدوامه
وانا الحركات والطرف فليس لها كلية حاصره فهما في الوجود بل الحركة لا تشرع فيه فيها مع متاخرها
وكما ان الزمان الخاص يوجد مبدأ ما يساوي فهو ابو الابد والاول الا لكونه هو يوجد الازل والازل لا اول له
وليس لغير حركة لاحركة قبلها بل يتعقبه ولا تناهي وهو قد قالوا ان الشيء يحتاج الى السبب عند الايجاد واذا
وجد يستغني بوجوده عن الفاعل حتى لا يضره عدم الفاعل كما بقي البنا ولا يضره عدم البناء والحكماء يمنعون
هذا ويقولون الممكن بذاته لا يصير واجبا بذاته فلو استغنى عن المرجح صار واجب الوجود بذاته وهو مرجح باطل
موجود الحاج الى مرجح بل قد يكون الشيء له علة ثبات غير علة حدوثه كالصنم فان علة الحدوث فاعله وعلة
ثبات صورته بيس العنصر مثلا وقد يكون علة الحدوث بعينه هو علة الثبات كالنير والشعاع الازلية وجميع
الممكنات علة وجودها وثباتها تنتهي الى واجب الوجود بذاته فدوامها بدوامه والشيء لا يفتقر الى فاعله
للعدم السابق فان العدم السابق لم يفعل الفاعل بوجوده المكن ومن يفرض الفاعل ووجوده على ما يصح
وقيامها واذا حصل الفاعل ولم يحصل الفعل فيه هو موقوف على شيء منتظر وهو شريك الفاعل تعالى عن ذلك
لا شريك له في صنعه ومن اشرك فقد كفر وقد ورد في التنزيل الله لا اله الا هو اي لا مقوم لوجود الاشياء
بعينه الحي القيوم قيومته لذاته فيدوم قيام الاشياء به والا يكون قيوما في اوقات حصول عدمه لا غير
والقيومية تقتضي المبالغة للاشارة الى قيامه وانا هنه ودوامها وهذا ورد المشي المتاني من مسالك
شهد الله انه لا اله الا هو شهد بعينه شهادة من علمه بذاته ولوازم ذاته الذي لا يزيد على ماهيته وهو
بعينه حياته لا اله الا هو شهد الملائكة والمخلوقون وحده سبحانه قائما بالقسط دوام وجوده لكمال قيوميته وشهد به
من نفى الضد هو قوله ولن تجد لسنة الله تبديلا لعدم تغير في ذاته وما تقتضيه قيوميته ولن تجد لسنته للعلة

نحو بلا اذ لا ابطال لقيومته ومشي لغ خالدين فيها ما دامت السموات والارض يشبهه قوله ومن
اياته ان تقوم السماء والارض بامره وامره دايم والامر الدايم السرمدي يشبهه يمسك السموات والارض ان تزولا
ذلك لكمال قيوميته وجلال قدسه ذلك لوفور قدرته وسعة جوده وسبق رحمته ما يبدل القول لدي اشارة
لاستحالة تغير اقتضائه يشبهه قوله لا تبديل لكلمات الله ذلك الدين القيم تمهيد اشير الى ان اقتضائه فاعل
الواحد من جميع الوجوه لا يقتضي الا واحدا لانه لو اقتضى شيئين فاقتضاء احدهما غير اقتضاء الاخر بنفسه لجهة
الا فيقتضي مختلفة فيه فيلزم فيه جهتان مختلفتان لاختلاف اقتضائه بهما فيتركب ذاته وقد فرض واحدا من جميع الوجوه
ونحن انما نكثر افعالنا لتكثر ادواتنا واغراضنا وبارادة واحدة واعتبار واحد لا يحصل عنا الا شيء
واحد مع تكثر الجهات فيشاء الواحد الحق الاول ما يجب به شيء واحد ليس بجسم فانه يحتاج الى الصور وهيات من الشكل
والمقدار فهو كثير وقد قلنا انما يجب به واحد وليس بنفس لان النفس يلزم ان يكون لجسم تدبيره فيلزم كثير في
الاقتضاء فاول ما يجب بالاول جوهر وحداني مجرد عن المادة وعوارضها والمتعلق بها وهو ما يسمونه العقل
الاول والمعلول الاول وقد ورد في التنزيل ما يدل على المعلول الاول المستعلي على كل من دونه من عقول والسموات
مطويات بيمينه والقلم المقدس جوهر عقلي ويشبهه قوله يد الله فوق ايديهم ومشي لغ تبارك اسم ربك
يشبهه سبح اسم ربك الاعلى واسم الحق المستعلي ليس بصوت فانه لا يسبح له بل يسبح هو قوله تبارك ووصفه
بذلك يدل على انه حي عاقل لذاته وما امرنا الا واحدة تشير الى الاقتضاء الوحداني بصيغة المبالغة ويشبهه قوله
كلمح بالبصر اشارة الى عدم تاخر الاقتضاء عن ذاته المقدسة وقال عليه السلام اول ما خلق الله العقل والعقل
الاول له وجوب بالحق الاول وامكان في ذاته ووجوبه بالحق الاول اشرف من امكانه بنفسه فهو يعقل الاول ويعقل
في ذاته فيختلف جهة اقتضائه بما يعقل من نسبته الى الاول ومن امكانه فبما يحصل الاشرف يقتضي شيئا اشرف وهو جوهر
اخر عقلي وبجهة امكانه يقتضي شيئا وهو جسم فلكي ومن العقل الثاني ايضا يحصل بجهة الاشرف جوهر عقلي وبالاخس
جرم ومن الثالث ايضا كذا حتى يتكثر عقول وافلاك والمتاخرون يرون تعدد العقول عشرة تسعة منها من التي تتعلق
الافلاك التسعة على الترتيب وواحد للعالم العنصري والحق انها كثيرة جدا كما ورد في التنزيل وما يعلم
جنود ربك الا هو يشبهه قوله ويخلق ما لا تعلمون واعلم ان العقول والنفوس الناطقة ليس من شانها التحيز
والاشارة اليها ولا التقسيم ولا في الوهم لانها بريئة عن المقادير الا ان النفس بعد هي في العقل والجسم
والعقل لا يتعلق في الاجسام فالعقل جوهر مجرد عن المادة من جميع الوجوه والنفس لها تعلق وعلاقة مع الاجسام
وقد ورد في التنزيل فالسابقات سبقا يعني المفارقات من جميع الوجوه فالمدبرات امرا يعني الجواهر المفارقة
المدبرة للاجرام ويعني العقول والنفوس والعقول فعالة لما ورد في التنزيل مثنى وهو قوله والسابحات سبحا يشبهه
قوله انا خلقناكم ثم [illegible] فالحق الاول [illegible] فعاله لا جوارح جسمانية بل ذوات عاقلة
روحانية فعالة بامره فاعلم اذا وجد الممكن الاخس فيجب ان يكون الاشرف حصل قبله فان الحق الوجه

ان

ان اقتضى بالجهة الوحدانية احسن وهو لا اشرف فاذا فرض الاخس موجودا استدعى جهة اشرف مما عليها [illegible]
الوجود ومحال ان يصدر او يحصل جهة اشرف من واجب الوجود فالاشرف يجوز ان يقتضي ما هو دونه والاخس
لا يمكن ان يقتضي ما هو اشرف منه فوجب بالاول الاشرف وبواسطة الاشرف الاخس ولا يمكن ان يكون الوجود اتم واكمل
مما هو في التنزيل صنع الله الذي اتقن كل شيء اشارة الى النظام المحكم يشبهه قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
يشير الى المناسبة المحفوظة والنظام المضبوط لم يوجد شيء معطلا والاشياء من غاياتها والوصول الى الكمال اللايق
به والاول وان كان له في الفعل وسايط فهو الفاعل المطلق والمبدع المطلق لعموم رشحة الابداع في الاشياء وسايط الاستعدادات
وتلك الوسايط ايضا [illegible] الله تعالى [illegible] الجسم المتحرك على الاستدارة لا يتصور ان يكون طبيعته فان الجسم
لا يتحرك طبعا الى ما لا يلايمه بل الى ما يلايمه حتى ان كان الجسم على جميع ما يلايمه من الاحوال لا يتحرك اذ لا يرجح لحركة من طبيعته
فان وصل الجسم المتحرك الى مطلوبه وقف والجسم الذي حركته دورية كل نقطة يقصدها يفارقها الى كانت عين مطلوبه فلم
وان كانت مطلوبه فلم فارق [illegible] من غير شعور [illegible] بعينه مهرب عنه فالافلاك حركاتها ارادية فلها حياة
وادراك فهي ذوات نفوس وكل متحرك بالارادة له غرض يتحرك لاجله ولولاه ما ترجح وجود الحركة عنده على عدمها فالافلاك
لها غرض في حركاتها وليس غرضها امرا شخصيا تقف عنده لانها لو وصلت او فاتت لو قفت على التقديرين فما
دامت حركاتها [illegible] على دوام حركاتها فاذن لها ارادة كلية واغراضها ليس حيوانيا فانه لا ينمو ولا يغتذي لها
اذ لا يقبل التحلل والحركة المستقيمة والكون والفساد فلا شهوة لها وليس [illegible] ولا حاجة [illegible] فالغضبية
لها والاغراض الحيوانية [illegible] فلها مراد عقلي فلها نفس ناطقة تدرك المعقولات فاذا كانت اجرامها
اشرف من اجرامنا فنفوسها اشرف من نفوسنا ونحن على [illegible] الى اللذات العالية اذا طهرنا نفوسنا
وقللنا اتباع الشهوات وتفكرنا في الملكوت [illegible] القدس الروحانية [illegible] حتى تجد البارقات
الالهية تومض الينا والانوار القدسية تشرق علينا ونجد من ذلك لذة لا تشبهها لذة والنفوس الفلكية لا اشتغال
لها عن [illegible] ولو تصورنا [illegible] لاضطربت حركاتها [illegible] في النور الالهي والذوق
القدسية [illegible] حركاتها الدائمة على [illegible] وليس مطلوب جميعها على نهج واحد والا لما اختلف
حركاتها [illegible] حركاتها والسامع [illegible] عندها
من [illegible] على الدوام [illegible] والنور الدائم واللذة
المتوالية اذا اشرق عليها النور [illegible] الحركة والحركة [illegible]
كما قال الصوفي اذا تغيبت بدا وان بدا غيبني فلكل واحد معشوق خاص وهو العقل المفارق الذي
هو [illegible] وكماله والاجرام [illegible] حركاتها والجميع معشوق واحد هو نور الانوار
[illegible] الوضع [illegible] والافلاك [illegible] العقل [illegible] من جهة الوضع فانها لو بقي
على وضع واحد [illegible] ولم [illegible] الى العقل [illegible] على سبيل

السماوية كما ان بعض الاجرام تؤثر في السور المترقي من الملكوت الاسفل من ذلك بذلك للعلاقة حتى انتها تادي الى
ربض في شخص بعض الفلك اذا انفعلت بالالات القدسية والاجرام يفعل عن ذلك بدنها بالحركات المناسبة
الواسعة للبحر الدائم سبحانه وتعالى لا الى الغايات الى الى ما فسبحان من وسعت الحجوم للعالمين وحركة عشق جلاله
معا كل المقدسين واقام بالسماوات والانوار العظام المحيطة بالخطط العظيم والامر الحكيم فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ودل على طاعة السموات لما فوقها ما في من التنزيل وهو قوله
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر ليس الا المجردة عن المادة بنفسه قوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ويعتبرون الايات المحاذية فاعلم اذا احدث ما لا بد من حدوث من جهة
يجمع لها انه او بعضها والى العلة المرجحة للحادثة فاما ان يستلزم علة حادثة واحدة معا الى غير النهاية وهو محال لما مدرج م
من شان ان تمنع الاسباب التي هي الى ولحد المعلول بذاته او يكون على الاعتبار مسامية لا تجتمع وهو المعتبر فكل سلسلة
يكون فيها حوادث لا تتناهى متعاقبة لا تجتمع والاعادة الكلام عند الاجرام والحوادث التي يصح فعلها لا يتصور الا
في الحركات الدورية فان الحركات المستقيمة فيها ما تعلم لما سبق فان قيل انه يمتنع ان يكون للحركة المتقدمة علة
للمتاخر والمتقدم لا يجتمع عند وجود المتاخر يجاب بان النفوس المحركة للسماوات فيها ارادة كلية باقية محركة
دائمة لغرض دائم الوصول وارادة جزئية من تعلقها المتعلقة عنه لا ارادة الحركة فيها الى غيرها والارادة علة الحركة والحركة
علة الوصول الى ذلك الغير والارادة الوصول الى الارادة الكلية علة الارادة الجزئية والارادة الجزئية علة الحركة والحركة
علة الوصول وسقط الكل الارادة الكلية لا تتجدد والاسومة الارادة جزئية على تعيين حركة تتوقف عليها وان توقف
على الغرض نوعيا فلا دور ثم بعد فيتحقق ان الحركات السماوية لا يتصور لها انصرام بل يدل دوامها على دوام السماوات في
تريها عن الكون الفساد والعقول التي هي المجردة عن علائق الاجرام من جميع الوجوه لا يتحقق الا ادنى تغير في
الى تغير الصفات المعتبرة والحوادث لما يحصل من المعارف بتحدد استعدادات القوابل لان الفاعل ويجوز ان يكون
تكون الفاعل غير ممتنع يحصل منه شيء وبالنسبة الى الكون لا يتغير بل الاستعدادات القابلة كالشمس وما كان
محارث شيء السفلية التي يجوز ان يحصل عن فاعل واحد انا ر مختلفة لا لاختلافه بل لاختلاف القوابل كالشمس
تنقص البعوث المقصورة وتسويد وجه القصار والمعارف من جميع الوجوه انما يمتنع ان يكون محركا من محرك الا انه
محرك العشق والتشويق كالمعشوق الذي يحرك العاشق اليه لشوقه وهو غير متحرك وقد حرك من غير ان يتحرك ه

اللوح الرابع

في النظام والقضاء والقدر وبقاء النفس والسعادة والشقاوة لذات النفوس
وفيه قواعد فاعلم اعلم ان الوجه الالهية لما لم يجز ان يقع على حد يبقى ورائها الحد الممتنع على
الامكان الذي لا يخرج الى الفعل وجدت معلولا ذا ترتيب الى غير النهاية للفاعل حتى العقل لا على النهاية وكان
لاذا انصالهة منه يتحدد اذ ما وجدت اشخاص ملكية ذات من الاعراض العلوية يصحبها استعداد غير
متناه متصل الى الفاعل غير متناه في الاين وفاعل غير متناه في الانفعال فيصح بان يوجد المركبات و تصح للحشر

الدائم بها اولا واولا وتحصل الفيض على القوابل بحسب استعدادها اذ الواحد لا يتفرق عنه ولما كان انحرف
الحوادث وما يتعلق بالهيولى النفس الناطقة ولم يكن خروج الممكن منها دفعة دون الابدان لانها غير مناسبة
وجاز انفصاله العلل فيما بينه لما تشترى منها بسلسلة العلل الى الابدان لتصوب بها الاجسام بحسب
الادوار والاستعدادات المتعاقبة عن المناسبة تحصل بنفوس ناطقة غير مناسبة ونا بعد قرن لتتم الاوان الا انه
ولا تحصى نعمه بتراكما وورد في التنزيل وما كان عطاء ربك محظورا منه قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ودل على سلسلة النهاية عن النفوس بحسب دوام الفيض ما في من التنزيل تعد النوعان بعد كما بيتي منه
قوله وما نفدت كلمات الله الكلمات في التنزيل بمعنى الجوهر العاقل من الانسان وتشهد بها ما في قوله في حق المسيح
للمسيح عليه السلام رسول الله وكلمته القاها الى مريم ونسبه قوله اليه يصعد الكلم الطيب ولا صعود الى الحق
الاول الا الجوهر الناطق يعني انه الصعود قوله تعرج الملائكة والروح اليه فقد سمى الروح الصعود وحرمان
رحمه انه وضع الارض في الوسط فلو كان عند الفلك لاحترقت بسبب حركته ولو جاور الفلك عن النار وكانت
النار في حيز لو لم يسخن بحركته وصارت الاتصالات العناصر بين النارين ولما كانت الحيوانات لا تحتمل دوام الات
التحريك والادراك بخاصة الى غاية العنصر اللطيف وعليه اجمه يحفظ اشكال الاعضاء وصور المدارك يحمل
مكانها عنه في الوسط وجعل الالطاحة بها الى السعير ووضع النار عند ما يلاصقها في الحر وعند الارض ما يناسبها
في البرد فكان الماء مع الهواء مناسبة متقاربة لو كانت الافلاك كلها نورية لاحترقت بالاشعاع ما دونها ولو كانت عرية
عن النور لعميت الطبائع لو كانت ابدا ادراكها بانه لا تعرف ما يقابلها وجزم النور ما لم يقابله ولو كانت عادم حركة
واصلح للارض دائم غير واصل بل المتطابع الى التوليف فجعل لها حركة سريعة تابعة لحركة الكل وحركات
لغيري بطيئة تميل بها الى التوليف سبحان من سما الاول ان كل شيء اصلا لحكمته وحكمته الى كل شيء منه قوله ورحمتي وسعت
كل شيء كما اشار التنزيل وهو قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وكيف نظرت الاشياء على حسب استعدادها
ووسعت لها ما لا يهام الكمالات كما يشهد به التنزيل وهو قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ويشبه قوله انا كل شيء خلقناه بقدر وانظر الى البنات لما كان غير متنفس كيف كان منكوس الرأس وهو
اصله الذي في الارض واوجع لطلب غذائه والحيوان غير الناطق لما كان لم يجد رأسه من المنكوس الى الوسط والكل
ما استقام والانسان لما يحصل عليها بالنفس الناطقة صار رأسه الى السماء واستقامت قامته كما يشهد به التنزيل
وهو قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم سواء عين يعقله واتعد الاله وتماسكت صورته ولله قوله
وصوركم فاحسن صوركم مثلا الحال حصل وحسن اليه وهو قوله ولقد كرمنا بني آدم بما يحتسب من النفس الناطقة
التي هي حرمها الامر القديم والقضاء والمستحقة للعقائد وحملناهم في البر اي بمداركهم الحسية والبحر
اي بمداركهم العقلية ورزقناهم من الطيبات اي من العلوم الحقيقية والمعارف اليقينية وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا فترتبنا من ظاهرهم بمناسبة الصور وباطنهم باعتدال المزاج وباطن باطنهم من القوى المحركة

والمدارك التي ادراكها على الحيوانات الارضية ومن مواتاه احوال شهوية وغضبية وتخيلية بكم وما بطن باطن باطنهم
من نفسه وعقله النظري والعملي وانما خص بكم مع شمولها لانه تفضل على المفارقات من جميع الفصول والاشخاص
الكريمة العلوية وفيه قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ظاهرة من الصور والمدارك الحسية وباطنة من المدارك
العقلية وانظر الى الحيوانات كيف اعطاها ما تحتاج اليه وهداها الى سبله اولا ولولا [illegible] وتخرج عن الحرز وانظر
الى الهام النحل ومسدساته ونسج العنكبوت بيوتها وعجائب الحيوانات كما اشار اليه التنزيل وهو قوله اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى نفسه قوله الذي قدر فهدى وانظر كيف جعل لكل شيء كمالا وجعل له شوقا وعشقا للطبائع بحسبه
والارادي بحسبه وكيف اتمام الوجود وحفظ النظام بعشق كماله ولولا عشق العالي لطمس السافل فاعلم
الحمد الاول الحمد على نعمة الوجود مطلق ولكن بحمده اسما وهو الغني المطلق والملك المطلق والجواد المطلق فالغني
المطلق هو الذي لا يتوقف ذاته ولا كمال ذاته على غيره والفقير هو الذي يتوقف ذاته او صفة كمال ذاته على غيره
وما سوى الله تعالى كلها مفتقر الى واحد الغني فلا غنى على الاطلاق الا الواحد الصمد ولا يصح غنيا عن مطلق
اولو وصل احتياجه [illegible] الاخر كان اولى واذا لم يحصل [illegible] الاول [illegible] باسم الاولى فالغني المطلق
واحد وما سواه فقير كما ورد في التنزيل وهو قوله [illegible] ومن كفر فان الله غني عن العالمين
نفسه قوله والله الغني وانتم الفقراء ومن [illegible] في المحمول الحصر المحمول الموضوع والملك هو الذي له ذاته
كل شيء ملكه [illegible] ان يكون [illegible] الاول [illegible] وشهد به التنزيل وهو قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء نفسه قوله له ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير انظر كيف نسبه بذلك له
مجموع العالم العنصري [illegible] العالم العنصري الى عالم الامر [illegible] السموات [illegible] الارض [illegible]
وانظر كيف صار [illegible] حتى تعير النفوس [illegible] الفعول [illegible] نور العقل الاول في
العقل الاول نور [illegible] وشعاع [illegible] الولد [illegible] ارلا وابدا [illegible] كما قال
والله غالب على امره نفسه قوله يخافون ربهم من فوقهم [illegible] من [illegible] المصالح [illegible]
شعاع [illegible] ويفعلون ما يؤمرون اي هم [illegible] الفعل [illegible] وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير نفسه قوله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة والعقل الاول [illegible] القدسية
[illegible] جميع الملك اي عالم الاجرام والملكوت اي عالم المفارقات [illegible] من التنزيل [illegible] وهو قوله تبارك
الذي بيده الملك اي بحسب شعاع نوره الاول نفسه قوله [illegible] نفسه قوله فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
وملكوت كل شيء هو [illegible] الذي [illegible] كما ورد في [illegible] الكل في [illegible]
ان [illegible] العقل [illegible] الى [illegible] النفوس [illegible] العقول الى العقل
ولا عكس كما ورد في التنزيل [illegible] فلا اقسم [illegible] نفسه قوله الا له الخلق والامر [illegible]
[illegible] وهو عالم الاجرام والامر [illegible] والمعارف [illegible]

كما جاء في التنزيل وهو قوله فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة نفسه قوله عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال [illegible] والغيب [illegible] الاخس [illegible] المفارق [illegible] الى عقلي ونفسي فالعقل [illegible] للنفس
[illegible] والنفس [illegible] سبحانه وتعالى اي [illegible] وشهد بهذا [illegible] قوله
[illegible] اي [illegible] عن النقص [illegible] دائم [illegible]
نفسه قوله [illegible] النفوس السماوية متحركة [illegible] الى [illegible] الخلق والتركيب والتصوير
والعقل المفارق [illegible] وبعضه المدلول [illegible] النفوس [illegible] الى نفوس [illegible] في السماوات [illegible] نفوس
[illegible] في الارضيات [illegible] من التنزيل وهو قوله ولله جنود السموات والارض [illegible] نفسه
[illegible] وانما كانت الهياكل الارضية [illegible] المراتب الاساس [illegible] الكون والفساد
[illegible] في التنزيل [illegible] كما ورد به النبي وهو قوله وخلق الانسان ضعيفا نفسه قوله وان [illegible]
[illegible] الحركات المعرفة [illegible] للعلات [illegible] لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ولما كانت السموات [illegible] الصور [illegible] عن [illegible] في التنزيل وهو قوله
[illegible] نفسه قوله عليها ملائكة غلاظ شداد [illegible] شداد [illegible] وعلم [illegible]
ما [illegible] لا يعصون الله ما امرهم [illegible] ولعدم [illegible] ويفعلون ما يؤمرون
[illegible] اشارة الى طاعة النفوس [illegible] العقلية وهو قوله ويفعلون ما يؤمرون [illegible]
[illegible] المفارقات [illegible] كعالم النفس [illegible] وعدم [illegible]
[illegible] من الحركة [illegible] والنفوس [illegible] وهو قوله فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون [illegible] عن النفوس السماوية وعدم
[illegible] [illegible]
[illegible] من العالم الاعلى [illegible] نفسه قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون [illegible]
الاجرام [illegible] العقلية [illegible] ومن [illegible] نفسه قوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
فاعلم [illegible] الى الاعلام [illegible] الوجود [illegible] عالم
[illegible] الى العدم [illegible] العاقل
[illegible] ان الاول
في الوجود الاول [illegible] العالم الاعلى وان الاجسام
[illegible] كالنار [illegible]
ان كان [illegible] من [illegible] السؤال [illegible]
كانه قال لم [illegible] والنار [illegible] الكلية [illegible] الحكمة [illegible]

عصوا لسلامه حسدوا لك قال اعلم ان المبدع الاول لم يفعل الاشيا لغرض فان كل فاعل لغرض انما يفعل لاجل
الغرض لو لاه والاتم يترجح فعله على تركه وهاهنا الاول لا يستكمل به ولو كان يكون مفضلا فهو غير الفعل وهو لعدل الوجود
لا يمكن منه جهة متغير واستكمال فالمصنع فان قيل انما يفعل الاشيا لان الجود حسن في نفسه فيما ان الجود ان كان حسنا
في نفسه لم يكن الاول يفعل الفاعل والاحسن ان يفعله لا يفعله والاول غني عن الاشيا والمخلوق الحادث ما لا يسعى الا
لعوض ثم لفظ الجود او الشكر او لسماع مدح عن مدحه فهو معامل لا جواد فلطف بحاك لا غرض له في الصنع ولا حاجة لا لالطف
والعالي لا يعمل السافل وانما يطول حاصل المسترجع من بطش لحركات الافلاك ومسلاسل الاسباب كانت لمصلحة الانسان او
لسرور الله والخبر وبل يطلب الامر من لا يلتفت اليها او فقد اسرنا الى ان المقصود لا يصاب يكون الى ثم ما هو علمه والمستمع عن مقدار
ولو كان الهارب عرض مع بعض عليه لما ورد المتنبي بقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين يعنيه ولي الطول لا اله الا
الله المصير وليس لها ان يفعل الاشيا ان يحمل اهله او يمل اصنعا فانه من صنعه او يهلك سمر ربانيه من بلغ
لوازم معتدلات الحركات كلها كما يشهد به المسيح المتنبي بقوله وكل شي عنده بمقدار يعنيه قوله من كل شي موزون بموازين
الحادثات حركات السموات محصوله للمخلوق عن الظلم كما ورد به المتنبي وما ربك بظلام للعبيد ومما يدل على ان الحكمات
ما خلا في الحادثات مع بس الفريد بقوله والكائنات لهان ما فعلوا احاطها لا اسباب حرورها عنه ولا يستعدون
والاحاد مخصوص الوقت ومقدار حركتها التابع من الزمان مقدار الحركة فاستبطها الحادثات بالحركات تعينه فلم يعداد احاطها معبر به فيه بالغا
مانع يطلب ان كان الكل العدد ولما واستعان من اسلافه بالعدد كالخلق [illegible] قال العدال ليس لان الاول للعالي
عن بيان الحوادث يتسلط عليه العصب كالملك الجائر بل يعذبهم بما في نفوسهم فانها الهم الغدر كما قال بعضه
السابعه اي ومن حد سهد به من بقوله مسهم وصنعهم انما ترون بعامتون بصفات انفسهم كالمريض للمعرض
معترف له اطه يعينه ولاحاطت به خطيئته بقوله وان جهنم لمحيطة بالكافرين اي السوابغ الهيولانيه والرداءة
الحسدانيه قال [illegible] في بقاء النفس مع سر كلت ان بقي الدين يحلو ويعدوا والمدارك يحكى بان يلو كان النفس
نبط ببطلان الجسد لتبطل عند السوابق الاول على الاتهام الروح وهو اول ان التحقق ولبعث النفس خارج مكان
او محل لتكون جهات لهم او حصار وتبطلها او تعتبر استعداد المحل فتبطل وليس فيها ومن البدن الا علاقه سوقه
من اصابه والاصابه اصعف الاعراض انه يبطل فانه عسكر لما فان عدل اهانتك الله ذوي معتبر نوع ذلك
ولو كانت النفس سبطل ببطلان البدن كان اصعف الاعراض موقه لوجود الجوهر ويتوجه فلما كان للعارف الذي بيده علمها
دائبا وليس دار مكلم تسع نعمها ومن الدلائل على بقائها من الصرفان بساكنها فيها قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احيا عند ربهم احياء اي انهم المدركة عند ربهم بالمسيرين من الحق واسماء الساعدل الحسدي يرزقون
انوار الالهيه فرحين بما اتاهم الله من فضله من اللذات العاليه والبهجة القدسيه بعينه قوله تعالى ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احيا ولكن لا تشعرون ومما ورد في الصادق عودها قوله الى ربك يومئذ المستقر
يعينه الى ربك يومئذ المساق وقوله ارجعي الى ربك وقوله الى ربك الرجعى قال [illegible] الشارح

مع قال النفس لو اشتغل بعض فعالي بلذ من حيث انه كان لصلوح مزاج البدن النافي لبصر والنفس ويستحق
من واسب الصور بعسا لوى في تسعل اليها بعس لحوى ليحصل المحول الواحد بعسان حسبته وفاته مكو
مع واتصال يراك عن الاستدلال للحصول ان قيصل الابدان على النفوس الحسيه وان صعد به منها الى الانسان
ان واحد النفوس على الابدان مكل مدارج قال [illegible] طر العامه ان اللذه عن الحسيه ولم يعلموا ان لذه
الملائكه بشهود جلال الله اتم وابهج من لذات البهائم بما كلها ومشاربها واعلم ان اللذه هي ادراك ووصل
لما الملائكه وحصوله اليه ادا لم يكن حصا وللساعل والالم سوا ادراك ووصل على المدارك من حيث الله ادلم
يكن ساعل لا اهصاد ولكل من المساعلات والم بحسبه فللبصر ما يتعلق بالمبصرات ملائمه فيما يلائمه ملائمه
فيما لا يلائمه وللسمع فيما يتعلق بالمسموعات من الدو وبح الطعوم والسموم وما يحسبها والعصب بما يحسبه من الحر
والعلم ملكل من سلك لذه يختص بما يلائمه والم بالا يلائمه حتى لذه البدن والشم برائحه الطيب والمه برائحه كريهه
للانسان فيها السمع والبصر وكمال الجوهر العاقل [illegible] باسعا من الحقايق ومعرفه الحق وبحايب ملكوته والملك وعن
جهه علاقه مع البدن فبان يستولي على القوى البدنيه ولا يستولي عليه وان يكون مشهوده وعصمه ونكره
بدس الحاه على الاعتدال مطلع باستعمله الراي الصحيح وتعصد الجهات ويستسلط قوى البدن عليه وكمال النفس
امر وحس قوى البدن محسوسه ومدركاته من طلال الحقوق الاول وملكوته امر وحملي يدرك بالحواس فلانه ايم من لذه
الحواس ايضا بما لا يعاسرها بما لا يليق العالم ولا بالم الحاصل للسواعل البدنيه كالسكران الطائح الذي يروح
محسوسه حلا تلذذ وسمعه العدو ويحرمه ولا بالم فاذا افاق عظم المه وحد سكر البدن وسو اللذات الروحانيه
لانهم فاذا فاقوا كالعصر يسكن لذه الوداع فاذا ارتفع سواعل البدن يلتذ النفس العارفه بمشاهده انوار الحق ورحمه
في السرد بل عين مدارك للحضور القدسي بقوله وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره بعينه قوله في مقعد
صدق عند مليك مقتدر الفدبه بدفع الحجب الظلمانيه يسري النور والبهجه القدسيه الفطر بحلى ظهور نور ربه
المبيح يهتدون بنور الحق الساطع عليهم كما شهد به المسيح الشريف بقوله تمر بهم ويهديهم بعينه قوله يسعى نورهم
بين ايديهم ومما يدل العصي حظ ايم كما اشار المسيح اليه في قوله فيهم فيها ما يشتهون من اللذات الروحانيه بعينه
قوله فيهم فيها ما يسمى الانفس وتلذ الاعين من الانوار الروحانيه والاشعه القدسيه وبعينه قوله وتلذ الاعين وقوله
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين يعينه من جهه العين من جهه الاحقاس هذا قوله ويستلم عما لا يعلمو
ومما علمهم النشاه الاولى بسبب لا يلا الانسان الصغرى مغروره والكثير للقلوب لصحيحهم بالاعمال والرموز وبما
يسمع علمهم الاحاطه بكنهه فلكل لذه لا يسعها الالات وبهجه وسعاده موتيه ويطلع محلدا في جوار الله والروحانيات
من انواع ووعد التسبيل النفس لباس العز والبهاء وسوء لباس الحزن والحلال في ياتيه عند الله سمعطف ووصلت
الى ابها المقدس ولكنها وادواها ووعانا ودعمه ونقتاها ولا تخلد النفس فعرج للخروج الاسعد بمعارفه البدن
كما اشار المسيح الشريف وان الدار الاخره لهي الحيوان لو كانوا يعلمون بعينه قوله فاما ان كان من المقربين فروح

وريحان وجنة نعيم من ثمار جنوح المعارف القدسية والمعاملات العقلية واللذات السرية ولكن الاول اسند
مستجمع بذاته لانه المعلم الاسماء كلها لا لاولا استعداد الا كمال فهو عاشق لذاته محبت ومعشوق لذاته ولغيره و نعمه ولذته
بذاته عشق المقربين لذاتهم واما الاشقياء فالمردودين لنعيم المركب وهو عدم اعتقاد الحق محجب بالجهل المركب لانحرافه كما ورد في المتن
في الشريف ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى قوله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وساكنون بحجاب البصر والمكاشفة عن النور الاول والخسوف وسلب الالات والعصيان الردية كما جاء في الشريف وهو قوله كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قوله ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم وساكنون بسوء همم الى الادراك لذاتهم وهم محجوبون عنها كما ورد في المتن وهو قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون
فما حولوا وتعودوا به قوله وتقطعت بهم الاسباب قوله فلا انساب بينهم فلا [illegible] به النور ولا يسمع [illegible] صغير
صافر ولا زاجر يخلص فطرتهم ما لا يحتسبون قوله كما ورد في الشريف وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قوله
قوله وبدا لهم سيئات ما كسبوا اعلم فان قيل كيف يمتاز النفوس عن ابدانها وبعضها عن بعض بعد مفارقة
الابدان [illegible] بعد البدن كما هو [illegible] اما النفوس فيمتاز بعضها عن بعض بما حصل فيها من هيئاتها و
ملكاتها وما اكتسبت من الخواص ولما عن العقول المفارقة فوجدت [illegible] باحوالها [illegible] ولم يجمعها الا [illegible]
والاول وحده لذاته وليس الجوهر المكان والمحل كما ظن ضعفاء العقول فان الطعم والحلاوة كلاهما في محل واحد كالسكر
فبان بعدها عن الاخر تخصصه فالعقول ونحوها تمايز بحقائقها ومراتبها وحدود ورد المتن وما منا الا له
مقام معلوم من مرتبة ما فيه قوله والنظر فصارت تشير الى الموجودات المخلصة من سلكة الابدان كل قد علم
علومه وجبلته فان قيل كيف يتصور ان يكون الباري والمفارقات غير متصل ولا منفصل عن العالم قلنا ان الاتصال
لاتصال الا على ما يقتضيه الاتصال لكان النفي لاتصال الاعلى من يصح عليه [illegible] فلا [illegible] ولا [illegible]
عام ولا اولى فان قيل بعدم المقابلات لاتصال واحدها الاعلى ما يصح عليه مقابله فما لا يصح عليه الانفصال
لا يصح عليه الاتصال لانهما من عوارض الاجسام وكذا الحركة والسكون كما قال الصوفي [illegible] الذي لا يكون [illegible] ولا
هذا مقام [illegible] فاعلم والنفوس من جنس الملكوت فلولا اشتغالها [illegible] بالنفوس الملكوتية
والنفوس الفلكية عالمة بلوازم حركاتها بما كان يكون كما ورد به المتن وهو قوله فاحاطت [illegible] الارض و لا
[illegible] من مثاقيل [illegible] قوله وعنده ام الكتاب وهي لوح قوله وكل شيء فعلوه في الزبر
ما بعده وهو قوله كل صغير وكبير مستطر وكتاب الله لا يكون من الكاغذ كما ظن العوام [illegible] ملكوتية
العقول المدركة والنفوس المدبرة في صحف مكرمة الذات المطهرة مرفوعة من دنس الهيولى مطهرة من علائقها
بايدي سفرة كرام بررة الروحانيون الذين [illegible] قوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وهي لوحه وهو قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
الروحانيات المنقشة بجميع الكائنات قوله حكاية عن موسى عليه السلام فما بال القرون الاولى قال علمها عند

ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وورد تعلم الاول الكل في المتن [illegible] وهو قوله وما
يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قوله
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض الى قوله في كتاب مبين [illegible] الجواهر الروحانية [illegible]
بجميع الاشياء وتصلح نفوسنا لها بالكلية في النوم [illegible] نفوسنا [illegible] فيطلع على الغيب لان
مشاغل الحواس اقل ولولا نفوسنا المتخيلة لسهل الاطلاع الا انها تشتغل في النوم فان لم تقو لضعف
سلطانها فالتصقت النفوس بشيء من الغيب فيكون منه المنام الصادق الا ان المتخيلة لا تزال تشتغل بصور
الصور بما يناسبه ويشابهه وتضاده فان كانت النفس [illegible] المتخيلة [illegible] الملكة [illegible]
[illegible] فاذا استيقظ [illegible] الذكر ما اسر المتخيلة اليه فيحتاج الى تعبير [illegible] المعتبر عنها
ان هذه المحاكاة عين [illegible] والانبياء والعلماء المتالهون يتيسر لهم في اليقظة الاطلاع على المعقول لا [illegible]
اما [illegible] في اليقظة او [illegible] بطرائقهم وعلومهم فيتنقشون بالمعقول [illegible] كالمرايا الصقيلة يتجلى فيها صور
من الملائكة وقد يسري [illegible] الى الحس المشترك بخاطبهم الذي [illegible] صور وربما [illegible] الحس المشترك
مشاهدة وربما يسمعون صوت الهاتف او يرون من [illegible] وكل ذلك [illegible] الى المتخيلة ومنه الى الحس المشترك
انما لانفسه المتخيلة [illegible] الاوهام لان الحس المشترك يشغله الحواس الظاهرة والمتخيلة يشغلها العقل فاذا [illegible]
الضبط كما يكون في منام او [illegible] تسلط المتخيلة على الحس المشترك [illegible] صورا [illegible] كما في اصحاب الاحلام
او صورا هي محاكاة امور قدسية [illegible] او [illegible] عن [illegible] الاطلاع
على بعض المغيبات [illegible] وفساد [illegible] وقد يشتغل [illegible] بامور تحير البصر ويدهش
الخيال [illegible] الذي [illegible] الحواس [illegible] المتخيلة صور
عجيبة ويطلعون على امور صحيحة فاعلم [illegible] والعالم [illegible] بما [illegible] الاوائل
و [illegible] الى الثواني [illegible] الوجود [illegible] الى الفعل [illegible] العقل بواسطة
الفعال وسميته الشرع روح القدس [illegible] الذي [illegible] للحق
في المعاني التي [illegible] وهو واسطة وجود العالم العنصري [illegible]
هذا العنصر [illegible] المفارقات [illegible] وهو قوله اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] اللوح الى العلم [illegible] وهو [illegible] بالعلوم [illegible] قوله كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه [illegible] التعليم من روح القدس قوله في حق النبي عليه السلام علمه شديد القوى تفسيره العقل
الفعال الذي [illegible] الله [illegible] قوله نزل به الروح الامين على قلبك [illegible]
[illegible] قوله ذي قوة عند ذي العرش مكين وقوله الروح الامين [illegible] مطاع ثم امين [illegible] وهو قوله

قوله روح القدس من ربك بالحق الاية واثل ليلقي القرآن من لدن حكيم عليم وقوله علم الانسان ما لم يعلم
انسان اي خرج من القوة الى الفعل الاية قوله خلق الانسان علمه البيان فاعلم مي قوله علمه البيان
من عند ربه مانع منامه يسمى الى انه الفطرة لطيفه التي هو راسه والسرير حكومته التي هي حواسه وكوني مصنه
التي هي بدنه وعطاءات التي هي شطه وبواب الصحة التي هي حسن حكومته التي هي موادها العصيلة وذلك
حاله التي هي عطاياه وعدم كل وشهد بذلك من الشريك وهو قوله ولقد جئتمونا فرادى اي تعود كم التي تجردت
عن علاقه البدن فهي عارية وحدها وقوله تعالى وكلهم آتيه يوم القيامة فردا اي فردا به الذات بسر الى الصانع
الداركة فلعل فاعلم انما علم ان علاقه النفس مع البدن باعتبار الذي هو الروح والروح هو الدرع الالاهي نور الى
حتى ان نعلله هو انه اصطرعه المحبوب وحصل الماء بحوله وعدم قاول علاقه النفس مع السواد الذي هو الجثة النور
دون اصل للعموان للنور والكدر وسدق الحواس وعدم الحركة بح ظلمات الليل ومرج النفس بالنور اشد من جميع
الاشياء وتعلم ان النور الحق معنه اي الحكيم هو ظهور لغيره ونور لغيره ولو كان ما سبقه لكان نور الذاته مظهرا لذاته
وكان حيا وكل حي لذاته نور مجرد حي لذاته والاول هو نور النور لانه معطي كل حياء ونورانية هو طاهر لذاته مظهر لغيره وذلك في
المصحف مسمى وهو قوله الله نور السموات والارض فنورانية ظهور لذاته واظهار لغيره هو نور الانوار وهو دانه السموات
ظل لنوره واما نور السموات والارض الاية قوله واشرقت الارض بنور ربها واذا كان اشرف المحسوسات النور
فاطهر الانوار واشرفها اشرف الاجسام وهو نور خشن الصعيد عام العموم ملك الكواكب رئيس السماء فاعل النهار بامر
الله المطاع كامل القوى جاري المحاسن بعد الله هيه المستحق بسورة عن جميع الكواكب بعطيتها ولا ناصل منها وتلمسوها
النصح والنهار والسماء والاسرار سبحان من صحو ونور في سموه بستره وهو المنك الاعلى المذكور في قوله وله
الاعلى في السموات والارض لانه نور الانوار للاجسام كما ان الحق نور الانوار العقلية الاية قوله ولله المثل الاعلى جمع
جل سبب على المثل الذي هو الاية العليا الظاهر بنوره الحق نيسره على الكامل واما الله نور خص السعيد هو الاله
الكبرى العلامة العاليه بامر الله وقد نص اي لم نطهر سره وهو سلب النهار بظهوره والليل بحجابه والفصول الاربعه
بمثله جهويا وسائلا وهو من اعلى السالكين من يسلبهم الحق تعالى وهو الى السطوح الاطهر وهو الحجة على عباده وهو انه
التوحيد لانه والصدق في المرتبة نسبهد بواحد وهو وجه الله الاعلى على لسان الاسراق وهو للعالم وحده وعلى وقوله والناس
ما ذكر الله الذي الطهر والكد الحجة على العالمين وقد يشهده بمعنى من الشريك لما ربط التقدير في قوله والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم الاية قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وتطويري الانوار السماويه
معنى من الشريك وهو قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وهو اعهد لطاهر هنالك من مظاهر الروحانيات
قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فاعلم ان اذا اطهرت النفس انسانا نور للكواكب والمتبع الشريك
الاية قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور اي من ظلمات الجهل الى نور المعارف الاية قوله يهدي الله
انه لصلوته سبل السلام اي تتشر طرق التخلص الى عالم القدس من الظلمات وطوبيها السكينه القدسية بوضعت ابرده

جميع

٢٦
نورانيه

الاجسام والنفوس كالحديد الحامي بكسوة بكسوة مجاورة النار بهيئة نورية وخاصية الاحراق فتتالقت بسنا المجد
واستضاءت بنور القدس ينفعل عنها النفوس ويتاثر عنها المواد يسمع دعائها في الملكوت سما الملك اذا دام فكره في ابه الحضرة
واشتاق الى عالمه المنير وتلطف بالعشق النوراني واتصف بالجود والخير والكرم والعدل فيصير امر الافق الاعلى ويصير
على الاعداء ولصدر محفوظا عظيم الصبية بعد الشمسه لانه يكون حجه لسريع اتصاله وقوة تاييده من حزب الله وقد
ورد في العبريه فان حزب الله هم الغالبون الاية قوله الا ان حزب الله هم الغالبون يسطع النور وما بعد القهر
وتتمه قوله وان جندنا لهم الغالبون من جهة تصريح العلة وجعلنا ابدا واصلاح بجنود اسبابه وبها الانوار الذي بالتاليه قد ما الحق
من عطايا الملوك وما كان لواهم من المجوس والنفوس بها مدح الاراء العليه من كشيا سفر ظهر والنور المعطى للماسه
الدرع بلوغ النفس يسمى لتعليم خيرة وما يخصص الملوك في كتاب حسن ومن جملة ما قاله صاحب تاريخ الملك
دو الانداي من بدون الحكيم بالعدل لما اعطى حق ناموس القدس على حصه ويسعه ظهر لمطلقه الا ان الكريم والتحف
به تطرب للمال والتجريد ما ادرك السعادة القصوى واستعلى على ما قاله القاصدون لو ما بلو ما سبقه انوار
الله العليا بسطه كتابنه حكم بها على القوى وسلط بقوته على عدو القصارين في العلامين الحسين ما باده بامر
الله تعالى ورق السماء وسلط طلق جلاله على المعمور كلها ولعظم من العلوم ما رادته على اكثر من بلاغ الاعصار
وبين العلم وتهذيب العدل وجم السنن وابرم الامر وقسم الارض من ملوك الممالك الطوايل البهاء في سنه مشوبه من الله ولم في عمر
بسوالفات في الحوار وفيما سره عن درية الملك الطاهر كعمر والمبارك امام القدس في العبودية فانه مطلعه القدس
ويطيعه القمر وعرج بنفسه الى العالم الاعلى مشتملا بحكمة الله تعالى ولو لقبته انوار الله لوجهها فادراك نهيها
المعنى الذي يسمى كيان خوره وهو النالوح النفس فامر يحصي له الاعمار وما دلك بعون الله السر من محبى العدوان
والملك بعد السماوية امراسما للجاهد بحق الملك لا بعم الله واقص البعد بسم صاحب الحمود التي عجز عنها العادس
مضى عليه في الجانب الغربي والملك القدس تسلط عليه فتقام لسكسه المجد منعل عنه العاصر بالتركاب ما دار العقول
من مبدا الاسرار ما رايت ذلك المبارك جار الاوهام الحكمة من عساكر التمار وما طهر ابو الملك العاصل في العالم باحياء
النبي المرتبه وتعظيم الانوار والحكم ما سده الله على السلطة كلها تولت عليه مسا بعد ان الجلاله مواقع الشرق الاعظم
دعاه مبادي العشق ولقاه واتى حاكم السوق مطلقا بالسمع والطاعة ناداه اليوم وسمع انه يدعو فاجابه مهلها
الى الله تاركا في سبيله كل المعمورة كلها واستكم المحبة الروحانيه بتراك الاماريه الاوطار باعتماد الاعصاد
عن ملكها على مدار نعوه الالهيه الى الخروج من الزمان فسلام عليه يوم ما دون الاطلاع المعالم وسلام عليه يوم
لو قد حرون مصعد المعارف فاعلم ان القوى الفكرية اذا اشتغلت بالامور الروحانية واشتعل على
المعارف الحقيقة سمي الشجرة المباركة لانها دار اعتصار الافكار وتوقد بها اي نور النفس كما ورد في العبريه
معنى وهو قوله هو الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا التي هي القوى الفكرية والحضرة هي الحادثة الكون النطق
واشراقها بالقوة الى العالم القدس الاية قوله افرايتم النار التي تورون اي القوى العلمية والنفحات القدسية

حلوم

الركع

الى ما يوصلون اليه من الانوار الا ان السالم يحترز بها عن المساوى وسوسه ما مسى الحرمى قوله ونجيناه
من طور سينا وطور سينا الامر العقلى ... بالدين وصح الاكلين اى يكسب ... المعقولات التى احد
النفس الناطقة القدسية واستعمال مصابيح النعش ... السكينة فى النفس المجارى حرمهم من مصر الملائكة
الذى اشار اليه ... داود ... من مزامير واذيق الانوار المبهجه ... اسرار ... السحر
... ولا شرقية اى ليست ... ولا غربية اى ليست ... محض ...
يعنيها ... موسى التى ... المباركة من الشجرة وقوله ولو لم تمسسه نار ... النار ... الاب
المقدس ... التى ... قوله ان بورك من فى النار اى المتصلين ومن حولها المحل للمتصل ...
مصابيح ... من ... النار العظيمة ... المقدسة ... المسيح ... انه ...
لاهله امكثوا انى آنست نارا ... الظاهرة والباطنة ... فاخلع نعليك ... قوله
انس من جانب الطور نارا وقوله ان بورك من فى النار ... قوله ... لعلى آتيكم منها بخبر
فالعقل ... الامثال ... النفس ... بالامور
المحسوسة ... كما ورد به المثنى ... قوله ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ... قوله وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وكما ورد به المسيح قوله ...
... قوله سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم ... العالم الاكبر ... فى العالم
الاصغر الذى هو الانسان ... ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ... العالم
الاصغر ... قوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى الحسنه
للمؤمنين ... الامور المحسوسة ... قوله ... والبحر
... والمخالطة للامور ... قوله كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ... لانها
... الحركة ... العالم العقلى ... موسى عليه السلام ...
... ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى ... النفس ...
... العالم ... كما قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا ... سلطان ...
... النفس ... اسرار ...
... العالم ... الحكمة ... والهم ... الحركات
... النور ... العالمين ... واهتدوا ...
من ... الطبيعة ... اصواتكم ...
... الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
واعلم انه ... دوام ... العوالم واسرار ... والنظام ... فى السموات والارض

كما ورد ... قوله ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا اى ... اراده
... والاقتدار ... ولا ... الطرف
... قوله اولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شىء ... اى يعمم
... الفكر ... الفكر
الفكر ... العقل وملكوت ... الحسية واذا تلطفت
بالامور ... الالهية كما ورد به ... قوله يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ...
الخطفات ... السحاب ... يقلب الله الليل والنهار ... ذلك لعبرة لاولى الابصار المستعد
... الاعصار ... قوله هو الذى يريكم البرق فى ... خوفا وطمعا ... الاطلاع وطمعا
على ... وينشئ السحاب الثقال ... الحلوية
... قوله وجعلنا
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ... الاولى ... قوله وجعلنا
الليل والنهار آيتين ... فمحونا آية الليل ... من الاخرى
وجعلنا آية النهار مبصرة ... قوله ... عند ظهور الانوار ... قوله اذ يغشيكم
النعاس امنة ... وينزل عليكم من السماء ... اى العالم العقلى عنكم ط
... ماء ليطهركم به ... ويذهب عنكم رجز الشيطان ... الهيولانية
والعلائق ... وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ... الاقصى ... الخارجى
... الآية قوله وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ... الروح ...
عند ظهور النور ... وانزلنا من السماء ... العقل الاعلى ... النفس ... به
... اى ... واعلم ان النفس خليفة الله فى الارض كما ورد به ... قوله
... قوله وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ... وورد فيه
... الخليفة ... قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض ... قوله
... انى جاعل فى الارض خليفة ... الاحرى ...
... الملوك ... الدائم ...
... عن ... اللهم ... الدائم ...
... ولا حول ولا قوة ...
... وجمعنا ... اى ... ادله
... العالمين ...
على النعم ... وانك انت الحى الاعظم على العالمين تم

تم كتاب الالواح بعون الله البارى
تعالى ذكره فى سلخ صفر لسنة اثنى
وتسعمائة ... السلطانية

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین سپاس باد واهب حیات و مبدع موجودات را و
درود بر جوانمردان و امت سوی باد بسیار بر صاحب شریعت کبری و هادی طریقت علیا محمد مصطفی علیه السلام
این کلمه چند در احوال اخوان تجرید گفته آمد و سخن در آن محصور شد در دو قسم قسم اول در بدایات قسم دوم در مقاصد
و این جزو موسوم شد به صفیر سیمرغ و زیبا نباشد که در پیش مقدمه یاد کنیم از احوال این سیمرغ و مستقر او
روشن روانان چنین نموده‌اند که هر آن هدهدی که در فصل بهار آشیان خود را ترک گوید و به منقار پر و بال
خود بر کند و قصد کوه قاف کند چون سایهٔ کوه قاف بر او افتد در مقدار هزار سال این زمان که و ان یوما عند
ربک کالف سنة و این هزار سال در تقویم اهل حقیقت یک صبحدم است از مشرق لاهوت درین مدت سیمرغی گردد
که صفیر او خفتگان را بیدار کند و نشیمن در کوه قاف است و صفیر او به همه می‌رسد ولیکن مستمع کم دارد و همه با وی‌اند و
بیشتر بی وی‌اند ∘ با مایی و با مانه‌ای جایی از آن پیدا نه‌ای ∘ و بیمارانی که در تعلیق استسقا باشند و یا گرفتار دق سایهٔ
او علاج ایشان است و برص را سود دارد و رنج‌های مختلف را زایل کند و پرواز کند بی جنبش و بپرد بی پر و نزدیک شود
بی قطع اماکن همه نقش‌ها از اوست و او خود رنگ ندارد در مشرق است آشیان او و مغرب از وی خالی نه همه بدو مشغول و او
از همه فارغ همه ازو پر و او از همه تهی همه علوم از صفیر این سیمرغ استخراج کرده‌اند و سازهای عجیب مثل ارغنون
و غیر آن از صدا و رنات این مرغ بیرون آورده‌اند ∘ چون ندیدی شبی سلیمان را ∘ تو چه دانی زبان مرغان را ∘
و غذای او آتش است و هر که پری از آن پرها بر پهلوی راست بندد بر آتش بگذرد از حریق ایمن باشد و نسیم صبا از نفس
اوست از بهر این عاشقان راز دل با او گویند و سرایر و ضمایر با وی در میان نهند و این کلمات که تحریر می‌شود
نفثه‌ای است از مقصود او و حرفی مختصر است از اشارات او ∘ قسم اول سه فصل است فصل اول در تفضیل
این علم فصل دوم در آنچه اهل بدایات را ظاهر شود فصل سوم در سلوک قسم دوم هم سه فصل است فصل اول
در فنا فصل دوم در آنکه هر که عالم‌تر بود عارف‌تر بود فصل سوم در اثبات لذت [illegible] فصل
اول از قسم اول در تفضیل این علم بر جمله علوم نوشته شد تا کسی روشن حال که ترجیح علمی بر علمی از چند
وجه باشد یکی آنست که معلوم بزرگتر بود چنانکه زرگری بر پالان‌گری دوم آنکه علمی را ادله قوی‌تر بود از
علمی دیگر سیم مهم‌تر بود استعمال بدان و فایدهٔ او بیشتر بود و جمله اطبا ترجیح دهند درین علم موجود است سبب
با علم دیگر اما از جهت معلوم و مقصد نظر ظاهر شد که مطلوب و معلوم درین علم حق است عز شانه و دیگر [illegible]
را با عظمت او نسبت کردن محال است اما از جهت دلیل و برهان معین است که [illegible] قوی‌تر از استدلال قوی
بر وجود و صفات صانع که [illegible] که حق سبحانه بنده را علمی ضروری دهد به وجود او و صفات و غیر
نوع چار است که بعضی را حاصل شود [illegible] که راجح باشد بر آنچه محل طعن بود و مستعد استدلال را [illegible]
مواقع شکوک و مجال شبهه باشد و بعضی را از [illegible] ما الدلیل علی المقصود تعالی [illegible] الصباح
عن [illegible] المصباح و [illegible] ارسال [illegible] سلک [illegible] لیس [illegible]
[illegible] اصول [illegible] دانسته‌اند و اشارت کرده که در [illegible] و علا [illegible]
در حاسه بصر [illegible] برهان [illegible] قواعد [illegible]
[illegible] رضی الله عنه [illegible] علی صلوات الله علیه می‌گوید
لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا و درین معنی سرهای پوشیده است که [illegible] این موضع نیست و اما از جهت
[illegible] نیست که مردم را [illegible] سعادت [illegible] و جمله مطالب [illegible] این [illegible] باشد
و اعظم وسایل معرفت [illegible] جمله [illegible] که علم معرفت [illegible] از جمله علوم و چند [illegible]

الرد اسمی که زیر آسمان علمست [illegible] مجمعان [illegible] حوض [illegible] صعود [illegible]

فصل دوم در آنکه اهل بدایات را [illegible] گویند که [illegible] لوایح طلاب

طوالع و لوایح باشد و آن انوار است که از عالم قدس [illegible] باشد و [illegible]

[illegible] البرق [illegible] و در [illegible] دوم [illegible]

[illegible] طوالع [illegible] الوقت [illegible]

الوقت [illegible] خطرت [illegible]

[illegible] انوار [illegible]

[illegible] خطرت فی القلب [illegible] خطرة [illegible] ولهم [illegible]

[illegible] لوایح [illegible]

[illegible] عالم [illegible] انوار [illegible]

[illegible]

[illegible] شد [illegible]

[illegible] جذبه [illegible] باشد [illegible]

[illegible]

[illegible] ساقی [illegible] دارد [illegible]

[illegible]

[illegible] مردم [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل سیوم در [illegible] انوار

[illegible] لوایح [illegible]

[illegible]

یا نسیم القرب ما ابکاکا ذا طعم الانس من ذا بکا ای عیش لا باس قربوا قد سقوا بالقدس من شربکا

و در [illegible] سکینه [illegible]

[illegible]

[illegible] در [illegible]

[illegible]

[illegible] و مخاطبات [illegible]

[illegible] القلوب [illegible]

[illegible]

و در حالت سیر القوم

[illegible] سیر القوم و [illegible] اوازها [illegible]

[illegible] در طریق [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل اول از قسم دوم در [illegible]

[illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مردم [illegible]

[illegible] معرفت [illegible]

[illegible] معرفت [illegible]

[illegible]

[illegible] بعضی گفته‌اند که توحید لا اله الا الله توحید عوامست و لا اله الا هو توحید خواص است و در [illegible]

[illegible] لا اله الا الله و این توحید عوام است [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] توحید [illegible]

[illegible]

[illegible] لا اله الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] توحید [illegible]

[illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] فصل دوم

[illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] علم [illegible]

[illegible]

[illegible] علم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالی قل انزله الله الذی یعلم السر فی السموات والارض [illegible]

[illegible]

[illegible] علم [illegible]

اگر بالفعل نیست از آنست که مورد مستی باشد و متعصب واردی و مخاص مرطالبی باشد و قلیلٌ من عبادی
الشکور در مرتبه اینست بالکلی جوارح مشغول بل معطل بیش نیست که لا انواع عدم باشد چنانچه صدا نیها نیست
المسلمین بس چون کاربل شخص بر من وجه نیست که قوا انسان و اعضا معتمد و بر نیست کمو بیش از علی متعلق
و مسیحی نیز نیست که ربل محموع بر من مناسب باید دید · در این حالات بسی مرداند · کر لوح و جود سرها مجو اسد
بیرون شو کرده به اصول ملک · داند شلغتها و معجر باشد · مردم صاحب نظر را بدانکه بوسیله بلعقش عزانست
حقا و باشد و بیان ... که جزای حال او نیست بر آنکه چیس حالج لعب محبت صارح و لیس لی وقت مع
که مثال انسان هیچ سبب معلوم نمی‌تواند بس چون محبت کامل کردد لو بسنده نبود و چون عاشق کمال بده است که بسنه
لذتی بحال و چون علم از صفات اوست جهل بعض شدید باشد لازم آید که مرتبه عالم تر بود از آن از حقایق
را نیز بود و جهل فسیح است اما مدت مشکل و حاسد اصول است که بده بیاید که حدا از دوست دارد
زیرا که دوستی عبارتست از وصل بعض و وصل بعض عبارتست بحس جنس بود و حدا ع وصل صنعا نیست
از آنکه او را با مخلوق مجانستی بود بل که عبارتست از طاعت بیلع چون او اهل معرفت این را در الذت دارا
چیست شرط بیشتر که مردم کوئی را ناسی را دوست کرد با ایمان حس اوست و محبت حق تعالی بهوای حوالی
تعلق ندارد و بل که بل بعطر رنبانی و جز اسرار حق تعلق دارد این محبت تعلق نبود دارد و محبت سیاست ذات
مقصود حضور دائی دلیل و حبیست دلیل شرط نیست و عوعداری است که محبتی کو از حد که بنه باشد و عشق
با نامش مراد ببایند و شوق بماند و هر مسئالی بصور و سطحی با فصل و بر حری با باقیه والوارحمال معلوم هم
با دیه بود دار وی ببابد و الوهیچ سابقه باشد و او دراک کرده بهم اروس مقصود بود ولی مر حسالی
باشد و با ناسلع بود و در شوق صورتیست اما حد بد این که عبارتست از حاصل شدن کمال
حسی و داستن حصول اینکه الوصال حسی حاصل بود و باشد خبری بود کمال باشد جسم راحوال جمال
حسی حاصل بود و آن صورت خوش بود در باشد ملند کرددوجهم را الذت است و آن اراده ادراک ممنوع ملائم است
از آواز ها خوش و بیم را از ادراک ملبسات الوهیات و مجانس و دروان بوبار کمال معرفت
حق است و داستن حقایق چون او را آن حاصل بود با کمال العلی و لیر اسراف بود حق است و اشتعال کمال
که با بیکی کند او عظم بی باشد ز آنکه ادراک او سر بعد پیست و از بعد بی خبر باشد از آنست و حق عظیم
بی معلوم است که ادراک انسان حاصل و او بود و لذت عشق آن را الذت و ملایم حق بود الزیر بیشود که مردان را
آن فرط بماند ... لعمان چو بدین که بذوق لم یعرف و این بحر انسان که در محبت در زور کار حسید
از اهل تصوف بعل کردند و علام حلیل و جماعتی از متکلمان و فقها بر تصوف بحث کردند و با کا و لعن
انسان لوابی داوند و شهادت در مجلسها بست کردند و حسد در لواقعه روی در کشید و امر العلوب
ابوالحسن النوری را با جماعه ابدالنار بمحلس سیاست حاضر کردند و قصد قبل کردند و قصه مشهوریست که ابوالحسن
النوری صادر نیست بجهد عل الله و سرا ارای نوحسید بعد حواسیم که بل لحظه از زندگانی برادران ایثار
کم این سخن خلیفه نقل کردند بسبب حلاص ایشان دادند و بعضی ازیشان چو النون المصری سکاکند و ... عنه
و علا او را حلاص داد و صلت بسیوم در حالمیکه ذات فی شعم معرفت ناشعم را باشد
که معرفت شعم بود و معروف را بی انعام لازم آید خلاج که بعث الصوفی لا یعقل ولا یعقل ولا یحرک ولا یشعر
و سر درو و متصلب لعنت حسبه الواحد اراد الواحد که او کسانی که خواهند که کارها عملون را عمر و شاید
بوزده عواقب از خود دور کند بیح بر بلا است را و ببح بر بلا نهای و دور و بلا بر بلاحرلب و بهر او بلا

ام

دینوار

امسه بوشیده حرکت و این ببدکانی او دیشعار بر سیح دور کردن زیرا که حسدا که لیس که جز اهد لطلب
وارین همه بر پیکان بهای او آمده اینست دفع کردن وصال آن سر خرید لیست که زوال بابای ذروی با شد بر حید
که مردم نیست دوید با بها سیلاب ... با داه در کردن انسان اعالسد وارین حرکیست که بستدیا است در بها باید و بسندم
که الوثنی بر کردون شسته با دلیلی نوح و عصای موسی در دست کرد از کرحلاص باید تمام شد صفر صفع

و له قدس الله روحه

در جام قلم قلندر عهٔ دردی بکرید · ناموردار را علمسی بر دردی بکرید
در نسد قلدوسی صاحب سوار · در حال سیاه شیوه دردی بکرید

معون الملك و توفیقه او لسبع المرسر السلطان سیر والرابع بروسوال السنه بلك و ... سه

بسم الله الرحمن الرحیم وعلیه التوکل سپاس و ستایش بی‌حد مر الله را که حقیقت همه معانی با اعتراف
همه موجودات از روی همه ذرات وجود او را سزاوار است و درود بی‌حد بر روان پاکان با خصوص صاحب
محمد النبی علیه السلام و علی آله الطاهرین بلکه از هر آن که رعایت جانب او بر این صفت بوجه بود الحاصل چون که
حمد کرده اسحاق کرده آمد شرایط آنکه ارباب اهل ذوق دارد و این العبد فقیر بی‌نام بی‌نام و نشان و توفیق از
خدای خواستیم در اتمام این فصل ... مولوی ... از خصوص طلب حالی و شعر بود که
چون روی بصحرا نهاد دیدار ... بر آن ... خدا ... از ... انسان آمده در
وقت صباح قطرات ژاله بر صفحات سطوح از نشسته بود بلکه از دیلی بر سید که این چیست دیگری جواب داد
که اصل این قطرات از دریاست دیگری گفت از دریا نیست و علما در محل بر آن آمده‌اند مولوی معنوی
در میان ایشان بود گفت که همه این قطرات را اصل از دریا نیست بلکه بعضی را از حد اصل خود کسی
بود و بعضی معدن منبع خود ... دارد ... جون ... باشد ... که قطره را
از مرکز خاص محیط اندازند چون اصل ... الی اصله ... معاینه ...
آید مرجع ... اصلی هم از انست ... این قصه در حق ... ابوبکر ... الحاد
... از عالم ... بود ... سند و ... از ...
... معلوم ... که ... بود ... نور علی نور یهدی الله
لنوره من یشاء و یضرب الله الامثال للناس وان الی ربک المنتهی الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح
یرفعه فصل ... در ساحل بحر ... که ... بر ... بسیار ...
... که ... ازو ...
اما این ... مطبوع ... دیگری ... بشنو ... الواسع ...
سواد بود ... حالی ... که ... دارند ... حال او ... بر آید بود
... در ... حال ... که ... دارا ... جانبی
استغفار ... بر ... حالی را العبد ما خذ
راه ... حالم ... و طالب ... رحمه الله ... در حق ... بر ...
وحدت ... اذا الله ... العقل ... درحال ...
... در ... و ... مقام ... العارف و
طوی له المکان ... حسین حلاج رحمه الله در حق ... علم
الکل ... عن العین ... الصوفی ... العالمین ... همه ...
... در ... که ... و ... همه
... بر ... که ... جون ... جهان ... منقطع
... حالم ... این قصه ... عزلتگاه ... حالم ...
... سلیمان علیه السلام حاضر
بود ... سلیمان ... عذر ...
... عذر ... بود ... خویش ...
کرد و لعظ ... علیه السلام ... و در ... بالاجماع ... در ...

الواسع بیرون باشد از دور اجماع و طلاوه ... بشود و او در لسان ... و هیچ طرفی دیگر ...
سال حمره در میان ایشان بود او داد که وعد ... بلعوبه ... باشد وقصر ...
محصور ... فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر ... که چون ...
در انسان ... والرته ... رحمه الله علیه ...
که ... فصل ... حاجی
... بود ... مطالعه ... مطلع
... بود ... شکل ... نهاده ...
... باشد ... بود ...
چون ... در ...
چون ... والارض ... والبعث
... الانسان ... الی ربک ... لا ...
... جام ... از جام جهان ...
کر جام جهان ... این جام ... حسد راست
طوار انوار یلوح ... فصل ... کیمیا با ملوک چون ... افتاد
او را گفت ترا کی بینم گفت اگر خواهی که ترا فرصت التقا باشد قدری کندر بر آتش نه و در خانه مرجعه
از امنی یاره است و از ... مرجعه ... والوجز ... مرجه ...
دلدر ... عبهم ... بیرون ... باشی
چون ... رحمه الله علیه ... تصوف ...
... در قطعه
... و ... من ... کان ...
... فوالله لا ادری ...
سوی ... یکی از بزرگان میگوید ... الخلائق ...
رب الخلائق ... الارض ... بالحق ...
الحمد لله رب العالمین سلام علی ... واقعه ...
... مساجد ...
اتفاق کردند که چون ... و ... در ... اول ...
همه ... انسان ... با مراد دل ...
... انتقامی بکشند چون وقت فرصت شد ... را
بتعاون و تقاضد ... در کاشانه ادبار خود ... را
... همه ... بود ...
او ... و الله ...
... او را ... مطالعه ...
... کرده ...

مسلس حود اوروی اس بوع صال مبلرد اعلوی باسمای ارع ملی حمای وحمای حیوی وا
همای بی جای حور اهار بوابدا ورا ارحابه بحوسه حود یو ابد لهسد باسعاع اهار معدرسود
وار بحدس لهما اوبود ولا الحسن الدس عملوا ای سلك الله الوابال احماعد بهم بررمور مرحص
بما انا هم الله حر مصلحه الرحماسس بداسعدوی له درحم حرباندان بحدسه لهمار اده الدهه
له سه دیلشار بودو والرب اومباعردیدی بوسلطان دارا بعم الله مسلوبد لوعلم العاملر
ماتا بهم مرلدة العارفس ملابوا واقعه دیارسب هدهد بعاسحدسا بطر مهورست اتفاق
داومی کرحماس بوحار اعما دیوسلل لدرسمر ابهان بروال فرد بوحار ررلور باسد حالل حمه
حال اساں بودیل عرس هوبهب ارسه هدهدبا اسان در اسان ساحب واما رمرلوبه
لهوال اروی بعص مبلردبد باحداد هد هد بعث بوسه وعرم رحیل لرد بومار لعسدلی مسلس
اس حه علسه له بواوردهای برورلسی حرلب لبا هدهد لعاس عحد مصد لسب بعه حرکات درراور
واقع سود بومار لعسد ملرد بوانه ودرروز رطلمای له اعمار مطلم بوابدلی حمری حور بعسد لعب
بعلس لماده لسب بسماری مصه ابوار حمار طمسل بحد حسدسب ومعه روسمار العسار وافساس صور
حود ارولدره اید عرالسمس ارال بوسد له سوع بودسد اسار اورا الوام لودید له برورهسم لس
حمری عمد لعب معه درطرلو حماس بدار حود لحاو مبلسد معه لس برور بعد وابس لعرح سم
تم

اسعه سعم وما بام سعل اهاد امدرسب له لعصلم را بام کرده سود

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
... وقف ...